الجنة والنار

محمد الزحيلي

الجنه والنار فى الكتاب و السنه

اشاره

سرشناسه : محمدی ری شهری، محمد، 1325 -

عنوان و نام پدیدآور : الجنه والنار فی الکتاب و السنه/ محمد الری شهری، بمساعده السیدرسول الموسوی؛ التحقیق قسم تدوین السیره مرکز بحوث دارالحدیث.

مشخصات نشر : قم: موسسه دارالحدیث العلمیه والثقافیه، مرکز للطباعه والنشر، 1432ق. = 1390.

مشخصات ظاهری : 904 ص.

فروست : مرکز بحوث دارالحدیث؛ 227.

شابک : 145000 ریال 978-964-493-555-8 :

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتابنامه: ص. [847]- 878؛ همچنین به صورت زیرنویس.

یادداشت : نمایه.

موضوع : بهشت (اسلام)

موضوع : بهشت (اسلام) -- احادیث

موضوع : بهشت (اسلام) -- جنبه های قرآنی

موضوع : دوزخ -- احادیث

موضوع : دوزخ -- جنبه های قرآنی

شناسه افزوده : موسوی، سیدرسول، 1340 -

شناسه افزوده : دارالحدیث. مرکز تحقیقات. قسم تدوین السیره

شناسه افزوده : موسسه علمی - فرهنگی دارالحدیث. سازمان چاپ و نشر

رده بندی کنگره : BP222/65/م28ج9 1390

رده بندی دیویی : 297/44

شماره کتابشناسی ملی : 2758262

ص: 1

اشاره

ص: 2

ص: 3

ص: 4

ص: 5

ص: 6

ص: 7

المقدّمه

اشاره

المقدّمهتعدّ الجنّه والنار أهمّ مسأله معرفيّه فيما يخصّ معرفه العالم و الإنسان و الدين . و إنّ فلسفه خلق الإنسان والعالم من منظار القرآن الكريم والحكمه الأساسيّه منه هي الرجوع إلى البارى تعالى ، ولولا هذه الحكمه لما كان خلق الإنسان عبثاً فحسب بل كان خلق جميع الموجودات عبثاً و باطلاً ، و لهذا فإن القرآن الكريم قد بيّن الهدف من خلق الإنسان بقوله : «أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ» . (1)كما بيّن الحكمه من خلق العالم بقوله تعالى : «وَ مَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا بَطِلاً ذَ لِکَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ النَّارِ * أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِى الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ» . (2)ويقول تعالى شأنه أيضا : «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُواْ السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَ مَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ * وَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَ تِ

.

1- .المؤمنون : 115.
2- .ص : 27 و 28 .

نبذه مختصره عن الكتاب

وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَ لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ» . (1)ومن خلال التأمّل فى هذه الآيات ونظائرها يُعلم أنّ المراد من الرجوع إليه تعالى هو المعاد و حضور الإنسان فى عرصات القيامه ورؤيته لما قدّم من أعمال حسنه على صوره درجات الجنان ، أو ما قدّمه من مذام الأفعال على صوره دركات النيران .وعلى هذا الأساس فإنّ جميع ما جاء فى القرآن الكريم والسنّه الشريفه لبيان حكمه الخلق هو مقدّمه لهذا الهدف الأسمى .وبعباره أُخرى : الحكمه من خلق الإنسان هى أن يوظّف فكره و عقله للتعرّف على ربّه و خالقه ، و يلتزم بالتعاليم التى رسمها له ربّ العالمين و بعثها إليه عن طريق الأنبياء و المرسلين ؛ لينال سعاده الدنيا و الآخره معاً وينتهى إلى الرحمه الإلهيّه المطلقه ، و يخلد فى النعيم والعيش الرغيد .وأمّا إذا لم يلتفت إلى أوامر عقله ، و سار خلف أهوائه ، فحينها تتدنّس مرآه قلبه ، وينسى ربّه ، ويبتعد بذلک عن رحمته الواسعه، ويسجّل لنفسه أسوأ حياه أبديّه .

نبذه مختصره عن الكتابالكتاب الذى بين يديک أيّها القارئ الكريم يتناول بيان المقام الأبدى للمحسنين ، والعاقبه المشؤومه للعاصين من منظار القرآن الكريم والأحاديث الإسلاميّه الشريفه ، استعرضناها بنظمٍ حديث ، ودعمناها ببيانات وتحليلات عند الحاجه، وذلک ضمن قسمين رئيسيّين :القسم الأوّل : فى الجنّه و المقام الأبدى للمحسنين و الأبحاث المتعلّقه بها .

.

1- .الجاثيه : 21 و 22 .

ویدور الفصل الأوّل منه حول موارد استعمال کلمه «الجنّه» فی القرآن و الحدیث ، و تدور الفصول التالیه حول الجنّه الموعوده فی العالم الاُخروی .فذکرنا فی الفصل الثانی الروایات المتعلّقه بخلق الجنّه و النار ، و بالتالی فقد تمّ نقد وتحلیل الآراء المختلفه فی خصوص ذلک .واستعرضنا فی الفصل الثالث أشهر أسماء الجنّه و أوصافها الوارده فی القرآن الکریم والأحادیث الشریفه ، وأما بقیّه العناوین نظیر: «الغرفه» ، «الروضه» فذکرناها فی الأبحاث اللاحقه .کما دار الفصل الرابع حول لذائذ الجنّه الماديّه و المعنویّه حیث ذکرت بشکل مفصّل ، نظیر اللذائذ التی ینالها الإنسان بالرؤیه ، وهی : الأطعمه اللذیذه ، الأشربه السائغه ، الأصوات العذبه ، الزوجات من الحور العین ، الخدم الحسان کأنهنّ اللؤلؤ المکنون ، المراکب المریحه والسریعه فی الجنّه .ومضافاً إلی ذلک فقد تمّ التأکید علی أنّ جمیع ما یهواه القلب أو تلتذّ به العین فهو موجود فی الجنّه ، إلّا أنّ أکبر لذائذها رضا اللّه سبحانه و تعالی و محبّته ولقاؤه القلبی .وأشرنا فی الفصل الخامس إلی ما لا یوجد فی الجنّه ، نظیر : التعب ، الخوف ، الغمّ ، الأمراض الروحیّه والبدنیّه ، النوم ، الهرم وغیرها .وسیلاحظ المطالع الکریم أنّ جمیع الآیات و الروایات الوارده حول الجنّه تحثّ المخاطب بنحوٍ مّا لأن یکرّس جهوده ویسعی قدر وسعه لنیل الجنّه ، إلّا أنّ جمله منها أکّدت هذا الموضوع بشکل خاص ، نظیر : القیمه التی لا یمکن تصوّرها للجنّه ، و سهوله تحصیلها ، أو ما دلّ منها علی الاُمور التی تذکّر بالجنّه و تَحول عن الغفله عنها ، وقد تکفّل الفصل السادس ببیانها .و دار الکلام فی الفصل السابع حتی الفصل الثالث عشر حول طرق الوصول إلی

.

الجنّه ، ومبادئها التكوينيّه ، و العقيديّه والأخلاقيّه و العمليّه ، و الدخول فى مقام المحسنين فى الآخره .ولاختلاف اُسلوب الروايات واختلاف تعابيرها فيما يخصّ بيان طرق الدخول إلى الجنّه ، فقد ذكرنا هذا الموضوع ضمن فصول عديده ليكون أوقع فى نفس القارئ الكريم . و أمّا الموانع العقائديّه والأخلاقيّه و العمليّه لدخول الجنّه فقد ذكرناها فى فصل واحد ، وهو الفصل الرابع عشر .وذكرنا فى الفصل الخامس عشر بعض القوانين الحاكمه فى الجنّه ، نظير : إذن الدخول فى الجنّه ، أوّل من يدخلها ، آخر من يدخلها من الأنبياء و عوام الناس .وخصصنا الفصل السادس عشر لبيان درجات الجنّه و مراتبها ، و التى تُنال على أساس المعرفه و العمل ، فمن كان ذا معرفه أسمى وأعمال حسنه أكثر دخل درجه أعلى فى الجنّه ، و تنعمّ بلذائذ أكثر .و الفصل الأخير من فصول هذا القسم يذكر أهل الجنّه من أصحاب النبى صلى الله عليه و آله و أهل بيته ، وهذا يعنى أنّ هؤلاء يسيرون على الجادّه الوسطى فى حياتهم ، ولا ينحرفون عن مسير الهدايه حتى آخر أعمارهم .القسم الثانى : تكفّل هذا القسم بيان العاقبه المشؤومه والأكيده للعاصين من منظار القرآن والأحاديث الشريفه ، وقد تعرّضنا فى مقدّمه هذا القسم إلى بيان فلسفه خلق النار و ماهيّه العقوبه الاُخرويّه ، ثمّ بحثنا المواضيع التاليه : أسماء جهنم مرفقه بالإيضاحات الضروريّه ، خلق النار والحكمه منه ، تحذير اللّه وأنبيائه من جهنّم ، الحثّ على ذكر هذا المقام المخيف والاستعاذه منه باللّه سبحانه ، خصائص جهنّم ، الأذى الروحى لأهل جهنّم ، خصائص أهل جهنّم ، حياه أهل جهنّم وحالاتهم المختلفه ، ما يؤدّى بالإنسان لهذه العاقبه المشؤومه ، ما يحول بين الإنسان وبين هذه العاقبه المشؤومه ، وذلک ضمن أحد عشر فصلاً .

.

أُسلوب تدوين الكتاب و منهجيّته

وبحثنا فى الفصل الثانى عشر من هذا القسم القوانين الحاكمه على جهنّم تحت عنوان «نظام جهنّم» . كما أشرنا فى الفصل الأخير إلى عدد من الذين أخبر القرآن الكريم أو الأحاديث الشريفه بأنّهم من أهل جهنّم .

أُسلوب تدوين الكتاب و منهجيّتهلقد اعتمدنا فى تدوين النصوص واستخراجها على منهج واسلوب خاصّ نلخّصه فى النقاط التاليه :1. إنّنا نعتقد أنّ الأحاديث المرويّه عن أهل بيت الرسول صلى الله عليه و آله هى فى حقيقتها أحاديث الرسول صلى الله عليه و آله ، كما ورد ذلک عن الإمام الرضا عليه السلام حيث قال :إِنّا عَنِ اللّهِ و عَن رَسولِهِ نُحَدِّثُ . (1)ويقول الإمام الصادق عليه السلام :حَديثى حَديثُ أبى و حَديثُ أبى حَديثُ جَدّى ، و حَديثُ جَدّى حَديثُ الحُسَينِ ، و حَديثُ الحُسَينِ حَديثُ الحَسَنِ ، و حَديثُ الحَسَنِ حَديثُ أميرِ المُؤمِنينَ عليه السلام ، و حَديثُ أميرِ المُؤمِنينَ حَديثُ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، و حَديثُ رَسولِ اللّهِ قَولُ اللّهِ عز و جل . (2)ولهذا فإنّنا استلهمنا من جميع الأحاديث المرويّه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأهل بيته عليهم السلام بشكل واحد .2. بذلنا جهودنا قدر الإمكان فى سبيل استقصاء جميع الروايات الوارده حول كلّ موضوع من مواضيع الكتاب من المصادر الحديثيّه القديمه للفريقين (الشيعه و أهل السنّه) وبشكل مباشر، وذلک بالاستعانه ببرامج الحاسوب الآلى ، ثمّ قمنا بتنظيمها بعد نقل كلّ نصّ منها على بطاقه خاصّه ، ليتسنّى لنا بذلک اختيار أقدم النصوص وأكثرها وثوقاً . وفيما يخصّ الأدعيه اقتصرنا على الأدعيه المأثوره عن

.

1- .رجال الكشى : ج 2 ص 490 ح 401 ، بحارالأنوار : ج 2 ص 250 ح 62.

2- .الكافى : ج 1 ص 53 ح 14 ، الإرشاد : ج 2 ص 186 ، منيه المريد : ص 373، بحار الأنوار : ج 2 ص 178 ح 28 .

النبی وآله الأطهار علیهم السلام إلّا فی موارد قلیله .3. حاولنا تحاشی تکرار الروایات ، إلّا فی الموارد التالیه :أ أن یکون الاختلاف فی بعض المفردات أو الاصطلاحات المستخدمه فی النَّصَّین منطویاً علی نقطه هامّه.ب أن یکون هناک اختلاف فی نقل الحدیث بین المصادر الحدیثیّه الشیعیّه والسنیّه .ج أن یکون النصّ متعلّقا ببابین أو أکثر من أبواب الکتاب ، بشرط ألّا یزید علی سطرٍ واحد .4. إذا ورد الحدیث الواحد عن النبیّ الأعظم صلی الله علیه و آله وبعض الأئمّه علیهم السلام ، أدرجنا الحدیث المروی عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی المتن ، وأشرنا للروایات المرویّه عن أهل بیته علیهم السلام ، مع التنویه إلی مصادرها و تخریجها فی الهامش ، إلّا إذا اشتمل الحدیث المروی عن أهل البیت علی نقطه جدیده ، فعندها نذکره فی المتن بصوره مستقلّه .5. فی کلّ باب من الأبواب أوردنا الآیات المتعلّقه به أوّلاً ثمّ الروایات المرویّه عن قاده الدین ، وقد راعینا فی ترتیبها التسلسل التأریخی بدءاً برسول اللّه صلی الله علیه و آله وختماً بالإمام المهدی (عج) ، إلّا فی الصورتین التالیتین :أ إذا کانت الروایه فی تفسیر الآیات المذکوره فعندها ستقدّم علی غیرها من الروایات .ب إذا استوجب التناسب الموضوعی بین الروایات تنظیمها بشکل آخر.6. أوردنا فی بدایه کلّ روایه اسم النبیّ صلی الله علیه و آله أو الإمام الذی رویت عنه الروایه خاصّه، إلّا إذا کان المروی فعل المعصوم، أو کانٍ هناک دورٌ للراوی فی تلک الروایه ؛ کأن تشتمل علی سؤال وجواب مثلاً فحینها نذکر اسم الراوی مسبوقا باسم المصدر.7. نظرا لتعدّد أسماء وألقاب النبیّ صلی الله علیه و آله وأهل بیته علیهم السلام فقد اخترنا عنوانا واحداً

.

للتعبير به عن كلّ واحد منهم ليكون ثابتاً ودالّاً عليه فى تمام الكتاب .8. رتّبنا مصادر الحديث فى الهامش على أساس قيمتها واعتبارها ، إلّا أنّنا لم نراع هذا الترتيب أحياناً لبعض الأسباب ، نظير : تحاشى التكرار فى ذكر اختلاف النصوص ، أو الراوى ، أو المروى عنه.9. فيما لو أمكن التوصّل للحديث ونقله عن مصادره الأصليّه نقلناه عنها مباشره ، ثمّ عقّبنا تخريجه بذكر تخريجه فى «بحار الأنوار» باعتباره من المجاميع الروائيه الشيعيّه ، و «كنز العمّال» باعتباره من المجاميع الروائيه السنّيه ؛ بغيه تيسير السبيل أمام القرّاء للعوده إلى الحديث .10. بعد ذكر مصادر الحديث والتوثيق لها فى الهامش ، أحلنا أحياناً إلى بعض المصادر وأشرنا إليها بكلمه «راجع» ؛ ممّا يعنى وجود اختلاف كبير بين النصّ المنقول والنصّ المحال عليه ، إلّا أنّه ذا علقه بموضوع البحث أو الحديث المذكور .11. أحلنا أحياناً إلى بعض أبواب الكتاب للتناسب الموضوعى أو الاشتراک فى محتواهما .12. الهدف من كتابه المداخل لبعض فصول الكتاب أو البيانات التى أعقبت بعض الأحاديث هو بيان نظره الروايات العامّه فى هذا الفصل أو القسم، وبيان بعض النقاط المبهمه أو المعقّده فى أحاديثها أحياناً .13. أهمّ نقطه فى هذا المنهج هى السعى قدر المستطاع من أجل حصول الاطمئنان بصدور أحاديث كلّ باب عن المعصوم عليه السلام ، وذلک من خلال القرائن العقليّه والنقليّه .14. أحد الآداب المهمّه فى نقل الحديث هى كيفيّه نسبته للنبى صلى الله عليه و آله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام ، فقد روى الكلينى فى الكافى عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله :إذا حَدَّثتُم بِحَديثٍ فَأسنِدوهُ إلَى الَّذى حَدَّثَكُم ، فَإِن كانَ حَقّاً فَلَكُم ، و إن كانَ

.

شکر و تقدیر

كَذِباً فَعَلَيهِ . (1)وعليه نوصى وبشكل مؤكّد من يريد نقل حديثٍ عن كتابنا هذا أو أىّ كتاب حديثى آخر أن لا ينسبه إلى النبى صلى الله عليه و آله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام مباشرةً ؛ وذلک رعايةً للاحتياط ، بل يسنده إليهم مع ذكر مصدر الحديث . فلا ينبغى أن يقول مثلاً : «قال النبى صلى الله عليه و آله كذا»، أو : «قال الإمام عليه السلام كذا»، بل يقول : «روى المصدر الكذائى عن النبى صلى الله عليه و آله كذا» ، أو : «روى عن النبىّ صلى الله عليه و آله كذا» .

شكر و تقديرأشكر البارى سبحانه على توفيقه لتدوين هذا الكتاب ، كما أتقدّم بالشكر البالغ لجميع زملائى الأعزّاء فى «مركز علوم ومعارف الحديث» حيث أعانونى فى جمع و تدوين و تقييم و تصحيح وتقويم و نشر الكتاب، وخاصه سماحه الفاضل السيّد رسول الموسوى الذى تمّ الكتاب بثمرات مساعدته ومثابرته .وأسأل البارى تعالى أن يجزيهم من فضله ، وأتضرّع إليه أن يحسن عواقب أمورنا و أن ينجينا من جهنّم ونيرانها، ويدخلنا فسيح جنّاته مع أوليائه الطاهرين .ربّنا تقبّل منّا إنّک أنت السميع العليممحمّد الرى شهرى23 / 10 / 138827 محرم الحرام 1431

.

1- .الكافى : ج 1 ص 52 ح 7 عن السكونى عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 2 ص 161 ح 15 .

ص: 15

اشاره

القسم الأول : الجنّه

.

ص: 16

..

المدخل

الجنّه لغه واصطلاحا

المدخلالجنّه لغه واصطلاحاكلمه «الجنّه» فی اللغه العربیه مأخوذه من ماده «ج ن ن» بمعنی الستر والمحافظه ، والمراد منها البستان الذی لا یمکن رؤیه سطح أرضه بسبب کثافه الأشجار التی تغطّیه .یقول ابن فارس فی هذا المجال :الجیم والنون أصل واحد وهو الستر والتستّر ... والجنّه البستان ، هو ذاک لأنّ الشجر بِوَرَقِه یَستُر . (1)کما تطلق کلمه «الجنّه» علی البستان عموما ، أو بستان النخیل المسوّر ، الذی یخفی علی الناظرین رؤیه داخله . (2)ویری بعض علماء اللغه أنّ کلمه «الجنّه» لا تطلق فی کلام العرب إلّا علی بستان فیه أشجار النخیل والعنب ، وإلّا سمیّت «حدیقه» ، لا «جنّه» (3) ، ولکن الخلیل

.

1- .معجم مقاییس اللغه : ج 1 ص 421 .
2- .دانشنامه جهان اسلام (بالفارسیه) : ج 11 ص 1 نقلاً عن کتاب الزینه لأبی حاتم الرازی : ج 2 ص 196 197 .
3- .راجع : لسان العرب : ج 13 ص 100 .

بن أحمد الفراهیدی فسّر الجنّه بمطلق الحدیقه بقوله :الجَنّه : الحدیقه ، وهی بستان ذات شجر ونزهه . (1)ویری بعض علماء اللغه أنّ سبب تسمیه موضع المحسنین فی الآخره ب «الجنّه» هو کثره الأشجار وظلالها . (2) فیما اعتبر البعض أنّ ستر نعمها فی هذا العالم عنّا ، سبب تسمیتها ب «الجنّه (3) » .والجدیر بالذکر هو أنّ الوجه الثانی المذکور جاء أیضا فی روایه عن النبی صلی الله علیه و آله أجاب بها عن سؤال یزید بن سلام ، حیث قال له :فلِم سُمّیت الجنّه جنّه ؟فقال :لِأَنَّها جُنَینَهٌ خِیَرَهٌ نَقِیَّهٌ ، وعِندَ اللّه ِ تَعالی ذِکرُهُ مَرضِیَّهٌ . (4)وصرّح العلّامه المجلسی فی بیان عباره «لأنّها جُنَینه» قائلاً :أی مستوره عن الخلق ، ولا یُستَر إلّا ما کان خیره . (5)وأشار الراغب الإصفهانی إلی کلا الوجهین قائلاً :والجَنّه کلّ بستان ذی شجر یستر بأشجاره الأرض ، قال عز و جل : «لَقَدْ کَانَ لِسَبَإٍ فِی مَسْکَنِهِمْ ءَایَهٌ جَنَّتَانِ عَن یَمِینٍ وَ شِمَالٍ» (6) ، «وَ بَدَّلْنَهُم بِجَنَّتَیْهِمْ جَنَّتَیْنِ» (7) ، «وَ لَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَکَ» (8) . قیل : وقد تُسمّی الأشجار الساتره

.

1- .ترتیب کتاب العین : ص 154 .
2- .راجع : لسان العرب : ج 13 ص 100 ، النهایه : ج 1 ص 307 ، مجمع البحرین : ج 1 ص 326 .
3- .راجع : معجم مقاییس اللغه : ج 1 ص 421 .
4- .علل الشرائع : ص 472 ح 33 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 188 ح 157 .
5- .بحار الأنوار : ج 9 ص 307 .
6- .سبأ : 15 .
7- .سبأ : 16 .
8- .الکهف : 39 .

كلمه «الجنّه» فى الكتاب والسنّه

جنّه ، وعلى ذلک حُمل قول الشاعر : مِن النّواضِحِ تَسقى جنّةً سُحقا . وسُمّيت الجنّه إمّا تشبيها بالجنّه فى الأرض وإن كان بينهما بَونٌ وإمّا لستره نعمها عنّا المشار إليها بقوله تعالى : «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّهِ أَعْيُنٍ» (1) . (2)ولكنّ جفرى يرى أنّ كلمه «الجنّه» آراميه أو سريانيه ، وقد تخصّصت دلالتها فى هاتين اللغتين واستخدمت بمعنى ثواب المحسنين . وأرجع هوروفيتس أصل هذه الكلمه إلى الثقافه والديانه اليهوديّتين ، واعتبره متّحد المعنى مع التركيب gan eden(الجنّه السماويه) التى استخدمت فى التوراه (سفر التكوين 2 : 109) . (3)

كلمه «الجنّه» فى الكتاب والسنّهاستخدمت كلمه «الجنّه» ومشتقّاتها 147 مرّه فى القرآن الكريم ، وذلک فى أربعه معان :1 . جنّه آدم أبى البشر ، وهو الموضع الذى كان يعيش فيه هو وزوجته حوّاء ، قبل الانتقال إلى الدنيا ، وكانا يتمتّعان فيها بالنعيم الكامل . 42 . جنّه الدنيا ، أى الحدائق والبساتين التى توجد فى عالم ما قبل الموت .3 . جنّه البرزخ ، أى الموضع الذى تكون فيه أرواح المحسنين فى عالم ما بعد الموت .

.

1- .السجده : 17 .
2- .مفردات ألفاظ القرآن : ص 204 .
3- .دانش نامه جهان اسلام (بالفارسيّه) : ج 11 ص 1 .

4 . الجنّه الموعوده فی عالم الآخره .والجدیر بالذکر أنّ کلمه «الجنّه» استخدمت فی القرآن الکریم فی المعنی الأوّل 6 مرّات ، (1) وفی المعنی الثانی 25 مرّه ، (2) وفی المعنی الثالث مرّه واحده ، (3) وفی المعنی الرابع 115 مرّه . (4)وقد ذکرت الجنّه الموعوده فی الآخره فی القرآن الکریم بأسماء أخری أیضا ، مثل : «الفردوس» ، «دار السلام» و «دار المقامه» . (5)

.

1- .راجع : البقره : 35 ، الأعراف : 19 ، 22 ، 27 ، طه : 117 ، 121 .
2- .راجع : البقره : 265، 266، الأنعام : 99، 141 ، الرعد : 4 ، الإسراء : 91 ، الکهف : 32، 33، 35، 39، 40، المؤمنون : 19 ، الفرقان : 8 ، الشعراء : 57 ، 134 ، 147 ، سبأ : 15 ، 16 (مرّتین) ، یس : 34 ، الدخان : 25 ، ق : 9 ، قلم : 17 ، نوح : 12 ، النبأ : 16 .
3- .یس : 26 .
4- .البقره : 25 ، 82 ، 111 ، 214 ، 221 ، آل عمران : 15 ، 133 ، 136 ، 142 ، 185 ، 195 ، 198 ، النساء : 13 ، 57 ، 122 ، 124 ، المائده : 12 ، 65 ، 72 ، 85 ، 119 ، الأعراف : 40 ، 42 ، 43 ، 44 ، 46 ، 49 ، 50 ، التوبه : 21 ، 72 (مرّتین) ، 89 ، 100 ، 111 ، یونس : 9 ، 26 ، هود : 23 ، 108 ، الرعد : 23 ، 35 ، إبراهیم : 23 ، الحجر : 45 ، النحل : 31 ، 32 ، الکهف : 31 ، 107 ، مریم : 60 ، 61 ، 63 ، طه : 76 ، الحجّ : 14 ، 23 ، 56 ، الفرقان : 10 ، 15 ، 24 ، الشعراء : 85 ، 90 ، العنکبوت : 58 ، لقمان : 8 ، السجده : 19 ، فاطر : 33 ، یس : 55 ، الصافات : 43 ، ص : 50 ، الزمر : 73 ، 74 ، غافر : 8 ، 40 ، فصلت : 30 ، الشوری : 7 ، 22 ، الزخرف : 70 ، 72 ، الدخان : 52 ، الأحقاف : 14 ، 16 ، محمّد : 6، 12 ، 15 ، الفتح : 5، 17 ، ق : 31 ، الذاریات : 15 ، الطور : 17 ، النجم : 15 ، القمر : 54 ، الرحمن : 46 ، 54، 62 ، الواقعه : 12 ، 89 ، الحدید : 12 ، 21 ، المجادله : 22 ، الحشر : 20 (مرّتین) ، الصف : 12 (مرّتین) ، التغابن : 9 ، الطلاق : 11 ، التحریم : 8 ، 11 ، القلم : 34 ، الحاقه : 22 ، المعارج : 35 ، 38 ، المدثر : 40 ، الإنسان : 12 ، النازعات : 41 ، التکویر : 13 ، البروج : 11 ، الغاشیه : 10 ، الفجر : 30 ، البینه : 8 .
5- .راجع : ص 57 (الفصل الثالث : أسماء الجنّه) .

الفصل الأوّل : معانى الجنّه فى القرآن1 / 1جَنَّهُ آدَمَالكتاب«وَ قُلْنَا يَاآدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَ زَوْجُکَ الْجَنَّهَ وَ کُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَ لَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَهَ فَتَکُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ» . (1)

«وَيَاآدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُکَ الْجَنَّهَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَهَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ» . (2)

راجع : طه : 120 121 .

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : خَيرُ يَومٍ طَلَعَت عَلَيهِ الشَّمسُ يَومُ الجُمُعَهِ ؛ فيهِ خُلِقَ آدَمُ ، و فيهِ اُدخِلَ الجَنَّهَ ، و فيه اُخرِجَ مِنها . (3)

.

1- .البقره : 35 .
2- .الأعراف : 19 .
3- .صحيح مسلم : ج 2 ص 585 ح 17 و 18 ، سنن الترمذى : ج 2 ص 359 ح 488، سنن النسائى: ج 3 ص 90 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 364 ح 9218 ، السنن الكبرى : ج 3 ص 356 ح 6004 كلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 7 ص 710 ح 21050 .

عنه صلى الله عليه و آله : إنَّما كانَ لَبثُ آدَمَ و حَوّاءَ فِيالجَنَّهِ حَتّى اُخرِجا مِنها سَبعَ ساعاتٍ مِن أيّامِ الدُّنيا ، حَتّى أهبَطَهُمَا اللّهُ مِن يَومِهِما ذلِکَ . (1)

الإمام علىّ عليه السلام فى خُطبَهٍ لَهُ يَصِفُ فيها الأرضَ و دَحوَها عَلَى الماءِ : فَلَمّا مَهَّدَ أرضَهُ ، و أنفَذَ أمرَهُ ، اِختارَ آدَمَ عليه السلام خيرَةً مِن خَلقِهِ ، و جَعَلَهُ أوَّلَ جِبِلَّتِهِ (2) ، و أسكَنَهُ جَنَّتَهُ ، و أرغَدَ فيها اُكُلَهُ . (3)

عنه عليه السلام فى خُطبَهٍ لَهُ يَذكُرُ فيها ابتِداءَ خَلقِ السَّماءِ والأرض : ثُمَّ أسكَنَ سُبحانَهُ آدَمَ دارا أرغَدَ فيها عَيشَهُ ، و آمَنَ فيها مَحَلَّتَهُ ، و حَذَّرَهُ إبليسَ و عَداوَتَهُ ، فَاغتَرَّهُ عَدُوُّهُ نَفاسَهَ عَلَيهِ بِدارِ المُقامِ و مُرافَقَهِ الأبرارِ ، فَباعَ اليَقينَ بِشَكِّهِ ، وَالعَزيمَهَ بِوَهنِهِ ، وَاستَبدَلَ بِالجَذَلِ (4) وَجَلاً (5) ، وَ بِالاِغتِرارِ نَدَما . ثُمَّ بَسَطَ اللّهُ سُبحانَهُ لَهُ فى تَوبَتِهِ ، و لَقّاهُ كَلِمَهَ رَحمَتِهِ ، و وَعَدَهُ المَرَدَّ إلى جَنَّتِهِ . (6)

الإمام الصادق عليه السلام : رَنَّ (7) إبليسُ أربَعَ رَنّاتٍ : أوَّلُهُنَّ يَومَ لُعِنَ ، و حينَ اُهبِطَ إلَى الأرضِ ، وحينَ بُعِثَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله عَلى حينِ فَترَهٍ مِنَ الرُّسُلِ ، وحينَ اُنزِلَت اُمُّ الكِتابِ .ونَخَرَ (8) نَخرَتَينِ : حينَ أكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَهِ ، وحينَ اُهبِطَ مِنَ الجَنَّهِ . (9)

.

1- .الخصال : ص 397 ح 103 عن محمد بن إسحاق عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام ، تفسير العيّاشى : ج 1 ص 35 ح 21 عن عطاء عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحارالأنوار : ج 11 ص 142 ح 10 .
2- .جَبَلَهُ : أى خَلَقَهُ ، وَالجِبِلَّهُ والجِبلَهُ : الخِلقَهُ (لسان العرب : ج 11 ص 98 «جبل»).
3- .نهج البلاغه : الخطبه 91 عن مسعده بن صدقه عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 57 ص 112 ح 90 .
4- .الجَذَلُ : الفَرَحُ (لسان العرب : ج 11 ص 107 «جذل») .
5- .الوَجَلُ : الفَزَعُ والخَوفُ (لسان العرب : ج 11 ص 722 «وجل») .
6- .نهج البلاغه : الخطبه 1 ، بحارالأنوار : ج 11 ص 122 ح 56 .
7- .رَنَّ : صَوَّتَ (مجمع البحرين : ج 2 ص 737 «رنن») .

8- .نَخَرَ : النخيرُ صَوتُ الأنفِ (النهايه : ج 5 ص 32 «نخر») .
9- .الخصال : ص 263 ح 141 ، قصص الأنبياء للراوندى : ص 43 ح 7 عن هشام بن سالم ، بحارالأنوار : ج 11 ص 204 ح 1 .

الكافى عن الحسين بن ميسر : سَأَلتُ أبا عَبدِاللّهِ عليه السلام عَن جَنَّهِ آدَمَ عليه السلام ؟ فَقالَ :جَنَّهٌ مِن جِنانِ الدُّنيا ، تَطلع فيهَا الشَّمسُ وَالقَمَرُ ، و لَو كانَت مِن جِنانِ الآخِرَهِ ما خَرَجَ مِنهاَ أبَدا . (1)

1 / 2جَنَّهُ الدُّنياالكتاب«وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» . (2)

«وَ فِى الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَ جَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَ غَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِى الْأُكُلِ إِنَّ فِى ذَ لِكَ لَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» . (3)

«فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَ أَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَهٌ وَ مِنْهَا تَأْكُلُونَ» . (4)

«وَ نَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَرَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَ حَبَّ الْحَصِيدِ» . (5)

الحديث تفسير القمّى : قَولُهُ : «وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ» (6) قالَ :

.

1- .الكافى : ج 3 ص 247 ح 2 ، الاعتقادات للصدوق : ص 79 من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، تفسير القمّى : ج 1 ص 43 كلاهما نحوه ، بحارالأنوار : ج 6 ص 284 ح 2 .
2- .الأنعام : 141 .
3- .الرعد : 4 .
4- .المؤمنون : 19 .
5- .ق : 9 .
6- .الأنعام : 141 .

البَساتينُ . (1)

تفسير القمّى عن أبى الجارود عن الإمام الباقر عليه السلام : «حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا» (2) يَعنى عَينا «أَوْ تَكُونَ لَکَ جَنَّةٌ» يَعنى بُستانا مِن نَخيلٍ و عِنَبٍ «فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا» (3) مِن تِلکَ العُيونِ . (4)

الإمام الصادق عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : «مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ...» (5) : مَثَلُهُم «كَمَثَلِ جَنَّةٍ» أى بُستانٍ فى مَوضِعٍ مُرتَفِعٍ «أَصَابَهَا وَابِلٌ» أى مَطَرٌ «فَئَاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ» أى يَتَضاعَفُ ثَمَرُها كَما يَتَضاعَفُ أجرُ مَن أنفَقَ مالَهُ «ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» . (6)

تفسير القمّى عن الإمام الصادق عليه السلام : «وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ» (7) لِمَن أنفَقَ مالَهُ ابتِغاءَ مَرضاهِ اللّه ِ .قالَ : فَمَن أنفَقَ مالَهُ ابتِغاءَ مَرضاهِ اللّه ِ ثُمَّ امتَنَّ عَلى مَن تَصَدَّقَ عَلَيهِ ، كانَ كَما قالَ اللّه ُ : «أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ» (8) قالَ : الإعصارُ : الرِّياحُ ، فَمَنِ امتَنَّ عَلى مَن تَصَدَّقَ عَلَيهِ ، كَمَن كانَ لَهُ جَنَّةٌ كَثيرَةُ الثِّمارِ ، وهُوَ شَيخٌ ضَعيفٌ لَهُ أولادٌ صِغارٌ ضُعَفاءُ ، فَتَجىءُ ريحٌ أو نارٌ فَتُحرِقُ ما لَهُ كُلَّهُ . (9)

.

1- .تفسير القمّى : ج 1 ص 218 من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام .
2- .الإسراء : 90.
3- .الإسراء : 91 .
4- .تفسير القمّى : ج 2 ص 27 ، بحارالأنوار : ج 18 ص 179 ح 9 .
5- .البقره : 265 .
6- .تفسير القمّى : ج 1 ص 92 ، بحارالأنوار : ج 96 ص 142 ح 8 .
7- .البقره : 261 .
8- .البقره : 266 .
9- .تفسير القمّى : ج 1 ص 92 ، بحارالأنوار : ج 96 ص 143 ح 8 .

تفسير القمّى : قوله : «وَ اضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَ حَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا» (1) قالَ : نَزَلَت فى رَجُلٍ كانَ لَهُ بُستانانِ كَبيرانِ عَظيمانِ كَثيرَا الثِّمارِ ، كَما حَكَى اللّهُ عز و جل ، وفيهما نَخلٌ و زَرعٌ ، و كانَ لَهُ جارٌ فَقيرٌ ، فَافتَخَرَ الغَنِىُ عَلى ذلِكَ الفَقيرِ ، وقالَ لَهُ : «أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَ أَعَزُّ نَفَرًا * وَ دَخَلَ جَنَّتَهُ» (2)أى بُستانَهُ ، وقالَ «مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا * وَ مَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَ لَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا» (3) ، فَقالَ لَهُ الفَقيرُ : «أَكَفَرْتَ بِالَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً * لَّكِنَّا۠ هُوَ اللَّهُ رَبِّى وَ لَا أُشْرِكُ بِرَبِّى أَحَدًا» (4) ، ثُمَّ قالَ الفَقيرُ لِلغَنِيِّ : «وَ لَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَ وَلَدًا» (5) ، ثُمَّ قالَ الفَقيرُ : «فَعَسَى رَبِّى أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَ يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا» (6) أى مُحتَرِقا «أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا» (7) ، فَوَقَعَ فيها ما قالَ الفَقيرُ فى تِلكَ اللَّيلَةِ ، وأصبَحَ الغَنِىُّ «يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَ يَقُولُ يَالَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّى أَحَدًا * وَ لَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَ مَا كَانَ مُنتَصِرًا» (8) فَهذِهِ عُقوبَةُ البَغيِ . (9)

.

1- .الكهف : 32 .
2- .الكهف : 34 35.
3- .الكهف : 36 .
4- .الكهف : 37 38 .
5- .الكهف : 39 .
6- .الكهف : 40 .
7- .الكهف : 41 .
8- .الكهف : 42 43 .
9- .تفسير القمّى : ج 2 ص 35 من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 93 ص 185 ح 3 .

1 / 3جَنَّهُ البَرزَخِالكتاب«قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّهَ قَالَ يَالَيْتَ قَوْمِی يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِی رَبِّی وَ جَعَلَنِی مِنَ الْمُكْرَمِينَ» . (1)

«وَ الَّذِينَ هَاجَرُواْ فِی سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُواْ أَوْ مَاتُواْ لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّ زِقِينَ * لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ وَ إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ» . (2)

«وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِی سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَ تًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» . (3)

الحديث المعجم الأوسط عن أبی هريره : خَرَجنا مَعَ رَسولِ اللّهِ صلی الله عليه و آله فی جَنازَهٍ ، فَجَلَسَ إلی قَبرٍ مِنها فَقالَ : ما يَأتی عَلی هذَا القَبرِ مِن يَومٍ إلّا وهُوَ يُنادی بِصَوتٍ طَلَقٍ زَلقٍ (4) : يَابنَ آدَمَ ، كَيفَ نَسيتَنی ؟ أَلَم تَعلَم أنّی بَيتُ الوَحدَهِ ، وبَيتُ الغُربَهِ ، وبَيتُ الوَحشَهِ ، وبَيتُ الدّودِ ، وبَيتُ الضّيقِ ؟ إلّا مَن وَسَّعَنِی اللّهُ عَلَيهِ .ثُمَّ قالَ النَّبِیُّ صلی الله عليه و آله : القَبرُ رَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، أو حُفرَهٌ مِن حُفَرِ النّارِ . (5)

الإمام الباقر عليه السلام فی قَولِهِ : «فَالسَّبِقَتِ سَبْقًا» (6) : يَعنی أرواحَ المُؤمِنينَ ؛ تَسبِقُ أرواحُهُم إلَی الجَنَّهِ بِمِثلِ الدُّنيا ، وأرواحُ الكافِرينَ إلَی النّارِ بِمِثلِ ذلِكَ . (7)

.

1- .يس : 26 27 .
2- .الحجّ : 58 59 .
3- .آل عمران : 169 .
4- .كذا فی المصدر ، والظاهر أنّه تصحيف «ذلق» ، وطلق ذلق : أی فصيح بليغ كما قال ابن الأثير فی النهايه ، وأضاف قائلاً : يقال : طَلِقٌ ذَلِقٌ ، وطليقٌ ذليق (النهايه : ج 2 ص 165 «ذلق») .
5- .المعجم الأوسط : ج 8 ص 273 ح 8613 .
6- .النازعات : 4 .

7- .تفسير القمّى : ج 2 ص 403 عن أبى الجارود ، بحار الأنوار : ج 6 ص 228 ح 30 .

الكافى عن أبى ولّاد الحنّاط عن الإمام الصادق عليه السلام ، قال : قُلتُ لَهُ : جُعِلتُ فِداکَ ، يَروونَ أنَّ أرواحَ المُؤمِنينَ فى حَواصِلِ طُيورٍ خُضرٍ حَولَ العَرشِ ؟فَقالَ : لا ، المُؤمِنُ أكرَمُ عَلَى اللّه ِ مِن أن يَجعَلَ روحَهُ فى حَوصَلَهِ طَيرٍ ، ولكِن فى أبدانٍ كَأبدانِهِم . (1)

الإمام الصادق عليه السلام : نَزَلَت هاتانِ الآيَتانِ فى أهلِ وَلايَتِنا وأهلِ عَداوَتِنا : «فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَ رَيْحَانٌ» يَعنِى فى قَبرِهِ «وَ جَنَّتُ نَعِيمٍ» (2) يَعنى فِى الآخِرَهِ «وَ أَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ» يَعنى فى قَبرِهِ «وَ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ» (3) يَعنى فِى الآخِرَهِ . (4)

عنه عليه السلام : إنَّ أرواحَ المُؤمِنينَ لَفى شَجَرَهٍ مِنَ الجَنَّهِ ، يَأكُلونَ مِن طَعامِها ويَشرَبونَ مِن شَرابِها ، ويَقولونَ : رَبَّنا أقِمِ السّاعَهَ لَنا ، وأنجِز لَنا ما وَعَدتَنا ، وألحِق آخِرَنا بِأوَّلِنا . (5)

عنه عليه السلام : إنَّ لِلقَبرِ كَلاما فى كُلِّ يَومٍ ، يَقولُ : أنا بَيتُ الغُربَهِ ، أنا بَيتُ الوَحشَهِ ، أنا بَيتُ الدّودِ ، أنَا القَبرُ ، أنا رَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، أو حُفرَهٌ مِن حُفَرِ النّارِ . (6)

.

1- .الكافى : ج 3 ص 244 ح 1 ، بحار الأنوار : ج 6 ص 268 ح 119 .
2- .الواقعه : 88 89 .
3- .الواقعه : 92 94 .
4- .الأمالى للصدوق : ص 561 ح 753 عن عمرو بن أبى المقدام ، بشاره المصطفى : ص 200 عن أبى المقدام ، تفسير القمّى : ج 2 ص 350 عن أبى بصير نحوه ، روضه الواعظين : ص 300 ، بحار الأنوار : ج 6 ص 217 ح 11 .
5- .الكافى : ج 3 ص 244 ح 2 عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج 6 ص 268 ح 120 .
6- .الكافى : ج 3 ص 242 ح 2 عن بشير الدهّان ، الأمالى للمفيد : ص 265 ح 3 ، الأمالى للطوسى : ص 28 ح 31 كلاهما عن أبى اسحاق

الهمدانى عن الإمام على عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 6 ص 267 ح 115 .

تفسير القمّي : قوله : «وَ لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَ عَشِيًّا» (1) يَعنى فى جِنانِ الدُّنيا الَّتى تَنتَقِلُ إلَيها أرواحُ المُؤمِنينَ . فَأمّا فى جَنّاتِ الخُلدِ فَلا يَكونُ غُدُوّا ولا عَشِيّا .وقَولُهُ : «وَ مِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ» (2) فَقالَ الصّادِقُ عليه السلام : البَرزَخُ : القَبرُ ، وهُوَ الثَّوابُ وَالعِقابُ بَينَ الدنُّيا وَالآخِرَهِ ، وَالدَّليلُ عَلى ذلِكَ أيضا قَولُ العالِمِ عليه السلام : وَاللّهِ ! ما يُخافُ عَلَيكُم إلَا البَرزَخُ .وقَولُهُ عز و جل : «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَ تا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (3) ، وقالَ الصّادق عليه السلام : يَستَبشِرونَ وَاللّهِ فِى الجَنَّهِ بِمَن لَم يَلحَق بِهِم مِن خَلفِهِم مِنَ المُؤمِنينَ فِى الدُّنيا . (4)

راجع : بحارالأنوار : ج 6 ص 202 باب 8 (احوال البرزخ والقبر) .

1 / 4جَنَّهُ الآخِرَهِالكتاب«وَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ » . (5)

«وَ مِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ » . (6)

«إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا * خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ

.

1- .مريم : 62 .
2- .المؤمنون : 100 .
3- .آل عمران : 169 170 .
4- .تفسير القمّى : ج 1 ص 19 ، بحار الأنوار : ج 6 ص 218 ح 12 .
5- .الرحمن : 46.
6- .الرحمن : 62 .

عَنْهَا حِوَلًا » . (1)

«يَأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِى إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * فَادْخُلِى فِى عِبَدِى * وَ ادْخُلِى جَنَّتِى » . (2)

راجع : الصافّات : 41 43 ، النجم : 13 15 ، مريم : 61 ، الفرقان : 15 16 ، الروم : 15 .

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : جِنانُ الفِردَوسِ أربَعٌ : ثِنتانِ مِن ذَهَبٍ حِليَتُها وآنِيَتُها وما فيهِما ، وثِنتانِ مِن فِضَّةٍ آنِيَتُهُما وَحِلَيَتُهُما وما فيهِما ، ولَيسَ بَينَ القَومِ وبَينَ أن يَنظُروا إِلَى رَبِّهِم عز و جلإلّا رِداءُ الكِبرِياءِ عَلى وَجهِهِ فى جَنَّةِ عَدنٍ ، وهذِهِ الأنهارُ تَشخَبُ (3) مِن جَنَّةِ عَدنٍ، ثُمَّ تَصَدَّعُ (4) بَعدَ ذلِكَ أنهارا . (5)

عنه صلى الله عليه و آله فى قَولِهِ تَعالى : «وَ مِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ » : جَنَّتانِ مِن فِضَّةٍ آنِيَتُها وما فيهِما ، وجَنَّتانِ مِن ذَهَبٍ آنِيَتُهُما وما فيهِما ، وما بَينَ القَومِ وبَينَ أن يَنظُروا إِلى رَبِّهِم إلّا رِداءُ الكِبرِ عَلى وَجهِهِ فى جَنَّةِ عَدنٍ . (6)

صحيح البخارى عن أنس : إنَّ أُمَّ الرُبَيِّعِ بِنتَ البراءِ وهِىَ أُمُّ حارِثَةَ بنِ سُراقَةَ أتَتِ النَّبِىَ صلى الله عليه و آله فَقالَت : يا نَبِىَ اللّهِ ، ألا تُحَدِّثُنِى عَن حارِثَةَ وكانَ قُتِلَ يَومَ بَدرٍ ، أصابَهُ سَهمٌ

.

1- .الكهف : 107 108.
2- .الفجر : 27 30.
3- .الشَخْبِ : السَيَلان (لسان العرب : ج 1 ص 485 «شخب»).
4- .تَصَدَّعَ : تَقَطّعَ وتَفَرّقَ (النهايه : ج 3 ص 16 «صدع»).
5- .مسند ابن حنبل : ج 7 ص 172 ح 19752 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 790 ح 2718 ، مسند الطيالسى : ص 72 ح 529 كلاهما نحوه وكلّها عن عبد اللّه بن قيس ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 90 ح 156 عن أبى

بكر بن عبد اللّه بن قيس وليس فيه ذيله من «فى جنّه عدن ...» ، كنز العمّال : ج 14 ص 454 ح 39234.
6- .صحيح البخارى : ج 4 ص 1848 ح 4597 ، صحيح مسلم : ج 1 ص 163 ح 296 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 674 ح 2528 ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 162 ح 19702 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 394 ح 7386 كلّها عن عبد اللّه بن قيس ، كنز العمّال : ج 14 ص 453 ح 39228.

غَربٌ فَإن كانَ فِی الجَنَّهِ صَبَرتُ ، وإن كانَ غَیرَ ذلِکَ اجتَهَدتُ عَلَیهِ فِی البُکاءِ؟! قالَ صلی الله علیه و آله : یا اُمَّ حارِثَهَ ، إنَّها جِنانٌ فِی الجَنَّهِ ، وإنَّ ابنَکِ أصابَ الفِردَوسَ الأَعلی . (1)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : الجَنَّهُ مِئَهُ دَرَجَهٍ ، کُلُّ دَرَجَهٍ مِنها ما بَینَ السَّماءِ وَالأَرضِ ، وَإنَّ أعلاهَا الفِردَوسُ ، وإنَّ أوسَطَها الفِردَوسُ ، وإنَّ العَرشَ عَلَی الفِردَوسِ ، مِنها تُفَجَّرُ أنهارُ الجَنَّهِ . فَإذا ما سَألتُمُ اللّهَ فَسَلوهُ الفِردَوسَ . (2)

عنه صلی الله علیه و آله : عَدنٌ دارُ اللّهِ الَّتی لَم تَرَها عَینٌ ، ولَم تَخطُر عَلی قَلبِ بَشَرٍ ، لا یَسکُنُها غَیرُ ثَلاثَهٍ : النَّبِیّینَ ، وَالصّدّیقِینَ ، وَالشُّهَداءِ . یَقُولُ اللّهُ عز و جل : طوبی لِمَن دَخَلَکِ . (3)

عنه صلی الله علیه و آله : خَلَقَ اللّهُ جَنَّهَ عَدنٍ ، وغَرَسَ أشجارَها بِیَدِهِ ، فَقالَ لَها : تَکَلَّمی ، فَقالَت : «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ » (4) . (5)

عنه صلی الله علیه و آله : لَمّا خَلَقَ اللّهُ جَنَّهَ عَدنٍ خَلَقَ فِیها ما لا عَینٌ رَأت وَلا أُذُنٌ سَمِعَت وَلا خَطَرَ عَلی قَلبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قالَ لَها : تَکَلَّمی ، قالَت : «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» . (6)

.

1- .صحیح البخاری : ج 3 ص 1034 ح 2654 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 518 ح 13743 ، السنن الکبری : ج 9 ص 281 ح 18540 ، سنن الترمذی : ج 5 ص 327 ح 3174 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 3 ص 230 ح 4930 کلاهما نحوه ، کنز العمّال : ج 10 ص 424 ح 30024 .
2- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1448 ح 4331 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 254 ح 22148 نحوه وکلاهما عن معاذ بن جبل ، المستدرک علی الصحیحین : ج 1 ص 153 ح 267 عن أبی هریره ، کنز العمّال : ج 14 ص 453 ح 39230 ؛ مجمع البیان : ج 6 ص 769 عن عباده بن الصامت ، بحار الأنوار : ج 8 ص 89 .
3- .مجمع البیان : ج 5 ص 77 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 85 ؛ تفسیر الطبری : ج 9 الجزء 15 ص 139 عن أبی الدرداء ، کنز العمّال : ج 2 ص 454 ح

4485.
4- .المؤمنون : 1.
5- .المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 426 ح 3480 ، تاريخ بغداد : ج 10 ص 118 كلاهما عن أنس ، كنز العمّال : ج 14 ص 454 ح 39235.
6- .المعجم الكبير : ج 11 ص 148 ح 11439 ، المعجم الأوسط : ج 1 ص 224 ح 738 ، تفسير الثعلبى : ج 7 ص 38 ، تفسير ابن كثير : ج 5 ص 455 ، تاريخ دمشق : ج 17 ص 37 ح 4031 نحوه وكلّها عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 14 ص 454 ح 39236.

عنه صلى الله عليه و آله : لَيسَ مِن مُؤمِنٍ فِى الجَنَّهِ إلّا وَلَهُ جِنانٌ كَثِيرَهٌ ؛ مَعروشاتٌ (1) وَغَيرُ مَعروشاتٍ ، وأنهارٌ مِن خَمرٍ ، وأنهارٌ مِن ماءٍ ، وأنهارٌ مِن لَبَنٍ ، وأنهارٌ مِن عَسَلٍ ، فَإذا دَعا وَلِىُ اللّه ِ بِغِذائِهِ ، أُتِىَ بِما تَشتَهى نَفسُهُ عِندَ طَلَبِهِ الغِذاءَ مِن غَيرِ أن يُسَمِّىَ شَهوَتَهُ . (2)

كتاب من لا يحضره الفقيه عن عبد اللّه بن علىّ : حَمَلتُ مَتاعِى مِنَ البَصرَهِ إلى مِصرَ ، فَقَدِمتُها، فَبَينَما أنا فى بَعضِ الطَّريقِ ، إذا أنا بِشَيخٍ طَويلٍ ، شَديدِ الأدمَهِ ، أبيَضِ الرَّأسِ وَاللِّحيَهِ ، عَلَيهِ طِمرانِ (3) ؛ أحَدُهُما أسوَدُ وَالآخَرُ أبيَضُ ، فَقُلتُ : مَن هَذا؟ فَقالوا : هذا بِلالٌ مَولى رَسولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله .فَأخَذتُ ألواحا فَأتَيتُهُ فَسَلَّمتُ عَلَيهِ ، فَقُلتُ لَه : السَّلامُ عَلَيكَ أيُّهَا الشَّيخُ ، فَقالَ : وعَلَيكَ السَّلامُ ، قُلتُ : يَرحَمُكَ اللّه ُ تَعالى ، حَدِّثنى بِما سَمِعتَ مِن رَسولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله ...فَقالَ : اُكتُب بِسمِ اللّه ِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ ، سَمِعتُ رَسولَ اللّه ِ صلى الله عليه و آله يَقولُ : إنَّ سورَ الجَنَّهِ لَبِنَهٌ مِن ذَهَبٍ وَلَبِنَهٌ مِن فِضَّهٍ . . . وإنَّ أبوابَها مُختَلِفَهٌ : بابُ الرَّحمَهِ مِن ياقوتَهٍ حَمراءَ . . . .قُلتُ : يَرحَمُكَ اللّه ُ ، فَإذا دَخَلُوا الجَنَّهَ فَماذا يَصنَعونَ؟قالَ : يَسيرونَ عَلى نَهرَينِ فى ماءٍ صافٍ فى سُفُنِ الياقوتِ ، مَجاذيفُهَا اللُّؤلُؤُ ، فيها مَلائِكهٌ مِن نورٍ ، عَلَيهِم ثِيابٌ خُضرٌ شَدِيدَهٌ خُضرَتُها .قُلتُ : يَرحَمُكَ اللّه ُ ، هَل يَكونُ مِنَ النّورِ أخضَرُ؟ قالَ : إنَّ الثِّيابَ هِىَ خُضرٌ ولكِن

.

1- .عَرَشْتُ : إذا جعلت له كهيئه سقف (مفردات ألفاظ القرآن : ص 558).
2- .الكافى : ج 8 ص 99 ح 69 ، تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 747 ح 3 كلاهما عن محمّد بن إسحاق المدنى عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 160 ح 98.
3- .الطِّمْرُ : الثوبُ الخَلِقُ (النهايه : ج 3 ص 138 «طمر») .

فيها نورٌ مِن نورِ رَبِّ العالَمِينَ جَلَّ جَلالُهُ لِيَسيروا عَلى حافَتَى ذلِكَ النَّهرِ .قُلتُ : فَمَا اسمُ ذلِكَ النَّهرِ؟ قالَ : جَنَّةُ المَأوى ، قُلتُ : هَل وَسَطُها غَيرُها؟ قالَ : نَعَم ، جَنَّةُ عَدنٍ ،وهِىَ فى وَسَطِ الجِنانِ . وأمّا جَنَّةُ عَدنٍ فَسورُها ياقوتٌ أحمَرُ وحَصاها اللُّؤلُؤُ ، فَقُلتُ : وهَل فيها غَيرُها؟ قالَ : نَعَم جَنَّةُ الفِردَوسِ ، قُلتُ : فَكَيفَ سورُها؟ قالَ : وَيحَكَ كُفَّ عَنّى ، جَرَحتَ عَلَىَّ قَلبى . قُلتُ : بَل أنتَ الفاعِلُ بى ذلِكَ . قُلتُ : ما أنا بِكافٍّ عَنكَ حَتّى تُتِمَّ لِى الصِّفَةَ وَتُخبِرَنى عَن سورِها .قالَ : سورُها نورٌ ، قُلتُ : ما الغُرَفُ الَّتى فِيها؟ قالَ : هِىَ مِن نُورِ رَبِّ العالَمِينَ عز و جل . (1)

الإمام الباقر عليه السلام : أمَّا الجِنانُ المَذكورَةُ فِى الكِتابِ ، فَإِنَّهُنَّ : جَنَّةُ عَدنٍ ، وجَنَّةُ الفِردَوسِ ، وَجَنَّةُ نَعيمٍ ، وَجَنَّةُ المَأوى . وإنَّ للّه ِ عز و جل جِنانا مَحفوفَةً بِهذِهِ الجِنانِ ، وإنَّ المُؤمِنَ لَيَكونُ لَهُ مِنَ الجِنانِ ما أحَبَّ وَاشتَهى ، يَتَنَعَّمُ فِيهِنَّ كَيفَ يَشاءُ . (2)

عنه عليه السلام : إنَّ الجِنانَ أربَعٌ ، وذلِكَ قَولُ اللّه ِ : «وَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ » ، وهُوَ أنَّ الرَّجُلَ يَهجُمُ عَلى شَهوَةٍ مِن شَهَواتِ الدُّنيا ، وَهِىَ مَعصِيَةٌ ، فَيَذكُرُ مَقامَ رَبِّهِ فَيَدَعُها مِن مَخافَتِهِ ، فَهذِهِ الآيَةُ فيهِ . فَهاتانِ جَنَّتانِ لِلمُؤمِنينَ وَالسّابِقينَ .وأمّا قَولُهُ : «وَ مِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ » يَقولُ : مِن دُونِهِما فِى الفَضلِ ولَيسَ مِن دونِهِما فِى القُربِ ، وَهُما لِأصحابِ اليَمينِ ، وَهِىَ جَنَّةُ النَّعيمِ وجَنَّةُ المَأوى .وفى هذِهِ الجِنانِ الأَربَعِ فَواكِهُ فِى الكَثرَةِ كَوَرَقِ الشَّجَرِ وَالنُّجومِ . وَعَلى هذِهِ الجِنانِ الأَربَعِ حائِطٌ مُحيطٌ بِها، طولُهُ مَسيرَةُ خَمسِمِئَةِ عامٍ ، لَبِنَةٌ مِن فِضَّةٍ ، وَلَبِنَةٌ مِن

.

1- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 292 ح 905 ، الأمالى للصدوق : ص 282 ح 310 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 116 ح 1.
2- .الكافى : ج 8 ص 100 ح 69 عن محمّد بن إسحاق المدنى ، بحار الأنوار : ج 8 ص 161 ح 98.

ذَهَبٍ ، وَلَبِنَهُ دُرٍّ ، وَلَبِنَهُ یاقوتٍ ، وَمِلاطُهُ (1) المِسکُ وَالزَّعفَرانُ ، وَشُرَفُهُ نُورٌ یَتَلَألَأُ ، یَرَی الرَّجُلُ وَجهَهُ فِی الحائِطِ، وفِی الحائِطِ ثَمانِیَهُ أبوابٍ ، عَلی کُلِّ بابٍ مِصراعانِ عَرضُهُما کَحُضرِ (2) الفَرَسِ الجَوادِ سَنَهً . (3)

.

1- .المِلاط : الطین الذی یُجعل بین سافَی البناء (النهایه : ج 4 ص 357 «ملط»).
2- .الحُضْر : العَدْو (النهایه : ج 1 ص 398 «حضر»).
3- .الاختصاص : ص 356 عن جابر ، بحار الأنوار : ج 8 ص 218 ح 208.

ص: 34

. .

الفصل الثانى : خلق الجنّه

2 / 1 الجنّه والنّار مخلوقتان

الفصل الثانى : خلق الجنّه2 / 1الجَنَّهُ وَالنّارُ مَخلوقَتانِالكتاب«وَ لَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَهً أُخْرَى * عِندَ سِدْرَهِ الْمُنتَهَى * عِندَهَا جَنَّهُ الْمَأْوَى» . (1)

«سَابِقُواْ إِلَى مَغْفِرَهٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَ جَنَّهٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ ذَ لِکَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» . (2)

«وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَهٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّهٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ» . (3)

«فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَ لَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِى وَ قُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَهُ أُعِدَّتْ لِلْكَفِرِينَ» . (4)

«وَ أُزْلِفَتِ الْجَنَّهُ لِلْمُتَّقِينَ * وَ بُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ» . (5)

راجع : آل عمران : 131 ، العنكبوت : 54 ، الانفطار : 13 16 ، المعارج : 15 17 .

.

1- .النجم : 13 15 .
2- .الحديد : 21 .
3- .آل عمران : 133 .
4- .البقره : 24 .
5- .الشعراء : 90 91 .

الحديث الإمام الصادق عليه السلام : لَيسَ مِن شِيعَتِنا مَن أَنكَرَ أَربَعَهَ أَشياءَ : المِعراجَ ، وَالمُساءَلَهَ فِى القَبرِ ، وَخَلقَ الجَنَّهِ وَالنّارِ ، وَالشَّفاعَهَ . (1)

الإمام الرضا عليه السلام : مَن أَقَرَّ بِتَوحِيدِ اللّه ِ ... وَآمَنَ بِالمِعْراجِ ، وَالمُساءَلَهِ فِى القَبرِ ، وَالحَوضِ ، وَالشَّفاعَهِ ، وَخَلقِ الجَنَّهِ وَالنّارِ ، وَالصِّراطِ ، وَالمِيزانِ ، وَالبَعثِ ، وَالنُّشُورِ ، وَالجَزَاءِ ، وَالحِسابِ ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقّا، وَهُوَ مِنْ شِيعَتِنا أَهْلَ البَيْتِ . (2)

التوحيد عن عبد السلام بن صالح الهروى فِى مَسَائِلَ سَأَلَ عَنْهَا الإمامَ الرِّضا عليه السلام : يَابْنَ رَسُولِ اللّه ِ ، فَأَخْبِرْنى عَنِ الجَنَّهِ وَالنَّارِ أَهُما اليَوْمَ مَخْلُوقَتَانِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللّه ِ صلى الله عليه و آله قَدْ دَخَلَ الجَنَّهَ وَرَأَى النَّارَ لَمّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ قَوْما يَقُولُونَ : إِنَّهُما اليَوْمَ مُقَدَّرَتَانِ غَيْرُ مَخْلُوقَتَيْنِ . فَقَالَ عليه السلام : مَا أُولَئِکَ مِنَّا وَلَا نَحْنُ مِنْهُم ، مَنْ أَنْكَرَ خَلْقَ الجَنَّهِ وَالنَّارِ فَقَدْ كَذَّبَ النَّبِىَ صلى الله عليه و آله وَكَذَّبَنا، وَل مِنْ وِل يَتِنا عَلَى شَىْءٍ ، وَيَخْلُدُ فِى نارِ جَهَنَّمَ . (3)

2 / 2خَلقُ الجَنَّهِ قَبلَ النّارِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : خَلَقَ اللّه ُ الجَنَّهَ قَبلَ النّارِ ، وَلَو خَلَقَ النّارَ قَبلَ الجَنَّهِ لَخَلَقَ العَذَابَ قَبلَ الرَّحْمَهِ . (4)

.

1- .صفات الشيعه : ص 129 ح 69 عن محمّد بن عماره عن أبيه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 197 ح 186 .
2- .صفات الشيعه : ص 129 ح 71 عن الفضل بن شاذان ، بحار الأنوار : ج 8 ص 197 ح 187 .
3- .التوحيد : ص 118 ح 21 ، الأمالى للصدوق : ص 373 ح 7 ، الاحتجاج : ج 2 ص 381 ح 286 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 119 ح 6 .
4- .بحار الأنوار : ج 60 ص 257 نقلاً عن كتاب ذكر الأقاليم والبلدان والجبال والأنهار والأشجار عن ابن عبّاس .

الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ اللّهَ عز و جل خَلَقَ الجَنَّهَ قَبلَ أَن يَخلُقَ النَّارَ ، وَخَلَقَ الطَّاعَهَ قَبلَ أَن يَخلُقَ المَعصِيَهَ ، وَخَلَقَ الرَّحمَهَ قَبلَ الغَضَبِ ، وَخَلَقَ الخَيرَ قَبلَ الشَّرِّ ، وَخَلَقَ الأَرضَ قَبلَ السَّماءِ ، وَخَلَقَ الحَياهَ قَبلَ المَوتِ ، وَخَلَقَ الشَّمسَ قَبلَ القَمَرِ ، وَخَلَقَ النُّورَ قَبلَ الظُّلمَهِ . (1)

.

1- .الكافى : ج 8 ص 145 ح 116 عن سلام بن المستنير ، بحار الأنوار : ج 57 ص 98 ح 83 .

ص: 38

. .

بحث فی الوجود الفعلی للجنّه والنار

الرأی الأوّل : الوجود الحالی للجنّه والنار

اشاره

بحث فی الوجود الفعلی للجنّه والنارهل خلق اللّه تعالی الجنّه والنار ؟ وهل هما مخلوقتان فی هذا الوقت ، أم أنّهما ستخلقان فی المستقبل ؟للإجابه علی هذا التساؤل ، یمکننا أن نطرح ثلاثه آراء قابله للبحث :

الرأی الأوّل : الوجود الحالی للجنّه والنارتری الغالبیه العظمی من علماء الإسلام أنّ الجنّه والنار خلقتا وأنّهما موجودتان بالفعل . (1) حیث یقول الشیخ الصدوق فی هذا المجال :اعتقادنا فی الجنّه والنار أنّهما مخلوقتان ، وأنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قد دخل الجنّه ورأی النار حین عرج به . (2)

.

1- .. راجع : أوائل المقالات : 124 ، المسلک فی اُصول الدین : 104 ، قواعد المرام فی علم الکلام : ص 167 ، کشف المراد : ص 576 ، زبده البیان : ص 328 ، مجمع البیان : ج 2 ص 837 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 205 ذیل ح 204 ، المواقف إیجی : ج 3 ص 485 ، شرح المقاصد فی علم الکلام : ج 2 ص 218 ، شرح المواقف للجرجانی : ج 8 ص 301 ، شرح مسلم للنووی : ج 2 ص 222 و ج 6 ص 207 ، عمده القاری : ج 5 ص 303 ، عون المعبود : ج 13 ص 54 ، شعار أصحاب الحدیث : ص 41 ، التمهید لابن عبد البر : ج 5 ص 108 و ج 19 ص 112 ، نظم المتآثر من الحدیث المتواتر : ص 231 .
2- .. الاعتقادات للصدوق : ص 79 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 200 ح 204 .

الآيات الدالّه على الوجود الفعلى للجنّه والنار

كما يقول الشيخ المفيد فى هذا الصدد :إنّ الجنّه و النار فى هذا الوقت مخلوقتان ، وبذلک جاءت الأخبار وعليه إجماع أهل الشرع والآثار . (1)ويدلّ هذا القول على أنّ معارضى هذا الرأى قليلون إلى درجه بحيث إنّ معارضتهم لا تؤثّر فى دعوى إجماع المسلمين على القول بالوجود الفعلى للجنّه والنار .ويتمثّل الدليل الذى طرحه الأشخاص المعتقدون بالوجود الفعلى للجنّه والنار فى الآيات والروايات التى تدلّ على الوجود الفعلى للجنّه والنار ، حيث نشير إليها بشكل مجمل فيما يلى :

الآيات الدالّه على الوجود الفعلى للجنّه والنارإنّ الكثير من آيات القرآن تدلّ فى ظاهرها على الوجود الفعلى للجنّه والنار ، منها :1 . الآيات 12 إلى 15 من سوره النجم : «وَ لَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَهً أُخْرَى * عِندَ سِدْرَهِ الْمُنتَهَى * عِندَهَا جَنَّهُ الْمَأْوَى * إِذْ يَغْشَى السِّدْرَهَ مَا يَغْشَى» .فتدلّ هذه الآيات بوضوح على أنّ «جنّه المأوى» موجوده بالفعل وأنّ النبىّ صلى الله عليه و آله رأى جبرائيل بالقرب منها خلال المعراج .والجدير بالذكر أنّ هناک اختلافا فى الرأى بشأن الجنّه المشار إليها فى هذه الآيه وهل هى جنّه البرزخ ، أم جنّه الخلد ، ولكن وكما قال عدد من المحقّقين (2) بقرينه الآيات الأخرى التى استخدمت فيها كلمه «جنّه المأوى» (3) ، فإنّ المراد من

.

1- .. أوائل المقالات : ص 124 .
2- .. مثل الطبرسى فى مجمع البيان (ج 9 ص 265) ، العلّامه الطباطبائى فى الميزان فى تفسير القرآن (ج 18 ص 375) .
3- .. كقوله تعالى : «أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ» (السجده : 19) ، وقوله تعالى : «وَ أَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * فَإِنَّ الْجَنَّهَ هِىَ الْمَأْوَى» (النازعات : 40 41) .

الروايات الدالّه على الوجود الفعلى للجنّه والنار

الرأى الثانى : الجنّه والنار ستخلقان فى المستقبل

اشاره

«جنّه المأوى» هنا هو جنّه الخلد .2 . الآيه 133 من سوره آل عمران : «وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَهٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّهٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ» .تدلّ هذه الآيه والآيه 31 من سوره الحديد بأنّها معدّه بالفعل ثوابا للمتّقين .3 . الآيه 131 من سوره آل عمران : «وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِى أُعِدَّتْ لِلْكَفِرِينَ» .تدلّ هذه الآيه و الآيه 24 من سوره البقره أيضا على كون النار معدّه بالفعل لعقاب المجرمين . (1)

الروايات الدالّه على الوجود الفعلى للجنّه والناربالإضافه إلى الكثير من الروايات التى يدلّ ظاهرها على الوجود الفعلى للجنّه والنار ويسبّب التواتر المعنوى ، فإنّ صدورها الإجمالى مقطوع به ، (2) وقد صرّحت روايات الفصل الثانى بوجودها الفعلى ، وجاء فى روايه نقلت عن الإمام الرضا عليه السلام بسند صحيح أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله فى المعراج قد دخل الجنّه ورأى النار وتمّ التأكيد على أنّ من أنكر خلق الجنّه والنار فقد كذّب النبىّ وكذّبنا . (3)

الرأى الثانى : الجنّه والنار ستخلقان فى المستقبلليس لهذا الرأى مؤيّدون كثيرون ، وقد روى أنّ هناک جماعه من بين أهل السنّه والمعتزله والخوارج وطائفه من الزيديه ، تبنّت هذا الرأى .

.

1- .. صرّح الكثير من المفسّرين بهذا المعنى ، راجع : مجمع البيان : ج 2 ص 837 ، الأمثل فى تفسير كتاب اللّه المنزل : ج 12 ص 320 ، تفسير الفخر الرازى : ج 2 ص 126 وج 9 ص 6 ، تفسير البيضاوى : ج 2 ص 92 ، تفسير الآلوسى : ج 4 ص 57 .

2- .. للاطّلاع على بعض الآيات التى تدلّ على وجود الجنّه والنار ، راجع : بحار الأنوار : ج 8 ص 206 ذيل ح 204 ، مستدرک سفينه البحار : ج 2 ص 109 ، تفسير الآلوسى : ج 4 ص 57 ، تفسير البيضاوى : ج 5 ص 302 .
3- .. راجع : ص 36 ح 32 .

يقول الشيخ المفيد بعد ادّعاء الإجماع على الرأى الأول :وقد خالف فى هذا القول المعتزله والخوارج وطائفه من الزيديّه ، فزعم أكثر من سمّيناه أنّ ما ذكرناه من خلقهما من قسم الجائز دون الواجب ، ووقفوا فى الوارد به من الآثار ، وقال من بقى منهم بإحاله خلقهما . (1)وحكى العلّامه الحلّى قدس سره عن أبى علىّ الجبائى وأبى الحسين البصرى وأبى الحسن الأشعرى أنّهم قالوا بأنّ الجنّه والنار مخلوقتان الآن ، وحكى خلاف ذلک عن أبى هاشم بن الجبائى والقاضى عبد الجبّار بن أحمد الرازى . (2)كما نسب هذا الرأى من بين الإماميه إلى السيّد الرضى رضوان اللّه تعالى عليه فقد ذكر فى كتاب حقائق التأويل :فى ذكر الجنّه والنار هل هما مخلوقتان الآن أم تخلقان بعد فناء العباد . وقد اختلف العلماء فى ذلک ، فمنهم من قال : هما الآن مخلوقتان ، وقال بعضهم : إنّ الجنّه خاصّه مخلوقه ، والصحيح أنّهما تخلقان بعد . (3)ويقول العلّامه المجلسى رحمه الله فى هذا الخصوص :اعلم أنّ الإيمان بالجنّه والنار على ما وردتا فى الآيات والأخبار من غير تأويل من ضروريّات الدين ، ومنكرهما أو مؤوّلهما بما أوّلت به الفلاسفه خارج من الدين . وأمّا كونهما مخلوقتان الآن فقد ذهب إليه جمهور المسلمين إلّا شرذمه من المعتزله ، فإنّهم يقولون : سيخلقان فى القيامه ، والآيات والأخبار المتواتره دافعه لقولهم ، مزيّفه لمذهبهم ، والظاهر أنّه لم يذهب إلى هذا القول السخيف أحد من الإماميه ، إلّا ما ينسب إلى السيّد الرضىّ رضى اللّه عنه . (4)

.

1- .. أوائل المقالات : ص 124 .
2- .. كشف المراد : ص 453 .
3- .. حقائق التأويل : ص 245 248 .
4- .. بحار الأنوار : ج 8 ص 205 .

دليل منكرى الوجود الفعلى للجنّه والنار

1 . فناء ما فى هذا العالم

دليل منكرى الوجود الفعلى للجنّه والنارااستدلّ منكرو الوجود الفعلى للجنّه والنار على هذا المدّعى بدليلين وهما :

1 . فناء ما فى هذا العالميتمثّل الدليل الأوّل لهم المنكرين بأنّ الجنّه والنار هما الآخره الدائمه ، فى حين أنّ ما هو موجود فى هذا العالم فانٍ وزائل ، فقد صرّح السيّد الرضى رحمه الله فى هذا المجال قائلاً :والصحيح أنّهما تخلقان بَعدُ ، وممّا يستدلّ به على ذلک قوله تعالى فى وصف الجنّه : «أُكُلُهَا دَائِمٌ وَ ظِلُّهَا» ، (1) وقد دلّ الدليل على أنّ كلّ مخلوق الآن لابدّ أن يفنى . (2) وإذا لاحظنا هذين الدليلين ، وقارنّا بينهما كانت النتيجه : أنّ الجنّه والنار غير مخلوقتين . (3)ولهذا السبب فقد قُدّمت أجوبه عديده ، وهى عباره عمّا يلى :أوّلاً : توجد ملازمه عقليّه بين دوام نِعَم الجنّه وبين وجودها الحالى ؛ إذ أنّه يمكن القول بأنّ دوام نِعَم الجنّه يشمل ما قبل دخول أهل الجنّهِ إلى الجنّهَ أيضا .ثانيا : ليس المراد من فناء الأشياء فى هذا العالم فناءها المطلق ، بل المقصود فناؤها الذاتى .ثالثا : يمكن القول بأنّ المراد من الآيه : «كُلُّ شَىْ ءٍ هَالِکٌ إِلَا وَجْهَهُ» انتقال كلّ موجودات هذا العالم إلى العالم الآخر فى المستقبل . و بناءً على ذلک فإنّ الجنّه والنار الأُخرويّتين خارجتان على وجه الخصوص من مدلول الآيه المذكوره .

.

1- .. الرعد : 35 .
2- .. إشاره إلى الآيه الكريمه «كُلُّ شَىْ ءٍ هَالِکٌ إِلَا وَجْهَهُ» .
3- .. حقائق التأويل : ص 246 .

2 . الوجود الفعلی للجنّه والنار ، یتنافی مع الحکمه

الرأی الثالث : الجمع بین الوجود الفعلی للجنّه والنار وعدم وجودهما

اشاره

2 . الوجود الفعلی للجنّه والنار ، یتنافی مع الحکمهوأمّا الاستدلال الآخر علی الوجود الفعلی للجنّه والنار فهو أنّ إیجادهما قبل القیامه هو من باب العبث ومنافٍ للحکمه ؛ ذلک لأنّ أحدا لا یدخل الجنّه والنار قبل یوم الجزاء ، وبناءً علی ذلک فإنّ خلق الجنّه قبله هو بمثابه بناء بیت ، أو سجن لأشخاص سوف یأتون إلی الدنیا بعد آلاف السنین . وقد نقل عن الهشامیه قولهم : إنّ الجنّه والنار لیستا مخلوقتین ، إذ لا فائده فی وجودهما وهما خالیتان ممّن ینتفع ویضرّ بهما (1) .والجواب علی ذلک :أوّلاً : إنّ العقل لا یمکنه أن یکتشف حکمه وجود شیء مّا من دون الإحاطه بأسرار الخلق ، وبناءً علی ذلک فإنّ خلو الجنّه والنار قبل القیامه لا یدلّ علی عبثیه خلقهما .ثانیا : لو کنّا نعتقد بأنّ الجنّه والنار معلولتان لعملنا لکانت بین الجزاء والعمل رابطه تکوینیه ، ولا تحتاج حکمه وجودهما إلی توضیح وبیان .

الرأی الثالث : الجمع بین الوجود الفعلی للجنّه والنار وعدم وجودهماللجنّه والنار علی أساس هذا الرأی وجود فعلی بمعنی ، ولیس لهما وجود فعلی بمعنی آخر .فالوجود الفعلی للجنّه والنار یعنی أنّ أرضیه نشوئهما فی هذا العالم موجوده بالفعل فی وجود کلّ الناس ، ویعنی عدم وجودهما الفعلی أنّ أسباب وعوامل خلق الجنّه والنار هی الأعمال الصالحه للبشر والتی تصدر منهم تدریجیا طیله مدّه حیاتهم ، وبناءً علی ذلک فإنّ الجنّه والنار لیس لهما وجود قبل صدور الفعل من

.

1- .. الملل والنحل ، ج 1 ص 72 .

المكلّفين ، حيث يقول صدر المتألّهين (صدر الدين الشيرازى) فى بيان هذا الرأى : إنَّ جهنّم من أعظم المخلوقات ، وهى سجن اللّه فى الآخره ... واختلف الناس فيها ، هل خلقت بعدُ أو لم تخلق ؟ والخلاف مشهور فيها . وكذلک اختلفوا فى الجنّه . وأمّا عندنا وعند أصحابنا أهل الكشف والتعريف فهما مخلوقتان غير مخلوقتين ؛ وأمّا قولنا : «مخلوقتان» فكرجل يبنى دارا فأقام حيطانها كلّها الحاويه عليها خاصّه ، فيقال : هى دار ، فإذا دخلتها لم ترَ إلّا سورا دائرا على فضاء و ساحه ، ثمّ بعد ذلک ينشئ بيوتها على أغراض الساكنين فيها ، من بيوت وغرف وسرادق ومسالک ومخازن وما ينبغى أن يكون فيها ، وهى دار ، حرورها هواء محرق ، لا جمر لها سوى بنى آدم والأحجار المتّخذه آلهه ، والجنّ لهبها ، قال تعالى : «وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَهُ» وقال : «إِنَّكُمْ وَ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ» ، وقال : «فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ وَ الْغَاوُنَ * وَ جُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ» ، وتحدث فيها الآلات بحدوث أعمال الجنّ والإنس الذين يدخلونها . (1)والجدير بالذكر أنّ هذه النظريه ، تبتنى على أن ليس للجنّه والنار وجودان مستقلّان عن الإنسان ، كما صرّح بذلک صدر المتألّهين قائلاً :وقد علمت أنّ جنّه المؤمن أو جحيم الكافر ، ليست بأمرٍ خارجٍ عن نفسه ، فإذا كانت معدّه اليوم كانت متّصله بها ، وإن كان هو فى حجاب عنها . (2)ولكنّ ظاهر الآيات القرآنيه والأحاديث الإسلاميه ، تدلّان على وجودهما المستقلّ المرتبط فى الوقت نفسه بعمل الإنسان . وفى هذه الأُمور التى لا يمكن درک حقيقتها ، من الواجب علينا التصديق بما قاله القرآن الكريم والأحاديث .

.

1- .. الحكمه المتعاليه : ج 5 ص 365 .
2- .الحكمه المتعاليه : ج 5 ص 335 .

اشاره

2 / 3مَكانُ الجَنَّهِخلق الجنّهالكتاب«وَ فِی السَّمَاءِ رِزْقُکُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ» . (1)

«وَ لَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَهً أُخْرَی* عِندَ سِدْرَهِ الْمُنتَهَی * عِندَهَا جَنَّهُ الْمَأْوَی» . (2)

الحديث رسول اللّه صلی الله عليه و آله : إنَّ الجَنَّهَ فِی السَّماءِ ، وإنَّ النّارَ فِی الأَرضِ . (3)

عنه صلی الله عليه و آله : إنَّ أرواحَ المُؤمِنينَ فِی السَّماءِ السّابِعَهِ ، يَنظُرونَ إلی مَنازِلِهِم فِی الجَنَّهِ . (4)

بحار الأنوار فی ذِكرِ مَسائِلِ عَبدِ اللّه ِ بنِ سَلامٍ الَّتی سَأَلَ عَنها رَسولَ اللّه ِ صلی الله عليه و آله : ... قالَ : فَأخبِرنی عَنِ الجَنَّهِ ، أينَ هِیَ ؟ قالَ [صلی الله عليه و آله] : فِی السَّماءِ السّابِعَهِ ، وَالنّارُ فی تُخومِ الأَرضِ السُّفلی . قالَ : صَدَقتَ يا مُحَمَّدُ . (5)

الإمام علیّ عليه السلام لَمّا قَدِمَ يَهودِيّانِ أخَوانِ وسَأَلاهُ : أينَ تَكونُ الجَنَّهُ ؟ وأينَ تَكونُ النّارُ ؟ : أمَّا الجَنَّهُ فَفِی السَّماءِ ، وأمَّا النّارُ فَفِی الأَرضِ . (6)

.

1- .الذاريات : 22 .
2- .النجم : 13 15 .
3- .المستدرک علی الصحيحين : ج 4 ص 613 ح 8698 عن عبد اللّه بن سلام ، كنز العمّال : ج 14 ص 459 ح 39260 نقلاً عن الديلمی ؛ التبيان فی تفسير القرآن : ج 8 ص 498 عن الحسن من دون إسناد إلی أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام .
4- .تاريخ أصبهان : ج 1 ص 203 الرقم 281 ، الفردوس : ج 1 ص 237 ح 913 كلاهما عن أبی هريره ، كنز العمّال : ج 15 ص 676 ح 42689 .

5- .بحار الأنوار : ج 60 ص 257 .
6- .الخصال : ص 597 ح 1 ، إرشاد القلوب : ص 317 كلاهما عن ابن عباس ، بحار الأنوار : ج 8 ص 286 ح 13 .

عنه عليه السلام لِلجاثَليق (1)وقَد سَأَلَهُ عَنِ الجَنَّهِ أ فِى الدُّنيا هِىَ أم فِى الآخِرَهِ؟ وأينَ الآخِرَهُ مِنَ الدُّنيا ؟ : الدُّنيا فِى الآخِرَهِ وَالآخِرَهُ مُحيطَهٌ بِالدُّنيا ، إذ كانَتِ النُّقلَهُ مِنَ الحَياهِ إلَى المَوتِ ظاهِرَهً ، وكانَتِ الآخِرَهُ هِىَ دارُ الحَيَوانِ لَو كانوا يَعلَمونَ ؛ وذلِکَ أنَّ الدُّنيا نُقلَهٌ وَالآخِرَهَ حَياهٌ ومُقامٌ ، مَثَلُ ذلِکَ كَالنّائِمِ ؛ وذلِکَ أنَّ الجِسمَ يَنامُ ، وَالرّوحَ لا تَنامُ ، والبَدَنَ يَموتُ وَالرّوحَ لا تَموتُ (2) ، قالَ اللّهُ عز و جل : «وَ إِنَّ الدَّارَ الْاخِرَهَ لَهِىَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ» (3) .وَالدُّنيا رَسمُ الآخِرَهِ وَالآخِرَهُ رَسمُ الدُّنيا (4) ، ولَيسَ الدُّنيا الآخِرَهَ ولَا الآخِرَهُ الدُّنيا . إذا فارَقَ الرُّوحُ الجِسمَ يَرجِعُ كُلُّ واحِدٍ مِنهُما إلى ما مِنهُ بَدَأَ وما مِنهُ خُلِقَ ، وكَذلِکَ الجَنَّهُ وَالنّارُ فِى الدُّنيا مَوجودَهٌ وفِى الآخِرَهِ ؛ لِأَنَّ العَبدَ إذا ماتَ صارَ فى دارٍ مِنَ الأرضِ ؛ إمّا رَوضَهٍ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، وإمّا بُقعَهٍ مِن بِقاعِ النّارِ ، وروحُهُ إلى أحَدِ دارَينِ ؛ إمّا فى دارِ نَعيمٍ مُقيمٍ لا يَموتُ فيها ، وإمّا فى دارِ عَذابٍ أليمٍ لايَموتُ فيها ، وَالرَّسمُ لِمَن عَقَّلَ مَوجودٌ واضِحٌ ، وقَد قالَ اللّهُ عز و جل : «كَلَا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينَ * لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ * ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ * ثُمَّ لَتُسْئلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» (5) وعَنِ الكافِرينَ ، فَقالَ : إنَّهُم كانوا فى شُغُلٍ عَن ذِكرى ، وكانوا لا يَستَطيعونَ سَمعا (6) ، ولَو عَلِمَ الإِنسانُ ما هُوَ فيهِ ماتَ خَوفا مِنَ المَوتِ ، ومَن نَجا فَبِفَضلِ اليَقينِ . (7)

.

1- .الجَاثَلِيق: رئيس النصارى فى بلاد الإسلام (مجمع البحرين : ج 1 ص 270 «الجاثليق») .
2- .فى المصدر : «يموت» ، والتصويب من بحار الأنوار .
3- .العنكبوت : 64 .
4- .الرسم : تمثيل الشىء يطلق على ما يقابل الحقيقه كقول الشاعر : «أرى ودّكم رسما وودّى حقيقه» والظاهر أنّ المراد أنّ الدنيا تمثيل الآخره والآخره تمثيل الدنيا ، فيكون مثل قوله سبحانه وتعالى : «وَ أُتُواْ بِهِ مُتَشَبِهًا»(البقره : 25) .
5- .التكاثر : 5 8 .
6- .إشاره إلى الآيه : 101 من سوره الكهف .
7- .إرشاد القلوب : ص 309 عن سلمان ، بحار الأنوار : ج 30 ص 72 ح 1 .

ص: 48

. .

كلام حول مكان الجنّه

مكان جنّه البرزخ

كلام حول مكان الجنّههناک ملاحظتان تسترعيان الاهتمام يجب ذكرهما قبل أن نورد أىّ إيضاح حول مكان الجنّه ، وهما :الأُولى : أنّ للجنّه وجودا فعليا كالنار استناد إلى ما مرّ . (1)والملاحظه الثانيه : أنّ عرض الجنّه كعرض جميع السماوات والأرض . (2)والآن فإنّ ممّا يستحقّ التساؤل عنه هو: أين هذا الشىء الذى تكون سعته كسعه السماوات والأرض والموجود الآن؟ ولماذا لا يمكن رؤيته بالأجهزه العلميّه إن كان ماديا؟

مكان جنّه البرزخيمكن القول إجابه على هذا السؤال إنّ ما يستنبط من ظاهر القرآن والروايات فى هذا المجال أنّ جنّه البرزخ هى فى الحقيقه نفس عالم المادّه هذا.والفصول التى تفيد بأنّ أرواح المحسنين والصالحين تتنعّم (3) بعد الموت فى قالب

.

1- .راجع : ص 39 (بحث فى الوجود الفعلى للجنّه والنّار) .
2- .راجع : ص 71 (الفصل الرابع : مواصفات أوصاف الجنّه / سعه الجنّه) .
3- .راجع : ص 26 (الفصل الأوّل : معانى الجنّه فى القرآن / جنّه البرزخ) .

ثلاثه آراء حول مكان الجنّه

1 . السماء

مثالى، فى حديقه من حدائق الجنّه، وأرواح المجرمين معذّبه (1) فى حفره من حفر النار، تدلّ بوضوح على أنّ عالم البرزخ والجنّه والنار البرزخيّتين، فى باطن العالم المادّى، علما أنّ هذه الجنّه والنار مؤقّتتان إلى يوم القيامه .

ثلاثه آراء حول مكان الجنّهوأمّا فيما يتعلّق بمكان جنّه الخلد التى تمثّل المقام الأبدى للصالحين، فإنّ هناک ثلاثه آراء :

1 . السماءيرى البعض أنّ جنّه الخلد فى السماء؛ ذلک لأنّ القرآن يقول فى روايته لمعراج النبى صلى الله عليه و آله : «وَ لَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى * عِندَ سِدْرَهِ الْمُنتَهَى * عِندَهَا جَنَّهُ الْمَأْوَى» . (2)وهذا الكلام يعنى أنّ «جنّه المأوى» التى هى جنّه الخلد (3) نفسها، تقع إلى جوار «سدره المنتهى» التى تمثّل أعلى نقطه فى السماء .كما نقرأ فى آيه أُخرى : «وَ فِى السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ» . (4)وهنا أيضا يرى الكثير من المفسّرين أنّ المراد من «وَ مَا تُوعَدُونَ» : هو جنّه

.

1- .راجع : ص 26 (الفصل الأوّل : معانى الجنّه فى القرآن / جنّه البرزخ) .
2- .النجم : 13 15 .
3- .ممّا يجدر ذكره أنّ البعض فسّر هذه الجنّه بجنّه البرزخ أو جنّه آدم، ولكنّنا إذا أخذنا بنظر الاعتبار الآيه 19 من سوره السجده : «أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلَا بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ» والآيه 41 من سوره النازعات : «فَإِنَّ الْجَنَّهَ هِىَ الْمَأْوَى» فإنّ هاتين الآيتين تشيران على ما يبدو إلى جنّه الخلد ، وقد أخذ الكثير من كبار المفسّرين بهذا الرأى (راجع : مجمع البيان : ج 9 ص 265، الميزان فى تفسير القرآن : ج 14 ص 275) .
4- .الذاريات : 22 .

2 . استغناء الجنّه عن المكان

الخلد التى وعد اللّه بها الصالحين . (1) كما ورد التصريح فى بعض الروايات بأنّ الجنّه فى السماء . (2)وعلى هذا الأساس، فإنّ البعض يرى بشكل مطلق أنّ الجنّه فى السماء، إلّا أنّهم لم يحدّدوا هذه السماء ، (3) ولكن البعض يرى أنّ الجنّه فى السماء الرابعه ، (4) فيما ذهب البعض إلى أنّها فى السماء السادسه ، (5) ورأى البعض أنّ الجنّه فى السماء السابعه . (6)

2 . استغناء الجنّه عن المكانترى طائفه من الفلاسفه أن لا وجود أساسا لجنّه ونار منفصلتين عن الإنسان، بل إنّ الجنّه مصدرها الملكات الفاضله، وأمّا النار فهى وليده الملكات الرذيله، وبناء على ذلک فإنّ الجنّه لا هى بالماديه ولا هى منفصله عن الإنسان، ولذلک فإنّها لاتحتاج إلى مكان مادّى مستقلّ .يقول صدر المتألّهين فى الحكمه المتعاليه فى هذا المجال :واعلم أنّ لكلّ نفس من نفوس السعداء فى عالم الآخره مملكه عظيمه الفسحه، وعالما أعظم وأوسع ممّا فى السماوات والأرضين، وهى ليست خارجه عن ذاته

.

1- .راجع : الميزان فى تفسير القرآن : ج 8 ص 115 و ج 18 ص 375، الأقسام فى القرآن الكريم : ص 42، تفسير البغوى : ج 1 .
2- .راجع : ص 46 ح 35 و 37 و 38 .
3- .راجع : تفسير مجاهد : ج 2 ص 618 ، شرح مسلم للنووى : ج 2 ص 223 ، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 10 ص 120، الميزان فى تفسير القرآن : ج 1 ص 139 و ج 8 ص 115 ، شرح أُصول الكافى، المولى صالح المازندرانى : ج 8 ص 124 و ج 11 ص 365، التبيان فى تفسير القرآن : ج 4 ص 438 ، تفسير البغوى : ج 1 ص 351 .
4- .راجع : فيض القدير : ج 3 ص 476 ، التبيان فى تفسير القرآن : ج 9 ص 385 ، زاد المسير : ج 5 ص 168 .
5- .راجع : فيض القدير : ج 3 ص 478 .
6- .راجع : فيض القدير : ج 3 ص 476، بحار الأنوار : ج 60 ص 257 ، التخويف من النار : ص 67 ، زاد المسير : ج 5 ص 168 ، تفسير الفخر

الرازى : ج 19 ص 235 .

بل جميع مملكته ومماليكه وخدمه وحشمه وبساتينه وأشجاره وحوره وغلمانه كلّها قائمه به، وهو حافظها و منشئها بإذن اللّه تعالى وقوّته، ووجود الأشياء الأُخرويه وإن كانت تشبه الصور الّتى يراها الإنسان فى المنام أو فى (1) بعض المرايا لكن يفارقها بالذات والحقيقه .أمّا وجه المشابهه فهو إنّ كلّاً منها بحيث لا يكون فى موضوعات الهيولى ولا فى الأمكنه والجهات لهذه المواد، وأن لا تزاحم بين أعداد الصور لكلّ منهما ، وإنّ شيئا منهما لا يزاحم لشىء من هذا العالم فى مكانه أو زمانه، فإنّ النائم ربما يرى أفلاكا عظيمه وصحارى واسعه ومفاوز نائيه مثل الّذى يراه فى يقظه هذا العالم، وهى مع كونها مغايره لما فى الخارج بالعدد لكن لا تزاحم ولا تضايق بينها، فكذلک ما يراه الإنسان بعد الموت وفى القبر لا تزاحم ولا تضايق بينه وبين هذه الأجسام؛ فالميّت يرى فى قبره ما لا يسع فيه لو كان من أجرام هذا العالم. وأمّا وجه المباينه فهو إن نشأه الآخره والصور الواقعه فيها قويّه الجوهر ، شديده الوجود ، عظيمه التأثير إلذاذا وإيلاما، وهى أقوى وأشدّ وآكد وأقوى من موجودات هذا العالم ، فكيف من الصور المناميّه والمرآتيّه ، ونسبه النشأه الآخره إلى الدنيا كنسبه الانتباه إلى نشأه النوم ؛ كما فى قوله [علىٍّ] عليه السلام : «النّاسُ نِيامٌ فَإِذا ماتُوا انتَبَهوا» (2) ، وقد سبقت الإشاره إلى كيفيه وجود الصور الأُخرويه فى عدّه مواضع من هذا الكتاب . (3)وهذا الرأى يخالف ظواهر كلّ الآيات والروايات الدالّه على المعاد الجسمانى والثواب والعقاب المادّيين .

.

1- .سيما على طريقه الشيخ الإشراقى صوره المرآه من موجودات عالم المثال ، والصوره الأُخرويه تشبه صوره المرآه بشرط أن تكون قائمه بذاتها لا بالمرآه، وأن تكون متعلّقه للروح حيّه لا شبحا بلا روح س ر ه (هامش المصدر) .

2- .خصائص الأئمّه : ص 112 ، عوالى اللآلى : ج 4 ص 73 ح 48 ؛ المناقب للخوارزمى : ص 375 ح 395 .

3- .الحكمه المتعاليه فى الأسفار الأربعه : ج 5 ص 176 الفصل العاشر .

3 . باطن العالم

3 . باطن العالميتمثّل الرأى الثالث فى أنّ الجنّه والنار مادّيتان ، ولهما حقيقه مستقلّه عن وجود الإنسان ، ولهما الآن وجود خارجىّ ، كما أنّ مكانهما فى نفس هذا العالم، وهما بسعه السماوات والأرض ، إلّا أنّهما لا تمكن رؤيتهما بالعين الظاهره، وهذا هو نصّ هذا الرأى :الجنّه والنار كلتاهما فى داخل هذا العالم وباطنه إلّا أنّ حجب عالم الدنيا تحول دون مشاهدتهما، ولكنّ أولياء اللّه بإمكانهم رؤيتها، وقد استطاع نبىّ الإسلام صلى الله عليه و آله عند معراجه حيث كان بعيدا عن ضجيج أهل الدنيا، أن يرى بعينه الملكوتيه جانبا من الجنّه فى العالم العلوى ، بل إنّ أولياء اللّه يمكنهم أيضا رؤيتها بين الحين والآخر على الأرض فى حاله الجذبات المعنويه الخاصه! وقد تشير الآيه «وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَهٌ بِالْكَفِرِينَ» ، (1) وكذلک الآيه «إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ * وَ إِنَّ الْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ» ، (2) وأيضا «كَلَا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينَ * لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ» (3) إلى هذا المعنى نفسه .ويمكن من جهه تشبيه وجود الجنّه فى باطن هذا العالم بوجود ماء الورد فى الورد، صحيح أنّ كلّاً من ماء الورد والورد مادّيان، ولكن هذا لا يمنع من أن يكون أحدهما كامنا فى الآخر ولا تمكن رؤيته بأىّ عين.وهناک تشبيه آخر لتقريب هذا الموضوع من الذهن، وقد أشرنا إليه فيما سبق وهو :يوجد فى عالم المادّه هذا الكثير من الأشياء لا يمكننا إدراكها والإحساس بها فى الظروف العاديه، ويوجد الكثير منها فى الباطن المادّى لهذا العالم، وعلى سبيل المثال فإنّ أمواجا عديده من محطّات الإرسال الإذاعى والتلفزيونى تنتشر فى

.

1- .العنكبوت: 54 .
2- .الانفطار : 13 و 14 .
3- .التكاثر : 5 و 6 .

الجو فی وقت واحد ، وقد تصل إلی العالم کلّه عن طریق الأقمار الصناعیه، وتوجد فی کلّ بیت أنواع من هذه الأمواج، ولکنّ أحدا لا یشعر بها، وقد تبثّ بعض محطّات الإرسال أصواتا جمیله تنجذب إلیها القلوب، فیما یبثّ البعض الآخر صفّارات الأنذار والأصوات المرعبه والمثیره للاشمئزاز، کما تعرض بعض محطّات الإرسال التلفزیونیه مشاهد جمیله وساحره ومناظر خلّابه ورائعه فی حین تبثّ أمواج اُخری مشاهد الحرب والدمار والحرائق والجرائم، وکلّ هذه المشاهد والصور والأصوات المختلفه توجد فی عالمنا المادّی هذا وفی هذا الجو المحیط بنا، وهی تخلق بدورها جنّه وجحیما مصغّرین فی داخل هذا العالم .ویکیّف البعض من الناس أمواج أجهزه الاستلام لدیهم مع الأصوات الجمیله والنغمات الساحره، والمشاهد والمناظر الطریفه والمثیره للبهجه، فی حین أن البعض الآخر یماثل أجهزه الاستلام لدیهم بشکل اختیاری أو اضطرارا مع الأصوات والمشاهد المتناقضه مع تلک المشاهد، فالمجموعه الاُولی تعیش فی عالم ممتع ، فیما تعیش المجموعه الثانیه فی عالم لا یطاق ، فی حین أنّ عالمنا عالم مادّی، هذه الاُمور کامنه هی أیضا فی قلب هذا العالم المادّی.ونحن نرجو أن لا یقع أحد فی الخطأ فیظنّ أنّنا نقصد أنّ الجنّه والنار هما کذلک بالضبط، بل إنّنا نقصد عدم وجود مانع من أن تکون فی عمق هذا العالم، عالم وعوالم اُخری لا یمکننا أبدا فی الظروف الحالیه أن نحیط بها علما، لوجود العدید من الحجب بیننا وبینها، ولکنّ الأشخاص الذین یمکنهم إزاله هذه الحجب، ربما استطاعوا رؤیه تلک العوالم فی هذا العالم أیضا ، فتأمّلوا ذلک .وقد أزاح النبیّ الأعظم صلی الله علیه و آله الحجب فی رحلته السماویه حیث ضجیج عالم المادّه بصوره أقلّ ، وعوامل الإلهاء أضعف، ومظاهر جلال اللّه وجماله أکثر، وشاهد هناک جوانب من هذین العالمین (الجنّه والنار) کانت فی باطن هذا العالم وداخله .علی أنّ هذا لا یعنی أنّ النبیّ الأعظم صلی الله علیه و آله أو سائر الأولیاء لا یمکنهم رؤیه الجنّه أو النار علی الأرض أیضا، بل إنّ هذه المسأله قد تحدث علی الأرض أحیانا کما یبدو

.

من بعض الروايات.ونحن نقرأ فى حديث رواه الراوندى فى «الخرائج» حول أصحاب الحسين عليه السلام فى عاشوراء حينما أعلنوا ولاءهم الكامل له عليه السلام وامتنعوا عن ترک ساحه کربلاء ونقض البيعه: دعا لهم بالخير وکشف عن أبصارهم ، فرأوا ما حباهم اللّه من نعيم الجنان وعَرّفهم منازلهم فيها (1) . (2)وممّا ينبغى ذکره هو أنّ هناک روايه عن الإمام علىّ عليه السلام تؤيّد هذا الرأى، إلّا أنّ الإمام عليه السلام فى هذه الروايه يعتبر الدنيا فى قلب الآخره والآخره محيطه بالدنيا، وذلک حين سأله الجاثليق عن الجنّه ، أ فى الدنيا هى أم فى الآخره؟ فأجابه عليه السلام قائلاً :الدنيا فى الآخره ، والآخره محيطه بالدنيا . (3)وبناءً على ذلک، فعلى الرغم من عدم وجود دليل قاطع وواضح يحدّد بشکل دقيق مکان جنّه الخلد، ولکن يبدو أنّ الرأى الثالث أقرب إلى الواقع .واستنادا إلى ذلک، فإنّ جنّه البرزخ هى جزء صغير من جنّه الخلد ، وهى موضوعه تحت تصرّف الصالحين، إلّا أنّهما ستنتقلان بعد القيامه إلى المکان الأصلى والدائمى ، وکذلک الحال بالنسبه الى نار البرزخ .والجدير بالذکر هو أنّ هذا المعنى ينسجم تماما مع روايات الثواب والعقاب فى البرزخ .

.

1- .الخرائج والجرائح : ج 2 ص 847 ح 62 ، مقتل الحسين للمقرّم : ص 261 ، بحار الأنوار : ج 44 ص 298 ح 3 .
2- .پيام قرآن (بالفارسيّه) : ج 6 ص 341 343 .
3- .مرّ الحديث بتمامه فى عنوان مکان الجنّه فراجع : ص 47 ح 39 .

ص: 56

..

الفصل الثالث : أسماء الجنّه3 / 1الجَنَّهُالكتاب«إِنَّ الَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَئِكَهُ أَلَا تَخَافُواْ وَ لَا تَحْزَنُواْ وَ أَبْشِرُواْ بِالْجَنَّهِ الَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ» . (1)

«كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَهُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّهَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَوهُ الدُّنْيَا إِلَا مَتَاعُ الْغُرُورِ» . (2)

«تِلْکَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَ لِکَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» . (3)

«إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُواْ إِلَى رَبِّهِمْ أُوْلَئِکَ أَصْحَابُ الْجَنَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (4)

.

1- .فصّلت : 30 .
2- .آل عمران : 185 .
3- .النساء : 13 .
4- .هود : 23 .

«وَ أَمَّا الَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِی الْجَنَّهِ خَالِدِينَ فِيهَا مَادَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ إِلَا مَا شَاءَ رَبُّکَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ» . (1)

«وَ أُزْلِفَتِ الْجَنَّهُ لِلْمُتَّقِينَ» . (2)

«مَنْ عَمِلَ سَيِّئَهً فَلَا يُجْزَی إِلَا مِثْلَهَا وَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَی وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِکَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ» . (3)

الحديث رسول اللّه صلی الله عليه و آله : توضَعُ المَوازِينُ يَومَ القِيامَهِ ، فَتوزَنُ الحَسَناتُ وَالسَّيِّئاتُ ، فَمَن رَجَحَت حَسَناتُهُ عَلی سَيِّئاتِهِ مِثقالَ صُؤابَهٍ (4) دَخَلَ الجَنَّهَ ، ومَن رَجَحَت سَيِّئاتُهُ عَلی حَسَناتِهِ مِثقالَ صُؤابَهٍ دَخَلَ النّارَ . (5)

عنه صلی الله عليه و آله : إنَّ اللّهَ خَلَقَ الجَنَّهَ وخَلَقَ النّارَ ، فَخَلَقَ لِهذِهِ أهلاً ولِهذِهِ أهلاً . (6)

الإمام علیّ عليه السلام : كَفی بِالجَنَّهِ ثَوابا ونَوالاً (7) ، وَكَفی بِالنّارِ عِقابا ووَبالاً (8) . (9)

.

1- .هود : 108 .
2- .الشعراء : 90 .
3- .غافر : 40 .
4- .الصؤابه : بيضه البرغوث والقمل ، والصواب من الذهب : الدقاق (المحيط فی اللغه : ج 8 ص 205 «صأب») .
5- .تفسير القرطبی : ج 7 ص 211 ، تاريخ دمشق : ج 14 ص 313 ح 3585 كلاهما عن جابر بن عبد اللّه ، فتح البارى : ج 13 ص 539 عن جابر من دون إسناد إليه صلی الله عليه و آله وفيه «حبّه» بدل «صؤابه» فی الموضعين ، كنز العمّال : ج 14 ص 383 ح 39025 .
6- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2050 ح 30 ، صحيح ابن حبّان : ج 1 ص 348 ح 138 ، المعجم الأوسط : ج 5 ص 6 ح 4515 كلّها عن عائشه ، كنز العمّال : ج 1 ص 114 ح 534 .

7- .النَّوال : العطاء (لسان العرب : ج 11 ص 683 «نول») .
8- .الوَبال : الشدّه والثقل (القاموس المحيط : ج 4 ص 63 «وبل») .
9- .نهج البلاغه : الخطبه 83 ، تحف العقول : ص 236 عن الإمام الحسن عليه السلام وليس فيه «ونوالاً» ، بحار الأنوار : ج 77 ص 427 ح 44 ؛ حليه الأولياء : ج 1 ص 79 عن ابن عجلان عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام ، تذكره الخواص : ص 132 وليس فيهما «ونوالاً» ، دستور معالم الحكم : ص 58 وفيه «ونكالاً» بدل «ووبالاً» .

عنه علیه السلام : الجَنَّهُ غایَهُ السّابِقینَ ، النّارُ غایَهُ المُفَرِّطینَ . (1)

عنه علیه السلام : الجَنَّهُ جَزاءُ کُلِّ مُؤمِنٍ مُحسِنٍ . (2)

عنه علیه السلام : إنَّ اللّهَ جَعَلَ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَلَما لِلسّاعَهِ ، ومُبَشِّرا بِالجَنَّهِ ، ومُنذِرا بِالعُقوبَهِ . (3)

عنه علیه السلام : لَقَد حَمَلتُکُم عَلَی الطَّریقِ الواضِحِ الَّتی لا یَهلِکُ عَلَیها إلّا هالِکٌ ، مَنِ استَقامَ فَإِلَی الجَنَّهِ ، ومَن زَلَّ فَإِلَی النّارِ . (4)

الإمام الحسین علیه السلام لَمّا رَمی عُمَرُ بنُ سَعدٍ مُعَسکَرَ الحُسَینِ علیه السلام بِالسِّهامِ : قوموا أیُّهَا الکِرامُ إلَی المَوتِ الَّذی لا بُدَّ مِنهُ ، فَإِنَّ هذِهِ السِّهامَ رُسُلُ القَومِ إلَیکُم ، فَوَاللّهِ ما بَینَکُم وبَینَ الجَنَّهِ وَالنّارِ إلَا المَوتُ ، یُعبَرُ بِهؤُلاءِ إلی جِنانِهِم ، وبِهؤُلاءِ إلی نیرانِهِم . (5)

الإمام زین العابدین علیه السلام فِی المُناجاهِ : أسأَلُکَ بِحَقِّکَ الواجِبِ عَلی جَمیعِ خَلقِکَ لَما طَهَّرتَنی مِنَ الآفاتِ ، وعافَیتَنی مِن اِقتِرافِ الآثامِ ، بِتَوبَهٍ مِنکَ عَلَیَّ ، ونَظرَهٍ مِنکَ إلَیَّ تَرضی بِها عَنّی ، وحُبابَتِکَ لی بِنِعمَهٍ مَوصولَهٍ ، بِکَرامَهٍ تَبلُغُ بی شُرَفَ الجَنَّهِ ، ومُرافَقَهَ مُحَمَّدٍ وأهلِ بَیتِهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وعَلَیهِم ، آمینَ رَبَّ العالَمینَ . (6)

عنه علیه السلام فِی الدُّعاءِ : اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وآلِهِ ، وأفرِشنی مِهادَ کَرامَتِکَ ، وأورِدنی مَشارِعَ رَحمَتِکَ ، وأحلِلنی بُحبوحَهَ جَنَّتِکَ . (7)

.

1- .نهج البلاغه : الخطبه 157 ، عیون الحکم والمواعظ : ص 30 ح 492 و 493 .
2- .غرر الحکم : ح 1421 .
3- .نهج البلاغه : الخطبه 160 ، مکارم الأخلاق : ج 1 ص 38 من دون إسناد إلی أحدٍ من أهل البیت علیهم السلام ، بحار الأنوار : ج 16 ص 285 ح 136 .
4- .نهج البلاغه : الخطبه 119 ، بحار الأنوار : ج 34 ص 97 ح 942 .
5- .صحیفه الحسین : ص 308 ح 21 .

6- .بحار الأنوار : ج 94 ص 133 ح 19 نقلاً عن الكتاب العتيق الغروى .
7- .الصحيفه السجّاديه : ص 155 الدعاء 41 .

الأمالى للمفيد عن داوود بن فرقد : سَمِعتُ أبا عَبدِ اللّه ِ جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيهما يَقولُ : إنَّ العَمَلَ الصّالِحَ لَيَذهَبُ إلَى الجَنَّهِ فَيُمَهِّدُ لِصاحِبِهِ ، كَما يَبعَثُ الرَّجُلُ غُلامَهُ فَيَفرِشُ لَهُ . ثُمَّ قَرَأَ : «وأمّا الَّذين آمَنوا وعَمِلُوا الصّالِحاتِ فَلِأَنفُسِهِم يَمهَدونَ» (1) . (2)

3 / 2جَنَّهُ النَّعيمِالكتاب«وَ اجْعَلْنِى مِن وَرَثَهِ جَنَّهِ النَّعِيمِ * وَ اغْفِرْ لِأَبِى إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ » . (3)

«فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَ رَيْحَانٌ وَ جَنَّتُ نَعِيمٍ * وَ أَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَّکَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ » . (4)

«الْمُلْکُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فِى جَنَّاتِ النَّعِيمِ * وَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَ كَذَّبُواْ بِئايَاتِنَا فَأُوْلَئِکَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ » . (5)

«إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ » . (6)

«إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِى جَنَّاتِ النَّعِيمِ » . (7)

.

1- .هذا المضمون اقتبسه الإمام عليه السلام من الآيه 44 من سوره الروم .
2- .الأمالى للمفيد : ص 195 ح 26 ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 82 ح 47 وفيه «فيسهّل» بدل «فيمهّد» ، عدّه الداعى : ص 217 كلّها عن داوود بن فرقد ، المقنع : ص 300 من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، مجمع البيان : ج 8 ص 481 عن منصور بن حازم والثلاثه الأخيره نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 197 ح 189 .
3- .الشعراء : 85 86 .
4- .الواقعه : 88 91.
5- .الحج : 56 57 .

6- .القلم : 34.
7- .يونس : 9.

«إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ » . (1)

الحديث الإمام زين العابدين عليه السلام فِى الدُّعاءِ : يا ذَا العِزَّهِ وَالسُّلْطانِ ، وَالقُوَّهِ وَالبُرْهانِ ، أَجِرْنا مِنْ عَذابِکَ الأَلِيمِ ، وَاجْعَلْنا مِنْ سُکّانِ دارِ النَّعِيمِ ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ . (2)

عنه عليه السلام فِى الدُّعاءِ : اَللَّهُمَّ إِنَّکَ خَلَقْتَ جَنَّهَ لِمَنْ أَطاعَکَ ، وَأَعْدَدْتَ فِيها مِنَ النَّعِيمِ المُقِيمِ ما لا يَخْطُرُ عَلَى القُلُوبِ ، وَوَصَفْتَها بِأَحْسَنِ الصِّفَهِ فِى کِتابِکَ ، وَشَوَّقْتَ إِلَيها عِبادَکَ ، وَأَمَرْتَ بِالمُسابَقَهِ إِلَيْها ، وَأَخْبَرْتَ عَنْ سُکّانِها وَما فِيها مِنْ حُورٍ عينٍ کَأَنَّهُنَّ بَيضٌ مَکْنُونٌ ، وَوِلْدانٍ کَاللُّؤْلُؤِ المَنْثُورِ ، وَفاکِهَهٍ وَنَخْلٍ وَرُمّانٍ ، وَجَنّاتٍ مِنْ أَعْنابٍ ، وَأَنْهارٍ مِنْ طَيِّبِ الشَّرابِ ، وَسُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ ، وَسَلْسَبِيلٍ وَرَحِيقٍ مَخْتُومٍ ، وَأَسْوِرَهٍ مِنْ فِضَّهٍ ، وَشَرابٍ طَهُورٍ ، وَمُلْکٍ کَبِيرٍ ، وَقُلْتَ مِنْ بَعْدِ ذَلِکَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ : «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّهِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا کَانُواْ يَعْمَلُونَ » (3) . (4)

3 / 3الفِردَوسُالکتاب«أُوْلَئِکَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (5)

«إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ کَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا * خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا» . (6)

.

1- .لقمان : 8 وراجع : المائده : 65 ؛ التوبه : 21 ؛ يونس : 9 ؛ الحجّ : 56 ؛ الشعراء : 85 ؛ لقمان : 8 ؛ الصافات : 43 ؛ الطور : 17 ؛ الواقعه : 12، 89 ؛ القلم : 34 ؛ المعارج : 38 ؛ الانفطار : 13 ؛ المطفّفين : 22 ؛ الإنسان : 20.

2- .البلد الأمين : ص 323 عن الزهرى .

3- .السجده : 17.

4- .بحار الأنوار : ج 94 ص 135 ح 19 نقلاً عن الكتاب العتيق الغروى .

5- .المؤمنون : 10 11 .
6- .الكهف : 107 108 .

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سَلُوا اللّهَ الفِردَوسَ ، فَإِنَّها سُرَّةُ الجَنَّهِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : الفِردَوسُ سَيِّدُ الجِنانِ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : جَنَّهُ الفِردَوسِ هِىَ رَبوَهُ (3) الجَنَّهِ العُليَا الَّتى هِىَ أوسَطُها وأحسَنُها . (4)

الإمام علىّ عليه السلام : يَقولُ الرَّبُّ تَبارَکَ وَتَعالى لِمَلائِکَتِهِ : يا مَلائِکَتِى ، انظُروا إِلى عَبدى أحيا لَيلَهً ابتِغاءَ مَرضاتى ، أسکِنوهُ الفِردَوسَ ، ولَهُ فيها مِئَهُ ألفِ مَدينَهٍ ، فى کُلِّ مَدينَهٍ جَميعُ ما تَشتَهِى الأَنفُسُ وَتَلَذُّ الأَعيُنُ وَلم يَخطُر عَلى بالٍ ، سِوى ما أعدَدتُ لَهُ مِنَ الکَرامَهِ وَالمَزيدِ وَالقُربَهِ . (5)

راجع : ص 28 (الفصل الأوّل : معانى الجنّه فى القرآن / جنّه الآخره) .

3 / 4دارُ السَّلامِالکتاب«وَ اللَّهُ يَدْعُواْ إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَ يَهْدِى مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَ طٍ مُّسْتَقِيمٍ » . (6)

.

1- .المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 402 ح 3402 ، المعجم الکبير : ج 8 ص 246 ح 7966 ، الدرّ المنثور : ج 5 ص 467 نقلاً عن الطبرانى وابن مردويه وکلّها عن أبى اُمامه ، کنز العمّال : ج 2 ص 73 ح 3184.
2- .تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 870 ح 7 عن سلمان الفارسى ، بحار الأنوار : ج 40 ص 54 ح 89 .
3- .الرَّبْوَه : بالفتح والضمّ ما ارتفع من الأرض (النهايه : ج 2 ص 192 «ربا»).
4- .المعجم الکبير : ج 7 ص 213 ح 6885 ، مسند الشاميّين : ج 4 ص 31 ح 2650 ، تفسير الطبرى : ج 9 الجزء 16 ص 38 ، تفسير ابن کثير : ج 5 ص 199 والثلاثه الأخيره نحوه وکلّها عن سمره بن جندب ، کنز العمّال : ج 14 ص 453 ح 39229.

5- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 476 ح 1374 ، ثواب الأعمال : ص 67 ح 1 ، الأمالى للصدوق : ص 368 ح 459 كلّها عن جابر بن إسماعيل عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام ، روضه الواعظين : ص 351 عن الإمام الصادق عنه عليهماالسلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 186 ح 151 .
6- .يونس : 25.

«لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ » . (1)

الحديث المستدرک على الصحيحين عن سعيد بن أبى هلال : سَمِعْتُ أَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِ بْنِ الحُسَيْنِ عليه السلام وَتَلا هَذِهِ الآيَةَ : «وَ اللَّهُ يَدْعُواْ إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَ يَهْدِى مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ » فَقالَ : حَدَّثَنِى جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَوْما، فَقالَ : إِنِّى رَأَيْتُ فِى المَنامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِى وَمِيكائِيلَ عِنْدَ رِجْلِى ، يَقُولُ أَحَدُهُما لِصاحِبِهِ : اِضْرِبْ لَهُ مَثَلاً. فَقالَ : اِسْمَعْ سَمِعَتْ اُذُنُکَ وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُکَ ! إِنَّما مَثَلُکَ وَمَثَلُ اُمَّتِکَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اِتَّخَذَ دارا، ثُمَّ بَنى فيها بَيْتا ، ثُمَّ جَعَلَ فِيها مَأْدُبَةً ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولاً يَدْعُو النّاسَ إِلى طَعامِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجابَ الرَّسُولَ وَمِنْهُم مَنْ تَرَکَ . فَاللّهُ هُوَ المَلِكُ ، وَالدّارُ الإِسْلامُ ، وَالْبَيْتُ الجَنَّةُ ، وَأَنْتَ يا مُحَمَّدُ الرَّسُولُ ؛ مَنْ أَجابَکَ دَخَلَ الإِسْلامَ ، وَمَنْ دَخَلَ الإِسْلامَ دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَمَنْ دَخَلَ الجَنَّةَ أَكَلَ مِنْها . (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِذا كانَ يَوْمُ القِيامَهِ حَشَرَ اللّهُ الخَلائِقَ ، نادى مُنادٍ : لِيقُمْ أَهْلُ الفَضْلِ ! فَيَقُومُ فِئامٌ (3) مِنَ النّاسِ، فَتَسْتَقْبِلُهُم المَلائِكَهُ يُبَشِّرُونَهُم بِالجَنَّهِ ، وَيَقُولُونَ : ما فَضْلُكُم هذَا الَّذِى تَدْخُلُونَ بِهِ الجَنَّهَ قَبْلَ الحِسابِ؟ فَيَقُولُونَ : كُنّا نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنا، وَنَصِلُ مَنْ قَطَعَنا ، وَنَحْلُمُ إِذا جُهِلَ عَلَيْنا . فَيُقالُ لَهُم : اُدْخُلُوا الجَنَّهَ ، فَنِعْمَ أَجْرُ العامِلِينَ .ثُمَّ يُنادِى مُنادٍ : لِيَقُمْ أَهْلُ الصَّبْرِ ! فَيَقُومُ فِئامٌ مِنَ النّاسِ ، فَتَسْتَقْبِلُهُم المَلائِكَهُ يُبَشِّرُونَهُم بِالجَنَّهِ وَيَقُولُونَ : ما صَبْرُكُم هذَا الَّذِى تَدْخُلُونَ بِهِ الجَنَّهَ قَبْلَ الحِسابِ؟

.

1- .الأنعام : 127.
2- .المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 369 ح 3299 ، سنن الترمذى : ج 5 ص 145 ح 2860 عن سعيد بن أبى هلال عن جابر بن عبد اللّه وفيه «مائده» بدل «مأدبه» ، كنز العمّال : ج 1 ص 69 ح 264.
3- .الفِئام : الجماعه من الناس لا واحد له من لفظه (القاموس المحيط : ج 4 ص 158 «فأم»).

فَيَقُولُونَ : كُنّا نُصبِّرُ أَنْفُسَنا عَلى طاعَةِ اللّهِ وَنَصْبِرُ عَنْ مَعاصِى اللّهِ . فَيُقالُ لَهُم : اُدْخُلُوا الجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ العامِلِينَ .ثُمَّ يُنادِى مُنادٍ : لِيَقُمْ جِيرانُ اللّهِ فِى دارِ السَّل مِ! فَيَقُومُ فِئامٌ مِنَ النّاسِ ، فَتَسْتَقْبِلُهُم المَلائِكَةُ يُبَشِّرونَهُم بِالجَنَّةِ ، وَيَقُولُونَ : ما فَضْلُكُم هذَا الَّذِى جاوَرْتُمْ بِهِ اللّهَ فِى دارِ السَّلامِ؟ فَيَقُولُونَ : كُنّا نَتَحابُّ فِى اللّهِ ، وَنَتَزاوَرُ فِى اللّهِ ، وَنَتَواصَلُ فِى اللّهِ ، وَنَتَباذَلُ فِى اللّهِ . فَيُقالُ لَهُم : ادْخُلُوا الجَنَّةَ فَأَنتُم جِيرانُ اللّهِ فِى دارِ السَّلامِ . (1)

الإمام علىّ عليه السلام : اِعْمَلُوا رَحِمَكُم اللّهُ عَلى أَعلامٍ بَيِّنَةٍ ، فَالطَّرِيقُ نَهجٌ (2) يَدعُو إِلى دارِ السَّلامِ ، وأَنتُم فِى دارِ مُستَعتَبٍ (3) عَلى مَهَلٍ وَفَراغٍ . (4)

الإمام الباقر عليه السلام فِى قَولِ اللّهِ عز و جل : «وَ اللَّهُ يَدْعُواْ إِلَى دَارِ السَّلَامِ» : إِنَّ السَّلامَ هُو اللّهُ عز و جل ، وَدارَهُ الَّتِى خَلَقَها لِأَولِيائِهِ الجَنَّةُ . (5)

الإمام الصادق عليه السلام فِى دُعاءِ يَومِ الجُمُعَةِ : اَللَّهُمَّ أَنتَ السَّلامُ ومِنكَ السَّلامُ ، أَسأَلُكَ يا ذَا الجَلالِ والإِكرامِ فَكَاكَ رَقَبَتِى مِن النارِ ، وَأَن تُسكِنَنِى دارَ السَّلامِ . (6)

3 / 5دارُ المُتَّقينَالكتاب«وَ قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْاْ مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْرًا لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِى هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ لَدَارُ

.

1- .دعائم الإسلام : ج 2 ص 325 ح 1226 عن الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه عليهم السلام ، تاريخ اليعقوبى : ج 2 ص 303 ، كشف الغمّه : ج 2 ص 315 ؛ البدايه والنهايه : ج 9 ص 114 كلّها عن الإمام زين العابدين عليه السلام نحوه .

2- .النَهْج : الطريق الواضح (مجمع البحرين : ج 3 ص 1839 «نهج»).

3- .دار مُسْتَعْتب : دار جزاء لا دار عمل، واستعتب : طلب أن يُرضى عنه (النهايه : ج 3 ص 175 «عتب»).
4- .نهج البلاغه : الخطبه 94 ؛ بحار الأنوار : ج 71 ص 190 ح 56 .
5- .معانى الأخبار : ص 177 ح 2 عن العلاء بن عبد الكريم.
6- .مصباح المتهجّد : ص 335 ، الدروع الواقيه : ص 154 ، بحار الأنوار : ج 97 ص 177.

الْاخِرَهِ خَيْرٌ وَ لَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ * جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَ لِکَ يَجْزِى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ » . (1)

الحديث الإمام علىّ عليه السلام : الدُّنيا دارُ الأَشقِياءِ . الجَنَّهُ دارُ الأَتقِياءِ . (2)

3 / 6دارُ المُقامَهالكتاب«وَ قَالُواْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ * الَّذِى أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَهِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ » . (3)

الحديث الإمام علىّ عليه السلام : اِتَّقُوا اللّه َ تَقِيَّهَ مَن سَمِعَ فَخَشَعَ ! ... وَاستَظهَرَ (4) زادا لِيَومِ رَحِيلِهِ ، وَوَجهِ سَبِيلِهِ ، وَحالِ حاجَتِهِ ، وَمَوطِنِ فاقَتِهِ ، وَقَدَّمَ أَمامَهُ لِدارِ مُقامِهِ . (5)

الإمام زين العابدين عليه السلام : اَلحَمدُ للّه ِ عَلى ما عَرَّفَنا مِن نَفسِهِ ، وَأَلهَمَنا مِن شُكرِهِ ... حَمدا نُعتَقُ بِهِ مِن أَلِيمِ نارِ اللّهِ إِلى كَرِيمِ جِوارِ اللّه ِ ، حَمدا نُزاحِمُ به مَلائِكَتَهُ المُقَرَّبِينَ ، ونُضامُّ (6) بِهِ أَنبِياءَهُ المُرسَلِينَ فى دارِ المُقامَهِ الَّتِى لا تَزُولُ ، ومَحَلِّ كَرامَتِهِ

.

1- .النحل : 30 31.
2- .غرر الحكم : ح 437 و ح 438 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 33 ح 600 و 601 .
3- .فاطر : 34 35.
4- .اسْتَظْهَرَ : احتاط فى الأمر وبالغ فى حفظه وإصلاحه (مجمع البحرين : ج 2 ص 1149 «ظهر»).
5- .نهج البلاغه : الخطبه 83 ، تحف العقول : ص 210 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 438 ح 48 ؛ دستور معالم الحكم : ص 53 وليس فيها صدره .

6- .تَضامَّ القوم : إذا انضمّ بعضهم إلى بعض (لسان العرب : ج 12 ص 358 «ضمم»).

الَّتِی لا تَحُولُ . (1)

عنه علیه السلام فِی الدُّعاءِ : اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجعَلِنی وَجَمِیعَ إِخوانِی بِکَ مُؤمِنِینَ ، وَعلی الإِسلامِ ثابِتِینَ ... وَلِلجَنَّهِ طالِبِینَ ، وَلِلفِردَوسِ وارِثِینَ ، وَمِن ثِیابِ السُّندُسِ وَالاِستَبرَقِ لابِسِینَ ، وَعَلی الأَرائِکِ مُتَّکِئِینَ ، وَبِالتِّیجانِ المُکَلَّلَهِ بِالدُّرِّ وَالیَواقِیتِ وَالزَّبَرجَدِ مُتَوَّجِینَ ، وَلِلوِلدانِ المُخَلَّدِینَ مُستَخدَمِینَ ، وَبِأَکوابٍ وَأَبارِیقَ وَکَأسٍ مِن مَعِینٍ شارِبِینَ ، وَمِن الحُورِ العِینِ مُزَوَّجِینَ ، وَفِی نَعِیمِ الجَنَّهِ مُقِیمِینَ ، وَفِی دارِ المُقامَهِ خالِدِینَ ، لایَمَسُّهُم فِیها نَصَبٌ (2) وَما هُم مِنها بِمُخرَجِینَ . (3)

3 / 7دارُ الأمنِالکتاب«إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی مَقَامٍ أَمِینٍ * فِی جَنَّاتٍ وَ عُیُونٍ . . . یَدْعُونَ فِیهَا بِکُلِّ فَاکِهَهٍ ءَامِنِینَ » . (4)

«إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی جَنَّاتٍ وَعُیُونٍ * ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِینَ * وَ نَزَعْنَا مَا فِی صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَ نًا عَلَی سُرُرٍ مُّتَقَابِلِینَ * لَا یَمَسُّهُمْ فِیهَا نَصَبٌ وَ مَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِینَ» . (5)

الحدیث الإمام علیّ علیه السلام : کُونُوا مِن أَهلِ الحَقِّ تُعرَفُوا بِهِ وَتَتَعارَفُوا عَلَیهِ ، فَإِنَّ اللّهَ خَلَقَ الخَلقَ بِقُدرَتِهِ ... وَجَعَلَ ثَوابَ أَهلِ طاعَتِهِ النَّضرَهَ (6) فِی وَجهِهِ ، فِی دارِ الأَمنِ وَالخُلدِ الَّذِی

.

1- .الصحیفه السجّادیّه : ص 20 الدعاء 1 ؛ ینابیع المودّه : ج 3 ص 412 .
2- .النَصَبُ : التَعَبْ (النهایه : ج 5 ص 62 «نصب»).
3- .بحار الأنوار : ج 94 ص 123 ح 19 نقلاً عن الکتاب العتیق الغروی .
4- .الدّخان : 51 و 52 و 55 .
5- .الحِجر : 45 48 .
6- .نَضَرَهُ ونَضَّره : من النضاره؛ وهی حُسن الوجه والبریق (النهایه : ج 5 ص 71 «نضر»).

لا يَرُوعُ (1) أَهلُهُ . (2)

عنه عليه السلام : الجَنَّةُ دارُ الأَمانِ . (3)

عنه عليه السلام : ما ضَرَّ إِخوانَنا الَّذِينَ سُفِكَت دِماؤُهُم وَهُم بِصِفِّينَ أَن لا يَكُونُوا اليَومَ أَحياءً؟ يُسِيغُونَ الغُصَصَ، وَيَشرَبُونَ الرَّنْقَ! (4) قَد وَاللّهِ لَقُوا اللّهَ فَوَفّاهُم أُجُورَهُم ، وَأَحَلَّهُم دارَ الأَمنِ بَعدَ خَوفِهِم . (5)

عنه عليه السلام : إِذا آمَنتَ بِاللّهِ وَاتَّقَيتَ مَحارِمَهُ أَحَلَّکَ دارَ الأَمانِ ، وَإِذا أَرضَيتَهُ تَغَمَّدَکَ بِالرِّضوانِ . (6)

عنه عليه السلام : «وَ سِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّهِ زُمَرًا» (7) قَد أُمِنَ العِقابُ ، وَانقَطَعَ العِتابُ ، وَزُحزِحُوا عَن النّارِ ، وَاطمَأَنَّت بِهِم الدارُ ، وَرَضُوا المَثوَى وَالقَرارَ . (8)

الإمام الصادق عليه السلام إِنَّ الناسَ يَعبُدُونَ اللّهَ عز و جل عَلى ثَلاثَهِ أَوجُهٍ : فَطَبَقَهٌ يَعبُدُونَهُ رَغبَهً فِى ثَوابِهِ فَتِلکَ عِبادَهُ الحُرَصاءِ ؛ وَهُوَ الطَّمَعُ ، وَآخَرُونَ يَعبُدُونَهُ خَوفا مِن النارِ فَتِلکَ عِبادَهُ العَبِيدِ ؛ وهِى رَهبَهٌ ، وَلكِنِّى أَعبُدُهُ حُبّا لَهُ عز و جل فَتِلکَ عِبادَهُ الكِرامِ ؛ وَهُوَ الأَمنُ ، لِقَولِهِ عز و جل : «وَ هُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ» (9) ، «قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ

.

1- .فى المصدر: «يورع» ، والتصويب من بحار الأنوار .
2- .كتاب سليم بن قيس : ج 2 ص 716 ح 17 ، بحار الأنوار : ج 34 ص 263 ح 1006.
3- .غرر الحكم : ح 397 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 18 ح 19.
4- .الرَّنْق : الكَدِر (لسان العرب : ج 10 ص 127 «رنق»).
5- .نهج البلاغه : الخطبه 182 ، بحار الأنوار : ج 34 ص 127 ح 953.
6- .غرر الحكم: ح 4146.
7- .الزمر : 73.
8- .عيون الحكم والمواعظ: ص 507 ح 9294.

9- .النمل : 89 .

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ» (1) ، فَمَن أَحَبَّ اللّهَ عز و جل أَحَبَّهُ اللّهُ ، وَمَن أَحَبَّهُ اللّهُ عز و جل كانَ مِن الآمِنِينَ . (2)

3 / 8دارُ الكَرامَهالكتاب«إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيمًا » . (3)

«أُوْلَئِکَ فِی جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ » . (4)

الحديث الإمام علىّ عليه السلام : اِعلَمُوا أَنَّهُ مَن يَتَّقِ اللّهَ يَجعَل لَهُ مَخرَجا مِنِ الفِتَنِ وَنُورا مِن الظُّلَمِ ، ويُخَلِّدُهُ فِيما اشتَهَت نَفسُهُ ، وَيُنزِلُهُ مَنزِلَ الكَرامَهِ عِندَهُ ، فِی دارٍ اصطَنَعَها لِنَفسِهِ ؛ ظِلُّها عَرشُهُ ، وَنُورُها بَهجَتُهُ ، وَزُوّارُها مَلائِكَتُهُ ، وَرُفَقاؤُها رُسُلُهُ ... . (5)

الإمام زين العابدين عليه السلام فِی مُناجاهِ لَهُ : اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجعَلنا مِن الَّذِينَ ... ظَفِروا بِحَبلِ النَّجاهِ ، وَعُروَهِ السَّلامَهِ ، وَالمُقامِ فِی دارِ الكَرامَهِ . (6)

الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ الرَّبَّ تَبارَكَ وَتَعالَى يَقُولُ : اُدخُلُوا الجَنَّهَ بِرَحمَتِی ، وَانجُوا مِن النارِ بِعَفوِی ، وَتَقَسَّمُوا الجَنَّهَ بِأَعمالِكُم ، فَوَعِزَّتِی لَأُنزِلَنَّكُم دارَ الخُلُودِ

.

1- .آل عمران : 31 .
2- .علل الشرائع : ص 12 ح 8 ، الخصال : ص 188 ح 259 ، الأمالى للصدوق : ص 91 ح 65 كلّها عن يونس بن ظبيان ، روضه الواعظين : ص 456 ، بحار الأنوار : ج 70 ص 18 ح 9 .
3- .النساء : 31.
4- .المعارج : 35.
5- .نهج البلاغه : الخطبه 183 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 163 ح 105.
6- .بحار الأنوار : ج 94 ص 126 ح 19 نقلاً عن الكتاب العتيق الغروى.

وَدارَ الكَرامَهِ . (1)

الإمام الصادق علیه السلام فِی الدُّعاءِ بَعدَ صَلاهِ الظُّهرِ : اَللَّهُمَّ إِنِّی أَسأَلُکَ الظَّفَرَ وَالسَّلامَهَ ، وَالحُلُولَ بِدارِ الکَرامَهِ . (2)

.

1- .الاختصاص : ص 356 عن جابر بن یزید الجعفی ، بحار الأنوار : ج 8 ص 218 ح 207.
2- .مصباح المتهجّد : ص 65 ح 101 ، المصباح للکفعمی : ص 46 ، فلاح السائل : ص 321 ح 215 کلّها عن معاویه بن عمّار ، بحار الأنوار : ج 86 ص 71 ح 5 .

ص: 70

. .

الفصل الرابع : مواصفات الجنّه

4 / 1 سعه الجنّه

الفصل الرابع : مواصفات الجنّه4 / 1سَعَهُ الجَنَّهالكتاب«سَابِقُواْ إِلَى مَغْفِرَهٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَ جَنَّهٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ ذَ لِکَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ». (1)

«وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَهٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّهٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ » . (2)

«وَ إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَ مُلْكًا كَبِيرًا » . (3)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : قُومُوا إِلى جَنَّهٍ عَرضُها السَّماواتُ وَالأَرضُ . (4)

.

1- .الحديد : 21.
2- .آل عمران : 133.
3- .الإنسان : 20.
4- .صحيح مسلم : ج 3 ص 1510 ح 1901 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 275 ح 12401 ، المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 481 ح 5798 ، السنن الكبرى : ج 9 ص 75 ح 17915 ، دلائل النبوّه للبيهقى : ج 3 ص 69 كلّها عن أنس .

عنه صلى الله عليه و آله : إذا اُدخِلَ المُؤمِنُ إلى مَنازِلِهِ فِى الجَنَّهِ وَوُضِعَ عَلى رَأسِهِ تاجُ المُلكِ وَالكَرامَهِ ، اُلبِسَ حُلَلَ الذَّهَبِ وَالفِضَّهِ وَالياقُوتِ وَالدُّرِّ المَنظُومِ فِى الإكلِيلِ تَحتَ التّاجِ ، قالَ : وَاُلبِسَ سَبعِينَ حُلَّهَ حَرِيرٍ بِأَلوانٍ مُختَلِفَهٍ وَضُرُوبٍ مُختَلِفَهٍ ، مَنسُوجَهً بِالذَّهَبِ وَالفِضَّهِ وَاللُّؤلُؤِ وَالياقُوتِ الأَحمَرِ ، فَذلِکَ قَولُهُ عز و جل : «يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤًا وَ لِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ» (1) فَإذا جَلَسَ المُؤمِنُ عَلى سَرِيرِهِ اهتَزَّ سَرِيرُهُ فَرَحا ، فَإذا استَقَرَّ لِوَلِيِّ اللّه ِ جَلَّ وَعَزَّ مَنازِلُهُ فِى الجِنانِ استَأذَنَ عَلَيهِ المَلَکُ المُوَکَّلُ بِجِنانِهِ لِيُهَنِّئَهُ بِکَرامَهِ اللّه ِ عز و جل إيّاهُ ، فَيَقُولُ لَهُ خُدّامُ المُؤمِنِ مِن الوُصَفاءِ وَالوَصائِفِ : مَکانَکَ ، فَإنَّ وَلِىَّ اللّه ِ قَد اتَّکَأَ عَلى أَرِيکَتِهِ وَزَوجَتُهُ الحَوراءُ تَهَيَّأُ له فَاصبِر لِوَلِيِّ اللّه ِ .قالَ : فَتَخرُجُ عَلَيهِ زَوجَتُهُ الحَوراءُ مِن خَيمهٍ لها تَمشِى مُقبِلَهً وَحَولَها وَصائِفُها، وَعَلَيها سَبعُونَ حُلَّهً مَنسُوجَهً بِالياقُوتِ وَاللُّؤلُؤِ وَالزَّبَرجَدِ وَهِىَ مِن مِسکٍ وَعَنبَرٍ، وَعَلَى رَأسِها تاجُ الکَرامَهِ ، وَعَلَيها نَعلانِ مِن ذَهَبٍ مُکَلَّلَتانِ بِالياقُوتِ وَاللُّؤلُؤِ شِراکُهُما (2) ياقُوتٌ أَحمَرُ ، فَإذا دَنَت مِن وَلِيِّ اللّه ِ فَهَمَّ أن يَقُومَ إلَيها شَوقا، فَتَقُولُ لَه : يا وَلِىَّ اللّه ِ لَيسَ هَذا يَومَ تَعَبٍ وَلا نَصَبٍ فَلا تَقُم أنا لَکَ وَأَنتَ لِى ، قالَ : فَيَعتَنِقانِ مِقدارَ خَمسِمِائَهِ عامٍ مِن أعوامِ الدُّنيا لا يَمَلُّها وَلا تَمَلُّهُ .قالَ : فَإذا فَتَرَ بَعضَ الفُتُورِ مِن غَيرِ مَلالَهٍ ، نَظَرَ إلى عُنُقِها فَإذا عَلَيها قَلائِدُ مِن قَصَبٍ مِن ياقُوتٍ أَحمَرَ وَسَطُها لَوحٌ صَفحَتُهُ دُرَّهٌ مَکتُوبٌ فِيها : أنتَ يا وَلِىَّ اللّه ِ حَبِيبِى وَأنا الحَوراءُ حَبِيبَتُکَ ، إلَيکَ تَناهَت نَفسِى وَإلَىَّ تَناهَت نَفسُکَ .ثُمَّ يَبعَثُ اللّه ُ إلى أَلفِ مَلَکٍ يُهَنِّئُونَهُ بِالجَنَّهِ وَيُزَوِّجُونَهُ بِالحَوراءِ ، قالَ : فَيَنتَهُونَ إلى

.

1- .الحجّ : 23 .
2- .الشِّراکُ : أحد سُيور النَّعلِ التى تکون على وجهها (النهايه : ج 2 ص 467 «شرک») .

أَوَّلِ بابٍ مِن جِنانِهِ ، فَيَقُولُونَ لِلمَلَكِ المُوَكَّلِ بِأَبوابِ جِنانِهِ : استَأذِن لَنا عَلى وَلِيِّ اللّهِ ِ فَإِنَّ اللّهَ ِ بَعَثَنا إِلَيهِ نُهَنِّئُهُ ، فَيَقُولُ لَهُم المَلَكُ : حَتَّى أَقُولَ لِلحاجِبِ فَيُعلِمَهُ بِمَكانِكُم ، قالَ : فَيَدخُلُ المَلَكُ إِلى الحاجِبِ وَبَينَهُ وَبَينَ الحاجِبِ ثَلاثُ جِنانٍ ، حَتَّى يَنتَهِيَ إِلى أَوَّلِ بابٍ ، فَيَقُولُ لِلحاجِبِ : إِنَّ عَلَى بابِ العَرصَهِ أَلفَ مَلَكٍ أرسَلَهُم رَبُّ العالَمِينَ تَبارَکَ وَتَعالى لِيُهَنِّئُوا وَلِيَّ اللّهِ ِ قَد سَأَلُونِى أَن آذَنَ لَهُم عَلَيهِ.فَيَقُولُ الحاجِبُ : إِنَّهُ لَيَعظُمُ عَلَيَّ أَن أَستَأذِنَ لِأَحَدٍ عَلى وَلِيِّ اللّهِ ِ وَهُوَ مَعَ زَوجَتِهِ الحَوراءِ . قالَ : وَبَينَ الحاجِبِ وَبَينَ وَلِيِّ اللّهِ ِ جَنَّتانِ ، قالَ: فَيَدخُلُ الحاجِبُ إِلى القَيِّمِ فَيَقُولُ لَه : إِنَّ عَلى بابِ العَرصَهِ (1) أَلفَ مَلَكٍ أرسَلَهُم رَبُّ العِزَّهِ يُهَنِّئُونَ وَلِيَّ اللّهِ ِ فَاستَأذِن لَهُم ؛ فَيَتَقَدَّمُ القَيِّمُ إِلَى الخُدَّامِ فَيَقُولُ لَهُم: إِنَّ رُسُلَ الجَبّارِ عَلى بابِ العَرصَهِ وَهُم أَلفُ مَلَكٍ أرسَلَهُم اللّهُ يُهَنِّئُونَ وَلِيَّ اللّهِ ِ فَأعلَمُوهُ بِمَكانِهِم ، قالَ : فَيُعلِمُونَهُ فَيُؤذَنُ لِلمَلائِكَهِ فَيَدخُلُونَ عَلى وَلِيِّ اللّهِ ِ وَهُوَ فِى الغُرفَهِ وَلَها أَلفُ بابٍ ، وَعَلى كُلِّ بابٍ مِن أَبوابِها مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ ، فَإِذا أُذِنَ لِلمَلائِكَهِ بِالدُّخُولِ عَلى وَلِيِّ اللّهِ ِ فَتَحَ كُلُّ مَلَكٍ بابَهُ المُوَكَّلَ بِهِ قالَ : فَيُدخِلُ القَيِّمُ كُلَّ مَلَكٍ مِن بابٍ مِن أَبوابِ الغُرفَهِ ، قالَ : فَيُبَلِّغُونَهُ رِسالَهَ الجَبّارِ جَلَّ وَعَزَّ ، وَذلِکَ قَولُ اللّهِ ِ تَعالى : «وَالْمَلَئِكَهُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ» مِن أَبوابِ الغُرفَهِ «سَلَامٌ عَلَيْكُم» (2) إِلى آخِرِ الآيهِ .قالَ : وذلِکَ قَولُهُ جَلَّ وَعَزَّ : «وَ إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَ مُلْكًا كَبِيرًا» (3) يَعنِى بِذلِکَ وَلِيَّ اللّهِ ِ وَما هُوَ فِيهِ مِن الكَرامَهِ وَالنَّعِيمِ وَالمُلكِ العَظِيمِ الكَبِيرِ ، إِنَّ المَلائِكَهَ مِن رُسُلِ اللّهِ ِ

.

1- .عَرَصَه: كلّ موضع واسع لا بناء فيه (النهايه: ج 3 ص 208 «عرص»).
2- .الرعد : 23 24 .
3- .الإنسان : 20 .

عَزَّ ذِكرُهُ يَستَأذِنُونَ [فِى الدُّخُولِ]عَلَيهِ فَلا يَدخُلُونَ عَلَيهِ إِلّا بِإِذنِهِ ، فَلِذلِکَ المُلکُ العَظِيمُ الکَبِيرُ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَدنَى أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَهً الَّذِى يَرکَبُ فِى أَلفِ أَلفٍ مِن خَدَمَهٍ مِن الوِلدانِ المُخَلَّدِينَ ، عَلى خَيلٍ مِن ياقُوتٍ أحمَرَ لَها أَجنِحَهٌ مِن ذَهَبٍ «وَ إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَ مُلْکًا کَبِيرًا » . (2)

الدرّ المنثور عن عكرمه : دَخَلَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ عَلى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَهُوَ راقِدٌ عَلى حَصِيرٍ مِن جَرِيدٍ قَد أَثَّرَ فِى جَنبِهِ ، فَبَکى عُمَرُ ، فَقالَ : ما يُبکِيکَ؟ فَقالَ : ذَکَرتُ کِسرَى وَمُلکَهُ ، وقَيصَرَ ومُلکَهُ ، وَصاحِبَ الحَبَشَهِ وَمُلکَهُ ، وَأَنتَ رَسُولُ اللّهِ عَلى حَصِيرٍ مِن جَرِيدٍ .فَقالَ : أَما تَرضَى أَنَّ لَهُم الدُّنيا وَلَنا الآخِرَهَ ؛ فَأَنزَلَ اللّهُ : «وَ إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَ مُلْکًا کَبِيرًا » . (3)

المستدرک على الصّحيحين عن أبى هريره : جاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِى صلى الله عليه و آله فَقالَ : يا مُحَمَّدُ ، أَرَأَيتَ جَنَّهً عَرضُها السَّمواتُ وَالأَرضُ ، فَأَينَ النارُ؟ قالَ : أَرَأَيتَ اللَّيلَ الَّذِى قَد أَلبَسَ کُلَّ شَىءٍ فَأَينَ جُعِلَ النَّهارُ؟ قالَ: اَللّهُ أَعلَمُ ، قالَ : کَذلِکَ اللّهُ يَفعَلُ ما يَشاءُ . (4)

الإمام الباقر عليه السلام : قَدِمَ أُسقُفُ نَجرانَ عَلى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، فَقالَ : يا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ،

.

1- .الكافى : ج 8 ص 97 ح 69 ، تفسير القمّى : ج 2 ص 247 ، تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 744 ح 3 كلّها عن محمّد بن إسحاق المدنى عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 128 ح 29.
2- .الدرّ المنثور : ج 8 ص 376 نقلاً عن ابن وهب عن الحسن البصرى .
3- .الدرّ المنثور : ج 8 ص 377 نقلاً عن عبد بن حميد وابن المنذر وراجع : الطبقات الكبرى : ج 1 ص 466 .
4- .المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 92 ح 103 ،صحيح ابن حبّان : ج 1 ص 306 ح 103 ، مسند إسحاق بن راهويه : ج 1 ص 399 ح 437 ،

تفسير ابن كثير : ج 2 ص 99 كلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 10 ص 373 ح 29861 .

إِنَّ أَرضَنا بارِدَهٌ سَدِيدَهُ (1) المَؤُونَهِ لا تَحمِلُ الجيشَ ، وَأَنا ضامِنٌ لِخَراجِ أَرضِى أَحمِلُهُ إِلَيکَ فِى کُلِّ عامٍ کَمَلاً ، فَکانَ يقدمُ هُو بِالمالِ بِنَفسِهِ ، وَمَعَهُ أَعوانٌ لَهُ حَتَّى يُوفِيَهُ بَيتَ المالِ ، وَيَکتُبَ لَه عُمَرُ البَراءَهَ .قالَ : فَقَدِمَ الأُسقُفُ ذاتَ عامٍ ، وَکانَ شَيخا جَمِيلاً فَدَعاهُ عُمَرُ إِلى اللّهِ ، وَإِلى دِينِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، وَأَنشَأَ يَذکُرُ فَضلَ الإِسلامِ وَما يَصِيرُ إِلَيهِ المُسلِمُونَ مِن النَّعِيمِ وَالکَرامَهِ .فَقالَ لَهُ الأُسقُفُ : يا عُمَرُ ، أَنتُم تَقرَؤُونَ فِى کِتابِکُم أَنَّ لِلّهِ جَنَّهً عَرضُها کَعَرضِ السَّماءِ وَالأَرضِ ، فَأَينَ تَکُونُ النارُ؟ قالَ : فَسَکَتَ عُمَرُ ، وَنَکّسَ رَأسَهُ ، فَقالَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ عليه السلام ، وَکانَ حاضِرا : أَجِب هَذا النَّصرانِىَّ ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ : بَل أَجِبهُ أَنتَ .فَقالَ عليه السلام لَه : يا أُسقُفَ نَجرانَ أَنا أُجِيبُکَ ، أَرَأَيتَ إِذا جاءَ النَّهارُ أَينَ يَکُونُ اللَّيلُ ، وَإِذا جاءَ اللَّيلُ أَينَ يَکُونُ النَّهارُ؟فَقالَ الأُسقُفُ : ما کُنتُ أَرَى أَنَّ أَحدا يُجِيبُنِى عَن هَذِهِ المَسأَلَهِ . (2)

المناقب لابن شهر آشوب عن السدى : کُنتُ عِندَ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ إِذ أَقبَلَ کَعبُ بنُ الأَشرَفِ وَمالِکُ بنُ الصَّيفِيِّ وَحَىُّ بنُ أَخطَبَ ، فَقالُوا : إِنَّ فِى کِتابِکُم : «وَجَنَّهٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ» إِذا کانَ سَعَهُ جَنَّهٍ واحِدَهٍ کَسَبعِ سَماواتٍ وَسَبعِ أَرَضِينَ ، فَالجِنانُ کُلُّها يَومَ القِيامَهِ أَينَ تَکُونُ؟ فَقالَ عُمَرُ : لَا أَعلَمُ .فَبَينَماهُم فِى ذلِکَ إِذ دَخَلَ عَلِىٌ عليه السلام ، فَقالَ : فِى أَيِ شَىءٍ أَنتُم؟ فَالتَفَتَ اليَهُودِىُّ وَذَکَرَ المَسأَلَهَ ، فَقالَ عليه السلام لَهُم : خَبِّرُونِى أَنَّ النَّهارَ إِذا أَقبَلَ اللَّيلُ أَينَ يَکُونُ، وَاللَّيلَ

.

1- .يُسدّد : أى يقتصد فلا يغلو ولا يسرف (النهايه : ج 2 ص 352 «سدد») .
2- .خصائص الأئمّه : ص 90، الفضائل : ص 126 عن أنس نحوه ، بحار الأنوار : ج 10 ص 58 ح 3 .

إذا أَقبَلَ النَّهارُ أَينَ يَكُونُ؟فَقالَ لَهُ : فِی عِلمِ اللّهِ يَكُونُ ، قالَ عَلِیٌ علیه السلام : كَذلِكَ الجِنانُ تَكُونُ فِی عِلمِ اللّهِ ، فَجاءَ عَلِیٌ علیه السلام إِلَی النَّبِی صلی الله علیه و آله وَأَخبَرَهُ بِذلِكَ ، فَنَزَلَ : «فَسْئَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ » (1) . (2)

الإمام علیّ علیه السلام : إِن كُنتُم راغِبِينَ لا مَحالَةَ ، فَارغَبُوا فِی جَنَّةٍ عَرضُها السَّماواتُ والأَرضُ . (3)

تفسير العيّاشی عن الإمام الصادق علیه السلام فِی قَولِ اللّهِ عز و جل : «وَسَارِعُواْ إِلَی مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ» (4) : إِذا وَضَعُوها كَذا وَبَسَطَ يَدَيهِ إِحداهُما مَعَ الأُخرَی . (5)

معانی الأخبار عن عبّاس بن يزيد : قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ علیه السلام وَكُنتُ جالِسا عِندَهُ ذاتَ يَومٍ : أَخبِرنِی عَن قَولِ اللّهِ عز و جل : «وَ إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَ مُلْكًا كَبِيرًا » ما هَذا المُلكُ الَّذِی كَبَّرَهُ اللّهُ حَتّی سَمّاهُ كَبِيرا؟ قالَ : فَقالَ لِی : إِذا أَدخَلَ اللّهُ أَهلَ الجَنَّةِ الجَنَّةَ أَرسَلَ رَسُولاً إِلی وَلِیٍ مِن أَولِيائِهِ فَيَجِدُ الحَجَبَةَ عَلی بابِهِ ، فَيَقُولُ لَه : قِف حَتَّی نَستَأذِنَ لَكَ ، فَما يَصِلُ إِلَيهِ رَسُولُ رَبِّهِ إِلّا بِإِذنٍ ، فَهُوَ قَولُهُ عز و جل : «وَ إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَ مُلْكًا كَبِيرًا » (6) . (7)

.

1- .النحل : 43 .
2- .المناقب لابن شهر آشوب : ج 2 ص 352 ، الصراط المستقيم : ج 2 ص 12 نحوه ، بحار الأنوار : ج 40 ص174 ح 55 .
3- .غرر الحكم : ح 3736 ؛ عيون الحكم والمواعظ : ص 163 ح 3469.
4- .آل عمران : 133.
5- .تفسير العيّاشی : ج 1 ص 198 ح 142 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 139 ح 54 .
6- .الإنسان : 20 .
7- .معانی الأخبار : ص 210 ح 1 ، فضائل الشيعه : ص 77 ح 44 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 197 ح 188 ، وراجع : التبيان فی تفسير القرآن : ج 10 ص 215 و تفسير القمّی : ج 2 ص 248 .

4 / 2أَرضُ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَرْضُ الْجنَّهِ بَيْضَاءُ ، عَرْصَتُهَا صُخُورُ الْكَافُورِ، وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ المِسْكُ مِثْلَ كُسْبَانِ الرَّمْلِ أَنْهَارٌ مُطَّرِدَهٌ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا أَهْلُ الْجَنَّهِ أَدْنَاهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيَتَعارَفُونَ، فَيَبْعَثُ اللّهُ رِيحَ الرّحمَهِ فَتَهِيجُ عَلَيْهِمْ رِيحُ المِسْكِ، فَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَدِ ازْدَادَ حُسْنا وَطِيبا، فَتَقُولُ لَهُ : لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدى وَأَنَا بِكَ مُعْجِبَهٌ وَأَنَا بِكَ الآنَ أَشَدُّ إِعْجَابا. (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الجَنَّهِ لَمَراغا (2) مِن مِسكٍ ، مِثلَ مَراغِ دَوابِّكُم فِى الدُّنيا . (3)

صحيح مسلم عن أبى سعيد : إِنَّ ابنَ صَيّادٍ سَأَلَ النَّبِىَ صلى الله عليه و آله عَن تُربَهِ الجَنَّهِ؟ فَقالَ : دَرمَكَهٌ (4) بَيضاءُ ، مِسكٌ خالِصٌ . (5)

الإمام الباقر عليه السلام : أَرضُ الجَنَّهِ رُخامُها (6) فِضَّهٌ ، وَتُرابُها الوَرسُ (7) وَالزَّعفَرانُ ، وكَنسُها المِسكُ ، ورَضراضُها (8) الدُّرُّ وَالياقُوتُ . (9)

.

1- .الترغيب والترهيب : ج 4 ص 514 ح 34 ، الدرّ المنثور : ج 1 ص 92 نقلاً عن ابن أبى الدنيا وكلاهما عن أبى هريره.
2- .مَرَاغ : الموضع الذى يُتَمَرَّغ فيه، والتمرّغ : التَقلّب فى التراب (النهايه : ج 4 ص 320 «مرغ») .
3- .تاريخ أصبهان : ج 1 ص 152 الرقم 118 عن سهل بن سعد ، كنز العمّال : ج 14 ص 455 ح 39240.
4- .الدَّرْمَكه : التراب الرقيق (لسان العرب : ج 10 ص 423 «درمک»).
5- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2243 ح 93 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 86 ح 11389 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 67 ح 3 ، كنز العمّال : ج 14 ص 460 ح 39264 .
6- .الرُخام : حَجَر أبيض رِخْو (الصحاح : ج 5 ص 1930 «رخم»).
7- .الوَرْس : نبت أصفر يُصبغ به (النهايه : ج 5 ص 173 «ورس»).

8- .الرَضْرَاض : الحصى الصغار (النهايه : ج 2 ص 229 «رضرض»).
9- .الاختصاص : ص 357 عن جابر ، بحار الأنوار : ج 8 ص 218 ح 209.

4 / 3بنايهُ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللّهَ عز و جل أَحَاطَ حَائِطَ الجَنَّهِ لَبِنَهً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَهً مِنْ فِضَّهٍ، ثُمَّ شَقَّقَ فِيهَا الأَنْهَارَ، وَغَرَسَ فِيهَا الأَشْجَارَ ، فَلَمَّا نَظَرَ المَلاَئِكَهُ إِلَى حُسْنِهَا وزَهرِها قَالَتْ : طُوبَاكِ فى مَنَازِلِ المُلوكِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ حائِطَ الجَنَّهِ لَبِنَهٌ مِن ذَهَبٍ وَلَبِنَهٌ مِن فِضَّهٍ ، وَقاعُ الجَنَّهِ ذَهَبٌ ، وَرُضاضُها (2) اللُّؤلُؤُ ، وَطِينُها مِسكٌ ، وَتُرابُها الزَّعفَرانُ ، وَخلالُ ذَلِکَ سِدرٌ مَخضُودٌ ، وَطَلحٌ مَنضُودٌ ، وَظِلٌّ مَمدُودٌ ، وَماءٌ مَسكُوبٌ . (3)

الإمام علىّ عليه السلام لِلأَحنَفِ بنِ قَيسٍ : لَعَلَّکَ يا أَحنَفُ شَغَلَکَ نَظَرُکَ فِى وَجهِ واحِدَهٍ (4) ، تُبدِى الأَسقامَ بِغاضِرَهِ وَجهِها ، وَدارٍ قَد أُشغِلتَ بِنَقشِ رَواقِها (5) ، وَسُتُورٍ قَد عَلَّقتَها، وَالرِّيحُ وَالآجامُ مُوَكَّلَهٌ بِثَمَرِها، وَلَبِستَ دارُکَ هَذِهِ دارَ البَقاءِ ، فَأَحمَتکَ الدّارُ (6) الَّتِى خَلَقَها اللّهُ سُبحانَهُ مِن لُؤلُؤَهٍ بَيضَاءَ ، فَشَقَّقَ فِيها أَنهارَها، وَغَرَسَ فِيها أشجارَها، وَأَظلَلَ عَلَيها بِالنَّضجِ مِن أَثمارِها، وَكَبَسَها بِالعَواتِقِ (7) مِن حُورِها، ثُمَّ أَسكَنَها أَولِياءَهُ وَأَهلَ طاعَتِهِ .فَلَو رَأَيتَهُم يا أَحنَفُ وَقَد قَدِمُوا عَلى زِياداتِ رَبِّهِم سُبحانَهُ ، فَإِذا ضَرَبَت

.

1- .البعث والنشور : ص 181 ح 261 ، الترغيب والترهيب : ج 4 ص 513 ح 32 ، الدرّ المنثور : ج 1 ص 92 نقلاً عن البزّار والطبرانى وابن مردويه وكلّها عن أبى سعيد الخدرى .
2- .رضاضُه : كِساره، قِطَعُه (لسان العرب : ج 7 ص 154 «رضض»).
3- .الدرّ المنثور : ج 8 ص 13 نقلاً عن ابن مردويه عن أبى هريره.
4- .فى وجه واحده : أى دار واحده دار الدنيا أو دار الآخره (بحار الأنوار : ج 68 ص 174) .
5- .الرِّواق : مُقدّم البيت (لسان العرب : ج 10 ص 133 «روق»).
6- .أحمتک الدار : أى منعتک دار الدنيا عن دار الآخره (بحار الأنوار : ج 68 ص 174) .

7- .العَواتِق : جمع عاتقه، وهى الشابّه أوّل ما تدرک (النهايه : ج 3 ص 178 «عتق»).

جَنائِبُهُم صَوَّتَت رَواحِلُهُم بِأَصواتٍ لَم يَسمَعِ السَّامِعُونَ بِأَحسَنَ مِنها، وَأَظَلَّتهُم غَمامَهٌ فَأَمطَرَت عَلَيهِمُ المِسکَ وَالرّادِنَ (1) ، وَصَهَلَت خُيُولُها بَينَ أَغراسِ تِلکَ الجِنانِ ، وَتَخَلَّلَت بِهِم نُوقُهُم بَينَ کُثُبِ الزَّعفَرانِ ، وَيَتَطامَنُ تَحتَ أَقدامِهِمُ اللُّؤلُؤُ وَالمَرجانُ ، وَاستَقبَلَتهُم قَهارِمَتُها (2) بِمَنابِرِ الرَّيحانِ ، وَهاجَت لَهُم رِيحٌ مِن قِبَلِ العَرشِ فَنَثَرَت عَلَيهِم الياسَمِينَ والأُقحُوانَ ، وَذَهَبُوا إِلَى بابِها فَيَفتَحُ لَهُمُ البابَ «رِضوانُ»، ثُمَّ يَسجُدُونَ للّه ِ فِى فِناءِ الجِنانِ .فَقالَ لَهُمُ الجَبَّارُ : اِرفَعُوا رُؤُوسَکم، فَإِنِّى قَد رَفَعتُ عَنکُم مَؤُونَهَ العِبادَهِ ، وَأَسکَنتُکُم جَنَّهَ الرِّضوانِ . (3)

4 / 4أَبوابُ الجَنَّهِالکتاب«جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَهً لَّهُمُ الْأَبْوَ بُ » . (4)

«وَ سِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّهِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَ قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْکُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ » . (5)

.

1- .الرّادِن : الزعفران (المحيط فى اللغه : ج 9 ص 287 «ردن»).
2- .القهرمان : الخازن والحافظ لما تحت يده (النهايه : ج 4 ص 129 «قهرم»).
3- .صفات الشيعه : ص 121 ح 63 عن محمّد بن الحنفيّه ، بحار الأنوار : ج 7 ص 220 ح 132 .
4- .ص : 50 .
5- .الزمر : 73.

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لِلجَنَّهِ ثَمانِيهُ أَبوابٍ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ لَها [الجَنَّهِ] ثَمانِيَهَ أَبوابٍ ، وَلِجَهَنَّمَ سَبعَهَ أَبوابٍ ، وَبَعضُها أَفضَلُ مِن بَعضٍ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الجَنَّهَ لَها ثَمانِيَهُ أَبوابٍ ، ما مِنهُنَّ بابانِ إِلَا وَبَينَهُما مَسِيرَهُ الراكِبِ سَبعِينَ عاما. (3)

عنه صلى الله عليه و آله : ما بَينَ مِصراعَينِ (4) مِن مَصارِيعِ الجَنَّهِ مَسِيرَهُ أَربَعِينَ عاما. (5)

عنه صلى الله عليه و آله : بابُ اُمَّتِى الَّذِى يَدخُلُونَ مِنهُ الجَنَّهَ عَرضُهُ مَسِيرَهُ الراكِبِ الجَوادِ ثلاثا، ثُمَّ إِنَّهُم لَيُضغَطُونَ عَلَيهِ حَتّى تَكادُ مَناكِبُهُم تَزُولُ . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن أَنفَقَ زَوجَينِ فِى سَبِيلِ اللّهِ نُودِىَ مِن أَبوابِ الجَنَّهِ : يا عَبدَ اللّهِ هذا خَيرٌ،

.

1- .سنن الدارمى : ج 2 ص 789 ح 2714 عن عبد اللّه ، صحيح البخارى : ج 3 ص 1188 ح 3084 وفيه «فى الجنّه ...» ، السنن الكبرى : ج 4 ص 502 ح 8512 كلاهما عن سهل بن سعد ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 112 ح 19454 عن عمر بن عنبسه ، كنز العمّال : ج 1 ص 300 ح 1433 نقلاً عن ابن مردويه ؛ الخصال : ص 408 ح 6 عن محمّد بن فضيل الرزقى عن الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه عن الإمام علىّ عليهم السلام ، ثواب الأعمال : ص 79 ح 4 عن أبى سعيد الخدرى ، الأمالى للصدوق : ص 123 ح 113 عن أنس ، بحار الأنوار : ج 8 ص 289 ح 27 .
2- .مسند ابن حنبل : ج 6 ص 205 ح 17673 ، السنن الكبرى : ج 9 ص 276 ح 8523 كلاهما عن عتبه بن عبد السلمى ، الطبقات الكبرى : ج 7 ص 430 عن عتبه بن عمرو السلمى نحوه ، كنز العمّال : ج 3 ص 758 ح 8273 .
3- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 607 ح 8683 ، المعجم الكبير : ج 19 ص 213 ح 477 كلاهما عن لقيط بن عامر .

4- .مصراعا الباب : بابان منصوبان ينضمّان جميعا، مدخلها فى الوسط من المصراعين (لسان العرب : ج 8 ص 199 «صرع»).
5- .مسند ابن حنبل : ج 7 ص 236 ح 20045 ، حليه الأولياء : ج 6 ص 205 وفيه «سبعين» بدل «أربعين» وكلاهما عن حكيم بن معاويه عن أبيه ، الزهد لابن المبارک : ص 535 ح 1528 عن الحسن نحوه .
6- .سنن الترمذى : ج 4 ص 684 ح 2548 ، مشكاه المصابيح : ج 3 ص 92 ح 5645 وفيه «المجوِّد» بدل «الجواد» وكلاهما عن سالم بن عبد اللّه عن أبيه ، كنز العمّال : ج 14 ص 472 ح 39311.

فَمَن كَانَ مِن أَهلِ الصَّلاهِ دُعِیَ مِن بابِ الصَّلاهِ ، وَمَن کانَ مِن أَهلِ الجِهادِ دُعِیَ مِن بابِ الجِهادِ ، وَمَن کانَ مِن أَهلِ الصِّیامِ دُعِیَ مِن بابِ الرَّیّانِ ، وَمَن کانَ مِن أَهلِ الصَّدَقَهِ دُعِیَ مِن بابِ الصَّدَقَهِ . (1)

عنه صلی الله علیه و آله : لِلجَنَّهِ بابٌ یُقالُ لَها : الرَّیّانُ، لا یُفتَحُ ذَلِکَ إِلی یَومِ القِیامَهِ ، ثُمَّ یُفتَحُ لِلصّائِمِینَ وَالصّائِماتِ مِن اُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، ثُمَّ یُنادِی رِضوانُ خازِنُ الجَنَّهِ : یا اُمَّهَ مُحَمَّدٍ ، هَلُمُّوا إِلی الرَّیّانِ . فَتَدخُلُ اُمَّتِی فِی ذَلِکَ البابِ إِلی الجَنَّهِ . (2)

عنه صلی الله علیه و آله : لِلصّائِمِینَ بابٌ فِی الجَنَّهِ یُقالُ لَهُ : الرَّیّانُ، لا یَدخُلُ مِنهُ أَحَدٌ غَیرُهُم، فَإِذا دَخَلَ آخِرُهُم أُغلِقَ، فَمَن دَخَلَ مِنهُ شَرِبَ، وَمَن شَرِبَ لَم یَظْمَأ أَبَدا. (3)

عنه صلی الله علیه و آله : لِکُلِّ أَهلِ عَمَلٍ بابٌ مِن أَبوابِ الجَنَّهِ یُدعَونَ بِذَلِکَ العَمَلِ ، وَلِأَهلِ الصِّیامِ بابٌ یُدعَونَ مِنهُ یُقالُ لَهُ : الرَّیّانُ. (4)

عنه صلی الله علیه و آله : إِنَّ أَبوابَ الجَنَّهِ تَحتَ ظِلالِ السُّیُوفِ . (5)

عنه صلی الله علیه و آله : لِلجَنَّهِ بابٌ یُقالُ لَهُ: بابُ المُجاهِدِینَ ، یَمضُونَ إِلَیهِ، فَإِذا هُوَ مَفتُوحٌ وَهُم

.

1- .صحیح البخاری : ج 2 ص 671 ح 1798 ، صحیح مسلم : ج 2 ص 711 ح 85 ، سنن الترمذی : ج 5 ص 614 ح 3674 ، سنن النسائی : ج 4 ص 169 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 93 ح 7637 کلّها عن أبی هریره نحوه.
2- .ثواب الأعمال : ص 96 ح 12 ، الأمالی للصدوق : ص 106 ح 79 کلاهما عن ابن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 8 ص 185 ح 147 ؛ تاریخ أصبهان : ج 2 ص 239 الرقم 1560 ، کنز العمّال : ج 8 ص 458 ح 23650 نقلاً عن ابن النجّار وکلاهما عن ابن مسعود وفیهما «للجنّه باب یقال له الریّان، یدخله الصائمون».
3- .سنن النسائی : ج 4 ص 168 ، مسند أبی یعلی : ج 6 ص 496 ح 7491 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 435 ح 22905 نحوه وکلّها عن سهل بن

سعد ، كنز العمّال : ج 8 ص 446 ح 23580.
4- .مسند ابن حنبل : ج 3 ص 461 ح 9807 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 7 ص 477 ح 43 نحوه وكلاهما عن أبى هريره.
5- .صحيح مسلم : ج 3 ص 1511 ح 146 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 186 ح 1659 ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 133 ح 19555 كلّها عن أبى موسى الأشعرى ، صحيح البخارى : ج 3 ص 1037 ح 2663 ، سنن أبى داوود : ج 3 ص 42 ح 2631 كلاهما عن عبد اللّه بن أبى أوفى وليس فيهما «أبواب».

مُتَقَلِّدُونَ بِسُيُوفِهِم، وَالجَمعُ فِی المَوقِفِ، وَالمَلائِکَهُ تُرَحِّبُ بِهِم. (1)

عنه صلی الله علیه و آله : جاهِدُوا فِی سَبِیلِ اللّه ِ ، فَإِنَّ الجِهادَ فِی سَبیلِ اللّه ِ تَبارَکَ وَتَعالی بابٌ مِن أَبوابِ الجَنَّهِ، یُنجِی اللّه ُ تَبارَکَ وَتَعالَی بِهِ مِن الهَمِّ وَالغَمِّ. (2)

الإمام عِلیّ علیه السلام : إِنَّ الجِهادَ بابٌ مِن أَبوابِ الجَنَّهِ ، فَتَحَهُ اللّه ُ لِخاصَّهِ أَولِیائِهِ. (3)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لَمّا عُرِجَ بِی إِلَی السَّماءِ رَأَیتُ عَلی بابِ الجَنَّهِ مَکتُوبا : لا إِله إِلَا اللّه ُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ ، عَلِیٌ حَبِیبُ اللّه ِ ، اَلحَسَنُ وَالحُسَینُ صَفوَهُ اَللّه ِ ، فاطِمَهُ أَمَهُ اللّه ِ ، عَلی باغِضِهِم لَعنَهُ اللّه ِ . (4)

عنه صلی الله علیه و آله : مَکتُوبٌ عَلی بابِ الجَنَّهِ : لا إِله إِلَا اللّه ُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ ، عَلِیٌ أَخُو رَسُولِ اللّه ِ صلی الله علیه و آله ، قَبلَ أَن یَخلُقَ اللّه ُ السَّماواتِ وَالأَرضَ بِألفَی عامٍ . (5)

عنه صلی الله علیه و آله : آتِی بابَ الجَنَّهِ یَومَ القِیامَهِ فَأَستَفتِحُ ، فَیَقُولُ الخازِنُ : مَن أَنتَ؟ فَأَقُولُ :

.

1- .الکافی : ج 5 ص 2 ح 2 عن السکونی عن الإمام الصادق علیه السلام ، تهذیب الأحکام : ج 6 ص 123 ح 213 عن وهب عن الإمام الصادق عن أبیه علیهماالسلام عنه صلی الله علیه و آله وفیه «تزجر» بدل «ترحّب بهم» ، ثواب الأعمال : ص 225 ح 2 ، الأمالی للصدوق : ص 673 ح 906 کلاهما عن وهب عن الإمام الصادق عن أبیه عن جدّه علیهم السلام عنه صلی الله علیه و آله نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 186 ح 153.
2- .مسند ابن حنبل : ج 8 ص 395 ح 22743 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص 84 ح 2404 ، السنن الکبری : ج 9 ص 176 ح 18219 کلّها عن عباده بن الصامت ، المعجم الأوسط : ج 8 ص 181 ح 8334 عن أبی اُمامه وکلّها نحوه ؛ عوالی اللآلی : ج 1 ص 88 ح 20 عن عباده بن الصامت نحوه.

3- .الكافى : ج 5 ص 4 ح 6 عن أبى عبد الرحمن السلمى ، نهج البلاغه : الخطبه 27 ، معانى الأخبار : ص 309 ح 1 ، بحار الأنوار : ج 100 ص 7 ح 2.
4- .الأمالى للطوسى : ص 355 ح 737 ، الطرائف : ص 64 ح 65 ، الفضائل : ص 71 نحوه ، إرشاد القلوب : ص 234 كلّها عن ابن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 43 ص 303 ح 65 نقلاً عن كشف الغمّه.
5- .الخصال : ص 638 ح 11 ، الأمالى للصدوق : ص 134 ح 128 كلاهما عن جابر ، روضه الواعظين : ص 124 ، الثاقب فى المناقب : ص 118 ح 112 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 131 ح 34 ؛ فضائل الصحابه لابن حنبل : ج 2 ص 669 ح 1140 وليس فيه «لا إله إلّا اللّه» و «الأرض» ، حليه الأولياء : ج 7 ص 256 ، المناقب للخوارزمى : ص 144 ح 168 ، كنز العمّال : ج 11 ص 624 ح 33043 نقلاً عن الطبرانى فى الأوسط والخطيب البغدادى كلّها عن جابر .

مُحَمَّدٌ . فَيَقُولُ : بِکَ اُمِرتُ ، لا أَفتَحُ لِأَحَدٍ قَبلَکَ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : أَلا إِنَّما الحُسَينُ بابٌ مِن أَبوابِ الجَنَّهِ ، مَن عاداهُ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ رائِحَهَ الجَنَّهِ . (2)

الإمام الكاظم عليه السلام : إِنَّ عَلِيّا عليه السلام بابٌ مِن أَبوابِ الجَنَّهِ ، فَمَن دَخَلَ بابَهُ كانَ مُؤمِنا، وَمَن خَرَجَ مِن بابِهِ كانَ كافِرا، وَمَن لَم يَدخُل فِيهِ وَلَم يَخرُج مِنهُ كانَ فِى الطَّبَقَهِ الَّتِى للّهِ فِيهِمُ المَشِيئَهُ . (3)

سنن الترمذى عن قيس بن سعد بن عباده : مَرَّ بِىَ النَّبِىُ صلى الله عليه و آله وَقَد صَلَّيتُ ، فَضَرَبَنِى بِرِجلِهِ وَقالَ : أَلا أَدُلُّکَ عَلى بابٍ مِن أَبوابِ الجَنَّهِ ؟ قلتُ : بَلَى ! قالَ : لا حَولَ وَلا قُوَّهَ إِلَا بِاللّهِ . (4)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لِلجَنَّهِ ثَمانِيهُ أَبوابٍ ؛ سَبعَهٌ مُغلَقَهٌ ، وَبابٌ مَفتُوحٌ لِلتَّوبَهِ حَتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ مِن نَحوِهِ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ لِلجَنَّهِ بابا يُقالُ لَهُ : بابُ المَعرُوفِ ، لا يَدخُلُهُ إِلَا أَهلُ المَعرُوفِ . (6)

.

1- .صحيح مسلم : ج 1 ص 188 ح 333 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 274 ح 12400 كلاهما عن أنس ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 119 ح 400 عن ثابت ، كنز العمّال : ج 11 ص 405 ح 31890 ؛ الأمالى للطوسى : ص 395 ح 875 عن أنس ، بحار الأنوار : ج 8 ص 195 ح 179.

2- .مئه منقبه : ص 44 ح 4 عن عبد اللّه بن عمر ، بحار الأنوار : ج 35 ص 405 ح 28 ؛ مقتل الحسين للخوارزمى : ج 1 ص 145 عن عبد اللّه وفيه «عائده» بدل «عاداه».

3- .الكافى : ج 2 ص 389 ح 21 عن موسى بن بكير ، بحار الأنوار : ج 32 ص 324 ح 300.

4- .سنن الترمذى : ج 5 ص 571 ح 3581 ، مسند ابن حنبل : ج 5 ص 274 ح 15480 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 323 ح 7787 ، كنز العمّال : ج 1 ص 454 ح 1952.

5- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 290 ح 7671 ، المعجم الكبير : ج 10 ص 206 ح 10479 ، مسند أبى يعلى : ج 5 ص 24 ح 4991 كلّها عن عبد اللّه بن مسعود ، كنز العمّال : ج 4 ص 211 ح 10196.
6- .قرب الإسناد : ص 120 ح 420 عن الحسين بن علوان عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام ، الكافى : ج 4 ص 30 ح 4 وزاد فى ذيله «وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخره» ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 32 ح 82 كلاهما عن إسحاق بن عمّار عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 197 ح 191.

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ لِلجَنَّهِ بابا يُقالُ لَهُ : المَعرُوفُ ، لا يَدخُلُهُ إِلّا مَن اصطَنَعَ المَعرُوفَ فِى الحَياهِ الدُّنيا . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الجَنَّهَ لَبِنَهٌ مِن ذَهَبٍ وَلَبِنَهٌ مِن فِضَّهٍ وَلَبِنَهٌ مِن ياقُوتٍ ، وَمِلاطُها المِسكُ الأَذفَرُ ، وَشُرَفُها الياقُوتُ الأَحمَرُ وَالأَخضَرُ وَالأَصفَرُ ، وَأَبوابُها مُختَلِفَهٌ ؛ بابُ الرَّحمَهِ مِن ياقُوتَهٍ حَمراءَ ... .أَمّا الصَّبرُ ، فَبابٌ صَغِيرٌ مِصراعٌ واحِدٌ مِن ياقُوتَهٍ حَمراءَ لا حَلَقَ لَهُ .وَأَمّا بابُ الشُّكرِ ، فَإِنَّهُ مِن ياقُوتَهٍ بَيضاءَ لَها مِصراعانِ مَسيرَهُ ما بَينَهُما خَمسُمِئَهِ عامٍ ، لَهُ ضَجِيجٌ وَحَنِينٌ ، يَقُولُ : اَللّهُمَّ جِئنِى بِأَهلِى . يُنطِقُهُ ذُو الجَلالِ وَالإِكرامِ .وَأَمّا بابُ البَلاءِ ، مِن ياقُوتَهٍ صَفراءَ لَهُ مِصراعٌ واحِدٌ ما أَقَلَّ مَن يَدخُلُ مِنهُ .فَأَمّا البابُ الأَعظَمُ فَيَدخُلُ مِنهُ العِبادُ الصالِحُونَ ؛ وَهُم أَهلُ الزُّهدِ وَالوَرَعِ ، وَالراغِبُونَ إِلَى اللّهِ تَعالَى وَتَقَدَّسَ ، المُستَأنِسُونَ بِهِ ، فَإِذا دَخَلُوا الجَنَّهَ يَسِيرُونَ عَلَى نَهرَينِ فِى مَصافَّ (2) فِى سُفُنِ الياقُوتِ ، مَجادِيفُها اللُّؤلُؤُ ، فِيها مَلائِكَهٌ مِن نُورٍ ، عَلَيهِم ثِيابٌ شَدِيدَهٌ خُضرَتُها، يَسِيرُونَ عَلَى حافَتَى ذَلِكَ النَّهرِ ، وَاسمُ ذَلِكَ النَّهرِ : جَنَّهُ المَأوى ، وَجَنَّهُ عَدنٍ وَهِى وَسَطُ الجِنانِ ، وَسُورُها ياقُوتٌ أَحمَرُ ، وَحِصاؤُها اللُّؤلُؤُ . (3)

الإمام الحسين عليه السلام عن النزّال بن سبره عن الإمام علىٍّ عليه السلام : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إِذا كانَ يَومُ القِيامَهِ وَفَرَغَ اللّهُ مِن حِسابِ الخَلائِقِ ، دَفَعَ الخالِقُ عز و جلمَفاتِيحَ الجَنَّهِ وَالنّارِ إِلَىَ، فَأَدفَعُها إِلَيکَ ، فَيَقُولُ لَکَ : اُحكُم .

.

1- .الكافى : ج 2 ص 195 ح 10 عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج 74 ص 328 ح 99.
2- .فى كتاب من لا يحضره الفقيه : «ماءٍ صافٍ» بدل «مصافّ» .
3- .روضه الواعظين : ص 553 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 295 ح 905 ، الأمالى للصدوق : ص 281 ح 310 كلاهما عن بلال نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 116 ح 1.

قالَ عَلِیٌ علیه السلام : وَاللّه ِ إنَّ لِلجَنَّهِ إحدَی وَسَبعِینَ بابا، یَدخُلُ مِن سَبعِینَ مِنها شِیعَتِی وَأَهلُ بَیتِی ، وَمِن بابٍ واحِدٍ سائِرُ النّاسِ ! (1)

الإمام علیّ علیه السلام : إنَّ لِلجَنَّهِ ثَمانِیَهَ أَبوابٍ : بابٌ یَدخُلُ مِنهُ النَبِیُّونَ وَالصِّدِّیقُونَ ، وَبابٌ یَدخُلُ مِنهُ الشُّهَداءُ وَالصّالِحُونَ ، وَخَمسَهُ أبوابٍ یَدخُلُ مِنها شِیعَتُنا وَمُحِبُّونا، فَلا أزالُ واقِفا عَلَی الصِّراطِ أدعُو وَأَقُولُ : رَبِّ سَلِّم شِیعَتِی وَمُحِبِّیَّ وَأنصارِی وَمَن تَوَلّانِی فِی دارِ الدُّنیا .فَإذا النِّداءُ مِن بُطنانِ العَرشِ : قَد اُجِیبَت دَعوَتُکَ ، وَشُفِّعتَ فِی شِیعَتِکَ ، وَیَشفَعُ کُلُّ رَجُلٍ مِن شِیعَتِی وَمَن تَوَلّانِی وَنَصَرَنِی وَحارَبَ مَن حارَبَنِی بِفِعلٍ أو قَولٍ فِی سَبعِینَ أَلفَا مِن جِیرانِهِ وَأقرِبائِهِ ، وَبابٌ یَدخُلُ مِنهُ سائِرُ المُسلِمِینَ مِمَّن شَهِدَ أن لا إله إلّا اللّهُ ، وَلَم یَکُن فِی قَلبِهِ مِقدارُ ذَرَّهٍ مِن بُغضِنا أَهلَ البَیتِ . (2)

الإمام الباقر علیه السلام : أَحسِنُوا الظَّنَّ بِاللّه ِ ، وَاعلَمُوا أَنَّ لِلجَنَّهِ ثَمانِیَهَ أبوابٍ ، عَرضُ کُلِّ بابٍ مِنها مَسِیرَهُ أَربَعِینَ سَنَهً . (3)

تنبیه الخواطر : رَوَی بَعضُهُم أَنَّهُ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قالَ : أَدِیمُوا قَرعَ بابِ الجَنَّهِ یُفتَح لَکُم . قُلتُ : وَکَیفَ نُدِیمُ قَرعَ بابِ الجَنَّهِ؟ قالَ : بِالجُوعِ وَالظَماءِ . (4)

.

1- .الأمالی للطوسی : ص 368 ح 784 عن علیّ بن علیّ بن رزین عن الإمام الرضا عن آبائه علیهم السلام ، المناقب لابن شهر آشوب : ج 2 ص 155 عن الإمام علیّ علیه السلام وفیه ذیله من «إنّ للجنّه ...» ، بحار الأنوار : ج 8 ص 139 ح 55 .
2- .الخصال : ص 408 ح 6 عن محمّد بن الفضیل الرزقی عن الإمام الصادق عن أبیه عن جدّه علیهم السلام ، نوادر الأخبار : ص 372 ح 3 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 39 ح 19.
3- .الخصال : ص 408 ح 7 عن جابر الجعفی ، المحجّه البیضاء : ج 8 ص 378 وفیه «أربعمئه» بدل «أربعین» ، بحار الأنوار : ج 8 ص 131 ح 32.
4- .تنبیه الخواطر : ج 1 ص 101 ، المحجّه البیضاء : ج 5 ص 149 ، عوالی اللآلی : ج 1 ص 325 ح 67 عن عائشه نحوه.

4 / 5خِيامُ الجَنَّهِالكتاب«حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِى الْخِيَامِ » . (1)

الحديث تفسير الطّبرى عن الضّحّاک : كانَ ابنُ مَسعُودٍ يُحَدِّثُ عَن نَبِىِّ اللّهِ صلى الله عليه و آله أنَّهُ قالَ : «هِى الدُّرُّ المُجَوَّفُ» ؛ يَعنِى الخِيامَ فِى قَولِهِ : «حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِى الْخِيَامِ » . (2)

رسول اللّهِ صلى الله عليه و آله : فِى الجَنَّهِ خَيمَهٌ مِن لُؤلُؤَهٍ مُجَوَّفَهٍ ، عَرضُها سِتُّونَ مِيلاً، فِى كُلِّ زاوِيَهٍ مِنها أهلٌ ، ما يَرَونَ الآخَرِينَ ، يَطُوفُ عَلَيهِمُ المُؤمِنُ . (3)

الكافى عن الحلبىّ : سَأَلتُ أَبا عبدِ اللّهِ عليه السلام عَن قَولِ اللّهِ عز و جل : «فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ » (4) قالَ : هُنَّ صَوالِحُ المُؤمِناتِ العارِفاتِ ، قُلتُ : «حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِى الْخِيَامِ » ؟ قالَ : الحُورُ : هُنَّ البِيضُ المَضمُوماتُ المُخَدَّراتُ فِى خِيامِ الدُّرِّ وَالياقُوتِ وَالمَرجانِ ، لِكُلِّ خَيمَهٍ أَربَعَهُ أبوابٍ ، عَلى كُلِّ بابٍ سَبعُونَ كاعِبا (5) حُجّابا لَهُنَّ، وَيَأتِيهِنَّ فِى كُلِّ يَومٍ كَرامَهٌ مِنَ اللّهِ عَزَّ ذِكرُهُ (لِ) يُبَشِّرَ اللّهُ عز و جل بِهِنَّ المُؤمِنِينَ . (6)

.

1- .الرحمن : 72.
2- .تفسير الطبرى : ج 13 الجزء 27 ص 162 ، تفسير ابن أبى حاتم : ج 10 ص 3328 ح 18762 .
3- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2182 ح 24 ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 162 ح 19701 ، صحيح البخارى : ج 4 ص 1849 ح 4598 وفيه «المؤمنون» بدل «المؤمن» ، سنن الدارمى : ج 2 ص 794 ح 2728 نحوه وكلّها عن عبد اللّه بن قيس ، كنز العمّال : ج 14 ص 458 ح 39257.
4- .الرحمن : 70.
5- .الكاعِب : المرأه حين يبدو ثديها لِلنهود (النهايه : ج 4 ص 179 «كعب»).
6- .الكافى : ج 8 ص 156 ح 147 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 161 ح 100.

4 / 6غُرَفُ الجَنَّهالكتاب«وَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّهِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ » . (1)

«لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّهٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ » . (2)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ لَيَتَراءَونَ (3) الغُرَفَ فِى الجَنَّهِ ، كَما تَتَراءَونَ الكَوكَبَ فِى السَّماءِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ لَيَتَراءَونَ أَهلَ الغُرَفِ مِن فَوقِهِم ، كَما تَتَراءَونَ الكَوكَبَ الدُّرِّىَ الغابِرَ فِى الاُفُقِ مِن المَشرِقِ أَو المَغرِبِ ، لِتَفاضُلِ ما بَينَهُم . (5)

سنن الترمذى عن أبى هريره عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ لَيَتَراءَونَ فِى الغُرفَهِ كَما تَتَراءَونَ الكَوكَبَ الشَّرقِىَ أَو الكَوكَبَ الغَربِىَ الغارِبَ فِى الاُفُقِ وَالطَّالِعَ فِى تَفاضُلِ الدَّرَجاتِ ، فَقالُوا : يا رَسُولَ اللّهِ ، اُولَئِکَ النَّبِيُّونَ؟ قالَ : بَلى، وَالَّذِى نَفسِى

.

1- .العنكبوت : 58 .
2- .الزمر : 20.
3- .لَيَتَراءَون : أى يَنظُرون ويَرَوْن (النهايه : ج 2 ص 177 «رأى»).
4- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2399 ح 6188 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2177 ح 10 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 793 ح 2726 ، مسند أبى يعلى : ج 6 ص 496 ح 7490 كلّها عن سهل بن سعد نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 475 ح 39322.
5- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1188 ح 3083 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2177 ح 2831 كلاهما عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 475 ح 39323 ؛ المحجّه البيضاء : ج 8 ص 368 وليس فيه «الدرّى».

بِيَدِهِ ! وَأَقوامٌ آمَنُوا بِاللّهِ وَرَسُولِهِ ، وَصَدَّقُوا المُرسَلِينَ . (1)

الإمام علىّ عليه السلام : قالَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إنَّ فِى الجَنَّهِ لَغُرَفا يُرى ظُهُورُها مِن بُطُونِها ، وَبُطُونُها مِن ظُهُورِها . فَقامَ إلَيهِ أعرابِىٌ فَقالَ : لِمَن هِىَ يا رَسُولَ اللّهِ ؟ قالَ : لِمَن أطابَ الكَلامَ ، وَأطعَمَ الطَّعامَ ، وَأدامَ الصِّيامَ ، وَصَلَّى للّهِ بِاللَّيلِ وَالنّاسُ نِيامٌ . (2)

الإمام الصّادق عن آبائه عن الإمام علىٍ عليهم السلام : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إنَّ فِى الجَنَّهِ غُرَفا يُرى ظاهِرُها مِن باطِنِها ، وَباطِنُها مِن ظاهِرِها، يَسكُنُها مِن اُمَّتى مَن أطابَ الكَلامَ ، وَأطعَمَ الطَّعامَ ، وَأفشَى السَّلامَ ، وَأدامَ الصِّيامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيلِ وَالنّاسُ نِيامٌ .فقالَ عَلِىٌ عليه السلام : يا رَسُولَ اللّهِ ، وَمَن يُطِيقُ هَذا مِن اُمَّتِکَ؟ فَقالَ صلى الله عليه و آله : يا عَلِىُ، أوَما تَدرِى ما إطابَهُ الكَلامِ؟ مَن قالَ إذا أصبَحَ وَأمسَى : «سُبحانَ اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إله إلَا اللّهُ وَاللّهُ أكبَرُ» عَشرَ مَرّاتٍ .وَإطعامُ الطَّعامِ نَفَقَهُ الرَّجُلِ عَلى عِيالِهِ .وَأمّا إدامَهُ الصِّيامِ فَهُوَ أن يَصُومَ الرَّجُلُ شَهرَ رَمَضانَ وَثَلاثَهَ أيّامٍ فِى كُلِّ شَهرٍ يُكتَبُ لَهُ صَومَ الدَّهرِ .وَأمّا الصَّلاهُ بِاللَّيلِ وَالنّاسُ نِيامٌ ، فَمَن صَلَّى المَغرِبَ وَصَلاهَ العِشاءِ الآخِرَهِ وَصَلاهَ الغَداهِ فِى المَسجِدِ فِى جَماعَهٍ فَكَأنَّما أحيا اللَّيلَ كُلَّهُ .وَإفشاءُ السَّلامِ أن لا يَبخَلَ بِالسَّلامِ عَلى أحَدٍ مِن المُسلِمِينَ . (3)

.

1- .سنن الترمذى : ج 4 ص 690 ح 2556 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 234 ح 8431 نحوه ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 126 ح 418 وفيه «قال : لا ، بل والذى نفسى بيده أقوام . . .» بدل «قال : بلى ، والذى نفسى بيده ، وأقوام . . .» وكلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 493 ح 39398.
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 673 ح 2527 عن النعمان بن سعد ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 449 ح 22968 عن أبى مالک الأشعرى عنه صلى الله عليه و آله نحوه ، كنز العمّال : ج 16 ص 240 ح 44306.
3- .معانى الأخبار : ص 251 ح 1 ، الأمالى للصدوق : ص 407 ح 524 وليس فيه «وأدام الصيام» و «أمّا إدامه الصيام» إلى «صوم الدهر» وكلاهما عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج 69 ص 369 ح 809 .

حليه الأولياء عن جابر بن عبد اللّه : خَرَجَ عَلَينا رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ذاتَ يَومٍ فَقالَ : أَلا اُخبِرُكُم بِغُرَفِ أَهلِ الجَنَّهِ؟ قُلنا : بَلى بِأَبِينا وَأُمِّنا يا رَسُولَ اللّهِ .قالَ : إِنَّ فِى الجَنَّهِ غُرَفا مِن أَلوانِ الجَواهِرِ ، يُرى ظَاهِرُها مِن باطِنِها وَباطِنُها مِن ظاهِرِها، فِيها مِن النَّعِيمِ وَالثَّوابِ وَالكَرامَهِ ما لا اُذُنٌ سَمِعَت وَلا عَينٌ رَأَت.فَقُلنا : بِأَبِينا أَنتَ وَأُمِّنا يا رَسُولَ اللّهِ ،لِمَن تِلكَ؟فَقالَ : لِمَن أَفشَى السَّلامَ ، وَأَدامَ الصِّيامَ ، وَأَطعَمَ الطَّعامَ ، وَصَلَّى وَالنَّاسُ نِيامٌ .فَقُلتُ : بِأَبِينا أَنتَ وَأُمِّنا يا رَسُولَ اللّهِ ، وَمَن يُطِيقَ ذَلِكَ؟فَقالَ : مِن أُمَّتِى مَن يُطِيقُ ذَلِكَ ، وَسَأُخبِرُكُم عَمَّن يُطِيقُ ذَلِكَ : مَن لَقِيَ أَخاهُ المُسلِمَ فَسَلَّمَ عَلَيهِ فَرَدَّ عليه السلام فَقَد أَفشَى السَّلامَ ، وَمَن أَطعَمَ أَهلَهُ وَعِيالَهُ مِن الطَّعامِ حَتَّى يُشبِعَهُم فَقَد أَطعَمَ الطَّعامَ ، وَمَن صامَ رَمَضانَ وَمِن كُلِّ شَهرٍ ثَلاثَهَ أَيَّامٍ فَقَد أَدامَ الصِّيامَ ، وَمَن صَلَّى العِشاءَ الآخِرَهَ وَالغَداهَ فِى جَماعَهٍ فَقَد صَلَّى وَالنَّاسُ نِيامٌ ؛ اليَهودُ (1) والنَّصارَى وَالمَجُوسُ . (2)

4 / 7عُيُونُ الجَنَّهالكتاب«إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا » . (3)

«إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ * عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ * تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَهَ النَّعِيمِ * يُسْقَوْنَ مِن

.

1- .فى إحياء علوم الدين : «يعنى اليهود . . .» .
2- .حليه الأولياء : ج 2 ص 356 ، إحياء علوم الدين : ج 4 ص 776 نحوه.
3- .الإنسان : 5 و 6 .

رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكٌ وَ فِى ذَ لِکَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ * وَ مِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ » . (1)

«إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى ظِلَلٍ وَ عُيُونٍ * وَ فَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ * كُلُواْ وَ اشْرَبُواْ هَنِيئا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * إِنَّا كَذَ لِکَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ » . (2)

«عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً » . (3)

«فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَهٌ » . (4)

«إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ » . (5)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَربَعُ عُيُونٍ فِى الجَنَّهِ : عَينانِ تَجرِيانِ مِن تَحتِ العَرشِ ؛ إِحداهُما الَّتِى ذَكَرَ اللّهُ : «يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا » ، وَالأُخرَى الزَّنجَبِيلُ ، وَالأُخرَيانِ نَضَّاخَتانِ (6) مِن فَوقِ العَرشِ ؛ إِحداهُما الَّتِى ذَكَرَ اللّهُ : «عَينا فِيها تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً » ، وَالأُخرَى «التَّسنِيمُ» (7) . (8)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الفِردَوسِ لَعَينا أَحلَى مِنَ الشَّهدِ ، وَأَليَنَ مِن الزُّبدَ ، وَأَبرَدَ مِن الثَّلجِ ، وَأَطيَبَ مِنَ المِسکِ ، فِيها طِينَهٌ خَلَقَنا اللّهُ عز و جل مِنها وَخَلَقَ مِنها شِيعَتَنا ، فَمَن لَم يَکُن مِن تِلکَ الطِّينَهِ فَلَيسَ مِنّا وَلا مِن شِيعَتِنا ، وَهِىَ المِيثاقُ الَّذِى أَخَذَ اللّهُ عز و جل عَلَيهِ وَلايَهَ

.

1- .المطفّفين : 22 28.
2- .المرسلات : 41 44.
3- .الإنسان : 18.
4- .الغاشيه : 12.
5- .الحجر : 45 ، الذاريات : 15 . وراجع : الدخان : 52 .
6- .عَيْنٌ نَضّاخَه : أى كثيره الماء فوّاره (النهايه : ج 5 ص 71 «نضخ»).
7- .التسنيم : عين فى الجنّه، رفيعه القدر (مفردات ألفاظ القرآن : ص 429 «سنم»).
8- .تفسير القرطبى : ج 19 ص 127 ، الدرّ المنثور : ج 8 ص 375 كلاهما نقلاً عن الحكيم الترمذى فى نوادر الأُصول عن الحسن .

عَلِيِ بنِ أَبِى طالِبٍ عليه السلام . (1)

الإمام علىّ عليه السلام فِى قَولِهِ تَعالى : «نَضْرَةَ النَّعِيمِ » : هِىَ عَينٌ فِى الجَنَّهِ ، يَتَوَضَّؤُونَ مِنها وَيَغتَسِلُونَ ، فَتَجرِى عَلَيهِم نَضرَهُ النَّعِيمِ . (2)

الزهد للحسن بن سعيد عن محمّد بن مسلم : سَأَلتُ أَبا عَبدِ اللّه ِ عليه السلام عَنِ الجَهَنَّمِيِّينَ ، فَقالَ : كانَ أَبُو جَعفَرٍ عليه السلام يَقُولُ : يَخرُجُونَ مِنها فَيُنتَهَى بِهِم إِلى عَينٍ عِندَ بابِ الجَنَّهِ تُسَمَّى : عَينَ الحَيَوانِ ، فَيُنضَحُ عَلَيهِم مِن مائِها، فَيَنبُتُونَ كَما يَنبُتُ الزَّرعُ لُحومُهُم وَجُلُودُهُم وَشُعُورُهُم. (3)

الاختصاص عن عبد اللّه بن سنان : سَأَلتُ أَبا عبدِ اللّه ِ عليه السلام عَنِ الحَوضِ ، فَقالَ لِى : هُو حَوضُ ما بَينَ بُصرى (4) إِلى صَنعاءَ ، أَتُحِبُّ أَن تَراهُ؟ فَقُلتُ لَهُ : نَعَم ، قالَ : فَأَخَذَ بِيَدِى وَأَخرَجَنِى إِلى ظَهرِ المَدِينَهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِرِجلِهِ ، فَنَظَرتُ إِلى نَهرٍ يَجرِى مِن جانِبِهِ هذا ماءٌ أَبيَضُ مِنَ الثَّلجِ ، وَمِن جانِبِهِ هذا لَبَنٌ أَبيَضُ مِنَ الثَّلجِ ، وَفِى وَسَطِهِ خَمرٌ أَحسَنُ مِنَ الياقُوتِ ، فَما رَأَيتُ شَيئا أَحسَنَ مِن تِلكَ الخَمرِ بَينَ اللَّبَنِ وَالماءِ!فَقُلتُ لَهُ : جُعِلتُ فِداكَ، مِن أَينَ يَخرُجُ هذا؟ وَمِن أَينَ مَجراهُ؟ فَقالَ : هذِهِ العُيُونُ الَّتِى ذَكَرَها اللّه ُ فِى كِتابِهِ أَنهارٌ فِى الجَنَّهِ : عَينٌ مِن ماءٍ ، وَعَينٌ مِن لَبَنٍ ، وَعَينٌ مِن خَمرٍ ، يَجرِى فِى هَذا النَّهرِ .وَرَأَيتُ حافَّتَيهِ عَلَيهِما شَجَرٌ فِيهِنَّ جَوارٍ مُعَلَّقاتٌ بِرُؤُوسِهِنَّ ، ما رَأَيتُ شَيئا

.

1- .الأمالى للطوسى : ص 308 ح 620 ، بشاره المصطفى : ص 207 كلاهما عن الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه عليهم السلام ، أعلام الدين : ص 144 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 173 ح 117.
2- .الدرّ المنثور : ج 8 ص 451 ، كنز العمّال : ج 2 ص 548 ح 4696 كلاهما نقلاً عن ابن المنذر .
3- .الزهد للحسين بن سعيد : ص 95 ح 256 عن محمّد بن مسلم ، بحار الأنوار : ج 8 ص 360 ح 29.
4- .بُصْرى : موضع بالشام من أعمال دمشق (معجم البلدان : ج 1 ص 441).

أَحسَنَ مِنهُنَّ ، وَبِأَيدِيهِنَّ آنِيَهٌ ما رَأَيتُ أَحسَنَ مِنها لَيسَت مِن آنِيَهِ الدُّنيا . (1)

الإمام الصادق عليه السلام فِى قولِهِ تَعالى: «وَ مِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ » : أَشرَفُ شَرابِ أَهلِ الجَنَّهِ يَأتِيهِم فِى عالِى تَسنِيمٍ ؛ وَهِىَ عَينٌ يَشرَبُ بِها المُقَرَّبُونَ ، وَالمُقَرَّبُونَ : آلُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله . (2)

عنه عليه السلام فِي الدُّعاءِ : اَللَّهُمَّ بِرَحمَتِکَ فِى الصّالِحِينَ فَأَدخِلنا ، وَفِى عِلِّيِّينَ فَارفَعنا ، وَبِكَأسٍ مِن مَعِينٍ مِن عَينٍ سَلسَبِيلٍ فَاسقِنا ، وَمِنَ الحُورِ العِينِ بِرَحمَتِکَ فَزَوِّجنا . (3)

4 / 8أَنهارُ الجَنَّهالكتاب«مَّثَلُ الْجَنَّهِ الَّتِى وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَ أَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَ أَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّهٍ لِّلشَّارِبِينَ وَ أَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَ لَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَ تِ وَ مَغْفِرَهٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِى النَّارِ وَ سُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ » . (4)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الجَنَّهِ بَحرُ الماءِ ، وَبَحرُ العَسَلِ ، وَبَحرُ اللَّبَنِ ، وَبَحرُ الخَمرِ ، ثُمَّ

.

1- .الاختصاص : ص 321 ، بصائر الدرجات : ص 403 ح 3 نحوه ، بحار الأنوار : ج 25 ص 381 ح 35.
2- .تفسير القمّى : ج 2 ص 411 ، بحار الأنوار : ج 24 ص 6 ح 18.
3- .الإقبال : ج 1 ص 224 عن أبى بصير ، مصباح المتهجّد : ص 62 ح 71 وليس فيه «عين» ، بحار الأنوار : ج 98 ص 117 ح 3.
4- .محمّد : 15 وراجع : البقره : 25 ؛ آل عمران : 15، 136، 195، 198 ؛ النساء : 13، 57 ، 122 ؛ المائده : 12، 85 ، 119 ؛ الأعراف : 43 ؛ التوبه : 72، 89 ، 100 ؛ الرعد : 35 ؛ إبراهيم : 23 ؛ النحل : 31 ؛ طه : 76 ؛ الحجّ : 14، 23 ؛ الفرقان : 10 ؛ العنكبوت : 58 ؛ الزمر : 20 ؛ محمّد : 12

؛ الفتح : 5 و 17 ؛ القمر : 54 ؛ الحديد : 12 ؛ المجادله : 22 ؛ الصفّ : 12 ؛ الطلاق : 11 ؛ التحريم : 8 ؛ البروج : 11 ؛ البيّنه : 8 .

تَشَقَّقُ الأَنهارُ بَعدُ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله لَمّا سُئِلَ عَن أَنهارِ الجَنَّهِ : كَم عَرضُ كُلِّ نَهرٍ مِنها؟ : عَرضُ كُلِّ نَهرٍ مَسِيرَهُ خَمسِمِئَهِ عامٍ ، يَدُورُ تَحتَ القُصُورِ وَالحُجُبِ ، تَتَغَنّى أَمواجُهُ ، وَتُسَبِّحُ وَتَطرَبُ فِى الجَنَّهِ كَمَا يَطرَبُ النّاسُ فِى الدُّنيا. (2)

بحار الأنوار عن ابن عبّاس فِى خَبَرٍ طَوِيلٍ يَذكُرُ فِيهِ مَسائِلَ سَأَلَها عَبدُ اللّهِ بنُ سَلامٍ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله : فَأَخبِرنِى عَن أَنهارِ الجَنَّهِ ما هِىَ؟ قالَ : يَابنَ سَلامٍ ، لَبَنٌ لَم يَتَغَيَّرِ طَعمُهُ ، وَخَمرٌ ، وَعَسَلٌ مُصَفًّى ، وَماءٌ غَيرُ آسِنٍ .قالَ : صَدَقتَ يا مُحَمَّدُ ، فَجامِدَهٌ هِىَ أَم جارِيَهٌ؟ قالَ : بَل جارِيَهٌ بَينَ أَشجارِها. قالَ : فَهَل تَنقُصُ أَم تَزِيدُ؟ قالَ : لا يَابنَ سَلامٍ ، قالَ : فَهَل لِذلِكَ مَثَلٌ فِى الدُّنيا؟ قالَ : نَعَم، قالَ : وَما هُوَ؟ قالَ : يَابنَ سَلامٍ ، اُنظُر إِلَى البِحارِ تُمطِرُ فِيها السَّماءُ وَتَمُدُّها الأَنهارُ مِنَ الأَرضِ فَلا تَزِيدُ وَلا تَنقُصُ .قالَ : صِفْ لِى أَنهارَ الجَنَّهِ . قالَ : يَابنَ سَلامٍ ، فِى الجَنَّهِ نَهرٌ يُقالُ لَهُ : الكَوثَرُ ، رائِحَتُهُ أَطيَبُ مِن رائِحَهِ المِسكِ الأَذفَرِ (3) وَالعَنبَرِ ، حَصاهُ الدُّرُّ وَالياقُوتُ ، عَلَيهِ خِتامٌ مِن اللُّؤلُؤِ الأَبيَضِ ، وَهُوَ مَنزِلُ أَولِياءِ اللّهِ تَعالَى . (4)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَنهارُ الجَنَّهِ تَخرُجُ مِن تَحتِ تِلالِ أَو مِن تَحتِ جِبالِ مِسكٍ . (5)

.

1- .سنن الترمذى : ج 4 ص 699 ح 2571 ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 242 ح 20072 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 794 ح 2731 وليس فيه «بحر الماء» ، المعجم الكبير : ج 19 ص 424 ح 1032 ، حليه الأولياء : ج 6 ص 205 كلّها عن حكيم بن معاويه عن أبيه نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 455 ح 39239.
2- .جامع الأخبار : ص 348 ح 959 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 146 ح 71.
3- .الأذْفَر : طيّب الريح (النهايه : ج 2 ص 161 «ذفر»).
4- .بحار الأنوار : ج 60 ص 255 عن ابن عبّاس وراجع : مسند ابن حنبل : ج 5 ص 475 ح 16206 والمستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 607 ح 8683 .

5- .صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 423 ح 7408 ، البعث والنشور : ص 183 ح 266 ، تفسير ابن أبى حاتم : ج 1 ص 65 ح 252 ، تفسير ابن كثير : ج 1 ص 90 ، تاريخ دمشق : ج 40 ص 413 ح 8134 كلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 645 ح 39772.

عنه صلى اللهِ عليه و آله : إِنَّ أَنهارَ الجَنَّهِ تَجرِى فِى غَيرِ اُخدُودٍ ، أَشَدَّ بَياضا مِنَ الثَّلجِ ، وَأَحلَى مِنَ العَسَلِ ، وَأَليَنُ مِنَ الزُّبدِ ، طِينُ النَّهرِ مِسكٌ أذفَرُ ، وَحَصاهُ الدُّرُّ وَالياقُوتُ ، تَجرِى فِى عُيُونِهِ وَأَنهارِهِ حَيثُ يَشتَهِى وَيُرِيدُ فِى جَنّاتِهِ وَلِىُ اللّهِ ، فَلَو أَضافَ مَن فِى الدُّنيا مِنَ الجِنِّ وَالإِنسِ لَأَوسَعَهُم طَعاما وَشَرابا وَحَلالاً وَحُلِيّا، لا يَنقُصُهُ مِن ذَلِکَ شَىءٌ . (1)

حِليهِ الأولياء عن أنس عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَعَلَّكُم تَظُنُّونَ أَنَّ أَنهارَ الجَنَّهِ أُخدُودٌ فِى الأَرضِ ، لا وَاللّهِ إِنَّها لَسائِحَهٌ عَلَى وَجهِ الأَرضِ ، حافَتاها خِيامُ اللُّؤلُؤِ ، وَطِينُها المِسکُ الأَذفَرُ . قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، وَما الأَذفَرُ؟ قالَ : الَّذِى لا خِلطَ مَعَهُ . (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الجَنَّهِ نَهرا يُقالُ لَهُ : رَجَبٌ ، أَشَدُّ بَياضا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحلَى مِنَ العَسَلِ ، مَن صامَ مِن رَجَبٍ يَوما سَقاهُ اللّهُ مِن ذَلِکَ النَّهرِ . (3)

الإمام الكاظم عليه السلام : رَجَبٌ نَهرٌ فِى الجَنَّهِ ، أَشَدُّ بَياضا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحلَى مِنَ العَسَلِ ، مَن صامَ يَوما مِن رَجَبٍ سَقاهُ اللّهُ مِن ذَلِکَ النَّهرِ . (4)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الكَوثَرُ نَهرٌ فِى الجَنَّهِ ، حافَّتاهُ مِن ذَهَبٍ ، وَمَجراهُ عَلَى الدُّرِّ وَالياقُوتِ ، تُربَتُهُ أَطيَبُ مِنَ المِسکِ ، وَماؤُهُ أَحلَى مِنَ العَسَلِ وَأَبيَضُ مِنَ الثَّلجِ . (5)

.

1- .الاختصاص : ص 357 عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 219 ح 211.
2- .حليه الأولياء : ج 6 ص 205 ، الدرّ المنثور : ج 1 ص 95 نقلاً عن ابن مردويه و أبى نعيم والضياء المقدسى ، كنز العمّال : ج 14 ص 463 ح 39277.
3- .شعب الإيمان : ج 3 ص 367 ح 3800، الجامع الصغير : ج 1 ص 355 ح 2326 نقلاً عن الشيرازى فى الألقاب وكلاهما عن أنس .
4- .تهذيب الأحكام : ج 4 ص 306 ح 924 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 92 ح 1821 ، المقنعه : ص 372 كلاهما عن الإمام الصادق عليه

السلام نحوه ، ثواب الأعمال : ص 78 ح 2 عن المبارک بن زيد ، بحار الأنوار : ج 8 ص 175 ح 126.
5- .سنن الترمذی : ج 5 ص 450 ح 3361 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1450 ح 4334 ، سنن الدارمی : ج 2 ص 795 ح 2732 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 547 ح 6486 كلّها عن ابن عمر والثلاثه الأخيره نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 423 ح 39146.

عنه صلى الله عليه و آله : بَينَما أَنا أَسِيرُ فِى الجَنَّهِ ، إِذا أَنا بِنَهرٍ ، حافَتاهُ قِبابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ ، قُلتُ : ما هَذا يا جِبرِيلُ؟ قالَ : هَذا الكَوثَرُ الَّذِى أَعطاکَ رَبُّکَ . فَإِذا طِينُهُ أَو طِيبُهُ (1) مِسکٌ أَذفَرُ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : أَكبَرُ أَنهارِ الجَنَّهِ الكَوثَرُ ، تَنبُتُ الكَواعِبُ الأَترابُ (3) عَلَيهِ ، يَزُورُهُ أَولِياءُ اللّهِ يَومَ القِيامَهِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : لَمّا أُسرِىَ بِى رَأَيتُ فِى الجَنَّهِ نَهرا أَبيَضَ مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحلَى مِنَ العَسَلِ ، وَأَشَدَّ اَستِقامَهً مِنَ السَّهمِ ؛ فِيهِ أَبارِيقُ عَدَدَ النُّجُومِ ، عَلَى شاطِئِهِ قِبابُ الياقُوتِ الأَحمَرِ وَالدُّرِّ الأَبيَضِ . (5)

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ فِى الجَنَّهِ نَهرا حافَتاهُ حُورٌ نابِتاتٌ ، فَإِذا مَرَّ المُؤمِنُ بِإِحداهُنَّ فَأَعجبَتَهُ اقتَلَعَها، فَأَنبَتَ اللّهُ عز و جل مَكانَها . (6)

.

1- .الترديد من هدبه بن خالد أحد رواه الحديث.
2- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2406 ح 6210 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 382 ح 12988 ، سنن الترمذى : ج 5 ص 449 ح 3360 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 152 ح 266 كلّها عن أنس والثلاثه الأخيره نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 425 ح 39153.
3- .أتراب : أى لِدات تُنشَأن معا تشبيها فى التساوى والتماثل بالترائب التى هى ضلوع الصدر (مفردات ألفاظ القرآن : ص 165 «ترب»).
4- .جامع الأخبار : ص 348 ح 960 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 147 ح 72.
5- .المحاسن : ج 1 ص 288 ح 569 عن الحارث بن محمّد عمّن حدّثه عن الإمام الباقر والإمام الصادق عليهماالسلام ، تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 441 عن الحارث بن محمّد عن الإمام الصادق عن الإمام الباقر عليهماالسلام ، نوادر الأخبار : ص 382 ح 1 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 138 ح 50 .
6- .الكافى : ج 8 ص 231 ح 299 ، تفسير القمّى : ج 2 ص 82 نحوه وكلاهما عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج 8 ص 162 ح 102.

4 / 9أَشجارُ الجَنَّهالكتاب«وَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ * فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ * وَ طَلْحٍ مَّنضُودٍ * وَ ظِلٍّ مَّمْدُودٍ * وَ مَاءٍ مَّسْكُوبٍ * وَ فَكِهَهٍ كَثِيرَهٍ * لَا مَقْطُوعَهٍ وَ لَا مَمْنُوعَهٍ » . (1)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما فِى الجَنَّهِ شَجَرَهٌ إِلَا وَساقُها مِن ذَهَبٍ . (2)

شرح الأخبار عن سلمان : وَرَدتُ عَلى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَهُوَ عَلى رَأسِ رَكِيٍ (3) ، فَقالَ لِى : ... يا سَلمانُ ، إِنَّهُ مَن سَبَّحَ اللّهَ تَسبِيحَهً ، أَو هَلَّلَهُ تَهلِيلَهً ، أَو كَبَّرَهُ تَكبِيرَهً ، أَو حَمَّدَهُ تَحمِيدَهً ، غَرَسَ اللّهُ عز و جل لَهُ بِها شَجَرَهً فِى الجَنَّهِ ؛ أَصلُها مِن ذَهَبٍ ، وَفَرعُها مِنَ اللُّؤلُؤِ ، مُكَلَّلَهً بِالياقُوتِ ، ثَمَرُها كَثَدىِ الأَبكارِ ، أَحلَى مِنَ الشَّهدِ ، وَأَلَيَنُ مِنَ الزُّبدِ ، كُلَّما جُنِىَ مِنها شَىءٌ عادَ مَكانَهُ مِثلُهُ . (4)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ نَخلَ الجَنَّهِ جُذُوعُها ذَهَبٌ أَحمَرُ ، وَكَرَبُها زَبَرجَدٌ أَخضَرُ ، وَشَمارِيخُها (5) دُرٌّ أَبيَضُ ، وَسَعَفُها حُلَلٌ خُضرٌ ، وَرُطَبُها أَشَدُّ بَياضا مِنَ الفِضَّهِ ، وَأَحلَى مِنَ العَسَلِ ، وَأَلَيَنُ مِنَ الزُّبدِ ، لَيسَ فِيهِ عَجَمٌ (6) ، طُولُ العَذقِ اِثنا عَشَرَ ذِراعا ، مَنضُودَهٌ

.

1- .الواقعه : 27 33.
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 671 ح 2525 عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 456 ح 39247 ؛ روضه الواعظين : ص 554 .
3- .الرَكىّ : البئر ، وجمعها ركايا (النهايه : ج 2 ص 261 «ركا»).
4- .شرح الأخبار : ج 1 ص 178 ح 139 ، المعجم الكبير : ج 6 ص 266 ح 6167 ، كنز العمّال : ج 1 ص 474 ح 2059 .
5- .الشِّمْراخ : كلّ غصن من أغصان العِذق، وهو الذى عليه البُسر (النهايه : ج 2 ص 500 «شمرخ»).
6- .العَجَمُ : النوى (النهايه : ج 3 ص 187 «عجم»).

4 / 10 شجره طوبى

مِن أَعلاهُ إلى أَسفَلِهِ ، لا يُؤخَذُ مِنهُ شَىءٌ إلّا أَعادَهُ اللّهُ كَما كانَ ، وَذَلِکَ قَولُ اللّهِ : «لَا مَقْطُوعَةٍ وَ لَا مَمْنُوعَةٍ » وَإِنَّ رُطَبَها لَأَمثالُ القِلالِ (1) ، وَمَوزَها وَرُمّانَها أَمثالُ الدِّلِىِّ (2) ، وَأَمشاطَهُم وَمَجامِرَهُم الدُّرُّ . (3)

المستدرک على الصَّحيحين عن أبى امامه : أَقبَلَ أَعرابِىٌّ يَوما فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، لَقَد ذَكَرَ اللّهُ فِى القُرآنِ شَجَرَةً مُؤذِيَةً ، وَما كُنتُ أَرى أَنَّ فِى الجَنَّهِ شَجَرَةً تُؤذِى صاحِبَها .فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : وَما هِىَ ؟قالَ : السِّدرُ ، فَإِنَّ لَها شَوكا !فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : «فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ » ؛ يَخضِدُ (4) اللّهُ شَوكَهُ ، فَيَجعَلُ مَكانَ كُلِّ شَوكَهٍ ثَمَرَةً ، فَإِنَّها تُنبِتُ ثَمَرا تُفتَقُ الثَّمَرَهُ مَعَها عَن اثنَينِ وَسَبعِينَ لَونا ، ما مِنها لَونٌ يُشبِهُ الآخَرَ . (5)

4 / 10شَجَرَهُ طُوبى رسول اللّه صلى الله عليه و آله : طُوبى شَجَرَهٌ تَخرُجُ مِن جَنَّهِ عَدنٍ ، غَرَسَها رَبُّنا بِيَدِهِ . (6)

.

1- .القُلَّه : الحُبّ العظيم [الجرَّه] والجمع قِلال (النهايه : ج 4 ص 104 «قلل»).
2- .الدَلْو : معروفه، التى يُستقى بها، والجمع : دِلاء ودُلًى (لسان العرب : ج 14 ص 264 «دلا»).
3- .الاختصاص : ص 357 عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 219 ح 212 وراجع : المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 517 ح 3776 و الفردوس : ج 4 ص 288 ح 6850 .
4- .خَضَدْتُ الشَجَرَ : قطعتُ شَوكه، فهو خَضِيد ومَخضود (لسان العرب : ج 3 ص 163 «خضد»).
5- .المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 518 ح 3778 ، البعث والنشور : ص 187 ح 276 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 74 ح 263 ، كنز العمّال : ج 2 ص 45 ح 3053 وراجع : المعجم الكبير : ج 17 ص 130 ح 318.

6- .الكافى : ج 2 ص 201 ح 3 ، المحاسن : ج 2 ص 152 ح 1408 ، تفسير العيّاشى : ج 2 ص 212 ح 47 كلّها عن أبى حمزه عن الإمام الباقر عليه السلام وفى الأخيرين من دون إسناد إلى النبىّ صلى الله عليه و آله ، ثواب الأعمال : ص 165 ح 1 عن علىّ بن أبى علىّ اللهبى عن الإمام الصادق عليه السلام وكلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 143 ح 63 .

عنه صلى الله عليه و آله : مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلّا اُنْطُلِقَ بِهِ إلَى طُوبى، فَتُفْتَحُ لَهُ أكْمامُهَا، فَيَأخُذُ مِنْ أيِ ذلِكَ شَاءَ، إنْ شَاءَ أبْيَضَ وَإنْ شَاءَ أحْمَرَ وَإنْ شَاءَ أصْفَرَ وَإنْ شَاءَ أسْوَدَ، مِثْلَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ (1) وَأرَقَّ وَأحْسَنَ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله فِى وَصفِ شَجَرَةِ طُوبى : هِىَ شَجَرَةٌ غَرَسَها اللّهُ عز و جل ، وَنَفَخَ فِيها مِن رُوحِهِ ، وَإنّ أغصانَها لَتُرى مِن وَراءِ سُورِ الجَنَّةِ ، تَنبُتُ بِالحُلِيِ وَالحُلَلِ ، مُتَدَلِيَةً عَلَى أفواهِهِم . (3)

الإمام الباقر عليه السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فِى قَولِ اللّه تَبارَكَ وَتَعالَى : «طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَئابٍ » (4) : يَعنِى وَحُسنَ مَرجِعٍ ، فَأمّا طُوبى فَإنَّها شَجَرَةٌ فِى الجَنَّةِ ، ساقُها فِى دارِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله ، وَلَو أنَّ طائِرا طارَ مِن ساقِها لَم يَبلُغ فَرعَها حَتّى يَقتُلَهُ الهَرَمُ ، عَلى كُلِّ وَرَقَةٍ مِنها مَلَكٌ يَذكُرُ اللّهَ ، وَلَيسَ فِى الجَنَّةِ دارٌ إلّا وَفِيها غُصنٌ مِن أغصانِها ، وَإنَّ أغصانَها لَتُرى مِن وَراءِ سُورِ الجَنَّةِ ، تَحمِلُ لَهُم ما يَشاؤُونَ مِن حُلِيِّها وَحُلَلِها وَثِمارِها، لا يُؤخَذُ مِنها شَيءٌ إلّا أعادَهُ اللّهُ كَما كانَ ، بِأنَّهُم كَسَبُوا طَيِّبا وَأنفَقُوا قَصدا ، وَقَدَّمُوا فَضلاً فَقَد أفلَحُوا وَأنجَحُوا. (5)

الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله عَن طُوبى ، فَقالَ : شَجَرَةٌ أصلُها فِى

.

1- .شَقائِقُ النُعْمان : نبت واحدتها شَقيقَه، سمّيت بذلک لحمرتها (لسان العرب : ج 10 ص 181 «شقق»).
2- .تفسير ابن كثير : ج 4 ص 378 عن أبى اُمامه ، الدرّ المنثور : ج 4 ص 644 نقلاً عن ابن أبى شيبه فى صفه الجنّه وابن أبى حاتم عن أبى اُمامه.
3- .التوحيد : ص 237 ح 2 عن الأصبغ بن نباته عن الإمام علىّ عليه السلام ، معانى الأخبار : ص 46 ح 2 ، الخصال : ص 332 ح 30 عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله بزياده «والثمار» بعد «والحُلل» ، العمده : ص 350 ح 673 عن معاويه بن قرّه عن أبيه نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 178 ح 132 ؛ تفسير الطبرى : ج 8 الجزء 13 ص 149 ، تفسير

القرطبى : ج 9 ص 317 كلاهما عن معاويه بن قرّه عن أبيه نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 457 ح 39252 نقلاً عن ابن مردويه عن ابن عبّاس .
4- .الرعد : 29.
5- .الاختصاص : ص 358 عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 219 ح 213.

دارِی ، وَفَرعُها عَلی أَهلِ الجَنَّهِ . ثُمَّ سُئِلَ عَنها مَرَّهً اُخری ، فَقالَ : فِی دارِ عَلِیٍ علیه السلام ، فَقِیلَ فِی ذَلِکَ ، فَقالَ : إِنَّ دارِی وَدارَ عَلِیٍ فِی الجَنَّهِ بِمکانٍ واحِدٍ . (1)

الإمام علیّ علیه السلام : طُوبی شَجَرَهٌ فِی الجَنَّهِ ، أَصلُها فِی دارِ النَّبِیِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، وَلَیسَ مِن مُؤمِنٍ إِلّا وَفِی دارِهِ غُصنٌ مِنها ، لا یَخطُرُ عَلی قَلبِهِ شَهوَهُ شَیءٍ إِلّا أَتاهُ بِهِ ذَلِکَ ، وَلَو أَنَّ راکِبا مُجِدّا سارَ فِی ظِلِّها مِئَهَ عامٍ ما خَرَجَ مِنهُ ، وَلَو طارَ مِن أَسفَلِها غُرابٌ ما بَلَغَ أَعلاها حَتَّی یَسقُطَ هَرَما . أَلا فَفِی هَذا فَارغَبُوا . (2)

الإمام الصادق علیه السلام : طُوبی شَجَرَهٌ فِی الجَنَّهِ فِی دارِ أَمِیرِ المُؤمِنِینَ علیه السلام ، وَلَیسَ أَحَدٌ مِن شِیعَتِهِ إِلّا وَفِی دارِهِ غُصنٌ مِن أَغصانِها وَوَرَقَهٌ مِن أَوراقِها ، یَستَظِلُّ تَحتَها أُمَّهٌ مِنَ الأُمَمِ . (3)

عنه علیه السلام : کانَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله یُکثِرُ تَقبِیلَ فاطِمَهَ علیهاالسلام ، فَأَنکَرَت ذَلِکَ عائِشَهُ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : یا عائِشَهُ ، إِنِّی لَمّا أُسرِیَ بِی إِلی السَّماءِ دَخَلتُ الجَنَّهَ فَأَدنانِی جَبرَئِیلُ مِن شَجَرَهِ طُوبی ، وَناوَلَنِی مِن ثِمارِها ، فَأَکَلتُ ، فَحَوَّلَ اللّهُ ذَلِکَ ماءً فِی ظَهرِی ، فَلَمّا هَبَطتُ إِلَی الأَرضِ واقَعتُ خَدِیجَهَ ، فَحَمَلَت بِفاطِمَهَ ، فَما قَبَّلتُها قَطُّ إِلّا وَجَدتُ رائِحَهَ شَجَرَهِ طُوبی مِنها . (4)

.

1- .مجمع البیان : ج 6 ص 448 ، العمده : ص 351 ح 676 عن جابر عن الإمام الباقر علیه السلام ، المناقب لابن شهرآشوب : ج 3 ص 234 کلاهما نحوه ، تفسیر فرات : ص 209 ح 280 و ح 281 عن محمّد بن أحمد عن الإمام الباقر علیه السلام عنه صلی الله علیه و آله نحوه ، بحار الأنوار : ج 36 ص 70 ح 17 نقلاً عن الطرائف .
2- .الکافی : ج 2 ص 239 ح 30 عن أبی بصیر عن الإمام الصادق علیه السلام ، الأمالی للصدوق : ص 290 ح 323 عن أبی بصیر عن الإمام الصادق عن آبائه عن الإمام علیّ علیهم السلام ، الخصال : ص 483 ح 56 ، تفسیر العیّاشی : ج 2 ص 213 ح 50 کلاهما عن أبی بصیر عن الإمام الباقر

عن الإمام علىّ عليهماالسلام ، مشكاه الأنوار : ص 159 ح 402 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 117 ح 2.
3- .تفسير القمّى : ج 1 ص 365 عن أبى عبيده ، بحار الأنوار : ج 8 ص 120 ح 9.
4- .تفسير القمّي : ج 1 ص 365 عن أبى عبيده ، تفسير العيّاشى : ج 2 ص 212 ح 46 عن أبان بن تغلب نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 120 ح 10.

الخصال عن عامر بن واثله : كُنتُ فِي البَيتِ يَومَ الشُّورى ، فَسَمِعتُ عَلِيّا عليه السلام وَهُوَ يَقُولُ : ... نَشَدتُّكُم بِاللّهِ هَل فِيكُم أَحَدٌ قالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ كَما قالَ لِى : «إِنَّ طُوبى شَجَرَةٌ فِى الجَنَّهِ ، أَصلُها فِى دارِ عَلِيٍ ، لَيسَ مِن مُؤمِنٍ إِلّا وَفِى مَنزِلِهِ غُصنٌ مِن أَغصانِها» غَيرِى؟ قالُوا : اَللّهُمَّ لا . (1)

كمال الدّين عن أبى بصير : قالَ الصَّادِقُ عليه السلام : طُوبى لِمَن تَمَسَّكَ بِأَمرِنا فِى غَيبَهِ قائِمِنا ، فَلَم يَزِغْ قَلبُهُ بَعدَ الهِدايَهِ .فَقُلتُ لَهُ : جُعِلتُ فِداكَ وَما طُوبى؟قالَ : شَجَرَهٌ فِى الجَنَّهِ ، أَصلُها فِى دارِ عَلِيِ بنِ أَبِى طالِبٍ عليه السلام ، وَلَيسَ مِن مُؤمِنٍ إِلّا وَفِى دارِهِ غُصنٌ مِن أَغصانِها ، وَذَلِکَ قَولُ اللّهِ عز و جل : «طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَئابٍ » . (2)

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ المُؤمِنَ إِذا لَقِىَ أَخاهُ وَتَصافَحا (3) لَم تَزَل الذُّنُوبُ تَتَحاتُّ (4) عَنهُما مادامَا مُتَصافِحَينِ كَتَحاتِّ الوَرَقِ عَنِ الشَّجَرِ ، فَإِذا افتَرَقا قالَ مَلَكاهُما : جَزاكُما اللّهُ خَيرا عَن أَنفُسِكُما ، فَإِنِ التَزَمَ كُلُّ واحِدٍ مِنهُما صاحِبَهُ ناداهُما مُنادٍ : طُوبى لَكُما وَحُسنُ مَآبٍ . وَطُوبى شَجَرَهٌ فِى الجَنَّهِ ، أَصلُها فِى دارِ أَميرِ المُؤمِنِينَ ، وَفَرعُها فِى مَنازِلِ أَهلِ الجَنَّهِ ، فَإِذا افتَرَقا ناداهُما مَلَكانِ كَرِيمانِ : أَبشِرا يا وَلِيَّيِ اللّهِ بِكَرامَهِ اللّهِ وَالجَنَّهُ مِن وَرائِكُما. (5)

الدرّ المنثور عن فرقد السّبخي : أَوحَى اللّهُ إِلى عِيسَى بنِ مَريَمَ عليه السلام فِى الإِنجِيلِ : يا عِيسَى ، جِدَّ فِى أَمرِى وَلا تَهزُل ، وَاسمَع قَولِى وَأَطِع أَمرِى . يَابنَ البِكرِ البَتُولِ ، إِنِّى

.

1- .الخصال : ص 558 ح 31 ، بحار الأنوار : ج 31 ص 320 ح 1 .
2- .كمال الدين : ص 358 ح 55 ، معانى الأخبار : ص 112 ح 1 ، بحار الأنوار : ج 52 ص 123 ح 6 .
3- .فى المصدر : «فصافحا» والتصويب من بحار الأنوار .
4- .تحاتَّت : أى تساقطت (النهايه : ج 1 ص 337 «حتَّ»).
5- .تفسير العيّاشى : ج 2 ص 212 ح 49 عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج 76 ص 41 ح 41.

خَلَقتُکَ مِن غَیرِ فَحلٍ ، وَجَعَلتُکَ وَأُمَّکَ آیةً لِلعالَمِینَ ، فَإِیّایَ فَاعبُد ، وَعَلَیَ فَتَوَکَّل ، وَخُذِ الکِتابَ بِقُوَّهٍ .قالَ عِیسی علیه السلام : أی رَبِّ ، أیَّ کِتابٍ آخُذُ بِقُوَّهٍ ؟ قالَ: خُذ کِتابَ الإِنجِیلِ بِقُوَّهٍ ، فَفَسِّرهُ لِأَهلِ السریانِیَّهِ ، وَأخبِرهُم إِنِّی أَنا اللّهُ لا إِله إِلّا أَنَا ، الحَیُّ القَیُّومُ ، البَدِیعُ الدّائِمُ ، الَّذِی لا زَوالَ لَهُ ، فَآمِنُوا بِاللّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِیِ الَّذِی یَکُونُ فِی آخِرِ الزَّمانِ ، فَصَدِّقُوهُ وَاتَّبِعُوهُ ، صاحِبِ الجَمَلِ وَالمِدرَعَهِ وَالهِراوَهِ وَالتّاجِ ، الأَنجَلِ (1) العَینِ ، المَقرُونِ الحاجِبَینِ ، صاحِبِ الکِساءِ ، الَّذِی إِنَّما نَسلُهُ مِنَ المُبارَکَهِ یَعنِی خَدِیجَهَ .یا عِیسَی ، لَها بَیتٌ مِن لُؤلُؤٍ مِن قَصَبٍ مُوصَلٍ بِالذَّهَبِ ، لا یُسمَعُ فِیهِ أَذًی وَلا نَصَبٌ ، لَها ابنَهٌ یَعنِی فاطِمَهَ وَلَها ابنانِ فَیُستَشهَدانِ یَعنِی الحَسَنَ وَالحُسَینَ علیهماالسلام طُوبی لِمَن سَمِعَ کَلامَهُ ، وَأَدرَکَ زَمانَهُ ، وَشَهِدَ أَیّامَهُ .قالَ عِیسَی علیه السلام : یا رَبِّ وَما طُوبی؟قالَ : شَجَرَهٌ فِی الجَنَّهِ ، أنا غَرَستُها بِیَدِی ، وَأَسکَنتُها مَلائِکَتِی ، أَصلُها مِن رِضوانَ ، وَماؤُها مِن تَسنِیمٍ . (2)

4 / 11ظِلالُ الجَنَّهالکتاب«إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّهِ الْیَوْمَ فِی شُغُلٍ فَاکِهُونَ * هُمْ وَ أَزْوَاجُهُمْ فِی ظِلَلٍ عَلَی الْأَرَائِکِ مُتَّکِؤُنَ * لَهُمْ

.

1- .عَیْنٌ نَجْلاء : أی واسعه (النهایه : ج 5 ص 23 «نجل»).
2- .الدرّ المنثور : ج 4 ص 644 نقلاً عن ابن أبی حاتم ، البدایه والنهایه : ج 2 ص 78 و ص 79 عن أبی هریره نحوه ؛ کمال الدین : ج 1 ص 159 ح 18 عن حمّاد بن عبد اللّه بن سلیمان ، الأمالی للصدوق : ص 345 ح 418 عن عبد اللّه بن سلیمان ، إعلام الوری : ص 21 کلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 16 ص 144 ح 1.

فِيهَا فَاكِهَةٌ وَ لَهُم مَّا يَدَّعُونَ * سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ » . (1)

«مَّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَ لَا زَمْهَرِيرًا * وَ دَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً » . (2)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِي الجَنَّهِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرّاكِبُ فِى ظِلِّها مِائَهَ سَنَهٍ ، وَاقرَؤُوا إِن شِئتُم «وَ ظِلٍّ مَّمْدُودٍ » (3) . (4)

عنه صلى الله عليه و آله فِى وَصفِ سِدرَهِ المُنتَهى : يَسِيرُ الرّاكِبُ فِى الفَنَنِ (5) مِنها مِائَهَ سَنَهٍ ، يَستَظِلُّ بِالفَنَنِ مِنها مِئَهُ راكِبٍ ، فِيها فِراشٌ مِن ذَهَبٍ . (6)

عنه صلى الله عليه و آله فِي أَحوالِ أَهلِ الجَنَّهِ : يَتَنَعَّمُونَ فِى جَنّاتِهِم فِى ظِلٍّ مَمدُودٍ فِى مِثلِ ما بَينَ طُلُوعِ الفَجرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمسِ . (7)

المناقب لابن شهر آشوب فِى خَبَرِ الرّاهِبِ الَّذِى سَأَلَ الإِمامَ الكاظِمَ عليه السلام عَن بَعضِ الأُمُورِ : قالَ [الرَّاهِبُ] : وَفِى الجَنَّهِ ظِلٌّ مَمدُودٌ؟فَقالَ عليه السلام : الوَقتُ الَّذِى قَبلَ طُلُوعِ الشَّمسِ كُلُّها ظِلٌّ مَمدُودٌ ، قَولُهُ : «أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّکَ

.

1- .يس : 55 58 وراجع : النساء : 57 ؛ الرعد : 35 ؛ المرسلات : 41 ؛ الواقعه : 30.
2- .الإنسان : 13 14.
3- .الواقعه : 30.
4- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1187 ح 3080 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1450 ح 4335 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 795 ح 2733 كلّها عن أبى هريره ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2176 ح 2827 عن سهل بن سعد وفيه صدره إلى «سنه» ، سنن الترمذى : ج 5 ص 400 ح 3293 عن أنس وراجع : الإقبال : ج 1 ص 345 .
5- .الفَنَن : الغُصنُ الغَضُّ الوَرَقِ (مفردات ألفاظ القرآن : ص 645 «فنن»).

6- .المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 510 ح 3748 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 680 ح 2541 ، تفسير الطبرى : ج 13 الجزء 27 ص 54 كلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 462 ح 39271.
7- .الكافى : ج 8 ص 99 ح 69 ، تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 747 ح 3 كلاهما عن محمّد بن إسحاق المدنى عن الإمام الباقر عليه السلام وراجع : تفسير القمّى : ج 2 ص 115 .

كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ» (1) . (2)

4 / 12ثِمارُ الجَنَّهالكتاب«وَ بَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ هَذَا الَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَ أُتُواْ بِهِ مُتَشَبِهًا وَ لَهُمْ فِيهَا أَزْوَ جٌ مُّطَهَّرَهٌ وَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » . (3)

«فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُواْ كِتَابِيَهْ * إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ * فَهُوَ فِى عِيشَهٍ رَّاضِيَهٍ * فِى جَنَّهٍ عَالِيَهٍ * قُطُوفُهَا دَانِيَهٌ * كُلُواْ وَ اشْرَبُواْ هَنِيئا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِى الْأَيَّامِ الْخَالِيَهِ » . (4)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله فِى وَصفِ ثِمارِ الجَنَّهِ : وَالَّذِى نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! إِنَّ الحَبَّهَ يَعنِى الرُّمّانَ فِى الجَنَّهِ لَتَسقُطُ فَتَستُرُ الخادِمَ مِن المَخدُومِ عظماً، وَالثِّمارُ كَثَدىِ الأَبكارِ ، أَلَيَنُ مِنَ الزُّبدِ ، وَأَحلَى مِنَ الشَّهدِ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله فِى ذِكرِ ما يَلقَاهُ المُؤمِنُ عِندَ دُخُولِهِ الجَنَّهَ : يَدخُلُ فَإِذا هُوَ بِسِماطَينِ مِن شَجَرٍ ، أَغصانُها اللُّؤلُؤُ ، وَفُرُوعُها الحُلِىُّ والحُلَلُ ، ثِمارُها مِثلُ ثَدىِ الحَوارِى

.

1- .الفرقان : 45.
2- .المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ص 311 ، بحار الأنوار : ج 48 ص 105 ح 8 .
3- .البقره : 25.
4- .الحاقّه : 19 24 وراجع : المؤمنون : 19 ؛ يس : 57 ؛ الصافّات : 42 ؛ ص : 51 ؛ الزخرف : 73 ؛ الدّخان : 55 ؛ محمّد : 15 ؛ الطور : 22 ؛ الرحمن : 11، 52، 68 ؛ الواقعه : 20 ، 32 ؛ الإنسان : 14 ؛ المرسلات : 42.

5- .الفردوس : ج 4 ص 363 ح 7048 عن ابن عبّاس .

الأَبكارِ . (1)

المنتخب من مسند عبد بن حميدٍ عن عمر بن الخطّاب : جاءَ أُناسٌ مِنَ اليَهُودِ إِلى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقالُوا : يا مُحَمَّدُ ، أَفِي الجَنَّهِ فاكِهَهٌ؟ قالَ : نَعَم ، فِيها فاكِهَهٌ وَنَخلٌ وَرُمّانٌ . قالَ : أَفَيَأكُلُونَ كَما يَأكُلُونَ فِى الدُّنيا؟ قالَ : نَعَم وَأَضعافٌ ، قالَ : أَفَيَقضُونَ الحَوائِجَ؟ قالَ : لا، وَلِكنَّهُم يَعرَقُونَ وَيَرشَحُونَ ، فَيَذهَبُ اللّهُ بِما فِى بُطُونِهِم مِن أَذًى . (2)

تفسير الطّبرى عن قتاده فِى قَولِهِ تَعالى : «وَ جَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ » (3) : ثِمارُهُم [أَى أَهلِ الجَنَّهِ]دانِيَهٌ ، لا يَرُدُّ أَيدِيَهُم عَنهُ بُعدٌ وَلا شَوكٌ ، ذُكِر لنا أَنَّ نَبِىَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قالَ : وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ لا يَقطَعُ رَجُلٌ ثَمَرَهً مِنَ الجَنَّهِ فَتَصِلَ إِلى فِيهِ حَتَّى يُبَدِّلَ اللّهُ مَكانَها خَيرا مِنها . (4)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا يَنزِعُ رَجُلٌ مِن أَهلِ الجَنَّهِ مِن ثَمَرِها شَيئا إِلّا أَخلَفَ اللّهُ مَكانَها مِثلَها . (5)

4 / 13فُرُشُ الجَنَّهِالكتاب«وَ فُرُشٍ مَّرْفُوعَهٍ » . (6)

.

1- .الاختصاص : ص 350 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 212 ح 205.
2- .المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 43 ح 35 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 716 نقلاً عن الحارث بن أبى أُسامه وابن مردويه ، كنز العمّال : ج 14 ص 647 ح 39775.
3- .الرحمن : 54 .
4- .تفسير الطبرى : ج 13 الجزء 27 ص 149 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 710 نقلاً عن عبد بن حميد.
5- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 497 ح 8390 ، تفسير الثعلبى : ج 8 ص 344 ، الدرّ المنثور : ج 1 ص 97 نقلاً عن البزّار وفيهما «مثلاها» بدل «مثلها» وكلّها عن ثوبان .

6- .الواقعه : 34.

«مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَ جَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ * فَبِأَىِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ » . (1)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله فِى قَولِهِ تَعالى : «وَ فُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ » : اِرتِفاعُها لَكَما بَينَ السَّماءِ وَالأَرضِ مَسِيرَةُ خَمسِمِائَةِ سَنَةٍ . (2)

المعجم الكبير عن أبى امامه : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله عَنِ الفُرُشِ المَرفُوعَةِ فَقالَ : لَو طُرِحَ فِراشٌ مِن أعلاها لَهَوَى إِلى قَرارِها مِائَةَ خَرِيفٍ . (3)

4 / 14سُرُرُ الجَنَّهالكتاب«فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ » . (4)

«هُمْ وَ أَزْوَ جُهُمْ فِى ظِلَلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئونَ » . (5)

«وَ نَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَ نًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ » . (6)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : السُّرُرُ المَرفُوعَةُ عَرضُها فَرسَخٌ فِى طُولِ مِيلٍ فِى السَّماءِ ، عَلَيهِ

.

1- .الرحمن : 54 55 .
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 679 ح 2540 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 151 ح 11719 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 418 ح 7405 ، تفسير الطبرى : ج 13 الجزء 27 ص 185 كلّها عن أبى سعيد الخدرى والثلاثه الأخيره نحوه ، كنز العمّال : ج 2 ص 44 ح 3051.
3- .المعجم الكبير : ج 8 ص 243 ح 7947 ، الدرّ المنثور : ج 8 ص 15 نقلاً عن ابن مردويه ، كنز العمّال : ج 2 ص 45 ح 3052.
4- .الغاشيه : 13.
5- .يس : 56 .
6- .الحجر : 47.

سَبعُونَ فِراشا كَقَدرِ سَبعِينَ غُرفَةً ، بَعضُها فَوقَ بَعضٍ . (1)

الإمام الباقر عليه السلام فِى قَولِهِ تَعالى : «فِى ظِلَلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئونَ » : الأَرائِكُ : السُّرُرُ عَلَيها الحِجالُ (2) . (3)

4 / 15أَوانِي الجَنَّهالكتاب«يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَ أَكْوَابٍ وَ فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ أَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (4)

«وَ يُطَافُ عَلَيْهِم بِئانِيَهٍ مِّن فِضَّهٍ وَ أَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا * قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّهٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا » . (5)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن شَرِبَ الخَمرَ فِى الدُّنيا لَم يَشرَبهُ فِى الآخِرَهِ ، وَمَن شَرِبَ فِى آنِيَهِ الذَّهَبِ وَالفِضَّهِ فِى الدُّنيا لَم يَشْرَب بِها فِى الآخِرَهِ . (6)

الإمام الصادق عليه السلام : يَنفُذُ البَصَرُ فِى فِضَّهِ الجَنَّهِ كَما يَنفُذُ فِى الزُّجاجِ . (7)

راجع : ص 118 (حلىّ أهل الجنّه) .

.

1- .الفردوس : ج 2 ص 344 ح 3558 عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 14 ص 651 ح 39781 عن ابن مردويه عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله نحوه.
2- .الحِجَال : واحدها الحَجَلَه ؛ بيت كالقبّه يُستر بالثياب وتكون له أزرار كبار (النهايه : ج 1 ص 346 «حجل»).
3- .تفسير القمّى : ج 2 ص 216 عن أبى الجارود ، الاختصاص : ص 357 نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 124 ح 21 ؛ تفسير الطبرى : ج 9 الجزء 15 ص 243 ، الزهد لهنّاد : ج 1 ص 79 ح 74 كلاهما عن مجاهد من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام .

4- .الزخرف : 71.
5- .الإنسان : 15 و 16.
6- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 157 ح 7216 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 4 ص 195 ح 6869 ، مسند الشاميّين : ج 2 ص 219 ح 1220 نحوه وكلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 15 ص 321 ح 41224.
7- .مجمع البيان : ج 10 ص 621 ، تفسير القمّى : ج 2 ص 399 من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 111.

4 / 16 خدم الجنّه

4 / 17 مركوب الجنّه

4 / 16خَدَمُ الجَنَّهالكتاب«وَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا » . (1)

الحديث مجمع البيان فِى ذَيلِ قَولِهِ تَعالى : «وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ » (2) : عَنِ الحَسَنِ أَنَّهُ قالَ : قِيلَ : يا رَسُولَ اللّه ِ ، اَلخادِمُ كَاللُّؤلُؤِ فَكَيفَ المَخدُومُ؟ فَقالَ : وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ! إِنَّ فَضلَ المَخدُومِ عَلَى الخادِمِ كَفَضلِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدرِ عَلَى سائِرِ الكَواكِبِ . (3)

الإمام علىٌّ عليه السلام فِى قَولِهِ تَعالى : «وَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَ نٌ مُّخَلَّدُونَ» : إِنَّهُم أَولادُ أَهلِ الدُّنيا ، لَم يَكُن لَهُم حَسَناتٌ فَيُثابُوا عَلَيها ، وَلا سَيِّئاتٌ فَيُعاقَبُوا عَلَيها ، فَأُنزِلُوا هَذِهِ المَنزِلَةَ . (4)

4 / 17مَركُوبُ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ يَتَزاوَرُونَ عَلَى النَّجائِبِ (5) ، بيض كَأَنَّهُنَّ الياقُوتُ ، وَلَيسَ فِى الجَنَّهِ شَىءٌ مِنَ البَهائِمِ إِلّا الإِبِلُ وَالطَّيرُ . (6)

.

1- .الإنسان : 19 وراجع : الطور : 24 و الواقعه : 17.
2- .الطور : 24.
3- .مجمع البيان : ج 9 ص 251 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 102 ؛ تفسير الطبرى : ج 13 الجزء 27 ص 29 عن قتاده.
4- .مجمع البيان : ج 9 ص 327 ، تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 742 ، بحار الأنوار : ج 5 ص 291 ح 5 .
5- .النَجِيْبُ : الفاضل من كلّ حيوان (لسان العرب : ج 1 ص 748 «نجب»).
6- .المعجم الكبير : ج 4 ص 179 ح 4069 عن أبى أيّوب ، الزهد لابن المبارک : ص 551 ح 1579 عن عطاء نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 475

ح 39324.

عنه صلى اللهِ عليه و آله : يَتَزاوَرُ أَهلُ الجَنَّهِ عَلَى نُوقٍ عَلَيها الحَشايا ، فَيَزُورُ أَهلُ عِلِّيِّينَ مَن أَسفَلُ مِنهُم ، وَلا يَزُورُ مَن أَسفَلُ مِنهُم أَهلَ عِلِّيِّينَ إِلَا المُتَحابِّينَ فِى اللّهِ ، فَإِنَّهُم يَتَزاوَرُونَ مِنَ الجَنَّهِ حَيثُ شاؤُوا . (1)

سنن الترمذي عن أبى أيّوب : أَتَى النَّبِىَ صلى الله عليه و آله أَعرابِىٌ، فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إِنِّى أُحِبُّ الخَيلَ ، أَفِى الجَنَّهِ خَيلٌ؟ قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إِن أُدخِلتَ الجَنَّهَ أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِن ياقُوتَهٍ ، لَهُ جَناحانِ ، فَحُمِلتَ عَلَيهِ ، ثُمَّ طارَ بِکَ حَيثُ شِئتَ . (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله لِعَلِى عليه السلام فِى فَضلِ شِيعَتِهِ : إِنَّهُم لَيُخرَجُونَ يَومَ القِيامَهِ مِن قُبُورِهِم وَهُم يَقُولُونَ : لا إِله إِلّا اللّه ُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ ، عَلِىُ بنُ أَبِى طالِبٍ حُجَّهُ اللّهِ . فَيُؤتَونَ بِحُلَلٍ خُضرٍ مِنَ الجَنَّهِ ، وَأَكالِيلَ (3) مِنَ الجَنَّهِ ، وَتِيجانٍ مِنَ الجَنَّهِ ، وَنَجائِبَ مِنَ الجَنَّهِ ، فَيُبلس كُلُّ واحِدٍ مِنهُم حُلَّهً خَضراءَ ، وَيُوضَعُ عَلى رَأسِهِ تاجُ المُلکِ وَإِکلِيلُ الکَرامَهِ ، ثُمَّ يُرکَبُونَ النَّجائِبَ فَتَطِيرُ بِهِم إِلى الجَنَّهِ . (4)

مسند ابن حنبل عن النّعمان بن سعد : كُنّا جُلُوسا عِندَ عَلِى عليه السلام ، فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَهَ : «يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا » (5)قالَ : لا وَاللّهِ ، ما عَلى أَرجُلِهِم يُحشَرُونَ ! وَلا

.

1- .المعجم الكبير : ج 8 ص 240 ح 7936 عن أبى اُمامه ، كنز العمّال : ج 9 ص 20 ح 24723.
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 682 ح 2544 ، تهذيب الكمال : ج 30 ص 404 الرقم 6663 ، مسند ابن حنبل : ج 9 ص 17 ح 23043 عن بريده ، تفسير الطبرى : ج 13 الجزء 25 ص 97 عن ابن سابط وكلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 470 ح 39299 ؛ الغارات : ج 1 ص 242 عن الإمام علىّ عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 33 ص 547 .
3- .الإكْلِيْل : شبه عصابه مُزيّنَه بالجواهر، ويسمّى التاج إكليلاً، والجمع أكاليل (لسان العرب : ج 11 ص 595 «كلل»).
4- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 412 ح 5896 عن زيد بن علىّ عن أبيه الإمام زين العابدين عن آبائه عليهم السلام ، تأويل الآيات الظاهره :

ج 1 ص 142 ح 22 عن الإمام زين العابدين عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 68 ص 140 ح 82 .
5- .مريم : 85 .

4 / 18 بهائم الجنّه

توضيح فى ما يعتبر فى صيروره دابّه الحاجّ من حيوانات الجنّه

يُحشَرُ الوَفدُ عَلى أَرجُلِهِم ، وَلَكِن بِنُوقٍ لَم يَرَ الخَلائِقُ مِثلَها ، عَلَيها رَحائِلُ (1) مِن ذَهَبٍ ، فَيُركَبُونَ عَلَيها حَتّى يَضرِبُوا أبوابَ الجَنَّهِ . (2)

الإمام الصادق عليه السلام فِى قَولِ اللّه ِ تَعالَى : «يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا » : يُحشَرُونَ عَلَى النَّجائِبِ . (3)

4 / 18بَهائِمُ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اِستَفرِهوا (4) ضَحاياكُم ، فَإِنَّها مَطاياكُم عَلَى الصِّراطِ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : اِستَوصوا بِالمِعزى خَيرا ؛ فَإِنَّها مالٌ رَقيقٌ ، وهُوَ فِى الجَنَّهِ . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : الشّاهُ مِن دَوابِّ الجَنَّهِ . (7)

.

1- .الرِحَالَهُ : سَرْجٌ من جلودٍ ليس فيه خشب، والجمع : الرحائل (الصحاح : ج 4 ص 1707 «رحل»).
2- .مسند ابن حنبل : ج 1 ص 326 ح 1332 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 609 ح 8688 نحوه ، تفسير ابن كثير : ج 5 ص 259 ، كنز العمّال : ج 2 ص 465 ح 4506 ؛ مجمع البيان : ج 6 ص 820 نحوه.
3- .المحاسن : ج 1 ص 287 ح 567 عن حمّاد بن عثمان وغيره ، بحار الأنوار : ج 7 ص 184 ح 34.
4- .استفرِهوا ضحاياكم : أى استكرموها (مجمع البحرين : ج 3 ص 1390 «فره») .
5- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 213 ح 2190 ، علل الشرائع : ص 438 ح 1 عن موسى بن ابراهيم عن الإمام الكاظم عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 7 ص 276 ؛ تفسير القرطبى : ج 15 ص

111 ، الكشّاف : ج 3 ص 307 وفيهما «استشرفوا» بدل «استفرهوا» ، الفردوس : ج 1 ص 85 ح 268 عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 5 ص 88 ح 12177 .
6- .المعجم الكبير : ج 11 ص 90 ح 11201 ، تاريخ أصبهان : ج 2 ص 304 الرقم 1806 كلاهما عن ابن عباس ، كنز العمّال : ج 12 ص 326 ح 35235 ؛ عوالى اللآلى : ج 1 ص 64 ح 104 .
7- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 773 ح 2306 ، تفسير القرطبى : ج 4 ص 35 كلاهما عن ابن عمر ، تاريخ بغداد : ج 7 ص 435 الرقم 4013 عن ابن عباس ، كنز العمّال : ج 12 ص 324 ح 35225 ؛ مكارم الأخلاق : ج 1 ص 280 ح 862 .

عنه صلى الله عليه و آله : خُيولُ الغُزاهِ فِى الدُّنيا خُيولُهُم فِى الجَنَّهِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : ما مِن بَعيرٍ يوقَفُ عَلَيهِ مَوقِفُ عَرَفَهَ سَبعَ حِجَجٍ ، إلّا جَعَلَهُ اللّهُ مِن نَعَمِ الجَنَّهِ ، وبارَکَ فى نَسلِهِ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : إنَّهُ لَيسَ مِن دابَّهٍ عُرِّفَ بِها خَمسَ وَقفاتٍ (3) ، إلّا كانَت مِن نَعَمِ الجَنَّهِ . (4)

الإمام الصادق عليه السلام : أىُّ بَعيرٍ حُجَّ عَلَيهِ ثَلاثَ سِنينَ ، يُجعَلُ مِن نَعَمِ الجَنَّهِ . (5)

.

1- .الكافى : ج 5 ص 3 ح 3 عن السكونى عن الإمام الصادق عليه السلام ، ثواب الأعمال : ص 225 ح 4 عن السكونى عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، الأمالى للصدوق : ص 673 ح 908 عن اسماعيل بن مسلم السكونى عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام عنه صلى الله عليه و آله ، النوادر للراوندى : ص 121 ح 134 عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحارالأنوار : ج 100 ص 9 ح 8 .
2- .ثواب الأعمال : ص 74 ح 1 عن يونس بن يعقوب عن الإمام الصادق عن الإمام زين العابدين عليهماالسلام ، المحاسن : ج 2 ص 479 ح 2662 عن الإمام الصادق عن الإمام زين العابدين عليهماالسلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 46 ص 70 ح 46 .
3- .أى موقف عرفه .
4- .المحاسن : ج 2 ص 479 ح 2663 عن محمّد بن مرازم عن أبيه و ح 2664 عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقى ، كلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام وفيه «روى بعضهم وقف بها ثلاث وقفات» بدل «عرف بها خمس وقفات» ، بحار الأنوار : ج 64 ص 207 ح 10 .
5- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 293 ح 2495 ، الخصال : ص 118 ح 102 عن عيسى بن حمزه ، بحار الأنوار : ج 7 ص 276 .

توضیح فی ما یعتبر فی صیروره دابّه الحاجّ من حیوانات الجنّهتنقسم الأحادیث المتقدّمه إلی ثلاث طوائف ، فدلّ بعضها علی أنّ الناقه التی یُسافَرعلیها للحجّ سبع مرّات هی فی عداد حیوانات الجنّه ، ودلّ آخر علی أنّ الناقه التی یُحجّ علیها ثلاث مرّات هی من حیوانات الجنّه ، ودلّ الثالث منها علی أنّ الحیوان الذی یُحجّ علیه خمس مرّات هو من حیوانات الجنّه .جدیر بالذکر أنّ خصوص الثالث منها یتمتّع بالصحّه من الناحیه السندیه ، من هنا فإنّ الأُولی والثانیه لا یمکن عدّهما معارضتین للثالثه . ولکن علی فرض صدورها جمیعا عن أهل البیت علیهم السلام ، یمکن القول فی مقام الجمع بینهما بأنّه إذا حُجّ خمس مرّات علی أیّ حیوان فإنّه یصیر من حیوانات الجنّه ، وأمّا البعیر فإنّ له خصوصیه ، وهی أنّه إذا حجّ علیه ثلاث مرّات فإنّه یصیر من حیوانات الجنّه ، وإذا حُجّ علیه سبع مرّات فإنّ نسله سیکون مبارکا مضافا لصیرورته من حیوانات الجنّه .وننبّه هنا إلی أنّ التحلیل الجذری لحشر الحیوانات سیأتی فی بحث المعاد إن شاء اللّه تعالی .

.

4 / 19أَسواقُ الجَنَّهمواصفات الجنّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الجَنَّهِ لَسُوقا يَأْتُونَها كُلَّ جُمُعَهٍ، فَتهُبُّ رِيحُ الشِّمالِ، فَتَحْثُو فِى وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزْدادُونَ حُسْنا وَجَمالاً، فَيَرْجِعُونَ إلى أَهْليهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسْنا وَجَمالاً، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ : وَاللّه ِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنا حُسْنا وَجَمالاً ! فَيَقُولُونَ : وَأَنْتُمْ وَاللّه ِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنا حُسْنا وَجَمالاً . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الجَنَّهِ سُوقا ما فِيها بَيعٌ وَلا شِراءٌ، إِلّا الصُّوَرُ مِن النِّساءِ وَالرِّجالِ ، فَإِذا اشتَهى الرَّجُلُ ، صُورَهً دَخَلَ فِيها، وَإِنَّ فِيها لَمَجْمَعا لِلحُورِ العِينِ ، يَرفَعنَ أَصواتا لَم يَرَ الخَلائِقُ مِثلَها، يَقُلنَ : «نَحنُ الخالِداتُ فَلا نَبِيدُ ، وَنَحْنُ الرّاضِياتُ فَلا نَسخَطُ ، وَنَحنُ النّاعِماتُ فَلا نَبأَسُ ، فَطُوبى لِمَن كانَ لنا وَكُنّا لَهُ » . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الجَنَّهِ أَسواقا، لا شِراءَ فِيها وَلا بَيعَ ، يَجتَمِعُونَ فِيها حَلَقا حَلَقا ، يَتَذاكَرُونَ كَيفَ كانَتِ الدُّنيا ، وَكَيفَ كانَت عِبادَهُ الرَّبِّ ، وَكَيفَ كانَ فُقَراءُ الدُّنيا وَأَغنِياؤُها ، وَكَيفَ كانَ المَوتُ ، وَكَيفَ صِرنا بَعدَ طُولِ البِلى (3) إِلَى الجَنَّهِ ! (4)

.

1- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2178 ح 13 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 567 ح 14037 ، تاريخ دمشق ج 41 ص 327 ح 8288 كلّها عن أنس ، كنز العمّال : ج 14 ص 478 ح 39336.
2- .مسند ابن حنبل : ج 1 ص 329 ح 1342 ، الزهد لابن المبارک : ص 523 ح 1487 كلاهما عن النعمان بن سعد ، الفردوس : ج 1 ص 219 ح 838 وليس فيه ذيله ، «وإنّ فيها لمجمعا ...» وكلّها عن الإمام علىّ عليه السلام ، كنز العمّال : ج 16 ص 96 ح 44052 ؛ جامع الأخبار : ص 494 ح 1374 عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 8 ص 148 ح 76.
3- .البِلى : بَلِىَ الشىء بِلىً وهو بالٍ، والبلاء لغه فى البِلى (المحيط فى اللغه : ج 10 ص 353 «بلى»).

4- .تنبيه الغافلين : ص 83 ح 70.

4 / 20طَعامُ أَهلِ الجَنَّهالكتاب«مَّثَلُ الْجَنَّهِ الَّتِى وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَ ظِلُّهَا تِلْکَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّ عُقْبَى الْكَفِرِينَ النَّارُ » . (1)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّکَ لَتَنظُرُ إِلى الطَّائِرِ فِى الجَنَّهِ فَتَشتَهِيهِ ، فَيَخِرُّ مَشوِيّا بَينَ يَدَيکَ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشتَهِى الطَّيرَ فِى الجَنَّهِ فَيَجِىءُ مِثلَ البُختِىِ (3) حَتَّى يَقَعَ عَلَى خِوانِهِ ، لَم يُصِبهُ دُخانٌ ، وَلَم تَمَسَّهُ نارٌ ، فَيَأكُلُ مِنهُ حَتَّى يَشبَعَ ، ثُمَّ يَطِيرُ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : أَمّا أَوَّلُ طَعامٍ يَأكُلُهُ أَهلُ الجَنَّهِ فَزِيادَهُ كَبِدِ الحُوتِ . (5)

صحيح مسلم عن جابر عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ يَأكُلُونَ فِيها وَيَشرَبُونَ ، وَلا يَتفِلُونَ (6) وَلا يَبُولُونَ وَلا يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَمتَخِطُونَ .

.

1- .الرعد : 35.
2- .الزهد لابن المبارک : ص 510 ح 1452 ، البعث والنشور : ص 206 ح 318 ، مسند البزّار : ج 5 ص 401 ح 2032 وفيه «فيجىء» بدل «فيخرّ» ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 391 نقلاً عن ابن أبى الدنيا وابن المنذر وكلّها عن ابن مسعود.
3- .البُخْتىّ : الذَّكَرُ من الجمال وهى طوال الأعناق (النهايه : ج 1 ص 101 «بخت»).
4- .الدرّ المنثور : ج 7 ص 391 نقلاً عن ابن أبى الدنيا عن ميمونه.
5- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1433 ح 3723 ، مسند الطيالسى : ص 273 ح 2051 ، حليه الأولياء : ج 6 ص 252 كلّها عن أنس ، المعجم الكبير : ج 8

ص 322 ح 8208 عن طارق بن شهاب نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 471 ح 39303 ؛ علل الشرائع : ص 95 ح 3 عن أنس ، الاحتجاج : ج 1 ص 114 عن ثوبان ، المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ص 355 عن أبى إسحاق الموصلى عن الإمام الرضا عليه السلام وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 9 ص 293 ح 4.

6- .تَفَلَ : بَصَقَ، والتَفْلُ والتُفال : البصاق (لسان العرب : ج 11 ص 77 «تفل»).

قالُوا : فَما بالُ الطَّعامِ؟ قالَ : جُشاءٌ (1) وَرَشحٌ كَرَشحِ المِسكِ ، يُلهَمُونَ التَّسبِيحَ وَالتَّحمِيدَ ، كَما تُلهَمُونَ النَّفَسَ . (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله لَمّا سَأَلَهُ عبدُ اللّهِ بنُ سَلامٍ : أَخبِرنِى عَن أَهلِ الجَنَّهِ يَأكُلُونَ وَيَشرَبُونَ وَلا يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَبُولُونَ؟ : نَعَم يَابنَ سَلامٍ ، مَثَلُهُم فِى الدُّنيا كَمَثَلِ الجَنِينِ فِى بَطنِ أُمِّهِ ، يَأكُلُ مِمّا تَأكُلُ أُمُّهُ ، وَيَشرَبُ مِمّا تَشرَبُهُ ، وَلا يَبُولُ وَلا يَتَغَوَّطُ ، وَلَو راثَ فِى بَطنِها وَبالَ لَانشَقَّ بَطنُها . (3)

الإمام الباقر عليه السلام لَمّا سَأَلَهُ النَّصرانِىُ : أَخبِرنِى عَن أَهلِ الجَنَّهِ كَيفَ صارُوا يَأكُلُونَ وَلا يَتَغَوَّطُونَ ، أَعطِنِى مَثَلَهُم فِى الدُّنيا؟ : هَذَا الجَنِينُ فِى بَطنِ أُمِّهِ ، يَأكُلُ مِمّا تَأكُلُ أُمُّهُ وَلا يَتَغَوَّطُ ! (4)

4 / 21شَرابُ أَهلِ الجَنَّهِالكتاب«يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ * بَيْضَاءَ لَذَّهٍ لِّلشَّرِبِينَ * لَا فِيهَا غَوْلٌ وَ لَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ» . (5)

«وَ يُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً» . (6)

.

1- .التَجَشَّؤ : تنفّس المعده عند الامتلاء، تجشّأت : تنفّسَت، والاسم الجُشاء (لسان العرب : ج 1 ص 48 «جشأ»).
2- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2180 ح 2835 ، مسند ابن حنبل : ج 5 ص 55 ح 14408 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 792 ح 2723 ، تاريخ بغداد : ج 13 ص 197 الرقم 7175 كلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 469 ح 39294 .
3- .بحار الأنوار : ج 60 ص 255 نقلاً عن بعض الكتب القديمه عن ابن عبّاس .
4- .الكافى : ج 8 ص 123 ح 94 ، تفسير القمّى : ج 1 ص 99 كلاهما عن عمر بن عبد اللّه الثقفى ، بحار الأنوار : ج 60 ص 255 وراجع : الخرائج والجرائح : ج 1 ص 292 ح 25.

5- .الصافّات : 45 47.
6- .الإنسان : 17.

«وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا» . (1)

«إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا» . (2)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله فِى قَولِهِ تَعالَى : «وَ مِزَاجُهُ مِن تَسْنِيم» (3) : هُوَ أشرَفُ شَرابٍ فِى الجَنَّهِ يَشرَبُهُ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ ، وَهُمُ المُقَرَّبُونَ السَّابِقُونَ : رسولُ اللّه ِ وَعَلِىُ بنُ أبِى طالِبٍ وَالأئِمَّهُ وَفاطِمَهُ وَخَدِيجَهُ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيهِم وَعَلى ذُرِّيَّتِهُمُ الَّذِين اتَّبَعُوهُم بِإِيمانٍ يَتَسَنَّمُ عَلَيهِم مِن أعالِى دُورِهِم . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ عَلِيّا أَوَّلُ مَن يَشرَبُ مِنَ السَّلسَبِيلِ وَالزَّنجَبِيلِ وَإِنَّ لِعَلِيٍ وَشِيعَتِهِ مِنَ اللّه ِ مَكانا يَغبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ ... (5)

علل الشرائع عن عبد اللّه بن مرّه عن ثوبان : إِنَّ يَهُودِيّا جاءَ إِلَى النَّبِى صلى الله عليه و آله فَقالَ لَهُ : يا مُحَمَّدُ ، أسألُکَ فَتُخبِرُنِى ! فَرَكَزَهُ (6) ثَوبانُ بِرِجلِهِ وَقالَ لَهُ : قُل يا رَسُولَ اللّه ِ ! فَقالَ : لا أدعُوهُ إِلّا بِما سَمّاهُ أهلُهُ . فَقالَ : أرَأيتَ قولَهُ عز و جل : «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتُ» (7) أينَ النّاسُ يَومَئِذٍ؟ قالَ : فِى الظُّلمَهِ دُونَ المَحشَرِ ، قالَ : فَما أوَّلُ ما

.

1- .الإنسان : 21.
2- .الإنسان : 5 .
3- .المطفّفين : 27.
4- .تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 777 ح 10 عن أبى حمزه عن الإمام الباقر عن أبيه عليهماالسلام عن جابر ، بحار الأنوار : ج 8 ص 150 ح 85 وراجع : تفسير القمّى : ج 2 ص 411 .
5- .الخصال : ص 583 ح 7 ، الأمالى للصدوق : ص 756 ح 1019 وفيه «مقاما يغبطهم» بدل «مكانا يغبطه» وكلاهما عن ابن عبّاس ، المناقب لابن شهرآشوب : ج 3 ص 232 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 3 ح 2.
6- .كذا فى المصدر ، وفى الاحتجاج : «فركضه». وأصل الرَّكض : الضرب بالرجل والإصابه بها (النهايه : ج 2 ص 259 «ركض»).
7- .إبراهيم : 48.

يَأكُلُ أَهلُ الجَنَّهِ إذا دَخَلُوها؟ قالَ : كَبِدُ الحُوتِ ، قالَ : فَما شَرابُهُم عَلى أَثَرِ ذَلِکَ؟ قالَ : السَّلسَبِيلُ . قالَ : صَدَقتَ . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سَيِّدُ شَرابِ الجَنَّهِ الماءُ . (2)

الإمام الباقر عليه السلام : تَسنِيمٌ أَشرَفُ شَرابٍ فِى الجَنَّهِ ، يَشرَبُهُ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صِرفا ، وَيُمزَجُ لِأَصحابِ اليَمِينِ وَلِسائِرِ أَهلِ الجَنَّهِ . (3)

الإمام الصادق عليه السلام فِى تَفسِيرِ قَولِهِ تَعالى : «وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا» : يُطَهِّرُهُم عَن كُلِّ شَىءٍ سِوىَ اللّه ِ ، إذ لا طاهِرَ مِن تَدَنُّسٍ بِشَىءٍ مِنَ الأَكوانِ إلّا اللّه ُ . (4)

4 / 22ثيابُ أهلِ الجَنَّهِالكتاب«جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ» . (5)

«عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَ إِسْتَبْرَقٌ وَ حُلُّواْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّهٍ» . (6)

«إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ

.

1- .علل الشرائع : ص 96 ح 5 ، الاحتجاج : ج 1 ص 114 ح 30 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 173 ح 119.
2- .الكافى : ج 6 ص 380 ح 4 ، المحاسن : ج 2 ص 395 ح 2378 كلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام ، مكارم الأخلاق : ج 1 ص 336 ح 1082 عن الإمام الصادق عليه السلام ، كامل الزيارات : ص 106 ح 99 عن عيسى بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب عن أبيه عن جدّه عن الإمام علىّ عليه السلام وفيه «الماء سيّد شراب الدنيا والآخره» ، بحار الأنوار : ج 66 ص 454 ح 32.

3- .تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 779 ح 12 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 150 ح 86 .
4- .مجمع البيان : ج 10 ص 623 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 113.
5- .فاطر : 33.
6- .الإنسان : 21.

أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤًا وَ لِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ» . (1)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن لَبِسَ الحَرِيرَ فِى الدُّنيا فَلَن يَلبَسهُ فِى الآخِرَهِ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : لَو أَنَّ ثَوبا مِن ثِيابِ أَهلِ الجَنَّهِ نُشِرَ اليَومَ فِى الدُّنيا لَصَعِقَ مَن يَنظُرُ إِلَيهِ وَما حَمَلَتهُ أَبصارُهُم ! (3)

مسند ابن حنبل عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص : قامَ رَجُلٌ فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَرَأَيتَ ثِيابَ أَهلِ الجَنَّهِ ، أَتُنسَجُ نَسجا أَم تَشَقَّقُ مِن ثَمَرِ الجَنَّهِ ؟ قالَ : فَكَأَنَّ القَومَ تَعَجَّبُوا مِن مَسأَلَهِ الأَعرابِي ! فَقالَ : ما تَعجَبُونَ مِن جاهِلٍ يَسأَلُ عالِما ! قالَ : فَسَكَتَ هُنَيَّهً ، ثُمَّ قالَ : أَينَ السّائِلُ عَن ثِيابِ الجَنَّهِ ؟ قالَ : أَنا. قالَ : لا ، بَل تَشَقَّقُ مِن ثَمَرِ الجَنَّهِ . (4)

المعجم الأوسط عن جابر : جاءَ أَعرابِىٌّ إِلى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، ثِيابُنا فِى الجَنَّهِ نَنسَجُها بِأَيدِينا ؟ قالَ : فَضَحِكَ القَومُ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : بِمَ تَضحَكُونَ ؟ مِن جاهِلٍ يَسأَلُ عالِما ؟ لا يا أَعرابِىُّ ، وَلَكِنَّها تَشَقَّقُ عَنها ثَمَراتُ الجَنَّهِ . (5)

.

1- .الحجّ : 23.
2- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2194 ح 5494 ، صحيح مسلم : ج 3 ص 1645 ح 21 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1187 ح 3588 ، صحيح ابن حبّان : ج 12 ص 252 ح 5435 كلّها عن أنس ، سنن الترمذى : ج 5 ص 122 ح 2817 عن عمر ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 157 ح 7216 عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 15 ص 321 ح 41224 .
3- .الأمالى للطوسى : ص 533 ح 1162 ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 371 ح 2661 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 58 ، أعلام الدين : ص 196 كلّها عن أبى ذرّ ، عدّه الداعى : ص 99 نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 191 ح 168 .
4- .مسند ابن حنبل : ج 2 ص 647 ح 6907 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 3 ص 441 ح 5872 ، التاريخ الكبير : ج 3 ص 112 ، تفسير القرطبى : ج 10 ص 397 كلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 492 ح 39390.

5- .المعجم الأوسط : ج 2 ص 354 ح 2213 ، المعجم الصغير : ج 1 ص 47 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 398 ح 2042 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 75 ح 264 نحوه ، المطالب العاليه : ج 4 ص 402 ح 4682 .

4 / 23 حلىّ أهل الجنّه

مسند ابن حنبل عن أبى سعيد الخدرى عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : طُوبى لِمَن رَآنِى وَآمَنَ بِى ، ثُمَّ طُوبى ثُمَّ طُوبى ثُمَّ طُوبى لِمَن آمَنَ بِى وَلَم يَرَنِى . قالَ لَهُ رَجُلٌ : وَما طُوبى؟ قالَ : شَجَرَهٌ فِى الجَنَّهِ مَسِيرَهَ مِئَهِ عامٍ ، ثِيابُ أَهلِ الجَنَّهِ تَخرُجُ مِن أَكمامِها . (1)

الإمام الصادق عليه السلام فِى قَولِهِ تَعالَى : «عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ» : تَعلُوهُمُ الثِّيابُ فَيَلبَسُونَها . (2)

4 / 23حُلىُّ أَهلِ الجَنَّهِالكتاب«أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا» . (3)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله فِى وَصفِ أَهلِ الجَنَّهِ : إِنَّ عَلَيهِمُ التِّيجانَ ، إِنَّ أَدنَى لُؤلُؤَهٍ مِنها لَتُضِىءُ ما بَينَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ . (4)

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 141 ح 11673 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 429 ح 7413 ، تفسير الطبرى : ج 8 الجزء 13 ص 149 وليس فيهما صدره إلى «لم يرنى» ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 129 ح 1369 ، تاريخ بغداد : ج 4 ص 91 ، تفسير ابن كثير : ج 4 ص 377 ، كنز العمّال : ج 11 ص 535 ح 32500.
2- .مجمع البيان : ج 10 ص 623 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 113.
3- .الكهف : 31.
4- .سنن الترمذى : ج 4 ص 695 ح 2562 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 150 ح 11715 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 410 ح 7397 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 462 ح 3594 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 133 ح 1381 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 68 ح 236 ، تفسير الطبرى : ج 13 الجزء 26 ص 176 كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 478 ح 39335.

4 / 24 أزواج أهل الجنّه

عنه صلى الله عليه و آله : لَو أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفرٌ مِمّا فِي الجَنَّهِ بَدا لَتَزَخرَفَت لَهُ ما بَينَ خَوافِقِ (1) السَّماواتِ وَالأَرضِ ، وَلَو أَنَّ رَجُلاً مِن أَهلِ الجَنَّهِ اطَّلَعَ فَبَدا أَساوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوءَ (2) الشَّمسِ كَما تَطمِسُ الشَّمسُ ضَوءَ النُّجُومِ . (3)

تفسير ابن كثير عن أبى امامه : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله حَدَّثَهُم وَذَكَر حُلِيَّ أَهلِ الجَنَّهِ ، فَقالَ : مُسَوَّرُونَ بِالذَّهَبِ وَالفِضَّهِ ، مُكَلَّلَهٌ بِالدُّرِّ ، وَعَلَيهِم أَكالِيلُ مِن دُرٍّ وَياقُوتٍ مُتواصِلَهٍ ، وَعَلَيهِم تاجُ كَتاجِ المُلُوكِ ، شَبابٌ ، جُردٌ ، مُردٌ ، مُكَحَّلُونَ . (4)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : تَبلُغُ حِليَهُ أَهلِ الجَنَّهِ مَبلَغَ الوَضُوءِ . (5)

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ المُؤمِنَ لَيَتَنَعَّمُ بِتَسبِيحِ الحُلِيِّ عَلَيهِ فِى الجَنَّهِ ، فِى كُلِّ مَفصِلٍ مِنَ المُؤمِنِ فِى الجَنَّهِ ثَلاثَهُ أَساوِرَ مِن ذَهَبٍ وَفِضَّهٍ وَلُؤلُؤٍ . (6)

4 / 24أَزواجُ أَهلِ الجَنَّهِالكتاب«وَ لَهُمْ فِيهَا أَزْوَ جٌ مُّطَهَّرَهٌ» . (7)

.

1- .الخافقان : المشرق والمغرب، وقيل : طرفا السماء والأرض (لسان العرب : ج 10 ص 83 «خفق»).
2- .فى الزهد لابن المبارک : «لطمس ضوؤه ضوءَ الشمس» .
3- .سنن الترمذى : ج 4 ص 678 ح 2538 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 357 ح 1449 ، المعجم الأوسط : ج 8 ص 363 ح 8880 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 126 ح 416 كلّها عن سعد بن أبى وقّاص ، كنز العمّال : ج 14 ص 480 ح 39343.
4- .تفسير ابن كثير : ج 6 ص 537 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 26 كلاهما نقلاً عن ابن أبى حاتم.

5- .صحيح ابن حبّان : ج 3 ص 320 ح 1045 ، مسند أبى يعلى : ج 5 ص 444 ح 6174 ، صحيح مسلم : ج 1 ص 219 ح 40 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 1 ص 74 ح 4 كلاهما نحوه وكلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 489 ح 39379.
6- .ربيع الأبرار : ج 4 ص 26 ، إحقاق الحقّ : ج 12 ص 273.
7- .البقره : 25.

«إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا أَتْرَابًا» . (1)

«فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَ لَا جَانٌّ» . (2)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله فِى قَولِهِ تَعالى : «وَ لَهُمْ فِيهَا أَزْوَجٌ مُّطَهَّرَهٌ» قالَ : مِنَ الحَيضِ وَالغائِطِ وَالنُّخامَهِ (3)وَالبُزاقِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : خُلِقَ الحُورُ العِينُ مِن تَسبِيحِ المَلائِكَهِ ، فَلَيسَ فِيهِنَّ أَذًى ، قالَ اللّهُ عز و جل : «إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً * فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا» عَوَاشِقَ لِأَزواجِهِنَّ «أَتْرَابًا» . (5)

عنه صلى الله عليه و آله فِى قَولِهِ تَعالى : «فِيهِنَّ خَيْرَ تٌ حِسَانٌ» (6) : خَيراتُ الأَخلاقِ ، حِسانُ الوُجُوهِ . (7)

عنه صلى الله عليه و آله فِى قَولِهِ تَعالى : «إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً» : إِنَّ مِن المُنشَآتِ الَّتِى كُنَّ فِى

.

1- .الواقعه : 35 37 وراجع : الصافّات : 48 و 49 ، الدّخان : 54 ، الطور : 20 ، الرحمن : 58، 70، 72، 76 ؛ الواقعه : 22 23.
2- .الرحمن : 56 .
3- .النُخَامَه : البَزْقه التى تخرج من أقصى الحَلْق (النهايه : ج 5 ص 34 «نخم»).
4- .الدرّ المنثور : ج 1 ص 97 نقلاً عن الحاكم و ابن مردويه ، تفسير ابن كثير : ج 1 ص 92 وفيه «النخاعه» بدل «النخامه» وكلاهما عن أبى سعيد الخدرى وراجع : تفسير الطبرى : ج 1 ص 175 و 176 و بحار الأنوار : ج 8 ص 139 ح 52 .
5- .تفسير الثعلبى : ج 9 ص 211 ، الفردوس : ج 2 ص 192 ح 2955 كلاهما عن عائشه ، كنز العمّال : ج 14 ص 519 ح 39468.
6- .الرحمن : 70.
7- .المعجم الكبير : ج 23 ص 368 ح 870 ، المعجم الأوسط : ج 3 ص 278 ح 3141 ، تفسير الثعلبى : ج 9 ص 195 ، الفردوس : ج 3 ص 154

ح 4417 ، تفسير الطبرى : ج 13 الجزء 27 ص 158 كلّها عن اَمّ سلمه ، كنز العمّال : ج 2 ص 43 ح 3046 ؛ مجمع البيان : ج 9 ص 319 ، الاختصاص : ص 352 كلاهما عن اُمّ سلمه ، التبيان فى تفسير القرآن : ج 9 ص 484 من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج8 ص106.

الدُّنيا عَجائِزَ عُمشا (1) رُمصا . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : الكَواعِبُ : الفَتَياتُ النَّواهِدُ ، أَترابا : المُستَوِياتُ القَدُّ عَلى مِيلادٍ واحِدٍ وَسِنٍّ واحِدٍ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أهلَ الجَنَّهِ إِذا جامَعُوا نِساءَهُم عادُوا أَبكارا. (4)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَزواجَ أَهلِ الجَنَّهِ لَيُغَنِّينَ أَزواجَهُنَّ بِأَحسَنِ أَصواتٍ «ما» سَمِعَها أَحَدٌ قَطُّ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الحُورَ فِى الجَنَّهِ يَتَغَنَّينَ يَقُلْنَ : نَحنُ الحُورُ الحِسانُهُدِينا لِأَزواجٍ كِرامٍ (6)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الجَنَّهِ لَمُجتَمَعا لِلحُورِ العِينِ يَرفَعنَ بِأَصواتٍ لَم يَسمَعِ الخَلائِقُ مِثلَها . قالَ : يَقُلنَ : «نَحنُ الخالِداتُ فَلا نَبِيدُ ، وَنَحنُ النّاعِماتُ فَلا نَبْأَسُ ، وَنَحنُ الرّاضِياتُ

.

1- .العَمَش : أن لا تزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الأعمش يبصر بها (لسان العرب : ج 6 ص 320 «عمش»).
2- .سنن الترمذى : ج 5 ص 402 ح 3296 ، الزهد لهنّاد : ج 1 ص 57 ح 21 ، تفسير الطبرى : ج 13 الجزء 27 ص 185 ، الدرّ المنثور : ج 8 ص 15 نقلاً عن الفريابىّ وابن المنذر وابن مردويه وكلّها عن أنس ، كنز العمّال : ج 2 ص 11 ح 2928.
3- .الفردوس : ج 3 ص 311 ح 4936 عن اُمّ سلمه ؛ تفسير القمّى : ج 2 ص 402 عن أبى الجارود عن الإمام الباقر عليه السلام وليس فيه ذيله من «أترابا . . .» .
4- .المعجم الصغير : ج 1 ص 91 ، تاريخ بغداد : ج 6 ص 53 ح 3079 ، الفردوس : ج 1 ص 409 ح 1651 ، العظمه : ص 209 ح 585 كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 470 ح 39296.

5- .المعجم الأوسط : ج 5 ص 149 ح 4917 ، المعجم الصغير : ج 1 ص 260 كلاهما عن ابن عمر ، كنز العمّال : ج 14 ص 518 ح 39462.
6- .المعجم الأوسط : ج 6 ص 312 ح 6497 ، التاريخ الكبير : ج 7 ص 16 الرقم 70 ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 12 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 720 نقلاً عن ابن أبى شيبه وابن مردويه والثلاثه الأخيره نحوه وكلّها عن أنس ، كنز العمّال : ج 14 ص 518 ح 39460 .

فَلا نَسخَطُ ، طُوبى لِمَن كانَ لَنا وَكُنّا لَهُ» . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : لَو أَنَّ حُورا أَطلَعَت إِصبَعا مِن أَصابِعِها ، لَوَجَدَ رِيحَها كُلُّ ذِى رُوحٍ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : لَو أَنَّ امرَأَةً مِن أَهلِ الجَنَّهِ اطَّلَعَت إِلَى أَهلِ الأَرضِ لَأَضاءَت ما بَينَهُما، وَلَمَلَأَتهُ رِيحا، وَلَنَصِيفُها (3) عَلى رَأسِها خَيرٌ مِن الدُّنيا وَما فِيها. (4)

عنه صلى الله عليه و آله : لَو أَنَّ امرَأَةً مِن نِساءِ أَهلِ الجَنَّهِ اطَّلَعَت مِن سَماءِ الدُّنيا فِى لَيلَهٍ ظَلماءَ لَأَضاءَت لَها الأَرضُ أَفضَلَ مِمّا يُضِىءُ القَمَرُ لَيلَهَ البَدرِ ، وَلَوَجَدَ رِيحَ نَشرِها جَمِيعُ أَهلِ الأَرضِ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : لَو أَنَّ امرَأَةً مِن أَهلِ الجَنَّهِ أَشرَفَت إِلَى أَهلِ الأَرضِ لَمَلَأَتِ الأَرضَ رِيحَ مِسكٍ ، وَلَأَذهَبَت ضَوءَ الشَّمسِ وَالقَمَرِ . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : نِساءُ أَهلِ الجَنَّهِ يُرى مُخُّ سُوقِهِنَّ مِن وَراءِ اللَّحمِ . (7)

.

1- .سنن الترمذى : ج 4 ص 696 ح 2564 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 329 ح 1342 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 69 ح 18 نحوه ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 12 وكلّها عن النعمان بن سعد عن الإمام علىّ عليه السلام ، كنز العمّال : ج 14 ص 518 ح 39461 ؛ جامع الأخبار : ص 495 ح 1374 عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 8 ص 148 ح 76.
2- .المعجم الكبير : ج 6 ص 59 ح 5511 ، حليه الأولياء : ج 1 ص 247 ، تاريخ دمشق : ج 21 ص 147 ح 4752 كلّها عن سعيد بن عامر ، كنز العمّال : ج 14 ص 519 ح 39469.
3- .النصيفُ : هو الخِمار، وقيل : المِعْجَر (النهايه : ج 5 ص 66 «نصف»).
4- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1029 ح 2643 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 182 ح 1651 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 283 ح 12439 ، صحيح ابن

حبّان : ج 16 ص 413 ح 7399 ، مسند أبی یعلی : ج 4 ص 45 ح 3763 کلّها عن أنس والأربعه الأخیره نحوه ، کنز العمّال : ج 4 ص 304 ح 10616 .

5- .الأمالی للطوسی : ص 533 ح 1162 ، مکارم الأخلاق : ج 2 ص 371 ح 2661 کلاهما عن أبی ذرّ ، بحار الأنوار : ج 77 ص 82 ح 3 .

6- .المعجم الکبیر : ج 6 ص 59 ح 5512 ، الزهد لابن المبارک : ص 77 ح 226 ، تاریخ دمشق : ج 21 ص 145 کلّها عن سعید بن عامر بن حذیم ، المصنّف لابن أبی شیبه : ج 8 ص 79 ح 69 عن الحسن ولیس فیه ذیله ، کنز العمّال : ج 14 ص 473 ح 39315.

7- .مسند ابن حنبل : ج 3 ص 402 ح 9443 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 713 نقلاً عن عبد بن حمید وکلاهما عن أبی هریره ، کنز العمّال : ج 14 ص 464 ح 39279.

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَّكِئُ فِى الجَنَّهِ سَبعِينَ سَنَهً قَبلَ أَن يَتَحَوَّلَ ، ثُمَّ تَأتِيهِ امرَأَهٌ فَتَضرِبُ عَلى مَنكِبَيهِ ، فَيَنظُرُ وَجهُهُ فِى خَدِّها أَصفى مِنَ المِرآه ، وَإِنَّ أَدْنى لُؤلُؤَهٍ عَلَيها تُضِىءُ ما بَينَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ ، فَتُسَلِّمُ عَلَيهِ فَيَرُدُّ السَّلامَ ، وَيَسأَلُها : مَن أَنتِ؟ وَتَقُولُ : أَنا مِن المَزِيدِ ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيها سَبعُونَ ثَوبا أَدناها مِثلُ النُّعمانِ مِن طُوبى ، فَيَنفُذُها بَصَرُهُ ، حَتَّى يَرى مُخَّ ساقِها مِن وَراءِ ذَلِکَ ، وَإِنَّ عَلَيها مِنَ التِّيجانِ ، إِنَّ أَدنى لُؤلُؤَهٍ فِيها لَتُضِىءُ ما بَينَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله فِى قَولِهِ تَعالى : «كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَ الْمَرْجَانُ» (2) : يَنظُرُ إِلى وَجهِهِ فِى خَدِّها أَصفى مِنَ المِرآهِ ، وَإِنَّ أَدنى لُؤلُؤَهٍ عَلَيها لَتُضِىءُ ما بَينَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ ، وَإِنَّها يَكُونُ عَلَيها سَبعُونَ ثَوبا يَنفُذُها بَصَرُهُ حَتَّى يَرى مُخَّ ساقِها مِن وَراءِ ذَلِکَ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ المَرأَهَ مِن نِساءِ أَهلِ الجَنَّهِ لَيُرى بَياضُ ساقِها مِن وَراءِ سَبعِينَ حُلَّهً حَتَّى يُرى مُخُّها ، وَذَلِکَ بِأَنَّ اللّه َ يَقُولُ : «كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَ الْمَرْجَانُ» فَأَمّا الياقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَو أَدخَلتَ فِيهِ سِلكا ثُمَّ استَصفَيتَهُ لَرَأَيتَهُ مِن وَرائِهِ . (4)

سنن الترمذى عن أنس عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يُعطَى المُؤمِنُ فِى الجَنَّهِ قُوَّهَ كَذا وَكَذا مِنَ

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 150 ح 11715 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 132 ح 1381 ، تفسير الطبرى : ج 13 الجزء 26 ص 176 ، تفسير ابن كثير : ج 7 ص 385 كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 483 ح 39356.
2- .الرحمن : 58 .
3- .المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 517 ح 3774 ، البعث والنشور : ص 215 ح 339 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 712 نقلاً عن أحمد وابن حبّان وكلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 2 ص 43 ح 3047.
4- .سنن الترمذى : ج 4 ص 676 ح 2533 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 408 ح 7396 نحوه ، تفسير الطبرى : ج 13 الجزء 27 ص 152 ، تفسير

ابن كثير : ج 7 ص 479 ، العظمه : ص 209 ح 586 نحوه وكلّها عن عبد اللّه بن مسعود ، كنز العمّال : ج 14 ص 477 ح 39330.

الجِماعِ . قِيلَ : يا رَسولَ اللّهِ ، أَوَمَن يُطِيقُ ذَلِکَ؟ قالَ : يُعطَى قُوَّةَ مِائَةٍ . (1)

المعجم الكبير عن ام سلمه : قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، أَخبِرنِى عَن قَولِ اللّهِ : «وَ حُورٌ عِينٌ» (2) ؟ قالَ : حُورٌ بِيضٌ عِينٌ ضِخامُ العُيُونِ شُقرُ الجَرداءِ بِمَنزِلَهِ جَناحِ النُّسُورِ .قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، أخبِرنِى عَن قَولِهِ : «كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ» (3) ؟ قالَ : صَفاؤُهُنَّ صَفاءُ الدُّرِّ فِى الأَصدافِ الَّتِى لَم تَمَسَّهُ الأَيدِى .قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، أَخبِرنِى عَن قَولِهِ : «فِيهِنَّ خَيْرَ ثٌ حِسَانٌ» ؟ قالَ : خَيراتُ الأَخلاقِ ، حِسانُ الوُجُوهِ .قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، أَخبِرنِى عَن قَولِهِ : «كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ» (4) ؟ قالَ : رِقَّتُهُنَّ كَرِقَّهِ الجِلدِ الَّذِى رَأَيتِ فِى داخِلِ البَيضَهِ مِمّا يَلِى القِشرَ وَهُوَ الغِرقِئُ .قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، أَخبِرنى عَن قَولِهِ : «عُرُبًا أَتْرَابًا» ؟ قالَ : هُنَّ اللّواتِى قُبِضنَ فِى دارِ الدُّنيا عَجائِزَ ، رُمصًا (5) شُمطًا (6) ، خَلَقَهُنَّ اللّهُ ُ بَعدَ الكِبَرِ فَجَعَلَهُنَّ عَذارى عُرُبا مُتَعَشَّقاتٍ مُحَبَّباتٍ ، أترابا عَلى مِيلادٍ واحِدٍ .قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، أَنِساءُ الدُّنيا أَفضَلُ أَمِ الحُورُ العِينُ؟ قالَ : بَل نِساءُ الدُّنيا

.

1- .سنن الترمذى : ج 4 ص 677 ح 2536 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 413 ح 7400 ، موارد الظمآن : ص 655 ح 2635 كلاهما نحوه وراجع : مسند ابن حنبل : ج 7 ص 76 ح 19289 وسنن الدارمى : ج 2 ص 791 ح 2721 والمعجم الكبير : ج 5 ص 178 ح 5009 وكنز العمّال : ج 14 ص 484 ح 39361 والاختصاص : ص 358 و بحارالأنوار : ج 8 ص 102.
2- .الواقعه : 22.
3- .الطور : 24 .
4- .الصافّات : 49.
5- .الرَّمَص : هو البياض الذى تقطعه العين ويجتمع فى زوايا الأجفان (لسان العرب : ج 7 ص 43 «رمص»).
6- .الشَّمَطْ : بياض شعر الرأس يخالط سواده (الصّحاح : ج 3 ص 1138 «شمط»).

أَفضَلُ مِنَ الحُورِ العِينِ كَفَضلِ الظِهارَهِ عَلَى البِطانَهِ .قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، وَبِما ذاکَ؟ قَالَ : بِصَلَاتِهِنَّ وَصِيامِهِنَّ وَعِبادَتِهِنَّ اللّهَ ، أَلبَسَ اللّهُ وُجُوهَهُنَّ النُّورَ ، وَأَجسادَهُنَّ الحَرِيرَ ، بِيضَ الأَلوانِ ، خُضرَ الثِّيابِ ، صَفراءَ الحُلِيِّ ، مَجامِرُهُنَّ الدُّرُّ، وَأَمشاطُهُنَّ الذَّهَبُ ، يَقُلنَ : «أَلا نَحنُ الخالِداتُ فَلا نَمُوتُ أَبَدا ، وَنَحنُ النّاعِماتُ فَلا نَبْأَسُ أَبَدا ، وَنَحنُ المُقِيماتُ فَلا نَظعَنُ أَبَدا، أَلا وَنَحنُ الرّاضِياتُ فَلا نَسخَطُ أَبَدا ، طُوبى لِمَن كُنَّا لَهُ وَكانَ لَنا» .قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، اَلمَرأَهُ مِنّا تَتَزَوَّجُ زَوجَينِ وَالثَّلاثَهَ وَالأَربَعَهَ ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدخُلُ الجَنَّهَ وَيَدخُلُونَ مَعَها مَن يَكُونُ زَوجُها؟ قَالَ : يا اُمَّ سَلَمَهَ ، إِنَّها تَخَيَّرُ فَتَختارُ أَحسَنَهم خُلُقا ، فَتَقُولُ : أَى رَبِّ إِنَّ هَذا كانَ أَحسَنَهُم مَعِى خُلُقا فِى دارِ الدُّنيا فَزَوِّجنِيهِ . يا اُمَّ سَلَمَهَ ، ذَهَبَ حُسنُ الخُلُقِ بِخَيرِ الدُّنيا وَالآخِرَهِ . (1)

الإمام الصادق عليه السلام : لَو أَنَّ حُورا مِن حُورِ الجَنَّهِ أَشرَفَت عَلى أَهلِ الدُّنيا وَأَبدَت ذُؤَابَهً مِن ذَوائِبِها لَأَمتَنَ (لَأَفتَنَ) أَهلَ الدُّنيا أَو لَأَماتَت أَهلَ الدُّنيا (2) وَإِنَّ المُصَلِّىَ لِيُصَلِّى ، فَإِذا لَم يَسأَل رَبَّهُ أَن يُزَوِّجَهُ مِن الحُورِ العِينِ قُلنَ : ما أَزهَدَ هذا فِينا! (3)

عنه عليه السلام : الخَيرَاُت الحِسانُ مِن نِساءِ أَهلِ الدُّنيا ، وَهُنَّ أَجمَلُ مِنَ الحُورِ العِينِ . (4)

.

1- .المعجم الكبير : ج 23 ص 367 ح 870 ، المعجم الأوسط : ج 3 ص 278 ح 3141 ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 10 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 720 نقلاً عن ابن جرير وابن مردويه نحوه ، كنز العمّال : ج 2 ص 43 ح 3046 .
2- .الظاهر أنّ الترديد من الراوى .
3- .الزهد للحسين بن سعيد : ص 102 ح 280 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 199 ح 200.
4- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 3 ص 469 ح 4631 ، مكارم الأخلاق : ج 1 ص 438 ح 1501 ، مجمع البيان : ج 9 ص 319 من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام .

الكافى عن جميل بن درّاج : قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ عليه السلام : ما تَلَذَّذَ النّاسُ فِى الدُّنيا وَالآخِرَهِ بِلَذَّهٍ أكثَرَ لَهُم مِن لَذَّهِ النِّساءِ ، وَهُوَ قَولُ اللّهِ عز و جل : «زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَ تِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ ...» (1) إلى آخِرِ الآيَهِ .ثُمَّ قَالَ : وَإِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ ما يَتَلَذَّذُونَ بِشَىءٍ مِنَ الجَنَّهِ أشهى عِندَهُم مِنَ النِّكاحِ ؛ لا طَعامٍ وَلا شَرابٍ . (2)

مجمع البيان عن أبى بصير : قُلتُ لَهُ [أَى لِلإمامِ الصّادِقِ عليه السلام] : جُعِلتُ فِداكَ ، أخبِرنى عَنِ الرَّجُلِ المُؤمِنِ تَكُونُ [لَهُ] (3) امرَأَهٌ مُؤمِنَهٌ يَدخُلانِ الجَنَّهَ يَتَزَوَّجُ أَحَدُهُما الآخَرَ؟ فَقالَ : يا أَبا مُحَمَّدٍ، إِنَّ اللّهَ حَكَمٌ عَدلٌ ، إِذا كانَ هُو أفضَلَ مِنها خَيَّرَهُ ؛ فَإِنِ اختارَها كانَت مِن أزواجِهِ ، وَإِن كانَت هِى خَيرا مِنهُ خَيَّرَها ؛ فَإِنِ اختارَتهُ كانَ زَوجا لَها . (4)

4 / 25جَمالُ أَهلِ الجَنَّهِالكتاب«إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ * عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ * تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَهَ النَّعِيمِ * يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكٌ وَ فِى ذَ لِکَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ». (5)

«وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَهٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَهٌ» . (6)

.

1- .آل عمران : 14.
2- .الكافى : ج 5 ص 321 ح 10 ، تفسير العيّاشى : ج 1 ص 164 ح 10 كلاهما عن جميل بن درّاج ، بحار الأنوار : ج 8 ص 139 ح 53 .
3- .ما بين المعقوفين سقط من المصدر، وأثبتناه من بحار الأنوار.
4- .مجمع البيان : ج 9 ص 318 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 105 كلاهما نقلاً عن العيّاشى .
5- .المطفّفين : 22 26.
6- .القيامه : 22 23.

«وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَهٌ * ضَاحِكَهٌ مُّسْتَبْشِرَهٌ * وَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَهٌ * تَرْهَقُهَا قَتَرَهٌ * أُوْلَئِکَ هُمُ الْکَفَرَهُ الْفَجَرَهُ» . (1)

«وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَهٌ * لِّسَعْيِهَا رَاضِيَهٌ * فِى جَنَّهٍ عَالِيَهٍ» . (2)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وَالَّذِى أَنزَلَ الكِتابَ عَلى مُحَمَّدٍ! إِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ لَيَزدادُونَ جَمالاً وَحُسنا كَما يَزدادُونَ فِى الدُّنيا قَباحَهً وَهَرَما . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : يُبعَثُ أَهلُ الجَنَّهِ عَلى صُورَهِ آدَمَ فِى مِيلادِ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ سَنَهً مُردا، مُكَحَّلِينَ ، ثُمَّ يُذهَبُ بِهِم إِلى شَجَرَهٍ فِى الجَنَّهِ فَيُكسَونَ مِنها ، لا تَبلَى ثِيابُهُم ، وَلا يَفنى شَبابُهُم . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن ماتَ مِن أَهلِ الجَنَّهِ مِن صَغِيرٍ أَو كَبِيرٍ دُونَ (5) أَبناءِ ثَلاثِينَ فِى الجَنَّهِ ، لا يَزِيدُونَ عَلَيها أَبَدا ، وَكَذلِکَ أَهلُ النّارِ . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : يَدخُلُ أَهلُ الجَنَّهِ الجَنَّهَ جُردا، مُردا، بِيضا، جِعادا (7) ، مُكَحَّلِينَ ، أَبناءَ

.

1- .عبس : 38 42.
2- .الغاشيه : 8 10.
3- .روضه الواعظين : ص 554 ؛ المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 75 ح 52 عن أبى هريره من دون إسنادٍ إلى النبىّ صلى الله عليه و آله .
4- .حليه الأولياء : ج 3 ص 56 تفسير ابن كثير : ج 8 ص 14 كلاهما عن أنس ، كنز العمّال : ج 14 ص 490 ح 39383.
5- .كذا فى المصدر، وفى الزهد لابن المبارک : «يُردّون»، وهو الأنسب للسياق .
6- .سنن الترمذى : ج 4 ص 695 ح 2562 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 128 ح 422 كلاهما عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 480 ح 39344.

7- .الجَعْدُ إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبّان : أحدهما : أن يكون معصوب الجوارح، شديد الأسر والخلق، غير مسترخٍ ولا مضطرب. والثانى : أن يكون شعره جَعْدا غير سَبط (تاج العروس : ج 4 ص 391 «جعد»).

ثَلاثٍ وَثلاثِينَ ، عَلى خَلقِ آدَمَ سِتُّونَ ذِراعا فِى عَرضِ سَبعِ أَذرُعٍ . (1)

المناقب لابن شهر آشوب : قالَت عَجُوزٌ مِنَ الأَنصارِ لِلنَّبِيِ صلى الله عليه و آله : اُدعُ لِى بِالجَنَّهِ ، فَقالَ : إِنَّ الجَنَّهَ لا يَدخُلُها العُجُزُ . فَبَكَتِ المَرأَهُ ، فَضَحِكَ النَّبِىُ صلى الله عليه و آله وَقالَ : أَما سَمِعتِ قَولَ اللّه ِ تَعالى : «إِنَّا أَنشَأنَهُنَّ إِنشَاءً * فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا» (2) ؟! (3)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ شُبّانٌ جُردٌ مُردٌ ، لَيسَ لَهُم شَعرٌ إِلّا فِى الرَّأسِ وَالحاجِبَينِ وَأَهدابِ العَينَينِ ، يَعنِى لَيسَ لَهُم شَعرُ عانَهٍ وَلا إِبطٍ ، عَلى طُولِ آدَمَ ، سِتُّونَ ذِراعا، وَعَلى مَولِدِ عَيسَى بنِ مَريَمَ ثَلاثَهً وَثَلاثِينَ سَنَهً ، بِيضُ الألوانِ ، خُضرُ الثِّيابِ ، يَضَعُ أَحَدُهُم مائِدَهً بَينَ يَدَيهِ ، فَيُقبِلُ طائِرٌ ، فَيَقُولُ : يا وَلِىَ اللّه ِ ، أَما إِنِّى قَد شَرِبتُ مِن عَينِ السَّلسَبِيلِ ، وَرَعَيتُ مِن رِياضِ الجَنَّهِ تَحتَ العَرشِ ، وَأَكَلتُ مِن ثِمارِ كَذا، طَعمُ أَحَدِ الجانِبَينِ مَطبُوخٌ ، وَطَعمُ الجانِبِ الآخَرِ مَشوِىٌّ ، فَيَأكُلُ مِنها ما شاءَ اللّه ُ . وَعَلَى الوَلِىِ سَبعُونَ حُلَّهً ، لَيسَ فِيها حُلَّهٌ عَلى لَونِ آخَرَ ، فِى أَصابِعِهِم عَشَرَهُ خَواتِيمَ ، مَكتُوبٌ عَلَى الأَوَّلِ : «سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ» (4) ، وَمَكتُوبٌ فِى الثّانِى : «ادْخُلُوهَا بِسَلَمٍ ءَامِنِينَ» ، (5) وَفِى الثّالِثِ : «وَ تِلْكَ الْجَنَّهُ الَّتِى أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 3 ص 151 ح 7938 ، المعجم الأوسط : ج 5 ص 318 ح 5422 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 75 ح 53 ، تفسير الثعلبى : ج 9 ص 209 ح 193 ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 13 كلّها عن أبى هريره ، الطبقات الكبرى : ج 1 ص 32 عن سعيد بن المسيّب وليس فيه «بيضا» ، كنز العمّال : ج 14 ص 490 ح 39381.
2- .الواقعه : 35 36.
3- .المناقب لابن شهرآشوب : ج 1 ص 148 ، بحار الأنوار : ج 16 ص 295 ح 1 ؛ المعجم الأوسط : ج 5 ص 357 ح 5545 ، تاريخ أصبهان : ج 2 ص 107 الرقم 1232 كلاهما عن عائشه ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 9 ، البدايه والنهايه : ج 6 ص 48 كلاهما عن الحسن وكلّها نحوه.
4- .الرعد : 24.
5- .الحِجْر : 46.

4 / 26 إلحاق ذرّيّه أهل الجنّه بهم

تَعْمَلُونَ» (1) ، وَفِى الرّابِعِ : رُفِعَت عَنكُمُ الأَحزانُ وَالهُمُومُ ، وَفِى الخامِسِ : أَلبَسناكُمُ الحُلِىَّ وَالحُلَلَ ، وَفِى السّادِسِ : زَوَّجناكُمُ الحُورَ العِينَ ، وَفِى السّابِعِ : «وَ فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ أَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» (2) ، وَفِى الثّامِنِ : رافَقتُمُ النَّبِيِّينَ وَالصِّدّيقِينَ ، وَفِى التّاسِعِ : صِرتُم شُبّانا لا تهرمون، وَفِى العاشِرِ : سَكَنتُم فِى جِوارِ مَن لا يُؤذِى الجِيرانَ . (3)

الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ جُردٌ ، مُردٌ ، مُكَحَّلِينَ ، مُكَلَّلِينَ ، مُطَوَّقِينَ ، مُسَوَّرِينَ ، مُخَتَّمِينَ ، ناعِمِينَ ، مَحبُورِينَ ، مُكرَمِينَ . (4)

راجع : ص 308 (الفصل الخامس عشر : نظام الجنه / صفه أوّل زمره يدخلون الجنّه) .

4 / 26إلحاق ذُرِّيَّهِ أَهلِ الجَنَّهِ بِهِمالكتاب«وَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» . (5)

«وَ الَّذِينَ صَبَرُواْ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ أَقَامُواْ الصَّلَوهَ وَ أَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَ عَلَانِيَهً وَ يَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَهِ السَّيِّئَهَ أُوْلَئِکَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ * جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَ مَن صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَ أَزْوَجِهِمْ وَ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَئِکَهُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ» . (6)

.

1- .الزخرف : 72.
2- .الزخرف : 71.
3- .تنبيه الغافلين : ص 80 ح 68 عن ابن عبّاس .
4- .الاختصاص : ص 358 عن جابر ، بحار الأنوار : ج 8 ص 220 ح 214.
5- .الطور : 21.
6- .الرعد : 22 24.

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِذا دَخَلَ الرَّجُلُ الجَنَّهَ سَأَلَ عَن أَبَوَيهِ وَزَوجَتِهِ وَوُلدِهِ ، فَيُقالُ لَهُ : إِنَّهُم لَم يَبلُغُوا دَرَجَتَکَ وَعَمَلَکَ ، فَيَقُولُ : يا رَبِّ قَد عَمِلتُ لِی وَلَهُم ! فَيُؤمَرُ بِإِلحاقِهِم . (1)

الإمام الصادق عليه السلام : إِذا کانَ المُؤمِنُ يُحاسَبُ تَنتَظِرُهُ أَزواجُهُ عَلَی عَتَباتِ الأَبوابِ کَما يَنتَظِرُونَ أَزواجَهُنَّ فِی الدُّنيا مِن عِندِ العَتَبَهِ ، قالَ : فَيَجِیءُ الرَّسُولُ فَيُبَشِّرُهُنَّ ، فَيَقُولُ : قَد وَاللّهِ انقَلَبَ فُلانٌ مِنَ الحِسابِ ، قالَ : فَيَقُلنَ : بِاللّهِ ؟ فَيَقُولُ : قَد وَاللّهِ لَقَد رَأَيتُهُ انقَلَبَ مِنَ الحِسابِ ، قالَ : فَإِذا جاءَهُنَّ قُلنَ : مَرحبا وَأَهلاً، ما أَهلَکَ الَّذِينَ کُنتَ عِندَهُم فِی الدُّنيا بِأَحَقَّ بِکَ مِنّا . (2)

4 / 27الغِناءُ لِأَهلِ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الحُورَ العِينَ فِی الجَنَّهِ يُغَنِّينَ . (3)

الدرّ المنثور عن أبی هريره : قالَ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إِنِّی رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَیَ الصَّوتُ الحَسَنُ ، فَهَل فِی الجَنَّهِ صَوتٌ حَسَنٌ؟ فَقالَ : إِی وَالَّذِی نَفسِی بِيَدِهِ ! إِنَّ اللّهَ يُوحِی إِلی شَجَرَهٍ فِی الجَنَّهِ أَن أَسمِعِی عِبادِیَ الَّذِينَ اشتَغَلُوا بِعِبادَتِی وَذِکرِی عَن عَزفِ البَرابِطِ وَالمَزامِيرِ ، فَتَرفَعُ بِصَوتٍ لَم يَسمَعِ الخَلائِقُ بِمِثلِهِ مِن تَسبِيحِ الرَّبِّ وَتَقدِيسِهِ . (4)

.

1- .المعجم الكبير : ج 11 ص 349 ح 12248 ، المعجم الصغير : ج 1 ص 229 ، تفسير الثعلبی : ج 9 ص 128 ح 107 ، تفسير ابن كثير : ج 7 ص 408 كلّها عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 14 ص 478 ح 39333.
2- .الزهد للحسين بن سعيد : ص 91 ح 244 عن أبی بصير ، بحار الأنوار : ج 8 ص 197 ح 192.
3- .التاريخ الكبير : ج 7 ص 16 الرقم 70 ، المعجم الأوسط : ج 6 ص 312 ح 6497 ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 12 كلّها عن أنس .

4- .الدرّ المنثور : ج 6 ص 487 نقلاً عن الحكيم الترمذى فى نوادر الاُصول ، تفسير الثعلبى : ج 7 ص 296 ، كنز العمّال : ج 14 ص 489 ح 39377 ؛ مجمع البيان : ج 8 ص 467 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 196 ح 184.

4 / 28 فيها ما تشتهيه الأنفس وتلذّ الأعين

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما مِن عَبدٍ يَدخُلُ الجَنَّةَ إلّا وَيَجلِسُ عِندَ رَأسِهِ وَعِندَ رِجلَيهِ ثِنتانِ مِنَ الحُورِ العِينِ ، تُغَنِّيانِهِ بِأحسَنِ صَوتٍ سَمِعَهُ الإِنسُ وَالجِنُّ ، وَلَيسَ بِمِزمارِ الشَّيطانِ ، وَلَكِن بِتَمجِيدِ اللّهِ وَتَقدِيسِهِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ فِى الجَنَّهِ شَجَرَةً جُذُوعُها مِن ذَهَبٍ ، وَفُرُوعُها مِن زَبَرجَدٍ وَلُؤلُؤٍ ، فَتَهُبُّ لَها رِيحٌ فَتَصطَفِقُ ، فَما سَمِعَ السّامِعُونَ بِصَوتِ شَىءٍ قَطُّ أَلَذَّ مِنْهُ. (2)

تفسير القمّى عن عاصم بن حميد عن الإمام الصّادق عليه السلام ، قال : ... قُلتُ : جُعِلتُ فِداكَ ، هَل فِى الجَنَّهِ غِناءٌ؟ قالَ : إنَّ فِى الجَنَّهِ شَجَرَةً يُأمَرُ رِياحُها فَتَهُبُّ ، فَتَضرِبُ تِلكَ الشَّجَرَهُ بِأصواتٍ لَم يَسمَعِ الخَلائِقُ مِثلَها حُسنا ثُمَّ قالَ : هذا عِوَضٌ لِمَن تَرَكَ السَّماعَ لِلغِناءِ فِى الدُّنيا مِن مَخافَهِ اللّهِ . (3)

الإمام الرضا عليه السلام : مَن نَزَّهَ نَفسَهُ عَنِ الغِناءِ فَإِنَّ فِى الجَنَّهِ شَجَرَةً يَأمُرُ اللّهُ عز و جلالرِّياحَ أن تُحَرِّكَها ، فَيَسمَعُ لَها صوتا لَم يَسمَع بِمِثلِهِ ، وَمَن لَم يَتَنَزَّه عَنهُ لَم يَسمَعهُ . (4)

4 / 28فيها ما تَشتَهِيهِ الأَنفُسُ وَتَلَذُّ الأَعيُنُالكتاب«ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَ أَزْوَجُكُمْ تُحْبَرُونَ * يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَ أَكْوَابٍ وَ فِيهَا مَا

.

1- .مجمع البيان : ج 8 ص 467 عن أبى اُمامه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 195 ح 181 ، المعجم الكبير : ج 8 ص 95 ح 7478 وفيه «نساء» بدل «ثنتان» ، مسند الشاميّين : ج 2 ص 423 ح 1618 ، تاريخ دمشق : ج 16 ص 295 ح 3933 كلّها عن أبى اُمامه ، كنز العمّال : ج 14 ص 488 ح 39374.
2- .الترغيب والترهيب : ج 4 ص 523 ح 62 عن أبى هريره.
3- .تفسير القمّى : ج 2 ص 170 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 127 ح 27.
4- .الكافى : ج 6 ص 434 ح 19 عن ياسر الخادم.

تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ أَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (1)

«جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَ لِکَ يَجْزِى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ» . (2)

«إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِکَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَ هُمْ فِى مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ» . (3)

«هَذَا ذِكْرٌ وَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَئَابٍ * جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَ بُ * مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَ شَرَابٍ * وَ عِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ * هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ * إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ» . (4)

«إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ * فِى جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ * يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ * كَذَ لِکَ وَ زَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ * يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ ءَامِنِينَ * لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ * فَضْلاً مِّن رَّبِّکَ ذَ لِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» . (5)

«وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُوْلَئِکَ الْمُقَرَّبُونَ * فِى جَنَّاتِ النَّعِيمِ * ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِّنَ الْاخِرِينَ * عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ * مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ» . (6)

«إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ وَ نَعِيمٍ * فَاكِهِينَ بِمَا ءَاتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَ وَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ * كُلُواْ وَ اشْرَبُواْ هَنِيئا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَ زَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ * وَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ مَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْ ءٍ

.

1- .الزخرف : 70 71.
2- .النحل : 31.
3- .الأنبياء : 101 102.
4- .ص : 49 54 .
5- .الدّخان : 51 57 .

6- .الواقعه : 10 16.

كُلُّ امْرِىءٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ * وَ أَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَ لَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ * يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَ لَا تَأْثِيمٌ * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ» . (1)

«وَ جَزَاهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةً وَ حَرِيرًا * مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَ لَا زَمْهَرِيرًا * وَ دَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً * وَ يُطَافُ عَلَيْهِم بِئَانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَ أَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا * قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا * وَ يُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً * عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً * وَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَ نٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا * وَ إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَ مُلْكًا كَبِيرًا * عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَ إِسْتَبْرَقٌ وَ حُلُّواْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا * إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَ كَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا» . (2)

«وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ * لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ * فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ * لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً * فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ * فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ * وَ أَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ * وَ نَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ * وَ زَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ» . (3)

«فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ * يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ * أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَ عِظَمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ * قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَاءِ الْجَحِيمِ * قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ * وَ لَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ * أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ * إِلَا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَ مَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمِلُونَ» . (4)

الحديث سنن الترمذى عن سليمان بن يزيد عن أبيه : إِنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِىَ صلى الله عليه و آله فَقالَ : يا

.

1- .الطور : 17 24.
2- .الإنسان : 12 22.
3- .الغاشيه : 8 16.
4- .الصافّات : 50 61 .

رَسُولَ اللّهِ ، هَل فِي الجَنَّهِ مِن خَيلٍ؟ قالَ : إِنِ اللّهُ أَدخَلَکَ الجَنَّهَ ، فَلا تَشاءُ أن تُحمَلَ فِيها عَلَى فَرَسٍ مِن ياقُوتَهٍ حَمراءَ ، يَطِيرُ بِکَ فِي الجَنَّهِ حَيثُ شِئتَ !قالَ : وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، هَل فِي الجَنَّهِ مِن إِبِلٍ؟ قالَ : فَلَم يَقُل لَهُ مِثلَ ما قالَ لِصاحِبِهِ . قالَ : إِنْ يُدخِلکَ اللّهُ الجَنَّهَ يَکُن لَکَ فِيها ما اشتَهَت نَفسُکَ وَلَذَّت عَينُکَ . (1)

تفسير ابن كثير عن أبى هريره : إِنَّ أَبا أُمامَهَ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله حَدَّثَهُم وَذَکَرَ الجَنَّهَ ، فَقالَ : وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَيَأخُذَنَّ أَحَدُکُم اللُّقمَهَ فَيَجعَلُها فِي فِيهِ ، ثُمَّ يَخطُرُ عَلى بالِهِ طَعامٌ آخَرُ ، فَيَتَحَوَّلُ الطَّعامُ الَّذِي فِي فِيهِ عَلَى الَّذِي اشتَهى . ثُمَّ قَرَأَ : «وَ فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ أَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » (2) . (3)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِذا اشتَهى المُؤمِنُ الوَلَدَ فِي الجَنَّهِ كانَ حَملُهُ وَوَضعُهُ وَسِنُّهُ فِي ساعَهٍ واحِدَهٍ كَما يَشتَهِي . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : أَهلُ الجَنَّهِ رَشحُهُمُ المِسکُ ، وَوَقُودُهُمُ الأُلُوَّهُ (5) . (6)

.

1- .سنن الترمذى : ج 4 ص 681 ح 2543 ، مسند ابن حنبل : ج 9 ص 17 ح 23043 عن بريده ، المعجم الأوسط : ج 5 ص 185 ح 5023 ، مسند الطيالسى : ص 108 ح 806 كلاهما عن سليمان بن بريده عن أبيه ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 72 ح 38 عن بريده وكلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 648 ح 39776 .
2- .الزخرف : 71.
3- .تفسير ابن كثير : ج 7 ص 225 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 391 نقلاً عن ابن أبى حاتم.
4- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 21 ح 11063 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 695 ح 2563 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1452 ح 4338 وليس فيه «وسنّه» ، سنن الدارمى : ج 2 ص 794 ح 2729 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 417 ح 7404 وفيه «وشبابه» بدل «وسنّه» وكلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 476 ح 39326 .

5- .عُوْدُ الأَلَوَّهِ : أجودْ ما يُتبَخَّر به (المحيط فى اللغه : ج 10 ص 373 «ألو»).
6- .مسند ابن حنبل : ج 3 ص 276 ح 8688 عن أبى هريره.

عنه صلى الله عليه و آله : مَن يَدخُل الجَنَّهَ يُنعَم لا يَبأَسُ ، لا تَبلى ثِيابُهُ ، وَلا يَفنى شَبابُهُ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِذا استَقَرَّ أَهلُ الجَنَّهِ فِى الجَنَّهِ اشتاقَ الإِخوانُ إِلَى الإِخوانِ ، فَيَسِيرُ سَرِيرُ ذا إِلى سَرِيرِ ذا فَيَلتَقِيانِ ، فَيَتَحَدَّثانِ ما كانَ بَينَهُما فِى دارِ الدُّنيا ، وَيَقولُ : يا أَخِى ، تَذكُرُ يَومَ كَذا كُنّا فِى دارِ الدُّنيا فِى مَجلِسِ كَذا ، فَدَعَونا اللّهَ فَغَفَرَ لَنا . (2)

سنن الدّارميّ عن زيد بن أرقم : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إِنَّ الرَّجُلَ مِن أَهلِ الجَنَّهِ لَيُعطَى قُوَّهَ مِئَهِ رَجُلٍ ، فِى الأَكلِ وَالشُّربِ وَالجِماعِ وَالشَّهوَهِ .فَقالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ : إِنَّ الَّذِى يَأكُلُ وَيَشرَبُ تَكُونُ مِنهُ الحاجَهُ؟ فَقالَ : يُفِيضُ مِن جِلدِهِ عَرَقٌ ، فَإِذا بَطنُهُ قَد ضَمَرَ . (3)

مسند ابن حنبل عن زيد بن أرقم : أَتى النَّبِىَ صلى الله عليه و آله رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ فَقالَ : يا أَبا القاسِمِ ، أَلَستَ تَزعَمُ أَنَّ أَهلَ الجَنَّهِ يَأكُلُونَ فِيها وَيَشرَبُونَ؟ وَقالَ لِأَصحابِهِ : إِن أَقَرَّ لِى بِهَذِهِ خَصَمتُهُ .قالَ : فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : بَلى ، وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ ! إِنَّ أَحَدَهُم لَيُعطَى قُوَّهَ مِئَهِ رَجُلٍ فِى المَطعَمِ وَالمَشرَبِ وَالشَّهوَهِ وَالجِماعِ .قالَ : فَقالَ لَهُ اليَهُودِىُ : فَإِنَّ الَّذِى يَأكُلُ وَيَشرَبُ تَكُونُ لَهُ الحاجَهُ؟ قالَ : فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : حاجَهُ أَحَدِهِم عَرَقٌ يُفِيضُ مِن جُلُودِهِم مِثلَ رِيحِ المِسكِ ، فَإِذا

.

1- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2181 ح 21 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 301 ح 8835 ، مسند أبى يعلى : ج 6 ص 52 ح 6397 ، مسند إسحاق بن راهويه : ج 1 ص 119 ح 36 ، المعجم الأوسط : ج 8 ص 258 ح 8566 كلّها عن أبى هريره ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 67 ح 2 عن ابن عمر وكلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 474 ح 39318 ؛ بحار الأنوار : ج 8 ص 147 ح 74 نقلاً عن جامع الأخبار.
2- .حليه الأولياء : ج 8 ص 49 ، تاريخ دمشق : ج 21 ص 170 ح 4760 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 634 نقلاً عن البزّار نحوه وكلّها عن أنس ، كنز العمّال : ج 14 ص 467 ح 39285.

3- .سنن الدارمی : ج 2 ص 791 ح 2721 ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 84 ح 19333 ، المعجم الکبیر : ج 5 ص 178 ح 5006 ، المصنّف لابن أبی شیبه : ج 8 ص 73 ح 41 ، کنز العمّال : ج 14 ص 468 ح 39290 .

البَطنُ قَد ضَمَرَ . (1)

الإمام عليّ عليه السلام : قالَ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إنِّي أُحِبُّ الخَيلَ ؛ أَفِى الجَنَّهِ خَيلٌ؟ قالَ : نَعَم ، وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ ! إنَّ فِيها خَيلاً مِن ياقُوتٍ أحمَرَ ، عَلَيها يُركَبُونَ فَتَدِفُّ (2) بِهِم خِلالَ وَرَقِ الجَنَّهِ .قالَ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إنِّى يُعجِبُنِى الصَّوتُ الحَسَنُ ؛ أَفِى الجَنَّهِ الصَّوتُ الحَسَنُ؟ قالَ : نَعَم، وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ ! إنَّ اللّه َ لَيَأمُرُ لِمَن أَحَبَّ ذَلِكَ مِنهُم بِشَجَرٍ يُسمِعُهُ صَوتا بِالتَّسبِيحِ ، ما سَمِعَتِ الآذانُ بِأحسَنَ مِنهُ قَطُّ .قالَ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إنِّى أُحِبُّ الإبِلَ ؛ أَفِى الجَنَّهِ إبِلٌ؟ قالَ : نَعَم ، وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ ! إنَّ فِيها نَجائِبَ مِن ياقُوتٍ أحمَرَ ، عَلَيها رِحالُ الذَّهَبِ ، قَد أُلحِفَت بِنَمارِقِ الدِّيباجِ ، يُركَبُونَ فَتَزُفُّ (3) بِهِم خِلالَ وَرَقِ الجَنَّهِ .وَإنَّ فِيها صُوَرَ رِجالٍ وَنِساءٍ يَركَبُونَ مَراكِبَ أهلِ الجَنَّهِ ، فَإذا أعجَبَ أَحَدَهُمُ الصُّورَهُ قالَ : اِجعَل صُورَتِى مِثلَ هَذِهِ الصُّورَهِ ؛ فَيَجعَلُ صُورَتَهُ عَلَيها ، وَإذا أعجَبَتهُ صُورَهُ المَرأهِ قالَ : رَبِّ اجعَل صُورَهَ فُلانَهَ زَوجَتِهِ مِثلَ هَذِهِ الصُّورَهِ ؛ فَيَرجِعُ وَقَد صارَت صُورَهُ زَوجَتِهِ عَلَى مَا اشتَهى . (4)

الإمام زين العابدين عليه السلام : مَن طَلَبَ الغِنى وَالأَموالَ وَالسَّعَهَ فِى الدُّنيا فَإنَّما يَطلُبُ ذَلِكَ لِلرّاحَهِ ، وَالرّاحَهُ لَم تُخلَق فِى الدُّنيا وَلا لِأَهلِ الدُّنيا ، إنَّما خُلِقَتِ الرّاحَهُ فِى الجَنَّهِ

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 7 ص 76 ح 19289 ، الزهد لابن المبارک : ص 512 ح 1459 ، المعجم الكبير : ج 5 ص 178 ح 5008 نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 484 ح 39359 ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 358 عن جابر ، بحار الأنوار : ج 8 ص 149 ح 82 .
2- .تَدِفّ : أى تسير سيرا ليّنا (النهايه : ج 2 ص 125 «دفف»).
3- .زَفّ القَوم : أسرعوا (لسان العرب : ج 9 ص 136 «زفف»).
4- .الغارات : ج 1 ص 242 ، بحار الأنوار : ج 33 ص 547 .

4 / 29 أطيب شىء فى الجنّه

أ رضوان اللّه سبحانه

وَلِأَهلِ الجَنَّهِ . (1)

راجع : ص 107 (مركوب الجنّه) .

4 / 29أَطيَبُ شَىءٍ فِى الجَنَّهِأ رِضوانُ اللّه ِ سُبحانَهُالكتاب«وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَهً فِى جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَ لِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» . (2)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَنَعِيمُ أَهلِ الجَنَّهِ بِرِضوانِ اللّه ِ عَنهُم أَفضَلُ مِن نَعِيمِهِم بِما فِى الجِنانِ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : إِذا دَخَلَ أَهلُ الجَنَّهِ الجَنَّهَ يَقُولُ اللّه ِ عز و جل : هَل تَشتَهُونَ شَيئا فَأَزِيدَكُم؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنا وَما فَوقَ مَا أَعطَيتَنا؟ يَقُولُ : رِضوانِى أَكبَرُ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللّه َ يَقُولُ لِأَهلِ الجَنَّهِ : يا أَهلَ الجَنَّهِ! يَقُولُونَ : لَبَّيکَ رَبَّنا وَسَعدَيکَ ، فَيَقُولُ : هَل رَضِيتُم؟ فَيَقُولُونَ : وَما لَنا لَا نَرضى وَقَد أَعطَيتَنا ما لَم تُعطِ أَحَدا مِن خَلقِکَ! فَيَقُولُ : أَنا أُعطِيکُم أَفضَلَ مِن ذَلِکَ ، قالُوا : يا رَبِّ! وَأَىُ شَىءٍ أَفضَلُ مِن

.

1- .الخصال : ص 64 ح 95 عن الزهرى ، بحار الأنوار : ج 73 ص 92 ح 69 .

2- .التوبه : 72.

3- .الدرّ المنثور : ج 4 ص 238 نقلاً عن ابن أبى حاتم عن أبى عبد الملک الجهنى .

4- .المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 156 ح 276 المعجم الأوسط : ج 9 ص 26 ح 9025 نحوه ، تاريخ أصبهان : ج 1 ص 335 الرقم 606 ، تفسير ابن كثير : ج 4 ص 118 كلّها عن جابر ، كنز العمّال : ج 14 ص 478 ح 39332.

ذَلِکَ؟ قالَ : أُحِلُّ عَلَیکُم رِضوانِی ، فَلا أَسخَطُ عَلَیکُم بَعدَهُ أَبَدا . (1)

الغارات عن عِبایه : کَتَبَ عَلِیٌ علیه السلام إلی مُحَمَّدِ [بنِ أَبِی بَکرٍ] وَأَهلِ مِصرَ : ... إِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ یَزُورُونَ الجَبّارَ کُلَّ جُمُعَهٍ ، فَیَکُونُ أَقرَبُهُم مِنهُ عَلی مَنابِرَ مِن نُورٍ ، وَالَّذِینَ یَلُونَهُم عَلَی مَنابِرَ مِن یاقُوتٍ ، وَالَّذِینَ یَلُونَهُم عَلَی مَنابِرَ مِن زَبَرجَدٍ ، وَالَّذِینَ یَلُونَهُم عَلَی مَنابِرَ مِن مِسکٍ ، فَبَینا هُم کَذلِکَ یَنظُرُونَ إِلی نُورِ اللّهِ جَلَّ جَلالُهُ وَیَنظُرُ اللّهُ فِی وُجُوهِهِم ، إِذا أَقبَلَت سَحابَهٌ تَغشاهُم فَتُمطِرُ عَلَیهِم مِنَ النِّعمَهِ وَاللَّذَّهِ وَالسُّرُورِ وَالبَهجَهِ ما لا یَعلَمُهُ إِلَا اللّهُ سُبحانَهُ . ثُمَّ قالَ : بَلی إِنَّ مَعَ هَذا ما هُوَ أَفضَلُ مِنهُ ؛ رِضوانُ اللّهِ الأَکبَرُ . (2)

الإمام الصادق علیه السلام فِی قَولِهِ عز و جل : «رَبَّنَا ءَاتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً » (3) : رِضوانُ اللّهِ وَالجَنَّهُ فِی الآخِرَهِ ، وَالمَعاشُ وَحُسنُ الخُلُقِ فِی الدُّنیا . (4)

تنبیه الغافلین : رُوِیَ فِی خَبَرٍ أَنَّ اللّهَ تَعالی یَقُولُ لِمَلائِکَتِهِ : أَطعِمُوا أَولِیائِی ، فَیُؤتی بِألوانِ الأَطعِمَهِ ، فَیَجِدُونَ لِکُلِّ لُقمَهٍ لَذَّهً غَیرَ ما یَجِدُونَ لِلأُخری ، فَإِذا فَرَغُوا مِنَ الطَّعامِ ، یَقُولُ اللّهِ تَعالی : اِسقُوا عِبادِی ، فَیُؤتی بِأَشرِبَهٍ ، فَیَجِدُونَ لِکُلِّ شَربَهٍ لَذَّهً بِخِلافِ الأُخری ، فَإِذا فَرَغُوا یَقُولُ اللّهِ تَعالی لَهُم : أَنَا رَبُّکُم ، قَد صَدَقتُکُم وَعدِی ، فَاسأَلُونِی أُعطِکُم ، قالُوا : رَبَّنا نَسأَلُکَ رِضوانَکَ مَرَّتَینِ أَو ثَلاثا فَیَقُولُ تَعالی :

.

1- .صحیح البخاری : ج 5 ص 2398 ح 6183 ، صحیح مسلم : ج 4 ص 2176 ح 9 ، سنن الترمذی : ج 4 ص 689 ح 2555 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 175 ح 11835 کلّها عن أبی سعید الخدری ، کنز العمّال : ج 14 ص 467 ح 39287.

2- .الغارات : ج 1 ص 243 ، بحار الأنوار : ج 33 ص 547 ؛ شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید : ج 6 ص 70 نحوه .

3- .البقره : 201.

4- .الکافی : ج 5 ص 71 ح 2 ، تهذیب الأحکام : ج 6 ص 327 ح 900 ، کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 3 ص 156 ح 3566 ، معانی الأخبار : ص

174 ح 1 وفيهما بزياده «والسعه فى الرزق» قبل «والمعاش ...» وكلّها عن جميل بن صالح ، بحار الأنوار : ج 71 ص 383 ح 18 .

ب محبّه اللّه عز و جل

رَضِيتُ عَنكُم ، وَلَدَىَ المَزِيدُ . اليَومَ أُكرِمُكُم بِكَرامَةٍ أَعظَمَ مِن ذَلِکَ كُلِّهِ ، فَيُكشَفُ الحِجابُ ، فَيَنظُرُونَ إِلَيهِ ما شاءَ اللّهُ ، فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدا ، فَكانُوا فِى السُّجُودِ ما شاءَ اللّهُ .ثُمَّ يَقُولُ لَهُم : اِرفَعُوا رُؤُوسَكُم ، لَيسَ هَذا مَوضِعَ عِبادَةٍ ، فَيَنسَونَ كُلَّ نِعمَةٍ كانُوا فِيها ، وَيَكُونُ النَّظَرُ إِلَيهِ أَحَبَّ إِلَيهِم مِن جَمِيعِ النِّعَمِ ، ثُمَّ يَرجِعُونَ ، فَتَهِيجُ رِيحٌ مِن تَحتِ العَرشِ ، عَلَى تَلٍّ مِن مِسكٍ أَبيَضَ ، فَيَنثُرُ ذَلِکَ عَلَى رُؤُوسِهِم ، وَنَواصِى خُيُولِهِم ، فَإِذا رَجَعُوا إِلى أَهلِيهِم تَراهُم أَزواجُهُم فِى الحُسنِ وَالبَهاءِ أَفضَلَ مِمّا تَرَكُوهُنَّ ، فَيَقُولُ لَهُم أَزواجُهُم : إِنَّكُم قَد رَجَعتُم عَلَى أَحسَنَ ما كُنتُم . (1)

ب مَحَبَّهُ اللّهِ عز و جل الإمام علىّ عليه السلام : إِنَّ أَطيَبَ شَىءٍ فِى الجَنَّهِ وَأَلَذَّهُ حُبُّ اللّهِ ، وَالحُبُّ [فِى] اللّهِ ، وَالحَمدُ للّهِ . قالَ اللّهُ عز و جل : «وَءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (2) وَذَلِکَ أَنَّهُم إِذا عايَنُوا ما فِى الجَنَّهِ مِن النَّعِيمِ هاجَتِ المَحَبَّهُ فِى قُلُوبِهِم ، فَيُنادُونَ عِندَ ذَلِکَ : أَنِ الحَمدُ للّهِ رَبِّ العالَمِينَ . (3)

تفسير العياشى عن ثوير عن الإمام زين العابدين عليه السلام : إِذا صارَ أَهلُ الجَنَّهِ فِى الجَنَّهِ ، وَدَخَلَ وَلِىُ اللّهِ إِلى جَنّاتِهِ وَمَساكِنِهِ ، وَاتَّكَأَ كُلُّ مُؤمِنٍ مِنهُم عَلى أَرِيكَتِهِ ، حَفَّتهُ خُدّامُهُ ، وَتَهَدَّلَت عَلَيهِ الثِّمارُ ، وَتَفَجَّرَت حَولَهُ العُيُونُ ، وَجَرَت مِن تَحتِهِ الأَنهارُ ، وَبُسِطَت لَهُ الزَّرابِىُ ، وَصُفِّفَت له النَّمارِقُ ، وَأَتَتهُ الخُدّامُ بِما شاءَت شَهوَتُهُ مِن قَبلِ أَن يَسأَلَهُم ذَلِکَ .

.

1- .تنبيه الغافلين : ص 78 ح 65 .
2- .يونس : 10.
3- .مصباح الشريعه (طبعه مؤسّسه الأعلمى بيروت) : ص 195 ، بحار الأنوار : ج 69 ص 251 ح 30 .

قالَ : وَيَخرُجُ عَلَيهِمُ الحُورُ العِينُ مِنَ الجِنانِ ، فَيَمكُثُونَ بِذَلِکَ ما شاءَ اللّهُ . ثُمَّ إِنَّ الجَبّارَ يُشرِفُ عَلَيهِم فَيَقُولُ لَهُم : أَولِيائِى وَأَهلَ طاعَتِى وَسُكّانَ جَنَّتِى فِى جِوارِى ، أَلَ هَلُ أُنَبِّئُكُم بِخَيرٍ مِمّا أَنتُم فِيهِ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنا وَأَىُ شَىءٍ خَيرٌ مِمّا نَحنُ فِيهِ ! نَحنُ فِيما اشتَهَت أَنفُسُنا وَلَذَّت أَعيُنُنا مِنَ النِّعَمِ فِى جِوارِ الكَرِيمِ .قالَ : فَيَعُودُ عَلَيهِمُ القَولُ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنا نَعَم ، فَأَتِنا بِخَيرٍ مِمّا نَحنُ فِيهِ ، فَيَقُولُ لَهُم : تَبارَکَ وَتَعالى : رِضاىَ عَنكُم وَمَحَبَّتِى لَكُم خَيرٌ وَأَعظَمُ مِمّا أَنتُم فِيهِ ، قالَ : فَيَقُولُونَ : نَعَم يا رَبَّنا ، رِضاکَ عَنّا وَمَحَبَّتُکَ لَنا خَيرٌ لَنا وَأَطيَبُ لِأَنفُسِنا.ثُمَّ قَرَأَ عَلِىُ بنُ الحُسَينِ عليهِ السلام هَذِهِ الآيَةَ : «وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَتِ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَ نٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَ لِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (1) . (2)

ج لِقاءُ اللّهِ عز و جلالكتاب«لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَ لَدَيْنَا مَزِيدٌ» . (3)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : «وَ لَدَيْنَا مَزِيدٌ» تَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ عز و جل . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : إِذا دَخَلَ أَهلُ الجَنَّهِ الجَنَّهَ يَقُولُ اللّهُ تَبارَکَ وَتَعالى : تُرِيدُونَ شَيئا أَزِيدُكُم؟

.

1- .التوبه : 72.
2- .تفسير العيّاشى : ج 2 ص 96 ح 88 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 141 ح 57 .
3- .ق : 35.
4- .الفردوس : ج 4 ص 406 ح 7180 عن الإمام علىّ عليه السلام ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 605 نقلاً عن البزّار وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه واللالكائى فى السُنّه والبيهقى فى البعث والنشور عن أنس ، كنز العمّال : ج 2 ص 510 ح 4615.

فَيَقُولُونَ : أَلَم تُبَيِّض وُجُوهَنا؟ أَلَم تُدخِلنَا الجَنَّةَ وَتُنَجِّنا مِنَ النَّارِ؟ قالَ : فَيُكشَفُ الحِجابُ ، فَما أُعطُوا شَيئا أَحَبَّ إِلَيهِم مِنَ النَّظَرِ إِلى رَبِّهِم عز و جل (1) .

عنه صلى الله عليه و آله فِى قَولِهِ تَعالى : «لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَ زِيَادَةٌ» (2) : الحُسنى : الجَنَّةُ ، وَالزِّيادَةُ : النَّظَرُ إِلى وَجهِ اللّهِ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله فِى قَولِهِ تَعالى : «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ» (4) : يَنظُرُونَ إِلى رَبِّهِم بِلا كَيفِيَّةٍ ، وَلا حَدٍّ مَحدُودٍ ، وَلا صِفَةٍ مَعلُومَةٍ (5) .

سنن ابن ماجه عن جابر بن عبد اللّه : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : بَينا أَهلُ الجَنَّةِ فِى نَعِيمِهِم إِذ سَطَعَ لَهُم نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُم ، فَإِذا الرَّبُّ قَد أَشرَفَ عَلَيهِم مِن فَوقِهِم ، فَقالَ : اَلسَّلامُ عَلَيكُم يا أَهلَ الجَنَّةِ . وَذَلِكَ قَولُ اللّهِ : «سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ » . (6)قالَ : فَيَنظُرُ إِلَيهِم وَيَنظُرُونَ إِلَيهِ ، فَلا يَلتَفِتُونَ إِلى شَيءٍ مِنَ النَّعِيمِ ما دامُوا يَنظُرُونَ إِلَيهِ حَتّى يَحتَجِبَ عَنهُم وَيَبقى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيهِم فِى دِيارِهِم . (7)

.

1- .صحيح مسلم : ج 1 ص 163 ح 297 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 687 ح 2552 ، سنن ابن ماجه : ج 1 ص 67 ح 187 ، مسند ابن حنبل : ج 6 ص 504 ح 18957 و ح 18958 كلّها عن صهيب ، تفسير الطبرى : ج 7 الجزء 11 ص 106 عن عبد الرحمن بن مهدى وكلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 447 ح 39204.

2- .يونس : 26.

3- .حليه الأولياء : ج 5 ص 204 ، مسند الشاميّين : ج 3 ص 303 ح 2330 ، تاريخ أصبهان : ج 2 ص 295 الرقم 1780 ، تفسير ابن كثير : ج 4 ص 199 وليس فى الثلاثه الأخيره «الحسنى : الجنّه» وكلّها عن كعب بن عجره ، تاريخ بغداد : ج 9 ص 140 الرقم 4755 عن أنس ، تفسير الطبرى : ج 7 الجزء 11 ص 105 عن أبى موسى الأشعرى ، كنز العمّال : ج 2 ص 432 ح 4422 ؛ تفسير القمّى : ج 1 ص 311 عن أبى الجارود عن الإمام الباقر عليه السلام نحوه.

4- .القيامه : 22 و 23.
5- .الدرّ المنثور : ج 8 ص 350 نقلاً عن ابن مردويه عن أنس .
6- .يس : 58 .
7- .سنن ابن ماجه : ج 1 ص 65 ح 184 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 65 نقلاً عن ابن أبى الدنيا فى صفه الجنّه والبزّار وابن أبى حاتم والآجرى فى الرؤيه وابن مردويه ، كنز العمّال : ج 2 ص 38 ح 3032 وراجع : حليه الأولياء : ج 6 ص 208.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَفضَلَهُم يَعنِى أَهلَ الجَنَّهِ مَنزِلَهً لَيَنظُرُ فِى وَجهِ اللّهِ تَعالى كُلَّ يَومٍ مَرَّتَينِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَرفَعَ أَهلِ الجَنَّهِ دَرَجَهً : مَن يَنظُرُ إِلى وَجهِ رَبِّهِ غُدوَهً وَعَشِيّا. (2)

سنن الترمذى عن ابن عمر : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَدنَى أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَهً لَمَن يَنظُرُ إِلى جِنانِهِ وَأَزواجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَهَ أَلفِ سَنَهٍ ، وَأَكرَمَهُم عَلَى اللّهِ مَن يَنظُرُ إِلى وَجهِهِ غُدوَهً وَعَشِيّهً. ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَهٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَهٌ» . (3)

كفايه الأثر عن هشام [بن الحكم] : كُنتُ عِندَ الصّادِقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام إِذ دَخَلَ عَلَيهِ مُعاوِيَهُ بنُ وَهبٍ وَعَبدُ المَلِكِ بنُ أَعيَنَ ، فَقالَ لَهُ مُعاوِيَهُ بنُ وَهبٍ : يَابنَ رَسُولِ اللّهِ ، ما تَقُولُ فِى الخَبَرِ الَّذِى رُوِىَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله رَأَى رَبَّهُ ، عَلَى أَىِ صُورَهٍ رَآهُ؟ وَعَنِ الحَدِيثِ الَّذِى رَوَوهُ أَنَّ المُؤمِنِينَ يَرَونَ رَبَّهُم فِى الجَنَّهِ عَلَى أَىِ صُورَهٍ يَرَونَهُ؟فَتَبَسَّمَ عليه السلام ثُمَّ قالَ : يا مُعاوِيَهُ ، ما أَقبَحَ بِالرَّجُلِ يَأتِى عَلَيهِ سَبعُونَ سَنَهً أَو ثَمانُونَ سَنَهَ يَعِيشُ فِى مُلكِ اللّهِ وَيَأكُلُ مِن نِعَمِهِ لا يَعرِفُ اللّهَ حَقَّ مَعرِفَتِهِ؟!ثُمَّ قالَ عليه السلام : يا مُعاوِيَهُ ، إِنَّ مُحَمَّدا صلى الله عليه و آله لَم يَرَ رَبَّهُ تَبارَکَ وَتَعالى بِمُشاهَدَهِ العِيانِ ، وَإِنّ الرُّؤيَهَ عَلَى وَجهَينِ : رُؤيَهُ القَلبِ وَرُؤيَهُ البَصَرِ ، فَمَن عَنى بِرُؤيَهِ القَلبِ فَهُوَ مُصِيبٌ ، وَمَن عَنى بِرُؤيَهِ البَصَرِ فَقَد كَفَرَ بِاللّهِ وَبِآياتِهِ ؛ لِقَولِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن شَبَّهَ اللّهَ بِخَلقِهِ فَقَد كَفَرَ . (4)

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 2 ص 227 ح 4623 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 553 ح 3880 ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 305 كلّها عن ابن عمر ، كنز العمّال : ج 14 ص 465 ح 39281.
2- .الفردوس : ج 1 ص 217 ح 833 عن ابن عمر.
3- .سنن الترمذى : ج 5 ص 431 ح 3330 ، كنز العمّال : ج 14 ص 493 ح 39397.

4- .كفايه الأثر : ص 256 ، بحار الأنوار : ج 4 ص 54 ح 34.

الفصل الخامس: الأوصاف السلبيه فى الجنه5 / 1التَّكليفُالكتاب«الَّذِى أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَهِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ» . (1)

«لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَ مَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ » . (2)

«ادْخُلُواْ الْجَنَّهَ أَنتُمْ وَ أَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ * يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَ أَكْوَابٍ وَ فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ أَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (3)

«جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَ لِکَ يَجْزِى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ» . (4)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : هذِهِ الدُّنيا قَدِ ارتَحَلَت مُدبِرَةً ، وهذِهِ الآخِرَهُ قَدِ ارتَحَلَت مُقبِلَةً ،

.

1- .فاطر : 35.
2- .الحِجْر : 48.
3- .الزخرف : 70 71.
4- .النحل : 31.

ولِكُلِّ واحِدَهٍ مِنهُما بَنونَ؛ فَإِنِ استَطَعتُم أن تَكونوا مِن أبناءِ الآخِرَهِ ولا تَكونوا مِن أبناءِ الدُّنيا فَافعَلوا؛ فَإِنَّكُمُ اليَومَ فى دارِ عَمَلٍ ولا حِسابَ ، وأنتُم غَدا فى دارِ حِسابٍ ولا عَمَلَ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : قالَ أخى عيسى عليه السلام : مَعاشِرَ الحَوارِيّينَ ، اِحذَرُوا الدُّنيا لا تَسحَركُم ، لَهِىَ وَاللّهِ أشَدُّ سِحرا مِن هاروتَ وماروتَ . وَاعلَموا أنَّ الدُّنيا مُدبِرَهٌ وَالآخِرَهَ مُقبِلَهٌ ، وإنَّ لِكُلِّ واحِدٍ مِنهُما بَنينَ ، فَكونوا مِن أبناءِ الآخِرَهِ دونَ بَنِى الدُّنيا ؛ فَإِنَّ اليَومَ عَمَلٌ ولا حِسابَ ، وغَدا الحِسابُ ولا عَمَلَ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : ألا وإنَّكُم فى يَومِ عَملٍ ولا حِسابَ فيهِ ، ويوشَكُ أن تَكونوا فى يَومِ حِسابٍ لَيس فيهِ عَمَلٌ . (3)

الإمام علىّ عليه السلام : فِى الآخِرَهِ حِسابٌ ولا عَمَلَ . (4)

عنه عليه السلام : إنَّ اليَومَ عَمَلٌ ولا حِسابَ ، وإنَّ غَدا حِسابٌ ولا عَمَلَ . (5)

.

1- .الخصال : ص 51 ح 62 عن جابر بن عبداللّه ، الكافى: ج 8 ص 58 ح 21 عن سليم بن قيس عن الإمام علىّ عليه السلام ، الأمالى للمفيد : ص 93 ح 1 عن حبّه العرنى عن الإمام علىّ عليه السلام ، نهج البلاغه : الخطبه 42 عن الإمام علىّ عليه السلام كلّها نحوه ، بحار الأنوار: ج 77 ص 117 ح 13 ؛ المصنّف لابن أبى شيبه: ج 8 ص 155 ح 1 عن الإمام علىّ عليه السلام ، تاريخ دمشق: ج 42 ص 494 عن أبى عبد الرحمن السلمى عن الإمام علىّ عليه السلام ، شُعب الإيمان: ج 7 ص 370 ح 10616 عن جابر بن عبداللّه نحوه ، كنز العمّال: ج 3 ص 819 ح 8856 .
2- .الدرّ المنثور : ج 1 ص 244 نقلاً عن الخطيب عن ابن عمر .
3- .أعلام الدين : ص 345 ح 39 عن أبى هريره ، مسكّن الفؤاد : ص 26 عن الإمام علىّ عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 77 ص 188 ح 39 ؛ قصر الأمل لابن أبى الدنيا : ص 27 ح 3 عن علىّ بن أبى حنظله عن أبيه

عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، كنز العمّال : ج 16 ص 138 ح 44167 .
4- .غرر الحكم : ح 6495 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 354 ح 5977 .
5- .الكافى : ج 8 ص 58 ح 21 عن سليم بن قيس الهلالى ، نهج البلاغه : الخطبه 42 ، الإرشاد : ج 1 ص 236 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 296 ح 4 ؛ صحيح البخارى : ج 5 ص 2359 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 155 ح 1 ، تاريخ دمشق : ج 42 ص 494 عن أبى عبد الرحمن السلمى ، كنز العمّال : ج 3 ص 819 ح 8856 .

الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ للّه ِ كَرامَةً فى عِبادِهِ المُؤمِنينَ فى كُلِّ يَومِ جُمُعَهٍ ، فَإذا كانَ يَومُ الجُمُعَهِ بَعَثَ اللّه ُ إلَى المُؤمِنينَ مَلَكٌ مَعَهُ حُلَّتانِ ، فَيَنتَهى إلى بابِ الجَنَّهِ فَيَقولُ : استَأذِنوا لى عَلى فُلانٍ ، فَيُقالُ لَهُ : هذا رَسولُ رَبِّکَ عَلَى البابِ .فَيَقولُ لِأزواجِهِ : أىَّ شَىءٍ تَرَينَ عَلَىَّ أحسَنَ ؟ فَيَقُلنَ : يا سَيِّدَنا ، وَالَّذى أباحَکَ الجَنَّهَ !ما رَأينا عَلَيکَ شَيئا أحسَنَ مِن هذا ؛ قَد بَعَثَ إلَيکَ رَبُّکَ . فَيَتَّزِرُ بِواحِدَهٍ ويَتَعَطَّفُ بِالاُخرى . فَلا يَمُرُّ بِشَىءٍ إلّا أضاءَ لَهُ ، حَتّى يَنتَهِىَ إلَى المَوعِدِ ، فَإذَا اجتَمَعوا تَجَلّى لَهُمُ الرَّبُّ تَبارَکَ وتَعالى ، فَإذا نَظَروا إلَيهِ أى إلى رَحمَتِهِ خَرّوا سُجَّدا .فَيَقولُ : عِبادى ، اِرفَعوا رُؤوسَکُم !لَيسَ هذا يَومَ سُجودٍ ولا عِبادَهٍ ، قَد رَفَعتُ عَنکُمُ المُؤنَهَ . فَيَقولونَ : يا رَبِّ ، وأىُّ شَىءٍ أفضَلُ مِمّا أعطَيتَنا ؟!أعطَيتَنا الجَنَّهَ . فَيَقولُ : لَکُم مِثلُ ما فى أيديکُم سَبعينَ ضِعفا . (1)

5 / 2النَّصَبُ والتَّعَبُالكتاب«الَّذِى أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَهِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ » . (2)

«لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَ مَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ » . (3)

الحديث الإمام علىّ عليه السلام : بادِرُوا بِأَعمالِکُم تَکُونُوا مَعَ جِيرانِ اللّه ِ فِى دارِهِ ، رافَقَ بِهِم رُسُلَهُ ،

.

1- .تفسير القمّى : ج 2 ص 169 عن عاصم بن حميد ، بحار الأنوار : ج 8 ص 126 ح 27 .
2- .فاطر : 35.
3- .الحِجْر : 48.

وَأَزارَهُم مَلائِكَتَهُ ، وَأَكرَمَ أَسماعَهُم أَن تَسمَعَ حَسِيسَ نارٍ أَبَدا ، وَصانَ أَجسادَهُم أَن تَلقى لُغُوبا (1) وَنَصَبا «ذَ لِکَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ » (2) . (3)

الإمام زين العابدين عليه السلام فِى الدُّعاءِ : اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجعَلِنى وجَميعَ إِخوانى بِکَ مُؤمِنينَ ، وعَلَى الإِسلامِ ثابِتينَ ... ولِلجَنَّهِ طالِبينَ ، ولِلفِردَوسِ وارِثينَ ، ومِن ثِيابِ السُّندُسِ وَالاِستَبرَقِ لابِسينَ ، وعَلَى الأَرائِکِ مُتَّکِئينَ ، وبِالتّيجانِ المُکَلَّلَهِ بِالدُّرِّ وَاليَواقِيتِ وَالزَّبَرجَدِ مُتَوَّجينَ ، ولِلوِلدانِ المُخَلَّدينَ مُستَخدِمينَ ، وبِأَکوابٍ وأَبارِيقَ وکَأسٍ مِن مَعينٍ شارِبينَ ، ومِنَ الحورِ العينِ مُزَوَّجينَ ، وفى نَعيمِ الجَنَّهِ مُقيمينَ ، وفى دارِ المُقامَهِ خالِدينَ ، لايَمَسُّهُم فيها نَصَبٌ (4) وما هُم مِنها بِمُخرَجينَ . (5)

الإمام العسكرىّ عليه السلام فِى التَّفسيرِ المَنسُوبِ إِلَيهِ ، فِى قَولِهِ تَعالى : «فَکُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا» (6) : واسِعا بِلا تَعَبٍ . (7)

5 / 3الخَوفُ وَالحُزنُالکتاب«أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَهٍ ادْخُلُواْ الْجَنَّهَ لَاخَوْفٌ عَلَيْکُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ » . (8)

.

1- .اللَّغَبُ : التَعَبُ والإعْيَاءُ (النهايه : ج 4 ص 256 «لغب»).
2- .الحديد : 21.
3- .نهج البلاغه : الخطبه 183 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 163 ح 105.
4- .النَصَبُ : التَعَبْ (النهايه : ج 5 ص 62 «نصب»).
5- .بحار الأنوار : ج 94 ص 123 ح 19 نقلاً عن الكتاب العتيق الغروى .
6- .البقره : 58 .
7- .التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السلام : ص 260 ح 127 و ص 221 ح 103 نحوه ، تأويل الآيات الظاهره : ج 1 ص 45 ح 20 ، بحار الأنوار : ج 13 ص 183 ح 19.
8- .الأعراف : 49.

«وَ قَالُواْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ » . (1)

«لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَئِكَهُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ » . (2)

الحديث الإمام الباقر عليه السلام فِى قَولِهِ تَبارَکَ وَتَعالى : «وَ قَالُواْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ » : الحَزَنُ : ما أصابَهُم فِى الدُّنيا مِنَ الخَوفِ وَالشِّدَّهِ . (3)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يَمحُو اللّهُ عز و جل مِن قُلُوبِ أَهلِ الجَنَّهِ ذِكرَ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ وَالإِخوانِ وَالمَعارِفِ مِمَّنِ استَوجَبَ النّارَ ، فَلا يَذكُرُونَهُم أَبَدا . (4)

5 / 4الأمراضُ الرّوحِيَّهُالكتاب«وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَرُ وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّهُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ» . (5)

«وَ نَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَ نًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ» . (6)

«فِى جَنَّهٍ عَالِيَهٍ * لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَهً» . (7)

.

1- .فاطر : 34.
2- .الأنبياء : 103.
3- .تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 483 ح 10 عن أبى الجارود ، بحار الأنوار : ج 23 ص 220 ح 22 .
4- .الفردوس : ج 5 ص 261 ح 8125 عن ابن عبّاس .
5- .الاعراف : 43 .
6- .الحجر : 47 .

7- .الغاشيه : 10 11 .

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يُحبَسُ أَهلُ الجَنَّهِ بَعدَما يَجوزونَ الصِّراطَ حَتّى يُؤخَذَ لِبَعضِهِم مِن بَعضٍ ظُلاماتُهُم فِى الدُّنيا ، ويَدخُلونَ الجَنَّهَ ولَيسَ فى قُلوبِ بَعضِهِم عَلى بَعضِهِم غِلٌّ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله فى حَديثٍ يَصِفُ فيهِ كَيفِيَّهَ حَشرِ المُتَّقينَ يَومَ القِيامَهِ : وإذا عِندَ بابِ الجَنَّهِ شَجَرَهٌ يَنبُعُ مِن أصلِها عَينانِ ، فَيَشرَبونَ مِن إحدَى العَينَينِ ، فَإذا بَلَغَ الشَّرابُ الصَّدرَ أخرَجَ اللّهُ ما فى صُدورِهِم مِن غِلٍّ أو حَسَدٍ أو بَغيٍ ، وذلِكَ قَولُ اللّهِ تَعالى : «وَ نَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَ نًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ » (2) ، فَلَمَّا انتَهَى الشَّرابُ إلَى البَطنِ طَهَّرَهُم مِن دَنَسِ الدُّنيا وَقَذَرِها، وَذلِكَ قَولُ اللّهِ تَعالَى : «وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا » ، ثُمَّ اغتَسَلوا مِنَ الاُخرى فَجَرَت عَلَيهِم نَضرَهُ النَّعيمِ ، فَلا تَشعَثُ أبدانُهُم وَلا تَغَيَّرُ أَلوانُهُم أبَدا . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : أوَّلُ زُمرَهٍ تَلِجُ الجَنَّهَ صورَتُهُم عَلى صورَهِ القَمَرِ لَيلَهَ البَدرِ ، لا يَبصُقونَ فيها ولا يَمتَخِطونَ ولا يَتَغَوَّطونَ ، آنِيَتُهُم فيهَا الذَّهَبُ ، أمشاطُهُم مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّهِ ، ومَجامِرُهُمُ الأُلُوَّهُ (4) ، ورَشحُهُمُ المِسكُ ، ولِكُلِّ واحِدٍ مِنهُم زَوجَتانِ يُرى مُخُّ سوقِهِما مِن وَراءِ اللَّحمِ مِنَ الحُسنِ ، لَا اختِلافَ بَينَهُم ولا تَباغُضَ ، قُلوبُهُم قَلبُ رَجُلٍ واحِدٍ ، يُسَبِّحونَ اللّهَ بُكرَهً وَعَشِيّا . (5)

.

1- .فتح البارى : ج 11 ص 399 ، الزهد لابن المبارک : ص 499 ح 1419 نحوه ، الدرّ المنثور : ج 5 ص 84 نقلاً عن ابن أبى حاتم عن الحسن .
2- .الحجر : 47.
3- .كنز العمّال : ج 14 ص 650 ح 39781 نقلاً عن ابن مردويه عن النزّال بن سبره عن الإمام علىّ عليه السلام .
4- .الأُلُوّه : هو العود الذى يُتبخّر به (النهايه : ج 1 ص 63 «ألى»).
5- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1185 ح 3073 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2180 ح 17 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 678 ح 2537 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 463 ح 7436 ، مسند الشاميّين : ج 1 ص 92 ح 132 نحوه وكلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 487 ح 39371.

الإمام علىّ عليه السلام فى أحوالِ المُتَّقينَ : اِنتَحَوا (1) دارَ السَّلامِ الَّتى مَن دَخَلَها كانَ آمِنا مِنَ الرَّيبِ وَالأحزانِ . (2)

5 / 5الأَمراضُ الجِسمِيَّهُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : «وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّهُ أُورِثْتُمُوهَا» (3) نودُوا أن صِحّوا فَلا تَسقَموا ، وَادخُلوا فَلا تَموتُوا، وَانعَمُوا فَلا تَبأَسوا . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : يُنادى مُنادٍ : إِنَّ لَكُم أَن تَحيَوا فَلا تَموتوا أبَدا، وإِنَّ لَكُم أن تَصِحّوا فَلا تَسقَمُوا أبَدا، وَإِنَّ لَكُم أن تَشِبّوا فَلا تَهرَموا أبَدا ، وَإِنَّ لَكُم أن تَنعَموا فَلا تَبأَسوا أبَدا ، فَذلِكَ قَولُهُ تَعالى : «وَ تِلْكَ الْجَنَّهُ الَّتِى أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ » (5) . (6)

عنه صلى الله عليه و آله فى ذِكرِ ما يَلقَى المُؤمِنُ عِندَ دُخولِهِ الجَنَّهَ : فَيَدخُلُ فَإِذا هُوَ بِشَجَرَهٍ ذاتِ ظِلٍّ مَمدودٍ ، وماءٍ مَسكوبٍ ، وثِمارٍ مُهدَلَهٍ تُسَمّى رِضوانَ ، يَخرُجُ مِن ساقِها عَينانِ تَجرِيانِ ، فَيَنطَلِقُ إِلى إِحداهُما وكُلَّما مَرَّ بِذَلِكَ فَيَغتَسِلُ مِنها، فَيَخرُجُ وعَلَيهِ نَضرَهُ النَّعيمِ ، ثُمَّ يَشرَبُ مِنَ الأُخرى ، فَلا تَكُن فى بَطنِهِ مَغصٌ وَلا مَرَضٌ وَلا داءٌ أبَدا ،

.

1- .انْتَحى : عرض له وقصده (النهايه : ج 5 ص 30 «نحا»).
2- .صفات الشيعه : ص 121 ح 63 عن محمّد بن الحنفيّه ، بحار الأنوار : ج 7 ص 220 ح 132.
3- .الأعراف : 43.
4- .الفردوس : ج 4 ص 414 ح 7205 عن أبى هريره ، سنن الدارمى : ج 2 ص 791 ح 2720 عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريره نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 17 ح 39456.
5- .الزخرف : 72.
6- .سنن الترمذى : ج 5 ص 374 ح 3346 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2182 ح 22 نحوه ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 190 ح 11905 ، تاريخ دمشق : ج

53 ص 109 ح 11190 كلّها عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 517 ح 39456.

وَذلِکَ قَولُهُ تَعالی : «وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا » (1) . (2)

المصنف لابن أبی شیبه عن عاصم بن ضمره : سَمِعتُ عَلِیّا یَقولُ : «وَ سِیقَ الَّذِینَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَی الْجَنَّهِ زُمَرًا» (3) حَتّی إذَا انتَهَوا إلی بابٍ مِن أبوابِ الجَنَّهِ وَجَدوا عِندَ بابِها شَجَرَهً تَخرُجُ مِن تَحتِ ساقِها عَینانِ ، فَیَأتونَ إحداهُما کَأَنَّما اُمِروا بِها ، فَیَتَطَهَّرونَ فیها ، فَتَجری عَلَیهِم نَضرَهُ النَّعیمِ .قالَ: فَلاتَتَغَیَّرُ أبشارُهُم بَعدَها أبَدا، ولا تَشعَثُ شُعورُهُم بَعدَها أبَدا، کَأَنَّما دُهِنوا. قالَ: ثُمَّ یَعمِدون إلَی الاُخری فَیَشرَبونَ مِنها، فَتُذهِبُ ما فی بُطونِهِم مِن أذیً وقَذیً. (4)

الإمام علیّ علیه السلام : نَظَرَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله إلَی امرَأَهٍ رَمصاءَ العَینَینِ ، فَقالَ : أما إنَّهُ لا یَدخُلُ الجَنَّهَ رَمصاءُ العَینَینِ . فَبَکَت، وقالَت : یا رَسولَ اللّهِ ، وَإنّی لَفِی النّارِ؟ فَقالَ : لا ، ولکِن لا تَدخُلینَ الجَنَّهَ عَلی مِثلِ صورَتِکِ هذِهِ .ثُمَّ قالَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : لا یَدخُلُ الجَنَّهَ الأَعوَرُ وَالأعمی . عَلی هَذَا المَعنی . (5)

5 / 6الحَرُّ وَالبَردُالکتاب«وَ جَزَاهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّهً وَ حَرِیرًا * مُّتَّکِئِینَ فِیهَا عَلَی الْأَرَائِکِ لَا یَرَوْنَ فِیهَا شَمْسًا وَ لَا

.

1- .الإنسان : 21.
2- .الاختصاص : ص 350 عن عوف بن عبد اللّه الأزدی عن الإمام الصادق علیه السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 212 ح 205 وراجع : تفسیر الطبری : ج 5 الجزء 8 ص 183 والدرّ المنثور : ج 3 ص 457.
3- .الزمر : 73 .
4- .المصنف لإبن أبی شیبه : ج 8 ص 74 ح 51 ، تفسیر ابن کثیر : ج 7 ص 114 ، مسند ابن الجعد : ص 374 ح 2569 ، الدر المنثور : ج 7 ص 263 .
5- .النوادر للراوندی : ص 107 ح 84 ، الجعفریّات : ص 191 کلاهما عن الإمام الکاظم عن آبائه علیهم السلام ، بحار الأنوار : ج 16 ص 299 ح 4.

زَمْهَرِيرًا» . (1)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صِفَهِ الجَنَّهِ : عَلى بابِ الجَنَّهِ شَجَرَهٌ ، إنَّ الوَرَقَهَ مِنها لَيَستَظِلُّ تَحتَها ألفُ رَجُلٍ مِنَ النّاسِ ، وَعَن يَمينِ الشَّجَرَهِ عَينٌ مُطَهِّرَهٌ مُزَكيَهٌ ، قالَ : فَيُسقَونَ مِنها شَربَهً ، فَيُطَهِّرُ اللّهُ بِها قُلوبَهُم مِنَ الحَسَدِ ، ويُسقِطُ عَن أبشارِهِمُ الشَّعرَ ، وَذلِکَ قَولُ اللّهِ عز و جل : «وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا » مِن تِلکَ العَينِ المُطَهِّرَهِ .قالَ : ثُمَّ يَنصَرِفونَ إلى عَينٍ أخرى عَن يَسارِ الشَّجَرَهِ ، فَيَغتَسِلونَ فيها ، وهِىَ عَينُ الحَيَاهِ ، فَلا يَموتُونَ أبَدا .قالَ : ثُمَّ يوقَفُ بِهِم قُدّامَ العَرشِ ، وقَد سَلِموا مِنَ الآفاتِ وَالأَسقامِ وَالحَرِّ وَالبَردِ أبَدا . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : الجَنَّهُ لَبِنَهٌ مِن ذَهَبٍ ولَبِنَهٌ مِن فِضَّهٍ ، حَصباؤُها الياقوتُ وَالزُّمُرُّدُ ، مِلاطُهَا (3) المِسکُ الأذفَرُ ، تُرابُها الزَّعفَرانُ ، أنهارُها جارِيَهٌ ، ثِمارُها مُتَدَلِّيَهٌ ، وأطيارُها مُرِنَّهٌ ، لَيسَ فيها شَمسٌ ولا زَمهَريرٌ ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِن أهلِها ألفُ حورٍ (4) ، يَمكُثُ مَعَ الحَوراءِ مِن حورِها ألفَ عامٍ ، لا تَمَلُّهُ وَلا يَمَلُّها . (5)

.

1- .الإنسان : 12 13 .
2- .الكافى : ج 8 ص 96 ح 69 عن محمّد بن إسحاق المدنى عن الإمام الباقر عليه السلام ، تفسير القمّى : ج 2 ص 54 وفيه «مئه ألف» بدل «ألف» ، بحار الأنوار : ج 8 ص 157 ح 98.
3- .المِلاطُ : الطِّين الذى يُجعَلُ بَينَ سافَى البِناء (النهايه : ج 4 ص 357 «ملط») .
4- .حُوْر : جمع أحْوَر وحَوْراء، والحَوَر : ظهور قليل من البياض فى العين من بين السواد، وذلک نهايه الحُسن من العين (مفردات ألفاظ القرآن : ص 262 «حور»).
5- .مسند زيد : ص 417 عن الإمام زين العابدين عن أبيه عن جدّه عليهم السلام ، تفسير فرات : ص 594 ح 760 عن سلمان عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله نحوه ؛ بحار الأنوار : ج 21 ص 86 ح 9.

5 / 7 النّوم

5 / 8 البول والغائط

5 / 7النَّومُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : النَّومُ أَخُو المَوتِ ، وَلا يَمُوتُ أَهلُ الجَنَّهِ . (1)

المعجم الأوسط عن جابر بن عبد اللّه : سُئِلَ نَبِىُ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقِيلَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، أَيَنامُ أَهلُ الجَنَّهِ؟ فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : النَّومُ أَخُو المَوتِ ، وَأَهلُ الجَنَّهِ لا يَنامُونَ . (2)

5 / 8البَولُ وَالغائِطُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَوَّلُ زُمرَهٍ تَدخُلُ الجَنَّهَ مِن أُمَّتِى عَلَى صُورَهِ القَمَرِ لَيلَهَ البَدرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم عَلَى أَشَدِّ نَجمٍ فِى السَّماءِ إِضاءَهً ، ثُمَّ هُم بَعدَ ذَلِکَ مَنازِلَ . لا يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَبُولُونَ وَلا يَمتَخِطُونَ وَلا يَبزُقُونَ ، أَمشاطُهُمُ الذَّهَبُ ، وَمَجامِرُهُمُ الأُ لُوَّهُ ، وَرَشحُهُمُ المِسکُ . أَخلاقُهُم عَلى خُلُق رَجُلٍ واحِدٍ ، عَلى طُولِ أَبِيهِم آدَمَ سِتُّونَ ذِراعا. (3)

راجع : ص 308 (الفصل الخامس عشر : نظام الجنه / صفه أوّل زمره يدخلون الجنّه) .

.

1- .شعب الإيمان : ج 4 ص 183 ح 4745 ، البعث والنشور : ص 257 ح 442 ، المعجم الأوسط : ج 8 ص 342 ح 8816 ، تفسير القرطبى : ج 15 ص 261 كلاهما نحوه وكلّها عن جابر ، الزهد لابن حنبل : ص 15 عن محمّد بن المنكدر ، كنز العمّال : ج 14 ص 475 ح 39321.
2- .المعجم الأوسط : ج 1 ص 282 ح 919 ، تفسير ابن كثير : ج 7 ص 247 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 421 نقلاً عن البزّار وابن مردويه والبيهقى فى البعث.
3- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2179 ح 16 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 73 ح 43 ، صحيح البخارى : ج 3 ص 1210 ح 3149 ، سنن ابن ماجه :

ج 2 ص 1449 ح 4333 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 465 ح 7437 والثلاثه الأخيره نحوه و كلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 477 ح 39331.

5 / 9الهَرَمُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أهلُ الجَنَّهِ جُردٌ (1) ، مُردٌ (2) ، كُحلٌ، لا يَفنى شَبابُهُم ، ولا تَبلى ثِيابُهم. (3)

عِنه صلى الله عليه و آله : يَدخُلُ أهلُ الجَنَّهِ الجَنَّهَ جُردا، مُردا، مُكَحَّلينَ ، أبناءَ ثَلاثينَ أو ثَلاثٍ وثَلاثينَ سَنَهً . (4)

سنن الترمذى عن أبى هريره : قُلنا [لِرَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله]: الجَنَّهُ ما بِناؤُها؟ قالَ صلى الله عليه و آله : لَبِنَهٌ مِن فِضَّهٍ ولَبِنَهٌ مِن ذَهَبٍ ، ومِلاطُهَا المِسكُ الأذفَرُ ، وَحَصباؤُهَا اللُّؤلُؤُ وَالياقوتُ ، وتُربَتُهَا الزَّعفَرانُ ، مَن دَخَلَها يُنَعَّمُ ولا يَيأسُ ، ويَخلُدُ وَلا يَموتُ ، لا تَبلى ثِيابُهُم ولا يَفنى شَبابُهُم . (5)

الإمام علىّ عليه السلام : أبصَرَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله امرَأَهً عَجوزَهً دَرداءَ (6) ، فَقالَ : أما إنَّهُ لا تَدخُلُ الجَنَّهَ عَجوزٌ دَرداءُ ، فَبَكَت . فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : ما يُبكيكِ؟ فَقالَت : يا رَسولَ اللّهِ ، إنّى دَرداءُ! فَضَحِكَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقالَ : لا تَدخُلينَ الجَنَّهَ عَلى حالِكِ . (7)

.

1- .الأَجْرَدُ : الذى ليس على بدنه شعر (النهايه : ج 1 ص 256 «جرد»).
2- .الأَمْرَدُ : الشاب الذى بلغ خروج لحيته وطرّ شاربه ولم تَبدُ لحيته (لسان العرب : ج 3 ص 401 «مرد»).
3- .سنن الترمذى : ج 4 ص 679 ح 2539 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 792 ح 2722 كلاهما عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 471 ح 39301.
4- .سنن الترمذى : ج 4 ص 682 ح 2545 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 258 ح 22167 و ص 237 ح 22085 ، تفسير الطبرى : ج 12 الجزء 24 ص 32 والثلاثه الأخيره نحوه وكلّها عن معاذ بن جبل ، كنز العمّال : ج 14 ص 477 ح 39329.
5- .سنن الترمذى : ج 4 ص 672 ح 2526 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 171 ح 8049 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 789 ح 2717 ، صحيح ابن حبّان :

ج 16 ص 396 ح 7387 كلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 451 ح 39225 ؛ جامع الأخبار : ص 494 ح 1371 نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 147 ح 74.

6- .الدَرَدُ : سقوط الأسنان (النهايه : ج 2 ص 112 «درد»).

7- .النوادر للراوندى : ص 107 ح 83 ، الجعفريّات : ص 191 كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 16 ص 298 ح 3.

5 / 10المَوتُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يَدخُلُ أهلُ الجَنَّهِ الجَنَّهَ وأهلُ النّارِ النّارَ ، ثُمَّ يَقومُ مُؤَذِّنٌ بَينَهُم : يا أهلَ النّارِ ! لا مَوتَ ، ويا أهلَ الجَنَّهِ ! لا مَوتَ ، خُلودٌ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : يُقالُ لِأَهلِ الجَنَّهِ : يا أهلَ الجَنَّهِ ! خُلودٌ لا مَوتَ ، ولِأَهلِ النّارِ : يا أهلَ النّارِ ! خُلودٌ لا مَوتَ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : إذا صارَ أهلُ الجَنَّهِ إلَى الجَنَّهِ وأهلُ النّارِ إلَى النّارِ ، جيءَ بِالمَوتِ حَتّى يُجعَلَ بَينَ الجَنَّهِ وَالنّارِ ، ثُمَّ يُذبَحُ ، ثُمَّ يُنادى مُنادٍ : يا أهلَ الجَنَّهِ ! لا مَوتَ ، وَيا أهلَ النّارِ ! لا مَوتَ ؛ فَيَزدادُ أهلُ الجَنَّهِ فَرَحا إلى فَرَحِهِم ، ويَزدادُ أهلُ النّارِ حُزنا إلى حُزنِهِم . (3)

صحيح البخاريّ عن أبى سعيد الخدريّ : قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : يُؤتى بِالمَوتِ كَهَيئَهِ كَبشٍ أملَحَ ، فَيُنادى مُنادٍ : يا أهلَ الجَنَّهِ ! فَيَشرَئِبّونَ ويَنظُرُونَ ، فَيَقولُ : هَل تَعرِفونَ هذا؟ فَيَقولونَ : نَعَم ، هذَا المَوتُ ، وكُلُّهُم قَد رَآهُ . ثُمَّ يُنادى : يا أهلَ النّارِ ! فَيَشرَئِبّونَ ويَنظُرونَ ، فَيَقولُ : هَل تَعرِفونَ هذا؟ فَيَقولونَ : نَعَم هذَا المَوتُ ، وكُلُّهُم قَد رَآهُ ،

.

1- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2396 ح 6178 عن ابن عمر ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2189 ح 42 عن عبد اللّه نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 517 ح 39459 وراجع : سنن الترمذى : ج 4 ص 692 ح 2557 وسنن ابن ماجه : ج 2 ص 1447 ح 4327 .
2- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2397 ح 6179 عن أبى هريره و ص 2396 ح 6178 عن ابن عمر نحوه ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2188 ح 40 عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 516 ح 39455 ؛ تفسير القمّى : ج 2 ص 50 عن أبى ولّاد الحنّاط عن الإمام الصادق عليه السلام ، مجمع البيان : ج 6 ص 795 عن أبى سعيد الخدرى .

3- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2397 ح 6182 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2189 ح 43 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 467 ح 6029 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 515 ح 7474 ، المعجم الكبير : ج 12 ص 275 ح 13337 ، مسند أبي يعلى : ج 5 ص 231 ح 5560 ، تاريخ دمشق : ج 45 ص 324 ح 9900 كلّها عن ابن عمر ، كنز العمّال : ج 14 ص 515 ح 39450 .

فَيُذبَحُ . ثُمَّ يَقولُ : يا أهلَ الجَنَّهِ! خُلودٌ فَلا مَوتَ ، ويا أهلَ النّارِ! خُلودٌ فَلا مَوتَ . ثُمَّ قَرَأَ : «وَ أَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَهِ إِذْ قُضِىَ الْأَمْرُ وَ هُمْ فِى غَفْلَهٍ » (1) . (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يُجاءُ بِالمَوتِ يَومَ القِيامَهِ فى صورَهِ كَبشٍ أملَحَ ، فَيوقَفُ بَينَ الجَنَّهِ وَالنّارِ ، فَيَعرِفُهُ هؤُلاءِ ويَعرِفُهُ هؤُلاءِ ، فَيَقولُ أهلُ النّارِ : اللّهُمَّ سَلّطهُ عَلَينا ؛ ويَقولُ أهلُ الجَنَّهِ : اللّهُمَّ إنَّکَ قَضَيتَ أن لا نَذوقَ فيهَا المَوتَ إلَا المَوتَهَ الأُولى ، فَيُذبَحُ بَينَهُما ، فَيَيأَسُ أهلُ النّارِ مِنَ المَوتِ ، ويَأمَنُ أهلُ الجَنَّهِ مِنَ المَوتِ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : إذا أدخَلَ اللّهُ تَعالى أهلَ الجَنَّهِ الجَنَّهَ وأهلَ النّارِ النّارَ ، أُتِىَ بِالمَوتِ مُلَبَّبا ، فَيوقَفُ عَلَى السّورِ الَّذى بَينَ أهلِ الجَنَّهِ وأهلِ النّارِ ، ثُمَّ يُقالُ : يا أهلَ الجَنَّهِ ! فَيَطَّلِعونَ خائِفينَ . ثُمَّ يُقالُ : يا أهلَ النّارِ ! فَيَطَّلِعونَ مُستَبشِرينَ يَرجونَ الشَّفاعَهَ . فَيُقالُ لِأهلِ الجَنَّهِ وأهلِ النّارِ : هَل تَعرِفونَ هذا؟ فَيَقولونَ هؤُلاءِ وهؤُلاءِ : قَد عَرَفناهُ! هُوَ المَوتُ الَّذى وُكِّلَ بِنا . فَيُذبَحُ ذَبحا عَلَى السّورِ الَّذى بَينَ الجَنَّهِ وَالنّارِ ، ثُمَّ يُقالُ : يا أهلَ الجَنَّهِ خُلودٌ لا مَوتَ ، وَيا أهلَ النّارِ خُلودٌ لا مَوتَ . (4)

بحار الأنوار عن ابن عبّاس عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى جَوابِ مَسائِلِ عَبدِ اللّهِ بن سَلام لَمّا سَأَلَهُ : أخبِرنى ما يَصنَعُ اللّهُ بِالمَوتِ؟ : يَابنَ سَلام ، إذَا استَوى أهلُ الجَنَّهِ فِى الجَنَّهِ وَأهلُ النّارِ فِى النّارِ ، أُتِىَ بِالمَوتِ كَأَنَّهُ كَبشٌ أملَحُ ، فَيوقَفُ بَينَ الجَنَّهِ وَالنّارِ ،

.

1- .مريم : 39.
2- .صحيح البخارى : ج 4 ص 1760 ح 4453 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2188 ح 40 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 21 ح 11066 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 156 ح 278 عن أبى هريره ، المعجم الكبير : ج 12 ص 277 ح 13346 عن ابن عمر ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 60 ح 1170 كلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 517 ح 39475.
3- .الدرّ المنثور : ج 7 ص 421 نقلاً عن ابن مردويه عن أنس.

4- .سنن الترمذى : ج 4 ص 692 ح 2557 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 300 ح 8825 كلاهما عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 445 ح 39200.

فَيُقالُ لِأَهلِ الجَنَّهِ : يا أولِياءَ اللّه ِ هذَا المَوتُ ، أَتَعرِفونَهُ؟ فَيَقولونَ : نَعَم ، فَيَقولونَ لَهُم : نَذبَحُهُ؟ فَيَقولونَ : نَعَم يا مَلائِكَهَ رَبِّنَا ، اِذبَحوهُ حَتّى لا يَكونَ مَوتٌ أَبَدا . فَيَقولونَ لِأَهلِ النّارِ : يا أعداءَ اللّه ِ ! هذَا المَوتُ هَل تَعرِفُونَهُ؟ فَيَقولونَ : نَعَم ، فَتَقولُ المَلائِكَهُ : نَذبَحُهُ؟ فَيَقولونَ : يا مَلائِكَهَ رَبِّنا لا تَذبَحوهُ وَدَعوهُ لَعَلَّ اللّه َ يَقضى عَلَينا بِالمَوتِ فَنَستَريحَ .قالَ النَّبِىُ صلى الله عليه و آله : وَيُذبَحُ المَوتُ بَينَ الجَنَّهِ وَالنّارِ ؛ فَيَيأَسُ أهلُ النّارِ مِنَ الخُروجِ مِنها ، وَتَطمَئِنُّ قُلوبُ أهلِ الجَنَّهِ لِلخُلودِ فيها . فَعِندى لَکَ أن تُسلِمَ ! قالَ : صَدَقتَ يا مُحَمَّدُ . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ أُتِىَ بِالمَوتِ كَالكَبشِ الأَملَحِ ، فَيوقَفُ بَينَ الجَنَّهِ وَالنّارِ فَيُذبَحُ وَهُم يَنظُرونَ ، فَلَو أنَّ أحَدا ماتَ فَرَحا لَماتَ أهلُ الجَنَّهِ ، ولَو أنَّ أحَدا ماتَ حُزنا لَماتَ أهلُ النّارِ . (2)

الزّهد للحسين بن سعيد عن أبى بصير لا أعلَمُهُ ذَكَرَهُ إلّا عَن أبى جَعفَرٍ عليه السلام : قالَ : إذا أدخَلَ اللّه ُ أهلَ الجَنَّهِ الجَنَّهَ وأهلَ النّارِ النّارَ ، جىءَ بِالمَوتِ فى صورَهِ كَبشٍ حَتّى يوقَفَ بَينَ الجَنَّهِ وَالنّارِ ، قالَ : ثُمَّ يُنادى مُنادٍ يُسمِعُ أهلَ الدّارَينِ جَميعا : يا أهلَ الجَنَّهِ يا أهلَ النّارِ ، فَإذا سَمِعُوا الصَّوتَ أقبَلوا ، قالَ : فَيُقالُ لَهُم : أتَدرونَ ما هذا؟ هذا هُوَ المَوتُ الَّذى كُنتُم تَخافونَ مِنهُ فِى الدُّنيا ، قالَ : فَيَقولُ أهلُ الجَنَّهِ : اللّهُمَّ لا تُدخِلِ المَوتَ عَلَينا ، قالَ : ويَقولُ أهلُ النّارِ : اللّهُمَّ أدخِلِ المَوتَ عَلَينا . قالَ : ثُمَّ يُذبَحُ كَما تُذبَحُ الشّاهُ .

.

1- .بحار الأنوار : ج 60 ص 261 نقلاً عن بعض الكتب القديمه.
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 693 ح 2558 ، حليه الأولياء : ج 8 ص 184 ، مسند ابن المبارک : ص 16 ح 132 كلاهما نحوه وكلّها عن أبى سعيد ، كنز العمّال : ج 14 ص 515 ح 39451 .

قالَ : ثُمَّ يُنادي مُنادٍ : لا مَوتَ أبَدا ، أيقِنُوا بِالخُلودِ ، قالَ : فَيَفرَحُ أهلُ الجَنَّهِ فَرَحا لَو كانَ أحَدٌ يَومَئِذٍ يَموتُ مِن فَرَحٍ لَماتوا . قالَ : ثُمَّ قَرَأ هذِهِ الآيَهَ : «أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ * إِلَا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَ مَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمِلُونَ » (1) ، قالَ : ويَشهَقُ أهلُ النّارِ شَهقَهً لَو كانَ أحَدٌ يَموتُ مِن شَهيقٍ لَماتوا ، وهُوَ قَولُ اللّهِ عز و جل : «وَ أَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَهِ إِذْ قُضِىَ الْأَمْرُ» (2) . (3)

تفسير القمّى عن أبى ولّاد الحنّاط عن الإمام الصّادق عليه السلام ، قال : سُئِلَ عَن قَولِهِ : «وَ أَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَهِ» قالَ : يُنادى مُنادٍ مِن عِندِ اللّهِ وذلِكَ بَعدَما صارَ أهلُ الجَنَّهِ فِى الجَنَّهِ وَأهلُ النّارِ فِى النّارِ : يا أهلَ الجَنَّهِ ويا أهلَ النّارِ ! هَل تَعرِفونَ المَوتَ فى صورَهٍ مِنَ الصُّوَرِ؟ فَيَقولونَ : لا، فَيُؤتى بِالمَوتِ فى صورَهِ كَبشٍ أملَحَ ، فَيوقَفُ بَينَ الجَنَّهِ وَالنّارِ ، ثُمَّ يُنادَونَ جَميعا : أشرِفوا وَانظُروا إلَى المَوتِ ، فَيُشرِفونَ ، ثُمَّ يَأمُرُ اللّهُ بِهِ فَيُذبَحُ، ثُمَّ يُقالُ : يا أهلَ الجَنَّهِ ! خُلودٌ فَلا مَوتَ أبَدا ، ويا أهلَ النّارِ ! خُلودٌ فَلا مَوتَ أبَدا . (4)

معانى الأخبار عن ابن عبّاس : دارُ السَّلامِ الجَنَّهُ ، وأهلُها لَهُمُ السَّلامَهُ مِن جَميعِ الآفاتِ وَالعاهاتِ وَالأمراضِ وَالأسقامِ ، وَلَهُمُ السَّلامَهُ مِنَ الهَرَمِ وَالمَوتِ وَتَغَيُّرِ الأحوالِ عَلَيهِم ، وهُمُ المُكرَمونَ الَّذينَ لا يُهانونَ أبَدا ، وَهُمُ الأعِزّاءُ الَّذينَ لا يَذِلّونَ أبدا ، وهُمُ الأغنِياءُ الَّذينَ لا يَفتَقِرونَ أبَدا، وهُمُ السُّعَداءُ الَّذينَ لا يَشقَونَ أبَدا ، وهُمُ الفَرِحونَ المُستَبشِرونَ الَّذينَ لا يَغتَمّونَ ولا يَهتَمّونَ أبَدا ، وهُمُ الأحياءُ الَّذينَ لا يَموتونَ أبَدا، فَهُم فى قُصورِ الدُّرِّ وَالمَرجانِ ، أبوابُها مُشرَعَهٌ إلى عَرشِ الرَّحمنِ ،

.

1- .الصافّات : 58 61 .
2- .مريم : 39 .
3- .الزهد للحسين بن سعيد: ص 100 ح 273 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 345 ح 2 .
4- .تفسير القمّى : ج 2 ص 50 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 346 ح 4 .

«وَالمَلائِکَهُ یَدخُلونَ عَلَیهِم مِن کُلِّ بابٍ ؛ سَلامٌ عَلَیکُم بِما صَبَرتُم فَنِعمَ عُقبَی الدّارِ» (1) . (2)

5 / 11تِلکَ الأَوصافُ الإمام علیّ علیه السلام فی کِتابِهِ إلی أهلِ مِصرَ، بَعدَ ذِکرِهِ لِلنّارِ وأوصافِها : اِعلَموا یا عِبادَ اللّهِ ، أنَّ مَعَ هذا رَحمَهَ اللّهِ الَّتی لا تَعجِزُ عَنِ العِبادِ ، «جَنَّهٌ عَرضُها کَعَرضِ السَّماءِ والأَرضِ» ، «أُعِدَّت لِلمُتَّقینَ» ، خَیرٌ لا یَکونُ مَعَها شَرٌّ أبَدا ، لَذّاتُها لاَ تُمَلُّ، وَمُجتَمَعُها لا یَتَفَرَّقُ ، سُکّانُها قَد جاوَرُوا الرَّحمنَ ، وقامَ بَینَ أیدیهِمُ الغِلمانُ ، بِصِحافٍ مِنَ الذَّهَبِ فیهَا الفاکِهَهُ وَالرَّیحانُ . (3)

عنه علیه السلام : أمّا أهلُ الطّاعَهِ فَأثابَهُم بِجِوارِهِ ، وَخَلَّدَهُم فی دارِهِ ، حَیثُ لا یَظعَنُ النُّزّالُ ، ولا تَتَغَیَّرُ بِهِمُ الحالُ ، ولا تَنوبُهُمُ الأفزاعُ ، ولا تَنالُهُمُ الأسقامُ ، ولا تَعرِضُ لَهُمُ الأخطارُ ، ولَا تُشخِصُهُمُ الأسفارُ . (4)

عنه علیه السلام فی صِفَهِ الجَنَّهِ : دَرَجاتٌ مُتفاضِلاتٌ ، ومَنازِلُ مُتَفاوِتاتٌ ، لا یَنقَطِعُ نَعیمُها ، ولا یَظعَنُ (5) مُقیمُها ، وَلا یَهرَمُ خالِدُها ، وَلا یَبأَسُ (6) ساکِنُها . (7)

عنه علیه السلام : الجَنَّهُ الَّتی أعَدَّهَا اللّهُ تَعالی لِلمُؤمِنینَ خَطّافَهٌ لِأَبصارِ النّاظِرینَ ، فیها دَرَجاتٌ مُتفاضِلاتٌ ، ومَنازِلُ مُتَعالِیاتٌ ، لا یَبیدُ نَعیمُها، ولا یَضمَحِلُّ حُبورُها (8) ، ولا

.

1- .عُقْبی الدار : العاقبه المحموده (مجمع البحرین : ج 2 ص 1240 «عقب»).
2- .معانی الأخبار : ص 176 ح 1.
3- .الأمالی للمفید : ص 266 ح 3 ، الأمالی للطوسی : ص 29 ح 31 کلاهما عن أبی إسحاق الهمدانی ، بحار الأنوار : ج 33 ص 547 .
4- .نهج البلاغه : الخطبه 109 ، بحار الأنوار : ج 7 ص 114 ح 49.

5- .ظَعَن : ذهبَ وسار (لسان العرب : ج 13 ص 270 «ظعن»).
6- .بئِسَ يَبأسُ : افتقر واشتدّت حاجته (النهايه : ج 1 ص 89 «بأس») .
7- .نهج البلاغه : الخطبه 85 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 162 ح 103.
8- .الحُبور : النِعمه وَسِعه العيش والسرور (النهايه : ج 1 ص 327 «حبر»).

يَنقَطِعُ سُرورُها ، ولا يَظعَنُ مُقيمُها ، ولا يَهرَمُ خالِدُها ، ولا يَبأَسُ ساكِنُها .أمِنَ سُكّانُها مِنَ المَوتِ فَلا يَخافونَ ، صَفا لَهُمُ العَيشُ ، ودامَت لَهُمُ النِّعمَةُ ، فى أنهارٍ مِن ماءٍ غَيرِ آسِنٍ (1) وأنهارٍ مِن لَبَنٍ لَم يَتَغَيَّر طَعمُهُ ، وأنهارٍ مِن خَمرٍ لَذَّةٍ لِلشّارِبينَ ، وأنهارٍ مِن عَسَلٍ مُصَفّىً ، ولَهُم فيها مِن كُلِّ الثَّمَراتِ ، ومَغفِرَةٌ مِن رَبِّهِم ، عَلى فُرُشٍ مَنضودَةٍ ، وأزواجٌ مُطَهَّرَةٌ ، وحورٌ عينٌ كَأَنَّهُنَّ اللُّؤلُؤُ المَكنونُ ، وفاكِهَةٌ كَثيرَةٌ لا مَقطوعَةٌ ولا مَمنوعَةٌ ، والمَلائِكَةُ يَدخلونَ عَلَيهِم مِن كُلِّ بابٍ ، سَلامٌ عَلَيكُم بِما صَبَرتُم فَنِعمَ عُقبَى الدّارِ . (2)

الإمام الباقر عليه السلام : إنَّ أهلَ الجَنَّهِ يَحيَونَ فَلا يَموتونَ أبَدا، ويَستَيقِظونَ فَلا يَنامونَ أبَدا ، ويَستَغنونَ فَلا يَفتَقِرونَ أبَدا ، ويَفرَحونَ فَلا يَحزَنونَ أبَدا ، ويَضحَكونَ ولا يَبكونَ أبَدا ، ويُكرَمونَ فَلا يُهانونَ أبَدا ، ويَفكَهونَ ولا يَقطِبونَ أبَدا ، ويُحبَرونَ وَيُسَرّونَ أبَدا ، ويَأكُلونَ فَلا يَجوعونَ أبَدا ، ويَروَونَ فَلا يَظمَؤونَ أبَدا، وَيُكسَونَ فَلا يَعرَونَ أبَدا، وَيَركَبونَ ويَتَزاوَرونَ أبَدا ، يُسَلِّمُ عَلَيهِمُ الوِلدانُ المُخَلَّدونَ أبَدا، بِأيديهِم أباريقُ الفِضَّهِ وآنِيَهُ الذَّهَبِ أبَدا ، مُتَّكِئينَ عَلى سُرُرٍ أبَدا، عَلَى الأَرائِكِ يَنظُرونَ أبَدا ، تَأتيهِمُ التَّحِيَّهُ وَالتَّسليمُ مِنَ اللّهِ أبَدا ، نَسأَلُ اللّهَ الجَنَّهَ بِرَحمَتِهِ ، إِنَّهُ عَلى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ . (3)

الإمام المهدىّ عليه السلام لَمّا سُئِلَ عَنِ النَّوالُدِ فِى الجَنَّهِ :إِنَّ الجَنَّهَ لا حَملَ فيها لِلنِّساءِ وَلا وِلادَهَ ، وِلا طَمثَ وَلا نِفاسَ ، وَلا شَقاءَ بِالطُّفُولِيَّهِ ، وفيها ما تَشتَهى الأَنفُسُ وَتَلَذُّ الأعيُنُ ، كَما قالَ سُبحانَهُ . فَإِذَا اشتَهَى المُؤمِنُ وَلَدا خَلَقَهُ اللّهُ بِغَيرِ حَملٍ وَلا وِلادَهٍ عَلَى الصّورَهِ الَّتى يُرِيدُ ، كَما خَلَقَ آدَمَ عِبرَهً . (4)

.

1- .ماءٌ آسِن : إذا تغيّر ريحه تغيّرا مُنكرا (مفردات ألفاظ القرآن : ص 76 «أسن»).
2- .مطالب السؤول : ص 55 ، بحار الأنوار : ج 78 ص 30 ح 97.
3- .الاختصاص : ص 358 عن جابر ، بحار الأنوار : ج 8 ص 220 ح 215.
4- .الاحتجاج : ج 2 ص 580 ح 357 عن محمّد بن عبد اللّه الحميرى ، بحار الأنوار : ج 53 ص 163 ح 4.

ص: 160

..

الفصل السادس: الحثّ على طلب الجنّه6 / 1قِيمَهُ الجَنَّهالكتاب«فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّهِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ » . (1)

«أَصْحَابُ الْجَنَّهِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلاً » . (2)

«وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَهٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّهٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ» . (3)

راجع : آل عمران : 198 ، المائده : 119 ، التوبه : 72 ، الرعد : 35 ، النحل : 32 ، الكهف : 107 ، مريم : 63 ، الفرقان : 15 ، الزمر : 73 ، غافر : 40 ، الحديد : 21 ، القمر : 54 55 ، الانسان : 20 .

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : قالَ اللّهُ تَعالى : أَعدَدتُ لِعِبادِىَ الصّالِحِينَ : ما لا عَينٌ رَأَت ، وَلا

.

1- .السجده : 17.
2- .الفرقان : 24.
3- .آل عمران : 133 .

أُذُنٌ سَمِعَت ، وَلا خَطَرَ عَلى قَلبِ بَشَرٍ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : يَقُولُ اللّهِ تَعالى : أَعدَدتُ لِعِبادِيَ الصّالِحِينَ : ما لاعَينٌ رَأَت ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَت ، وَلا خَطَرَ عَلى قَلبِ بَشَرٍ ، ذُخرا (2) ، بَلْهَ (3) ما اُطلِعتُم عَلَيهِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن دَخَلَ الجَنَّةَ يَنعَمُ لا يَبؤَسُ ، لا تَبلى ثِيابُهُ ، وَلا يَفنى شَبابُهُ ، وَلَهُ فِى الجَنَّهِ ما لاعَينٌ رَأَت ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَت ، وَلا خَطَرَ عَلى قَلبِ بَشَرٍ . (5)

صحيح مسلم عن سهل بن سعد السّاعدى : شَهِدَتُ مِن رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله مَجلِسا وَصَفَ فِيهِ الجَنَّةَ حَتّى اِنتَهى ، ثُمَّ قالَ صلى الله عليه و آله فِى آخِرِ حَدِيثِهِ : فِيها ما لا عَينٌ رَأَت ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَت ، وَلا خَطَرَ عَلى قَلبِ بَشَرٍ . ثُمَّ اقتَرَأَ هذِهِ الآيَهَ : «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَ طَمَعًا وَ مِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنفِقُونَ * فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّهِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ » (6) . (7)

.

1- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1185 ح 3072 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2174 ح 2 ، سنن الترمذى : ج 5 ص 400 ح3292 وج5 ص346 ح3197، سنن ابن ماجه: ج2 ص1447 ح 4328، سنن الدارمى: ج2 ص792 ح2724، صحيح ابن حبّان : ج 2 ص 91 ح 369 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 6 ص 317 ح 11085 ، مسند أبى يعلى : ج 5 ص 471 ح 6247 كلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 15 ص 778 ح 43069 ؛ عدّه الداعى : ص 99 ، عوالى اللآلى : ج 4 ص 101 ح 148 كلاهما من دون إسنادٍ إلى النبىّ صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 8 ص 191 ح 168 وزاد فى آخر بعضها «مِصداقُ ذَلِكَ فِي كِتابِ اللّهِ : «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّهِ أَعْيُنٍ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» » .
2- .ذَخرتُ الشىء أذخره ذخرا : ادَّخرتُه (الصحاح : ج 2 ص 662 «ذخر») .
3- .بَلْهَ ما اطّلعتُم عليه : دع ما اطّلعتم عليه من نعيم الجنّه وعرفتموه من لذّاتها (النهايه : ج 1 ص 155 «بله») .

4- .صحیح البخاری : ج 4 ص 1794 ح 4502 ، صحیح مسلم : ج 4 ص 2174 ح 3 و 4 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 496 ح 10024 ، تفسیر ابن کثیر : ج 6 ص 367 کلّها عن أبی هریره ؛ مجمع البیان : ج 8 ص 518 ولیس فیه «ذخرا» ، بحار الأنوار : ج 8 ص 92 .
5- .سنن الدارمی : ج 2 ص 789 ح 2715 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 301 ح 8835 ، مسند أبی یعلی : ج 6 ص 52 ح 6397 ، الزهد لابن المبارک : ص 512 ح 1456 ، مسند إسحاق بن راهویه : ج 1 ص 119 ح 36 کلّها عن أبی هریره والأربعه الأخیره نحوه.
6- .السجده : 16 و 17.
7- .صحیح مسلم : ج 4 ص 2175 ح 5 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 432 ح 22889 ، ریاض الصالحین : ص 694 .

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سَأَلَ مُوسى رَبَّهُ : ما أَدنى أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلةً؟ قالَ : ... .قالَ : رَبِّ! فَأَعلاهُم مَنزِلَةً؟ قالَ: أُولَئِکَ الَّذِينَ أَرَدتُ ، غَرَستُ کَرامَتَهُم بِيَدِی ، وَخَتَمتُ عَلَيها ، فَلَم تَرَ عَينٌ ، وَلَم تَسمَع أُذُنٌ ، وَلَم يَخطُر عَلى قَلبِ بَشَرٍ . قالَ : وَمِصداقهُ فِی کِتابِ اللّه ِ عز و جل : «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِیَ لَهُم مِّن قُرَّهِ أَعْيُنٍ » . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : لَيسَ فِی الجَنَّهِ شَیءٌ مِمّا فِی الدُّنيا إِلّا الأَسماءُ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : لَقابُ قَوسِ (3) أَحَدِکُم فِی الجَنَّهِ خَيرٌ مِمّا طَلَعَت عَلَيهِ الشَّمسُ أَو تَغرُبُ . (4)

صحيح البخارى عن أنس عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَقابُ قَوسِ أَحَدِکُم مِنَ الجَنَّهِ أَو مَوضِعُ قِيدٍ يَعنِی سَوطَهُ خَيرٌ مِنَ الدُّنيا وَما فِيها . (5)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَقِيدُ سَوطِ أَحَدِکُم مِنَ الجَنَّهِ خَيرٌ مِمّا بَينَ السَّماءِ وَالأَرضِ . (6)

.

1- .صحيح مسلم : ج 1 ص 176 ح 312 ، صحيح ابن حبّان : ج 14 ص 99 ح 6216 ، مسند الحميدى : ج 2 ص 336 ح 761 ، حليه الأولياء : ج 7 ص 311 تفسير الطبرى : ج 11 الجزء 21 ص 104 كلّها عن المغيره بن شعبه والأربعه الأخيره نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 505 ح 39423 .
2- .كنز العمّال : ج14 ص454 ح39237 نقلاً عن الضياء عن ابن عبّاس ، تفسير الطبرى : ج 1 الجزء 1 ص174 ، تفسير ابن كثير : ج 1 ص 91 كلاهما عن ابن عبّاس من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام نحوه .
3- .قابُ قَوسٍ : أى مقداره (النهايه : ج 4 ص 118 «قوب»).
4- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1187 ح 3080 و ص 1029 ح 2640 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 530 ح 10264 بزياده «أو سوطِ» بعد «قوس» ، رياض الصالحين : ص 694 وليس فى الثلاثه الأخيره «أحدكم» وكلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 4 ص 304 ح 10615 .

5- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1029 ح 2643 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 181 ح 1651 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 283 ح 12439 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 411 ح 7398 كلّها عن أنس نحوه ، كنز العمّال : ج 4 ص 304 ح 10616 ؛ تنبيه الخواطر : ج 2 ص 275 عن زياد بن حارثه بن مسلمه نحوه.
6- .مسند ابن حنبل : ج 3 ص 192 ح 8173 ، صحيح ابن حبّان : ج 14 ص 28 ح 6158 ، مسند أبى يعلى : ج 6 ص 15 ح 6286 ، المصنّف لعبد الرزّاق : ج 11 ص 420 ح 20885 ، المعجم الأوسط : ج 8 ص 85 ح 8042 نحوه وكلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 456 ح 39244.

عنه صلى الله عليه و آله : مَوضِعُ سَوطٍ فِى الجَنَّهِ خَيرٌ مِنَ الدُّنيا وَما فِيها . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : لَشِبرٌ فِى الجَنَّهِ خَيرٌ مِنَ الأَرضِ وَما عَلَيها (الدُّنيا وَما فِيها) . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ العَبدَ لَيُعطى عَلى بابِ الجَنَّهِ ما يَكادُ فُؤادُهُ يَطِيرُ لَولا أَنَّ اللّه َ بَعَثَ مَلَكا لِيَشُدَّ فُؤادَهُ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ مِن نَعِيمِ أَهلِ الجَنَّهِ أَنَّهُم يَتَزاوَرُونَ عَلى المَطايا وَالنُّجُبِ ، وَإِنَّهُم يُؤتَونَ فِى يَومِ الجُمُعَهِ بِخَيلٍ مُسَوَّمَهٍ مُلجَمَهٍ لا تَرُوثُ وَلا تَبُولُ ، فَيَركَبُونَها حَتّى يَنتَهُوا حَيثُ شاءَ اللّهُ ، فَيَأتِيهِم مِثل السَّحابَهِ فِيها ما لا عَينٌ رَأَت وَلا أُذُنٌ سَمِعَت ، فَيَقُولُونَ : أَمطِرِى عَلَينا ، فَما تَزالُ تُمطِرُ عَلَيهِم حَتّى يَنتَهِىَ ذَلِكَ فَوقَ أَمانِيِّهِم .ثُمَّ يَبعَثُ اللّهُ رِيحا غَيرَ مُؤذِيَهٍ فَتَنسِفُ كُثبانا مِن مِسكٍ عَلى أَيمانِهِم وَعَلى شَمائِلِهِم ، فَيَأخُذُ ذَلِكَ المِسكَ فِى نَواصِى خُيُولِهِم ، وَفِى مَعارِفِها (4) ، وَفِى رُؤُوسِها ، وَلِكُلِّ رَجلٍ مِنهم جُمَّهٌ (5) عَلى ما اشتَهَت نَفسُهُ ، فَيَتَعَلَّقُ ذَلِكَ المِسكُ فِى تِلكَ الجِمامِ وَفِى الخَيلِ وَفِيما سِوى ذَلِكَ مِنَ الثِّيابِ .ثُمَّ يُقبِلُونَ حَتّى يَنتَهُوا إِلى ما شاءَ اللّهُ ، فَإِذا المَرأَهُ تُنادِى بَعضَ أُولَئِكَ : يا عَبدَ اللّهِ !

.

1- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1187 ح 3078 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 180 ح 1648 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1448 ح 4330 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 425 ح 22861 كلّها عن سهل بن سعد الساعدى ، سنن الدارمى : ج 2 ص 789 ح 2716 عن أبى هريره وزاد فيه «أحدكم» بعد «سوط» ، كنز العمّال : ج 14 ص 456 ح 39245.
2- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1448 ح 4329 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 79 ح 70 ، الزهد لهنّاد : ج 1 ص 50 ح 5 كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، حليه الأولياء : ج 4 ص 108 عن ابن مسعود ، كنز العمّال : ج 14 ص 456 ح 39243 ؛ مجمع البيان : ج 5 ص 412 عن أبى سعيد الخدرى ، جامع الأخبار : ص 495 ح 1375 نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 148 ح 77 .
3- .كنز العمّال : ج 14 ص 486 ح 39365 نقلاً عن الديلمى عن أنس.

4- .المَعرَفَه : مَنبِت عُرف الفَرس (لسان العرب : ج 9 ص 241 «عرف»).
5- .الجُمّه من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين (النهايه : ج 1 ص 300 «جمم»).

أَما لَکَ فِینا حاجَهٌ؟ فَیَقُولُ : مَا أَنتِ ، وَمَن أَنتِ؟ فَتَقُولُ : أَنا زَوجَتُکَ . فَیَقُولُ : ما کُنتُ عَلِمتُ مَکانَکِ! فَتَقُولُ المَرأَهُ : أَوَ ما تَعلَمُ أَنَّ اللّهَ قالَ : «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِیَ لَهُم مِّن قُرَّهِ أَعْیُنٍ جَزَاءً بِمَا کَانُواْ یَعْمَلُونَ » فَیَقُولُ : بَلی وَرَبِّی . فَلَعَلَّهُ یَشغَلُ عَنها بَعدَ ذلِکَ المَوقِفِ مِقدارَ أَربَعِینَ خَرِیفا ، لا یَلتَفِتُ وَلا یَعُودُ ، ما یَشغَلُهُ عَنها إِلّا ما هُوَ فِیهِ مِنَ النَّعِیمِ وَالکَرامَهِ . (1)

سنن ابن ماجه عن اسامه بن زید : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله ذاتَ یَومٍ لِأَصحابِهِ : أَلا مُشَمِّرٌ (2) لِلجَنَّهِ؟ فَإِنَّ الجَنَّهَ لا خَطَرَ لَها ، هِیَ وَرَبِّ الکَعبَهِ نُورٌ یَتَلَأْلَأُ ، وَرَیحانَهٌ تَهتَزُّ ، وَقَصرٌ مَشِیدٌ ، وَنَهرٌ مُطَّرِدٌ (3) ، وَفاکِهَهٌ کَثِیرَهٌ نَضِیجَهٌ ، وَزَوجَهٌ حَسناءُ جَمِیلَهٌ ، وَحُلَلٌ کَثِیرَهٌ ، فِی مَقامٍ أَبَدا، فِی حَبرهٍ (4) وَنَضرَهٍ ، فِی دُورٍ عالِیَهٍ ، سَلِیمَهٍ بَهِیَّهٍ .قالُوا : نَحنُ المُشَمِّرُونَ لَها یا رَسُولَ اللّهِ ، قالَ : قُولُوا : إِن شاءَ اللّهُ . ثُمَّ ذَکَرَ الجِهادَ وَحَضَّ عَلَیهِ . (5)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله فِی صِفَهِ الجَنَّهِ : لا شِبهَ لَها ، هِیَ وَرَبِّ الکَعبَهِ رَیحانَهٌ تَهتَزُّ ، وَنُورٌ یَتَلَأْلَأُ ، وَنَهرٌ مُطَّرِدٌ ، وَزَوجَهٌ لا تَمُوتُ ، فِی خُلُودٍ وَنَعمَهٍ ، فِی مَقامٍ أَمِینٍ . (6)

الإمام علیّ علیه السلام : اَلجَنَّهُ أَفضَلُ غایَهٍ . (7)

.

1- .الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 69 ح 239 ، الترغیب والترهیب : ج 4 ص 542 ح 114 نحوه وکلاهما عن شفی بن ماتع .
2- .تَشَمّر : تهیّأ، والتَشْمیر : هو الجدّ فیه والاجتهاد (لسان العرب : ج 4 ص 428 «شمر»).
3- .یَطَّرِد : یجری (النهایه : ج 3 ص 117 «طرد»).
4- .الحَبْره : النعمه وسعه العیش (النهایه : ج 1 ص 327 «حبر»).
5- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1448 ح 4332 ، صحیح ابن حبّان : ج 16 ص 389 ح 7381 ، مسند الشامیّین : ج 2 ص 322 ح 1421 ، الفردوس : ج 1 ص 139 ح 493 کلّها عن اُسامه بن زید ، کنز العمّال : ج 14 ص 452 ح 39227.
6- .تاریخ بغداد : ج 4 ص 252 الرقم 1982 عن ابن عبّاس .
7- .غرر الحکم : ح 1024.

6 / 2 دخول الجنّه رخيص

6 / 3 ذكر الجنّه

عنه عليه السلام : اَلجَنَّهُ خَيرُ مَآلٍ ، وَالنّارُ شَرُّ مَقِيلٍ . (1)

راجع : ص 169 (الشوق إلى الجنّه) .

6 / 2دُخولُ الجَنَّهِ رَخيصٌ الإمام علىّ عليه السلام : دُخُولُ الجَنَّهِ رَخِيصٌ ، وَدُخُولُ النّارِ غالٍ. (2)

الإمام الرضا عليه السلام : إِنَّ سِلعَهَ اللّهِ رَخِيصَهٌ ، فَاشتَرُوها قَبلَ أَن تَغلُوَ . (3)

عيسى عليه السلام : اَلنَّومُ عَلَى الحَصِيرِ وَأَكلُ خُبزِ الشَّعِيرِ ، فِى طَلَبِ الفِردَوسِ يَسِيرٌ . (4)

6 / 3ذِكرُ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا تَنسَوُا العَظِيمَينِ : اَلجَنَّهَ وَالنّارَ . (5)

الإمام زين العابدين عليه السلام : إِنَّ الحَسَنَ بنَ عَلِيِ بنِ أَبِى طالِبٍ عليه السلام . . . كانَ إِذا قامَ فِى صَلاتِهِ تَرتَعِدُ فَرائِصُهُ (6) بَينَ يَدَى رَبِّهِ عز و جل، وَكانَ إِذا ذَكَرَ الجَنَّهَ وَالنّارَ اِضطَرَبَ

.

1- .غرر الحكم : ح 1765 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 53 ح 1371.
2- .كنز الفوائد : ج 1 ص 279 ، بحار الأنوار : ج 78 ص 90 ح 95.
3- .فضائل الأشهر الثلاثه : ص 116 ح 111 و ص 55 ح 33.
4- .تنبيه الخواطر : ج 2 ص 230 ، بحار الأنوار : ج 14 ص 330 ح 64 ؛ تاريخ دمشق : ج 47 ص 444 ، البدايه والنهايه : ج 2 ص 90 كلاهما عن مالک بن دينار عن عيسى عليه السلام نحوه .

5- .التاريخ الكبير : ج 1 ص 417 الرقم 1334 ، المطالب العاليه : ج 3 ص 219 ح 3309 نحوه وكلاهما عن عبداللّه بن عمر.
6- .الفَريصَه : عَصَب الرقبه وعروقها، أى ترجف من الخوف ، والجمع : فَريص و فرائِص (النهايه : ج 3 ص 431 «فرص»).

اضطِرابَ السَّلِيمِ (1) ، وَسَأَلَ اللّهَ تَعالى الجَنَّةَ ، وَتَعَوَّذَ بِهِ مِنَ النّارِ . (2)

الإمام الباقر عليه السلام : اُذكُرُوا مِن عَظَمَةِ اللّهِ ما شِئتُم ، وَلا تَذكُرُونَ مِنهُ شَيئا إِلّا وَهِيَ أَعظَمُ مِنهُ . وَاذكُرُوا مِنَ النّارِ ما شِئتُم ، وَلا تَذكُرُونَ مِنها شَيئا إِلّا وَهِيَ أَشَدُّ مِنهُ . وَاذكُرُوا مِنَ الجَنَّةِ ما شِئتُم ، وَلا تَذكُرُونَ مِنها شَيئا إِلّا وَهِيَ أَفضَلُ . (3)

الإمام الصادق عليه السلام : حَقٌّ التِّلاوَةِ الوُقُوفُ عِندَ ذِكرِ الجَنَّةِ وَالنّارِ ، يَسأَلُ فِي الأُولى ، وَيَستَجِيرُ مِنَ الأُخرى. (4)

سعد السعود : أَوحَى اللّهُ عز و جل إِلى داوودَ عليه السلام : يا أَيُّها الغَفُولُ ! ما تَصنَعُ بِدُنيا يَدخُلُها الرَّجُلُ صَحِيحا وَيَرجِعُ سَقِيما وَيَخرُجُ فَيَحيا حَياتَهُ فَيُكَبَّلُ بِالحَدِيدِ وَالأَغلالِ وَيَخرُجُ الرَّجُلُ صَحِيحا فَيُرَدُّ قَتِيلاً .وَيْحَكُم ! لَو رَأَيتُمُ الجَنَّةَ وَما أَعدَدتُ فِيها لِأَولِيائِي مِنَ النَّعِيمِ لَما دُقتُم دَواءَها لِشَهوَةٍ (5) .أَينَ المُشتاقُونَ إِلى لَذِيذِ (6) الطَّعامِ وَالشَّرابِ؟ أَينَ الَّذِينَ جَعَلُوا مَعَ الضِّحكِ بُكاءً؟ أَينَ الَّذِينَ هَجَمُوا عَلى مَساجِدِى فِى الصَّيفِ وَالشِّتاءِ؟ (7)

.

1- .السَليمْ : اللديغ، إنّما سمّى سليما تفاؤلاً بالسلامه (النهايه : ج 2 ص 396 «سلم»).
2- .الأمالى للصدوق : ص 244 ح 262 ، عدّه الداعى : ص 139 كلاهما عن المفضّل بن عمر عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام ، بحار الأنوار : ج 43 ص 331 ح 1.
3- .سير أعلام النبلاء : ج 4 ص 406 تاريخ دمشق : ج 54 ص 282 نحوه وكلاهما عن المنهال بن عمرو.
4- .التبيان فى تفسير القرآن : ج 1 ص 442 ، تفسير العيّاشى : ج 1 ص 57 ح 84 عن أبى بصير وليس فيه ذيله من «يسأل ...» ، مجمع البيان : ج 1 ص 375 وفيه «يستعيذ» بدل «يستجير» ، تفسير جوامع الجامع : ج 1 ص 76 ، بحار الأنوار : ج 92 ص 214 ح 12.
5- .هكذا فى الطبعه المعتمده ، والظاهر أنّ الصواب : «لَماذقتم ذوقا بشهوه» ، كما فى بعض النسخ (راجع : هامش بحار الأنوار : ج 14 ص 45)

.

6- .فى المصدر : «إلى أزيد» ، والتصويب من بحار الأنوار .
7- .سعد السعود : ص 48 ، بحار الأنوار : ج 14 ص 45.

مصباح الشَّريعه فِيما نَسَبَهُ إِلى الإِمامِ الصّادِقِ عليه السلام رُوِىَ أَنَّ يَحيَى بنِ زَكَرِيّا عليه السلام كانَ يُفَكِّرُ فِى طُولِ اللَّيلِ فِى أَمرِ الجَنَّهِ وَالنّارِ ، فَيَسهَرُ لَيلَتَهُ وَلا يَأخُذُهُ النَّومُ ، ثُمَّ يَقُولُ عِندَ الصَّباحِ : اَللّهُمَّ أَينَ المَفَرُّ ، وَأَينَ المُستَقَرُّ؟ اَللّهُمَّ إِلَيکَ . (1)

6 / 4الغَفلَهُ عَن الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما رَأَيتُ مِثلَ النّارِ نامَ هارِبُها ، وَلا مِثلَ الجَنَّهِ نامَ طالِبُها . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : لا تَخدَعَنَّكُم زَخارِفُ دُنيا دَنِيَّهٍ ، عن مَراتِبِ جَنّاتٍ عَلِيَّهٍ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن خافَ أَدلَجَ (4) ، وَمَن أَدلَجَ بَلَغَ المَنزِلَ ، أَلا إِنَّ سِلعَهَ اللّهِ غالِيَهٌ ، أَلا إِنَّ سِلعَهَ اللّهِ الجَنَّهُ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : إِذا صَلَّى العَبدُ وَلَم يَسأَلِ اللّهَ تَعالى الجَنَّهَ وَلَم يَستَعِذهُ مِنَ النّارِ ، قالَتِ المَلَائِكَهُ : أَغفَلَ العَظِيمَتَينِ اَلجَنَّهَ وَالنّارَ . (6)

الإمام علِىّ عليه السلام : أَلا وَإِنِّى لَم أَرَ كَالجَنَّهِ نامَ طالِبُها ، وَلا كَالنّارِ نامَ هارِبُها . أَلا وَإِنَّهُ مَن

.

1- .مصباح الشريعه : ص 462 ح 84 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 266 ح 8 .
2- .سنن الترمذى : ج 14 ص 715 ح 2601 ، الزهد لابن المبارک : ص 9 ح 27 ، مسند الشهاب : ج 2 ص 14 ح 791 كلّها عن أبى هريره ، المعجم الأوسط : ج 2 ص 177 ح 1638 عن أنس ، كنز العمّال : ج 15 ص 773 ح 43039 ؛ الأمالى للطوسى : ص 526 ح 1162 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 52 كلاهما عن أبى ذرّ.
3- .أعلام الدين : ص 340 عن أبى أيّوب الأنصارى ، بحار الأنوار : ج 77 ص 183 ح 10.
4- .أَدْلَجَ القَوم: إذا ساروا الّليل كلّه (لسان العرب : ج 2 ص 272 «دلج»).

5- .سنن الترمذى : ج 4 ص 633 ح 2450 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 343 ح 7851 وفيه «الغاليه» بدل «الجنّه» ، المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 425 ح 1460 ، مشكاه المصابيح : ج 2 ص 690 ح 5348 ، تفسير ابن كثير : ج 7 ص 481 كلّها عن أبى هريره ، حليه الأولياء : ج 8 ص 377 عن أبىّ بن كعب ، كنز العمّال : ج 3 ص 142 ح 5885 ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 279 .
6- .الجعفريّات : ص 42 عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، مستدرک الوسائل : ج 5 ص 65 ح 5370 .

لا يَنفَعُهُ الحَقُّ يَضُرُّهُ الباطِلُ . (1)

عنه عليه السلام : اَلمَغبُونُ مَن باعَ جَنَّةَ عَلِيَّةَ بِمَعصِيَهٍ دَنِيَّهٍ . (2)

عنه عليه السلام : إِنَّ مَن باعَ نَفسَهُ بِغَيرِ الجَنَّهِ فَقَد عَظُمَت عَلَيهِ المِحنَهُ . (3)

عنه عليه السلام : مَن باعَ نَفسَهُ بِغَيرِ نَعِيمِ الجَنَّهِ فَقَد ظَلَمَها . (4)

الإمام الكاظم عليه السلام : أَما إِنَّ أَبدانَكُم لَيسَ لَها ثَمَنٌ إِلّا الجَنَّهُ ، فَلا تَبِيعُوها بِغَيرِها ! (5)

6 / 5الشَّوقُ إِلَى الجَنَّهِ تفسير ابن كثير عن ابن زيد : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قَرَأَ هذِهِ السُّورَهَ : «هَلْ أَتَى عَلَى الْاِءنسَنِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ» (6) وَقَد أُنزِلَت عَلَيهِ وَعِندَهُ رَجُلٌ أَسوَدُ ، فَلَمّا بَلَغَ صِفَهَ الجِنانِ زفر زفرهً ، فَخَرَجَت نَفسُهُ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أَخرَجَ نَفسَ صاحِبِكُم أَو قالَ : أَخِيكُم الشَّوقُ إِلَى الجَنَّهِ . (7)

المعجم الكبير عن عبد اللّهِ بن عمر : جاءَ رَجُلٌ مِنَ الحَبَشَهِ إِلى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَسأَلُهُ ، فَقالَ النَّبِيُ صلى الله عليه و آله : «سَلْ وَاستَفهِم» فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، فُضِّلتُم عَلَينا بِالصُّوَرِ وَالأَلوانِ

.

1- .نهج البلاغه : الخطبه 28 ، الإرشاد : ج 1 ص 236 وفيه «اليقين» بدل «الحقّ» و«الشكّ» بدل «الباطل» ، تحف العقول : ص 152 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 293.
2- .غرر الحكم: ح 1352 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 98 ح 2268 نحوه.
3- .غرر الحكم : ح 3474 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 150 ح 3309.
4- .غرر الحكم : ح 9164 .

5- .الكافى : ج 1 ص 19 ح 12 ، تحف العقول : ص 389 كلاهما عن هشام بن الحكم ، تنبيه الخواطر : ج 1 ص65 عن محمّد بن الحنفيّه من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 78 ص 303 ح 1 .
6- .الإنسان : 1.
7- .تفسير ابن كثير : ج 8 ص 310 ، الدرّ المنثور : ج 8 ص 366 نقلاً عن ابن وهب .

وَالنُّبُوَّهِ ، أَفَرَأَيتَ إِن آمَنتُ بِمِثلِ ما آمَنتَ بِهِ ، وَعَمِلتُ مِثلَ ما عَمِلتَ بِهِ ، إِنِّي لَكائِنٌ مَعَکَ فِی الجَنَّهِ؟قالَ : نَعَم .ثُمَّ قالَ النَّبِیُ صلی الله علیه و آله : وَالَّذِی نَفسِی بِیَدِهِ! إِنَّه لَیُری بَیاضُ الأَسوَدِ فِی الجَنَّهِ مِن مَسِیرَهِ أَلفِ عامٍ .ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : مَن قالَ : «لا إِلهَ إِلَا اللّهُ» کانَ لَهُ بِها عَهدٌ عِندَ اللّهِ ، وَمَن قالَ : «سُبحانَ اللّهِ وَبِحَمدِهِ» ، کُتِبَت لَهُ مِئَهُ أَلفِ حَسَنَهٍ وَأَربَعَهٌ وَعِشرُونَ أَلفَ حَسَنَهٍ . فَقالَ رَجُلٌ : کَیفَ یهلکُ بَعدَ هَذا یا رَسُولَ اللّهِ ؟ فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : إِنَّ الرَّجُلَ لَیَأتِی یَومَ القِیامَهِ بِالعَمَلِ ، وَلَو وُضِعَ عَلَی جَبَلٍ لا تُقِلُّهُ ، فَتَقُومُ النِّعمَهُ مِن نِعَمِ اللّهِ فَیَکادُ أَن یَستَنفِدَ ذَلِکَ کُلَّهُ إِلّا أَن یَتَطاوَلَ اللّهُ بِرَحمَتِهِ ، وَنَزَلَت هَذِهِ السُّورَهُ : «هَلْ أَتَی عَلَی الْاءِنسَنِ حِینٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ یَکُن شَیْئًا مَّذْکُورًا » إِلی قَولِهِ : «وَ مُلْکًا کَبِیرًا » . (1)قالَ الحَبَشِیُ : وَإِنَّ عَینَیَ لَتَرَیانِ ماتَری عَیناکَ فِی الجَنَّهِ؟ فَقالَ النَّبِیُ صلی الله علیه و آله : نَعَم ، فَاستَبکی حَتَّی فاضَت نَفسُهُ . قالَ ابنُ عُمَرَ : لَقَد رَأَیتُ رَسُولَ اللّهِ صلی الله علیه و آله یُدلِیهِ فِی حُفرَتِهِ بِیَدِهِ . (2)

الإمام علیّ علیه السلام : شَوِّقُوا أَنفُسَکُم إِلی نَعِیمِ الجَنَّهِ ، تُحِبُّوا المَوتَ وَتَمقُتُوا الحَیاهَ . (3)

عنه علیه السلام فِی صِفَهِ الجَنَّهِ : فَلَو رَمَیتَ بِبَصَرِ قَلبِکَ نَحوَ ما یُوصَفُ لَکَ مِنها لَعَزَفَت (4)

.

1- .الإنسان : 1 20.
2- .المعجم الکبیر : ج 12 ص 333 ح 13595 ، حلیه الأولیاء : ج 3 ص 319 ، تفسیر ابن کثیر : ج 8 ص 318 ، المعجم الأوسط : ج 2 ص 162 ح 1581 ، تفسیر القرطبی : ج 19 ص 148 ، سیر أعلام النبلاء : ج 7 ص 320 عن ابن عبّاس والثلاثه الأخیره نحوه .
3- .غرر الحکم : ح 5779 ، عیون الحکم والمواعظ : ص 297 ح 5304 .
4- .عَزَفَت نفسی عن الدنیا: أی عافتها وکرهتها (النهایه : ج 3 ص 230 «عزف»).

نَفسُکَ عَن بَدائِعِ ما أُخرِجَ إِلَی الدُّنیا مِن شَهَواتِها وَلَذّاتِها ، وَزَخارِفِ مَناظِرِها ، وَلَذَهِلَت بِالفِکرِ فِی اصطِفاقِ أشجارٍ غُیِّبَت عُرُوقُها فِی کُثبانِ المِسکِ عَلَی سَواحِلِ أنهارِها ، وَفِی تَعلِیقِ کَبائِسِ اللُّؤلُؤِ الرَّطبِ فِی عَسالِیجِها (1) وَأفنانِها ، وَطُلُوعِ تِلکَ الثِّمارِ مُختَلِفَةً فِی غُلُفِ أکمامِها (2) ، تُجنی مِن غَیرِ تَکَلُّفٍ فَتَأتِی عَلَی مُنیَهِ مُجتَنِیها، وَیُطافُ عَلَی نُزّالِها فِی أفنِیَهِ قُصُورِها بِالأعسالِ المُصَفَّقَهِ ، وَالخُمُورِ المُرَوَّقَهِ .قَومٌ لَم تَزَلِ الکَرامَهُ تَتَمادی بِهِم حَتّی حَلُّوا دارَ القَرارِ ، وَأَمِنُوا نُقلَهَ الأسفارِ ، فَلَو شَغَلَتَ قَلبَکَ أَیُّها المُستَمِعُ بِالوُصُولِ إِلی ما یَهجُمُ عَلَیکَ مِن تِلکَ المَناظِرِ المُونِقِهِ (3) ، لَزَهَقَت نَفسُکَ شَوقا إِلَیها ، وَلَتَحَمَّلتَ مِن مَجلِسِی هَذا إِلی مُجاوَرَهِ أهلِ القُبُورِ استِعجالاً بِها ، جَعَلَنا اللّهُ وَإِیّاکُم مِمَّن سَعی بِقَلبِهِ إِلی مَنازِلِ الأبرارِ بِرَحمَتِهِ ! (4)

عنه علیه السلام : سُبحانَکَ خالِقا وَمَعبُودا بِحُسنِ بَلائِکَ عِندَ خَلقِکَ . خَلَقتَ دارا وَجَعَلتَ فِیها مَأدُبَهً : مَشرَبا وَمَطعَما وَأزواجا وَخَدَما وَقُصُورا وَأنهارا وَزُرُوعا وَثِمارا. ثُمَّ أرسَلتَ داعِیا یَدعُو إِلَیها . فَلا الدّاعِیَ أجابُوا ، وَلا فِیما رَغَّبتَ رَغِبُوا ، وَلا إِلی ما شَوَّقتَ إِلَیهِ اشتاقُوا . (5)

عنه علیه السلام فِی صِفَهِ المُتَّقِینَ : لَولا الأَجَلُ الَّذِی کَتَبَ اللّهُ عَلَیهِم لَم تَستَقِرَّ أرواحُهُم فِی أجسادِهِم طَرفَهَ عَینٍ ، شَوقا إِلَی الثَّوابِ ، وَخَوفا مِنَ العِقابِ . (6)

.

1- .عسالیجها : أغصانها (النهایه : ج 3 ص 238 «عسلج»).
2- .أکْمام : جمع کِمْ وهو غلاف الثمر والحبّ قبل أن یظهر (النهایه : ج 4 ص 200 «کمم») .
3- .الأَنَقَ : حُسْن المنظر وإعجابه إیّاک (لسان العرب : ج 10 ص 10 «أنق»).
4- .نهج البلاغه : الخطبه 165 ، تنبیه الخواطر : ج 1 ص 68 ولیس فیه ذیله من «فلو شغلت قلبک ...» ، بحار الأنوار : ج 8 ص 162 ح 104.
5- .نهج البلاغه : الخطبه 109.
6- .نهج البلاغه : الخطبه 193 ، صفات الشیعه : ص 97 ح 35 ، الأمالی للصدوق : ص 667 ح 897 کلاهما عن عبد الرحمن بن کثیر الهاشمی عن

الإمام الصادق عن أبيه عن الإمام على عليهم السلام ، التمحيص : ص 71 ح 170 ، روضه الواعظين : ص 480 ، بحار الأنوار : ج 67 ص 315 ح 50 .

6 / 6 تمثّل الجنّه

الإمام الباقر عليه السلام : سُئِلَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ عليه السلام عَنِ الإِيمانِ ، فَقالَ: إِنَّ اللّهَ عز و جل جَعَلَ الإِيمانَ عَلى أَربَعِ دَعائِمَ : عَلَى الصَّبرِ وَاليَقِينِ وَالعَدلِ وَالجِهادِ ، فَالصَّبرُ مِن ذَلِکَ عَلى أَربَعِ شُعَبٍ : عَلَى الشَّوقِ وَالإِشفاقِ وَالزُّهدِ وَالتَّرَقُّبِ ، فَمَنِ اشتاقَ إِلَى الجَنَّهِ سَلا (1) عَنِ الشَّهواتِ ، وَمَن أَشفَقَ مِنَ النّارِ رَجَعَ عَنِ المُحَرَّماتِ ، وَمَن زَهِدَ فِى الدُّنيا هانَت عَلَيهِ المُصِيباتُ ، وَمَن راقَبَ المَوتَ سارَعَ إِلَى الخَيراتِ . (2)

الكافى عنهم عليهم السلام : فِيما وَعَظَ اللّهُ عز و جل بِهِ عِيسى عليه السلام : ... يَابنَ مَريَمَ ، لَو رَأَت عَينُکَ ما أَعدَدتُ لِأَولِيائِىَ الصّالِحِينَ ، ذابَ قَلبُکَ وَزَهَقَت نَفسُکَ شَوقا إِلَيهِ ، فَلَيسَ كَدارِ الآخِرَهِ دارٌ تَجاوَرَ فِيها الطَّيِّبُونَ ، وَيَدخُلُ عَلَيهِم فِيها المَلائِكَهُ المُقَرَّبُونَ ، وَهُم مِمّا يَأتِى يَومَ القِيامَهِ مِن أَهوالِها آمِنُونَ ، دارٌ لا يَتَغَيَّرُ فِيها النَّعِيمُ وَلا يَزُولُ عَن أَهلِها .يَابنَ مَريَمَ ، نافِسْ فِيها مَعَ المُتَنافِسِينَ ، فَإِنَّها أُمنِيَّهُ المُتَمَنِّينَ ، حَسَنَهُ المَنظَرِ . طُوبى لَکَ يَابنَ مَريَمَ إِن كُنتَ لَها مِنَ العامِلِينَ ، مَعَ آبائِکَ آدَمَ وَإِبراهِيمَ ، فِى جَنّاتٍ وَنَعِيمٍ ، لا تَبغِى بِها بَدَلاً وَلا تَحوِيلاً ، كَذلِکَ أَفعَلُ بِالمُتَّقِينَ . (3)

6 / 6تَمَثُّلُ الجَنَّهِ صحيح البخارى عن أنس : صَلَّى لَنا النَّبِىُ صلى الله عليه و آله ثُمَّ رَقِىَ المِنبَرَ ، فَأَشارَ بِيَدَيهِ قِبَلَ قِبلَهِ المَسجِدِ ، ثُمَّ قالَ : لَقَد رَأَيتُ الآنَ مُنذُ صَلَّيتُ لَكُم الصَّلاهَ الجَنَّهَ وَالنّارَ ، مُمَثَّلَتَينِ فِى

.

1- .سلوتُ عنه : صَبَرتُ عنه (مجمع البحرين : ج 2 ص 874 «سلا») .
2- .الكافى : ج 2 ص 50 ح 1 عن جابر ، نهج البلاغه : الحكمه 31 ، الأمالى للمفيد : ص 277 ح 3 عن قبيصه بن جابر الأسدى ، الخصال: ص 231 ح 74 عن الأصبغ بن نباته ، تحف العقول : ص 164 كلّها من دون إسنادٍ إلى الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 68 ص 348 ح 17 .
3- .الكافى : ج 8 ص 131 135 ح 103 عن علىّ بن أسباط ، تحف العقول : ص 497 ، بحار الأنوار : ج 14 ص 293.

قِبلَهِ هَذا الجِدارِ ، فَلَم أَرَ كَاليَومِ فِی الخَیرِ وَالشَّرِّ ثَلاثا . (1)

صحیح مسلم عن أنس : بَلَغَ رَسُولَ اللّهِ صلی الله علیهِ و آله عَن أَصحابِهِ شَیءٌ ، فَخَطَبَ فَقالَ : عُرِضَت عَلَیَ الجَنَّهُ وَالنّارُ ، فَلَم أَرَ کَالیَومِ فِی الخَیرِ وَالشَّرِّ ، وَلَو تَعلَمُونَ ما أَعلَمُ لَضَحِکتُم قَلِیلاً وَلَبَکَیتُم کَثِیرا .قالَ : فَما أَتی عَلی أَصحابِ رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله یَومٌ أَشَدُّ مِنهُ . قالَ : غَطّوا رُؤُوسَهُم وَلَهُم خَنِینٌ (2) . (3)

.

1- .صحیح البخاری : ج 1 ص 261 ح 716 و ج 5 ص 2374 ح 6103 نحوه ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 515 ح 13720 ، کنز العمّال : ج 11 ص 410 ح 31918 .
2- .الخَنِیْن : ضَرْب من البکاء دون الانتحاب (النهایه : ج 2 ص 85 «خنن») .
3- .صحیح مسلم : ج 4 ص 1832 ح 134 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 325 ح 12659 نحوه ، السنن الکبری للنسائی : ج 6 ص 338 ح 11154 ، فتح الباری : ج 8 ص 281 ، کنز العمّال : ج 11 ص 421 ح 31975 .

ص: 174

. .

الفصل السابع : مبادئ دخول الجنّه

7 / 1 رحمه اللّه عز و جل

الفصل السابع: مبادئ دخول الجنّه7 / 1رَحمَهُ اللّه ِالكتاب«وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَهِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (1)

«يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَهٍ مِّنْهُ وَرِضْوَ نٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ» . (2)

«وَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ فِى الدُّنْيَا وَالْأَخِرَهِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ» . (3)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّهَ رَجُلٌ إِلّا بِرَحمَهِ اللّهِ عز و جل . (4)

.

1- .آل عمران : 107 .
2- .التوبه : 21 .
3- .النور : 14 .
4- .الاعتقادات للصدوق : ص 69 ، بحار الأنوار : ج 7 ص 251 ح 9 ؛ صحيح البخارى : ج 5 ص 2373 ح 6102 عن عائشه ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 104 ح 11486 ، المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 281 ح 892 ، مسند ابن الجعد : ص 295 ح 2003 والثلاثه الأخيره عن أبى سعيد الخدرى وكلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 4 ص 254 ح 10407 .

صحيح مسلم عن أبى هريره : إِنَّ النَّبِىَ صلى الله عليه و آله قالَ : ما مِن أَحَدٍ يُدخِلُهُ عَمَلُهُ الجَنَّةَ . فَقِيلَ : وَلا أَنتَ ، يا رَسُولَ اللّهِ ؟ قالَ : وَلا أَنَا ، إِلَا أَن يَتَغَمَّدَنِى رَبِّى بِرَحمَةٍ . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : قالَ اللّهُ تَبارَکَ وَتَعالى : لا يَتَّكِلُ العامِلُونَ عَلَى أعمالِهِمُ الَّتِى يَعمَلُونَها لِثَوابِى ، فَإِنَّهُم لَوِ اجتَهَدُوا وَأَتعَبُوا أَنفُسَهُم (أعمارَهُم) فِى عِبادَتى ، كانُوا مُقَصِّرِينَ غَيرَ بالِغِينَ فِى عِبادَتِهِم كُنهَ عِبادَتِى فِيما يَطلُبُونَ عِندِى مِن كَرامَتِى ، وَالنَّعِيمِ فِى جَنّاتِى ، وَرَفِيعِ الدَّرجاتِ العُلى فِى جِوارِى ، وَلَكِن بِرَحمَتِى فَليَثِقُوا، وَفَضلِى فَليَرجُوا ، وَإِلى حُسنِ الظَّنِّ بِى فَليَطمَئِنُّوا ، فَإِنَّ رَحمَتِى عِندَ ذَلِکَ تُدرِکُهُم ، وَمَنِّى يُبَلِّغُهُم رِضوانِى ، وَمَغفِرَتِى تُلبِسُهُم عَفوِى ، فَإِنِّى أَنا اللّهُ الرَّحمنُ الرَّحِيمُ وَبِذَلِکَ تَسَمَّيتُ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : تَحاجَّتِ الجَنَّةُ وَالنّارُ ، فَقالَتِ النّارُ : أُوثِرتُ بِالمُتَكَبِّرِينَ وَالمُتَجَبِّرِينَ . وَقالَتِ الجَنَّةُ : ما لِى لا يَدخُلُنِى إِلّا ضُعَفاءُ النّاسِ وَسَقَطُهُم (3) ؟! قالَ اللّهُ تَبارَکَ وَتَعالى لِلجَنَّةِ : أَنتِ رَحمَتِى ؛ أَرحَمُ بِکِ مَن أَشاءُ مِن عِبادِى ، وَقالَ لِلنّارِ : إِنَّما أَنتِ عَذابِى ؛ أُعَذِّبُ بِکِ مَن أَشاءُ مِن عِبادِى ، وَلِكُلِّ واحِدَةٍ مِنهُما مَلَؤُها . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللّهَ تَعالى خَلَقَ الرَّحمَةَ يَومَ خَلَقَها مِئَةَ رَحمَةٍ ، فَأَمسَکَ عِندَهُ تِسعا

.

1- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2169 ح 72 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 217 ح 8338 ، المعجم الكبير : ج 7 ص 309 ح 7221 عن شريک بن طارق ، كنز العمّال : ج 1 ص 253 ح 1277 ؛ الأمالى للسيّد المرتضى : ج 2 ص 20 ، بحار الأنوار : ج 7 ص 11 .
2- .الكافى : ج 2 ص 71 ح 1 ، الأمالى للطوسى : ص 212 ح 368 ، كنز الفوائد : ج 1 ص 223 ، التمحيص : ص 57 ح 115 كلّها عن أبى عبيده الحذّاء عن الإمام الباقر عليه السلام ، عدّه الداعى : ص 223 ، مشكاه الأنوار : ص 540 ح 1813 كلاهما عن الإمام الباقر عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله وكلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 70 ص 385 ح 45.

3- .سَقَطَهُم : أراذِلَهم وأدْوانُهم (النهايه : ج 2 ص 378 «سقط»).
4- .صحيح البخارى : ج 4 ص 1836 ح 4569 و ج 6 ص 2711 ح 7011 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2186 ح 34 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 110 ح 7722 ، الأدب المفرد : ص 168 ح 554 كلّها عن أبى هريره والأربعه الأخيره نحوه وراجع : سنن الترمذى : ج 4 ص 694 ح 2561.

وَتِسعِينَ رَحمَةً وَأَرسَلَ فِی خَلقِهِ کُلِّهِم رَحمَةً واحِدَةً ، فَلَو یَعلَمُ الکافِرُ بِکُلِّ الَّذِی عِندَ اللّهِ مِنَ الرَّحمَهِ لَم یَیأَس مِنَ الجَنَّهِ ، وَلَو یَعلَمُ المُؤمِنُ بِکُلِّ الَّذِی عِندَ اللّهِ مِنَ العَذابِ لَم یَأمَن مِنَ النّارِ . (1)

عنه صلی الله علیه و آله : سُبحانَ الَّذِی فِی الجَنَّهِ رَحمَتُهُ . (2)

الإمام علیّ علیه السلام : تَاللّهِ لَوِ انماثَت (3) قُلُوبُکُمُ انمِیاثا ، وَسالَت مِن رَهبَهِ اللّهِ عُیُونُکُم دَما ، ثُمَّ عُمِّرتُم عُمُرَ الدُّنیا عَلَی أَفضَلِ اجتِهادٍ وَعَمَلٍ ، ما جَزَت أَعمالُکُم حَقَّ نِعمَهِ اللّهِ عَلَیکُم ، وَلا استَحقَقتُمُ الجَنَّهَ بِسِوی رَحمَهِ اللّهِ وَمَنِّهِ عَلَیکُم . (4)

الإمام زین العابدین علیه السلام مِن دُعائِهِ فِی الشُّکرِ : فَسُبحانَکَ ! ما أَبْیَنَ کَرَمَکَ فِی مُعامَلَهِ مَن أَطاعَکَ أَو عَصاکَ ... وَلَو کافَأتَ المُطِیعَ عَلی ما أَنتَ تَوَلَّیتَهُ لَأَوشَکَ أَن یَفقِدَ ثَوابَکَ ، وَأَن تَزُولَ عَنهُ نِعمَتُکَ ، وَلَکِنَّکَ بِکَرَمِکَ جازَیتَهُ عَلَی المُدَّهِ القَصِیرَهِ الفانِیَهِ بِالمُدَّهِ الطَّوِیلَهِ الخالِدَهِ ، وَعَلَی الغایَهِ القَرِیبَهِ الزّائِلَهِ بِالغایَهِ المَدِیدَهِ الباقِیَهِ . (5)

الإمام الباقر علیه السلام : إِنَّ الرَّبَّ تَبارَکَ وَتَعالی یَقُولُ : اُدخُلُوا الجَنَّهَ بِرَحمَتِی ، وَانجُوا مِنَ النّارِ بِعَفوِی ، وَتَقَسَّمُوا الجَنَّهَ بِأَعمالِکُم ، فَوَعِزَّتِی لَأُنزِلَنَّکُم دارَ الخُلُودِ وَدارَ الکَرامَهِ .

.

1- .صحیح البخاری : ج 5 ص 2374 ح 6104 ، المعجم الأوسط : ج 5 ص 74 ح 4711 کلاهما عن أبی هریره ، کنز العمّال : ج 4 ص 251 ح 10392 .

2- .الإقبال : ج 2 ص 56 عن ابن مسعود ، المصباح للکفعمی : ص 876 ، الدروع الواقیه : ص 112 عن الإمام الصادق علیه السلام ، البلد الأمین : ص 61 عن الإمام العسکری علیه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 86 ص 176 ح 45 ؛ الدعاء للطبرانی : ص 274 ح 876 ، المعجم الکبیر : ج 10 ص 228 ح 10554 ، المصنّف لابن أبی شیبه : ج 7 ص 133 ح 1 کلّها عن ابن مسعود ، کنز العمّال : ج 5 ص 75 ح 12111.

3- .مَاثَ المِلحَ فى الماء : أذَابَهُ ، وكذلک الطين، وَقَد انْمَاثَ (لسان العرب : ج 2 ص 192 «ميث») .
4- .مصباح المتهجّد : ص 664 ح 730 عن عبد اللّه بن جندب عن أبيه ، فتح الأبواب : ص 169 ، بحار الأنوار : ج 91 ص 100 ح 4 وراجع : كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 520 ح 1484.
5- .الصحيفه السجّاديّه : ص 144 الدعاء 37 ، المصباح للكفعمى : ص 545 .

فَإذا دَخَلُوها صارُوا عَلى طُولِ آدَمَ سِتِّينَ ذِراعا ، وَعَلى مَلَدِ (1) عِيسَى ثَلاثا وَثَلاثِينَ سَنَةَ ، وَعَلى لِسانِ مُحَمَّدٍ العَرَبِيَّهِ ، وَعَلى صُورَهِ يُوسُفَ فِى الحُسنِ ، ثُمَّ يَعلُو وُجُوهَهُمُ النُّورُ ، وَعَلى قَلبِ أَيُّوبَ فِى السَّلامَهِ مِن الغِلِّ . (2)

7 / 2العَقلُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله فِى وَصِيَّتِهِ لِعَلِيٍ عليه السلام : اَلعَقلُ مَا اكتُسِبَت بِهِ الجَنَّهُ ، وطُلِبَ بِهِ رِضَى الرَّحمنِ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : كَم مِن عاقِلٍ عَقَلَ عَنِ اللّهِ أَمرَهُ ، وهُوَ حَقيرٌ عِندَ النّاسِ ذَميمُ المَنظَرِ يَنجُو غَدا ! وكَم مِن ظَرِيفِ اللِّسانِ جَميلِ المَنظَرِ عِندَ النّاسِ يَهلِكُ غَدا فِى القِيامَهِ ! (4)

ربيع الأبرار عن أنس : قِيلَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، الرَّجُلُ يَكُونُ حَسَنَ العَقلِ كَثِيرَ الذُّنُوبِ؟ قالَ : ما مِن آدَمِيٍ إلّا ولَهُ ذُنُوبٌ وَخَطايا يَقتَرِفُها، فَمَن كانَت سَجِيَّتُهُ العَقلَ وغَرِيزَتُهُ اليَقينَ لَم تَضُرُّهُ ذُنوبُهُ. قيلَ : كَيفَ ذلِكَ يا رَسُولَ اللّهِ ؟ قالَ : لِأَنَّهُ كُلَّما أخطَأَ لَم يَلبَث أن تَدارَكَ ذلِكَ بِتَوبَهٍ وَنَدامَهٍ عَلى ما كانَ مِنهُ، فَيَمحُو ذُنُوبَهُ، ويَبقى لَهُ فَضلٌ يَدخُلُ بِهِ الجَنَّه. (5)

.

1- .المَلَدْ : الشَبابُ ونَعْمَتُه (لسان العرب : ج 3 ص 410 «ملد»).
2- .الاختصاص : ص 356 عن جابر ، بحار الأنوار : ج 8 ص 218 ح 207.
3- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 369 ح 5762 عن حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه جميعا عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 332 ح 2656 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، تنبيه الخواطر : ج 1 ص 1 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 59 ح 3.
4- .الأمالى للطوسى : ص 393 ح 868 عن ابن عمر ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 172 ، بحار الأنوار : ج 70 ص 290 ح 26 ؛ ذيل تاريخ بغداد : ج 5 ص 45 الرقم 1156 ، كنز العمّال : ج 3 ص 154 ح 5940 نقلاً عن شعب الإيمان و كلاهما عن ابن عمر .

5- .ربيع الأبرار : ج 3 ص 137 ، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 20 ص 40 ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 62 وليس فيه ذيله .

الإمام علىّ عليه السلام : لَقَد سَبَقَ إلى جَنّاتِ عَدنٍ أَقوامٌ ما كانُوا أَكثَرَ النّاسِ لا صَوما ولا صَلاةً ولا حَجّا وَلا اعتِمارا، وَلكِنَّهُم عَقَلوا عَنِ اللّه ِ مَواعِظَهُ. (1)

الإمام الصادق عليه السلام : مَن كانَ عاقِلاً خُتِمَ لَهُ بِالجَنَّهِ إِن شاءَ اللّهُ . (2)

الكافى عن محمّد بن عبد الجبّار عن بعض أصحابنا رفعه إلى الإمام الصّادق عليه السلام : قُلتُ لَهُ : مَا العَقلُ؟ قالَ : ما عُبِدَ بِهِ الرَّحمنُ وَاكتُسِبَ بِهِ الجِنانُ. قالَ : قُلتُ : فَالَّذى كانَ فِى مُعاويَهَ؟ فَقالَ : تِلكَ النَّكراءُ، تِلكَ الشَّيطَنَهُ، وَهِىَ شَبيهَهٌ بِالعَقلِ وَلَيسَت بِالعَقلِ. (3)

7 / 3العِلمُ وَالحِكمَهُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أَحَبَّ العِلمَ وَجَبَت لَهُ الجَنَّهُ. (4)

عنه صلى الله عليه و آله : إِذا كانَ يَومُ القِيامَهِ جَمَعَ اللّهُ العُلَماءَ فَقالَ : إِنّى لَم أَستَودِع حِكمَتِى قُلُوبَكُم وَأَنا أُرِيدُ أَن أُعَذِّبَكُم ، اُدخُلُوا الجَنَّهَ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن سَلَكَ طَرِيقا يَطلُبُ فِيهِ عِلما سَلَكَ اللّهُ بِهِ طَرِيقا إِلى الجَنَّهِ . (6)

.

1- .تنبيه الخواطر : ج 2 ص 213 ؛ الفردوس : ج 4 ص 360 ح 7035 ، كنز العمّال : ج 3 ص 149 ح 5916 .
2- .ثواب الأعمال : ص 29 ح 1 عن الفضل بن عثمان ، بحار الأنوار : ج 1 ص 91 ح 19.
3- .الكافى : ج 1 ص 11 ح 3 ، معانى الأخبار : ص 239 ح 1 ، المحاسن : ج 1 ص 310 ح 613 ، بحار الأنوار : ج 1 ص 116 ح 8 .
4- .جامع الأخبار : ص 110 ح 195 عن الإمام علىّ عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 1 ص 178 ح 60 .

5- .كنز العمّال : ج 10 ص 172 ح 28894 نقلاً عن تاريخ ابن عساكر عن أبى اُمامه وواثله ، تفسير الآلوسى : ج 28 ص 29 عن ابن مسعود نحوه .
6- .الكافى : ج 1 ص 34 ح 1 عن القدّاح عن الإمام الصادق عليه السلام ، الأمالى للصدوق : ص 116 ح 99 عن عبد اللّه بن ميمون عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 1 ص 164 ح 2 ؛ سنن ابى داوود : ج 3 ص 317 ح 3641 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 167 ح 21774 كلاهما عن أبى الدرداء ، كنز العمّال : ج 10 ص 146 ح 28746.

عنه صلى الله عليه و آله : مَن سَلَکَ طَرِيقا يَلتَمِسُ فِيهِ عِلما سَهَّلَ اللّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقا إِلى الجَنَّهِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : ما مِن رَجلٍ يَعلَمُ كَلِمَهً أَو كَلِمَتَينِ أَو ثَلاثا أَو أَربعا أَو خَمسا ، مِمّا فَرَضَ اللّهُ عز و جلفَيَتَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ إِلّا دَخَلَ الجَنَّهَ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن حَفِظَ عَلى أُمَّتِى أَربَعِينَ حَدِيثا يَنفَعُهُمُ اللّهُ عز و جل بِها ، قِيلَ لَهُ : أُدخُل مِن أَيِ أَبوابِ الجَنَّهِ شِئتَ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن أَدّى إِلى أُمَّتِى حَدِيثا يُقامُ بِهِ سُنَّهٌ أَو يُثلَمُ بِهِ بِدعَهٌ ، فَلَهُ الجَنَّهُ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : تَعَلَّمُوا العِلمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ حَسَنَهٌ، وَمُدارَسَتَهُ تَسبِيحٌ، وَالبَحثُ عَنهُ جِهادٌ، وتَعلِيمَهُ مَن لا يَعلَمُهُ صَدَقَهٌ، وَبَذلَهُ لِأَهلِهِ قُربَهٌ، لِأَنَّهُ مَعَالِمُ الحَلالِ وَالحَرامِ، وَسالِکٌ بِطالِبِهِ سَبِيلَ الجَنَّهِ، وَهوَ أَنِيسٌ فِى الوَحشَهِ، وصاحِبٌ فِى الوَحدَهِ، وَدَلِيلٌ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَسِلاحٌ عَلَى الأَعدَاءِ، وَزَينٌ لِلأَخِلّاءِ، يَرفَعُ اللّهُ بِهِ أقواما يَجعَلُهُم فِى الخَيرِ أَئِمَّهً يُقتَدى بِهِم، تُرمَقُ أعمالُهُم، وتُقتَبَسُ آثارُهُم، وَتَرغَبُ المَلائِکَهُ فِى خُلَّتِهِم، يَمسَحونَهُم فى صَلاتِهِم بِأَجنِحَتِهِم، وَيَستَغفِرُ لَهُم کُلُّ شَىءٍ حَتَّى حِيتَانُ البُحُورِ وَهَوامُّها، وَسِباعُ البَرِّ وَأَنعامُها، لِأَنَّ العِلمَ حَياهُ القُلوبِ، وَنُورُ الأَبصارِ مِنَ العَمى، وَقُوَّهُ الأَبدَانِ مِنَ الضَّعفِ، يُنزِلُ اللّهُ حامِلَهُ مَنازِلَ الأَخيارِ، وَيَمنَحُهُ مَجالِسَ

.

1- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2074 ح 38 ، سنن الترمذى : ج 5 ص 28 ح 2646 ، سنن الدارمى : ج 1 ص 105 ح 350 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 165 ح 300 ، سنن ابى داوود : ج 3 ص 317 ح 3643 کلّها عن أبى هريره ، سنن ابن ماجه : ج 1 ص 81 ح 223 عن أبى الدرداء وکلاهما نحوه ، کنز العمّال : ج 10 ص 139 ح 28699 ؛ منيه المريد : ص 104.

2- .حليه الأولياء : ج 2 ص 159 ، فتح البارى : ج 1 ص 215 ، تاريخ دمشق : ج 67 ص 329 ح 13611 ، کنز العمّال : ج 10 ص 166 ح 28861 نقلاً عن ابن النجّار وکلّها عن أبى هريره.

‴

3- .حليه الأولياء : ج 4 ص 189 عن عبد اللّه بن مسعود ، كنز العمّال : ج 10 ص 225 ح 29186.
4- .منيه المريد : ص 371 ، جامع الأخبار : ص 511 ح 1430 نحوه ، بحار الأنوار : ج 2 ص 152 ح 43 ؛ حليه الأولياء : ج 10 ص 44 عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 10 ص 158 ح 28815.

الأَبرارِ فِی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، بِالعِلمِ یُطاعُ اللّه ُ وَیُعبَدُ، وَبِالعِلمِ یُعرَفُ اللّه ُ ویُؤخَذُ، وَبِالعِلمِ تُوصَلُ الأَرحَامُ، وبِهِ یُعرَفُ الحَلالُ وَالحَرامُ، وَالعِلمُ إِمامُ العَمَلِ وَالعَمَلُ تابِعُهُ، یُلهِمُهُ اللّه ُ السُّعَداءَ وَیَحرِمُهُ الأَشقِیاءَ. (1)

عنه صلی الله علیه و آله : طَلَبُ العِلمِ فَرِیضَهٌ عَلی کُلِّ مُسلِمٍ، فَاطلُبُوا العِلمَ فی مَظَانِّهِ (2) ، وَاقتَبِسُوهُ مِن أَهلِهِ، فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ للّه ِ حَسَنَهٌ، وطَلَبَهُ عِبادَهٌ، والمُذاکَرَهَ فِیهِ تَسبیحٌ، وَالعَمَلَ بِهِ جِهادٌ، وتَعلِیمَهُ مَن لا یَعلَمُهُ صَدَقَهٌ، وبَذلَهُ لِأَهلِهِ قُربَهٌ إِلَی اللّه ِ تَعالی، لِأَنَّهُ مَعالِمُ الحَلالِ وَالحَرامِ، وَمَنارُ سُبُلِ الجَنَّهِ، والمُؤنِسُ فِی الوَحشَهِ، وَالصَّاحِبُ فِی الغُربَهِ وَالوَحدَهِ، وَالمُحَدِّثُ فِی الخَلوَهِ، وَالدَّلِیلُ فِی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، والسِّلاحُ عَلَی الأَعدَاءِ، وَالزَّینُ عِندَ الأَخِلاَءِ.یَرفَعُ إِلَیهِ أَقوَاما فَیَجعَلُهُم فِی الخَیرِ قادَهً، تُقتبَسُ آثارُهُم، ویُهتَدی بِفِعالِهِم، وَیُنتَهی إِلی آرائِهِم، تَرغَبُ المَلائِکَهُ فی خُلَّتِهِم، وَبِأَجنِحَتِها تَمَسُّهُم، وَفی صَلاتِها تُبارِکُ عَلَیهِم، یَستَغفِرُ لَهُم کُلُّ رَطبٍ ویابِسٍ ، حَتّی حِیتَانُ البَحرِ وَهَوامُّهُ، وَسِباعُ البَرِّ وَأَنعَامُهُ.إِنَّ العِلمَ حَیاهُ القُلُوبِ مِنَ الجَهلِ، وَضِیاءُ الأَبصارِ مِنَ الظُّلَمِهِ، وَقُوَّهُ الأَبدانِ مِنَ الضَّعفِ، یَبلُغُ بِالعَبدِ مَنازِلَ الأَخیارِ، ومَجالِسَ الأَبرارِ، وَالدَّرَجاتِ العُلی فِی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، اَلذِّکرُ فِیهِ یَعدِلُ بِالصِّیامِ، وَمُدارَسَتُهُ بِالقِیامِ، بِهِ یُطاعُ الرَّبُّ ویُعبَدُ، وبِهِ تُوصَلُ الأَرحامُ، ویُعرَفُ الحَلالُ مِنَ الحَرامِ، اَلعِلمُ إِمامُ العَمَلِ وَالعَمَلُ تابِعُهُ، یُلهَمُ بِهِ

.

1- .الخصال : ص 522 ح 12 عن الإمام علیّ علیه السلام ، تحف العقول : ص 28 ، الأمالی للصدوق : ص 713 ح 982 عن الأصبغ بن نباته عن الإمام علیّ علیه السلام ، روضه الواعظین : ص 13 عن الإمام علیّ علیه السلام وکلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 1 ص 166 ح 7 .
2- .المَظانُّ : جمع مَظِنّه ، وهی موضعُ الشیء ومَعدِنُه (النهایه : ج 3 ص 164 «ظنن») .

7 / 4 كلمه التّوحيد مع شروطها

أ التوحيد ثمن الجنّه

السُّعَداءُ ، وَيُحرَمُهُ الأَشقِياءُ، فَطُوبى لِمَن لَم يَحرِمهُ اللّهُ مِنهُ حَظَّهُ. (1)

الإمام علىّ عليه السلام : مَنْ جُمِعَ فِيهِ سِتَّ خِصالٍ ما يَدَعُ لِلجَنَّهِ مَطلَبا، ولا عَنِ النَّارِ مَهرَبا : مَنْ عَرَفَ اللّهُ فَأَطاعَهُ، وعَرَفَ الشَّيطانَ فَعَصاهُ، وعَرَفَ الحَقَّ فَاتَّبَعَهُ، وَعَرَفَ الباطِلَ فَاتَّقاهُ، وعَرَفَ الدُّنيا فَرَفَضَها، وَعَرَفَ الآخِرَهَ فَطَلَبَها. (2)

7 / 4كَلِمَهُ التَّوحِيدِ مَعَ شُرُوطِهاأ التَّوحيدُ ثَمَنُ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اَلتَّوحِيدُ ثَمَنُ الجَنَّهِ. (3)

عنه صلى الله عليه و آله : ثَمَنُ الجَنَّهِ : لا إِلهَ إِلّا اللّهُ . (4)

الإمام الصادق عليه السلام : ثَمَنُ الجَنَّهِ : لا إِلهَ إِلّا اللّهُ وَاللّهُ أَكبَرُ . (5)

عنه عليه السلام : قَولُ «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» ثَمَنُ الجَنَّهِ . (6)

.

1- .الأمالى للطوسى : ص 488 ح 1069 ، عدّه الداعى : ص 63 كلاهما عن محمّد بن علىّ بن الحسين بن زيد عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، منيه المريد : ص 108 عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 1 ص 171 ح 24.
2- .تنبيه الخواطر : ج 1 ص 135 ، جامع الأخبار : ص 296 ح 806 ؛ إحياء علوم الدين : ج 3 ص 304 ، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 20 ص 264 ح 88 .
3- .الأمالى للطوسى : ص 570 ح 1178 ، الأمالى للشجرى : ج 1 ص 41 كلاهما عن محمّد بن علىّ بن الحسين بن زيد عن الإمام الرضا عن آبائه

عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 3 ص 3 ح 3 ؛ الفردوس : ج 2 ص 74 ح 2415 عن أنس .
4- .ثواب الأعمال : ص 16 ح 4 ، أعلام الدين : ص 356 ، بحار الأنوار : ج 93 ص 201 ح 33 ؛ تاريخ بغداد : ج 70 ص 87 الرقم 3523 عن الحسن من دون إسنادٍ إليه صلى الله عليه و آله ، الفردوس : ج 2 ص 103 ح 2548 عن أنس .
5- .الكافى : ج 2 ص 517 ح 1 عن يعقوب القمّى ، المحجّه البيضاء : ج 2 ص 273.
6- .التوحيد : ص 21 ح 13 ، ثواب الأعمال : ص 18 ح 12 كلاهما عن عبيده بن زراره ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 83 ح 2215 ، بحار الأنوار : ج 93 ص 196 ح 15.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما جَزاءُ مَن أَنعَمَ اللّه ُ عز و جل عَلَيهِ بِالتَّوحِيدِ إِلّا الجَنَّهُ . (1)

الإمام علىّ عليه السلام فِى قَولِ اللّه ِ عَزَّوَجَلَّ : «هَلْ جَزَاءُ الْاءِحْسَنِ إِلَا الْاءِحْسَنُ » (2) : سَمِعتُ رَسُولَ اللّه ِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ : إِنَّ اللّه َ عز و جلقالَ : ما جَزاءُ مَن أَنعَمتُ عَلَيهِ بِالتَّوحِيدِ إِلَا الجَنَّهُ . (3)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن ماتَ وَهُوَ يَعلَمُ أَنَّه لا إِلهَ إِلّا اللّه ُ دَخَلَ الجَنَّهَ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن خُتِمَ لَهُ بِلا إلهَ إلَا اللّه ُ ، وَجَبَت لَهُ الجَنَّهُ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : يَقُولُ اللّه ُ جَلَّ جَلالُهُ : «لا إِلهَ إِلّا اللّه ُ» حِصنِى ، فَمَن دَخَلَهُ أَمِنَ مِن عَذابِى . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : حَدَّثَنِى جَبرَئِيلُ سَيِّدُ المَلائِكَهِ قالَ : قالَ اللّه ُ سَيِّدُ السّاداتِ عز و جل : إِنِّى أَنا اللّه ُ لا إِلهَ إِلّا أَنَا ، فَمَن أَقَرَّ لِى بِالتَّوحِيدِ دَخَلَ حِصنِى ، وَمَن دَخَلَ حِصنِى أَمِنَ

.

1- .التوحيد : ص 22 ح 17 ، مشكاه الأنوار : ص 37 ح 2 كلاهما عن أحمد بن عبد اللّه الجويبارى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، جامع الأخبار : ص 39 ح 30 ، بحار الأنوار : ج 3 ص 5 ح 12 ؛ كنز العمّال : ج 1 ص 301 ح 1437 نقلاً عن ابن النجّار عن أنس .
2- .الرحمن : 60 .
3- .التوحيد : ص 28 ح 29 ، الأمالى للطوسى : ص 429 ح 960 ، الأمالى للصدوق : ص 470 ح 628 ، الجعفريّات : ص 176 كلّها عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 105 ؛ شعب الإيمان : ج 1 ص 372 ح 427 عن ابن عمر عنه صلى الله عليه و آله ، تاريخ أصبهان : ج 1 ص 280 الرقم 468 عن أنس عنه صلى الله عليه و آله وكلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 2 ص 43 ح 3048 .

4- .صحیح مسلم : ج 1 ص 55 ح 43 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 150 ح 498 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 1 ص 144 ح 242 ، المصنّف لابن أبی شیبه : ج 3 ص 126 ح 12 ، موارد الظمآن : ص 31 ح 6 ، الأسماء والصفات : ج 1 ص 242 ح 174 کلّها عن عثمان ، کنز العمّال : ج 1 ص 46 ح 123.
5- .مستدرک الوسائل : ج 5 ص 365 ح 6098 نقلاً عن لبّ اللباب .
6- .التوحید : ص 24 ح 21 عن أحمد بن عبّاس الطائی عن الإمام الرضا عن آبائه علیهم السلام ، عیون أخبار الرضا : ج 2 ص 134 ح 2 ، الأمالی للطوسی : ص 279 ح 536 کلاهما عن أحمد بن عامر الطائی عن الإمام الرضا عن آبائه علیهم السلام عنه صلی الله علیه و آله ، جامع الأحادیث للقمّی : ص 131 عن علیّ بن صدقه الرقّی عن الإمام الرضا عن آبائه علیهم السلام عنه صلی الله علیه و آله ، بحار الأنوار : ج 3 ص 6 ح 14 ؛ تاریخ دمشق : ج 5 ص 462 عن القاسم الطائی عن أبیه عن الإمام الرضا عن آبائه علیهم السلام عنه صلی الله علیه و آله ، کنز العمّال : ج 1 ص 52 ح 158.

مِن عَذابِی . (1)

عنه صلی الله علیه و آله : وَالَّذِی بَعَثَنِی بِالحَقِّ بَشِیرا ! لا یُعَذِّبُ اللّهُ بِالنّارِ مُوحِّدا أَبَدا ، وَإِنَّ أَهلَ التَّوحِیدِ لَیَشفَعُونَ فَیُشَفَّعُونَ . (2)

عنه صلی الله علیه و آله : مَن ماتَ وَهُوَ یَعلَمُ أَنَّ اللّهَ حَقٌّ دَخَلَ الجَنَّةَ . (3)

عنه صلی الله علیه و آله : مَن قالَ «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» مُوقِنا بِها دَخَلَ الجَنَّةَ . (4)

عنه صلی الله علیه و آله : مَن کانَ آخِرُ کَلامِهِ «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» دَخَلَ الجَنَّةَ . (5)

عنه صلی الله علیه و آله : لَقِّنُوا مَوتاکُم «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» فَإِنَّ مَن کانَ آخِرُ کَلامِهِ «لا إِله إِلّا اللّهُ» دَخَلَ الجَنَّةَ . (6)

عنه صلی الله علیه و آله : مَن قالَ «لا إله إلَا اللّهُ» غُرِسَت لَهُ شَجَرَةٌ فِی الجَنَّهِ مِن یاقوتَهٍ حَمراءَ ،

.

1- .عیون أخبار الرضا علیه السلام : ج 2 ص 135 ح 3 عن أحمد بن محمّد بن إبراهیم بن هاشم عن الإمام العسکری عن آبائه علیهم السلام ، کشف الغمّه : ج 3 ص 194 عن البلاذری عن الإمام العسکری عن آبائه علیهم السلام عنه صلی الله علیه و آله ، جامع الأحادیث للقمّی : ص 272 عن أحمد بن محمّد بن إبراهیم بن هاشم عن الإمام المهدی عن آبائه علیهم السلام عنه صلی الله علیه و آله ، بحار الأنوار : ج 3 ص 10 ح 22 ؛ کنز العمّال : ج 1 ص 47 ح 127 نقلاً عن الشیرازی عن الإمام علیّ علیه السلام عنه صلی الله علیه و آله .
2- .التوحید : ص 29 ح 31 ، الأمالی للصدوق : ص 372 ح 469 کلاهما عن ابن عبّاس ، روضه الواعظین : ص 51 ، بحار الأنوار : ج 3 ص 1 ح 1.
3- .التوحید : ص 29 ح 30 عن عثمان ، بحار الأنوار : ج 3 ص 10 ح 20 ؛ کنز العمّال : ج 1 ص 83 ح 347 نقلاً عن أبی یعلی عن عثمان.

4- .تاريخ بغداد : ج 4 ص 22 الرقم 1619 ، المعجم الأوسط : ج 1 ص 238 ح 778 ، مسند أبى يعلى : ج 5 ص 452 ح 6194 كلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 1 ص 62 ح 218 نقلاً عن المعجم الكبير عن معاذ.
5- .سنن ابى داوود : ج 3 ص 190 ح 3116 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 503 ح 1299 ، المعجم الكبير : ج 20 ص112 ح 221 ، شعب الإيمان : ج 1 ص 108 ح 94 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 266 ح 22188 وفيه «وجبت له» بدل «دخل» وكلّها عن معاذ بن جبل ، كنز العمّال : ج 1 ص 418 ح 1780.
6- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 132 ح 345 ، ثواب الأعمال : ص 232 ح 1 ، الأمالى للصدوق : ص 633 ح 848 كلاهما عن إسحاق بن عمّار عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، الدعوات : ص 250 ح 703 ، بحار الأنوار : ج 93 ص 199 ح 26 ؛ صحيح ابن حبّان : ج 7 ص 272 ح 3004 عن أبى هريره ، المعجم الكبير : ج 12 ص 197 ح 13024 عن ابن عبّاس وكلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 15 ص 558 ح 42164.

مَنبتُها فى مِسكٍ أبيَضَ ، أحلى مِنَ العَسَلِ ، وأشَدُّ بَياضا مِنَ الثَّلجِ ، وأطيَبُ ريحا مِنَ المِسكِ ، فيها ثِمارٌ أمثالُ ثَدىِ الأبكارِ ، تَعلو عَن سَبعينَ حُلَّةً . (1)

الدعوات عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَقِّنوا مَوتاكُم «لا إلهَ إلَا اللّه ُ» ، فَإِنَّ مَن كانَ آخِرُ كلامِهِ «لا إلهَ إلَا اللّه ُ» دَخَلَ الجَنَّةَ .قيلَ : يا رَسولَ اللّه ِ ، إنَّ شَدائِدَ المَوتِ وسَكَراتِهِ تَشغَلُنا عَن ذلِكَ .فَنَزَلَ فِى الحالِ جَبرَئيلُ عليه السلام وقالَ : يا مُحَمَّدُ ، قُل لَهُم حَتّى يَقولُوا الآنَ فِى الصِّحَّهِ «لا إله إلَّا اللّه ُ» ، عُدَّةً لِذلِكَ الوَقتِ . (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قَولِ اللّه ِ عَزَّ وجَلَّ «وَ مَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا» : كَتَبَ اللّه ُ عَزَّ وجَلَّ كِتابا ... ثُمَّ نادى : يا اُمَّهَ مُحَمَّدٍ! إنَّ رَحمَتى سَبَقَت غَضَبى ، أعطَيتُكُم قَبلَ أن تَسألونى ، وغَفَرتُ لَكُم قَبلَ أن تَستَغفِرونى ، فَمَن لَقِيَنى مِنكُم يَشهَدُ أن لا إلهَ إلّا أنا ، وأنَّ مُحَمَّدا عَبدى ورَسولى ، أدخَلتُهُ الجَنَّةَ بِرَحمَتى . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن ماتَ يَشهَدُ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّه ُ وَحدَهُ لا شَرِيکَ لَهُ دَخَلَ الجَنَّةَ . (4)

.

1- .الكافى : ج 2 ص 517 ح 2 ، ثواب الأعمال : ص 16 ح 5 ، المحاسن : ج 1 ص 98 ح 67 ، بحار الأنوار : ج 93 ص 201 ح 34 .
2- .الدعوات : ص 250 ح 703 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 132 ح 345 ، ثواب الأعمال : ص 232 ح 1 ، الأمالى للصدوق : ص 633 ح 848 كلاهما عن إسحاق بن عمّار عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام وليس فى الثلاثه الأخيره ذيله من «قيل ...» ، بحار الأنوار : ج 81 ص 241 ح 26 .
3- .ثواب الأعمال : ص 25 ح 2 ، أعلام الدين : ص 358 كلاهما عن سهل بن سعد الأنصارى ، بحار الأنوار : ج 3 ص 12 ح 24 ، تفسير الثعلبى : ج 7 ص 252 ح 132 عن سهل بن سعد الأنصارى .
4- .التوحيد : ص 20 ح 8 ، ثواب الأعمال : ص 15 ح 2 ، جامع الأخبار : ص 134 ح 274 وليس فيهما «وحده لا شريک له» وكلّها عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى ، بحار الأنوار : ج 3 ص 5 ح 10 ؛ مسند ابن حنبل : ج 4 ص 263

ح 12334 ، المعجم الصغير : ج 1 ص 259 ، حليه الأولياء : ج 7 ص 174 كلاهما نحوه وكلّها عن أنس ، المعجم الكبير : ج 4 ص 170 ح 4041 عن أبى أيّوب الأنصارى وليس فيها «وحده لا شريک له» ، كنز العمّال : ج 1 ص 55 ح 172 .

عنه صلى الله عليه و آله : أَتانِى جِبرِيلُ فَبَشَّرَنِى أَنَّهُ مَن ماتَ لا يُشرِكُ بِاللّه ِ شَيئا دَخَلَ الجَنَّةَ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : أشهَدُ أن لا إلهَ إلَا اللّه ُ ، وأنَّ مُحَمَّدا عَبدُهُ ورَسولُهُ ، وَالَّذى نَفسى بِيَدِهِ لا يَقولُها أحَدٌ إلَّا حَرَّمَهُ اللّه ُ عَلَى النّارِ . (2)

مستدرک الوسائل عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن كانَ آخِرُ كَلامِهِ «لا إلهَ إلَا اللّه ُ» دَخَلَ الجَنَّةَ . قيلَ : فَإِن قالَها فى حَياتِهِ ؟ قالَ : تِلكَ أوجَبُ وأوجَبُ . (3)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رَأَيتُ البارِحَةَ عَجَبا ! رَأَيتُ رَجُلاً مِن اُمَّتِى انتَهى إلى أبوابِ الجَنَّةِ ، فَغُلِّقَتِ الأَبوابُ دونَهُ ، فَجاءَتهُ شَهادَهُ أن لا إلهَ إلَا اللّه ُ فَفُتِحَت لَهُ الأَبوابُ وأُدخِلَ الجَنَّةَ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن كانَ آخِرُ كَلامِهِ الشَّهادَتَينِ دَخَلَ الجَنَّةَ . (5)

التوحيد عن أبى حرب بن زيد بن خالد الجهنى : أشهَدُ عَلى أبى زَيدِ بنِ خالِدٍ لَسَمِعتُهُ يَقولُ : أرسَلَنى رَسولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله فَقالَ لى : بَشِّرِ النّاسَ أنَّهُ مَن قالَ : «لا إلهَ إلَا اللّه ُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ» فَلَهُ الجَنَّةُ . (6)

الكافى عن أبان بن تغلب عن الإمام الصادق عليه السلام ، قال : يا أبانُ ، إذا قَدِمتَ الكوفَةَ فَارو

.

1- .صحيح البخارى : ج 6 ص 2721 ح 7049 ، سنن الترمذى : ج 5 ص 27 ح 2644 ، صحيح مسلم : ج 1 ص 94 ح 153 بزياده «من اُمّتک» بعد «مات» ، السنن الكبرى : ج 10 ص 320 ح 20771 كلّها عن أبى ذرّ ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 158 ح 11751 عن أبى سعيد الخدرى وليس فيهما صدره ، كنز العمّال : ج 1 ص 68 ح 259 ؛ التوحيد : ص 26 ح 24 ، مشكاه الأنوار : ص 38 ح 3 كلاهما عن أبى ذرّ ، منيه المريد : ص 366 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله وليس فيها صدره ، بحار الأنوار : ج 8 ص 371.

2- .الأمالى للطوسى : ص 260 ح 471 عن عبد الرحمن بن أبى عمره ، المناقب لابن شهر آشوب : ج 1 ص 102 نحوه ، بحار الأنوار : ج 93 ص 199 ح 28 ؛ صحيح البخارى : ج 1 ص 60 ح 128 عن أنس نحوه ، كنز العمّال : ج 1 ص 46 ح 125 .
3- .مستدرک الوسائل : ج 5 ص 365 ح 6098 نقلاً عن لبّ اللباب .
4- .مستدرک الوسائل : ج 5 ص 365 ح 6098 نقلاً عن لبّ اللباب .
5- .أبو طالب حامى الرسول وناصره : ص 172 .
6- .التوحيد : ص 22 ح 15 ، بحار الأنوار : ج 93 ص 196 ح 17 .

ب شرطيه الصدق

هذَا الحَديثَ : «مَن شَهِدَ أن لا إلهَ إلَا اللّهُ مُخلِصا ، وَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ» .قالَ : قُلتُ لَهُ : إنَّهُ يَأتينى مِن كُلِّ صِنفٍ مِنَ الأصنافِ ، أفَأروى لَهُم هذَا الحَديثَ ؟! قالَ : نَعَم ، يا أبانُ ، إنَّهُ إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ ، وجَمَعَ اللّهُ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ ، فَتُسلَبُ «لا إلهَ إلَا اللّهُ» مِنهُم ، إلّا مَن كانَ عَلى هذَا الأمرِ . (1)

المحاسن عن أبان بن تغلب عن الإمام الصادق عليه السلام : إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ نادى مُنادٍ : مَن شَهِدَ أن لا إلهَ إلَا اللّهُ ، فَليَدخُلِ الجَنَّهِ . قالَ : قُلتُ : فَعَلامَ تَخاصُمُ النّاسِ إذا كانَ مَن شَهِدَ أن لا إلهَ إلَا اللّهُ دَخَلَ الجَنَّهَ ؟! فَقالَ : إنَّهُ إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ نَسوها . (2)

راجع : ص 269 (الفصل الثانى عشر : مفاتيح الجنّه / التوحيد) .

ب شَرطِيَّةُ الصِّدقِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن ماتَ وَهُوَ يَشهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وَأنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّهِ ، صادِقا مِن قَلبِهِ دَخَلَ الجَنَّهَ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن شَهِدَ أَن لا إلهَ إلّا اللّهُ يُصَدِّقُ قَلبُهُ لِسانَهُ ، دَخَلَ مِن أَيِ أبوابِ الجَنَّهِ شاءَ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : أَشهَدُ عِندَ اللّهِ لا يَمُوتُ عَبدٌ شَهِدَ أَن لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وَأنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّهِ ، صادِقا مِن قَلبِهِ ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إلّا سَلَكَ فِى الجَنَّهِ . (5)

.

1- .الكافى : ج 2 ص 520 ح 1 ، المحاسن : ج 1 ص 101 ح 74 وص 289 ح 571 ، بحار الأنوار : ج 3 ص 12 ح 25 .
2- .المحاسن : ج 1 ص 289 ح 570 ، بحار الأنوار : ج 3 ص 12 ح 26 .
3- .مسند ابن حنبل : ج 8 ص 233 ح 22064 عن معاذ ، كنز العمّال : ج 1 ص 62 ح 217.

4- .مسند أبی یعلی : ج 1 ص 68 ح 67 ، المطالب العالیه : ج 3 ص 48 ح 2843 کلاهما عن أبی بکر ، کنز العمّال : ج 1 ص 60 ح 200.
5- .مسند ابن حنبل : ج 5 ص 408 ح 16218 ، المعجم الکبیر : ج 5 ص 51 ح 4558 کلاهما عن رفاعه الجهنی ، حلیه الأولیاء : ج 6 ص 286 عن رفاعه عن أبیه (عرابه) الجهنی ، کنز العمّال : ج 1 ص 49 ح 141.

مسند ابن حنبل عن أبى موسى : أَتَيتُ النَّبِىَ صلى الله عليه و آله وَمَعِى نَفَرٌ مِن قَومِى ، فَقالَ : أبشِرُوا وَبَشِّرُوا مَنْ وَراءَكُم أَنَّهُ مَن شَهِدَ أن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ صادقا بِها دَخَلَ الجَنَّةَ . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» تَمنَعُ العَبدَ مِن سَخَطِ اللّهِ ما لَم يُؤثِرُوا مَنفَعَةَ دُنياهُم عَلى دِينِهِم ، فَإِذا فَعَلُوا ذلِكَ ثُمَّ قالَ : «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» قالَ اللّهُ : كَذَبتُم . (2)

ج شَرطِيَّةُ الإِخلاصِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنِّى لَأَرجُو أَن لا يَمُوتَ أَحَدٌ يَشهَدُ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ مُخلِصا مِن قَلبِهِ ، فَيُعَذِّبَهُ اللّهُ عز و جل . (3)

عنه صلى الله عليه و آله عن جبريل عليه السلام : قالَ اللّهُ عز و جل : إِنِّى أَنا اللّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنَا فَاعبُدُونِى ، مَن جاءَنى مِنكُم بِشَهادَةِ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ بِالإِخلاصِ دَخَلَ فِى حِصنِى ، وَمَن دَخَلَ فِى حِصنِى أَمِنَ مِن عَذابِى . (4)

التوحيد عن عبد السَّلام بن صالح أبى الصَّلت الهروىّ : كُنتُ مَعَ عَلِىِ بنِ مُوسَى الرِّضا عليه السلام حِينَ رَحَلَ مِن نَيسابُورَ وَهُوَ راكِبٌ بَغلَةً شَهباءَ ، فَإِذا مُحَمَّدُ بنُ رافِعٍ وَأَحمَدُ بنُ حَربٍ وَيَحيَى بنُ يَحيى وَإِسحاقُ بنُ راهَوَيهِ وَعِدَّةٌ مِن أَهلِ العِلمِ قَد تَعَلَّقُوا بِلِجامِ بَغلَتِهِ فِى المَرْبَعَهِ (5) ، فَقالُوا : بِحَقِّ آبائِكَ المُطَهَّرِينَ ، حَدِّثنا بِحَدِيثٍ قَد سَمِعتَهُ مِن

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 7 ص 144 ح 19614 و ص 163 ح 19709 نحوه ، كنز العمّال : ج 1 ص 47 ح 131.
2- .مسند أبى يعلى : ج 4 ص 124 ح 4021 ، المطالب العاليه : ج 3 ص 208 ح 3274 وليس فيه «منفعه» ، شعب الإيمان : ج 7 ص 337 ح 10497 كلّها عن أنس ، نوادر الأُصول : ج 2 ص 73 كلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 1 ص 62 ح 221.

3- .تاريخ بغداد : ج 5 ص 250 الرقم 2736 عن عبد اللّه بن عمر ، كنز العمّال : ج 1 ص 51 ح 154.
4- .حليه الأولياء : ج 3 ص 192 ، كنز العمّال : ج 1 ص 296 ح 1422 نقلاً عن ابن عساكر ؛ كشف الغمّه : ج 2 ص 347 كلّها عن أبى الصلت الهروى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام .
5- .المَرْبَع : مَنْزِلُ القوم فى الربيع خاصّه (الصحاح : ج 3 ص 1212 «ربع») .

أَبِیکَ ، فَأَخرَجَ رَأسَهُ مِنَ العَمَّارِیَّهِ (1) وَعَلَیهِ مِطرَفُ (2) خَزٍّ ذُو وَجهَینِ وَقالَ : حَدَّثَنِی أَبِی العَبدُ الصّالِحُ مُوسَی بنُ جَعفَرٍ ، قالَ : حَدَّثَنِی أَبِی الصّادِقُ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنِی أَبِی أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بُن عَلِیٍ باقِرُ عِلمِ الأَنبِیاءِ ، قالَ : حَدَّثَنِی أَبِی عَلِیُ بنُ الحُسَینِ سَیِّدُ العابِدِینَ ، قالَ : حَدَّثَنِی أَبِی سَیِّدُ شَبابِ أَهلِ الجَنَّهِ الحُسَینُ ، قالَ : حَدَّثَنِی أَبِی عَلِیُ بنُ أَبِی طالِبٍ علیهم السلام ، قالَ : سَمِعتُ النَّبِیُ صلی الله علیه و آله یَقُولُ : قالَ اللّهُ جَلَّ جَلالُهُ : إِنِّی أنا اللّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنَا فَاعبُدُونِی ، مَن جاءَ مِنکُم بِشَهادَهِ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ بِالإِخلاصِ دَخَلَ فِی حِصنِی ، وَمَن دَخَلَ فِی حِصنِی أَمِنَ مِن عَذابِی . (3)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إِنّ «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» کَلِمَهٌ عَظِیمَهٌ کَرِیمَهٌ عَلَی اللّهِ عز و جل ، مَن قالَها مُخلِصا استَوجَبَ الجَنَّهَ ، وَمَن قالَها کاذِبا عَصَمَت مالَهُ وَدَمَهُ ، وَکانَ مَصِیرُهُ إِلی النّارِ . (4)

د عَلامَهُ الإِخلاصِ اجتِنابُ المَحارِمِ رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مَن قالَ «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» مُخلِصا دَخَلَ الجَنَّهَ ، وَإِخلاصُهُ أن تَحجُزَهُ «لا إِلهَ إِلّا اللّه» عَمّا حَرَّمَ اللّهُ عز و جل . (5)

.

1- .العمّاریّه : الکجاوه کأنّه نسبه إلی الاسم (المصباح المنیر : ص 429 «عمر»).
2- .المِطْرَفُ : الثوب الذی فی طرفیه عَلَمان (النهایه : ج 3 ص 121 «طرف»).
3- .التوحید : ص 24 ح 22 ، عیون أخبار الرضا علیه السلام : ج 2 ص 134 ح 1 ، بحار الأنوار : ج 3 ص 6 ح 15 ؛ تاریخ دمشق : ج 48 ص 366 ح 10457 نحوه .
4- .التوحید : ص 23 ح 18 عن أحمد بن عبد اللّه الجویباری عن الإمام الرضا عن آبائه علیهم السلام ، بحار الأنوار : ج 3 ص 5 ح 13 ؛ کنز العمّال

: ج 1 ص 62 ح 220 نقلاً عن ابن النجّار عن أنس وفيه «مسيره» بدل «مصيره» وراجع : الأمالى للشجرى : ج 1 ص 25.
5- .التوحيد : ص 28 ح 27 ، معانى الأخبار : ص 370 ح 2 ، ثواب الأعمال : ص 20 ح 3 ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 83 ح 2218 كلّها عن زيد بن أرقم ، فلاح السائل : ص 224 ح 125 عن محمّد بن أبى عمير عن الإمام الصادق عليه السلام ؛ المعجم الكبير : ج 5 ص 197 ح 5074 ، حليه الأولياء : ج 9 ص 254 كلاهما عن زيد بن أرقم ، تاريخ بغداد : ج 12 ص 64 الرقم 6455 عن أنس ، كنز العمّال : ج 1 ص 61 ح 205.

ثواب الأعمال عن أبي هريره و عبد اللّه بن عبّاس : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : يا أَيُّها النّاسُ ، إِنَّهُ مَن لَقِيَ اللّهَ عز و جليَشهَدُ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ مُخلِصا لَم يَخلِط مَعَها غَيرَها ، دَخَلَ الجَنَّةَ. فَقامَ عَلِيُ بنُ أَبِي طالِبٍ عليه السلام فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ بِأَبِي أَنتَ وَأُمّي ، كَيفَ يَقُولُها مُخلِصا لا يَخلِط مَعَها غَيرَها؟ فَسِّرْ لَنا هذا حَتّى نَعرِفَهُ .فَقالَ : نَعَم ؛ حِرصا عَلَى الدُّنيا ، وَجَمعا لَها مِن غَيرِ حِلِّها ، وَرِضىً بِها ، وَأَقوامٌ يَقُولُونَ أَقاوِيلَ الأَخيارِ وَيَعمَلُونَ عَمَلَ الجَبابِرَهِ وَالفُجّارِ . فَمَن لَقِيَ اللّهَ عز و جلوَلَيسَ فِيهِ شَيءٌ مِن هذِهِ الخِصالِ وَهُوَ يَقُولُ : «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» فَلَهُ الجَنَّهُ ، فَإِن أَخَذَ الدُّنيا وَتَرَكَ الآخِرَهَ فَلَهُ النّارُ . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما قالَ عَبدٌ «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» قَطُّ مُخلِصا إِلّا فُتِحَت لَهُ أَبوابُ السَّماءِ ، حَتّى تُفضِيَ (2) إِلَى العَرشِ ما اجتَنَبَ الكَبائِرَ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن قالَ : «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» لا يَتَّخِذُها جُنَّهً (4) لِشَيءٍ مِنَ الكَبائِرِ يَرتَكِبُهُ فَهُوَ مِن أَهلِ الجَنَّهِ جَزما. (5)

سنن سعيد بن منصور عن مجاهد : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله حِينَ خَرَجَ إِلى تَبُوكَ : لا يَخرُج مَعَنا إِلّا مُقَوٍّ (6) . فَخَرَجَ رَجُلٌ عَلى بَكرٍ لَهُ صَعبٍ ، فَوَقَصَ (7) بِهِ فَماتَ ، فَقالَ النّاسُ :

.

1- .ثواب الأعمال : ص 331 ح 1 ، بحار الأنوار : ج 76 ص 360 ح 30 وراجع : نوادر الأُصول : ج 1 ص 47 وشعب الإيمان : ج 7 ص 338 ح 499 وكنز العمّال : ج 1 ص 50 ح 146.
2- .أَفْضى : أى وصل إليه (لسان العرب : ج 15 ص 157 «فضا»).
3- .سنن الترمذى : ج 5 ص 575 ح 3590 ، مشكاه المصابيح : ج 1 ص 711 ح 2314 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 493 نقلاً عن ابن مردويه وليس فيه «ما اجتنب الكبائر» وكلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 1 ص 423 ح 1815.
4- .الجُنَّهُ : الوِقَايَهُ (النهايه : ج 1 ص 308 «جنن»).
5- .معجم السفر : ص 448 ح 1531 .

6- .مُقَوٍّ : أی ذو دابّهٍ قویّه (النهایه : ج 4 ص 127 «قوا»).
7- .وَقَصَتْ به : رَمَت به فَدَقّت عُنُقَه (المصباح المنیر : ص 668 «وقص»).

ه علامه الإخلاص طاعه اللّه عز و جل ورسوله وولايه أهل البيت عليهم السلام

اَلشَّهيدُ الشَّهيدُ! فَأَمَرَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله بِلالاً يُنادِى : أَلا لا تَدخُلُ الجَنَّةَ إِلّا نَفسٌ مُؤمِنَهٌ ، وَلا يَدخُلُها عاصٍ . (1)

ه عَلامَهُ الإخلاصِ طاعَهُ اللّهِ عز و جل ورَسُولِهِ وولايَهُ أهلِ البَيتِ عليهم السلام الأمالى للطوسى عن جابر بن عبد اللّه الأنصارِى : جاءَ أعرابِىٌ إِلَى النَّبِى صلى الله عليه و آله فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، هَل لِلجَنَّهِ مِن ثَمَنٍ؟ قالَ : نَعَم. قالَ : ما ثَمَنُها؟ قالَ : «لا إِلَهَ إِلّا اللّهُ» يَقُولُها العَبدُ الصّالِحُ مُخلِصا بِها . قالَ : وَما إِخلاصُها؟ قال : اَلعَمَلُ بِما بُعِثتُ بِهِ فِى حَقِّهِ وَحُبُّ أهلِ بَيتِى. قالَ : وَحُبُّ أَهلِ بَيتِكِ لَمِن حَقِّها؟ قالَ : أَجَل إِنَّ حُبَّهُم لَأَعظَمُ حَقِّها . (2)

التوحيد عن إسحاق بن راهويه : لَمّا وافَى أَبُو الحَسَنِ الرِّضا عليه السلام بِنَيسابُورَ وَأَرادَ أَن يَخرُجَ مِنها إِلى المَأمُونِ ، اجتَمَعَ إِلَيهِ أَصحابُ الحَدِيثِ فَقالُوا لَهُ : يَابنَ رَسُولِ اللّهِ ، تَرحَلُ عَنّا وَلا تُحَدِّثُنا بِحَدِيثٍ فَنَستَفِيدَهُ مِنكَ؟ وَكانَ قَد قَعَدَ فِى العَمّارِيَّهِ فَأَطلَعَ رَأسَهُ ، وَقالَ : سَمِعتُ أَبِى مُوسَى بنَ جَعفرٍ يَقُولُ : سَمِعتُ أَبِى جَعفَر بنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَمِعتُ أَبِى مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍ يَقُولُ : سَمِعتُ أَبِى عَلِىَ بنَ الحُسَينِ يَقُولُ : سَمِعتُ أَبِى الحُسَينَ بنَ عَلِيِ بنِ أَبِى طالِبٍ يَقُولُ : سَمِعتُ أَبِى أَمِيرَ المُؤمِنِينَ عَلِىَّ بنَ أَبِى طالِبٍ عليهم السلام يَقُولُ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ : سَمِعتُ جَبرَئِيلَ عليه السلام يَقُولُ : سَمِعتُ اللّهَ جَلَّ جَلالُهُ يَقُولُ : «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» حِصنِى ، فَمَن دَخَلَ حِصنِى أَمِنَ مِن عَذابِى .قالَ : فَلَمّا مَرَّتِ اَلرّاحِلَهُ نادانا : بِشُرُوطِها وَأنا مِن شُرُوطِها . (3)

.

1- .سنن سعيد بن منصور : ج 2 ص 194 ح 2494 ، المصنّف لعبد الرزّاق : ج 5 ص 177 ح 9294 و ص 270 ح 9573 كلاهما نحوه ، الدرّ المنثور : ج 6 ص 232.

2- .الأمالى للطوسى : ص 583 ح 1207 ، بحار الأنوار : ج 27 ص 133 ح 129.

3- .التوحيد : ص 25 ح 23 ، معانى الأخبار : ص 371 ح 1 ، ثواب الأعمال : ص 21 ح 1 ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 135 ، الأمالى للصدوق : ص 306 ح 349 ، بشاره المصطفى : ص 269 ، بحار الأنوار : ج 3 ص 7 ح 16 .

الأمالى للطوسى عن أبى الصّلت الهروىّ عن الإمام الرّضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَخبَرَنِي جَبرَئِيلُ الرُّوحُ الأَمِينُ عَنِ اللّهِ تَقَدَّسَت أَسماؤُهُ وَجَلَّ وَجهُهُ قالَ : إِنِّى أَنا اللّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنا وَحدِى ، عِبادِى فَاعبُدُونِى ، وَليَعلَم مَن لَقِيَنِى مِنكُم بِشَهادَةِ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ مُخلِصا بِها ، إِنَّه قَد دَخَلَ حِصنِى ، وَمَن دَخَلَ حِصنِى أَمِنَ عَذابِى .قالُوا : يَابنَ رَسُولِ اللّهِ ، وَما إِخلاصُ الشَّهادَةِ لِلّهِ ؟ قالَ : طَاعَةُ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَوَلايَةُ أَهلِ بَيتِهِ عليهم السلام . (1)

عوالى اللآلى : رُوِىَ أَنَّ الرِّضا عليه السلام لَمّا تَوَجَّهَ مِن خُراسانَ مُنصَرِفا إِلَى الحِجازِ فِى قَدمَتِهِ الأُولى حَضَرَهُ جَماعَةُ العُلَماءِ وَالفُضَلاءِ مِن أَهلِ خُراسانَ وَغَيرِهِم وَكانَ قَد رَكِبَ فِى العَمّارِيَّهِ ، فَاحتَوَلُوهُ وَقالُوا : يَابنَ رَسُولِ اللّهِ أُتُفارِقُنا وَلا تُفِيدُنا مِن عِلمِكَ شَيئا؟ أَل تُحَدِّثُنا بِحَدِيثٍ نَنتَفِعُ بِهِ فِى دِينِنا؟ فَأَطلَعَ عليه السلام رَأسَهُ مِنَ العَمّارِيَّهِ حَتّى أَشرَفَ عَلَيهِم ، وَقالَ : حَدَّثَنى أَبِى عَن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قالَ : إِنَّ اللّهَ عز و جليَقُولُ : الإِيمانُ حِصنِى ، وَمَن دَخَلَ حِصنِى أَمِنَ مِن عَذابِى . وَمَن قالَ : «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» مُخلِصا دَخَلَ الجَنَّهَ .ثُمَّ ضَرَبَ راحِلَتَهُ وَسارَ قَلِيلاً وَالنّاسُ خَلفَهُ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيهِم ، ثُمَّ قالَ : بِشَرطِها وَشُرُوطِها وَأَنا مِن شُرُوطِها . (2)

7 / 5الإِيمانُ وَالعَمَلُ الصّالِحُالكتاب«وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِکَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ وَلَا يُظْلَمُونَ

.

1- .الأمالى للطوسى : ص 589 ح 1220 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 75 ، أعلام الدين : ص 214 ، بحار الأنوار : ج 3 ص 14 ح 39.
2- .عوالى اللآلى : ج 4 ص 94 ح 134.

نَقِيرًا » . (1)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : بَخٍ بَخٍ لِخَمسٍ! مَن لَقِىَ اللّه َ مُستَيقِنا بِهِنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ : يُؤمِنُ بِاللّه ِ ، وَاليَومِ الآخِرِ ، وَبِالجَنَّهِ وَالنّارِ ، وَالبَعثِ بَعدَ المَوتِ ، وَالحِسابِ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : وَالَّذِى نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مامِن عَبدٍ يُؤمِنُ بِاللّه ِ وَاليَومِ الآخِرِ ثُمَّ يُسَدِّدُ (3) إِلّا سَلَكَ فِى الجَنَّهِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله لِعَبدِ اللّه ِ بنِ سَلام لَمّا قالَ لَهُ : أَخبِرنِى عَن أَهلِ الجَنَّهِ يَدخُلُونَ فِيها بِالإِسلامِ أَو بِالإِيمانِ أَو بِالعَمَلِ؟ : مِنهُم مَن يَدخُلُ بِالثَّلاثَهِ ؛ يَكُونُ مُسلِما مُؤمِنا عامِلاً فَيَدخُلُ الجَنَّهَ بِثَلاثَهِ أَعمالٍ .أَو يَكُونُ نَصرانِيّا أَو يَهُودِيّا أَو مَجُوسِيّا فَيُسلِمُ بَينَ الصَّلاتَينِ ، وَيُؤمِنُ بِاللّه ِ ، وَيَخلَعُ الكُفرَ مِن قَلبِهِ ، فَيَمُوتُ عَلى مَكانِهِ وَلَم يُخَلِّف مِنَ الأَعمالِ شَيئا فَيَكُونُ مِن أَهلِ الجَنَّهِ ، فَذَلِكَ إِيمانٌ بِلا عَمَلٍ .وَيَكُونُ يَهُودِيّا أَو نَصرانِيّا يَتَصَدَّقُ وَيُنفِقُ فِى غَيرِ ذاتِ اللّه ِ ، فَهُوَ عَلَى الكُفرِ وَالضَّلالَهِ ، يَعبُدُ المَخلُوقَ مِن دُونِ الخالِقِ ، فَإِذا ماتَ عَلى دِينِهِ كانَ فَوقَ عَمَلِهِ فِى النّارِ يَومَ القِيامَهِ ، لِأَنَّ اللّه َ لا يَتَقَبَّلُ إِلّا مِنَ المُتَّقِينَ . (5)

.

1- .النساء : 124.
2- .مسند ابن حنبل : ج 5 ص 320 ح 15662 و ج 6 ص 311 ح 18098 ، تفسير ابن كثير : ج 5 ص 159 ، كنز العمّال : ج 15 ص 886 ح 43510.
3- .يُسَدِّد : أى يَقتصِد، فلا يَغلو ولا يُسرف (النهايه : ج 2 ص 352 «سدد»).
4- .مسند ابن حنبل : ج 5 ص 479 ح 16216 ، صحيح ابن حبّان : ج 1 ص 445 ح 212 وليس فيه «واليوم الآخر» وكلاهما عن أبى بكر ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1432 ح 4285 ، المعجم الكبير : ج 5 ص 50 ح 4557 كلاهما عن رفاعه الجهنى نحوه ، كنز العمّال : ج 10 ص 477 ح 30147.
5- .الاختصاص : ص 43 ، بحار الأنوار : ج 9 ص 337 ح 20 .

عنه صلى الله عليه و آله : يُوضَعُ المِيزانُ يَومَ القِيامَهِ ، فَتُوزَنُ الحَسَناتُ وَالسَّيِّئاتُ ، فَمَن رَجَحَت حَسَناتُهُ مِثقالَ صُؤَابَهٍ (1) دَخَلَ الجَنَّهَ ، وَمَن رَجَحَت سَيِّئاتُهُ عَلى حَسَناتِهِ مِثقالَ صُؤَابَهٍ دَخَلَ النّارَ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : يَقُولُ اللّهُ : يا آدَمُ ! قَد جَعَلتُکَ حَکَما بَينِى وَبَينَ ذُرِّيَّتِکَ ، قُم عِندَ المِيزانِ فَانظُر ما يُرفَعُ إِلَيکَ مِن أَعمالِهِم ، فَمَن رَجَحَ مِنهُم خَيرُهُ عَلى شَرِّهِ مِثقالَ ذَرَّهٍ فَلَهُ الجَنَّهُ ، حَتّى تَعلَمَ أَنِّى لاَ أُدخِلُ مِنهُمُ النّارَ إِلّا ظالِما . (3)

الإمام علىّ عليه السلام : عَلَيکُم بِإِخلاصِ الإِيمانِ ، فَإِنَّهُ السَّبِيلُ إِلَى الجَنَّهِ ، وَالنَّجاهُ مِنَ النّارِ . (4)

عنه عليه السلام : ثَمَنُ الجَنَّهِ العَمَلُ الصّالِحُ . (5)

عنه عليه السلام : عَلَيکَ بِصالِحِ العَمَلِ ، فَإِنَّهُ الزّادُ إِلَى الجَنَّهِ . (6)

عنه عليه السلام : بِالعَمَلِ تَحصُلُ الجَنَّهُ لا بِالأَمَلِ . (7)

عنه عليه السلام : لَن يَفُوزَ بِالجَنَّهِ إِلّا السّاعِى لَها . (8)

.

1- .الصؤابه : بيضه البرغوث والقمل ، والصؤاب من الذهب : الدقاق (المحيط فى اللغه : ج 8 ص 205 «صأب») .
2- .تاريخ دمشق : ج 14 ص 313 ح 3585 ، تفسير القرطبى : ج 7 ص 211 ، فتح البارى : ج 13 ص 539 وفيه «مثقال حبّه خردل» فى كلا الموضعين ، كنز العمّال : ج 14 ص 383 ح 39025 نقلاً عن ابن عساكر ، الدرّ المنثور : ج 3 ص 419 نقلاً عن أبى الشيخ وليس فيه «مثقال صؤابه» فى كلا الموضعين وكلّها عن جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ .
3- .المعجم الصغير : ج 2 ص 31 ، نوادر الاُصول : ج 2 ص 7 ، تاريخ دمشق : ج 7 ص 454 ح 2052 كلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 644 ح 39768 .
4- .غرر الحكم : ح 6167 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 342 ح 5845 .
5- .غرر الحكم : ح 4698 .

6- .غرر الحكم : ح 6107 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 335 ح 5732 .
7- .غرر الحكم : ح 4297 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 189 ح 3889 وفيه «بحُسن العمل ...» .
8- .غرر الحكم : ح 7403 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 407 ح 6887 .

عنه علیه السلام : لا تَحصُلُ الجَنَّهُ بِالتَّمَنِّی . (1)

عنه علیه السلام : طَلَبُ الجَنَّهِ بِلا عَمَلٍ حُمقٌ . (2)

عنه علیه السلام : اِعمَلُوا لِلجَنَّهِ عَمَلَها ؛ فَإِنَّ الدُّنیا لَم تُخلَق لَکُم دارَ مُقامٍ بَل خُلِقَت لَکُم مَجازا (3) ، لِتَزَوَّدُوا مِنها الأَعمالَ إِلی دارِ قَرارٍ . (4)

عنه علیه السلام : مَن أَقرَبُ إِلَی الجَنَّهِ مِن عامِلِها ؟ وَمَن أَقرَبُ إِلَی النّارِ مِن عامِلِها ؟ (5)

عنه علیه السلام : اَلجَنَّهُ جَزاءُ المُطِیعِ . (6)

الأمالی للمفید عن داوود بن فرقد : سَمِعتُ أَبا عبدِ اللّه ِ جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیهِما یَقُولُ :إِنَّ العَمَلَ الصّالِحَ لَیَذهَبُ إِلَی الجَنَّهِ فَیُمَهِّدُ لِصاحِبِهِ کَما یَبعَثُ الرَّجُلُ غُلامَهُ فَیَفرُشُ لَهُ . ثُمَّ قَرَأَ : «وَأَمّا الَّذِینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ فَلِأَنفُسِهِم یَمهَدُونَ» (7) . (8)

الإمام الصادق علیه السلام : یَأتِی یَومَ القِیامَهِ شَیءٌ مِثلَ الکُبَّهِ (9) فَیَدفَعُ فِی ظَهرِ المُؤمِنِ ،

.

1- .غرر الحکم : ح 10566 ، عیون الحکم والمواعظ : ص 533 ح 9733 .
2- .غرر الحکم : ح 5991 ، عیون الحکم والمواعظ : ص 317 ح 5531 .
3- .مَجَازا : أی طَریقا ومسلکا (الصحاح : ج 3 ص 871 «جوز») .
4- .نهج البلاغه : الخطبه 132 .
5- .نهج البلاغه : الکتاب 27 ، الأمالی للمفید : ص 263 ح 3 ، معانی الأخبار : ص 263 ح 3 ، الأمالی للطوسی : ص 27 ح 31 والثلاثه الأخیره عن أبی إسحاق الهمدانی ، الغارات : ج 1 ص 237 عن عبایه ، تحف العقول : ص 178 وفیه «أهلها» بدل «عاملها» فی الموضع الثانی ، بحار الأنوار : ج 33 ص 581 ح 726 .
6- .غرر الحکم : ح 417 ، عیون الحکم والمواعظ : ص 33 ح 607 .
7- .هذا المضمون اقتبسه الإمام علیه السلام من الآیه 44 من سوره الروم .

8- .الأمالى للمفيد : ص 195 ح 26 ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 21 ح 46 وفيه «فيسهّل» بدل «فيمهّد» ، عدّه الداعى : ص 217 كلّها عن داوود بن فرقد ، مجمع البيان : ج 8 ص 481 عن منصور بن حازم وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 197 ح 189 .
9- .مثل الكُبّه : أى الدَّفْعه والصدمه ، أو مثل كُبّه الغزل فى الصغر أو مثل البعير فى الكبر (بحار الأنوار : ج 74 ص 44) .

فَيُدخِلُهُ الجَنَّهَ . فَيُقالُ : هَذا البَرُّ . (1)

7 / 6وَلايَهُ أَهلِ البَيتِ عليهم السّلام رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن كانَ آخِرُ كَلامِهِ الصَّلاهَ عَلَىَّ وعَلى عَلِىٍّ دَخَلَ الجَنَّهَ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : اَلحَسَنُ وَالحُسَينُ اِبناىَ ، مَن أَحَبَّهُما أَحَبَّنِى ، وَمَن أَحَبَّنِى أَحَبَّهُ اللّهُ ، وَمَن أَحَبَّهُ اللّهُ أَدخَلَهُ الجَنَّهَ ، وَمَن أَبغَضَهُما أَبغَضَنِى ، وَمَن أَبغَضَنى أَبغَضَهُ اللّهُ ، وَمَن أَبغَضَهُ اللّهُ أَدخَلَهُ النّارَ . (3)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اِلزَمُوا مَوَدَّتَنا أَهلَ البَيتِ ، فَإِنَّهُ مَن لَقِىَ اللّهَ عز و جل وَهُوَ يُحِبُّنا دَخَلَ الجَنَّهَ بِشَفاعَتِنا ، وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ ! لا يَنتَفِعُ عَبدٌ بِعَمَلِهِ إِلّا بِمَعرِفَتِهِ بِحَقِّنا . (4)

الإمام علىّ عليه السلام : إِنَّما الأَئِمَّهُ قُوّامُ اللّهِ عَلى خَلقِهِ ، وَعُرَفاؤُهُ عَلى عِبادِهِ ، وَلا يَدخُلُ الجَنَّهَ إِلّا مَن عَرَفَهُم وَعَرَفُوهُ ، وَلا يَدخُلُ النّارَ إِلّا مَن أَنكَرَهُم وَأَنكَرُوهُ . (5)

الإمام الباقر عليه السلام : نَحنُ السِّراجُ لِمَنِ استَضاءَ بِنا ، وَنَحنُ السَّبِيلُ لِمَنِ اقتَدى بِنا ، وَنَحنُ

.

1- .الكافى : ج 2 ص 158 ح 3 عن سيف ، بحار الأنوار : ج 74 ص 44 ح 4 .

2- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 64 ح 273 عن الحسن بن عبد اللّه بن محمّد الرازى التميمى ، وسائل الشيعه : ج 4 ص 1216 ح 9110 .

3- .المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 181 ح 4776 عن سلمان ، كنز العمّال : ج 12 ص 120 ح 34286 ؛ إعلام الورى : ج 1 ص 432 عن سلمان .

4- .الأمالى للمفيد : ص 13 ح 1 ، المحاسن : ج 1 ص 135 ح 169 كلاهما عن ابن أبى ليلى عن الإمام الحسين عليه السلام ، الأمالى للطوسى : ص 187 ح 314 ، المناقب للكوفى : ج 2 ص 100 ح 587 كلاهما عن أبى ليلى عن الإمام الحسين عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، شرح الأخبار : ج 1 ص 445 ح 120 عن الإمام الحسن عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 27 ص 101 ح 63 ؛ المعجم الأوسط : ج 2 ص 360 ح 2230 عن الإمام الحسن عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله .
5- .نهج البلاغه : الخطبه 152 ، غرر الحكم : ح 3911 ، تفسير نور الثقلين : ج 2 ص 33 ح 129 نقلاً عن كشف المحجّه نحوه ، بحار الأنوار : ج 24 ص 255 ح 20.

الهُداهُ إِلَى الجَنَّهِ ، وَنَحنُ عُرى الإِسلامِ ، وَنَحنُ الجُسُورُ وَالقَناطِرُ ، مَن مَضى عَلَيها لَم يُسبَق وَمَن تَخَلَّفَ عَنها مُحِقَ (1) . (2)

الإمام الصادق عليه السلام فِى وَصِيَّتِهِ لِعَبدِ اللّهِ بنِ جُندَبٍ : يَابنَ جُندَبٍ ، لا تَقُل فِى المُذنِبِينَ مِن أَهلِ دَعوَتِكُم إِلّا خَيرا ، وَاستَكِينُوا إِلَى اللّه ِ فِى تَوفِيقِهِم ، وَسَلُوا التَّوبَهَ لَهُم ، فَكُلُّ مَن قَصَدَنا وَوالانا وَلَم يُوالِ عَدُوَّنا وَقالَ ما يَعلَمُ ، وَسَكَتَ عَمّا لا يَعلَمُ أَو أَشكَلَ عَلَيهِ ، فَهُوَ فِى الجَنَّهِ . (3)

عنه عليه السلام : مَن أَقامَ فَرائِضَ اللّهِ ، وَاجتَنَبَ مَحارِمَ اللّهِ ، وَأَحسَنَ الوَلايَهَ لِأَهلِ بَيتِ نَبِيِ اللّهِ ، وَتَبَرَّأَ مِن أَعداءِ اللّهِ عز و جل ، فَليَدخُل مِن أَىِّ أَبوابِ الجَنَّهِ الثَّمانِيَهِ شاءَ . (4)

عنه عليه السلام : بَينا رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله فِى سَفَرٍ إِذ نَزَلَ فَسَجَدَ خَمسَ سَجَداتٍ ، فَلَمّا رَكِبَ قالَ لَهُ بَعضُ أَصحابِهِ : رَأَيناکَ يا رَسُولَ اللّهِ صَنَعتَ ما لَم تَكُن تَصنَعُهُ؟ قالَ : نَعَم ، أَتانِى جَبرَئِيلُ عليه السلام فَبَشَّرَنِى أَنَّ عَلِيّا فِى الجَنَّهِ ، فَسَجَدتُ شُكرا لِلّهِ تَعالى ، فَلَمّا رَفَعتُ رَأسِى قالَ : وَفاطِمَهُ فِى الجَنَّهِ ، فَسَجَدتُ شُكرا لِلّهِ تَعالى ، فَلَمّا رَفَعتُ رَأسِى قالَ : وَالحَسَنُ وَالحُسَينُ سَيِّدا شَبابِ أَهلِ الجَنَّهِ ، فَسَجَدتُ شُكرا لِلّهِ تَعالى ، فَلَمّا رَفَعتُ رَأسِى قالَ : وَمَن يُحِبُّهُم فِى الجَنَّهِ ، فَسَجَدتُ لِلّهِ تَعالى شُكرا، فَلَمّا رَفَعتُ رَأسِى قالَ : وَمَن يُحِبُّ مَن يُحِبُّهُم فِى الجَنَّهِ ، فَسَجَدتُ شُكرا لِلّهِ تَعالى. (5)

.

1- .المَحْقُ : النقص والمحو والإبطال (النهايه : ج 4 ص 303 «محق») .
2- .كمال الدين : ص 206 ح 20 ، الأمالى للطوسى : ص 654 ح 1354 ، بصائر الدرجات : ص 63 ح 10 ، المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ص 207 كلّها عن خيثمه الجعفى ، بحار الأنوار : ج 26 ص 248 ح 18.
3- .تحف العقول : ص 302 ، بحار الأنوار : ج 78 ص 280 ح 1.
4- .الأمالى للصدوق : ص 561 ح 752 ، بشاره المصطفى : ص 176 كلاهما عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج 27 ص 88 ح 37.
5- .الأمالى للمفيد : ص 21 ح 2 عن أبى عبد الرحمن ، بحار الأنوار : ج 68 ص 111 ح 24 وراجع : الكافى : ج 2 ص 98 ح 24 .

الكافى عن صباح بن سيّابه عن الإمام الصّادق عليه السلام : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحِبُّكُم وَما يَدرِى ما تَقُولُونَ فَيُدخِلُهُ اللّه ُ عز و جل الجَنَّةَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُبغِضُكُم وَما يَدرِى ما تَقُولُونَ فَيُدخِلُهُ اللّه ُ عز و جل النّارَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنكُم لَتُملَأُ صَحِيفَتُهُ مِن غَيرِ عَمَلٍ ، قُلتُ : وَكَيفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قالَ : يَمُرُّ بِالقَومِ يَنالُونَ مِنّا ، فَإِذا رَأَوهُ قالَ بَعضُهُم لِبَعضٍ : كُفُّوا ، فَإِنَّ هَذا الرَّجُلَ مِن شِيعَتِهِم ، وَيَمُرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ مِن شِيعَتِنا فَيَهمِزُونَهُ وَيَقُولُونَ فِيهِ ، فَيَكتُبُ اللّه ُ لَهُ بِذلِكَ حَسَناتٍ حَتّى يَملَأَ صَحِيفَتَهُ مِن غَيرِ عَمَلٍ . (1)

راجع : موسوعه معارف الكتاب والسنّه : ج 6 ص 375 (الفصل الثامن : حقوق أهل البيت عليهم السلام)وص 413 (الفصل التاسع : حبّ أهل البيت عليهم السلام) .

7 / 7أَداءُ الفَرائِضِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سِتٌّ مَن عَمِلَ بِواحِدَةٍ مِنهُنَّ جادَلَت عَنهُ يَومَ القِيامَهِ حَتّى تُدخِلَهُ الجَنَّةَ ؛ تَقُولُ : أَى رَبِّ قَد كانَ يَعمَلُ بِى فِى الدُّنيا : اَلصَّلاهُ ، وَالزَّكاهُ ، وَالحَجُّ ، وَالصِّيامُ ، وَأَداءُ الأَمانَهِ ، وَصِلَهُ الرَّحِمِ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : أَيُّها النّاسُ ! إِنَّهُ لا نَبِىَ بَعدِى ، وَلا أُمَّهَ بَعدَكُم ، أَلا فَاعبُدُوا رَبَّكُم ، وَصَلُّوا خَمسَكُم ، وَصُومُوا شَهرَكُم ، وَحُجُّوا بَيتَ رَبِّكُم ، وَأَدُّوا زَكاهَ أَموالِكُم طَيِّبَهً بِها

.

1- .الكافى : ج 8 ص 315 ح 495 ، معانى الأخبار : ص 392 ح 40 وفيه «فينهزونه» بدل «فيهمزونه» ، فضائل الشيعه : ص 75 ح 39 وليس فيه «كفّوا» وفيه «فيرمونه» بدل «فيهمزونه» ، بحار الأنوار : ج 27 ص 136 ح 136 .

2- .الأمالى للمفيد : ص 227 ح 5 ، الأمالى للطوسى : ص 10 ح 11 كلاهما عن أبى اُمامه ، بحار الأنوار : ج 68 ص 378 ح 26.

أَنفُسُكُم ، وَأَطِيعُوا وَلَاةَ أَمرِكُم ، تَدخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُم . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : اِتَّقُوا اللّه َ رَبَّكُم، وَصَلُّوا خَمسَكُم ، وَصُومُوا شَهرَكُم ، وَأَدُّوا زَكاةَ أَموالِكُم ، وَأَطِيعُوا ذا أَمرِكُم ، تَدخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُم . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : خَمسٌ مَن جاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمانٍ دَخَلَ الجَنَّةَ : مَن حافَظَ عَلَى الصَّلَواتِ الخَمسِ ؛ عَلى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَواقِيتِهِنَّ ، وَصامَ رَمَضانَ ، وَحَجَّ البَيتَ إِنِ استَطاعَ إِلَيهِ سَبِيلاً ، وَأَعطَى الزَّكاةَ طَيِّبَةً بِها نَفسُهُ ، وَأَدَّى الأَمانَةَ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ رَبَّكُم عز و جل يَقُولُ : مَن صَلَّى الصَّلاةَ لِوَقتِها وَحافَظَ عَلَيها وَلَم يُضَيِّعها استِخفافا بِحَقِّها ، فَلَهُ عَلَىَ عَهدٌ أَنْ أُدخِلَهُ الجَنَّةَ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : إِذا صَلَّتِ المَرأَةُ خَمسَها، وَصامَت شَهرَها ، وَحَفِظَت فَرجَها ، وَأَطاعَت زَوجَها ، قِيلَ لَها : اُدخُلِى الجَنَّةَ مِن أَيِ أَبوابِ الجَنَّةِ شِئتِ . (5)

.

1- .الخصال : ص 322 ح 6 عن أبى اُمامه ، بحار الأنوار : ج 82 ص 206 ح 11 ؛ المعجم الكبير : ج 8 ص 115 ح 7535 ، مسند الشاميّين : ج 1 ص 310 ح 543 ، السنّه لابن أبى عاصم : ص 491 ح 1061 ، تاريخ دمشق : ج 24 ص 51 ح 5156 كلّها عن أبى اُمامه نحوه ، كنز العمّال : ج 5 ص 294 ح 12922 و 12923 .
2- .سنن الترمذى : ج 2 ص 516 ح 616 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 274 ح 22223 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 52 ح 19 وفيهما «اعبدوا» بدل «اتّقوا اللّه» ، صحيح ابن حبّان : ج 10 ص 426 ح 4563 ، تاريخ دمشق : ج 48 ص 256 ح 10421 كلاهما نحوه وكلّها عن أبى اُمامه ، كنز العمّال : ج 1 ص 33 ح 46.
3- .سنن ابى داوود : ج 1 ص 116 ح 429 ، المعجم الصغير : ج 2 ص 5 ، تفسير الطبرى : ج 12 الجزء 22 ص 55 ، تفسير ابن كثير : ج 6 ص 479

كلّها عن أبى الدرداء والثلاثه الأخيره نحوه ، كنز العمّال : ج 15 ص 887 ح 43513 ؛ عوالى اللآلى : ج 1 ص 84 ح 9 عن أبى الدرداء .
4- .مسند ابن حنبل : ج 6 ص 325 ح 18155 ، المعجم الكبير : ج 19 ص 142 ح 311 و ح 314 نحوه ، المعجم الأوسط : ج 5 ص 92 ح 4764 وكلّها عن كعب بن عجره ، كنز العمّال : ج 7 ص 311 ح 19031.
5- .مسند ابن حنبل : ج 1 ص 406 ح 1661 عن عبد الرحمن بن عوف ، صحيح ابن حبّان : ج 9 ص 471 ح 4163 ، المعجم الأوسط : ج 5 ص 34 ح 4598 كلاهما عن أبى هريره ، حليه الأولياء : ج 6 ص 308 عن أنس وكلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 16 ص 406 ح 45126.

صحيح البخارى عن أبى هريره : إِنَّ أَعرابِيّا أَتَى النَّبِىَ صلى الله عليه و آله فَقالَ : دُلَّنِى عَلى عَمَلٍ إِذا عَمِلتُهُ دَخَلتُ الجَنَّةَ . قالَ : تَعبُدُ اللّهَ لا تُشرِكُ بِهِ شَيئا ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ المَكتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّى الزَّكاةَ المَفرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضانَ .قالَ : وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ ! لا أَزِيدُ عَلى هَذا .فَلَمّا وَلّى ، قالَ النَّبِىُ صلى الله عليه و آله : مَن سَرَّهُ أَن يَنظُرَ إِلى رَجُلٍ مِن أَهلِ الجَنَّهِ فَليَنظُر إِلى هَذا . (1)

مسند ابن حنبل عن المغيره بن عبد اللّه عن أبيه : قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، حَدِّثنى أَو خَبِّرنى بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِى إِلَى الجَنَّهِ وَيُباعِدُنِى مِنَ النّارِ ، قالَ : أَوَ ذَلِكَ أَعمَلَكَ أَو أَنصَبَكَ ؟ قالَ : قُلتُ : نَعَم، قالَ : فَاعقِل إِذا أَوِ افهَم : تَعبُدُ اللّهَ لا تُشرِكُ بِهِ شَيئا ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَتُؤتِى الزَّكاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضانَ ، وَتَحُجُّ البَيتَ ، وَتَأتِى إِلَى النّاسِ ما تُحِبُّ أَن يُؤتى إِلَيكَ ، وَتَكرَهُ لِلنّاسِ ما تَكرَهُ أَن يُؤتى إِلَيكَ . خَلِّ زِمامَ النّاقَهِ أَو خِطامَها . (2)

سنن الترمذى عن معاذ بن جبل : كُنتُ مَعَ النَّبِىِ صلى الله عليه و آله فِى سَفَرٍ فَأَصبَحتُ يَوما قَرِيبا مِنهُ وَنَحنُ نَسِيرُ ، فَقُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، أَخبِرنِى بِعَمَلٍ يُدخِلُنِى الجَنَّهَ وَيُباعِدُنِى مِنَ النّارِ ، قالَ : لَقَد سَأَلتَنى عَن عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلى مَن يَسَّرَهُ اللّهُ عَلَيهِ ، تَعبُدُ اللّهَ وَ لا تُشرِكُ بِهِ شَيئا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَتُؤتِى الزَّكاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ

.

1- .صحيح البخارى : ج 2 ص 506 ح 1333 ، صحيح مسلم : ج 1 ص 44 ح 15 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 248 ح 8523 ، السنن الكبرى : ج 4 ص 141 ح 7237 ، صحيح ابن خزيمه : ج 4 ص 12 كلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 15 ص 944 ح 43629 .
2- .مسند ابن حنبل : ج 9 ص 55 ح 23224 و ج 5 ص 606 ح 16705 عن المغيره بن سعد عن أبيه أو عمّه ، الطبقات الكبرى : ج 6 ص 56 كلاهما نحوه وراجع : المعجم الكبير : ج 6 ص 49 ح 5478 و أسد الغابه : ج 2 ص 417 الرقم 1962 .

البَيتَ . (1)

مسند ابن حنبل عن ابن عبّاس : إِنَّ ضَمامَ بنَ ثَعلَبَةَ أَخا بَنِى سَعدِ بنِ بكرٍ لَمّا أَسلَمَ سَأَلَ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله عَن فَرائِضِ الإِسلامِ مِنَ الصَّلاةِ وَغَيرِها ، فَعَدَّ عَلَيهِ الصَّلَواتِ الخَمسَ لَم يَزِد عَلَيهِنَّ ، ثُمَّ الزَّكاةَ ، ثُمَّ صِيامَ رَمَضانَ ، ثُمَّ حَجَّ البَيتِ ، ثُمَّ أَعلَمَهُ ما حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ . فَلَمّا فَرَغَ قالَ : أَشهَدُ أَن لا إِله إِلّا اللّهُ ، وَأَشهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ ، وَسَأَفعَلُ ما أَمَرتَنى بِهِ ، لا أَزِيدُ وَلا أَنقُصُ ، قالَ : ثُمَّ وَلّى .فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إِن يَصدُق ذُو العَقِيصَتَينِ يَدخُلِ الجَنَّةَ . (2)

صحيح مسلم عن أبى أيُّوب : جاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله فَقالَ : دُلَّنى عَلى عَمَلٍ أَعمَلُهُ يُدنِينِى مِنَ الجَنَّةِ وَيُباعِدُنِى مِنَ النّارِ . قالَ : تَعبُدُ اللّهَ لا تُشرِكُ بِهِ شَيئا ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَتُؤتِى الزَّكاةَ ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ .فَلَمّا أَدبَرَ قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إِن تَمَسَّكَ بِما أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ . (3)

مسند الطيالسى عن عباده بن الصامت : أَشهَدُ أَنّى سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ : أَتانِى جَبرَئِيلُ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِن عِندِ اللّهِ تَبارَكَ وَتَعالى فَقالَ : يا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللّهَ عز و جل قالَ لَكَ : إِنّى قَد فَرَضتُ عَلى أُمَّتِكَ خَمسَ صَلَواتٍ ، مَن وافاهُنَّ عَلى وُضُوئِهِنَّ وَمَواقِيتِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ فَإِنَّ لَهُ عِندَكَ بِهِنَّ عَهدَ أَن أُدخِلَهُ بِهِنَّ الجَنَّةَ ، وَمَن

.

1- .سنن الترمذى : ج 5 ص 11 ح 2616 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1314 ح 3973 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 235 ح 22077 ، المعجم الكبير : ج 20 ص 131 ح 266 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 447 ح 3548 ، حليه الأولياء : ج 4 ص 376 كلاهما نحوه.
2- .مسند ابن حنبل : ج 1 ص 539 ح 2254 ، سنن الدارمى : ج 1 ص 175 ح 657 ، المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 55 ح 4380 ، المعجم الكبير : ج 8 ص 305 ح 8149 ، الاستيعاب : ج 2 ص 305 الرقم 1270 كلّها نحوه ، البدايه والنهايه : ج 5 ص 61 .

3- .صحيح مسلم : ج 1 ص 43 ح 14 ، سنن النسائى : ج 1 ص 234 ، مسند ابن حنبل : ج 9 ص 139 ح 23597 كلاهما نحوه ، حليه الأولياء : ج 4 ص 374 ، كنز العمّال : ج 3 ص 766 ح 8695 .

لَقِيَنى قَدِ أَنقَصَ مِن ذَلِکَ شَيئا أَو كَلِمةً نَسِيتُها (1) فَلَيسَ لَهُ عِندَکَ عَهدٌ ، إِن شِئتُ عَذَّبتُهُ وَإِن شِئتُ رَحِمتُهُ . (2)

سنن النِّسائى عن أبى أيُّوب الأنصارىِّ : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن جاءَ يَعبُدُ اللّهَ وَلا يُشرِکُ بِهِ شَيئا، وَيُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَيُؤتِى الزَّكاةَ ، وَيَجتَنِبُ الكَبائِرَ ، كانَ لَهُ الجَنَّةُ . فَسَأَلُوهُ عَنِ الكَبائِرِ ، فَقالَ : الإِشراکُ بِاللّهِ ، وَقَتلُ النَّفسِ المُسلِمَهِ ، وَالفِرارُ يَومَ الزَّحفِ . (3)

الإمام الباقر عليه السلام : أَما تَرضَونَ أَن تُقِيمُوا الصَّلاةَ ، وَتُؤتُوا الزَّكاةَ ، وَتَكُفُّوا أَلسِنَتَكُم ، وَتَدخُلُوا الجَنَّةَ . (4)

عنه عليه السلام : عَشرٌ مَن لَقِىَ اللّهَ عز و جل بِهِنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ : شَهادَةُ أَن لا إِله إِلّا اللّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّهِ ، وَالإِقرارُ بِما جاءَ مِن عِندِ اللّهِ عز و جل ، وَإِقامُ الصَّلاهِ ، وَإِيتاءُ الزَّكاهِ ، وَصَومُ شَهرِ رَمَضانَ ، وَحِجُّ البَيتِ ، وَالوَلايَهُ لِأَولِياءِ اللّهِ ، وَالبَرَاءَهُ مِن أعداءِ اللّهِ ، وَاجتِنابُ كُلِّ مُسكِرٍ . (5)

كتاب من لا يحضره الفقيه : قالَ سُلَيمانُ بنُ خالِدٍ لِلصّادِقِ عليه السلام : جُعِلتُ فِداکَ ، أَخبِرنِى عَنِ الفَرائِضِ الَّتِى فَرَضَ اللّهُ عز و جل عَلَى العِبادِ ما هِىَ؟ قالَ : شَهادَهُ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّهِ ، وَإِقامُ الصَّلَواتِ الخَمسِ ، وَإِيتاءُ الزَّكاهِ ، وَحَجُّ البَيتِ ،

.

1- .ما بين الشارحتين من كلام الراوى .
2- .مسند الطيالسى : ص 78 ح 573 ، حليه الأولياء : ج 5 ص 126 نحوه ، كنز العمّال : ج 7 ص 281 ح 18880.
3- .سنن النسائى : ج 7 ص 88 ، مسند ابن حنبل : ج 9 ص 131 ح 23561 بزياده «ويصوم رمضان» بعد «الزكاه» ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 74 ح 60 نحوه ، كنز العمّال : ج 3 ص 543 ح 7816.
4- .الكافى : ج 8 ص 289 ح 434 عن الفضيل ، تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 703 ح 3 عن الفضيل عن الإمام الصادق عليه السلام ، المحاسن : ج 1 ص 268 ح 519 ، أعلام الدين : ص 234 كلاهما عن مالک بن أعين الجهنى عن الإمام الصادق عليه السلام ، شرح الأخبار : ج 3 ص 438 ح

1296 عن حمّاد بن أعين الجهنى عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 71 ص 283 ح 37.
5- .الخصال : ص 432 ح 15 ، ثواب الأعمال : ص 30 ح 1 ، المحاسن : ج 1 ص 77 ح 38 ، بشاره المصطفى : ص 269 كلّها عن الفضيل بن يسار ، بحار الأنوار : ج 68 ص 377 ح 24.

وَصِيامُ شَهرِ رَمَضانَ ، وَالوَلايَهُ ، فَمَن أَقامَهُنَّ وَسَدَّدَ وَقارَبَ ، وَاجتَنَبَ كُلَّ مُنكَرٍ دَخَلَ الجَنَّهَ . (1)

الإمام الصادق عليه السلام : إِذا صَلَّتِ المَرأَهُ خَمسا، وَصامَت شَهرا، وَأَطاعَت زَوجَها ، وَعَرَفَت حَقَّ عَلِيٍ عليه السلام ، فَلتَدخُل مِن أَيِ أَبوابِ الجَنَّهِ شاءَت . (2)

راجع : ص 191 (الفصل السابع / كلمه التوحيد مع شروطها / علامه الاخلاص ،طاعه اللّه عز و جل و رسوله وولايه أهل البيت عليهم السلام) .

7 / 8اِجتِنابُ المَحارِمِالكتاب«تِلْکَ الْجَنَّهُ الَّتِی نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن کَانَ تَقِیًّا » . (3)

«إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ * فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِیکٍ مُّقْتَدِرٍ » . (4)

«لَکِنِ الَّذِینَ اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِی مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِینَ فِیهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَیْرٌ لِّلْأَبْرَارِ » . (5)

«وَ أُزْلِفَتِ الْجَنَّهُ لِلْمُتَّقِینَ » . (6)

.

1- .کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 1 ص 204 ح 612 ، المحاسن : ج 1 ص 452 ح 1041 ، بحار الأنوار : ج 68 ص 386 ح 36.
2- .الکافی : ج 5 ص 555 ح 3 ، کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 3 ص 441 ح 4531 کلاهما عن أبی الصباح الکنانی وراجع : الأمالی للصدوق : ص 575 ح 787 وبشاره المصطفی : ص 178 .
3- .مریم : 63 .
4- .القمر : 54 و 55 .
5- .آل عمران : 198.
6- .الشعراء : 90.

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَكثَرُ ما تَلِجُ بِهِ أُمَّتِى الجَنَّةَ تَقوَى اللّهِ وَحُسنُ الخُلُقِ . (1)

سنن الترمذى عن أبى هريره : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله عَن أكثَرِ ما يُدْخِلُ النّاسَ الجَنَّةَ ، فَقالَ : تَقوَى اللّهِ وَحُسنُ الخُلْقِ . (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن اجتَنَبَ مِن الرِّجالِ أَربعا فُتِحَت أَبوابُ الجَنَّهِ يَدخُلُ مِن أَيِّها شاءَ : الدِّماءَ وَالأَموالَ وَالفُرُوجَ وَالأَشرِبَةَ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : أَيُّما امرَأَةٍ اتَّقَت رَبَّها ، وَحَفِظَت فَرجَها ، وَأَطاعَت زَوجَها ، فُتِحَ لَها ثَمانِيهُ أَبوابٍ مِنَ الجَنَّهِ فَقِيلَ لَها : ادخُلى مِن حَيثُ شِئتِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن وُقِىَ شَرَّ لَقْلَقِهِ (5) وَقَبْقَبِهِ (6) وَذَبْذَبِهِ (7) فَقَد وَجَبَ لَهُ الجَنَّهُ . (8)

.

1- .الكافى : ج 2 ص 100 ح 6 عن السكونى عن الإمام الصادق عليه السلام ، مشكاه الأنوار : ص 392 ح 1285 عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، الجعفريّات : ص 150 عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، الاختصاص : ص 228 ، الخصال : ص 78 ح 126 عن أبى هريره نحوه ، بحار الأنوار : ج 70 ص 288 ح 20 ؛ مسند ابن حنبل : ج 3 ص 347 ح 9107 عن أبى هريره وفيه «الإنسان» بدل «اُمّتى» ، كنز العمّال : ج 16 ص 103 ح 44071.
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 363 ح 2004 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1418 ح 4246 ، الأدب المفرد : ص 96 ح 294 ، صحيح ابن حبّان : ج 2 ص 224 ح 476 ، كنز العمّال : ج 3 ص 698 ح 8498 ؛ صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ص 230 ح 123 عن أحمد بن عامر الطائى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 71 ص 273 ح 20.
3- .تاريخ جرجان : ص 369 الرقم 604 ، كنز العمّال : ج 15 ص 860 ح 43424 نقلاً عن مسند البزّار نحوه وكلاهما عن أنس .

4- .المعجم الأوسط : ج 5 ص 76 ح 4715 عن أبى هريره ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 266.
5- .اللَّقْلَقُ : اللِّسان (النهايه : ج 4 ص 265 «لقلق») .
6- .القَبْقَبُ : البَطن (النهايه : ج 4 ص 7 «قبقب») .
7- .الذَبْذَبُ : يعنى الذَّكَرُ، سُمّى لِتَذَبْذُبه : أى حركته (النهايه : ج 2 ص 154 «ذبذب») .
8- .الفردوس : ج 3 ص 632 ح 5978 ، شعب الإيمان : ج 4 ص 361 ح 5409 وفيه «فقد وقى الشرّ كلّه» بدل «فقد وجب له الجنّه» وكلاهما عن أنس ، كنز العمّال : ج 3 ص 553 ح 7872 ؛ شرح على مئه كلمه : ص 147 وفيه «ضمنت» بدل «وجب» ، بحار الأنوار : ج 66 ص 315 ح 7.

عنه صلى الله عليه و آله : مَنِ اتَّقى مِن مَؤُونَهِ لَقلَقِهِ وَقَبقَبِهِ وَذَبذَبِهِ دَخَلَ الجَنَّهَ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن حَفِظَ ما بَينَ فُقمَيهِ (2) وَرِجلَيهِ دَخَلَ الجَنَّهَ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : يا شَبابَ قُرَيشٍ ، لا تَزنُوا ! أَلا مَن حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الجَنَّهَ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن حَفِظَ ما بَينَ لَحيَيهِ (5) وَرِجلَيهِ دَخَلَ الجَنَّهَ . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن وَقاهُ اللّهُ شَرَّ ما بَينَ لَحيَيهِ ، وَشَرَّ ما بَينَ رِجلَيهِ ، دَخَلَ الجَنَّهَ . (7)

الموطَّأ عن عطاء بن يسار : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قالَ : مَن وَقاهُ اللّهُ شَرَّ اثنَينِ وَلَجَ الجَنَّهَ . فَقالَ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللّهِ لا تُخبِرُنا؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله . ثُمَّ عادَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقالَ مِثلَ مَقالَتِهِ الأُولى . فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ : لا تُخبِرُنا يا رَسُولَ اللّهِ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله . ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله مِثلَ ذَلِكَ أَيضا . فَقالَ الرَّجُلُ : لا تُخبِرُنا يا رَسُولَ اللّهِ ؟

.

1- .جامع الأخبار : ص 248 ح 639 و ح 640 نحوه ، بحار الأنوار : ج 71 ص 287 ح 42.
2- .الفُقْم بالضمّ والفتح اللَّحى، يريد من حفظ لسانه وفرجه (النهايه : ج 3 ص 465 «فقم») .
3- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 399 ح 8063 ، التاريخ الكبير : ج 7 ص 54 الرقم 243 ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 137 ح 19576 نحوه وكلّها عن أبى موسى الأشعرى ، المعجم الكبير : ج 1 ص 311 ح 919 عن أبى رافع و ج 6 ص 190 ح 5960 عن سهل بن سعد وكلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 3 ص 553 ح 7869 .

4- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 399 ح 8062 ، المعجم الكبير : ج 12 ص 128 ح 12776 ، المعجم الأوسط : ج 7 ص 61 ح 6850 السنّه لابن أبى عاصم : ص 626 ح 1543 كلاهما نحوه وكلّها عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 5 ص 318 ح 13019 .
5- .اللَّحْيَان : حائطا الفَم، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم من كلّ ذى لَحْى (لسان العرب : ج 15 ص 243 «لحا») .
6- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 397 ح 8058 عن أبى هريره ، حليه الأولياء : ج 3 ص 252 ، المعجم الكبير : ج 6 ص 190 ح 5960 نحوه وكلاهما عن سهل بن سعد ، كنز العمّال : ج 15 ص 806 ح 43203 ؛ الأمالى للطوسى : ص 536 ح 1162 ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 378 ح 2661 كلاهما عن أبى ذرّ نحوه ، بحار الأنوار : ج 77 ص 88 ح 3.
7- .سنن الترمذى : ج 4 ص 606 ح 2409 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 398 ح 8059 ، الأذكار المنتخبه : ص 293 ، صحيح ابن حبّان : ج 13 ص 9 ح 5703 وفيه «وقى» بدل «وقاه اللّه» وكلّها عن أبى هريره ، تفسير القرطبى : ج 9 ص 327 نحوه ، كنز العمّال : ج 3 ص 553 ح 7871.

ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله مِثلَ ذَلِکَ أَيضا .ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ يَقُولُ مِثلَ مَقالَتِهِ الأُولى فَأَسكَتَهُ رَجُلٌ إِلى جَنبِهِ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن وَقاهُ اللّهُ شَرَّ اثنَينِ وَلَجَ الجَنَّةَ : ما بَينَ لِحيَيهِ وَما بَينَ رِجلَيهِ ، ما بَينَ لِحيَيهِ وَما بَينَ رِجلَيهِ ، ما بَينَ لِحيَيهِ وَما بَينَ رِجلَيهِ . (1)

الإمام على عليه السلام : عِبادَ اللّهِ ! أُوصِيكُم بِتَقوَى اللّهِ ... إِنَّ التَّقوى فِى اليَومِ الحِرزُ وَالجُنَّةُ ، وَفِى غَدٍ الطَّرِيقُ إِلَى الجَنَّهِ . (2)

عنه عليه السلام : عَلَيكُم بِلُزُومِ اليَقِينِ وَالتَّقوى ، فَإِنَّهُما يُبَلِّغانِكُم جَنَّةَ المَأوى . (3)

عنه عليه السلام : نالَ الجَنَّةَ مَنِ اتَّقى عَنِ المَحارِمِ . (4)

عنه عليه السلام : نَيلُ الجَنَّهِ بِالتَّنَزُّهِ عَنِ المَآثِمِ . (5)

عنه عليه السلام : إِنَّکَ لَن تَلِجَ الجَنَّةَ حَتّى تَزدَجِرَ (6) عَن غَيِّکَ ، وَتَنتَهِىَ وَتَرتَدِعَ عَن مَعاصِيکَ وَتَرعَوِىَ . (7)

الإمام الصادق عليه السلام : مَن تَرَکَ مُسكِرا مَخافَةَ مِنَ اللّهِ عز و جل أَدخَلَهُ اللّهُ الجَنَّةَ ، وَسَقاهُ مِنَ الرَّحِيقِ المَختُومِ . (8)

تنبيه الخواطر : قالَ رَجُلٌ لِعِيسَى بنِ مَريَمَ عليه السلام : يا مُعَلِّمَ الخَيرِ ، دُلَّنِى عَلَى عَمَلٍ أَنالُ

.

1- .الموطّأ : ج 2 ص 987 ح 11 ، مسند ابن حنبل : ج 9 ص 35 ح 23127 نحوه ، كنز العمّال : ج 16 ص 23 ح 43769 ؛ درر الأحاديث النبويّه : ص 40.
2- .نهج البلاغه : الخطبه 191 ، غرر الحكم : ح 3622 وليس فيه صدره .
3- .غرر الحكم : ح 6163 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 341 ح 5814 .
4- .غرر الحكم : ح 9954 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 497 ح 9162.
5- .غرر الحكم : ح 9953.
6- .ازْدَجَرَهُ : مَنَعَهُ وَنَهاهُ (القاموس المحيط : ج 2 ص 37 «زجر»).

7- .غرر الحكم : ح 3795 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 171 ح 3576.
8- .الكافى : ج 6 ص 404 ح 1 عن عجلان أبى صالح ، وسائل الشيعه : ج 17 ص 254 ح 31985 .

بِهِ الجَنَّهَ ، فَقالَ : اِتَّقِ اللّهَ فِی سِرِّکِ وَعَلانِیَتِکَ ، وَبَرِّ والِدَیکَ . (1)

راجع : ص 189 (کلمه التوحید مع شروطها / علامه الإخلاص اجتناب المحارم).

7 / 9تَجَشُّمُ المَکارِهِ رسول اللّه صلی الله علیه و آله : حُفَّتِ 2 الجَنَّهُ بِالمَکارِهِ ، وَحُفَّتِ النّارُ بِالشَّهَواتِ . (2)

عنه صلی الله علیه و آله : حُجِبَتِ النّارُ بِالشَّهَواتِ ، وَحُجِبَتِ الجَنَّهُ بِالمَکارِهِ . (3)

.

1- .تنبیه الخواطر : ج 2 ص 248 ، مستدرک الوسائل : ج 15 ص 175 ح 17911 نقلاً عن کتاب الأخلاق لأبی القاسم الکوفی .
2- .صحیح مسلم : ج 4 ص 2174 ح 1 ، سنن الترمذی : ج 4 ص 693 ح 2559 ، سنن الدارمی : ج 2 ص 796 ح 2737 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 308 ح 12560 کلّها عن أنس ، کنز العمّال : ج 3 ص 332 ح 6805 ؛ نهج البلاغه : الخطبه 176 نحوه ، تنبیه الخواطر : ج 1 ص 190 ، روضه الواعظین : ص 461 ، بحار الأنوار : ج 70 ص 78 ح 12 .
3- .صحیح البخاری : ج 5 ص 2380 ح 6122 ، مشکاه المصابیح : ج 2 ص 649 ح 5160 ، فتح الباری : ج 11 ص 320 ح 6487 کلّها عن أبی هریره ، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید : ج 10 ص 17 ، کنز العمّال : ج 3 ص 331 ح 6804 .

عنه صلى الله عليه و آله : أَلا إِنَّ عَمَلَ الجَنَّهِ حَزنٌ بِرَبوَهٍ ، أَلا إِنَّ عَمَلَ النّارِ سَهلٌ بِسَهوَهٍ (1) . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الجَنَّهَ حُزنَهٌ حُفَّت بِالمَكارِهِ ، وَإِنَّ النّارَ حُفَّت بِالهَوى . أَلا وَمَن كُشِفَ لَهُ بابُ كَربٍ أَشفى (3) عَلَى الجَنَّهِ ، وَمَن كُشِفَ لَهُ بابُ هَوًى أَشفَى عَلَى النّارِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : يا قَومِ اطلُبُوا الجَنَّهَ جَهدَكُم ، وَاهرَبُوا مِنَ النّارِ جَهدَكُم ! فَإِنَّ الجَنَّهَ لا يَنامُ طالِبُها وَإِنَّ النّارَ لا يَنامُ هارِبُها . أَلا إِنَّ الآخِرَهَ اليَومَ مُحَفَّفَهٌ بِالمَكارِهِ . أَلا وَإِنَّ الدُّنيا مُحَفَّفَهٌ بِالشَّهَواتِ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : لَمّا خَلَقَ اللّهُ الجَنَّهَ وَالنّارَ أَرسَلَ جِبرِيلَ إِلَى الجَنَّهِ فَقالَ : اُنظُر إِلَيها وَإِلى ما أَعدَدتُ لِأَهلِها فِيها . قالَ : فَجاءَها وَنَظَرَ إِلَيها وَإِلى ما أَعَدَّ اللّهُ لِأَهلِها فِيها ، قالَ : فَرَجَعَ إِلَيهِ ، قالَ : فَوَعِزَّتِکَ لا يَسمَعُ بِها أَحَدٌ إِلّا دَخَلَها ! فَأَمَرَ بِها فَحُفَّت بِالمَكارِهِ ، فَقالَ : ارجِع إِلَيها فَانظُر إِلى ما أَعدَدتُ لِأَهلِها فِيها، قالَ : فَرَجَعَ إِلَيها فَإِذا هِيَ قَد حُفَّت بِالمَكارِهِ ، فَرَجَعَ إِلَيهِ فَقالَ : وَعِزَّتِکَ لَقَد خِفتُ أَلّا يَدخُلَها أَحَدٌ!

.

1- .قال الشريف الرضىّ رحمه اللّه عليه فى المجازات النبويّه بعد أن ذكر الحديث : ... فجعل عليه الصلاه والسلام عمل الجنّه كالحزن من الأرض ؛ وهو ما غلظ منها، لأنّه يصعب تجشّمه ، فكذلک عمل الجنّه يشقّ تكلّفه، وزاد عليه الصلاه والسلام الكلام إيضاحا بقوله : حزن بربوه، فلم يرضَ بأن جعله حزنا حتّى جعله بربوه ؛ وهى الأكمه العاليه، ليكون تجشّمه أشقّ، وتكلّفه أصعب، ولم يرضَ عليه الصلاه والسلام بأن جعل عمل النار سهلاً وهو ضدّ الحزن، حتّى جعله بسهوه ليكون أخفّ على فاعله وأهون على عامله .

2- .المجازات النبويّه : ص 364 ح 282 ؛ مسند ابن حنبل : ج 1 ص 700 ح 3017 عن ابن عبّاس بزياده «ثلاثا» بعد «بربوه» ، شعب الإيمان : ج 2 ص 170 ح 461 ، الطبقات الكبرى : ج 7 ص 423 وفيه «بشقوه» بدل «بسهوه» وكلاهما عن أبى البجير ، كنز العمّال : ج 15 ص 883 ح 43502.

3- .أشْفى : أى أشْرَفَ (النهايه : ج 2 ص 489 «شفا») .

4- .اَسد الغابه : ج 6 ص 404 الرقم 6580 ، تاريخ دمشق : ج 32 ص 13 عن إسحاق بن بشر القرشى نحوه .
5- .المعجم الكبير : ج 19 ص 200 ح 499 ، المعجم الأوسط : ج 4 ص 73 ح 3643 وليس فيه ذيله من «ألا إن الآخره . . .» وكلاهما عن كليب بن حزن ، اُسد الغابه : ج 4 ص 470 الرقم 4498 عن كليب بن جزئ ، كنز العمّال : ج 15 ص 931 ح 43597 .

قالَ : اذهَب إلى النّارِ فَانظُر إلَيها وَإلى ما أَعدَدتُ لِأَهلِها فِيها، فَإذا هِيَ يَركَبُ بَعضُها بَعضا، فَرَجَعَ إلَيهِ فَقالَ : وَعِزَّتِکَ لا يَسمَعُ بِها أَحَدٌ فَيَدخُلَها! فَأَمَرَ بِها فَحُفَّت بِالشَّهَواتِ ، فَقالَ : ارجِع إلَيها ، فَرَجَعَ إلَيها فَقالَ : وَعِزَّتِکَ لَقَد خَشِيتُ أَلّا يَنجُوَ مِنها أَحَدٌ إلّا دَخَلَها . (1)

الإمام علىٌ عليه السلام : بِالمَكارِهِ تُنالُ الجَنَّةُ . (2)

عنه عليه السلام مِن كَلامٍ لَهُ خاطَبَ بِهِ أَهلَ البَصرَهِ : فَمَنِ استَطاعَ عِندَ ذَلِکَ أَن يَعتَقِلَ نَفسَهُ عَلَى اللّهِ عز و جل فَليَفعَل، فَإن أَطَعتُمُونِى فَإنِّى حامِلُكُم إن شاءَ اللّهُ عَلى سَبِيلِ الجَنَّهِ ، وَإن كانَ ذا مَشَقَّهٍ شَدِيدَهٍ وَمَذاقَهٍ مَرِيرَهٍ . (3) (4)

عنه عليه السلام مِن خُطبَهٍ لَهُ يُبَيِّنُ فِيها فَضلَ القُرآنِ : انتَفِعُوا بِبَيانِ اللّهِ ، وَاتَّعِظُوا بِمَواعِظِ اللّهِ ، وَاقبَلُوا نَصِيحَهَ اللّهِ ، فَإنَّ اللّهَ قَد أَعذَرَ إلَيكُم بِالجَلِيَّهِ ، وَاتَّخَذَ عَلَيكُمُ الحُجَّهَ ، وَبَيَّنَ لَكُم مَحابَّهُ مِنَ الأَعمالِ ، وَمَكارِهَهُ مِنها ، لِتَتَّبِعُوا هذِهِ ، وَتَجتَنِبُوا هذِهِ ، فَإنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله كانَ يَقُولُ : «إنَّ الجَنَّهَ حُفَّت بِالمَكارِهِ ، وَإنَّ النّارَ حُفَّت بِالشَّهَواتِ» .وَاعلَمُوا أَنَّهُ ما مِن طاعَهِ اللّهِ شَىءٌ إلّا يَأتِى فَى كُرهٍ ، وَما مِن مَعصِيَهِ اللّهِ شَىءٌ إلّا يَأتِى فِى شَهوَهٍ . فَرَحِمَ اللّهُ امرَءا نَزَعَ عَن شَهوَتِهِ ، وَقَمَعَ هَوى نَفسِهِ ، فَإنَّ هذِهِ النَّفسَ أبعَدُ شَىءٍ مَنزَعا، وَإنَّها لا تَزالُ تَنزِعُ إلى مَعصِيَهٍ فِى هَوىً. (5)

الإمام الباقر عليه السلام : اَلجَنَّهُ مَحفُوفَهٌ بِالمَكَارِهِ وَالصَّبرِ ، فَمَن صَبَرَ عَلَى المَكارِهِ فِى الدُّنيا

.

1- .سنن الترمذى : ج 4 ص 693 ح 2560 ، سنن النسائى : ج 7 ص 3 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 229 ح 8406 ، مسند أبى يعلى : ج 5 ص 356 ح 5914 وكلّها عن أبى هريره والثلاثه الأخيره نحوه.
2- .غرر الحكم : ح 4204 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 187 ح 3822.
3- .المَذاق : طعمُ الشىء (لسان العرب : ج 10 ص 111 «ذوق») .
4- .نهج البلاغه : الخطبه 156 ، بحار الأنوار : ج 32 ص 240 ح 191 .

5- .نهج البلاغه : الخطبه 176 ، أعلام الدين : ص 105 ، بحار الأنوار : ج 2 ص 180 ح 1 .

أ الصّبر

دَخَلَ الجَنَّةَ . وَجَهَنَّمُ مَحفُوفَةٌ بِاللَّذَّاتِ وَالشَّهَواتِ ، فَمَن أَعطَى نَفسَهُ لَذَّتَها وَشَهوَتَها دَخَلَ النَّارَ . (1)

7 / 10مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمالأ الصَّبرالكتاب«أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ » . (2)

«وَ الَّذِينَ صَبَرُواْ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ أَقَامُواْ الصَّلَوةَ وَ أَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً وَ يَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَهِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِکَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ * جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَ مَن صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَ أَزْوَ جِهِمْ وَ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَئِکَهُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ » . (3)

الحديث الإمام الباقر عليه السلام فِى قَولِهِ تَعالى : «أُوْلَئِکَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَهَ بِمَا صَبَرُواْ» (4) : اَلغُرفَةُ : الجَنَّةُ ، بِما صَبَرُوا عَلَى الفَقرِ فِى دارِ الدُّنيا. (5)

.

1- .الكافى : ج 2 ص 89 ح 7 عن حمزه بن حمران ، مسكّن الفؤاد : ص 51 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 72 ح 4.
2- .البقره : 214.
3- .الرعد : 22 24.
4- .الفرقان : 75.
5- .كشف الغمّه : ج 2 ص 344 عن ثابت ، بحار الأنوار : ج 78 ص 186 ح 19 ؛ البدايه والنهايه : ج 9 ص 310 عن ثابت.

عنه عليه السلام : اَلجَنَّهُ مَحفُوفَهٌ بِالمَكارِهِ وَالصَّبرِ ، فَمَن صَبَرَ عَلَى المَكارِهِ فِى الدُّنيا دَخَلَ الجَنَّهَ ، وَجَهَنَّمُ مَحفُوفَهٌ بِاللَّذّاتِ وَالشَّهَواتِ ، فَمَن أعطى نَفسَهُ لَذَّتَها وَشَهوَتَها دَخَلَ النّارَ . (1)

الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ طائِفَهً مِنَ المَلائِكَهِ عابُوا وُلدَ آدَمَ فِى اللَّذّاتِ وَالشَّهَواتِ ، أعنِى لَكُمُ الحَلالَ لَيسَ الحَرامَ ، قالَ : فَأَنِفَ اللّهُ لِلمُؤمِنِينَ مِن وُلدِ آدَمَ مِن تَعيِيرِ المَلائِكَهِ لَهُم ، قالَ : فَأَلقَى اللّهُ فِى هِمَمِ أُولَئِكَ المَلائِكَهِ اللَّذّاتِ وَالشَّهَواتِ كَى لا يَعِيبُوا المُؤمِنِينَ .قالَ : فَلَمّا أحَسُّوا ذَلِكَ مِن هِمَمِهِم عَجُّوا إلَى اللّهِ مِن ذَلِكَ ، فَقالُوا : رَبَّنا عَفوَكَ عَفوَكَ ، رُدَّنا إلى ما خَلَقتَنا لَهُ ، وَأَجبَرتَنا عَلَيهِ ، فَإنّا نَخافُ أن نَصِيرَ فِى أمرٍ مَرِيجٍ . (2)قالَ : فَنَزَعَ اللّهُ ذَلِكَ مِن هِمَمِهِم ، قالَ : فَإذا كانَ يَومُ القِيامَهِ وَصارَ أهلُ الجَنَّهِ فِى الجَنَّهِ ، استَأذَنَ أُولَئِكَ المَلائِكَهُ عَلَى أهلِ الجَنَّهِ ، فَيُؤذَنُ لَهُم ، فَيَدخُلُونَ عَلَيهِم فَيُسَلِّمُونَ عَلَيهِم، وَيَقُولُونَ لَهُم : «سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ» فِى الدُّنيا عَنِ اللَّذّاتِ وَالشَّهَواتِ الحَلالِ . (3)

تاريخ اليعقوبى فِى ذِكرِ المَأثُورِ عَنِ الإمامِ الصّادِقِ عليه السلام : قالَ : خَلَّتانِ مَن لَزِمَهُما دَخَلَ الجَنَّهَ ، فَقِيلَ : وَما هُما؟ قالَ : اِحتِمالُ ماتَكرَهُ إذا أحَبَّهُ اللّهُ ، وَتَركُ ما تُحِبُّ إذا كَرِهَهُ اللّهُ . فَقِيلَ لَهُ : مَن يُطِيقُ ذَلِكَ؟ فَقالَ : مَن هَرَبَ مِنَ النّارِ إلَى الجَنَّهِ . (4)

الإمام الرضا عليه السلام : مَن سَأَلَ اللّهَ الجَنَّهَ وَلَم يَصبِر عَلَى الشَّدائِدِ ، فَقَدِ استَهزَأَ بِنَفسِهِ . (5)

.

1- .الكافى : ج 2 ص 89 ح 7 عن حمزه بن حمران ، مسكّن الفؤاد : ص 51 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 72 ح 4.
2- .المَرِيْج : المُلتوى الأعْوَج، الملتبس عليهم (لسان العرب : ج 2 ص 365 «مرج»).
3- .تفسير العيّاشى : ج 2 ص 211 ح 42 عن أبى ولّاد ، بحار الأنوار : ج 8 ص 141 ح 59 .
4- .تاريخ اليعقوبى : ج 2 ص 382.

5- .كنز الفوائد : ج 1 ص 330 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 110 ، بحار الأنوار : ج 78 ص 356 ح 11.

ب مخالفه الهوی

ب مُخالَفَهُ الهَوِیالکِتاب«وَ أَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَ نَهَی النَّفْسَ عَنِ الْهَوَی * فَإِنَّ الْجَنَّهَ هِیَ الْمَأْوَی» . (1)

الحدیث رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مَن اشتاقَ إِلَی الجَنَّهِ سَلا (2) عَنِ الشَّهَواتِ ، وَمَن أَشفَقَ مِنَ النّارِ رَجَعَ عَنِ المُحَرَّماتِ . (3)

عنه صلی الله علیه و آله : أَنتُمُ الیَومَ فِی المِضمارِ (4) ، وَغَدا فِی السِّباقِ . فَالسَّبَقُ الجَنَّهُ ، وَالغایَهُ النّارُ . (5)

الإمام علیّ علیه السلام : أَلا وَإِنَّ المِضمارَ الیَومَ ، وَالسِّباقَ غَدا . أَلا وَإِنَّ السُّبقَهَ الجَنَّهُ ، وَالغایَهَ النّارُ . (6)

.

1- .النازعات : 40 و 41 .
2- .سَلَیْتُ فلانا : أی أبغَضْتُه وترکته (لسان العرب : ج 14 ص 395 «سلا») .
3- .حلیه الأولیاء : ج 1 ص 74 عن خلاس بن عمرو عن الإمام علیّ علیه السلام ، المناقب للخوارزمی : ص 372 ح 390 عن العلاء بن عبد الرحمن عن الإمام علیّ علیه السلام ، کنز العمّال : ج 1 ص 286 ح 1389 ؛ الکافی : ج 2 ص 132 ح 15 عن أبی حمزه عن الإمام الباقر عن الإمام زین العابدین علیهماالسلام ، نهج البلاغه : الحکمه 31 عن الإمام علی علیه السلام ، الخصال : ص 231 ح 74 عن الأصبغ بن نباته عن الإمام علی علیه السلام ، الأمالی للمفید : ص 277 ح 3 ، الأمالی للطوسی : ص 37 ح 40 کلاهما عن قبیصه بن جابر الأسدی عن الإمام علیّ علیه السلام ، بحار الأنوار : ج 72 ص 89 ح 1 .
4- .فی المصدر : «المضار» ، وما أثبتناه هو الصحیح . والمِضْمار : الموضع الذی تضمّر فیه الخیل ، وهو أن یُظاهَر علیها بالعلف حتّی تسمن ، ثم لا تعلف إلّا قوتا لتخفّ (النهایه : ج 3 ص 99 «ضمر») .

5- .كنز العمّال : ج 15 ص 794 ح 43153 نقلاً عن ابن لآل فى مكارم الأخلاق عن جابر وراجع : المعجم الأوسط : ج 3 ص 307 ح 3241 .
6- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 516 ح 1482 ، نهج البلاغه : الخطبه 28 ، الإرشاد : ج 1 ص 235 ، خصائص الأئمّه : ص 96 نحوه ، مصباح المتهجّد : ص 661 ح 728 عن جندب بن عبد اللّه الأزدى عن أبيه ، بحار الأنوار : ج 77 ص 294 ح 2 ؛ المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 651 ح 8800 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 200 ح 1 كلاهما عن أبى عبد الرحمن السلمى من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، تاريخ دمشق : ج 42 ص 497 عن أوفى بن دلهم والثلاثه الأخيره نحوه ، مطالب السؤول : ص 51 ، كنز العمّال : ج 16 ص 203 ح 44225 .

ج الجهاد بالمال والنّفس

عنه عليه السلام : جِهادُ النَّفسِ ثَمَنُ الجَنَّهِ ، فَمَن جاهَدَها مَلَكَها ، وَهِىَ أَكرَمُ ثَوابِ اللّهِ لِمَن عَرَفَها . (1)

عنه عليه السلام : لَن يَحُوزَ الجَنَّهَ إِلّا مَن جاهَدَ نَفسَهُ . (2)

عنه عليه السلام : ظَفِرَ بِجَنَّهِ المَأوى مَن غَلَبَ الهَوى . (3)

عنه عليه السلام : ظَفِرَ بِجَنَّهِ المَأوى مَن أَعرَضَ عَن شَهَواتِ الدُّنيا . (4)

الإمام الصادق عليه السلام : ما كانَ عَبدٌ لِيَحبِسَ نَفسَهُ عَلَى اللّهِ إِلّا أَدخَلَهُ الجَنَّهَ . (5)

ج الجِهادُ بِالمالِ وَالنَّفسِالكتاب«يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَرَهٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَتُجَهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَ لِكُمْ وَ أَنفُسِكُمْ ذَ لِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ يُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَ مَسَكِنَ طَيِّبَهً فِى جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَ لِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» . (6)

«إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَ أَمْوَ لَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ يُقَتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى التَّوْرَاهِ وَ الْاءِنجِيلِ وَ الْقُرْءَانِ وَ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بَايَعْتُم بِهِ وَ ذَ لِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» . (7)

.

1- .غرر الحكم : ح 4763 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 107 ح 2369 و ص 223 ح 4336 .
2- .غرر الحكم : ح 7421 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 407 ح 6885 .
3- .غرر الحكم : ح 6053 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 324 ح 5607 .
4- .غرر الحكم : ح 6065 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 323 ح 5573 وفيه «زخارف» بدل «شهوات» .

5- .الأمالى للمفيد : ص 350 ح 5 ، الأمالى للطوسى : ص 122 ح 189 كلاهما عن أبى الحسن العبدى ، مشكاه الأنوار : ص 449 ح 1507 ، بحار الأنوار : ج 70 ص 71 ح 19 .
6- .الصفّ : 10 12 .
7- .التوبه : 111 .

«أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّهَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّبِرِينَ» . (1)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن قاتَلَ فِی سَبِيلِ اللّهِ مِن رَجُلٍ مُسلِمٍ فُواقَ (2) ناقَهٍ وَجَبَت لَهُ الجَنَّهُ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن آتاهُ اللّهُ جَمالاً وَمالاً ، فَعَفَّ فِی جَمالِهِ وَبَذَلَ مِن مالِهِ دَخَلَ الجَنَّهَ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : اَلخَيرُ كُلُّهُ فِی السَّيفِ وَتَحتَ ظِلِّ السَّيفِ ، وَلا يُقِيمُ النّاسَ إِلّا السَّيفُ ، وَالسُّيُوفُ مَقالِيدُ الجَنَّهِ وَالنّارِ . (5)

الإمام علىّ عليه السلام : اَلجَنَّهُ تَحتَ أَطرافِ العَوالِی . (6)

دِ الزُّهدُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن عُرِضَت لَهُ الدُّنيا وَالآخِرَهُ فَأَخَذَ الآخِرَهَ وَتَرَكَ الدُّنيا فَلَهُ الجَنَّهُ ،

.

1- .آل عمران : 142 .
2- .فُواق ناقه : هو ما بين الحَلْبتين من الراحه (النهايه : ج 3 ص 479 «فوق») .
3- .سنن الترمذى : ج 4 ص 185 ح 1657 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 933 ح 2792 ، سنن النسائى : ج 6 ص 25 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 87 ح 2410 ، سنن ابى داوود : ج 3 ص 21 ح 2541 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 646 ح 2305 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 243 ح 22111 وليس فى الثلاثه الأخيره «من رجلٍ مسلم» وكلّها عن معاذ بن جبل ، كنز العمّال : ج 4 ص 293 ح 10556 .
4- .مشكاه الأنوار : ص 298 ح 916 .
5- .الكافى : ج 5 ص 2 ح 1 ، تهذيب الأحكام : ج 6 ص 122 ح 211 ، ثواب الأعمال : ص 225 ح 5 كلّها عن عمر بن أبان عن الإمامِ الصادق عليه

السلام ، الأمالى للصدوق : ص 674 ح 909 عن عمر بن أبان عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، مشكاه الأنوار : ص 269 ح 802 عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 100 ص 9 ح 10 .
6- .نهج البلاغه : الخطبه 124 ، الاختصاص : ص 13 عن عمّار بن ياسر من دون إسنادٍ اليه عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 100 ص 41 ح 46 ؛ الطبقات الكبرى : ج 3 ص 258 ، تاريخ دمشق : ج 43 ص 465 كلاهما عن عمّار بن ياسر من دون إسنادٍ إليه عليه السلام .

ه السّماحه

و حسن السّريره

وَإِن أَخَذَ الدُّنيا وَتَرَکَ الآخِرَهَ فَلَهُ النّارُ . (1)

الإمام علىّ عليه السلام : ثَمَنُ الجَنَّهِ الزُّهدُ فِى الدُّنيا. (2)

عنه عليه السلام : طَلاقُ الدُّنيا مَهرُ الجَنَّهِ . (3)

الإمام الصادق عليه السلام : لا يَجمَعُ اللّهُ لِمُؤمِنٍ الوَرَعَ وَالزُّهدَ فِى الدُّنيا إِلّا رَجَوتُ لَهُ الجَنَّهَ . (4)

ه السَّماحَهُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : دَخَلَ رَجُلٌ الجَنَّهَ بِسَماحَتِهِ قاضِيا وَمُتَقاضِيا. (5)

و حُسنُ السَّرِيرَهِ الإمام علىّ عليه السلام : لا يَفُوزُ بِالجَنَّهِ إِلّا مَن حَسُنَت سَرِيرَتُهُ ، وَخَلُصَت نِيَّتُهُ . (6)

عنه عليه السلام : إِنَّ اللّهَ سُبحانَهُ يُدخِلُ بِصِدقِ النِّيَّهِ وَالسَّرِيرَهِ الصّالِحَهِ مَن يَشاءُ مِن عِبادِهِ الجَنَّهَ . (7)

.

1- .تاريخ دمشق : ج 65 ص 323 ح 13289 عن أبى هريره وابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 3 ص 227 ح 6276 .
2- .غرر الحكم : ح 4700 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 218 ح 4272.
3- .غرر الحكم : ح 5989 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 317 ح 5532 .
4- .الأمالى للمفيد : ص 149 ح 7 ، ثواب الأعمال : ص 163 ح 1 كلاهما عن إبراهيم الكرخى ، أعلام الدين : ص 390 نحوه ، بحار الأنوار : ج 70 ص 307 ح 32.
5- .مسند ابن حنبل : ج 2 ص 662 ح 6981 ، مجمع الزوائد : ج 4 ص 130 ح 6311 كلاهما عن عبد اللّه بن عمرو.

6- .غرر الحكم : ح 10868 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 535 ح 9806.
7- .نهج البلاغه : الحكمه 42 ، وقعه صفّين : ص 529 عن عبد الرحمن بن جندب وليس فيه «من يشاء» ، الأمالى للطوسى : ص 602 ح 1245 عن عبد العظيم بن عبد اللّه الحسنى عن الإمام الجواد عن آبائه عنه عليهم السلام نحوه ، تفسير العيّاشى : ج 2 ص 104 ح 99 عن عبد الرحمن بن حرب ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 174 ح 2436 وفيهما «جمّا» بدل «من يشاء» ، بحار الأنوار : ج 71 ص 367 ح 16 ؛ تاريخ الطبرى : ج 5 ص 60 عن عبد الرحمن بن جندب عن أبيه وفيه «عالما جمّا» بدل «من يشاء».

ز حسن الخلق

ح كظم الغيظ

ط ستر العيب

ز حُسنُ الخُلُقِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لَمّا سُئِلَ عَن أَكثَرِ ما يَلِجُ النّاسُ بِهِ الجَنَّةَ ، قالَ : حُسنُ الخُلُقِ . (1)

الكافى عن فضيل : قالَ (2) : صَنائِعُ المَعرُوفِ وَحُسنُ البِشرِ يُكسِبانِ المَحَبَّةَ وَيُدخِلانِ الجَنَّةَ ، وَالبُخلُ وَعُبُوسُ الوَجهِ يُبعِدانِ مِنَ اللّهِ وَيُدخِلانِ النّارَ . (3)

ح كَظمُ الغَيظِ المعجم الأوسط عن أبى الدَّرداء : قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، دُلَّنِى عَلى عَمَلٍ يُدخِلُنِى الجَنَّةَ ، قالَ : لا تَغضَب وَلَكَ الجَنَّةُ . (4)

السُّنن الكبرى عن أبى سعيد الخدرى : جاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِيِ صلى الله عليه و آله فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، عَلِّمنِى عَمَلاً أَدخُلُ بِهِ الجَنَّةَ وَأَقلِل، لَعَلِّى أَعقِل ! قالَ : لا تَغضَب . (5)

ط سَترُ العَيبِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا يَرَى امرُؤٌ مِن أَخِيهِ عَورَةً فَيَستُرُها إلّا سَتَرَهُ اللّهُ وَأَدخَلَهُ الجَنَّةَ . (6)

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 3 ص 143 ح 7912 ، مسند الطيالسى : ص 324 ح 2474 وفيه «تقوى اللّه وحسن الخلق» وكلاهما عن أبى هريره .
2- .الظاهر أنّه مضمر، والضمير فى «قال» راجع إلى الباقر أو الصادق عليهماالسلام ، وكأنّه سقط من النسّاخ أو الرواه. وصنايع المعروف : الإحسان إلى الغير بما يعرف حسنه شرعا وعقلاً، وكأنّ الإضافه للبيان (مرآه العقول : ج 8 ص 179).

3- .الكافى : ج 2 ص 103 ح 5 ، مستدرک الوسائل : ج 12 ص 344 ح 22 نقلاً عن كتاب الأخلاق لأبى القاسم الكوفى نحوه ، بحار الأنوار : ج 74 ص 172 ح 40.
4- .المعجم الأوسط : ج 3 ص 25 ح 2353 ، تاريخ أصبهان : ج 1 ص 154 الرقم 121 عن عبد الرحمن بن دلهم ، كنز العمّال : ج 3 ص 521 ح 7710.
5- .السنن الكبرى : ج 10 ص 181 ح 20280 ؛ منيه المريد : ص 320 عن أبى الدرداء وليس فيه «وأقلل لعلىّ أعقل» ، بحار الأنوار : ج 73 ص 264 ح 8 .
6- .المعجم الكبير : ج 17 ص 288 ح 795 عن عتبه بن عامر ، المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 279 ح 885 ، المطالب العاليه : ج 2 ص 396 ح 2563 كلاهما عن أبى سعيد الخدرى وليس فيهما «ستره اللّه» ، كنز العمّال : ج 3 ص 251 ح 6397 .

ی ذکر القبر

ک حسن الظّنّ باللّه عز و جل

ی ذِکرُ القَبرِ رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ذِکرُ القَبرِ یُقَرِّبُکُم مِنَ الجَنَّهِ . (1)

ک حُسنُ الظَّنِّ بِاللّهِ عز و جل رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا یَمُوتَنَّ أَحَدُکُم حَتّی یُحسِنَ ظَنَّهُ بِاللّهِ عز و جل، فَإِنَّ حُسنَ الظَّنِّ بِاللّهِ ثَمَنُ الجَنَّهِ . (2)

الإمام علیّ علیه السلام : مَن حَسُنَ ظَنُّهُ بِاللّهِ فازَ بِالجَنَّهِ . (3)

الإمام الصادق علیه السلام : یُؤتی بِعَبدٍ یَومَ القِیامَهِ ظالِمٍ لِنَفسِهِ ، فَیَقُولُ اللّهُ تَعالی لَهُ : أَلَم آمُرکَ بِطاعَتِی؟ أَلَم أَنهَکَ عَن مَعصِیَتِی ؟ فَیَقُولُ : بَلی یا رَبِّ ، وَلَکِن غَلَبَت عَلَیَ شَهوَتِی ، فَإِن تُعَذِّبنِی فَبِذَنبِی ، لَم تَظلِمنِی . فَیَأمُرُ اللّهُ بِهِ إِلَی النّارِ ، فَیَقُولُ : ما کانَ هذا ظَنِّی بِکَ ، فَیَقُولُ : ما کانَ ظَنُّکَ بِی؟ قالَ : کانَ ظَنِّی بِکَ أَحسَنَ الظَّنِّ . فَیَأمُرُ اللّهُ بِهِ إِلَی الجَنَّهِ . فَیَقُولُ اللّهُ تَبارَکَ وَتَعالی : لَقَد نَفَعَکَ حُسنُ ظَنِّکَ بِیَ السَّاعَهَ . (4)

عنه علیه السلام : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : إِنَّ آخِرَ عَبدٍ یُؤمَرُ بِهِ إِلَی النّارِ ، فَإِذا أُمِرَ بِهِ التَفَتَ ، فَیَقُولُ الجَبّارُ : رُدُّوهُ ، فَیَرُدُّونَهُ ، فَیَقُولُ لَهُ : لِمَ التَفَتَّ إِلَیَ؟ فَیَقُولُ : یا رَبِّ ، لَم یَکُن ظَنِّی بِکَ هَذا ! فَیَقُولُ : وَما کانَ ظَنُّکَ بِی؟ فَیَقُولُ : یا رَبِّ کانَ ظَنِّی بِکَ أَن تَغفِرَ لِی خَطِیئَتِی،

.

1- .کنز العمّال : ج 15 ص 864 ح 43438 و ص 918 ح 43584 کلاهما نقلاً عن الدیلمی عن معاذ.
2- .الأمالی للطوسی : ص 379 ح 814 عن أنس ، مشکاه الأنوار : ص 78 ح 152 ، جامع الأخبار : ص 264 ح 715 ، روضه الواعظین : ص 551 کلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 70 ص 385 ح 46 ؛ تاریخ بغداد : ج 1 ص 396 ،

تاريخ دمشق : ج 13 ص 408 ح 3337 كلاهما عن أنس ، كنز العمّال : ج 3 ص 137 ح 5861 .
3- .غرر الحكم : ح 8840 و ح 8457 وليس فيه «باللّه» ، عيون الحكم والمواعظ : ص 435 ح 7527 وفيه «أحسن» بدل «حَسن».
4- .المحاسن : ج 1 ص 94 ح 55 عن علىّ بن رئاب ، نوادر الأخبار : ص 350 ح 3 وفيه «منعک» بدل «نفعک» ، بحار الأنوار : ج 7 ص 288 ح 4.

وَتُسكِنَنِی جَنَّتَکَ . قالَ : فَیَقُولُ الجَبّارُ : یا مَلائِکَتِی، لا وَعِزَّتِی وَجَلالِی وَآلائِی وَعُلُوِّی وَارتِفاعِ مَکانِی ! ما ظَنَّ بِی عَبدِی ساعَةً مِن خَیرٍ قَطُّ ، وَلَو ظَنَّ بِی ساعَةً مِن خَیرٍ ما رَوَّعتُهُ بِالنّارِ . أجِیزُوا لَهُ کَذِبَهُ ، فَأدخِلُوهُ الجَنَّةَ .ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : لَیسَ مِن عَبدٍ یَظُنُّ بِاللّهِ خَیرا إلّا کانَ عِندَ ظَنِّهِ بِهِ ، وَذَلِکَ قَولُهُ : «وَ ذَ لِکُمْ ظَنُّکُمُ الَّذِی ظَنَنتُم بِرَبِّکُمْ أَرْدَاکُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَسِرِینَ » (1) . (2)

ل الإنصافُ فِی مُعاشَرَهِ النّاسِ الکافی عن أبی البلاد رفعه : جاءَ أَعرابِیٌّ إلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَهُوَ یُرِیدُ بَعضَ غَزَواتِهِ ، فَأَخَذَ بِغَرزِ راحِلَتِهِ ، فَقالَ : یا رَسُولَ اللّهِ ، عَلِّمنِی عَمَلاً أَدخُلُ بِهِ الجَنَّةَ . فَقالَ : ما أَحبَبتَ أَن یَأتِیَهُ النّاسُ إلَیکَ فَأتِهِ إلَیهِم ، وَما کَرِهتَ أن یَأتِیَهُ النّاسُ إلَیکَ فَلاتَأتِهِ إلَیهِم . خَلِّ سَبِیلَ الرَّاحِلَهِ . (3)

مسند ابن حنبل عن خالد بن عبد اللّه القسریِّ : حَدَّثَنِی أَبِی عَن جَدِّی أَنَّهُ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : أتُحِبُّ الجَنَّةَ ؟ قالَ : قُلتُ : نَعَم ، قالَ : فَأَحِبَّ لِأَخِیکَ ما تُحِبُّ لِنَفسِکَ . (4)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مَن سَرَّهُ أَن یُزحزَحَ عَنِ النّارِ وَیَدخُلَ الجَنَّةَ ، فَلتُدرِکهُ مَوتَتُهُ وَهُو

.

1- .فصّلت : 23.
2- .تفسیر القمّی : ج 2 ص 264 ، ثواب الأعمال : ص 206 ح 1 من دون إسنادٍ إلیه صلی الله علیه و آله ، الزهد للحسین بن سعید : ص 97 ح 262 کلاهما نحوه وکلّها عن عبد الرحمن بن الحجّاج ، بحار الأنوار : ج 70 ص 384 ح 42 وراجع : الفقه المنسوب إلی الإمام الرضا علیه السلام : ص 361.
3- .الکافی : ج 2 ص 146 ح 10 ، الزهد للحسین بن سعید : ص 21 ح 45 ، مستطرفات السرائر : ص 152 ح 3 ، مشکاه الأنوار : ص 319 ح 1009

، بحار الأنوار : ج 75 ص 36 ح 31 .
4- .مسند ابن حنبل : ج 5 ص 594 ح 16655 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 186 ح 7313 وزاد فيه «المسلم» بعد «لأخيک» ، تاريخ دمشق : ج 16 ص 136 ح 3870 وفيه «لأحد المسلمين» بدل «أخيک» وج 33 ص 372 ح 6898 ، كنز العمّال : ج 15 ص 793 ح 43147 .

م خدمه العيال

ن الإحسان إلى البنات

يُؤمِنُ بِاللّهِ وَاليَومِ الآخِرِ ، وَليَأتِ إِلَى النّاسِ الَّذِى يُحِبُّ أَن يَأتُوا إِلَيهِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن سَرَّهُ أَن يُزَحزَحَ عَنِ النّارِ وَيَدخُلَ الجَنَّةَ فَلتَأتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَشهَدُ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَأتِى إِلَى النّاسِ ما يُحِبُّ أَن يُؤتى إِلَيهِ . (2)

م خِدمَةُ العِيالِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لِعَلِىٍّ عليه السلام : يا عَلِىُّ ، مَن لَم يَأنَف مِن خِدمَةِ العِيالِ دَخَلَ الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسابٍ . يا عَلِىُّ ، خِدمَةُ العِيالِ كَفّارَةٌ لِلكَبائِرِ ، وَتُطفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَمُهُورُ حُورِ العِينِ ، وَتَزِيدُ فِى الحَسَناتِ وَالدَّرَجاتِ . يا عَلِىُّ ، لا يَخدُمُ العِيالَ إِلّا صِدّيقٌ أَو شَهِيدٌ أَو رَجُلٌ يُرِيدُ اللّهُ بِهِ خَيرَ الدُّنيا وَالآخِرَهِ . (3)

ن الإِحسانُ إِلَى البَناتِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن عالَ ثَلاثَ بَناتٍ ، فَأَدَّبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحسَنَ إِلَيهِنَّ ، فَلَهُ الجَنَّةُ . (4)

.

1- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1307 ح 3956 ، صحيح مسلم : ج 3 ص 1473 ح 46 ، سنن النسائى : ج 7 ص 153 ، السنن الكبرى : ج 8 ص 292 ح 16692 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 556 ح 6513 كلّها عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص والأربعه الأخيره نحوه ، كنز العمّال : ج 6 ص 53 ح 14813 .

2- .المعجم الأوسط : ج 5 ص 84 ح 4741 ، مسند الشاميّين : ج 1 ص 354 ح 613 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 590 ح 1 ، تاريخ أصبهان : ج 2 ص 23 الرقم 976 ، حليه الأولياء : ج 4 ص 122 كلّها عن عبد اللّه بن عمرو والأربعه الأخيره نحوه ، كنز العمّال : ج 1 ص 58 ح 188 ؛ مجمع البيان : ج 3 ص 21 وفيه «يحبّ أن يأتى» بدل «يأتى» .

3- .جامع الأخبار : ص 275 ح 751 عن الإمام علىّ عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 104 ص 132 ح 1 .
4- .سنن ابى داوود : ج 4 ص 338 ح 5147 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 193 ح 11924 كلاهما عن أبى سعيد الخدرى وفيه «رحمهنّ» بدل «زوّجهنّ» ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 6 ص 103 ح 1 عن جابر بن عبد اللّه نحوه ، كنز العمّال : ج 16 ص 449 ح 45373 .

س تكفّل الأيتام

س تَكَفُّلُ الأَيتامِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن كَفى يَتِيما فِى نَفَقَتِهِ بِمالِهِ حَتَّى يَستَغنِىَ ، وَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ اَلبَتَّةَ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اليَتِيمَ إِذا بَكى اهتَزَّ لَهُ العَرشُ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبارَكَ وَتَعالى : مَن هَذا الَّذِى أَبكى عَبدِى ! اَلَّذِى سَلَبتُهُ أَبَوَيهِ فِى صِغَرِهِ ؟! فَوَعِزَّتِى وَجَلالِى لا يُسكِتُهُ أَحَدٌ إِلّا أَوجَبتُ لَهُ الجَنَّةَ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن ضَمَّ يَتِيما بَينَ المُسلِمِينَ فِى طَعامِهِ وَشَرابِهِ حَتَّى يَستَغنِىَ عَنهُ وَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ اَلبَتَّةَ ، وَمَن أَدرَكَ والِدَيهِ أَو أَحَدَهُما ثُمَّ لَم يَبَرَّهُما ثُمَّ دَخَلَ النّارَ فَأَبعَدَهُ اللّهُ ، وَأَيُّما مُسلِمٍ أَعتَقَ رَقَبَةً مُسلِمَةً كانَت فَكاكَهُ مِنَ النّارِ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن ضَمَّ يَتِيما لَهُ أَو لِغَيرِهِ حَتّى يُغنِيَهُ اللّهُ عَنهُ وَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن ضَمَّ يَتِيما بَينَ أَبَوَينِ مُسلِمَينِ إِلى طَعامِهِ وَشَرابِهِ حَتّى يَستَغنِىَ عَنهُ وَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ اَلبَتَّةَ ، وَمَن أَعتَقَ امْرَأً مُسلِما كانَ فَكاكَهُ مِنَ النّارِ ؛ يُجزى بِكُلِّ

.

1- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 372 ح 5762 ، مستطرفات السرائر : ص 119 ح 1 كلاهما عن حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 335 ح 2656 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، تهذيب الأحكام : ج 9 ص 177 ح 714 عن سليم بن قيس عن الإمام علىّ عليه السلام ، تحف العقول : ص 198 عن الإمام علىّ عليه السلام وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 77 ص 58 ح 3 .
2- .ثواب الأعمال : ص 237 ح 1 عن أبى مريم الأنصارى ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 188 ح 573 ، الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا

عليه السلام : ص 172 عن العالم عليه السلام ، مجمع البيان : ج 10 ص 767 عن عمر نحوه ، بحار الأنوار : ج 82 ص 80 ح 16 .
3- .مسند أبى يعلى : ج 1 ص 433 ح 922 ، مسند الطيالسى : ص 187 ح 1322 ، تاريخ دمشق : ج 41 ص 486 ح 8341 كلّها عن أبى مالک أو ابن مالک ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 28 ح 19052 عن مالک بن عمرو القشيرى نحوه ، كنز العمّال : ج 15 ص 854 ح 43397 .
4- .المعجم الأوسط : ج 5 ص 290 ح 5345 عن عدىّ بن حاتم ، كنز العمّال : ج 3 ص 169 ح 6000 ؛ مشكاه الأنوار : ص 291 ح 882 وفيه «بين أبوين مسلمين» بدل «له أو لغيره» .

ع إطعام المساكين

عُضوٍ مِنهُ عُضوا مِنهُ مِنَ النّارِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن ضَمَّ يَتِيما بَينَ أَبَوَيهِ فَلَهُ الجَنَّهُ اَلبَتَّهَ . (2)

ع إِطعامُ المَساكِينَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أَطعَمَ مِسكِينا للّه عز و جل دَخَلَ الجَنَّهَ . (3)

الإمام الباقر عليه السلام : لَمّا كَلَّمَ اللّهُ مُوسَى بنَ عِمرانَ عليه السلام ، قالَ مُوسى : ... إلهِى ، ما جَزاءُ مَن أَطعَمَ مِسكِينا ابتِغاءَ وَجهِکَ ؟ قالَ : يا مُوسى ، آمُرُ مُنادِيا يُنادِى يَومَ القِيامَهِ عَلى رُؤُوسِ الخَلائِقِ : فُلانُ بنُ فُلانٍ مِن عُتَقاءِ اللّهِ مِنَ النّارِ . (4)

المحاسن عن معمَّر بن خلّاد : كانَ أَبُو الحَسَنِ الرِّضا عليه السلام إِذا أَكَلَ أُتِيَ بِصَحفَهٍ ، فَتُوضَعُ قُربَ مائِدَتِهِ ، فَيَعمِدُ إِلى أَطيَبِ الطَّعامِ مِمّا يُؤتى بِهِ ، فَيَأخُذُ مِن كُلِّ شَىءٍ شَيئا ، فَيُوضَعُ فِى تِلکَ الصَّحفَهِ ، ثُمَّ يَأمُرُ بِها لِلمَساكِينِ ، ثُمَّ يَتلُو هَذِهِ الآيَهَ : «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ» (5) ، ثُمَّ يَقُولُ : عَلِمَ اللّهُ عز و جل أَن لَيسَ كُلُّ إِنسانٍ يَقدِرُ عَلى عِتقِ رَقَبَهٍ ، فَجَعَلَ لَهُم سَبِيلاً إِلَى الجَنَّهِ بِإِطعامِ الطَّعامِ . (6)

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 7 ص 27 ح 19047 ، تفسير ابن كثير : ج 5 ص 62 كلاهما عن مالک بن الحارث ، المعجم الكبير : ج 19 ص 300 ح 670 عن مالک بن عمرو .
2- .مسند ابن حنبل : ج 7 ص 28 ح 19048 عن عمرو بن مالک أو مالک بن عمرو ، المعجم الكبير : ج 19 ص 300 ح 669 عن مالک بن عمرو نحوه ، كنز العمّال : ج 10 ص 317 ح 29583 وراجع : الدرّ المنثور : ج 2 ص 528 و 529 .
3- .تاريخ دمشق : ج 43 ص 567 ح 9414 عن حذيفه بن اليمان ، كنز العمّال : ج 16 ص 228 ح 44266 .

4- .فضائل الأشهر الثلاثه : ص 88 ح 68 عن زياد بن المنذر ، الأمالى للصدوق : ص 276 ح 307 عن عبد العظيم بن عبد اللّه الحسنى عن الإمام الهادى عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 69 ص 383 ح 46 .
5- .البلد : 11 .
6- .المحاسن : ج 2 ص 151 ح 1404 ، الكافى : ج 4 ص 52 ح 12 وليس فيه «بإطعام الطعام» ، بحار الأنوار : ج 49 ص 97 ح 11 .

ف إطعام المؤمن

ف إِطعامُ المُؤمِنِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أَطعَمَ مَرِيضا شَهوَتَهُ أَطعَمَهُ اللّهُ عز و جل مِن ثِمارِ الجَنَّهِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن أَطعَمَ مِسكِينا فِى يَومِ سَغَبٍ (2) حَتّى يُشبِعَهُ ، أَدخَلَهُ اللّهُ عز و جليَومَ القِيامَهِ مِن بابٍ مِن أَبوابِ الجَنَّهِ لا يَدخُلُ فِيها إِلّا مَن عَمِلَ مِثلَ ما عَمِلَهُ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن أَطعَمَ كَبِدا جائِعا ، أَطعَمَهُ اللّهُ مِن أَطيَبِ طَعامِ الجَنَّهِ يَومَ القِيامَهِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن أَطعَمَ مُؤمِنا حَتّى يُشبِعَهُ مِن سَغَبٍ ، أَدخَلَهُ اللّهُ بابا مِن أَبوابِ الجَنَّهِ لا يَدخُلُهُ إِلّا مَن كانَ مِثلَهُ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن أَطعَمَ مُؤمِنا مِن جُوعٍ أَطعَمَهُ اللّهُ تَعالى مِن ثِمارِ الجَنَّهِ ، وَمَن سَقاهُ مِن ظَمَائسَقاهُ اللّهُ مِنَ الرَّحِيقِ المَختُومِ . (6)

الإمام الصادق عليه السلام : ما أَرى شَيئا يَعدِلُ زِيارَهَ المُؤمِنِ إِلّا إِطعامَهُ ، وَحَقٌّ عَلَى اللّهِ

.

1- .المعجم الكبير : ج 6 ص 241 ح 6107 عن سلمان ، كنز العمّال : ج 15 ص 791 ح 43131 نقلاً عن أبى الشيخ وحليه الأولياء عن أبى سعيد الخدرى ؛ الدعوات : ص 230 ح 639 ، بحار الأنوار : ج 81 ص 224 ح 32 .

2- .سَغِبَ سَغَبا : جاعَ ، والمسغَبَه : المجاعه . وقيل : لا يكون السَّغب إلّا الجوع مع التعب (المصباح المنير : ص 278 «سغب») .

3- .الفردوس : ج 3 ص 577 ح 5808 عن جابر .

4- .تاريخ دمشق : ج 27 ص 241 ح 5798 ، كنز العمّال : ج 6 ص 424 ح 16375 نقلاً عن الديلمى وكلاهما عن عبد اللّه .

5- .المعجم الكبير : ج 20 ص 85 ح 162 ، مسند الشاميّين : ج 3 ص 259 ح 2208 كلاهما عن معاذ بن جبل ، كنز العمّال : ج 6 ص 424 ح 16374 .
6- .مصادقه الإخوان : ص 145 ح 1 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، الكافى : ج 2 ص 201 ح 5 ، الأمالى للمفيد : ص 9 ح 5 ، ثواب الأعمال : ص 164 ح 2 كلّها عن أبى حمزه عن الإمام زين العابدين عليه السلام ، المؤمن : ص 63 ح 161 عن الإمام زين العابدين عليه السلام ، قرب الإسناد : ص 120 ح 422 عن الحسين بن علوان عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 69 ص 382 ح 44 .

ص قضاء حاجه المسلم وإدخال السّرور عليه

أَن يُطعِمَ مَن أَطعَمَ مُؤمِنا مِن طَعامِ الجَنَّهِ . (1)

المحاسن عن ابن القدّاح عن الإمام الصّادق عليه السلام : مِن مُوجِباتِ الجَنَّهِ وَالمَغفِرَهِ إِطعامُ الطَّعامِ اَلسَّغبانَ . ثُمَّ تَلا قَولَ اللّه ِ عز و جل : «أَوْ إِطْعَمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَهٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَهٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَهٍ * ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ» (2) . (3)

الإمام الصادق عليه السلام : مَن أَطعَمَ عَشَرَهً مِنَ المُسلِمِينَ ، أَوجَبَ اللّه ُ لَهُ الجَنَّهَ . (4)

عنه عليه السلام : ما مِن مُؤمِنٍ يُطعِمُ مُؤمِنا شُبعهً مِن طَعامٍ إِلّا أَطعَمَهُ اللّه ُ مِن طَعامِ الجَنَّهِ ، وَلا سَقاهُ رَيَّهً إِلّا سَقاهُ اللّه ُ مِنَ الرَّحِيقِ المَختُومِ . (5)

ص قَضاءُ حاجَهِ المُسلِمِ وَإِدخالُ السُّرُورِ عَلَيهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن عالَ بَيتا مِنَ المُسلِمِينَ فَلَهُ الجَنَّهُ . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن مَشى مَعَ أَخِيهِ فِى حاجَهٍ فَناصَحَهُ فِيها ، جَعَلَ اللّه ُ بَينَهُ وَبَينَ النّارِ يَومَ القِيامَهِ سَبعَهَ (7) خَنادِقَ ، بَينَ الخَندَقِ وَالخَندَقِ كَما بَينَ السَّماءِ وَالأَرضِ . (8)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ للّه ِ عِبادا يَفزَعُ إِلَيهِمُ النّاسُ فِى حَوائِجِهِم ، أُولَئِکَ هُمُ الآمِنُونَ مِن

.

1- .الكافى : ج 2 ص 203 ح 17 عن أبى شبل ، بحار الأنوار : ج 74 ص 378 ح 79 .
2- .البلد : 14 17 .
3- .المحاسن : ج 2 ص 145 ح 1381 ، الكافى : ج 2 ص 201 ح 6 ، ثواب الأعمال : ص 165 ح 1 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 74 ص 361 ح 11 .

4- .المحاسن : ج 2 ص 157 ح 1427 عن حسين بن علىّ ، بحار الأنوار : ج 74 ص 367 ح 50 .
5- .المحاسن : ج 2 ص 152 ح 1407 عن أبى حمزه الثمالى ، بحار الأنوار : ج 74 ص 366 ح 43 .
6- .عوالى اللآلى : ج 3 ص 283 ح 16 .
7- .فى المصدر : «سبع» ، والصواب ما أثبتناه .
8- .قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا : ص 46 ح 35 ، حليه الأولياء : ج 8 ص 200 كلاهما عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 6 ص 446 ح 16473 ؛ عوالى اللآلى : ج 1 ص 375 ح 94 .

عَذابِ اللّهِ يَومَ القِيامَهِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن شَفَعَ لِأَخِيهِ شَفاعَهً طَلَبَها إِلَيهِ ، نَظَرَ اللّهُ عز و جل إِلَيهِ ، وَكانَ حَقّا عَلَى اللّهِ أَلّا يُعَذِّبَهُ أَبَدا . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن أَدخَلَ عَلى مُؤمِنٍ سُرُورا فَقَد سَرَّنِى ، وَمَن سَرَّنِى فَقَدِ اتَّخَذَ عِندَ اللّهِ عَهدا ، وَمَنِ اتَّخَذَ عِندَ اللّهِ عَهدا فَلَن تَمَسَّهُ النّارُ أَبَدا . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن أَدخَلَ عَلى أَهلِ بَيتٍ مِنَ المُسلِمِينَ سُرُورا ، لَم يَرضَ اللّهُ لَهُ ثَوابا دُونَ الجَنَّهِ . (4)

الإمام علىّ عليه السلام : إِنَّ الجَنَّهَ لَتُساقُ (5) إِلى مَن سَعى لِأَخِيهِ المُؤمِنِ فِى قَضاءِ حَوائِجِهِ لِيُصلِحَ شَأنَهُ عَلى يَدَيهِ ، فَاستَبِقُوا النِّعَمَ بِذَلِكَ ، فَإِنَّ اللّهَ الكَرِيمَ يَسأَلُ الرَّجُلَ عَن جاهِهِ وَما بَذَلَهُ كَما يَسأَلُهُ عَن مالِهِ فِيمَ أَنفَقَهُ . (6)

الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ المُؤمِنَ لَتَرِدُ عَلَيهِ الحاجَهُ لِأَخِيهِ فَلا تَكُونُ عِندَهُ فَيَهتَمُّ بِها قَلبُهُ ، فَيُدخِلُهُ اللّهُ تَبارَكَ وَتَعالى بِهَمِّهِ الجَنَّهَ . (7)

.

1- .تحف العقول : ص 52 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 157 ح 134 ؛ المعجم الكبير : ج 12 ص 274 ح 13334 ، مسند الشهاب : ج 2 ص 118 ح 1007 ، حليه الأولياء : ج 3 ص 225 كلّها عن ابن عمر نحوه ، كنز العمّال : ج 6 ص 350 ح 16007 .
2- .ثواب الأعمال : ص 344 ح 1 عن أبى هريره وعبد اللّه بن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 76 ص 371 ح 30 .
3- .سير أعلام النبلاء : ج 8 ص 543 ، الدرّ المنثور : ج 5 ص 542 نقلاً عن ابن مردويه ، كنز العمّال : ج 6 ص 431 ح 16411 نقلاً عن الدارقطنى فى الإفراد وأبى الشيخ فى كتاب الثواب وكلّها عن ابن عبّاس .
4- .المعجم الأوسط : ج 7 ص 289 ح 7519 ، المعجم الصغير : ج 2 ص 51 ، تاريخ أصبهان : ج 1 ص 164 الرقم 148 كلّها عن عائشه .
5- .فى كنز العمّال : «تشتاق» .

6- .تاريخ بغداد : ج 3 ص 117 الرقم 1134 عن الحسن بن سعد عن أبيه ، كنز العمّال : ج 3 ص 781 ح 8737 .
7- .الكافى : ج 2 ص 196 ح 14 عن عبد اللّه بن محمّد الجعفى ، بحار الأنوار : ج 74 ص 331 ح 104 .

ق زياره الإخوان

الإمام الصادق عليه السلام : مَن سَعى لِأَخِيهِ المُؤمِنِ فِى حاجَةٍ مِن حَوائِجِ الدُّنيا ، قَضَى اللّهُ عز و جللَهُ بِها سَبعِينَ حاجَةً مِن حَوائِجِ الآخِرَهِ ، أيسَرُها أن يُزَحزِحَهُ عَنِ النّارِ . (1)

عنه عليه السلام : ما مِن مُؤمِنٍ بَذَلَ جاهَهُ لِأَخِيهِ المُؤمِنِ إلّا حَرَّمَ اللّهُ وَجهَهُ عَلَى النّارِ ، وَلَم يَمَسَّهُ قَتَرٌ وَلا ذِلَّهٌ يَومَ القِيامَهِ . (2)

رجال النجاشى عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع عن الإمام الرضا عليه السلام : إنَّ للّهِ تَعالى بِأبوابِ الظّالِمينَ مَن نَوَّرَ اللّهُ لَهُ البُرهانَ ، ومَكَّنَ لَهُ فِى البِلادِ ، لِيَدفَعَ بِهِم عَن أولِيائِهِ ، ويُصلِحَ اللّهُ بِهِم اُمورَ المُسلِمينَ ، إلَيهِم مَلجأ المُؤمِنِ مِن الضُّرِّ ، وإلَيهِم يَفزَعُ ذُوالحاجَهِ مِن شيعَتِنا ، وبِهِم يُؤَمِّنُ اللّهُ رَوعَهَ المُؤمِنِ فى دارِ الظُّلَمَهِ ، اُولئِکَ المُؤمِنونَ حَقّا ، اُولئِکَ اُمَناءُ اللّهِ فى أرضِهِ ، اُولئِکَ نورٌ فى رَعِيَّتِهِم يَومَ القِيامَهِ ، ويَزهَرُ نورُهُم لأهلِ السَّماواتِ كَما تَزهَرُ الكَواكِبُ الدُّرِّيَّهُ لِأَهلِ الأرضِ ، اولئِکَ مِن نورِهِم يَومَ القِيامَهِ تُضىءُ مِنهُمُ القِيامَهُ ، خُلِقوا وَاللّهِ لِلجَنَّهِ ، وخُلِقَتِ الجَنَّهُ لَهُم ، فَهَنيئا لَهُم ، ما عَلى أحَدِكُم أن لَو شاءَ لَنالَ هذا كُلَّهُ .قالَ : قُلتُ : بِماذا جَعَلَنِىَ اللّهُ فِداکَ؟قالَ عليه السلام : يَكونُ مَعَهُم فَيَسُرُّنا بِإدخالِ السُّرورِ عَلَى المُؤمِنينَ مِن شيعَتِنا ، فَكُن مِنهُم يا مُحَمَّدُ . (3)

ق زِيارَهُ الإخوانِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن زارَ أخاهُ فِى اللّهِ كانَ حَقّا عَلَى اللّهِ إكرامُهُ ، وَإذا أكرَمَ اللّهُ تَعالى عَبدا أدخَلَهُ الجَنَّهَ . (4)

.

1- .مستدرک الوسائل : ج 12 ص 409 ح 14451 نقلاً عن المفيد فى الروضه .
2- .الأمالى للطوسى : ص 670 ح 1411 عن الحسين بن أبى غندر ، بحار الأنوار : ج 74 ص 317 ح 78 .
3- .رجال النجاشى : ج 2 ص 215 الرقم 894 .

4- .مستدرک الوسائل : ج 10 ص 379 ح 12217 نقلاً عن الأربعين لابن زهره عن عائشه .

ر قيام اللّيل

ش الصّيام تطوّعا

عنه صلى الله عليه و آله : إِذا زارَ أَحَدُكُم أَخاهُ فَأَلقى لَهُ شَيئا يَقِيهِ مِنَ التُّرابِ ، وَقاهُ اللّهُ عَذابَ النّارِ . (1)

الإمام الباقر والإمام الصّادق عليهماالسلام : أَيُّما مُؤمِنٍ خَرَجَ إِلى أَخِيهِ يَزُورُهُ عارِفا بِحَقِّهِ ، كَتَبَ اللّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطوَةٍ حَسَنَةً ، وَمُحِيَت عَنهُ سَيِّئَةٌ ، وَرُفِعَت لَهُ دَرَجَةٌ ، وَإِذا طَرَقَ البابَ فُتِحَت لَهُ أَبوابُ السَّماءِ ، فَإِذا التَقَيا وَتَصافَحا وَتَعانَقا أَقبَلَ اللّهُ عَلَيهِما بِوَجهِهِ ، ثُمَّ باهى بِهِما المَلائِكَةَ ، فَيَقُولُ : انظُرُوا إِلى عَبدَيَّ تَزاوَرا وَتَحابَّا فِيَّ ! حَقٌّ عَلَيَّ أَلّا أُعَذِّبَهُما بِالنّارِ بَعدَ هَذا المَوقِفِ . (2)

الإمام الصادق عليه السلام : مَن زارَ أَخاهُ فِى اللّهِ قالَ اللّهُ عز و جل : إِيّايَ زُرتَ وَثَوابُکَ عَلَيَّ ، وَلَستُ أَرضى لَکَ ثَوابا دُونَ الجَنَّةِ . (3)

ر قِيامُ اللَّيلِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله فِى وَصِيَّتِهِ لِأَبِى ذَرٍّ : يا أَبا ذَرٍّ ، اِحفَظ وَصِيَّةَ نَبِيِّکَ : مَن خُتِمَ لَهُ بِقِيامِ اللَّيلِ ثُمَّ ماتَ فَلَهُ الجَنَّةُ . (4)

ش الصِّيامُ تَطَوُّعا رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن صامَ يَوما تَطَوُّعا أَدخَلَهُ اللّهُ عز و جل الجَنَّةَ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن صامَ يَوما تَطَوُّعا لَم يَطَّلِع عَلَيهِ أَحَدٌ ، لَم يَرضَ اللّهُ لَهُ بِثَوابٍ

.

1- .المعجم الكبير : ج 6 ص 271 ح 6188 عن سلمان الفارسىّ ، كنز العمّال : ج 9 ص 26 ح 24757 .
2- .الكافى : ج 2 ص 184 ح 1 عن عبد اللّه بن محمّد الجعفىّ ، بحار الأنوار : ج 76 ص 34 ح 32 .

3- .الكافى : ج 2 ص 176 ح 4 عن الحصين ، بحار الأنوار : ج 74 ص 345 ح 4 .
4- .تهذيب الأحكام : ج 2 ص 122 ح 465 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 474 ح 1373 .
5- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 86 ح 1801 عن الإمام علىّ عليه السلام ، ثواب الأعمال : ص 77 ح 1 عن طلحه بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 96 ص 253 ح 23 .

ت قياده الأعمى

ث إماطه الأذى عن الطّريق

خ ردّ عاديه ماء أو نار

ذ بناء المسجد

دُونَ الجَنَّهِ . (1)

ت قِيادَهُ الأَعمى رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن قادَ أَعمى أَربَعِينَ خُطوَهً وَجَبَت لَهُ الجَنَّهُ . (2)

ث إِماطَهُ الأَذى عَنِ الطَّرِيقِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أَماطَ أَذىً عَن طَرِيقِ المُسلِمِينَ كُتِبَ لَهُ حَسَنَهٌ ، وَمَن تُقُبِّلَت لَهُ حَسَنَهٌ دَخَلَ الجَنَّهَ . (3)

خ رَدُّ عادِيهِ ماءٍ أَو نارٍ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن رَدَّ عَن قَومٍ مِنَ المُسلِمِينَ عادِيَهَ (4) ماءٍ أو نارا ، وَجَبَت لَهُ الجَنَّهُ . (5)

ذ بِناءُ المَسجِدِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن بَنى للّه ِ مَسجِدا ، أُدخِلَ الجَنَّهَ . (6)

.

1- .تاريخ بغداد : ج 1 ص 278 الرقم 118 عن سهل بن سعد ، كنز العمّال : ج 8 ص 449 ح 23601 .
2- .المعجم الكبير : ج 12 ص 271 ح 13322 ، شعب الإيمان : ج 6 ص 109 ح 7628 ، مسند أبي يعلى : ج 5 ص 243 ح 5587 ، تاريخ دمشق : ج 43 ص 90 ح 9106 كلّها عن ابن عمر ، كنز العمّال : ج 15 ص 775 ح 43048 .

3- .الأدب المفرد : ص 180 ح 593 ، المعجم الكبير : ج 20 ص 217 ح 502 ، تهذيب الكمال : ج 8 ص 334 الرقم 1726 كلّها عن معقل بن يسار (المزنى) ، مسند ابن حنبل : ج 10 ص 416 ح 27549 ، المعجم الأوسط : ج 1 ص 14 ح 32 كلاهما عن أبى الدرداء نحوه ، كنز العمّال : ج 15 ص 782 ح 43090 .
4- .عاديهُ فُلان : أى ظُلمه وشرَّه (الصحاح : ج 6 ص 2422 «عدا») .
5- .الكافى : ج 2 ص 164 ح 8 عن عمر بن علىّ بن الحسين عن أبيه الإمام زين العابدين عليه السلام و ج 5 ص 55 ح 3 عن فطر بن خليفه عن الإمام الباقر عن أبيه عن الإمام علىّ عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، مشكاه الأنوار : ص 319 ح 1012 ، بحار الأنوار : ج 74 ص 340 ح 123 .
6- .كنز العمّال : ج 7 ص 654 ح 20760 نقلاً عن المعجم الكبير عن عمرو بن عبسه .

عنه صلى الله عليه و آله : مَن بَنى مَسجِدا للّه ِ كَمَفحَصِ قَطاةٍ (1) أَو أَصغَرَ ، بَنَى اللّه ُ لَهُ بَيتا فِى الجَنَّهِ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن بَنى للّه ِ مَسجِدا ، فَإِنَّ اللّه َ يَبنِى لَهُ بَيتا أَوسَعَ مِنهُ فِى الجَنَّهِ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن بَنى للّه ِ مَسجِدا لِيُذكَرَ اللّه ُ عز و جل فِيهِ ، بَنَى اللّه ُ لَهُ بَيتا فِى الجَنَّهِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن بَنى للّه ِ مَسجِدا صَغِيرا كانَ أَو كَبِيرا ، بَنَى اللّه ُ لَهُ بَيتا فِى الجَنَّهِ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن بَنى للّه ِ مَسجِدا ، بَنَى اللّه ُ لَهُ مِثلَهُ فِى الجَنَّهِ . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن بَنى للّه ِ مَسجِدا ، بَنَى اللّه ُ لَهُ قَصرا فِى الجَنَّهِ مِن دُرٍّ وَياقُوتٍ وَزَبَرجَدٍ . (7)

.

1- .المفحَص : مفعَل من الفَحص ، كالاُفحوص ، واُفحوص القطاه : موضِعُها الذى تجثم فيه وتبيض ، كأنّها تفحَص عنه التراب ؛ أى تكشفه ، والفحص : البحث والكشف (النهايه : ج 3 ص 415 «فحص») .
2- .سنن ابن ماجه : ج 1 ص 244 ح 738 عن جابر بن عبد اللّه ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 519 ح 2157 عن ابن عبّاس ، صحيح ابن حبّان : ج 4 ص 490 ح 1610 المعجم الصغير : ج 2 ص 120 كلاهما عن أبى ذرّ وكلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 7 ص 650 ح 20732 ؛ كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 235 ح 703 عن الإمام الباقر عليه السلام ، الأمالى للطوسى : ص 183 ح 306 عن أبى قلابه ، عوالى اللآلى : ج 2 ص 30 ح 75 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 77 ص 120 ح 20 .
3- .مسند ابن حنبل : ج 10 ص 445 ح 27683 عن أسماء بنت يزيد ، المعجم الكبير : ج 8 ص 225 ح 7889 عن أبى اُمامه و ج 22 ص 89 عن

واثله بن الأسقع وفيه «أفضل منه» بدل «أوسع منه» ، كنز العمّال : ج 7 ص 650 ح 20734 .
4- .مسند ابن حنبل : ج 7 ص 113 ح 19457 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 1 ص 255 ح 767 ، مسند الشاميّين : ج 2 ص 188 ح 1162 ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 429 كلّها عن عمرو بن عبسه ، سنن ابن ماجه : ج 1 ص 243 ح 735 عن عمر بن الخطّاب نحوه .
5- .سنن الترمذى : ج 2 ص 135 ح 319 ، مسند أبى يعلى : ج 7 ص 277 ح 4298 ، التاريخ الكبير : ج 5 ص 330 ح 1047 كلّها عن أنس ، كنز العمّال : ج 7 ص 650 ح 20733 .
6- .سنن الترمذى : ج 2 ص 134 ح 318 ، سنن الدارمى : ج 1 ص 344 ح 1364 ، سنن ابن ماجه : ج 1 ص 243 ح 736 كلّها عن عثمان ، مسند ابن حنبل : ج 10 ص 445 ح 27683 عن أسماء بنت يزيد نحوه ، كنز العمّال : ج 7 ص 649 ح 20728 ؛ مسند زيد : ص 154 عن الإمام زين العابدين عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله وفيه «بيتا» بدل «مثله» .
7- .كنز العمّال : ج 7 ص 654 ح 20755 نقلاً عن ابن النجّار عن أنس .

ض التّأذين

ظ الاسترجاع عند المصيبه

غ زياره قبور أهل البيت عليهم السلام

ض التَّأذِينُ عنه صلى الله عليه و آله : مَن أَذَّنَ فِی مِصرٍ مِن أَمصارِ المُسلِمِينَ سَنَةً ، وَجَبَت لَهُ الجَنَّهُ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : يُعجَبُ رَبُّكُم مِن راعِی غَنَمٍ فِی رَأسِ شَظِيَّهٍ (2) بِجَبَلٍ يُؤَذِّنُ بِالصَّلاهِ وَيُصَلّی ، فَيَقُولُ اللّهُ عز و جل : اُنظُرُوا إِلی عَبدِی هَذا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلاهَ ، يَخافُ مِنّی ، فَقَد غَفَرتُ لِعَبدِی وَأَدخَلتُهُ الجَنَّهَ . (3)

ظ الاِستِرجاعُ عِندَ المُصيبَهِ الإمام الصادق عليه السلام : مَن أُلهِمَ الاِستِرجاعَ عِندَ المُصيبَهِ ، وَجَبَت لَهُ الجَنَّهُ . (4)

غ زِيارَهُ قُبُورِ أَهلِ البَيتِ عليهم السلام رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أَتانِی زائِرا وَجَبَت لَهُ شَفاعَتِی ، وَمَن وَجَبَت لَهُ شَفاعَتِی وَجَبَت لَهُ الجَنَّهُ . (5)

الإمام الصادق عليه السلام : بَينا الحَسَنُ بنُ عَلِیٍّ عليه السلام ذاتَ يَومٍ فِی حَجرِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله إِذ رَفَعَ رَأسَهُ فَقالَ : يا أَبَه ، ما لِمَن زارَکَ بَعدَ مَوتِکَ ؟ قالَ : يا بُنَیَّ ، مَن أَتانِی زائِرا بَعدَ

.

1- .تهذيب الأحكام : ج 2 ص 283 ح 1126 ، ثواب الأعمال : ص 52 ح 1 كلاهما عن معاويه بن وهب عن الإمام الصادق عليه السلام ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 285 ح 881 ، بحار الأنوار : ج 84 ص 147 ح 40 .

2- .الشَظِيَّهُ : قِطعَهٌ مُرتَفِعَهٌ فی رَأسِ الجَبَل (النهايه : ج 2 ص 476 «شظی») .

3- .سنن ابى داوود : ج 2 ص 4 ح 1203 ، سنن النسائى : ج 2 ص 20 ، مسند ابن حنبل : ج 6 ص 147 ح 17447 ، السنن الكبرى : ج 1 ص 596 ح 1905 نحوه ، تفسير القرطبى : ج 10 ص 362 كلّها عن عقبه بن عامر ، كنز العمّال : ج 7 ص 294 ح 18948 .
4- .ثواب الأعمال : ص 235 ح 2 عن سيف بن عميره ، بحار الأنوار : ج 82 ص 128 ح 2 .
5- .الكافى : ج 4 ص 548 ح 5 عن أبى حجر الأسلمى عن الإمام الصادق عليه السلام ، تهذيب الأحكام : ج 6 ص 4 ح 5 ، المزار الكبير : ص 33 ح 5 كلاهما عن أبى يحيى الأسلمى عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 565 ح 3157 ، علل الشرائع : ص 460 ح 7 كلاهما عن إبراهيم بن أبى حجر الأسلمى عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 100 ص 140 ح 5 .

يا الحرص على الجنّه

يب طلب الجنّه

مَوتِی فَلَهُ الجَنَّهُ ، وَمَن أَتی أَباکَ زائِرا بَعدَ مَوتِهِ فَلَهُ الجَنَّهُ ، وَمَن أَتی أَخاکَ زائِرا بَعدَ مَوتِهِ فَلَهُ الجَنَّهُ ، وَمَن أَتاکَ زائِرا بَعدَ مَوتِکَ فَلَهُ الجَنَّهُ . (1)

یا اَلحِرصُ عَلَی الجَنَّهِ رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا یَدخُلُ الجَنَّهَ إِلّا حَرِیصٌ عَلَیها. (2)

عنه صلی الله علیه و آله : مَن بَکی عَلَی الجَنَّهِ دَخَلَ الجَنَّهَ ، وَمَن بَکی عَلَی الدُّنیا دَخَلَ النّارَ . (3)

یب طَلَبُ الجَنَّهِالکتاب«وَ اجْعَل لِّی لِسَانَ صِدْقٍ فِی الْاخِرِینَ * وَ اجْعَلْنِی مِن وَرَثَهِ جَنَّهِ النَّعِیمِ» . (4)

الحدیث رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یَقُولُ اللّهُ تَعالی : اُنظُرُوا فِی دِیوانِ عَبدِی ، فَمَن رَأَیتُمُوهُ سَأَلَنِیَ الجَنَّهَ أَعطَیتُهُ ، وَمَنِ استَعاذَنِی مِنَ النّارِ أَعَذتُهُ . (5)

الإمام علیّ علیه السلام فِی مُناجاتِهِ : إِلهی أَنتَ دَلَلتَنِی عَلی سُؤالِ الجَنَّهِ قَبلَ مَعرِفَتِها ،

.

1- .تهذیب الأحکام : ج 6 ص 20 ح 44 عن عبد اللّه بن سنان ، المقنعه : ص 465 ح 10 عن الإمام الصادق عن آبائه علیهم السلام ، کامل الزیارات : ص 39 ح 1 عن عبد اللّه بن سنان وفیه «الحسین بن علیّ علیه السلام » بدل «الحسن بن علیّ علیه السلام » ، المناقب لابن شهر آشوب : ج 4 ص 46 ولیس فیه «ومن أتی أخاک زائرا بعد موته فله الجنّه» ، روضه الواعظین : ص 186 ، بحار الأنوار : ج 100 ص 142 ح 16 .
2- .الفردوس : ج 5 ص 106 ح 7617 عن أنس .

3- .النوادر للراوندى : ص 107 ح 85 ، الجعفريّات : ص 192 وفيه «فعل على النار» بدل «بكى على الدنيا» وكلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 93 ص 333 ح 23.
4- .الشعراء : 84 و 85 .
5- .حليه الأولياء : ج 6 ص 175 ، الفردوس : ج 5 ص 245 ح 8085 كلاهما عن أنس ، كنز العمّال : ج 2 ص 69 ح 3164 .

يج تلک الخصال

فَأَقبَلَتِ النَّفسُ بَعدَ العِرفانِ عَلى مَسأَلَتِها . أَفَتَدُلُّ عَلى خَيرِکَ السُّؤَّالَ ثُمَّ تَمنَعُهُم النَّوالَ (1) ، وَأَنتَ الکَرِيمُ المَحمُودُ فِى کُلِّ ما تَصنَعُهُ ، يا ذَاالجَلالِ وَالإِکرامِ . (2)

عنه عليه السلام فِى دُعاءِ يَومِ الخَمِيسِ : اللَّهُمَّ ... أَدرِجنِى دَرَجَ مَن أَوجَبتَ لَهُ حُلُولَ دارِ کَرامَتِکَ مَعَ أَصفِيائِکَ وَأَهلِ اختِصاصِکَ بِجَزِيلِ مَواهِبِکَ ، فِى دَرَجاتِ جَنّاتِکَ ، مَعَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولَئِکَ رَفِيقا . (3)

الکافى عن زراره : قالَ أَبُو جَعفَرٍ عليه السلام : لا تَنسَوا المُوجِبَتَينِ أَو قالَ : عَلَيکُم بِالمُوجِبَتَينِ فِى دُبُرِ کُلِّ صَلاةٍ ، قُلتُ : وَما المُوجِبَتانِ ؟ قالَ : تَسأَلُ اللّهَ الجَنَّةَ ، وَتَعَوَّذُ بِاللّهِ مِن النّارِ . (4)

الإمام الصادق عليه السلام فِى الدُّعاءِ : يا ذَا الجَلالِ وَالإِکرامِ ، أَوجِب لِىَ الجَنَّةَ الَّتِى حَشوُها رَحمَتُکَ ، وَسُکّانُها مَلائِکَتُکَ . (5)

يج تلکَ الخِصالُالکتاب«قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ * وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ *

.

1- .النَّوال : العَطَاء (لسان العرب : ج 11 ص 683 «نول») .
2- .البلد الأمين : ص 315 ، المصباح للكفعمى : ص 492 كلاهما عن الإمام العسكرى عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 94 ص 105 ح 14 .
3- .البلد الأمين : ص 137 ، جمال الأُسبوع : ص 83 من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 90 ص 208 ح 35 .
4- .الكافى : ج 3 ص 343 ح 19 ، تهذيب الأحكام : ج 2 ص 108 ح 408 ، معانى الأخبار : ص 183 ح 1 ، بحار الأنوار : ج 86 ص 26 ح 28 .
5- .مُهج الدعوات : ص 264 ، بحار الأنوار : ج 94 ص 382 .

وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوهِ فَاعِلُونَ * وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَ لِکَ فَأُوْلَئِکَ هُمُ الْعَادُونَ * وَ الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ رَ عُونَ * وَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُوْلَئِکَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (1)

الحديث سنن الترمذى عن عمر : قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أُنزِلَ عَلَىَ عَشرُ آياتٍ ، مَن أقامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ : «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» حَتّى خَتَمَ عَشرَ آياتٍ. (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَل أَدُلُّكُم عَلى أَهلِ الجَنَّهِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ (3) ، لَو أَقسَمَ عَلَى اللّهِ لَأَبَرَّهُ ! وَأَهلُ النّارِ كُلُّ جَوّاظٍ (4) عُتُلٍّ (5) مُستَكبِرٍ . (6)

الأمالى عن أبى ذرٍّ : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : يا أَبا ذَرٍّ ، أَل أُخبِرُکَ بِأَهلِ الجَنَّهِ؟ قُلتُ : بَلى يا رَسُولَ اللّهِ ، قالَ : كُلُّ أَشعَثَ أَغبَرَ ذِى طِمرَينِ لا يُؤبَهُ بِهِ ، لَو أَقسَمَ عَلَى اللّهِ لَأَبَرَّهُ . (7)

.

1- .المؤمنون : 1 11.
2- .سنن الترمذى : ج 5 ص 326 ح 3173 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 1 ص 450 ح 1439 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 81 ح 223 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 426 ح 3479 ، المصنّف لعبد الرزّاق : ج 3 ص 383 ح 6038 ، كنز العمّال : ج 2 ص 306 ح 4070 .
3- .المتضعّف : الذى يتضعَّفُه الناس ويتجبّرون عليه فى الدنيا للفقر (النهايه : ج 3 ص 88 «ضعف»).
4- .الجوّاظ : المتكبّر الجافى (لسان العرب : ج 7 ص 439 «جوظ»).
5- .العُتُلّ : الشديد الجافى والفظّ الغليظ من الناس (النهايه : ج 3 ص 180 «عتل»).
6- .صحيح البخارى : ج 6 ص 2452 ح 6281 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2190 ح 46 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 717 ح 2605 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1378 ح 4116 كلّها عن حارثه بن وهب والثلاثه الأخيره نحوه ، كنز

العمّال : ج 3 ص 153 ح 5934 ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 182 وفيه «متعفّف» بدل «متضعّف» وليس فيه «عتلّ».
7- .الأمالى للطوسى : ص 539 ح 1162 ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 381 ح 2661 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 66 ، أعلام الدين : ص 204 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 91 ح 3.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ كُلُّ أَشعَثَ أَغبَرَ ذِى طِمرَينِ لا يُؤبَهُ لَهُ ، الَّذِينَ إِذا استَأذَنُوا عَلَى الأُمَراءِ لَم يُؤذَن لَهُم ، وَإِذا خَطَبُوا النِّساءَ لَم يُنكَحُوا ، وَإِذا قالُوا لَم يُنصَت لَهُم ، حَوائِجُ أَحَدِهِم يَتَجَلجَلُ (1) فِى صَدرِهِ ، لَو قُسِّمَ نُورُهُ يَومَ القِيامَهِ عَلَى النَّاسِ لَوَسِعَهُم . (2)

تاريخ بغداد عن أنس : قالَ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ، مَن أَهلُ الجَنَّهِ؟ قالَ : كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهلٍ قَرِيبٍ . (3)

الإمام علىّ عليه السلام : إِنَّ أَهلَ الجَنَّهِ كُلُّ مُؤمِنٍ هَيِّنٍ لَيِّنٍ . (4)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَلا أُخبِرُكُم بِمَن يَحرُمُ عَلَى النّارِ ، أَو بِمَن تَحرُمُ عَلَيهِ النّارُ؟ عَلى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهلٍ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : حُرِّمَ عَلَى النّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهلٍ ، قَرِيبٍ مِنَ النّاسِ . (6)

المنتخب من مسند عبد بن حميد عن أبى هريره : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ! لا يَدخُلُ الجَنَّهَ إِلّا رَحِيمٌ . قُلنا : كُلُّنا رَحِيمٌ يا رَسُولَ اللّهِ . قالَ : لَيسَتِ الرَّحمَهُ

.

1- .يَتَجَلْجَلُ : يَتَحَرّكُ، والجلجله : الحركه مع الصوت (لسان العرب : ج 11 ص 121 «جلل»).
2- .تنبيه الخواطر : ج 1 ص 182 ، إحياء علوم الدين : ج 3 ص 406 عن أبى هريره نحوه وراجع : أعلام الدين : ص 276.
3- .تاريخ بغداد : ج 4 ص 175 الرقم 1857 ، المعجم الصغير : ج 1 ص 36 عن جابر بن عبد اللّه نحوه ، كنز العمّال : ج 15 ص 849 ح 43375.
4- .غرر الحكم : ح 3400 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 149 ح 3273.
5- .سنن الترمذى : ج 4 ص 654 ح 2488 ، المعجم الكبير : ج 10 ص 231 ح 10562 وليس فيه «أو بمن تحرم عليه النار» ، مشكاه المصابيح : ج 2 ص 630 ح 5084 كلّها عن عبد اللّه بن مسعود ، كنز العمّال : ج 3 ص 16 ح 5221 .

6- .مسند ابن حنبل : ج 2 ص 90 ح 3938 عن ابن مسعود ، المعجم الكبير : ج 20 ص 352 ح 832 عن محمّد بن معيقيب عن أبيه نحوه ، كنز العمّال : ج 3 ص 12 ح 5195 .

أَن يَرحَمَ أَحَدُكُم خاصَّتَهُ حَتّى يَرحَمَ العامَّةَ وَيَتَوَجَّعَ لِلعامَّهِ . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أَصبَحَ صائِما، مَن عادَ مَرِيضا، مَن شَيَّعَ جَنازَةً ، مَن جَمَعَهُنَّ فِى يَومٍ دَخَلَ الجَنَّهَ . (2)

تاريخ بغداد عن أبى مسلم عن رَجُلٍ مِن أَصحابِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله : قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، عَلِّمنِى عَمَلاً أَدخُل بِهِ الجَنَّهَ .قالَ : أَحَيَّهٌ والِدَتُکَ؟ فَبَرَّها فَتَكونَ قَرِيبا مِنَ الجَنَّهِ .قُلتُ : لَيسَ لِى والِدَهٌ!قالَ : فَأَطعِمِ الطَّعامَ ، وَأَطِبِ الكَلامَ . (3)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يُمَكِّنُكُم مِنَ الجَنَّهِ طِيبُ الكَلامِ ، وَإِطعامُ الطَّعامِ ، وَقَد قالَ اللّهُ تَعالى : «وَ قُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا» (4) . (5)

سنن الترمذى عن أبى سعيد الخدرىّ : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن أَكَلَ طَيِّبا، وَعَمِلَ فِى سُنَّهٍ ، وَأَمِنَ النّاسُ بَوائِقَهُ (6) ، دَخَلَ الجَنَّهَ . فَقالَ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ هَذا اليَومَ فِى

.

1- .المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 424 ح 1454 ، مجمع الزوائد : ج 8 ص 283 ح 13477 نقلاً عن مسند البزّار عن ابن عمر نحوه .
2- .المعجم الكبير : ج 11 ص 116 ح 11300 عن ابن عبّاس ، تاريخ دمشق : ج 30 ص 97 ح 6099 عن أنس نحوه ، كنز العمّال : ج 15 ص 845 ح 43362 .
3- .تاريخ بغداد : ج 4 ص 55 الرقم 1665 ، أُسد الغابه : ج 6 ص 284 الرقم 6255 ، كنز العمّال : ج 16 ص 472 ح 45503.
4- .البقره : 83 .
5- .تنبيه الخواطر : ج 1 ص 110 ؛ إحياء علوم الدين : ج 3 ص 179 ، المعجم الأوسط : ج 5 ص 284 ح 5325 عن جابر وليس فيه ذيله .
6- .بَوائِقُه : أى غَوائِلُه وشُرُورُه (النهايه : ج 1 ص 162 «بوق»).

النّاسِ لَكَثِيرٌ! قالَ : وَسَيَكُونُ فِى قُرُونٍ بَعدِى . (1)

الزهد لابن المبارک عن الحسن : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : كُلُّكُم يُحِبُّ أن يَدخُلَ الجَنَّةَ؟ قالُوا : نَعَم يا رَسُولَ اللّهِ ، قالَ : فَاقصُرُوا مِنَ الأَمَلِ ، وَثَبِّتُوا آجالَكُم بَينَ أبصارِكُم ، وَاستَحيُوا مِنَ اللّهِ حَقَّ الحَياءِ .قالُوا : يا رَسُولَ اللّهِ ، كُلُّنا نَستَحِى مِنَ اللّهِ !قالَ : لَيسَ كَذلِكَ الحَياءُ مِن اللّهِ ، وَلَكِنَّ الحَياءَ مِنَ اللّهِ أن لا تَنسَوُا المَقابِرَ وَالبِلى ، وَأن لا تَنسَوُا الجَوفَ وَما وَعى ، وَأن لا تَنسَوُا الرَّأسَ وَما احتَوى ، وَمَن يَشتَهِى كَرامَةَ الآخِرَهِ يَدَع زِينَةَ الدُّنيا ، هُنالِكَ استَحيى العَبدُ مِنَ اللّهِ ، وَهُنالِكَ أصابَ وَلايَةَ اللّهِ عز و جل . (2)

الأمالى للطوسى عن أبى ذرٍّ : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : يا أَبا ذَرٍّ ، أتُحِبُّ أن تَدخُلَ الجَنَّةَ؟ قُلتُ : نَعَم ، فِداکَ أبِى .قالَ صلى الله عليه و آله : فَاقصُر مِنَ الأَمَلِ ، وَاجعَلِ المَوتَ نُصبَ عَينَيکَ ، وَاستَحِ مِنَ اللّهِ حَقَّ الحَياءِ .قالَ : قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، كُلُّنا نَستَحِى مِنَ اللّهِ !قالَ : لَيسَ كَذلِکَ الحَياء ، وَلَكِنَّ الحياءَ مِنَ اللّهِ أن لا تَنسَى المَقابِرَ وَالبِلى ،

.

1- .سنن الترمذى : ج 4 ص 669 ح 2520 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 117 ح 7073 ، المعجم الأوسط : ج 4 ص 25 ح 3520 ، شعب الإيمان : ج 5 ص 54 ح 5752 ، كنز العمّال : ج 15 ص 846 ح 43365 ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 8 .
2- .الزهد لابن المبارک : ص 107 ح 317 ، حليه الأولياء : ج 8 ص 185 نحوه ، إحياء علوم الدين : ج 4 ص 660 وفيه صدره إلى «حقّ الحياء» ، كنز العمّال : ج 15 ص 938 ح 43611 ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 272 وفيه صدره إلى «حقّ الحياء».

وَالجَوفَ وَما وَعى ، وَالرَّأسَ وَما حَوى. (1)

دعائم الإسلام عن أبى ذرٍّ : كُنتُ عِندَ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله فِى مَرَضِهِ الَّذِى قُبِضَ فِيهِ ، فَقالَ : اُدنُ مِنّى يا أَباذَرٍّ أَستَنِد إِلَيكَ ، فَدَنَوتُ فَاستَنَدَ إِلى صَدرِى إِلى أَن دَخَلَ عَلِىٌ، فَقالَ لِى : قُم يا أَباذَرٍّ ؛ فَإِنَّ عَلِيّا أَحَقُّ بِهَذا مِنكَ .فَجَلَسَ عَلِىٌ فَأَسنَدَهُ إِلى صَدرِهِ ، ثُمَّ قالَ لِى : ها هُنا بَينَ يَدَىَ ، فَجَلَستُ بَينَ يَدَيهِ ، فَقالَ لِى : اِعقِدْ بِيَدِكَ ؛ مَن خُتِمَ لَهُ بِشَهادَهِ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ دَخَلَ الجَنَّهَ ، وَمَن خُتِمَ لَهُ بِإِطعامِ مِسكِينٍ دَخَلَ الجَنَّهَ ، وَمَن خُتِمَ لَهُ بِحَجَّهٍ دَخَلَ الجَنَّهَ ، وَمَن خُتِمَ لَهُ بِعُمرَهٍ دَخَلَ الجَنَّهَ ، وَمَن خُتِمَ لَهُ بِجِهادٍ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَلَو قَدرَ فُواقِ ناقَهٍ دَخَلَ الجَنَّهَ . (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن خَتَمَ اللّهُ (بِهِ) بِصَومِ يَومٍ أَرادَ بِهِ اللّهَ تَعالَى أَدخَلَهُ اللّهُ الجَنَّهَ ، وَمَن أَطعَمَ جائِعا أَرادَ بِهِ اللّهَ تَعالَى أَدخَلَهُ اللّهُ الجَنَّهَ ، وَمَن كَسا عارِيا أَرادَ بِهِ اللّهَ أَدخَلَهُ اللّهُ الجَنَّهَ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : يا حُذَيفَهُ ، مَن خُتِمَ لَهُ بِشَهادَهِ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ صادِقا دَخَلَ الجَنَّهَ . يا حُذَيفَهُ ، وَمَن خُتِمَ لَهُ بِصَومِ يَومٍ يَبتَغِى بِهِ وَجهَ اللّهِ دَخَلَ الجَنَّهَ . يا حُذَيفَهُ ، مَن خُتِمَ لَهُ عِندَ المَوتِ بِإِطعامِ مِسكِينٍ يَبتَغِى بِهِ وَجهَ اللّهِ دَخَلَ الجَنَّهَ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : يا أَيُّها النّاسُ ! أَفشُوا السَّلامَ ، وَأَطعِمُوا الطَّعامَ ، وَصِلُوا الأَرحامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيلِ وَالنّاسُ نِيامٌ ، تَدخُلُوا الجَنَّهَ بِسَلامٍ . (5)

.

1- .الأمالى للطوسى : ص 534 ح 1162 ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 372 ح 2661 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 59 ، أعلام الدين : ص 197 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 83 ح 3.

2- .دعائم الإسلام : ج 1 ص 219 ، الجعفريّات : ص 212 نحوه ، بحار الأنوار : ج 82 ص 167 ح 2.

3- .تاريخ دمشق : ج 12 ص 270 ح 2943 عن حذيفه ، كنز العمّال : ج 16 ص 233 ح 42279.

4- .الأسماء والصفات : ج 2 ص 86 ح 652 عن حذيفه ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 494.
5- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1083 ح 3251 ، سنن الدارمى : ج 1 ص 363 ح 1432 ، المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 14 ح 4283 ، السنن الكبرى : ج 2 ص 706 ح 4647 كلّها عن عبد اللّه بن سلام ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 151 ح 7937 نحوه .

عنه صلى الله عليه و آله : اُعبُدُوا الرَّحمنَ ، وَأَطعِمُوا الطَّعامَ ، وَأَفشُوا السَّلامَ ، تَدخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ . (1)

الإمام علىّ عليه السلام : صاحِبِ الحُكَماءَ ، وَجالِسِ الحُلَماءَ ، وَأَعرِض عَنِ الدُّنيا ، تَسكُن جَنَّةَ المَأوى . (2)

عنه عليه السلام : لا تَغضَبُوا وَلا تُغضِبُوا ، أَفشُوا السَّلامَ ، وَأَطِيبُوا الكَلامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيلِ وَالنّاسُ نِيامٌ ، تَدخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ . (3)

الإمام زين العابدين عليه السلام : إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ جَمَعَ اللّهُ تَبارَکَ وَتَعالى الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِى صَعِيدٍ واحِدٍ ، ثُمَّ يُنادِى مُنادٍ : أَينَ أَهلُ الفَضلِ؟ قالَ : فَيَقُومُ عُنُقٌ (4) مِنَ النّاسِ ، فَتَلَقَّاهُمُ المَلائِكَهُ ، فَيَقُولُونَ : وَما كانَ فَضلُكُم؟ فَيَقُولُونَ : كُنّا نَصِلُ مَن قَطَعَنا، وَنُعطِى مَن حَرَمَنا ، وَنَعفُو عَمَّن ظَلَمَنا . قالَ : فَيُقالُ لَهُم : صَدَقتُم اُدخُلُوا الجَنَّةَ . (5)

الإمام الصادق عليه السلام : جَمَعَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله بَنِى عَبدِ المُطَّلِب، فَقالَ : يا بَنِى عَبدِ المُطَّلِب، أَفشُوا السَّلامَ ، وَصِلُوا الأَرحامَ ، وَتَهَجَّدُوا وَالنّاسُ نِيامٌ ، وَأَطعِمُوا الطَّعامَ ، وَأَطِيبُوا الكَلامَ ، تَدخُلُوا الجَنَّةَ بِسلامٍ . (6)

.

1- .سنن الترمذى : ج 4 ص 287 ح 1855 ، الأدب المفرد : ص 291 ح 981 سنن الدارمى : ج 1 ص 542 ح 2008 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 577 ح 6598 ، صحيح ابن حبّان : ج 2 ص 242 ح 489 كلّها عن عبد اللّه بن عمرو وفى الأربعه الأخيره «الجنان» بدل «الجنّه بسلام» ، كنز العمّال : ج 15 ص 826 ح 43285 .
2- .غرر الحكم : ح 5838 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 301 ح 5345 .
3- .الكافى : ج 2 ص 645 ح 7 عن ابن القدّاح عن الإمام الصادق عليه السلام ، مشكاه الأنوار : ص 345 ح 1105 عن الإمام الباقر عليه السلام وفيه «كان علىّ عليه السلام يقول : . . .» ، تحف العقول : ص 204 وليس فيه ذيله من «وصلّوا . . .» .
4- .عُنُقٌ : جَمَاعَه (النهايه : ج 3 ص 310 «عنق»).

5- .الكافى : ج 2 ص 107 ح 4 ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 93 ح 250 كلاهما عن أبى حمزه الثمالى ، بحار الأنوار : ج 71 ص 400 ح 4.
6- .المحاسن : ج 2 ص 142 ح 1367 عن سماعه بن مهران ، تاريخ اليعقوبى : ج 2 ص 92 ، دعائم الإسلام : ج 1 ص 211 نحوه ، بحار الأنوار : ج 74 ص 360 ح 5 .

عنه علیه السلام : مَن لَم یَغتَب فَلَهُ الجَنَّهُ ، وَمَن لَم یَغضَب فَلَهُ الجَنَّهُ ، وَمَن لَم یَحسُد فَلَهُ الجَنَّهُ . (1)

کنز العمّال عن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عتبه بن مسعود : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : إِنَّ مِنَ الصَّدَقَهِ أَن تُعتِقَ النَّسَمَهَ ، وَتَفُکَّ الرَّقَبَهَ . قالَ قائِلٌ : أَوَلَیسَتا واحِدَهً؟ قالَ : لا، عِتقُها أَن تُعتِقَها، وَفَکاکُها أَن تُعِینَ فِی ثَمَنِها.قالَ : أَفَرَأَیتَ إِن لَم أَستَطِع ذَلِکَ؟ قالَ : تُطعِمُ جائِعا، أَو تَسقِی ظَمآنا.قالَ : فَإِن لَم أَستَطِع؟ قالَ : تَأمُرُ بِالمَعرُوفِ وَتَنهی عَنِ المُنکَرِ .قالَ : فَإِن لَم أَستَطِع؟ قالَ : مِنحَهٌ (2) وَکُوفٌ، (3) وَعَطفَهٌ عَلی ذِی رَحِمٍ .قالَ : فَإِن لَم أَستَطِع؟ قالَ : تَکُفُّ عَنِ النّاسِ أَذاکَ . (4)

مسند ابن حنبل عن البراء بن عازب : جاءَ أَعرابِیٌ إِلَی النَّبِیِ صلی الله علیه و آله فَقالَ : یا رَسُولَ اللّهِ ، عَلِّمنِی عَمَلاً یُدخِلُنِی الجَنَّهَ ، فَقالَ : لَئِن کُنتَ أَقصَرتَ الخُطبَهَ لَقَد أعرَضتَ المَسأَلَهَ ؛ أَعتِقِ النَّسَمَهَ وَفُکَّ الرَّقَبَهَ .فَقالَ : یا رَسُولَ اللّهِ ، أَوَلَیسَتا بِواحِدَهٍ ؟ قالَ : لا، إِنَّ عِتقَ النَّسَمَهِ أَن تَفَرَّدَ بِعِتقِها، وَفَکَّ الرَّقَبَهِ أَن تُعِینَ فِی عِتقِها.وَالمِنحَهُ الوَکُوفُ ، وَالفَیءُ عَلی ذِی الرَّحِمِ الظّالِمِ ، فَإِن لَم تُطِق ذَلِکَ فَأَطعِمِ الجائِعَ ، وَاسقِ الظَّمآنَ ، وَأمُر بِالمَعرُوفِ ، وَانهَ عَنِ المُنکَرِ ، فَإِن لَم تُطِق ذَلِکَ ، فَکُفَّ

.

1- .جامع الأخبار : ص 453 ح 1276 ، بحار الأنوار : ج 73 ص 265 ح 15.
2- .المِنْحَه هنا : أن یعطیه ناقهً أو شاهً ینتفع بلبنها ویُعیدها (النهایه : ج 4 ص 364 «منح»).
3- .الوکوف : غزیره اللبن (النهایه : ج 5 ص 220 «وکف»).
4- .کنز العمّال : ج 6 ص 437 ح 16430 نقلاً عن مکارم الأخلاق للخرائطی

.

لِسانَکَ إِلّا مِنَ الخَیرِ . (1)

صحیح مسلم عن جابر : أَتَی النَّبِیَ صلی الله علیه و آله النُّعمانُ بنُ قَوقَلٍ فَقالَ : یا رَسُولَ اللّه ِ ، أَرَأَیتَ إِذ صَلَّیتُ المَکتُوبَةَ ، وَحَرَّمتُ الحَرامَ ، وَأَحلَلتُ الحَلالَ ، أَأَدخُلُ الجَنَّةَ؟ فَقالَ النَّبِیُ صلی الله علیه و آله : نَعَم. (2)

تاریخ دمشق عن أبی هریره : سَمِعتُ رَسُولَ اللّه ِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ : أَلا نُحَدِّثُکُم بِما یُدخِلُکُمُ الجَنَّةَ؟ قالُوا : بَلی ، قالَ : ضَربٌ بِالسَّیفِ ، وَطَعامُ الضَّیفِ ، وَاهتِمامٌ بِمَواقِیتِ الصَّلاهِ ، وَإِسباغُ الطُّهُورِ فِی اللَّیلَهِ القَرَّهِ (3) ، وَإِطعامُ الطَّعامِ عَلی حُبِّهِ . (4)

المعجم الکبیر عن کعب بن عجره : قالَ رَسُولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله : أَلا أُخبِرُکُم بِرِجالِکُم مِن أَهلِ الجَنَّهِ؟ قالُوا : بَلی یا رَسُولَ اللّه ِ ، قالَ : النَّبِیُ فِی الجَنَّهِ ، وَالشَّهِیدُ فِی الجَنَّهِ ، وَالصِّدِّیقُ فِی الجَنَّهِ ، وَالمَولُودُ فِی الجَنَّهِ ، وَالرَّجُلُ یَزُورُ أَخاهُ فِی جانِبِ المِصرِ فِی الجَنَّهِ .أَلا أُخبِرُکُم بِنِسائِکُم مِن أَهلِ الجَنَّهِ؟ قالُوا : بَلی یا رَسُولَ اللّه ِ ، قالَ : الوَدُودُ الوَلُودُ ، الَّتِی إِن ظَلَمَت أَو ظُلِمَت قالَت : هَذِهِ ناصِیَتِی بِیَدِکَ ، لا أَذُوقُ غَمضا (5) حَتّی تَرضی . (6)

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 6 ص 436 ح 18670 ، الأدب المفرد : ص 34 ح 69 ، صحیح ابن حبّان : ج 2 ص 98 ح 374 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص 236 ح 2861 ، السنن الکبری : ج 10 ص 461 ح 21313 کلّها نحوه ، کنز العمّال : ج 6 ص 438 ح 16431 ؛ مجمع البیان : ج 10 ص 750 وراجع : تنبیه الخواطر : ج 1 ص 105.
2- .صحیح مسلم : ج 1 ص 44 ح 16 ، السنن الکبری : ج 10 ص 15 ح 19705 ، مسند أبی یعلی : ج 2 ص 367 ح 1936 ، مسند ابن حنبل : ج 5 ص 118 ح 14753 ، المعجم الأوسط : ج 8 ص 28 ح 7860 کلاهما نحوه.
3- .لَیلَهٌ قَرَّه : أی بارده (النهایه : ج 4 ص 38 «قرر»).
4- .تاریخ دمشق : ج 37 ص 291 ح 7497 ، کنز العمّال : ج 15 ص 884 ح 43504 .
5- .یقال : مَا اکْتَحَلْتُ غُمْضَا : أی ما نُمت، وما اغتَمَضَتْ عیناى (الصحاح : ج 3 ص 1096 «غمض»).

6- .المعجم الكبير : ج 19 ص 140 ح 307 ، المعجم الأوسط : ج 6 ص 11 ح 5648 ، تاريخ دمشق : ج 5 ص 361 ح 1290 عن ابن عبّاس وكلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 15 ص 884 ح 43505.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يَكفِيكُم مِنَ العِظَهِ ذِكرُ المَوتِ ، وَيَكفِيكُم مِنَ التَّفَكُّرِ ذِكرُ الآخِرَهِ ، وَيَكفِيكُم مِنَ العِبادَهِ الوَرَعُ ، وَيَكفِيكُم مِنَ الاستِغفارِ تَركُ الذُّنُوبِ ، وَيَكفِيكُم مِنَ الدُّعاءِ النَّصِيحَهُ . مَن كانَ فِيهِ مِن هَذِهِ الخِصالِ واحِدَهٌ دَخَلَ الجَنَّهَ مَعَ أَوَّلِ زُمرَهٍ مِنَ الأَنبِياءِ . (1)

السّنن الكبرى عن كدير الضبىّ : إِنَّ رَجُلاً أَعرابِيّا أَتَى رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقالَ : أَخبِرنِى بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِى مِن طاعَتِهِ وَيُباعِدُنِى مِنَ النّارِ ، قالَ : أَوَهُما أعمَلَتاكَ (2) ؟ قالَ : نَعَم، قالَ : تَقُولُ العَدلَ ، وَتُعطِى الفَضلَ . قالَ : وَاللّهِ ما أَستَطِيعُ أَن أَقُولَ العَدْلَ كُلَّ ساعَهٍ ، وَما أَستَطِيعُ أَن أُعطِىَ فَضلَ مالِى !قالَ : فَتُطعِمُ الطَّعامَ ، وَتُفشِى السَّلامَ .قالَ : هَذِهِ أَيضا شَدِيدَهٌ! قالَ : فَهَل لَكَ إِبِلٌ؟ قالَ : نَعَم ، قالَ : فَانظُر بَعِيرا مِن إِبِلِكَ وَسِقاءً ثُمَّ اعمِد إِلى أَهلِ أَبياتٍ لا يَشرَبُونَ الماءَ إِلَّا غِبّا (3) فَاسقِهِم ، فَلَعَلَّكَ أَن لا يَهلِكَ بَعِيرُكَ ، وَلا يَنخَرِقَ سقاؤُكَ حَتّى تَجِبَ لَكَ الجَنَّهُ .قالَ : فَانطَلَقَ الأَعرابِىُ يُكَبِّرُ .قالَ : فَما انخَرَقَ سقاؤُهُ ، وَلا هَلَكَ بَعِيرُهُ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدا. (4)

الإمام الصادق عليه السلام : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله لِرَجُلٍ أَتاهُ : أَلا أَدُلُّكَ عَلى أَمرٍ يُدخِلُكَ اللّهُ بِهِ الجَنَّهَ؟ قالَ : بَلى يا رَسُولَ اللّهِ .

.

1- .جامع الأخبار : ص 359 ح 1000 ؛ الفردوس : ج 5 ص 543 ح 9038 عن أسماء وفيه «النفل» بدل «التفكّر».
2- .أعمَلَ ذِهنَهُ : إذا دبَّرَهُ بِفَهمِه (تاج العروس : ج 15 ص 522 «عمل») .
3- .الغِبُّ : من أوراد الإبل ، أن تَرِدَ الماء يوما وتَدَعَهُ يوما (النهايه : ج 3 ص 336 «غبب») .
4- .السنن الكبرى : ج 4 ص 312 ح 7809 ، المعجم الكبير : ج 19 ص 188 ح 422 ، المصنّف لعبد الرزّاق : ج 10 ص 456 ح 19691 ، حليه الأولياء : ج 4 ص 346 عن كريز الضبّى .

قالَ : أَنِل مِمّا أَنالَکَ اللّه ُ .قالَ : فَإِن کُنتُ أَحوَجَ مِمَّن أُنِیلُهُ؟قالَ : فَانصُرِ المَظلُومَ .قالَ : وَإِن کُنتُ أَضعَفَ مِمَّن أَنصُرُهُ؟قالَ : فَاصنَع لِلأخرَقِ (1) یَعنِی أَشِر عَلَیهِ .قالَ : فَإِن کُنتُ أَخرَقَ مِمَّن أَصنَعُ لَهُ؟قالَ : فاصمت لِسانَکَ إِلّا مِن خَیرٍ ؛ أَما یَسُرُّکَ أَن تَکُونَ فِیکَ خَصلَهٌ مِن هَذِهِ الخِصالِ تَجُرّکَ إِلَی الجَنَّهِ؟ (2)

السّنن الکبری عن شعبه : أَتی رَجُلٌ النَّبِیَ صلی الله علیه و آله فَقالَ : یا رَسُولَ اللّه ِ ، أَخبِرنِی بِعَمَلٍ یُدخِلُنِی الجَنَّهَ . قالَ : قُلِ العَدلَ وَأَعطِ الفَضلَ .قالَ : فَإِن لَم أُطِق ذَاکَ؟ قالَ : فَأَطعِمِ الطَّعامَ وَأَفشِ السَّلامَ .قالَ : فإِن لَم أُطِق ذَاکَ أَو أَستَطِع ذَاکَ ؟ قالَ : فَهَل لَکَ مِن إِبِلٍ؟ قالَ : نَعَم ، [قالَ :] (3) فَانظُر بَعِیرا مِن إِبِلِکَ وَسِقاءً وَانظُر أَهلَ بَیتٍ لاً یَشرَبُونَ الماءَ إِلّا غِبّا فَاسقِهِم، فَإِنَّکَ لَعَلَّکَ أَن لا یَنفُقَ (4) بَعِیرُکَ وَلا یَنخَرِقَ سِقاؤُکَ حَتّی تَجِبَ لَکَ الجَنَّهُ . (5)

الإمام الصادق علیه السلام : مَن أَرادَ أَن یُدخِلَهُ اللّه ُ عز و جل فِی رَحمَتِهِ ، وَیُسکِنَهُ جَنَّتَهُ ، فَلیُحَسِّن

.

1- .الأخرق : الجاهل بما یجب أن یعمله ولم یکن فی یدیه صنعه یکتسب بها (النهایه : ج 2 ص 26 «خرق»).
2- .الکافی : ج 2 ص 113 ح 5 ، تنبیه الخواطر : ج 2 ص 189 کلاهما عن هشام بن سالم ، بحار الأنوار : ج 71 ص 296 ح 69 .
3- .ما بین المعقوفین إضافه منّا یقتضیها السیاق وقد سقطت من المصدر.
4- .نَفَقَ : ماتَ (لسان العرب : ج 10 ص 357 «نفق»).
5- .السنن الکبری : ج 10 ص 267 ح 20593 ، مسند الطیالسی : ص 194 ح 1361 ، أسد الغابه : ج 4 ص 438 الرقم 4439 ، تاریخ بغداد : ج 13 ص 456 الرقم 7303 کلّها عن کدیر الضبّی .

خُلُقَهُ، وَليُعطِ النَّصَفَةَ مِن نَفسِهِ ، وَلَيَرحَمِ اليَتِيمَ ، وَلْيُعِنِ الضَّعِيفَ ، وَلْيَتَواضَع للّهِ الَّذِى خَلَقَهُ . (1)

عنه عليه السلام : لا تَجتَمِعُ الرَّغبَهُ وَالرَّهبَهُ فِى قَلبٍ إلَا وَجَبَت لَهُ الجَنَّهُ ، فَإذا صَلَّيتَ فَأقبِل بِقَلبِکَ عَلَى اللّهِ عز و جل ، فَإنَّهُ لَيسَ مِن عَبدٍ مُؤمِنٍ يُقبِلُ بِقَلبِهِ عَلَى اللّهِ عز و جل فِى صَلاتِهِ وَدُعائِهِ إلّا أقبَلَ اللّهُ عز و جل عَلَيهِ بِقُلُوبِ المُؤمِنِينَ إلَيهِ ، وَأيَّدَهُ مَعَ مَوَدَّتِهِم إيّاهُ بِالجَنَّهِ . (2)

عنه عليه السلام : إيّاكُم وَالكَسَلَ ! إنَّ رَبَّكُم رَحِيمٌ ، يَشكُرُ القَلِيلَ ، إنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّى الرَّكعَتَينِ تَطَوُّعا يُرِيدُ بِهِما وَجهَ اللّهِ فَيُدخِلُهُ اللّهُ بِهِما الجَنَّهَ ، وَإنَّهُ لَيَتَصَدَّقُ بِالدِّرهَمِ تَطَوُّعا يُرِيدُ بِهِ وَجهَ اللّهِ فَيُدخِلُهُ اللّهُ بِهِ الجَنَّهَ ، وَإنَّهُ لَيَصُومُ اليَومَ تَطَوُّعا يُرِيدُ بِهِ وَجهَ اللّهِ فَيُدخِلُهُ اللّهُ بِهِ الجَنَّهَ . (3)

معدن الجواهر : قالَ الصّادِقُ عليه السلام لِسُفيانَ الثَّورِى : يا سُفيانُ ، خَصلَتانِ مَن لَزِمَهُما دَخَلَ الجَنَّهَ ، قالَ : وَما هُما يَابنَ رَسُولِ اللّهِ ؟ قالَ : اجتِمالُ ما يَكرَهُ إذا أحَبَّهُ اللّهُ ، وَتَركُ ما يُحِبُّ إذا أبغَضَهُ اللّهُ ، فَاعمَل بِهِما وَأنا شَرِيكُکَ . (4)

الإمام علىّ عليه السلام : قالَ رَجُلٌ لِلنَّبِى صلى الله عليه و آله : يا رَسُولَ اللّهِ ، عَلِّمنِى عَمَلاً لا يُحالُ بَينَهُ وَبَينَ الجَنَّهِ . قالَ : لا تَغضَب وَلا تَسأَلِ النّاسَ شَيئا ، وَارضَ لِلنّاسِ ما تَرضى لِنَفسِکَ .فقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ زِدنِى . قالَ : إذا صَلَّيتَ العَصرَ فَاستَغفِرِ اللّهَ سَبعا وَسَبعِينَ مَرَّهً ،

.

1- .الأمالى للصدوق : ص 473 ح 636 ، الأمالى للطوسى : ص 432 ح 968 نحوه وكلاهما عن علىّ بن ميمون الصائغ، روضه الواعظين : ص 413 ، بحار الأنوار : ج 69 ص 370 ح 12.
2- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 209 ح 632 ، بحار الأنوار : ج 84 ص 260 ح 59 نقلاً عن أسرار الصلاه للشهيد الثانى .
3- .تهذيب الأحكام : ج 2 ص 238 ح 941 ، ثواب الأعمال : ص 62 ح 1 كلاهما عن إسماعيل بن يسار ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 209 ح 631 ، بحار الأنوار : ج 82 ص 216 ح 31.

4- .معدن الجواهر : ص 27 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 109.

يَحُطَّ عَنکَ عَمَلَ سَبعِ وَسَبعِينَ سَنَةً . قالَ : ما لِی سَبعٌ وَسَبعُونَ سَنَةً ! فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ : اِعمَلها لَکَ وَلِأَبِیکَ . قالَ : ما لِی وَلِأَبِی سَبعٌ وَسَبعُونَ سَنَةً ! فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : اِجعَلها لَکَ وَلِأَبِیکَ وَلِأُمِّکَ وَلِقَرابَتِکَ . (1)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ثَلاثٌ مَن لَقِیَ اللّهَ عز و جل بِهِنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ مِن أَیِ بابٍ شاءَ : مَن حَسُنَ خُلقُهُ ، وَخَشِیَ اللّهَ فِی المَغِیبِ وَالمَحضَرِ ، وَتَرَکَ المِراءَ (2) وَإِن کانَ مُحِقّا. (3)

المستدرک علی الصحیحین عن أبی هریره : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : ثَلاثٌ مَن کُنَّ فِیهِ حاسَبَهُ اللّهُ حِسابا یَسِیرا وَ أَدخَلَهُ الجَنَّةَ بِرَحمَتِهِ . قالُوا : لمَن یا رَسُولَ اللّهِ ؟ قالَ : تُعطِی مَن حَرَمَکَ ، وَتَعفُو عَمَّن ظَلَمَکَ ، وَتَصِلُ مَن قَطَعَکَ .قالَ : فَإِذا فَعَلتُ ذَلِکَ فَما لِی یا رَسُولَ اللّهِ ؟ قالَ : أَن تُحاسَبَ حِسابا یَسِیرا، وَیُدخِلَکَ اللّهُ الجَنَّةَ بِرَحمَتِهِ . (4)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ثَلاثٌ مَن کُنَّ فِیهِ سَتَرَ اللّهُ عَلَیهِ کَنَفَهُ (5) ، وَأَدخَلَهُ جَنَّتَهُ : رِفقٌ بِالضَّعِیفِ ، وَشَفَقَةٌ عَلَی الوالِدَینِ ، وَإِحسانٌ إِلَی المَملُوکِ . (6)

عنه صلی الله علیه و آله : أَهلُ الجَنَّةِ ثَلاثَةٌ : ذُو سُلطانٍ مُقسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِیمٌ رَقِیقُ

.

1- .الأمالی للطوسی : ص 507 ح 1110 عن محمّد بن فضیل الصیرفی عن الإمام الرضا عن آبائه علیهم السلام ، بحار الأنوار : ج 77 ص 123 ح 26.
2- .المِراء : الجِدال (النهایه : ج 4 ص 322 «مرا») .
3- .الکافی : ج 2 ص 300 ح 2 عن مسعده بن صدقه عن الإمام الصادق علیه السلام ، منیه المرید : ص 316 ، بحار الأنوار : ج 73 ص 399 ح 5 .
4- .المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص 563 ح 3912 ، السنن الکبری : ج 10 ص 399 ح 21092 ، المعجم الأوسط : ج 5 ص 196 ح 5064 نحوه ، کنز العمّال : ج 15 ص 808 ح 43215.

5- .الكَنَفُ : الجَانِبُ والنَاحِيَةُ، أى يرحمه ويلطف عليه (النهايه : ج 4 ص 205 «كنف»).
6- .سنن الترمذى : ج 4 ص 656 ح 2494 عن جابر ، كنز العمّال : ج 15 ص 808 ح 43213.

القَلبِ لِكُلِّ ذِی قُربی وَمُسلِمٍ ، وَعَفِیفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِیالٍ . (1)

الإمام الصادق علیه السلام : ثَلاثٌ مَن أَتی اللّهَ بِواحِدَهٍ مِنهُنَّ أَوجَبَ اللّهُ لَهُ الجَنَّهَ : الإِنفاقُ مِن إِقتارٍ (2) ، وَالبِشرُ لِجَمِیعِ العالَمِ ، وَالإِنصافُ مِن نَفسِهِ . (3)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أَربَعٌ مَن جَمَعَهُنَّ فِی یَومٍ دَخَلَ الجَنَّهَ : مَن أَصبَحَ صائِما ، وَأَعطی سائِلاً ، وَعادَ مَرِیضا ، وَشَیَّعَ جَنازَهً . (4)

عنه صلی الله علیه و آله : مَن سَلِمَ مِن أُمَّتِی مِن أَربَعِ خِصالٍ فَلَهُ الجَنَّهُ : مِنَ الدُّخُولِ فِی الدُّنیا ، وَاتِّباعِ الهَوی ، وَشَهوَهِ البَطنِ ، وَشَهوَهِ الفَرجِ .وَمَن سَلِمَ مِن نِساءِ أُمَّتِی مِن أَربَعِ خِصالٍ فَلَها الجَنَّهُ : إِذا حَفِظَت (مَا) بَینَ رِجلَیها ، وَأَطاعَت زَوجَها، وَصَلَّت خَمسَها، وَصامَت شَهرَها. (5)

عنه صلی الله علیه و آله : أَربَعٌ مَن کُنَّ فِیهِ نَشَرَ اللّهُ عَلَیهِ کنفه، وَأَدخَلَهُ الجَنَّهَ فِی رَحمَتِهِ : حُسنُ الخُلُقِ یَعِیشُ بِهِ فِی النّاسِ ، وَرِفقٌ بِالمَکرُوبِ ، وَشَفَقَهٌ عَلَی الوالِدَینِ ، وَإِحسانٌ إِلَی المَملُوکِ . (6)

.

1- .صحیح مسلم : ج 4 ص 2198 ح 63 ، مسند ابن حنبل : ج 6 ص 157 ح 17491 وفیه «متصدّق» بدل «متعفّف» ، حلیه الأولیاء : ج 2 ص 16 الرقم 109 کلّها عن عیاض بن حمار ، المستدرک علی الصحیحین : ج 4 ص 99 ح 7005 عن عیاض بن حماد وفیها «فقیر» بدل «ذو عیال» ولیس فیه «متعفّف» ، کنز العمّال : ج 16 ص 101 ح 44061.
2- .الإقْتار : التَضْییق علی الإنسان فی الرزق (النهایه : ج 4 ص 12 «قتر»).
3- .الکافی : ج 2 ص 103 ح 2 عن سماعه بن مهران ، مشکاه الأنوار : ص 315 ح 992 ، تنبیه الخواطر : ج 2 ص 188 ، دعائم الإسلام : ج 2 ص 329 ح 1242 نحوه ، بحار الأنوار : ج 74 ص 169 ح 37.
4- .نثر الدر : ج 1 ص 250.
5- .الخصال : ص 223 ح 54 عن الحسین بن زید بن علیّ عن الإمام الصادق علیه السلام ، بحار الأنوار : ج 104 ص 107 ح 2.

6- .الخصال : ص 225 ح 57 عن عبد اللّه بن ميمون عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام ، بحار الأنوار : ج 74 ص 71 ح 51 .

عنه صلى الله عليه و آله : أَربَعٌ مَن كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللّهُ تَعالى عَلَيهِ رَحمَتَهُ ، وَأَدخَلَهُ الجَنَّةَ : مَن آوى مِسكِينا ، وَرَحِمَ الضَّعِيفَ ، وَرفق بِالمَملُوكِ ، وَأَنفَقَ عَلَى الوالِدَينِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : أَربَعٌ مَن كُنَّ فِيهِ كَتَبَهُ اللّهُ مِن أَهلِ الجَنَّهِ : مَن كانَ عِصمَتُهُ شَهادَهَ أَن لا إِله إِلّا اللّهُ وَأَنّى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ ، وَمَن إِذا أَنعَمَ اللّهُ عَلَيهِ بِنِعمَهٍ قالَ : الحَمدُ للّهِ ، وَمَن إِذا أَصابَ ذَنبا قالَ : أَستَغفِرُ اللّهَ ، وَمَن إِذا أَصابَتهُ مُصِيبَهٌ قالَ : إِنّا للّهِ وَإِنّا إِلَيهِ راجِعُونَ . (2)

الإمام علىّ عليه السلام فِى ذِكرِ حَدِيثِ مِعراجِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله : قالَ اللّهُ تَعالى : ... يا أَحمَدُ ، وَعِزَّتِى وَجَلالِى ! ما مِن عَبدٍ ضَمِنَ لِى بِأَربَعِ خِصالٍ إِلّا أَدخَلتُهُ الجَنَّهَ : يَطوِى لِسانَهُ فَلا يَفتَحُهُ إِلّا بِما يَعنِيهِ ، وَيَحفَظُ قَلبَهُ مِنَ الوَسواسِ ، وَيَحفَظُ عِلمِى وَنَظَرِى إِلَيهِ ، وَيَكُونُ قُرَّهُ عَينَيهِ الجُوعَ . (3)

عنه عليه السلام فِى الحِكَمِ المَنسُوبَهِ إِلَيهِ : أَربَعَهٌ تَدعُو إِلَى الجَنَّهِ : كِتمانُ المُصِيبَهِ ، وَكِتمانُ الصَّدَقَهِ ، وَبِرُّ الوالِدَينِ ، وَالإِكثارُ مِن قَولِ لا إِلهَ إِلّا اللّهُ . (4)

الإمام الصادق عليه السلام : مَن يَضمَنُ أَربَعَهً بِأَربَعَهِ أَبياتٍ فِى الجَنَّهِ؟ أَنفِق وَلا تَخَفَ فَقرا، وَأَنصِفِ النّاسَ مِن نَفسِكَ، وَأَفشِ السَّلامَ فِى العالَمِ ، وَاترُكِ المِراءَ وَإِن كُنتَ مُحِقّا. (5)

.

1- .كنز العمّال : ج 15 ص 858 ح 43415 نقلاً عن الحكيم الترمذى فى نوادر الأُصول : ج 2 ص 303 و فى الطبعه التى بأيدينا «أدخله فى محبّته» بدل «أدخله الجنّه» عن أبى هريره.
2- .الأمالى للمفيد : ص 76 ح 1 عن علىّ بن جعفر عن أخيه الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، تفسير العيّاشى : ج 1 ص 69 ح 127 عن السكونى عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 76 ح 2188 ، جامع الأخبار : ص 134 ح 272 كلاهما عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و

آله ، دعائم الإسلام : ج 1 ص 223 وليس فيها «وإنّى محمّد رسول اللّه» ، بحار الأنوار : ج 69 ص 396 ح 82 .
3- .إرشاد القلوب : ص 199 200 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 22 ح 6 .
4- .شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 20 ص 276 ح 192.
5- .الكافى : ج 4 ص 44 ح 10 و ج 2 ص 144 ح 2 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 62 ح 1711 ، الخصال : ص 223 ح 52 ، المحاسن : ج 1 ص 70 ح 22 كلّها عن معاويه بن وهب ، بحار الأنوار : ج 76 ص 4 ح 9.

عنه علیه السلام : إِنَّ لِأَهلِ الجَنَّهِ أَربَعَ عَلاماتٍ : وَجهٌ مُنبَسِطٌ ، وَلِسانٌ لَطِیفٌ ، وَقَلبٌ رَحِیمٌ ، وَیَدٌ مُعطِیَهٌ. (1)

عنه علیه السلام : مَن رُزِقَ مِن أَربَعَهِ خِصالٍ واحِدَهً دَخَلَ الجَنَّهَ : بِرُّ الوالِدَینِ ، أَو صِلَهُ الرَّحِمِ ، أَو حُسنُ الجِوارِ ، أَو حُسنُ الخُلُقِ . (2)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : خَمسٌ لا یَجتَمِعنَ إِلّا فِی مُؤمِنٍ حَقّا یُوجِبُ اللّه ُ لَهُ بِهِنَّ الجَنَّهَ : النُّورُ فِی القَلبِ ، وَالفِقهُ فِی الإِسلامِ ، وَالوَرَعُ فِی الدِّینِ ، وَالمَوَدَّهُ فِی النّاسِ ، وَحُسْنُ السَّمتِ (3) فِی الوَجهِ . (4)

عنه صلی الله علیه و آله : خَمسٌ مَن عَمِلَهُنَّ فِی یَومٍ کَتَبَهُ اللّه ُ مِن أَهلِ الجَنَّهِ : مَن عادَ مَرِیضا، وَشَهِدَ جَنازَهً، وَصامَ یَوما، وَراحَ یَومَ (5) الجُمُعَهِ ، وَأَعتَقَ رَقَبَهً . (6)

عنه صلی الله علیه و آله : خَمسٌ مَن أَتَی اللّه َ عز و جل بِهِنَّ أَو بِواحِدَهٍ مِنهُنَّ أَوجَبَ لَهُ الجَنَّهَ : مَن سَقی هامَهً صادِیَهً (7) ، أَو أَطعَمَ کَبِدا هافِیَهً (8) ، أَو کَسا جِلدَهً عارِیَهً ، أَو حَمَلَ قَدَما حافِیَهً ، أَو

.

1- .تنبیه الخواطر : ج 2 ص 91 عن عبد اللّه بن سنان ، إرشاد القلوب : ص 173 بزیاده «فصیح» بعد «لسان» ، الاختصاص : ص 335 عن بعض الحکماء من دون إسنادٍ إلی أحدٍ من أهل البیت علیهم السلام .
2- .جامع الأخبار : ص 287 ح 773.
3- .السَّمْتُ : أی الهیئه الحَسنه (النهایه : ج 2 ص 397 «سمت»).
4- .کنز الفوائد : ج 2 ص 10 ، أعلام الدین : ص 144 ، معدن الجواهر : ص 49 ، بحار الأنوار : ج 1 ص 219 ح 49.
5- .فی مسند أبی یعلی وکنز العمّال : «إلی» بدل «یوم».
6- .صحیح ابن حبّان : ج 7 ص 6 ح 2771 ، مسند أبی یعلی : ج 2 ص 14 ح 1040 نحوه وکلاهما عن أبی سعید الخدری ، کنز العمّال : ج 15 ص 887 ح 43514.
7- .الصَّدَی : شِدّهُ العَطَش (لسان العرب : ج 14 ص 453 «صدا»).

8- .الهَفُو : الجُوع، ورجل هافٍ : جائع (لسان العرب : ج 15 ص 363 «هفا»).

أَعتَقَ رَقَبَةً عانِيَةً (1) . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : عَلامَةُ أَهلِ الجَنَّهِ فِی سَبعِ خِصالٍ : يَعفُو عَمَّن ظَلَمَهُ ، وَيُحسِنُ إِلى مَن أَساءَ إِلَيهِ ، وَيُعطِی لِمَن حَرَمَهُ ، إِن أُعطِیَ شَكَرَ ، وَإِن ابتُلِیَ صَبَرَ ، وَإِن قالَ صَدَقَ ، فَهُوَ يَمشِی بَينَ النّاسِ كَحَیٍ بَينَ الأَمواتِ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : أَربَعُونَ خَصلَةً ؛ أَعلاهُنَّ مَنِيحَةُ (4) العَنزِ ، ما من عامِلٍ يَعمَلُ بِخَصلَهٍ مِنها رَجاءَ ثَوابِها وَتَصدِيقَ مَوعُودِها إِلّا أَدخَلَهُ اللّه ُ بِها الجَنَّهَ . (5)

.

1- .العَانِی : الأسير (النهايه : ج 3 ص 314 «عنا»).
2- .نثر الدر : ج 1 ص 159 ، نزهه الناظر : ص 13 ح 18 ، أعلام الدين : ص 294 ، تاريخ اليعقوبی : ج 2 ص 92 وفيه «أربع» بدل «خمس» وليس فيه «أو حمل قدما حافيه» ، المحاسن : ج 1 ص 458 ح 1060 عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 74 ص 369 ح 59 ؛ شرح نهج البلاغه لابن أبی الحديد : ج 16 ص 86 .
3- .الفردوس : ج 3 ص 54 ح 4143 عن البراء بن عازب.
4- .المَنِيحَةُ : مِنْحَةُ اللبن، كالناقه أو الشاه، تعطيها غيرک يحتلبها ثمّ يردّها عليک (الصحاح : ج 1 ص 408 «منح»).
5- .صحيح البخاری : ج 2 ص 927 ح 2488 ، سنن ابی داوود : ج 2 ص 130 ح 1683 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 634 ح 6869 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 262 ح 7578 ، السنن الكبرى : ج 4 ص 309 ح 7799 كلّها عن عبد اللّه بن عمرو ، كنز العمّال : ج 6 ص 416 ح 16331.

ص: 248

. .

الفصل الثامن : رياض الجنّه

8 / 1 مجالس العلم

8 / 2 مجالس الذّكر

الفصل الثامن : رياض الجنّه8 / 1مَجالِسُ العِلمِ المعجم الكبير عن ابن عبّاس : قالَ رَسُولُ اللّهِ ِ صلى الله عليه و آله : إِذا مَرَرتُم بِرِياضِ الجَنَّهِ فَارتَعُوا ، قِيلَ : يا رَسُولَ اللّهِ ِ وَما رِياضُ الجَنَّهِ؟ قالَ : مَجالِسُ العِلمِ . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَلا فَاغتَنِمُوا مَجلِسَ العُلَماءِ ؛ فَإِنَّها رَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ . (2)

8 / 2مَجالِسُ الذِّكرِ كتاب من لا يحضره الفقيه : قالَ نَبِيُ اللّهِ ِ صلى الله عليه و آله : بادِرُوا إِلى رِياضِ الجَنَّهِ . قالُوا : يا رَسُولَ اللّهِ ِ ، وَما رِياضُ الجَنَّهِ؟ قالَ : حَلَقُ الذِّكرِ . (3)

.

1- .المعجم الكبير : ج 11 ص 78 ح 11158 ، كنز العمّال : ج 10 ص 138 ح 28695 ، الأمالى للشجرى : ج 1 ص 61 .
2- .جامع الأخبار : ص 111 ح 196 عن أبى هريره.
3- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 409 ح 5888 ، معانى الأخبار : ص 321 ح 1 عن علىّ بن الحسن عن أبيه الإمام الحسن عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، الأمالى للصدوق : ص 444 ح 592 عن الحسين بن علىّ عن علىّ بن الحسين عن الإمام الحسين عن الإمام علىّ عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 85 ح 2229 عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 93 ص 156 ح 20.

سنن الترمذى عن أنس بن مالک عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِذا مَرَرتُم بِرِياضِ الجَنَّهِ فَارتَعُوا. قالَ : وَما رِياضُ الجَنَّهِ؟ قالَ : حَلَقُ الذِّكرِ . (1)

المستدرک على الصحيحين عن جابر بن عبد اللّه : خَرَجَ عَلَينا النَّبِىُ صلى الله عليه و آله فَقالَ : يا أَيُّها النّاسُ! إِنَّ للّه ِ سَرايا (2) مِنَ المَلائِكَهِ ، تحلّ وَتَقِفُ عَلى مَجالِسِ الذِّكرِ فِى الأَرضِ ، فَارتَعُوا فِى رِياضِ الجَنَّهِ . قالُوا : وَأَينَ رِياضُ الجَنَّهِ؟ قالَ : مَجالِسُ الذِّكرِ ، فَاغدُوا وَرُوحُوا فِى ذِكرِ اللّه ِ وَذَكِّرُوهُ أَنفُسَكُم . (3)

8 / 3المَساجِدُ سنن الترمذى عن أبى هريره : قالَ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله : إِذا مَرَرتُم بِرِياضِ الجَنَّهِ فَارتَعُوا. قُلتُ : يا رَسُولَ اللّه ِ ، وَما رِياضُ الجَنَّهِ؟ قالَ : المَساجِدُ، قِيلَ : وَما الرَّتعُ يا رَسُولَ اللّه ِ ؟ قالَ : سُبحانَ اللّه ِ وَالحَمدُ للّه ِ وَلا إِلهَ إِلاّ اللّه ُ ، وَاللّه ُ أَكبَرُ . (4)

8 / 4ما بَينَ مِنبَرِ النَّبِىِّ وَبَيتِهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما بَينَ مِنبَرِى وَبُيُوتِى رَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، وَمِنبَرِى عَلى

.

1- .سنن الترمذى : ج 5 ص 532 ح 3510 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 302 ح 12525 ، شعب الإيمان : ج 1 ص 398 ح 529 ، كنز العمّال : ج 1 ص 437 ح 1885 ؛ منيه المريد : ص 106 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 234 وفيه «مجالس» بدل «حَلَق» ، بحار الأنوار : ج 1 ص 205 ح 34.
2- .السَّرَايا : جمع سَرِيَّه ؛ وهى طائفه من الجيش يبلغ أقصاها أربعمئه (النهايه : ج 2 ص 363 «سرى»).
3- .المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 672 ح 1820 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 345 ح 1860 ، شعب الإيمان : ج 1 ص 398 ح 528 ، كنز العمّال

: ج 1 ص 437 ح 1882 ؛ عدّه الداعى : ص 238 ، أعلام الدين : ص 275 ، إرشاد القلوب : ص 60 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 93 ص 163 ح 42.
4- .سنن الترمذى : ج 5 ص 532 ح 3509 ، مشكاه المصابيح : ج 1 ص 227 ح 729 ، كنز العمّال : ج 7 ص 651 ح 20739.

ثُرعَةٍ (1) مِن ثُرَعِ الجَنَّهِ . (2)

الكافى عن أبى بكر الحضرمىّ : قالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ عليه السلام : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : ما بَينَ بَيتِى وَمِنبَرِى رَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، وَمِنبَرِى عَلى ثُرعَهٍ مِن ثُرَعِ الجَنَّهِ ، وَقَوائِمُ مِنبَرِى رُبَّت (3) فِى الجَنَّهِ .قالَ : قُلتُ : هِى رَوضَهٌ اليَومَ ؟قالَ : نَعَم، إِنَّهُ لَو كُشِفَ الغِطاءُ لَرَأَيْتُمْ. (4)

كتاب من لا يحضره الفقيه : قالَ [رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله] : مَا بَينَ قَبرِى وَمِنبَرِى رَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، وَإِنَّ مِنبَرِى عَلى ثُرعَهٍ مِن ثُرَعِ الجَنَّهِ ، قَوائِمُ المِنبَرِ رُبَّت فِى الجَنَّهِ . وَالثُّرعَهُ : هِىَ البابُ الصَّغِيرُ . (5)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما بَينَ بَيتِى وَمِنبَرِى رَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، وَمِنبَرِى على

.

1- .الثُّرعه : الباب، كأنّه قال : منبرى على باب من أبواب الجنّه. وقيل : الثُّرعه فى الحديث : الدَّرَجه. وقيل : الرَّوضه (لسان العرب : ج 8 ص 33 «ترع»).
2- .الكافى : ج 4 ص 556 ح 10 ، تهذيب الأحكام : ج 6 ص 7 ح 13 وفيه «بيتى» بدل «بيوتى» وكلاهما عن جميل بن درّاج عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 100 ص 146 ح 4 ؛ مسند ابن حنبل : ج 5 ص 200 ح 15189 عن جابر بن عبد اللّه وفيه «إلى حجرتى» بدل «وبيوتى» ، مسند أبى يعلى : ج 1 ص 91 ح 113 عن أبى بكر وفيه «بيتى» بدل «بيوتى» ، كنز العمّال : ج 12 ص 261 ح 34955.
3- .قال العلّامه المجلسى قدس سره : ربّت بالتشديد : من التربيه على بناء المفعول، أو بالتخفيف من الربو ؛ بمعنى النموّ والارتفاع، والأوّل أظهر (مرآه العقول : ج 18 ص 266) . وفى بعض النسخ : «رتب».
4- .الكافى : ج 4 ص 554 ح 3 ، بحار الأنوار : ج 100 ص 146 ح 1.
5- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 568 ح 3158 ، كامل الزيارات : ص 51 ح 28 عن معاويه بن عمّار عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله وفيه «رتب» بدل «ربّت» ، معانى الأخبار : ص 267 ح 1 عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا عن الإمام الصادق عليه السلام عنه

صلى الله عليه و آله ، مصباح المتهجّد : ص 710 ح 790 وليس فيهما ذيله من «قوائم المنبر...» ، بحار الأنوار : ج 100 ص 151 ح 19 ؛ تاريخ بغداد : ج 11 ص 228 الرقم 5961 عن جابر وليس فيه ذيله من «وإنّ منبرى ...».

8 / 5 موضع قبر الإمام الحسين عليه السلام

8 / 6 الكوفه

حَوضِی . (1)

عنه صلی الله علیه و آله : ما بَینَ حُجرَتِی إِلی مِنبَرِی رَوضَهٌ مِن رِیاضِ الجَنَّهِ ، وَحَوضِی عَلی تُرعَهٍ مِن تُرَعِ الجَنَّهِ . (2)

عنه صلی الله علیه و آله : مَن سَرَّهُ أَن یُصَلِّیَ فِی رَوضَهٍ مِن رِیاضِ الجَنَّهِ فَلیُصَلِّ بَینَ قَبرِی وَمِنبَرِی. (3)

عنه صلی الله علیه و آله : إِنَّ قَوائِمَ مِنبَرِی هذا رَواتِبُ فِی الجَنَّهِ. (4)

8 / 5مَوضِعُ قَبرِ الإمام الحُسَینِ علیه السّلام الإمام الصادق علیه السلام : مَوضِعُ قَبرِ الحُسَینِ علیه السلام مُنذُ یَومٍ دُفِنَ فِیهِ رَوضَهٌ مِن رِیاضِ الجَنَّهِ . (5)

عنه علیه السلام : مَوضِعُ قَبرِ الحُسَینِ علیه السلام تُرعَهٌ مِن تُرَعِ الجَنَّهِ . (6)

8 / 6الکُوفَهُ الإمام علیّ علیه السلام : اُدخُل إِلی جامِعِ الکُوفَهِ مِن البابِ الأَعظَمِ ، فَإِنَّهُ رَوضَهٌ مِن رِیاضِ

.

1- .صحیح البخاری : ج 2 ص 667 ح 1789 ، صحیح مسلم : ج 2 ص 1011 ح 502 کلاهما عن أبی هریره ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 9 ح 11003 عن أبی هریره و أبی سعید الخدری ، کنز العمّال : ج 12 ص 259 ح 34944.

2- .تاریخ بغداد : ج 3 ص 360 الرقم 1471 عن جابر.

3- .الفردوس : ج 3 ص 538 ح 5676 عن عبد اللّه بن لبید ، کنز العمّال : ج 12 ص 260 ح 34950.

4- .سنن النسائی : ج 2 ص 36 ، مسند ابن حنبل : ج 10 ص 171 ح 26538 ، السنن الکبری : ج 5 ص 407 ح 10290 ، حلیه الأولیاء : ج 7 ص 248 کلّها عن اُمّ سلمه ، المستدرک علی الصحیحین : ج 3 ص 612 ح 6268 عن أبی واقد اللیثی ، کنز العمّال : ج 12 ص 506 ح 35652.
5- .کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 2 ص 600 ح 3207 ، ثواب الأعمال : ص 120 ح 43 ، کامل الزیارات : ص 456 ح 691 کلّها عن إسحاق بن عمّار ، بحار الأنوار : ج 101 ص 111 ح 23.
6- .کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 2 ص 600 ح 3208 ، ثواب الأعمال : ص 120 ح 43 ، کامل الزیارات : ص 456 ح 691 کلاهما عن إسحاق بن عمّار ، بحار الأنوار : ج 101 ص 111 ح 23.

الجَنَّهِ . (1)

الإمام الباقر عليه السلام : مَسجِدُ كُوفانَ رَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ. (2)

الإمام الصادق عليه السلام : نِعْمَ المَسجِدُ مَسجِدُ الكُوفَهِ ، صَلَّى فِيهِ أَلفُ نَبِيٍ، وَأَلفُ وَصِيٍ، وَمِنهُ فارَ التَّنُّورُ ، وَفِيهِ نُجِرَتِ السَّفِينَهُ ، مَيمَنَتُهُ رِضوانُ اللّهِ ، وَوَسَطُهُ رَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، وَمَيسَرَتُهُ مَكرٌ (3) . (4)

عنه عليه السلام : الكُوفَهُ رَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، فِيها قَبرُ نُوحٍ وَإِبراهِيمَ عليهماالسلام ، وَقُبُورُ ثَلاثِمِئَهِ نَبِيٍ وَسَبعِينَ نَبِيّا، وَسِتِّمِئَهِ وَصِيٍ، وَقَبرُ سَيِّدِ الأَوصِياءِ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ عليه السلام . (5)

الكافى عن هارون بن خارجه : قالَ لِى أَبُو عَبدِ اللّهِ عليه السلام : يا هارُونَ بنَ خارِجَهَ ، كَم بَينَکَ وَبَينَ مَسجِدِ الكُوفَهِ ، يَكُونُ مِيلاً؟ قُلتُ : لا، قالَ : فَتُصَلِّى فِيهِ الصَّلَواتِ كُلَّها؟ قُلتُ : لا، فَقالَ : أَما لَو كُنتُ بِحَضرَتِهِ لَرَجَوتُ أَن لا تَفُوتَنِى فِيهِ صَلاهٌ ، وَتَدرِى ما فَضلُ ذَلِکَ المَوضِعِ؟ ما مِن عَبدٍ صالِحٍ وَلا نَبِيٍ إِلّا وَقَد صَلَّى فِى مَسجِدِ كُوفانَ ، حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله لَمّا أُسرِى اللّهُ بِهِ قالَ لَهُ جَبرَئِيلُ عليه السلام : تَدرِى أَينَ أَنتَ يا رَسُولَ اللّهِ السَّاعَهَ؟ أَنتَ مُقابِلُ مَسجِدِ كُوفانَ .قالَ : فَاستَأذِن لِى رَبِّى حَتَّى آتِيَهُ فَأُصَلِّىَ فِيهِ رَكعَتَينِ ، فَاستَأذَنَ اللّهَ عز و جل فَأَذِنَ لَهُ .وَإِنَّ مَيمَنَتَهُ لَرَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، وَإِنَّ وَسَطَهُ لَرَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، وَإِنَّ

.

1- .المزار للشهيد الأوّل : ص 229 ، المزار للمشهدى : ص 161 ، بحار الأنوار : ج 100 ص 409 ح 67 .
2- .الكافى : ج 3 ص 493 ح 9 ، تهذيب الأحكام : ج 3 ص 252 ح 691 ، المزار للمشهدى : ص 125 ح 6 كلّها عن أبى عبيده ، روضه الواعظين : ص 450 ، بحار الأنوار : ج 100 ص 389 ح 13.
3- .ميسرته مَكْر : قيل : كانت السوق إلى جانبه الأيسر، وفيها يقع المكر والخداع (النهايه : ج 4 ص 349 «مكر»).
4- .الكافى : ج 3 ص 492 ح 3 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 231 ح 693 ، ثواب الأعمال : ص 50 ح 1 كلّها عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج

100 ص 397 ح 37.
5- .فرحه الغرى : ص 69 عن أبى أُسامه ، بحار الأنوار : ج 100 ص 405 ح 61 .

8 / 7 الحواميم

8 / 8 مرض المؤمن

مُؤَخَّرَهُ لَرَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، وَإِنَّ الصَّلاهَ المَكتُوبَهَ فِيهِ لَتَعدِلُ أَلفَ صَلاهٍ ، وَإِنَّ النّافِلَهَ فِيهِ لَتَعدِلُ خَمسَمِئَهِ صَلاهٍ ، وَإِنَّ الجُلُوسَ فِيهِ بِغَيرِ تلاوَهٍ وَلا ذِكرٍ لَعِبادَهٌ ، وَلَو عَلِمَ النَّاسُ ما فِيهِ لَأَتَوهُ وَلَو حَبْوا (1) . (2)

8 / 7الحَوامِيمُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اَلحَوامِيمُ رَوضَهٌ مِن رِياضِ الجَنَّهِ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : لِكُلِّ شَجَرَهٍ ثَمَرا، وَإِنَّ ثَمَراتِ القُرآنِ ذَواتُ «حم» مِن رَوضاتٍ مُخضِباتٍ مُعشِباتٍ مُتجاوِراتٍ، فَمَن أَحَبَّ أَن يَرتَعَ فِى رِياضِ الجَنَّهِ فَليَقرَأ الحَوامِيمَ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن أَحَبَّ أَن يَرتَعَ فِى رِياضِ الجَنَّهِ ، فَليَقرَأ الحَوَامِيمَ فِى صَلاهِ اللَّيلِ . (5)

8 / 8مَرَضُ المُؤمِنِ الإمام علىّ عليه السلام : وُعِكَ (6) أَبُو ذَرٍّ ، فَأَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ أَبا ذَرٍّ قَد وُعِكَ ، فَقالَ : اِمضِ بِنا إِلَيهِ نَعُودُهُ ، فَمَضَينا إِلَيهِ جَمِيعا، فَلَمّا جَلَسنا قالَ لَهُ

.

1- .الحَبْو : أن يمشى على يديه وركبتيه أو أُسْته (النهايه : ج 1 ص 336 «حبا»).
2- .الكافى : ج 3 ص 490 ح 1 ، تهذيب الأحكام : ج 3 ص 250 ح 688 ، كامل الزيارات : ص 72 ح 63 ، المحاسن : ج 1 ص 128 ح 149 وليس فيه ذيله من «وإنّ الجلوس ...» ، بحار الأنوار : ج 100 ص 398 ح 39.
3- .الفردوس : ج 2 ص 160 ح 2816 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 269 ، كنز العمّال : ج 1 ص 580 ح 2623 كلاهما نقلاً عن ابن مردويه وكلّها عن سمره بن جندب ؛ بحار الأنوار : ج 92 ص 302 ح 2 .

4- .الدرّ المنثور : ج 7 ص 269 نقلاً عن ابن الضريس عن إسحاق بن عبد اللّه ؛ بحار الأنوار : ج 92 ص 302 ح 2 .
5- .مجمع البيان : ج 8 ص 797 عن أبى بريده الأسلمى ، كنز العمّال : ج 1 ص 592 ح 2696 نقلاً عن أبى نعيم عن ابن عبّاس نحوه .
6- .الوَعْک : الحُمّى وقيل : أَلَمُها (لسان العرب : ج 10 ص 514 «وعک»).

رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : كَيفَ أَصبَحتَ يا أَبا ذَرٍّ؟ قالَ : أَصبَحتُ وَعِكا يا رَسُولَ اللّه ِ ، فَقالَ : أَصبَحتَ فِى رَوضَهٍ مِن رِياضِ الجَنَّهِ ، قَدِ اِنغَمَستَ فِى ماءِ الحَيَوانِ ، وَقَد غَفَرَ اللّهُ لَکَ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِکَ ، فَأَبشِر يا أَباذَرٍّ . (1)

راجع : ص 266 (الفصل الحادى عشر : كنوز الجنّه / تلک الخصال) .

8 / 9زِيارَهُ الإِخوانِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن زارَ أَخاهُ المُؤمِنَ خاضَ فِى رِياضِ الجَنَّهِ حَتَّى يَرجِعَ . (2)

.

1- .الدعوات : ص 167 ح 467 ، بحار الأنوار : ج 22 ص 434 ح 48.
2- .المعجم الكبير : ج 8 ص 67 ح 7389 عن صفوان بن عسّال .

ص: 256

. .

الفصل التاسع : غراس الجنّه

9 / 1 التّهليل

9 / 2 التّسبيح

الفصل التاسع : غراس الجنّه9 / 1التَّهلِيلُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن قالَ : «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» غُرِسَت لَهُ شَجَرَهٌ فِى الجَنَّهِ ، مِن ياقُوتَهٍ حَمراءَ ، مَنبتها فِى مِسكٍ أَبيَضَ ، أَحلَى مِنَ العَسَلِ ، وَأَشَدُّ بَياضا مِنَ الثَّلجِ ، وَأَطيَبُ رِيحا مِنَ المِسكِ ، فِيها أَمثالُ ثَدىِ الأَبكارِ ، تَعلُو عَن سَبعِينَ حُلَّهً . (1)

9 / 2التَّسبِيحُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الجَنَّهُ قِيعانٌ (2) ، وغِراسُها : سُبحانَ رَبِّىَ العَظِيمِ وَبِحَمدِهِ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن قالَ : «سُبحانَ اللّهِ العَظِيمِ» نَبَتَ لَهُ غَرسٌ فِى الجَنَّهِ . (4)

.

1- .الكافى : ج 2 ص 517 ح 2 ، ثواب الأعمال : ص 16 ح 5 بزياده «ثمار» بعد «فيها» ، المحاسن : ج 1 ص 98 ح 67 وفيهما «تفلق» بدل «تعلو» ، بحار الأنوار : ج 8 ص 183 ح 146.
2- .القاع : أرض واسعه سهله مطمئنّه ، لا حزونه فيها ولا ارتفاع (لسان العرب : ج 8 ص 304 «قوع»).
3- .عوالى اللآلى : ج 4 ص 8 ح 10.
4- .مسند ابن حنبل : ج 5 ص 314 ح 15645 عن سهل عن أبيه ، المعجم الكبير : ج 20 ص 198 ح 445 عن معاذ بن أنس وفيه «بنى» بدل «نبت» ، كنز العمّال : ج 1 ص 474 ح 2060.

عنه صلى الله عليه و آله : ما مِن مُؤمِنٍ وَلا مُؤمِنَهٍ إلَا وَلَهُ وَكِيلٌ فِى الجَنَّهِ ، إن قَرَأَ القُرآنَ بَنى لَهُ القُصُورَ ، وَإن سَبَّحَ غَرَسَ لَهُ الأَشجارَ ، وَإن كَفَّ كَفَّ . (1)

9 / 3التَّسبِيحاتُ الأَربَعَهُ الإمام الباقر عليه السلام : مَرَّ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله بِرَجُلٍ يَغرِسُ غَرسا فِى حائِطٍ (2) لَهُ، فَوَقَفَ لَهُ وَقالَ : أَلا أَدُلُّکَ عَلى غَرسٍ أثبَتَ أَصلاً ، وَأَسرَعَ إيناعا ، وَأَطيَبَ ثَمَرا وَأَبقى؟ قالَ : بَلى فَدُلَّنِى يا رَسُولَ اللّهِ !فَقالَ : إذا أَصبَحتَ وَأَمسَيتَ ، فَقُل : «سُبحانَ اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إلهَ إلَّا اللّهُ وَاللّهُ أَكبَرُ» فَإنَّ لَکَ إن قُلتَهُ بِکُلِّ تَسبِيحَهٍ عَشرَ شَجَراتٍ فِى الجَنَّهِ مِن أَنواعِ الفاکِهَهِ ، وَهُنَّ مِنَ الباقِياتِ الصّالِحاتِ .فَقالَ الرَّجُلُ : فَإنِّى أُشهِدُکَ يا رَسُولَ اللّهِ أَنَّ حائِطِى هذا صَدَقَهٌ مَقبُوضَهٌ عَلى فُقَراءِ المُسلِمِينَ أَهلِ الصَّدَقَهِ .فَأَنزَلَ اللّهُ عز و جل آياتٍ مِنَ القُرآنِ «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَ اتَّقَى * وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى» (3) . (4)

.

1- .الفردوس : ج 4 ص 27 ح 6080 عن أنس ، كنز العمّال : ج 1 ص 549 ح 2458.
2- .الحَائِط : البستان من النخيل إذا كان عليه حائط (النهايه : ج 1 ص 462 «حوط»).
3- .الليل : 5 7.
4- .الكافى : ج 2 ص 506 ح 4 ، المحاسن : ج 1 ص 107 ح 92 كلاهما عن ضريس الكناسى ، الأمالى للصدوق : ص 270 ح 298 عن ضريس الكناسى عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 93 ص 167 ح 2.

عنه عليه السلام : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن قالَ : «سُبحانَ اللّهِ» غَرَسَ اللّهُ لَهُ بِها شَجَرَةً فِى الجَنَّهِ ، وَمَن قالَ «اَلحَمدُ للّهِ» غَرَسَ اللّهُ لَهُ بِها شَجَرَةً فِى الجَنَّهِ ، وَمَن قالَ : «لا إِلهَ إِلّا اللّهُ» غَرَسَ اللّهُ لَهُ بِها شَجَرَةً فِى الجَنَّهِ ، وَمَن قالَ : «اَللّهُ أكبَرُ» غَرَسَ اللّهُ لَهُ بِها شَجَرَةً فِى الجَنَّهِ .فَقالَ رَجُلٌ مِن قُرَيشٍ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ شَجَرَنا فِى الجَنَّهِ لَكَثِيرٌ! قالَ : نَعَم، وَلَكِن إِيّاكُم أَن تُرسِلُوا عَلَيها نِيرانا فَتُحرِقُوها، وَذَلِكَ أَنَّ اللّهَ عز و جل يَقُولُ : «يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَ أَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَ لَا تُبْطِلُواْ أَعْمَالَكُمْ» (1) . (2)

تنبيه الخواطر عن أبى هريرهِ : مَرَّ عَلَىَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَمَعِى أَغراسٌ ، فَقالَ : هَل أَدُلُّكُم عَلى أَغراسٍ أَفضَلَ مِنها؟ قُلْ : «سُبحانَ اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إِلهَ إِلَا اللّهُ وَاللّهُ أَكبَرُ» فَلَيسَ مِنها كَلِمَهٌ تَقُولُها إِلّا غَرَسَ اللّهُ لَكَ بِها شَجَرَةً فِى الجَنَّهِ . (3)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن قالَ : «سُبحانَ اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إِلهَ إِلّا اللّهُ وَاللّهُ أَكبَرُ» غَرَسَ اللّهُ لَهُ بِكُلِّ واحِدَهٍ مِنهُنَّ شَجَرَةً فِى الجَنَّهِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : لَقِيتُ إِبراهِيمَ لَيلَهَ أُسرِىَ بِى فَقالَ : يا مُحَمَّدُ ، أَقرِئ أُمَّتَكَ مِنّى السَّلامَ وَأَخبِرهُم أَنَّ الجَنَّهَ طَيِّبَهُ التُربَهِ ، عَذبَهُ الماءِ ، وَأَنَّها قِيعانٌ ، وَأَنَّ غِراسَها : «سُبحانَ

.

1- .محمّد : 33.
2- .ثواب الأعمال : ص 26 ح 3 عن أبى الجارود ، الأمالى للصدوق : ص 705 ح 968 عن أبى الجارود عن الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، عدّه الداعى : ص 248 عن الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 8 ص 186 ح 154.
3- .تنبيه الخواطر : ج 1 ص 68 .
4- .المعجم الأوسط : ج 8 ص 226 ح 8475 ، التاريخ الكبير : ج 6 ص 427 ح 2876 كلاهما عن ابن عبّاس .

اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إِلهَ إِلّا اللّهُ وَاللّهُ أَكبَرُ» . (1)

راجع : ص 261 (الفصل العاشر : نفقه بناء الجنّه / التسبيحات الأربعه) .

9 / 4اَلحَوقَلَهُ رسولِ اللّه صلى الله عليه و آله : أَكثِرُوا مِن غَرسِ الجَنَّهِ ، فَإِنَّهُ عَذبٌ ماؤُها، طَيِّبٌ تُرابُها ، فَأَكثِرُوا مِن غِراسِها : «لا حَولَ وَلَا قُوَّهَ إِلّا بِاللّهِ» . (2)

راجع : ص 263 (الفصل الحادى عشر : كنوز الجنّه / الحوقله) .

.

1- .سنن الترمذى : ج 5 ص 510 ح 3462 ، مشكاه المصابيح : ج 1 ص 711 ح 2315 ، الأذكار المنتخبه : ص 25 ، تاريخ بغداد : ج 2 ص 292 الرقم 776 بزياده «ولا حول ولا قوّه إلّا باللّه» فى آخره وكلّها عن ابن مسعود ، كنز العمّال : ج 1 ص 460 ح 1989.
2- .المعجم الكبير : ج 12 ص 279 ح 13354 ، كتاب الدعاء : ص 474 ح 1658 كلاهما عن ابن عمر ، كنز العمّال : ج 1 ص 454 ح 1959.

الفصل العاشر : نفقه بناء الجنّه

10 / 1 التّسبيحات الأربعه

10 / 2 ملازمه المسجد

الفصل العاشر : نفقهِ بناء الجنّه10 / 1التَّسبِيحاتُ الأَربَعَهُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَمّا أُسرِىَ بِى إِلَى السَّماءِ دَخَلتُ الجَنَّهُ ، فَرَأَيتُ فِيها قِيعانا يَقَقا (1) مِن مِسكٍ ، وَرَأَيتُ فِيها مَلائِكَهً يَبنُونَ لَبِنَهً مِن ذَهَبٍ وَلَبِنَهً مِن فِضَّهٍ، وَرُبَّما أَمسَكُوا ، فَقُلتُ لَهُم : ما لَكُم رُبَّما بَنَيتُم وَرُبَّما أَمسَكتُم؟ قالُوا : حَتَّى تَأتِيَنا النَّفَقَهُ. قُلتُ : وَما نَفَقَتُكُم؟ قالُوا : قَولُ المُؤمِنِ : «سُبحانَ [اللّهِ] (2) وَالحَمدُ لِلّه ِ وَلا إِلهَ إِلّا اللّه ُ وَاللّه ُ أَكبَرُ»، فَإِذا قالَهُنَّ بَنَينا، وَإِذا سَكَتَ وَأَمسَكَ أَمسَكنا . (3)

10 / 2مُلازَمَهُ المَسجِدِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن كانَ القُرآنُ حَدِيثَهُ وَالمَسجِدُ بَيتَهُ ، بَنَى اللّه ُ لَهُ بَيتا فِى

.

1- .اليَقَقُ : شَديدُ البَياض، ناصِعُه (لسان العرب : ج 10 ص 387 «يقق»).
2- .سقط ما بين المعقوفين من المصدر.
3- .الأمالى للطوسى : ص 474 ح 1035 ، عدّه الداعى : ص 249 كلاهما عن حمّاد بن عثمان عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تفسير القمّى : ج 2 ص 53 عن جميل عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله وفيه «يَقَق» بدل «يققا من مسك» ، بحار الأنوار : ج 8 ص 123 ح 19.

10 / 3 الإخاء فى اللّه عز و جل

10 / 4 إنشا الشّعر فى أهل البيت عليهم السلام

10 / 5 أربع خصال

الجَنَّهِ . (1)

راجع : ص 227 (الفصل السابع: مكارم الأخلاق و محاسن الأعمال / بناء المسجد) .

10 / 3اَلإِخاءُ فِى اللّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن جَدَّدَ أَخا فِى الإِسلامِ بَنَى اللّهُ لَهُ بُرجا فِى الجَنَّهِ مِن جَوهَرَهٍ . (2)

الإمام الرضا عليه السلام : مَن استَفادَ أَخا فِى اللّهِ فَقَدِ استَفادَ بَيتا فِى الجَنَّهِ . (3)

10 / 4إِنشادُ الشِّعرِ فِى أَهلِ البَيتِ عليهم السّلام الإمام الصادق عليه السلام : مَن قالَ فِينا بَيتَ شِعرٍ بَنَى اللّهُ تَعالَى لَهُ بَيتا فِى الجَنَّهِ . (4)

10 / 5أَربَعُ خِصالٍ رسول اللّه صلى الله عليه و آله فِى وَصِيَّتِهِ لِعَلِىٍ عليه السلام : أَربَعٌ مَن كُنَّ فِيهِ بَنَى اللّهُ تَعالَى لَهُ بَيتا فِى الجَنَّهِ : مَن آوَى اليَتِيمَ ، وَرَحِمَ الضَّعِيفَ ، وَأَشفَقَ عَلى والِدَيهِ ، ورَفَقَ بِمَملُوكِهِ . (5)

.

1- .تهذيب الأحكام : ج 3 ص 255 ح 707 عن السكونى عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام ، ثواب الأعمال : ص 47 ح 1 ، الأمالى للصدوق : ص 591 ح 819 كلاهما عن السكونى عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، دعائم الإسلام : ج 1 ص 148 ، بحار الأنوار : ج 83 ص 385 ح 62 .
2- .الاختصاص : ص 228 ، بحار الأنوار : ج 75 ص 260 ح 56 .

3- .الأمالى للمفيد : ص 316 ح 8 ، الأمالى للطوسى : ص 84 ح 124 كلاهما عن داوود بن سليمان الغازى ، ثواب الأعمال : ص 182 ح 1 عن محمّد بن زيد ، بحار الأنوار : ج 74 ص 276 ح 4.
4- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1 ص 7 ح 1 ، بشاره المصطفى : ص 208 كلاهما عن عبد اللّه بن الفضل الهاشمى ، بحار الأنوار : ج 26 ص 231 ح 3.
5- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 358 ح 5762 عن حمّاد بن عمرو و أنس بن محمّد عن أبيه جميعا عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، الخصال : ص 223 ح 53 ، ثواب الأعمال : ص 161 ح 1 كلاهما عن أبى حمزه الثمالى عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 74 ص 71 ح 51 وراجع : الأمالى للمفيد : ص 167 ح 1.

الفصل الحادى عشر : كنوز الجنّه11 / 1الحوقله سنن ابن ماجه عن أبى ذرّ : قالَ لِى رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أَلا أَدُلُّکَ عَلى كَنزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّهِ؟ قُلتُ : بَلى يا رَسُولَ اللّهِ ، قالَ : لا حَولَ وَلا قُوَّهَ إِلّا بِاللّهِ . (1)

رسول اللّهِ صلى الله عليه و آله لِأَبِى مُوسَى الأَشعَرِى : يا عَبدَ اللّهِ بنَ قَيسٍ ، أَلا أُعَلِّمُکَ كَلِمَهً هِى مِن كُنُوزِ الجَنَّهِ؟ لا حَولَ وَلا قُوَّهَ إِلّا بِاللّهِ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : أَكْثِرْ مِنْ قَولِ «لَا حَولَ وَلا قُوَّهَ إِلّا بِاللّهِ» فَإِنَّها كَنزٌ مِن كُنُوزِ الجَنَّهِ . (3)

.

1- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1256 ح 3825 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 67 ح 21356 ، حليه الأولياء : ج 3 ص 66 ، الزهد لابن المبارک : ص 396 ح 1122 عن أبى موسى الأشعرى ، كنز العمّال : ج 1 ص 455 ح 1964.
2- .صحيح البخارى : ج 6 ص 2437 ح 6236 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2077 ح 45 ، سنن ابى داوود : ج 2 ص 87 ح 1526 ، سنن الترمذى : ج 5 ص 457 ح 3374 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1256 ح 3824 كلّها عن أبى موسى الأشعرى ، كنز العمّال : ج 1 ص 456 ح 1966.
3- .سنن الترمذى : ج 5 ص 580 ح 3601 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 231 ح 8414 كلاهما عن أبى هريره ، المعجم الكبير : ج 4 ص 133 ح 3900 عن أبى أيّوب ، كنز العمّال : ج 1 ص 454 ح 1957 ؛ المحاسن : ج 1 ص 75 ح 34 بزياده «العلىّ العظيم» بعد «إلّا باللّه» ، بشاره المصطفى : ص 222 كلاهما عن سلمان ، بحار الأنوار : ج 77 ص 129 ح 35.

مسند ابن حنبل عن أبی هریره : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : أَلا أَدُلُّکَ عَلی کَنزٍ مِنْ کُنُوزِ الجَنَّهِ؟ قُلتُ : بَلی ، قَالَ : «لا حَولَ ولا قُوَّهَ إِلّا بِاللّه ِ» قالَ : أَحْسَبُه قَالَ : یَقُولُ اللّهُ عز و جل : أَسْلَمَ عَبْدی وَاسْتَسْلَمَ . (1)

رسول اللّه صلی الله علیهِ و آله : مَن تَظاهَرَتْ عَلَیهِ النِّعَمُ فَلْیَقُلْ : «اَلحَمْدُ للّهِ رَبِّ العالَمین»، ومَن أَلَحَّ عَلَیهِ الفَقرُ فَلْیُکثِرْ مِن قَولِ : «ل حَولَ وَل قُوَّهَ إِلّا بِاللّه ِ العَلِیِ العَظِیمِ» فَإِنَّه کَنزٌ مِن کُنُوزِ الجَنَّهِ ، وَفِیهِ شِفاءٌ مِن إِثنَینِ وَسَبعِینَ داءً أَدناها اَلهَمُّ . (2)

عنه صلی الله علیه و آله : قَولُ «ل حَولَ وَل قُوَّهَ إِلاّ بِاللّه ِ العَلِیِ العَظِیمِ» کَنزٌ مِن کُنُوزِ الجَنَّهِ ، وَهِیَ شِفاءٌ مِن تِسعَهٍ وَتِسعِینَ داءً أَدناهُ الهَمُّ . (3)

المحاسن عن الحسن البصریّ : کُنتُ مَعَ أَبِی جَعفَرٍ علیه السلام بِمِنی وَقَد ماتَ رَجُلٌ مِن قُرَیشٍ، فَقالَ : یا أَبا سَعیدٍ ، قُم بِنا إِلی جِنازَتِهِ ، فَلَمّا دَخَلنا المَقابِرَ قالَ : أَل اُخبِرُکُم بِخَمسٍ خِصالٍ هِیَ مِن البِرِّ ، وَالبِرُّ یَدعُو إِلَی الجَنَّهِ؟ قُلتُ : بَلی ، قالَ : إِخفاءُ المُصِیبَهِ وَکِتمانُها، وَالصَّدَقَهُ تُعطِیها بِیَمِینِکَ ل تَعلَمُ بِها شِمالُکَ ، وَبِرُّ الوالِدَینِ ؛ فَإِنَّ بِرَّهُما للّهِ رِضا، وَالإِکثارُ مِن قَوْلِ : «ل حَولَ وَل قُوَّهَ إِلّ بِاللّه ِ العَلِیِ العَظِیمِ» فَإِنَّه مِن کُنُوزِ الجَنَّهِ ، وَالحُبُّ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَ عَلَیهِم أَجمَعِینَ . (4)

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 3 ص 606 ح 10741 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 1 ص 71 ح 54 نحوه ، مسند إسحاق بن راهویه : ج 1 ص 280 ح 252 ، کنز العمّال : ج 1 ص 453 ح 1951.
2- .الأمالی للصدوق : ص 651 ح 885 عن محمّد بن جعفر عن الإمام الصادق عن آبائه علیهم السلام ، روضه الواعظین : ص 519 ، بحار الأنوار : ج 93 ص 186 ح 6 .
3- .الجعفریّات : ص 188 ، النوادر للراوندی : ص 94 ح 38 کلاهما عن الإمام الکاظم عن آبائه علیهم السلام ، دعائم الإسلام : ج 2 ص 331 ح 1249 ولیس فیه «العلیّ العظیم» وفیه «أوّلها» بدل «أدناه» ، بحار الأنوار : ج 93 ص 274 ح 1 ؛ المعجم الأوسط : ج 1 ص 289 ح 943 ، کنز

العمّال : ج 1 ص 456 ح 1970 نقلاً عن ميسره بن علىّ فى مشيخته نحوه وكلاهما عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه.
4- .المحاسن : ج 1 ص 72 ح 27 ، بحار الأنوار : ج 93 ص 188 ح 17.

11 / 2 التّسبيحات

11 / 3 فاتحه الكتاب

11 / 2التَّسبيحات رسول اللّه صلى اللهِ عليه و آله : قُلْ : «سُبحانَ اللّهِ ، وَالحَمدُ للّهِ ، وَلا إلهَ إلّا اللّهُ ، وَاللّهُ أكبَرُ ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللّهِ» ؛ فَإنَّهُنَّ الباقِياتُ الصّالِحاتُ ، وَهُنَّ يَحطُطنَ الخَطايا كَما تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَها ، وَهِيَ مِن كُنُوزِ الجَنَّهِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : أَلا اُعَلِّمُكُم خَمسَ كَلِماتٍ؟ خَفِيفاتٍ عَلَى اللِّسانِ ، ثَقِيلاتٍ فِى المِيزانِ ، يُرضِينَ الرَّحْمنَ ، وَيَطْرُدنَ الشَّيطانَ ، وَهُنَّ مِن كُنُوزِ الجَنَّهِ ، وَمِن تَحتِ العَرشِ ، وَهُنَّ الباقِياتُ الصّالِحاتُ؟قالُوا : بَلى يا رَسُولَ اللّهِ ! فَقالَ صلى الله عليه و آله : قُولُوا : سُبحانَ اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إلهَ إلّا اللّهُ واللّهُ أكبَرُ ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللّهِ العَلِىِّ العَظيمِ . (2)

11 / 3فاتِحَةُ الكِتابِ تفسير العياشىّ عن محمّد بن مسلم : سَأَلتُ أَبا عَبدِ اللّهِ عليه السلام عَن قَولِ اللّهِ عز و جل : «وَ لَقَدْ ءَاتَيْنَاکَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِى وَ الْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ» (3) فَقالَ : فاتِحَةُ الكِتابِ ؛ يُثَنّى فِيهَا القَولُ . قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إنَّ اللّهَ مَنَّ عَلَىَ بِفاتِحَهِ الكِتابِ مِن كَنزِ الجَنَّهِ . (4)

.

1- .كنز العمّال : ج 15 ص 954 ح 43665 نقلاً عن المعجم الكبير وابن مردويه عن أبى الدرداء وراجع : تفسير الطبرى : ج 9 الجزء 16 ص 120 وتاريخ دمشق : ج 47 ص 150 وتفسير القرطبى : ج 10 ص 415 .
2- .عدّه الداعى : ص 247 ، بحار الأنوار : ج 93 ص 175 ح 22.
3- .الحجر : 87 .
4- .تفسير العيّاشى : ج 1 ص 22 ح 17 ، مجمع البيان : ج 1 ص 109 ، بحار الأنوار : ج 92 ص 238 ح 40.

11 / 4 انتظار الصّلاه بعد الصّل ه

11 / 5 الصّبر

11 / 6 تلک الخصال

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : فاتِحَهُ الكِتابِ أُنزِلَت مِن كَنزٍ تَحتَ العَرشِ . (1)

11 / 4اِنتِظارُ الصَّلاهِ بَعدَ الصَّل هِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اِنتِظارُ الصَّلاهِ بَعدَ الصَّل هِ كَنزٌ مِن كُنوزِ الجَنَّهِ . (2)

راجع : ص 269 (الفصل الثانى عشر : مفاتيح الجنه / الصلاه) .

11 / 5الصَّبرُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الصَّبرُ كَنزٌ مِن كُنُوزِ الجَنِّهِ . (3)

راجع : ص 269 (الفصل الثانى عشر : مفاتيح الجنه / الصبر) .

11 / 6تِلکَ الخِصالُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَربَعَهٌ مِن كَنزِ الجَنَّهِ : إِخفاءُ الصَّدَقَهِ ، وَكِتمانُ المُصِيبَهِ ، وَصِلَهُ الرَّحِمِ ، وَقَولُ : ل حَولَ وَل قُوَّهَ إِلّا بِاللّهِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : أَربَعٌ مِن كُنُوزِ الجَنَّهِ : كِتمانُ الفاقَهِ ، وَكِتمانُ الصَّدَقَهِ ، وَكِتمانُ المُصِيبَهِ ،

.

1- .كنز العمّال : ج 1 ص 557 ح 2501 نقلاً عن ابن راهويه عن الإمام علىّ عليه السلام ، المعجم الكبير : ج 20 ص 226 ح 525 عن معقل بن يسار ، الفردوس : ج 4 ص 277 ح 6816 ، أسباب نزول القرآن : ص 22 ح 20 كلاهما عن الإمام علىّ عليه السلام وكلّها نحوه.

2- .تهذيب الأحكام : ج 2 ص 237 ح 937 عن عبد اللّه الهاشمى عن أبيه عن الإمام علىّ عليه السلام .
3- .مسكّن الفؤاد : ص 47 عن جابر ، بحار الأنوار : ج 82 ص 137 ح 22 ، إحياء علوم الدين : ج 4 ص 91.
4- .تاريخ بغداد : ج 3 ص 186 الرقم 1225 عن الحارث بن علىّ ، كنز العمّال : ج 15 ص 859 ح 43420.

وَكِتمانُ الوَجَعِ . (1)

الإمام علىّ عليه السلام : مِن كُنُوزِ الجَنَّهِ : البِرُّ ، وَإِخفاءُ العَمَلِ ، وَالصَّبرُ عَلَى الرَّزايا ، وَكِتمانُ المَصائِبِ . (2)

عنه عليه السلام : ثَل ثٌ مِن كُنُوزِ الجَنَّهِ : كِتمانُ الصَّدَقَهِ، وَكِتمانُ المُصِيبَهِ ، وَكِتمانُ المَرَضِ . (3)

.

1- .الدعوات : ص 164 ح 452 ، بحار الأنوار : ج 81 ص 208 ح 23.
2- .تحف العقول : ص 200 ، التمحيص : ص 66 ح 153 عن جابر ، بحار الأنوار : ج 71 ص 95 ح 59 .
3- .الإرشاد : ج 1 ص 303 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 421 ح 40.

ص: 268

..

الفصل الثانى عشر : مفاتيح الجنّه

12 / 1 التّوحيد

12 / 2 الصّبْر

12 / 3 الصّلاه

الفصل الثانى عشر : مفاتيح الجنّه12 / 1التّوحيدُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَفاتِيحُ الجَنَّهِ شَهادَهُ أن ل إِلهَ إِلّا اللّهُ . (1)

12 / 2الصَّبْرُ الإمام علىّ عليه السلام : مِفتاحُ الجَنَّهِ الصَّبرُ . (2)

12 / 3الصَّلاهُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مِفتاحُ الجَنَّهِ الصَّلاهُ ، وَمِفتاحُ الصَّلاهِ الوُضُوءُ . (3)

.

1- .مسند ابن حنبل: ج 8 ص257 ح 22163، مشكاه المصابيح: ج 1 ص19 ح 40، تفسير ابن كثير: ج 7 ص 112 نحوه وكلّها عن معاذ بن جبل ، كنز العمّال : ج 1 ص 425 ح 1825 ؛ المجازات النبويّه : ص 227 ح 182 ، المناقب لابن شهر آشوب : ج 4 ص 312 عن الإمام الكاظم عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 48 ص 105 ح 8 .
2- .مطالب السؤول : ص 55 ، بحار الأنوار : ج 78 ص 9 ح 65 .
3- .سنن الترمذى : ج 1 ص 10 ح 4 ، المعجم الأوسط : ج 4 ص 336 ح 4364 كلاهما عن جابر ، عوالى اللآلى : ج 1 ص 322 ح 56 وليس فيه ذيله ، كنز العمّال : ج 2 ص 62 ح 3116.

12 / 4الجِهادُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : السُّيُوفُ مَفاتِيحُ الجَنَّهِ . (1)

.

1- .المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 564 ح 6086 ، تاريخ دمشق : ج 65 ص 220 ، الفردوس : ج 2 ص 344 ح 3556 كلّها عن يزيد بن شجره ، كنز العمّال : ج 4 ص 298 ح 10580 ؛ مستدرک الوسائل : ج 11 ص 13 ح 12293 نقلاً عن القطب الراوندى فى لبّ اللباب .

الفصل الثالث عشر : من ضمنت له الجنّه

13 / 1 من ضمن اللّه عز و جل له الجنّه

الفصل الثالث عشر : من ضمنت له الجنّه13 / 1مَن ضَمِنَ اللّه ُ لَهُ الجَنَّهَالكتاب«تِلْکَ الْجَنَّهُ الَّتِی نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن کَانَ تَقِیًّا» . (1)

«وَمَن یَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَکَرٍ أَوْ أُنثَی وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِکَ یَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ وَلَا یُظْلَمُونَ نَقِیرًا» . (2)

«إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَنفُسَهُمْ وَ أَمْوَ لَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ یُقَتِلُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَیَقْتُلُونَ وَ یُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَیْهِ حَقًّا فِی التَّوْرَاهِ وَ الْاءِنجِیلِ وَ الْقُرْءَانِ وَ مَنْ أَوْفَی بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَیْعِکُمُ الَّذِی بَایَعْتُم بِهِ وَ ذَ لِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیمُ» . (3)

الحدیث الإمام علیّ علیه السلام فی ذِکرِ حَدیثِ مِعراجِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله : قالَ اللّه ُ تَعالی : ... یا أحمَدُ ، وعِزَّتی وجَلالی ، ما مِن عَبدٍ ضَمِنَ لی بِأربَعِ خِصالٍ إلّا أدخَلتُهُ الجَنَّهَ : یَطوی لِسانَهُ

.

1- .مریم : 63 .
2- .النساء : 124 .
3- .التوبه : 111 .

13 / 2 من ضمن له النّبىّ صلى الله عليه و آله الجنّه

فَلا يَفتَحُهُ إلّا بِما يُعينُهُ ، ويَحفَظُ قَلبَهُ مِنَ الوَسواسِ ، ويَحفَظُ عِلمى ونَظَرى إلَيهِ ، ويَكونُ قُرَّهُ عَينَيهِ الجوع . يا أحمَدُ ، لَو ذُقتَ حَلاوَهَ الجوعِ وَالصَّمتِ وَالخَلوهِ ، وما وَرِثوا مِنها !قالَ : يا رَبِّ ، ما ميراثُ الجوعِ ؟قالَ : الحِكمَهُ ، وحِفظُ القَلبِ ، وَالتَّقَرُّبُ إلَىَّ، وَالحُزنُ الدّائِمُ ، وخِفَّهُ المَؤونَهِ بَينَ النّاسِ ، وقَولُ الحَقِّ ، ولا يُبالى عاشَ بِيُسرٍ أو بِعُسرٍ .يا أحمَدُ ، هَل تَدرى بِأىِّ وَقتٍ يَتَقَرَّبُ العَبدُ إلَىَّ ؟[قالَ : لا يا رَبِّ] (1) ، قالَ : إذا كانَ جائِعا ، أو ساجِدا ... .يا أحمَدُ ، إنَّ العَبدَ إذا جاعَ بَطنُهُ وحَفِظَ لِسانَهُ ، عَلَّمتُهُ الحِكمَهَ ، وإن كانَ كافِرا تَكونُ حِكمَتُهُ حُجَّهً عَلَيهِ ووَبالاً . (2)

13 / 2مَن ضَمِنَ لَهُ النَّبِىُّ صلّى الله عليه وآله الجَنَّهَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن يَضْمَنُ لى ما بَينَ لَحْيَيْهِ وَما بَينَ رِجْلَيْه أَضْمَنُ لَه الجَنَّهَ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن تَوَكَّلَ لِى ما بَينَ رِجلَيهِ وَما بَينَ لَحْيَيْهِ تَوَكَّلتُ لَهُ بِالجَنَّهِ . (4)

.

1- .ما بين المعقوفين سقط من المصدر ، وأثبتناه من بحارالأنوار .
2- .إرشاد القلوب : ص 199 205 ، بحارالأنوار : ج 77 ص 22 ح 6 .
3- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2376 ح 6109 ، السنن الكبرى : ج 8 ص 287 ح 16671 ، مشكاه المصابيح : ج 2 ص 577 ح 4812 كلّها عن سهل بن سعد ، شعب الإيمان : ج 4 ص 236 ح 4915 عن جابر ، كنز العمّال : ج 15 ص 806 ح 43205 ؛ معانى الأخبار : ص 411 ح 99 عن أبى هريره وفيه «ضمنت» بدل «أضمن» ، بحار الأنوار : ج 71 ص 272 ح 18.
4- .صحيح البخارى : ج 6 ص 2497 ح 6422 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 431 ح 22886 ، صحيح ابن حبّان : ج 13 ص 8 ح 5701 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 399 ح 8065 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 606 ح 2408 نحوه وكلّها عن سهل بن سعد ، كنز العمّال : ج 15 ص 806 ح 43202.

حليه الأولياء عن عبدِ اللّه بن مسعود : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن ضَبَطَ هذا وَأشارَ إِلى لِسانِهِ وَهذا وَأشارَ إِلَى بَطنِهِ ضَمِنتُ لَهُ الجَنَّةَ . (1)

سنن ابن ماجه عن عبد الرّحمن بن يزيد : قالَ ثَوبانُ : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن يَتَقَبَّلُ لِى بِواحِدَهٍ وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالجَنَّهِ؟ قُلتُ : أَنَا ، قالَ : ل تَسأَلِ النّاسَ شَيئا . قالَ [عَبدُ الرَّحمنِ] : فَكانَ ثَوبانُ يَقَعُ سَوطُهُ وَهُوَ راكِبٌ ، فَلَ يَقُولُ لِأَحَدٍ : ناوِلنِيهِ ، حَتّى يَنزِلَ فَيَأخُذَهُ . (2)

الإمام الصادق عليه السلام : جاءَت فَخِذٌ مِن الأَنصارِ إِلى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، فَسَلَّمُوا عَلَيهِ ، فَرَدَّ عَلَيهِمُ السَّلامَ ، فَقالُوا : يا رَسُولَ اللّهِ ، لَنا إِلَيكَ حاجَهٌ ، فَقالَ : هاتُوا حاجَتَكَم ، قالُوا : إِنَّها حاجَهٌ عَظِيمَهٌ ، فَقالَ : هاتُوها ما هِىَ؟ قالُوا : تَضَمَّن لَنا عَلَى رَبِّكَ الجَنَّهَ ! قالَ : فَنَكَسَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله رَأسَهُ ثُمَّ نَكَتَ فِى الأَرضِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ فَقالَ : أَفعَلُ ذلِكَ بِكُم عَلى أَن ل تَسْأَلُوا أَحَدا شَيئا. (3)

عنه عليه السلام : إِنَّ قَوما أَتَوا رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقالُوا : يا رَسُولَ اللّهِ ، اِضمَن لَنا عَلى رَبِّكَ الجَنَّهَ ! قالَ : فَقالَ : عَلى أَن تُعِينُونِى بِطُولِ السُّجُودِ ، قالُوا : نَعَم يا رَسُولَ اللّهِ . فَضَمِنَ لَهُمُ الجَنَّهَ .قالَ : فَبَلَغَ ذلِكَ قَوما مِنَ الأَنصارِ ، فَأَتَوهُ فَقالُوا : يا رَسُولَ اللّهِ ، اِضمَن لَنَا الجَنَّهَ !قالَ : عَلى أَن ل تَسأَلُوا أَحَدا شيئا، قالُوا : نَعَم يا رَسُولَ اللّهِ . قالَ : فَضَمِنَ لَهُمُ الجَنَّهَ . فَكانَ الرَّجُلُ مِنهُم يَسْقُطُ سَوطُهُ وَهُوَ عَلى دابَّتِهِ ، فَيَنزِلُ حَتّى يَتَناوَلَهُ ،

.

1- .حليه الأولياء : ج 9 ص 325 ، تاريخ دمشق : ج 58 ص 281 ح 12115 ، كنز العمّال : ج 3 ص 557 ح 7894.
2- .سنن ابن ماجه : ج 1 ص 588 ح 1837 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 324 ح 22448 ، السنن الكبرى : ج 4 ص 330 ح 7875 ، حليه الأولياء : ج 1 ص 181 ، كنز العمّال : ج 6 ص 496 ح 16696 وراجع : سنن ابى داوود : ج 2 ص 121 ح 1643 و تنبيه الخواطر : ج 1 ص 45 .

3- .الكافى : ج 4 ص 21 ح 5 عن أبى بصير ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 71 ح 1758 من دون إسنادٍ إلى الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 22 ص 129 ح 104.

كَراهِيَةَ أَن يَسأَلَ أَحَدا شيئا، وَإِن كانَ الرَجُلُ لَيَنقَطِعُ شِسعُهُ (1) فَيَكرَهُ أَن يَطلُبَ مِن أَحَدٍ شِسعا. (2)

كنز الفوائد فى ذِكرِ غَزوَهِ الخَندَقِ : رُوِىَ فِى الحَديثِ أَنَّهُ لَمّا أتَتِ الأَحزابُ وحاصَرَتِ المَدينَةَ بِضعا وعِشرينَ لَيلَةً ، طافَ المُشرِكونَ بِالخَندَقِ فَلَم يَكُن مِنهُم مَن يَقدَمُ عَلَيهِ غَيرَ عَمرِو بنِ عَبدِ وَدٍّ ، فَإِنَّهُ ضَرَبَ فَرَسَهُ فَعَبَرَ بِهِ عَرضَهُ ، و حَصَلَ فى حَيِّزِ المَدينَهِ ، فَأَخَذَ يَرتَجِزُ فى مَمَرِّهِ ومَجيئِهِ عَلى رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ويُنادى بِالبِرازِ ، ولا يُجيبُهُ أَحَدٌ!فَقالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله لِأَصحابِهِ وهُم مُطيفونَ بِهِ : أَيُّكُم يَبرُزُ إلى عَمرٍو ، أَضمَنُ لَهُ عَلَى اللّهِ الجَنَّهَ؟ فَلَم يُجِبهُ مِنهُم أَحَدٌ ؛ هَيبَةً لِعَمرٍو وَ استعظَاما لِأَمرِهِ . فَقامَ عَلِىٌّ بنُ أبى طالِبٍ عليه السلام ، فَقالَ لَهُ : اِجلِس .ونادى أَصحابَهُ دَفعَةً أُخرى ، فَلَم يَقُم مِنهُم أَحَدٌ ، وَالقَومُ ناكِسوا رُؤوسِهِم . فَقامَ عَلِىٌّ بنُ أبى طالِبٍ عليه السلام ، فَأَمَرَهُ بِالجُلوسِ .ونادى الثّالِثَهَ ، فَلَمّا لَم يُجِبهُ أَحَدٌ سِواهُ ، اَستَدناهُ و عَمَّمَهُ بِيَدِهِ ، وأَمَرَهُ بِالبُروزِ إلى عَدُوِّهِ . فَتَقَدَّمَ إلَيهِ ، ورَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقولُ : بَرَزَ الإيمانُ كُلُّهُ إلى الشِّركِ كُلِّهِ . (3)

عوالى اللآلى : رُوِىَ عَنهُ صلى الله عليه و آله : مَن أَقامَ الصَّلَواتِ الخَمسَ وَاجتَنَبَ الكَبائِرَ السَّبعَ ، نُودِىَ يَومَ القِيامَهِ يَدخُلُ الجَنَّهَ مِن أَىِ بابٍ شاءَ .فَقالَ رَجُلٌ لِلرّاوِى : الكَبائِرُ السَبعُ سَمِعتَهُنَّ مِن رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ؟ قالَ : نَعَم؛ الشِركُ

.

1- .الشِّسْع : أحد سيور النعل ؛ وهو الذى يدخل بين الإصبعين (لسان العرب : ج 8 ص 180 «شسع»).
2- .الأمالى للطوسى : ص 664 ح 1389 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 79 كلاهما عن هشام، بحار الأنوار : ج 96 ص 157 ح 34.
3- .كنز الفوائد : ج 1 ص 297 .

بِاللّهِ ، وَعُقُوقُ الوالِدَينِ ، وَقَذفُ المُحصَناتِ ، وَالقَتلُ ، وَالفِرارُ مِنَ الزَّحفِ ، وَأكلُ مالِ اليَتِيمِ ، وَالزِّنا . (1)

تاريخ دمشق عن أبى هريره : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن صامَ يوما مِن رَمَضانَ فَسَلِمَ مِن ثَل ثٍ ضَمِنتُ لَهُ الجَنَّةَ .فَقالَ أبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرّاحِ : يا رَسُولَ اللّهِ ، أعَلى ما فِيهِ سِوَى الثَّلاثَةِ؟ قالَ : عَلى ما فِيهِ سِوَى الثَّل ثَةِ : لِسانِه، وَبَطنِهِ ، وَفَرْجِهِ . (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اِبنَ آدَمَ ! اُكفُل لِى بِثَلاثٍ ، أَكفُلُ لَكَ بِالجَنَّةِ : إِن قَنَعتَ بِما رَزَقَكَ اللّهُ فَأنتَ أغنَى النّاسِ ، وَإِنِ انتَهَيتَ عَمّا حَرَّمَ اللّهُ فَأنتَ أربَحُ النّاسِ ، وَإِن عَمِلتَ بِما فَرَضَ اللّهُ عَلَيكَ فَأنتَ أوفَرُ النّاسِ . (3)

الخصال عن تميم الدّارى : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن يَضمَنُ لِى خَمسا أضمَنُ لَهُ الجَنَّةَ ، قِيلَ : وَما هِىَ يا رَسُولَ اللّهِ ؟ قالَ : النَّصِيحَةُ للّهِ عز و جل ، وَالنَّصِيحَةُ لِرَسُولِهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِكِتابِ اللّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِدِينِ اللّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِجَماعَةِ المُسلِمِينَ . (4)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اِضمَنُوا لِى سِتَّةً أَضمَن لَكُمُ الجَنَّةَ : ل تَظلِمُوا عِندَ قِسمَةِ مَوارِيثِكُم ، وَل تَغلُوا غَنائِمَكُم ، وَل تَجتَنِبُوا عَن قِتالِ عَدُوِّكُم ، وَامنَعُوا ظالِمَكُم مِن مَظلُومِكُم ، وَأنصِفُوا النّاسَ مِن أنفُسِكُم ، وَل تَحمِلُوا عَلَى اللّهِ ذُنُوبَكُم . (5)

.

1- .عوالى اللآلى : ج 3 ص 561 ح 58 ؛ تفسير ابن كثير : ج 2 ص 238 عن عبد اللّه عمرو ، كنز العمّال : ج 3 ص 544 ح 7817 نقلاً عن المعجم الكبير عن عبد اللّه بن عمر وكلاهما نحوه.
2- .تاريخ دمشق : ج 54 ص 166 ح 11423 ، كنز العمّال : ج 8 ص 585 ح 24279 .
3- .تيسير المطالب : ص 376 عن الأصبغ بن نباته عن الإمام الحسن عليه السلام .

4- .الخصال : ص 294 ح 60 ، مشكاه الأنوار : ص 533 ح 1786 ، روضه الواعظين : ص 464 وليس فيهما «قيل : وما هى يا رسول اللّه؟» ، بحار الأنوار : ج 75 ص 65 ح 1.
5- .تيسير المطالب : ص 395 ، المعجم الكبير : ج 8 ص 282 ح 8082 نحوه وكلاهما عن أبى أُمامه ، كنز العمّال : ج 15 ص 893 ح 43533.

المعجم الأوسط عن أبى هريره عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَنَّه قالَ لِمَن حَولَهُ مِن اُمَّتِهِ : اُكفُلُوا لِى بِستٍّ خِصالٍ وَأَكفُلُ لَكُم بِالجَنَّهِ . قُلتُ : ما هِىَ يا رَسُولَ اللّه ِ ؟ قالَ : الصَّل هُ ، وَالزَّكاهُ ، وَالأَمانَهُ ، وَالفَرْجُ ، وَالبَطنُ وَاللِّسانُ . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اِضمَنُوا لِى سِتّا مِن أَنفُسِكُم أَضمَن لَكُمُ الجَنَّهَ : اُصدُقُوا إِذا حَدَّثتُم ، وَأَوفُوا إِذا وَعَدتُم ، وَأَدُّوا إِذا ائتُمِنتُم ، وَاحفَظُوا فُرُوجَكُم ، وَغُضُّوا أَبصارَكُم ، وَكُفُّوا أَيدِيَكُم . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : تَقَبَّلُوا لِى سِتّا أَتَقَبَّلْ لَكُمُ الجَنَّهَ : إذا حَدَّثتُم فَل تَكذِبُوا ، وَإذا وَعَدتُم فَل تُخلِفُوا ، وَإذا ائتُمِنتُم فَل تَخُونُوا ، وَغُضُّوا أَبصارَكُم ، وَاحفَظُوا فُرُوجَكُم ، وَكُفُّوا أَيدِيَكُم وَأَرجُلَكُم عَن الحَرامِ ، تَدخُلُوا جَنَّهَ رَبِّكُم . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِى رَبَضِ الجَنَّهِ (4) لِمَن تَرَكَ المِراءَ (5) وَإِن كانَ مُحِقّا ، وَبِبَيتٍ فِى وَسَطِ الجَنَّهِ لِمَن تَرَكَ الكِذْبَ وَإِن كانَ مازِحا ، وَبِبَيتٍ فِى أعلى الجَنَّهِ لِمَن حَسُن خُلقُه . (6)

.

1- .المعجم الأوسط : ج 5 ص 154 ح 4925 و ج 8 ص 268 ح 8599 ، كنز العمّال : ج 15 ص 893 ح 43530.
2- .مسند ابن حنبل : ج 8 ص 412 ح 22821 ، صحيح ابن حبّان : ج 1 ص 506 ح 271 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 399 ح 8066 كلّها عن عباده بن الصامت ، كنز العمّال : ج 15 ص 893 ح 43531 .
3- .تنبيه الغافلين : ص 471 ح 733 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 400 ح 8067 ، شعب الإيمان : ج 4 ص 78 ح 4355 كلاهما نحوه ؛ الخصال : ص 321 ح 5 كلّها عن أنس، مشكاه الأنوار : ص 301 ح 933 روضه الواعظين : ص 513 وفى الثلاثه الأخيره «وألسنتكم» بدل «وأرجلكم عن الحرام، تدخلوا جنّه ربّكم» .
4- .رَبَضُ الجَنَّه : ما حولها خارجا عنها، تشبيها بالأبنيه التى تكون حول المدن (النهايه : ج 2 ص 185 «ربض»).
5- .المِراء : الجدال (النهايه : ج 4 ص 322 «مرا»).

6- .سنن ابى داوود : ج 4 ص 253 ح 4800 ، السنن الكبرى : ج 10 ص 420 ح 21176 كلاهما عن أبى أُمامه ، كنز العمّال : ج 3 ص 642 ح 8299 ؛ الخصال : ص 144 ح 170 عن جبله الإفريقى نحوه ، بحار الأنوار : ج 71 ص 388 ح 39 وراجع : سنن الترمذى : ج 4 ص 358 ح 1993 وسنن ابن ماجه : ج 1 ص 19 ح 51 .

13 / 3 من ضمن له الإمام علىٌّ عليه السلام الجنّه

عِنه صلى الله عليه و آله : أَنَا زَعِيمٌ وَالزَّعِيمُ الحَمِيلُ (1) لِمَن آمَنَ بِى وَأَسلَمَ وَهاجَرَ ، بِبَيتٍ فِى رَبَضِ الجَنَّهِ وَبِبَيتٍ فِى وَسَطِ الجَنَّهِ . وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَن آمَنَ بِى وَأَسلَمَ وَجاهَدَ فِى سَبِيلِ اللّه ِ، بِبَيتٍ فِى رَبَضِ الجَنَّهِ وَبِبَيتٍ فِى وَسَطِ الجَنَّهِ وَبِبَيتٍ فِى أعلى غُرَفِ الجَنَّهِ . مَن فَعَلَ ذلِکَ فَلَم يَدَع لِلخَيرِ مَطلَبا وَل مِنَ الشَّرِّ مَهرَبا يَمُوتُ حَيثُ شاءَ أن يَمُوتَ . (2)

عِنه صلى الله عليه و آله : مَن يَضمَنُ لِى أَربَعا بِأربَعَهِ أَبياتٍ فِى الجَنَّهِ؟ أَنفِقْ وَل تَخَف فَقرا، وَأَنصِفِ النّاسَ مِن نَفسِکَ ، وَأَفشِ السَّل مَ فِى العالَم ، وَاترُکِ المِراءَ وَإِن کُنتَ مُحِقّا. (3)

13 / 3مَن ضَمِنَ لَهُ الإمامُ عَلِىٌّ عليه السّلام الجَنَّهَ الإمام علىّ عليه السلام : ضَمِنتُ لِسِتَّهٍ الجَنَّهَ : رَجُلٌ خَرَجَ بِصَدَقَهٍ فَماتَ فَلَهُ الجَنَّهُ ، وَرَجُلٌ خَرَجَ يَعُودُ مَرِيضا فَماتَ فَلَهُ الجَنَّهُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُجاهِدا فِى سَبِيلِ اللّه ِ فَماتَ فَلَهُ الجَنَّهُ ، وَرَجُلٌ خَرَجَ حاجّا فَماتَ فَلَهُ الجَنَّهُ ، وَرَجُلٌ خَرَجَ إِلَى الجُمُعَهِ فَماتَ فَلَهُ الجَنَّهُ ، وَرَجُلٌ خَرَجَ فِى جِنازَهِ رَجُلٍ مُسلِمٍ فَماتَ فَلَهُ الجَنَّهُ . (4)

.

1- .الحَمِيْل : الکَفِيل (النهايه : ج 1 ص 442 «حمل»). قال ابن حبّان : الزعيم لغه أهل المدينه، والحميل لغه أهل المصر، والكفيل لغه أهل العراق ويشبه أن يكون قوله «والزعيم الحميل» من قول ابن وهب [أحد رواه الخبر]أُدرج فى الخبر (هامش المصدر).
2- .سنن النسائى : ج 6 ص 21 ، صحيح ابن حبّان : ج 10 ص 480 ح 4619 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 81 ح 2391 ، السنن الكبرى : ج 6 ص 119 ح 11394 كلاهما نحوه وكلّها عن فضاله بن عبيد ، كنز العمّال : ج 1 ص 70 ح 274.
3- .الزهد للحسين بن سعيد : ص 4 ح 3 عن معاويه بن وهب عن الإمام الصادق عليه السلام ، الكافى : ج 2 ص 144 ح 2 ، الخصال : ص 223 ح 52 ، المحاسن : ج 1 ص 70 ح 22 والثلاثه الأخيره عن معاويه بن وهب عن الإمام الصادق عليه السلام من دون إسنادٍ إلى النبىّ صلى الله عليه و آله ،

كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 62 ح 1711 عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 69 ص 390 ح 61 .
4- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 140 ح 384.

13 / 4 من ضمن له الإمام الباقر عليه السلام الجنّه

13 / 5 من ضمن له الإمام الصّادق عليه السلام الجنّه

13 / 4مَن ضَمِنَ لَهُ الإمامُ الباقِرُ عليه السّلام الجَنَّةَ الخرائج والجرائح عن أبى بصير : حَدَّثَنى عَلِىُّ بنُ دَرّاجٍ عِندَ المَوتِ أنَّهُ دَخَلَ عَلى أبى جَعفَرٍ عليه السلام وقالَ : إنَّ المُختارَ استَعمَلَنى عَلى بَعضِ أعمالِهِ وأصبَتُ مالاً فَذَهَبَ بَعضُهُ وأكَلتُ وأعطَيتُ بَعضا ، فَأنا اُحِبُّ أن تَجعَلَنى فى حِلٍّ مِن ذلِكَ . قالَ : أنتَ مِنهُ فى حِلٍّ . فَقُلتُ : وإنَّ فُلانا حَدَّثَنى أنَّهُ سَأَلَ الحَسَنَ بنَ عَلِىٍّ عليه السلام أن يُقطِعَنا أرضا فِى الرَّجعَهِ ، فَقالَ لَهُ الحَسَنُ عليه السلام : أنا أصنَعُ بِكَ ما هُوَ خَيرٌ مِن ذلِكَ : أضمَنُ لَكَ الجَنَّةَ عَلَىَّ وعَلى آبائى . فَهَل كانَ هذا؟ قالَ : نَعَم . فَقُلتُ لِأبى جَعفَرٍ عليه السلام عِندَ ذلِكَ : اِضمَن لِىَ الجَنَّةَ عَلَيكَ وعَلى آبائِكَ السَّلامُ كَما ضَمِنَ الحَسَنُ عليه السلام لِفُلانٍ؟ قالَ : نَعَم .قالَ أبو بَصيرٍ : حَدَّثَنى هُوَ بِهذا ثُمَّ ماتَ ، وما حَدَّثتُ بِهذا أحَداً . ثُمَّ خَرَجتُ ودَخَلتُ المَدينَةَ ، فَدَخَلتُ عَلى أبى جَعفَرٍ عليه السلام ، فَلَمّا نَظَرَ إلَىَّ قالَ : ماتَ عَلِىٌّ ؟ قُلتُ : نَعَم ورَحِمَهُ اللّهُ . فَقالَ : حَدَّثَكَ كَذا وكَذا ، فَلَم يَدَع شَيئا مِمّا حَدَّثَنى عَلِيا إلّا حَدَّثَنى بِهِ . فَقُلتُ : وَاللّهِ ما كانَ عِندى حينَ حَدَّثَنى هُوَ بِهذا أحَدٌ ولا خَرَجَ مِنّى إلى أحَدٍ ، فَمِن أينَ عَلِمتَ هذا؟! فَغَمَزَ فَخِذى بِيَدِهِ فَقالَ هيه ، هيه ! اُسكُتِ الآنَ . (1)

13 / 5مَن ضَمِنَ لَهُ الإمامُ الصّادِقُ عليه السّلام الجَنَّةَ الإمام الصادق عليه السلام : مَن يَضمَن لى أربَعَةً بِأربَعَهِ أبياتٍ فِى الجَنَّهِ؟ أنفِق ولا تَخَف فَقراً، وأفشِ السَّلامَ فِى العالَمِ، وَاترُكِ المِراءَ وإن كُنتَ مُحِقّا، وأنصِفِ النّاسَ مِن نَفسِكَ . (2)

.

1- .الخرائج والجرائح : ج 2 ص 729 ح 3 وراجع : بصائر الدرجات : ص 248 ح 14 .
2- .الكافى : ج2 ص144 ح2 و ج 4 ص 44 ح 10 ، الخصال : ص223 ح52 ، المحاسن : ج 1 ص 70 ح 22 كلّها عن معاويه بن وهب ، كتاب من لا

يحضره الفقيه : ج 2 ص 62 ح 1711 ، بحار الأنوار : ج 96 ص 120 ح 21
.

مشكاه الأنوار عن عبد الملک النوفلی : دَخَلتُ عَلی أبی عَبدِ اللّه ِ علیه السلام قالَ: أبلِغ مَوالِیَّ عَنّی السَّلامَ وأخبِرهُم أنّی أضمَنُ لَهُمُ الجَنَّهَ ما خلا سَبعا: مُدمِنُ خَمرٍ أو مَیسِرٍ، أو رادٌّ عَلی مُؤمِنٍ ، أو مُستَکبِرٌ عَلی مُؤمِنٍ، أو مَنَعَ مُؤمِنا مِن حاجَهٍ، أو مَن أتاهُ مُؤمِنٌ فی حاجَهٍ فَلَم یَقضِها لَهُ، أو مَن خَطَبَ إلَیهِ مُؤمِنٌ فَلَم یُزَوِّجهُ .قالَ: قُلتُ: لا وَاللّه ِ، لا یَرِدُ عَلَیَّ أحَدٌ مِمَّن وَحَّدَ اللّه َ بِکَمالِهِ کائِنا مَن کانَ فَأخلی بَینَهُ وبَینَ مالی، فَقالَ : صَدَقتَ، إنَّکَ صِدّیقٌ قَدِ امتَحَنَ اللّه ُ قَلبَکَ لِلتَّسلیمِ وَالإیمانِ . (1)

فضائل الشیعه عن محمّد بن حمران عن الإمام الصّادق علیه السلام ، قالَ [محمّد] : خَرَجتُ أنا وأبی ذاتَ یَومٍ إلَی المَسجِدِ ، فَإذا هُوَ بِأناسٍ مِن أصحابِهِ بَینَ القَبرِ وَالمِنبَرِ ، قالَ : فَدَناَ مِنهُم وسَلَّمَ عَلَیهِم وقالَ :إنّی وَاللّه ِ لَأُحِبُّ ریحَکُم وأرواحَکُم فَأعینونا عَلی ذلِکَ بِوَرَعٍ وَاجتِهادٍ. وَاعلَموا أنَّ وَلایَتَنا لاتُنالُ الّا بِالوَرَعِ وَالاِجتِهادِ مَن ائتَمَّ مِنکُم بِقَومٍ فَلیَعمَل بِعَمَلِهِم . أنتُم شیعَهُ اللّه ِ وأنتُم أنصارُ اللّه ِ ، وأنتُمُ السّابقونَ الأوَّلونَ ، وَالسّابِقونَ الآخِرونَ ، وَالسّابِقونَ فِی الدُّنیا إلی مَحَبَّتِنا ، وَالسّابِقونَ فِی الآخِرَهِ إلَی الجَنَّهِ : ضَمِنتُ لَکُمُ الجَنَّهَ بِضَمانِ اللّه ِ عَزَّوجَلَّ وضَمانِ النَّبیِّ صلی الله علیه و آله وأنتُمُ الطَّیِّبونَ ونِساؤُکُمُ الطَّیِّباتُ ، کُلُّ مُؤمِنَهٍ حَوراءُ ، وکُلُّ مُؤمِنٍ صِدّیقٌ . (2)

.

1- .مشکاه الأنوار : ص 182 ح 468 ، بحار الأنوار : ج 1 ص 200 ح 8 .
2- .فضائل الشیعه : ص 51 ح 8 ، الأمالی للصدوق : ص 725 ح 992 عن أبی بصیر ، مشکاه الأنوار : ص 169 ح 437 عن علیّ بن حمران عن أبیه ، روضه الواعظین : ص 322 نحوه ، بحار الأنوار : ج 68 ص 65 ح 118 .

ص: 280

. .

الفصل الرابع عشر : موانع دخول الجنّه

الفصل الرابع عشر : موانع دخول الجنّهالكتاب«لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبَنِى إِسْرَ ءِيلَ اعْبُدُواْ اللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّهَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ » . (1)

«إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِئايَتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَ بُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَ لِکَ نَجْزِى الْمُجْرِمِينَ » . (2)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَل كُلُّكُم يَدخُلُ الجَنَّهَ ! إِلّا مَن شَرَدَ عَلَى اللّه ِ شِرادَ البَعِيرِ (3) عَلَى أَهلِهِ . (4)

صحيح البخارى عن أبى هريره عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : كُلُّ أُمَّتِى يَدخُلُونَ الجَنَّهَ إِلَا مَن

.

1- .المائده : 72.
2- .الأعراف : 40.
3- .شَرَد البعير شِرادا : إذا نَفَر وذهب فى الأرض (النهايه : ج 2 ص 457 «شرد»).
4- .مسند ابن حنبل : ج 8 ص 288 ح 22289 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 123 ح 184 ، المعجم الأوسط : ج 3 ص 281 ح 3149 ، أُسد الغابه : ج 2 ص 146 الرقم 1405 ، تاريخ دمشق : ج 16 ص 303 ح 3937 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 191 ح 2 نحوه وكلّها عن أبى أُمامه الباهلى ، كنز العمّال : ج 4 ص 215 ح 10221 ؛ المجازات النبويّه : ص 425 ح 343.

أَبى، قالُوا: يا رَسُولَ اللّهِ ، وَمَن يَأبى؟! قالَ : مَن أَطاعَنِى دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَمَن عَصانِى فَقَد أبى . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَن يَدخُلَ الجَنَّةَ عَبدٌ فِى قَلبِهِ مِثقالُ حَبَّةٍ مِن خَردَلٍ مِن كِبرٍ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّىَ بِحَرامٍ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : اَلجَنَّةُ حَرامٌ عَلى كُلِّ فاحِشٍ أَن يَدخُلَها . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللّهَ حَرَّمَ الجَنَّةَ عَلى كُلِّ فَحّاشٍ بَذِىٍّ ، قَلِيلِ الحَياءِ ، لا يُبالِى ما قالَ وَلا ما قِيلَ لَهُ ، فَإِنَّكَ إِن فَتَّشتَهُ لَم تَجِدهُ إِلّا لِغَيَّةٍ (5) أَو شِركِ شَيطانٍ . (6)

.

1- .صحيح البخارى : ج 6 ص 2655 ح 6851 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 275 ح 7626 ، صحيح ابن حبّان : ج 1 ص 196 ح 17 عن أبى سعيد الخدرى نحوه ، تاريخ دمشق : ج 49 ص 152 ح 10513 ، كنز العمّال : ج 4 ص 215 ح 10219 وراجع : مسند إسحاق بن راهويه : ج 1 ص 380 ح 404 .
2- .معانى الأخبار : ص 241 ح 1 عن عبد اللّه بن طلحه عن الإمام الصادق عليه السلام و ح 2 عن محمّد بن مسلم عن أحدهما عليهماالسلام ، الكافى : ج 2 ص 310 ح 6 عن زراره عن الإمام الباقر والإمام الصادق عليهماالسلامنحوه ، بحار الأنوار : ج 73 ص 235 ح 38 ؛ سنن الترمذى : ج 4 ص 360 ح 1998 ، سنن ابى داوود: ج 4 ص 59 ح 4091 ، سنن ابن ماجه : ج 1 ص 22 ح 59 كلّها عن عبد اللّه ، المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 470 ح 5757 عن عبد اللّه بن سلام ، كنز العمّال : ج 3 ص 534 ح 7774.
3- .مسند أبى يعلى : ج 1 ص 75 ح 78 و 79 ، المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 30 ح 83 نحوه ، المعجم الأوسط : ج 6 ص 113 ح 5961 ، مشكاه المصابيح : ج 2 ص 79 ح 2787 تاريخ دمشق : ج 37 ص 216 ح 7461 كلّها عن أبى بكر ، كنز العمّال : ج 4 ص 16 ح 9276.

4- .الصمت و حفظ اللسان لابن أبى الدنيا : ص 179 ح 322 ، إحياء علوم الدين : ج 3 ص 181 ، الفردوس : ج 2 ص 115 ح 2606 كلاهما عن عبد اللّه بن عمرو ، كنز العمّال : ج 3 ص 598 ح 8085 .
5- .أى مُلغىً، والظاهر المراد به المخلوق من الزنا (مجمع البحرين : ج 3 ص 1637 «لغا»).
6- .الكافى : ج 2 ص 323 ح 3 ، تفسير العيّاشى : ج 2 ص 299 ح 105 كتاب سُليم بن قيس : ج 2 ص 956 ح 89 كلّها عن سليم بن قيس عن الإمام علىّ عليه السلام ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 7 ح 12 عن سليمان بن قيس عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، تحف العقول: ص 44 نحوه ، بحار الأنوار: ج 79 ص 112 ح 10.

عنه صلى الله عليه و آله : يا كَعبَ بنَ عُجرَةَ ! إِنَّهُ لَن يَدخُلَ الجَنَّةَ لَحمٌ نَبَتَ مِن سُحتٍ (1) . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : مَنِ ادَّعى إِلى غَيرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعلَمُ أَنَّهُ غَيرُ أَبِيهِ فَالجَنَّةُ عَلَيهِ حَرامٌ . (3)

الإمام الصادق عليه السلام : حُرِّمَتِ الجَنَّةُ عَلى الدَّيُّوثِ (4) . (5)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قاطِعٌ . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : اَلجَنَّةُ حَرامٌ عَلى عاقٍّ والِدَيهِ . (7)

.

1- .السُحْتُ : الحَرامُ الذى لا يَحلُّ كَسبُه (النهايه : ج 2 ص 345 «سحت»).
2- .سنن الدارمى : ج 2 ص 774 ح 2674 ، مسند ابن حنبل : ج 5 ص 64 ح 14448 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 469 ح 8302 كلّها عن جابر بن عبد اللّه ، صحيح ابن حبّان : ج 12 ص 378 ح 5567 وفى الثلاثه الأخيره بزياده «النار أولى به» فى آخره ، المعجم الكبير : ج 19 ص 106 ح 212 نحوه وكلاهما عن كعب بن عجره ، كنز العمّال : ج 6 ص 72 ح 14893 .
3- .صحيح البخارى : ج 6 ص 2485 ح 6385 عن سعد و ج 4 ص 1572 ح 4071 نحوه ، صحيح مسلم : ج 1 ص 80 ح 115 ، سنن ابى داوود : ج 4 ص 330 ح 5113 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 870 ح 2610 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 368 ح 1497 كلّها عن سعد وأبى بكره وح 1499 عن سعد بن مالک نحوه ، كنز العمّال : ج 6 ص 191 ح 15304.
4- .الدّيّوثُ : وهو القوّادُ على أهله ، والذى لا يَغارُ على أهله (تاج العروس : ج 3 ص 213 «ديث») .
5- .الكافى : ج 5 ص 537 ح 8 عن عبد اللّه بن ميمون القدّاح ، ثواب الأعمال : ص 262 ح 3 ، مسائل علىّ بن جعفر : ص 349 ح 863 كلاهما عن علىّ بن جعفر عن الإمام الكاظم عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 79 ص 114 ح 4.

6- .صحیح البخاری : ج 5 ص 2231 ح 5638 ، صحیح مسلم : ج 4 ص 1981 ح 19 ، سنن ابی داوود : ج 2 ص 133 ح 1696 وفیهما «قاطع رَحِم» ، مسند ابن حنبل : ج 5 ص 615 ح 16732 ، السنن الکبری : ج 7 ص 42 ح 13218 ، المعجم الکبیر : ج 2 ص 118 ح 1511 کلّها عن جبیر بن مطعم ، کنز العمّال : ج 3 ص 369 ح 6988 ؛ جامع الأحادیث للقمّی : ص 283 عن جبیر بن مطعم.
7- .تنبیه الخواطر : ج 2 ص 118 ، الخصال : ص 436 ح 23 ، عوالی اللآلی : ج 1 ص 184 ح 253 کلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 5 ص 11 ح 16 ؛ السنن الکبری للنسائی : ج 3 ص 175 ح 4916 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 644 ح 6899 کلاهما عن عبد اللّه بن عمرو نحوه ، الدرّ المنثور : ج 5 ص 266 .

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قَتّاتٌ (1) . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ ... الظَّلُومُ لِلنّاسِ . (3)

الإمام علىّ عليه السلام : إيّاكَ وَالجَورَ! فَإِنَّ الجائِرَ لا يَرِيحُ (4) رائِحَةَ الجَنَّةِ . (5)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا خَلَصَ المُؤمِنُونَ مِن النّارِ حُبِسُوا بِقَنطَرَةٍ بَينَ الجَنَّةِ وَالنّارِ ، فَيَتَقاصُّونَ مَظالِمَ كانَت بَينَهُم فِى الدُّنيا حَتّى إذا نُقُّوا وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُم بِدُخُولِ الجَنَّةِ . فَوَالَّذِى نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَأَحَدُهُم بِمَسكَنِهِ فِى الجَنَّةِ أدَلُّ بِمَنزِلِهِ كانَ فِى الدُّنيا . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : ما مِن عَبدٍ يَستَرعِيهِ اللّهُ رَعِيَّةً، فَلَم يُحِطها بِنُصحِهِ، إلّا لَم يَجِد رائِحَةَ الجَنَّةِ. (7)

عنه صلى الله عليه و آله : ما مِن عَبدٍ يَستَرعِيهِ اللّهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَومَ يَمُوتُ وَهُوَ غاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ ، إلّا حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ . (8)

.

1- .هو النمّام، وقيل: النمّام: الذى يكون مع القوم يتحدّثون فيَنُمّ عليهم، والقَتّات: الذى يتسمّع على القوم وهم لا يعلمون ثمّ يَنِمّ (النهايه : ج 4 ص 11 «قتت»).
2- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 7 ح 4968 عن حسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، الأمالى للطوسى : ص 383 ح 825 عن حذيفه ، بحار الأنوار : ج 75 ص 265 ح 8 ؛ صحيح البخارى : ج 5 ص 2250 ح 5709 ، صحيح مسلم : ج 1 ص 101 ح 169 ، سنن ابى داوود : ج 4 ص 268 ح 4871 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 375 ح 2026 كلّها عن حذيفه ، كنز العمّال : ج 3 ص 655 ح 8350 .
3- .كنز العمّال : ج 16 ص 17 ح 43744 نقلاً عن مسند ابن حنبل عن عبد الرحمن بن غنم .
4- .لم يَرَحْ رائِحَةَ الجَنّه: أى لم يشمّ ريحها (النهايه: ج 2 ص 272 «روح»).

5- .غرر الحكم : ح 2670 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 95 ح 2195 وفيه «يشمّ» بدل «يريح».
6- .صحيح البخارى : ج 2 ص 861 ح 2308 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 28 ح 11095 نحوه ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 461 ح 7434 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 385 ح 3349 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 64 ح 1181 كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 370 ح 38978.
7- .صحيح البخارى : ج 6 ص 2614 ح 6731 عن معقل بن يسار ، مسند الشهاب : ج 2 ص 21 ح 804 ، كنز العمّال : ج 6 ص 33 ح 14726 نقلاً عن ابن عساكر وكلاهما عن عبد الرحمن بن سمره نحوه.
8- .صحيح مسلم : ج 1 ص 125 ح 227 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 780 ح 2693 ، السنن الكبرى : ج 9 ص 71 ح 17902 ، شعب الإيمان : ج 6 ص 13 ح 7362 كلّها عن معقل بن يسار ، كنز العمّال : ج 6 ص 25 ح 14685 ، تاريخ دمشق : ج 37 ص 449 ح 7562 ، مسند ابن الجعد : ص 458 ح 3140 ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 284 ح 20313 ، المعجم الكبير : ج 20 ص 207 ح 474 .

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ مَن لا يَأمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ (1) . (2)

عنه صلى الله عليه و آله فِى ذِكرِ ما خَصَّ اللّهُ تَعالى بِهِ أَهلَ البَيتِ عليهم السلام : لَمّا أُسرِىَ بِى إِلَى السَّماءِ أَوحى إِلَىَّ رَبِّى جَلَّ جَلالُهُ فَقالَ : ... يا مُحَمَّدُ ، لَو أَنَّ عَبدا عَبَدَنِى حَتّى يَنقَطِعَ وَيَصِيرَ كَالشَّنِّ (3) البالِى ، ثُمَّ أَتانِى جاحِدا لِوَلايَتِهِم، فَما أَسكَنتُهُ جَنَّتِى، وَلا أَظلَلتُهُ تَحتَ عَرشِى . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : حُرِّمَتِ الجَنَّةُ عَلى مَن ظَلَمَ أَهلَ بَيتِى ، وَعَلى مَن قاتَلَهُم ، وَعَلَى المُعِينِ عَلَيهِم ، وَعَلَى مَن سَبَّهُم «أُولَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِى الْأَخِرَهِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَهِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » (5) . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن صَلَّى عَلَىَ وَلَم يُصَلِّ عَلى آلِى لَم يَجِد رِيحَ الجَنَّهِ ، وَإِنَّ رِيحَها لَيُوجَدُ مِن مَسِيرَهِ خَمسِمِئَهِ عامٍ . (7)

.

1- .بَوائِقُه: أى غوائله وشروره (النهايه: ج 1 ص 162 «بوق»).
2- .صحيح مسلم : ج 1 ص 68 ح 73 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 307 ح 8864 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 54 ح 21 ، الفردوس : ج 5 ص 108 ح 7623 كلّها عن أبى هريره ، المعجم الكبير : ج 10 ص 227 ح 10553 عن عبد اللّه ، كنز العمّال : ج 9 ص 54 ح 24908 ؛ جامع الأحاديث للقمّى : ص 281 عن عبد الرحمن بن صخر وراجع : الأمالى للصدوق : ص 514 ح 707.
3- .الشَّنّان: الأسقِيَه الخَلِقَه ، واحدها شَنّ (النهايه: ج 2 ص 506 «شنن»).
4- .كمال الدين : ص 252 ح 2 ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1 ص 58 ح 27 كلاهما عن المفضّل بن عمر عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 36 ص 245 ح 58 وراجع : مئه منقبه : ص 63 و تفسير فرات : ص 74 ح 47.
5- .آل عمران : 77.
6- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 34 ح 65 ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ص 99 ح 39 عن أحمد بن عامر الطائى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، الأمالى للطوسى : ص 164 ح 272 عن

داوود بن سليمان عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، كشف الغمّه : ج 2 ص 15 عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، جامع الأخبار : ص 456 ح 1284 ، روضه الواعظين : ص 300 ، بحار الأنوار : ج 27 ص 222 ح 10.

7- .الأمالى للصدوق : ص 267 ح 291 عن أبان بن تغلب عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام و ص 462 ح 616 ، الأمالى للطوسى : ص 424 ح 948 كلاهما عن عبد اللّه بن الحسن عن أبيه عن جدّه عنه صلى الله عليه و آله ، روضه الواعظين : ص 354 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 186 ح 150.

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ صاحِبُ مَكسٍ (1) . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن قَتَلَ مُعاهِدا لَم يَرَح رائِحَةَ الجَنَّهِ ، وَإِنَّ رِيحَها تُوجَدُ مِن مَسِيرَهِ أَربَعِينَ عاما. (3)

عنه صلى الله عليه و آله : مَن قَتَلَ مُعاهِدا فِى غَيرِ كُنهِهِ (4) حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ سَيِءُ المَلَكَهِ . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : خَلَقَ اللّهُ جَنَّهِ عَدنٍ بِيَدِهِ ، وَدَلّى فِيها ثِمارَها، وَشَقَّ فِيها أَنهارَها. ثُمَّ نَظَرَ إِلَيها فَقالَ : «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» (7) قالَ : وَعِزَّتِى لا يُجاوِرُنِى فِيكِ بَخِيلٌ . (8)

عنه صلى الله عليه و آله : أَقسَمَ اللّهُ تَعالى بِعِزَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَجَلالِهِ ! لا يُدخِلُ الجَنَّةَ بَخِيلاً وَلا

.

1- .المَكس: الضريبه التى يأخذها الماكِس ؛ وهو العشّار (النهايه: ج 4 ص 349 «مكس»).
2- .سنن ابى داوود : ج 3 ص 132 ح 2937 ، سنن الدارمى : ج 1 ص 421 ح 1620 ، مسند ابن حنبل : ج 6 ص 118 ح 17295 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 562 ح 1469 كلّها عن عقبه بن عامر ، الفردوس : ج 5 ص 108 ح 7626 عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 3 ص 504 ح 7632 .
3- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1155 ح 2995 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 896 ح 2686 ، سنن النسائى : ج 8 ص25 ، السنن الكبرى : ج 8 ص 229 ح 16482 كلّها عن عبد اللّه بن عمرو ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 392 ح 7383 عن أبى بكره وفيه «خمسمئه» بدل «أربعين» ، كنز العمّال : ج 4 ص 362 ح 10914 .
4- .يعنى مَن قتلَهُ فى غير وقته أو غايه أمره الذى يجوز فيه قتله (النهايه: ج 4 ص 206 «كنه»).

5- .سنن ابی داوود : ج 3 ص 83 ح 2760 ، سنن الدارمی : ج 2 ص 685 ح 2409 ، سنن النسائی : ج 8 ص 24 ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 305 ح 20399 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص 155 ح 2631 ، السنن الکبری : ج 9 ص 386 ح 18849 کلّها عن أبی بکره ، کنز العمّال : ج 4 ص 363 ح 10915.
6- .سنن الترمذی : ج 4 ص 334 ح 1946 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1217 ح 3691 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 26 ح 31 ، المعجم الأوسط : ج 9 ص 124 ح 9312 ، مسند أبی یعلی : ج 1 ص 82 ح 91 کلّها عن أبی بکر ، المصنّف لعبد الرزّاق : ج 11 ص 456 ح 20993 عن مره الطیّب ، کنز العمّال : ج 9 ص 196 ح 25645 ؛ عوالی اللآلی : ج 1 ص 271 ح 86 .
7- .المؤمنون : 1.
8- .المعجم الکبیر : ج 12 ص 114 ح 12723 المعجم الأوسط : ج 5 ص 349 ح 5518 ، تفسیر ابن کثیر : ج 5 ص 455 کلّها عن ابن عبّاس ، الزهد للحسین بن سعید : ص 102 ح 277 من دون إسنادٍ إلیه صلی الله علیه و آله نحوه ، بحارالأنوار : ج 8 ص 198 ح 197.

شَحِيحا (1) . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الجَنَّةَ تَكَلَّمَت وَقالَت : إِنِّی حَرامٌ عَلی كُلِّ بَخِيلٍ وَمُراءٍ. (3)

عنه صلى الله عليه و آله : أَلا أُخبِرُكُم بِشَیءٍ أَمَرَ بِهِ نُوحٌ عليه السلام اِبنَهُ؟ إِنَّ نُوحا قالَ لِابنِهِ : ... يا بُنَیَّ وَأَنهاكَ عَن أمرَينِ : لا تُشرِک بِاللّهِ ! فَإِنَّهُ مَن أَشرَکَ بِاللّهِ فَقَد حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ ، وَأَنهاكَ عَنِ الكِبرِ! فَإِنَّ أَحَدا لا يَدخُلُ الجَنَّةَ وَفِی قَلبِهِ مِثقالُ حَبَّةٍ مِن خَردَلٍ مِن كِبرٍ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللّهَ تَبارَکَ وَتَعالی بَنَی الفِردَوسَ بِيَدِهِ ، وَحَظَرَهُ عَلی كُلِّ مُشرِكٍ ، وَكُلِّ مُدمِنِ الخَمرِ سِكيرٍ . (5)

كتاب من لا يحضره الفقيه : قال [رسول اللّه] صلى الله عليه و آله : إِنَّ الجَنَّةَ لَتُوجَدُ رِيحُها مِن مَسيرَةِ خَمسِمِئَةِ عامٍ ، وَلا يَجِدُها عاقٌّ وَلا دَيُّوثٌ . قِيلَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، وَما الدَّيُّوثُ؟ قالَ : الَّذِی تَزنِی امرَأَتُهُ وَهُوَ يَعلَمُ بِها . (6)

سنن أبی داوود عن حارثه بن وهب : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ الجَوّاظُ ،

.

1- .الشُحُّ: أشدُّ البُخل، وهو أبلغ فی المنع من البخل، وقيل : هو البخل مع الحرص (النهايه : ج 2 ص 448 «شحح»).
2- .تنبيه الخواطر : ج 1 ص 172 ؛ البخلاء : ص 55 عن أبی شجره نحوه ، كنز العمّال : ج 3 ص 452 ح 7407 .
3- .بحار الأنوار : ج 72 ص 305 ح 52 نقلاً عن كتاب أسرار الصلاه .
4- .جامع الأحاديث للقمّی : ص 285 عن جابر بن عبد اللّه ، مستدرک الوسائل : ج 12 ص 34 ح 13443 ؛ المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 348 ح 1151 ، تاريخ دمشق : ج 62 ص 283 ح 12820 كلاهما عن جابر بن عبد اللّه ، كنز العمّال : ج 16 ص 106 ح 44077 .
5- .شعب الإيمان : ج 5 ص 11 ح 5590 ، حليه الأولياء : ج 3 ص 95 ، تاريخ دمشق : ج 53 ص 306 ح 11261 ، الفردوس : ج 1 ص 164 ح

603 كلّها عن أنس ، كنز العمّال : ج 5 ص 349 ح 13185 ؛ جامع الأحاديث للقمّى : ص 286 عن أنس .
6- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 3 ص 444 ح 4542 ، الخصال : ص 37 ح 15 عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، روضه الواعظين : ص 401 عن الإمام الباقر عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 79 ص 114 ح 1 وراجع : مسند ابن حنبل : ج 2 ص 351 ح 5372 .

وَلا الجَعظَرِیُ . قالَ : وَالجَوّاظُ : الغَلِیظُ الفَظُّ . (1)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا یَدخُلُ الجَنَّهَ جَبّارٌ ، وَلا بَخِیلٌ ، وَلا سَیِءُ المَلَکَهِ . (2)

عنه صلی الله علیه و آله : یَقُولُ اللّهُ عز و جل : حُرِّمَتِ الجَنَّهُ عَلَی المَنّانِ ، وَالبَخِیلِ ، وَالقَتّاتِ وَهُوَ النَّمّامُ . (3)

الإمام الصادق علیه السلام : لا یَدخُلُ الجَنَّهَ سافِکُ الدَّمِ ، وَلا شارِبُ الخَمرِ ، وَلا مَشّاءٌ بِنَمِیمٍ . (4)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مَن ماتَ وَهُوَ بَرِیءٌ مِن ثَلاثٍ : الکِبْرِ ، وَالغُلُولِ (5) ، وَالدَّینِ ، دَخَلَ الجَنَّهَ . (6)

عنه صلی الله علیه و آله : اَلجَنَّهُ طَیِّبَهٌ ، طَیَّبَها اللّهُ وَطَیَّبَ رِیحَها ، یُوجَدُ رِیحُها مِن مَسِیرَهِ أَلفَی عامٍ ، وَلا یَجِدُ رِیحَ الجَنَّهِ عاقٌّ ، وَلا قاطِعُ رَحِمٍ ، وَلا مُرخِی الإِزارِ خُیَلاءَ (7) . (8)

.

1- .سنن ابی داوود : ج 4 ص 253 ح 4801 ، المنتخب من مسند عبد بن حمید : ص 174 ح 480 ، المصنّف لابن أبی شیبه : ج 6 ص 89 ح 9 ، مسند أبی یعلی : ج 2 ص 172 ح 1472 ، کنز العمّال : ج 3 ص 442 ح 7358 ؛ مجمع البیان : ج 10 ص 502 عن شدّاد بن أوس نحوه .
2- .تنبیه الخواطر : ج 1 ص 198 ؛ إحیاء علوم الدین : ج 3 ص 491 ، کنز العمّال : ج 16 ص 64 ح 43955 .
3- .کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 4 ص 17 ح 4968 ، الأمالی للصدوق : ص 517 ح 707 کلاهما عن الحسین بن زید عن الإمام الصادق عن آبائه علیهم السلام ، مکارم الأخلاق : ج 2 ص 317 ، بحار الأنوار : ج 73 ص 301 ح 6 .
4- .الکافی : ج 7 ص 273 ح 11 ، الخصال : ص 180 ح 244 ، ثواب الأعمال : ص 262 ح 1 ، روضه الواعظین : ص 508 کلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 75 ص 265 ح 11.

5- .الغُلَول : الخِيانه فى المَغنم والسِرقَه من الغنيمه قبل القِسمه (النهايه : ج 3 ص 380 «غلل»).
6- .سنن الترمذى : ج 4 ص 138 ح 1572 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 806 ح 2412 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 322 ح 22432 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 714 ح 2494 وفيها «فارق الروح والجسد» بدل «مات» ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 31 ح 2218 كلّها عن ثوبان ، كنز العمّال : ج 15 ص 821 ح 43261.
7- .الخُيَلاء بالضمّ والكسر : الكِبْر والعُجْب (لسان العرب : ج 11 ص 228 «خيل»).
8- .الكافى : ج 6 ص 50 ح 6 ، تهذيب الأحكام : ج 8 ص 113 ح 390 ، مستطرفات السرائر : ص 85 ح 30 كلّها عن يونس بن رباط عن الإمام الصادق عليه السلام .

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ (1) ، وَلا مَنّانٌ ، وَلا بَخِيلٌ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ عاقٌّ ، وَلا مُدمِنُ خَمرٍ ، وَلا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ مَنّانٌ ، وَلا عاقٌّ، وَلا مُدمِنُ خَمرٍ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ مِسكِينٌ مُستَكبِرٌ ، وَلا شَيخٌ زانٍ ، وَلا مَنّانٌ عَلَى اللّهِ بِعَمَلِهِ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ الجَوّاظُ ، وَالجَعظَرِيُ ، وَالعُتُلُّ الزَّنِيمُ . (6)

مجمع البيان عن شدّاد بن أوس : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ جَوّاظٌ ، وَلا جَعظَرِيٌ، وَلا عُتُلٌّ زَنِيمٌ . قُلتُ : فَما الجَوّاظُ؟ قالَ : كُلُّ جَمّاعٍ مَنّاعٍ . قُلتُ : فَما الجَعظَرِيُ؟ قالَ : الفَظُّ الغَلِيظُ . قُلتُ : فَما العُتُلُّ الزَّنِيمُ؟ قالَ : كُلُّ رَحِيبِ الجَوفِ ،

.

1- .الخَبّ : الخدّاع، وهو الذى يسعى بين الناس بالفساد (النهايه : ج 2 ص 4 «خبب»).
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 343 ح 1963 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 27 ح 32 ، مسند أبى يعلى : ج 1 ص 81 ح 90 وفيهما بزياده «ولا سيّء الملكه» وكلّها عن أبى بكر ، كنز العمّال : ج 3 ص 546 ح 7826 .
3- .مسند ابن حنبل : ج 10 ص 416 ح 27554 ، مسند الشاميّين : ج 3 ص 261 ح 2212 ، تفسير ابن كثير : ج 1 ص 470 وفيهما بزياده «ولا منّان» بعد «عاقّ» ، السنّه لابن أبى عاصم : ص 141 ح 321 ، تاريخ دمشق : ج 56 ص 135 ح 11805 بزياده «ولا مؤمن بسحر» بعد «عاقّ» وكلّها عن أبى الدرداء ، مسند الطيالسى : ص 154 ح 1131 عن أبى اُمامه وفيه «ولا منّان» بدل «ولا مدمن خمر» ، كنز العمّال : ج 16 ص 54 ح 43909.

4- .سنن النسائی : ج 8 ص 318 ، سنن الدارمی : ج 1 ص 547 ح 2019 صحیح ابن حبّان : ج 8 ص 176 ح 3383 ، المعجم الأوسط : ج 3 ص 19 ح 2335 کلّها عن عبد اللّه بن عمرو ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 88 ح 11398 عن أبی سعید الخدری ولیس فیه «خمر» ، کنز العمّال : ج 16 ص 40 ح 43845 ؛ جامع الأحادیث للقمّی : ص 283 عن أبی سعید الخدری .
5- .التاریخ الکبیر : ج 8 ص 82 الرقم 2255 ، تاریخ دمشق : ج 4 ص 285 ح 1050 ، اُسد الغابه : ج 5 ص 286 الرقم 5178 ، الفردوس : ج 5 ص 106 ح 7618 ، کنز العمّال : ج 16 ص 54 ح 43906 نقلاً عن الطبرانی وابن منده وکلّها عن نافع مولی رسول اللّه صلی الله علیه و آله .
6- .مسند ابن حنبل : ج 6 ص 290 ح 18015 عن عبدالرحمن بن غنم ، الفردوس : ج 5 ص 106 ح 7616 عن ابن عبّاس بزیاده «الأثیم» بعد «العتلّ» ، کنز العمّال : ج 16 ص 17 ح 43744.

سَيِءِ الخُلُقِ ، أَكُولٌ ، شَرُوبٌ ، غَشُومٌ ، ظَلُومٌ ، زَنِيمٌ . (1)

الدّرّ المنثور عن عبد الرّحمن بن غنم : إنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قالَ : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ جَوّاظٌ ، وَلا جَعظَرِيٌ ، وَلا العُتُلُّ الزَّنِيمُ .فَقالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ المُسلِمِينَ : ما الجَوّاظُ وَالجَعظَرِيُ وَالعُتُلُّ الزَّنِيمُ؟فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أمّا الجَوّاظُ : فَالَّذِى جَمَعَ وَمَنَعَ ، تَدعُوهُ لَظى (2) ، نَزّاعَةً لِلشَّوى (3) . وَأَمّا الجَعظَرِيُ : فَالفَظُّ الغَلِيظُ ، قالَ اللّهُ : «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ» . (4) وَأَمّا العُتُلُّ الزَّنِيمُ : فَشَدِيدُ الخُلُقِ ، رَحِيبُ الجَوفِ ، مُصَحَّحٌ شَرُوبٌ ، واجِدٌ لِلطَّعامِ وَالشَّرابِ ، ظَلُومٌ لِلنّاسِ . (5)

الإمام علىّ عليه السلام : أَوصانِى رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله حِينَ زَوَّجَنِى فاطِمَةَ ، فَقالَ : إيّاكَ وَالكَذِبَ ! إلى أن قالَ : وَاحذَرِ الغِيبَةَ وَالنَّمِيمَةَ ! فَإِنَّ الغِيبَةَ تُفَطِّرُ الصّائِمَ ، وَالنَّمِيمَةَ تُوجِبُ عَذابَ القَبرِ ، وَالمُغتاب هُوَ المَحجُوبُ عَنِ الجَنَّهِ . (6)

الإمام الباقر عليه السلام : مُحَرَّمَةٌ الجَنَّةُ عَلَى القَتّاتِينَ المَشّائِينَ بِالنَّمِيمَهِ. (7)

.

1- .مجمع البيان : ج 10 ص 502 ؛ تفسير ابن كثير : ج 8 ص 219 عن عبد الرحمن بن غنم ، تفسير القرطبى : ج 18 ص 233 عن ابن مسعود وكلاهما نحوه .
2- .لَظى : اسم من أسماء النار (النهايه : ج 4 ص 252 «لظا») وراجع : ص 444 (الفصل الأوّل : أسماء جهنّم / لظى) .
3- .الشَّوى : جِلد الرأس، وقيل : أطراف البدن كالرأس واليد والرجل (النهايه : ج 2 ص 511 «شوى»).
4- .آل عمران : 159.
5- .الدرّ المنثور : ج 8 ص 247 نقلاً عن أحمد و عبد بن حميد وابن أبى حاتم وابن مردويه وابن عساكر ، تفسير القرطبى : ج 18 ص 233 عن ابن مسعود نحوه .

6- .مستدرک الوسائل : ج 9 ص 125 ح 10434 نقلاً عن لبّ اللباب ، بحار الأنوار : ج 77 ص 67 ح 6 نقلاً عن تحف العقول .
7- .الکافی : ج 2 ص 369 ح 2 عن محمّد بن قیس ، تنبیه الخواطر : ج 2 ص 209 وفیه «الفتّانین» بدل «القتّاتین» ، بحار الأنوار : ج 75 ص 267 ح 18.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ بَخِيلٌ ، وَلا خَبٌّ ، وَلا خائِنٌ ، وَلا سَيِءُ المَلَكَهِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : لا تَحِلُّ الدَّرَجاتُ العُلى لِلعاقِّ ، وَلا لِلزّانِى ، وَلا لِلبَخِيلِ ، وَلا لِلحَسُودِ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ مُدمِنُ خَمرٍ ، وَلا قاطِعُ رَحِمٍ ، وَلا وَلَدُ زِنَيهٍ ، وَلا عاقٌّ والِدَيهِ ، وَلا مَن أتى ذاتَ مَحرَمٍ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : إيّاكُم وَعُقُوقَ الوالِدَينِ ؛ فَإِنَّ رِيحَ الجَنَّهِ تُوجَدُ مِن مَسِيرَهِ أَلفِ عامٍ ، وَلا يَجِدُهَا عاقٌّ ، وَلا قاطِعُ رَحِمٍ ، وَلا شَيخٌ زانٍ ، وَلا جارٌّ إِزارَهُ خُيَلاءَ ، إِنَّما الكِبرِياءُ للّهِ رَبِّ العالَمِينَ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ بَخِيلٌ ، وَلا خَبٌّ ، وَلا خائِنٌ ، وَلا سَيِءُ المَلَكَهِ ، وَلا خَبّالٌ (5) ، وَلا مَنّانٌ . (6)

عنه صلى الله عليه و آله : أَلا وَإِنَّ اللّه َ عز و جل حَرَّمَ عَلَى المَنّانِ ، وَالمُختالِ ، وَالقَتّاتِ ، وَمُدمِنِ الخَمرِ ،

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 1 ص 20 ح 13 ، تاريخ دمشق : ج 14 ص 265 ح 3551 كلاهما عن أبى بكر، كنز العمّال : ج 16 ص 64 ح 43955 .
2- .الفردوس : ج 5 ص 114 ح 7650 عن معاذ بن جبل.
3- .شعب الإيمان : ج 6 ص 192 ح 7876 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 3 ص 175 ح 4916 نحوه وكلاهما عن عبد اللّه بن عمرو، المصنّف لعبد الرزّاق : ج 7 ص 199 ح 12771 عن مجاهد ، حليه الأولياء : ج 4 ص 72 عن ابن عبّاس وكلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 5 ص 319 ح 13024 ؛ جامع الأحاديث للقمّى : ص 283 عن أبى سعيد الخدرى نحوه .
4- .الكافى : ج 2 ص 349 ح 6 عن محمّد بن فرات عن الإمام الباقر عليه السلام ، مشكاه الأنوار : ج 281 ح 844 عن الإمام الباقر عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله جامع الأحاديث للقمّى : ص 283 عن جابر بن عبد اللّه ، بحار الأنوار : ج 74 ص 62 ح 27 ؛ المعجم الأوسط : ج 6 ص 18 ح

5664 عن جابر بن عبد اللّه ، تاريخ دمشق : ج 18 ص 81 ح 4191 عن الحارث عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، كنز العمّال : ج 16 ص 77 ح 44000 .

5- .كذا فى المصدر، وفى هامشه : فى بعض النسخ «ختّار»، و فى بعضها «جبّار».

6- .تنبيه الخواطر : ج 1 ص 171 ، إحياء علوم الدين : ج 3 ص 372 وفيه «ولا جبّار» بدل «ولا خبّال» .

وَالجَوّاظِ ، وَالجَعظَرِي ، وَالعُتُلِّ الزَّنِيمِ ، الجَنَّة . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : قالَ اللّه ُ جَلَّ جَلالُهُ : وَعِزَّتِى وَجَلالِى ! لا يَدخُلُها [الجَنَّة] مُدمِنُ خَمرٍ ، وَلا نَمّامٌ ، وَلا دَيُّوثٌ ، وَلا شُرطِىٌ ، وَلا مُخَنَّثٌ ، وَلا نَبّاشٌ ، وَلا عَشّارٌ ، وَلا قاطِعُ رَحِمٍ ، وَلا قَدَرِىٌ . (2)

معانى الأخبار عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام : قالَ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله : «أَخبَرَنِى جَبرَئِيلُ عليه السلام أَنَّ رِيحَ الجَنَّهِ يُوجَدُ مِن مَسِيرَهِ أَلفِ عامٍ ، ما يَجِدُها عاقٌّ ، وَلا قاطِعُ رَحِمٍ ، وَلا شَيخٌ زانٍ ، وَلا جارٌّ إِزارَهُ خُيَلاءَ ، وَلا فَتّانٌ ، وَلا مَنّانٌ ، وَلا جَعظَرِىٌّ» .قالَ : قُلتُ : فَما الجَعظَرِىُ ؟ قالَ : الَّذِى لا يَشبَعُ مِنَ الدُّنيا . (3)

الإمام الصّادق عن آبائه عليهم السلام : قالَ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله : لَمّا خَلَقَ اللّه ُ جَنَّهَ عَدنٍ خَلَقَ لَبِنَها مِن ذَهَبٍ يَتَلَألَأُ ، وَمِسكٍ مَدُوفٍ (4) ، ثُمَّ أَمَرَها فَاهتَزَّت وَنَطَقَت ، فَقالَت : أَنتَ اللّه ُ لا إِلهَ إِلّا أَنتَ الحَىُ القَيُّومُ ، فَطُوبى لِمَن قُدِّرَ لَهُ دُخُولِى !قالَ اللّه ُ تَعالى : وَعِزَّتِى وَجَلالِى وَارتِفاعِ مَكانِى ! لا يَدخُلُكِ مُدمِنُ خَمرٍ ، وَلا مُصِرٌّ عَلى رِبا ، وَلا فَتّانٌ ؛ وَهُوَ النَّمّامُ ، وَلا دَيُّوثٌ ؛ وَهُوَ الَّذِى لا يَغارُ وَيُجتَمَعُ فِى بَيتِهِ عَلَى الفُجُورِ ، وَلا قَلّاعٌ ؛ وَهُوَ الَّذِى يَسعى بِالنّاسِ عِندَ السُّلطانِ لِيُهلِكَهُم ، وَلا جَيُّوفٌ ؛ وَهُوَ النَّبّاشُ ، وَلا خَتّارٌ ؛ وَهُوَ الَّذِى لا يُوفِى بِالعَهدِ . (5)

.

1- .ثواب الأعمال : ص 342 ح 1 عن عبد اللّه بن عبّاس وأبى هريره ، أعلام الدين : ص 422 عن عبد اللّه بن عباس وفيه «الحريص» بدل «الجوّاظ» ، بحار الأنوار : ج 76 ص 369 ح 30.
2- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 356 ح 5762 عن أنس بن محمّد عن أبيه وحمّاد بن عمر جميعا عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 322 ح 2656 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، جامع الأخبار : ص 426 ح 1188 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 49 ح 3.
3- .معانى الأخبار : ص 330 ح 1 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 193 ح 174.
4- .مَدُوف : أى مخلوط وممزوج (مجمع البحرين : ج 1 ص 620 «دوف»).

5- .النوادر للراوندى : ص 129 ح 158 عن الإمام الكاظم عليه السلام ، دعائم الإسلام : ج 2 ص 94 عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 199 ح 201.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ مُدمِنُ خَمرٍ ، وَلا سِكّيرٌ ، وَلا عاقٌّ ، وَلا شَدِيدُ السَّوادِ (1) ، وَلا دَيُّوثٌ ، وَلا قَلّاعٌ ؛ وَهُوَ الشُّرطِىُ ، وَلا زَنُّوقٌ ؛ وَهُو الخُنثى ، وَلا خَيُّوفٌ ؛ وَهُوَ النَّبّاشُ ، وَلا عَشّارٌ ، وَلا قاطِعُ رَحِمٍ ، وَلا قَدَرِىٌ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللّهَ عز و جل لَمّا خَلَقَ الجَنَّةَ ... فَقَالَ لَها : تَكَلَّمِى ! فَقالَت : لا إِلهَ إِلّا أَنتَ الحَىُّ القَيُّومُ قَد سَعِدَ مَن يَدخُلُنِى . فَقالَ عز و جل : بِعِزَّتِى وَعَظَمَتِى وَجَلالِى وَارتِفاعِى ! لا يَدخُلُها مُدمِنُ خَمرٍ ، وَلا سِكّيرٌ ، وَلا قَتّاتٌ ؛ وَهُو النَّمّامُ ، وَلا دَيُّوثٌ ؛ وَهُوَ القَلطَبانُ ، وَلا قَلّاعٌ ؛ وَهُوَ الشُّرطِىُّ، وَلا زَنُّوقٌ ؛ وَهُوَ الخُنثى، وَلا خَيُّوفٌ ؛ وَهُوَ النَّبّاشُ ، وَلا عَشّارٌ ، وَلا قاطِعُ رَحِمٍ ، وَلا قَدَرِىٌ (3) . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : تَحرُمُ الجَنَّةُ عَلى ثَلاثَةٍ : عَلَى المَنّانِ ، وَعَلَى المُغتابِ ، وَعَلى مُدمِنِ الخَمرِ . (5)

الإمام علىّ عليه السلام : تَحرُمُ الجَنَّةُ عَلى ثَلاثَةٍ : اَلنَّمّامِ ، وَالقَتّالِ (6) ، وَعَلى مُدمِنِ الخَمرِ. (7)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ لا يَدخُلُونَ الجَنَّةَ : اَلعاقُّ بِوالِدَيهِ ، وَالدَّيُّوثُ ، وَرَجِلَهُ (8)

.

1- .قال الصدوق ذيل الحديث : يعنى بشديد السواد الذى لا يبيّض شىء من شعر رأسه ولا من شعر لحيته مع كبر السن ، ويسمّى الغربيب.
2- .الخصال : ص 436 ح 23 ، بحار الأنوار : ج 5 ص 10 ح 16.
3- .فى الحديث ذكر القَدَريّه ، وهم المنسوبون إلى القَدَر، ويزعمون أنّ كلّ عبدٍ خالقُ فعله. و فى الحديث «لا يدخل الجنّه قَدَرىّ» وهو الذى يقول : لا يكون ما شاء اللّه، ويكون ما شاء الشيطان (مجمع البحرين : ج 3 ص 1448 «قدر»).
4- .الخصال : ص 436 ح 22 عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 132 ح 36.

5- .الزهد للحسين بن سعيد : ص 9 ح 17 عن زيد بن علىّ عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 75 ص 260 ح 61 .
6- .كذا، والظاهر كما فى سائر الأحاديث «القتّات»، وهو هنا بمعنى الكذّاب أو الساعى إلى السلطان (هامش المصدر).
7- .ثواب الأعمال : ص 262 ح 2 عن زيد بن علىّ عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 79 ص 138 ح 38 .
8- .الرَّجِلَه من النساء : المترجّله، والمترجّلات : اللّاتى يتشبّهن بالرِّجال فى زيّهم وهيأتهم (النهايه : ج 2 ص 203 «رجل»).

النِّساءِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ لا يَدخُلُونَ الجَنَّةَ : اَلعاقُّ لِوالِدَيهِ ، وَالمُدمِنُ عَلَى الخَمرِ ، وَالمَنّانُ بِما أَعطَى. (2)

عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ لا يَدخُلُونَ الجَنَّةَ : مُدمِنُ خَمرٍ ، وَقاطِعُ رَحِمٍ ، وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحرِ . (3)

الإمام الصادق عليه السلام : حُرِّمَتِ الجَنَّةُ عَلى ثَلاثَةٍ : مُدمِنِ الخَمرِ ، وَعابِدِ وَثَنٍ ، وَعَدُوِّ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَمَن شَرِبَ الخَمرَ فَماتَ بَعدَما شَرِبَها بِأَربَعِينَ يَوما لَقِيَ اللّهَ عز و جلكَعابِدِ وَثَنٍ . (4)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ لا يَرِيحُونَ رائِحَةَ الجَنَّةِ : رَجُلٌ ادَّعى إِلى غَيرِ أَبِيهِ ، وَرُجُلٌ كَذَبَ عَلَىَ، وَرَجُلٌ كَذَبَ عَلى عَينَيهِ . (5)

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللّهَ تَبارَکَ وَتَعالى آلى عَلى نَفسِهِ أَن لا يُسكِنَ جَنَّتَهُ أَصنافا ثَلاثَةَ : رادٌّ عَلَى اللّهِ عز و جل ، أَو رادٌّ عَلى إِمامٍ هُدىً ، أَو مَن حَبَسَ حَقَّ امرِئٍ مُؤمِنٍ . (6)

.

1- .المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 144 ح 244 ، السنن الكبرى : ج 10 ص 382 ح 21025 كلاهما عن عبد اللّه بن عمر ، الفردوس : ج 5 ص 107 ح 7621 عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 16 ص 32 ح 43807 وراجع : مسند ابن حنبل : ج 2 ص 496 ح 6188 و شعب الإيمان : ج 6 ص 192 ح 7877.

2- .سنن النسائى : ج 5 ص 80 و ص 81 عن سالم بن عبد اللّه عن أبيه ، سنن الدارمى : ج 1 ص 547 ح 2019 عن عبد اللّه بن عمرو نحوه ، كنز العمّال : ج 16 ص 34 ح 43819 ؛ قرب الإسناد : ص 82 ح 267 عن مسعده بن زياد عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 74 ص 74 ح 63 ، وراجع : عوالى اللآلى : ج 1 ص 184 ح 253.

3- .مسند ابن حنبل : ج 7 ص 139 ح 19586 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 163 ح 7234 ، صحيح ابن حبّان : ج 12 ص 165 ح 5346 كلّها

عن أبی موسی الأشعری ، کنز العمّال : ج 16 ص 31 ح 43806 ؛ معانی الأخبار : ص 330 ح 1 عن أبی موسی الأشعری وفیه «مدمن سحر» بدل «مصدّق بالسحر».
4- .دعائم الإسلام : ج 2 ص 131 ح 460 ، بحار الأنوار : ج 66 ص 494 ح 41.
5- .تاریخ دمشق : ج 8 ص 265 ح 2197 ، الفردوس : ج 2 ص 95 ح 2507 ، کنز العمّال : ج 16 ص 32 ح 43809 نقلاً عن الخطیب وکلّها عن أبی هریره وراجع : المعجم الکبیر : ج 1 ص 217 ح 591 .
6- .الخصال : ص 151 ح 185 عن أبی هارون المکفوف ، بحار الأنوار : ج 8 ص 357 ح 16.

عنه علیه السلام : أَربَعَهٌ لا یَدخُلُونَ الجَنَّهَ : اَلکاهِنُ (1) ، وَالمُنافِقُ ، وَمُدمِنُ الخَمرِ ، وَالقَتّاتُ ؛ وَهُوَ النَّمّامُ . (2)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أَربَعَهٌ حَقَّ عَلَی اللّهِ أَن لا یُدخِلَهُمُ الجَنَّهَ وَلا یُذِیقَهُم نَعِیمَها : مُدمِنُ الخَمرِ ، وَآکِلُ الرِّبا ، وَآکِلُ مالِ الیَتِیمِ بِغَیرِ حَقٍّ ، وَالعاقُّ لِوالِدَیهِ . (3)

عنه صلی الله علیه و آله : لَمّا خَلَقَ اللّهُ تَعالی الجَنَّهَ ، قالَ لَها : تَکَلَّمِی، قالَت : سَعِدَ مَن دَخَلَنِی، فَقالَ الجَبّارُ جَلَّ وَعَلا : وَعِزَّتِی وَجَلالِی ! لا یَسکُنُ فِیکَ ثَمانِیَهُ نَفَرٍ مِنَ النّاسِ : مُدمِنُ خَمرٍ ، وَلا مُصِرٌّ عَلَی الزِّنا، وَلا نَمّامٌ ، وَلا دَیُّوثٌ ، وَهُوَ القَرطَبانُ ، وَلا الشُّرطِیُّ ، وَلا المُخَنَّثُ ، وَلا قاطِعُ الرَّحِمِ ، وَلا الَّذِی یَقُولُ : عَلَیَ عَهدُ اللّهِ إِن لَم أَفعَل کَذا وَکَذا ثُمَّ لَم یَفِ بِهِ . 4

.

1- .الکَاهِن : الذی یتعاطی الخبر عن الکائِنات فی مستقبل الزمان، ویدّعی معرفه الأسرار (النهایه : ج 4 ص 214 «کهن»).
2- .الأمالی للصدوق : ص 489 ح 663 عن أبی سعید هاشم، بحار الأنوار : ج 8 ص 357 ح 15.
3- .المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص 43 ح 2260 ، شعب الإیمان : ج 4 ص 397 ح 5530 کلاهما عن أبی هریره ، کنز العمّال : ج 16 ص 67 ح 43966.

ص: 296

. .

الفصل الخامس عشر : نظام الجنّه

15 / 1 جواز الجنّه

الفصل الخامس عشر : نِظامُ الجَنَّهِ15 / 1جَوازُ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّهَ أَحَدٌ إِلّا بِجَوازٍ : بِسمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ ، هَذا كِتابٌ مِنَ اللّهِ لِفُلانِ بنِ فُلانٍ ، أَدخِلُوهُ جَنَّهً عالِيَهً ، قُطُوفُها دانِيَهٌ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله فِى أَحوالِ المُؤمِنِ يَومَ القِيامَهِ : فَإِذا انتَهى إِلى بابِ الجَنَّهِ قِيلَ لَهُ : هاتِ الجَوازَ ، قالَ : هَذا جَوازِى مَكتُوبٌ فِيهِ : بِسمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ ، هذا جَوازُ جائِزٍ مِنَ اللّهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ لِفُلانِ بنِ فُلانٍ مِن رَبِّ العالَمِينَ . فَيُنادِى مُنادٍ يُسمِعُ أَهلَ الجَمعِ كُلَّهُم : أَلا إِنَّ فُلانَ بنَ فُلانٍ قَد سَعِدَ سَعادَهً لا يَشقى بَعدَها أَبَدا. (2)

عنه صلى الله عليه و آله : عَلِىٌ يَومَ القِيامَهِ عَلَى الحَوضِ ، لا يَدخُلُ الجَنَّهَ إِلَا مَن جاءَ بِجَوازٍ مِن عَلِىِ بنِ أَبِى طالِبٍ عليه السلام . (3)

.

1- .المعجم الكبير : ج 6 ص 272 ح 6191 ، المعجم الأوسط : ج 3 ص 224 ح 2987 ، تاريخ بغداد : ج 7 ص 95 الرقم 3533 ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 242 كلّها عن سلمان ، كنز العمّال : ج 14 ص 482 ح 39353 ؛ مجمع البيان : ج 10 ص 521 ، أعلام الدين : ص 148 كلاهما عن سلمان ، بحار الأنوار : ج 7 ص 83 .
2- .الاختصاص : ص 350 عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 212 ح 205.
3- .المناقب لابن المغازلى : ص 119 ح 156 ، كشف اليقين : ص 320 ح 378 ، العمده : ص 373 ح 734 و ص 300 ح 502 كلّها عن ابن عبّاس ، الصراط المستقيم : ج 1 ص 200 ، التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السلام : ص 441 نحوه ، بحار الأنوار : ج 27 ص 142 ح 152.

15 / 2تَحِيَّهُ الجَنَّهِالكتاب«تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَ أَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا » . (1)

«وَ أُدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ » . (2)

«ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ » . (3)

«وَ قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ » . (4)

«إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِى جَنَّاتِ النَّعِيمِ * دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَ ءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (5)

«وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَرُ وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّهُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ » . (6)

«إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّهِ الْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَاكِهُونَ * هُمْ وَ أَزْوَ جُهُمْ فِى ظِلَلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ *

.

1- .الأحزاب : 44.
2- .إبراهيم : 23.
3- .الحِجْر : 46.
4- .الزمر : 73.
5- .يونس : 9 10.
6- .الأعراف : 43.

لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَ لَهُم مَّا يَدَّعُونَ * سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ » . (1)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا قالَ العَبدُ : «سُبحانَ اللّهِ» سَبَّحَ مَعَهُ ما دُونَ العَرشِ ، فَيُعطى قائِلُها عَشرَ أمثالِها . وَإذا قالَ : «الحَمدُ للّهِ» أنعَمَ اللّهُ عَلَيهِ بِنِعَمِ الدُّنيا مَوصُولاً بِنِعَمِ الآخِرَةِ ، وَهِيَ الكَلِمَةُ الَّتِى يَقُولُها أهلُ الجَنَّةِ إذا دَخَلُوها، وَيَنقَطِعُ الكَلامُ الَّذِى يَقُولُونَهُ فِى الدُّنيا ما خَلا «الحَمدُ للّهِ» ، وَذَلِكَ قَولُهُ تَعالى : «دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَ ءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (2)

المعجم الكبير عن محمّد بن جعفر بن الزبير: بَينا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بِالمَدِينَهِ فِى نَفَرٍ مِنَ المُسلِمِينَ يَتَذاكَرُونَ يَومَ بَدرٍ وَما أكرَمَهُمُ اللّهُ بِهِ وَما أراهُم مِن عَدُوِّهِم ، إذ نَظَرَ إلى عُمَيرِ بنِ وَهبٍ قَد أناخَ بِبابِ المَسجِدِ مُتَوَشِّحَ السَّيفِ ، فَقالَ : هذا الكَلبُ عَدُوُّ اللّهِ عُمَيرُ بنُ وَهبٍ ما جاءَ إلّا لِشَرٍّ ، هذا الَّذِى حَرَّشَ بَينَنا وَ حَزَرَنا (3) لِلقَومِ يَومَ بَدرٍ . ثُمَّ دَخَلَ عُمَرَ عَلى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، هذا عَدُوُّ اللّهِ عُمَيرُ بنُ وَهبٍ ، قَد جاءَ مُتَوَشِّحَ السَّيفِ ، قالَ : فَأدخِلهُ فَأقبَلَ عُمَرَ حَتّى أخَذَ بِحِمالَهِ سَيفِهِ فِى عُنُقِهِ فَلَبَّبَهُ بِها (4) ، وَقالَ عُمَرُ لِرِجالٍ مِمَّن كانَ مَعَهُ مِنَ الأنصارِ : اُدخُلُوا عَلى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَاجلِسُوا عِندَهُ ، وَاحذَرُوا هَذا الكَلبَ عَلَيهِ ، فَإنَّهُ غَيرُ مَأمُونٍ .ثُمَّ دَخَلَ بِهِ عَلى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَعُمَرُ آخِذٌ بِحِمالَهِ سَيفِهِ . فَقالَ : أرسِلهُ يا عُمَرُ .

.

1- .يس : 55 58 .
2- .علل الشرائع : ص 251 ح 8 عن الحسن بن عبد اللّه عن آبائه عن الإمام الحسن عليه السلام ، الأمالى للصدوق : ص 255 ح 279 عن الحسن بن عبد اللّه عن أبيه عن الإمام الحسن عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، الاختصاص : ص 34 عن الحسين بن عبد اللّه عن أبيه عن جدّه عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 9 ص 295 ح 5 .
3- .الحَزْرُ : التقدير والخَرصُ ، حَزَرتُ الشىء : قَدَّرتُه (مجمع البحرين : ج 1 ص 396 «حزر») .

4- .لَبَبْتَ الرَّجُلَ: إذا جَعَلْتَ فى عنقه ثوبا أو غيره وجررته به (النهايه : ج 4 ص 223 «لبب»).

اُدنُ يا عُمَيرُ ، فَدَنا فَقالَ : أَنعِمُوا صَباحا وَكانَتِ تَحِيَّة أَهلِ الجاهِلِيَّهِ بَينَهُم فَقالَ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله : قَد أكرَمَنا اللّه ُ بِتَحِيَّهٍ خَيرٍ مِن تَحِيَّتِکَ يا عُمَيرُ ، اَلسَّلامُ تَحِيَّهُ أَهلِ الجَنَّهِ . (1)

تفسير القمّى: كانَ أَصحابُ رَسُولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله يَأتُونَ رَسُولَ اللّه ِ صلى الله عليه و آله فَيَسأَلُونَهُ أَن يَسأَلَ اللّه َ لَهُم ، وَكانُوا يَسأَلُونَهُ ما لا يَحِلُّ لَهُم ، فَأَنزَلَ اللّه ُ : «وَ يَتَنَاجَوْنَ بِالْاِءْثْمِ وَالْعُدْوَ نِ وَ مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ» . وَقَولُهُم لَهُ إِذا أَتَوهُ : أَنعِم صَباحا وَأَنعِم مَساءً ؛ وَهِىَ تَحِيَّهُ أَهلِ الجاهِلِيَّهِ ، فَأَنزَلَ اللّه ُ : «وَ إِذَا جَاءُوکَ حَيَّوْکَ بِمَا لَمْ يُحَيِّکَ بِهِ اللَّهُ » (2) فَقالَ لَهُم رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله : وَقَد أَبدَلَنا اللّه ُ بِخَيرٍ مِن ذَلِکَ تَحِيَّهِ أَهلِ الجَنَّهِ : «السَّلامُ عَلَيكُم». (3)

الإمام الباقر عليه السلام : خَطَبَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ عليه السلام فَقالَ : ... جَعَلَ اللّه ُ العاقِبَهَ لِلتَّقوى ، وَالجَنَّهَ لِأَهلِها مَأوىً ، دُعاؤُهُم فِيها أَحسَنُ الدُّعاءِ : «سُبحانَکَ اللَّهُمَّ» ، دَعاهُمُ المَولى عَلى ما آتاهُم «وَ ءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (4)

الإمام علىّ عليه السلام فِى ذِكرِ أَحوالِ أَهلِ الجَنَّهِ : يَجِيؤُونَ فَيَدخُلُونَ ، فَإِذا أَساسُ (5) بُيُوتِهِم مِن جَندَلِ (6) اللُّؤلُؤ ، وَسُرُرٍ مَرفُوعَهٍ وَأَكوابٍ مَوضُوعَهٍ وَنَمارِقَ مَصفُوفَهٍ وَزَرابِىَ مَبثُوثَهٍ ، وَلَولا أَنَّ اللّه َ تَعالى قَدَّرَها لَهُم لَالتَمَعَت أَبصارُهُم بِما يَرَونَ ،

.

1- .المعجم الكبير : ج 17 ص 58 ح 118 ، السيره النبويّه لابن هشام : ج 2 ص 317 ، تاريخ الطبرى : ج 2 ص 473 ، أُسد الغابه : ج 4 ص 288 الرقم 4096 ، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 14 ص 154 كلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 13 ص 564 ح 37455 ؛ بحار الأنوار : ج 19 ص 326 ح 82 نقلاً عن الكازرونى فى المنتقى وفيه ذيله من «أنعموا صباحا ...».
2- .المجادله : 8 .
3- .تفسير القمّى : ج 2 ص 355 ، بحار الأنوار : ج 17 ص 28 ح 4.
4- .الكافى : ج 8 ص 173 ح 193 عن جابر ، بحار الأنوار : ج 77 ص 350 ح 30.

5- .فی المصدر: «أسلس»، والتصویب من بحار الأنوار .
6- .الجَنْدَل : الحجاره (لسان العرب : ج 11 ص 128 «جندل»).

15 / 3 أوّل من يدخل الجنّه

أ محمّد صلى الله عليه و آله وأهل بيته عليهم السلام

وَيُعانِقُونَ الأَزواجَ ، وَيَعقدون عَلَى السُّرُرِ وَيَقُولُونَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا» (1) . (2)

الإمام علىّ عليه السلام : أَلا وَ إِنَّ التَّقوى مَطايا ذُلُلٍ حُمِلَ عَلَيها أَهلُها ، وَأُعطُوا أَزِمَّتَها ، فَأَورَدَتهُمُ الجَنَّةَ ، وَفَتَحَت لَهُم أَبوابَها ، وَوَجَدُوا رِيحَها وَطِيبَها ، وَقِيلَ لَهُم : اُدخُلُوها بِسَلامٍ آمِنِينَ . (3)

تفسير العيّاشى عن زيد الشّحّام عن الإمام الصّادق عليه السلام ، قال : سَأَلتُهُ عَنِ التَّسبِيحِ ، فَقالَ : هُو اسمٌ مِن أَسماءِ اللّهِ ، وَدَعوى أَهلِ الجَنَّهِ . (4)

15 / 3أَوَّلُ مَن يَدخُلُ الجَنَّهَأ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله وَأَهلُ بَيتِهِ عليهم السلام رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الجَنَّهُ مُحَرَّمَهٌ عَلَى الأَنبِياءِ حَتّى أَدخُلَها ، وَمُحَرَّمَهٌ عَلَى الأُمَمِ كُلِّها حَتّى تَدخُلَها شِيعَتُنا أَهلَ البَيتِ . (5)

.

1- .الأعراف : 43.
2- .مجمع البيان : ج 10 ص 727 عن عاصم بن ضمره ، بحار الأنوار : ج 7 ص 170 ؛ المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 75 ح 51 ، مسند ابن الجعد : ص 374 ح 2569 كلاهما عن عاصم بن ضمره ، تفسير الطبرى : ج 12 الجزء 24 ص 35 عن الحارث وكلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 646 ح 39774 .
3- .الكافى : ج 8 ص 67 ح 23 ، نهج البلاغه : الخطبه 16 ، خصائص الأئمّه : ص 114 وفيهما صدره إلى «فأوردتهم الجنّه» ، شرح الأخبار: ج 1 ص 372 ح 316 نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 183 ح 145 وراجع : مطالب السؤول : ص 28.

4- .تفسير العيّاشى : ج 2 ص 120 ح 9 ، بحار الأنوار : ج 93 ص 183 ح 22.
5- .الأمالى للمفيد: ص 74 ح 8 ، الاختصاص : ص 356 كلاهما عن جابر بن يزيد عن الإمام الباقر عليه السلام ، الخصال : ص 574 ح 1 عن مكحول عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، المناقب لابن شهرآشوب : ج 3 ص 229 عن جابر بن عبد اللّه وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 143 ح 65 ؛ المعجم الأوسط : ج 1 ص 289 ح 942 عن عمر بن الخطاب نحوه ، كنز العمّال : ج 11 ص 416 ح 31953 .

عنه صلى الله عليه و آله : إِنّی لَأَوَّلُ النّاسِ تَنشَقُّ الأَرضُ عَن جُمجُمَتِی یَومَ القِیامَهِ وَلا فَخرَ ، وَأُعطی لِواءَ الحَمدِ وَلا فَخرِ ، وَأَنا سَیِّدُ النّاسِ یَومَ القِیامَهِ وَلا فَخرَ ، وَأَنا أَوَّلُ مَن یَدخُلُ الجَنَّهَ یَومَ القِیامَهِ وَلا فَخرَ . (1)

الإمام علیّ علیه السلام : أَخبَرَنِی رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّ أَوَّلَ مَن یَدخُلُ الجَنَّهَ أَنا وَفاطِمَهُ وَالحَسَنُ وَالحُسَینُ . قُلتُ : یا رَسُولَ اللّهِ ، فَمُحِبُّونا؟ قالَ : مِن وَرائِکُم . (2)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا عَلِیُ ، إِنَّ أَوَّلَ أَربَعَهٍ یَدخُلُونَ الجَنَّهَ : أَنا وَأَنتَ وَالحَسَنُ وَالحُسَینُ ، وَذُرِّیَّتُنا خَلفَ ظُهُورِنا، وَأَحِبّاؤُنا خَلفَ ذُرِّیَّتِنا ، وَأَشیاعُنا عَن أَیمانِنا وَشَمائِلِنا . (3)

شرح الأخبار عن سلمان : لَمّا انصَرَفَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله مِن غَزوَهِ بَنِی المُصطَلَقِ تَقَدَّمَ فِی مُقَدِّمَهِ النّاسِ ... ثُمَّ قالَ : یَأتِیکُمُ السّاعَهَ مِن هَذِهِ الشِّعبَهِ وَأَشارَ بِیَدِهِ إِلی بَعضِ الشِّعابِ رَجُلٌ أَشبَهُ النّاسِ بِالمَسِیحِ ، وَهُوَ أَفضَلُ النّاسِ بَعدِی یَومَ القِیامَهِ ، وَأَوَّلُ مَن یَدخُلُ الجَنَّهَ . فَجَعَلنا نَنظُرُ إِلی الشِّعبِ ، فَکانَ أَوَّلُ مَن طَلَعَ مِنهُ عَلِیُ بنُ أَبِی طالِبٍ علیه السلام . (4)

.

1- .سنن الدارمی : ج 1 ص 31 ح 52 ، مسند أبی یعلی : ج 4 ص 223 ح 4289 ، السنن الکبری للنسائی : ج 4 ص 401 ح 7690 کلاهما نحوه وکلّها عن أنس ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 289 ح 12471 عن عمرو بن أنس ، کنز العمّال : ج 14 ص 404 ح 39089.
2- .المستدرک علی الصحیحین : ج 3 ص 164 ح 4723 عن عاصم بن ضمره ، ذخائر العقبی : ص 214 ، کنز العمّال : ج 12 ص 98 ح 34166 ؛ بشاره المصطفی : ص 46 عن عاصم بن ضمره وفیه «أنا وأنت وفاطمه ...» ، بحار الأنوار : ج 68 ص 127 ح 56 .
3- .الإرشاد : ج 1 ص 43 ، الخصال : ص 254 ح 128 نحوه ، العمده : ص 50 کلُّها عن زید بن علیّ عن آبائه عن الإمام علیّ علیهم السلام ، شرح الأخبار: ج 3 ص 450 ح 1319 عن أبی رافع عنه صلی الله علیه و آله ، روضه الواعظین : ص 175 عن الإمام علیّ علیه السلام عنه صلی الله علیه و آله ، بحار الأنوار : ج 68 ص 32 ح 67 ؛ المعجم الکبیر : ج 1 ص 319 ح

950 وفيه «أزواجنا» بدل «أحبّاؤنا» ، كنز العمّال : ج 12 ص 104 ح 34205 نقلاً عن ابن عساكر وكلاهما عن أبى رافع وراجع : بشاره المصطفى: ص 243.
4- .شرح الأخبار : ج 2 ص 466 ح 819 .

رسول اللّه صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍ عليه السلام : أَنتَ أَوَّلُ مَن يَدخُلُ الجَنَّةَ ، وَبِيَدِکَ لِوائِی وَهُوَ لِواءُ الحَمدِ ، وَهُوَ سَبعُونَ شِقَّةً ، الشِّقَّةُ مِنهُ أوسَعُ مِنَ الشَّمسِ وَالقَمَرِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ عَلِیَ بنَ أَبِی طالِبٍ لَصاحِبُ لِوائِی فِی الآخِرَهِ کَما کانَ صاحِبَ لِوائِی فِی الدُّنیا ، وَإِنَّهُ أَوَّلُ مَن يَدخُلُ الجَنَّهَ لِأَنَّهُ يَقدُمُنِی وَبِيَدِهِ لِوائِی ، تَحتَهُ آدَمُ وَمَن دُونَهُ مِنَ الأَنبِياءِ . (2)

مئه منقبه عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ : أَوَّلُ مَن يَدخُلُ الجَنَّهَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ عَلِیُ بنُ أَبِيطالِبٍ .فَقامَ إِلَيهِ أَبُو دُجانَهَ وَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، أَلَم تُخبِرنا عَنِ اللّهِ تَعالى أَنَّهُ أَخبَرَکَ أَنَّ الجَنَّهَ مُحَرَّمَهٌ عَلَى الأَنبِياءِ حَتّى تَدخُلَها أَنتَ ، وَعَلَى الأُمَمِ حَتّى تَدخُلَها أُمَّتُکَ ؟ قالَ : بَلى ، وَلَكِن أَما عَلِمتَ أَنَّ حامِلَ لِواءِ القَومِ أَمامَهُم ، وَعَلِیَ بنَ أَبِی طالِبٍ حامِلُ لِواءِ الحَمدِ يَومَ القِيامَهِ بَينَ يَدَیَ ، وَهُوَ صاحِبُ رايَتِی ، فَيَدخُلُ الجَنَّهَ قَبلِی ، فَإِنَّ العَلَمَ مَعَهُ وَأَنا عَلى أَثَرِهِ . (3)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَوَّلُ شَخصٍ يَدخُلُ الجَنَّهَ فاطِمَهُ . (4)

.

1- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1 ص 304 ح 63 عن إبراهيم بن أبى محمود عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، بشاره المصطفى : ص 126 عن إسماعيل بن رزين ابن أخى دعبل الخزاعى عن أبيه عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 8 ص 4 ح 4 وراجع : الخصال : ص 583 ح 7 والأمالى للصدوق : ص 756 ح 1019 و روضه الواعظين : ص 123 .

2- .الأمالى للصدوق : ص 354 ح 432 عن المفضّل بن عمر عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، علل الشرائع : ص 173 ح 1 عن الحسين بن علىّ عن أبيه الإمام زين العابدين عن آبائه عليهم السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 38 ص 99 ح 18.

3- .مئه منقبه : ص 104 ، شرح الأخبار : ج 2 ص 472 ح 829 عن ابن عبّاس ، المناقب لابن شهر آشوب: ج 3 ص 229 ، تفسير فرات : ص 456 ح 597 ، كشف الغمّه : ج 1 ص 321 ، تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص

629 ح 2 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 39 ص 214 ح 5 ؛ المناقب للخوارزمى : ص 317 ح 319 نحوه .
4- .المناقب لابن شهرآشوب : ج 3 ص 329 عن أبى هريره ، بحار الأنوار : ج 37 ص 70 ، الفردوس : ج 1 ص 38 ح 81 بزياده «عَلِىّ» بعد «يدخل» ، الفصول المهمّه : ص 143 كلاهما عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 12 ص 110 ح 34234 نقلاً عن ابن ميمون فى كتاب فضائل علىّ عليه السلام والرافعى عن أبى يزيد المدنى .

ب الحمّادون

ج الشّهداء

عنه صلى الله عليه و آله : أَوَّلُ شَخصٍ يَدخُلُ عَلَىَّ الجَنَّةَ فاطِمَهُ بِنتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَثَلُها فِى هذِهِ الأُمَّهِ مَثَلُ مَريَمَ فِى بَنِى إِسرائِيلَ . (1)

الإمام الصادق عليه السلام : اللَّهُمَّ اجعَل مُحَمَّدا أَوَّلَ قارِعٍ لِبابِ الجَنَّهِ ، وَأَوَّلَ داخِلٍ ، وَأَوَّلَ شافِعٍ ، وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ . (2)

ب الحَمّادُونَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَوَّلَ مَن يُدعى إِلَى الجَنَّهِ الحَمّادُونَ ؛ الَّذِينَ يَحمَدُونَ اللّهَ عَلَى السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ . (3)

ج اَلشُّهَداءُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عَرَضَ عَلَىَ أَوَّلُ ثَلاثَهٍ يَدخُلُونَ الجَنَّهَ : شَهِيدٌ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ، وَعَبدٌ أَحسَنَ عِبادَهَ اللّهِ وَنَصَحَ لِمَوالِيهِ . (4)

.

1- .دلائل النبوّه لأبى نعيم : ص 66 ح 27 ، الفردوس : ج 1 ص 38 ح 81 كلاهما عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 12 ص 110 ح 34234 نقلاً عن أحمد بن ميمون فى كتاب فضائل علىّ عليه السلام والرافعى عن أبى يزيد المدنى ؛ بحار الأنوار : ج 37 ص 70 .
2- .مصباح المتهجّد : ص 393 ح 517 ، جمال الأُسبوع : ص 294 عن مهران ، المصباح للكفعمى : ص 571 ، بحار الأنوار : ج 90 ص 87 ح 3.
3- .المعجم الكبير : ج 12 ص 15 ح 12345 ، المعجم الأوسط : ج 3 ص 240 ح 3033 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 681 ح 1851 ، شعب الإيمان : ج 4 ص 115 ح 4483 وليس فيهما «الحمّادون» ، حليه الأولياء : ج 5 ص 69 كلّها عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 3 ص 254 ح 6410 ؛ مكارم الأخلاق : ج 2 ص 77 ح 2193 ، بحار الأنوار : ج 93 ص 215 ح 18.

4- .سنن الترمذی : ج 4 ص 176 ح 1642 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 412 ح 9497 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 1 ص 544 ح 1429 ، صحیح ابن حبّان : ج 10 ص 151 ح 4312 کلّها عن أبی هریره والثلاثه الأخیره نحوه ، کنز العمّال : ج 15 ص 820 ح 43260 ؛ صحیفه الإمام الرضا علیه السلام : ص 83 ح 8 نحوه ، بحار الأنوار : ج 69 ص 393 ح 75 .

د أهل المعروف

ه الفقراء المهاجرون

د أَهلُ المَعرُوفِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَوَّلُ مَن يَدخُلُ الجَنَّةَ المَعرُوفُ وَأَهلُهُ ، وَأَوَّلُ مَن يَرِدُ عَلَى الحَوضَ . (1)

ه الفُقَراءُ المُهاجِرُونَ صحيح مسلم عن ثوبان مولى النّبىّ صلى الله عليه و آله : كُنتُ قائِما عِندَ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، فَجاءَ حِبرٌ (2) مِن أَحبارِ اليَهُودِ ... فَقالَ : جِئتُ أَسأَلُکَ ! ... فَقالَ : سَل، فَقالَ اليَهُودِىُّ : أَينَ يَکُونُ النّاسُ يَومَ تُبَدَّلُ الأَرضُ غَيرَ الأَرضِ وَالسَّماواتُ؟ فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : هُم فِى الظُّلمَةِ دُونَ الجِسرِ . قالَ : فَمَن أَوَّلُ النّاسِ إِجازَةً؟ قالَ : فُقَراءُ المُهاجِرِينَ . (3)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَوَّلَ ثُلَّةٍ تَدخُلُ الجَنَّةَ الفُقَراءُ المُهاجِرُونَ ، الَّذِينَ تُتَّقى بِهِمُ المَكارِهُ . إِذا أُمِرُوا سَمِعُوا وَأَطاعُوا، وَإِن كانَت لِرَجُلٍ مِنهُم حاجَةٌ إِلَى السُّلطانِ لَم تُقضَ لَهُ حَتّى يَمُوتَ وَهِىَ فِى صَدرِهِ ، وَإِنَّ اللّهَ تَعالى يَدعُو يَومَ القِيامَةِ الجَنَّةَ فَتَأتِى بِزُخرُفِها وَرِيِّها فَيَقُولُ : أَينَ عِبادِىَ الَّذِينَ قاتَلُوا فِى سَبِيلِ اللّهِ ، وَقُتِلُوا وَأُوذُوا فِى سَبِيلِى ، وَجاهَدُوا فِى سَبِيلِى؟! اُدخُلُوا الجَنَّةَ . فَيَدخُلُونَها بِغَيرِ حِسابٍ وَلا عَذابٍ ، فَتَأتِى المَلائِكَةُ فَيَقُولُونَ : رَبَّنا نَحنُ نُسَبِّحُ لَکَ اللَّيلَ وَالنَّهارُ وَنُقَدِّسُ لَکَ ، مَن هَؤُلاءِ الَّذِينَ آثَرتَهُم عَلَينا؟ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبارَکَ وَتَعالى : هؤُلاءِ الَّذِينَ قاتَلُوا فِى سَبِيلِى ، وَأُوذُوا فِى سَبِيلِى .

.

1- .الكافى : ج 4 ص 28 ح 11 عن عبد اللّه بن الوليد عن الإمام الباقر عليه السلام ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 54 ح 1680 ، مكارم الأخلاق : ج 1 ص 294 ح 913 ، الجعفريّات : ص 152 عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله وليس فيه ذيله ، عوالى اللآلى : ج 1 ص 377 ح 110 ؛ كنز العمّال : ج 6 ص 439 ح 16442 نقلاً عن أبى الشيخ فى الثواب نحوه .

2- .حِبْر و حَبْر: العَالِم (لسان العرب : ج 4 ص 157 «حبر»).
3- .صحيح مسلم : ج 1 ص 252 ح 315 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 440 ح 7422 ، صحيح ابن خزيمه : ج 1 ص 116 ح 232 ، السنن الكبرى : ج 1 ص 261 ح 798 ، المعجم الكبير : ج 2 ص 93 ح 1414 ، حليه الأولياء : ج 1 ص 351 .

و الفقراء الرّاضون

فَتَدخُلُ عَلَيهِمُ المَلائِكَهُ مِن كُلِّ بابٍ «سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ » (1) . (2)

مسند ابن حنبل ِعن عبد اللّه بن عمرو بن العاصي عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قالَ : هَل تَدرُونَ أَوَّلَ مَن يَدخُلُ الجَنَّهَ مِن خَلقِ اللّه ِ ؟ قالُوا : اللّه ُ وَرَسُولِهِ أَعلَمُ ، قالَ : أَوَّلُ مَن يَدخُلُ الجَنَّهَ مِن خَلقِ اللّه ِ الفُقَراءُ وَالمُهاجِرُونَ ، الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَيُتَّقى بِهِمُ المَكارِهُ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُم وَحاجَتُهُ فِى صَدرِهِ لا يَستَطِيعُ لَها قَضاءً. فَيَقُولُ اللّه ُ عز و جلِلمَن يَشاءُ مِن مَلائِكَتِهِ : اِيتُوهُم فَحَيُّوهُم ، فَتَقُولُ المَلائِكَهُ : نَحنُ سُكّانُ سَمائِكَ وَخِيَرَتُكَ مِن خَلقِكَ ، أَفَتَأمُرُنا أَن نَأتِيَ هؤُلاءِ فَنُسَلِّمَ عَلَيهِم؟ قالَ : إِنَّهُم كانُوا عِبادا يَعبُدُونَنِّى لا يُشرِكُونَ بِى شَيئا ، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَيُتَّقى بِهِمُ المَكارِهُ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُم وَحاجَتُهُ فِى صَدرِهِ لا يَستَطِيعُ لَها قَضاءً .قالَ : فَتَأتِيهِمُ المَلائِكَهُ عِندَ ذلِكَ فَيَدخُلُونَ عَلَيهِم مِن كُلِّ بابٍ : «سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ » . (3)

و الفُقَراءُ الرّاضُونَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَوَّلُ مَن يَقرَعُ بابَ الجَنَّهِ مِن أُمَّتِى فُقَراؤُهُم ، وَأَكثَرُ أَهلِ الجَنَّهِ ضُعَفاؤُهُم ، وَأَوَّلُ مَن يُساقُ إِلَى النّارِ مِن أُمَّتِى يَومَ القِيامَهِ : (الأَقماعُ) (4) الَّذِينَ إِذا

.

1- .الرعد : 24.
2- .المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 81 ح 2393 ، شعب الإيمان : ج 4 ص 28 ح 4259 ، تفسير الطبرى : ج 3 الجزء 4 ص 216 ، تفسير ابن كثير : ج 4 ص 373 وفى الثلاثه الأخيره «وزينتها» بدل «وريّها» ، الفردوس : ج 1 ص 37 ح 73 وفيه صدره إلى «وهى فى صدره» وكلّها عن عبد اللّه بن عمرو ، كنز العمّال : ج 6 ص 480 ح 16635.
3- .مسند ابن حنبل : ج 2 ص 572 ح 6581 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 438 ح 7421 وفيه «سماواتک» بدل «سمائک» ، المنتخب من مسند عبد

بن حميد : ص 138 ح 352 ، حليه الأولياء : ج 1 ص 347 نحوه ، تفسير ابن كثير : ج 4 ص 373 ، كنز العمّال : ج 6 ص 481 ح 16636.
4- .الأقماع : جمع قِمَع ؛ وهو الإناء الذى يُترک فى رؤوس الظروف لِتُملأ بالمائعات من الأشربه والأدهان. أى كأنّ ما يأكلونه ويجمعونه يمرّ بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باقٍ عندهم (النهايه : ج 4 ص 109 «قمع»).

ز المؤذّنون

ح التّاجر الصّدوق

أَكَلُوا لَم يَشبَعُوا ، وَإِذا جَمَعُوا استَغنَوا، إِنَّما هِمَّتُهُمُ الدُّنيا . (1)

الزّهد لابن المبارک عن سعيد بن المسيّب : جاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقالَ : ... مَن أَوَّلُ النّاسِ يَدخُلُ الجَنَّةَ؟ قالَ : الفُقَراءُ يَسبِقُونَ النّاسَ إِلَى الجَنَّةِ ، فَيَخرُجُ إِلَيهِم مِنها مَلائِكَةٌ فَيَقُولُونَ : اِرجِعُوا إِلى الحِسابِ ، فَيَقُولُونَ : عَلى ما نُحاسَبُ؟! وَاللّهِ ما أُفِيضَت عَلَينا مِنَ الأَموالِ فِى الدُّنيا فَنَقبِضَ فِيها وَنَبسُطَ ، وَما كُنّا أُمَراءَ نَعدِلُ وَنَجُورُ . (2)

تنبيه الخواطر : فِى الوَحيِ القَدِيمِ : هَل تَدرُونَ أَوَّلَ مَن يَدخُلُ الجَنَّةَ؟ اَلفُقَراءُ الرّاضُونَ . (3)

ز المُؤَذِّنُونَ أخبار مكّه للفاكهى عن جابر بن عبد اللّه : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن أَوَّلُ مَن يَدخُلُ الجَنَّةَ؟ قالَ صلى الله عليه و آله : الأَنبِياءُ ، وَالشُّهَداءُ ، وَالمُؤَذِّنُونَ ؛ مُؤَذِّنُو الكَعبَةِ ، وَمُؤَذِّنُو بَيتِ المَقدِسِ ، وَمُؤَذِّنُو مَسجِدِى ، ثُمَّ سائِرُ النّاسِ عَلى قَدرِ أَعمالِهِم. (4)

ح التّاجِرُ الصَّدُوقُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَوَّلُ مَن يَدخُلُ الجَنَّةَ التّاجِرُ الصَّدُوقُ . (5)

.

1- .الفردوس : ج 1 ص 25 ح 34 عن أنس.
2- .الزهد لابن المبارک (الملحقات): ص 80 ح 283 ، حليه الأولياء : ج 8 ص 143 وراجع : مكارم الأخلاق : ج 2 ص 369 ح 2661 وعدّه الداعى : ص 105 وأعلام الدين : ص 195 .
3- .تنبيه الخواطر : ج 2 ص 115.
4- .أخبار مكّه للفاكهى : ج 2 ص 134 ح 1305 ، شعب الإيمان : ج 3 ص 121 ح 3064 نحوه ، كنز العمّال : ج 7 ص 689 ح 20937 .

5- .المصنّف لابن أبی شیبه : ج 8 ص 361 ح 311 عن أبی ذرّ ، کنز العمّال : ج 4 ص 11 ح 9245.

ط العبد الأسود

15 / 4 صفه أوّل زمره يدخلون الجنّه

ط العَبدُ الأَسوَدُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَوَّلَ النّاسِ يَدخُلُ الجَنَّةَ يَومَ القِيامَهِ العَبدُ الأَسوَدُ . (1)

15 / 4صِفَهُ أَوَّلِ زُمرَهٍ يَدخُلُونَ الجَنَّهَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَوَّلَ زُمرَهٍ يَدخُلُونَ الجَنَّهَ يَومَ القِيامَهِ ضَوءُ وُجُوهِهِم عَلى مِثلِ ضَوءِ القَمَرِ لَيلَهَ البَدرِ ، وَالزُّمرَهُ الثّانِيهُ عَلى مِثلِ أَحسَنِ كَوكَبٍ دُرِّيٍ فِى السَّماءِ ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنهُم زَوجَتانِ ، عَلى كُلِّ زَوجَهٍ سَبعُونَ حُلَّهً ، يُرى مُخُّ ساقِها مِن وَرائِها . (2)

سنن الدارمى عن أبى هريره : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَوَّلَ زُمرَهٍ يَدخُلُونَ الجَنَّهَ مِن أُمَّتِى عَلى صُورَهِ القَمَرِ لَيلَهَ البَدرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم عَلى أَحسَنِ كَوكَبٍ إِضاءَهً فِى السَّماءِ .فَقامَ عُكّاشَهُ فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، اُدعُ اللّهَ أَن يَجعَلَنِى مِنهُم . فَقالَ : اَللّهُمَّ اجعَلهُ مِنهُم . ثُمَّ قامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، اُدعُ اللّهَ أَن يَجعَلَنِى مِنهُم . فَقالَ : سَبَقَکَ بِها عُکاشَهُ . (3)

.

1- .تفسير الطبرى : ج 11 الجزء 19 ص 14 ، تفسير ابن كثير : ج 6 ص 120 ، البدايه والنهايه : ج 1 ص 228 ، الدرّ المنثور : ج 6 ص 257 نقلاً عن ابن إسحاق وكلّها عن محمّد بن كعب القرظى .
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 677 ح 2535 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 78 ح 64 كلاهما عن أبى سعيد الخدرى ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 8 ح 7155 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 436 ح 7420 كلاهما عن أبى هريره نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 471 ح 39302 وراجع : صحيح البخارى : ج 3 ص 1186 ح 3074 و سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1449 ح 4333 .

3- .سنن الدارمی : ج 2 ص 790 ح 2719 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 570 ح 10529 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 3 ص 253 ح 5010 ، کنز العمّال : ج 14 ص 487 ح 39370.

15 / 5 من يدخل الجنّه بغير حساب

15 / 5مَن يَدخُلُ الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسابٍ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ جَمَعَ اللّهُ الخَلائِقَ فِي صَعِيدٍ (1) واحِدٍ ، وَيُنادِى مُنادٍ مِن عِندِ اللّهِ ، يُسمِعُ آخِرَهُم كَما يُسمِعُ أَوَّلَهم ، يَقُولُ : أَينَ أَهلُ الصَّبرِ؟ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النّاسِ ، فَتَستَقبِلُهُم زُمرَهٌ مِنَ المَلائِكَهِ ، فَيَقُولُونَ لَهُم : ما كانَ صَبرُكُم هذا الَّذِى صَبَرتُم؟ فَيَقُولُونَ : صَبَّرنا أَنفُسَنا عَلى طاعَهِ اللّهِ ، وَصَبَّرناها عَن مَعصِيَهِ اللّهِ . قالَ : فَيُنادِى مُنادٍ مِن عِندِ اللّهِ : صَدَقَ عِبادِى ، خَلُّوا سَبِيلَهُم لِيَدخُلُوا الجَنَّهَ بِغَيرِ حِسابٍ .قالَ : ثُمَّ يُنادِى مُنادٍ آخَرَ ، يُسمِعُ آخِرَهُم كَما يُسمِعُ أَوَّلَهُم ، فَيَقُولُ : أَينَ أَهلُ الفَضلِ؟ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النّاسِ ، فَتَستَقبِلُهُم زُمرَهٌ مِنَ المَلائِكَهِ ، فَيَقُولُونَ : ما فَضلُكُم هذا الَّذِى نُودِيتُم بِهِ؟ فَيَقُولُونَ : كُنّا يُجهَلُ عَلَينا فِى الدُّنيا فَنَحتَمِلُ، وَيُسأَءُ إِلَينا فَنَعفُو. قالَ : فَيُنادِى مُنادٍ مِن عِندِ اللّهِ تَعالى : صَدَقَ عِبادِى ، خَلُّوا سَبِيلَهُم لِيَدخُلُوا الجَنَّهَ بِغَيرِ حِسابٍ .قالَ : ثُمَّ يُنادِى مُنادٍ مِن عِندِ اللّهِ عز و جل ، يُسمِعُ آخِرَهُم كَما يُسمِعُ أَوَّلَهُم ، فَيَقُولُ : أَينَ جِيرانُ اللّهِ جَلَّ جَلالُهُ فِى دارِهِ؟ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النّاسِ ، فَتَستَقبِلُهُم زُمرَهٌ مِنَ المَلائِكَهِ ، فَيَقُولُونَ لَهُم : ماذا كانَ عَمَلُكُم فِى دارِ الدُّنيا فَصِرتُم بِهِ اليَومَ جِيرانَ اللّهِ تَعالى فِى دارِهِ؟ فَيَقُولُونَ : كُنّا نَتَحابُّ فِى اللّهِ عز و جلوَنَتَباذَلُ فِى اللّهِ ، وَنَتَوازَرُ فِى اللّهِ ، فَيُنادِى مُنادٍ مِن عِندِ اللّهِ : صَدَقَ عِبادِى ، خَلُّوا سَبِيلَهُم لِيَنطَلِقُوا إِلى جِوارِ اللّهِ فِى الجَنَّهِ بِغَيرِ حِسابٍ . قالَ: فَيَنطَلِقُونَ إِلَى الجَنَّهِ بِغَيرِ حِسابٍ . (2)

راجع : ص 324 (الفصل السادس عشر : درجات الجنّه / اصناف درجات الجنه).

.

1- .الصَّعِيدُ : المَوضِعُ العريض الواسع (لسان العرب : ج 3 ص 255 «صعد»).
2- .الأمالى للطوسى : ص 103 ح 158 عن أبى حمزه الثمالى عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار: ج 74 ص 393 ح 14 و راجع : دعائم الإسلام : ج 2 ص 325 والبدايه والنهايه : ج 9 ص 114.

15 / 6 من يدخل الجنّه سرّا

15 / 7 آخر من يدخل الجنّه من الأنبياء

15 / 8 ما روى فى آخر من يدخل الجنّه من النّاس

15 / 6مَن يَدخُلُ الجَنَّةَ سِرّا الإمام الصادق عليه السلام : إِذا كانَ يَومُ القِيامَهِ نَظَرَ رِضوانُ خازِنُ الجِنانِ إلى قَومٍ لَم يَمُرُّوا بِهِ ، فَيَقُولُ : مَن أَنتُم؟ وَمِن أَينَ دَخَلتُم؟ يَقُولُونَ : إِيّاکَ عَنَّا ، فَإِنّا قَومٌ عَبَدَنا اللّه َ سِرّا فَأَدخَلَنا اللّه ُ الجَنَّةَ سِرّا. (1)

15 / 7آخِرُ مَن يَدخُلُ الجَنَّةَ مِنَ الأَنبِياءِ عليهم السّلام10.المعجم الكبير (به نقل از واثله بن اسقع)رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يَدخُلُ سُلَيمانُ الجَنَّةَ بَعدَ دُخُولِ الأَنبِياءِ بِأَربَعِينَ عاما ؛ لِلسَّبَبِ الَّذِى أَعطاهُ اللّه ُ عز و جل . (2)11.مسند ابن حنبل عن وابصه بن معبد : الإمام الصادق عليه السلام : آخِرُ مَن يَدخُلُ الجَنَّةَ مِنَ النَّبِيِّينَ سُلَيمانُ بنُ داوُودَ عليه السلام ؛ وَذَلِکَ لِما أُعطِىَ فِى الدُّنيا . (3)15 / 8ما رُوىَ فى آخِرِ مَن يَدخُلُ الجَنَّةَ مِنَ النَّاسِ (4)12.امام على عليه السلام : صحيح مسلم عن عبدِ اللّه بن مسعود : قالَ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله : إِنِّى لَأَعلَمُ آخِرَ أَهلِ النّارِ خُرُوجا مِنها ، وَآخِرَ أَهلِ الجَنَّهِ دُخُولاً الجَنَّةَ ؛ رَجُلٌ يَخرُجُ مِن النّارِ حَبوا (5) ، فَيَقُولُ

.

1- .فلاح السائل : ص 92 ح 27 عن صفوان الجمّال ، بحار الأنوار : ج 75 ص 411 ح 60 .
2- .الفردوس : ج 5 ص 507 ح 8908 و ص 508 ح 8914 كلاهما عن أنس.
3- .مستطرفات السرائر : ص 41 ح 7 عن زراره ، التمحيص : ص 49 ح 80 عن عبد اللّه بن سنان ، بحار الأنوار : ج 14 ص 74 ح 16.
4- .جدير بالذكر أن هذه الروايات و ان وردت فى المصادر المعتبره لأهل السنه إلّا أنّها فى نظرنا ضعيفه سندا و متنا و تستحق التأمل .

5- .الحَبْو : أن يمشى على يديه وركبتيه أو استه (النهايه : ج 1 ص 336 «حبا»).

12.امام علی علیه السلام :اللّه ُ تَبارَکَ وَتَعالی لَهُ : اِذهَب فَادخُلِ الجَنَّهَ ، فَیَأتِیها فَیُخَیَّلُ إِلَیهِ أَنَّها مَلأی ، فَیَرجِعُ فَیَقُولُ : یا رَبِّ وَجَدتُها مَلأی ! فَیَقُولُ اللّه ُ تَبارَکَ وَتَعالی لَهُ : اِذهَب فَادخُلِ الجَنَّهِ . قالَ : فَیَأتِیها فَیُخَیَّلُ إِلَیهِ أَنَّها مَلأی . فَیَرجِعُ فَیَقُولُ : یا رَبِّ وَجَدتُها مَلأی ! فَیَقُولُ اللّه ُ لَهُ : اذهَب فَادخُلِ الجَنَّهَ ، فَإِنَّ لَکَ مِثلَ الدُّنیا وَعَشرَهَ أَمثالِها أَو : إِنَّ لَکَ عَشرَهَ أَمثالِ الدُّنیا قالَ : فَیَقُولُ : أَتَسخَرُ بِی (أَو : أَتَضحَکُ بِی) 1 وَأَنتَ المَلِکُ ؟

قالَ : لَقَد رَأَیتُ رَسُولَ اللّه ِ صلی الله علیه و آله ضَحِکَ حَتّی بَدَت نَواجِذُهُ .

13.رسول اللّه صلی الله علیه و آله : صحیح مسلم عن أبی ذرّ : قالَ رَسُولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله : إِنِّی لَأَعلَمُ آخِرَ أَهلِ الجَنَّهِ دُخُولاً الجَنَّهَ وَآخِرَ أَهلِ النّارِ خُرُوجا مِنها ؛ رَجُلٌ یُؤتی بِهِ یَومَ القِیامَهِ فَیُقالُ : اعرِضُوا عَلَیهِ صِغارَ ذُنُوبِهِ وَارفَعُوا عَنهُ کِبارَها ، فَتُعرَضُ عَلَیهِ صِغارُ ذُنُوبِهِ ، فَیُقالُ : عَمِلتَ یَومَ کَذا وَکَذا ، کَذا وَکَذا ، وَعَمِلتَ یَومَ کَذا وَکَذا ، کَذا وَکَذا .

فَیَقُولُ : نَعَم . لا یَستَطِیعُ أَن یُنکِرَ ، وَهُوَ مُشفِقٌ مِن کِبارِ ذُنُوبِهِ أَن تُعرَضَ عَلَیهِ .

فَیُقالُ لَهُ : فَإِنَّ لَکَ مَکانَ کُلِّ سَیِّئَهٍ حَسَنَهً . .

1- .صحیح مسلم : ج 1 ص 173 ح 308 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1452 ح 4339 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 185 ح 4391 نحوه ، صحیح ابن حبّان : ج 16 ص 517 ح 7475 ، مسند أبی یعلی : ج 5 ص 75 ح 5117 ، کنز العمّال : ج 14 ص 504 ح 39422 وراجع : صحیح البخاری : ج 6 ص 2728 ح 7073 والمعجم الکبیر : ج 10 ص 165 ح 10339 والمصنّف لابن أبی شیبه : ج 8 ص 78 ح 63 .

13.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فَيَقُولُ : رَبِّ ! قَد عَمِلتُ أَشياءَ لا أَراها ها هُنا !!

فَلَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله ضَحِكَ حَتّى بَدَت نَواجِذُهُ .
14.عنه صلى الله عليه و آله (عِندَ بِناءِ مَسجِدِ المَدينَهِ) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : آخِرُ مَن يَدخُلُ الجَنَّهَ رَجُلٌ ، فَهُوَ يَمشِى مَرَّهً وَيَكبُو مَرَّهً وَتَسفَعُهُ (2) النّارُ مَرَّهً ، فَإِذا ما جاوَزَها التَفَتَ إِلَيها ، فَقالَ : تَبارَکَ الَّذِى نَجّانِى مِنکِ ، لَقَد أَعطانِىَ اللّهُ شَيئا ما أَعطاهُ أَحدا مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ . فَتُرفَعُ لَهُ شَجَرَهٌ ، فَيَقُولُ : أَى رَبِّ ! أَدنِنِى مِن هذِهِ الشَّجَرَهِ فَلِأَستَظِلَّ بِظِلِّها وَأَشرَبَ مِن مائِها ، فَيَقُولُ اللّهُ عز و جل : يابنَ آدَمَ ! لَعَلّى إِن أَعطَيتُکَها سَأَلتَنِى غَيرَها ؟ فَيَقُولُ : لا يا رَبِّ ! وَيُعاهِدُهُ أَن لا يَسأَلَهُ غَيرَها ، وَرَبُّهُ يُعذِرُهُ لِأَنَّهُ يَرى ما لا صَبرَ لَهُ عَلَيهِ ، فَيُدنِيهِ مِنها، فَيَستَظِلُّ بِظِلِّها وَيَشرَبُ مِن مائِها .

ثُمَّ تُرفَعُ لَهُ شَجَرَهٌ هِىَ أَحسَنُ مِنَ الأُولى ، فَيَقُولُ : أَى رَبِّ ! أَدنِنِى مِن هذِهِ لِأَشرَبَ مِن مائِها وَأَستَظِلَّ بِظِلِّها، لا أَسأَلُکَ غَيرَها ، فَيَقُولُ : يَابنَ آدَمَ ! أَلَم تُعاهِدنِى أَن لا تَسأَلَنِى غَيرَها ؟ فَيَقُولُ : لَعَلّى إِن أَدنَيتُکَ مِنها تَسأَلُنِى غَيرَها ؟ فَيُعاهِدُهُ أَن لا يَسأَلَهُ غَيرَها ، وَرَبُّهُ يُعذِرُهُ لِأَنَّهُ يَرى ما لا صَبرَ لَهُ عَلَيهِ ، فَيُدنِيهِ مِنها ، فَيَستَظِلُّ بِظِلِّها وَيَشرَبُ مِن مائِها .

ثُمَّ تُرفَعُ لَهُ شَجَرَهٌ عِندَ بابِ الجَنَّهِ هِىَ أَحسَنُ مِنَ الأُولَيَينِ ، فَيَقُولُ : أَى رَبِّ ! أَدنِنِى مِن هذِهِ لِأَستَظِلَّ بِظِلِّها وَأَشرَبَ مِن مائِها ، لا أَسأَلُکَ غَيرَها ، فَيَقُولُ : يَابنَ آدَمَ ! أَلَم تُعاهِدنِى أَن لا تَسأَلِنى غَيرَها ؟ قالَ : بَلى يا رَبِّ ! هذِهِ لا أَسأَلُکَ غَيرَها ، وَرَبُّهُ يُعذِرُهُ لِأَنَّهُ يَرى ما لا صَبرَ لَهُ عَلَيها ، فَيُدنِيهِ مِنها . .

1- .صحيح مسلم : ج 1 ص 177 ح 314 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 713 ح 2596 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 115 ح 21548 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 375 ح 7375 كلّها نحوه ، السنن الكبرى : ج 10 ص 320 ح 20772 وراجع : عوالى اللآلى : ج 1 ص 124 ح 56 .
2- .سَفَعَتْه النار : لَفَحته لفحا يسيرا فغيّرت لون بشرته وسوّدته (لسان العرب : ج 8 ص 157 «سفع»).

14.عنه صلى الله عليه و آله (عِندَ بِناءِ مَسجِدِ المَدينَهِ) فَإذا أَدناهُ مِنها، فَيَسمَعُ أَصواتَ أَهلِ الجَنَّهِ ، فَيَقُولُ: أَى رَبِّ! أَدخِلنِيها ، فَيَقُولُ : يَابنَ آدَمَ! ما يَصرِينِى مِنکَ (1) ؟ أَيُرضِيکَ أَن أُعطِيَکَ الدُّنيا وَمِثلَها مَعَها؟ قالَ : يا رَبِّ! أَتستَهزِئُ مِنّى وَأَنتَ رَبُّ العالَمِينَ؟! (2)15.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : حَدَّثَنِى جَبرَئِيلُ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، قالَ : آخِرُ مَن يَدخُلُ الجَنَّهَ يُقالُ لَهُ : مُرَّ عَلَى الصِّراطِ ، فَتَزِلُّ قَدَمُهُ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخرى ، وَتَزِلُّ رُكبَتُهُ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخرى ، وَتَزِلُّ يَدُهُ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخرى ، وَالنّارُ تَرمِيهِ بِشَرَرِها وَتَلدَغُهُ بِلَهَبِها ، كُلَّما أَصابَهُ شَىءٌ مِنها ضَرَبَ بِيَدَيهِ عَلَيهِ وَقالَ : اخسَأ، حَتّى يَخرُجَ مِنها بِرَحمَهِ اللّهِ عز و جل . (3)13.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : آخِرُ مَن يَدخُلُ الجَنَّهَ رَجُلٌ مِن جُهَينَهَ ، فَيَقُولُ أَهلُ الجَنَّهِ : عِندَ جُهَينَهَ الخَبَرُ اليَقِينُ ، سَلُوهُ ، هَل بَقِىَ مِنَ الخَلائِقِ أَحَدٌ يُعَذَّبُ؟ فَيَقُولُ : لا. (4)14.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله (آن گاه كه مسجد مدينه را مى ساختند) تنبيه الغافلين عن عبد اللّه بن مسعود : يَمُرُّ رَجُلٌ، وَهُوَ آخِرُ أَهلِ الجَنَّهِ دُخُولاً ، فَإذا جازَ الصِّراطَ رُفِعَ لَه بابٌ مِنَ الجَنَّهِ ، فَلا يَدرِى أَلَهُ فِى الجَنَّهِ مَقعَدٌ! فَإذا نَظَرَ إلَيها قالَ : رَبِّ أَنزِلنِى هاهُنا ، فَيَقُولُ لَهُ : فَلَعَلَّکَ إن أنزَلتُکَ هُنا تَسأَلُنِى غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ : لا وَعِزَّتِکَ! فَيُنزِلُهُ .

ثُمَّ يُرفَعُ لَهُ فِى الجَنَّهِ مَنازِلُ ، فَيَتَحاقَرُ إلَيهِ ما أُعطِىَ مِمّا يَرى ، فَيَقُولُ : رَبِّ أَنزِلنِى هُناکَ ، فَيَقُولُ : فَلَعَلَّکَ إن أَنزَلتُکَ هاهُنا أَن تَسأَلَنِى غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ : لا وَعِزَّتِکَ! فَيُنزِلُهُ .

ثُمَّ يُرفَعُ لَهُ فِى الجَنَّهِ حَتّى الرّابِعَهِ ، فَإذا كانَتِ الرّابِعَهُ ، رُفِعَ لَهُ ، فَيَتَحاقَرُ إلَيهِ كُلَّ شَىءٍ أُعطِىَ ، فَيَسكُتُ ، فَلا يَسأَلُ شَيئا، فَيَقُولُ لَهُ : أَلا تَسأَلُ؟ فَيَقُولُ : سَأَلتُ .

1- .ما يَصرينى منک : أى ما يَقطعُ مَسْأَلَتک ويمنعک من سؤالى (النهايه : ج 3 ص 27 «صرا»).
2- .صحيح مسلم : ج 1 ص 174 ح 310 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 81 ح 3899 ، المعجم الكبير : ج 15 ص 9 ح 9775 كلاهما نحوه وكلّها عن عبد اللّه بن مسعود ، كنز العمّال : ج 14 ص 500 ح 39418.
3- .جامع الأحاديث للقمّى : ص 254 عن أنس.
4- .كنز العمّال : ج 14 ص 509 ح 39433 و ص 507 ح 39430 كلاهما نقلاً عن الخطيب ، فتح البارى : ج 11 ص 459 كلّها عن ابن عمرو وفى

الأخيرين صدره إلى «الخبر اليقين» .

14.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله (آن گاه که مسجد مدینه را می ساختند) حَتَّی استَحیَیتُ ! فَیَقُولُ اللّهُ تَعالی : لَکَ مِثلُ الدُّنیا وَعَشرَهُ أمثالِها . فَهذا أوضَعُ أهلِ الجَنَّهِ مَنزِلاً .

قالَ عَبدُ اللّهِ بنُ مَسعُودٍ : کانَ النَّبِیُ صلی الله علیه و آله لا یَتَحَدَّثُ بِذَلِکَ إلّا ضَحِکَ حَتّی بَدَت نَواجِذُهُ . (1)15.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إذا خلصَ المُؤمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، حُبِسُوا بِقَنطَرَهٍ بَینَ الجَنَّهِ وَالنّارِ ، فَیُتَقاصُّونَ مَظالِمَ کانَت بَینَهُم فِی الدُّنیا ، حَتّی إذا نُقّوا وَهُذِّبُوا ، أُذِنَ لَهُم بِدُخُولِ الجَنَّهِ ، فَوَالَّذِی نَفسُ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله بِیَدِهِ ، لَأَحَدُهُم بِمَسکَنِهِ فِی الجَنَّهِ أدَلُّ بِمَنزِلِهِ کانَ فِی الدُّنیا . (2)16.عنه صلی الله علیه و آله : (لَمّا سَأَلَهُ رَجُلٌ : کَیفَ لی أن أعلَمَ أمری) المعجم الکبیر عنه صلی الله علیه و آله : إنَّ آخِرَ رَجُلٍ یَدخُلُ الجَنَّهَ رَجُلٌ یَتَقَلَّبُ عَلَی الصِّراطِ ظَهرا لِبَطنٍ ، کَالغُلامِ یَضرِبُهُ أبُوهُ وَهُوَ یَفِرُّ مِنهُ یَعجِزُ عَنهُ عَمَلُهُ أن یَسعی ، فَیَقُولُ : یا رَبِّ بَلِّغ بِیَ الجَنَّهَ وَنَجِّنِی مِنَ النّارِ !

فَیُوحِی اللّهُ تَعالَی إلَیهِ : عَبدِی ، إن أنا نَجَّیتُکَ مِنَ النّارِ وَأَدخَلتُکَ الجَنَّهَ أتَعتَرِفُ لِی بِذُنُوبِکَ وَخَطایاکَ؟ فَیَقُولُ العَبدُ : نَعَم یا رَبِّ ، وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ لَئِن تُنَجِّیَنِی مِنَ النّارِ لَأَعتَرِفَنَّ لَکَ بِذُنُوبِی وَخَطایایَ ! فَیَجُوزُ الجِسرَ ، وَیَقُولُ العَبدُ فِیما بَینَهُ وَبَینَ نَفسِهِ : لَئِن اعتَرَفتُ لَهُ بِذُنُوبِی وَخَطایایَ لَیَرُدَّنِی إلَی النّارِ .

فَیُوحِی اللّهُ إلَیهِ : عَبدِی اِعتَرِف لِی بِذُنُوبِکَ وَخَطایاکَ أَغفِرْها لَکَ وَأُدخِلْکَ الجَنَّهَ ، فَیَقُولُ العَبدُ : لا وَعِزَّتِکَ ، ما أذنَبتُ ذَنبا قَطُّ وَلا أخطَأتُ خَطِیئَهً قَطُّ !

فَیُوحِی اللّهُ إلَیهِ : عَبدِی إنَّ لِی عَلَیکَ بَیِّنَهً، فَیَلتَفِتُ العَبدُ یَمِینا وَشِمالاً فَلا یَرَی أحَدا، فَیَقُولُ : یا رَبِّ أرِنِی بَیِّنَتَکَ؟ فَیَستَنطِقُ اللّهُ جِلدَهُ بِالمُحَقَّراتِ ، فَإذا رَأی ذَلِکَ العَبدُ یَقُولُ : یا رَبِّ عِندِی وَعِزَّتِکَ العَظائِمُ المُضمَراتُ . .

1- .تنبیه الغافلین : ص 83 ح 71.
2- .صحیح البخاری : ج 2 ص 861 ح 2308 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص 385 ح 3349 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 126 ح 11603 نحوه وکلّها عن أبی سعید الخدری .

16.عنه صلى الله عليه و آله : (لَمّا سَأَلَهُ رَجُلٌ : كَيفَ لى أن أعلَمَ أمرى) فَيُوحِى اللّه ُ عز و جل إلَيهِ : عَبدِى أنا أعرَفُ بِها مِنكَ ، اعتَرِف لِى بِها أغفِرْها لَكَ وَأُدخِلْكَ الجَنَّةَ ، فَيَعتَرِفُ العَبدُ بِذُنُوبِهِ فَيَدخُلُ الجَنَّةَ . ثمَّ ضَحِكَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله حَتّى بَدَت نَواجِذُهُ ، يَقُولُ : «هذا أدنى أهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَةً ، فَكَيفَ بِالَّذِى فَوقَهُ؟!». (1)15 / 9خُلُودُ أهلِ الجَنَّهِالكتاب«وَ سِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّهِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَ قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ * وَ قَالُواْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّهِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ » . (2)

«إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا * خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا » . (3)

«يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَهٍ مِّنْهُ وَرِضْوَ نٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ » . (4)

الحديث17.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَو قِيلَ لِأَهلِ النّارِ : إنَّكُم ماكِثُونَ فِى النّارِ عَدَدَ كُلِّ حَصاهٍ فِى الدُّنيا لَفَرِحُوا بِها ، وَلَو قِيلَ لِأَهلِ الجَنَّهِ : إنَّكُم ماكِثُونَ فِى الجَنَّهِ عَدَدَ كُلِّ حَصاهٍ فِى الدُّنيا

.

1- .المعجم الكبير : ج 8 ص 158 ح 7669 عن أبى اُمامه ، كنز العمّال : ج 14 ص 507 ح 39431.
2- .الزمر : 73 74.
3- .الكهف : 107 108.
4- .التوبه : 21 22.

17.امام على عليه السلام :لَحَزِنُوا ، وَلَكِن جُعِلَ لَهُم الأَبَدُ . (1)18.امام علي عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إذا دَخَلَ أهلُ الجَنَّهِ الجَنَّهَ وَأهلُ النّارِ النّارَ ، قالَ اللّهُ تَعالى : يا أهلَ الجَنَّهِ ، كَم لَبِثتُم فِى الأَرضِ عَدَدَ سِنِينَ ؟

قالُوا : لَبِثنا يَوما أَو بَعضَ يَومٍ .

قالَ : نِعْمَ ما اتَّجَرتُم فِى يَومٍ أَو بَعضِ يَومٍ ، رَحمَتِى وَرِضوانِى وَجَنَّتِى ، اُمكُثُوا فِيها خالِدِينَ مُخَلَّدِينَ .

ثُمَّ يَقُولُ لِأَهلِ النّارِ : كَم لَبِثتُم فِى الأَرضِ عَدَدَ سِنِينَ ؟

قالُوا : لَبِثنا يَوما أَو بَعضَ يَومٍ .

فَيَقُولُ : بِئسَ ما اتَّجَرتُم فِى يَومٍ أَو بَعضِ يَومٍ سَخَطِى وَمَعصِيَتِى وَنارِى اُمكُثُوا فِيها خالِدِينَ . (2)19.امام علي عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : كُلُّ نَعِيمٍ زائِلٌ إلّا نَعِيمَ أهلِ الجَنَّهِ ، وَكُلُّ هَمٍّ مُنقَطِعٌ إلّا هُمَّ أهلِ النّارِ . (3)20.امام علي عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : لِكُلِّ شَىءٍ مِنَ الآخِرَهِ خُلُودٌ وَبَقاءٌ . (4)21.امام علي عليه السلام (در نامه اش به محمّد بن ابى بكر) عنه عليه السلام : اَلدُّنيا أَمَدٌ (5) ، الآخِرَهُ أَبَدٌ . (6) .

1- .المعجم الكبير : ج 10 ص 180 ح 10384 ، حليه الأولياء : ج 4 ص 168 كلاهما عن عبد اللّه بن مسعود ، كنز العمّال : ج 14 ص 532 ح 39530 ؛ الأمالى للشجرى : ج 2 ص 307 عن عبد اللّه بن مسعود.
2- .حليه الأولياء : ج 5 ص 132 الرقم 312 ، تفسير ابن كثير: ج 5 ص 493 ، أسد الغابه : ج 1 ص 344 الرقم 350 كلّها عن أيفع بن عبد الكلاعى ، كنز العمّال : ج 14 ص 485 ح 39363.
3- .كنز العمّال : ج 14 ص 473 ح 39314 نقلاً عن ابن لآل و ج 15 ص 799 ح 43170 نقلاً عن ابن أبى الدنيا وابن عساكر كلاهما عن أنس و ج 6 ص 597 ح 17047 نقلاً عن النرسى فى قضاء الحوائج عن ابن عمر عن الإمام علىّ عليه السلام .
4- .غرر الحكم: ح 7298 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 402 ح 6783 .
5- .الأَمَدُ : نهايه البُلوغِ (مجمع البحرين : ج 1 ص 68 «أمد») .
6- .غرر الحكم : ح 4.

22.امام على عليه السلام : عنه عليه السلام : وَفدُ الجَنَّهِ أَبَدا مُنَعَّمونَ . (1)23.عنه عليه السلام : عنه عليه السلام : وارِدُ الجَنَّهِ مُخَلَّدُ النَّعماءِ . (2)24.عنه عليه السلام : (لَمّا سُئِلَ عَنِ ماهِيَّهِ الخَيرِ) عنه عليه السلام فِى قَولِهِ تَعالى : «وَ سِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّهِ زُمَرًا» (3) : قَد أُمِنَ العَذابُ ، وَانقَطَعَ العِتابُ ، وَزُحزِحُوا عَنِ النّارِ ، وَاطمَأَنَّت بِهِمُ الدّارُ ، وَرَضُوا المَثوى وَالقَرارَ . الَّذِينَ كانَت أَعمالُهُم فِى الدُّنيا زاكِيَهً ، وَأَعيُنُهُم باكِيَهً ، وَكانَ لَيلُهُم فِى دُنياهُم نَهارا ؛ تَخَشُّعا وَاستِغفارا، وَكانَ نَهارُهُم لَيلاً ؛ تَوَحُّشا وَانقِطاعا، فَجَعَلَ اللّهُ لَهُمُ الجَنَّهَ مَآبا ، وَالجَزاءَ ثَوابا، وَكانُوا أَحَقَّ بِها وَأَهلَها ، فِى مُلكٍ دائِمٍ ، وَنَعِيمٍ قائِمٍ . (4)25.الإمام الصادق عليه السلام (فى وَصِيَّتِهِ لِعَبدِ اللّهِ بنِ جُندَبٍ) عنه عليه السلام فى وَصف أهل الجَنَّه : ثُمَّ انتَهَوا إِلى خَزَنَهِ الجَنَّهِ ، فَقالُوا : «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ » (5) . ثُمَّ تَلَقّاهُمُ الوِلْدانُ يَطُوفُونَ بِهِم كَما يُطِيفُ أَهل الدُّنيا بِالحَمِيمِ (6) ، فَيَقُولُونَ : أَبشِر بِما أَعَدَّ اللّهُ لَکَ مِنَ الكَرامَهِ . ثُمَّ يَنطِقُ غُلامٌ مِن أَولئِکَ الوِلدانِ إِلى بَعضِ أَزواجِهِ مِنَ الحُورِ العِينِ ، فَيَقُولُ : قَد جاءَ فُلانٌ بِاسمِهِ الَّذِى يُدعى بِهِ فِى الدُّنيا فَتَقُولُ : أَنتَ رَأَيتَهُ؟ فَيَقُولُ : أَنَا رَأَيتُهُ ، فَيَستَخِفُّها الفَرَحُ حَتّى تَقُومَ عَلى أُسكُفَّهِ (7) بابِها .

فَإِذا انتَهى إِلى مَنزِلِهِ نَظَرَ شَيئا مِن أَساسِ بُنيانِهِ فَإِذا جَندَلُ اللُّؤلُؤَ فَوقَهُ أَخضَرُ وَأَصفَرُ وَأَحمَرُ مِن كُلِّ لَونٍ . ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ فَنَظَرَ إِلى سَقفِهِ فَإِذا مِثلُ البَرقِ ، وَلَولا أَنَّ .

1- .غرر الحكم : ح 10113 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 505 ح 9268.
2- .غرر الحكم : ح 10115 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 505 ح 9270.
3- .الزمر: 73.
4- .نهج البلاغه : الخطبه 190 ، بحار الأنوار : ج 7 ص 207 ح 95.
5- .الزمر : 73.
6- .الحَمِيْم : القَريب المُشْفِق (مفردات ألفاظ القرآن : ص 255 «حمم»).
7- .الاسكفه : عَتَبَهُ الباب التى يُوطأ عليها (لسان العرب : ج 9 ص 156 «سكف»).

25.الإمام الصادق عليه السلام (فى وَصِيَّتِهِ لِعَبدِ اللّهِ ِ بنِ جُندَبٍ) اللّهَ ُ تَعالى قَدَّرَ أَنَّهُ لا أَلَمَ لَذَهَبَ بِبَصَرِهِ . ثُمَّ طَأطَأَ بِرَأسِهِ فَنَظَرَ إلى أَزواجِهِ «وَ أَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ * وَ نَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ * وَ زَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ » (1) ، فَنَظَرَ إلى تِلكَ النِّعمَهِ ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلى أَريكَهٍ مِن أَرِيكَتِهِ ، ثُمَّ قالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ...» . (2)

ثُمَّ يُنادِى مُنادٍ : تَحيَونَ وَلا تَمُوتُونَ أَبَدا ، وَتُقِيمُونَ فَلا تَظعَنُونَ أَبَدا ، وَتَصِحُّونَ فَلا تَمرَضُونَ أَبَدا . (3)26.عنه عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام فِى قَولِهِ تَعالى : «خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا » (4) : «خَالِدِينَ فِيهَا» : لا يَخرُجُونَ مِنها، وَ «لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا » : قالَ : لا يُرِيدُونَ بِها بَدَلاً . (5)27.الإمام الصادق عليه السلام : الكافى عن أبى هاشم عن الإمام الصّادق عليه السلام : إنَّما خُلِّدَ أَهلُ النّارِ فِى النّارِ لِأَنَّ نِيّاتِهِم كانَت فِى الدُّنيا أَن لَو خُلِّدُوا فِيها أَن يَعصُوا اللّهَ ُ أَبَدا ، وَإِنَّما خُلِّدَ أَهلُ الجَنَّهِ فِى الجَنَّهِ لِأَنَّ نِيّاتِهِم كانَت فِى الدُّنيا أَن لَو بَقُوا فِيها أَن يُطِيعُوا اللّهَ ُ أَبَدا ، فَبِالنِّيّاتِ خُلِّدَ هَؤُلاَءِ ، وَهؤُلاءِ .

ثُمَّ تَلا قَولَهُ تَعالى : «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ » (6) ، قالَ : عَلى نِيَّتِهِ . (7) .

1- .الغاشيه : 14 16.
2- .الأعراف : 43.
3- .الدرّ المنثور : ج 7 ص 263 نقلاً عن ابن المبارک فى الزهد وعبد الرزّاق وابن أبى شيبه وابن راهويه وعبد بن حميد وابن أبى الدنيا فى صفه الجنّه والبيهقى فى البعث والضياء فى المختاره ، تفسير ابن كثير : ج 7 ص 114 ، تفسير ابن أبى حاتم : ج 10 ص 3262 ح 18413 كلاهما عن عاصم بن ضمره نحوه .
4- .الكهف : 108.
5- .تفسير القمّى : ج 2 ص 46 عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج 8 ص 123 ح 18.
6- .الإسراء : 84 .
7- .الكافى : ج 2 ص 85 ح 5 ، علل الشرائع: ص 523 ح 1 ، المحاسن : ج 2 ص 56 ح 1165 ، تفسير العيّاشى: ج 2 ص 316 ح 158 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 347 ح 5 .

15 / 10وِرانَهُ أَهلِ الجَنَّهالكتاب«وَ تِلْکَ الْجَنَّهُ الَّتِی أُورِثْتُمُوهَا بِمَا کُنتُمْ تَعْمَلُونَ » . (1)

راجع : مریم : 63 ، الأعراف : 43 ، المؤمنون : 10 و 11 ، الشعراء : 85 ، الزمر : 74 .

الحدیث29.الإمام علیّ علیه السلام : رسول اللّه صلی الله علیه و آله فِی ذِکرِ أَحوالِ أَهلِ الجَنَّهِ : یُنادِی مُنادٍ: إِنَّ لَکُم أَن تَصِحُّوا فَلا تَسقَمُوا أَبَدا ، وَإِنَّ لَکُم أَن تَحیَوا فَلا تَمُوتُوا أَبَدا ، وَإِنَّ لَکُم أَن تَشُبُّوا فَلا تَهرَمُوا أَبَدا ، وَإِنَّ لَکُم أَن تَنعَمُوا فَلا تَبأَسُوا أَبَدا ، فَذلِکَ قَولُهُ عز و جل : «وَنُودُواْ أَن تِلْکُمُ الْجَنَّهُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا کُنتُمْ تَعْمَلُونَ » (2) . (3)30.الإمام الباقر علیه السلام : عنه صلَی الله علیه و آله : ما مِنکُم مِن أَحَدٍ إِلّا لَهُ مَنزِلانِ : مَنزِلٌ فِی الجَنَّهِ وَمَنزِلٌ فِی النّارِ . فَإِذا ماتَ فَدَخَلَ النّارَ وَرِثَ أَهلُ الجَنَّهِ مَنزِلَهُ ، فَذلِکَ قَولُهُ تَعالَی : «أُوْلَئِکَ هُمُ الْوَ رِثُونَ » (4) . (5)28.الدرّ المنثور (به نقل از ابن عبّاس در آیه شریف: {Q} «شما را با) عنه صلی الله علیه و آله : ما مِن أَحَدٍ إِلّا وَلَهُ مَنزِلٌ فِی الجَنَّهِ وَمَنزِلٌ فِی النّارِ . فَالکافِرُ یَرِثُ المُؤمِنَ مَنزِلَهُ مِنَ النّارِ ، وَالمُؤمِنُ یَرِثُ الکافِرَ مَنزِلَهُ مِنَ الجَنَّهِ . وَذلِکَ قَولُهُ تَعالَی : «وَ تِلْکَ

.

1- .الزخرف : 72 .
2- .الأعراف : 43.
3- .صحیح مسلم : ج 4 ص 2182 ح 22 ، سنن الترمذی : ج 5 ص 374 ح 3246 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 203 ح 8265 ، المعجم الصغیر : ج 1 ص 79 ، المنتخب من مسند عبد بن حمید : ص 293 ح 942 ، تاریخ دمشق : ج 53 ص 109 ح 11190 کلّها عن أبی هریره وأبی سعید الخدری ، کنز العمّال : ج 14 ص 492 ح 39394 .
4- .المؤمنون : 10.

5- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1453 ح 4341 ، تفسير الطبرى : ج 10 الجزء 18 ص 6 ، تفسير ابن كثير : ج 5 ص 459 كلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 2 ص 8 ح 2913 ؛ التبيان فى تفسير القرآن : ج 7 ص 351 ، مجمع البيان : ج 7 ص 159 وليس فيه ذيله ، بحار الأنوار : ج 8 ص 91.

28.الدرّ المنثور (به نقل از ابن عبّاس در آیه شریف: {Q} «شما را با) الْجَنَّهُ الَّتِی أُورِثْتُمُوهَا بِمَا کُنتُمْ تَعْمَلُونَ » . (1)29.امام علی علیه السلام : رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله : ما مِن عَبدٍ إلّا وَلَهُ بَیتانِ : بَیتٌ فِی الجَنَّهِ وَبَیتٌ فِی النّارِ . فَأمّا المُؤمِنُ فَیُبنی لَهُ بَیتُهُ فِی الجَنَّهِ وَیُهدَمُ بَیتُهُ فِی النّارِ ، وَأمّا الکافِرُ فَیُهدَمُ بَیتُهُ فِی الجَنَّهِ وَیُبنی بَیتُهُ فِی النّارِ . (2)30.امام باقر علیه السلام : الإمام زین العابدین فِی الدُّعاءِ : اَللّهُمَّ ... اجعَلنا مِن عِبادِکَ الصّالِحِینَ ، «الَّذِینَ یَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِیهَا خَالِدُونَ» (3) . (4)31.المستدرک علی الصحیحین عن مجاهد عن أبی ذرّ : الإمام الباقر علیه السلام فِی قَولِهِ تَعالی : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَنَا وَعْدَهُو وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّهِ حَیْثُ نَشَاءُ» (5) : یَعنِی أرضَ الجَنَّهِ . (6)32.تفسیر ابن کثیر عن قاسم بن عبد الرحمان : الإمام الصادق علیه السلام : ما خَلَقَ اللّهُ خَلقا إلّا جَعَلَ لَهُ فِی الجَنَّهِ مَنزِلاً وَفِی النّارِ مَنزِلاً ، فَإذا سَکَنَ أهلُ الجَنَّهِ الجَنَّهَ وَأهلُ النّارِ النّارَ نادَی مُنادٍ : یا أهلَ الجَنَّهِ أشرِفُوا ، فَیُشرِفُونَ عَلَی النّارِ ، وَتُرفَعُ لَهُم مَنازِلُهُم فِی النّارِ ، ثُمَّ یُقالُ لَهُم : هذِهِ مَنازِلُکُمُ الَّتِی لَو عَصَیتُم رَبَّکُم دَخَلتُمُوها . فَلَو أنَّ أحَدا ماتَ فَرَحا لَماتَ أهلُ الجَنَّهِ ذلِکَ الیَومَ فَرَحا بِما صُرِفَ عَنهُم مِنَ العَذابِ . ثُمَّ یُنادَونَ : یا مَعاشِرَ أهلِ النّارِ ! ارفَعُوا رُؤُوسَکُم فَانظُرُوا إلی مَنازِلِکُم فِی الجَنَّهِ ، فَیَرفَعُونَ رُؤُوسَهُم فَیَنظُرُونَ إلی مَنازِلِهِم فِی الجَنَّهِ وَما فِیها مِنَ النَّعِیمِ ، فَیُقالُ لَهُم : هذِهِ مَنازِلُکُمُ الَّتِی لَو أطَعتُم رَبَّکُم دَخَلتُمُوها. قالَ : .

1- .تفسیر ابن کثیر : ج 7 ص 226 ، الدرّ المنثور : ج 7 ص 394 نقلاً عن ابن أبی حاتم وابن مردویه وکلاهما عن أبی هریره.
2- .الفردوس : ج 4 ص 13 ح 6037 عن أبی سعید الخدری ، تفسیر الطبری : ج 10 الجزء 18 ص 6 ، تفسیر ابن کثیر : ج 5 ص 459 کلاهما عن مجاهد نحوه ، کنز العمّال: ج 14 ص 496 ح 39405.
3- .المؤمنون : 11.
4- .الصحیفه السجّادیه : ص 169 الدعاء 44 ، مصباح المتهجّد : ص 610 ح 695 ، المصباح للکفعمی : ص 810 .
5- .الزمر : 74.
6- .تفسیر القمّی : ج 2 ص 254 عن أبی الجارود ، مجمع البیان : ج 8 ص 796 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 125 ح 25.

32.تفسير ابن كثير عن قاسم بن عبد الرحمان :فَلَو أَنَّ أَحَدا ماتَ حُزْنا لَماتَ أَهلُ النّارِ ذَلِکَ اليَومَ حُزْنا، فَيُورَثُ هؤُلاءِ مَنازِلَ هؤُلاءِ ، وَهؤُلاءِ مَنازِلَ هؤُلاءِ ، وَذَلِکَ قولُ اللّه ُ تَعالى : «أُوْلَئِکَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » (1) . (2) .

1- .المؤمنون : 10 11.
2- .ثواب الأعمال : ص 307 ح 1 ، تفسير القمّى : ج 2 ص 89 عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج 8 ص 287 ح 19.

ص: 322

. .

الفصل السادس عشر : درجات الجنّه

16 / 1 تفاضل درجات الجنّه

الفصل السادس عشر : درجات الجنّه16 / 1تَفاضُلُ دَرَجاتِ الجَنَّهالكتاب«وَ مَن يَأتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُوْلَئِکَ لَهُمُ الدَّرَجَتُ الْعُلَى * جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ ذَ لِکَ جَزَاءُ مَن تَزَکَّى » . (1)

«انظُرْ کَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ لَلْاخِرَهُ أَکْبَرُ دَرَجَتٍ وَ أَکْبَرُ تَفْضِيلاً » . (2)

الحديث33.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : فِى الجَنَّهِ مِئَهُ دَرَجَهٍ ، ما بَينَ کُلِّ دَرَجَتَينِ کَما بَينَ السَّماءِ وَالأَرضِ ، وَالفِردَوسُ أعلاها دَرَجَهً ، وَمِنها تُفَجَّرُ أنهارُ الجَنَّهِ الأربَعَهُ ، وَمِن فَوقِها يَکُونُ العَرشُ ، فَإِذا سَأَلتُمُ اللّهَ فَسَلُوهُ الفِردَوسَ . (3)

.

1- .طه : 75 76.
2- .الإسراء : 21.
3- .سنن الترمذى : ج 4 ص 675 ح 2531 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 408 ح 22802 و ص 398 ح 22758 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 153 ح 269 ، تفسير الطبرى : ج 9 الجزء 16 ص 37 وليس فيهما «ومن فوقها يكون العرش» وكلّها عن عباده بن الصامت ، كنز العمّال : ج 14 ص 453 ح 39230 وراجع : شرح الأخبار : ج 1 ص 327 ح 299 .

34.المعجم الكبير (به نقل از ابو عامر سكونى) عنه صلى الله عليه و آله : فِى الجَنَّهِ مِئَهُ دَرَجَهٍ ، ما بَينَ كُلِّ دَرَجَتَينِ مِئَهُ عامٍ . (1)35.امام على عليه السلام : عنه صلى اللّه عليه و آله : إنَّ بَينَ أعلى أهلِ الجَنَّهِ وَأسفَلِهِم دَرَجَهً كَالنَّجمِ يُرى فِى مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها . (2) عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ فِى الجَنَّهِ مِئَهَ دَرَجَهٍ ، لَو أنَّ العالَمِينَ اجتَمَعُوا فِى إحداهُنَّ لَوَسِعَتهُم . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ الرَّجُلَ مِن أَهلِ عِلِّيِّينَ لَيُشرِفُ عَلى أَهلِ الجَنَّهِ فَتُضِىءُ الجَنَّهُ لِوَجهِهِ كَأَنَّها كَوكَبٌ دُرِّىٌ. (4)

مجمع البيان : رُوِىَ أَنَّ ما بَينَ أَعلَى دَرجاتِ الجَنَّهِ وَأَسفَلِها ما بَينَ السَّماءِ وَالأَرضِ . (5)

16 / 2أصنافُ دَرَجاتِ الجَنَّهِالكتاب«وَ السَّبِقُونَ السَّبِقُونَ * أُوْلَئِکَ الْمُقَرَّبُونَ * فِى جَنَّاتِ النَّعِيمِ * ثُلَّهٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِّنَ الْأَخِرِينَ * عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَهٍ * مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِلِينَ * يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَ نٌ مُّخَلَّدُونَ *

.

1- .سنن الترمذى : ج 4 ص 674 ح 2529 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 146 ح 7928 ، المعجم الأوسط : ج 6 ص 52 ح 5765 وفيه «مسيره خمسمئه عام» وكلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 458 ح 39254.
2- .تفسير الطبرى : ج 9 الجزء 15 ص 61 ، الدرّ المنثور : ج 5 ص 256 ، كنز العمّال : ج 14 ص 494 ح 39400 كلاهما عن ابن جرير وابن أبى حاتم وكلّها عن قتاده.
3- .سنن الترمذى : ج 4 ص 676 ح 2532 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 58 ح 11236 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 137 ح 1394 كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 451 ح 39222.
4- .سنن ابى داوود : ج 4 ص 34 ح 3987 ، المعجم الأوسط : ج 2 ص 217 ح 1778 نحوه وكلاهما عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14

ص 468 ح 39289.
5- .مجمع البيان : ج 6 ص 628 ، بحار الأنوار : ج 69 ص 155.

بِأَكْوَابٍ وَ أَبَارِيقَ وَ كَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ * لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ * وَ فَكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَ لَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ * وَ حُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَلِ اللُّؤْلُوءِ الْمَكْنُونِ * جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا * إِلَا قِيلاً سَلَمًا سَلَمًا * وَ أَصْحَبُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينِ * فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ * وَ طَلْحٍ مَّنضُودٍ * وَ ظِلٍّ مَّمْدُودٍ * وَ مَاءٍ مَّسْكُوبٍ * وَ فَكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لَا مَقْطُوعَةٍ وَ لَا مَمْنُوعَةٍ * وَ فُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ * إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا أَتْرَابًا * لِّأَصْحَبِ الْيَمِينِ * ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ * وَ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَخِرِينَ » . (1)

«فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَ رَيْحَانٌ وَ جَنَّتُ نَعِيمٍ * وَ أَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَبِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَّکَ مِنْ أَصْحَبِ الْيَمِينِ » . (2)

«إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ * عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ * تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ * يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ * خِتَمُهُ مِسْكٌ وَ فِى ذَ لِکَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ * وَ مِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ » . (3)

«ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَ مِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقُ بِالْخَيْرَ تِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَ لِکَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ * جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ * وَ قَالُواْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ * الَّذِى أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَهِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ » . (4)

الحديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : فِى قَولِهِ تَعالى : «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ

.

1- .الواقعه : 10 40.
2- .الواقعه : 88 91.
3- .المطفّفين : 22 28.
4- .فاطر : 32 35.

ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَ مِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَ تِ» قالَ : هؤُلاءِ كُلُّهُم بِمَنزِلةٍ واحِدَةٍ ، وَكُلُّهُم فِى الجَنَّةِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : فِي قَولِهِ عز و جل : «فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَ مِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَ تِ» قالَ : اَلسّابِقُ وَالمُقتَصِدُ يَدخُلانِ الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسابٍ ، وَالظّالِمُ لِنَفسِهِ يُحاسَبُ حِسابا يَسِيرا ثُمَّ يَدخُلُ الجَنَّةَ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : يُبعَثُ النّاسُ ثَلاثَةَ أَصنافٍ ، وَذَلِكَ قَولُهُ تَعالى : «فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَ مِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَ تِ» ، فَالسّابِقُ بِالخَيراتِ يَدخُلُ الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسابٍ ، وَالمُقتَصِدُ يُحاسَبُ حِسابا يَسِيرا ، وَالظّالِمُ لِنَفسِهِ يَدخُلُ الجَنَّةَ بِرَحمَةِ اللّهِ عز و جل . (3)

مسند ابن حنبل عن أبى الدَّرداء : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ : قالَ اللّهُ عز و جل : «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَ مِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَ تِ بِإِذْنِ اللَّهِ » ، فَأَمّا الَّذِينَ سَبَقُوا بِالخَيراتِ فَأُولئِكَ الَّذِينَ يَدخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسابٍ ، وَأَمّا الَّذِينَ اقتَصَدُوا فَأُولئكَ يُحاسَبُونَ حِسابا يَسِيرا ، وَأَمّا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُم فَأُولئكَ الَّذِينَ يُحبَسُونَ فِى طُولِ المَحشَرِ ، ثُمَّ هُمُ الَّذِينَ تَلافاهُمُ اللّهُ بِرَحمَتِهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : «اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ » (4) . (5)

.

1- .سنن الترمذى : ج 5 ص 363 ح 3225 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 157 ح 11745 ، مسند الطيالسى : ص 296 ح 2236 ، كلّها عن أبى سعيد ، تاريخ بغداد : ج 12 ص 371 الرقم 6812 عن اُسامه بن زيد ، تحف العقول : ص 425 عن الإمام الرضا عليه السلام ، دعائم الإسلام : ج 1 ص 23 و ليس فى الخمسه الأخيره «هؤلاء كلّهم بمنزلةٍ واحده» .

2- .المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 462 ح 3592 ، البعث والنشور : ص 83 ح 58 كلاهما عن أبى الدرداء ، كنز العمّال : ج 2 ص 487 ح 4567

.

3- .الفردوس : ج 5 ص 466 ح 8774 عن حذيفه ، كنز العمّال : ج 2 ص 486 ح 4566.
4- .فاطر : 34.
5- .مسند ابن حنبل : ج 8 ص 170 ح 21786 ، تفسير ابن كثير : ج 6 ص 533 ، كنز العمّال : ج 2 ص 38 ح 3031 ؛ مجمع البيان : ج 8 ص 638 نحوه ، بحار الأنوار : ج 23 ص 213.

16 / 3 ما يوجب تفاضل الدّرجات

أ المعرفه

ب العمل

36.امام على عليه السلام : تفسير فرات عن أبى الدّرداء : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وآله تَلا هذِهِ الآيَةَ : «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِى وَ مِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَ تِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَ لِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ * جَنَّاتُ عَدْنٍ» فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : اَلسّابِقُ يَدخُلُ الجَنَّةَ بغَيرِ حِسابٍ ، وَالمُقتَصِدُ يُحاسَبُ حِسابا يَسِيرا ، وَالظّالِمُ لِنَفسِهِ يُحبَسُ فِى يَومٍ مِقدارُهُ خَمسِينَ ألفَ سَنَةٍ ، حَتّى يَدخُلَ الحُزنُ فِى جَوفِهِ ، ثُمَّ يَرحَمُهُ فَيُدخِلُهُ الجَنَّةَ. (1)16 / 3ما يُوجِبُ تَفاضُلَ الدَّرَجاتِأ المَعرِفَةُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّما يَرتَفِعُ العِبادُ غَدا فِى الدَّرَجاتِ ، وَيُنالُونَ الزُّلفى (2) مِن رَبِّهِم عَلى قَدرِ عُقُولِهِم . (3)

ب العَمَلُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ رَجُلاً أُدْخِلَ الجَنَّةَ فَرَأى عَبدَهُ فَوقَ دَرَجَتِهِ ، فَقالَ : يا رَبِّ ، هذا عَبدِى فَوقَ دَرَجَتِى فِى الجَنَّةِ فَقالَ لَهُ : نَعَم ، جَزَيتُهُ بِعَمَلِهِ وَجَزَيتُکَ بِعَمَلِکَ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ الدَّرَجَةَ فِى الجَنَّةِ فَوقَ الدَّرَجَةِ كَما بَينَ السَّماءِ وَالأَرضِ ، وَإِنَّ العَبدَ لَيَرفَعُ بَصَرَهُ فَيَلمَعُ لَهُ بَرقٌ يَكادُ يَخطَفُ بَصَرَهُ ، فَيَفزَعُ لِذلِکَ فَيَقُولُ : ما هذا؟ فَيُقالُ

.

1- .تفسير فرات : ص 350 ح 477 ، بحار الأنوار : ج 7 ص 199 ح 75 .
2- .الزُّلْفى : الحَظْوَه (مفردات ألفاظ القرآن : ص 382 «زلف»).
3- .تحف العقول : ص 54 ، تفسير نور الثقلين : ج 3 ص 147 ح 125 عن أنس ، بحار الأنوار : ج 77 ص 158 ح 144.
4- .المعجم الأوسط : ج 7 ص 231 ح 7356 ، تاريخ بغداد : ج 7 ص 129 الرقم 3567 كلاهما عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 9 ص 89 ح 25111.

لَهُ : هذا نُورُ أَخِیکَ فُلانٍ ، فَیَقُولُ : أَخِی فُلانٍ! کُنّا نَعمَلُ فِی الدُّنیا جَمِیعا وَقَد فُضِّلَ عَلَیَ هکَذا! قالَ : فَیُقالُ لَهُ : إِنَّهُ کانَ أَفضَلَ مِنکَ عَمَلاً ، ثُمَّ یُجعَلُ فِی قَلبِهِ الرِّضی حَتّی یَرضی . (1)

عنه صلی الله علیه و آله : یا أَبا ذَرٍّ ، إِنَّ اللّهَ جَلَّ ثَناؤُهُ لَیُدخِلُ قَوما الجَنَّةَ فَیُعطِیهِم حَتّی تَنتَهِیَ أَمانِیُّهُم ، وَفَوقَهُم قَومٌ فِی الدَّرَجاتِ العُلی ، فَإِذا نَظَرُوا إِلَیهِم عَرَفُوهُم ، فَیَقُولُونَ : رَبَّنا إِخوانُنا کُنّا مَعَهُم فِی الدُّنیا ، فَبِمَ فَضَّلتَهُم عَلَینا؟! فَیُقالُ : هَیهاتَ! إِنَّهُم کانُوا یَجُوعُونَ حِینَ تَشبَعُونَ، وَیَظمَؤُونَ حِینَ تَروَونَ،وَیَقُومُونَ حِینَ تَنامُونَ،وَیَشخَصُونَ (2) حِینَ تَخفِضُونَ (3) . (4)

عنه صلی الله علیه و آله : إِنَّ فِی الجَنَّهِ لَشَجَرَةً تُخرَجُ مِن أَعلاهَا الحُلَلُ ، وَمِن أَسفَلِها خَیلٌ بَلَقٌ (5) مِن ذَهَبٍ مُسَرَّجَةً ، مُلجَمةً بِالدُّرِّ وَالیاقُوتِ ، لا تَرُوثُ وَلا تَبُولُ ، ذَواتُ أَجنِحَهٍ ، فَیَجلِسُ عَلَیها أَولِیاءُ اللّهِ ، فَتَطِیرُ بِهِم حَیثُ شاؤُوا .فَیَقُولُ الَّذِینَ أَسفَلَ مِنهُم : یا أَهلَ الجَنَّهِ ، ناصِفُونا. یا رَبِّ ما بَلَغَ بِهؤلاءِ هذِهِ الکَرامَهَ؟ فَقالَ اللّهُ تَعالی : إِنَّهُم کانُوا یَصُومُونَ وَکُنتُم تُفطِرُونَ ، وَکانُوا یَقُومُونَ اللَّیلَ وَکُنتُم تَنامُونَ، وَکانُوا یُنفِقُونَ وَکُنتُم تَبخَلُونَ ، وَکانُوا یُجاهِدُونَ العَدُوَّ وَکُنتُم تَجبُنُونَ. (6)

.

1- .الزهد لابن المبارک : ص 33 ح 100 عن أبی المتوکّل الناجی ؛ الأمالی للطوسی : ص 529 ح 1162 وفیه «فیفرح» بدل «فیفزع» ، مکارم الأخلاق : ج 2 ص 366 ح 2661 کلاهما عن أبی ذرّ ، بحار الأنوار : ج 77 ص 78 ح 3.
2- .الشُّخوص : السیر من بلدٍ إلی بلد ، وشُخِصَ به : أتی إلیه أمرٌ یُقلقه (لسان العرب : ج 7 ص 46 «شخص»).
3- .الخَفْض : الدَّعَه والسُّکونَ (النهایه : ج 2 ص 54 «خفض»).
4- .الأمالی للطوسی : ص 528 ح 1162 ، مکارم الأخلاق : ج 2 ص 365 ح 2661 وفیه «حتی یملّوا» بدل «حتی تنتهی أمانیهم» و کلاهما عن أبی ذرّ ، بحار الأنوار : ج 77 ص 77 ح 3 ؛ حلیه الأولیاء : ج 4 ص 247 عن عون بن عبد اللّه نحوه.
5- .البَلَقُ : سواد وبیاض (الصحاح : ج 4 ص 1451 «بلق»).

6- .تاريخ بغداد : ج 1 ص 266 الرقم 100 عن زيد بن علىّ عن أبيه عن الإمام علىّ عليهماالسلام ، كنز العمّال : ج 15 ص 870 ح 43461 نقلاً عن أبى الشيخ فى العظمه ؛ الأمالى للصدوق : ص 366 ح 457 ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 101 ح 274 كلاهما عن زيد بن علىّ عن أبيه عن الإمام علىّ عليهم السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 118 ح 4 .

16 / 4 درجه أهل القول ودرجه أهل الفعل

16 / 5 ساده أهل الجنّه

الإمام الصادق عليه السلام : لا تَقُولُ دَرَجَهٌ واحِدَهٌ ، إِنَّ اللّهَ يَقُولُ : «دَرَجاتٌ بَعضُها فَوقَ بَعضٍ» (1) إِنَّما تَفاضُلُ القَومِ بِالأَعمالِ . (2)

مجمع البيان عن أبى بصير : قالَ الصّادِقُ عليه السلام : لا تَقُولَنَّ : اَلجَنَّهُ واحِدَهٌ ، إِنَّ اللّهَ يَقُولُ : «وَ مِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ» (3) ، وَلا تَقُولَنَّ : دَرَجَهٌ واحِدَهٌ ، إِنَّ اللّهَ يَقُولُ : «دَرَجاتٌ بَعضُها فَوقَ بَعضٍ»، إِنَّما تَفاضُلُ القَومِ بِالأَعمالِ .قالَ : وَقُلتُ لَهُ : إِنَّ المُؤمِنَينِ يَدخُلانِ الجَنَّهَ ، فَيَكُونُ أَحَدُهُما أَرفَعَ مَكانا مِنَ الآخَرِ ، فَيَشتَهِى أَن يَلقى صاحِبَهُ ! قالَ : مَن كانَ فَوقَهُ فَلَهُ أَن يَهبِطَ ، وَمَن كانَ تَحتَه لَم يَكُن لَهُ أَن يَصعَدَ ، لِأَنَّهُ لا يَبلُغُ ذَلِکَ المَکانَ ، وَلکِنَّهُم إِذا أَحَبُّوا ذَلِکَ وَاشتَهَوهُ اِلتَقَوا عَلَى الأَسِرَّهِ . (4)

16 / 4دَرَجَهُ أَهلِ القَولِ وَدَرَجَهُ أَهلِ الفِعلِ الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ الجَنَّهَ دَرَجاتٌ : فَدَرَجَهُ أَهلِ الفِعلِ ؛ لا يُدرِكُها أَحَدٌ مِن أَهلِ القَولِ ، وَدَرَجَهُ أَهلِ القَولِ ؛ لا يُدرِكُها غَيرُهُم . (5)

16 / 5سادَهُ أَهلِ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : نَحنُ بَنُو عَبدِ المُطَّلِبِ سادَهُ أَهلِ الجَنّهِ : رَسُولُ اللّهِ ، وَحَمزَهُ سَيِّدُ

.

1- .إشاره إلى الآيه 165 من سوره الأنعام.
2- .تفسير العيّاشى : ج 1 ص 388 ح 147 عن أبى بصير ، مجمع البيان : ج 9 ص 318 ، بحار الأنوار : ج 69 ص 172 ح 15 وراجع : الزهد للحسين بن سعيد : ص 99 ح 270.
3- .الرحمن : 62 .
4- .مجمع البيان : ج 9 ص 318 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 106.
5- .الكافى : ج 8 ص 228 ح 289 عن أبى مريم.

الشُّهَداءِ ، وَجَعفَرٌ ذُو الجَناحَينِ ، وَعَلِىٌ وَفاطِمَهُ وَالحَسَنُ وَالحُسَينُ وَالمَهدِىُ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : نَحنُ وُلدُ عَبدِ المُطَّلِبِ سادَهُ أَهلِ الجَنَّهِ : أَنا وَحَمزَهُ وَعَلِىٌ وَجَعفَرٌ وَالحَسَنُ وَالحُسَينُ وَالمَهدِىُ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : اَلحَسَنُ وَالحُسَينُ سَيِّدا شَبابِ أَهلِ الجَنَّهِ . (3)

الإمام علىّ عليه السلام : سادَهُ أَهلِ الجَنَّهِ الأَسخِياءُ وَالمُتَّقُونَ . (4)

عنه عليه السلام : سادَهُ أَهلِ الجَنَّهِ الأَتقِياءُ الأَبرارُ . (5)

عنه عليه السلام : سادَهُ أَهلِ الجَنَّهِ المُخلِصُونَ . (6)

عنه عليه السلام : مُلُوكُ الجَنَّهِ الأَتقِياءُ وَالمُخلِصُونَ. (7)

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللّه َ تَبارَکَ وَتَعالى کَفَّلَ إِبراهِيمَ وَسارَهَ أَطفالَ المُؤمِنِينَ ، يَغذُوانِهِم بِشَجَرَهٍ فِى الجَنَّهِ ، لَها أَخلافٌ (8) کَأَخلافِ البَقَرِ ، فِى قَصرٍ مِن دُرَّهٍ ، فَإِذا کانَ يَومُ القِيامَهِ أُلبِسُوا وَطُيِّبُوا وَأُهدُوا إِلى آبائِهِم ، فَهُم مُلُوکٌ فِى الجَنَّهِ مَعَ آبائِهِم ، وَهُوَ

.

1- .الأمالى للصدوق : ص 562 ح 757 ، روضه الواعظين : ص 294 ، العمده : ص 281 ح 455 ، بشاره المصطفى : ص 212 وليس فيهما «والمهدىّ» وكلّها عن أنس ، بحار الأنوار : ج 22 ص 149 ح 142 نقلاً عن كتاب سليم بن قيس .
2- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1368 ح 4087 ، المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 233 ح 4940 كلاهما عن أنس ، كنز العمّال : ج 12 ص 97 ح 34162 ؛ الغيبه للطوسى : ص 183 ح 142 ، العمده : ص 52 ح 48 كلاهما عن أنس ، بحار الأنوار : ج 26 ص 261 ح 40.
3- .سنن الترمذى : ج 5 ص 656 ح 3768 ، الفردوس : ج 2 ص 158 ح 2801 كلاهما عن أبى سعيد الخدرى ، سنن ابن ماجه : ج 1 ص 44 ح 118

عن ابن عمر ؛ الأمالى للطوسى : ص 312 ح 634 عن الحارث عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 43 ص 316.
4- .غرر الحكم : ح 5584 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 283 ح 5101 .
5- .غرر الحكم : ح 5599 .
6- .غرر الحكم : ح 5591 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 284 ح 5112 .
7- .غرر الحكم : ح 9817 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 487 ح 9001.
8- .الأخلاف : جمع خِلْف بالكسر : وهو الضَّرْع لكلّ ذات خُفٍّ وظِلف (النهايه : ج 2 ص 68 «خلف»).

16 / 6 عرفاء أهل الجنّه

16 / 7 زينه الجنّه

قَولُ اللّه ِ عز و جل : «وَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» (1) . (2)

16 / 6عُرَفاءُ أَهلِ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : حَمَلَهُ القُرآنِ عُرَفاءُ أَهلِ الجَنَّهِ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : حَمَلَهُ القُرآنِ عُرَفاءُ أَهلِ الجَنَّهِ ، وَالمُجتَهِدُونَ قُوّادُ أَهلِ الجَنَّهِ ، وَالرُّسُلُ سادَهُ أَهلِ الجَنَّهِ . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : اَلنَّبِيُّونَ وَالمُرسَلُونَ سادَهُ أَهلِ الجَنَّهِ ، وَالشُّهَداءُ قُوّادُ أَهلِ الجَنَّهِ ، وَحَمَلَهُ القُرآنِ عُرَفاءُ أَهلِ الجَنَّهِ . (5)

16 / 7زِينَهُ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الحَسَنَ وَالحُسَينَ شَنفا (6) العَرشِ ، وَإِنَّ الجَنَّهَ قالَت : يا رَبِّ ،

.

1- .الطور : 21.
2- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 3 ص 490 ح 4732 ، التوحيد : ص 393 ح 6 وليس فيه ذيله ، عوالى اللآلى : ج 3 ص 287 ح 33 كلّها عن الحلبى ، بحار الأنوار : ج 5 ص 293 ح 18.
3- .معانيالأخبار: ص323 ح1، الخصال: ص28 ح 100 ، مجمع البيان : ج 1 ص 85 وزاد فى آخره «يوم القيامه» وكلّها عن أبى سعيد الخدرى ، بحار الأنوار : ج 92 ص 177 ح 3 ؛ المعجم الكبير : ج 3 ص 132 ح 2899 عن سكينه عن أبيها الإمام الحسين عليه السلام وزاد فى آخره «يوم القيامه»، كنز العمّال: ج 1 ص514 ح 2289.
4- .الكافى : ج 2 ص 606 ح 11 عن السكونى عن الإمام الصادق عليه السلام ، النوادر للراوندى : ص 137 ح 180 ، الجعفريّات : ص 76 كلاهما

عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، دعائم الإسلام : ج 1 ص 343 وفيها «والمجاهدون فى سبيل اللّه» بدل «والمجتهدون» ، بحار الأنوار : ج 8 ص 199 ح 202 ؛ كنز العمّال : ج 1 ص 550 ح 2464 نقلاً عن ابن النجّار عن أبى هريره.
5- .حليه الأولياء : ج 6 ص 65 ، تاريخ أصبهان : ج 2 ص 297 الرقم 1785 نحوه وكلاهما عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 474 ح 39320 .
6- .الشَّنَفْ : الذى يُلبس فى أعلى الأُذن، والذى فى أسفلها القِرْط (لسان العرب : ج 9 ص 183 «شنف»).

أَسکَنتَنِی الضُّعَفاءَ وَالمَساکِینَ ! فَقالَ اللّهُ لَها : أَلا تَرضَینَ أَنِّی زَیَّنتُ أَرکانَک بِالحَسَنِ وَالحُسَینِ ؟ ! قالَ : فَماسَت (1) کَما تَمِیسُ العَرُوسُ فَرَحا . (2)

عنه صلی الله علیه و آله : لَمّا استَقَرَّ أَهلُ الجَنَّهِ فِی الجَنَّهِ قالَتِ الجَنَّهُ : یا رَبِّ ! أَلَیسَ وَعَدتَنِی أَن تُزَیِّنَنِی بِرُکنَینِ مِن أَرکانِکَ ؟ قالَ : أَلَم أُزَیِّنکِ بِالحَسَنِ وَالحُسَینِ ؟ قالَ : فَماسَتِ الجَنَّهُ مَیسا کَما تَمِیسُ العَرُوسَ . (3)

16 / 8دَرَجَهُ النَّبِیِ وَأَهلِ بَیتِهِ علیهم السّلام رسول اللّه صلی الله علیه و آله : اَلوَسِیلَهُ دَرَجَهٌ عِندَ اللّهِ لَیسَ فَوقَها دَرَجَهٌ ، فَسَلُوا اللّهَ أَن یُؤتِیَنِی الوَسِیلَهَ . (4)

الإمام علیّ علیه السلام : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : فِی الجَنَّهِ دَرَجَهٌ تُدعی الوَسِیلَهَ ، فَإِذا سَأَلتُمُ اللّهَ فَسَلُوا لِی الوَسِیلَهَ . قالُوا : یا رَسُولَ اللّهِ ، مَن یَسکُنُ مَعَکَ ؟ قالَ : عَلِیٌ وَفاطِمَهُ وَالحَسَنُ وَالحُسَینُ . (5)

إحقاق الحقّ عن عائشه : ما رَأَیتُ رَجُلاً قَطُّ أَحَبَّ إِلَی رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله مِن عَلِی وَمِن فاطِمَهَ علیهماالسلام . قالَت فاطِمَهُ یَوما وَأَنا حاضِرَهٌ : فَدَتکَ نَفسِی یا رَسُولَ اللّهِ صَلَّی اللّهُ

.

1- .یَمِیْسُ : إذا تبختر فی مشیه وتثنّی (النهایه : ج 4 ص 380 «میس»).
2- .الإرشاد : ج 2 ص 127 ، إعلام الوری : ج 1 ص 432 ، بحار الأنوار : ج 43 ص 275 ح 44.
3- .تاریخ بغداد : ج 2 ص 238 الرقم 697 ، تاریخ دمشق : ج 13 ص 228 ح 3236 ، المعجم الأوسط : ج 1 ص 108 ح 337 نحوه وکلّها عن عقبه بن عامر ، کنز العمّال : ج 12 ص 121 ح 34290.
4- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 165 ح 11783 ، کنز العمّال : ج 7 ص 698 ح 20984 نقلاً عن ابن مردویه وکلاهما عن أبی سعید الخدری .

5- .تفسير ابن كثير : ج 3 ص 98 عن الحارث ، كنز العمّال : ج 12 ص 103 ح 34195 نقلاً عن ابن مردويه ؛ بشاره المصطفى : ص 270 عن الحارث نحوه .

عَلَیکَ ، أَیَ شَیءٍ رَأَیتَ لِی؟ فَقالَ : یا فاطِمَهُ ، أَنتِ خَیرُ النِّساءِ فِی البَرِیَّهِ ، وَأَنتِ أَهلُ الجَنَّهِ وأَهلُها (1) . قالَت : یا رسولَ اللّه ِ ، فَما لِابنِ عَمِّکَ عَلِیٍ علیه السلام ؟ فَقالَ لَها : لا یُقاسُ بِهِ أَحَدٌ مِمَّن خَلَقَ اللّه ُ . قالَت : وَالحَسَنُ وَالحُسَینُ؟ قالَ : هُما وَلَدایَ وَسِبطایَ وَرَیحانَتایَ أَیّامَ حَیاتِی وَبَعدَ مَماتِی.قالَت : فَبَینَما هُما فِی الحَدِیثِ إِذ أَتی عَلِیٌ علیه السلام فَقالَ لَهُ : فِداکَ أَبِی وَأُمِّی یا رَسُولَ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیکَ ، أَیَ شَیءٍ رَأَیتَ لِی؟ فَقالَ : یا عَلِیُ ! أَنا وَأَنتَ وَفاطِمَهُ وَالحَسَنُ وَالحُسَینُ فِی غُرفَهٍ مِن دُرَّهٍ ، أَساسُها مِن رَحمَهٍ ، وَأَطرافُها مِن رِضوانٍ ، وَهِیَ تَحتَ عَرشِ اللّه ِ . یا عَلِیُ ، بَینَکُم وَبَینَ نُورِ اللّه ِ بابٌ ، فَتَنظُرُ إِلَیهِ وَیَنظُرُ إِلَیکَ ، وَعَلی رَأسِکَ تاجٌ مِن نُورٍ قَد أَضاءَ ما بَینَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ ، وَأَنتَ تَرفُلُ (2) فِی حُلَّهٍ مِن حُلَلِ حُمرٍ وَردِیَّهٍ ، وَخُلِقتَ وَخَلَقَنِی رَبِّی وَخَلَقَ مُحِبِّینا مِن طِینَهٍ تَحتِ العَرشِ ، وَخَلَقَ مُبغِضِینا مِن طِینَهِ الخَبالِ (3) . (4)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إِذا کانَ یَومُ القِیامَهِ یَقعُدُ علیُ بنُ أَبِی طالِبٍ عَلَی الفِردَوسِ ؛ وَهُوَ جَبَلٌ قَد عَلا عَلَی الجَنَّهِ ، وَفَوقَهُ عَرشُ رَبِّ العالَمِینَ ، وَمِن سَفحِهِ تَتَفَجَّرُ أَنهارُ الجَنَّهِ ، وَتَتَفَرَّقُ فِی الجِنانِ ، وَهُو جالِسٌ عَلی کُرسِیٍ مِن نُورٍ ، یَجری بَینَ یَدَیهِ نَهرٌ مِنَ التَّسنِیمِ (5) ، لا یَجُوزُ أَحَدٌ عَلَی الصِّراطِ إِلّا وَمَعَهُ بَراءَهٌ بِوَلایَتِهِ وَوَلایَهِ أَهلِ بَیتِهِ ، وَهُو مُشرِفٌ عَلَی الجَنَّهِ فَیَدخُلُها مُحِبُّوهُ ، وَمُشرِفٌ عَلَی النّارِ فَیَدخُلُها مُبغِضُوهُ . (6)

.

1- .کذا فی المصدر.
2- .رَفَلَ یَرفُل رَفْلاً : جرّ ذَیله وتَبَختر (لسان العرب : ج 11 ص 292 «رفل»).
3- .طینه الخَبَال : ما سال من جلود أهل النار (لسان العرب : ج 11 ص 198 «خبل»).
4- .إحقاق الحقّ : ج 5 ص 90 ح 95 وراجع : الفضائل : ص 142 و بحار الأنوار : ج 37 ص 78 ح 47.
5- .التَّسنیم : قیل هو عین فی الجنّه رفیعه القدر (مفردات ألفاظ القرآن : ص 429 «سنم»).
6- .مئه منقبه : ص 107 ، کشف الغمّه : ج 1 ص 103 ، المناقب لابن شهر آشوب : ج 2 ص 156 ولیس فیه صدره إلی «الجنان» وکلّها عن عبد اللّه

بن مسعود ، بحار الأنوار : ج 27 ص 116 ح 93 ؛ المناقب للخوارزمی : ص 71 ح 48 ، فرائد السمطین : ج 1 ص 292 ح 230 کلاهما عن عبد اللّه بن مسعود.

الإمام علىّ عليه السلام : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : اِسأَلُوا اللّه َ تَعالى لِى الدَّرَجَةَ الوَسِيلَةَ مِن الجَنَّهِ . قِيلَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، وَما الدَّرَجَهُ الوَسِيلَهُ مِنَ الجَنَّهِ؟ قالَ : هِى أَعلى دَرَجَهٍ فِى الجَنَّهِ ، لا يَنالُها إِلّا نَبِىٌ ، أَرجُو أَن أَكُونَ أَنا هُوَ . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : بَينَما أَنا أَسِيرُ فِى الجَنَّهِ ، إِذا أَنا بِنَهَرٍ، حافَتاهُ قُبابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ، قُلتُ : ما هذا يا جَبرَئِيلُ؟ قالَ : هذا الكَوثَرُ الَّذِى أَعطاكَ رَبُّكَ ، فَإِذا طِينُهُ أَو طِيبُهُ (2) مِسكٌ أَذفَرُ (3) . (4)

عنه صلى الله عليه و آله : لَيسَ فِى جَنَّهِ عَدنٍ مَنزِلٌ أَشرَفَ وَلا أَفضَلَ وَلا أَقرَبَ إِلى عَرشِ رَبِّى مِن مَنزِلِى ، نَحنُ فِيهِ أَربَعَهَ عَشَرَ إِنسانا، أَنا، وَأَخِى عَلِىٌ وَهُوَ خَيرُهُم وَأَحَبُّهُم إِلَىَ ، وَفاطِمَهُ وَهِىَ سَيِّدَهُ نِساءِ أَهلِ الجَنَّهِ ، وَالحَسَنُ وَالحُسَينُ ، وَتِسعَهُ أَئِمَّهٍ مِن وُلدِ الحُسَينِ . فَنَحنُ فِيهِ أَربَعَهَ عَشَرَ إِنسانا فِى مَنزِلٍ واحِدٍ ، أَذهَبَ اللّه ُ عَنّا الرِّجسَ وَطَهَّرَنا تَطهِيرا ، هُداةً مَهدِيِّينَ . (5)

سنن الترمذى عن أبى هريره : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : سَلُوا اللّه َ لِى الوَسِيلَهَ ، قالُوا : يا رَسُولَ اللّهِ ، وَما الوَسِيلَهُ؟ قالَ : أَعلى دَرَجَهٍ فِى الجَنَّهِ ، لا يَنالُها إِلّا رَجُلٌ واحِدٌ ، أَرجُو أَن أَكُونَ أَنَا هُوَ . (6)

.

1- .مسند زيد : ص 156 عن الإمام زين العابدين عن آبائه عليهم السلام ، جامع الأخبار : ص 157 ح 370 ، بحار الأنوار : ج 94 ص 65 ح 52 .
2- .الشكّ من هُدبه ، أحد رواه الحديث.
3- .الأَذْفَر : أى طَيِّب الريح (النهايه : ج 2 ص 161 «ذفر»).
4- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2406 ح 6210 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 382 ح 12988 وليس فيه «أو طيبه» ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 152 ح 266 نحوه وكلّها عن أنس وراجع : سنن الترمذى : ج 5 ص 449 ح 3360 و ح 3359.
5- .كتاب سليم بن قيس : ج 2 ص 840 ح 42 عن عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب ، بحار الأنوار : ج 33 ص 267 ح 534 .

6- .سنن الترمذى : ج 5 ص 586 ح 3612 عن أبى هريره و ح 3614 عن عبد اللّه بن عمر نحوه ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 292 ح 8778 بزياده «صلّوا علىَ فإنّها زكاه لكم» فى صدره و ص 86 ح 7601 كلاهما عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 2 ص 79 ح 3227.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : خَطِيبُ أَهلِ الجَنَّهِ أَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ . (1)

الإمام علىّ عليه السلام : لِكُلِّ شَىءٍ ذِروَهٌ (2) ، وَذِروَهُ الجَنَّهِ الفِردَوسُ ، وَهِىَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِ وَعَلَيهِم. (3)

عنه عليه السلام : إنَّ لِهذِهِ الأُمَّهِ اِثنَى عَشَرَ إِمامَ هُدًى مِن ذُرِيَّهِ نَبِيِّها ، وَهُم مِنِّى . وَأَمّا مَنزِلُ نَبِيِّنا فِى الجَنَّهِ فَفِى أَفضَلِها وَأَشرَفِها ؛ جَنَّهِ عَدنٍ ، وَأَمّا مَن مَعَهُ فِى مَنزِلِهِ فِيها فَهؤُلاءِ الاثنا عَشَرَ مِن ذُرِّيَّتِهِ ، وَأُمَّهُم وَجَدَّتُهُم وَأُمُّ أُمِّهِم وَذَرارِيُّهُم ؛ لاَ يَشرَكُهُم فِيها أَحَدٌ. (4)

الإمام الصادق عليه السلام فِى خَبَرِ اليَهُودِىِ الَّذِى سَأَلَ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ عليه السلام عَن بَعضِ المَسائِلِ : قالَ [اَليَهُودِىُ] : وَأَينَ يَسكُنُ نَبِيُّكُم مِنَ الجَنَّهِ؟ قالَ [عليه السلام] : فِى أَعلاها دَرَجَهً ، وَأَشرَفِها مَكانا ؛ فِى جَنّاتِ عَدنٍ. قالَ : صَدَقتَ وَاللّهِ ! إِنَّهُ لَبِخَطِّ هارُونَ وَإِملاءِ مُوسى عليهماالسلام . (5)

الإمام علىّ عليه السلام فِى جَوابِهِ لِليَهُودِىِ لَمّا سَأَلَهُ عَن مَنزِلِ النَّبِىِ صلى الله عليه و آله أَينَ هُوَ مِنَ الجَنَّهِ؟ : أَمّا مَنزِلُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله مِنَ الجَنَّهِ فِى جَنَّهِ عَدنٍ ، وَهِىَ وَسَطُ الجِنانِ ، وَأَقرَبُها مِن عَرشِ الرَّحمنِ جَلَّ جَلالُهُ ... وَالَّذِينَ يَسكُنُونَ مَعَهُ فِى الجَنَّهِ هؤُلاءِ الأَئِمَّهُ الاِثنا عَشَرَ. (6)

.

1- .جامع الأخبار : ص 348 ح 961 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 147 ح 72.
2- .ذِرْوَهُ كلّ شىء : أعلاه (النهايه : ج 2 ص 159 «ذرا»).
3- .تأويل الآيات الظاهره : ج 1 ص 298 ح 11 عن الحارث ، بحار الأنوار : ج 24 ص 269 ح 41 ؛ كنز العمّال : ج 10 ص 261 ح 29387 نقلاً عن المرهبى و ص 309 ح 29546 نقلاً عن الجوهرى وليس فيهما «وآل محمّد صلى الله عليه و آله ».
4- .الكافى : ج 1 ص 532 ح 8 ، الغيبه للطوسى : ص 153 ح 113 ، إعلام الورى : ج 2 ص 168 ، المناقب لابن شهرآشوب : ج 1 ص 298 وليس فيه ذيله من «وأُمّهم وجدّتهم ...» وكلّها عن أبى سعيد الخدرى ، بحار الأنوار : ج 36 ص 381 ح 8 .

5- .كمال الدين : ص 301 ح 8 ، الخصال : ص 477 ح 40 ، الاحتجاج : ج 1 ص 539 ح 128 كلّها عن صالح بن عقبه عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 195 ح 177.
6- .كمال الدين : ص 296 ح 3 عن أبى الطفيل عامر بن واثله ، بحار الأنوار : ج 8 ص 189 ح 161 .

عنه عليه السلام فِی خُطبَهٍ لَهُ : یا أَیُّها النَّاسُ! إِنَّ فِی الجَنَّهِ لُؤلُؤَتَینِ : إِحداهُما بَیضاءُ وَالأُخری صَفراءُ ، أمّا الصَّفراءُ فَإِنَّها إِلی بُطنانِ العَرشِ وَالمَقامُ المَحمُودُ مِن اللُّؤلُؤَهِ البَیضاءِ سَبعُونَ أَلفَ غُرفَهٍ ، کُلُّ بَیتٍ مِنها ثَلاثَهُ أمیالٍ ، وَغُرَفُها وَأبوابُها وَأسِرَّتُها وَکَأَنَّها مِن عِرقٍ واحِدٍ ، وَاسمُها الوَسِیلَهُ ، هِیَ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَأَهلِ بَیتِهِ . (1)

عنه علیه السلام فِی خُطبَهِ الوَسِیلَهِ : أَیُّها النّاسُ ، إِنَّ اللّهَ تَعالی وَعَدَ نَبِیَّهُ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله الوَسِیلَهَ ، وَوُعدُهُ الحَقُّ وَلَن یُخلِفَ اللّهُ وَعدَهُ . أَلا وَإِنَّ الوَسِیلَهَ عَلی دَرَجِ الجَنَّهِ ، وَذِروَهِ ذَوائِبِ الزُّلفَهِ ، وَنِهایَهِ غایَهِ الأُمنِیَّهِ ... قَد أَنافَت عَلی کُلِّ الجِنانِ ، وَرَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله یَومَئِذٍ قاعِدٌ عَلَیها، مُرتَدٍ بِرَیطَتَینِ (2) : رَیطَهٍ مِن رَحمَهِ اللّهِ ، وَرَیطَهٍ مِن نُورِ اللّهِ ، عَلَیهِ تاجُ النُّبُوَّهِ وَإِکلِیلُ (3) الرِّسالَهِ ، قَد أَشرَقَ بِنُورِهِ المَوقِفُ ، وَأنا یَومَئِذٍ عَلَی الدَّرَجَهِ الرَّفِیعَهِ ، وَهِی دُونَ دَرَجَتِهِ. (4)

عنه علیه السلام : کانَ لِی عَشرٌ مِن رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله لَم یُعطَهُنَّ أَحَدٌ قَبلِی ، وَلا یُعطاهُنَّ أَحَدٌ بَعدِی ، قالَ لِی : یا عَلِیُ ، أَنتَ أَخِی فِی الدُّنیا وَالآخِرَهِ ، وَأَنتَ أَقرَبُ النّاسِ مِنِّی مَوقِفا یَومَ القِیامَهِ ، وَمَنزِلِی وَمَنزِلُکَ فِی الجَنَّهِ مُتَواجِهَینِ کَمَنزِلِ الأَخَوَینِ . . . . (5)

الإمام الصادق علیه السلام فِی الدُّعاءِ عِندَ زِیارَهِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله : اَللّهُمَّ فَاجعَل صَلَواتِکَ وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ المُقَرَّبِینَ ، وَعِبادِکَ الصّالِحِینَ وَأَنبِیائِکَ المُرسَلِینَ ، وَأَهلِ

.

1- .تفسیر ابن کثیر : ج 3 ص 98 عن علیّ بن الحسین الأزدی مولی سالم بن ثوبان ، إحقاق الحقّ : ج 9 ص 522 وراجع : شرح الأخبار : ج 2 ص 482 ح 846 .
2- .الرِّیطَه : کُلّ ثوب رقیق لیّن (النهایه : ج 2 ص 289 «ریط»).
3- .الإکلیل : شِبْه عِصابهٍ مُزَیّنه بالجوهر (النهایه : ج 4 ص 197 «کلل»).
4- .الکافی : ج 8 ص 24 ح 4 عن جابر بن یزید عن الإمام الباقر علیه السلام .

5- .الخصال : ص 429 ح 7 ، الأمالى للطوسى : ص 137 ح 222 ، الأمالى للصدوق : ص 136 ح 135 ، شرح الأخبار : ج 2 ص 541 ح 528 ، بشاره المصطفى : ص 128 كلّها عن زيد بن علىّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليهماالسلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 185 ح 148 وراجع : المناقب لابن شهر آشوب : ج 2 ص 154.

16 / 9 أقرب النّاس درجه إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله

أ شيعه أهل البيت عليهم السلام

السَّماوَاتِ وَالأَرَضِينَ ، وَمَن سَبَّحَ لَکَ يا رَبَّ العالَمِينَ مِن الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، عَلى مُحَمَّدٍ عَبدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِيِّکَ وَأَمِينِکَ وَنَجِيبِکَ وَحَبِيبِکَ وَصَفِيِّکَ وَخاصَّتِکَ وَصَفوَتِکَ وَخِيَرَتِکَ مِن خَلقِکَ ، اَللّهُمَّ أَعطِهِ الدَّرَجَةَ وَالوَسِيلَةَ مِنَ الجَنَّهِ ، وَابعَثهُ مَقاما مَحمُودا، يَغبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ . (1)

عنه عليه السلام : كانَ فِيما وَعَظَ اللّهُ عز و جل بِهِ عِيسَى بنَ مَريَمَ عليه السلام : ... ثُمَّ إِنِّى أُوصِيکَ يَابنَ مَريَمَ البِكرِ البَتُولِ بِسَيِّدِ المُرسَلِينَ وَحَبِيبِى مِنهُم ، أَحمَدُ ، صاحِبُ الجَمَلِ الأَحمَرِ ، وَالوَجهِ الأَقمَرِ ... لَهُ الكَوثَرُ وَالمَقامُ الأَكبَرُ مِن جَنّاتِ عَدنٍ ، يَعِيشُ أَكرَمَ مَعاشٍ ، وَيُقبَضُ شَهِيدا ، لَهُ حَوضٌ أَبعَدُ مِن مَكَّهَ إِلى مَطلَعِ الشَّمسِ ، مِن رَحِيقٍ مَختُومٍ ، فِيهِ آنِيَهٌ مِثلُ نُجُومِ السَّماءِ ، ماؤُهُ عَذبٌ ، فِيهِ مِن كُلِّ شَرابٍ وَطَعمٌ كُلِّ ثِمارٍ فِى الجَنَّهِ ، مَن شَرِبَ مِنهُ شَربةً لَم يَظمَأ بَعدَها أَبَدا . (2)

راجع : ص 92 (الفصل الرابع : مواصفات الجنه / أنهار الجنّه) و ص 96 (أشجار الجنّه) و ص 114 (شراب أهل الجنّه) و ص 301 (الفصل الخامس عشر : نظام الجنه / أوّل من يدخل الجنّه) .

16 / 9أَقرَبُ النَّاسِ دَرَجَهً إِلى النَّبِىِّ صلّى الله عليه و آلهأ شِيعَهُ أَهلِ البَيتِ عليهم السلام الإمام علىّ عليه السلام : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَينٍ فَقالَ : مَن أَحَبَّنِى وَأَحَبَّ

.

1- .الكافى : ج 4 ص 551 ح 1 ، تهذيب الأحكام : ج 6 ص 5 ح 8 نحوه وكلاهما عن معاويه بن عمّار ، بحار الأنوار : ج 100 ص 161 ح 41 .
2- .الأمالى للصدوق : ص 610 ص 612 ح 842 عن أبى بصير ، الكافى : ج 8 ص 131 ص 139 ح 103 عن علىّ بن أسباط ، عنهم عليهم السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 14 ص 297 ح 14.

هذَينِ وَأَباهُما وَأُمَّهُما كانَ مَعِی فِی دَرَجَتِی یَومَ القِیامَهِ . (1)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مَن أَحَبَّ عَلِیّا وَأَطاعَهُ فِی دارِ الدُّنیا وَرَدَ عَلَیَّ حَوضِی غَداً، وَکانَ مَعِی فِی دَرَجَتِی فِی الجَنَّهِ . وَمَن أَبغَضَ عَلِیّا فِی دارِ الدُّنیا وَعَصاهُ لَم أَرَهُ وَلَم یَرَنِی یَومَ القِیامَهِ ، وَاختُلِجَ (2) دُونِی، وَأُخِذَ بِهِ ذاتَ الشِّمالِ إِلَی النّارِ . (3)

عنه صلی الله علیه و آله : فِی الجَنَّهِ ثَلاثُ دَرَجاتٍ ، وَفِی النّارِ ثَلاثُ دَرَکاتٍ : فَأَعلی دَرَجاتِ الجَنَّهِ لِمَن أَحَبَّنا بِقَلبِهِ وَنَصَرَنا بِلِسانِهِ وَیَدِهِ ، وَفِی الدَّرَجَهِ الثّانِیَهِ مَن أَحَبَّنا بِقَلبِهِ وَنَصَرَنا بِلِسانِهِ ، وَفِی الدَّرَجَهِ الثّالِثَهِ مَن أَحَبَّنا بِقَلبِهِ . وَفِی أَسفَلِ دَرْکٍ مِنَ النّارِ مَن أَبغَضَنا بِقَلبِهِ وَأَعانَ عَلَینا بِلِسانِهِ وَیَدِهِ ، وَفِی الدَّرْکِ الثّانِیَهِ مِنَ النّارِ مَن أَبغَضَنا بِقَلبِهِ وَأَعانَ عَلَینا بِلِسانِهِ ، وَفِی الدَّرکِ الثّالِثَهِ مِنَ النّارِ مَن أَبغَضَنا بِقَلبِهِ . (4)

الإمام علیّ علیه السلام : مَن أَحَبَّنا بِقَلبِهِ ، وَکانَ مَعَنا بِلِسانِهِ ، وَقاتَلَ عَدُوَّنا بِسَیفِهِ ، فَهُوَ مَعَنا فِی الجَنَّهِ فِی دَرَجَتِنا . (5)

عنه علیه السلام : مَن أَحَبَّنا بِقَلبِهِ ، وَأَعانَنا بِلِسانِهِ ، وَلَم یُقاتِل مَعَنا بِیَدِهِ ، فَهُو مَعَنا فِی الجَنَّهِ دُونَ دَرَجَتِنا . (6)

.

1- .سنن الترمذی : ج 5 ص 641 ح 3733 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 168 ح 576 ، فضائل الصحابه لابن حنبل : ج 2 ص 694 ح 1185 کلّها عن علیّ بن جعفر عن الإمام الکاظم عن آبائه علیهم السلام ، کنز العمّال : ج 12 ص 97 ح 34161 ؛ العمده : ص 274 ح 436 عن علیّ بن جعفر عن الإمام الکاظم عن آبائه علیهم السلام ، بحار الأنوار : ج 43 ص 280 ح 48 .
2- .اخْتَلَجَهُ : جَذَبَهُ وانتَزَعَهُ (الصحاح : ج 1 ص 311 «خلج»).
3- .الأمالی للصدوق : ص 374 ح 471 ، بشاره المصطفی : ص 34 کلاهما عن ابن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 8 ص 22 ح 15.
4- .المحاسن : ج 1 ص 251 ح 472 عن أبی حمزه الثمالی عن الإمام زین العابدین علیه السلام ، بحار الأنوار : ج 27 ص 93 ح 53 و راجع : شرح الأخبار : ج 3 ص 448 ح 1313.

5- .غرر الحكم : ح 8146 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 443 ح 7743 وفيه «وأعاننا» بدل «وكان معنا» .
6- .غرر الحكم : ح 8147 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 443 ح 7744 نحوه .

الإمام الحسن عليه السلام : مَن أَحَبَّنا بِقَلبِهِ وَنَصَرَنا بِيَدِهِ وَلِسانِهِ فَهُوَ مَعَنا فِی الغُرفَهِ الَّتِی نَحنُ فِیها ، وَمَن أَحَبَّنا بِقَلبِهِ وَنَصَرَنا بِلِسانِهِ فَهُو دُونَ ذَلِکَ بِدَرَجَهٍ ، وَمَن أَحَبَّنا بِقَلبِهِ وَکَفَّ بِیَدِهِ وَلِسانِهِ فَهُوَ فِی الجَنَّهِ . (1)

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مَن سَرَّهُ أَن یَحیا حَیاتِی وَیَمُوتَ مِیتَتِی وَیَدخُلَ جَنَّهَ عَدنٍ الَّتِی غَرَسَها رَبِّی عز و جل بِیَدِهِ ، فَلیَتَوَلَّ عَلِیَ بنَ أَبِی طالِبٍ وَأَوصِیاءَهُ ، فَهُمُ الأَولِیاءُ وَالأَئِمَّهُ مِن بَعدِی ، أَعطاهُمُ اللّهُ عِلمِی وَفَهمِی ، وَهُم عِترَتِی مِن لَحمِی وَدَمِی ، إِلَی اللّهِ عز و جل أَشکُو مِن ظالِمِیهِم مِن أُمَّتِی ، وَاللّهِ لَتَقتُلَنَّهُم أُمَّتِی ! لا أَنالُهُم اللّهُ عز و جل شَفاعَتِی . (2)

عنه صلی الله علیه و آله : مَن سَرَّهُ أَن یَحیا حَیاتِی وَیَمُوتَ مِیتَتی، وَیَدخُلَ الجَنَّهَ الَّتِی وَعَدَنِیها رَبِّی ، وَیَتَمَسَّکَ بِقَضِیبٍ غَرَسَهُ رَبِّی بِیَدِهِ ، فَلیَتَوَلَّ عَلِیَ بنَ أَبِی طالِبٍ وَأَوصِیاءَهُ مِن بَعدِهِ ، فَإِنَّهُم لا یُدخِلُونَکُم فِی بابِ ضَلالٍ ، وَلا یُخرِجُونَکُم مِن بابِ هُدًی ، فَلا تُعَلِّمُوهُم فَإِنَّهُم أَعلَمُ مِنکُم . (3)

عنه صلی الله علیه و آله : مَن یُرِیدُ أَن یَحیا حَیاتِی وَیَمُوتَ مَوتِی ، وَیَسکُنَ جَنَّهَ الخُلدِ الَّتِی وَعَدَنِی رَبِّی، فَلیَتَوَلَّ عَلِیَ بنَ أَبِی طالِبٍ، فَإِنَّهُ لَن یُخرِجَکُم مِن هُدًی وَلَن یُدخِلَکُم فِی ضَلالَهٍ . (4)

.

1- .الأمالی للمفید : ص 33 ح 8 عن أبی المقدام ، بحار الأنوار : ج 27 ص 101 ح 64 و راجع : الخصال : ص 629 ح 10 و تحف العقول : ص 119.
2- .الأمالی للشجری : ج 1 ص 136 عن ابن عبّاس ، الکافی : ج 1 ص 209 ح 5 عن أبان بن تغلب عن الإمام الصادق علیه السلام عنه صلی الله علیه و آله ، بصائر الدرجات : ص 48 ح 1 عن سعد بن طریف عن الإمام الباقر علیه السلام عنه صلی الله علیه و آله ، بشاره المصطفی : ص 191 ؛ حلیه الأولیاء : ج 1 ص 86 کلاهما عن ابن عبّاس وکلّها نحوه.
3- .الکافی : ج 1 ص 209 ح 6 ، بصائر الدرجات : ص 49 ح 6 کلاهما عن جابر الجعفی عن الإمام الباقر علیه السلام ، الخصال: ص558 ح 31 عن عامر بن واثله عن الإمام علیّ علیه السلام عنه صلی الله علیه و آله نحوه، بحار الأنوار: ج23 ص138 ح 84 .

4- .المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 139 ح 4642 عن زيد بن أرقم ، كنز العمّال : ج 11 ص 611 ح 32959 ؛ بشاره المصطفى : ص 53 عن زيد بن مطرف بزياده «وذرّيّته» بعد «علىّ بن أبى طالب عليه السلام » ، بحار الأنوار : ج 27 ص 106 ح 76.

عنه صلى الله عليه و آله : مَن أَحَبَّ أَن يَحيا حَياتِى وَيَمُوتَ مَوتَتِى ، وَيَسكُنَ جَنَّةَ الخُلدِ الَّتِى وَعَدَنِى رَبِّى ، فَإِنَّ رَبِّى عز و جل غَرَسَ قَصَباتِها بِيَدِهِ ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِىَ بنَ أَبِى طالِبٍ ؛ فَإِنَّهُ لَن يُخرِجَكُم مِن هَدِيى وَلَن يُدخِلَكُم فِى ضَلالَةٍ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : ما نَظَرَ اللّهُ عز و جل إِلى وَلِىٍّ لَهُ يُجهِدُ نَفسَهُ بِالطّاعَةِ لِإِمامِهِ وَالنَّصِيحَةِ إِلّا كانَ مَعَنا فِى الرَّفِيقِ الأَعلى . (2)

عنه صلى الله عليه و آله لِعَلِىٍّ عليه السلام : يا عَلِىُ، مَن زارَنِى فِى حَياتِى أَو بَعدَ مَوتِى ، أَو زارَكَ فِى حَياتِكَ أَو بَعدَ مَوتِكَ ، أَو زارَ ابنَيكَ فِى حَياتِهِما أَو بَعدَ مَوتِهِما ، ضَمِنتُ لَهُ يَومَ القِيامَةِ أَن أُخَلِّصَهُ مِن أَهوالِها وَشَدائِدِها حَتّى أُصَيِّرَهُ مَعِى فِى دَرَجَتِى . (3)

الإمام علىّ عليه السلام : إِنَّ أَهلَ الجَنَّةِ لَيَنظُرُونَ إِلى مَنازِلِ شِيعَتِنا كَما يَنظُرُ الإِنسانُ إِلَى الكَواكِبِ فِى السَّماءِ . (4)

عنه عليه السلام : إِنَّ اللّهَ تَعالى اطَّلَعَ إِلَى الأَرضِ فَاختارَنا ، وَاختارَ لَنا شِيعَةً يَنصُرُونَنا ،

.

1- .المعجم الكبير : ج 5 ص 194 ح 5067 عن زيد بن أرقم ، كنز العمّال : ج 11 ص 611 ح 32960 نقلاً عن مطيّر والبارودى وابن شاهين وابن منده وفيه «فليتولّ عليّا وذرّيّته ...» ؛ بشاره المصطفى : ص 188 ، المناقب للكوفى : ج 1 ص 426 ح 332 كلاهما عن زيد بن أرقم ، بصائر الدرجات : ص 51 ح 11 عن الأصبغ بن نباته عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله و ح 13 عن زياد بن مطرّف ، المناقب لابن شهرآشوب : ج 1 ص 291 عن الإمام الحسين عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله وكلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 23 ص 137 ح 80 .
2- .الكافى : ج 1 ص 404 ح 3 عن بريد بن معاويه عن الإمام الباقر عليه السلام ، تهذيب الأحكام : ج 4 ص 97 ح 274 عن بريد بن معاويه عن الإمام الصادق عن الإمام علىّ عليهماالسلام عنه صلى الله عليه و آله ، الغارات : ج 1 ص 130 عن عبد الرحمن بن سليمان عن الإمام الصادق عن الإمام

علىّ عليهماالسلام عنه صلى الله عليه و آله نحوه ، بحار الأنوار : ج 27 ص 72 ح 7.
3- .الكافى : ج 4 ص 579 ح 2 ، كامل الزيارات : ص 40 ح 3 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 578 ح 3164 ، بحار الأنوار : ج 100 ص 123 ح 30 وراجع : عوالى اللآلى : ج 4 ص 83 ح 92.
4- .الخصال : ص 629 ح 10 عن أبى بصير ومحمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تحف العقول : ص 119 ، جامع الأخبار : ص 495 ح 1377 وليس فيه «فى السماء» ، غرر الحكم : ح 3514 نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 148 ح 78.

ب كافل اليتيم

ج من له هذه الخصال

وَيَفرَحُونَ لِفَرَحِنا ، وَيَحزَنُونَ لِحُزنِنا ، وَيَبذُلُونَ أَنفُسَهم وَأَموالَهُم فِينا ، فَأُولَئِکَ مِنّا وَإِلَينا ، وَهُم مَعَنا فِی الجِنانِ . (1)

ب کافِلُ اليَتِيمِ صحيح البخارى عن سهل بن سعد : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أَنا وَکافِلُ اليَتِيمِ فِی الجَنَّهِ هَکَذا . وَأَشارَ بِالسَّبّابَهِ وَالوُسطى ، وَفَرَّجَ بَينَهُما شَيئا . (2)

ج مَن لَهُ هذِهِ الخِصالُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن قَلَّ مالُهُ ، وَکَثُرَ عِيالُهُ ، وَحَسُنَت صَلاتُهُ ، وَلَم يَغتَبِ المُسلِمِينَ ؛ جاءَ يَومَ القِيامَهِ وَهُوَ مَعِی کَهاتَينِ . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : اَلکَبائِرُ تِسعٌ : أَعظَمُهُنَّ إِشراکٌ بِاللّهِ ، وَقَتلُ نَفسِ مُؤمِنٍ ، وَأَکلُ الرِّبا ، وَأَکلُ مالِ اليَتِيمِ ، وَقَذفُ المُحصَنَهِ ، وَالفِرارُ مِن الزَّحفِ ، وَعُقُوقُ الوالِدَينِ ، وَالسِّحرُ ، وَاستِحلالُ البَيتِ الحَرامِ . مَن لَقِیَ اللّهَ وَهُوَ بَرِیءٌ مِنهُنَّ کانَ مَعِی فِی جَنَّهٍ مَصارِيعُها مِن ذَهَبٍ . (4)

المستدرک على الصَّحيحين عن عبيد بن عمير ، عن أبيه : إِنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ [أَی رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله]فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، ما الکَبائِرُ؟ فَقالَ : هِیَ تِسعٌ : اَلشِّرکُ بِاللّهِ ، وَقَتلُ نَفسِ

.

1- .غرر الحكم : ح 3554 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 152 ح 3340.
2- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2032 ح 4998 ، سنن ابى داوود : ج 4 ص 338 ح 5150 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 321 ح 1918 كلاهما نحوه ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 430 ح 22883 ، صحيح ابن حبّان : ج 2 ص 207 ح 460 وليس فيه ذيله ، كنز العمّال : ج 3 ص 175 ح 6025 .

3- .مسند أبی یعلی : ج 1 ص 463 ح 986 ، المطالب العالیه : ج 3 ص 167 ح 3155 ، تاریخ بغداد : ج 11 ص 259 الرقم 6017 کلّها عن أبی سعید الخدری ، کنز العمّال : ج 3 ص 400 ح 7142.
4- .السنن الکبری : ج 10 ص 314 ح 20752 عن عمیر ؛ کنز الفوائد : ج 2 ص 11 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 170 ح 7.

المُؤمِنِ بِغَيرِ حَقٍّ ، وَفِرارُ يَومِ الزَّحفِ ، وَأَكلُ مالِ اليَتِيمِ ، وَأَكلُ الرِّبا ، وَقَذفُ المُحصَنَةِ ، وَعُقُوقُ الوالِدَينِ المُسلِمَينِ ، وَاستِحلالُ البَيتِ الحَرامِ قِبلَتِكُم أَحياءً وَأَمواتا.ثُمَّ قالَ : لا يَمُوتُ رَجُلٌ لَم يَعمَل هذِهِ الكَبائِرَ ، وَيُقِيمُ الصَّلاةَ وَيُؤتِى الزَّكاةَ إِلّا كانَ مَعَ النَّبِيِ صلى الله عليه و آله فِى دارٍ أَبوابُها مَصارِيعُ مِن ذَهَبٍ . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن وَلِىَ شَيئا مِن أُمُورِ أُمَّتِى فَحَسُنَت سَرِيرَتُهُ لَهُم، رَزَقَهُ اللّه ُ تَعالى الهَيبَةَ فِى قُلُوبِهِم، وَمَن بَسَطَ كَفَّهُ لَهُم بِالمَعرُوفِ رُزِقَ المَحَبَّةَ مِنهُم ، وَمَن كَفَّ يَدَهُ عَن أَموالِهِم وَقَى اللّه ُ عز و جل مالَهُ ، وَمَن أَخَذَ لِلمَظلُومِ مِنَ الظّالِمِ كانَ مَعِى فِى الجَنَّهِ مُصاحِبا ، وَمَن كَثُرَ عَفوُهُ مُدَّ فِى عُمُرِهِ ، وَمَن عَمَّ عَدلُهُ نُصِرَ عَلى عَدُوِّهِ ، وَمَن خَرَجَ مِن ذُلِّ المَعصِيَهِ إِلى عِزِّ الطّاعَهِ ، آنَسَهُ اللّه ُ عز و جل بِغَيرِ أَنِيسٍ ، وَأَعانَهُ بِغَيرِ مالٍ . (2)

الإمام علىّ عليه السلام : جاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ إِلَى النَّبِيِ صلى الله عليه و آله فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، ما أَستَطِيعُ فِراقَکَ وَإِنِّى لَأَدخُلُ مَنزِلِى فَأَذكُرُکَ فَأَترُکُ ضَيعَتِى ، وَأُقبِلُ حَتَّى أَنظُرَ إِلَيکَ حُبّا لَکَ ، فَذَکَرتُ إِذا کانَ يَومُ القِيامَهِ وَأُدخِلتَ الجَنَّهَ فَرُفِعتَ فِى أَعلى عِلِّيِّينَ ، فَکَيفَ لِى بِکَ يا نَبِيَ اللّهِ ؟!فَنَزَلَت : «وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِکَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَئِکَ رَفِيقًا » (3) ، فَدَعا النَّبِىُ صلى الله عليه و آله الرَّجُلَ ،

.

1- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 288 ح 7666 ، السنن الكبرى : ج 3 ص 573 ح 6723 ، المعجم الكبير : ج 17 ص 47 ح 101 نحوه.
2- .كنز الفوائد : ج 1 ص 135 ، أعلام الدين : ص 315 عن الإمام العسكرى عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله نحوه ، بحار الأنوار : ج 75 ص 359 ح 74.
3- .النساء : 69 .

فَقَرَأَها عَلَيهِ وَبَشَّرَهُ بِذلِکَ . (1)

الإمام الصادق عليه السلام : إِن كُنتُم تُرِيدُونَ أَن تَكُونُوا مَعَنا يَومَ القِيامَهِ ، لا يَلعَنُ بَعضٌ بَعضا، فَاتَّقُوا اللّه َ وَأَطِيعُوا ! فَإِنَّ اللّه َ يَقُولُ : «يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَمِهِمْ» (2). (3)

الأمالى للطوسى عن إبراهيم المخارقى : وَصَفتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام دِينِى ، فَقُلتُ : أَشهَدُ أَن لا إِلهَ إِلَا اللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيکَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدا صلى الله عليه و آله رَسُولُ اللّهِ ، وَأَنَّ عَلِيّا إِمامُ عَدلٍ بَعدَهُ ، ثُمَّ الحَسَنُ وَالحُسَينُ ، ثُمَّ عَلِىُ بنُ الحُسَينِ ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بنُ عَلِى ، ثُمَّ أَنتَ .فَقالَ : رَحِمَکَ اللّهُ . ثُمَّ قالَ : اِتَّقُوا اللّه َ ، اِتَّقُوا اللّه َ، اِتَّقُوا اللّهَ ! عَلَيكُم بِالوَرَعِ ، وَصِدقِ الحَدِيثِ ، وَأَداءِ الأَمانَهِ ، وَعِفَّهِ البَطنِ وَالفَرْجِ ، تَكُونُوا مَعَنا بِالرَّفِيقِ الأَعلى . (4)

الإمام الرضا عليه السلام : مَن تَذَكَّرَ مُصابَنا، وَبَكى لِما ارتُكِبَ مِنّا ، كانَ مَعَنا فِى دَرَجَتِنا يَومَ القِيامَهِ . (5)

عنه عليه السلام للرّيّان بن شبيب : يَابنَ شَبِيبٍ ! إِن سَرَّکَ أَن تَكُونَ مَعَنا فِى الدَّرَجاتِ العُلى مِنَ الجِنانِ ، فَاحزَن لِحُزنِنا وَافرَح لِفَرَحِنا ، وَعَلَيکَ بِوَلايَتِنا ؛ فَلَو أَنَّ رَجُلاً أَحَبَّ حَجَرا لَحَشَرَهُ اللّهُ عز و جل مَعَهُ يَومَ القِيامَهِ . (6)

.

1- .الأمالى للطوسى : ص 621 ح 1280 عن عبد اللّه بن حسن عن أبيه وخاله علىّ بن الحسين عن الإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 188 ح 159 وراجع : المعجم الأوسط : ج 1 ص 153 ح 477 .
2- .الإسراء : 71.
3- .تفسير العيّاشى : ج 2 ص 305 ح 126 عن محمّد بن حمران ، بحار الأنوار : ج 8 ص 14 ح 18.
4- .الأمالى للطوسى : ص 222 ح 384 ، بشاره المصطفى : ص 109 ، بحار الأنوار : ج 69 ص 3 ح 3.

5- .الأمالى للصدوق : ص 131 ح 119 عن علىّ بن فضّال عن أبيه ، بحار الأنوار : ج 44 ص 278 ح 1.
6- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1 ص 300 ح 58 ، الأمالى للصدوق : ص 193 ح 202 وفيه «تولّى» بدل «أحبّ» وكلاهما عن الريّان بن شبيب ، بحار الأنوار : ج 44 ص 286 ح 23.

16 / 10 من له درجه خاصّه فى الجنّه

أ المجاهد

16 / 10مَن لَهُ دَرَجَهٌ خاصَّهٌ فِی الجَنَّهِأ المُجاهِدُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اَلجَنَّهُ مِئَهُ دَرَجَهٍ ، أَعَدَّها اللّهُ لِلمُجاهِدِینَ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِی الجَنَّهِ مِئَهَ دَرَجَهٍ ، أَعَدَّها اللّهُ لِلمُجاهِدِینَ فِی سَبِیلِ اللّهِ ، ما بَینَ الدَّرَجَتَینِ کَما بَینَ السَّماءِ وَالأَرضِ . فَإِذا سَأَلتُمُ اللّهَ فَاسأَلُوهُ الفِردَوسَ ، فَإِنَّه أَوسَطُ الجَنَّهِ ، وَأَعلَی الجَنَّهِ أُراهُ فَوقَهُ عَرشُ الرَّحمنِ ، وَمِنهُ تَفَجَّرُ أَنهارُ الجَنَّهِ . (2)

المنتخب من مسند عبد بن حميد عن أبی سعيد الخدریّ : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مِئَهُ دَرَجَهٍ فِی الجَنَّهِ ، ما بَینَ کُلِّ دَرَجَتَینِ کَما بَینَ السَّماءِ وَالأَرضِ أو أَبعَدَ . قُلتُ : بِأَبِی أنتَ وَأُمِّی لِمَن؟ قالَ : لِلمُجاهِدِینَ فِی سَبِیلِ اللّهِ عز و جل . (3)

صحيح مسلم عن أبی عبد الرحمن الحبلّی عن أبی سعيد الخدریّ: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قالَ : یا أبا سَعِیدٍ! مَن رَضِیَ بِاللّهِ رَبّا، وَبِالإِسلامِ دِینا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِیّا، وَجَبَت لَهُ الجَنَّهُ .فَعَجِبَ لَها أَبُو سَعِیدٍ ، فَقالَ : أَعِدها عَلَیَ یا رَسُولَ اللّهِ !فَفَعَلَ ، ثُمَّ قالَ : وَأُخرِی یُرفَعُ بِها العَبدُ مِئَهَ دَرَجَهٍ فِی الجَنَّهِ ، ما بَینَ کُلِّ دَرَجَتَینِ کَما بَینَ السَّماءِ وَالأَرضِ .

.

1- .التاريخ الكبير : ج 1 ص 203 ح 632 ، تاريخ دمشق : ج 55 ص 66 ح 11611 كلاهما عن أبی الدرداء ، كنز العمّال : ج 4 ص 310 ح 10645 .
2- .صحيح البخاری : ج 3 ص 1028 ح 2637 و ج 6 ص 2700 ح 6987 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 233 ح 8427 ، السنن الكبری : ج 9 ص 27 ح 17766 ، الزهد لابن المبارک : ص 537 ح 1536 كلّها عن أبی هريره ، كنز العمّال : ج 4 ص 288 ح 10535.

3- .المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 288 ح 922 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 242 ح 8482 عن أبى هريره نحوه ، كنز العمّال : ج 1 ص 305 ح 1449 نقلاً عن مسند أبى الدرداء.

ب الشّهيد

ج المتحابّون فى اللّه عز و جل

قالَ : وَما هِىَ يا رَسُولَ اللّه ِ ؟قالَ : اَلجِهادُ فِى سَبِيلِ اللّه ِ ، اَلجِهادُ فِى سَبِيلِ اللّه ِ . (1)

التاريخ الكبير عن عبد الرحمن بن غنم الأشعرىّ عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أقامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكاةَ ، وَماتَ لا يُشرِكُ بِاللّه ِ شَيئا، فَإِنَّ حَقّا عَلَى اللّه ِ عز و جليَغفِرُ لَهُ إِن هاجَرَ أو ماتَ فِى مَولِدِهِ .قالُوا : يا رَسُولَ اللّه ِ ، ألا نُبَشِّرُ بِها أصحابَکَ؟قالَ : دَعُوا النّاسَ فَليَعمَلُوا ! فَإِنَّ فِى الجَنَّهِ مِئَهَ دَرَجَهٍ ، ما بَينَ كُلِّ دَرَجَتَينِ كَما بَينَ السَّماءِ وَالأَرضِ ، أَعَدَّها اللّه ُ لِلمُجاهِدِينَ فِى سَبِيلِهِ . (2)

ب الشَّهِيدُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اَلشُّهَداءُ عَلى بارِقِ نَهرٍ بِبابِ الجَنَّهِ فِى قُبَّهٍ خَضرَاءَ ، يَخرُجُ عَلَيهِم رِزقُهُم مِن الجَنَّهِ بُكرهً وَعَشِيّا. (3)

ج اَلمُتَحابُّونَ فِى اللّه ِ عز و جل كتاب الإخوان عن أبى هريره : قالَ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الجَنَّهِ عَمُودا مِن ذَهَبٍ ، عَلَيهِ مَدائِنُ مِن زَبَرجَدٍ ، تُضِىءُ لِأَهلِ الجَنَّهِ كَما يُضِىءُ الكَوكَبُ الدُّرِّىُّ فِى جَوِّ السَّماءِ .

.

1- .صحيح مسلم : ج 3 ص 1501 ح 116 ، سنن النسائى : ج 6 ص 19 ، السنن الكبرى : ج 9 ص 266 ح 18493 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 102 ح 2461 نحوه.
2- .التاريخ الكبير : ج 7 ص 12 ح 53 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 3 ص 15 ح 4340 ، مسند الشاميّين : ج 2 ص 209 ح 1200 ، تاريخ دمشق : ج 52 ص 135 كلّها عن أبى الدرداء نحوه .
3- .مسند ابن حنبل : ج 1 ص 571 ح 2390 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 84 ح 2403 ، صحيح ابن حبّان : ج 10 ص 515 ح 4658 ، المعجم

الكبير : ج 10 ص 333 ح 10825 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 4 ص 563 ح 19 كلّها عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 4 ص 397 ح 11099.

قُلنا : يا رَسُولَ اللّهِ لِمَن هذا ؟قالَ : لِلمُتَحابِّينَ فِى اللّهِ عز و جل . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِي الجَنَّهِ غُرَفا يُرى ظَواهِرُها مِن بَواطِنِها ، وَبَواطِنُها مِن ظَواهِرِها ، أَعَدَّها اللّهُ لِلمُتَحابِّينَ فِيهِ ، وَالمُتَزاوِرِينَ فِيهِ ، وَالمُتَباذِلِينَ فِيهِ . (2)

شعب الإيمان عن أبى هريره : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الجَنَّهِ لَعُمُدا مِن ياقوتٍ ، عَلَيها غُرَفٌ مِن زَبَرجَدٍ ، لَها أَبوابٌ مُفَتَّحَهٌ ، تُضِىءُ كَما يُضِىءُ الكَوكَبُ الدُّرِّىُّ .قالُوا : يا رَسُولَ اللّهِ ، مَن يَسكُنُها؟قالَ : اَلمُتَحابُّونَ فِى اللّهِ ، وَالمُتَجالِسُونَ فِى اللّهِ ، وَالمُتلاقُونَ فِى اللّهِ . (3)

د أَصحابُ البَلايا وَالهُمُوم وَالأَسقام الدُّرُّ المنثور عن أنس : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الجَنَّهِ لَغُرَفا ، لَيسَ فِيها مَغالِيقُ مِن فَوقِها ، وَلا عِمادٌ مِن تَحتِها . قِيلَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، وَكَيفَ يَدخُلُها أَهلُها؟ قالَ : يَدخُلُونَها أَشباهَ الطَّيرِ . قِيلَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، لِمَن هِىَ؟ قالَ : لِأَهلِ الأَسقامِ وَالأَوجاعِ وَالبَلوى . (4)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فِى الجَنَّهِ دَرَجهً لا يَنالُها إِلّا أَربابُ الهُمُومِ . (5)

.

1- .الإخوان لابن أبى الدنيا : ص 97 ح 11 ، كنز العمّال : ج 9 ص 16 ح 24708 نقلاً عن أبى الشيخ وكلاهما عن أبى هريره ؛ الاختصاص : ص 365 .

2- .المعجم الأوسط : ج 3 ص 193 ح 2903 ، حليه الأولياء : ج 6 ص 205 كلاهما عن عبد اللّه بن بريده عن أبيه .

3- .شعب الإيمان : ج 6 ص 487 ح 9002 ، مشكاه المصابيح : ج 2 ص 619 ح 5026 ، المطالب العاليه : ج 3 ص 11 ح 2736 وفيه «المتباذلون» بدل «المتلاقون» ، كنز العمّال : ج 9 ص 5 ح 24651 نقلاً عن الإخوان لابن

أبی الدنیا ؛ مستدرک الوسائل : ج 12 ص 222 ح 13936 نقلاً عن الأربعین للسیّد محیی الدین ابن أخی ابن زهره ولیس فیه «والمتجالسون فی اللّٰه».
4- .الدرّ المنثور : ج 6 ص 286 نقلاً عن زاهر بن طاهر الشحامی .
5- .الفردوس : ج 1 ص 219 ح 840 عن أبی هریره ، کنز العمّال : ج 6 ص 482 ح 16639.

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ المُؤمِنَ إِذا قارَفَ الذُّنُوبَ وَابتُلِيَ بِها ، ابتُلِيَ بِالفَقرِ ، فَإِن كانَ فِي ذَلِکَ كَفَّارَهٌ لِذُنُوبِهِ وَإِلّا ابتُلِيَ بِالمَرَضِ ، فَإِن كانَ فِي ذَلِکَ كَفّارَهٌ لِذُنُوبِهِ وَإِلّا ابتُلِيَ بِالخَوفِ مِنَ السُّلطانِ يَطلُبُهُ ، فَإِن كانَ فِي ذَلِکَ كَفّارَهٌ لِذُنُوبِهِ وَإِلّا ضُيِّقَ عَلَيهِ عِندَ خُرُوجِ نَفسِهِ ، حَتّى يَلقاهُ وَما لَهُ مِن ذَنبٍ يَدَّعِيهِ عَلَيهِ ، فَيَأمُرُ بِهِ إِلَى الجَنَّهِ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : قالَ اللّهُ تَعالى : ما مِن عَبدٍ (للّهِ) (2) أُرِيدُ أَن أُدخِلَهُ الجَنَّهَ إِلّا ابتَلَيتُهُ فِي جَسَدِهِ ، فَإِن كانَ ذَلِکَ كَفّارَهٌ لِذُنُوبِهِ وَإِلّا سَلَّطتُ عَلَيهِ سُلطانا، فَإِن كانَ ذَلِکَ كَفّارَهً لِذُنُوبِه وَإِلّا ضَيَّقتُ عَلَيهِ فِي رِزقِهِ ، فَإِن كانَ ذَلِکَ كَفّارَهً لِذُنُوبِهِ وَإِلّا شَدَّدتُ عَلَيهِ عِندَ المَوتِ ، حَتّى يَأتِيَنِي وَلا ذَنبَ لَهُ ، ثُمَّ أُدخِلُهُ الجَنَّهَ . (3)

الإمام الباقر عليه السلام : دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله عَلى خَدِيجَهَ حِينَ ماتَ القاسِمُ ابنُها وَهِيَ تَبكِي ، فَقالَ لَها : ما يُبكِيكِ ؟ فَقالَت : دَرَّت دُرَيرَهٌ فَبَكَيتُ ، فَقالَ : يا خَدِيجَهُ ، أما تَرضَيْنَ إِذا كانَ يَومُ القِيامَهِ أَن تَجِيئِي إِلى بابِ الجَنَّهِ وَهُوَ قائِمٌ ، فَيَأخُذَ بِيَدِكِ فَيُدخِلَكِ الجَنَّهَ وَيُنزِلَكِ أَفضَلَها ، وَذَلِکَ لِكُلِّ مُؤمِنٍ ، إِنَّ اللّهَ عز و جل أَحكَمُ وَأَكرَمُ أَن يَسلُبَ المُؤمِنَ ثَمَرَهَ فُؤادِهِ ، ثُمَّ يُعَذِّبَهُ بَعدَها أَبَدا . (4)

.

1- .مشكاه الأنوار : ص 175 ح 452 ، جامع الأخبار : ص 314 ح 873 كلاهما عن أبى الجارود عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 67 ص 237 ح 54 .
2- .هكذا فى المصدر، ولعلّها تصحيف «لى»، أو كونها زائده ؛ إذ لا توجد فى المصادر الأُخرى .
3- .التمحيص : ص 38 ح 36 عن منصور بن معاويه عن الإمام الصادق عليه السلام ، الكافى : ج 2 ص 446 ح 10 عن معاويه بن وهب عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله وليس فيه من «وإلّا سلّطت على» إلى «كفّاره لذنوبه» فى الموضع الثالث ، مشكاه الأنوار : ص 504 ح 1689 عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، جامع الأخبار : ص 311 ح 862 وليس فيهما من «وإلّا سلّطت عليه» إلى «كفّاره لذنوبه» فى الموضع الثانى ، بحار الأنوار : ج 6 ص 172 ح 49.

4- .الكافى : ج 3 ص 218 ح 2 ، مشكاه الأنوار : ص 59 ح 73 نحوه وكلاهما عن جابر ، بحار الأنوار : ج 16 ص 15 ح 14.

عنه عليه السلام : خَرَجَ مُوسى عليه السلام فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِن بَنِى إِسرائِيلَ ، فَذَهَبَ بِهِ حَتّى خَرَجَ إِلَى الطّورِ ، فَقالَ لَهُ : اجلِس حَتّى أَجِيئَکَ ، وَخَطَّ عَلَيهِ خَطَّةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ إِلَى السَّماءِ ، فَقالَ : اِستَودَعتُکَ صاحِبِى وَأَنتَ خَيرُ مُستَودَعٍ . ثُمَّ مَضى ، فَناجاهُ اللّهُ بِما أَحَبَّ أَن يُناجِيَهُ ، ثُمَّ انصَرَفَ نَحوَ صاحِبِهِ ، فَإِذا أَسَدٌ قَد وَثَبَ عَلَيهِ فَشَقَّ بَطنَهُ ، وَفَرَتَ لَحمَهُ ، وَشَرِبَ دَمَهُ ... .فَرَفَعَ مُوسى رَأسَهُ فَقالَ : يا رَبِّ ، اِستَودَعتُکَهُ وَأَنتَ خَيرُ مُستَودَعٍ، فَسَلَّطتَ عَلَيهِ شَرَّ كِلابِکَ فَشَقَّ بَطنَهُ ، وَفَرَتَ لَحمَهُ ، وَشَرِبَ دَمَهُ !فَقيلَ : يا مُوسى، إِنَّ صاحِبَکَ كانَت لَهُ مَنزِلَةٌ فِى الجَنَّهِ ، لَم يَكُن يَبلُغُها إِلّا بِما صَنَعتُ بِهِ . يا مُوسى اُنظُر وَكَشَفَ لَهُ الغِطاءَ فَنَظَرَ مُوسى ، فَإِذا بِمَنزِلٍ شَرِيفٍ ، فَقالَ : رَبِّ رَضِيتُ . (1)

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ فِى الجَنَّهِ مَنزِلَةً ، لا يَبلُغُها عَبدٌ إِلّا بِالاِبتِلاءِ فِى جَسَدِهِ . (2)

عنه عليه السلام : إِنَّ وَلِيَّنا لَيَرتَكِبُ ذُنُوبا يَستَحِقُّ (بِها) مِنَ اللّهِ العَذَابَ ، فَيَبتَلِيهِ اللّهُ فِى بَدَنِهِ بِالسَّقَمِ حَتّى يُمَحِّصَ عَنهُ الذُّنُوبَ ، فَإِن عافاهُ فِى بَدَنِهِ ابتَلاهُ فِى مالِهِ ، فَإِن عافاهُ فِى مالِهِ اِبتَل ہُ فِى وُلدِهِ ، فَإِن عافاهُ فِى وُلدِهِ ابتَلاهُ فِى أَهلِهِ ، فَإِن عافاهُ فِى أَهلِهِ ابتَلاهُ بِجارِ سَوءٍ يُؤذِيهِ ، فَإِن عافاهُ مِن بَوائِقِ (3) الدُّهُورِ شَدَّدَ عَلَيهِ خُرُوجَ نَفسِهِ ، حَتّى يَلقَى اللّهَ حِينَ يَلقاهُ وَهُو عَنهُ راضٍ قَد أَوجَبَ لَهُ الجَنَّهَ . (4)

الخرائج والجرائح عن شعيب : دَخَلتُ عَلَيهِ [أَى عَلَى الصّادِقِ عليه السلام] فَقالَ لِى : مَن

.

1- .مشكاه الأنوار : ص 508 ح 1706 ، جامع الأخبار : ص 312 ح 867 ، بحار الأنوار : ج 67 ص 237 ح 54 .
2- .الكافى : ج 2 ص 255 ح 14 عن فضيل بن عثمان ، جامع الأخبار : ص 312 ح 866 ، بحار الأنوار : ج 67 ص 212 ح 16.
3- .بَوائِقُهُ : أى غوائله وشروره (النهايه : ج 1 ص 162 «بوق») .
4- .التمحيص : ص 39 ح 38 عن عمر صاحب السابرى ، بحار الأنوار : ج 68 ص 200 ح 6 .

كانَ زَمِيلُکَ؟ قُلتُ : الخَيِّرُ الفاضِلُ أَبُو مُوسَى النَّبّالُ . قالَ : اِستَوصِ بِهِ خَيرا، فَإِنَّ لَهُ عَلَيکَ حُقُوقا كَثِيرَةً : فَأَمّا أَوَّلُهُنَّ فَما أَنِتَ عَلَيهِ مِن دِينِ اللّهِ ، وَحَقِّ الصُّحبَهِ . قُلتُ : لَو استَطَعتُ ما مَشى عَلَى الأَرضِ . قالَ : اِستَوصِ بِهِ خَيرا. قُلتُ : دُونَ هذا أَكتَفِى بِهِ مِنکَ .قالَ : فَخَرَجنا حَتّى نَزَلنا مَنزِلاً فِى الطَّرِيقِ يُقالُ لَهُ : «ونقر» فَنَزَلناهُ ، وَأَمَرتُ الغِلمانَ أَن تُلقِىَ لِلإِبِلِ العَلَفَ ، وتَصنَع طَعاما، فَفَعَلُوا . وَنَظَرتُ إِلى أَبِى مُوسى وَمَعَهُ كُوزٌ مِن ماءٍ ، وَأَخَذَ طَرِيقَهُ لِلوُضُوءِ وَأَنا أَنظُرُ إِلَيهِ ، حَتّى هَبَطَ فِى وَهدَهٍ مِنَ الأَرضِ .وأَدرَکَ الطَّعامُ ، فَقالَ لِى الغِلمانُ : قَد أَدرَکَ الطَّعامُ ، تَتَغَدَّونَ؟ قُلتُ لَهُم : اُطلُبوا أَبا مُوسى ، فَإِنَّهُ أَخَذَ فِى هذَا الوَجهِ يَتَوَضَّأُ . فَطَلَبَهُ الغِلمانُ ، فَلَم يُصِيبُوهُ . فَقُلتُ لَهُم : اُطلُبُوا أَبا مُوسى ، وَأَعطَيتُ اللّهَ عَهدا أَن لا أَبرَحَ مِن مَوضِعِى الَّذِى أَنا فِيهِ ثَلاثَةَ أَيّامٍ أَطلُبُهُ ، حَتّى أَبلِىَ إِلَى اللّهِ عُذرا. فَاكتَرَيتُ الأَعرابَ فِى طَلَبِهِ ، وَجَعَلتُ لِمَن جاءَ بِهِ عَشَرَةَ آلافِ دِرهَمٍ وَهِىَ دِيَتُهُ فَانطَلَقَ الأَعرابُ فِى طَلَبِهِ ثَلاثَةَ أَيّامٍ ، فَلَمّا كانَ اليَومُ الرّابِعُ أَتانِىَ القَومُ آيِسُونَ مِنهُ ، فَقالُوا لِى : يا عَبدَ اللّهِ ، ما نَرى صاحِبَکَ إِلّا وَقَدِ اُختُطِفَ ، إِنَّ هذِهِ بِلادٌ مَحضُورَهٌ فُقِدَ فِيها غَيرُ واحِدٍ ، وَنَحنُ نَرى لَکَ أَن تَرتَحِلَ مِنها !فَلَمّا قالُوا لِى هذِهِ المَقالَةَ ارتَحَلتُ ، حَتّى قَدِمنا الكُوفَةَ ، وَأَخبَرتُ أَهلَهُ بِقِصَّتِهِ .وَخَرَجتُ مِن قابِلٍ ، حَتّى دَخَلتُ عَلى أَبِى عَبدِ اللّهِ عليه السلام . فَقالَ لِى : يا شُعَيبُ ، أَلَم آمُرکَ أَن تَستَوصِىَ بِأَبِى مُوسَى النَّبّالِ خَيرا؟! قُلتُ : بَلى، وَلكِن لَم أَذهَب حَيثُ ذَهَبَ .فَقالَ : رَحِمَ اللّهُ أَبا مُوسى ، لَو رَأَيتَ مَنازِلَ أَبِى مُوسى فِى الجَنَّهِ لأَقَرَّ اللّهُ عَينَکَ . ثُمَّ قالَ : كانَت لِأَبِى مُوسى دَرَجَهٌ عِندَ اللّهِ ، لَم يَكُن يَنالُها إِلَا بِالَّذِى اُبتُلِىَ بِهِ . (1)

.

1- .الخرائج والجرائح : ج 2 ص 633 ح 34 ، بحار الأنوار : ج 47 ص 105 ح 133.

ه أهل الورع

و معلّم القرآن

ز قارئ القرآن

ه أَهلُ الوَرَعِ الإمام الصّادق عليه السلام : فِيما ناجَى اللّه ُ عز و جل بِهِ مُوسى عليه السلام : يا مُوسى، ما تَقَرَّبَ إِلَىَ المُتَقَرِّبُونَ بِمِثلِ الوَرَعِ عَن مَحارِمِى، فَإِنِّى أُبِيحُهُم جَنّاتِ عَدنٍ ، لا أُشرِكُ مَعَهم أَحَدا. (1)

و مُعَلِّمُ القُرآنِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن تَعَلَّمَ القُرآنَ ، وَتَواضَعَ فِى العِلمِ ، وَعَلَّمَ عِبادَ اللّه ِ وَهُوَ يُرِيدُ ما عِندَ اللّه ِ ، لَم يَكُن فِى الجَنَّهِ أَحَدٌ أَعظَمَ ثَوابا مِنهُ وَلا أَعظَمَ مَنزِلَهً مِنهُ ، وَلَم يَكُن فِى الجَنَّهِ مَنزِلٌ وَلا دَرَجَهٌ رَفِيعَهٌ وَلا نَفِيسَهٌ إِلّا كانَ لَهُ فِيها أَوفَرُ النَّصِيبِ ، أَو أَشرَفُ المَنازِلِ . (2)

ز قارِئُ القُرآنِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ عَدَدَ دَرَجِ الجَنَّهِ عَدَدُ آىِ القُرآنِ ، فَمَن دَخَلَ الجَنَّهَ مِمَّن قَرَأَ القُرآنَ لَم يَكُن فَوقَهُ أَحَدٌ. (3)

عنه صلى الله عليه و آله : عَدَدُ دَرَجِ الجَنَّهِ عَدَدُ آىِ القُرآنِ ، فَإِذا دَخَلَ صاحِبُ القُرآنِ الجَنَّهَ قِيلَ لَهُ : اِرقَأ وَاقرَأ (4) لِكُلِّ آيَهٍ دَرَجَهٌ ، فَلا تكُونُ فَوقَ حافِظِ القُرآنِ دَرَجَهٌ . (5)

سنن الدّارمى عن بريده : كُنتُ جالِسا عِندَ النَّبِى صلى الله عليه و آله فَسَمِعتُهُ يَقُولُ : ... إِنَّ القُرآنَ يَلقى صاحِبَهُ يَومَ القِيامَهِ حِينَ يَنشَقُّ عَنهُ القَبرُ كَالرَّجُلِ الشّاحِبِ ، فَيَقُولُ لَهُ : هَل

.

1- .الكافى : ج 2 ص 80 ح 3 عن يونس عمّن ذكره ، مشكاه الأنوار : ص 95 ح 208 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 204 ح 8 .
2- .ثواب الأعمال : ص 346 ح 1 عن ابن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 76 ص 373 ح 30.

3- .كنز العمّال : ج 1 ص 512 ح 2272 نقلاً عن ابن مردويه و ح 2273 نقلاً عن البيهقى وكلاهما عن عائشه.
4- .لعلّ الصواب : «اقرأ وارقأ» كما فى الدرّ المنثور .
5- .بحار الأنوار : ج 92 ص 22 ح 22 نقلاً عن الإمامه والتبصره عن موسى بن إسماعيل عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، الدرّ المنثور : ج 8 ص 450 نقلاً عن ابن الضريس عن اُمّ الدرداء من دون إسنادٍ إليه صلى الله عليه و آله نحوه .

ح أصحاب هذه الخصال

تَعرِفُنِی؟ فَیَقُولُ : ما أَعرِفُکَ! فَیَقُولُ : أَنا صاحِبُکَ القُرآنُ ، الَّذِی أَظمَأتُکَ فِی الهَواجِرِ ، وَأسهَرتُ لَیلَکَ ، وَإِنَّ کُلَّ تاجِرٍ مِن وَراءِ تِجارَتِهِ ، وَإِنَّکَ الیَومَ مِن وَراءِ کُلِّ تِجارَهٍ . فَیُعطَی المُلکَ بِیَمِینِهِ وَالخُلدَ بِشِمالِهِ ، وَیُوضَعُ عَلی رَأسِهِ تاجُ الوَقارِ ، وَیُکسی وَالِداهُ حُلَّتَینِ لا یَقُومُ لَهُما الدُّنیا . فَیَقُولانِ : بِمَ کُسِینا هذا؟ وَیُقالُ لَهُما : بِأخذِ وَلَدِکُما القُرآنَ.ثُمَّ یُقالُ لَهُ : اِقرَأ وَاصعَد فِی دَرَجِ الجَنَّهِ وَغُرَفِها ، فَهُوَ فِی صُعُودٍ ما دامَ یَقرأُ ، هَذّا (1) کانَ أَو تَرتِیلاً. (2)

ح أَصحابُ هذِهِ الخِصالِ رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إِنَّ فِی الجَنَّهِ دَرَجَهً ، لا یَنالُها إِلّا إِمامٌ عادِلٌ ، أَو ذُو رَحِمٍ وَصُولٌ ، أَو ذُو عِیالٍ صَبُورٌ . (3)

عنه صلی الله علیه و آله : إِنَّ فِی الجَنَّهِ دَرَجَهً لا یَبلُغُها إِلّا ثَلاثَهٌ : إِمامٌ عادِلٌ ، أَو ذُو رَحِمٍ وَصُولٌ ، أَو ذُو عِیالٍ صَبُورٌ ؛ لا یَمُنُّ عَلی أَهلِهِ بِما یُنفِقُ عَلَیهِم . (4)

عنه صلی الله علیه و آله : مَن تَرَکَ الکَذِبَ وَهُوَ باطِلٌ بُنِیَ لَهُ قَصرٌ فِی رَبَضِ (5) الجَنَّهِ ، وَمَن تَرَکَ المِراءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِیَ لَهُ فِی وَسَطِها ، وَمَن حَسُنَ خُلُقُهُ بُنِیَ لَهُ فِی أَعل ها . (6)

.

1- .الهَذّ : الإسراع فی القطع وفی القراءه (الصحاح : ج 2 ص 577 «هذذ»).
2- .سنن الدارمی : ج 2 ص 907 ح 3268 ، مسند ابن حنبل : ج 9 ص 9 ح 23011 وفیه «أهل الدنیا» بدل «الدنیا» ، کنز العمّال : ج 1 ص 571 ح 2578.
3- .الخصال : ص 93 ح 39 عن أبی بصیر عن الإمام الصادق علیه السلام ، بحار الأنوار : ج 74 ص 90 ح 9.
4- .الفردوس : ج 1 ص 219 ح 842 عن أبی هریره ، کنز العمّال : ج 15 ص 834 ح 43314.

5- .رَبَض الجَنّه : ما حولها خارجا عنها تشبيها بالأبنيه التى تكون حول المدن وتحت القِلاع (النهايه : ج 2 ص 185 «ربض»).
6- .سنن ابن ماجه : ج 1 ص 19 ح 51 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 358 ح 1993 وليس فيه «قصر» وكلاهما عن أنس ، كنز العمّال : ج 3 ص 642 ح 8300 .

عنه صلى الله عليه و آله : مَن تَرَکَ المِراءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِیَ لَهُ بَیتٌ فِی أَعلَی الجَنَّهِ ، وَمَن تَرَکَ المِراءَ وَهُوَ مُبطِلٌ بُنِیَ لَهُ بَیتٌ فِی رَبَضِ الجَنَّهِ . (1)

عنه صلی الله علیه و آله : أَربَعَهٌ فِی حَدِیقَهٍ قُدسِیَّهٍ فِی الجَنَّهِ : اَلمُعتَصِمُ بِلا إِلهَ إِلّا اللّهُ لا یَشُکُّ فِیها، وَمَن إِذا عَمِلَ حَسَنَهٌ سَرَّتهُ وَحَمِدَ اللّهَ عَلَیها، وَمَن إِذا عَمِلَ سَیِّئَهً ساءَتهُ وَاستَغفَرَ اللّهَ مِنها، وَإِذا أَصابَتهُ مُصِیبَهٌ قالَ : إِنّا لِلّهِ وَإِنّا إِلَیهِ راجِعُونَ . (2)

عنه صلی الله علیه و آله : أَربَعٌ مَن عَجِلَ لَهُنَّ (3) إِذا أَصبَحَ ، أَجرَی اللّهُ لَه نَهرا فِی الجَنَّهِ : مَن أَصبَحَ صائِما ، وَعادَ مَرِیضا، وَشَیَّعَ جِنازَهً ، وَتَصَدَّقَ عَلی مِسکِینٍ . (4)

عنه صلی الله علیه و آله : مَن أَطعَمَ ثَلاثَهَ نَفَرٍ مِنَ المُسلِمِینَ أَطعَمَهُ اللّهُ مِن ثَلاثِ جِنانٍ فِی مَلَکُوتِ السَّماواتِ : الفِردَوسِ ، وَجَنَّهِ عَدنٍ ، وَطُوبی (وَ) شَجَرَهٍ تَخرُجُ مِن جَنَّهِ عَدنٍ غَرَسَها رَبُّنا بِیَدِهِ (5) . (6)

الإمام الصّادق عن آبائه علیهم السلام عن الإمام علیّ علیه السلام : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : لَمّا أُسرِیَ بِی إِلَی السَّماءِ دَخَلتُ الجَنَّهَ ، فَرَأَیتُ فِیها قَصرا مِن یاقُوتٍ أَحمَرَ ، یُری باطِنُهُ مِن ظاهِرِهِ لِضِیائِهِ وَنُورِهِ ، وَفِیهِ قُبَّتانِ مِن دُرٍّ وَزَبَرجَدٍ ، فَقُلتُ : یا جَبرَئِیلُ ، لِمَن هذَا اَلقَصرُ؟ قالَ : هذا لِمَن أَطابَ الکَلامَ ، وَأَدامَ الصِّیامَ ، وَأَطعَمَ الطَّعامَ ، وَتَهَجَّدَ بِاللَّیلِ وَالنّاسُ نِیامٌ .

.

1- .منیه المرید : ص 170 ، تنبیه الخواطر : ج 1 ص 108 ، بحار الأنوار : ج 2 ص 138 ح 51 ؛ إحیاء علوم الدین : ج 3 ص 1753.
2- .شعب الإیمان : ج 5 ص 372 ح 6995 ، الدرّ المنثور : ج 2 ص 327 کلاهما عن أبی هریره.
3- .جاء هنا فی هامش المصدر هکذا : «فی هامش النسخه : من عمل بهنّ ظ» .
4- .معدن الجواهر : ص 39 ، تنبیه الخواطر : ج 2 ص 109.

5- .قال الفيض الكاشانى قدس سره : عدّ طوبى من الجنان لأنّ فيه من أنواع الثمار، «وشجره» عطف على «ثلاث» ؛ يعنى : أطعمه اللّه من ثلاث جنان ومن شجره فى إحداها غرسها اللّه بيده (الوافى : ج 5 ص 673).
6- .الكافى : ج 2 ص 200 ح 3 عن أبى حمزه عن الإمام الباقر عليه السلام ، ثواب الأعمال : ص 165 ح 1 عن علىّ بن أبى علىّ اللهبى عن الإمام الصادق عليه السلام ، المحاسن : ج 2 ص 152 ح 1408 عن أبى حمزه عن الإمام الباقر عليه السلام وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 74 ص 371 ح 65 .

قالَ عَلِیٌ علیه السلام : فَقُلتُ : یا رَسُولَ اللّهِ ، وَفِی أُمَّتِکَ مَن یُطِیقَ هذا؟ قالَ : أَتَدرِی ما إِطابَهُ الکَلامِ؟ فَقُلتُ : اَللّهُ وَرَسُولُهُ أَعلَمُ . قالَ : مَن قالَ : «سُبحانَ اَللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إِلهَ إِلّا اللّهُ وَاللّهُ أَکبَرُ» .أَتَدرِی ما إِدامَهُ الصِّیامِ؟ قُلتُ : اَللّهُ وَرَسُولُهُ أَعلَمُ . قالَ : مَن صامَ شَهرَ رَمَضانَ وَلَم یُفطِر مِنهُ یَوما .أَتَدرِی ما إِطعامُ الطَّعامِ؟ قُلتُ : اَللّهُ وَرَسُولُهُ أَعلَمُ . قالَ : مَن طَلَبَ لِعِیالِهِ ما یَکُفُّ بِهِ وُجُوهَهُم عَنِ النّاسِ .أَتَدرِی ما التَّهَجُّدُ بِاللَّیلِ وَالنّاسُ نِیامٌ؟ قُلتُ : اَللّهُ وَرَسُولُهُ أَعلَمُ . قالَ : مَن لَم یَنَم حَتّی یُصَلِّیَ العِشاءَ الآخِرَهَ وَالنّاسُ مِنَ الیَهُودِ وَالنَّصاری وَغَیرِهِم مِنَ المُشرِکِینَ نِیامٌ بَینَهُما. (1)

الإمام الصادق عن آبائه علیهم السلام : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : إِنَّ فِی الجَنَّهِ غُرَفا یُری ظاهِرُها مِن باطِنِها وَباطِنُها مِن ظاهِرِها ، یَسکُنُها مِن أُمَّتِی مَن أَطابَ الکَلامَ ، وَأَطعَمَ الطَّعامَ ، وَأَفشَی السَّلامَ ، وَأَدامَ الصِّیامَ ، وَصَلّی بِاللَّیلِ وَالنّاسُ نِیامٌ .فَقالَ عَلِیٌ علیه السلام : یا رَسُولَ اللّهِ ، وَمَن یُطِیقُ هذا مِن أُمَّتِکَ؟ !فقال صلی الله علیه و آله : یا عَلِیُ، أَوَما تَدرِی ما إِطابَهُ الکَلامِ؟ مَن قالَ إِذا أَصبَحَ وَأَمسی : «سُبحانَ اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إِلهَ إِلّا اللّهُ وَاللّهُ أَکبَرُ» عَشرَ مَرّاتٍ . وَإِطعامُ الطَّعامِ : نَفَقَهُ الرَّجُلِ عَلی عِیالِهِ . وَأَمّا إِدامَهُ الصِّیامِ : فَهُوَ أَن یَصُومَ الرَّجُلُ شَهرَ رَمَضانَ وَثَلاثَهَ أَیّامٍ فِی کُلِّ شَهرٍ یُکتَبُ لَه صَومُ الدَّهرِ . وَأَمّا الصَّلاهُ بِاللَّیلِ وَالنّاسُ نِیامٌ : فَمَن صَلّی المَغرِبَ وَصَلاهَ العِشاءِ الآخِرَهِ وَصَلاهَ الغَداهِ فِی المَسجِدِ فِی جَماعَهٍ فَکَأَنَّما أَحیا

.

1- .الأمالی للطوسی : ص 458 ح 1024 عن حمّاد بن عثمان عن الإمام الصادق عن آبائه علیهم السلام ، تفسیر القمّی : ج 1 ص 21 عن حمّاد بن عثمان عن الإمام الصادق علیه السلام عنه صلی الله علیه و آله نحوه ، بحار الأنوار : ج 8 ص 190 ح 164.

16 / 11 ما روى فى أدنى أهل الجنّه درجه

اللَّيلَ كُلَّهُ . وَإِفشاءُ السَّلامِ : أَلّا يَبخَلَ بِالسَّلامِ عَلى أَحَدٍ مِنَ المُسلِمِينَ . (1)

الإمام الباقر عليه السلام : قالَ مُوسَى بنُ عِمرانَ : ... إلهى ، فَمَن يَنزِلُ دارَ القُدسِ عِندَكَ؟ قالَ : الَّذِينَ لا يَنظُرُ أعيُنُهُم إلَى الدُّنيا ، وَلَا يُذِيعُونَ أسرارَهُم فِى الدِّينِ ، وَلا يَأخُذُونَ عَلَى الحُكُومَهِ الرِّشا . اَلحَقُّ فِى قُلُوبِهِم ، وَالصِّدقُ عَلَى أَلسِنَتِهِم ، فَأُولئِکَ فِى سَترِى فِى الدُّنيا، وَفِى دارِ القُدسِ عِندِى فِى الآخِرَهِ . (2)

الإمام الباقر عليه السلام : إنَّ للّه ِ عز و جل جَنَّهً لا يَدخُلُها إلّا ثَلاثَهٌ : رَجُلٌ حَكَمَ عَلى نَفسِهِ بِالحَقِّ ، وَرَجُلٌ زارَ أَخاهُ المُؤمِنَ فِى اللّه ِ ، وَرَجُلٌ آثَرَ أَخاهُ المُؤمِنَ فِى اللّه ِ . (3)

16 / 11ما رُوى فى أَدنَى أَهلِ الجَنَّهِ دَرَجَهً (4) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وَالَّذِى نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! إنَّ أَسفَلَ أَهلِ الجَنَّهِ وَأَخَسَّهم نَصِيبا لَيُعطى مِثلَ الدُّنيا وَعَشرَهَ أَمثالِها . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : يُعطى كُلُّ مُؤمِنٍ يَومَ القِيامَهِ مِنَ الجَنَّهِ مِثلَ الدُّنيا سَبعَ مَرّاتٍ . (6)

مسند ابن حنبل عن ابن مسعود عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يَكُونُ قَومٌ فِى النّارِ ما شاءَ اللّهُ أَن يَكُونُوا ، ثُمَّ يَرحَمُهُمُ اللّهُ فَيُخرِجُهُم مِنها، فَيَكُونُونَ فِى أَدنَى الجَنَّهِ ، فَيَغتَسِلُونَ فِى نَهرٍ يُقالُ لَه : الحَيَوانُ ، يُسَمِّيهِم أَهلُ الجَنَّهِ : الجَهَنَّمِيُّونَ ، لَو ضافَ (7) أَحَدُهُم أَهلَ الدُّنيا

.

1- .معانى الأخبار : ص 251 ح 1 ، الأمالى للصدوق : ص 407 ح 525 كلاهما عن أبى بصير ، روضه الواعظين : ص 406 وليس فيهما مِن «وأمّا إدامه الصيام» إلى «صوم الدهر» ، بحار الأنوار : ج 8 ص 119 ح 5 .
2- .الأمالى للمفيد : ص 85 ح 1 عن أبى حمزه الثمالى ، بحار الأنوار : ج 69 ص 278 ح 13.

3- .الكافى : ج 2 ص 178 ح 11 ، الخصال : ص 131 ح 136 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 198 كلّها عن محمّد بن قيس ، مشكاه الأنوار : ص 364 ح 1191 ، بحار الأنوار : ج 74 ص 348 ح 11.
4- .جدير بالذكر أن أكثر روايات هذا الباب وردت فى مصادر أهل السنّه وفى نظرنا ضعيفه سندا ومتنا وتستحقّ التأمّل .
5- .الفردوس : ج 4 ص 363 ح 7047 عن ابن عبّاس.
6- .عوالى اللآلى : ج 4 ص 101 ح 146.
7- .فى المصدر : «ضاعف» ، والصواب ما أثبتناه كما فى مسند أبى يعلى وكنز العمّال، وهو الذى يقتضيه السياق .

لَفَرَشَهُم وَأَطعَمَهُم وَسَقاهُم وَلَحَفَهُم. وَلا أَظُنُّهُ إِلّا قالَ : وَلَزَوَّجَهُم . (1)

سنن الدارمى عن أبى هريره : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَدنَى أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلاً مَن يَتَمَنَّى عَلَى اللّهِ ، فَيُقالُ لَهُ : لَکَ ذَلِکَ وَمِثلُهُ مَعَهُ ، إِلّا أَنَّهُ يُلَقَّى (2) : سَل کَذا وَکَذا، فَيُقالُ لَهُ : ذَلِکَ لَکَ وَمِثلُهُ مَعَهُ .قالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِىُ : قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : فَيُقالُ لَهُ : ذَلِکَ لَکَ وَعَشرَهُ أَمثالِهِ . (3)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَدنَى أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَهً مَن يُنادِى الخادِمَ مِن خَدَمِهِ فَيُجِيبُهُ أَلفٌ ، کُلُّهُم : «لَبَّيکَ ، لَبَّيکَ» . (4)

سنن الترمذى عن عبد اللّه بن عمر عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أدنى أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَهً لَمَن يَنظُرُ إِلى جِنانِهِ وَأَزواجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِه مَسِيرَهَ أَلفِ سَنَهٍ ، وَأَکرَمَهُم عَلَى اللّهِ مَن يَنظُرُ إِلى وَجهِهِ غُدوَهً وَعَشِيَّهً. ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَهٌ * إِلى رَبِّهَا نَاظِرَهٌ » (5) . (6)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَدنَى أَهلِ الجَنَّهِ الَّذِى لَهُ ثَمانُونَ أَلفَ خادِمٍ ، وَاثنَتانِ وَسَبعُونَ زَوجَهً ،

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 2 ص 172 ح 4337 ، مسند أبى يعلى : ج 5 ص 10 ح 4958 نحوه ، کنز العمّال : ج 14 ص 514 ح 39448 وراجع : صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 460 ح 7433 والزهد للحسين بن سعيد : ص 96 ح 260 و بحار الأنوار : ج 8 ص 361 ح 33.
2- .وفى نسخه : «إلى أن يلقى» ، وفى بعض الأُصول : «إلّا أن يلقّن فيقول» ، والمعنى قريب ؛ أى يقال ويملى عليه ذلک ليقوله ويسأله (هامش المصدر).
3- .سنن الدارمى : ج 2 ص 792 ح 2725 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 463 ح 9822 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 74 ح 46 وفيهما «يُلقَّن» بدل «يُلقَّى» .

4- .تفسير القرطبى : ج 17 ص 69 ، الفردوس : ج 1 ص 217 ح 831 كلاهما عن عائشه.
5- .القيامه : 22 و 23.
6- .سنن الترمذى : ج 4 ص 688 ح 2553 ، مسند أبى يعلى : ج 5 ص 276 ح 5686 ، كنز العمّال : ج 14 ص 493 ح 39397 وراجع : مسند ابن حنبل : ج 2 ص 227 ح 4623 والمستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 553 ح 3880 وحليه الأولياء : ج 5 ص 87 .

وَتُنصَبُ لَهُ قُبَّهٌ مِن لُؤلُؤٍ وَزَبَرجَدٍ وَياقُوتٍ ، كَما بَينَ الجابِيَهِ (1) إلى صَنعاءَ . (2)

عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ أَدنى أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَهً لَرَجُلٌ لَهُ دارٌ مِن لُؤلُؤَهٍ واحِدَه ، مِنها غُرَفُها وَأبوابُها . (3)

عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ أَسفَلَ أَهلِ الجَنَّهِ أَجمَعِينَ دَرَجَهً لَمَن يَقُومُ عَلى رَأسِهِ عَشرَهُ آلافِ خادِمٍ ، بِيَدِ كُلِّ واحِدٍ مِنهُم صَحفَتانِ (4) ، واحِدَهٌ مِن ذَهَبٍ وَالأُخرَى مِن فِضَّهٍ ، فِي كُلِّ واحِدَهٍ لَونٌ لَيسَ فِي الأُخرى مِثلُهُ ، يَأكُلُ مِن آخِرِها مِثلَ ما يَأكُلُ مِن أوَّلِها ، يَجِدُ لِآخِرِها مِنَ الطِّيبِ وَاللَّذّهِ مِثلَ الَّذِى يَجِدُ لِأوَّلِها، ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ كَرِيحِ المِسكِ الأذفَرِ ، لا يَبُولُونَ ، وَلا يَتَغَوَّطُونَ ، وَلا يَمتَخِطُونَ ، إخوانا عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ . (5)

عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ أَدنَى أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَهً لَمَن يُغدى عَلَيهِ وَيُراحُ بِعَشرَهِ آلافِ صَحفَهٍ ، فِى كُلِّ صَحفَهٍ (6) لَونٌ مِنَ الطَّعامِ لَهُ رائِحَهٌ وَطَعمٌ لَيسَ لِلآخَرِ .وَإنَّ الرَّجُلَ مِن أهلِ الجَنَّهِ لَيَمُرُّ بِهِ الطَّائِرُ فَيَشتَهيهِ فَيَخِرُّ بَينَ يَدَيهِ إمّا طَبِيخاً وَإمّا مَشوِيّا، ما خَطَرَ بِبالِهِ مِن الشَّهوَهِ .وَإنَّ الرَّجُلَ مِن أهلِ الجَنَّهِ لَيَكُونُ فِى جَنَّهٍ مِن جِنانِهِ بَينَ أنواعِ الشَّجَرِ إذ يَشتَهِى

.

1- .الجابيه : قريه من أعمال دمشق من ناحيه الجولان (معجم البلدان : ج 2 ص 91).
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 695 ح 2562 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 151 ح 11723 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 414 ح 7401 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 138 ح 1400 كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 476 ح 39327.
3- .المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 73 ح 44 ، الزهد لهنّاد : ج 1 ص 104 ح 126 ، حليه الأولياء : ج 3 ص 274 كلّها عن عبيد بن عمير ، كنز العمّال : ج 14 ص 469 ح 39293.
4- .الصَحْفَه : إناء كالقَصْعَه المبسوطه ونحوها (النهايه : ج 3 ص 13 «صحف»).

5- .المعجم الأوسط : ج 7 ص 342 ح 7674 ، الزهد لابن المبارک : ص 536 ح 1530 ، حلیه الأولیاء : ج 6 ص 175 ولیس فیهما ذیله وکلّها عن أنس ، کنز العمّال : ج 14 ص 482 ح 39354.
6- .فی المصدر : «صفحه» فی الموردین ، والصواب ما أثبتناه .

ثَمَرَةً مِن تِلکَ الثِّمارِ ، فَتَدَلّی إِلَیهِ ، فَیَأکُلُ مِنها ما أَرادَ .وَلَو أَنَّ حُوریّا مِن حُورِهِم بَرَزَت لِأَهلِ الأَرضِ لَأَعشَت ضَوءَ الشَّمسِ ، وَلَافتَتَنَ بِها أَهلُ الأَرضِ . (1)

عنه صلی الله علیه و آله : لَو أَنَّ أَدنَی أَهلِ الجَنَّهِ حِلیَهً عَدَلَت حِلیَتُهُ بِحِلیَهِ أَهلِ الدُّنیا جَمِیعا ، لَکَانَ ما یُحَلِّیهِ اللّهُ بِهِ فِی الآخِرَهِ أَفضَلَ مِن حِلیَهِ أَهلِ الدُّنیا جَمِیعا. (2)

عنه صلی الله علیه و آله : إِنَّ أَدنَی أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَهً ، اَلَّذِی یَرکَبُ فِی أَلفِ أَلفٍ مِن خَدَمِهِ مِنَ الوِلْدانِ المُخَلَّدِینَ ، عَلی خَیلٍ مِن یاقُوتٍ أَحمَرَ ، لَها أَجنِحَهٌ مِن ذَهَبٍ «إِذَا رَأَیْتَ ثَمَّ رَأَیْتَ نَعِیمًا وَ مُلْکًا کَبِیرًا » (3) . (4)

عنه صلی الله علیه و آله : إِنَّ أَدنَی أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَهً (5) ، إِنَّ لَهُ لَسَبعَ دَرَجاتٍ ، وَهُوَ عَلی السّادِسَهِ وَفَوقَهُ السّابِعَهُ ، وَإِنَّ لَهُ لَثَلاثَمِئَهِ خادِمٍ ، وَیُغدی عَلَیهِ وَیُراحُ کُلَّ یَومٍ ثَلاثُمِئَهِ صَحفَهٍ وَلا أَعلَمُهُ إِلّا قالَ : مِن ذَهَبٍ فِی کُلِّ صَحفَهٍ لَونٌ لَیسَ فِی الأُخری ، وَإِنَّهُ لَیَلَذُّ أَوَّلُهُ کَما یَلَذُّ آخِرُهُ ، وَإِنَّهُ لَیَقُولُ : یا رَبِّ ! لَو أَذِنتَ لِی لَأَطعَمتُ أَهلَ الجَنَّهِ وَسَقَیتُهُم ، لَم یَنقُص مِمّا عِندِی شَیءٌ ... . (6)

الزهد لابن المبارک عن المغیره بن شعبه : قالَ مُوسی علیه السلام لِرَبِّهِ : یا رَبِّ أَیُ عِبادِکَ أَدنی عِندَکَ فِی الجَنَّهِ مَنزِلَهً ؟

.

1- .مسند زید : ص 417 عن الإمام زین العابدین عن آبائه علیهم السلام .
2- .المعجم الأوسط : ج 8 ص 362 ح 8878 ، البعث والنشور : ص 198 ح 302 ، تاریخ دمشق : ج 40 ص 413 ح 8134 ، کنز العمّال : ج 5 ص 357 ح 13220 وکلّها عن أبی هریره.
3- .الإنسان : 20.
4- .الدرّ المنثور : ج 8 ص 376 نقلاً عن ابن وهب عن الحسن البصری.
5- .یوجد هنا بیاض فی الأصل (هامش المصدر).
6- .مسند ابن حنبل : ج 3 ص 640 ح 10932 ، تفسیر ابن کثیر : ج 7 ص 226 کلاهما عن أبی هریره.

قالَ : عَبدٌ يَبقى فِى الدِّمنَهِ (1) بَعدَما يَدخُلُ أَهلُ الجَنَّهِ الجَنَّهَ ، وَأَهلُ النّارِ النّارَ ، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ : اُنظُر أَربَعَهَ مُلُوكٍ مِن مُلُوكِ الدُّنيا فَسَمِّ مِن مُلكِهِم ما اشتَهَت نَفسُکَ ، فَيَقُولُ : يا رَبِّ أَشتَهِى کَذا ، وَأَشتَهِى کَذا ، وَأَشتَهِى کَذا ، قالَ : فَسَمِّ مِن مُلکِهِم ما لَذَّت عَينُکَ ، فَيَقُول : يَلَذُّ عَينِى کَذا ، يَلَذُّ عَينِى کَذا ، قالَ : أَرَضِيتَ؟ قالَ : نَعَم ، قالَ : وَهُوَ لَکَ وَعَشرَهُ أَمثالِهِ .قالَ مُوسى عليه السلام : رَبِّ هذا لِأَدنى مَن فِى الجَنَّهِ ، فَما لأهلِ صَفوَتِکَ؟قالَ : هذِهِ الَّتِى أَرَدتُ ، يا مُوسى ! خَلَقتُ کَرامَتَهُم بِيَدِى ، وَعَمِلتُها وَخَتَمتُ عَلى خَزائِنِها ، وَفِيها ما لَم تَرَ عَينٌ وَلَم يَسمَع أُذُنٌ ، وَلَم يَخطُر عَلى قَلبِ أَحَدٍ مِن الخَلقِ . (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سَأَلَ مُوسى رَبَّهُ : ما أَدنى أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَهً؟ قالَ : هُوَ رَجُلٌ يَجىءُ بَعدَما أُدخِلَ أَهلُ الجَنَّهِ الجَنَّهَ ، فَيُقالُ لَهِ : اُدخِلُ الجَنَّهَ ، فَيَقُولُ : أَىْ رَبِّ ! کَيفَ وَقَد نَزَلَ النّاسُ مَنازِلَهُم وَأَخَذُوا أَخذاتِهِم؟ فَيُقالُ لَهُ : أَتَرضى أَن يَکُونَ لَکَ مِثلُ مُلکِ مَلِکٍ مِن مُلُوکِ الدُّنيا؟ فَيَقُولُ : رَضِيتُ ، رَبِّ ! فَيَقُولُ : لَکَ ذَلِکَ وَمِثلُهُ وَمِثلُهُ وَمِثلُهُ . فَقالَ فِى الخامِسَهِ : رَضِيتُ ، رَبِّ ! فَيَقُولُ : هذا لَکَ وَعَشرَهُ أَمثالِهِ ، وَلَکَ مَا اشتَهَت نَفسُکَ وَلَذَّت عَينُکَ . فَيَقُولُ : رَضِيتُ ، رَبِّ !قالَ : رَبِّ ! فَأَعلاهُم مَنزِلَهً؟ قالَ : أُولَئِکَ الَّذِينَ أَرَدتُ ، غَرَستُ کَرَامَتَهُم بِيَدِى ، وَخَتَمتُ عَلَيها ، فَلَم تَرَ عَينٌ وَلَم تَسمَع أُذُنٌ وَلَم يَخطُر عَلى قَلبِ بَشَرٍ. (3)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَدنى مَقعَدِ أَحَدِکُم مِنَ الجَنَّهِ أَن يَقُولَ لَهُ : تَمَنَّ ! فَيَتَمَنّى وَيَتَمَنّى ، فَيَقُولُ لَهُ :

.

1- .الدِمْنَه : الموضع الذى يلتبد فيه السرقين، وكذلک ما اختلط من البعر والطين (لسان العرب : ج 13 ص 158 «دمن»).
2- .الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 66 ح 227.
3- .صحيح مسلم : ج 1 ص 176 ح 312 ، سنن الترمذى : ج 5 ص 347 ح 3198 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 446 ح 7426 وفيهما صدره إلى «ولذّت عينک» ، مسند الحميدى : ج 2 ص 335 ح 761 ، تفسير الطبرى : ج 11 الجزء 21 ص 104 كلّها عن المغيره بن شعبه ، كنز العمّال : ج 14 ص 504 ح 39423.

هَل تَمَنَّيتَ؟ فَيَقُولُ : نَعَم، فَيَقُولُ لَهُ : فَإِنَّ لَکَ ما تَمَنَّيتَ وَمِثلَهُ مَعَهُ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ أَدنى أَهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَهً ، رَجُلٌ صَرَفَ اللّهُ وَجهَهُ عَنِ النّارِ قِبَلَ الجَنَّهِ ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَهً ذاتَ ظِلٍّ ، فَقالَ : أَىْ رَبِّ ، قَدِّمْنِى إِلَى هذِهِ الشَّجَرَهِ فَأَكُونَ فِى ظَلِّها! فَقالَ اللّهُ : هَل عَسَيتَ إِن فَعَلتُ أَن تَسأَلَنِى غَيرَها؟ قالَ : لا وَعِزَّتِکَ! فَقَدَّمَهُ اللّهُ إِلَيها.وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَهً ذاتَ ظِلٍّ وَثَمَرٍ ، فَقال : أَى رَبِّ ، قَدَّمَنِى إِلَى هذِهِ الشَّجَرَهِ أَكُونُ فِى ظِلِّها وَآكُلُ مِن ثَمَرِها! فَقالَ اللّهُ لَهُ : هَل عَسَيتَ إِن أُعطَيتُکَ ذلِکَ أَن تَسأَلَنِى غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ : لا وَعِزَّتِکَ! فَيُقَدِّمُهُ اللّهُ إِلَيها.فَتُمَثَّلُ لَهُ شَجَرَهٌ أُخرى ذاتُ ظِلٍّ وَثَمَرٍ وَماءٍ ، فَيَقُولُ : أَى رَبِّ ، قَدِّمنِى إِلى هذِهِ الشَّجَرَهِ أَكُونُ فِى ظِلِّها وَآكُلُ مِن ثَمَرِها وَأَشرَبُ مِن مائِها! فَيَقُولُ لَهُ : هَل عَسَيتَ إِن فَعَلتُ أَن تَسأَلَنِى غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ : لا ، وَعِزَّتِکَ لا أَسأَلُکَ غَيرَهُ! فَيُقَدِّمُهُ اللّهُ إِلَيها .فَيَبرُزُ لَهُ بابُ الجَنَّهِ ، فَيَقُولُ : أَى رَبِّ ، قَدِّمنِى إِلى بابِ الجَنَّهِ فَأَكُونَ تَحتَ نِجافِ (2) الجَنَّهِ ، وَأَنظُرَ إِلى أَهلِها! فَيُقَدِّمُهُ اللّهُ إِلَيها فَيَرى أَهلَ الجَنَّهِ وَما فِيها، فَيَقُولُ : أَى رَبِّ ، أَدخِلنِى الجَنَّهَ! قال : فَيُدخِلُهُ اللّهُ الجَنَّهَ .قالَ : فَإِذا أُدخِلَ الجَنَّهَ ، قالَ : هذا لِى ، قالَ : فَيَقُولُ اللّهُ عز و جللَهُ : تَمَنَّ، فَيَتَمَنّى ، وُيَذكِّرُهُ اللّهُ : سَل مِن كَذا وَكَذا ، حَتّى إِذا انقَطَعَت بِهِ الأَمانِىُّ قالَ اللّهُ عز و جل : هُوَ لَکَ وَعَشرَهُ أَمثالِهِ .قالَ : ثُمَّ يَدخُلُ الجَنَّهَ ، يَدخُلُ عَلَيهِ زَوجَتاهُ مِنَ الحُورِ العِينِ ، فَيَقُولانِ لَهُ : اَلحَمدُ للّهِ الَّذِى أَحياکَ لَنا وَأَحيانا لَکَ . فَيَقُولُ : ما أُعطِىَ أَحَدٌ مِثلَ ما أُعطِيتُ . (3)

.

1- .صحيح مسلم : ج 1 ص 167 ح 301 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 192 ح 8174 كلاهما عن أبى هريره.
2- .النِّجاف : العَتَبه وهى اُسْكُفَّه الباب (الصحاح : ج 4 ص 1429 «نجف»).
3- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 55 ح 11216 ، صحيح مسلم : ج 1 ص 175 ح 311 نحوه وكلاهما عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 502 ح 39419.

ص: 360

. .

الفصل السابع عشر : المبشّرون بالجنّه

17 / 1 أهل بيت النّبيِ عليهم السلام

الفصل السابع عشر : المبشّرون بالجنّه17 / 1أَهلُ بَيتِ النَّبِيِ عليهم السّلام رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وَسَطُ الجَنَّهِ لِى وَلِأَهلِ بَيتِى . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ فاطِمَهَ وَعَلِيّا وَالحَسَنَ وَالحُسَينَ فِى حَظِيرَهِ القُدسِ ، فِى قُبَّهٍ بَيضَاءَ ، سَقفُها عَرشُ الرَّحمنِ . (2)

راجع : ص 301 (الفصل الخامس عشر : نظام الجنه / اول من يدخل الجنه)و ص 332 (الفصل السادس عشر : درجات الجنه / درجه النبى واهل بيته عليهم السلام) .

.

1- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 68 ح 314 عن الحسن بن عبد اللّه التميمى عن أبيه عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 178 ح 131.
2- .تاريخ دمشق : ج 13 ص 229 ح 3239 ، المناقب للخوارزمى : ص 303 ح 298 كلاهما عن عمر بن الخطّاب ، كنز العمّال : ج 12 ص 98 ح 34167 ؛ بشاره المصطفى : ص 48 نحوه ، كشف الغمّه : ج 2 ص 152 عن عمر ، بحار الأنوار : ج 43 ص 303 .

17 / 2 عدّه من أصحاب النّبىّ صلى الله عليه و آله

1 . أبو الدّحداح

17 / 2عِدَّهٌ مِن أَصحابِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وآله1 . أَبُو الدَّحداحِ (1) تفسير القرطبى عن زيد بن أسلم : لَمّا نَزَلَ : «مَّن ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا» (2) قال أبُوالدَّحداحِ : فِداکَ أبى وأُمّى يا رَسولَ اللّهِ ! إنَّ اللّه َ يَستَقرِضُنا وهُوَ غَنِىٌّ عَنِ القَرضِ؟!قالَ : نَعم ، يُريدُ أن يُدخِلَكُمُ الجَنَّةَ بِهِ . قالَ : فَإنّى إن أقرَضتُ رَبّى قَرضا يَضمَن لى بِهِ ولِصَبِيَّتِى الدَّحداحَة (3) مَعِىَ الجَنَّةَ؟ قالَ : نَعَم .قالَ : فَناوِلنى يَدَکَ ، فَناوَلَهُ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَدَهُ . فَقالَ : إنَّ لى حَديقَتَينِ ؛ إحداهُما بِالسّافِلَهِ وَالأُخرى بِالعالِيَهِ ، وَاللّهِ ! لا أملِکُ غَيرَهُما ، قَد جَعَلتُهُما قَرضا للّهِ تَعالى .قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : اِجعَل إحداهُما للّهِ ، وَالأُخرى دَعها مَعيشَةً لَکَ ولِعِيالِکَ .قالَ : فَأُشهِدُکَ يا رَسولَ اللّهِ ، أنّى قَد جَعَلتُ خَيرَهُما للّهِ تَعالى ، وهُوَ حائِطٌ فيهِ سِتُّمِئَهِ نَخلَهٍ .قالَ : إذا يَجزيکَ اللّهُ بِهِ الجَنَّةَ .فَانطَلَقَ أبُو الدَّحداحِ حَتّى جاءَ أُمَّ الدَّحداحِ ، وهِىَ مَعَ صِبيانِها فِى الحَديقَهِ تَدورُ تَحتَ النَّخلِ ، فَأنشَأَ يَقولُ :

.

1- .أبو الدَّحداحِ ، ويُقالُ : أبوالدَّحداحَهِ ، فُلانُ بنُ الدَّحداحَهِ مَذكورٌ فِى الصَّحابَهِ ، لا أقِفُ عَلى اسمِ ولا نَسَبٍ أكثَرَ مِن أنَّهُ مِنَ الأنصارِ ؛ حَليفٌ لَهُم . وقَد قيلَ : إنَّ أبا الدَّحداحِ هَذا اسمُهُ ثابِتُ بنُ الدَّحداحِ ... (الاستيعاب : ج 4 ص 210 الرقم 2969 وراجع : أُسد الغابه : ج 5 ص 185 ، الإصابه : ج 7 ص 101) .
2- .البقره : 245 .
3- .كذا فى المصدر ، وجاء فى تفسير الثعلبى كما يلى : «قالَ : فَزَوِجنى أُمَّ الدَّحدَاحِ مَعِى؟ قالَ : نَعَم . قال : الدَّحداحُ مَعِى؟ قالَ : نَعَم» ، وهو الأصحّ .

هَداكِ رَبّی سُبُلَ الرَّشادِإلی سَبیلِ الخَیرِ وَالسَّدادِ بِینی مِنَ الحائِطِ بِالودادِفَقَد مَضی قَرضا إلَی التَّنادِ (1) أقرَضتُهُ اللّه َ عَلَی اعتِمادیبِالطَّوعِ لا مَنٍّ ولَا ارتِدادِ إلّا رَجاءَ الضِّعفِ فِی المَعادِفَارتَحِلی بِالنَّفسِ وَالأَولادِ وَالبِرَّ لا شَکَّ فَخَیرُ زادِقَدَّمَهُ المَرءُ إلَی المَعادِقالَت أُمُّ الدَّحداحِ : رَبِحَ بَیعُکَ! بارَکَ اللّهُ لَکَ فیمَا اشتَرَیتَ .ثُمَّ أجابَتهُ أُمُّ الدَّحداحِ وأنشَأَت تَقولُ : بَشَّرَکَ اللّهُ بِخَیرٍ وفَرَحمِثلُکَ أدّی ما لَدَیهِ ونَصَح قَد مَتَّعَ اللّهُ عِیالی ومَنَحبِالعَجوَهِ (2) السَّوداءِ وَالزَّهوِ البَلَح وَالعَبدُ یَسعی ولَهُ ما قَد کَدَحطولَ اللَّیالی وعَلَیهِ مَا اجتَرَحثُمَّ أقبَلَت أُمُّ الدَّحداحِ عَلی صِبیانِها ، تُخرِجُ ما فی أفواهِهِم وتَنفُضُ ما فی أکمامِهِم ، حَتّی أفضَت إلَی الحائِطِ الآخَرِ .فَقالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله : کَم مِن عَذقٍ رداحٍ (3) ، ودارٍ فَیّاحٍ ، لِأَبِی الدَّحداحِ . (4)

.

1- .یَومُ التَّناد : یوم القیامه (مجمع البحرین : ج 3 ص 1765 «ندا») .
2- .العَجوَهُ : نوع من تمر المدینه (النهایه : ج 3 ص 188 «عجا») .
3- .رداح : أی ثقیل (النهایه : ج 2 ص 213 «ردح») .
4- .تفسیر القرطبی : ج 3 ص 238 ، شعب الایمان : ج 3 ص 250 ح 3452 ، تفسیر ابن کثیر : ج 8 ص 40 کلاهما عن عبداللّه بن مسعود ، تفسیر الطبری : ج 2 الجزء الثانی ص 593 ، تفسیر الثعلبی : ج 2 ص 207 کلّها نحوه ، کنزالعمّال : ج 2 ص 354 ح 4224 .

2 . أبو ذرٍّ الغفاریّ

3 . أبو طالب

2 . أَبُو ذَرٍّ الغِفارِیُّ 1 رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله : ما أَظَلَّتِ الخَضراءُ وَلا أَقَلَّتِ الغَبراءُ (1) عَلی ذِی لَهجَهٍ أَصدَقَ مِن أَبِی ذَرٍّ ، یَعِیشُ وَحدَهُ ، وَیَمُوتُ وَحدَهُ ، وَیُبعَثُ وَحدَهُ ، وَیَدخُلُ الجَنَّهَ وَحدَهُ . (2)

3 . أَبُو طالِبٍ 4 إیمان أبی طالب عن عبد الرحمن بن کثیر : قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ علیه السلام إِنَّ النَّاسَ یَزعُمُونَ أَنَّ أَبا طالِبٍ فِی ضَحضاحٍ (3)مِن نارٍ! فَقالَ : کَذَبُوا ، ما بِهذا نَزَلَ جَبرَئِیلُ عَلَی النَّبِیِّ صلی اللّه علیه و آله ؛

.

1- .الغَبْراءُ : الأرضُ ، والخضراءُ : السماءُ ؛ لِلَونِهما (النهایه : ج 3 ص 337 «غبر») .
2- .رجال الکشیّ : ج 1 ص 98 ح 48 ، روضه الواعظین : ص 311 ، بحار الأنوار : ج 22 ص 398 ح 4 .
3- .الضَّحْضَاح فی الأصل : ما رَقّ من الماء علی وجه الأرض ما یبلغ الکعبین ، فاستعاره للنار (النهایه : ج 3 ص 75 «ضحضح») .

4 . بلال

قُلتُ : وَ بِما نَزَلَ ؟ قالَ : أَتى جَبرَئِيلُ فِي بَعضِ ما كانَ عَلَيهِ فَقالَ : يا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَبَّکَ يُقرِؤُکَ السَّلامَ وَ يَقُولُ لَکَ : إِنَّ أَصحابَ الكَهفِ أَسَرُّوا الإِيمانَ وَأَظهَرُوا الشِّركَ ، فَآتاهُمُ اللّهُ أجرَهُم مَرَّتَينِ ، وَإِنَّ أبا طالِبٍ أَسَرَّ الإِيمانَ وَأَظهَرَ الشِّركَ ، فَآتاهُ اللّهُ أَجرَهُ مَرَّتَينِ ، وَ ما خَرَجَ مِن الدُّنيا حَتّى أَتَتهُ البِشارَةُ مِنَ اللّهِ تَعالى بِالجَنَّهِ .ثُمَّ قالَ عليه السلام : كَيفَ يَصِفُونَهُ بِهذا المَلاعِينُ وَقَد نَزَلَ جَبرَئِيلُ لَيلَهَ ماتَ أَبُو طالِبٍ فَقالَ : يا مُحَمَّدُ ، اُخرُج مِن مَكَّهَ فَمالَکَ بِها ناصِرٌ بَعدَ أَبِى طالِبٍ . (1)

4 . بِلالٌ (2) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اِشتاقَتِ الجَنَّهُ إِلى ثَلاثَهٍ : إِلى عَلِيٍّ وَعَمّارٍ وَبِلالٍ . (3)

صحيح البخارى عن أبى هريره : إِنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله قَالَ لِبِلالٍ عِندَ صَلاهِ الفَجرِ : يا بِلالُ ، حَدِّثنِى بِأَرجى عَمَلٍ عَمِلتَهُ فِى الإِسلامِ ، فَإِنّى سَمِعتُ دَفَّ نَعلَيکَ بَينَ يَدَىَّ فِى الجَنَّهِ .قَالَ : ما عَمِلتُ عَمَلاً أَرجى عِندى : إِنّى لَم أَتَطَهَّر طُهُورا فِى ساعَهِ لَيلٍ أو نَهارٍ ، إِلّا صَلَّيتُ بِذلِکَ الطُّهُورِ ما كُتِبَ لِى أن أُصَلِّىَ . (4)

.

1- .إيمان أبى طالب : ص 83 ، بحار الأنوار : ج 35 ص 111 ح 43 و راجع : الكافى : ج 1 ص 448 ح 28 و معانى الأخبار : ص 285 ح 1 والأمالى للصدوق : ص 712 ح 981 .
2- .هُوَ بِلالُ بنُ رَباحٍ مَولَى أَبِى بَكرٍ وَ يُكَنّى أَبا عَبدِ اللّهِ ، وَكانَ مِن مُوَلَّدِى السُّراهِ ، وَاسمُ أُمِّهِ حَمامَهُ . هُوَ مِن الأوائِلِ الذينَ دَخَلُوا فى الإسلام فَعَذَّبَهُ قَومُهُ فَأَمَرَ النَّبىُّ بِشِرائِهِ وأعتَقَهُ ، وعُرِفَ بِمُؤَذِّنِ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله . شَهِدَ حُروبَ صَدرِ الإسلامِ ، وسافَرَ فى عَهدِ عُمَرَ إلى الشّامِ وتُوُفِّىَ فيها سَنَهَ 20 ه عَن عُمُرَ يُناهِز الـ 63 عامَا .
3- .تاريخ دمشق : ج 10 ص 451 ح 2636 ، سير أعلام النبلاء : ج 1 ص 355 ، تهذيب الكمال : ج 33 ص 307 الرقم 7356 ، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 10 ص 104 كلّها عن أنس ، بحار الأنوار : ج 31 ص 202 .

4- .صحيح البخارى : ج 1 ص 386 ح 1098 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 230 ح 8411 ، صحيح ابن حبّان : ج 15 ص 560 ح 7085 ، صحيح ابن خزيمه : ج 2 ص 213 ح 1208 ، مسند إسحاق بن راهويه : ج 1 ص 218 ح 174 نحوه ، كنز العمّال : ج 11 ص 657 ح 33175 .

5 . جعفر بن أبى طالب الطّيّار

مسند ابن حنبل عن ابن عبّاس : لَيلَةَ أُسرِىَ بِنَبِىِّ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَدَخَلَ الجَنَّةَ ، فَسَمِعَ مِن جانِبِها وَجسا (1) ، قالَ : يا جِبرِيلُ ، ما هذا؟ قالَ : بِلالٌ المُؤَذِّنُ . (2)

تهذيب الأحكام عن سليمان بن جعفر عن أبيه : دَخَلَ رَجُلٌ مِن أَهلِ الشّامِ عَلى أَبِى عَبدِ اللّهِ عليه السلام ، فَقالَ لَهُ ، إِنَّ أَوَّلَ مَن سَبَقَ إِلَى الجَنَّةِ بِلالٌ . قالَ : وَ لِمَ ؟ قالَ : لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَن أَذَّنَ . (3)

5 . جَعفَرُ بنُ أَبِى طالِبٍ الطَّيّارُ (4) رسول اللّه صلى الله عليه و آله لَمّا استُشهِدَ جَعفَر بنُ أَبِى طالِبٍ وَقُطِعَت يَداهُ فِى غَزوَةِ مُؤتَةَ : إِنَّ اللّهَ عز و جلأَبدَلَهُ بِيَدَيهِ جَناحَينِ يَطِيرُ بِهِما فِى الجَنَّةِ حَيثُ شاءَ . (5)

راجع : ص 369 (زيد بن حارثه) .

.

1- .الوَجْسُ : الصوتُ الخفىّ ، وتَوَجّس بالشىء : أحسّ به فتسمّع له (النهايه : ج 5 ص 156 «وجس») .
2- .مسند ابن حنبل : ج 1 ص 553 ح 2324 ، تاريخ دمشق : ج 10 ص 457 ح 2651 ، كنز العمّال : ج 11 ص 653 ح 33163 .
3- .تهذيب الأحكام : ج 2 ص 284 ح 1133 ، بحار الأنوار : ج 22 ص 142 ح 128 .
4- .هُوَ جَعفَرُ بنُ أبى طالِبٍ عَمُّ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله أخُو الإمام عَلِىٍّ عليه السلام . كُنيَتُهُ أبو عَبدِ اللّهِ . آمَنَ بِالنَّبِىِّ صلى الله عليه و آله قَبلَ أن يُعلِنَ دَعوَتَهُ فى دارِ الأرقَمِ ، وعِندَما تَحَمَّلَ المُسلِمونَ العَناءَ والأذىَ فى مَكَّةَ هاجَرَ بَعضُهُم إلَى الحَبَشَهِ بِأمرِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله وهاجَرَ مَعَهُم جَعفَرُ وتَوَلّى قِيادَتَهُم . وبَعدَما فَتَحَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله خَيبَرَ وهاجَرَ إلَى المَدينَهِ رَجَعَ جَعفَرُ مِنَ الحَبَشهِ . نَصَبَهُ النَّبِىُّ قائِدَا لِلجَيشِ فى وَقعَهِ مُؤتَةَ بَعدَ استشهادِ زَيدِ بنِ الحارِثَهِ ، فاستُشهِدَ هُوَ أيضَا وكانَ لَهُ مِنَ العُمُرِ

40 عَامَا (راجع : الإصابه : ج 1 ص 592 الرقم 1169 والطبقات الكبرى : ج 4 ص 34 و سير أعلام النبلاء : ج 1 ص 206 الرقم 34) .
5- .الاستيعاب : ج 1 ص 313 الرقم 331 ، ذخائر العقبى : ص 360 كلاهما عن الزبير ، الأنساب : ج 4 ص 91 ؛ بحار الأنوار : ج 22 ص 276 ح 25 .

6 . حارثه بن سراقه

6 . حارِثَةُ بنُ سُراقَةَ (1) رسول اللّه صلى الله عليه و آله لِأُمِّ حارِثَةَ وَقَد أُصِيبَ ابنُها يَومَ بَدرٍ : يا أُمَّ حارِثَةَ ! إنَّها جَنَّةٌ فِى جَنَّةٍ ، وَإِنَّ ابنَكِ أصابَ الفِردَوسَ الأَعلى ، وَالفِردَوسُ رَبوَةُ الجَنَّةِ وَأوسَطُها وَأفضَلُها . (2)

شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد عن الواقدىّ : أَصابَ حارِثَةَ بنَ سُراقَةَ وَهُو يَكرَعُ (3)فِى الحَوضِ سَهمٌ غَرَبٍ (4) مِنَ المُشرِكِينَ فَوَقَعَ فِى نَحرِهِ فَماتَ . . . فَلَمّا قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله مِن بَدرٍ جاءَت أُمُّهُ إلَيهِ ، فَقالَت : يا رَسُولَ اللّهِ ! قَد عَرَفتَ مَوضِعَ حارِثَةَ فِى قَلبِى ، فَإن كانَ فِى الجَنَّةِ لَم أبكِهِ ، وَإن كانَ فِى النّارِ بَكَيتُهُ فَأعوَلتُهُ .فَقالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله : هَبِلتِ ، أَجَنَّةٌ واحِدَةٌ! إنَّها جِنانٌ كَثِيرَةٌ ، وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ إنَّهُ لَفِى الفِردَوسِ الأَعلى .قالَت : فَلا أبكِى عَلَيهِ أبَدا . (5)

.

1- .هُوَ حارِثَةُ بنُ سُراقَةَ بنِ الحارِثِ بنِ عَدِىِّ بنِ مالِكٍ ، وَأُمُّهُ أُمُّ حارِثَةَ اسمُها الرَّبِيعُ بِنتُ النَّضرِ ، وَهِىَ عَمَّةُ أَنَسِ بنِ مالِكِ بنِ النَّضرِ خادِمِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، شَهِدَ بَدرا مَعَ رَسُولِ اللّهِ وَقُتِلَ يَومَئِذٍ شَهِيدا ، وَكانَ أَوَّلَ فارِسٍ استُشهِدَ (راجع : الطبقات الكبرى : ج 3 ص 510 و أُسد الغابه : ج 1 ص 650 الرقم 993 و موسوعه حياه الصحابه : ج 2 ص 595 الرقم 1404)
2- .سنن الترمذى : ج 5 ص 327 ح 3174 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 518 ح 13743 ، السنن الكبرى : ج 9 ص 281 ح 18540 ، صحيح البخارى : ج 3 ص 1034 ح 2654 ، المعجم الكبير : ج 24 ص 263 ح 665 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 481 ح 61 وليس فى الثلاثه الأخيره ذيله من «والفردوس ربوه الجنّه . . .» وكلّها عن أنس ، كنز العمّال : ج 11 ص 670 ح 33241 .
3- .يَكْرَعُ المَاءَ : إذا تَنَاوَلَهُ بِفيهِ من موضعه من غير أن يشرب بكفّيه ولا بإناء (الصحاح : ج 3 ص 1275 «كرع») .

4- .أصابَهُ سَهمُ غَرْبٍ وغَرَبٍ : إذا كان لا يدرى مَن رماه (لسان العرب : ج 1 ص 641 «غرب») .
5- .شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 14 ص 147 ؛ بحار الأنوار : ج 19 ص 341 .

7 . حمزه بن عبد المطّلب

7 . حَمزَهُ بنُ عَبدِ المُطَّلِبِ 1 رسول اللّه صلى الله عليه و آله : دَخَلتُ الجَنَّهَ البارِحَهَ ، فَنَظَرتُ فِيها فَإِذا جَعفَرٌ يَطِيرُ مَعَ المَلائِكَهِ ، وَإِذا حَمزَهُ مُتَّكِئٌ عَلى سَرِيرٍ . (1)

عنه صلى الله عليه و آله : ما فِى القِيامَهِ راكِبٌ غَيرُنا ، ونَحنُ أربَعَهٌ ... وعَمّى حَمزَهُ بنُ عَبدِ المُطَّلِبِ أسَدُ اللّهِ وأسَدُ رَسولِهِ سَيِّدُ الشُّهَداءِ ، عَلى ناقَتِىَ العَضباءَ . (2)

الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا عَلِىُّ ، لَيسَ فِى القِيامَهِ راكِبٌ غَيرَنا ونَحنُ أربَعَهَ ، فَقامَ إلَيهِ رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ فَقالَ : فِداكَ أبى وأُمّى ، ومَن هُم؟قالَ : أنا عَلى دابَّهِ اللّهِ البُراق ، وأخى صالِحُ عَلى ناقَهِ اللّهِ الَّتى عُقِرَت ، وعَمّى حَمزَهُ عَلى ناقَتى العَضبا ، وأخى عَلِىٌّ عَلى ناقَهِ مِن نوقِ الجَنَّهِ . (3)

.

1- .المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 217 ح 4890 و ص 231 ح 4933 ، تهذيب الكمال : ج 5 ص 61 الرقم 944 كلّها عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 11 ص 661 ح 33192 .
2- .الخصال : ص 203 ح 19 ، الأمالى للطوسى : ص 258 ح 466 ، اليقين : ص 149 كلاهما نحوه وكلّها عن ابن عباس ، بحارالأنوار : ج 7 ص 233 ح 4 ؛ تاريخ بغداد : ج 13 ص 123 الرقم 7106 ، تاريخ دمشق : ج 42 ص 326 ح 8887 كلاهما عن ابن عباس نحوه ، كنزالعمّال : ج 13 ص 153 ح 36478 .
3- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 48 ح 189 ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ص 247 ح 159 كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى ، كفايه الأثر : ص 100 عن زيد بن أرقم عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، المناقب لابن شهر آشوب : ج 3 ص 231 ، بحارالأنوار : ج 36 ص 319 ح 171 .

8 . حنظله

9 . زيد بن حارثه

8 . حَنظَلَهُ 1 رسولِ اللّه صلى الله عليه و آله : رَأَيتُ المَلائِكَهَ بَينَ السَّماءِ وَالأَرضِ تُغَسِّلُ حَنظَلَهَ بِماءِ المُزْنِ (1) فِى صِحافٍ مِن فِضَّهٍ . (2)

9 . زَيدُ بنُ حارِثَهَ 4 المغازى عن عاصم بن عمر بن قتاده وعبد الجبّار بن عماره : لَمّا التَقَى النّاسُ

.

1- .المُزنَه : المَطْرَهُ ، والمُزن : السحاب عامّه ، وقيل : السحاب ذو الماء واحدته مُزنه (لسان العرب : ج 13 ص 406 «مزن») .
2- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 159 ح 445 ، تفسير القمّى : ج 1 ص 118 وفيه «ذهب» بدل «فضّه» و ج 2 ص 110 ، بحار الأنوار : ج 20 ص 47 ح 2 ؛ شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 14 ص 271 عن الواقدى ، تاريخ دمشق : ج 27 ص 424 و ليس فيه ذيله من «بماء المُزن . . .» ، كنز العمّال : ج 11 ص 674 ح 33257 نقلاً عن ابن سعد عن خزيمه بن ثابت .

بِمُؤتَهَ جَلَسَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله عَلَى المِنبَرِ وَكُشِفَ لَهُ ما بَينَهُ وَبَينَ الشّامِ ، فَهُوَ يَنظُرُ إِلى مُعتَرَكِهِم ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أَخَذَ الرّايَةَ زَيدُ بنُ حارِثَةَ ، فَجاءَهُ الشَّيطانُ فَحَبَّبَ إِلَيهِ الحَياةَ وَكَرَّهَ إِلَيهِ المَوتَ وَحَبَّبَ إِلَيهِ الدُّنيا ! فَقالَ : اَلآنَ حِينَ استَحكَمَ الإِيمانُ فِي قُلُوبِ المُؤمِنِينَ تُحَبِّبُ إِلَيَّ الدُّنيا ؟! فَمَضى قُدُما حَتّى استُشهِدَ . فَصَلّى عَلَيهِ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، وَقالَ : استَغفِرُوا لَهُ فَقَد دَخَلَ الجَنَّةَ وَهُوَ يَسعى .ثُمَّ أَخَذَ الرّايَةَ جَعفَرُ بنُ أَبِي طالِبٍ ، فَجاءَهُ الشَّيطانُ فَمَنّاهُ الحَياةَ وَكَرَّهَ إِلَيهِ المَوتَ وَمَنّاهُ الدُّنيا ! فَقالَ : الآنَ حِينَ استَحكَمَ الإِيمانُ فِي قُلُوبِ المُؤمِنِينَ تُمَنِّينِي الدُّنيا ؟! ثُمَّ مَضى قُدُما حَتّى استُشهِدَ . فَصَلّى عَلَيهِ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَدَعا لَهُ ، ثُمَّ قالَ : استَغفِرُوا لِأَخِيكُم فَإِنَّهُ شَهِيدٌ ، دَخَلَ الجَنَّةَ فَهُوَ يَطِيرُ فِي الجَنَّةِ بِجَناحَينِ مِن ياقُوتٍ حَيثُ يَشاءُ مِنَ الجَنَّةِ .ثُمَّ أَخَذَ الرّايَةَ بَعدَهُ عَبدُ اللّهِ بنُ رَواحَةَ ، فَاستُشهِدَ وَدَخَلَ الجَنَّةَ مُعتَرِضا . فَشَقَّ ذلِكَ عَلَى الأَنصارِ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أَصابَهُ الجِراحُ . قِيلَ : يا رَسُولَ اللّهِ ما اعتِراضُهُ ؟ قالَ : لَمّا أَصابَتهُ الجِراحُ نَكَلَ (1) ، فَعاتَبَ نَفسَهُ فَشَجُعَ ، فَاستُشهِدَ فَدَخَلَ الجَنَّةَ . فَسُرِّيَ عَن قَومِهِ . (2)

.

1- .نَكَلَ : امتَنَعَ ، وترک الإقدام (النهايه : ج 5 ص 116 «نكل») .
2- .المغازى : ج 2 ص 761 ، البدايه والنهايه : ج 4 ص 246 ؛ الثاقب فى المناقب : ص 101 ح 94 عن ابن شهاب ، الدرجات الرفيعه : ص 75 وراجع : الخرائج والجرائح : ج 1 ص 166 ح 256 .

10 . سلمان الفارسیّ

10 . سَلمانُ الفارسیُّ 1 رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إِنَّ الجَنَّةَ لَتَشتاقُ إِلی ثَلاثَةٍ : عَلِیٍّ وَعَمّارٍ وَسَلمانَ . (1)

الإمام علیّ علیه السلام لِرَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله : یا رَسُولَ اللّهِ إِنَّکَ قُلتَ : إِنَّ الجَنَّةَ لَتَشتاقُ إِلی ثَلاثَةٍ ، فَمَن هؤُلاءِ الثَّلاثَةُ ؟قالَ : أَنتَ مِنهُم وَأَنتَ أَوَّلُهُم . وَسَلمانُ الفارِسِیُّ فَإِنَّهُ قَلِیلُ الکِبْرِ ، وَ هُو لَکَ ناصِحٌ فَاتَّخِذهُ لِنَفسِکَ . وَعَمّارُ بنُ یاسِرٍ شَهِدَ مَعَکَ مَشاهِدَ غَیرَ واحِدَهٍ ، لَیسَ مِنها إِلّا وَهُوَ فِیها ، کَثِیرٌ خَیرُهُ ، ضَوِیٌّ نُورُهُ ، عَظِیمٌ أَجرُهُ . (2)

الإمام الحسین علیه السلام : أَتی جَبرَئِیلُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَقالَ : . . . یا مُحَمَّدُ إِنَّ الجَنَّةَ لَتَشتاقُ إِلَی ثَلاثَةٍ مِن أَصحابِکَ . . . فَقالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السلام : . . . فَمَن هُم یا نَبِیَّ اللّهِ ؟ قالَ : أَنتَ مِنهُم یا عَلِیُّ ، وَعَمّارُ بنُ یاسِرٍ وَ سَیَشهَدُ مَعَکَ مَشاهِدَ بَیِّنٌ فَضلُها عَظِیمٌ خَیرُها ، وَسَلمانُ وَهُوَ مِنّا أَهلَ البَیتِ وَهُوَ ناصِحٌ فَاتَّخِذهُ لِنَفسِکَ . (3)

.

1- .سنن الترمذی : ج 5 ص 667 ح 3797 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 3 ص 148 ح 4666 ، مسند أبی یعلی : ج 3 ص 186 ح 2772 کلّها عن أنس ، کنز العمّال : ج 11 ص 639 ح 33112 ؛ وقعه صفّین : ص 323 عن الحسن ، شرح الأخبار : ج 2 ص 465 ح 816 عن أنس ، بحار الأنوار : ج 33 ص 25 ح 380 .
2- .رجال الکشیّ : ج 1 ص 137 ح 58 عن بریده الأسلمی ، روضه الواعظین : ص 314 .
3- .مسند أبی یعلی : ج 6 ص 177 ح 6739 ، تاریخ دمشق : ج 21 ص 412 ح 4839 کلاهما عن سعد الاسکاف عن الإمام الباقر عن أبیه علیهماالسلام ، کنز العمّال : ج 11 ص 754 ح 33671 ؛ المناقب للکوفی : ج 1 ص 482 ح 389 عن أنس نحوه .

11 . عبد اللّه بن رواحه

رسول اللّه صلى اللهِ عليه و آله لِعَلِيٍّ عليه السلام اَلجَنَّهُ تَشتاقُ إِلَيکَ وَإِلى عَمّارٍ وَإِلى سَلمانَ وَأَبِى ذَرٍّ وَالمِقدادِ . (1)

الاختصاص عن عيسى بن حمزه : قُلتُ لِأَبِى عَبدِ اللّهِ عليه السلام : اَلحَدِيثُ الَّذِى جاءَ فِى الأَربَعَهِ ؟ قالَ : وَما هُوَ ؟ قُلتُ : اَلأَربَعَهُ الَّتِى اشتاقَت إِلَيهِمُ الجَنَّهُ . قالَ : نَعَم ، مِنهُم سَلمانُ وَأَبُوذَرٍّ وَالمِقدادُ وَعَمّارٌ . قُلتُ : فَأَيُّهُم أَفضَلُ ؟ قالَ : سَلمانُ .ثُمَّ أَطرَقَ ، ثُمَّ قالَ : عَلِمَ سَلمانُ عِلما لَو عَلِمَهُ أَبُوذَرٍّ كَفَرَ . (2)

11 ـ عَبدُ اللّهِ بنُ رَوَاحَهَ (3) السيره النبويَّه لابن هشام عن ابن إسحاق : لَمّا أُصِيبَ القَومُ قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله فِيما بَلَغَنِى : أَخَذَ الرّايَهَ زَيدُ بنُ حارِثَهَ فَقاتَلَ بِها حَتّى قُتِلَ شَهِيدا ، ثُمَّ أَخَذَها جَعفَرٌ فَقاتَلَ بِها حَتّى قُتِلَ شَهِيدا ، ثُمَّ صَمَتَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله حَتّى تَغَيَّرَت وُجُوهُ الأَنصارِ وَظَنُّوا أَنَّهُ قَد كانَ فِى عَبدِ اللّهِ بنِ رَواحَهَ بَعضُ ما يَكرَهُونَ ، ثُمَّ قالَ : ثُمَّ أَخَذَها عَبدُ اللّهِ بنُ رَواحَهَ فَقاتَلَ حَتّى قُتِلَ شَهِيدا ، ثُمَّ قالَ : لَقَد رُفِعُوا إِلَىَّ فِى الجَنَّهِ فِيما يَرَى النّائِمُ عَلَى سُرُرٍ مِن ذَهَبٍ ، فَرَأَيتُ فِى سَرِيرِ عَبدِ اللّهِ بنِ رَواحَهَ ازْورارا عَن سَرِيرَىْ صاحِبَيهِ ، فَقُلتُ : عَمَّ هذا؟ فَقِيلَ لى : مَضَيا وَتَرَدَّدَ عَبدُ اللّهِ بَعضَ التَّرَدُّدِ ثُمَّ مَضى . (4)

.

1- .الخصال : ص 303 ح 80 ، عيون أخبار الرضا : ج 2 ص 67 ح 306 كلاهما عن عبد اللّه بن محمّد بن علىّ بن العبّاس الرازى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، روضه الواعظين : ص 307 ، بحار الأنوار : ج 22 ص 325 ح 22 ؛ شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 10 ص 104 عن أنس .

2- .الاختصاص : ص 12 ، بحار الأنوار : ج 22 ص 346 ح 60.

3- .هُو عَبدُ اللّهِ بنُ رَواحَهَ بنِ امرِئِ القَيسِ الأَنصارِىّ ، وَأُمُّهُ كَبشهُ بِنتُ واقِدِ بنِ عَمرٍو ، وَكانَ يُكَنّى أَبا مُحَمَّدٍ وَيُقالُ أَبا رَواحَهَ ، أَحَدُ أَجِلاّءِ الصَّحابَهِ ،

وَمِن شُعَراءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله شَهِدَ غَزَواتِ النَّبِيِّ ، وَاستُشهِدَ يَومَ مُؤتَةَ سَنَةَ سَبعٍ (راجع : تاريخ دمشق : ج 28 ص 80 الرقم 2293) .
4- .السيره النَبويّه لابن هشام : ج 4 ص 24 ، تاريخ الإسلام للذهبى : ج 2 ص 486 ، اُسد الغابه : ج 3 ص 238 الرقم 2943 نحوه و ج 1 ص 543 الرقم 759 ، تاريخ دمشق : ج 28 ص 120 ح 5887 ، كنز العمّال : ج 10 ص 386 ح 29916 .

12 . عمّار بن ياسر

12 . عَمّارُ بنُ ياسِرٍ 1 وقعه صفّين عن حبيب بن أبى ثابت : لَمّا بُنِىَ المَسجِدُ جَعَلَ عَمّارٌ يَحمِلُ حَجَرَينِ ، فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : «يا أَبا اليَقظانِ ، لا تَشقُقْ عَلى نَفسِكَ» . قالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إِنّى أُحِبُّ أَن أَعمَلَ فِى هذا المَسجِدِ .قالَ : ثُمَّ مَسَحَ ظَهرَهُ ثُمَّ قالَ : إِنَّكَ مِن أَهلِ الجَنَّهِ ، تَقتُلُكَ الفِئَهُ الباغِيَهُ . (1)

المستدرک على الصّحيحين عن ابن إسحاق : كانَ عَمّارُ بنُ ياسِرٍ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ أَهلَ بَيتِ إِسلامٍ ، وَكانَ بَنُو مَخزُومٍ يُعَذِّبُونَهُم .فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : صَبرًا يا آلَ ياسِرٍ ، فَإِنَّ مَوعِدَكُمُ الجَنَّهُ . (2)

المستدرک على الصّحيحين عن جابر : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله مَرَّ بِعَمّارٍ وَأَهلِهِ وَهُم يُعَذَّبُونَ . فَقالَ : أَبشِرُوا آلَ عَمّارٍ وَآلَ ياسِرٍ ، فَإِنَّ مَوعِدَكُمُ الجَنَّهُ . (3)

.

1- .وقعه صفّين : ص 324 ، بحار الأنوار : ج 33 ص 25 ح 380 .
2- .المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 432 ح 5646 ، المعجم الكبير : ج 24 ص 303 ح 769 عن عثمان بن عفّان ، أسد الغابه : ج 7 ص 152 الرقم : 7021 ، الإصابه : ج 8 ص 190 الرقم 11342 وكلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 11 ص 728 ح 33566 ؛ رجال الكشىّ : ج 1 ص 127 الرقم 57 عن عمار بن ياسر وليس فيه صدره إلى «يعذبونهم» .
3- .المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 438 ح 5666 ، المعجم الأوسط : ج 2 ص 141 ح 1508 وليس فيه «آل عمار» ، دلائل النبوّه للبيهقى : ج 2 ص 282 ، تاريخ بغداد : ج 1 ص 150 الرقم 6 ، تاريخ دمشق : ج 43 ص 360 ح 9221 كلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 13 ص 529 ح 37371 ؛ إعلام الورى : ج 1 ص 122 ، بحار الأنوار : ج 18 ص 210 ح 38 .

13 . المقداد بن الأسود

14 . يزيد بن نويره

13 . المِقدادُ بنُ الأَسوَدِ (1) الإمام علىّ عليه السلام : قالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله : اَلجَنَّةُ تَشتاقُ إِلَيکَ ، وَإِلَى عَمّارٍ ، وَ(إِلى) سَلمانَ وَأَبِى ذَرٍّ وَالمِقدادِ . (2)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الجَنَّةَ تَشتاقُ إِلى أَربَعَةٍ : عَلِىِّ بنِ أَبِى طالِبٍ وَعَمّارِ بنِ ياسِرٍ ، وَسَلمانَ الفَارِسىِّ ، وَالمِقدادِ بنِ الأَسوَدِ . (3)

14 . يَزيدُ بنُ نُوَيرَةَ (4) رجال الطوسى : يَزِيدُ بنُ نُوَيرَةَ ، قُتِلَ يَومَ النَّهرَوانِ ، وَهُوَ الَّذِى قالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن جاوَزَ هذا التَّلَّ فَلَهُ الجَنَّةُ . فَقالَ لِرَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله : ما بَينِى وَ بَينَ الجَنَّهِ إِلَا التَّلُّ؟فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : نَعَم ، فَضَرَبَ بِسَيفِهِ حَتّى جاوَزَهُ .ثُمَّ قالَ ابنُ عَمٍّ لَهُ : إِن أنا جاوَزتُ فَلِى مِثلُ ما لِابنِ عَمِّى؟

.

1- .هُو المِقدادُ بنُ عَمرِو بنِ ثَعلَبَةَ البَهراوِىُّ الكِندِىُّ ، المَعرُوفُ بِالمِقدادِ بنِ الأَسوَدِ ، كانَ مِن أَبطالِ الصَّحابَهِ ، شَهِدَ المَشاهِدَ كُلَّها ، وَهُوَ أَحَدُ الأَركانِ الأَربَعَهِ وَ كانَ مِنَ الأَصحابِ الخاصِّينَ للإمامِ عَلِىٍّ عليه السلام ، وَخالَفَ حُكُومَةَ عُثمانَ ، وَتُوُفِّىَ سَنَةَ 32 ه وَهُو فِى السَّبعِينَ مِن عُمُرِهِ (راجع : موسوعه الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام : ج 7 ص 501 و الإصابه : ج 6 ص 159 الرقم 8201 و حليه الأولياء : ج 1 ص 172 الرقم 28 و الخصال : ص 463 ح 4 و الكامل فى التاريخ : ج 2 ص 223 و الطبقات الكبرى : ج 3 ص 163) .
2- .الخصال : ص 303 ح 80 ، عيون أخبار الرضا : ج 2 ، ص 67 ح 306 كلاهما عن عبد اللّه بن محمّد بن علىّ بن العباس الرازى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، روضه الواعظين : ص 307 ، بحار الأنوار : ج 22 ص 325 ح 22 ؛ شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 10 ص 104 عن أنس .

3- .المعجم الكبير : ج 6 ص 215 ح 6045 ، تاريخ أصبهان : ج 1 ص 75 الرقم 3 ، تاريخ دمشق : ج 60 ص 176 ح 12428 كلّها عن أنس ، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 7 ص 296 ، كنز العمّال : ج 11 ص 754 ح 33673 .

4- .هُو يَزِيدُ بنُ نُوَيرَةَ بنِ الحارِثِ بنِ عَدِيٍّ الأَنصارِيُّ ، شَهِدَ أُحُدا وَقاتَلَ يَومَ النَّهرَوانِ ، وَكانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ قُتِلَ مِن أَصحابِ عَلِيٍّ يَومَ النَّهرَوانِ (راجع : الإصابه : ج 6 ص 530 الرقم 9341 وموسوعه حياه الصحابه : ج 7 ص 3870 الرقم 8294)

17 / 3 عدّه من أصحاب الإمام علىٍّ عليه السلام

1 . اويس القرنىّ

2 . جندب الخير الأزدىّ

فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : نَعَم ؛ فَمَضى حَتّى جاوَزَهُ ، ثُمَّ أَقبَل يَختَصِمانِ فِي قَتِيلٍ قَتَلاهُ .فَقالَ لَهُما رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أَبشِرا فَكِلا كُما قَدِ استَوجَبا الجَنَّةَ . (1)

17 / 3عِدَّهُ مِن أَصحابِ الإمامِ عَلِيٍّ عليه السّلام1 . اُوَيسٌ القَرَنِىُّ (2) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يَدخُلُ الجَنَّهِ بِشَفاعَهِ اُوَيسٍ مِثلُ رَبِيعَهَ وَمُضَرَ . (3)

2 . جُندَبٌ الخَيرُ الأَزدِىُّ (4) الإمام الباقر عليه السلام : شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِى طالِبٍ عليه السلام مِنَ التّابِعِينَ ثَلاثَهُ نَفَرٍ بِصِفِّينَ ، شَهِدَ لَهُم رسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله بِالجَنَّهِ وَلَم يَرَهُم : أَوَيسٌ القَرَنِىُّ ، وَزَيدُ بنُ صُوحانَ العَبدِىُّ ،

.

1- .رجال الطوسى : ص 85 الرقم 859 ، خلاصه الأقوال : ص 295 ، تاريخ بغداد : ج 1 ص 204 الرقم 44 ، الإصابه : ج 6 ص 531 الرقم 9341 كلاهما نحوه .
2- .هُو أَوَيسُ بنُ عامِرِ بنِ جَزءٍ المُرادِىُّ القَرَنِىُّ ، أَسلَمَ عَلى عَهدِ النَّبِىِّ لكِنَّهُ ما رَآه ، وَكانَ فِى عِدادِ الزُّهّادِ المَشهُورِينَ ، وَكانَ نَصِبا فِى العِبادَهِ ، شَهِدَ مَعَ الإمامِ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ الجَمَلَ وَصِفِّينَ وَعاهَدَهُ عَلَى الشَّهادَهِ فِى صِفِّينَ ، وَفِيها نالَ ذَلِکَ الوِسامَ بِوَجهٍ مُدمى ، وَدُفِنَ هُناکَ (راجع : موسوعه الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام : ج 7 ص 267) .
3- .سير أعلام النبلاء : ج 4 ص 31 عن عمر ، المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 458 ح 5721 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 7 ص 539 ح 1 كلاهما عن الحسن و فيهما «رجل من اُمّتى» بدل «اُويس» ولكنْ اُشير إليه فى

ذيل الحديث ، تاريخ دمشق : ج 9 ص 438 ح 2455 عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 12 ص 76 ح 34065 ؛ الفضائل : ص 91 ، الإرشاد : ج 1 ص 316 عن ابن عبّاس عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، رجال الكشّى : ج 1 ص 316 ح 156 عن الأصبغ بن نباته عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله وليس فيهما «الجنّه» .

4- .هُو جُندَبُ بنُ كَعبِ بنِ عَبدِ اللّهِ الأَزدِىُّ الغامِدِىُّ وَهُوَ جُندَبٌ الخَيرُ ، مِن أَصحابِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله ، وَعَدَّهُ الطّوسِىُّ فِى رِجالِهِ مِن أَصحابِ الإِمامِ عَلِىٍّ عليه السلام ، نَفاهُ عُثمانُ إِلَى الشّامِ لِأَنَّهُ كَانَ يَذكُرُ مَساوِئَ عُثمانَ ؛ شَهِدَ حُرُوبَ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ كُلَّها (راجع : موسوعه الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام : ج 7 ص 279) .

3 . رشيد الهجرىّ

4 . زيد بن صوحان

وَجُندَبٌ الخَيرُ الأَزدِىُّ ، رَحمَهُ اللّهِ عَلَيهِم . (1)

3 . رُشَيدٌ الهَجَرِىُّ (2) رجال الكشى عن أبى حيّان البجلى عن قنواء بنت رشيد الهجرى : قُلتُ لَها : أخبِرِينِى بِما سَمِعتِ مِن أَبِيكِ؟ قالَت : سَمِعتُ أَبِى يَقُولُ : أخبَرَنِى أَمِيرُ المُؤمِنِينَ عليه السلام فَقالَ : يا رُشَيدُ ، كَيفَ صَبرُكَ إِذا أُرسَلَ إِلَيكَ دَعِىُّ بَنِى أُمَيَّةَ فَقَطَعَ يَدَيكَ وَرِجلَيكَ وَلِسانَكَ؟ قُلتُ : يا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، آخِرُ ذَلِكَ إِلى الجَنَّهِ؟ فَقالَ : يا رُشَيدُ ، أَنتَ مَعِى فِى الدُّنيا وَالآخِرَهِ . (3)

4 . زَيدُ بنُ صُوحانَ (4) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن سَرَّهُ أَن يَنظُرَ إِلى رَجُلٍ يَسبِقُهُ بَعضُ أَعضائِهِ إِلَى الجَنَّهِ فَلْيَنظُر إِلى زَيدِ بنِ صُوحانَ . (5)

راجع : ص 375 (جندب الخير الأزدىّ) .

.

1- .الاختصاص : ص 81 عن جابر الجعفى ، بحار الأنوار : ج 32 ص 618 ح 484 ؛ تاريخ دمشق : ج 19 ص 442 عن جابر .
2- .مِن أَصحابِ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ الواعِينَ الرّاسِخِينَ ، كانَ الإِمامُ يُسَمِّيهِ «رُشَيدَ البَلايا» وَاختَرَقَت نَظرَتُهُ الثّاقِبَهُ النّافِذَهُ ما وَراءَ عالَمِ الشَّهادَهِ ، فَعُرِفَ بِ «عالِمِ البَلايا وَالمَنايا» (راجع : موسوعه الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام : ج 7 ص 309) .
3- .رجال الكشّى : ج 1 ص 290 ح 131 ، الأمالى للطوسى : ص 165 ح 276 ، الاختصاص : 77 ، بشاره المصطفى : ص 93 كلّها عن أبى حسّان العجلى ، بحار الأنوار : ج 75 ص 433 ح 95 .
4- .هُوَ زَيدُ بنُ صُوحانَ بنِ حُجرٍ العَبدِىُّ ، كانَ خَطِيبا شُجاعا ثابِتَ الخُطى ، وَكانَ مِنَ العُظَماءِ وَالزُّهّادِ وَالأَبدالِ وَمِن أَصحابِ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ الأَوفِياءِ ،

أسلَمَ فِی عَهدِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَعُدَّ مِنَ الصَّحابَهِ ، وَلَهُ وفادهٌ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله ، کانَ لَهُ لِسانٌ ناطِقٌ بِالحَقِّ فَلَم یُطِق عُثمانُ وُجُودَهُ بِالکُوفَهِ فَنَفاهُ إِلَی الشّامِ ، اشتَرَکَ فِی حَربِ الجَمَلِ ، وَأُخبِرَ بِشَهادَتِهِ (راجع : موسوعه الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السلام : ج 7 ص 332) .
5- .مسند أبی یعلی : ج 1 ص 267 ح 507 ، دلائل النبوّه للبیهقی : ج 6 ص 417 ، تاریخ بغداد : ج 8 ص 440 الرقم 4549 ، تاریخ دمشق : ج 19 ص 434 ح 4541 کلّها عن عبد الرحمن بن مسعود العبدی عن الإمام علیّ علیه السلام ، کنز العمّال : ج 11 ص 685 ح 33309 .

5 . محمّد بن أبی بکر

6 . میثم التّمّار

5 . مُحَمَّدُ بنُ أَبِی بَکرٍ (1) الإمام علیّ علیه السلام فِی کِتابِهِ إِلی أَهلِ مِصرَ وَمَحَمَّدِ بنِ أَبِی بَکرٍ : أَحسِنُوا أَهلَ مِصرَ مُؤازَرَةَ مُحَمَّدٍ أَمِیرِکُم ، وَاثبُتُوا عَلی طاعَتِهِ ، تَرِدُوا حَوضَ نَبِیِّکُم . (2)

6 . مَیثَمٌ التَّمّارُ (3) رجال الکشی عن میثم النهروانی : دَعانِی أَمِیرُ المُؤمِنِینَ علیه السلام وَقالَ : کَیفَ أَنتَ یا مَیثَمُ إِذا دَعاکَ دَعِیُّ بَنِی أُمَیَّةَ ابنُ دَعِیِّها عُبَیدُ اللّهِ بنُ زِیادٍ إِلَی البَراءَهِ مِنِّی ؟ فَقالَ : یا أَمِیرَ المُؤمِنِینَ ، أَنا وَاللّهِ لا أَبرَأُ مِنکَ ، قالَ : إِذا وَاللّهِ یَقتُلُکَ وَیَصلِبُکَ ، قُلتُ : أَصبِرُ فَذاکَ فِی اللّهِ قَلِیلٌ ، فَقالَ : یا مَیثَمُ ، إِذا تَکُونَ مَعِی فِی دَرَجَتِی . (4)

.

1- .هُوَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ عُثمانَ وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِی بَکرِ بنِ أَبِی قُحافَةَ ، وَأُمُّهُ أَسماءُ بِنتُ عُمَیسٍ ، تَزَوَّجَها الإِمامُ أَمِیرُ المُؤمِنِینَ بَعدَ مَوتِ أَبِی بَکرٍ ، فَانتَقَلَت إِلَی بَیتِهِ مَعَ أَولادِها وَفِیهِم مُحَمَّدٌ ، وَنَشَأَ فِی حِجرِ الإِمامِ وَامتَزَجَت رُوحُهُ بِمَعرِفَهِ أَهلِ البَیتِ علیهم السلام . کانَ مُحَمَّدٌ فِی مِصرَ أَیامَ حُکُومَهِ عُثمانَ ، وَکانَ إِلی جانِبِ الإِمامِ بَعدَ تَصَدِّیهِ لِلخِلافَهِ ، وَکانَ عَلَی الرَّجّالَهِ فِی حَربِ الجَمَلِ . وَوَلاّهُ الإِمامُ عَلَی مِصرَ سَنَهَ 36 ه ، وَلَمّا تَخاذَلَ أَصحابُ الإِمامِ عَن نُصرَتِهِ اغتَنَمَ مُعاوِیَهُ هذِهِ الفُرصَهَ وَاغتالَهُ ، وَاستَطاعَ أَن یُسَخِّرَ مِصرَ تَحتَ قُدرَتِهِ (راجع : موسوعه الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السلام : ج 7 ص 482) .
2- .الأمالی للمفید : ص 269 ح 3 ، الأمالی للطوسی : ص 31 ح 31 کلاهما عن أبی إسحاق الهمدانی ، الغارات : ج 1 ص 250 ، بحار الأنوار : ج 80 ص 391 ح 11 .
3- .هُو مَیثَمُ بنُ یَحیَی التَّمّارُ الأَسَدِیُّ أَبُو سالِمٍ ، مِن أَجِلّاءِ أَصحابِ أَمِیرِ المُؤمِنِینَ علیه السلام ، کانَ عَبدا لِامرَأَهٍ فَاشتَراهُ عَلِیٌّ علیه السلام وَأَعتَقَهُ ، نالَ مَنزِلَهً رَفِیعَهً مِنَ العِلمِ ، کانَ راسِخا عَلی طَرِیقِ الحَقِّ وَثابِتا فِی الدِّفاعِ

عَنِ الوَلايَهِ ، قَتَلَهُ عُبَيدُ اللّه ِ بنُ زِيادٍ قَبلَ استِشهادِ الإمامِ الحُسَينِ بِأيّامٍ (راجع : موسوعه الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام : ج 7 ص 506) .
4- .رجال الكشّى : ج 1 ص 295 ح 139 ، رجال ابن داوود : ص 356 الرقم 1693 ، خصائص الأئمه : ص 54 وليس فيه من «فقال : يا أمير المؤمنين» إلى «ويصلبک» ، الخرائج والجرائح : ج 1 ص 229 ح 73 ، بحار الأنوار : ج 42 ص 130 ح 13 .

17 / 4 عدّه من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام (شهداء كربلاء)

17 / 4عِدَّهٌ مِن أَصحابِ الإِمامِ الحُسَينِ عليه السّلام(شُهَداءُ كَربَلاءَ) الإرشاد عن جويريه بن مسهر العبدىّ : لَمّا تَوَجَّهنا مَعَ أَميرِ المُؤمِنِينَ عَلِىِّ بنِ أَبى طالِبٍ عليه السلام إلى صِفّينَ ، فَبَلَغنا طُفُوفَ كَربَلاءَ ، وَقَفَ عليه السلام ناحِيَهً مِنَ العَسكَرِ ، ثُمَّ نَظَرَ يَمِينا وَشِمالاً وَاستَعبَرَ ثُمَّ قالَ : هذا وَاللّهِ مُناخُ رِكابِهِم وَمَوضِعُ مَنِيَّتِهِم .فَقِيلَ لَهُ : يا أَميرَ المُؤمِنِينَ ، ما هذا المَوضِعُ ؟قالَ : هذا كَربَلاءُ ، يُقتَلُ فِيهِ قَومٌ يَدخُلُونَ الجَنَّهَ بِغَيرِ حِسابٍ . ثُمَّ سارَ . (1)

الطَّبقات الكبرى (الطبقه الخامسه من الصحابه) عن أبى عبيد الضبى : دَخَلنا عَلى أَبى هَرثَمَ الضَّبِّىِّ حِينَ أَقبَلَ مِن صِفّينَ وَهُوَ مَعَ عَلِىٍّ وَهُوَ جالِسٌ عَلى دُكّانٍ (2) ، وَلَهُ امرَأَهٌ يُقالُ لَها : جرداءُ ، هِىَ أَشَدُّ حُبّا لِعَلِىٍّ وَأَشَدُّ لِقَولِهِ تَصدِيقا . فَجاءَت شاهٌ فَبَعَرَت ، فَقالَ : لَقَد ذَكَّرَنِى بَعرُ هذِهِ الشّاهِ حَدِيثا لِعَلِىٍّ .قالُوا : وَما عِلمُ عَلِىٍّ عليه السلام بِهذا ؟قالَ : أَقبَلنا مَرجِعَنا مِن صِفّينَ فَنَزَلنا كَربَلاءَ ، فَصَلّى بِنا عَلِىٌّ عليه السلام صَلاهَ الفَجرِ بَينَ شَجَراتٍ وَدَوحاتِ حَرْمَلٍ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفّا مِن بَعرِ الغِزلانِ فَشَمَّهُ ، ثُمَّ قالَ : أَوْهِ ، أَوْهِ ، يُقتَلُ بِهذا الغائِطِ (3) قَومٌ يَدخُلُونَ الجَنَّهَ بِغَيرِ حِسابٍ .قالَ : قالَت جرداءُ : وَما تُنكِرُ مِن هذا ؟! هُوَ أَعلَمُ بِما قالَ مِنكَ ، نادَت بِذَلِكَ

.

1- .الإرشاد : ج 1 ص 332 وراجع : خصائص الأئمّه : ص 47 وقرب الإسناد : ص 26 ح 87 ووقعه صفّين : ص 142 وكامل الزيارات : ص 453 ح 685 وذخائر العقبى : ص 174 .
2- .الدُّكّان : الدكّه المبنيّه للجلوس عليها (لسان العرب : ج 13 ص 157) .
3- .الغائط : المتّسع من الأرض مع طمأنينه (لسان العرب : ج 7 ص 364) .

وَهِىَ فِى جَوفِ البَيتِ . (1)

تاريخ دمشق عن هرثمه بن سلمى : خَرَجنا مَعَ عَلِىٍّ عليه السلام فِى بَعضِ غَزوِهِ ، فَسارَ حَتّى انتَهى إِلى كَربَلاءَ ، فَنَزَلَ إِلى شَجَرَهٍ فَصَلّى إِلَيها ، فَأَخَذَ تُربَةً مِنَ الأَرضِ فَشَمَّها ، ثُمَّ قالَ : واها لَكِ تُربَةَ ! لَيُقتَلَنَّ بِكِ قَومٌ يَدخُلُونَ الجَنَّهَ بِغَيرِ حِسابٍ .قالَ : فَقَفَلنا من غَزَواتِنا ، وَقُتِلَ عَلِىٌّ عليه السلام ، وَنَسِيتُ الحَدِيثَ .قالَ : وَكُنتُ فِى الجَيشِ الَّذِينَ سارُوا إِلَى الحُسَينِ ، فَلَمّا انتَهَيتُ إِلَيهِ نَظَرتُ إِلَى الشَّجَرَهِ فَذَكَرتُ الحَدِيثُ ، فَتَقَدَّمتُ عَلى فَرَسٍ لِى فَقُلتُ : أَبَشِّرُكَ ابنَ بِنتِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، وَحَدَّثتُهُ الحَدِيثَ .قالَ : مَعَنا أَو عَلَينا ؟قُلتُ : لا مَعَكَ وَلا عَلَيكَ ، تَرَكتُ عِيالاً ، وَتَرَكتُ .قالَ : إِمّا لا فَوَلِّ فِى الأَرضِ ، فَوَالَّذِى نَفسُ حُسَينٍ بِيَدِهِ لا يَشهَدُ قَتلَنا اليَومَ رَجُلٌ إِلَا دَخَلَ جَهَنَّمَ .قالَ : فَانطَلَقتُ هارِبا مُوَلِّيا فِى الأَرضِ حَتّى خَفِىَ عَلَىَّ مَقتَلُهُ . (2)

وقعه صفِّين عن أبى عبيده عن هرثمه بن سليم : غَزَونا مَعَ عَلِىِّ بنِ أَبى طالِبٍ غَزوَهَ صِفِّينَ ، فَلَمّا نَزَلنا بِكَربَلاءَ صَلّى بِنا صَلاهً ، فَلَمّا سَلَّمَ رَفَعَ إِلَيهِ مِن تُربَتِها فَشَمَّها ، ثُمَّ قالَ :واها لَكِ أَيَّتُها التُّربَهُ ، لِيُحشَرَنَّ مِنكِ قَومٌ يَدخُلُونَ الجَنَّهَ بِغَيرِ حِسابٍ .

.

1- .الطبقات الكبرى (الطبقه الخامسه من الصحابه) : ج 1 ص 432 ح 420 ، تاريخ دمشق : ج 14 ص 198 عن أبى عبد اللّه الضبّى ؛ شرح الأخبار : ج 3 ص 136 ح 1077 ، المناقب للكوفى : ج 2 ص 26 ح 514 كلاهما نحوه وراجع : تهذيب التهذيب : ج 1 ص 590 الرقم 1577 ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى : ج 1 ص 165 .

2- .تاريخ دمشق : ج 14 ص 222 ؛ الملاحم والفتن : ص 335 ح 488 نحوه .

فَلَمّا رَجَعَ هَرثَمَهُ مِن غَزوَتِهِ إِلَى امرَأَتِهِ وَهِى جرداءُ بِنتُ سِميرٍ ، وَكانَت شِيعةً لِعَلِيٍّ فَقالَ لَها زَوجُها هَرثَمَهَ : أَلَ أُعَجِّبُكِ مِن صَدِيقِكِ أَبِى الحَسَنِ ؟ لَمّا نَزَلنا كَربَلاءَ رَفَعَ إِلَيهِ مِن تُربَتِها فَشَمَّها وَقالَ : وَاها لَكِ يا تُربَهُ ، لَيُحشَرَنَّ مِنكِ قَومٌ يَدخُلُونَ الجَنَّهَ بِغَيرِ حِسابٍ ! وَما عِلمُهُ بِالغَيبِ ؟فَقالَت : دَعنا مِنكَ أَيُّها الرَّجُلُ ، فَإِنَّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ لَم يَقُل إِلّا حِقّا .فَلَمّا بَعَثَ عُبَيدُ اللّهِ بنُ زِيادٍ البَعثَ الَّذِى بَعَثَهُ إِلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ وَأَصحابِهِ ، قالَ : كُنتُ فِيهِم فِى الخَيلِ الَّتِى بَعَثَ إِلَيهِم ، فَلَمّا انتَهَيتُ إِلَى القَومِ وَحُسَينٍ وَأَصحابِهِ عَرَفتُ المَنزِلَ الَّذِى نَزَلَ بِنا عَلِىٌّ فِيهِ ، وَالبُقعَهَ الَّتِى رَفَعَ إِلَيهِ مِن تُرابِها ، وَالقَولَ الَّذِى قالَهُ ، فَكَرِهتُ مَسِيرِى ، فَأَقبَلتُ عَلى فَرَسِى حَتّى وَقَفتُ عَلَى الحُسَينِ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ ، وَحَدَّثتُهُ بِالَّذِى سَمِعتُ مِن أَبِيهِ فِى هذا المَنزِلِ .فَقالَ الحُسَينُ : مَعَنا أَنتَ أَو عَلَينا ؟فَقُلتُ : يَابنَ رَسُولِ اللّهِ ، لا مَعَكَ وَلا عَلَيكَ ، تَرَكتُ أَهلِى وَولدِى أَخافُ عَلَيهِم مِنِ ابنِ زِيادٍ .فَقالَ الحُسَينُ : فَوَلِّ هَربا حَتّى لا تَرى لَنا مَقتَلاً ، فَوَالَّذِى نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا يَرى مَقتَلَنا اليَومَ رَجُلٌ وَلا يُغِيثُنا إِلّا أَدخَلَهُ اللّهُ النّارَ .قالَ : فَأَقبَلتُ فِى الأَرضِ هارِبا حَتّى خَفِىَ عَلَىَّ مَقتَلُهُ . (1)

علل الشرائع عن ميثم التمّار : يا جَبَلهُ ، اِعلَمِى أَنَّ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ عليه السلام سَيِّدُ الشُّهَداءِ يَومَ القِيامَهِ ، وَلِأَصحابِهِ عَلى سائِرِ الشُّهداءِ دَرَجَهٌ . (2)

.

1- .وقعه صفّين : ص 140 ، الأمالى للصدوق : ص 199 ح 213 عن هرثمه بن أبى مسلم ، شرح الأخبار : ج 3 ص 141 ح 1083 عن هزيمه بن سلمه وكلاهما نحوه .
2- .علل الشرائع : ص 228 ح 3 ، الأمالى للصدوق : ص 190 ح 198 ، بحار الأنوار : ج 45 ص 203 ح 4 .

الأمالى للصدوق عن كعب الأحبار : إِنَ فِيكِتابِنا : أَنَّ رَجُلاًمِن وُلدِ مُحَمَّدٍرَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله يُقتَلُ ، وَلا يَجِفُّ عَرَقُ دَوابِّ أصحابِهِ حَتّى يَدخُلُوا الجَنَّهَ ، فَيُعانِقُوا الحُورَ العِينَ . (1)

الإمام زين العابدين عليه السلام : كُنتُ مَعَ أَبِى اللَّيلَهَ الَّتِى قُتِلَ صَبِيحَتَها ، فَقالَ لِأصحابِهِ : هذا اللَّيلَ فاتَّخِذُوهُ جَمَلاً فَإِنَّ القَومَ إِنَّما يُرِيدُونَنِي ، وَلَو قَتَلُونِى لَم يَلتَفِتُوا إِلَيكُم وَأنتُم فِى حِلٍّ وَسَعَهٍ ، فَقالُوا : لَ وَاللّهِ لا يَكُونُ هذا أَبَدا .قالَ : إِنَّكُم تُقتَلُونَ غَدا كَذلِکَ لا يُفلَتُ مِنكُم رَجُلٌ .قالُوا : اَلحَمدُ للّهِ الَّذِى شَرَّفَنا بِالقَتلِ مَعَکَ . ثُمَّ دَعا وَقالَ لَهُم : اِرفَعُوا رُؤُوسَكُم وَانظُرُوا .فَجَعَلُوا يَنظُرُونَ إِلَى مَواضِعِهِم وَمَنازِلِهِم مِنَ الجَنَّهِ ، وَهُوَ يَقُولُ لَهُم :هذا مَنزِلُک يَا فُلانُ ، وَهذا قَصرُک يا فُلانُ وَهذِهِ دَرَجَتُکَ يا فُلانُ ، فَكانَ الرَّجُلُ يَستَقبِلُ الرِّماحَ وَالسُّيُوفَ بِصَدرِهِ وَوَجهِهِ ، لِيَصِلَ إِلى مَنزِلِهِ مِنَ الجَنَّهِ . (2)

عنه عليه السلام : لَمّا اشتَدَّ الأَمرُ بِالحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ عليهماالسلام ، نَظَرَ إِلَيهِ مَن كانَ مَعَهُ فَإِذا هُوَ بِخِلَافِهِم ، لِأَنَّهُم كُلَّما اشتَدَّ الأَمرُ تَغَيَّرَت أَلوانُهُم ، وَارتَعَدَت فَرائِصُهُم (3) ، وَوَجَبَت (4) قُلُوبُهُم ، وَكانَ الحُسَينُ عليه السلام وَبَعضُ مَن مَعَهُ مِن خَصائِصِهِ تُشرِقُ أَلوانُهُم وَتَهدَأُ جَوارِحُهُم ، وَتَسكُنُ نُفُوسُهُم . فَقالَ بَعضُهُم لِبَعضٍ : اُنظُرُوا لا يُبالِي بِالمَوتِ .فَقالَ لَهُمُ الحُسَينُ عليه السلام : صَبرا بَنِى الكِرامِ ، فَما المَوتُ إِلّا قَنطَرَهٌ تَعبُرُ بِكُم عَنِ

.

1- .الأمالى للصدوق : ص 203 ح 220 ، بحار الأنوار : ج 44 ص 224 ح 2 .
2- .الخرائج والجرائح : ج 2 ص 847 ح 62 عن أبى حمزه الثمالى ، بحار الأنوار : ج 44 ص 298 ح 3 .
3- .الفرائص : عَصَبُ الرقبه وعروقها لأنّها تثور عند الغضب (النهايه : ج 3 ص 431 «فرص») .
4- .وَجَبَ القَلبُ : إذا خفق (النهايه : ج 5 ص 154 «وجب») .

البُؤسِ وَالضَّرّاءِ إِلَى الجِنانِ الواسِعَهِ وَالنَّعِيمِ الدّائِمَهِ ، فَأَيُّكُم يَكرَهُ أَن يَنتَقِلَ مِن سِجنٍ إِلى قَصرٍ ، وَما هُوَ لِأَعدائِكُم إِلّا كَمَن يَنتَقِلُ مِن قَصرٍ إِلى سِجنٍ وَعَذابٍ .إِنَّ أَبِى حَدَّثَنِى ، عَن رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أَنَّ الدُّنيا سِجنُ المُؤمِنِ وَجَنَّهُ الكافِرِ ، وَالمَوتَ جِسرُ هؤُلاءِ إِلى جِنانِهِم ، وَجِسرُ هؤُلاءِ إِلى جَحِيمِهِم ، ما كَذَبتُ وَلا كُذِّبتُ . (1)

الأمالى للصدوق عن ثابت بن أبى صفيّه : نَظَرَ سَيِّدُ العابِدِينَ عَلِىُّ بنُ الحُسَينِ عليه السلام إِلى عُبَيدِ اللّهِ بنِ العَبّاسِ بنِ عَلِىِّ بنِ أَبِى طالِبٍ عليه السلام ، فَاستَعبَرَ ثُمَّ قالَ : ما مِن يَومٍ أَشَدَّ عَلَى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله مِن يَومِ أُحُدٍ ، قُتِلَ فِيهِ عَمُّهُ حَمزَهُ بنُ عَبدِ المُطَّلِبِ أَسَدُ اللّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ ، وَبَعدَهُ يَومُ مُؤتَهَ ، قُتِلَ فِيهِ ابنُ عَمِّهِ جَعفَرُ بنُ أَبِى طالِبٍ .ثُمَّ قالَ عليه السلام : وَلا يَومَ كَيَومِ الحُسَينِ عليه السلام ازدَلَفَ إِلَيهِ ثَلاثُونَ أَلفَ رَجُلٍ يَزعُمُونَ أَنَّهُم مِن هذِهِ الأُمَّهِ ، كُلٌّ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِدَمِهِ ، وَهُوَ بِاللّهِ يُذَكِّرُهُم فَلا يَتَّعِظُونَ ، حَتّى قَتَلُوهُ بَغيا وَظُلما وَعُدوانا .ثُمَّ قالَ عليه السلام : رَحِمَ اللّهُ العَبّاسَ ! فَلَقَد آثَرَ وَأَبلى وَفَدى أَخاهُ بِنَفسِهِ حَتّى قُطِعَت يَداهُ ، فَأَبدَلَهُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِما جَناحَينِ يَطِيرُ بِهِما مَعَ المَلائِكَهِ فِى الجَنَّهِ كَما جَعَلَ لِجَعفَرِ بنِ أَبِى طالِبٍ ، وَإِنَّ لِلعَبّاسِ عِندَ اللّهِ تَبارَكَ وَتَعالى مَنزِلَهً يَغبِطُهُ بِها جَمِيعُ الشُّهَداءِ يَومَ القِيامَهِ . (2)

علل الشّرائع عن محمّد بن عماره عن الإمام الصّادق عليه السلام : قُلتُ لَهُ : أَخبِرنِى عَن أَصحابِ

.

1- .معانى الأخبار : ص 288 ح 3 ، الاعتقادات للصدوق : ص 52 من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 44 ص 297 ح 2 .
2- .الأمالى للصدوق : ص 547 ح 731 ، الخصال : ص 68 ح 101 وفيه ذيله من «رحم اللّه العبّاس» ، بحار الأنوار : ج 44 ص 298 ح 4 .

17 / 5 عدّه من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام

1 . أبو بصير المرادى

الحُسَين عليه السلام وَإقدامِهِم عَلَى المَوتِ .فَقالَ : إِنَّهُم كُشِفَ لَهُم الغِطاءُ حَتّى رَأَوا مَنازِلَهُم مِنَ الجَنَّهِ ، فَكانَ الرَّجُلُ مِنهُم يُقدِمُ عَلَى القَتلِ لِيُبادِرَ إِلَى حَوراءَ يُعانِقُها ، وَإِلى مَكانِهِ مِنَ الجَنَّهِ . (1)

17 / 5عِدَّهٌ مِن أَصحابِ الإِمامِ الباقِرِ عليه السّلام1 . أَبُو بَصِيرٍ المُرادىُ 2 الإمام الصادق عليه السلام : ما أَجِدُ أَحَدا أَحيا ذِكرَنا وَأَحادِيثَ أَبِى عليه السلام إِلّا زُرارَهُ ، وَأَبُو بَصِيرٍ المُرادِىُّ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ ، وَبُرَيدُ بنُ مُعاوِيَهَ وَلَولا هؤُلاءِ ما كانَ أَحَدٌيَستَنبِطُ هُدَى ، هؤُلاءِ حُفّاظُ الدِّينِ ، وَأُمَناءُ أَبِى عليه السلام عَلى حَلالِ اللّه ِ وَحَرامِهِ ، وَهُمُ السّابِقُونَ إِلَينا فِى الدُّنيا وَفِى الآخِرَهِ . (2)

.

1- .علل الشرائع : ص 229 ح 1 ، بحار الأنوار : ج 44 ص 297 ح 1 .
2- .رجال الكشّى : ج 1 ص 348 ح 219 ، الاختصاص : ص 66 كلاهما عن سليمان بن خالد الأقطع ، روضه الواعظين : ص 318 ، وفيه «هذا» بدل «هدى» ، بحار الأنوار : ج 47 ص 390 ح 112 .

2 . أبو بصير المكفوف

3 . بريد بن معاويه

2 . أَبو بَصيرٍ المَكفُوفُ (1) الكافى عن أبى بصير : دَخَلتُ عَلى أَبِى جَعفَرٍ عليه السلام فَقُلتُ لَهُ : . . . تَقدِرُونَ عَلى أن تُحيُوا المَوتى وَتُبرِؤُوا الأكمَهَ وَالأبرَصَ ؟ قالَ : نَعَم بِإذنِ اللّهِ ، ثُمَّ قالَ لِى : اُدنُ مِنّى يا أبا مُحَمَّدٍ ، فَدَنَوتُ مِنهُ فَمَسَحَ عَلى وَجهِى وَعَلى عَينِى ، فَأبصَرتُ الشَّمسَ وَالسَّماءَ وَالأرضَ وَالبُيُوتَ ، وَكُلَّ شَىءٍ فِى البَلَدِ ! ثُمَّ قالَ لِى : أتُحِبُّ أن تَكُونَ هكَذا وَلَكَ ما لِلنّاسِ وَعَلَيكَ ما عَلَيهِم يَومَ القِيامَهِ ، أم تَعُودُ كَما كُنتَ وَلَكَ الجَنَّهُ خالِصا ؟ قُلتُ : أعُودُ كَما كُنتُ ، فَمَسَحَ عَلى عَينِى فَعُدتُ كَما كُنتُ . (2)

3 . بُرَيدُ بنُ مُعاوِيَهَ (3) الإمام الصادق عليه السلام : بَشِّرِ المُخبِتِينَ بِالجَنَّهِ : بُرَيدُ بنُ مُعاوِيَهَ العِجلِىُّ ، وَأبُو بَصِيرٍ لَيثُ بنُ البختَرِىِّ (4) المُرادِىُّ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ ، وَزُرارَهُ ، أربَعَهٌ نُجَباءُ أُمَناءُ اللّهِ عَلى حَلالِهِ وَحَرامِهِ ، لَولا هؤُلاءِ انقَطَعَت آثارُ النُّبُوَّهِ وَاندَرَسَت . (5)

.

1- .أَبو بَصِيرٍ الأَسَدِىُّ ، وَقِيلَ أَبو مُحَمَّدٍ ، ثِقَهٌ وَجِيهٌ ، رَوى عَن أَبِى جَعفَرٍ وَ أَبِى عَبدِ اللّهِ عليهماالسلام ، ماتَ سَنَهَ خَمسِينَ وَمِئَهٍ (رجال النجاشى : ج 2 ص 411 الرقم 1188) .
2- .الكافى : ج 1 ص 470 ح 3 ، دلائل الإمامه : ص 226 ح 153 ، بصائر الدرجات : ص 269 ح 1 بزياده «دخلت على أبى عبد اللّه وأبى جعفر عليهماالسلام» فى صدره ، الخرائج والجرائح : ج 1 ص 274 ح 5 ، المناقب لابن شهر آشوب : ج 4 ص 184 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 81 ص 201 ح 59 .
3- .أَبُو القاسِمِ العِجلِىُّ ، عَرَبِىٌّ يَروِى عَن أَبِى عَبدِ اللّهِ وَأَبِى جَعفَرٍ ، وَماتَ فِى حَياهِ أَبِى عَبدِ اللّهِ عليه السلام وَقِيلَ ماتَ فِى سَنَهِ مِئَهٍ وَخَمسِينَ ، وَجهٌ مِن وُجُوهِ أَصحابِنا وَفَقِيهٌ أيضا ، لَهُ مَحَلٌّ عِندَ الأَئِمَّهِ عليهم السلام (راجع : رجال النجاشى : ج 1 ص 281 الرقم 285 وخلاصه الأقوال : ص 81 الرقم 164) .

4- .فى المصدر : «وأبو بصير بن ليث البخترى» وهو تصحيف ، راجع : معجم رجال الحديث : ج 14 ص 141 .
5- .رجال الكشّى : ج 1 ص 398 ح 286 ، خلاصه الأقوال : ص 82 نحوه ، نقد الرجال : ص 54 ، التحرير الطاووسى : ص 230 الرقم 348 وكلّها عن جميل بن درّاج .

4 . زراره

5 . محمّد بن مسلم

17 / 6 عدّه من أصحاب الإمام الصّادق عليه السلام

1 . حمران بن أعين

4 . زُرارَهُ (1) رجال الكشي عن زراره : قال لى أبو عبد اللّه عليه السلام : يا زُرارَهُ ، إِنَّ اسمَکَ فِى أَسامِى أَهلِ الجَنَّهِ بِغَيرِ أَلِفٍ ، قُلتُ نَعَم جُعِلتُ فِداک اسمى عَبْد رَبَّه لكنّى لُقِّبتُ بِزُرارَه. (2)

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ أَصحابَ أَبِى كانُوا زَينا أَحياءً وَأَمواتا ؛ أَعنِى زُرارَهَ ، وَمُحَمَّدَ بنَ مُسلِمٍ ، وَمِنهُم لَيثٌ المُرادِىُّ ، وَبُرَيدٌ العِجلِىُّ ، وَهؤُلاءِ القَوّامُونَ بِالقِسطِ ، وَهؤُلاءِ «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُوْلَئِکَ الْمُقَرَّبُونَ» (3)

5 . مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ (4)راجع : ص 383 (ابو بصير المرادى) وص 384 (بريد بن معاويه) .

17 / 6عِدَّهٌ مِن أَصحابِ الإِمامِ الصّادِقِ عليه السّلام1 . حُمرانُ بنُ أَعيَنَ (5) الإمام الصادق عليه السلام فِى حُمرانَ بنِ أَعيَنَ : إِنَّهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ الجَنَّهِ . (6)

.

1- .هُو زُرارَهُ بنُ أَعيَنَ بنِ سَنسَنٍ مَولًى لِبَنِى عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ، شَيخٌ مِن أَصحابِنا فِى زَمانِهِ وَمُتَقَدِّمُهُم ، وَكانَ قارِئا فَقِيها مُتَكَلِّما شاعِرا أَدِيبا قَد اجتَمَعَت فِيهِ خِلالُ الفَضلِ وَالدِّينِ ، صادِقاً فِيما يَرويهِ . ماتَ سَنَهَ خَمسِينَ وَمِئَهٍ (راجع : رجال النجاشى : ج 1 ص 397 الرقم 461 و خلاصه الأقوال : ص 152 الرقم 441 و نقد الرجال : ص 136 و معجم رجال الحديث : ج 7 ص 218 الرقم 4662) .

2- .رجال الكشّى : ج 1 ص 345 ح 208 عن زراره . 3 . الواقعه : 10 و 11 .
3- .. رجال الكشّى : ج 1 ص 399 ح 287 عن داوود بن سرحان ، روضه الواعظين : ص 318 نحوه ، وسائل الشيعه : ج 18 ص 106 ح 33425 .
4- .وَجهُ أَصحابِنا بِالكُوفَهِ، فَقِيهٌ وَرِعٌ، صَحِبَ أَبا جَعفَرٍ وَأَبا عَبدِاللّه ِ عليهماالسلام وَرَوى عَنهُما، وَكانَ مِن أَوثَقِ النّاسِ. ماتَ سَنَهَ خَمسِينَ وَمِئَهٍ (راجع: رجال النجاشى: ج 2 ص199 الرقم 883 و خلاصه الأقوال : ص 251 الرقم 858).
5- .أَبُو الحَسَنِ الشَّيبانِىُّ بِالوِلاءِ الكُوفِىّ ، مِن ثِقاتِ مُحَدِّثِى الإِمامِيَّهِ ، كانَ مِمَّن تَشَرَّفَ بِلِقاءِ الإِمامِ السَّجّادِ عليه السلام ، وَقَرَأَ وَأَتقَنَ القُرآنَ عَلَى الإِمامِ الباقِرِ وَصارَ مِن كُبّارِ قُرّاءِ وَقتِهِ ، مَعَ تَبَحُّرِهِ فِى عُلُومِ النَّحوِ وَاللُّغَهِ وَالأَدَبِ ، وَكانَ شاعِرا بارِعا ، رَوى عَنِ الباقِرِ وَالصّادِقِ عَلَيهِما السَّلامُ ، وَتُوُفِّىَ سَنَهَ 148 ه ، وقِيلَ حُدودَ سَنَهِ 130 ه (راجع: اصحاب الإمام الصادق عليه السلام : ج 1 ص 476 و خلاصه الأقوال : ص 134 الرقم 361) .
6- .رجال الكشّى : ج 1 ص 412 الرقم 304 ، الاختصاص : ص 196 ، نقد الرجال : ص 118 كلّها عن زياد بن مروان القندى ، بحار الأنوار : ج 47 ص 352 ح 58 .

2 . زيد الشّحّام

رجال الكشّى عن هشام بن الحكم عن الإمام الصّادق عليه السلام : سَمِعتُهُ يَقُولُ : حُمرانُ مُؤمِنٌ ، لا يَرتَدُّ أبَدا .ثُمَّ قال : نِعْمَ الشَّفِيعُ أنا وَآبائِى لِحُمرانَ بنِ أعيَنَ يَومَ القِيامَهِ ، نَأخُذُ بِيَدِهِ وَلا نُزايِلُهُ حَتّى نَدخُلَ الجَنَّهَ جَمِيعا . (1)

رجال الكشّى عن بكير بن أعين : حَجَجتُ أوَّلَ حِجَّهٍ فَصِرتُ إلى مِنى ، فَسَألتُ عَن فُسطاطِ أبِى عَبدِ اللّهِ عليه السلام ، فَدَخَلتُ عَلَيهِ ، فَرَأيتُ فِى الفُسطاطِ جَماعَهً ، فَأقبَلتُ أنظُرُ فِى وُجُوهِهِم ، فَلَم أرَهُ فِيهِم ، وَكانَ فِى ناحِيَهِ الفُسطاطِ يَحتَجِمُ .فَقالَ : هَلُمَّ إلَىَّ ! ثُمَّ قالَ : يا غُلامُ ، أمِن بَنِى أعيَنَ أنتَ ؟ قُلتُ : نَعَم جَعَلَنِىَ اللّهُ فِداكَ . قالَ : أيُّهُم أنتَ ؟ قُلتُ : أنا بُكَيرُ بنُ أعيَنَ ، قالَ لِى : ما فَعَلَ حُمرانُ ؟ قُلتُ : لَم يَحُجَّ العامَ عَلى شَوقٍ شَدِيدٍ مِنهُ إلَيكَ ، وَهُوَ يَقرَأُ عَلَيكَ السَّلامَ ، فَقالَ : عَلَيكَ وَعَلَيهِ السَّلامُ ، حُمرانُ مُؤمِنٌ مِن أهلِ الجَنَّهِ ، لا يَرتابُ أبَدا ، لا وَاللّهِ لا وَاللّهِ ، لا تُخبِرهُ . (2)

2 . زَيدٌ الشَّحّامُ (3) رجال الكشّى عن زيد الشَحّام : دَخَلتُ عَلى أبى عَبدِاللّهِ عليه السلام فَقالَ لى : يا زَيدُ ، جَدِّدِ التَّوبَهَ ، وأحدِث عِبادَهً .قالَ : قُلتُ : نُعِيَت إلَىَّ نَفسى؟

.

1- .رجال الكشّى : ج 2 ص 418 الرقم 314 ، الاختصاص : ص 196 وليس فيه «مؤمن لا يرتدّ أبدا» ، بحار الأنوار : ج 47 ص 352 ح 57 .
2- .رجال الكشّى : ج 1 ص 416 ح 312 .
3- .قال النجاشى : زَيدُ بنُ يُونُسَ ، وقيلَ ابنُ موسى أبو أُسامَهَ الشَّحّامُ مَولى شَديدِ بنِ عَبدِالرَّحمنِ بنِ نَعيمٍ الأزدِى الغامِدِى ، كُوفِىٌّ ، رَوى عَن أبى عَبدِاللّهِ وأبى الحَسَنِ عليهماالسلام ، وقالَ الشيخُ : زَيدُ الشَّحّامُ يُكَنّى أبا أُسامَهَ ، ثِقَهٌ ، وعَدَّهُ المُفيدُ مِن الأعلامِ الرُّؤَساء المَأخُوذِ عَنهُمُ الحَلالُ والحَرامُ والفُتيا والأحكامُ ، الَّذينَ لامَطعَنَ عَلَيهِم ولا طَريقَ إلى ذَمِّ واحِدٍ مِنهُم (راجع : معجم رجال الحديث : ج 8 ص 376) .

3 . علباء

قالَ : فَقالَ لى : يا زَيدُ ، ما عِندَنا لَکَ خَيرٌ ، وأنتَ مِن شيعَتِنا ، إلَينَا الصِّراطُ ، وإلَينَا الميزانُ ، وإلَينا حِسابُ شيعَتِنا ، وَاللّه ِ لَأنا لَکُم أرحَمُ مِن أحَدِکُم بِنَفسِهِ . يا زَيدُ ، کَأنّى أنظُرُ إلَيکَ فى دَرَجَتِکَ مِنَ الجَنَّهِ ورَفيقُکَ فيهَا الحارِثُ بنُ المُغيرَهِ النَّصرِىُّ . (1)

3 . عِلباءُ (2) رجال الكشّى عن أبى بصير : إنَّ عِلباءَ الأَسَدِيَّ وُلِّىَ البَحرَينَ فَأفادَ سَبعَمِئَهِ ألفِ دينارٍ ودَواتَّ ورَقيقا ، قالَ : فَحَمَلَ ذلِکَ کُلَّهُ حَتّى وَضَعَهُ بَينَ يَدَى أبى عَبدِاللّه ِ عليه السلام ، ثُمَّ قالَ : إنّى وُلّيتُ البَحرَينَ لِبَنى اُمَيَّهَ ، وأفَدتُ کَذا وکَذا ، وقَد حَمَلتُهُ کُلَّهُ إلَيکَ ، وعَلِمتُ أنَّ اللّه َ عز و جل لَم يَجعَل لَهُم مِن ذلِکَ شَيئا ، وأنَّهُ کُلَّهُ لَکَ .فَقالَ لَهُ أبو عَبدِ اللّه ِ عليه السلام : هاتِهِ ! فَوَضَعَ بَينَ يَدَيهِ ، فَقالَ لَهُ : قَد قَبِلنا مِنکَ ، ووَهَبناهُ لَکَ ، وأحلَلناکَ مِنهُ ، وضَمِنّا لَکَ عَلَى اللّه ِ الجَنَّهَ . (3)

رجال الكشّى عن أبى بصير : دَخَلتُ عَلى أبى عَبدِ اللّه ِ عليه السلام فَقالَ لى : حَضَرتَ عِلباءَ عِندَ مَوتِهِ ؟ قالَ : قُلتُ : نَعَم ، وأخبَرَنى أنّکَ ضَمِنتَ لَهُ الجَنَّهَ وَسَأَلَنِى أن أُذکِّرَکَ ذَلِکَ ، قالَ : صَدَقَ . قالَ : فَبَکَيتُ ثُمَّ قُلتُ : جُعِلتُ فِداکَ ، فَما لِى ! أَلَستُ کَبيرَ السِّنِّ الضَّعيفَ الضَّريرَ البَصيرَ المُنقَطِعَ إلَيکُم ؟ فَاضمَنها لى . قالَ : قَد فَعَلتُ . قالَ : قُلتُ : اِضمَنها عَلى آبائِکَ وسَمَّيتُهُم واحدا واحدا قالَ : قَد فَعَلتُ . قُلتُ : فَاضمَنها لى عَلى رَسُولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله . قالَ : قَد فَعَلتُ . قالَ : قُلتُ : فَاضمَنها لى عَلَى اللّه ِ تَعالى . قالَ :

.

1- .رجال الكشى : ج 2 ص 1628 ح 619 ، بحارالأنوار : ج 68 ص 114 ح 30 .
2- .عِلباءُ بنُ دَرّاعٍ الأَسَدِيُّ مِن أَصحابِ الإمامِ الباقِرِ وَالإمامِ الصّادِقِ عليهماالسلام إمامِيٌّ جَلِيلُ القَدرِ مَمدُوحٌ ، كانَ والِيا عَلَى البَحرَينِ لِبَنِى أُمَيَّهَ فِى عَهدِ الإمامِ الصّادِقِ عليه السلام ، وَماتَ فِى أيّامِهِ (راجع : معجم رجال الحديث : ج 11 ص 179 الرقم 7791 و ج 2 ص 389 الرقم 2190) .

3- .رجال الكشى : ج 2 ص 453 ح 352 ، بحارالأنوار : ج 96 ص 194 ح 19 .

فَأَطرَقَ ، ثُمَّ قالَ : قَد فَعَلتُ . (1)

الإصول السته عشر عن أبى بصير : دَخَلتُ عَلى عِلباءَ (هُوَ ابنُ دَرّاعٍ الأَسَدِىُّ) وهُوَ مَريضٌ ، فَقالَ : يا أبا بَصيرٍ ! شَعَرتُ أنَّ أبا جَعفَرٍ عليه السلاَ (2) قَد ضَمِنَ لِىَ الجَنَّةَ . قُلتُ : ضَمِنَ لَکَ الجَنَّةَ؟ قالَ : إى وَاللّه ِ . فَانطَلَقتُ أنا بَعدَ ذلِکَ حَتّى دَخَلتُ عَلى أبى جَعفَرٍ عليه السلام ، فَقالَ لى أوَّلَ ما رَآنى : وهَلَکَ عِلباءُ ؟ قالَ : قُلتُ : إى وَاللّه ِ ، قالَ : فَما قالَ لَکَ ؟ قالَ : قُلتُ : أخبَرَنى أنَّکَ ضَمِنتَ لَهُ الجَنَّةَ ، قالَ : صَدَقَ وَاللّه ِ . (3)

تهذيب الأحكام عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبى عمير عن الحكم بن علباء الأسدى : وُلِّيتُ البَحرينَ فَأَصَبتُ بِها مالاً كَثيرا ، فَأَنفَقتُ وَاشتَرَيتُ ضِياعا كَثيرَةً ، وَاشتَرَيتُ رَقيقا وَاُمَّهاتِ أولادٍ ، ووُلِدَ لى ، ثُمَّ خَرَجتُ إلى مَكَّةَ فَحَمَلتُ عِيالى واُمَّهاتِ أولادى ونِسائى ، وحَمَلتُ خُمسَ ذلِکَ المالِ ، فَدَخَلتُ عَلى أبى جَعفَرٍ عليه السلام فَقُلتُ لَهُ : إنّى وُلّيتُ البَحرَينَ فَأَصَبتُ بِها مالاً كَثيرا ، وَاشتَرَيتُ مَتاعا ، وَاشتَرَيتُ رَقيقا ، وَاشتَرَيتُ اُمَّهاتِ أولادٍ ، ووُلِدَ لى وأنفَقتُ ، وهذا خُمسُ ذلِکَ المالِ ، وهؤُلاءِ اُمَّهاتُ أولادى ونِسائى قَد أتَيتُکَ بِهِ .فَقالَ : أما إنَّهُ كُلُّهُ لَنا ، وقَد قَبِلتُ ما جِئتَ بِهِ ، وقَد حَلَّلتُکَ مِن اُمَّهاتِ أولادِکَ

.

1- .رجال الكشّى : ج 1 ص 400 ح 289 و ج 2 ص 453 ح 351 ، نقد الرجال : ص 223 فيهما «أبا جعفر عليه السلام » بدل «أبى عبد اللّه عليه السلام » .
2- .م الأحاديث المرويه عن علباء ورد بعضها عن الإمام الصادق عليه السلام و بعضها عن الإمام الباقر عليه السلام و بعضها عن الحكم بن علباء عن الإمام الباقر عليه السلام وقد توفى علباء فى زمن الإمام الصادق عليه السلام كما فى كتب الرجال، وهذه الحادثه تتعلّق باحتضار علباء و عليه فروايتها عن الإمام الباقر عليه السلام خطأ والصحيح كونها عن الإمام الصادق عليه السلام كما أشار الى ذلک فى معجم رجال الحديث ، كما ان ما ورد فى الروايات عن الحكم بن علباء كالخبر الآتى هو تصحيف أيضا و صحيحه «الحكم عن علباء» كما صرح بذلک السيد الداماد. و عليه فتكرر

الحادثه لعلباء أو لعلباء تاره ولابنه اخرى بعيد (راجع : معجم رجال الحديث : ج 11 ص 180 181) .
3- .الأُصول السته عشر : ص 248 ح 315 .

4 . عیسی بن أبی منصور

5 . فتی من کتّاب بنی أمیّه

ونِسائِکَ وما أنفَقتَ ، وضَمِنتُ لَکَ عَلَیَّ وعَلی أبِیَ الجَنَّهَ . (1)

4 . عِیسَی بنُ أَبِی مَنصُورٍ (2) رجال الکشّی عن إبراهیم بن علیّ : کانَ أَبُو عَبدِ اللّهِ علیه السلام إِذَا رَأی عِیسَی بنِ أَبِی مَنصُورٍ قالَ : مَن أَحَبَّ أن یَری رَجُلاً مِن أَهلِ الجَنَّهِ فَلیَنظُر إِلی هذا . (3)

5 . فَتَیً مِن کُتّابِ بَنی أمَیَّهَ الکافی عن علیّ بن أبی حمزه : کانَ لی صَدیقٌ مِن کُتّابِ بَنی اُمُیَّهَ ، فَقالَ لی : اِستَأذِن لی عَلی أبی عَبدِ اللّهِ علیه السلام ، فَاستَأذَنتُ لَهُ عَلَیهِ ، فَأذِنَ لَهُ ، فَلَمّا أن دَخَلَ سَلَّمَ وجَلَسَ ، ثُمَّ قالَ: جُعِلتُ فِداکَ إنّی کُنتُ فی دیوانِ هؤُلاءِ القَومِ فَأَصَبتُ مِن دُنیاهُم مالاً کَثیرا وأغمَضتُ فی مَطالِبِهِ؟فَقالَ أبو عَبدِ اللّهِ علیه السلام : لَو لا أنَّ بَنی اُمَیَّهَ وَجَدوا مَن یَکتُبُ لَهُم ویَجبی لَهُمُ الفَیءَ ویُقاتِلُ عَنهُم ویَشهَدُ جَماعَتَهُم لَمّا سَلَبونا حَقَّنا . ولَو تَرَکَهُمُ النّاسُ وما فی أیدیهِم ما وَجَدوا شَیئا إلّا ما وَقَعَ فی أیدیهِم .قالَ: فَقالَ الفَتی: جُعِلتُ فِداکَ ، فَهَل لی مَخرجٌ مِنهُ؟ قالَ: إن قُلتُ لَکَ تَفعَلُ؟ قالَ: أفعَلُ، قالَ لَهُ: فَاخرُج مِن جَمیعِ مَا اکتَسَبَت فی دیوانِهِم فَمَن عَرَفتَ مِنهُم رَدَدتَ

.

1- .تهذیب الأحکام : ج 4 ص 137 ح 385 ، الاستبصار : ج 2 ص 58 ح 190 ، وسائل الشیعه : ج 4 ص 368 ح 12640 .
2- .عِیسَی بنُ أَبِی مَنصُورٍ أَبُو صالِحٍ مَولَی کُوفِیٌّ مِن أَصحابِ الصّادِقِ علیه السلام ، المَعرُوفُ بِشَلَقانَ ، مِن الفُضَلاءِ وَالأَخیارِ ، وَرَدَ فِی مَدحِهِ رِواياتٌ عَنِ الإِمامِ الصّادِقِ علیه السلام (راجع : رجال الکشّی : ج 2 ص 622 و رجال الطوسی : ص 258 الرقم 556 و خلاصه الأقوال : ص 215 الرقم 706 و التحریر الطاووسی : ص 200 الرقم 297 و معجم رجال الحدیث : ج 13 ص 176 الرقم 9151 و ص 210 الرقم 9233) .

3- .رجال الكشّى : ج 2 ص 621 ح 599 ، رجال ابن داوود : ص 148 الرقم 1162 ، التحرير الطاووسى : ص 200 الرقم 297 ، نقد الرجال : ص 260 .

6 . الفضيل بن يسار

عَلَيهِ مالَهُ ، ومَن لَم تَعرِف تَصَدَّقتَ بِهِ وأنَا أضمَنُ لَکَ عَلَى اللّهِ عَزَّوجَلَّ الجَنَّةَ .قالَ: فَأطرَقَ الفَتى رَأسَهُ طَويلاً ثُمَّ قالَ: قَد فَعَلتُ جُعِلتُ فِداکَ .قالَ ابنُ أبى حَمزَةَ: فَرَجَعَ الفَتى مَعَنا إلَى الكوفَةِ فَما تَرَکَ شَيئا عَلى وَجهِ الأَرضِ الّا خَرَجَ مِنهُ حَتّى ثِيابَهُ الَّتى كانَت عَلى بَدَنِهِ . قالَ: فَقَسَّمتُ لَهُ قِسمَةً وَاشتَرَينا لَهُ ثِيابا وبَعَثنا إلَيهِ بِنَفَقَةٍ . قالَ: فَما أتى عَلَيهِ الّا أشهُرٌ قَلائِلُ حَتّى مَرِضَ ، فَكُنّا نَعودُهُ .قالَ: فَدَخَلتُ عَلَيهِ يَوما وهُوَ فِى السّوقِ ، قالَ: فَفَتَحَ عَينَيهِ ثُمَّ قالَ لى: يا عَلِىُّ وَفى لى وَاللّهِ صاحِبُکَ . قالَ : ثُمَّ ماتَ ، فَتَوَلَّينا أمرَهُ ، فَخَرَجتُ حَتّى دَخَلتُ عَلى أبى عَبدِ اللّهِ عليه السلام ، فَلَمّا نَظَرَ إلَىَّ قالَ: يا عَلِىُّ وَفَينا وَاللّهِ لِصاحِبِکَ ! قالَ: فَقُلتُ: صَدَقتَ جُعِلتُ فِداکَ ، هكَذا وَاللّهِ قالَ لى عِندَ مَوتِهِ. (1)

6 . الفُضَيلُ بنُ يَسارٍ (2) رجال الكشّى عن إبراهيم بن عبد اللّه : كانَ أَبُو عَبدِ اللّهِ عليه السلام إِذا رَأى الفُضَيلَ بنَ يَسارٍ قالَ : بَشِّرِ المُخبِتِينَ (3) ، مَن أَحَبَّ أَن يَنظُرَ رَجُلاً مِن أَهلِ الجَنَّةِ فَليَنظُر إِلى هذا . (4)

.

1- .الكافى : ج 5 ص 106 ح 4 ، تهذيب الأحكام : ج 6 ص 331 ح 920 ، المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ص 240 ، بحار الأنوار : ج 47 ص 383 ح 105 .
2- .الفُضَيلُ بنُ يَسارٍ النَّهدِىُّ أَبُو القاسِمِ عَرَبِىٌّ بَصرِىٌّ صَمِيمٌ ثِقَةٌ ، رَوى عَن أَبِى جَعفَرٍ وَأَبِى عَبدِ اللّهِ عليهماالسلامَوماتَ فِى أَيّامِهِ . وَهُوَ مِنَ الفُقَهاءِ الأَعلامِ وَالرُّؤَساءِ المَأخُوذِ مِنهُمُ الحَلالُ وَالحَرامُ وَالفُتيا وَالأَحكامُ . (راجع : معجم رجال الحديث : ج 13 ص 335 الرقم 9436) .
3- .المُخْبِتين : أى المُتَوَاضِعين (مفردات ألفاظ القرآن : ص 272) .
4- .رجال الكشّى : ج 2 ص 472 ح 377 .

7 . معلّى بن خنيس

17 / 7 عدّه من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام

1 . علىّ بن يقطين

7 . مُعَلَّى بنُ خُنَيس 1 رجال الكشّى عن إسماعيل بن جابر : دَخَلتُ عَلى أَبِى عَبدِ اللّهِ عليه السلام فَقالَ لِى : يا إِسماعِيلُ ، قُتِلَ المُعَلّى ؟ قُلتُ : نَعَم ، قالَ : أَما وَاللّهِ لَقَد دَخَلَ الجَنَّةَ . (1)

17 / 7عِدَّهٌ مِن أَصحابِ الإِمامِ الكاظِمِ عليه السّلام1 . عَلِىُّ بنُ يَقطِينٍ 3 رجال الكشّى عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلىّ : كُنتُ عِندَ أَبِى إِبراهِيمَ عَليه السلام إِذ أَقبَلَ عَلِىُّ بنُ يَقطِينٍ فَالتَفَتَ أَبُو الحَسَنِ عليه السلام إِلى أَصحابِهِ ، فَقالَ : مَن سَرَّهُ أَن يَرى رَجُلاً مِن أَصحابِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَلْيَنظُر إِلى هذا المُقبِلِ ، فَقالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ القَومِ : هُو إِذا مِن أَهلِ الجَنَّةِ ؟ فَقالَ أَبُو الحَسَنِ عليه السلام : أَمّا أَنا فَأَشهَدُ أَنَّهُ مِن أَهلِ الجَنَّةِ . (2)

.

1- .رجال الكشّى : ج 2 ص 679 الرقم 714 و ص 675 الرقم 707 ، التحرير الطاووسى : ص 281 الرقم 422 نحوه .
2- .رجال الكشّى : ج 2 ص 730 الرقم 810 ، معجم رجال الحديث : ج 12 ص 229 الرقم 6 .

2 . هشام بن الحكم

17 / 8 عدّه من أصحاب الإمام الرّضا عليه السلام

1 . صفوان بن يحيى

رجال الكشّىّ عن زياد القندىّ عن على بن يقطين : أَنَ أَباالحَسَنِ عليه السلام قَدضَمِنَ لَهُ الجَنَّهَ . (1)

رجال الكشّى عن عبد الرحمن بن الحجّاج : قُلتُ لِأَبِى الحَسَنِ عليه السلام : إِنَّ عَلِىَّ بنَ يَقطِينٍ أَرسَلَنِى إِلَيکَ بِرِسالَهٍ أَسأَلُکَ الدُّعاءَ لَهُ ، فَقالَ فِى أَمرِ الآخِرَهِ ؟ قُلتُ : نَعَم ، قالَ : فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى صَدرِهِ ، ثُمَّ قالَ : ضَمِنتُ لِعَلِىِّ بنِ يَقطِينٍ أَلّا تَمَسَّهُ النّارُ أَبَدا . (2)

2 . هِشامُ بنُ الحَكَمِ (3) رجال الكشّى عن أسد بن أبى العلاء : كَتَبَ أَبُو الحَسَنِ الأَوَّلِ عليه السلام إِلى مَن وافَى المَوسِمَ مِن شِيعَتِهِ فِى بَعضِ السِّنِينَ فِى حاجَهٍ لَهُ ، فَما قامَ بِها غَيرُ هِشامِ بنِ الحَكَمِ . قالَ : فَإِذا هُوَ قَد كَتَبَ عليه السلام : جَعَلَ اللّهُ ثَوابَکَ الجَنَّهَ يَعنِى هِشامَ بنَ الحَكَمِ . (4)

17 / 8عِدَّهٌ مِن أَصحابِ الإِمامِ الرِّضا عليه السّلام1 . صَفوانُ بنُ يَحيى (5) رجال الكشّى عن معمّر بن خلّاد : رَفَعتُ [إِلى الرِّضا عليه السلام] ما خَرَجَ مِن غَلَّهِ إِسماعِيلَ بنِ

.

1- .رجال الكشّى : ج 2 ص 729 الرقم 806 .
2- .رجال الكشّى : ج 2 ص 729 ح 807 ، معجم رجال الحديث : ج 12 ص 229 الرقم 3 .
3- .هِشامُ بنُ الحَكَمِ أَبُو مُحَمَّدٍ مَولى كِندَهَ ، مَولِدُه بِالكُوفَهِ وَمَنشَؤُهُ بِواسِطٍ وَتِجارَتُهُ بِبَغدادَ ، مِن أَصحابِ الصّادِقِ وَمِن خَواصِّ الكاظِمِ عليهماالسلام ، كانَ مِمَّن فَتَقَ الكَلامَ فِى الإِمامَهِ وَهَذَّبَ المَذهَبَ بِالنَّظَرِ، وَكانَ حاذِقا بِصناعَهِ الكَلامِ وَكانَت لَهُ مُباحِثاتٌ كَثِيرَهٌ مَعَ المُخالِفِينَ فِى الأُصُولِ وَغَيرِها ،

وَلَهُ مُصَنَّفاتٌ كَثِيرَهٌ ذَكَرَها أصحابُ الرِّجالِ وَالتَّراجِمِ فِی کُتُبِهِم (راجع : رجال الکشّی : ج 2 ص 526 الرقم 475 ورجال النجاشی : ج 2 ص 397 الرقم 1165 وخلاصه الأقوال : ص 288 الرقم 1061 ونقد الرجال : ص 368 ومعجم رجال الحدیث : ج 19 ص 271 الرقم 13329) .
4- .رجال الکشّی : ج 2 ص 548 الرقم 487 .
5- .صَفوانُ بنُ یَحیی أَبُو مُحَمَّدٍ البَجَلِیُّ بَیّاعُ السّابُرِیِّ (السابریّ : من أجود الثیاب ، والسابریّ : ضرب من التمر . لسان العرب : ج 4 ص 342 «سبر») ، کُوفِیٌّ ثِقهٌ ثِقهٌ عَینٌ ، رَوی عَنِ الرِّضا وَکانَت لَه عِندَهُ مَنزِلَهٌ شَرِیفَهٌ ، کانَ مِن الوَرَعِ وَالعِبادَهِ عَلی ما لَم یَکُن عَلَیهِ أَحَدٌ مِن طَبَقَتِهِ ، ماتَ سَنَهَ عَشرٍ وَمِئَتَینِ (راجع : رجال النجاشی : ج 1 ص 439 الرقم 522 والفهرست : ص 145 الرقم 356 ورجال ابن داوود : ص 111 الرقم 782 وخلاصه الأقوال : ص 170 الرقم 500 ونقد الرجال : ص 173) .

2 . عبد الرّحمن بن الحجّاج

3 . علىّ بن عبيد اللّه بن الحسين بن علىّ بن الحسين عليهماالسلام

الخَطّابِ بِما أَوصى بِهِ إِلى صَفوانَ بنِ يَحيى ، فَقالَ : رَحِمَ اللّهُ إِسماعِيلَ بنِ الخَطّابِ بِما أوصى بِهِ إِلى صَفوانَ بنِ يَحيى وَرَحِمَ صَفوانَ فَإِنَّهُما مِن حِزبِ آبائِى عليهم السلام ، وَمَن كانَ مِن حِزبِنا أدخَلَهُ اللّهُ الجَنَّةَ . (1)

2 . عَبدُ الرَّحمنِ بنِ الحَجّاجِ (2) رجال الكشّى عن أبى القاسم نصر بن الصباح : عَبدُ الرَّحمنِ بنُ الحَجّاجِ شَهِدَ لَهُ أَبُو الحَسَنِ عليه السلام بِالجَنَّةِ ، وَكانَ أَبُو عَبدِ اللّهِ عليه السلام يَقُولُ لِعَبدِ الرَّحمنِ : يا عَبدَ الرَّحمنِ ، كَلِّم أهلَ المَدِينَةِ ، فَإِنِّى أُحِبُّ أَن يُرى فِى رِجالِ الشِّيعَةِ مِثلُكَ . (3)

3 . عَلِىُّ بنُ عُبَيدِ اللّهِ بنِ الحُسينِ بنِ عَلِىِّ بنِ الحُسَينِ عليهماالسلام (4) رجال الكشّىّ عن علىّ بن الحكم عن سليمان بن جعفر : قالَ لِى عَلِىُّ بنُ عُبَيدِ اللّهِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَلِىِّ بنِ الحُسَينِ بنِ عَلِىِّ بنِ أَبِى طالِبٍ عليهم السلام : أشتَهِى أَن أَدخُلَ عَلى أَبِى الحَسَنِ الرِّضا عليه السلام أُسَلِّمَ عَلَيهِ ، قُلتُ : فَما يَمنَعُکَ مِن ذلِکَ ؟ قالَ : الإِجلالُ وَالهَيبَةُ لَهُ ، وَأَتَّقِى عَلَيهِ .قالَ : فَاعتَلَّ أَبُو الحَسَنِ عليه السلام عِلَّةً خَفِيفَةً وَقَد عادَهُ النّاسُ ، فَلَقِيتُ عَلِىَّ بنَ عُبَيدِ اللّهِ ،

.

1- .رجال الكشّى : ج 2 ص 792 الرقم 961 .
2- .عَبدُ الرَّحمنِ بنِ الحَجّاجِ البَجَلِىُّ مَولاهُم كُوفِىٌّ ، بَيّاعُ السّابُرِىِّ ، سَكَنَ بَغدادَ كانَ ثِقةً ثِقةً ثَبتا وَجها ، كانَ وَكِيلاً لِأَبِى عَبدِ اللّهِ ، وَماتَ فِى عَصرِ الإِمامِ الرِّضا عليهماالسلامعَلى وَلايَتِهِ (راجع : رجال النجاشى : ج 2 ص 49 الرقم 628 و خلاصه الأقوال : ص 204 الرقم 650 و رجال ابن داوود : ص 128 الرقم 949 و نقد الرجال : ص 184) .
3- .رجال الكشّى : ج 2 ص 741 الرقم 830 ، نقد الرجال : ص 185 ، بحار الأنوار : ج 73 ص 405 ، وراجع : التحرير الطاووسى : ص 193 الرقم 281 .

4- .كانَ مِن خَواصِّ الإمامَينِ الكاظِمِ وَالرِّضا عليهماالسلام ، وَعادَهُ الإمامُ الرِّضا عليه السلام حِينَ مَرَضِهِ ، وَفِيهِ حَدِيثٌ يَدُلُّ عَلى جَلالَتِهِ وَإِخلاصِهِ وَتَشَيُّعِهِ. كانَ أَزهَدَ آلِ أَبِى طالِبٍ وَأَعبَدَهم فِى زَمانِهِ ، وَلَهُ كِتابٌ فِى الحَجِّ يَروِيهِ كُلَّهُ عَنِ الإمامِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ عليهماالسلام (راجع : رجال النجاشى : ج 2 ص 80 الرقم 669 والتحرير الطاووسى : ص 181 الرقم 250 و نقد الرجال : ص 239 و معجم رجال الحديث : ج 12 ص 87 الرقم 8301) .

4 . يونس بن عبد الرحمن

فَقُلتُ : قَد جاءَکَ ما تُرِيدُ ، قَدِ اعتَلَّ أَبُو الحَسَنِ عليه السلام عِلَّةً خَفِيفَةً وَقَد عادَهُ النّاسُ ، فَإِن أَرَدتَ الدُّخُولَ عَلَيهِ فَاليَومَ .قالَ : فَجاءَ إِلى أَبِى الحَسَنِ عليه السلام عائِدا ، فَلَقِيَهُ أَبُو الحَسَنِ عليه السلام بِكُلِّ ما يُحِبُّ مِن التَّكرِمَهِ وَالتَّعظِيمِ ، فَفَرِحَ بِذلِکَ عَلِىُّ بنُ عُبَيدِ اللّه ِ فَرَحا شَدِيدا .ثُمَّ مَرِضَ عَلِىُّ بنُ عُبَيدِ اللّه ِ فَعادَهُ أَبُو الحَسَنِ عليه السلام وَأَنا مَعَهُ، فَجَلَسَ حَتّى خَرَجَ مَن كانَ فِي البَيتِ . فَلَمّا خَرَجنا أَخبَرَتنِى مَولاهُ لَنا أَنَّ أُمَّ سَلَمَهَ امرَأَهَ عَلِىِّ بنِ عُبَيدِ اللّه ِ كانَت مِن وَراءِ السِّترِ ، تَنظُرُ إِلَيهِ [عليه السلام] ، فَلَمّا خَرَجَ خَرَجَت وَانكَبَّت عَلى المَوضِعِ الَّذِى كانَ أَبُو الحَسَنِ عليه السلام فِيهِ جالِسا تُقَبِّلُهُ وَتَتَمَسَّحُ بِهِ .قالَ سُلَيمانُ : ثُمَّ دَخَلتُ عَلى عَلِىِّ بنِ عُبَيدِ اللّه ِ ، فَأَخبَرَنِى بِما فَعَلَت أُمُّ سَلَمَهَ ، فَخَبَّرتُ بِهِ أَبا الحَسَنِ عليه السلام ، فَقالَ : يا سُلَيمانُ ، إِنَّ عَلِىَّ بنَ عُبَيدِ اللّه ِ وَامرَأَتَهُ وَوُلدَهُ مِن أَهلِ الجَنَّهِ .يا سُلَيمانَ ، إِنَّ وُلدَ عَلِىٍّ وَفاطِمَهَ عليهماالسلام إِذا عَرَّفَهُمُ اللّه ُ هذا الأَمرَ لَم يَكُونُوا كَالنّاسِ . (1)

4 . يُونُسُ بنُ عَبدِ الرحمنِ 2 رجال الكشّى عن محمّد بن الحسن الواسطىّ وجعفر بن عيسى ومحمّد بن يونس : إِنَّ

.

1- .رجال الكشّى : ج 2 ص 856 الرقم 1109، الاختصاص: ص 89 وليس فيه ذيله من «فلمّا خرجنا...»، خلاصه الأقوال : ص 183 الرقم 543 ، التحرير الطاووسى : ص 181 الرقم 250 ، بحار الأنوار : ج 49 ص 222 ح 15 .

17 / 9 عدّه من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام

1 . إبراهيم بن أبى محمود

الرِّضا عليه السلام ضَمِنَ لِيُونُسَ الجَنَّةَ ثَلاثَ مَرّاتٍ . (1)

رجال الكشّى عن جعفر بن عيسى اليقطينىّ ومحمّد بن الحسن : إِنَّ أَبا جَعفَرٍ عليه السلام ضَمِنَ لِيُونُسَ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ الجَنَّةَ عَلى نَفسِهِ وَآبائِهِ عليهم السلام . (2)

رجال الكشّىّ عن يونس بن عبد الرحمن : إِنَّ أَبا الحَسَنِ عليه السلام ضَمِنَ لِىَ الجَنَّةَ مِنَ النّارِ . (3)

17 / 9عِدَّهٌ مِن أَصحابِ الإِمامِ الجَوادِ عليه السّلام1 . إبراهيمُ بنُ أَبِى مَحمُودٍ (4) رجال الكشّى عن إبراهيم بن أبى محمود : دَخَلتُ عَلى أَبِى جَعفَرٍ عليه السلام وَمَعِىَ كُتُبٌ إِلَيهِ مِن أَبِيهِ ، فَجَعَلَ يَقرَؤُها وَيَضَعُ كِتابا كَثِيرا عَلى عَينَيهِ ، وَيَقُولُ : خَطُّ أَبِى وَاللّهِ ! وَيَبكِى حَتّى سالَت دُمُوعُهُ عَلى خَدَّيهِ .فَقُلتُ لَهُ : جُعِلتُ فِداکَ ، قَد كانَ أَبُوکَ رُبَّما قالَ لِى فِى المَجلِسِ الواحِدِ مَرّاتٍ : أَسكَنَکَ اللّهُ الجَنَّةَ ، أَدخَلَکَ اللّهُ الجَنَّةَ . قالَ : فَقالَ : وَأَنَا أَقُولُ : أَدخَلَکَ اللّهُ الجَنَّةَ ، فَقُلتُ : جُعِلتُ فِداکَ ، تَضمَنُ لِى عَلى رَبِّکَ أَن يُدخِلَنِى الجَنَّةَ ؟ قالَ : نَعَم ، قالَ : فَأَخَذتُ رِجلَهُ فَقَبَّلتُها . (5)

.

1- .رجال الكشّى : ج 2 ص 779 ح 911 ، خلاصه الأقوال : ص 297 الرقم 1103 ، التحرير الطاووسى : ص 316 الرقم 462 ، نقد الرجال : ص 382 .

2- .رجال الكشّى : ج 2 ص 779 ح 912 .

3- .رجال الكشّى : ج 2 ص 784 ح 936 .

4- .إبراهِيمُ بنُ أَبِى مَحمُودٍ الخُراسانىُّ ، ثِقَهٌ مَولى . رَوى عَنِ الرِّضا عليه السلام وَعاشَ بَعدَهُ ، وَقَعَ إِبراهيمُ بنُ أَبِى مَحمُودٍ فِى إِسنادِ عِدَّهٍ مِن الرِّواياتِ تَبلُغُ اثنَينِ وَثَلاثِينَ مَورِدا (راجع : رجال النجاشى : ج 1 ص 107 ح

42 ورجال الطوسى : ص 351 الرقم 5204 وخلاصه الأقوال : ص 47 الرقم 3 والتحرير الطاووسى : ص 33 الرقم 10 ومعجم رجال الحديث : ج 1 ص 198 الرقم 90).
5- .رجال الكشّى : ج 2 ص 838 ح 1073 .

2 . علىّ بن مهزيار

17 / 10 عدّه من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام

1 . أيّوب بن نوح

2 . عَلِىُّ بنُ مَهزِيارَ (1) الإمام الجواد عليه السلام فى رِسالَتِهِ لِعَلِىِّ بنِ مَهزِيارَ : بِسمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ ، يا عَلِىُّ أحسَنَ اللّهُ جَزاكَ ، وَأسكَنَكَ جَنَّتَهُ ، وَمَنَعَكَ مِنَ الخِزيِ فِى الدُّنيا وَالآخِرَهِ ، وَحَشَرَكَ اللّهُ مَعَنا .يا عَلِىُّ ، قَد بَلَوتُكَ وَخَبَّرتُكَ فِى النَّصِيحَهِ وَالطّاعَهِ وَالخِدمَهِ ، وَالتَّوقِيرِ وَالقِيامِ بِما يَجِبُ عَلَيكَ ، فَلَو قُلتُ إنِّى لَم أرَ مِثلَكَ لَرَجَوتُ أن أكُونَ صادِقا . فَجَزاكَ اللّهُ جَنّاتِ الفِردَوسِ نُزُلاً، فَما خَفِىَ عَلَىَّ مَقامَكَ وَلا خِدمَتَكَ فِى الحَرِّ وَالبَردِ ، فِى اللَّيلِ وَالنَّهارِ، فَأسألُ اللّهَ إذا جَمَعَ الخَلائِقَ لِلقِيامَهِ أن يَحبُوَكَ (2) بِرَحمَهٍ تَغتَبِطُ بِها، إنَّهُ سَمِيعُ الدُّعاءِ. (3)

17 / 10عدَّهُ مِن أَصحابِ الإمامِ الهادى عليه السّلام1 . أَيُّوبُ بنُ نُوحٍ (4) الغيبه للطّوسى عن عمرو بن سعيد المدائنى : كُنتُ عِندَ أبِى الحَسَنِ [الهادى]

.

1- .عَلِىُّ بنُ مَهزِيارَ الأَهوازِىُّ دَورَقِىُّ الأَصلِ ، كانَ أَبُوهُ نَصرانِيّا فَأَسلَمَ ، وَقَد قِيلَ : إنَّ عَلِيّا أيضا كانَ نَصرانيا وَأسلَمَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَمَنَّ اللّهُ عَلَيهِ بِمَعرِفَهِ هذا الأمرِ وَتَفَقُّهٍ ، وَرَوى عَن الإمامَينِ الرِّضا وَأبِى جَعفَرٍ عليهماالسلام ، وَاختُصَّ بِأبِى جَعفَرٍ الثّانِى . كانَ ثِقهً فِى رِوايَتِهِ لا يُطعَنُ عَلَيهِ ، صَحِيحا فِى اعتِقادِهِ (راجع : رجال النجاشى : ج 2 ص 74 الرقم 662 ورجال ابن داوود : ص 142 الرقم 1091 وخلاصه الأقوال : ص 175 الرقم 517 ونقد الرجال : ص 244) .
2- .حَبَاهُ : أعْطاهُ ، والحِبَاء : العَطِيّه (النهايه : ج 1 ص 336 «حبا») .
3- .الغيبه للطوسى : ص 349 ح 306 عن الحسن بن شمّون ، بحار الأنوار : ج 50 ص 105 ح 22 .

4- .أيَّوبُ بنُ نُوحِ بنِ دَرّاجٍ النَّخَعِىُّ أبُو الحُسَينِ ، كانَ وَكِيلاً لِأبِى الحَسَنِ [الهادى] العَسكَرِىِّ وَأبِى مُحَمَّدٍ عليهماالسلام ، عَظِيمَ المَنزِلَهِ ، عِندَهُما مَأمُونا ، وَكانَ شَدِيدَ الوَرَعِ كَثِيرَ العِبادَهِ ، ثِقَةً فِى رِواياتِهِ (راجع : رجال النجاشى : ج 1 ص 255 الرقم 252 ورجال ابن داوود : ص 54 الرقم 224 وخلاصه الأقوال : ص 59 الرقم 58 ونقد الرجال : ص 52) .

2 . جنيد

17 / 11 رجال من أهل الجنّه

العَسكَرِىّ عليه السلام بِصِريا (1) ، إِذ دَخَلَ أَيُّوبُ بنُ نُوحٍ وَوَقَفَ قُدّامَهُ ، فَأَمَرَهُ بِشَىءٍ ، ثُمَّ انصَرَفَ ، وَالتَفَتَ إِلَىَّ أَبُو الحَسَنِ عليه السلام وَقالَ : يا عَمرُو ، إِن أَحبَبتَ أَن تَنظُرَ إِلى رَجُلٍ مِن أَهلِ الجَنَّهِ فَانظُر إِلى هذا . (2)

2 . جُنَيدٌ (3) رِجال الكشّى عن محمّد بن عيسى بن عبيد : إِنَّ أَبا الحَسَنِ [الهادى]العَسكَرِىَّ عليه السلام أَمَرَ بِقَتلِ فارِسِ بنِ حاتِمٍ القَزوِينِىِّ ، وَضَمِنَ لِمَن قَتَلَهُ الجَنَّهَ ، فَقَتَلَهُ جُنَيدٌ . (4)

17 / 11رِجالٌ مِن أَهلِ الجَنَّهِ الدرّ المنثور عن عبد العزيز بن أبى رواد : بَلَغَنا أَنَّ رَجُلاً صَلّى مَعَ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله ، فَلَمّا انصَرَفَ قالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله : هذا الرَّجُلُ مِن أَهلِ الجَنَّهِ .قالَ عَبدُ اللّهِ بنُ عَمرٍو : فَأَتَيتُهُ فَقُلتُ : يا عَمّاه الضيافَهَ ! قالَ : نَعَم ، فَإِذا لَهُ خَيمَهٌ وَشاهٌ وَنَخلٌ ، فَلَمّا أَمسى خَرَجَ مِن خَيمَتِهِ ، فَاحتَلَبَ العَنزَ ، وَاجتَنى لِى رُطَبا ثُمَّ وَضَعَهُ ، فَأَكَلتُ مَعَهُ ، فَباتَ نائِما وَبِتُّ قائِما ، وَأَصبَحَ مُفطِرا وَأَصبَحتُ صائِما ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثَ لَيالٍ .فَقُلتُ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قالَ فِيكَ : إِنَّكَ مِن أَهلِ الجَنَّهِ ، فَأَخبِرنِى ما عَمَلُكَ ؟!

.

1- .صِرْيا : قال ابن شهرآشوب فى المناقب : ج 4 ص 382 : هى قريه أسّسها موسى بن جعفر عليهماالسلام على ثلاثه أميال من المدينه .
2- .الغيبه للطوسى : ص 349 ح 307 ، طرائف المقال : ج 2 ص 331 ، بحار الأنوار : ج 50 ص 220 ح 7 .
3- .جُنَيدٌ قاتِلُ فارِسِ بنِ حاتِمٍ القَزوِينىِّ ، مِن أَصحابِ الهادى عليه السلام ، أَرسَلَ إِلَيهِ الإِمامُ يَأمُرُهُ بِقَتلِ هذا الرَّجُلِ ، لِأَنَّهُ كانَ فَتّانا وَيَدعُو إِلَى البِدعَهِ (راجع : رجال الكشّى : ج 2 ص 807 الرقم 1006 و المناقب لابن شهر آشوب : ج 4 ص 417 و معجم رجال الحديث : ج 4 ص 173 الرقم 2402)

.

4- .رجال الكشّى : ج 2 ص 807 ح 1006 وراجع : التحرير الطاووسى (طبعه قم) : ص 471 الرقم 341 .

قالَ : فَائتِ الَّذِی أَخبَرَکَ حَتّی یُخبِرَکَ بِعَمَلِی .فَأَتَیتُ رَسُولَ اللّهِ صلی الله علیه و آله ، فَقالَ : ائتِهِ فَمُرهُ أَن یُخبِرَکَ . فَقُلتُ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صلی الله علیه وآله یَأمُرُکَ أَن تُخبِرَنِی ، قالَ : أَمّا الآنَ فَنَعَم ، فَقالَ : لَو کانَتِ الدُّنیا لِی فَأُخِذَتْ مِنِّی لَم أَحزَن عَلَیها ، وَلَو أُعطِیتُها لَم أَفرَح بِها ، وَأَیسَتُ وَلَیسَ فِی قَلبِی غِلٌّ عَلی أَحَدٍ .قالَ عَبدُ اللّهِ : لَکِنِّی وَاللّهِ أَقُومُ اللَّیلَ وَأَصُومُ النَّهارَ ، وَلَو وُهِبَت لِی شاهٌ لَفَرِحتُ بِها ، وَلَو ذَهَبَت لَحَزِنتُ عَلَیها ، وَاللّهِ لَقَد فَضَّلَکَ اللّهُ عَلَینا فَضلاً بَیِّنا . (1)

مسند ابن حنبل عن أنس : کُنّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله فَقالَ : «یَطلُعُ عَلَیکُم الآنَ رَجُلٌ مِن أَهلِ الجَنَّهِ» فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ ، تَنطُفُ (2) لِحیَتُهُ مِن وَضُوئِهِ ، قَد تَعَلَّقَ نَعلَیهِ فِی یَدِهِ الشِّمالِ . فَلَمّا کانَ الغَدُ قالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مِثلَ ذَلِکَ ، فَطَلَعَ ذَلِکَ الرَّجُلُ مِثلَ المَرَّهِ الأُولی . فَلَمّا کانَ الیَومُ الثّالِثُ قالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مِثلَ مَقالَتِهِ أَیضا ، فَطَلَعَ ذَلکَ الرَّجُلُ عَلی مِثلِ حالِهِ الأُولی .فَلَمّا قامَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله تَبِعَهُ عَبدُ اللّهِ بنُ عَمرِو بنِ العاصِ ، فَقالَ : إِنِّی لاحَیتُ (3) أَبِی فَأَقسَمتُ أَن لا أَدخُلَ عَلَیهِ ثَلاثا ، فَإِن رَأَیتَ أَن تُؤوِیَنِی إِلَیکَ حَتَّی تَمضِیَ فَعَلتَ ، قالَ : نَعَم . .. وَکانَ عَبدُاللّهِ یُحَدِّثُ أَنَّهُ باتَ مَعَهُ تِلکَ اللَّیالِیَ الثَّلاثَ ، فَلَم یَرَهُ یَقُومُ مِنَ اللَّیلِ شَیئا غَیرَ أَنَّهُ إِذا تَعارَّ (4) وَتَقَلَّبَ عَلی فِراشِهِ ، ذَکَرَ اللّهَ عَزَّوَجَلَّ وَکَبَّرَ حَتّی یَقُومَ لِصلاهِ الفَجرِ . قالَ عَبدُ اللّهِ : غَیرَ أَنِّی لَم أَسمَعهُ یَقُولُ إِلّا خَیرا .فَلَمّا مَضَتِ الثَّلاثُ لَیالٍ ، وَکِدتُ أَن أَحتَقِرَ عَمَلَهُ ، قُلتُ : یا عَبدَ اللّهِ ، إِنِّی لَم یَکُن

.

1- .الدرّ المنثور : ج 8 ص 114 نقلاً عن الحکیم الترمذی .
2- .تَنْطُفُ : تَقْطُرُ (النهایه : ج 5 ص 75 «نطف») .
3- .لَاحَیْتُ : نازَعْتُ (النهایه : ج 4 ص 243 «لحا») .
4- .تَعَارَّ : اسْتَیْقَظَ ، وقیل : تمطّی وأنَّ (النهایه : ج 3 ص 204 «عرر») .

بَينِى وَبَينَ أَبِى غَضَبٌ وَلا هُجرٌ ثَمَّ ، وَلكِن سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ لَكَ ثَلاثَ مِرارٍ : يَطلُعُ عَلَيكُم الآنَ رَجُلٌ مِن أَهلِ الجَنَّهِ ، فَطَلَعتَ أَنتَ الثَّلاثَ مِرارٍ ، فَأَرَدتُ أَن آوِىَ إِلَيكَ ، لِأَنظُرَ ما عَمَلُكَ فَأَقتَدِىَ بِهِ ، فَلَم أَرَكَ تَعمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ ، فَما الَّذِى بَلَغَ بِكَ ما قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ؟ فَقالَ : ما هُوَ إِلّا ما رَأَيتَ . قالَ : فَلَمّا وَلِيتُ دَعانِى فَقالَ : ما هُوَ إِلّا ما رَأَيتَ غَيرَ أَنِّى لا أَجِدُ فِى نَفسِى لِأَحَدٍ مِنَ المُسلِمِينَ غِشّا ، وَلا أَحسُدُ أَحَدا عَلى خَيرٍ أَعطاهُ اللّهُ إِيّاهُ . فَقالَ عَبدُ اللّهِ : هذِهِ الَّتِى بَلَغَت بِكَ ، وَهِىَ الَّتِى لا نُطِيقُ . (1)

المستدرک على الصّحيحين عن أنس : إِنَّ رَجُلاً أَسوَدَ أَتَى النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إِنِّى رَجُلٌ أَسوَدُ ، مُنتِنُ الرِّيحِ ، قَبِيحُ الوَجهِ ، لا مالَ لِى ، فَإِن أَنا قاتَلتُ هؤُلاءِ حَتّى أُقتَلَ فَأَينَ أَنا ؟ قالَ : فِى الجَنَّهِ . فَقاتَلَ حَتّى قُتِلَ ، فَأَتاهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله فَقالَ :قَد بَيَّضَ اللّهُ وَجهَکَ ، وَطَيَّبَ رِيحَکَ ، وَأَكثَرَ مالَکَ . وَقالَ لِهذا أَو لِغَيرِهِ : لَقَد رَأَيتُ زَوجَتَهُ مِنَ الحُورِالعِينِ نازَعَتهُ جُبَّهً لَهُ مِن صُوفٍ تَدخُلُ بَينَهُ وَبَينَ جُبَّتِهِ . (2)

حلیه الأولیاء عن أبى هریره : إِنَّهُ كانَ مَعَ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله رَجُلانِ : أَحَدُهما لا يَكادُ يُفارِقُهُ وَلا يعرَفُ لَهُ كَبِيرُ عَمَلٍ ، وَكانَ الآخَرُ لا يَكادُ يُرى وَلا يُعرَفُ لَهُ كَبِيرُ عَمَلٍ .فَقالَ الَّذِى لا يَكادُ يُفارِقُهُ : يا رَسُولَ اللّهِ ، بِأَبِى وَأُمِّى ذَهَبَ المُصَلُّونَ بِالأَجرِ بِأَجرِ الصَّلاهِ وَالصّائِمُونَ بِأَجرِ الصِّيامِ ، فَذَكَرَ أَعمالَ الخَيرِ . فَقالَ : وَيحَکَ ! ماذا عِندَکَ ؟ قالَ : لا وَالَّذِى بَعَثَکَ بِالحَقِّ إِلّا حُبُّ اللّهِ وَرَسُولِهِ . قالَ : لَکَ ما احتَسَبتَ ، وَأَنتَ مَعَ مَن أَحبَبتَ . قالَ : وَأَمّا الآخَرُ فَماتَ .

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 332 ح 12697 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 6 ص 215 ح 10699 ، الزهد لابن المبارک : ص 241 ح 694 ، المصنّف لعبد الرزّاق : ج 11 ص 287 ح 20559 ، المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 351 ح 1159 كلّها نحوه ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 126 .
2- .المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 103 ح 2463 .

فَقالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَهُوَ فِی أَصحابِهِ : هَل عَلِمتُم أَنَّ اللّهَ قَد أدخَلَ فُلانا الجَنَّهَ ؟ فَعَجِبَ القَومُ أَنَّهُ کانَ لا یَکادُ یُری ، فَقامَ بَعضُهُم إلی أَهلِهِ فَسَأَلَ امرَأَتَهُ عَن عَمَلِهِ ، قالَت : ما کانَ لَهُ کَبِیرُ عَمَلٍ إلّا ما قَد رَأَیتُم ، غَیرَ أَنَّهُ قَد کانَت لَهُ خَصلَهٌ . قالُوا : وَما هِیَ ؟ قالَت : ما کانَ یَسمَعُ المُؤَذِّنَ مِن لَیلٍ وَلا نَهارٍ وَلا عَلی أَیِّ حالٍ إلّا کانَ یَقُولُ : أَشهَدُ أَن لا إلهَ إلّا اللّهُ ، مِثلَ قَولِهِ : اُقِرُّ بِها وأُکَفِّرُ مَن أباها ، قالَت : فَإذا قالَ : أَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّهِ ، قالَ : أَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّهِ أُقِرُّ بِها وَأُکَفِّرُ مَن أبی .قالَ الرَّجُلُ : دَخَلَ الجَنَّهَ ، فَأقبَلَ حَتّی إذا کانَ مِنَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله ، وَهُوَ فِی أصحابِهِ حَیثُ یُسمِعُهُ الصَّوتَ ، نادی النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله بِأعلی صَوتِهِ : أَتَیتُ أَهلَ فُلانٍ فَسَأَلتُهُم عَن عَمَلِهِ فَأَخبَرُونِی بِکَذا وَکَذا ، قالَ الرَّجُلُ : أَشهَدُ أَنَّکَ رَسُولُ اللّهِ . قالَ : وَأنا أَشهَدُ أَنِّی رَسُولُ اللّهِ . (1)

الإمام الصّادق علیه السلام : إنَّ داوُودَ النَّبِیَّ علیه السلام قالَ : یا رَبِّ أَخبِرنِی بِقَرِینِی فِی الجَنَّهِ وَنَظِیرِی فِی مَنازِلی ، فَأَوحَی اللّهُ تَبارَکَ وَتَعالی إلَیهِ أَنَّ ذلِکَ مَتّی أبا یُونُسَ ، قالَ : فَاستَأذَنَ اللّهَ فِی زِیارَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ هُوَ وَسُلَیمانُ ابنُهُ حَتّی أَتَیا مَوضِعَهُ ، فَإذا هُما بِبَیتٍ مِن سَعَفٍ ، فَقِیلَ لَهُما : هُوَ فِی السُّوقِ ، فَسَألا عَنهُ ، فَقِیلَ لَهُما : اُطلُباهُ فِی الحَطّابِینَ ، فَسَألا عَنهُ ، فَقالَ لَهُما جَماعَهٌ مِنَ النّاسِ : نَنتَظِرُهُ الآنَ حَتّی یَجِیءَ ، فَجَلَسا یَنتَظِرانِهِ إذ أَقبَلَ وَعَلی رَأسِهِ وِقرٌ (2) مِن حَطَبٍ ، فَقامَ إلَیهِ النّاسُ فَألقی عَنهُ الحَطَبَ ، فَحَمِدَ اللّهَ وَقالَ : مَن یَشتَرِی طَیِّبا بِطَیِّبٍ ، فَساوَمَهُ واحِدٌ وَزادَهُ آخَرُ حَتّی باعَهُ مِن بَعضِهِم .قالَ : فَسَلَّما عَلَیهِ ، فَقالَ : اِنطَلِقا بِنا إلی المَنزِلِ وَاشتَری طَعاما بِما کانَ مَعَهُ ، ثُمَّ

.

1- .حلیه الأولیاء : ج 10 ص 28 ، تاریخ دمشق : ج 40 ص 412 نحوه ، کنز العمّال : ج 8 ص 360 ح 23267 .
2- .الوِقْر : الحِمْل (النهایه : ج 5 ص 213 «وقر») .

طَحَنَهُ وَعَجَنَهُ فِی نَقِیرٍ (1) لَهُ ، ثُمَّ أَجَّجَ نارا وَأَوقَدَها ، ثُمَّ جَعَلَ العَجِینَ فِی تِلکَ النّارِ وَجَلَسَ مَعَهُما یَتَحَدَّثُ .ثُمَّ قالَ وَقَد نَضِجَت خَبِیزَتُهُ فَوَضَعَها فِی النَّقِیرِ فَلَفَّها وَذَرَّ عَلَیها مِلحا ووَضَعَ إِلی جَنبِهِ مِطهَرَهَ مَلِئٍ ماءً ، وَجَلَسَ عَلی رُکبَتَیهِ فَأَخَذَ لُقمَهً ، فَلَمّا رَفَعَها إِلی فِیهِ قالَ : بِسمِ اللّهِ ، فَلَمّا ازدَرَدَها (2) قالَ : الحَمدُ للّهِ ، ثُمَّ فَعَلَ ذلِکَ بِأُخری وَأُخری ، ثُمَّ أَخَذَ الماءَ فَشَرِبَ مِنهُ ، فَذَکَرَ اسمَ اللّهِ ، فَلَمّا وَضَعَهُ قالَ : الحَمدُ للّهِ یا رَبِّ ، مَن ذَا الَّذِی أَنعَمتَ عَلَیهِ وَأَولَیتَهُ مِثلَ ما أَولَیتَنِی ، قَد صَحَّحتَ بَصَرِی وَسَمعِی وَبَدَنِی وَقَوَّیتَنِی حَتّی ذَهَبتُ إِلی شَجَرٍ لَم أَغرِسهُ وَلَم أَهتَمَّ لِحِفظِهِ، جَعَلتَهُ لِی رِزقا ، وَسُقتَ لِی مَن اشتَراهُ مِنّی ، فَاشتَرَیتُ بِثَمَنِهِ طَعاما لَم أَزرَعْهُ ، وَسَخَّرتَ لِیَ النّارَ فَأَنضَجَتْهُ ، وَجَعَلْتَنِی آکِلَهُ بِشَهوَهٍ أَقوی بِها عَلی طاعَتِکَ ؛ فَلَکَ الحَمدُ ، قالَ : ثُمَّ بَکی ، فَقالَ داوودُ لِسُلَیمانَ : یا بُنَیَّ قُم فَانصَرِف بِنا ، فَإِنّی لَم أَرَ عَبدا قَطُّ أَشکَرَ للّهِ مِن هذا . صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَعَلَیهِما . (3)

الکافی عن الحکم بن عتیبه : بَینا أَنا مَعَ أَبِی جَعفَرٍ علیه السلام وَالبَیتُ غاصٌّ بِأَهلِهِ ، إِذ أَقبَلَ شَیخٌ یَتَوَکَّأُ عَلی عَنَزَهٍ (4) لَهُ حَتّی وَقَفَ عَلی بابِ البَیتِ ، فَقالَ : اَلسَّلامُ عَلَیکَ یابنَ رَسُولِ اللّهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ ، ثُمَّ سَکَتَ ، فَقالَ أَبُو جَعفَرٍ علیه السلام : وَعَلَیکَ السَّلامُ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ ، ثُمَّ أَقبَلَ الشَّیخُ بِوَجهِهِ عَلی أَهلِ البَیتِ وَ قالَ : السَّلامُ عَلَیکُم ، ثُمَّ سَکَتَ ، حَتّی أَجابَهُ القَومُ جَمِیعا وَرَدُّوا عَلَیهِ السَّلامَ ، ثُمَّ أَقبَلَ بِوَجهِهِ عَلی أَبِی جَعفَرٍ علیه السلام ، ثُمَّ قالَ :

.

1- .النَّقِیْرُ : أصلُ النَخْلهِ یُنقر وسطه (لسان العرب : ج 5 ص 228 «نقر») .
2- .ازْدَرَدَهُ : ابتَلَعَهُ (لسان العرب : ج 3 ص 194 «زرد») .
3- .تنبیه الخواطر : ج 1 ص 18 ، إرشاد القلوب : ص 119 نحوه ، بحار الأنوار : ج 14 ص 402 ح 16 .
4- .العَنَزَهُ : عصا فی قدر نصف الرمح أو أکثر فیها سنان مثل سنان الرمح (لسان العرب : ج 5 ص 384 «عنز») .

يابنَ رَسُولِ اللّهِ ، أَدنِنى مِنکَ جَعَلَنِیَ اللّهُ فِداکَ ، فَوَ اللّهِ إِنِّی لَأُحِبُّکُم وَأُحِبُّ مَن یُحِبُّکُم ! وَوَاللّهِ ما أُحِبُّکُم وَأُحِبُّ مَن یُحِبُّکُم لِطَمَعٍ فِی دُنیا ! وَ(اللّه) إِنِّی لَأُبغِضُ عَدُوَّکُم وَأَبرَأُ مِنهُ ، وَوَاللّهِ ما أُبغِضُهُ وَأَبرَأُ مِنهُ لِوِترٍ کانَ بَینِی وَبَینَهُ ، وَاللّهِ إِنِّی لَأَحِلُّ حَلالَکُم وَأُحَرِّمُ حَرامَکُم ، وَأَنتَظِرُ أَمرَکُم ، فَهَل تَرجُو لِی جَعَلَنِیَ اللّهُ فِداکَ ؟فَقالَ أَبُو جَعفَرٍ علیه السلام : إِلَیَّ إِلَیَّ ، حَتّی أَقعَدَهُ إِلی جَنبِهِ ، ثُمَّ قالَ : أَیُّها الشَّیخُ ، إِنَّ أَبِی عَلِیَّ بنَ الحُسَینِ علیهماالسلام أَتاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَن مِثلِ الَّذِی سَأَلتَنِی عَنهُ ، فَقالَ لَهُ أَبِی علیه السلام : إِن تَمُتْ تَرِدْ عَلی رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ وَعَلی عَلِیٍّ وَالحَسَنِ وَالحُسَینِ وَعَلِیِّ بنِ الحُسَینِ ، وَیَثلَج قَلبُکَ ، وَیَبرُد فُؤادُکَ ، وَتَقَرَّ عَینُکَ ، وَتُستَقبَلَ بِالرَّوحِ وَالرَّیحانِ مَعَ الکِرامِ الکاتِبِینَ لَو قَد بَلَغَت نَفسُکَ هاهُنا وَأَهوی بِیَدِهِ إِلی حَلقِهِ وَإِن تَعِش تَرَی ما یُقِرُّ اللّهُ بِهِ عَینَکَ ، وَتَکُونُ مَعَنا فِی السَّنامِ الأَعلی .فقالَ الشَّیخُ : کَیفَ قُلتَ یا أَبا جَعفَرٍ ؟ فَأَعادَ عَلَیهِ الکَلامَ ، فَقالَ الشَّیخُ : اَللّهُ أَکبَرُ یا أَبا جَعفَرٍ ، إِن أَنا مِتُّ أَرِدُ عَلی رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله وَعَلی عَلِیٍّ وَالحَسَنِ وَالحُسَینِ وَعَلِیِّ بنِ الحُسَینِ علیهم السلام ، وَتَقَرُّ عَینِی ، وَیَثلَجُ قَلبِی ، وَیَبرُدُ فُؤادِی ، وَأُستَقبَلُ بِالرَّوحِ وَالرَّیحانِ مَعَ الکِرامِ الکاتِبِینَ لَو قَد بَلَغَت نَفسِی إِلی هاهُنا وَإِن أَعِش أَرَی ما یُقِرُّ اللّهُ بِهِ عَینِی ، فَأَکُونُ مَعَکُم فِی السَّنامِ الأَعلی ؟!ثُمَّ أَقبَلَ الشَّیخُ یَنتَحِبُ ، یَنشُجُ (1) هاهاها ، حَتّی لَصِقَ بِالأَرضِ ، وَأَقبَلَ أَهلُ البَیتِ یَنتَحِبُونَ وَیَنشُجُونَ لِما یَرَونَ مِن حالِ الشَّیخِ . وَأَقبَلَ أَبُو جَعفَرٍ علیه السلام یَمسَحُ بِإِصبَعِهِ الدُّمُوعَ مِن حَمالِیقِ (2) عَینَیهِ وَیَنفُضُها ، ثُمَّ رَفَعَ الشَّیخُ رَأسَهُ ، فَقالَ لِأَبِی جَعفَرٍ علیه السلام : یَابنَ رَسُولِ اللّهِ ، ناوِلنِی یَدَیکَ جَعَلَنِیَ اللّهُ فِداکَ ، فَناوَلَهُ یَدَهُ ، فَقَبَّلَها وَوَضَعَها عَلی عَینَیهِ

.

1- .یَنْشُجُ : إذا غصّ بالبکاء فی حلقه عند الفزعه (لسان العرب : ج 2 ص 378 «نشج») .

2- .الحَمَالِیق : هو ما غطتّه الأجفان من بیاض المقله (الصحاح : ج 4 ص 1465 «حملق») .

وَخَدِّهِ ، ثُمَّ حَسَرَ عَن بَطنِهِ وَصَدرِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى بَطنِهِ وَصَدرِهِ ، ثُمَّ قامَ فَقالَ : اَلسَّلامُ عَلَيكُم .وَأقبَلَ أبُو جَعفَرٍ عليه السلام يَنظُرُ فِى قَفاهُ وَهُوَ مُدبِرٌ ، ثُمَّ أقبَلَ بِوَجهِهِ عَلى القَومِ ، فَقالَ : مَن أحَبَّ أن يَنظُرَ إلى رَجُلٍ مِن أهلِ الجَنَّهِ فَليَنظُر إلى هذا .فَقالَ الحَكَمُ بنُ عُتَيبَهَ : لَم أرَ مَأتما قَطُّ يُشبِهُ ذلِكَ المَجلِسَ . (1)

الكافى عن أبى بصير : كانَ لِى جارٌ يَتبَعُ السُّلطانَ فَأصابَ مالاً ، فَأعَدَّ قِيانا (2) وَكانَ يَجمَعُ الجَمِيعَ إلَيهِ وَيَشرَبُ المُسكِرَ وَيُؤذِينِى فَشَكَوتُهُ إلى نَفسِهِ غَيرَ مَرَّهٍ ، فَلَم يَنتَهِ ، فَلَمّا أن أكثَرَ عَلَيهِ فَقالَ لِى : يا هذا ، أنا رَجُلٌ مُبتَلىً وَأنتَ رَجُلٌ مُعافًى ، فَلَو عَرَضتَنِى لِصاحِبِكَ رَجَوتُ أن يُنقِذَنِىَ اللّهُ بِكَ ، فَوَقَعَ ذلِكَ لَهُ فِى قَلبِى ، فَلَمّا صِرتُ إلى أبِى عَبدِ اللّهِ عليه السلام ذَكَرتُ لَهُ حالَهُ ، فَقالَ لِى : إذا رَجَعتَ إلَى الكُوفَهِ سَيَأتِيكَ ، فَقُل لَهُ : يَقُولُ لَكَ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ : دَع ما أنتَ عَلَيهِ وَأضمَنُ لَكَ عَلَى اللّهِ الجَنَّهَ .فَلَمّا رَجَعتُ إلى الكُوفَهِ أتانِى فِيمَن أتى ، فَاجتَبَستُهُ عِندِى حَتّى خَلا مَنزِلِى ، ثُمَّ قُلتُ لَهُ يا هذا ، إنِّى ، ذَكَرتُكَ لِأبِى عَبدِ اللّهِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ عليهماالسلام فَقالَ لِى : إذا رَجَعتَ إلَى الكُوفَهِ سَيَأتِيكَ فَقُل لَهُ : يَقُولُ لَكَ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ : دَع ما أنتَ عَلَيهِ وَأضمَنُ لَكَ عَلى اللّهِ الجَنَّهَ .قالَ : فَبَكى ثُمَّ قالَ لِى : اَللّهَ لَقَد قالَ لَكَ أبُو عَبدِ اللّهِ هذا ؟ قالَ : فَحَلَفتُ لَهُ أنَّهُ قَد قالَ لِى ما قُلتُ ، فَقالَ لِى : حَسبُكَ ، وَمَضى .فَلَمّا كانَ بَعدَ أيّامٍ بَعَثَ إلَىَّ فَدَعانِى ، وَإذا هُو خَلفَ دارِهِ عُرِيانٌ ، فَقالَ لِى : يا أبا بَصِيرٍ ، لاَ وَاللّهِ ما بَقِىَ فِى مَنزِلِى شَىءٌ إلّا وَقَد أخرَجتُهُ وَأنا كَما تَرى . قالَ : فَمَضَيتُ

.

1- .الكافى : ج 8 ص 76 ح 30 ، بحار الأنوار : ج 46 ص 361 ح 3 .
2- .القَيْنَه : الأمَه المُغَنِّيَه ، والجمع قِيان (لسان العرب : ج 13 ص 351 «قين») .

إلى إخوانِنا فَجَمَعتُ لَهُ ما كَسَوتُهُ بِهِ ، ثُمَّ لَم تَأتِ عَلَيهِ أَيّامٌ يَسِيرَهٌ حَتّى بَعَثَ إِلَيَّ أَنّى عَلِيلٌ فَأتِنِى فَجَعلَتُ أختَلِفُ إِلَيهِ وَأعالِجُهُ حَتّى نَزَلَ بِهِ المَوتُ ، فَكُنتُ عِندَهُ جالِسا وَهُوَ يَجُودُ بِنَفسِهِ ، فَغُشِىَ عَلَيهِ غَشيةً ثُمَّ أفاقَ فَقالَ لِى يا أبا بَصِيرٍ ، قَد وَفَى صاحِبُکَ لَنا ، ثُمَ قُبِضَ رَحمَهُ اللّهِ عَلَيهِ .فَلَمّا حَجَجتُ أتَيتُ أبا عَبدِ اللّهِ عليه السلام فَاستَأذَنتُ عَلَيهِ ، فَلَمّا دَخَلتُ قالَ لِى ابتِداءً مِن داخِلِ البَيتِ وَإِحدى رِجلَىَّ فِى الصَّحنِ وَالأُخرى فِى دِهلِيزِ دارِهِ : يا أبا بَصِيرٍ ، قَد وَفَينا لِصاحِبِکَ . (1)

17 / 12نِساءٌ مِن أَهلِ الجَنَّهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أَفضَلُ نِساءِ أَهلِ الجَنَّهِ أربَعٌ : خَدِيجَهُ بِنتُ خُوَيلِدٍ ، وَفاطِمَهُ بِنتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَريَمُ بِنتُ عِمرانَ ، وَآسِيَهُ بِنتُ مُزاحِمٍ امرَأَهُ فِرعَونَ . (2)

صحيح مسلم عن أبى هريره : أَتَى جِبرِيلُ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله ، فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! هذِهِ خَدِيجَهُ قَد أَتَتکَ . . . وَبَشِّرها بِبَيتٍ فِى الجَنَّهِ مِن قَصَبٍ (3) لا صَخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ . (4)

.

1- .الكافى : ج 1 ص 474 ح 5 ، كشف الغمّه : ج 2 ص 406 ، بحار الأنوار : ج 47 ص 145 ح 199 .
2- .الخصال : ص 206 ح 22 عن ابن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 8 ص 178 ح 133 ؛ مسند ابن حنبل : ج 1 ص 628 ح 2668 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 5 ص 93 ح 8355 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 650 ح 4160 ، صحيح ابن حبّان : ج 15 ص 470 ح 7010 كلّها عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 12 ص 143 ح 34402 .
3- .القصب فى هذا الحديث : لؤلؤ مجوّف واسع كالقصر المنيف ، والقصب من الجوهر : ما استطال منه فى تجويف (النهايه : ج 4 ص 67 «قصب») .
4- .صحيح مسلم : ج 4 ص 1887 ح 71 ، صحيح البخارى : ج 2 ص 636 ح 1699 والثلاثه الأخيره عن عبد اللّه بن أبى أوفى ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 50 ح 19150 و ص 53 ح 19164 والثلاثه الأخيره ، سنن الترمذى : ج

5 ص 702 ح 3876 عن عائشه وكلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 13 ص 692 ح 37768 ؛ شرح الأخبار : ج 3 ص 17 ح 947 ، العمده : ص 394 ح 790 عن عبد اللّه بن أبى أوفى نحوه ، بحار الأنوار : ج 16 ص 7 ح 12 .

الخصال عن أبى بصير عن الإمام الباقر عليه السلام : سَمِعتُهُ يَقُولُ : رَحِمَ اللّه ُ الأَخَواتِ مِن أهلِ الجَنَّهِ ، فَسَمّاهُنَّ : أسماءَ بِنتَ عُمَيسٍ الخَثعَمِيَّهَ وَكانَت تَحتَ جَعفَرِ بنِ أَبِى طالِبٍ عليه السلام ، وَسَلمى بِنتَ عُمَيسٍ الخَثعَمِيَّهَ وَكانَت تَحتَ حَمزَهَ ، وَخَمسٌ مِن بَنِى هِلالٍ : مَيمُونَهُ بِنتُ الحارِثِ كانَت تَحتَ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله ، وَأُمُّ الفَضلِ عِندَ العَبّاسِ اسمُها هِندٌ ، وَالغُمَيصاءُ أُمُّ خالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، وَعَزَّهُ كانَت فِى ثَقِيفٍ عِندَ الحَجّاجِ بنِ غلّاطٍ ، وَحميدَهُ وَلَم يَكُن لَها عَقِبٌ . (1)

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن سَرَّهُ أَن يَتَزَوَّجَ امرَأَهً مِن أَهلِ الجَنَّهِ فَليَتَزَوَّج أُمَّ أَيمَنَ . (2)

صحيح البخارى عن عطاء بن أبى رباح : قالَ لِى ابنُ عَبّاسٍ : أَلا أُرِيكَ امرَأَهً مِن أَهلِ الجَنَّهِ ؟ قُلتُ : بَلى ، قالَ : هذِهِ المَرأَهُ السَّوداءُ أَتَتِ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله فَقالَت : إِنِّى أُصرَعُ وَإِنِّى أَتَكَشَّفُ ، فَادعُ اللّه َ لِى ، قالَ : إِن شِئتِ صَبَرتِ وَلَكِ الجَنَّهُ ، وَإِن شِئتِ دَعَوتُ اللّه َ أَن يُعافِيَكِ . فَقالَت : أَصبِرُ ، فَقالَت : إِنِّى أَتَكَشَّفُ فادعُ اللّه َ أَن لا أَتَكَشَّفَ فَدَعا لَها . (3)

الإمام علىّ عليه السلام : كانَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله إذا سُئِلَ شَيئا فَإِذا أَرادَ أَن يَفعَلَهُ قالَ : نَعَم ، وَإِذا أَرادَ أَن لا يَفعَلَ سَكَتَ ، وَكانَ لا يَقُولُ لِشَىءٍ لا ، فَأَتاهُ أَعرابِىٌّ فَسَأَلَهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَسَكَتَ .فَقالَ صلى الله عليه و آله كَهَيئَهِ المُستَرسِلِ : ما شِئتَ (يا أَعرابِىُّ) .فَغَبَطناهُ وَقُلنا : الآنَ يَسأَلُ الجَنَّهَ !

.

1- .الخصال : ص 363 ح 55 عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج 22 ص 291 ح 63 .
2- .الطبقات الكبرى : ج 8 ص 224 ، سير أعلام النبلاء : ج 2 ص 224 ، تاريخ دمشق : ج 4 ص 303 ح 1072 ، الإصابه : ج 8 ص 359 الرقم 11902 كلّها عن سفيان بن عينيه ، كنز العمّال : ج 12 ص 146 ح 33416 .
3- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2140 ح 5328 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 1994 ح 54 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 4 ص 353 ح 7490 ، مسند ابن

حنبل : ج 1 ص 742 ح 3240 ، الأدب المفرد : ص 154 ح 505 ، حليه الأولياء : ج 6 ص 180 .

فَقالَ الأَعرابِیُّ : أَسأَلُکَ راحِلَةَ (وَ) رَحلَها وَزادا . قالَ صلی الله علیه و آله : لَکَ ذلِکَ . ثُمَّ قالَ صلی الله علیه و آله : کَم بَینَ مَسأَلَهِ الأَعرابِیِّ وَعَجُوزِ بَنِی إِسرائِیلَ ! ثُمَّ قالَ : إِنَّ مُوسی علیه السلام لَمّا أُمِرَ أَن یَقطَعَ البَحرَ فَانتَهی إِلَیهِ وَضُرِبَت وُجُوهُ الدَّوابِّ فَرَجَعَت ، فَقالَ مُوسی : یا رَبِّ ما لِی ؟ قالَ : یا مُوسی ، إِنَّکَ عِندَ قَبرِ یُوسُفَ فَاحمِل عِظامَهُ ، وَقَدِ استَوی القَبرُ بِالأَرضِ ، فَسَأَلَ مُوسَی قَومَهُ : هَل یَدرِی أَحَدٌ مِنکُم أَینَ هُوَ ؟ قالُوا : عَجُوزُ بَنِی إِسرائِیلَ لَعَلَّها تَعلَمُ .فَقالَ لَها : هَل تَعلَمِینَ ؟ قالَت : نَعَم ، قالَ : فَدُلِّینا عَلَیهِ ، قالَت : لا وَاللّهِ حَتّی تُعطِیَنِی ما أَسأَلُکَ .قالَ : ذلِکَ (لَکِ) ، قالَت : فَإِنِّی أَسأَلُکَ أَن أَکُونَ مَعَکَ فِی الدَّرَجَهِ (الَّتِی تَکُونُ فِی) الجَنَّهِ ، (قالَ : سَلِی الجَنَّهَ) قالَت : لا وَاللّهِ إِلَا أَن أَکُونَ مَعَکَ ، فَجَعَلَ مُوسی (یُرادُّها) (1) فَأَوحَی اللّهُ (إِلَیهِ) : أَن أَعطِها ذَلِکَ فَإِنَّهُ لا یَنقُصُکَ ، فَأَعطاها ، وَدَلَّتهُ عَلَی القَبرِ ، فَأَخرَجَ العِظامَ وَجاوَزَ البَحرَ . (2)

الإمام الباقر علیه السلام : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صلی الله علیه و آله کانَ نَزَلَ عَلی رَجُلٍ بِالطائِفِ قَبلَ الإِسلامِ ، فَأَکرَمَهُ ، فَلَمّا أَن بَعَثَ اللّهُ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله إِلَی النّاسِ قِیلَ لِلرَّجُلِ : أَتَدرِی مَنِ الَّذِی أَرسَلَهُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلی النّاسِ ؟ قالَ : لا ، قالُوا لَهُ : هُوَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللّهِ یَتِیمُ أَبِی طالِبٍ ، وَهُوَ الَّذِی کانَ نَزَلَ بِکَ بِالطائِفِ یَومَ کَذا وَکَذا فَأَکرَمتَهُ ، قالَ : فَقَدِمَ الرَّجُلُ عَلی رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله فَسَلَّمَ عَلَیهِ وَأَسلَمَ ، ثُمَّ قالَ لَهُ : أَتَعرِفُنِی یا رَسُولَ اللّهِ ؟ قالَ : وَمَن أَنتَ ؟ قالَ : أَنا رَبُّ المَنزِلِ الَّذِی نَزَلتَ بِهِ بِالطائِفِ فِی الجاهِلِیَّهِ یَومَ کَذا وَکَذا فَأَکرَمتُکَ ، فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : مَرحبا بِکَ سَل حاجَتَکَ ، فَقالَ : أَسأَلُکَ مِائَتَی شاهٍ بِرُعاتِها . فَأَمَرَ لَهُ

.

1- .الرَّدّ : صَرْفُ الشیء ورَجعُه (لسان العرب : ج 3 ص 172 «ردد») .
2- .الدعوات : ص 40 ح 100 ، بحار الأنوار : ج 22 ص 294 ح 5 ؛ المعجم الأوسط : ج 7 ص 375 ح 7767 عن حبّه العَرنیّ نحوه ، کنز العمّال : ج 2 ص 616 ح 4895 .

رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله بِما سَأَلَ . ثُمَّ قالَ لِأَصحابِهِ : ما كانَ عَلى هذا الرَّجُلِ أن يَسأَلَنِى سُؤالَ عَجُوزِ بَنِى إِسرائِيلَ لِمُوسى عليه السلام ! فَقالُوا : وَما سَأَلَت عَجُوزُ بَنِى إِسرائِيلَ لِمُوسى ؟ فَقالَ :إِنَّ اللّهَ عَزَّ ذِكرُهُ أَوحَى إِلى مُوسى أَنِ احمِل عِظامَ يُوسُفَ مِن مِصرَ قَبلَ أَن تَخرُجَ مِنها إِلى الأَرضِ المُقَدَّسَهِ بِالشّامِ ، فَسَأَلَ مُوسى عَن قَبرِ يُوسُفَ عليه السلام ، فَجاءَهُ شَيخٌ فَقالَ : إِن كانَ أَحَدٌ يَعرِفُ قَبرَهُ فَفُلانَهُ ، فَأَرسَلَ مُوسى عليه السلام إِلَيها ، فَلَمّا جاءَتهُ قالَ : تَعلَمِينَ مَوضِعَ قَبرِ يُوسُفَ عليه السلام ؟ قالَت : نَعَم ، قالَ : فَدُلِّينِى عَلَيهِ وَلَكِ ما سَأَلتِ ، قالَت لا أَدُلُّكَ عَلَيهِ إِلّا بِحُكمِى ، قالَ : فَلَكِ الجَنَّهُ ، قالَت : لا إِلاّ بِحُكمِى عَلَيكَ ، فَأَوحَى اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلى مُوسى : لا يَكبُرُ عَلَيكَ أَن تَجعَلَ لَها حُكمَها ، فَقالَ لَها مُوسى : فَلَكِ حُكمُكِ ، قالَت : فَإِنَّ حُكمِى أَن أَكُونَ مَعَكَ فِى دَرَجَتِكَ الَّتِى تَكُونُ فِيها يَومَ القِيامَهِ فِى الجَنَّهِ . فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : ما كانَ عَلى هذا لَو سَأَلَنِى ما سَأَلَت عَجُوزُ بَنِى إِسرائِيلَ . (1)

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللّهَ تَبارَكَ وَتَعالى أَوحى إِلى مُوسَى بنِ عِمرانَ عليه السلام أَنِ أَخرِج عِظامَ يُوسُفَ عليه السلام مِن مِصرَ وَ وَعَدَهُ طُلُوعَ القَمَرِ ، فَأَبطَأَ طُلُوعُ القَمَرِ عَلَيهِ ، فَسَأَلَ عَمَّن يَعلَمُ مَوضِعَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : هاهُنا عَجُوزٌ تَعلَمُ عِلمَهُ ، فَبَعَثَ إِلَيها فَأُتِى بِعَجُوزٍ مُقعِدَهٍ عَمياءَ .فَقالَ : تَعرِفِينَ قَبرَ يُوسُفَ عليه السلام ؟ قالَت نَعَم ، قالَ : فَأَخبِرِينِى بِمَوضِعِهِ . قالَت : لا أَفعَلُ حَتّى تُعطِيَنى خِصالاً : تُطلِقُ رِجلِى ، وَتُعِيدُ إِلَىَّ بَصَرِى ، وَتَرُدُّ إِلَىَّ شَبابِى ،

.

1- .الكافى : ج 8 ص 155 ح 144 عن يزيد الكناسى ، قرب الإسناد : ص 58 ح 188 عن صفوان الجمّال عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 22 ص 292 ح 1 ؛ المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 439 ح 3523 و ص 624 ح 4088 كلاهما عن أبى موسى الأشعرى نحوه .

وَتَجعَلُنِی مَعَکَ فِی الجَنَّهِ .فَکَبُرَ ذلِکَ عَلی مُوسی ،فَأَوحَی اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَیهِ : أَنَّما تُعطِی عَلَیَّ ، فَأَعطِها ما سَأَلَت .فَفَعَلَ فَدَلَّتهُ عَلی قَبرِ یُوسُفَ علیه السلام ، فَاستَخرَجَهُ من شاطِئِ النَّیلِ فِی صُندُوقٍ مَرمَرٍ ، فَلَمَّا أَخرَجَهُ طَلَعَ القَمَرُ فَحَمَلَهُ إِلَی الشّامِ . فَلِذلِکَ یَحمِلُ أَهلُ الکِتابِ مَوتاهُم إِلَی الشّامِ . (1)

الإمام الصادق علیه السلام : أَوحَی اللّهُ تَعالی إِلی داوُودَ علیه السلام أَنَّ خلادَهَ بِنتَ أَوسٍ بَشِّرها بِالجَنَّهِ وَأَعلِمها أَنَّها قَرِینَتُکَ فِی الجَنَّهِ .فَانطَلَقَ إِلَیها فَقَرَعَ البابَ عَلَیها ، فَخَرَجَت وَقالَت : هَل نَزَلَ فِیَّ شَیءٌ ؟ قالَ : نَعَم ، قالَت : وَما هُوَ ؟ قالَ : إِنَّ اللّهَ تَعالی أَوحی إِلَیَّ وَأَخبَرَنِی أَنَّکِ قَرِینَتِی فِی الجَنَّهِ ، وَأَن أُبَشِّرَکِ بِالجَنَّهِ ، قالَت : أَوَ یَکُونُ اسمٌ وافَقَ اسمِی ؟ قالَ : إِنَّکِ لَأَنتِ هِیَ ، قالَت : یا نَبِیَّ اللّهِ ، ما أُکَذِّبُکَ وَلا وَاللّهِ ما أَعرِفُ مِن نَفسِی ما وَصَفتَنِی بِهِ !قالَ داوُودُ : أَخبِرِینِی عَن ضَمِیرِکِ وَسَرِیرَتِکِ ، هُوَ ؟ قالَت : أَمّا هذا فَسَأُخبِرُکَ بِهِ ؛ أَخبِرُکَ أَنَّهُ لَم یُصِبنِی وَجَعٌ قَطُّ نَزَلَ بِی کائِنا ما کانَ ، وَلا نَزَلَ بِی ضُرٌّ وَحاجَهٌ وَجُوعٌ کائِنا ما کانَ إِلّا صَبَرتُ عَلَیهِ ، وَلَم أَسأَلِ اللّهَ کَشفَهُ عَنِّی حَتّی یُحَوِّلَهُ اللّهُ عَنِّی إِلَی العافِیَهِ وَالسَّعَهِ ، وَلَم أَطلُب بَدَلاً وَشَکَرتُ اللّهَ عَلَیها وَحَمِدتُهُ .فَقالَ داوُودُ علیه السلام : فَبِهذا بَلَغتِ ما بَلَغتِ .ثُمَّ قالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ علیه السلام : وَهذا دِینُ اللّهِ الَّذِی ارتَضاهُ لِلصّالِحِینَ . (2)

.

1- .کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 1 ص 193 ح 594 ، الخصال : ص 205 ح 21 ، عیون أخبار الرضا علیه السلام : ج 1 ص 259 ح 18 ، علل الشرائع : ص 296 ح 1 کلّها عن الحسن بن علیّ بن فضال عن أبی الحسن علیه السلام .

2- .قصص الأنبیاء للراوندی : ص 206 ح 268 ، مشکاه الأنوار : ص 60 ح 75 نحوه وکلاهما عن الحلبی ، بحار الأنوار : ج 71 ص 89 ح 42 .

17 / 13 رجل من أهل الجنّه لم يصلّ قطّ!

17 / 13رَجُلٌ مِن أَهلِ الجَنَّهِ لَم يُصَلِّ قَطُّ! السّيره النّبويّه لابن هشام : قالَ ابنُ إِسحاقَ : وَكانَ مِن حَدِيثِ الأَسوَدِ الرّاعِى فِيما بَلَغَنِى : أَنَّهُ أَتى رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَهُو مُحاصِرٌ لِبَعضِ حُصُونِ خَيبَر ، وَمَعَهُ غَنَمٌ له كانَ فِيها أَجِيرا لِرَجُلٍ مِن يَهُودَ ، فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، اِعرِض عَلَىَّ الإِسلامَ ، فَعَرَضَهُ عَلَيهِ ، فَأَسلَمَ .وَكانَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله لا يُحَقِّرُ أَحَدا أَن يَدعُوَهُ إِلَى الإِسلامِ ، وَيَعرِضَهُ عَلَيهِ فَلَمّا أَسلَمَ قالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إِنِّى كُنتُ أَجِيرا لِصاحِبِ هذِهِ الغَنَمِ ، وَهِىَ أَمانَهٌ عِندِى ، فَكَيفَ أَصنَعُ بِها ؟ قالَ : اِضرِب فِى وُجوهِها ، فَإِنَّها سَتَرجِعُ إِلى رَبِّها أَو كَما قالَ فَقامَ الأَسوَدُ ، فَأَخَذَ حَفنَهً مِنَ الحَصى ، فَرَمى بِها فِى وُجُوهِها وَقالَ : ارجِعِى إِلى صاحِبِكِ فَوَ اللّهِ لا أَصحَبُكِ أَبَدا ، فَخَرَجَت مُجتَمِعَهً كَأَنَّ سائِقا يَسُوقُها ، حَتّى دَخَلَتِ الحِصنَ .ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلى ذَلِكَ الحِصنِ لِيُقاتِلَ مَعَ المُسلِمِينَ ، فَأَصابَهُ حَجَرٌ فَقَتَلَهُ ، وَما صَلّى لِلّهِ صَلاهً قَطُّ ، فَأُتِىَ بِهِ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، فَوُضِعَ خَلفَهُ ، وَسُجِّىَ بِشَملَهٍ كانَت عَلَيهِ ، فَالتَفَتَ إِلَيهِ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَمَعَهُ نَفَرٌ مِن أَصحابِهِ ، ثُمَّ أَعرَضَ عَنهُ ، فَقالُوا : يا رَسُولَ اللّهِ ، لِمَ أَعرَضتَ عَنهُ ؟قالَ : إِنَّ مَعَهُ الآنَ زَوْجَتَيهِ مِنَ الحُورِ العِينِ . (1)

مسند ابن حنبل عن أبى هريره كانَ يَقُولُ : حَدِّثُونِى عَن رَجُلٍ دَخَلَ الجَنَّهَ لَم يُصَلِّ

.

1- .السيره النبويّه لابن هشام : ج 3 ص 358 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 148 ح 2609 ، السنن الكبرى : ج 9 ص 241 ح 18424 كلاهما عن جابر بن عبد اللّه نحوه ، أُسد الغابه : ج 1 ص 213 الرقم 115 عن إسحاق بن يسار .

قَطُّ ، فَإذا لَم يَعرِفهُ النّاسُ سَأَلُوهُ : مَن هُوَ ؟ فَيَقُولُ : أُصَيْرِمُ بَنِي عَبدِ الأَشهَلِ عَمرُو بنُ ثابِتِ بنِ وَقْشٍ .قالَ الحُصَينُ : فَقُلتُ لِمَحمُودِ بنِ لُبَيدٍ : كَيفَ كَانَ شَأنُ الأُصَيرِمِ ؟قَالَ : كَانَ يَأبَى الإِسلامَ عَلى قَومِهِ ، فَلَمّا كَانَ يَومُ أُحُدٍ وَخَرَجَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله إلى أُحُدٍ بَدا لَهُ الإِسلامُ فَأَسلَمَ ، فَأَخَذَ سَيفَهُ فَغَدا حَتّى أَتَى القَومَ فَدَخَلَ فِي عُرضِ النّاسِ ، فَقَاتَلَ حَتّى أَثبَتَتهُ الجِراحَةُ .قالَ فَبَينَما رِجالُ بَنِي عَبدِ الأَشهَلِ يَلتَمِسُونَ قَتلاهُم فِي المَعرَكَةِ إِذا هُم بِهِ ، فَقالُوا : وَاللّهِ إِنَّ هذِهِ لَلأُصَيرِمُ ، وَما جاءَ لَقَد تَرَكناهُ ، وَإِنَّهُ لَمُنكِرٌ هذا الحَدِيثَ ! فَسَأَلُوهُ : ما جاءَ بِهِ ؟ قالُوا : ما جاءَ بِكَ يا عَمرُو ، أَحَدَبا (1) عَلى قَومِكَ ، أَو رَغبةً فِي الإِسلامِ ؟ قالَ : بَل رَغبَةً فِي الإِسلامِ ؛ آمَنتُ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَأَسلَمتُ ، ثُمَّ أَخَذتُ سَيفِي فَغَدَوتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقاتَلتُ حَتّى أَصابَنِي ما أَصابَنِي .قالَ ثُمَّ لَم يَلبَث أَن ماتَ فِي أَيدِيهِم ، فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، فَقالَ : إِنَّهُ لَمِن أَهلِ الجَنَّةِ . (2)

مسند ابن حنبل عن جرير بن عبد اللّه : خَرَجنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، فَلَمّا بَرَزنا مِنَ المَدِينَةِ إِذا راكِبٌ يُوضِعُ (3) نَحوَنا . فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : كَأَنَّ هذا الراكِبَ إِيّاكُم يُرِيدُ ، قالَ : فَانتَهى الرَّجُلُ إِلَينا ، فَسَلَّمَ فَرَدَدنا عَلَيهِ . فَقالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله : مِن أَينَ أَقبَلتَ ؟ قالَ : مِن أَهلِي وَوُلدِي وَعَشِيرَتِي ، قالَ : فَأَينَ تُرِيدُ ؟ قالَ : أُرِيدُ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله . قالَ : فَقَد

.

1- .حَدَبَ عليه : تَعَطّف عليه (الصحاح : ج 1 ص 108 «حدب») .
2- .مسند ابن حنبل : ج 9 ص 161 ح 23696 ، السيره النبويّه لابن هشام : ج 3 ص 95 ، الإصابه : ج 4 ص 501 الرقم 5801 ، اُسد الغابه : ج 4 ص 190 الرقم 3881 نحوه ، كنز العمّال : ج 13 ص 285 ح 36826 .
3- .يَضَعُ البَعيرَ : إذا حمله على سرعه السير (النهايه : ج 5 ص 196 «وضع») .

17 / 14 أكثر أهل الجنّه

الف النّساء

أَصَبتَهُ ، قالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، عَلِّمنِى ما الإِيمانُ ؟ قالَ : تَشهَدُ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّهِ ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَتَأتِى الزَّكاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضانَ ، وَتَحُجُّ البَيتَ . قالَ : قَد أَقرَرتُ .قالَ : ثُمَّ إِنَّ بَعِيرَهُ دَخَلت يَدُهُ فِى شَبَكَهِ جِرذانٍ ، فَهَوى بَعِيرُهُ وَهَوَى الرَّجُلُ فَوَقَعَ عَلَى هامَتِهِ فَماتَ . فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : عَلَىَّ بِالرَّجُلِ ، قالَ : فَوَثَبَ إِلَيهِ عَمّارُ بنُ ياسِرٍ وَحُذَيفَهُ فَأَقعَداهُ ، فَقالا : يا رَسُولَ اللّهِ قُبِضَ الرَّجُلُ ، قالَ : فَأَعرَضَ عَنهُما رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، ثُمَّ قالَ لَهُما رَسُولُ اللّهِ : أَما رَأَيتُما إِعراضِى عَنِ الرَّجُلَينِ ؟ فَإِنِّى رَأَيتُ مَلَكَينِ يَدُسّانِ فِى فِيهِ مِن ثِمارِ الجَنَّهِ ، فَعَلِمتُ أَنَّهُ ماتَ جائِعا .ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : هذا وَاللّهِ مِنَ الَّذِينَ قالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ» (1) .قالَ : ثُمَّ قالَ : دُونَكُم أَخاكُم ، قالَ : فَاحتَمَلناهُ إِلَى الماءِ فَغَسَّلناهُ وَحَنَّطناهُ وَكَفَّنّاهُ وَحَمَلناهُ إِلَى القَبرِ ، قالَ : فَجاءَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله حَتّى جَلَسَ عَلَى شَفِيرِ القَبرِ . قالَ : فَقالَ : اِلحَدُوا وَلا تَشُقُّوا ، فَإِنَّ اللَّحدَ لَنا وَالشَّقَّ لِغَيرِنا . (2)

17 / 14أَكثَرُ أَهلِ الجَنَّهِالف النِّساءُ الإمام الصادق عليه السلام : أَكثَرُ أَهلِ الجَنَّهِ مِنَ المُستَضعَفِينَ النِّساءُ ، عَلِمَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ ضَعفَهُنَّ فَرَحِمَهُنَّ . (3)

.

1- .الأنعام : 82 .
2- .مسند ابن حنبل : ج 7 ص 59 ح 19197 ، حليه الأولياء : ج 4 ص 203 ، كنز العمّال : ج 3 ص 49 ح 5430 .
3- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 3 ص 468 ح 4628 عن عمّار الساباطى ، مكارم الأخلاق : ج 1 ص 503 ح 1737 ، وسائل الشيعه : ج 14 ص 119 ح 25326 .

ب الفقراء

ج المتغافلون عن الشّرّ

بِ الفُقَراءُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اِطَّلَعتُ فِی الجَنَّهِ فَرَأَیتُ أَکثَرَ أَهلِها الفُقَراءُ . (1)

1.الکافی عن حمزه بن محمّد عن أبی عبد اللّه علیه السلام عنه صلی الله علیه و آله : دَخَلتُ الجَنَّهَ فَوَجَدتُ أَکثَرَ أَهلِها وَسُکّانِها المَساکِینَ . (2)1.الکافی (به نقل از حمزه بن محمّد) عیسی علیه السلام : بِحَقٍّ أَقُولُ لَکُم ، إِنَّ أَکنافَ السَّماءِ لَخالِیَهٌ مِنَ الأَغنِیاءِ ، وَلَدُخُولُ جَمَلٍ فِی سَمِّ (3) الخِیاطِ أَیسَرُ مِن دُخُولِ غَنِیٍّ فِی الجَنَّهِ . (4)ج المُتَغافِلُونَ عَن الشَّرِّ3.رسول اللّه صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : دَخَلتُ الجَنَّهَ فَإِذا أَکثَرُ أَهلِها البُلْهُ . (5)4.عنه صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : أَکثَرُ أَهلِ الجَنَّهِ البُلْهُ ، وَأَهلُ عِلِیِّینَ ذَوُو الأَلبابِ . (6)5.عنه صلی الله علیه و آله : معانی الأخبار عن مسعده بن صدقه عن الإمام الصّادق عن آبائه علیهم السلام : قالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله :

.

1- .صحیح البخاری : ج 3 ص 1184 ح 3069 عن عمران بن حصین ، صحیح مسلم : ج 4 ص 2096 ح 94 ، سنن الترمذی : ج 4 ص 715 ح 2602 کلاهما عن ابن عبّاس ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 582 ح 6622 عن عبد اللّه بن عمرو ، کنز العمّال : ج 6 ص 469 ح 16584 ؛ عدّه الداعی : ص 113 ، بحار الأنوار : ج 72 ص 55 ح 85 .
2- .مسند الشامیّین : ج 3 ص 319 ح 2397 ، مسند إسحاق بن راهویه : ج 1 ص 426 ح 490 کلاهما عن أبی هریره ، السنن الکبری للنسائی : ج 5 ص 399 ح 9262 عن ابن عبّاس ، صحیح ابن حبّان : ج 16 ص 494 ح 7456 عن اُسامه بن زید وکلاهما نحوه .
3- .السَّمُّ والسُّمُّ : کلّ ثقب ضیّق کخرق الاُبره وثقب الاُذن والأنف (مفردات ألفاظ القرآن : ص 434 «سمم») .

4- .عدّه الداعى : ص 113 ، بحار الأنوار : ج 72 ص 55 ح 85 ؛ الدرّ المنثور : ج 2 ص 203 نقلاً عن ابن حنبل عن وهب بن منبّه .
5- .تاريخ دمشق : ج 43 ص 533 ح 9392 عن جابر بن عبد اللّه ، تهذيب الكمال : ج 26 ص 118 عن عمر بن عبد العزيز نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 473 ح 39313 ، حقائق التأويل : ص 247 ، العمده : ص 159 ، عوالى اللآلى : ج 1 ص 71 ح 131 كلاهما نحوه .
6- .تاريخ اليعقوبى : ج 2 ص 102 .

5.عنه صلى الله عليه و آله :دَخَلتُ الجَنَّهَ فَرَأَیتُ أَکثَرَ أَهلِها البُلْهَ ، قالَ : قُلتُ : ما البُلْهُ ؟ فَقالَ : اَلعامِلُ (1) فِی الخَیرِ ، اَلغافِلُ عَنِ الشَّرِّ ، الَّذِی یَصُومُ فِی کُلِّ شَهرٍ ثَلاثَهَ أَیّامٍ . (2) .

1- .فی بعض النسخ : العاقل فی الخیر (هامش المصدر) .
2- .معانی الأخبار : ص 203 ح 1 ، قرب الإسناد : ص 75 ح 243 ، بحار الأنوار : ج 70 ص 9 ح 3 .

ص: 414

. .

كلام حول حديث «العشره المبشّره»

اشاره

كلام حول حديث «العشره المُبشّره»بشّر رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله وأهلُ بيته عليهم السلام استنادا إلى أحاديث هذا الفصل ، والتى جاءت فى المصادر الشيعيه والسنيه المعتبره عددا من أتباعهم بالجنّه ، ويمكن القول إذا أردنا تقييم هذه الروايات بشكل إجمالى إنّ عددا من الأحاديث المذكوره قد صدر عن أهل بيت النبوّه ، إلّا أنّه ومن أجل تقديم الرأى النهائى حول كلّ منها ، وكذلک سائر الروايات التى تنبّأت بأنّ شخصا أو أشخاصا هم من أهل الجنّه ، ينبغى أن نأخذ ملاحظتين بعين الاعتبار :الأُولى : إنّ تقييم السند وصحّه أسانيد الروايات ، لا يشكّل بمفرده دليلاً قطعيّا على صدوره من قِبل المعصوم . إذ لا يمكن الاعتماد على الخبر الواحد الصحيح السند ، إلّا إذا لم تدلّ الشواهد والقرائن على مخالفهِ محتواه للضروريّات والبديهيّات .وبعباره أُخرى فإنّ صحّه سند الحديث ليس الطريق الوحيد لتقييم الحديث فى جميع الحالات ، بل يجب تقييم الحديث بشكل شامل كى يتحصّل نوع من الوثوق بصدوره .الملاحظه الثانيه : تقييم أعمال الأشخاص الذين روى أنّهم من أهل الجنّه . وهذا

.

نصّ الحديث بروايه عبدالرحمن بن عوف

المعيار من شأنه أن يحدّد المصير النهائى للأشخاص أكثر ممّا يقيّمه سند الروايه ؛ بمعنى أنّه إذا كان عمل الشخص الذى نُصّ على كونه من أهل الجنّه موافقا للكتاب والسنّه ، فإن ذلک يمثّل قرينه واضحه عى صحّه الروايه وعاقبته الحسنى ، وإمّا إذا كان عمله مخالفا للكتاب والسنّه وخاصّه فى الفَتره الأخيره من حياته ، فإنّ ذلک يشكّل دليلاً حاسما وواضحا على عدم صحّه الروايه التى وصفته بأنّه من أهل الجنّه .ومع الالتفات إلى هاتين الملاحظتين ، فإنّنا نريد هنا أن نقدّم تقييما موجزا للحديث الذى جاء فى عدد من مصادر أهل السنّه حول تنبّؤ النبىّ صلى الله عليه و آله بمصير عشره أشخاص وكونهم من أهل الجنّه ، والذى عُرف ب «حديث العشره المبشّره» .والجدير بالذكر أنّ الحديث المذكور لم ينقل إلّا عن شخصين من هؤلاء العشره : أحدهما عبدالرحمن بن عوف والآخر سعيد بن زيد .

نصّ الحديث بروايه عبدالرحمن بن عوفروى أحمد بن حنبل فى مسنده عن قتيبه بن سعيد ، عن عبد العزيز بن محمّد الدّراوَردى ، عن عبد الرحمن بن حُميد ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن عوف ، أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله قال :أبو بَكرٍ فى الجَنَّهِ ، وعُمَرُ فى الجَنَّهِ ، وعَلِىٌّ فى الجَنَّهِ ، وعُثمانُ فى الجَنَّهِ ، وطَلحَهُ فى الجَنَّهِ ، وَالزُّبَيرُ فى الجَنَّهِ ، وعَبدُالرحمنِ بنُ عَوفٍ فى الجَنَّهِ ، وسَعدُ بنُ أبى وَقّاصٍ فى الجَنَّهِ ، وسَعيدُ بنُ زَيدِ بنِ عَمرِو بنِ نُفَيلٍ فى الجَنَّهِ ، وأبو عُبَيدَهَ بنُ الجَرّاحِ فى الجَنَّهِ . (1)

.

1- .. مسند ابن حنبل : ج 1 ص 410 ح 1675 .

نصّ الحديث بروايه سعيد بن زيد

ملاحظات فى نقد حديث العشره المبشّره

1 . عدم نقل البخارى ومسلم للحديث

2 . التقييم الإجمالى لسند روايه عبدالرحمن بن عوف

نصّ الحديث بروايه سعيد بن زيدروى أبو داود ، عن حفص بن عمر النمرى ، عن شعبه ، عن الحرّ بن الصيّاح ، عن عبدالرحمن بن الأخنس ، عن سعيد بن زيد أنّه قال : أشهد على رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّى سمعتُه وهو يقول :عَشرَهٌ فى الجَنَّهِ : النَّبِىُّ فى الجَنَّهِ ، وأبو بَكرٍ فى الجَنَّهِ ، وعُمَرُ فى الجَنَّهِ ، وعُثمانُ فى الجَنَّه ، وعَلِىٌّ فى الجَنَّهِ ، وطَلحَهُ فى الجَنَّهِ ، وَالزُّبَيرُ بنُ العَوّامِ فى الجَنَّهِ ، وسَعدُ بنُ مالِكٍ فى الجَنَّهِ ، وعَبدُالرَّحمنِ بنُ عَوفٍ فى الجَنَّهِ ، ولَو شِئتُ لسَمَّيتُ العاشِرَ .قالَ : فَقالوا : مَن هُوَ؟ فَسَكَتَ ، قالَ : فَقالوا : مَن هُوَ؟ فَقالَ : هو سَعيدُ بنُ زَيدٍ . (1)

ملاحظات فى نقد حديث العشره المبشّرهنتوصّل من خلال نقد وتقييم هذا الحديث إلى ملاحظاتٍ تدلّ على أنّ هذا الحديث غير مقبول :

1 . عدم نقل البخارى ومسلم للحديثتتمثّل الملاحظه الأُولى حول حديث العشره المبشّره فى أنّ هذا الحديث لم ينقل فى صحيح البخارى وصحيح مسلم ؛ وهذا يعنى أنّه لم ينقل فى أهم مصادر الحديث عند أهل السنّه . ونظرا إلى أهمّيه هذا الحديث وموضوعه فإنّه كان سيحظى باهتمامهم ونقلهم حتما لو كان يتمتّع بالاعتبار والقيمه ، ممّا يدلّ على عدم وثوقهم بهذه الروايه .

2 . التقييم الإجمالى لسند روايه عبدالرحمن بن عوفبالإضافه إلى مسند ابن حنبل ، فقد نقلت هذه الروايةَ مصادرُ أُخرى لأهل السنّه

.

1- .. سنن أبى داوود : ج 4 ص 211 ح 4649 .

3 . التقييم الإجمالى لسند روايه سعيد بن زيد

مثل : سنن الترمذى ، (1) مسند أبى يعلى ، (2) صحيح ابن حبّان ، (3) السنن الكبرى للنسائى ، (4) وكتاب الآحاد والمثانى (5) بإسناده ، حيث رووا هذه الروايه عن عبدالرحمن بن عوف ، إلّا أنّ جميع أسانيدها غير صحيحه . (6)إضافةً إلى ذلک ، فقد أسند الحديث المذكور إلى حميد بن عبدالرحمن بن عوف الذى روى أنّ ولادته كانت فى سنه 32 للهجره ، (7) فى حين أنّ وفاه أبيه كانت فى سنه 31 أو 32 هجريّه (8) ! وبناء على ذلک فإنّه إمّا أنّه لم يدرک أباه أصلاً أو أدركه فى السنه الأُولى من عمره ، ومن البديهى أنّه لم يكن بإمكانه تلقّى الحديث فى هذا العمر ، وروايه الطفل فى هذا العمر غير مقبوله إجماعا . (9)

3 . التقييم الإجمالى لسند روايه سعيد بن زيدنقل حديث العشره المبشّره عن طريق راويين ؛ أحدهما سعيد بن زيد الذى اعتبر نفسه فى عداد العشره المبشّره . وقد نقلت هذه الروايه بطرق مختلفه عن سعيد بن

.

1- .. سنن الترمذى ، ج 5 ص 647 ح 3747 .
2- .. مسند أبى يعلى : ج 1 ص 382 ح 831 .
3- .. صحيح ابن حبّان : ج 15 ص 463 ح 7002 .
4- .. السنن الكبرى للنسائى : ج 5 ص 56 ح 8194 .
5- .. الآحاد والمثانى : ج 1 ص 182 ح 232 .
6- .. وقع فى سند الروايه المذكوره «عبدالعزيز بن محمّد بن عبيد الدراوردى» ، وقد ذكر فى كتب رجال أهل السنّه كما يلى : عبدالعزيز بن محمّد بن عبيد الدراوردى أبو محمّد المدنى ، كان كثير الحديث يغلط الطبقات الكبرى : ج 5 ص 424 ، تهذيب الكمال : ج 18 ص 187 الرقم 3470) . وقال ابن حجر : صدوق ، كان يحدّث من كتب غيره فيخطى (تقريب التهذيب : ص 615) . وقال النسائى : ليس بقوىّ ، وقال أبو زرعه : سيّى الحفظ (تهذيب التهذيب : ج 3 ص 448 الرقم 4825) . وقال أبو حاتم : لا يحتجّ به (ميزان الاعتدال : ج 2 ص 634 الرقم 5125) .
7- .. راجع : الغدير : ج 10 ص 122 .

8- .. الاستيعاب : ج 2 ص 390 الرقم 1455 ؛ تهذيب الكمال : ج 17 ص 328 الرقم 3923 .
9- .. راجع : تدريب الراوى : ص 265 .

زید :الطریق الأوّل : عن عبدالرحمن بن الأخنس (1) . (2)الطریق الثانی : عن ریاح بن الحارث (3) . (4)الطریق الثالث : عن زیاد بن علاقه (5) . (6)الطریق الرابع : عن عبدالرحمن بن حمید (7) . (8)الطریق الخامس : عن عبداللّه بن ظالم (9) . (10)

.

1- .. سنن أبی داود : ج 4 ص 212 ح 4649 ، فضائل الصحابه للنسائی : ص 31 و ص 33 ، السنن الکبری للنسائی : ج 5 ص 58 و 60 ؛ المصنّف لابن أبی شیبه الکوفی : ج 7 ص 475 ، جزء ابن عاصم : ص 80 82 ، المعجم الأوسط : ج 1 ص 267 و ج 7 ص 182 183 .
2- .. اعتبر هو نفسه فی کتب الجرح والتعدیل مستورا ، وقد ضعّف ابن معین وآخرون الراوی عنه ؛ أی محمّد بن طلحه (راجع : فتح المغیث : ص 135 145 ، تهذیب التهذیب : ج 5 ص 144) .
3- .. مسند ابن حنبل : ج 1 ص 397 ح 1629 ، کتاب السنه : ص 605 ، السنن الکبری للنسائی : ج 5 ص 56 ح 8193 ، فضائل الصحابه للنسائی : ص 27 ح 87 و ص 34 ح 115 ، سنن ابن ماجه : ج 1 ص 48 ح 133 ، المصنّف لابن أبی شیبه : ج 7 ص 474 ح 24 .
4- .. هذه الروایه من المتفرّدات التی نقلها حفیده عنه ونقل مضمونها بشکل مضطرب .
5- .. المعجم الأوسط : ج 4 ص 339 ح 4374 ؛ حدیث خیثمه : ص 64 .
6- .. طریق هذه الروایه من الآحاد ، کما أنّ زیاد بن علاقه کان من المنحرفین عن أهل البیت علیهم السلام (راجع : تهذیب التهذیب : ج 2 ص 227 الرقم 2446) . کما ذمّه الحسن بن صالح کثیرا (راجع : تهذیب التهذیب : ج 1 ص 554 556) .
7- .. سنن الترمذی : ج 5 ص 647 ح 3747 .
8- .. نقل من وجه واحد عن عبدالعزیز بن محمّد الدراوردی وقد اعتبر ضعیفا (راجع : تهذیب التهذیب : ج 3 ص 448 وميزان الاعتدال : ج 2 ص 634) . من وجه آخر اعتبر ضعیفا بتصریح النسائی (راجع : الضعفاء والمتروکون : ص 236) .
9- .. سنن أبی داود : ج 4 ص 211 ح 4648 ، فضائل الصحابه للنسائی : ص 27 31 ، السنن الکبری للنسائی : ج 5 ص 58 ح 8205 ، سنن ابن ماجه : ج 1 ص 48 .

10- .. روى عن البخارى ، وصرّح النسائى والدار قطنى بعدم صحّه الطريق (الضعفاء الكبير : ج 2 ص 267 وراجع : فضائل الصحابه للنسائى : ص 28 والعلل للدار قطنى : ج 4 ص 409) .

4 . عدم نقل الحديث عن الأشخاص الآخرين الذين بشّروا بالجنّه

5 . عدم قبول شهاده المتّهم

6 . اضطراب نصّ الحديث

الطريق السادس : عن أبى الطفيل (1) . (2)وهذا المقدار من طرق الروايه وبالخصائص المذكوره ، لا يُخرِج الحديث عن حدّ كونه واحدا والتشكيک فى نقله .

4 . عدم نقل الحديث عن الأشخاص الآخرين الذين بُشّروا بالجنّهوالملاحظه الأُخرى التى أدّت إلى تضعيف حديث العشره المبشّره هى أنّ الأشخاص الآخرين الذين بُشّروا بالجنّه فى هذا الحديث ، لم ينقلوه هم أنفسهم عن النبىّ صلى الله عليه و آله ، ولماذا لم يستند أىّ منهم إلى هذا الحديث ويستشهد به لصالحه قبل أن ينسبه سعيد بن زيد إلى النبىّ صلى الله عليه و آله فى عهد عثمان؟! حتى أنّ الزبير نقله عن سعيد بن زيد لا عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى حرب الجمل عند احتجاجه مع الإمام علىّ عليه السلام ! (3)

5 . عدم قبول شهاده المتّهمنظرا إلى أنّ سند حديث العشره المبشّره يصل إلى عبدالرحمن بن عوف وسعيد بن زيد اللذين يعتبران أنفسَهما فى عداد المبشّرين بالجنّه ، فإنّ شهادتهما بتزكيه أنفسِهما مع الآخرين ليست مقبوله (4) إجماعا .

6 . اضطراب نصّ الحديثبالإضافه إلى ضعف إسناد حديث العشره المبشّره ، فإن الاضطراب الشديد فى متنه ،

.

1- .. المعجم الأوسط : ج 2 ص 289 ح 2009 .
2- .. هذا الطريق من منفردات رواته (المعجم الأوسط : ج 2 ص 289 290) . و : محمد بن بكير الهزمى صاحب الغرائب (تهذيب التهذيب : ج 5

ص 50 الرقم 6794).
3- .. راجع : الإفصاح فى الإمامه : ص 71 ، تلخيص الشافى : ج 3 ص 241 .
4- .. راجع : تدريب الراوى : ص 265 . والجدير بالذكر هو أنّ جميع ما يُشترط فى الشاهد اشترطها العلماء فى الراوى أيضا ، واعتُبر اتّهام الراوى بتزكيه نفسه من موانع قبول الشهاده . وإجماع الفقهاء ثابت فى هذا الموضوع (راجع : الفقه الإسلامى وأدلته : ج 8 ص 6041).

7 . التعارض مع بعض الروايات المعتبره عند أهل السنّه

هو قرينه اُخرى على عدم صدور الحديث المذكور ؛ لأنّ النبىّ صلى الله عليه و آله ذُكر فى بعض الروايات فى عداد أهل الجنّه ، (1) فى حين لم يُذكر فى البعض الآخر . (2) وكذلک فقد جاءت فى بعض النقول أسماء عشرهٍ ذكرهم النبىّ بأنّهم من أهل الجنّه ، (3) فى حين ذكرت بعض الأسماء فى نقول اُخرى من قِبَل سعيد بن زيد بعد الطرح العام للموضوع . (4) وتتضمنّ بعض الروايات اسم أبى عبيده الجرّاح (5) ولا يوجد فى بعضها ، (6) بل إنّ بعض الروايات لم تذكر سوى أسماء ستّه أشخاص . (7)

7 . التعارض مع بعض الروايات المعتبره عند أهل السنّهإنّ حديث العشره المبشّره واستنادا إلى نظريّه أهل السنّه واُسلوبهم فى قبول الحديث أو ردّه يتعارض مع الأحاديث الاُخرى التى يأخذون بها ؛ مثل ما ينقله البخارى والكتب الستّه الاُخرى وغيرها عن سعد بن أبى وقاص الذى يُعتبر هو أيضا فى عداد العشره المبشّره ، حيث يقول :ما سَمِعتُ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله يَقولُ لِأحَدٍ يَمشى عَلى الأرضِ : إنَّهُ مِن أهل الجَنَّهِ ، إلّا لِعَبدِ اللّه ِ بنِ سَلامٍ . (8)ولذلک ، فقد انبرى كبارَ أهل السنّه لتبرير هذا التعارض . 9

.

1- .. سنن أبى داوود : ج 4 ص 212 ح 4649 .
2- .. مسند ابن حنبل : ج 1 ص 410 ح 1675 ، سنن الترمذى : ج 5 ص 647 ح 3747 .
3- .. مسند ابن حنبل : ج 1 ص 398 ح 1631 .
4- .. المعجم الأوسط : ج 1 ص 267 ح 869 و ج 2 ص 289 ح 2009 .
5- .. سنن أبى داوود : ج 4 ص 217 ح 4669 .
6- .. جزء ابن عاصم : ص 80 ، الآحاد والمثانى : ج 1 ص 182 ح 232 .
7- .. صحيح البخارى : ج 3 ص 1387 ح 3601 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 1930 ح 147 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 5 ص 70 ح 8252 ، فضائل الصحابه للنسائى : ص 45 ح 148 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 358 ح 1453 .

8- .. منها : أنّ سعدا كره تزكيه نفسه لأنّه أحد العشره (فتح البارى : ج 7 ص 129 ذيل ح 3814) . ومنها : أنّ نفى سماعه ذلک لا يدلّ على نفى البشاره لغيره (شرح صحيح مسلم للنووى : ج 6 ص 164 ، وقريب من هذا المضمون فى فيض القدير : ج 1 ص 92) . ومنها : أى البشاره وقعت حينما كان يمشى عبد اللّه بن سلام بخلاف بشارات غيره (مرقاه المفاتيح : ج 5 ص 622) . ومنها : استظهر ابن حجر أنّ سعدا قال ذلک بعد موت المبشَّرين ولم يتأخّر إلّا سعدا وسعيدا (فتح البارى : ج 7 ص 130 ذيل ح 3814) .

8 . الشواهد التاريخيّه

9 . تقييم أعمال هؤلاء العشره المبشّره

8 . الشواهد التاريخيّهمن الملاحظات المهمّه للغايه فى تقييم حديث العشره المبشّره هى أنّ من المستبعد جدّا أن يكون سعيد بن زيد قد سمع الحديث المذكور فى زمان حياه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، ولكنّه لم يروه فى عهد الخلفاء الأوّل والثانى والثالث ، (1) ولذلک فإنّ الخليفه الأوّل لم يستند إليه فى قضيه السقيفه ، فى حين أنّه استند إلى اُمور أقلّ أهمّيه من هذا الموضوع !كما أنّ هذا الحديث لو كان صحيحا ، وكان قد نقل فى عهد النبىّ صلى الله عليه و آله ، لاستند إليه عثمان خلال محاصرته ، ولما أقدم الكثير من المهاجرين والأنصار ومن جملتهم طلحه والزبير اللذان كانا من العشره المبشّره حسب هذا الحديث على محاصرته وقتله ، أو لاستُند إليه لمنع قتله . فى حين أنّنا لا نطالع فى أىّ من المصادر التاريخيه مثل هذه الاستشهادات .

9 . تقييم أعمال هؤلاء العشره المبشّرهإنّ تقييم أعمال الأشخاص الذين روى أنّهم من أهل الجنّه يعدّ كما قلنا فى بدايه هذا المقال أوضح قرينه على صحّه الروايه أو بطلانها .وعليه فلا شكّ فى أنّه من غير الممكن تأييد الحديث الذى اعتبر فيه بعض الأشخاص من أهل الجنّه ؛ نظرا إلى أعمالهم .

.

1- .. ذلک لأنّه يتّضح من ورود هذه الروايه فى النقول المختلفه أنّه بيّن هذا الحديث فى عهد حكم المغيره للكوفه وعلى أثر لعن أميرالمؤمنين عليه السلام من جانبه .

10 . تكذيب الإمام علىّ عليه السلام

10 . تكذيب الإمام علىّ عليه السلاموعندما توضع الملاحظات المذكوره إلى جانب روايهٍ عن الإمام علىّ عليه السلام يكذّب فيها حديث العشره المبشّره بشدّه خلال معركه الجمل ، فإنّ كلّ باحث يتبع المنطق سيوقن بعدم صحّه الحديث المذكور . وهذا هو نصّ الحديث المذكور ، حيث يقول سليم بن قيس :لما التقى أميرُ المؤمنين عليه السلام أهلَ البصره يوم الجمل ، نادى الزبيرَ : يا أبا عبداللّه ، اخرج إلىَّ . فخرج الزبير ومعه طلحه .فقال لهما : واللّه ، إنّكما لتعلمان وأُولوا العلم من آل محمّد وعائشه بنت أبى بكر أنّ كلّ أصحاب الجمل ملعونون على لسان محمّد صلى الله عليه و آله ، وقد خاب من افترى .قالا : كيف نكون ملعونين ونحن أصحاب بدر وأهل الجنّه؟! فقال عليه السلام : لو علمت أنّكم من أهل الجنّه لما استحللتُ قتالكم .فقال له الزبير : أما سمعت حديث سعيد بن عمرو بن نفيل وهو يروى : أنّه سمع من رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول : «عشره من قريش فى الجنّه»؟قال علىّ عليه السلام : سمعته يحدّث بذلک عثمان فى خلافته . فقال الزبير : أفترى كذب على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟فقال له علىّ عليه السلام : لست اُخبرک بشىء حتى تسمّيهم .قال الزبير : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وطلحه ، والزبير ، وعبدالرحمن بن عوف ، وسعد بن أبى وقاص ، وأبو عبيده بن الجراح ، وسعيد بن عمرو بن نفيل .فقال له علىّ عليه السلام : عددت تسعه فمن العاشر؟قال له : أنت .قال علىّ عليه السلام : قد أقررت أنّى من أهل الجنّه ، وأمّا ما ادّعيت لنفسک وأصحابک فأنا به من الجاحدين الكافرين .قال له : أفتَراه كذب على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟

.

رأى العلّامه الأمينى فى حديث العشره المبشّره

قال عليه السلام : ما أراه كذب ، ولكنه واللّه اليقين .فقال علىّ عليه السلام : واللّه ، إنّ بعض من سمّيته لفى تابوتٍ فى شعبٍ فى جُبٍّ فى أسفلِ دركٍ من جهنّم ، على ذلک الجُبّ صخرهٌ إذا أراد اللّهُ أن يُسعِر جهنّم رفع تلک الصخرهُ ، سمعتُ ذلک من رسول اللّه صلى الله عليه و آله وإلّا أظفرک اللّه بى وسفک دمى على يديک ، وإلّا أظفرنى اللّه عليک وعلى أصحابک وسفک دماءکم على يدى وعجّل أرواحکم إلى النار .فرجع الزبير إلى أصحابه وهو يبکى . (1)

رأى العلّامه الأمينى فى حديث العشره المبشّرهيقول العلّامه الأمينى رضوان اللّه تعالى عليه فى جانب من نقده لحديث العشره ، حول سند هذا الحديث ودافع سعيد بن زيد إلى انتحاله :وفى ظنّى الأكبر أنّ سعيد بن زيد لما كان لا يتحمّل من مناوئى على أميرالمؤمنين عليه السلام الوقيعه فيه والتحامل عليه ، ويجابه بذلک من كان ولّاه معاويه على الكوفه ، وكان قد تقاعس عن بيعه يزيد عندما استخلفه أبوه ، وأجاب مروان فى ذلک بكلمه قارصه أخذته الخيفه على نفسه من بوادر معاويه ، فاتّخذ باختلاقه هذه الروايه ترسا يقيه عن الاتّهام بحبّ علىّ عليه السلام ، وكان المتّهم بتلک النزعه يوم ذاک يعاقَب بألوان العذاب ويسجن وينكّل به ويقتّل تقتيلاً ، فأرضى خليفه الوقت بإتحاف الجنّه لمخالفى علىّ عليه السلام والمتقاعسين عن بيعته والخارجين عليه ، وجعل رؤسائهم فى صفّ واحدٍ لا يشاركهم غيرهم ، كأنّ الجنّه خلقت لهم فحسب ، ولم يذكر معهم أحدا من موالى علىّ وشيعته وفيهم من فيهم من سادات أهل الجنّه ؛ كسلمان وأبى ذرّ وعمّار والمقداد ، فنال بذلک رضى الخليفه . (2)

.

1- .. الاحتجاج : ج 1 ص 376 ح 70 ، بحارالأنوار : ج 32 ص 216 ذيل ح 171 .
2- .. الغدير : ج 10 ص 123 .

ص: 425

اشاره

القسم الثانى : النار

.

ص: 426

. .

المدخل

حكمه خلق جهنّم

المدخلتعدّ جهنّم التجسيد الجلىّ للغضب الإلهى ، والسجن الأبدى ، والمستقرّ الدائم للمتكبّرين والمجرمين على مرّ التاريخ .وقد أُعدّت فى هذا السجن عقوبات تفوق تصوّر الإنسان ، ولا يمكن وصفها . ومع نظره إجماليه إلى خصائص هذا السجن وأنواع العذاب الجسمى والروحى ، فإنّ السؤال المهمّ الذى يتبادر إلى الذهن هو : ما هى الحكمه من خلق جهنّم ؟

حكمه خلق جهنّمالسؤال الأوّل هو : ما هى حكمه خلق سجن رهيب بالخصائص التى ذكرت لجهنّم ؟ أوَلم يكن من الأفضل ألّا يخلق اللّه الذى هو أرحم الراحمين هذا السجن ، ويعفو عن جميع المجرمين ، أو يعاقبهم فى هذا العالم بأنواع الابتلاءات ، أو يكتفى فى عقوبتهم بحرمانهم من نعم الجنّه الخالده ؟ثمّ ما هو التناسب بين الجريمه والعقاب ؟ أو ما هو التناسب بين الذنب المحدود مهما كان فادحا ، وبين العقوبه غير المحدوده فى هذا السجن الرهيب ؟وأخيرا ، هل يتناسب خلق مثل هذا السجن المرعب ، مع حكمه الخالق ورحمته ، بل ومع العدل الإلهى ؟

.

أنواع العقوبات

1 . العقوبات الوضعيّه

2 . العقوبات التكوينيّه الدنيويّه

3 . العقوبات التكوينيّه الاخرويّه

اشاره

أنواع العقوباتمن أجل الإجابه على هذه الأسئله ، من الضروريّ معرفه أنواع العقوبات وماهيّه جهنّم .وبشكل عام يمكن تقسيم عقوبات الأعمال السيّئه إلى ثلاث مجموعات :

1 . العقوبات الوضعيّهومنشأ هذا النوع من العقوبات هو القوانين والمقرّرات التى وضعت من قبل المشرّع بهدف إقرار النظام ، والحيلوله دون الجريمه ، وردع المجرم وحمايه المظلوم .ومن البديهى أنّ التناسب ضرورى بين الجريمه والعقاب فى هذا النوع من العقوبات لرعايه العداله .

2 . العقوبات التكوينيّه الدنيويّهلم يكن القانون والمقرّرات الوضعيه هو مصدر هذا النوع من العقوبات ، كى يقال : إنّ من الواجب رعايه التناسب بين الجريمه والعقاب ، بل إنّ هذا النوع من العقوبات هو الأثر الذاتى والطبيعى للجريمه .فالأثر الطبيعى لتناول السمّ هو الموت ، ولا يمكن أن يقال : ما هو وجه المناسبه بين هذه الجريمه التى تمّت خلال لحظات قصيره ، وبين الحرمان الدائم من نعمه الحياه ؟ ذلک لأنّ العلاقه بين الجريمه والعقاب ليست تعاقديه ، ويسمّى هذا النوع من العقوبات ، «الجزاء على العمل» أو «الأثر الوضعى للذنب» أيضا ، وقد وردت الإشاره إليها مرارا فى الروايات الإسلاميه (1) .

3 . العقوبات التكوينيّه الأُخرويّهيمكن القول بأنّ مصدر العقوبات الأُخرويه ، ليست وضعيه ؛ كالعقوبات التكوينيه

.

1- .راجع : میزان الحکمه : ج 7 ص 516 (کما تدین تدان) .

أولا : علاقه الزرع والحصاد

الدنيويه ، إلّا أنّ علاقتها التكوينيه مع الأعمال والأفعال القبيحه أقوى من علاقه العقوبات التكوينيه الدنيويه ، بمعنى أنّ العلاقه التكوينيه للعقوبات الدنيويه هى العلاقه بين العلّه والمعلول ، إلّا أنّ علاقه العقوبات التكوينيه الأُخرويه هى علاقه اتّحاد الظاهر بالباطن .وتجدر الإشاره إلى أنّ النصوص الإسلاميه صوّرت علاقه العمل والجزاء بالشكل التالى :

أولاً : علاقه الزرع والحصادترى طائفه من الروايات أنّ العلاقه بين العمل والجزاء الأُخروى هى كالعلاقه بين الشجره وثمرتها ، مثل ما نقل عن النبىّ صلى الله عليه و آله :الدُّنيا مَزْرَعَهُ الآخِرَهِ . (1)مَنْ يَزْرَعْ خيرا يُوشِكُ أن يَحْصُدَ رغبهً ، ومَن يَزْرَع شرّا يُوشِك أنْ يَحْصُدَ نَدامهً ، وَلِكُلِّ زارِعٍ ما زَرَعَ . (2)كَما لا يُجتَنى مِنَ الشَّوكِ العِنَبُ ، كَذلكَ لا يَنزِلُ الفُجّارُ مَنازِلَ الأبرارِ ، وهُما طَريقانِ ، فَأيَّهُما أخَذتُم أدرَكْتُم إلَيهِ . (3)وكما روى عن الإمام علىّ عليه السلام :ثَمَرَهُ العَمَلِ الصّالِحِ كَأصلِهِ . (4)

.

1- .تنبيه الخواطر : ج 1 ص 183 ؛ عوالى اللآلى : ج 1 ص 267 ح 66 ؛ إحياء علوم الدين : ج 4 ص 31 .
2- .الأمالى للطوسى : ص 527 ح 1162 ؛ مكارم الأخلاق : ج 2 ص 365 ح 2661 وفيه «خيرا» بدل «رغبه» ؛ تنبيه الخواطر : ج 2 ص 53 و فيه «زرعه» بدل «رغبه» ؛ أعلام الدين : ص 190 كلّها عن أبى ذر ؛ بحار الأنوار : ج 71 ص 176 ح 15 .
3- .ميزان الحكمه : ج 6 ص 219 ح 14397 .
4- .ميزان الحكمه : ج 6 ص 219 ح 14399 .

ثانيا : العلاقه بين الظاهر والباطن أو تجسّم الأعمال

الف العمل ومردوده

ثَمَرَهُ العَمَلِ السَّيِّئِ كَأَصلِهِ . (1)واستنادا إلى هذا النوع من الروايات ، فإنّ أعمال الإنسان الصالحه والسيّئه تشبه الشجره التى تظهر ثمارها بعد الموت وفى عالم الآخره ، والجنّه ثمره الخيرات ، وجهنّم ثمره الشرور ، وبناء على ذلک فإنّ الجنّه هى الحديقه الغنّاء ، وجهنّم هى السجن الرهيب ، وهما حصيلتا عمل الإنسان نفسه ، وكما أنّ حصيله شجره الشوک والحنظل ، هى الشوک والحنظل ، لا العنب ، فإنّ حصيله الكفر والأعمال القبيحه هى سجن جهنّم ، لا نعيم الجنّه : «مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ» . (2)وعلى هذا الأساس فإنّ العقوبات التكوينيه الأُخرويه ، هى كالعقوبات التكوينيه الدنيويه ؛ حصيله الأعمال القبيحه ونتيجتها ، إلّا أنّ ثمره بعض الأعمال مبكّره ، وتظهر آثارها التكوينيه فى هذا العالم ، بخلاف البعض الآخر فإنّ ثمرته تظهر بعد الموت فى عالم الآخره .

ثانيا : العلاقه بين الظاهر والباطن أو تجسّم الأعماليمكن القول من خلال التأمّل فى عدد من الآيات والروايات أنّ العلاقه التكوينيه بين العمل والجزاء الأُخروى أكثر من العلاقه بين العلّه والمعلول .يتضمّن القرآن الكريم والروايات الإسلاميه تعابير دقيقه ولطيفه حول الثواب والعقاب الأُخرويّين ، إذ يستنتج منها أنّ الجنّه والنار هما تجسّم أعمال الإنسان الصالحه والسيّئه فى الدنيا :

الف العمل ومردودهيرى القرآن بكلّ تأكيد أنّ الاعمال الحسنه والأعمال السيّئه للإنسان هى ما

.

1- .ميزان الحكمه : ج 6 ص 219 ح 14400 .
2- .الروم : 44 .

ب حضور العمل
ج رؤیه العمل

یقدّمه الإنسان لحیاه ما بعد الموت : «یَأَیُّهَا الَّذِینَ ءَامَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ» . (1)وتدلّ هذه الآیه علی أنّ الإنسان یلاقی فی عالم الآخره نفس الأعمال التی قدّمها وبعینها ، کما نلاحظ ذلک فی آیه اُخری : «وَاتَّقُواْ یَوْمًا تُرْجَعُونَ فِیهِ إِلَی اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّی کُلُّ نَفْسٍ مَّا کَسَبَتْ وَهُمْ لَا یُظْلَمُونَ» . (2)

ب حضور العملتدلّ بعض الآیات بوضوح علی أنّ الإنسان سیجد العمل الصالح والسیّئ محضرین فی القیامه : «یَوْمَ تَجِدُ کُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَیْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَیْنَهَا وَبَیْنَهُ أَمَدًا بَعِیدًا» . (3) «وَ وَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا وَلَا یَظْلِمُ رَبُّکَ أَحَدًا» . (4)

ج رؤیه العملنقرأ فی سوره الزلزله أنّ الناس سوف یشاهدون العملین الصالح والسیّئ مهما کانا صغیرین : «فَمَن یَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّهٍ خَیْرًا یَرَهُ * وَ مَن یَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّهٍ شَرًّا یَرَهُ» . (5)

.

1- .الحشر : 18 .
2- .البقره : 281 .
3- .آل عمران : 30 .
4- .الکهف : 49 .
5- .الزلزله : 7 و 8 .

د ليس الجزاء إلّا العمل

د ليس الجزاء إلّا العملمن الواضح أنّه فى الموارد الكثيره التى يطرح فيها القرآن عذاب جهنّم الرهيب ، ولدفع شبهتى الظلم وعدم المناسبه بين الجرم والجزاء ؛ يصرّح بأنّ جزاء أهل جهنّم ليس إلّا نفس عملهم ؛ كما جاء فى الآيه : «وَ مَن جَاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ» . (1)وفى سورتى الأعراف وسبأ : «هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ» . (2)ويصرّح فى آيات بأنّ ما يراه المجرمون هو جزاء عملهم : «اصْلَوْهَا فَاصْبِرُواْ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ» . (3)وكذلک يصرّح فى آيات أُخر بأنّ أهل جهنّم لا يجزون إلّا ما عملوا : «وَ مَا تُجْزَوْنَ إِلَا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ» . (4)كما جاء فى روايهٍ أنّ جبرائيل قال لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :يا مُحَمَّدُ ، عِشْ ما شِئتَ فَإنَّکَ مَيّتٌ ، وأحبِبْ مَن أحبَبتَ فَإنَّکَ مُفارِقُهُ ، وَاعْمَلْ ما شِئتَ فَإنَّکَ مُلاقيهِ . (5)

.

1- .النمل : 90 .
2- .الأعراف : 147 ، سبأ : 33 .
3- .. الطور : 16 .
4- .. الصافّات : 39 .
5- .ميزان الحكمه : ج 6 ص 243 ح 14519 .

ه العمل قرين دائم

ه العمل قرين دائمروى عن قيس بن عاصم أحد أصحاب النبىّ صلى الله عليه و آله أنّه قال : دخلنا ذات يوم مع وفد من بنى تميم على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فقلت : يا نَبِىَّ اللّهِ ! عِظنا مَوعِظَةً نَنتَفِعُ بِها ، فَإِنّا قَومٌ نعيرُ فِى البَرِيَّهِ .فأجابه النبىّ صلى الله عليه و آله :إنَّهُ لابُدَّ لَکَ يا قَيسُ مِن قَرِينٍ يُدفَنُ مَعَکَ وهُوَ حَىٌّ ، وتُدفَنُ مَعَهُ وأنتَ مَيِّتٌ ، فَإن كانَ كَريما أكرَمَکَ ، وإن كانَ لَئيما أسلَمَکَ ، ثُمَّ لا يُحشَرُ إلّا مَعَکَ ، ولا تُبعَثُ إلّا مَعَهُ ، ولا تُسألُ إلّا عَنهُ ، ولا تَجعَلهُ إلّا صالِحا ، فإنَّهُ إن صَلُحَ أنِستَ بِهِ ، وإن فَسَدَ لا تَستَوحِشُ إلّا مِنهُ ، وهُوَ فِعلُکَ . (1)وروى عن علىّ عليه السلام :أعْمالُ العِبادِ فِى عَاجِلِهِم نُصْبُ أعيُنِهِم فِى آجَالِهِم . (2)ويمكن تفسير هذا النوع من الآيات والروايات التى تدلّ بوضوح على تجسّم الأعمال ، بأنّ الأعمال الصالحه تتجسّم يوم القيامه على أحسن صوره ، فيتنعّم المحسنون بالاقتران معها إلى جانب نعم الجنّه الاُخرى .إلّا أن بعض الباحثين يرون أنّ هذه الآيات والروايات تدلّ على أنّ العلاقه التكوينيه بين العمل والجزاء هى علاقه اتّحاد الظاهر بالباطن ؛ وبذلک فإنّ الجنّه هى تجسّم الأعمال الصالحه ، وجهنّم تجسّم الأعمال السيّئه ، وفى عالم الآخره تعاد أعمال البشر إليهم على شكل الجنّه والنار. كما نرى هذاالمعنى فى إحدى الروايات عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :إنَّما هِىَ أعْمالُكُم تُرَدُّ إلَيكُم . (3)

.

1- .ميزان الحكمه : ج 6 ص 244 ح 14520 .
2- .نهج البلاغه : الحكمه 7 .
3- .بحار الأنوار: ج 3 ص 90 نقلاً عن الخبر المشتهر بتوحيد المفضل عن الإمام الصادق عليه السلام .

ذلک لأنّ عقوبه الآخره هی نفس العمل فی الدنیا ولیست شیئا منفصلاً عن العمل .علی هذا الأساس یمکن القول بأنّه لا ریب فی أنّ بعض العقوبات الأُخرویّه هی أُمور تکوینیّه ناجمه عن أفعال الإنسان القبیحه أو أنّها تجسّم لتلک الأفعال ، ففی هذا القسم من العقوبات الأُخرویه لا معنی لطرح شبهه عدم تناسب العقوبه مع المعصیه والمخالفه ، فإنّها نظیر العقوبات التکوینیّه الدنیویّه .والسؤال المطروح هو : هل إنّ العقوبات الأُخرویّه هی بأجمعها تکوینیّه ، أم أنّ بعضها تابع للتبانی والاتّفاق ؟ یبدو فی النظر أنّه لا یوجد دلیل قاطع ینفی وجود عقوبات تابعه للتبانی والاتّفاق . والحکمه من أمثال هذه العقوبات الجزائیّه هی أنّ لها آثارا تربویه فی عالم الدنیا ؛ ذلک أنّ الاعتقاد بوجود عقابٍ شدید علی الأفعال القبیحه بل احتماله یکون رادعا للإنسان للإتیان بها ، وکما ورد فی الروایه :خَلَقَ اللّهُ تَعالی جَهَنَّمَ مِن فَضلِ رَحمَتِهِ سَوطا یَسوقُ اللّهُ بِهِ عِبادَهُ إلی الجَنَّهِ . (1)والنقطه الحائزه للأهمّیّه والجدیره بالالتفات فیما یتعلّق بتناسب معصیه اللّه سبحانه والعقوبه الأُخرویّه ، هی أنّ عصیان الإنسان للمنعم الذی نعماؤه جزیله وغیر متناهیه ، یکون بحکم العقل ذا قبح عظیم جدّا ، ویوجب أشدّ العقوبه ، ویرشد إلی ذلک ما قاله الإمام زین العابدین علیه السلام فی بعض أدعیته ، حیث جاء فیه :یا إلهی ! لَو بَکَیتُ إلَیکَ حَتّی تَسقُطَ أشفارُ عَینَیَّ ، وَانتَحَبتُ حَتّی یَنقَطِعَ صَوتی ، وقُمتُ لَکَ حَتّی تَنتَشِرَ قَدَمایَ ، ورَکَعتُ لَکَ حَتّی یَنخَلِعَ صُلبی ، وسَجَدتُ لَکَ حَتّی تَتَفَقَّأَ حَدَقَتایَ ، وأَکَلتُ تُرابَ الأَرضِ طولَ عُمُری ، وشَرِبتُ ماءَ الرَّمادِ آخِرَ دَهری ، وذَکَرتُکَ فی خِلالِ ذلِکَ حَتّی یَکِلَّ لِسانی ، ثُمَّ لَم أرفَع طَرفی إلی آفاقِ السَّماءِ

.

1- .راجع : ص 467 ح 1151

استِحياءً مِنکَ ؛ مَا استَوجَبتُ بِذلِکَ مَحوَ سَيّئَهٍ واحِدَهٍ مِن سَيّئَاتی ، وإن کُنتَ تَغفِرُ لی حينَ أستَوجِبُ مَغفِرَتَکَ ، وتَعفو عنّی حين أستِحَقُّ عَفوَکَ ، فَإنَّ ذلِکَ غَيرُ واجِبٍ لی بِاستِحقاقٍ ، وَلا أنَا أهلٌ لَهُ بِاستيجابٍ ، إذ کانَ جَزائی مِنکَ فی أوّلِ ما عَصَيتُکَ النّارَ ، فَإن تُعَذِّبنی فَأنتَ غَيرُ ظالِمٍ لی . (1)جدير بالذکر أنّه مع الالتفات للعدل الإلهی فی عقاب المجرمين ، فإنّ تناسب العقوبه والمعصيه فيما يتعلّق بالعقوبات الاُخرويّه التابعه للتبانی والاتّفاق ، هو نظير العقوبات التکوينيّه ، ليس ممّا لا يمنع منه العقل فحسب ، بل هو من المسلّمات التی لا ترديد فيها .

.

1- .الصحيفه السجّاديه : ص 70 (دعاؤه فی الاستقاله) ، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحديد : ج 6 ص 182 .

ص: 436

. .

الفصل الأوّل : أسماء جهنّم

1 / 1 النّار

الفصل الأوّل : أسماء جهنّم1 / 1النّارُالكتاب«وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِى أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ» . (1)

«فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِى وَ قُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَهُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ» . (2)

«فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّهَ فَقَدْ فَازَ» . (3)

الحديث46.معانى الأخبار (به نقل از عمرو بن عثمان تَيمى) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اِعلَموا عِبادَ اللّهِ أنَّ العَبدَ يُبعَثُ يَومَ القِيامَهِ عَلى ما ماتَ ، وقَد خَلَقَ اللّهُ عز و جل الجَنَّهَ وَالنّارَ ، فَمَنِ اختارَ النّارَ عَلَى الجَنَّهِ انقَلَبَ بِالخَيبَهِ ، ومَنِ اختارَ الجَنَّهَ فَقَد فازَ وَانقَلَبَ بِالفَوزِ ؛ لِقَولِ اللّهِ عَزَّوجَلَّ : «فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّهَ فَقَدْ فَازَ» . (4)

.

1- .آل عمران : 131 .
2- .البقره : 24 .
3- .آل عمران : 185 .
4- .ثواب الأعمال : ص 346 ح 1 عن أبى هريره و ابن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 76 ص 373 ح 30 .

47.تفسير الدرّ المنثور : الإمام علىّ عليه السلام لِعَبدِ اللّهِ بنِ عَبّاسٍ عِندَ استِخلافِهِ عَلَى البَصرَهِ : اِعلَم أنَّ ما قَرَّبَکَ مِنَ اللّهِ يُباعِدُکَ مِنَ النّارِ ، وما باعَدَکَ مِنَ اللّهِ يُقَرِّبُکَ مِنَ النّارِ . (1)48.امام على عليه السلام : حليه الأولياء عن الفضيل : أشرَفتُ لَيلَةَ عَلى عَلِيٍّ عليه السلام وَهُوَ فى صَحنِ الدّارِ ، وَهُوَ يَقُولُ : النّارُ ، ومَتَى الخَلاصُ مِنَ النّارِ ؟! (2)49.امام صادق عليه السلام (درباره سخن خداوند [در مورد گفتار برادران يوسف) تهذيب الكمال عَن أبى نوحٍ الأنصارِىِّ : وَقَعَ حَريقٌ فى بَيتٍ فيهِ عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ عليه السلام وَهُوَ ساجِدٌ ، فَجَعَلوا يَقُولونَ لَهُ : يا بنَ رَسولِ اللّهِ ، النّارَ ! يَابنَ رَسُولِ اللّهِ ، النّارَ ! فَما رَفَعَ رَأسَهُ حَتّى طَفِئَت .

فَقيلَ لَهُ : مَا الَّذى ألهاکَ عَنها ؟ قالَ : ألهَتنى عَنهَا النّارُ الأُخرى . (3)1 / 2جَهَنَّمُالكتاب«وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّهُ بِالْاءِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ» . (4)

«أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَ أَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ * وَ جَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ» . (5)

الحديث54.الإمام علىّ عليه السلام : الإمام زين العابدين عليه السلام فِى الدُّعاءِ : إلهى ! لَيتَنى لَم أسمَع بِذِكرِ جَهَنَّمَ وسَلاسِلِها

.

1- .نهج البلاغه : الكتاب 76 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 35 ، بحار الأنوار : ج 33 ص 498 ص 704 .
2- .حليه الأولياء : ج 8 ص 297 الرقم 430 ، تهذيب الكمال : ج 21 ص 100 الرقم 4121 ، سير أعلام النبلاء : ج 8 ص 444 الرقم 115 .
3- .تهذيب الكمال : ج 20 ص 389 الرقم 4050 ، سير أعلام النبلاء : ج 4 ص 391 ، التخويف من النار : ص 39 .
4- .البقره : 206 .
5- .ابراهيم : 28 30 .

54.الإمام علىّ عليه السلام :وتَثقيلِ أغلالِها . إلهى ! لَيتَنى كُنتُ طائِرا فَأَطيرَ فى الهَواءِ مِن خَوفِكَ . إلهِى ! الوَيلُ لى ثُمَّ الوَيلُ لى إن كانَ إلى جَهَنَّمَ مَحشَرى . إلهِى ! الوَيلُ لى ثُمَّ الوَيلُ لى إن كانَ فِى النّارِ مَجلِسى . إلهِى ! الوَيلُ لى ثُمَّ الوَيلُ لى إن كانَ الزَّقّومُ فيها طَعامى . إلهِى ! الوَيلُ لى ثُمَّ الوَيلُ لى إن كانَ الحَميمُ فيها شَرابى . إلهِى ! الوَيلُ لى ثُمَّ الوَيلُ لى إن كانَ الشَّيطانُ وَالكُفّارُ فيها أقرانى . (1)55.عنه عليه السلام : الإمام العسكرىّ عليه السلام فى دُعاءِ الصَّباحِ : يا مَن فى جَهَنَّمَ سَخَطُهُ ، يا مَن فِى الجَنَّهِ رَحمَتُهُ . (2)1 / 3الجَحيمُالكتاب«ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُواْ الْجَحِيمِ» . (3)

«وَ إِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ» . (4)

الحديث53.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى دُعاءٌ عَلَّمَهُ إيّاهُ جَبرَئيلُ عليه السلام : اللّهُمَّ إنّى أسأَلُکَ بِاسمِکَ الَّذى إذا ذُكِرتَ بِهِ تَزَعزَعَت مِنهُ السَّماواتُ وَانشَقَّت مِنهُ الأَرَضونَ . . . وبِالاِسمِ الَّذى وُضِعَ عَلَى الجَنَّهِ فَاُزلِفَت ، وعَلَى الجَحيمِ فَسُعِّرَت ، وعَلَى النّارِ فَتَوَقَّدَت . (5)

.

1- .بحار الأنوار : ج 94 ص 122 ح 19 نقلاً عن الكتاب العتيق الغروى .
2- .البلد الأمين : ص 60 ، مصباح المتهجّد : ص 229 ح 337 من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 86 ص 176 ح 45 .
3- .المطفّفين : 16 .
4- .التكوير : 12 .
5- .بحار الأنوار : ج 95 ص 369 ح 23 .

54.امام على عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : بِالمَوتِ تُختَمُ الدُّنيا ، وبِالدُّنيا تُحرَزُ الآخِرَهُ ، وبِالقِيامَهِ تُزلَفُ (1) الجَنَّهُ [لِلمُتَّقينَ] (2) ، وتُبَرَّزُ الجَحيمُ لِلغاوينَ . (3)55.امام على عليه السلام : عنه عليه السلام فِى الخُطبَهِ المونِقَهِ : ذو لُطفٍ خَفِىٍّ ، وبَطشٍ قَوِىٍّ ، ورَحمَهٍ موسِعَهٍ ، وعُقوبَهٍ موجِعَهٍ ، رَحمَتُهُ جَنَّهٌ عَريضَهٌ مونِقَهٌ ، وعُقوبَتُهُ جَحيمٌ موصَدَهٌ موبِقَهٌ (4) . (5)1 / 4السَّعيرُالكتاب«وَ قَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِى أَصْحَابِ السَّعِيرِ * فَاعْتَرَفُواْ بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَبِ السَّعِيرِ » . (6)

«وَ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَ مَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَ بُكْمًا وَ صُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا» . (7)

راجع : النساء : 10 ، 55 ، الحج : 4 ، الفرقان : 11 ، لقمان : 21 ، سبأ : 12 ، الاحزاب : 64 ، فاطر : 6 ، الشورى : 7 ، الفتح : 13 ، الملک : 5 ، الانسان : 4 ، الانشقاق : 12 .

.

1- .الزُلفَهُ والزُلفى : القُربَهُ . أزلفَهُ : قَرَّبَهُ (المصباح المنير : ص 254 «زلف») .
2- .ما بين المعقوفين أثبتناه من المصادر الأُخرى .
3- .نهج البلاغه : الخطبه 156 ، الأمالى للمفيد : ص 277 ح 3 ، الأمالى للطوسى : ص 37 ح 40 كلاهما عن قبيصه بن جابر نحوه ، بحار الأنوار : ج 67 ص 67 ح 26 .
4- .المَوبِقُ : المُهلِكُ (النهايه : ج 5 ص 146 «وبق») .
5- .المصباح للكفعمى : ص 968 ، أعلام الدين : ص 72 وفيه «ممدوده» بدل «موصده» ، بحار الأنوار : ج 77 ص 340 ح 28 ؛ شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 19 ص 141 ، مطالب السؤول : ص 60 وفيهما «ممدوده» بدل «موصده» ، كنز العمّال : ج 16 ص 210 ح 44234 عن أبى صالح .
6- .الملک : 10 و 11 .
7- .الإسراء : 97 .

الحديث62.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الصَّومُ يُذيبُ اللَّحمَ ، ويُبعِدُ مِن حَرِّ السَّعيرِ . (1)63.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام زين العابدين عليه السلام : إنَّ في جَهَنَّمَ لَوادِيا يُقالُ لَهُ : سَعيرٌ ؛ إذا خَبَت جَهَنَّمُ فُتِحَ بِسَعيرِها ، وهُوَ قَولُ اللّهِ : «كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا» . (2)62.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام فِي الدُّعاءِ : اللّهُمَّ ... وأعِذنا مِن عَذابِ السَّعيرِ . (3)1 / 5الحُطَمَةُالكتاب«وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ * الَّذِى جَمَعَ مَالًا وَ عَدَّدَهُ * يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ * كَلَا لَيُنبَذَنَّ فِى الْحُطَمَةِ * وَ مَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ * نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ * الَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئدَةِ * إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ * فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةِ» . (4)

الحديث66.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : تُعرَضُ لِلنّاسِ جَهَنَّمُ كَأنَّها سَرابٌ ، يَحطِمُ بَعضُها بَعضا . (5)66.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : تفسيرالقمي في قوله تعالى : «كَلَا لَيُنبَذَنَّ فِى الْحُطَمَةِ » : وَالحُطَمَةُ النّارُ الَّتى تُحَطِّمُ كُلَّ شَىءٍ ، ثُمَّ قالَ : «وَ مَا أَدْرَاكَ» يا مُحَمَّدُ «مَا الْحُطَمَةُ * نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ *

.

1- .المعجم الأوسط : ج 9 ص 170 ح 9443 عن أنس ، كنزالعمّال : ج 8 ص 452 ح 23620 .
2- .. تفسير العيّاشى : ج 2 ص 318 ح 169 ، تفسير القمّى : ج 2 ص 29 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 291 ح 29 .
3- .الصحيفه السجّاديه : ص 107 الدعاء 25 ، المصباح للكفعمى : ص 221 .
4- .الهمزه : 1 9 .
5- .المجازات النبويّه : ص 109 ح 70 ؛ المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 626 ح 8736 ، تفسير الطبرى : ج 14 الجزء 29 ص 41 ، السنّه لابن أبى عاصم : ص 285 ح 635 كلّها عن أبى سعيد الخدرىّ .

66.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :الَّتِی تَطَّلِعُ عَلَی الْأَفْئِدَهِ » قال : تَلتَهِبُ عَلَی الفُؤادِ . (1)1 / 6سَقَرُالکتاب«إِنَّ الْمُجْرِمِینَ فِی ضَلَالٍ وَ سُعُرٍ * یَوْمَ یُسْحَبُونَ فِی النَّارِ عَلَی وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ» . (2)

«سَأُصْلِیهِ سَقَرَ * وَ مَا أَدْرَاکَ مَا سَقَرُ * لَا تُبْقِی وَ لَا تَذَرُ * لَوَّاحَهٌ لِّلْبَشَرِ * عَلَیْهَا تِسْعَهَ عَشَرَ» . (3)

«فِی جَنَّاتٍ یَتَسَاءَلُونَ * عَنِ الْمُجْرِمِینَ * مَا سَلَکَکُمْ فِی سَقَرَ * قَالُواْ لَمْ نَکُ مِنَ الْمُصَلِّینَ * وَ لَمْ نَکُ نُطْعِمُ الْمِسْکِینَ * وَ کُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِینَ * وَ کُنَّا نُکَذِّبُ بِیَوْمِ الدِّینِ» . (4)

الحدیث256.رسول اللّه صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنَّ هذِهِ الآیَهَ نَزَلَت فِی القَدَرِیَّهِ : «إِنَّ الْمُجْرِمِینَ فِی ضَلَالٍ وَ سُعُرٍ * یَوْمَ یُسْحَبُونَ فِی النَّارِ عَلَی وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ... » . (5)255.عنه علیه السلام : الإمام الباقر علیه السلام : إنَّ فی جَهَنَّمَ لَجَبَلاً یُقالُ لَهُ : الصَّعدی ، وإنَّ فِی الصَّعدی لَوادِیا یُقالُ لَهُ : سَقَرُ ، وإنَّ فی سَقَرَ لَجُبّا یُقالُ لَهُ : هَبْهَبٌ ؛ کُلَّما کُشِفَ غِطاءُ ذلِکَ الجُبِّ ضَجَّ أهلُ النّارِ مِن حَرِّهِ ، وذلِکَ مَنازِلُ الجَبّارینَ . (6)

.

1- .تفسیرالقمی : ج 2 ص 441 ؛ تفسیر الثعلبی : ج 10 ص 287 ، تفسیر ابن کثیر : ج 8 ص 501 کلاهما نحوه .
2- .القمر : 47 و 48 .
3- .المدثر : 26 30 .
4- .المدثر : 40 46 .
5- .أسباب نزول القرآن : ص 420 ح 776 عن أبی اُمامه الباهلی ، المعجم الکبیر : ج 11 ص 80 ح 11163 عن ابن عبّاس من دون اسنادٍ إلی أحدٍ من أهل البیت علیهم السلام ؛ ثواب الأعمال : ص 253 ح 5 عن زراره بن أعین ومحمد بن مسلم عن الإمام الباقر علیه السلام ، مسند زید : ص 409 عن زید بن علیّ عن أبیه عن جدّه عن الإمام علیّ علیه السلام ، بحارالأنوار : ج 5 ص 118 ح 54 .

6- .. ثواب الأعمال: ص 324 ح 1، المحاسن: ج 1 ص 214 ح 390 كلاهما عن ميسر، روضه الواعظين: ص 418 وفيه «سعر» بدل «سقر» فى الموضعين وفيهما «صعود» بدل «الصعدى»، بحارالأنوار: ج 8 ص 297 ح 49.

254.عنه عليه السلام : عنه عليه السلام فى بَيانِ صِفَهِ عَذابِ الكافِرينَ يَومَ القِيامَهِ : ويَغضَبُ الحَىُّ القَيّومُ ، فَيَقولُ : يا مالِكُ ! قُل لَهُم : ذوقوا فَلَن نَزيدَكُم إلّا عَذاباً (1) ، يا مالِكُ ، سَعِّر سَعِّر ! قَدِ اشتَدَّ غَضَبى عَلى مَن شَتَمَنى عَلى عَرشى ، وَاستَخَفَّ بِحَقّى ، وأنَا المَلِكُ الجَبّارُ .

فَيُنادى مالِكٌ : يا أهلَ الضَّلالِ وَالاِستِكبارِ وَالنِّعمَهِ فى دارِ الدُّنيا ، كَيفَ تَجِدونَ مَسَّ سَقَرَ؟

قالَ : فَيَقولونَ : قَد أنضَجَت قُلوبَنا ، وأكَلَت لُحومَنا ، وحَطَمَت عِظامَنا ، فَلَيسَ لَنا مُستَغيثٌ ، ولا لَنا مُعينٌ . (2)253.عنه عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ فى جَهَنَّمَ لَوادِيا لِلمُتَكَبِّرينَ ، يُقالُ لَهُ : سَقَرُ ؛ شَكا إلَى اللّهِ عَزَّوَجَلَّ شِدَّهَ حَرِّهِ ، وسَأَلَهُ أن يَأذَنَ لَهُ أن يَتَنَفَّسَ ، فَتَنَفَّسُ فَأحرَقَ جَهَنَّمَ (3) !252.الإمام علىّ عليه السلام : الإمام الكاظم عليه السلام : إنَّ فِى النّارِ لَوادِيا يُقالُ لَهُ : سَقَرُ ، لَم يَتَنَفَّس مُنذُ خَلَقَهُ اللّهُ ، لَو أذِنَ اللّهُ عز و جل لَهُ فِى التَّنَفُّسِ بِقَدرِ مِخيَطٍ لَأحرَقَ ما عَلى وَجهِ الأَرضِ ، وإنَّ أهلَ النّارِ لَيَتَعَوَّذونَ مِن حَرِّ ذلِكَ الوادى ونَتنِهِ وقَذَرِهِ وما أعَدَّ اللّهُ فيهِ لِأَهلِهِ . وإنَّ فى ذلِكَ الوادى لَجَبَلاً ؛ يَتَعَوَّذُ جَميعُ أهلِ ذلِكَ الوادى مِن حَرِّ ذلِكَ الجَبَلِ ونَتنِهِ وقَذَرِهِ وما أعَدَّ اللّهُ فيهِ لِأَهلِهِ . وإنَّ فى ذلِكَ الجَبَلِ لَشِعباً (4) ؛ يَتَعَوَّذُ جَميعُ أهلِ ذلِكَ الجَبَلِ مِن حَرِّ ذلِكَ الشِّعبِ ونَتنِهِ وقَذَرِهِ وما أعَدَّ اللّهُ فيهِ لِأَهلِهِ . وإنَّ فى ذلِكَ الشِّعبِ لَقَليباً (5) ؛ يَتَعَوَّذُ [جَميعُ] (6) أهلِ ذلِكَ الشِّعبِ مِن حَرِّ ذلِكَ القَليبِ و نَتنِهِ وقَذَرِهِ وما أعَدَّ اللّهُ فيهِ لِأَهلِهِ . .

1- .النباء : 30 ، وفى المتن سقط فاءمن فذوقوا .
2- .الاختصاص : ص 364 عن جابربن يزيد الجعفى ، بحارالأنوار : ج 8 ص 322 ح 99 .
3- .. الكافى: ج 2 ص 310 ح 10، ثواب الأعمال: ص 265 ح 7، الزهد للحسين بن سعيد: ص103 ح 281، المحاسن : ج1 ص214 ح389، تفسير القمّى : ج2 ص251 كلّها عن ابن بكير، بحارالأنوار : ج8 ص294 ح38 .
4- .الشِّعبُ بالكسر : الطريقُ فى الجَبلِ (الصحاح : ج 1 ص 156 «شعب») .
5- .القَليبُ : البِئرُ التى لم تُطوَ (النهايه : ج 4 ص 98 «قلب») .
6- .ما بين المعقوفين أثبتناه من بحار الأنوار .

252.الإمام علىّ عليه السلام :وإنَّ فى ذلِکَ القَليبِ لَحَيَّةً ؛ يَتَعَوَّذُ جَميعُ أهلِ ذلِکَ القَليبِ مِن خُبثِ تِلکَ الحَيَّهِ ونَتنِها وقَذَرِها ومااَعَدَّ اللّهُ فى أنيابِها مِنَ السَّمِّ لِأهلِها . (1)1 / 7لَظيالكتاب«كَلَا إِنَّهَا لَظَى * نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى * تَدْعُواْ مَنْ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّى * وَ جَمَعَ فَأَوْعَى» . (2)

الحديث245.امام حسن عليه السلام (در دعا) الإمام علىّ عليه السلام فى وَصِيَّتِهِ لِكُمَيلِ بنِ زِيادٍ : يا كُمَيلُ ، كُلُّ مَصدورٍ يَنفِثُ (3) ، فَمَن نَفَثَ إلَيکَ مِنّا بِأمرٍ أمَرَکَ بِستِرِهِ فَإيّاکَ أن تُبدِيَهُ ، ولَيسَ لَکَ مِن إبدائِهِ تَوبَهٌ ، وإذا لَم يَكُن تَوبَهٌ فَالمَصيرُ إلى لَظَى . (4)244.امام على عليه السلام : عنه عليه السلام يَذكُرُ أخاهُ عقيلاً حينَ طَلَبَ مِنهُ عليه السلام صاعا مِن بُرٍّ مِن بَيتِ المالِ يَسُدُّ بِهِ جَوعَهَ صِبيَهٍ لَهُ : ... فَأحمَيتُ لَهُ حَديدَهً ، ثُمَّ أدنَيتُها مِن جِسمِهِ لِيَعتَبِرَ بِها ، فَضَجَّ ضَجيجَ ذى دَنَفٍ (5) مِن أَلَمِها ، وكادَ أن يَحتَرِقَ مِن ميسَمِها (6) ، فَقُلتُ لَهُ : ثَكِلَتکَ (7) الثَّواكِلُ يا عَقيلُ ، أتَئِنُّ مِن حَديدَهٍ أحماها إنسانُها لِلَعِبِهِ ، وتَجُرُّنى إلى نارٍ سَجَّرَها

.

1- .الخصال : ص 398 ح 106 ، جامع الأخبار : ص 402 ح 1107 كلاهما عن إسحاق بن عمّار ، روضه الواعظين : ص 556 ، بحارالأنوار : ج 12 ص 37 ح 20 .
2- .المعارج : 15 18 .
3- .نَفَثَ : أوحى وألقى (النهايه : ج 5 ص 88 «نفث») .
4- .تحف العقول : ص 173 ، بشاره المصطفى : ص 26 كلاهما عن كميل بن زياد ، بحارالأنوار : ج 77 ص 270 ح 1 .
5- .الدَّنَف : المرض الملازم . وقد دنف المريض : أى ثقل . وأدنَفَهُ المَرَض (الصحاح : ج 4 ص 1360 «دنف») .
6- .الميسَم : الحديده التى يُكوى بها (النهايه : ج 5 ص 186 «وسم») .
7- .ثَكِلَتکَ : أى فَقَدَتکَ (النهايه : ج 1 ص 217 «ثكل») .

244.امام على عليه السلام :جَبّارُها لِغَضَبِهِ؟! أتَئِنُّ مِنَ الأَذى ، ولا أئِنُّ مِن لَظى؟! (1)243.امام على عليه السلام : عِنه عليه السلام : إلهى ! قَلبٌ حَشَوتَهُ مِن مَحَبَّتِکَ فى دارِ الدُّنيا ، کَيفَ تَطَّلِعُ عَلَيهِ نارٌ مُحرِقَهٌ فى لَظى؟ إلهى ! نَفسٌ أعزَزتَها بِتَأييدِ إيمانِکَ ، کَيفَ تُذِلُّها بَينَ أطباقِ نيرانِکَ؟ إلهى ! لِسانٌ کَسَوتَهُ مِن تَماجيدِکَ أنيقَ أثوابِها ، کَيفَ تُهوى إلَيهِ مِنَ النّارِ مُشتَعَلاتِ التِهابِها؟! (2)1 / 8الهاوِيَهُالكتاب«وَ أَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَ زِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَهٌ * وَ مَا أَدْرَاکَ مَاهِيَهْ * نَارٌ حَامِيَهُ» . (3)

الحديث242.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : تفسير الطبرى عن عبداللّه بن مسعود عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : القَتلُ فى سَبيلِ اللّه ِ يُكَفِّرُ الذُّنوبَ كُلَّها أو قالَ : يُكَفِّرُ كُلَّ شَىءٍ إلَا الأَمانَهَ ؛ يُؤتى بِصاحِبِ الأَمانَهِ فَيُقالُ لَهُ : أدِّ أمانَتَکَ ، فَيَقولُ : أى رَبِّ ، وقَد ذَهَبَتِ الدُّنيا ثَلاثا ! فَيُقالُ : اِذهَبوا بِهِ إلىَ الهاوِيَهِ .

فيُذهَبُ بِهِ إلَيها ، فَيَهوى فيها حَتّى يَنتَهى إلى قَعرِها ، فَيَجِدُها هُناکَ کَهَيئَتِها ، فَيَحمِلُها فَيَضَعُها عَلى عاتِقِهِ ، فَيَصعَدُ بِها إلى شَفيرِ جَهَنَّمَ ، حَتّى إذا رَأى أنَّهُ قَد خَرَجَ زَلَّت فَهَوى فى أثَرِها أبَدَ الآبِدينَ .

.

1- .نهج البلاغه : الخطبه 224 .
2- .المصباح للكفعمى : ص 487 ، البلد الأمين : ص 313 كلاهما عن الإمام العسكرى عن آبائه عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 94 ص 101 ح 14 .
3- .القارعه : 8 11 .

242.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :قالوا : وَالأَمانَةُ فِى الصَّلاهِ ، وَالأَمانَةُ فِى الصَّوم ، وَالأَمانَةُ فِى الحَديثِ ، وأشَدُّ ذلِکَ الوَدائِعُ . (1)241.امام رضا عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : ألا وإنَّ الدُّنيا دارٌ غَرّارَهٌ خَدّاعَهٌ ، تَنكِحُ فى كُلِّ يَومٍ بَعلاً ، وتَقتُلُ فى كُلِّ لَيلَهٍ أهلاً ، وتُفَرِّقُ فى كُلِّ ساعَهٍ شَملاً ، فَكَم مِن مُنافِسٍ فيها وراكِنٍ إلَيها مِنَ الاُمَمِ السّالِفَهِ ، قَد قَذَفَتهُم فِى الهاوِيَهِ ، ودَمَّرَتهُم تَدميرا ، وتَبَّرَتهُم (2) تَتبيرا . (3)238.بحار الأنوار : الإمام زين العابدين عليه السلام فِى الدُّعاءِ : سَيِّدى ! عَلَيکَ مُعتَمَدى ومُعَوَّلى ورَجائى وتَوَكُّلى ، وبِرَحمَتِکَ تَعَلُّقى ، وبِفِنائِکَ أحُطُّ رَحلى ، ولِجودِکَ أقصِدُ طَلِبَتى ، وبِكَرَمِکَ أى رَبِّ أستَفتِحُ دُعائى ، ولَدَيکَ أرجو غِنى فاقَتى ، وبِغِناکَ أجبُرُ عَيلَتى (4) ، وتَحتَ ظِلِّ عَفوِکَ قِيامى ، وإلى جودِکَ وكَرَمِکَ أرفَعُ بَصَرى ، وإلى مَعروفِکَ أديمُ نَظَرى ، فَلا تُحرِقنى بِالنّارِ وأنتَ مَوضِعُ أمَلى ، ولا تُسكِنّى الهاوِيَهَ فَإنَّکَ قُرَّهُ عَينى . (5)1 / 9الأثامُالكتاب«وَ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلَا بِالْحَقِّ وَ لَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَ لِکَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا» . (6)

.

1- .تفسير الطبرى : ج 12 الجزء 22 ص 56 ، تفسير ابن كثير : ج 6 ص 479 كلاهما عن عبداللّه بن مسعود ، عوالى اللآلى : ج 1 ص 121 ح 50 عن عبداللّه بن عمر نحوه .
2- .تَبَّرَهُ تَتبيرا : أى كَسَّرَهُ وأهلَكهُ (النهايه : ج 1 ص 179 «تبر») .
3- .الأمالى للطوسى : ص 685 ح 1456 عن ابن عبّاس ، بحارالأنوار : ج 77 ص 374 ح 36 .
4- .العَيلَهُ : الفاقَهُ والفقر (مجمع البحرين : ج 2 ص 1299 «عيل») .
5- .مصباح المتهجّد : ص 592 ح 691 ، المصباح للكفعمى : ص 792 ، الإقبال : ج 1 ص 169 كلّها عن أبى حمزه الثمالى ، بحارالأنوار : ج 98 ص 90 ح 2 .
6- .الفرقان : 68 69 .

الحديث229.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : المعجم الكبير عن لقمان بن عامر : جِئتُ أبا أُمامَةَ الباهِلىَّ فَقُلتُ : حَدِّثنا ما سَمِعتَ مِن رَسُولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله . فَقالَ :

قالَ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله : لَو أَنَّ صَخرَةً وُزِنَت عَشرَ خَلِفاتٍ ، قُذِفَ بِها مِن شَفيرِ جَهَنَّمَ ما بَلَغَت قَعرَها سَبعينَ خَريفا ، حَتّى يَنتَهِىَ إِلى غَىٍّ وَأَثامٍ . قيلَ : وَما غَىٌّ وَأَثامٌ ؟

قالَ : بِئرانِ فى أَسفَلِ جَهَنَّمَ يَسيلُ مِنهُما صَديدُ أهلِ النّارِ ، وَهُما اللَّذانِ ذَكَرَهُما اللّه ُ فى كِتابِهِ : «أَضاعُوا الصَّلَوهَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوفَ يَلقَونَ غَيًّا» (1) ، «وَمَن يَفعَل ذَ لِکَ يَلقَ أَثَامًا» . (2)237.مصباح الشريعه (فى ما نسب إلى الإمام الصادق عليه السلام) تفسير القمّي فى قَولِهِ تَعالى : «وَ الَّذِينَ لَا يَدعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقتُلُونَ النَّفسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَا بِالحَقِّ وَ لَا يَزنُونَ وَمَن يَفعَل ذَ لِکَ يَلقَ أَثَامًا » : أثامٌ وادٍ مِن أودِيَهِ جَهَنَّمَ مِن صُفرٍ مُذابٍ ، قُدّامَها خُدَّهٌ فى جَهَنَّمَ يَكونُ فيهِ مِن عَبَدَ غَيرَ اللّه ِ ، وَمَن قَتَلَ النَّفسَ الَّتى حَرَّمَ اللّه ُ ، وَيَكونُ فيهِ الزُّناهُ . (3)1 / 10سِجّينٌالكتاب«كَلَا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ * وَ مَا أَدْرَاکَ مَا سِجِّينٌ» . (4)

.

1- .. مريم : 59 .
2- .. المعجم الكبير : ج 8 ص 175 ح 7731 ، مسند الشاميّين : ج 2 ص 405 ح 1589 ، البعث والنشور : ص 274 ح 474 وفيه «نهران» بدل «بئران» ، تفسير الطبرى : ج 9 الجزء 16 ص 100 ، تفسير ابن كثير : ج 5 ص 240 ، تفسير الثعلبى : ج 7 ص 148 ، كنز العمّال : ج 14 ص 524 ح 39492 .
3- .. تفسير القمّى : ج 2 ص 116 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 289 ح 26 .
4- .المطففين : 7 ، 8 .

الحديث231.الإمام علىّ عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ المَلَکَ لَيَصعَدُ بِعَمَلِ العَبدِ مُبتَهِجا بِهِ ، فَإِذا صَعِدَ بِحَسَناتِهِ يَقُولُ اللّهُ عز و جل : اِجعَلوها فى سِجِّينٍ ؛ إِنَّهُ لَيسَ إِيّاى أَرادَ بِها . (1)230.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام علىٌّ عليه السلام : وَصاحِبُ البُخلِ يَقِف حَزينُتُهوى بِهِ النّارُ إِلى سِجِّينٍ . (2)راجع : ص 495 (الفصل الخامس : مواصفات جهنّم / أبواب جهنّم وطبقاتها)و ص 610 (الفصل العاشر : ما يؤدّى إلى دخول النار / إيثار الدنيا على الآخره) .

.

1- .. الكافى : ج 2 ص 295 ح 7 عن السّكونى ، منيه المريد : ص 318 كلاهما عن الإمام الصّادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 72 ص 287 ح 7 ؛ تاريخ بغداد : ج 7 ص 71 الرقم 3517 عن حسّان بن عطيه من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام .
2- .. الأمالى للصدوق : ص 330 ح 390 عن سلمه بن خالد عن الإمام الصّادق عن أبيه عليهماالسلام ، المناقب للكوفى : ج 1 ص 179 ح 103 عن ابن عبّاس ، روضه الواعظين : ص 178 عن الإمام الباقر عنه عليهماالسلام ، بحار الأنوار : ج 35 ص 238 ح 1 .

بحث فی أسماء جهنّم

1 . جهنّم

«جهنّم» لغه واصطلاحا

بحث فی أسماء جهنّمیری القرآن الکریم أنّ المجرمین الذین عصوا أمر العقل وإرشادات الرسل ، وعمّ الفساد جمیع أرجاء حیاتهم ، سوف یعاقبون فی الآخره بعد النظر الدقیق فی صحف أعمالهم ، فی مکان اُعِدّت فیه أنواع العذاب الذی لا یمکن تصوّره ، وقد ذکر القرآن هذا الموضع بتعابیر مختلفه ، مثل :

1 . جهنّماسم «جهنّم» ، هو أشهر الأسماء لموضع معاقبه المجرمین یوم القیامه .

«جهنّم» لغهً واصطلاحایختلف علماء اللغه بشأن أصل کلمه «جهنّم» ، فیری البعض أنّ هذه الکلمه عِبریّه وأنّ أصلها «کهنام» ، وعُرّبت إلی «جهنّم» . (1) ویری البعض أنّ أصلها عِبریّ من «جهینوم» أو «جحینوم» وهو موضع کان علی بعد أربع کیلومترات عن القدس ، وکانت تُکبّ فیه نفایات المدینه وجثث الحیوانات وتحرق. (2) ویری البعض أنّ هذه الکلمه فارسیه معرّبه. (3)

.

1- .راجع : تاج العروس : ج 16 ص 126 ، لسان العرب : ج 12 ص 112 ، النهایه : ج 1 ص 323 ، الإتقان فی علوم القرآن : ج 1 ص 398 ، تفسیر الآلوسی : ج 2 ص 96 .
2- .المفصل فی تاریخ العرب : ج 6 ص 679 .
3- .راجع : الصّحاح : ج 5 ص 1892 .

«جهنّم» فی الکتاب والسنّه

2 . الجحیم

اشاره

کما یطلق علی النفق الذی تبعث فیه الحراره وتسخّن أرضیه الحمّام (1) .ولعلّ ابن فارس لم یذکرها فی مقاییس اللغه بسبب الشکّ فی کونها عربیّه ، ولکنّ ابن منظور یقول فی وجه تسمیتها :الجهنام : القعر البعید ، وبئر جهنّم وجهنام ، بکسر الجیم والهاء : بعیده القعر ، وبه سمّیت جهنّم لبعد قعرها . (2)

«جهنّم» فی الکتاب والسنّهمهما کان أصل کلمه «جهنّم» ، فقد استخدمت فی الکتاب والسنّه لبیان موضع عقوبه المجرمین ، ویبدو أنّ العرب کانوا عارفین بهذه الکلمه قبل الإسلام .الجدیر بالذکر هو أنّ کلمه «جهنّم» تکرّرت 77 مرّه فی القرآن ، ووقعت مضافا إلیه حیث اُضیفت إلیها کلمه «النار» فی تسعه مواضع . والمراد منها فی کلّ هذه المواضع موضع معاقبه المجرمین فی القیامه ، وأمّا کلمه «النار» فلها استعمالات مختلفه فی القرآن ، وسنوضّحها فی محلّها .علما أنّ تکرار إضافه النار إلی جهنّم فی القرآن یحکی عن أنّ جهنّم لیست هی نفس النار ، والإضافه لیست بیانیّه ، إلّا أنّ لجهنّم معانٍ تتناسب مع النار ، وعلی هذا الأساس یقوی معنی «بئر بعیده القعر» الذی ذکر فی لسان العرب ، کما وتؤیّد تعابیرُ اُخری من قبیل «حُفَر النیران» التی وردت فی الروایات هذا التفسیرَ لجهنّم .

2 . الجحیم«الجحیم» ، الاسم الثانی لجهنّم ، وهو یشبه اسمها الأوّل لفظا ومعنی .

.

1- .لغت نامه دهخدا (بالفارسیّه) : ج 5 ص 6966 .
2- .لسان العرب : ج 12 ص 112 .

«الجحيم» لغه واصطلاحا

«الجحيم» فى الكتاب والسنّه

«الجحيم» لغةً واصطلاحاتعنى كلمه «الجحيم» لغه: النار الموقده بشدّه . يقول الخليل بن أحمد فى هذا الخصوص :الجحيم : النارُ الشديدهُ التأجّجِ والالتهاب . وجاحِمُ الحَربِ : شدّهُ القتل فى معركتها . (1)ويذكر الجوهرى فى بيان كلمه «الجحيم» :الجحيم : اسم من أسماء النارِ ، وكلّ نارٍ عظيمه فى مهواه فهى جحيم ، من قوله تعالى : «قَالُواْ ابْنُواْ لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِى الْجَحِيمِ» . (2) والجاحم : المكان الشديد الحرّ . (3)ويبدو كما قال الكثير من علماء اللغه (4) أنّ الأصل فى معنى «الجحيم» هو المعنى الأوّل ؛ أى النار الموقده بشدّه ، وما ذكره الجوهرى فى معناها ، هو أحد مصاديقها .

«الجحيم» فى الكتاب والسنّهتكرّرت كلمه «الجحيم» فى القرآن الكريم 26 مرّه ، استخدمت فى 25 مرّه منها فى نار جهنّم ، ومرّه فى النار التى أوقدها نمرود وألقى إبراهيم عليه السلام فيها . كما استعملت هذه الكلمه فى الأحاديث بشكل متكرّر فى نار جهنّم . وبناءً على ذلک فقد استخدم القرآن والحديث أيضا هذه الكلمه فى معناها اللغوى .

.

1- .ترتيب كتاب العين : ص 128 (جحم» .
2- .الصافّات : 97 .
3- .الصّحاح : ج 5 ص 1883 .
4- .راجع : ترتيب كتاب العين : ص 128 والنهايه : ج 1 ص 241 ولسان العرب : ج 12 ص 84 والقاموس المحيط : ج 4 ص 87 .

3 . النار

«النار» لغه واصطلاحا

«النار» فى الكتاب والسنّه

3 . النار«النار» ، الاسم الثالث لجهنّم .

«النار» لغةً واصطلاحايرى بعض علماء لغه العرب أنّ كلمتى «النار» و«النور» ينحدران من ماده واحده . يقول ابن فارس فى هذا المجال :النون والواو والراء أصل صحيح يدلّ على إضاءه واضطراب وقلّه ثبات . منه النور والنار ، سمّيا بذلک من طريقه الإضاءه ، ولأنّ ذلک يكون مضطربا سريع الحركه . (1)وقال بعض الباحثين فى بيان العلاقه بين «النار» و«النور» :إنّ الضوء والحراره متلازمان ؛ فإنّهما يتحصّلان من التموّج والاهتزاز الشديد فى ذرّات الشىء وداخله ، فإذا كان النظر إلى جهه الضوء يقال : إنّه نور ، ويطلق عليه النور ، وإذا لوحظ النظر إلى جهه الحراره يطلق عليه النار ، ويناسبها وجود الألف الدال على التشعشع والارتفاع والتلألؤ . (2)

«النار» فى الكتاب والسنّهتكرّرت فى القرآن كلمه «نار» بدون الألف واللام و«النار» مع الألف واللام ، بما مجموعه 145 مرّه، وكان المراد منها فى 119 (3) موضعا نار جهنّم، ومرّه

.

1- .معجم مقاييس اللغه : ج 5 ص 368 .
2- .التحقيق فى كلمات القرآن الكريم : ج 12 ص 279 .
3- .راجع : البقره : 24 ، 39 ، 80 ، 81 ، 126 ، 167 ، 174 ، 175 ، 201 ، 217 ، 221 ، 257 ، 275 ؛ آل عمران : 10 ، 16 ، 24 ، 116 ، 131 ، 151 ، 185 ، 191 ، 192 ؛ النساء : 10 ، 14 ، 30 ، 56 ، 145 ؛ المائده : 29 ، 37 ، 72 ؛ الأنعام : 27 ، 128 ؛ الأعراف : 36 ، 38 (مرّتين) ، 44 ، 47 ، 50 ؛ الأنفال : 14 ؛ التوبه : 17 ، 35 ، 63 ، 68 ، 81 ، 109 ؛ يونس : 8 ، 27 ؛ هود : 16 ، 17 ، 98 ، 106 ، 113 ، الرعد : 5 ، 35 ؛ إبراهيم :

30 ، 50 ؛ النحل : 62 ؛ الكهف : 29 ، 53 ؛ الأنبياء : 39 ؛ الحجّ : 19 ، 72 ؛ المؤمنون : 104 ؛ النور : 57 ؛ النمل : 90 ؛ القصص : 41 ؛ العنكبوت : 25 ؛ السجده : 20 (مرّتين) ؛ الأحزاب : 66 ؛ سبأ : 42 ؛ فاطر : 36 ؛ ص : 27 ، 59 ، 61 ، 64 ؛ الزمر : 8 ، 16 ، 19 ؛ غافر : 6 ، 41 ، 43 ، 47 (مرّتين) ، 49 ، 72 ؛ فصّلت : 19 ، 24 ، 28 ، 40 ؛ الجاثيه : 34 ؛ الأحقاف : 20 ، 34 ؛ محمّد : 12 ، 15 ؛ الذّاريات : 13 ؛ الطور : 13 ، 14 ؛ القمر : 48 ؛ الرحمن : 35 ؛ الحديد : 15 ؛ المجادله : 17 ؛ الحشر : 3 ، 17 ، 20 ؛ التغابن : 10 ؛ التحريم : 6 ، 10 ؛ نوح : 25 ؛ الجنّ : 23 ؛ المدثر : 31 ؛ الأعلى : 12 ؛ الغاشيه : 4 ؛ البلد : 20 ؛ الليل : 14 ؛ البيّنه : 6 ؛ القارعه : 11 ؛ الهمزه : 6 ؛ المسد : 3 .

واحده (1) نار البرزخ ، وفی 25 (2) موضعا فی المعانی المختلفه للنار فی الدنیا . ویمکن تلخیص استخدامات کلمه النار فی القرآن کالتالی :1 . النار ، باعتبارها من علامات التوحید . (3)2 . النار ، مبدأ خلق الجنّ والشیاطین . (4)3 . النار ، مبدأ مشاهدات موسی علیه السلام فی بدء النبوّه . (5)4 . النار التی اُلقی إبراهیم علیه السلام فیها . (6)5 . التمثیل بالنار . (7)6 . نار الحرب . (8)

.

1- .راجع : غافر : 46 .
2- .راجع : البقره : 17 ، 266 ؛ آل عمران : 103 ، 183 ؛ المائده : 64 ؛ الأعراف : 12 ؛ الرعد : 17 ؛ الحجر : 27 ؛ الکهف : 96 ؛ طه : 10 (ثلاث مرّات) ؛ الأنبیاء : 69 ؛ النور : 35 ؛ النمل : 7 ، 8 ؛ القصص : 29 (ثلاث مرّات) ؛ العنکبوت : 24 ؛ یس : 80 ؛ ص : 76 ؛ الرحمن : 15 ؛ الواقعه : 71 ؛ البروج : 5 .
3- .یس : 80 ، الواقعه : 71 .
4- .الأعراف : 12 ، ص : 76 ، الرحمن : 15 ، الحجر : 27 .
5- .القصص : 29 ، طه : 10 ، النمل : 7 ، 8 .
6- .الأنبیاء : 69 ، العنکبوت : 24 .
7- .البقره : 17 ، 266 .
8- .المائده : 64 .

4 . سقر

«سقر» لغه واصطلاحا

7 . نار ابتلاءات الدنيا ومصائبها . (1)8 . نار الذنب . (2)9 . نار البرزخ . (3)10 . نار جهنّم . (4)وممّا ينبغى الالتفات إليه أنّ كلمه «النار» عندما استخدمت فى القرآن فى نار الآخره ، اقترنت فى بعض الأحيان مع كلمه «جهنّم» .وكثيرا مّا استخدمت كلمه «النار» فى الأحاديث فى نار جهنّم .

4 . سقر«سقر» ، الاسم الرابع لجهنّم .

«سقر» لغةً واصطلاحاتعنى كلمه «سقر» فى الأصل الإحراق والتغيّر بواسطه النار . يقول ابن فارس :السين والقاف والراء أصل يدلّ على إحراق أو تلويح بنار ، يقال : سَقَرَته الشمسُ ؛ إذا لَوَّحَته . (5)ويَعتبر البعض هذه الكلمه عربيّه ، ويرى أنّ سبب تسميه جهنّم ب «سقر» هو أنّها تذيب الجسم ، (6) ويرى البعض الآخر أنّ هذا الاسم أعجمىّ . (7)

.

1- .آل عمران : 183 .
2- .البقره : 174 ، النساء : 10 .
3- .غافر : 46 .
4- .البقره : 126 ، 167، 175، 217، 221، 257، 275 و... .
5- .معجم مقاييس اللغه : ج 3 ص 86 .
6- .راجع : النهايه : ج 2 ص 377 ، لسان العرب : ج 4 ص 372 .
7- .راجع : الصحاح : ج 2 ص 687 .

«سقر» فی الکتاب والسنّه

5 . السعیر

«السعیر» لغه واصطلاحا

«سقر» فی الکتاب والسنّهوردت کلمه «سقر» أربع مرّات فی القرآن (1) ، وکان المراد منها فی جمیع المواضع نار جهنّم ، وقد عرّفت «سقر» فی أحد هذه المواضع کالتالی : «وَ مَا أَدْرَاکَ مَا سَقَرُ * لَا تُبْقِی وَ لَا تَذَرُ * لَوَّاحَهٌ لِّلْبَشَرِ» . (2)ویظهر بهذا أنّ الأصل اللغوی لکلمه «سقر» هو الملحوظ فی تسمیه جهنّم ب «سقر» . ونظرا إلی أنّ الآیات المذکوره هی إشاره إلی موضع أحد رؤوس الشرک والکفر أی الولید بن مغیره فإنّ بالإمکان القول بأنّ «سقر» هی اسم موضع فی جهنّم یفوق العذاب فیه المواضع الاُخری ، وقد ورد التصریح بهذا المعنی فی عدد من الروایات . (3)

5 . السعیر«السعیر» ، الاسم الخامس لجهنّم .

«السعیر» لغهً واصطلاحاتعنی هذه الکلمه فی الأصل إیقاد شیء مّا وتصاعده ، ولذلک فقد سمّیت النار الملتهبه والمتّقده سعیرا . یقول ابن فارس :السین والعین والراء أصل واحد یدلّ علی اشتعال الشیء واتّقاده وارتفاعه . من ذلک السعیر سعیرُ النار . (4)

.

1- .القمر : 48 ، المدّثر : 26 ، 27 ، 42 .
2- .المدّثر : 27 و 28 .
3- .راجع : ص 442 (الفصل الأوّل : أسماء جهنّم / سقر) .
4- .معجم مقاییس اللغه : ج 3 ص 75 .

«السعير» فی الکتاب والسنّه

6 . الحطمه

اشاره

«السعير» فی الکتاب والسنّهتکرّرت هذه الکلمه فی القرآن بنفس هذه الصيغه 16 مرّه (1) ، وجاءت بصيغه «سُعِّرت» مرّه واحده .و قد استعملت کلمه السعير فی القرآن الکريم فی وصف نار جهنّم ، کما فی قوله تعالی : «مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ کُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا» . (2)واستعملت أيضا فی مقابل «الجنّه» کقوله تعالی : «فَرِيقٌ فِی الْجَنَّهِ وَ فَرِيقٌ فِی السَّعِيرِ» . (3)کما جاء أيضا تعبير «أصحاب السعير» فی عدد من الآيات الاُخری ؛ (4) إذ أنّ «السعير» هی أحد أسماء جهنمّ بالإضافه إلی المعنی الوصفی .وقد أطلقت الروايات أيضا : کلمه «السعير» علی جهنّم ، فعبّرت عنها مثلاً ب : «حرّ السَّعير» و«عذاب السَّعير» . (5)

6 . الحُطَمه«الحطمه» ، الاسم السادس لجهنّم .

.

1- .وإذا أضفنا إليها مشتقّاتها ک «سُعُر» التی جاءت مرّتين فی القرآن الکريم و«سُعّرت» التی جاءت مرّه واحده يکون المجموع حينئذٍ 19 مرّه .
2- .الإسراء : 97 .
3- .الشوری : 7 .
4- .فاطر : 6 ، الملک : 10 و 11 .
5- .راجع : ص 440 (الفصل الأوّل : أسماء جهنّم / السعير) .

«الحطمه» لغه واصطلاحا

«الحطمه» فى الكتاب والسنّه

«الحُطَمه» لغةً واصطلاحاهذه الكلمه صيغه مبالغه من ماده «حطم» بمعنى التحطيم . ولذلک يقال لسنوات القحط : «حُطْمه» (على وزن لقمه) ؛ لأنّها تحطم كلّ شىء . ويطلق اسم «الحطيم» على موضع حول الكعبه بين الحجر الأسود وباب الكعبه ، وكأنّ عظام الناس تتحطّم إثر الازدحام والتدافع .قال ابن فارس فى هذا المجال :الحاء والطاء والميم أصل واحد ، وهو كسر الشىء . يقال : حطمت الشىء حطما : كسرته ... والحطمه : السنه الشديده ؛ لأنها تحطم كلّ شىء . (1)وبناءً على ذلک ، فإنّ سبب تسميه جهنّم ب «الحطمه» لأنّ نار جهنّم تحطم كلّ شىء وتفنيه .

«الحطمه» فى الكتاب والسنّهتكرّرت هذه الكلمه فى القرآن مرّتين فى سوره «الهُمَزه» . وجاء فى بيان هذا الاسم ، أوّلًا : إنّ إضافه كلمه «اللّه» إليها للمبالغه ولبيان عظمتها ، وثانيا : يقول فى خصوصيّاتها بأنّها لا تحرق ظاهر الجسم فحسب ، بل الروح والقلب أيضا : «وَ مَا أَدْرَاکَ مَا الْحُطَمَهُ * نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَهُ * الَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئدَهِ» . (2)ويؤيّد هذا التوضيح أنّ المعنى اللغوى ل «الحطمه» هو الملحوظ فى استعمالها ، وأنّها سمّيت «حطمه» لأنّ نار جهنّم تنفذ حتّى أعماق نفس الإنسان المذنب وتحطّمها ، و يستفاد من بعض الأحاديث أنّ التحطيم يتعلّق بنار جهنّم نفسها ، وهذا

.

1- .معجم مقاييس اللغه : ج 2 ص 78 .
2- .الهمزه : 5 7 .

7 . الهاويه

«الهاويه» لغه واصطلاحا

هو نصّ الحديث :تُعرَضُ لِلنّاسِ جَهَنَّمُ كَأَنَّها سَرابٌ ، يَحطِمُ بَعضُها بَعضَا . (1)ولذلک يقول السيّد الرّضى فى توضيح هذا الحديث :وهذا مجاز ؛ لأنّه عليه الصلاه والسّلام أراد شدّه احتدامها والتفاف ضرامها ، فكأنّ بعضها يحطم بعضا : أى يهدّه ويهيضه ، والحطم : الكسر ، وقد يجوز أن يكون المراد أنّها تحطم أبدان المعاقبين بها ، وجعلهم بعضها لأنّهم خالدون فيها غير خارجين منها . (2)

7 . الهاويه«الهاويه» ، الاسم السابع لجهنّم .

«الهاويه» لغةً واصطلاحاهذه الكلمه مشتقّه فى الأصل من مادّه «هوى» بمعنى السقوط من الأعلى إلى الأسفل . يقول ابن فارس :الهاء والواو والياء : أصل صحيح يدلّ على خلوّ وسقوط ... ويقال : هوى الشىء يهوى : سقط . وهاويه : جهنّم ؛ لأنّ الكافر يهوى فيها . والهاويه : كلّ مَهواه . والهوّه : الوهده العميقه . (3)وبناءً على ذلک ، فإنّ سبب تسميه جهنّم ب «الهاويه» هو أنّ المجرمين يسقطون ويهوون فى مثل هذا المكان العميق والخطير .

.

1- .راجع : ص 441 ح 1133 .
2- .المجازات النبويّه : ص 109 ح 70 .
3- .معجم مقاييس اللغه : ج 6 ص 15 .

«الهاویه» فی الکتاب والسنّه

8 . لظی

«لظی» لغه واصطلاحا

«الهاویه» فی الکتاب والسنّهاستخدمت کلمه «الهاویه» مرّه واحده فقط فی القرآن ، وذلک فی قوله تعالی : «وَ أَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِینُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِیَهٌ * وَ مَا أَدْرَاکَ مَاهِیَهْ * نَارٌ حَامِیَهُ» . (1)وتعنی کلمه «اُمّ» هنا المکان والمستقَرّ ، (2) وبناءً علی ذلک فإنّ معنی الآیه : «موضع الأشخاص الذین لا وزن ولا قیمه لأعمالهم الحسنه ، هو هاویه جهنّم المحرقه والعمیقه» . والتعبیر عن هذا الموضع ب «الاُمّ» إشاره إلی أنّ المجرمین لیس لهم ملجأ سوی جهنّم .والجدیر بالذکر هو أنّنا نستفید من بعض الروایات أنّ عمق جهنّم وسقوط أهلها ، هی من الملحوظات أیضا فی تسمیه جهنّم ب «الهاویه» . (3)

8 . لظی«لظی» ، الاسم الثامن لجهنّم .

«لظی» لغةً واصطلاحافسّر بعض علماء اللغه هذه الکلمه بلهب النار الخالص ، واعتبرها الآخر بمعنی النار ، حیث ذکر الخلیل بن أحمد الفراهیدی قائلاً :لظی : هو اللهب الخالص . (4)وأمّا ابن منظور فصرح قائلاً :اللظی : النّار ، وقیل : اللهب الخالص ... ولظی : اسم جهنّم ، نعوذ باللّه منها ، غیر

.

1- .القارعه : 8 11 .
2- .راجع : الصّحاح : ج 6 ص 2539 .
3- .راجع : ص 445 (الفصل الأوّل : أسماء جهنّم / الهاویه) .
4- .ترتیب کتاب العین : ص 737 .

«لظى» فى الكتاب والسنّه

مصروف ، وهى معرفه لا تنوّن ولا تنصرف للعلميه والتأنيث ، وسمّيت بذلک ؛ لأنّها أشدّ النيران . (1)وبناءً على ذلک ، فإنّ كلمه «لظى» من الناحيه اللغويه إذا جاءت منوّنه تكون صفةً للنار ، وإلّا فهى اسمها العامّ ، أو اسمها الخاصّ . ولكن يُستفاد من بعض الأخبار بأنّ «لظى» هى اسمٌ لإحدى دركات جهنّم . (2)

«لظى» فى الكتاب والسنّهجاءت كلمه «لظى» مرّه واحده فقط فى القرآن الكريم ، وذلک فى قوله تعالى : «كَلَا إِنَّهَا لَظَى * نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى» . (3)إذا كان عائد الضمير فى «إنّها» فى هذه الآيه هو «النار» (4) ، فستكون «لظى» صفتها ، وبناءً على ذلک فإنّ لظى سوف لا تكون اسم جهنّم بل صفه نار جهنّم ، مثل : «فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى» . (5)ولكن نظرا إلى أنّ الضمير فى «إنّها» يمكن أن يكون ضميرا مبهما ، أو ضمير الشأن كما قال الكثير من علماء اللغه (6) والمفسّرين (7) ، فإنّ «لظى» اسم من أسماء

.

1- .لسان العرب : ج 15 ص 248 .
2- .راجع : ص 445 ح 1142 .
3- .المعارج : 15 و 16 .
4- .وجاء فى تفسير الكشاف : والضمير للنار ، ولم يجرِ لها ذكر لأنّ ذكر العذاب دلّ عليها ، ويجوز أن يكون ضميرا مبهما ترجم عنه الخبر ، أو ضمير القصّه (الكشاف : ج 4 ص 139) .
5- .الليل : 14 .
6- .راجع : ترتيب كتاب العين : ص 337 ، الصحاح : ج 6 ص 2482 ، النهايه : ج 4 ص 252 ، لسان العرب : ج 15 ص 248 ، القاموس المحيط : ج 4 ص 386 ، مجمع البحرين : ج 3 ص 1632 .
7- .راجع : التبيان فى تفسير القرآن : ج 10 ص 117 ، تفسير غريب القرآن : ص 65 ، تفسير الطبرى : ج 14 الجزء 29 ص 75 ، تفسير السمرقندى : ص 472 .

9 . الأثام

«الأثام» لغه واصطلاحا

«الأثام» فى الكتاب والسنّه

جهنّم ، والجدير بالذكر أنّ بعض الروايات تؤيّد هذا المعنى . (1)

9 . الأثام«الأثام» ، الاسم التاسع لجهنّم .

«الأثام» لغةً واصطلاحااشتُقّت هذه الكلمه من مادّه «إثم» بمعنى الذنب ، و«الأثام» بمعنى عقوبه الذنب . يقول الخليل بن أحمد :والأثام فى جمله التفسير : عقوبه الإثم . (2)كما كتب ابن منظور قائلاً :والأثام جزاء الإثم . (3)ولذلک ، يمكن تسميه جهنّم ب «الأثام» ؛ لأنّها موضع عقاب المذنبين .

«الأثام» فى الكتاب والسنّهجاءت كلمه «الأثام» مرّه واحده فى القرآن الكريم ، وذلک فى قوله تعالى : «وَ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلَا بِالْحَقِّ وَ لَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَ لِکَ يَلْقَ أَثَامًا» . (4)وقد فسّر المفسّرون غالبا كعلماء اللغه «الأثام» بعقوبه الذنب ، (5) ولكن أحد

.

1- .راجع : ص 444 (الفصل الأوّل : أسماء جهنّم / لظى) .
2- .ترتيب كتاب العين : ج 8 ص 250 .
3- .لسان العرب : ج 12 ص 6 .
4- .الفرقان : 68 .
5- .راجع : التبيان فى تفسير القرآن : ج 7 ص 508 ، مجمع البيان : ج 6 ص 803 و ج 7 ص 277 ؛ تفسير الطبرى : ج 11 الجزء 19 ص 40 ، تفسير ابن كثير : ج 6 ص 136 .

10 . سجّين

«سجّين» لغه واصطلاحا

«سجّين» فى الكتاب والسنّه

المفسّرين ، فسّر هذه الكلمه بوادٍ فى جهنّم ، (1) وقد روى هذا المعنى عن ابن عمر ، وقتاده ، ومجاهد ، وعكرمه ، وسعيد بن جبير أيضا . (2) كما اعتبر البعض هذه الكلمه اسما من أسماء جهنّم . (3)

10 . سجّين«سجّين» ، الاسم العاشر لجهنّم .

«سجّين» لغةً واصطلاحاتعدّ هذه الكلمه صيغه مبالغه من مادّه «سجن» بمعنى السجن الأبدى للمجرمين ، وقد يسمّى «سجّين» ، بسبب وجود أنواع العذاب فيه والتى لا يمكن مقارنتها مع أصعب السجون الدنيويّه .يقول ابن منظور :سجّين : فِعّيل من السجن . والسجّين : السجن . وسجّين : وادٍ فى جهنّم ، نعوذ باللّه منها ، مشتقّ من ذلک . (4)كما فسّر الراغب الإصفهانى هذه الكلمه قائلاً :والسجّين : اسم لجهنّم بإزاء عِلّيين ، وزيد لفظه تنبيها على زياده معناه . (5)

«سجّين» فى الكتاب والسنّهاستخدمت هذه الكلمه مرّتين فى القرآن الكريم :

.

1- .تفسير القمّى : ج 2 ص 116 و 117 .
2- .راجع : بحار الأنوار : ج 8 ص 255 ، تفسير ابن أبى حاتم الرازى : ج 8 ص 2730 .
3- .راجع : تفسير البحر المحيط : ج 6 ص 472 .
4- .لسان العرب : ج 13 ص 203 .
5- .مفردات ألفاظ القرآن : ص 399 .

آراء فی أسماء جهنّم

1 . الإشاره إلی خصوصیّات جهنّم

«كَلَا إِنَّ كِتَبَ الْفُجَّارِ لَفِی سِجِّينٍ * وَ مَا أَدْرَاکَ مَا سِجِّينٌ» . (1)وتعنی کلمه «الکتاب» فی هذه الآیه المکتوب ، ولکن لا بمعنی کتابه شیء بالقلم علی الورق بل بمعنی القضاء الإلهی المحتوم ، بمعنی أنّ المصیر الأکید والمحتوم للمجرمین هو سجن أبدی لا یمکن وصفه بسبب وجود أنواع المصائب فیه . وبناءً علی ذلک فإنّ جمله : «وما أدراک ما سجّین» هو تأکید علی أنّ عذاب سجن جهنّم فوق الإدراک والوصف (2) ، کما أشارت بعض الروایات إلی هذا المعنی نفسه . (3)

آراء فی أسماء جهنّمهناک عدّه آراء أو احتمالات بشأن بیان أسماء جهنّم وتحلیلها ، وهی :

1 . الإشاره إلی خصوصیّات جهنّمیری الکثیر من علماء اللغه والمفسرین أنّ کلّ اسم من أسماء جهنّم یشیر إلی بُعد من أبعاد جهنّم وخصوصیّه من خصائصها ، فتسمّی «جهنّم» علی سبیل المثال لأنّ نار جهنّم تهاجم الإنسان بشدّه ، أو تتمیّز ببُعد قَعرها ، (4) وتسمّی «الجحیم» لشدّه تأجّجها وتوقّدها ، (5) وتسمّی «لظی» لأنّها ملتهبه ، (6) و«سقر» لأنّها تغیّر الوجوه

.

1- .المطففین : 7 و 8 .
2- .راجع : المیزان فی تفسیر القرآن : ج 20 ص 231 و 232 .
3- .راجع : ص 495 (الفصل الخامس : مواصفات جهنّم) .
4- .راجع : القاموس الفقهی : ص 72 ، مجمع البیان : ج 2 ص 248 ، عمده القاری : ج 5 ص 20 ، تفسیر السمعانی : ج 6 ص 9 ، النهایه : ج 1 ص 323 ، تاج العروس : ج 16 ص 125 ، لسان العرب : ج 12 ص 112 .
5- .راجع : مفردات ألفاظ القرآن : ص 187 ، المیزان فی تفسیر القرآن : ج 5 ص 238 ، رسائل المرتضی : ج 4 ص 134 ، معجم لغه الفقهاء : ص 160 ، تفسیر البیضاوی : ج 5 ص 19 .

6- .راجع : شرح اَصول الكافى : ج 2 ص 166 ، الصّحاح : ج 6 ص 2482 ، تفسير الفخر الرازى : ج 31 ص 203 ، ترتيب كتاب العين : ص 737 .

2 . الإشاره إلى طبقات جهنّم

وتلوّحها ، (1) و«الحطمه» لأنّها تحطّم كلّ شىء وتنفذ فى عمق النفس ، (2) و«الهاويه» لأنّ المجرمين يهوون فى أعماقها ، (3) وغير ذلک .

2 . الإشاره إلى طبقات جهنّميشير الرأى الآخر فى أنّ عددا من الأسماء المذكوره يشير إلى طبقات جهنّم ، (4) كما جاء فى روايهٍ عن الإمام علىّ عليه السلام :إنَّ جَهَنَّمَ لَها سَبعَهُ أبوابٍ أطباقٍ ، بَعضُها فَوقَ بَعضٍ .ووَضَعَ إحدى يَدَيهِ عَلى الأُخرى فَقالَ :هَكَذا .. وإنَّ اللّهَ َ وَضَعَ الجِنانَ عَلى العَرضِ ، ووَضَعَ النِّيرانَ بَعضَها فَوقَ بَعضٍ ، فأسفَلُها جَهَنَّمُ ، وفَوقُها لَظى ، وفَوقُها الحُطَمَهُ ، وفَوقُها سَقَرُ ، وفَوقُها الجَحِيمُ ، وفَوقُها السَّعِيرُ ، وفَوقُها الهاوِيَهُ . (5)واستنادا إلى هذه الروايه ، فإنّ أبواب جهنّم تتطابق مع طبقاتها ؛ بمعنى أنّ هناک بابا خاصّا لكلّ طبقه ، وقد ورد هذا المعنى فى روايات أخرى أيضا ، (6) إلّا أنّ كون طبقات جهنّم طوليّه ، وكون طبقات الجنّه عرضيّه فى الروايه السابقه ، لا مؤيّد له ، وهى لا تُثبت شيئا ؛ نظرا إلى ضعف سندها .

.

1- .راجع : التبيان فى تفسير القرآن : ج 10 ص 180 و 186 ، الأمثل فى كتاب اللّه المنزل : ج 17 ص 345 ، مفردات ألفاظ القران : ص 414 .
2- .راجع : فتح البارى : ج 8 ص 729 ، تفسير الطبرى : ج 15 الجزء 30 ص 294 ، تفسير الفخر الرازى : ج 32 ص 94 ، الصّحاح : ج 5 ص 1901 ، مجمع البيان : ج 8 ص 771 .
3- .راجع : تفسير الطبرى : ج 12 الجزء 22 ص 56 و ج 15 الجزء 30 ص 282 ، تفسير السمرقندى : ج 3 ص 586 ، الصحاح : ج 6 ص 2539 ، معجم مقاييس اللغه : ج 6 ص 15 .
4- .راجع : مجمع البيان : ج 10 ص 586 .
5- .مجمع البيان : ج 6 ص 519 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 245 .
6- .راجع : ص 495 (الفصل الخامس : مواصفات جهنّم / أبواب جهنّم وطبقاتها) .

3 . الإشاره إلى أبواب جهنّم

4 . الإشاره إلى مواضع خاصه فى جهنّم

3 . الإشاره إلى أبواب جهنّميتمثّل الاحتمال الثالث فى أنّ الأسماء المذكوره تشير إلى أبواب جهنّم ؛ بمعنى أنّ أبواب جهنّم السبعه التى ورد ذكرها فى القرآن ، (1) سمّيت بهذه الأسماء . (2)

4 . الإشاره إلى مواضع خاصه فى جهنّميدلّ عدد من الروايات على أنّ بعض الأسماء المذكوره ؛ من قبيل «السعير» (3) و«سقر» ، (4) هى أسماءُ وديانٍ خاصّه فى جهنّم ، واستنادا إلى هذه الروايات يمكن القول بأنّ بعض الأسماء التى سبق إيضاحها هى أسماء جهنّم كلّها ، وبعض الأسماء هى أسماء مواضع خاصه منها . وعلى سبيل المثال فإنّ فى جهنّم مواضع اُخرى لها أسماؤها الخاصّه بها ؛ مثل : «حصينه» ، (5) «هبهب» ، (6) «غساق» ، 7 «صعدى» 8 وغير ذلک .ثمّ إنّ الإيضاحات المذكوره هى احتمالات لا يمكن أن تثبت شيئا ، وبناء على ذلک لا يمكن إبداء رأى أكيد ونهائى فى كيفيه إطلاق أسماء جهنّم ، وما يبدو أقرب إلى الذهن أنّ عددا من الأسماء المذكوره هى أسماء جهنّم ، وعددا آخر منها هى أوصافها ، كما لا يُستبعد تسميه مواضع منها بالأسماء التى سبقت الإشاره إليها .

.

1- .الحجر : 44 .
2- .راجع : فيض القدير : ج 2 ص 639 ، التبيان فى تفسير القرآن : ج 9 ص 460 ، مجمع البيان : ج 9 ص 294 ، تفسير مقاتل بن سليمان : ج 3 ص 418 .
3- .راجع : ص 440 (الفصل الأوّل : أسماء جهنّم / السعير) .
4- .راجع : ص 442 (الفصل الأوّل : أسماء جهنّم / سقر) .
5- .راجع : ص 722 (الفصل الثانى عشر : نظام جهنّم / دركات النار) .
6- .راجع : ص 442 ح 1136 .

..

الفصل الثّانى : خلق نار جهنم

1 / 1 حكمه خلق جهنّم

2 / 2 مخلوقيّه جهنّم الآن

الفصل الثّانى : خلق نار جهنم1 / 1حِكمَهُ خَلقِ جَهَنَّمَ183.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللّهَ خَلَقَ الجَنَّةَ ثَوابا لِأَوليائِهِ ، فَحَفَّها بِالجودِ وَالكَرَمِ ، وخَلَقَ النّارَ عِقابا لِأَعدائِهِ ، فَحَفَّها بِاللُّؤمِ وَالبُخلِ . (1)186.كنز العمّال عن ابن شهاب : إحياء علوم الدين : فِى الخَبَرِ : خَلَقَ اللّهُ تَعالى جَهَنَّمَ مِن فَضلِ رَحمَتِهِ سَوطا يَسوقُ اللّهُ بِهِ عِبادَهُ إلى الجَنَّةِ . (2)2 / 2مَخلُوقِيَّهُ جَهَنَّمَ الآنَالكتاب«يَسْتَعْجِلُونَکَ بِالْعَذَابِ وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُ بِالْكَافِرِينَ» . (3)

«وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّى أَلَا فِى الْفِتْنَةِ سَقَطُواْ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُ بِالْكَافِرِينَ» . (4)

.

1- .مستدرک الوسائل : ج 15 ص 259 ح 18177 نقلاً عن كتاب الأخلاق .
2- .احياء علوم الدين : ج 4 ص 220 ؛ المحجّه البيضاء : ج 7 ص 262 .
3- .العنكبوت : 54 .
4- .التوبه : 49 .

«وَ بُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى» . (1)

الحديث178.امام علي عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الجَنَّةُ أقرَبُ إلى أحَدِكُم مِن شِراكِ نَعلِهِ ، وَالنّارُ مِثلُ ذلِكَ . (2)177.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : اِعلَموا أنَّ الجَنَّةَ وَالنّارَ أقرَبُ إلى أحَدِكُم مِن شِراكِ نَعلِهِ ؛ مَن يَعمَل مِثقالَ ذَرَّةٍ خَيرا يَرَهُ ، ومَن يَعمَل مِثقالَ ذَرَّةٍ شَرّا يَرَهُ . (3)176.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : جَهَنَّمُ تُحيطُ بِالدُّنيا ، وَالجَنَّةُ مِن وَرائِها ؛ فَلِذلِكَ صارَ الصِّراطُ عَلى جَهَنَّمَ طَريقا إلَى الجَنَّةِ . (4)راجع : ص 35 (القسم الأوّل : الجنّه / الفصل الثانى : خلق الجنه) .

2 / 3يَومُ خَلقِ جَهَنَّمَ180.عنه عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : إنَّ اللّه َ عز و جل خَلَقَ النّارَ يَومَ الأَربِعاءِ ، فَأَوجَبَ صَومَهُ لِيُتَعَوَّذَ بِهِ مِنَ النّارِ . (5)179.عنه عليه السلام : عنه عليه السلام : تَوَقَّوُا الحِجامَةَ يَومَ الأَربِعاءِ ، وَالنّورَةَ ؛ فَإِنَّ يَومَ الأَربِعاءِ يَومُ نَحسٍ مُستَمِرٍّ ،

.

1- .النازعات : 36 .
2- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2380 ح 6123 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 32 ح 3667 و ص 87 ح 3923 و ص 147 ح 4216 ، صحيح ابن حبّان : ج 2 ص 436 ح 661 ، السنن الكبرى : ج 3 ص 514 ح 6504 ، تاريخ دمشق : ج 8 ص 392 ح 2249 ، الفردوس : ج 2 ص 116 ح 2613 كلّها عن ابن مسعود ، كنزالعمّال : ج 15 ص 776 ح 43055 .
3- .الدرّ المنثور : ج 8 ص 597 نقلاً عن ابن مردويه ، كنزالعمّال : ج 15 ص 936 ح 43607 نقلاً عن الثقفى فى الأربعين وأبى القاسم بن بشران فى أماليه وكلاهما عن ابن عبّاس .
4- .تاريخ بغداد : ج 2 ص 291 الرقم 774 ، الفردوس : ج 2 ص 114 ح 2600 كلاهما عن ابن عمر ، كنزالعمّال : ج 14 ص 385 ح 39028 .

5- .الكافى : ج 4 ص 93 ح 10 ، ثواب الأعمال : ص 105 ح 5 كلاهما عن حريز عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 97 ص 101 ح 26 .

179.عنه عليه السلام :وفيهِ خُلِقَت جَهَنَّمُ . (1)178.الإمام علىّ عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ رَسولَ اللّه ِ صلى الله عليه و آله سُئِلَ عَن صَومِ خَميسَينِ بَينَهُما أربِعاءٌ ، فَقالَ : أمَّا الخَميسُ فَيَومٌ تُعرَضُ فيهِ الأعمالُ ، وأمَّا الأربِعاءُ فَيَومٌ خُلِقَت فيهِ النّارُ ، وأمَّا الصَّومُ فَجُنَّةٌ مِنَ النّارِ . (2)177.عنه صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام : خُلِقَت يَومَ الثَّلاثاءِ النّارُ ، وذلِكَ قَولُهُ تَعالى : «انطَلِقُواْ إِلَى مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ * انطَلِقُواْ إِلَى ظِلٍّ ذِى ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَا ظَلِيلٍ وَ لَا يُغْنِى مِنَ اللَّهَبِ» (3) . (4) .

1- .الخصال : ص 387 ح 76 عن أبى بصير عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام و ص 637 ح 10 عن أبى بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عنه عليهم السلام ، تحف العقول : ص 125 وفيه «ويوم الجمعه» بدل «والنوره» ، بحارالأنوار : ج 10 ص 116 ح 1 .
2- .الكافى : ج 4 ص 94 ح 11 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 83 ح 1790 كلاهما عن عبداللّه بن سنان ، الخصال : ص 390 ح 81 عن الأحول ، الدروع الواقيه : ص 58 وليس فيها «النار» ، ثواب الأعمال : ص 105 ح 4 ، بحارالأنوار : ج 59 ص 45 ح 11 .
3- .المرسلات : 29 31 .
4- .الخصال : ص 383 ح 61 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 307 ح 69 .

ص: 470

. .

الفصل الثّالث : التّحذير من جهنّم

3 / 1 تحذير اللّه عز و جل

الفصل الثّالث : التّحذير من جهنّم3 / 1تَحذيرُ اللّهِ الكتاب«قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَ أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَهِ أَلَا ذَلِکَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ * لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَ مِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَ لِکَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِ » . (1)

«وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِى أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ » . (2)

«فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى * لَا يَصْلَاهَا إِلَا الْأَشْقَى * الَّذِى كَذَّبَ وَ تَوَلَّى * وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى » . (3)

«أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَ نَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ » . (4)

«وَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الْمُنكَرَيَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَ لِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ » . (5)

.

1- .الزمر : 15 و 16 .
2- .آل عمران : 131 .
3- .الليل : 14 17 .
4- .آل عمران : 162 .
5- .الحج : 72 .

«فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَ لَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِى وَ قُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ » . (1)

الحديث171.عنه عليه السلام : الكافى عن علىّ بن أسباط عنهم عليهم السلام : فيما وَعَظَ اللّهُ عز و جل بِهِ عيسى عليه السلام : . . . يا عيسى اهرُب إلَىَّ مَعَ مَن يَهرُبُ ، مِن نارٍ ذاتِ لَهَبٍ ، ونارٍ ذاتِ أغلالٍ وأنكالٍ ، لا يَدخُلُها رَوحٌ ، ولا يَخرُجُ مِنها غَمٌّ أبَدا ، قِطَعٌ كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ ، مَن يَنجُ مِنها يَفُز ، ولَن يَنجُوَ مِنها مَن كانَ مِنَ الهالِكينَ . هِىَ دارُ الجَبّارِينَ وَالعُتاةِ الظّالِمينَ ، وكُلِّ فَظٍّ غَليظٍ ، وكُلِّ مُختالٍ فَخورٍ .

يا عيسى بِئسَتِ الدّارُ لِمَن رَكَنَ إلَيها ! وبِئسَ القَرارُ دارُ الظّالِمينَ ، إنّى اُحَذِّرُكَ نَفسَكَ فَكُن بى خَبيرا . (2)3 / 2تَحذيرُ النَّبِىِّ صلّى الله عليه وآله168.امام صادق عليه السلام : المصنّف لابن أبى شيبه عن النعمان بن بشير : سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله وهُوَ عَلَى المِنبَرِ يَقولُ : أُنذِرُكُمُ النّارَ ! حَتّى سَقَطَ إحدى عِطفَى ردائِهِ عَن مِنكَبَيهِ . (3)167.امام باقر عليه السلام : سنن الدارمى عن النَّعمان بن بشير : سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَخطُبُ فَقالَ : أنذَرتُكُمُ النّارَ ، أنذَرتُكُمُ النّارَ ، أنذَرتُكُمُ النّارَ ! فَمازالَ يَقولُها حَتّى لَو كانَ فى مَقامى هذا

.

1- .البقره : 24 .
2- .الكافى : ج 8 ص 136 ح 103 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 142 ، أعلام الدين : ص 230 كلاهما من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، تحف العقول : ص 498 وليس فيه «ولن ينجو منها من كان من الهالكين» و«وكلّ مختال فخور» ، بحار الأنوار : ج 14 ص 293 ح 14 .
3- .المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 94 ح 20 ، الزهد لهناد : ج 1 ص 168 ح 239 .

167.امام باقر عليه السلام :لَسَمِعَهُ أهلُ السّوقِ ، وحَتّى سَقَطَت خَميصَهٌ (1) كانَت عَلَيهِ عِندَ رِجلَيهِ . (2)166.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا مَعشَرَ المُسلِمينَ ، اِرغَبوا فيما رَغَّبَكُمُ اللّهُ فيهِ ، وَاحذَروا مِمّا حَذَّرَكُمُ اللّهُ مِنهُ ، وخافوا مِمّا خَوَّفَكُمُ اللّهُ بِهِ مِن عَذابِهِ وعِقابِهِ ، ومِن جَهَنَّمَ ! فَإنَّها لَو كانَت قَطرَهٌ مِنَ الجَنَّهِ مَعَكُم فى دُنياكُمُ الّتى أنتُم فيها حَلَّتها لَكُم ، ولَو كانَت قَطرَهٌ مِنَ النّارِ مَعَكُم فى دُنياكُمُ الّتى أنتُم فيها خَبَّثَتها عَلَيكُم . (3)165.امام على عليه السلام : صحيح مسلم عن أنس : صَلّى بِنا رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ذاتَ يَومٍ ، فَلَمّا قَضَى الصَّلاهَ أقبَلَ عَلَينا بِوَجهِهِ ، فَقالَ : أيُّهَا النّاسُ ! إنّى إمامُكُم ؛ فَلا تُسبِقونى بِالرُّكوعِ ولا بِالسُّجودِ ، ولا بِالقِيامِ ولا بِالاِنصِرافِ . فَإنّى أراكُم أمامى ومِن خَلفى .

ثُمَّ قالَ : وَالَّذى نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَو رَأَيتُم ما رَأَيتُ لَضَحِكتُم قَليلاً ولَبَكَيتُم كَثيرا . قالوا : وما رَأَيتَ يا رَسولَ اللّهِ ؟ قالَ : رَأَيتُ الجَنَّهَ وَالنّارَ . (4)164.امام على عليه السلام : مسند البزّار عن عبداللّه بن الزُّبير : إنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله مَرَّ بِقَومٍ يَضحَكونَ ، فَقالَ : أتَضحَكونَ وذِكرُ الجَنَّهِ وَالنّارِ بَينَ أظهُرِكُم ؟!

قالَ : فَما رُئِيَ أحَدٌ مِنهُم ضاحِكا حَتّى ماتَ . قالَ : ونَزَلَت فيهِم : «نَبِّئْ عِبَادِى أَنِّى أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * وَأَنَّ عَذَابِى هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ» (5) . (6) .

1- .الخَمِيصَه : ثوب خزّ أو صوف مُعلم ، وكانت من لباس الناس قديما (النهايه : ج 2 ص 81 «خمص») .
2- .سنن الدارمى : ج 2 ص 786 ح 2708 ، مسند ابن حنبل : ج 6 ص 383 ح 18426 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 424 ح 1058 وفيهما «كانت على عاتقه» بدل «كانت عليه» ، السنن الكبرى : ج 3 ص 293 ح 5756 نحوه ، كنز العمّال : ج 16 ص 12 ح 43715 .
3- .البعث والنشور : ص 303 ح 546 عن أنس .
4- .صحيح مسلم : ج 1 ص 320 ح 12 ، سنن النسائى : ج 3 ص 83 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 206 ح 11997 و ص 309 ح 12570 كلّها نحوه ، السنن الكبرى : ج 2 ص 131 ح 2592 ، كنز العمّال : ج 7 ص 607 ح 20482 .
5- .الحجر : 49 و 50 .

6- .مسند البزّار : ج 6 ص 174 ح 2216 ، الدرّ المنثور : ج 5 ص 86 نقلاً عن الطبرانى وابن مردويه وفيه «أيديكم» بدل «أظهركم» وليس فيه «فما رئى أحد منهم ضاحكا حتّى مات» .

163.امام علی علیه السلام : صحیح مسلم عن أبی هریره : لَمّا اُنزِلَت هذِهِ الآیَهُ : «وَ أَنذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ » (1) دَعا رَسولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله قُرَیشا ، فَاجتَمَعوا . فَعَمَّ وخَصَّ ، فَقالَ :

یا بَنی کَعبِ بنِ لُؤَیٍّ! أنقِذوا أنفُسَکُم مِنَ النّارِ . یا بَنی مُرَّهَ بنِ کَعبٍ! أنقِذوا أنفُسَکُم مِنَ النّارِ . یا بَنی عَبدِ شَمسٍ! أنقِذوا أنفُسَکُم مِنَ النّارِ . یا بَنی عَبدِ مَنافٍ! أنقِذوا أنفُسَکُم مِنَ النّارِ . یا بَنی هاشِمٍ! أنقِذوا أنفُسَکُم مِنَ النّارِ . یا بَنی عَبدِ المُطَّلِبِ! أنقِذوا أنفُسَکُم مِنَ النّارِ . یا فاطِمَهُ! أنقِذی نَفسَکِ مِنَ النّارِ ؛ فَإِنّی لا أَملِکُ لَکُم مِنَ اللّه ِ شَیئا ، غَیرَ أنَّ لَکُم رَحِما سأبُلُّها بِبَلالِها (2) . (3)162.امام علی علیه السلام : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ما رَأیتُ مِثلَ النّارِ نامَ هارِبُها! ولا مِثلَ الجَنَّهِ نامَ طالِبُها! (4)161.امام علی علیه السلام : مسند ابن حنبل عن أنس عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أنَّهُ قالَ لِجِبرَئیلِ علیه السلام : ما لی لَم أرَ میکائیلَ ضاحِکا قَطُّ ؟! قالَ : ما ضَحِکَ میکائیلُ مُنذُ خُلِقَتِ النّارُ . (5)168.الإمام الصادق علیه السلام : صحیح البخاری عن ابن عبّاس : اِنخَسَفَتِ (6) الشَّمسُ فَصَلّی رَسولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله ، ثُمَّ قالَ : .

1- .الشعراء : 214 .
2- .البَلال : جمع بلَلَ ؛ وهو کلّ ما بلّ الحلق من ماء أو لبن أو غیره (النهایه : ج 1 ص 153 «بلل») .
3- .صحیح مسلم : ج 1 ص 192 ح 348 ، دلائل النبوّه للبیهقی : ج 2 ص 177 ، ذخائر العقبی : ص 32 ، سنن الترمذی : ج 5 ص 338 ح 3185 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 284 ح 8734 و ص 230 ح 8410 ، سنن النسائی : ج 6 ص 248 والأربعه الأخیره نحوه ، کنز العمال : ج 16 ص 10 ح 43702 .
4- .سنن الترمذی : ج 4 ص 715 ح 2601 ، الزهد لابن المبارک : ص 9 ح 27 ، مسند الشهاب : ج 2 ص 14 ح 791 ، حلیه الأولیاء : ج 8 ص 178 کلّها عن أبی هریره ، المعجم الأوسط : ج 2 ص 177 ح 1638 ، المعجم الکبیر : ج 19 ص 200 ح 449 عن کلیب بن حزن نحوه ، کنز العمّال : ج 15 ص 773 ح 43039 ؛ نهج البلاغه : الخطبه 28 ، الإرشاد: ج 1 ص236، تحف العقول: ص152 کلّها عن الإمام علی علیه السلام ، بحار الأنوار: ج 77 ص333 ح 21.

5- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 447 ح 13342 ، الزهد لابن حنبل : ص 88 ، فتح البارى : ج 6 ص 307 ، الفردوس : ج 3 ص 225 ح 4661 ، الدرّ المنثور : ج 1 ص 229 نقلاً عن أبى الشيخ ، كنز العمّال : ج 6 ص 140 ح 15170 ؛ بحار الأنوار : ج 59 ص 260 ح 32 .
6- .قد ورد الخسوف فى الحديث كثيرا للشمس ، والمعروف لها فى اللغه الكسوف لا الخسوف (النهايه : ج 2 ص 31 «خسف») .

168.الإمام الصادق عليه السلام :أُريتُ النّارَ ، فَلَم أرَ مَنظَرا كَاليَومِ قَطُّ أفظَعَ ! (1)167.الإمام الباقر عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : كُلُّ نَعيمٍ دونَ الجَنَّهِ صَغيرٌ ، وكُلُّ بَلاءٍ دونَ النّارِ يَسيرٌ . (2)166.عنه عليه السلام : معانى الأخبار عن أبى ذر : قُلتُ : يا رَسولَ اللّهِ ! فَما كانَت صُحُفُ موسى عليه السلام ؟ قالَ : كانَت عِبَرا كُلُّها : عَجِبتُ لِمَن أيقَنَ بِالمَوتِ لِمَ يَفرَحُ ؟! ولِمَن أيقَنَ بِالنّارِ لِمَ يَضحَكُ ؟! (3)165.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قَولِ اللّهِ تَعالى : «وَ كَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا» (4) : كانَ تَحتَهُ لَوحٌ مِن ذَهَبٍ مَكتوبٌ فيهِ خَمسَهُ أسطُرٍ ؛ أوَّلُها : عَجِبتُ لِمَن أيقَنَ بِالمَوتِ كَيفَ يَفرَحُ ؟ وعَجِبتُ لِمَن أيقَنَ بِالنّارِ كَيفَ يَضحَكُ ؟ وعَجِبتُ لِمَنِ أيقَنَ بِالقَدَرِ كَيفَ يَحزَنُ ؟ وعَجِبتُ لِمَن أيقَنَ بِزَوالِ الدُّنيا وتَقَلُّبِها بِأَهلِها كَيفَ يَطمَئِنُّ إلَيها ؟ وفِى الخامِسِ : لا إلهَ إلَا اللّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسولُ اللّهِ . (5)164.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : عَجِبتُ لِمَن يَحتَمى مِنَ الطَّعامِ مَخافَهَ الدّاءِ ، كَيفَ لا يَحتَمى مِنَ الذُّنوبِ .

1- .صحيح البخارى : ج 1 ص 166 ح 421 و ص 358 ح 1004 ، صحيح مسلم : ج 2 ص 626 ح 907 ، سنن النسائى : ج 3 ص 147 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 639 ح 2711 ، صحيح ابن حبّان : ج 7 ص 73 ح 2832 وليس فى الأربعه الأخيره «أفظع» ، الموطّأ : ج 1 ص 187 ح 2 ، السنن الكبرى : ج 3 ص 448 ح 6302 ، كنز العمّال : ج 7 ص 828 ح 21576 .

2- .جامع الأخبار : ص 317 ح 891 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 93 ح 46 .

3- .معانى الأخبار : ص 334 ح 1 ، الأمالى للطوسى : ص 540 ح 1163 ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 383 ح 2661 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 12 ص 71 ح 14 ؛ صحيح ابن حبّان : ج 2 ص 78 ح 361 ، موارد الظمآن : ص 53 ح 94 ، حليه الأولياء : ج 1 ص 167 ، كنز العمّال : ج 16 ص 131 ح 44158 .

4- .الكهف : 82.

5- .تنبيه الغافلين : ص 200 ح 253 ، شُعب الإيمان : ج 1 ص 223 ح 213 ، عن النزال بن سبره عن الإمام علىّ عليه السلام نحوه ، كنز العمّال : ج 2 ص 455 ح 4489 ؛ معانى الأخبار : ص 200 ح 1 عن الإمام علىّ عليه السلام ، الخصال : ص 236 ح 79 عن محمّد بن مسلم عن الإمام الباقر عليه السلام وفيه «بالحساب» بدل «بالنار» وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 71 ص 141 ح 34 .

164.عنه عليه السلام :مَخافَةَ النّارِ ؟! (1)163.عنه عليه السلام : عنه صلى اللهِ عليه و آله فى ذِكرِ المِعراجِ : صَعِدَ جَبرَئيلُ وصَعِدتُ مَعَهُ إلى سَماءِ الدُّنيا ، وعَلَيها مَلَكٌ يُقالُ لَهُ : «إسماعيلُ» وهُوَ صاحِبُ الخَطفَةِ الَّتى قالَ اللّهُ عز و جل «إلَا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ» وتَحتَهُ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ ، تَحتَ كُلِّ مَلَكٍ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ ، فَقالَ : يا جَبرَئيلُ ، مَن هذا مَعَكَ ؟ فَقالَ : مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله . قالَ : أوَقَد بُعِثَ ؟ قالَ : نَعَم . فَفَتَحَ البابَ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ وسَلَّمَ عَلَىَّ ، وَاستَغفَرتُ لَهُ وَاستَغفَرَ لى ، وقالَ : مَرحَبا بِالأَخِ النّاصِحِ ، وَالنَّبِىِّ الصّالِحِ .

وتَلَقَّتنى المَلائِكَةُ حَتّى دَخَلتُ سَماءَ الدُّنيا ، فَما لَقِيَنى مَلَكٌ إلّا ضاحِكا مُستَبشِرا ، حَتّى لَقِيَنى مَلَكٌ مِنَ المَلائِكَهِ لَم أرَ أعظَمَ خَلقا مِنهُ ، كَريهُ المَنظَرِ ، ظاهِرُ الغَضَبِ ، فَقالَ لى مِثلَ ما قالوا مِنَ الدُّعاءِ ، إلّا أنَّهُ لَم يَضحَك ولَم أرَ فيهِ مِنَ الاِستِبشارِ وما رَأيتُ مِمَّن ضَحِكَ مِنَ المَلائِكَهِ ، فَقُلتُ : مَن هذا يا جَبرَئيلُ ، فَإنّى قَد فَزِعتُ ؟

فَقالَ : يَجوزُ أن تَفزَعَ مِنهُ وكُلُّنا نَفزَعُ مِنهُ ، هذا مالِكٌ خازِنُ النّارِ ؛ لَم يَضحَك قَطُّ ولَم يَزَل مُنذُ وَلّاهُ اللّهُ جَهَنَّمَ يَزدادُ كُلَّ يَومٍ غَضَباً وغَيظا عَلى أعداءِ اللّهِ وأهلِ مَعصِيَتِهِ ، فَيَنتَقِمُ اللّهُ بِهِ مِنهُم ، ولَو ضَحِكَ إلى أحَدٍ قَبلَكَ أو كانَ ضاحِكا لِأَحَدٍ بَعدَكَ لَضَحِكَ إلَيكَ ، ولكِنَّهُ لا يَضحَكُ . (2)162.عنه عليه السلام : الإمام الباقر عليه السلام : إنَّ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله حَيثُ أُسرىَ بِهِ إلَى السَّماءِ لَم يَمُرَّ بِخَلقٍ مِن خَلقِ اللّهِ إلّا رَأى مِنهُ ما يُحِبُّ مِنَ البِشرِ وَاللُّطفِ وَالسُّرورِ بِهِ ، حَتّى مَرَّ بِخَلقٍ مِن خَلقِ اللّهِ ، .

1- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 3 ص 359 ح 4272 ، الأمالى للصدوق : ص 247 ح 265 عن إسماعيل بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، مكارم الأخلاق : ج 1 ص 315 ح 1006 ، الدعوات : ص 81 ح 203 عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 73 ص 347 ح 34 .
2- .تفسير القمّى : ج 2 ص 4 ، بحار الأنوار : ج 18 ص 321 ح 34 .

162.عنه عليه السلام :فَلَم يَلتَفِت إلَيهِ ولَم يَقُل لَهُ شَيئا ، فَوَجَدَهُ قاطِبا عابِسا ، فَقالَ صلى اللهُ عليه و آله : يا جَبرَئيلُ ، ما مَرَرتُ بِخَلقٍ مِن خَلقِ اللّهِ إلّا رَأَيتُ البِشرَ وَاللُّطفَ وَالسُّرورَ مِنهُ إلّا هذا ، فَمَن هذا ؟!

قالَ : هذا مالِكٌ خازِنُ ، النّارِ وهكَذا خَلَقَهُ رَبُّهُ .

قالَ : فَإِنّى اُحِبُّ أن تَطلُبَ إلَيهِ أن يُرِيَنى النّارَ .

فَقالَ لَهُ جَبرَئيلُ : إنَّ هذا مُحَمَّدٌ (1) رَسولُ اللّهِ ، وقَد سَأَلَنى أن أطلُبَ إلَيكَ أن تَريَهُ النّارَ .

قالَ : فَأَخرَجَ لَهُ عُنُقاً مِنها ، فَرَآها ، فَما افتَرَّ ضاحِكا حَتّى قَبَضَهُ اللّهُ عز و جل .(2)161.عنه عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : كانَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله إذا تَبَسَّمَ يَرُدُّ يَدَهُ عَلى فيهِ ويَقولُ : سَمِعتُ جَبرَئيلَ عليه السلام يَقولُ : ما ضَحِكتُ مُنذُ خُلِقَت جَهَنَّمُ .

فَما رَأَيتُ نَواجِذَ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله مِن ضَحِكٍ بَعدَ ذلِكَ حَتّى قَبَضَهُ اللّهَ عز و جل .(3)راجع : ص 502 (الفصل الخامس : مواصفات جهنم / سواد جهنم) .

3 / 3تَحذيرُ الإمامِ عَلِيٍّ عليه السّلام157.امام على عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : ما شَرٌّ بِشَرٍّ بَعدَهُ الجَنَّةُ ، وما خَيرٌ بِخَيرٍ بَعدَهُ النّارُ . وكُلُّ نَعيمٍ دونَ الجَنَّهِ مَحقورٌ ، وكُلُّ بَلاءٍ دونَ النّارِ عافيَهٌ .(4)

.

1- .فى المصدر : «محمّدا» بالنصب ، والصواب ما أثبتناه كما فى بحار الأنوار وروضه الواعظين .
2- .الأمالى للصدوق : ص 696 ح 952 عن زراره ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 99 عن ابن بكير عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه ، روضه الواعظين : ص 557 ، بحار الأنوار : ج 18 ص 341 ح 48 .

3- .الكامل فى ضعفاء الرجال : ج 5 ص 1781 عن سويد بن غفله ، سبل الهدى والرشاد : ج 7 ص 124 راجع : بحار الأنوار : ج 59 ص 260 ، الدر المنثور : ج 1 ص 93 ، كنز العمّال : ج 3 ص 145 ح 5896 .
4- .الكافى : ج 8 ص 24 ح 4 عن جابر بن يزيد الجعفى عن الإمام الباقر عليه السلام ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 392 ح 5734 ، نهج البلاغه : الحكمه 387 ، التوحيد : ص 74 ح 27 ، الأمالى للصدوق : ص 400 ح 515 كلاهما عن جابر بن يزيد الجعفى عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 8 ص 199 ح 203 .

156.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام : إعلَموا أنَّهُ لَیسَ لِهذَا الجِلدِ الرَّقیقِ صَبرٌ عَلَی النّارِ ، فَارحَموا نُفوسَکُم ! فَإِنَّکُم قَد جَرَّبتُموها فی مَصائِبِ الدُّنیا .

أفَرَأَیتُم جَزَعَ أحَدِکُم مِنَ الشَّوکَهِ تُصیبُهُ ، وَالعَثرَهِ تُدمیهِ ، وَالرَّمضاءِ تُحرِقُهُ ؟! فَکَیفَ إذا کانَ بَینَ طابِقَینِ مِن نارٍ ، ضَجیعَ حَجَرٍ ، وقَرینَ شَیطانٍ ! أعَلِمتُم أنَّ مالِکا إذا غَضِبَ عَلَی النّارِ حَطَمَ بَعضُها بَعضا لِغَضَبِهِ ، وإذا زَجَرَها تَوَثَّبَت بَینَ أبوابِها جَزَعا مِن زَجرَتِهِ ؟!

أیُّها الیَفَنُ (1) الکَبیرُ ، الَّذی قَد لَهَزَهُ القَتِیرُ (2) ! کَیفَ أنتَ إذَا التَحَمَت أطواقُ النّارِ بِعِظامِ الأَعناقِ ! ونَشَبَتِ الجَوامِعُ حَتّی أکَلَت لُحومَ السَّواعِدِ ؟!155.(3)پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام : کَفی بِالنّارِ عِقابا ووَبالاً . (4)154.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام : کَفی بِجَهَنَّمَ نَکالاً (5) . (6)160.عنه علیه السلام : عنه علیه السلام : لا خَیرَ فی لَذَّهٍ بَعدَهَا النّارُ . (7)159.عنه علیه السلام : عنه علیه السلام فی وَصِیَّتِهِ لِأَصحابِهِ : ألا وإنَّهُ لا فَقرَ بَعدَ الجَنَّهِ ، ألا وإنَّهُ لا غِنی بَعدَ النّارِ ؛ لایُفَکُّ أسیرُها ، ولا یَبرَأُ ضَریرُها . (8) .

1- .الیَفَنُ : الشیخ الکبیر : (النهایه : ج 5 ص 299 «یفن») .
2- .لَهزَهُ القَتِیر : خالطه الشیب (مجمع البحرین : ج 3 ص 1651 «لهز») .
3- .نهج البلاغه : الخطبه 183 ، الدروع الواقیه : ص 271 ، تنبیه الخواطر : ج 1 ص 67 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 306 ح 68 .
4- .نهج البلاغه : الخطبه 83 ، تحف العقول : ص 211 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 427 ح 44 .
5- .النَّکال : العقوبه (مجمع البحرین : ج 3 ص 1834 «نکل») .
6- .غرر الحکم : ح 7018 ، عیون الحکم والمواعظ : ص 385 ح 6503 .
7- .کتاب من لایحضره الفقیه : ج 4 ص 392 ح 5834 ، الأمالی للصدوق : ص 587 ح 809 عن محمّد بن قیس عن الإمام الباقر عنه علیهماالسلام ، بحار الأنوار : ج 41 ص 104 ح 5 .
8- .الکافی : ج 2 ص 216 ح 2 ، تنبیه الخواطر : ج 2 ص 202 کلاهما عن أبی جمیله عن الإمام الصادق علیه السلام ، بحار الأنوار : ج 68 ص 212 ح 2 .

158.عنه عليه السلام : عنه عليه السلام : عِبادَ اللّهِ ! . . . اِرغَبوا فى ثَوابِ اللّهِ ، وَارهَبوا عَذابَهُ . (1)157.لإمام علىّ عليه السلام : عنه عليه السلام : اِتَّقُوا اللّهَ حَقَّ تُقاتِهِ ، وَاسعَوا فى مَرضاتِهِ ، وَاحذَروا ما حَذَّرَكُم مِن أليمِ عَذابِهِ . (2)156.عنه صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام : اِجعَل كُلَّ هَمِّكَ وسَعيكَ لِلخَلاصِ مِن مَحَلِّ الشَّقاءِ وَالعِقابِ ، وَالنَّجاهِ مِن مَقامِ البَلاءِ وَالعَذابِ . (3)155.عنه صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام : اَحذَروا نارا لَجَبُها عَتيدٌ ، وَلَهَبُها شَديدٌ ، وعَذابُها أبَداً جَديدٌ . (4)154.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام : احذَروا نارا قَعرُها بَعيدٌ ، وحَرُّها شَديدٌ ، وعَذابُها جَديدٌ! دارٌ لَيسَ فيها رَحمَةٌ ، ولا تُسمَعُ فيها دَعوَةٌ ، ولا تُفَرَّجُ فيها كُربَةٌ . (5)153.امام رضا عليه السلام : عنه عليه السلام : اِتَّقوا نارَا حَرُّها شَديدٌ ، وقَعرُها بَعيدٌ ، وحِليَتُها حَديدٌ ، وشَرابُها صَديدٌ . (6)152.امام صادق عليه السلام (در پاسخ سؤالى كه از نيّت ها پرسيدند) عنه عليه السلام : لِعُثمانَ بنِ حُنَيفٍ : اِتَّقِ اللّهَ يَا بنَ حُنَيفٍ ، وَلتَكفُف (7) أقراصُكَ لِيَكونَ مِنَ النّارِ خَلاصُكَ . (8)151.امام على عليه السلام (در حكمت هاى منسوب به وى) عنه عليه السلام : كَيفَ مَن عَصى (9) بِالسَّمعِ وَالبَصَرِ وَاللِّسانِ وَاليَدِ وَالرِّجلِ وَالفَرْجِ وَالبَطنِ إن لَم يَغفِرِ اللّهُ لَهُ ويَرحَمهُ مِن ذلِكَ اليَومِ ؟! لِأنَّهُ يُقضى ويَصيرُ إلى غَيرِهِ ، إلى نارٍ قَعرُها .

1- .تحف العقول : ص 153 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 294 ح 2 ؛ الإمامه والسياسه : ج 1 ص 70 .
2- .غرر الحكم : ح 2521 .
3- .غرر الحكم : ح 2438 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 76 ح 1849 .
4- .غرر الحكم : ح 2620 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 104 ح 2338 نحوه .
5- .نهج البلاغه : الكتاب 27 ، غرر الحكم : ح 2619 وفيه إلى «حرّها شديد» ، تنبيه الخواطر : ج 1 ص 11 ، أعلام الدين : ص 248 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 324 ح 101 .
6- .نهج البلاغه : الخطبه 120 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 306 ح 67 .
7- .فى بحار الأنوار : «وَلتكفِكَ» .
8- .نهج البلاغه : الكتاب 45 ، بحار الأنوار : ج 33 ص 476 ح 686 .
9- .كذا فى النسخ ، والظاهر أنّ الصواب : «كيف بمن عصى» (هامش المصدر) .

151.امام على عليه السلام (در حكمت هاى منسوب به وى) بَعيدٌ ، وحَرُّها شَديدٌ ، وشَرابُها صَديدٌ ، وعَذابُها جَديدٌ ، ومَقامِعُها حَديدٌ ، لا يَفتُرُ (1) عَذابُها ، ولا يَموتُ سُكّانُها ، دارٌ ليس فيها رَحمَةٌ ، ولا يُسمَعُ لِأَهلِها دَعوَةٌ .

150(2).امام على عليه السلام : عنه عليه السلام : فى خُطبَةٍ يَذكُرُ فيها جَزاءَ المُذنِبينَ يَومَ القِيامَةِ : أمّا أهلُ المَعصِيَةِ فَأَنزَلَهُم شَرَّ دارٍ ، وغَلَّ الأَيدِيَ إلَى الأَعناقِ ، وقَرَنَ النَّواصِيَ بِالأَقدامِ ، وأَلبَسَهُم سَرابيلَ القَطِرانِ ومُقَطَّعاتِ النّيرانِ ، فى عَذابٍ قَدِ اشتَدَّ حَرُّهُ ، وبابٍ قَد أُطبِقَ عَلى أهلِهِ ، فى نارٍ لَها كَلَبٌ (3) ولَجَبٌ (4) ، ولَهَبٌ ساطِعٌ ، وقَصيفٌ (5) هائِلٌ ، لا يَظعَنُ مُقيمُها ، ولا يُفادى أسيرُها ، ولا تُفصَمُ (6)

كُبولُها (7) ، لا مُدَّةَ لِلدّارِ فَتَفنى ، ولا أجَلَ لِلقَومِ فَيُقضى . (8)149.امام على عليه السلام : عنه عليه السلام : فى صِفَةِ نارِ جَهَنَّمَ : فَاللّهَ اللّهَ عِبادَ اللّهِ ! فَإِنَّ الدُّنيا ماضِيَةٌ بِكُم عَلى سَنَنٍ (9) ، وأَنتُم وَالسّاعَةُ فى قَرَنٍ وكَأَنَّها قَد جاءَت بِأَشراطِها ، وأَزِفَت بِأَفراطِها (10) ، ووَقَفَت بِكُم عَلى صِراطِها . وكَأَنَّها قَد أشرَفَت بِزَلازِلِها ، وأَناخَت بِكَلاكِلِها (11) ، وَانصَرَمَتِ الدُّنيا بِأَهلِها ، وأخرَجَتهُم مِن حِضنِها ، فَكانَت كَيَومٍ مَضى ، أو شَهرٍ انقَضى ، وصارَ .

1- .لا يفتر : لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب (مجمع البحرين : ج 3 ص 1358 «فتر») .
2- .الأمالى للمفيد : ص 266 ح 3 ، الأمالى للطوسى : ص 29 ح 31 كلاهما عن أبى إسحاق الهمدانى ، الغارات : ج 1 ص 241 عن عبايه نحوه ، بحار الأنوار : ج 77 ص 389 ح 11 .
3- .كَلِبَ : أى اشتدّ ، يقال : كَلَب الدهرُ على أهله ؛ إذا ألحّ عليهم واشتدّ (النهايه : ج 4 ص 195 «كلب») .
4- .اللَّجَبْ : الصوت والصياح (لسان العرب : ج 1 ص 735 «لجب») .
5- .القَصيف : صوت هائل يشبه صوت الرعد (النهايه : ج 4 ص 74 «قصف») .
6- .الفَصْم : أن ينصدع الشىء فلا يبين ، ويروى بالقاف وهو قريب منه (النهايه : ج 3 ص 452 «فصم») .
7- .الكَبْل : قيد ضخم (النهايه : ج 4 ص 144 «كبل») .
8- .نهج البلاغه : الخطبه 109 ، بحار الأنوار : ج 7 ص 114 ح 49 .
9- .السّنن : الطريقه ، وسننُ الطريق : محجّته (لسان العرب : ج 13 ص 226 «سنن») . والمراد إنّ الدنيا تفعل بكم فعلها بمن سبقكم (صبحى

الصالح).
10- .الفَرط : العَلَم المستقيم يُهتدى به ، والفَرَط : الذى يتقدّم (مجمع البحرين : ج 3 ص 1384 «فرط»).
11- .الكَلْكَل : الصّدر من كلّ شىء ، وقيل : هو ما بين التّرقُوَتين (لسان العرب : ج 11 ص 596 «كلل»).

149.امام على عليه السلام :جَديدُها رَثّا ، وسَمينُها غَثّا ، فى مَوقِفٍ ضَنكِ المَقامِ ، واُمورٍ مُشتَبِهَهٍ عِظامٍ ، ونارٍ شَديدٍ كَلَبُها ، عالٍ لَجَبُها ، ساطِعٍ لَهَبُها ، مُتَغَيِّظٍ زَفيرُها ، مُتَأَجِّجٍ سَعيرُها ، بَعيدٍ خُمودُها ، ذاكٍ (1) وَقودُها ، مَخوفٍ وَعيدُها ، عَمٍ (2) قَرارُها ، مُظلِمَهٍ أقطارُها ، حامِيَهٍ قُدورُها ، فَظيعَهٍ أمورُها . (3)153.الإمام الرضا عليه السلام : عنه عليه السلام : لِلأَحنَفِ بنِ قَيسٍ بَعدَ أن ذَكَرَ لَهُ نَعيمَ الجَنَّهِ : إن فاتَكَ يا أحنَفُ ما ذَكَرتُ لَكَ فى صَدرِ كَلامى لَتُترَكَنَّ فى سَرابيلِ القَطِرانِ ، ولَتَطوفَنَّ بَينَها وبَينَ حَميمٍ آنٍ ، ولَتُسقيَنَّ شَرابا حارَّ الغَلَيانِ فى إنضاجِهِ ، فَكَم يَومَئِذٍ فِى النّارِ مِن صُلبٍ مَحطومٍ ، ووَجهٍ مَهشومٍ ، ومُشَوَّهٍ مَضروبٍ عَلى الخُرطومِ ، قَد أكَلَتِ الجامِعَهُ كَفَّهُ ، وَالتَحَمَ الطَّوقُ بِعُنُقِهِ .

فَلَو رَأَيتَهُم يا أحنَفُ يَنحَدِرونَ فى أودِيَتِها ، ويَصعَدونَ جِبالَها ، و قَد اُلبِسُوا المُقَطَّعاتِ مِنَ القَطِرانِ ، وَاُقرِنوا مَعَ فُجّارِها وشَياطينِها ، فَإِذَا استَغاثوا بِأسوَإِ أخذٍ (4) مِن حَريقٍ ، شَدَّت عَلَيهِم عَقارِبُها و حَيّاتُها .

ولَو رَأَيتَ مُنادِيا يُنادى و هُوَ يَقولُ : يا أهلَ الجَنَّهِ ونَعيمِها! ويا أهلَ حُلِيِّها وحُلَلِها! خُلودٌ فَلا مَوتَ! فَعِندَها يَنقَطِعُ رَجاؤُهُم ، وتُغلَقُ الأَبوابُ ، وتَنقَطِعُ بِهِمُ الأَسبابُ . فَكَم يَومَئِذٍ مِن شَيخٍ يُنادى : وا شَيبَتاه! وكَم مِن شَبابٍ (5) يُنادى : وا شَباباه! وكَم مِن امرَأهٍ تُنادى : وا فَضيحَتاه! هُتِكَت عَنهُمُ السُّتورُ ، فَكَم يَومَئِذٍ مِن مَغموسٍ بَينَ أطباقِها مَحبوسٌ ، يا لَكَ غَمسَهٌ اُلبَستَكَ بَعدَ لِباسِ الكَتّانِ ، وَالماءِ المُبَرَّدِ عَلَى .

1- .ذَكَت النار : اشتدّ لهبها واشتعلت (لسان العرب : ج 14 ص 287 «ذكا») .
2- .من التعميه والاخفاء والتلبيس (النهايه : ج 3 ص 304 «عما») .
3- .نهج البلاغه : الخطبه 190 ، بحار الأنوار : ج 7 ص 207 ح 95 .
4- .لا توجد عباره : «بأسوأ أخذٍ» فى بحار الأنوار : ج 7 ص 220 وهو الأنسب للسياق .
5- .فى بحار الأنوار : «من شابٍّ» .

153.الإمام الرضا عليه السلام :الجُدرانِ ، وأكلِ الطَّعامِ ألوانا بَعدَ ألوانٍ ؛ لِباسا لَم يَدَع لَکَ شَعرا ناعِما کُنتَ مُطعَمَهُ (1) إلّا بَيَّضَهُ ، ولا عَينا کُنتَ تُبصِرُ بِها إلى حَبيبٍ إلّا فَقَأَها . هذا ما أعَدَّ اللّه ُ لِلمُجرِمينَ ! (2)152.الإمام الصادق عليه السلام (وقَد سُئِلَ عَنِ النِّيّاتِ) عنه عليه السلام : فى خُطبَةٍ لَهُ طَويلَةٍ : فَتَصيرُ يا ذَا الدّلالِ وَالهَيئَةِ وَالجَمالِ إلى مَنزِلَةٍ شَعثاءَ ، ومَحَلَّةٍ غَبَراءَ ، فَتُنَوَّمُ عَلى خَدِّکَ فى لَحدِکَ ، فى مَنزِلٍ قَلَّ زُوّارُهُ ، ومَلَّ عُمّالُهُ ، حَتّى تُشَقَّ عَنِ القُبورِ ، وتُبعَثَ إلَى النُّشورِ ، فَإن خُتِمَ لَکَ بِالسَّعادَةِ صِرتَ إلَى الحُبورِ (3) ، وأنتَ مَلِکٌ مُطاعٌ، وآمِنٌ لا يُراعُ، يَطوفُ عَلَيکُم وِلدانٌ کَأَنَّهُمُ الجُمانُ بِکَأسٍ مِن مَعينٍ بَيضاءَ لَذَّةٍ لِلشّارِبينَ . أهلُ الجَنَّةِ فيها يَتَنَعَّمونَ، وأهلُ النّارِ فيها يُعَذَّبونَ، هؤُلاءِ فِى السُّندُسِ وَالحَريرِ يَتَبَختَرونَ، وهؤُلاءِ فِى الجَحيمِ وَالسَّعيرِ يَتَقَلَّبونَ، هؤُلاءِ تُحشى جَماجِمُهُم بِمِسکِ الجِنانِ، وهؤُلاءِ يُضرَبونَ بِمَقامِعِ النّيرانِ، هؤُلاءِ يُعانِقونَ الحورَ فى الحِجالِ، وهؤُلاءِ يُطَوَّقونَ أطواقا فِى النّارِ بِالأغلالِ، فى قَلبِهِ فَزَعٌ قَد أعيَا الأطِبّاءَ ، وبِهِ داءٌ لا يَقبَلُ الدَّواءَ . (4) .

1- .كذا ، وليست عباره : «كنت مطعمه» فى ج 7 من بحار الأنوار .
2- .صفات الشيعه : ص 123 ح 63 عن محمّد بن الحنفيّه ، بحار الأنوار : ج 7 ص 220 ح 32 و ج 68 ص 172 ح 31 .
3- .الحُبُور : السرور (الصحاح : ج 2 ص 620 «حبر») .
4- .الأمالى للطوسى : ص 652 ح 1353 عن شريح القاضى ، بحار الأنوار : ج 77 ص 371 ح 35 .

الفصل الرّابع : الحث على ذكر جهنم والاستعاذه منها

4 / 1 ذكر جهنّم

الفصل الرّابع : الحث على ذكر جهنم والاستعاذه منها4 / 1ذِكرُ جَهَنَّمَ148.عدّه الداعى (به نقل از ابو موسى) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اُذكُروا مِنَ النّارِ ما شِئتُم ، فَلا تَذكُرونَ مِنها شَيئا إلّا وهِىَ أشَدُّ مِنهُ . (1)147.سنن أبى داود (به نقل از ابو موسى) المطالب العاليه عن عبد اللّه بن عمر : سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقولُ : لا تَنسَوُا العَظيمَينِ . قُلنا : ومَا العَظيمانِ ؟ قالَ : اَلجَنَّةُ وَالنّارُ .

فَذَكَرَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ما ذَكَرَ ثُمَّ بَكى حَتّى جَرى أو بَلَّ الدَّمعُ جانِبَى لِحيَتِهِ ، ثُمَّ قالَ : وَالَّذى نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَو تَعلَمونَ مِنَ الأَمرِ ما أعلَمُ لَمَشَيتُم إلى الصَّعيدِ فَحَثَيتُم عَلى رُؤوسِكُمُ التُّرابَ . (2)146.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : المستدرک على الصحيحين عن سَهل بن سعد : إنَّ فَتىً مِنَ الأَنصارِ دَخَلَتهُ خَشيَةٌ مِنَ النّارِ فَكانَ يَبكى عِندَ ذِكرِ النّارِ حَتّى حَبَسَهُ ذلِكَ فِى البَيتِ ، فَذُكِرَ ذلِكَ لِلنَّبِىِّ صلى الله عليه و آله فَجاءَهُ فى البَيتِ ، فَلَمّا دَخَلَ عَلَيهِ اعتَنَقَهُ الفَتى وخَرَّ مَيِّتا ، فَقالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله : جَهِّزوا

.

1- .تنبيه الغافلين : ص 70 ح 58 ، سير أعلام النبلاء : ج 4 ص 406 عن محمّد بن على من دون إسنادٍ إليه صلى الله عليه و آله .
2- .المطالب العاليه : ج 3 ص 219 ح 3309 ، الرّقه والبكاء لابن أبى الدنيا : ص 109 ح 102 نحوه ، صفه النار لابن أبى الدنيا : ص 15 ح 2 ، التاريخ الكبير : ج 1 ص 417 الرقم 1334 وفيه إلى «الجنّه والنار» ، الترغيب والترهيب : ج 4 ص 457 ح 14 نقلاً عن أبى يعلى .

146.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :صاحِبَکم ؛ فَإِنَّ الفَرَقَ (1) فَلَّذَ (2) کَبِدَهُ . (3)145.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الإمام علیّ علیه السلام : أکثِر ذِکرَ الآخِرَهِ وما فیها مِنَ النَّعیمِ وَالعَذابِ الأَلیمِ ؛ فَإِنَّ ذلِکَ یُزَهِّدُکَ فِی الدُّنیا ویُصَغِّرُها عِندَکَ . (4)144.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام : الجَنَّهُ حَسرَهُ أهلِ النّارِ ، وَالنّارُ مَوعِظَهُ المُتَّقینَ . (5)148.عدّه الداعی عن أبی موسی : عنه علیه السلام : فی وَصفِ المُتَّقینَ : هُم وَالجَنَّهُ کَمَن قَد رَآها ؛ فَهُم فیها مُنَعَّمونَ ، وهُم وَالنّارُ کَمَن قَد رَآها ؛ فَهُم فیها مُعَذَّبونَ . . . أمَّا اللَّیلَ فَصافّونَ أقدامَهُم ، تالینَ لِأجزاءِ القُرآنِ ، یُرَتِّلونَها تَرتیلاً ، یُحَزِّنونَ بِهِ أنفُسَهُم ، ویَستَثیرونَ بِهِ دَواءَ دائِهِم ؛ فَإِذا مَرّوا بِآیَهٍ فیها تَشویقٌ رَکَنوا إلَیها طَمَعا ، وتَطَلَّعَت نُفوسُهُم إلَیها شَوقا ، وظَنّوا أنَّها نُصبُ أعیُنِهِم ، وإذا مَرّوا بِآیَهٍ فیها تَخویفٌ أصغَوا إلَیها مَسامِعَ قُلوبِهِم ، وظَنّوا أنَّ زَفیرَ جَهَنَّمَ وشَهیقَها فی أصولِ آذانِهِم ، فَهُم حانونَ عَلی أوساطِهِم ، مُفتَرِشونَ لِجِباهِهِم وأکُفِّهِم ورُکَبِهِم وأطرافِ أقدامِهِم یَطلُبونَ إلَی اللّه ِ تَعالی فی فَکاکِ رِقابِهِم . (6)147.سنن أبی داود عن أبی موسی : الإمام زین العابدین علیه السلام : ألا ومَن اشتاقَ إلَی الجَنَّهِ سَلا (7) عَنِ الشَّهَواتِ ، ومَن أشفَقَ مِنَ النّارِ رَجَعَ عَنِ المُحَرَّماتِ ، ومَن زَهِدَ فِی الدُّنیا هانَت عَلَیهِ المَصائِبُ . .

1- .الفَرَقُ : الخوف والفزع (النهایه : ج 3 ص 438 «فرق») .
2- .یقال : فَلّذتُ اللحم تفلیذا ؛ إذا قطّعته (لسان العرب : ج3 ص 503 «فلذ») .
3- .المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص 536 ح 3828 ، شعب الإیمان : ج 1 ص 530 ح 936 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 92 ح 320 نحوه ، کنز العمّال : ج 3 ص 146 ح 5900 .
4- .تحف العقول : ص 76 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 205 ح 1 .
5- .الکافی : ج 2 ص 50 ح 1 عن جابر عن الإمام الباقر علیه السلام عن الأصبغ بن نباته ، تحف العقول : ص 164 ، بحار الأنوار : ج 68 ص 350 ح 18 .
6- .نهج البلاغه : الخطبه 193 ، تحف العقول : ص 159 ، مکارم الأخلاق : ج 2 ص 391 ح 2663 ، التمحیص : ص 70 ح 170 کلّها عن همام ، الأمالی للصدوق : ص 667 ح 897 ، صفات الشیعه : ص 97 ح 35 کلاهما عن عبد

الرحمن بن كثير الهاشمى عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام ، بحار الأنوار : ج 67 ص 315 ح 50 .
7- .سَلَوتُ : أى صَبَرتُ (مجمع البحرين : ج 2 ص 875 «سلا») .

147.سنن أبى داود عن أبى موسى :ألا إنَّ للّه ِ عِبادا كَمَن رَأى أهلَ الجَنَّهِ فِى الجَنَّهِ مُخَلَّدينَ ، وكَمَن رأى أهلَ النّارِ فِى النّارِ مُعَذَّبينَ ، شُرورُهُم مَأمونَهٌ ، وقُلوبُهُم مَحزونَهٌ ، أنفُسُهُم عَفيفَهٌ ، وحَوائِجُهُم خَفيفَهٌ ، صَبَروا أيّاما قَليلَهً ، فَصاروا بِعُقبى راحَهٍ طَويلَهٍ ، أمَّا اللَّيلَ فَصافّونَ أقدامَهُم ، تَجرى دُموعُهُم عَلى خُدودِهِم وهُم يَجأرونَ إلى رَبِّهِم ، يَسعَونَ فى فَكاكَ رِقابِهِم ، وأمَّا النَّهارَ فَحُلَماءُ ، عُلماءُ ، بَرَرَهٌ ، أتقِياءُ ، كَأنَّهُمُ القِداحُ ، قَد بَراهُمُ الخَوفُ مِنَ العِبادَهِ ، يَنظُرُ إلَيهِمُ النّاظِرِ فَيَقولُ : مَرضى وما بِالقَومِ مِن مَرَضٍ أم خولِطوا ! فَقَد خالَطَ القَومَ أمرٌ عَظيمٌ ؛ مِن ذِكرِ النّارِ وما فيها . (1)146.عنه صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام : اللّهُمَّ وخَلَقتَ نارا لِمَن عَصاكَ، وأعدَدتَ لِأَهلِها مِن أنواعِ العَذابِ فيها ، ووَصَفتَهُ وَصَنَّفتَهُ مِنَ الحَميمِ ، وَالغَسّاقِ ، وَالمُهلِ ، وَالصَّريعِ ، وَالصَّديدِ ، وَالغِسلينِ ، وَالزَّقّومِ ، وَالسَّلاسِلِ وَالأغلالِ ، ومَقامِعِ الحَديدِ ، وَالعَذابِ الغَليظِ ، وَالعَذابِ الشَّديدِ ، وَالعَذابِ المُهينِ ، وَالعَذابِ المُقيمِ ، وعَذابِ الحَريقِ ، وعَذابِ السَّمومِ ، وظِلٍّ مِن يَحمومٍ ، وسَرابيلِ القَطِرانِ ، وسُرادِقاتِ النّارِ ، وَالنُّحاسِ ، وَالزَّقّومِ ، وَالحُطَمَهِ ، وَالهاوِيَهِ ، ولَظى ، وَالنّارِ الحامِيَهِ ، وَالنّارِ الموقَدَهِ ، الَّتى تَطَّلِعُ عَلَى الأفئِدَهِ ، وَالنّارِ المُؤصَدَهِ ذاتِ العَمَدِ المُمَدَّدَهِ ، وَالسَّعيرِ ، وَالحَميمِ ، وَالنّارِ الَّتى لا تُطفَأُ ، وَالنّارِ الَّتى تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الغَيظِ ، وَالنّارِ الَّتى وَقودُهَا النّاسُ وَالحِجارَهُ ، وَالنّارِ الَّتى يُقالُ لَها : هَلِ امتَلَأتِ؟ فَتَقولُ : هَل مِن مَزيدٍ! وَالدَّركِ الأسفَلِ مِنَ النّارِ . (2) .

1- .الكافى : ج 2 ص 132 ح 15 عن أبيحمزه عن الإمام الباقر عليه السلام ، تحف العقول : ص 281 ، كنز الفوائد : ج 1 ص 90 عن نوف البكالى عن الإمام علىّ عليه السلام وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 73 ص 43 ح 18 ؛ عيون الأخبار لابن قتيبه : ج 2 ص 353 ، البدايه والنهايه : ج 8 ص 6 وزاد فيه «ومن طلب الجنّه سارع إلى الطاعات» بعد «المحرّمات» وليس فيهما «قد براهم الخوف من العباده» و«من ذِكر النار وما فيها» ، كنز العمّال : ج 3 ص 719 ح 8565 وراجع : مختصر تاريخ دمشق : ج 26 ص 222 .

2- .بحارالأنوار : ج 94 ص 135 ح 19 نقلاً عن الكتاب العتيق الغروى .

145.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الباقر عليه السلام : بَكى أبو ذَرٍّ رحمه الله مِن خَشيَهِ اللّه ِ عز و جل حَتَّى اشتَكى بَصَرَهُ ، فَقيلَ لَهُ : يا أبا ذَرٍّ ، لَو دَعَوتَ اللّه َ أن يَشفِىَ بَصَرَکَ ! فَقالَ : إنّى عَنهُ لَمَشغولٌ ، وما هُوَ مِن أكبَرِ هَمّى . قالوا : وما يَشغَلُکَ عَنهُ ؟ قالَ : اَلعَظيمَتانِ : اَلجَنَّهُ وَالنّارُ . (1)4 / 2الاِستِعاذَهُ مِنَ النّارِالكتاب«الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَکَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّکَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ» . (2)

«وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا» . (3)

«وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الْاخِرَهِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» . (4)

«الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» . (5)

الحديث140.عنه صلى الله عليه و آله (فى وَصِيَّتِهِ لِأَبى ذَرٍّ) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عوذوا بِاللّه ِ مِن عَذابِ القَبرِ ومِن عَذابِ جَهَنَّمَ . (6)139.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ اللّه َ يَعجَبُ مِن سائِلٍ يَسألُ غَيرَ الجَنَّهِ ، ومِن مُعطٍ يُعطى لِغَيرِ اللّه ِ ، ومِن

.

1- .الخصال : ص 40 ح 25 عن إسماعيل بن أبى زياد عن الإمام الصادق عليه السلام ، الأمالى للطوسى : ص 702 ح 1500 عن موسى بن بكر عن العبد الصالح عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 22 ص 431 ح 40 .
2- .آل عمران : 191 و 192 .
3- .الفرقان : 65 .
4- .البقره : 201 .
5- .آل عمران : 16 .

6- .السنن الكبرى للنسائى : ج 4 ص 462 ح 7946 عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 1 ص 484 ح 2119 .

139.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :مُتَعَوِّذٍ یَتَعَوَّذُ مِن غَیرِ النّارِ . 138.الفقه المنسوب للإمام الرضا علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : أعوذُ بِاللّهِ مِن حالِ أهلِ النّارِ . (1) 137.الکافی (به نقل از جمیل بن درّاج ، از امام صادق علیه الس) عنه صلی الله علیه و آله : أعوذُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ ، وَیلٌ لِأَهلِ النّارِ . (2) 136.قرب الإسناد (به نقل از بکر بن محمّد) عنه صلی الله علیه و آله : اللّهُمَّ إنّی أعوذُ بِکَ مِنَ الفَقرِ ، ومِن وَسواسِ الصَّدرِ ، ومِن شَتاتِ الأَمرِ ، ومِن عَذابِ النّارِ . (3) 139.رسول اللّه صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : ما مِن عَبدٍ یَقولُ کُلَّ یَومٍ سَبعَ مَرّاتٍ : «أسأَلُ اللّهَ الجَنَّةَ ، وأعوذُ بِهِ مِنَ النّارِ» إلّا قالَتِ النّارُ : یا رَبِّ أَعِذهُ مِنّی . (4) 138.الفقه المنسوب للإمام الرضا علیه السلام : صحیح البخاری عن أنس : کانَ النَّبِی صلی الله علیه و آله یَقولُ : اللّهُمَّ رَبَّنا ! آتِنا فِی الدُّنیا حَسَنَةً ، وفِی الآخِرَهِ حَسَنَةً ، وقِنا عَذابَ النّارِ . (5) .

1- .تاریخ بغداد : ج 9 ص 267 الرقم 4832 عن عمرو بن شعیب عن أبیه عن جدّه ، کنز العمّال : ج 2 ص 85 ح 3260 .
2- .سنن الترمذی : ج 5 ص 578 ح 3599 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1250 ح 3804 ، مشکاه المصابیح : ج 1 ص 763 ح 2493 کلّها عن أبی هریره ، کنز العمّال : ج 2 ص 181 ح 3638 .
3- .سنن أبی داوود : ج 1 ص 233 ح 881 ، سنن ابن ماجه : ج 1 ص 430 ح 1352 ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 35 ح 19077 ، السنن الکبری : ج 2 ص 440 ح 3690 ، المعجم الکبیر : ج 7 ص 79 ح 6427 ، المصنّف لابن أبی شیبه : ج 2 ص 115 ح 1 ، کلّها عن عبد الرحمن بن أبی لیلی عن أبیه ، کنز العمّال : ج 1 ص 487 ح 2135 .
4- .کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 2 ص 543 ح 3135 عن معاویه بن عمار عن الإمام الصادق علیه السلام ، الإقبال : ج 2 ص 180 من دون إسنادٍ إلی أحدٍ من أهل البیت علیهم السلام ، بحار الأنوار : ج 98 ص 285 .
5- .الدعوات : ص 39 ح 96 عن ربیعه ، الأمالی للصدوق : ص 158 ح 153 عن زید الشحام عن الإمام الصادق علیه السلام ، روضه الواعظین : ص 357 عن الإمام الصادق علیه السلام ، بحار الأنوار : ج 94 ص 197 ح 5 .
6- .صحیح البخاری : ج 4 ص 1644 ح 4250 و ج 5 ص 2347 ح 6026 ، صحیح مسلم : ج 4 ص 2071 ح 26 ، سنن أبی داوود : ج 2 ص 85 ح 1519 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 203 ح 11981 و ص 414 ح 13162 و

ص 418 ح 13185 ، سنن الترمذى : ج 5 ص 522 ح 3487 كلّها عن أنس ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 985 ح 2957 عن أبى هريره ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 625 ح 1673 ، السنن الكبرى : ج 5 ص 137 ح 9290 كلاهما عن عبد اللّه بن السائب وفيهما «سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول بين الركنين» ، كنز العمّال : ج 2 ص 694 ح 5107 ؛ الاحتجاج : ج 1 ص 530 ح 127 عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، الدعوات : ص 115 ح 262 ، بحار الأنوار : ج 10 ص 45 ح 1 .

137.الكافى عن جميل بن درّاج عن الإمام الصادق عليه الس صحيح البخارى عن أبى هريره: كانَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَدعو : اللّهُمَّ إنّى أعوذُ بِکَ مِن عَذابِ القَبرِ، ومِن عَذابِ النّارِ، ومِن فِتنَهِ المَحيا وَالمَماتِ ، ومِن فِتنَهِ المَسيحِ الدَّجّالِ. (1)136.قرب الإسناد عن بكر بن محمّد : فاطمه عليهاالسلام فى دُعائِها : رَبِّ أستَجيرُکَ مِنَ النّارِ فَأَجِرنى ، رَبِّ أعوذُ بِکَ مِنَ النّارِ فَأَعِذنى . (2)135.امام صادق عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : مَن استَجارَ مِنَ النّارِ قالَتِ النّارُ : يا رَبِّ أجِر عَبدَکَ مِمَّا استَجارَکَ . (3)70.الإمام الحسن عليه السلام : عنه عليه السلام فى أحوالِ الآخِرَهِ : وأعظَمُ ما هُنالِکَ بَلِيَّهً نُزولُ الحَميمِ ، وتَصليَهُ الجَحيمِ ، وفَوراتُ السَّعيرِ ، وسَوراتُ الزَّفيرِ . لا فَترَهٌ مُريحَهٌ ، ولَا دَعَهٌ مُزيحَهٌ ، ولا قُوَّهٌ حاجِزَهٌ ، ولا مَوتَهٌ ناجِزَهٌ ، ولا سِنَهٌ مُسَلِّيَهٌ ، بَينَ أطوارِ المَوتاتِ ، وعَذابِ السّاعاتِ ، إنّا بِاللّهِ عائِذونَ . (4)134.امام صادق عليه السلام : عنه عليه السلام مِمّا كانَ يَدعو بِهِ فى قُنوتِ صَلاهِ الوَترِ : يا مَن كَرَّمَنى وشَرَّفَنى ونَعَّمَنى ، أعوذُ بِکَ مِنَ الزَّقّومِ ، وأعوذُ بِکَ مِنَ الحَميمِ ، وأعوذُ بِکَ مِن مَقيلٍ فِى النّارِ ، بَينَ أطباقِ النّارِ ، فى ظِلالِ النّارِ ، يَومَ النّارِ ، يا رَبَّ النّارِ .

اللّهُمَّ إنّى أسأَلُکَ مَقيلاً فِى الجَنَّهِ بَينَ أنهارِها وأشجارِها وثِمارِها ورَيحانِها وخَدَمِها وأزواجِها .

اللّهُمَّ إنّى أسأَلُکَ خَيرَ الخَيرِ : رِضوانَکَ وَالجَنَّهَ ، وأعوذُ بِکَ مِن شَرِّ الشَّرِّ : .

1- .صحيح البخارى : ج 1 ص 463 ح 1311 ، صحيح مسلم : ج 1 ص 413 ح 128 كلاهما عن أبى هريره ، سنن أبى داوود : ج 2 ص 91 ح 1542 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1262 ح 3840 ، سنن الترمذى : ج 5 ص 525 ح 3494 كلّها عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 2 ص 190 ح 3695 ؛ بحار الأنوار : ج 91 ص 75 ح 3 نقلاً عن الإقبال .
2- .فلاح السائل : ص 422 ح 290 ، بحار الأنوار : ج 86 ص 104 ح 8 .
3- .الخصال : ص 631 ح 10 عن أبى بصير و محمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تحف العقول : ص 120 ، بحار الأنوار : ج 86 ص 19 ح 17 .
4- .نهج البلاغه : الخطبه 83 ، بحار الأنوار : ج 6 ص 244 ح 69 .

134.امام صادق علیه السلام :سَخَطِکَ وَالنّارِ . هذا مَقامُ العائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ . (1)133.امام صادق علیه السلام : الإمام الحسین علیه السلام : اللّهُمَّ ... أسأَلُکَ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ . (2)132.امام علی علیه السلام : الإمام زین العابدین علیه السلام : اَللّهُمَّ إنّی أسأَلُکَ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ . (3)131.امام علی علیه السلام: عنه علیه السلام مِن دُعائِهِ فی صَلاهِ اللَّیلِ : اللّهُمَّ إنّی أعوذُ بِکَ مِن نارٍ تَغَلَّظْتَ بِها عَلی مَن عَصاکَ ، وتَوَعَّدْتَ بِها مَن صَدَفَ (4) عَن رِضاکَ ، ومِن نارٍ نورُها ظُلمَهٌ ، وهَیِّنُها أَلیمٌ ، وبَعیدُها قَریبٌ ، ومِن نارٍ یَأکُلُ بَعضَها بَعضٌ ، ویَصولُ بَعضُها عَلی بَعضٍ ، ومِن نارٍ تَذَرُ العِظامَ رَمیما ، وتَسقی أهلَها حَمیما ، ومِن نارٍ لا تُبقی عَلی مَن تَضَرَّعَ إلَیها ، ولا تَرحَمُ مَن استَعطَفَها ، ولا تَقدِرُ عَلَی التَّخفیفِ عَمَّن خَشَعَ لَها وَاستَسلَمَ إلَیها ، تَلقی سُکّانَها بِأَحَرِّ ما لَدَیها مِن أَلیمِ النَّکالِ وشَدیدِ الوَبالِ .

وأعوذُ بِکَ مِن عَقارِبِهَا الفاغِرَهِ أفواهَها ، وحَیّاتِهَا الصّالِقَهِ بِأَنیابِها ، وشَرابِهَا الَّذی یَقطَعُ أمعاءَ وأفئِدَهَ سُکّانِها ، ویَنزِعُ قُلوبَهُم ! و أستَهدیکَ لِما باعَدَ مِنها وأحَّرَ عَنها . (5)130.امام علی علیه السلام (به هنگام رحلتش) الإمام الباقر علیه السلام : اللّهُمَّ إنّی أسأَلُکَ بِکِتابِکَ المُنزَلِ وما فیهِ ، وفیهِ اسمُکَ الأعظَمُ الأکبَرُ وأسماؤُکَ الحُسنی وما یُخافُ ویُرجی ؛ أن تَجعَلَنی مِن عُتَقائِکَ مِنَ النّارِ . (6)69.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام : اللّهُمَّ إنّی أسأَلُکَ عافِیَتَکَ فی أُمورِی کُلِّها ، وأعوذُ بِکَ مِن خِزیِ الدُّنیا وعَذابِ الآخِرَهِ . (7) .

1- .کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 1 ص 492 ح 1412 ، بحار الأنوار : ج 87 ص 270 ح 67 .
2- .الإقبال : ج 2 ص 87 ، البلد الأمین : ص 258 ، بحار الأنوار : ج 98 ص 225 ح 3 .
3- .المزار للمفید : ص 160 ، الإقبال : ج 2 ص 108 ، البلد الأمین : ص 249 ، بحار الأنوار : ج 98 ص 232 ح 4 .
4- .صَدَف عنه : عَدَل ، وأعرَضَ (لسان العرب : ج 9 ص 187 «صدف») .
5- .الصحیفه السجّادیه: ص133 الدعاء 32. مصباح المتهجّد: ص191 ح 272 ، بحار الأنوار: ج 8 ص324 ح100.
6- .الکافی : ج 2 ص 629 ح 9 عن زراره ، الإقبال : ج 1 ص 346 عن حریز بن عبد اللّه السجستانی ، عدّه الداعی : ص 55 ، الدعوات : ص 206

ح 560 عن زراره عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 92 ص 114 ح 3 .
7- .الكافى : ج 3 ص 343 ح 16 ، تهذيب الأحكام : ج 2 ص 108 ح 407 كلاهما عن زراره ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 323 ح 948 ، معانى الأخبار : ص 394 ح 46 كلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 86 ص 33 ح 37 .

129.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام : اللّهُمَّ ارفَع ظَنّی صاعِدا ، ولا تُطمِع فِیَّ عَدُوّا ولا حاسِدا ، وَاحفَظنی قائِما وقاعِدا ویَقظانا وراقِدا ، اللّهُمَّ اغفِر لی وَارحَمنی وَاهدِنی سَبیلَکَ الأقوَمَ ، وقِنی حَرَّ جَهَنَّمَ .

135(1).عنه علیه السلام : الإمام الصادق علیه السلام : اللّهُمَّ فُکَّنی مِنَ النّارِ .

134(2).عنه علیه السلام : عنه علیه السلام : اللّهُمَّ إنّی أسألُکَ بِعَزائِمِ مَغفِرَتِکَ ، وبِواجِبِ رَحمَتِکَ ، السَّلامَةَ مِن کُلِّ إثمٍ ، وَالغَنیمَةَ مِن کُلِّ بِرٍّ ، وَالفَوزَ بِالجَنَّهِ ، وَالنَّجاةَ مِنَ النّارِ .

133(3).الإمام الصادق علیه السلام : عنه علیه السلام : اللّهُمَّ إنّی أعوذُ بِکَ مِنَ النِّسیانِ وَالکَسَلِ وَالتَّوانی فی طاعَتِکَ ، ومِن عِقابِکَ الأدنی وعَذابِکَ الأکبَرِ .

132(4).عنه علیه السلام : عنه علیه السلام : إنَّ القُرآنَ لا یُقرَأُ هَذرَمَةً (5) ، ولکِن یُرَتَّلُ تَرتیلاً ، فَإذا مَرَرتَ بِآیَهٍ فیها ذِکرُ الجَنَّهِ فَقِف عِندَها وسَلِ اللّه َ عز و جل الجَنَّهَ ، وإذا مَرَرتَ بِآیَهٍ فیها ذِکرُ النّارِ فَقِف عِندَها وتَعَوَّذ بِاللّه ِ مِنَ النّارِ .

70(6).امام حسن مجتبی علیه السلام : عنه علیه السلام : تَدعو فی أعقابِ الصَّلَواتِ الفَرائِضِ بِهذِهِ الأدعِیَهِ : اللّهُمَّ إنّی أسألُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ بَراءَهً مِنَ النّارِ فَاکتُب لَنا بَراءَتَنا ، وفی جَهَنَّمَ فَلا تَجعَلنا ، وفی عَذابِکَ .

1- .الکافی : ج 2 ص 585 ح 21 ، مصباح المتهجّد : ص 271 ح 381 من دون إسنادٍ إلی أحدٍ من أهل البیت علیهم السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 89 ص 297 ح 8 .

2- .کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 2 ص 542 ح 3134 عن أبی بصیر ، المزار الکبیر : ص 236 من دون إسنادٍ إلی أحدٍ من أهل البیت علیهم السلام ، بحار الأنوار : ج 100 ص 221 ح 18 .

3- .تهذیب الأحکام : ج 3 ص 74 ح 233 ، الإقبال : ج 1 ص 101 ، بحار الأنوار : ج 97 ص 374 ح 1 .

4- .الإقبال : ج 2 ص 146 ، مصباح المتهجّد : ص 477 ، البلد الأمین : ص 131 کلاهما من دون إسنادٍ إلی أحدٍ من أهل البیت علیهم السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 98 ص 260 ح 3 .

5- .الهَذْرَمَه : السرعه فی القراءه (مجمع البحرین : ج 3 ص 1869 «هذرم») .

6- .الکافی : ج 2 ص 617 ح 2 و ص 618 ح 5 ولیس فیه «فإذا مررت بآیه فیها ذکر الجنّه فقف عندها وسل اللّه عز و جل الجنّه» وکلاهما عن علیّ بن

أبى حمزه ، مجمع البيان : ج 10 ص 569 نحوه ، بحار الأنوار : ج 92 ص 216 ح 20 .

70.امام حسن مجتبى عليه السلام :وهوانِکَ فَلا تَبتَلِنا ، ومِنَ الضَّريعِ وَالزَّقّومِ فَلا تُطعِمنا ، ومَعَ الشَّياطينِ فِى النّارِ فَلا تَجمَعنا ، وعَلى وُجوهِنا فَلا تَكبُبنا ، ومِن ثِيابِ النّارِ وسَرابيلِ القَطِرانِ فَلا تُلبِسنا ، ومِن كُلِّ سوءٍ لا إلهَ إلّا أنتَ يَومَ القِيامَهِ فَنَجِّنا . (1)71.الإمام الباقر عليه السلام : الإمام الكاظم عليه السلام : اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارحَمنا وأعتِقنا مِنَ النّارِ . (2)72.الإمام الصادق عليه السلام (لِعَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ) عنه عليه السلام : اَللّهُمَّ . . . و أستَجيرُ بِکَ مِن جَميعِ عَذابِکَ فَأجِرنى . (3)73.عنه عليه السلام : الكافى عن زياد بن مروان : كانَ أبُو الحَسَنِ عليه السلام يَقولُ فى سُجودِهِ : أعوذُ بِکَ مِن نارٍ حَرُّها لا يُطفَأُ ، وأعوذُ بِکَ مِن نارٍ جَديدُها لا يُبلى ، وأعوذُ بِکَ مِن نارٍ عَطشانُها لا يُروى ، وأعوذُ بِکَ مِن نارٍ مَسلوبُها لا يُكسى . (4)131.عنه عليه السلام : الإمام الرضا عليه السلام : اللّهُمَّ أجِرنى مِن عَذابِکَ ومِن سَخَطِکَ . (5)130.الإمام علىّ عليه السلام (عِندَ وَفاتِهِ) عنه عليه السلام : مَن تَعَوَّذَ بِاللّهِ مِنَ النّارِ ولَم يَترُكِ الشَّهَواتِ فَقَدِ استَهزَأَ بِنَفسِهِ . (6)4 / 3الاِستِغاثَهُ مِنَ النّارِالكتاب«قُلْ إِنِّى أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ» . (7)

.

1- .فلاح السائل : ص 316 ح 213 عن أبى بصير ، مصباح المتهجّد : ص 62 ح 98 ، الإقبال : ج 1 ص 224 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 86 ص 12 ح 10 .
2- .مهج الدعوات : ص 290 ، البلد الأمين : ص 393 ، بحار الأنوار : ج 95 ص 450 ح 1 نقلاً عن الكتاب العتيق الغروى .
3- .مصباح المتهجّد : ص 508 ح 587 ، المصباح للكفعمى : ص 164 ، البلد الأمين : ص 124 ، بحار الأنوار : ج 90 ص 188 ح 26 .
4- .الكافى : ج 3 ص 328 ح 22 ، بحار الأنوار : ج 86 ص 238 ح 60 .
5- .مستدرک الوسائل : ج 9 ص 365 ح 11091 نقلاً عن بعض نسخ الرضوى .
6- .كنز الفوائد : ج 1 ص 330 عن أيّوب بن نوح ، معدن الجواهر : ص 59 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 110 وفيه «شهوات الدنيا» بدل «الشهوات» ،

بحار الأنوار : ج 78 ص 356 ح 11 .
7- .الأنعام : 15 ، يونس : 15 .

الحديث72.امام صادق عليه السلام (خطاب به عبد اللّه بن بُكَير) الإمام علىّ عليه السلام : إلهى ! إن أخَذتَنى بِجُرمى أخَذتُكَ بِعَفوِكَ ، وإن أخَذتَنى بِذُنوبى أخَذتُكَ بِمَغفِرَتِكَ ، وإن أدخَلتَنِى النّارَ أعلَمتُ أهلَها أنّى اُحِبُّكَ . (1)73.امام صادق عليه السلام : عنه عليه السلام : آهٍ مِن نارٍ تُنضِجُ الأكبادَ وَالكُلى ! آهٍ مِن نارٍ نَزّاعَةٍ لِلشَّوى ! آهٍ مِن غَمرَةٍ مِن مُلهَباتٍ لَظى ! (2)74.امام صادق عليه السلام : عنه عليه السلام فِى الدُّعاءِ المَعروفِ بِدُعاءِ كُمَيلٍ : أفَتُراكَ سُبحانَكَ يا إلهى وبِحَمدِكَ ، تَسمَعُ فيها صَوتَ عَبدٍ مُسلِمٍ سُجِنَ فيها بِمُخالَفَتِهِ ، وذاقَ طَعمَ عَذابِها بِمَعصِيَتِهِ ، وحُبِسَ بَينَ أطباقِها بِجُرمِهِ وجَريرَتِهِ ، وهُوَ يَضِجُّ إلَيكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحمَتِكَ ، ويُناديكَ بِلِسانِ أهلِ تَوحيدِكَ ، ويَتَوَسَّلُ إلَيكَ بِرُبوبِيَّتِكَ ، يا مَولاىَ ! فَكَيفَ يَبقى فِى العَذابِ وهُوَ يَرجو ما سَلَفَ مِن حِلمِكَ ؟! أم كَيفَ تُؤلِمُهُ النّارُ وهُوَ يَأمُلُ فَضلَكَ ورَحمَتَكَ ؟! أم كَيفَ يُحرِقُهُ لَهيبُها وأنتَ تَسمَعُ صَوتَهُ وتَرى مَكانَهُ ؟! أم كَيفَ يَشتَمِلُ عَلَيهِ زَفيرُها وأنتَ تَعلَمُ ضَعفَهُ ؟! أم كَيفَ يَتَغَلغَلُ بَينَ أطباقِها وأنتَ تَعلَمُ صِدقَهُ ؟! أم كَيفَ تَزجُرُهُ زَبانِيَتُها وهُوَ يُناديكَ يا رَبَّهُ ؟! أم كَيفَ تُنزِلُهُ فيها وهُوَ يَرجو فَضلَكَ فى عِتقِهِ مِنها فَتَترُكُهُ ؟! هَيهاتَ ، ما ذلِكَ الظَّنُّ بِكَ ، ولَا المَعروفُ مِن فَضلِكَ ، ولا مُشبِهٌ لِما عامَلتَ بِهِ المُوَحِّدينَ مِن بِرِّكَ وإحسانِكَ . (3)126.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام أيضا : يا كَريمُ يا رَبِّ ، وأنتَ تَعلَمُ ضَعفى عَن قَليلٍ مِن بَلاءِ الدُّنيا وعُقوباتِها ، وما يَجرى فيها مِنَ المَكارِهِ عَلى أهلِها ! عَلى أنَّ ذلِكَ بَلاءٌ ومَكروهٌ قَليلٌ .

1- .الإقبال : ج 3 ص 297 ، بحار الأنوار : ج 94 ص 98 ح 13 .
2- .الأمالى للصدوق : ص 138 ح 136 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 157 ، روضه الواعظين : ص 126 ، المناقب لابن شهر آشوب : ج 2 ص 124 كلّها عن أبى الدرداء ، بحار الأنوار : ج 87 ص 196 ح 2 .
3- .مصباح المتهجّد : ص 848 ح 910 ، الإقبال : ج 3 ص 335 كلاهما عن كميل بن زياد ، المصباح للكفعمى : ص 741 ، البلد الأمين : ص 190 .

126.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :مَکثُهُ ، یَسیرٌ بَقاؤُهُ ، قَصیرٌ مُدَّتُهُ ، فَکَیفَ احتِمالی لِبَلاءِ الآخِرَهِ وجَلیلِ وُقوعِ المَکارِهِ فیها ! وهُوَ بَلاءٌ تَطولُ مُدَّتُهُ ، وَیَدومُ مَقامُهُ ، ولا یُخَفَّفُ عَن أهلِهِ ؛ لِأَنَّهُ لا یَکونُ إلّا عَن غَضَبِکَ وَانتِقامِکَ وَسَخَطِکَ . (1)125.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الإمام زین العابدین علیه السلام فِی الدُّعاءِ أسأَلُکَ اللّهُمَّ بِالمَخزونِ مِن أسمائِکَ ، وبِما وارَتهُ الحُجُبُ مِن بَهائِکَ ، إلّا رَحِمتَ هذِهِ النَّفسَ الجَزوعَهَ ، وهذِهِ الرُّمَّهَ الهَلوعَهَ ، الَّتی لا تَستَطیعُ حَرَّ شَمسِکَ ، فَکَیفَ تَستَطیعُ حَرَّ نارِکَ ؟! وَالَّتی لا تَستَطیعُ صَوتَ رَعدِکَ ، فَکَیفَ تَستَطیعُ صَوتَ غَضَبِکَ ؟! (2)128.عنه صلی الله علیه و آله (فی وَصِیَّتِهِ لِأَبی ذَرٍّ) عنه علیه السلام : إلهی وسَیِّدی ! وعِزَّتِکَ وجَلالِکَ ، لَئِن طالَبتَنی بِذُنوبی لَأُطالِبَنَّکَ بِعَفوِکَ ، ولَئِن طالَبتَنی بِلُؤمی لَأُطالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ ، ولَئِن أدخَلتَنِی النّارَ لَأُخبِرَنَّ أهلَ النّارِ بِحُبّی لَکَ .

إلهی وسَیِّدی ! إن کُنتَ لا تَغفِرُ إلّا لِأَولِیائِکَ وأهلِ طاعَتِکَ ، فَإلی مَن یَفزَعُ المُذنِبونَ ؟! وإن کُنتَ لا تُکرِمُ إلّا أهلَ الوَفاءِ بِکَ ، فَبِمَن یَستَغیثُ المُسیؤونَ ؟!

إلهی ! إن أدخَلتَنِی النّارَ فَفی ذلِکَ سُرورُ عَدُوِّکَ ، وإن أدخَلتَنِی الجَنَّهَ فَفی ذلِکَ سُرورُ نَبِیِّکَ ، وأنا وَاللّهِ أعلَمُ أنَّ سُرورَ نَبِیِّکَ أحَبُّ إلَیکَ مِن سُرورِ عَدُوِّکَ . (3)127.عنه صلی الله علیه و آله (فی مَوعِظَتِهِ لِعَبدِ اللّهِ بنِ مَسعودٍ) عنه علیه السلام فی مُناجاهِ لَهُ : سَیِّدی ! أ لِضَربِ المَقامِعِ خَلَقتَ أعضائی ؟! أم لِشُربِ الحَمیمِ خَلَقتَ أمعائی ! (4)126.عنه صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام : إلهی ! أتُحرِقُ بِالنّارِ وَجهی وکانَ لَکَ مُصَلّیا ؟ إلهی ! أتُحرِقُ بِالنّارِ عَینی .

1- .مصباح المتهجّد : ص 847 ح 910 ، الإقبال : ج 3 ص 334 کلاهما عن کمیل بن زیاد ، المصباح للکفعمی : ص 740 ، البلد الأمین : ص 189 .
2- .الصحیفه السجّادیّه : ص 216 الدعاء 50 ، بحار الأنوار : ج 87 ص 229 ح 42 نقلاً عن المحاسن .
3- .مصباح المتهجد : ص 596 ح 691 ، الإقبال : ج 1 ص 172 ، المصباح للکفعمی : ص 795 کلّها عن أبی حمزه الثمالی ، بحار الأنوار : ج 98 ص 92 ح 2 .
4- .الأمالی للصدوق : ص 288 ح 321 ، المزار للشهید الأوّل : ص 267 ، روضه الواعظین : ص 219 کلّها عن طاووس الیمانی ، بحار الأنوار : ج 78

ص 146 ح 7 .

126.عنه صلى الله عليه و آله :وكانَت مِن خَوفِكَ باكِيَةَ ؟ إلهى ! أتُحرِقُ بِالنّارِ لِسانى وكانَ لِلقُرآنِ تالِيا ؟ إلهى ! أتُحرِقُ بِالنّارِ قَلبى وكانَ لَکَ مُحِبّاً ؟ إلهى ! أتُحرِقُ بِالنّارِ جِسمى وكانَ لَکَ خاشِعاً ؟ إلهى ! أتُحرِقُ بِالنّارِ أركانى وكانَت لَکَ رُكّعاً سُجَّدا ؟! (1)125.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام مِن دُعائِهِ فِى الصَّلاهِ عَلى حَمَلَهِ العَرشِ : اللّهُمَّ ... فَصَلِّ عَلَيهِم وعَلَى المَلائِكَهِ الَّذينَ مِن دونِهِم ؛ مِن سُكّانِ سَماواتِکَ ، وأهلِ الأَمانَهِ عَلَى رِسالاتِکَ ، وَالَّذينَ لا تَدخُلُهُم سَأمَهٌ مِن دُؤوبٍ ، ولا إعياءٌ مِن لُغوبٍ ، ولا فُتورٌ ، ولا تَشغَلُهُم عَن تَسبيحِکَ الشَّهَواتُ ، ولا يَقطَعُهُم عَن تَعظيمِکَ سَهوُ الغَفَلاتِ ، الخُشَّعُ الأَبصارِ فَلا يَرومونَ النَّظَرَ إلَيکَ ، النَّواكِسُ الأَذقانِ (2) الَّذينَ قَد طالَت رَغبَتُهُم فيما لَدَيکَ ، المُستَهتَرونَ بِذِكرِ آلائِکَ ، وَالمُتَواضِعونَ دونَ عَظَمَتِکَ وجَلالِ كِبرِيائِکَ ، وَالَّذينَ يَقولونَ إذا نَظَروا إلى جَهَنَّمَ تَزفِرُ عَلى أهلِ مَعصِيَتِکَ : سُبحانَکَ ! ما عَبَدناکَ حَقَّ عِبادَتِکَ . (3) .

1- .بحار الأنوار : ج 94 ص 140 نقلاً عن بعض الكتب .
2- .فى بحار الأنوار : «الأعناق» بدل «الأذقان» .
3- .الصحيفه السجّاديّه : ص 27 الدعاء 3 ، بحار الأنوار : ج 59 ص 217 ح 85 .

الفصل الخامس : مواصفات جهنّم5 / 1أبوابُ جَهَنَّمَ وطَبَقاتُهاالكتاب«وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ * لَهَا سَبْعَهُ أَبْوَ بٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ» . (1)

«وَ سِيقَ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَاوَ قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ رَبِّكُمْ وَ يُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُواْ بَلَى وَ لَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَهُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ * قِيلَ ادْخُلُواْ أَبْوَ بَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ» . (2)

الحديث77.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ لِلنّارِ سَبعَهَ أبوابٍ . (3)

.

1- .الحجر : 43 و 44 .
2- .الزمر : 71 و 72 وراجع : غافر : 76 ، النحل : 29 .
3- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 607 ح 8683 عن لقيط بن عامر ، الفردوس : ج 3 ص 328 ح 4981 عن عقبه بن عبدالسلمى ، كنز العمّال : ج 3 ص 758 ح 8673 ؛ الخصال : ص 361 ح 51 عن محمد بن الفضل الزرقى عن الإمام الصادق عليه السلام ، الأمالى للصدوق : ص 123 ح 113 عن أنس بن مالک ، مسكّن الفؤاد : ص 20 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 170 ح 112 .

78.عنه صلى الله عليه و آله : البعث والنشور عن الخليل بن مرّه : إنَّ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله كانَ لا يَنامُ حَتّى يَقرَأَ «تَبارَكَ» و«حم» السَّجدَةَ ، وقالَ : الحَواميمُ سَبعٌ، وأبوابُ جَهَنَّمَ سَبعٌ : جَهَنَّمُ ، وَالحُطَمَةُ ، ولَظى، وسَعيرٌ، وسَقَرُ ، وَالهاوِيَةُ ، وَالجَحيمُ . قالَ : يَجىءُ كُلُّ «حم» مِنها يَومَ القِيامَهِ أحسَبُهُ قالَ : تَقِفُ عَلى بابٍ مِن هذِهِ الأَبوابِ فَتَقولُ : «اللّهُمَّ لا يَدخُلُ هذا البابَ مَن كانَ يُؤمِنُ بى ويَقرَؤُنى» . (1)79.الإمام علىّ عليه السلام : الخصال عن ابن عبّاس عن الإمام علىّ عليه السلام حينَ سَأَلَهُ اليَهودىُّ : فَمَا السَّبعَهُ؟ قالَ : سَبعَهُ أبوابِ النّارِ مُتَطابِقاتٌ . قالَ : فَمَا الثَّمانِيَهُ ؟ قالَ : ثَمانِيَهُ أبوابِ الجَنَّهِ . (2)120.امام علىٍ عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : أبوابُ النّارِ بَعضُها فَوقَ بَعضٍ، يُبدَأُ بِالأَسفَلِ فَيُملَأُ فَهُوَ أسفَلُ سافِلينَ ، ثُمَّ الَّذى يَليهِ، ثُمَّ الَّذى يَليهِ ، حَتّى يُملَأَ النّارُ . (3)119.امام على عليه السلام : الزهد لابن حنبل عن حطان بن عبداللّه : قالَ عَلِىٌّ عليه السلام : أتَدرونَ كَيفَ أبوابُ جَهَنَّمَ؟ قالَ : قُلنا : كَنَحوِ هذِهِ الأَبوابِ . قالَ : لا، ولكِنَّها هكَذا ووَضَعَ يَدَهُ فَوقَ ، وبَسَطَ أبو عَمرٍو (4) يَدَهُ عَلى يَدِهِ . (5)124.الإمام الرضا عليه السلام : رسول اللّهِ صلى الله عليه و آله : لِجَهَنَّمَ سَبعَهُ أبوابٍ ؛ بابٌ مِنها لِمَن سَلَّ السَّيفَ عَلى أُمَّتى . (6) .

1- .البعث والنشور : ص 268 ح 461 ، شعب الإيمان : ج 2 ص 486 ح 2479 وليس فيه أسماء أبواب جهنّم ، كنزالعمّال : ج 1 ص 579 ح 2621 ؛ مستدرک الوسائل : ج 4 ص 218 ح 4535 نقلاً عن تفسير أبى الفتوح الرازى وفيه «لا تدع قارئها ممّن آمن باللّه أن يذهب به إلى النار» بدل «فتقول : اللّهمّ ...» .
2- .الخصال : ص 597 ح 1 ، إرشاد القلوب : ص 318 كلاهما عن عبداللّه بن عبّاس ، بحارالأنوار : ج 8 ص 128 ح 28 .
3- .المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 92 ح 10 ، تفسير الطبرى : ج 8 الجزء 14 ص 35 ، الزهد لهنّاد : ج 1 ص 173 ح 247 كلاهما نحوه وكلّها عن هبيره ، كنزالعمّال : ج 14 ص 657 ح 39788 .
4- .أبو عمرو الأزدى نصر بن علىّ ممّن وقع فى سلسله سند هذا الحديث.
5- .الزهد لابن حنبل : ص 163 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 92 ح 11 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 85 ح 294 ، تفسير الطبرى : ج 8 الجزء 14 ص 35 ، البعث والنشور : ص 268 ح 460 نحوه ، كنزالعمّال : ج 14 ص 657 ح 39789 .

6- .سنن الترمذى : ج 5 ص 297 ح 3123 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 408 ح 5693 كلاهما عن ابن عمر .

123.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : لِلنّارِ بابٌ لا يَدخُلُ مِنهُ إلّا مَن شَفى غَيظَهُ بِسَخَطِ اللّهِ عز و جل . (1)122.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : لَمّا اُسرِىَ بى إلَى السَّماءِ قالَ لى جَبرَئيلُ عليه السلام : قَد اُمِرتُ بِعَرضِ الجَنَّهِ وَالنّارِ عَلَيكَ . قالَ : فَرَأيتُ الجَنَّهَ وما فيها مِنَ النَّعيمِ ، ورَأيتُ النّارَ وما فيها مِن عَذابٍ أليمٍ ...

ثُمَّ رَأَيتُ أبوابَ جَهَنَّمَ ، فَإذا عَلَى البابِ الأَوَّلِ مِنها مَكتوبٌ ثَلاثُ كَلِماتٍ ، وهِىَ : مَن رَجا اللّهَ تَعالى سَعِدَ ، ومَن خافَ اللّهَ تَعالى أمِنَ ، وَالهالِكُ المَغرورُ مَن رَجا غَيرَ اللّهِ وخافَ سِواهُ .

وعَلَى البابِ الثّانى مَكتوبٌ ثَلاثُ كَلِماتٍ : مَن أرادَ أن لا يَكونَ عُريانا يَومَ القِيامَهِ فَليَكسُ الجُلودَ العارِيَهَ فِى الدُّنيا ، ومَن أرادَ أن لا يَكونَ عَطشانا يَومَ العَطَشِ فَليَسقِ العَطشانَ فِى الدُّنيا ، ومَن أرادَ أن لا يَكونَ جائِعا فِى القِيامَهِ فَليُطعِمِ البُطونَ الجائِعَهَ فِى الدُّنيا .

وعَلَى البابِ الثالِثِ مَكتوبٌ ثَلاثُ كَلِماتٍ : لَعَنَ اللّهُ الكاذِبينَ ، لَعَنَ اللّهُ الباخِلينَ ، لَعَنَ اللّهُ الظّالِمينَ .

وعَلَى البابِ الرّابِعِ مَكتوبٌ ثَلاثُ كَلِماتٍ : أذَلَّ اللّهُ مَن أهانَ الإسلامَ ، أذَلَّ اللّهُ مَن أهانَ أهلَ بَيتِ النَّبِىِّ ، لَعَنَ اللّهُ مَن أعانَ الظّالِمينَ عَلى ظُلمِ المَخلوقينَ .

وعَلَى البابِ الخامِسِ مَكتوبٌ ثَلاثُ كَلِماتٍ : لا تَتَّبِعِ الهَوى فَإنَّ الهَوى مُجانِبُ الإيمانِ ، ولا تُكثِر مَنطِقَكَ فيما لا يَعنيكَ فَتَقنُطُ مِن رَحمَهِ اللّهِ تَعالى ، ولا تَكُن عَونا لِلظّالِمينَ . .

1- .شعب الإيمان : ج 6 ص 320 ح 8331 ، نوادر الاُصول : ج 1 ص 188 ، الفردوس : ج 1 ص 205 ح 784 وفيه «فى معصيته» بدل «بسخط» ، كنزالعمّال : ج 3 ص 520 ح 7699 نقلاً عن ابن أبى الدنيا فى ذمّ الغصب وفيه «بمعصيه» بدل «بسخط» وكلّها عن ابن عبّاس ؛ تنبيه الخواطر : ج 2 ص 119 .

122.عنه عليه السلام :وعَلَى البابِ السّادِسِ مَكتوبٌ : أنَا حَرامٌ عَلى المُتَهَجِّدينَ ، أنَا حَرامٌ عَلَى المُتَصَدِّقينَ ، أنَا حَرامٌ عَلَى الصّائِمينَ .

وعَلَى البابِ السّابِعِ مَكتوبٌ ثَلاثُ كَلِماتٍ : حاسِبوا أنفُسَكُم قَبلَ أن تُحاسَبوا ، وَبِّخوا أنفُسَكُم قَبلَ أن تُوَبَّخوا ، اُدعُوا اللّهَ عز و جل قَبلَ أن تَرِدوا عَلَيهِ ولا تَقدِرونَ عَلى ذلِكَ . (1)121.عنه عليه السلام : الإمام زين العابدين عليه السلام : لِلنّارِ سَبعَةُ أبوابٍ : بابٌ يَدخُلُ مِنهُ فِرعونُ وهامانُ وقارونُ، وبابٌ يَدخُلُ مِنهُ المُشرِكونَ وَالكُفّارُ مِمَّن لَم يُؤمِن بِاللّهِ طَرفَةَ عَينٍ، وبابٌ يَدخُلُ مِنهُ بَنو أُمَيَّةَ ؛ هُوَ لَهُم خاصَّةً لا يُزاحِمُهُم فيهِ أحَدٌ وهُوَ بابُ لَظَى، وهُوَ بابُ سَقَرَ، وهُوَ بابُ الهاوِيَهِ تَهوى سَبعينَ خَريفا، وكُلَّما هَوى بِهِم سَبعينَ خَريفا فارَ بِهِم فَورَةً قَذَفَ بِهِم في أعلاها سَبعينَ خَريفا، ثُمَّ تَهوى بِهِم كَذلِكَ سَبعينَ خَريفاً، فَلا يَزالونَ هكَذا أبَدا خالِدينَ مُخَلَّدينَ، وبابٌ يَدخُلُ مِنهُ مُبغِضونا ومُحارِبونا وخاذِلونا ، وإنَّهُ لَأعظَمُ الأبوابِ وأشَدُّها حَرّا . (2)120.عنه عليه السلام : الكافى عن محمّد بن مسلم : كُنتُ قاعِدا عِندَ أبى جَعفَرٍ عليه السلام عَلى بابِ دارِهِ بِالمَدينَهِ، فَنَظَرَ إلَى النّاسِ يَمُرّونَ أفواجا ، فَقالَ لِبَعضِ مَن عِندَهُ : حَدَثَ بِالمَدينَهِ أمَرٌ ؟ فَقالَ : جُعِلتُ فِداكَ ، وَلِيَ المَدينَهَ والٍ فَغَدَا النّاسُ يُهَنِّؤونَهُ . فَقالَ : إنَّ الرَّجُلَ لِيُغدى عَلَيهِ بِالأمرِ تَهَنَّأ بِهِ (3) ، وإنَّهُ لَبابٌ مِن أبوابِ النّارِ . (4)راجع : ص 437 (الفصل الأوّل : أسماء جهنّم) .

.

1- .الفضائل : ص 128 عن ابن مسعود ، بحارالأنوار : ج 8 ص 144 ح 7 .
2- .الخصال : ص 361 ح 51 عن محمّد بن الفضيل الزرقى عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام ، بحارالأنوار : ج 8 ص 285 ح 11 .
3- .فى وسائل الشيعه : «يُهَنّى بِهِ» بدل «تَهَنّأ بِهِ» .
4- .الكافى : ج 5 ص 107 ح 6 ، وسائل الشيعه : ج 12 ص 135 ح 22313 .

5 / 2وَقودُ جَهَنَّمَالكتاب«فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَ لَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِى وَ قُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ» . (1)

«وَ أَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا» . (2)

«وَ اقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِىَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُواْ يَاوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ * إِنَّكُمْ وَ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ * لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَ كُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ * لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ هُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ» . (3)

الحديث117.امام على عليه السلام (خطاب به جابر بن عبد اللّه انصارى) الرقّه والبكاء لابن قدامه عن محمّد بن هاشم : لَمّا نَزَلَت هذِهِ الآيَةُ : «وَ قُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَةُ» قَرَأَهَا النَّبىُّ صلى الله عليه و آله فَسَمِعَها شابٌّ إلى جَنبِهِ فَصَعِقَ ، فَجَعَلَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله رَأسَهُ فى حِجرِهِ رَحمَةً لَهُ ، فَمَكَثَ ما شاءَ اللّهُ أن يَمكُثَ ثُمَّ فَتَحَ عَينَيهِ ، فَإِذا رَأسُهُ فى حِجرِ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقالَ : بِأبى أنتَ وأُمّى مِثلُ أىِّ شَىءٍ الحَجَرُ ؟ فَقالَ : أما يَكفيكَ ما أصابَكَ ؟! عَلى أنَّ الحَجَرَ مِنها لَو وُضِعَ عَلى جِبالِ الدُّنيا لَذابَت مِنهُ ، وإنَّ مَعَ كُلِّ إنسانٍ مِنهُم حَجَرا وشَيطانا . (4)116.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ ... الغُلولَ (5) مِن جَمرِ جَهَنَّمَ ، وَالسُّكرَ جَمرُ النّارِ . (6)

.

1- .البقره : 24 .
2- .الجنّ : 15 .
3- .الأنبياء : 97 100 .
4- .الرّقه والبكاء لابن قدامه : ص 167 ح 144 ، الدرّ المنثور : ج 8 ص 226 نقلاً عن ابن أبى الدنيا .
5- .الغُلُول : هو الخيانه فى المغنم ، والسرقه من الغنيمه قبل القسمه (النهايه : ج 3 ص 380 «غلل») .

6- .تفسير القمّى : ج 1 ص 291 ، الاختصاص : ص 343 ، كنزالفوائد : ج 1 ص 216 ، بحارالأنوار : ج 21 ص 211 ح 2 ؛ مسند الشهاب : ج 1 ص 66 وليس فيه ذيله .

115.امام على عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : وَقودُ النّارِ يَومَ القِيامَهِ كُلُّ غَنِيٍّ بَخِلَ بِمالِهِ عَلَى الفُقَراءِ ، وكُلُّ عالِمٍ باعَ الدّينَ بِالدُّنيا . (1)114.امام على عليه السلام : شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد عن أبى الحسن المدائنى : كانَ الحَسَنُ عليه السلام ... تَزَوَّجَ ... امرأَةً مِن بَنى شَيبانَ مِن آلِ هَمّامِ بنِ مُرَّهَ ، فَقيلَ لَهُ : إنَّها تَرى رَأىَ الخَوارِجِ ، فَطَلَّقَها ، وقالَ : إنّى أكرَهُ أن أضُمَّ إلى نَحرى جَمرَةً مِن جَمرِ جَهَنَّمَ . (2)113.امام على عليه السلام : الكافى عن عثمان بن عيسى عن رجل عن الإمام الباقر عليه السلام : إنَّهُ كانَت عِندَهُ امرَأَهٌ تُعجِبُهُ ، وكانَ لَها مُحِبّا، فَأصبَحَ يَوما وقَد طَلَّقَها وَاغتَمَّ لِذلِكَ ، فَقالَ لَهُ بَعضُ مَواليهِ : جُعِلتُ فِداكَ ، لِمَ طَلَّقتَها ؟ فَقالَ : إنّى ذَكَرتُ عَلِيّا عليه السلام فَتَنَقَّصَتْهُ ، فَكَرِهتُ أن أُلصِقَ جَمرَةً مِن جَمرِ جَهَنَّمَ بِجِلدى . (3)5 / 3حَرارَهُ جَهَنَّمَالكتاب«فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُواْ أَن يُجَاهِدُواْ بِأَمْوَ لِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِى الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ * فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ» . (4)

الحديث82.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : نارُكُم هذِهِ جُزءٌ مِن سَبعينَ جُزءا مِن نارِ جَهَنَّمَ ، لِكُلِّ جُزءٍ مِنها حَرُّها . (5)

.

1- .غرر الحكم : ح 10126 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 503 ح 9227 .
2- .شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ص 16 ح 21 ؛ بحارالأنوار : ج 44 ص 173 ح 9 .
3- .الكافى : ج 6 ص 55 ح 1 ، وسائل الشيعه : ج 15 ص 269 ح 27885 .
4- .التوبه : 81 و 82 .
5- .سنن الترمذى : ج 4 ص 710 ح 2590 عن أبى سعيد ، سنن الدارمى : ج 2 ص 797 ح 2740 ، تنبيه الغافلين : ص 357 ح 533 كلاهما عن أبى هريره وليس فيها ذيله ، البعث والنشور : ص 284 ح 497 عن المغيره نحوه ، كنزالعمّال : ج 14 ص 521 ح 39477 .

111.امام على عليه السلام : صحيح البخارى عن أبى هريره : إنَّ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قالَ : نارُكُم جُزءٌ مِن سَبعينَ جُزءا مِن نارِ جَهَنَّمَ . قيلَ : يا رَسولَ اللّهِ ، إن كانَت لَكافِيَةً ! قالَ : فُضِّلَت عَلَيهِنَّ بِتِسعَةٍ وسِتّينَ جُزءا ، كُلُّهُنَّ مِثلُ حَرِّها . (1)118.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ نارَكُم هذِهِ جُزءٌ مِن سَبعينَ جُزءا مِن نارِ جَهَنَّمَ ، ولَولا أنَّها أُطفِئَت بِالماءِ مَرَّتَينِ مَا انتَفَعتُم بِها ، وإنَّها لَتَدعُو اللّهَ عز و جل أَلّا يُعيدَها فيها . (2)117.عنه عليه السلام (لِجابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ الأَنصارِيِّ) عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ نارَكُم هذِه لَجُزءٌ مِن سَبعينَ جُزءا مِن نارِ جَهَنَّمَ ، ولَقَد أُطفِئَت سَبعينَ مَرَّةً بِالماءِ ثُمَّ التَهَبَت ، ولَولا ذلِكَ لَمَا استَطاعَ آدَمِيٌّ أن يُطفِئَها إذَا التَهَبَت ، وإنَّهُ لَيُؤتى بِها يَومَ القِيامَهِ حَتّى توضَعَ عَلَى النّارِ فَتَصرُخُ صَرخَةً ما يَبقى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نَبِيٌّ مُرسَلٌ إلّا جَثا عَلَى رُكبَتَيهِ فَزَعا مِن صَرخَتِها . (3)116.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : لَو كانَ فِى المَسجِدِ مِئَهُ ألفٍ أو يَزيدونَ ، فَتَنَفَّسَ رَجُلٌ مِن أهلِ النّارِ فَأصابَهُم نَفَسُهُ لَأَحرَقَ المَسجِدَ ومَن فيهِ . (4) .

1- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1191 ح 3092 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2184 ح 2843 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 709 ح 2589 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 188 ح 8132 ، الموطّأ : ج 2 ص 994 ح 1 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 503 ح 7462 مسند إسحاق بن راهويه : ج 1 ص 289 ح 263 وفيه «ضعّفت» بدل «فضّلت» وليس فى الثلاثه الأخيره «كلّهنّ مثل حرّها» ، البعث والنشور : ص 285 ح 498 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 88 ح 308 ، كنزالعمّال : ج 14 ص 520 ح 39474 .
2- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1444 ح 4318 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 635 ح 8753 كلاهما عن أنس ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 39 ح 7331 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 504 ح 7463 ، البعث والنشور : ص 285 ح 500 كلّها عن أبى هريره نحوه ، كنزالعمّال : ج 14 ص 521 ح 39476 .
3- .الزهد للحسين بن سعيد : ص 183 ح 278 عن زيد بن علىّ عن آبائه عليهم السلام ، تفسير القمىّ : ج 1 ص 366 عن الإمام الصادق عليه السلام وفيه «يطفيها» بدل «يطيقها» ، بحارالأنوار : ج 8 ص 288 ح 21 .
4- .البعث والنشور : ص 330 ح 603 ، مسند أبى يعلى : ج 6 ص 131 ح 6640 ، حليه الأولياء : ج 4 ص 307 ، المطالب العاليه : ج 4 ص 397 ح

4667 كلّها عن أبى هريره ، كنزالعمّال : ج 14 ص 534 ح 39540 ؛ روضه الواعظين : ص 557 .

115.عنه عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : نارُكُم هذِهِ جُزءٌ مِن سَبعينَ جُزءا مِن نارِ جَهَنَّمَ ، ولَولا أنَّها غُسِلتْ بِسَبعينَ ماءً ما أطاقَ آدَمِىٌّ أن يُسعِرَها ، وإنَّ لَها يَومَ القِيامَهِ لَصَرخَةً لا يَبقى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نَبِىٌّ مُرسَلٌ إلّا جَثا عَلى رُكبَتَيهِ مِن صَرخَتِها ، ولَو أنَّ رَجُلاً مِن أهلِ النّارِ عُلِّقَ بِالمَشرِقِ لَاحتَرَقَ أهلُ المَغرِبِ مِن حَرِّهِ . (1)5 / 4سَوادُ جَهَنَّمَ85.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : تَحسَبونَ أنَّ نارَ جَهَنَّمَ مِثلُ نارِكُم هذِهِ؟ هِىَ أشَدُّ سَوادا مِنَ القارِ، هِىَ جُزءٌ مِن بِضعَهٍ وسِتّينَ جُزءا مِنها ، أو نَيِّفٍ وأربَعينَ جُزءا . (2)86.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : اُوقِدَ عَلَى النّارِ ألفَ سَنَهٍ حَتَّى احمَرَّت ، ثُمَّ اُوقِدَ عَلَيها ألفَ سَنَهٍ حَتَّى ابيَضَّت ، ثُمَّ اُوقِدَ عَلَيها ألفَ سَنَهٍ حَتَّى اسوَدَّت ، فَهِىَ سَوداءُ مُظلِمَهٌ . (3)114.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : يُنشِئُ اللّهُ سَحابَهً لِأهلِ النّارِ سَوداءَ مُظلِمَهً، فَيُقالُ : يا أهلَ النّارِ، أىَّ شَىءٍ تَطلُبونَ؟ فَيَذكُرونَ بِها سَحابَهَ الدُّنيا، فَيَقولونَ : يا رَبَّنَا الشَّرابُ! فَيُمطِرُهُم أغلالاً تَزيدُ فى أغلالِهِم ، وسَلاسِلَ تَزيدُ فى سَلاسِلِهِم ، وجَمرا تَلتَهِبُ عَلَيهِم . (4)113.عنه عليه السلام : تفسير القمىّ عن أبى بصير عن الإمام الصادق عليه السلام ، قال : قُلتُ لَهُ : يَابنَ رَسولِ اللّهِ

.

1- .مسند زيد : ص 416 عن الإمام زين العابدين عن أبيه عليهماالسلام .
2- .البعث والنشور : ص 286 ح 501 عن أبى هريره .
3- .سنن الترمذى : ج 4 ص 710 ح 2591 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1445 ح 4320 وزاد فيه «كالليل المظلم» وكلاهما عن أبى هريره ، المعجم الأوسط : ج 3 ص 90 ح 2583 عن عمر وزاد فى آخره «لا يضىء شررها ، ولا يطفأ لهبها» ، شعب الإيمان : ج 1 ص 489 ح 799 عن أنس وزاد فى آخره «لا يطفأ لهبها» ، كنزالعمّال : ج 14 ص 522 ح 39483 ؛ تفسير القمّى : ج 2 ص 81 عن أبى بصير ، روضه الواعظين : ص 556 كلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام عن جبرئيل عليه السلام نحوه ، بحارالأنوار : ج 8 ص 280 ح 1 وراجع : الدروع الواقيه : ص 272 .
4- .المعجم الأوسط : ج 4 ص 247 ح 4103 .

113.عنه عليه السلام :خَوِّفنى ؛ فَإِنَّ قَلبى قَد قَسا .

فَقالَ عليه السلام : يا أبا مُحَمَّدٍ ، استَعِدَّ لِلحَياهِ الطَّويلَهِ ؛ فَإِنَّ جَبرَئيلَ جاءَ إلى رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله وهُوَ قاطِبٌ وقَد كانَ قَبلَ ذلِکَ يَجىءُ وهُوَ مُبتَسِمٌ ، فَقالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : يا جَبرَئيلَ ، جِئتَنِى اليَومَ قاطِباً ؟ فَقالَ : يا مُحَمَّدُ ، قَد وُضِعَت مَنافِخُ النّارِ . فَقالَ : وما مَنافِخُ النّارِ يا جَبرَئيلَ ؟

فَقالَ : يا مُحَمَّدُ ، إنَّ اللّهَ عز و جل أمَرَ بِالنّارِ فَنُفِخَ عَلَيها ألفَ عامٍ حَتَّى ابيَضَّت ، ونُفِخَ عَلَيها ألفَ عامٍ حَتَّى احمَرَّت ، ثُمَّ نُفِخَ عَلَيها ألفَ عامٍ حَتَّى اسوَدَّت ، فَهِىَ سَوداءُ مُظلِمَهٌ . لَو أنَّ قَطرَهً مِنَ الضَّريعِ قَطَرَت فِى شَرابِ أهلِ الدُّنيا لَماتَ أهلُها مِن نَتنِها . ولَو أنَّ حَلقَهً مِنَ السِّلسِلَهِ الَّتى طولُها سَبعونَ ذِراعا وُضِعَت عَلَى الدُّنيا لَذابَتِ الدُّنيا مِن حَرِّها . ولَو أنَّ سِربالاً مِن سَرابيلِ أهلِ النّارِ عُلِّقَ بَينَ السَّماءِ وَالأَرضِ لَماتَ أهلُ الأَرضِ مِن ريحِهِ ووَهَجِهِ !

فَبَكى رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله وبَكى جَبرَئيلُ ، فَبَعَثَ اللّهُ إلَيهِما مَلَكاً ، فَقالَ لَهُما : إنَّ رَبَّكُما يُقرِئُكُمَا السَّلامَ ويَقولُ : قَد آمَنتُكُما أن تُذنِبا ذَنباً اُعَذِّبُكُما عَلَيهِ .

فَقالَ أبو عَبدِاللّهِ عليه السلام : فَما رَأى رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله جَبرَئيلَ مُبتَسِماً بَعدَ ذلِکَ .

ثُمَّ قالَ : إنَّ أهلَ النّارِ يُعَظِّمونَ النّارَ ، وإنَّ أهلَ الجَنَّهِ يُعَظِّمونَ الجَنَّهَ وَالنَّعيمَ . وإنَّ أهلَ جَهَنَّمَ إذا دَخَلوها هَوَوا فيها مَسيرَهَ سَبعينَ عاماً ، فَإذا بَلَغوا أعلاها قُمِعوا بِمَقامِعِ الحَديدِ واُعيدوا فى دَرَكِها . هذِهِ حالُهُم ، وهُوَ قَولُ اللّهِ عز و جل : «كُلَّمَا أَرَادُواْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا» اِلَخ ، ثُمَّ تُبَدَّلُ جُلودُهُم جُلوداً غَيرَ الجُلودِ الَّتى كانَت عَلَيهِم .

فَقالَ أبو عبدِاللّهِ عليه السلام : حَسبُکَ يا أبا مُحَمَّدٍ ؟ قُلتُ : حَسبى ، حَسبى . (1) .

1- .تفسير القمىّ : ج 2 ص 81 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 280 ح 1 .

5 / 5سُرادِقُ جَهَنَّمَالكتاب«وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَ مَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَ إِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَ سَاءَتْ مُرْتَفَقًا» . (1)

الحديث109.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لِسُرادِقِ النّارِ أربَعَةُ جُدُرٍ، كَثفُ كُلِّ جِدارٍ مِثلُ مَسيرَهِ أربَعينَ سَنَةً . 108(2).امام على عليه السلام : الإمام الباقر عليه السلام كانَ يَقولُ : إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ جُعِلَ سُرادِقُ مِن نارٍ، وجُعِلَ فيهِ أعوانُ الظّالِمينَ ، وتُجعَلُ لَهُم أظافيرُ مِن حَديدٍ يَحُكّونَ بِها أبدانَهُم ، حَتّى تَبدُوَ أفئِدَتُهُم ، ويَقولونَ : رَبَّنا ألَم نَعبُدكَ ؟ فَيُقالُ : بَلى ، ولكِنَّكُم كُنتُم أعوانا لِلظّالِمينَ . 107(3).امام على عليه السلام : الكافى عن ابن أبى يعفور : كُنتُ عِندَ أبى عَبدِاللّهِ عليه السلام إذ دَخَلَ عَلَيهِ رَجُلٌ مِن أصحابِنا فَقالَ لَهُ : أصلَحَكَ اللّهُ ، إنَّهُ رُبَّما أصابَ الرَّجُلَ مِنَّا الضِّيقُ أو الشِّدَهُ ، فَيُدعى إلَى البِناءِ يَبنيهِ أو النَّهرِ يَكريهِ ، أوِ المُسَنّاهِ يُصلِحُها ، فَما تَقولُ فى ذلِكَ؟ فَقالَ أبو عَبدِاللّهِ عليه السلام : ما اُحِبُّ أنّى عَقَدتُ لَهُم (4)عُقدَهً أو وَكَيتُ لَهُم وِكاءً وإنَّ لى ما بَينَ لابَتَيها (5) ، لا ولا مَدَّهً

.

1- .الكهف : 29 .
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 706 ح 2584 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 58 ح 11234 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 643 ح 8775 وليس فيه «كثف» وكلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنزالعمّال : ج 14 ص 520 ح 39472 .
3- .درر الأحاديث النبويّه : ص 36 .
4- .أى للحكّام الظلمه .
5- .اللّوبَهُ : الحَرَّهُ ، وبين لابتى المدينه : هما حَرَّتان تكتنفانها ، (تاج العروس : ج 2 ص 409 «لوب») . وهى للدلاله على الكثره والوسعه .

107.امام على عليه السلام :يِقَلَمٍ ! إنَّ أعوانَ الظَّلَمَةِ يَومَ القيامَةِ فى سُرادِقٍ مِن نارٍ حَتّى يَحكُمَ اللّهُ بَينَ العِبادِ . (1)106.امام على عليه السلام : الكافى عن زياد ابن أبى سلمه : دَخَلتُ عَلى أبِى الحَسَنِ موسى عليه السلام فَقالَ لى : يا زِيادُ ، إنَّكَ لَتَعمَلُ عَمَلَ السُّلطانِ ؟ قالَ : قُلتُ : أجَل ، قالَ لى : ولِمَ؟ قُلتُ : أنَا رَجُلٌ لى مُرُوَّهٌ وعَلَىَّ عِيالٌ ولَيسَ وَراءَ ظَهرى شَىءٌ .

فَقالَ لى : يا زِيادُ ، لَئِن أسقُطَ مِن جالِقٍ (2) فَأَتَقَطَّعُ قِطعَةً قِطعَةً أحَبُّ إلَىَّ مِن أن أتَوَلّى لِأَحَدٍ مِنهُم عَمَلاً ، أو أطَأَ بِساطَ أحَدِهِم إلّا لِماذا ؟ قُلتُ : لا أدرى جُعِلتُ فِداكَ ! فَقالَ : إلّا لِتَفريجِ كُربَةٍ عَن مُؤمِنٍ ، أو فَكِّ أسرِهِ ، أو قَضاءِ دَينِهِ .

يا زيادُ ، إنَّ أهوَنَ ما يَصنَعُ اللّهُ بِمَن تَوَلّى لَهُم عَمَلاً أن يَضرِبَ عَلَيهِ سُرادِقٌ مِن نارٍ إلى أن يَفرُغَ اللّهُ مِن حِسابِ الخَلائِقِ . (3)5 / 6سَمومُ جَهَنَّمَالكتاب«وَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ * فِى سَمُومٍ وَ حَمِيمٍ * وَ ظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ * لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ * إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَ لِكَ مُتْرَفِينَ * وَ كَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ * وَ كَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَ كُنَّا تُرَابًا وَ عِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ * أَوَ ءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ * قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْاخِرِينَ * لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ» . (4)

الحديث108.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَو فَتَحَ اللّهُ مِن عَذابِ السَّمومِ عَلى أهلِ الأرضِ مِثلَ الأنمُلَهِ أحرَقَتِ

.

1- .الكافى : ج 5 ص 107 ح 7 ، تهذيب الأحكام : ج 6 ص 331 ح 919 ، وسائل الشيعه : ج 12 ص 129 ح 6 .
2- .الجالق : الجبل المرتفع (مرآه العقول : ج 19 ص67) . ولعلّ الصحيح : «حالِق» كما فى تهذيب الأحكام .

3- .الكافى : ج 5 ص 109 ح 1 ، تهذيب الأحكام : ج 6 ص 333 ح 924 ، بحارالأنوار : ج 48 ص 172 ح 13 .
4- .الواقعه : 41 50 .

108.عنه عليه السلام :الأَرضَ ومَن عَلَيها . (1)5 / 7مَقامِعُ جَهَنَّمَالكتاب«هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُواْ فِى رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ * يُصْهَرُ بِهِ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَ الْجُلُودُ * وَ لَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ * كُلَّمَا أَرَادُواْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ» . (2)

الحديث102.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسولِ اللّه صلى الله عليه و آله : لَو ضُرِبَ مِقمَعٌ مِن حَديدِ جَهَنَّمَ الجَبَلَ لَتَفَتَّتَ كَما يُضرَبُ بِهِ أهلُ النّارِ فَصارَ رَمادا . (3)101.تفسير العيّاشى (به نقل از ابراهيم كرخى ، از امام صادق عليه السل) عنه صلى الله عليه و آله : لَو أنَّ مِقمَعا مِن حَديدٍ وُضِعَ فِى الأَرضِ، فَاجتَمَعُ لَهُ الثَّقَلانِ ما أقَلّوهُ مِنَ الأَرضِ . (4)100.امام صادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : وَالَّذى نَفسى بِيَدِهِ ! لَو أنَّ مِقماعا واحِدا مِمّا ذَكَرَهُ اللّهُ فى كِتابِهِ وُضِعَ عَلى جِبالِ الأَرضِ لَساخَت إلى أسفَلِ سَبعِ أرَضينَ ، ولَما أطاقَتهُ ، فَكَيفَ بِمَن يُقمَعُ بِهِ

.

1- .الدرّ المنثور : ج 7 ص 634 نقلاً عن ابن مردويه عن عائشه .
2- .الحجّ : 19 22 .
3- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 644 ح 8777 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 166 ح 11786 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 130 ح 1372 ، الفردوس : ج 3 ص 367 ح 5116 كلّها عن أبى سعيد الخدرى نحوه ، كنزالعمّال : ج 14 ص 523 ح 39490 ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 301 عن أبى سعيد الخدرى نحوه .
4- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 58 ح 11233 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 642 ح 8773 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 134 ح 1384 ، البعث والنشور : ص 299 ح 537 كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنزالعمّال : ج 14 ص 523 ح 39490 ؛ مجمع البيان : ج 7 ص 124 عن أبى سعيد الخدرى ، بحارالأنوار : ج 8 ص 252 .

100.امام صادق عليه السلام :يَومَ القِيامَهِ فِى النّارِ . (1)99.امام باقر عليه السلام (خطاب به محمّد بن مسلم) الإمام الصادق عليه السلام : مَرَّ سَلمانُ رضى الله عنه عَلَى الحَدّادينَ بِالكوفَهِ ، فَرَأى شابّا صَعِقَ وَالنّاسُ قَدِ اجتَمَعوا حَولَهُ ، فَقالوا لَهُ : يا أبا عَبدِاللّهِ ، هذَا الشابُّ قَد صُرِعَ ، فَلَو قَرَأتَ فى اُذُنِهِ . قالَ : فَدَنا مِنهُ سَلمانُ ، فَلَمّا رَآهُ الشابُّ أفاقَ، وقالَ : يا أبا عَبدِاللّهِ ؛ لَيسَ بى ما يَقولُ هؤُلاءِ القَومُ ، ولكِنّى مَرَرتُ بِهؤُلاءِ الحَدّادينَ وهُم يَضرِبونَ بِالمِرزَباتِ ، فَذَكَرتُ قَولَهُ تَعالى : «وَ لَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ» (2)

فَذَهَبَ عَقلى خَوفا مِن عِقابِ اللّهِ تَعالى .

فَاتَّخَذَهُ سَلمانُ أخا ، ودَخَلَ قَلبَهُ حَلاوَهُ مَحَبَّتِهِ فِى اللّهِ تَعالى ، فَلَم يَزَل مَعَهُ حَتّى مَرِضَ الشابُّ ، فَجاءَهُ سَلمانُ فَجَلَسَ عِندَ رَأسِهِ وهُوَ يَجودُ بِنَفسِهِ ، فَقالَ : يا مَلَكَ المَوتِ اُرفُق بِأخى ، فَقالَ : يا أبا عَبدِاللّهِ ، إنّى بِكُلِّ مُؤمِنٍ رَفيقٌ . (3)5 / 8سَلاسِلُ جَهَنَّمَالكتاب«إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَاْ وَ أَغْلَالاً وَ سَعِيرًا» . (4)

«خُذُوهُ فَغُلُّوهُ * ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ * ثُمَّ فِى سِلْسِلَهٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ» . (5)

«الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِالْكِتَابِ وَ بِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ * إِذِ الْأَغْلَالُ فِى أَعْنَاقِهِمْ

.

1- .الدروع الواقيه : ص 274 عن زيد بن علىّ عن أبيه عن جدّه عن الإمام علىّ عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 8 ص 302 ح 61 .
2- .الحجّ : 21 .
3- .الأمالى للمفيد : ص 136 ح 4 ، رجال الكشى : ج 1 ص 72 ح 3 كلاهما عن عمر بن يزيد ، بحارالأنوار : ج 22 ص 385 ح 26 .

4- .الدهر : 4 .
5- .الحاقّه : 30 32 .

وَ السَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ * فِى الْحَمِيمِ ثُمَّ فِى النَّارِ يُسْجَرُونَ» . (1)

الحديث98.عنه عليه السلام : الإمام الحسن عليه السلام : إنَّ اللّه َ تَعالى لَم يَجعَلِ الأَغلالَ فى أعناقِ أهلِ النّارِ لِأَنَّهُم أعجَزوهُ ، ولكِن إذا أُطفِئَ بِهِمُ اللَّهَبُ أرسَبَهُم فى قَعرِها ثُمَّ غُشىَ عَلَيهِ ، فَلَمّا أفاقَ مِن غَشوَتِهِ قالَ : يَابنَ آدَمَ ، نَفسَكَ نَفسَكَ ! فَإِنَّما هِىَ نَفسٌ واحِدَةٌ ؛ إن نَجَت نَجَوتَ ، وإن هَلَكَت لَم يَنفَعكَ نَجاةٌ مِن نَجاةٍ . (2)97.عنه عليه السلام (فِى الحِكَمِ المَنسوبَهِ إلَيهِ) الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ جَبرَئيلَ جاءَ إلى رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله وهُوَ قاطِبٌ ... فَقالَ : ... لَو أنَّ حَلقَةً مِنَ السِّلسِلَهِ التّيطولُها سَبعونَ ذِراعا وُضِعَت عَلَى الدُّنيا لَذابَتِ الدُّنيا مِن حَرِّها. (3)5 / 9حَيّاتُ جَهَنَّمَ94.امام حسين عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ فِى النّارِ حَيّاتٍ كَأَمثالِ أعناقِ البُختِ (4) ، تَلسِعُ إحداهُنَّ اللَّسعَةَ ، فَيَجِدُ حُمُوَّتَها أربَعينَ خَريفا . وإنَّ فِى النّارِ عَقارِبَ كَأَمثالِ البِغالِ المُؤكَفَهِ (5) ، تَلسَعُ إحداهُنَّ اللَّسعَةَ فَيَجِدُ حُمُوَّتَها أربَعينَ سَنَةً . (6)

.

1- .غافر : 70 72 .
2- .إرشاد القلوب : ص 36 ؛ الدرّ المنثور : ج 4 ص 606 نقلاً عن ابن أبى شيبه والخطيب نحوه .
3- .تفسير القمّى : ج 2 ص 81 عن أبى بصير ، روضه الواعظين : ص 556 ، الدروع الواقيه : ص 273 عن الحسن نحوه ، بحارالأنوار : ج 8 ص 280 ح 1 .
4- .البُخت : جمالٌ طوال الأعناق (النهايه : ج 1 ص 101 «بخت») .
5- .إكافُ الحِمارِ : بُردَعتُهُ ، وهى فى المراكب شبه الرحال والأقتاب (تاج العروس : ج 12 ص 87 «أكف») .
6- .مسند ابن حنبل : ج 6 ص 217 ح 17729 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 635 ح 8754 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 512 ح 7471 وفيهما صدره إلى «خريفا» ، البعث والنشور : ص 311 ح 561 ، تاريخ دمشق : ج 17 ص 219 ح 4116 كلّها عن عبداللّه بن الحارث بن جزء ،

كنزالعمّال : ج 14 ص 526 ح 39503 وراجع : الزهد لهنّاد : ج 1 ص 178 ح 259 .

5 / 10كِلابُ جَهَنَّمَ91.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مَوعِظَتِهِ لِمُعاذِ بنِ جَبَلٍ : لا تُمَزِّقِ النّاسَ فَيُمَزِّقَكَ كِلابُ أهلِ النّارِ، قالَ اللّه ُ : «وَ النَّاشِطَاتِ نَشْطًا» (1) أتَدرى مَا النّاشِطاتُ ؟ كِلابُ أهلِ النّارِ، تَنشِطُ اللَّحمَ وَالعَظمَ . (2)95.الإمام الباقر عليه السلام : صفه النار لابن أبى الدنيا عن حذيفه بن اليمان : أسَرَّ إلَىَّ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله حَديثا فِى النّارِ ، فَقالَ : يا حُذَيفَهُ ، إنَّ فى جَهَنَّمَ لَسِباعا مِن نارٍ، وكِلابا مِن نارٍ ، وكَلاليبَ مِن نارٍ ، وسُيوفا مِن نارٍ ، وإنَّهُ يُبعَثُ مَلائِكَهٌ يُعَلِّقونَ أهلَ النّارِ بِتِلكَ الكَلاليبِ بِأحناكِهِم ، ويُقَطِّعونَهُم بِتِلكَ السُّيوفِ عُضوا عُضوا ، ويُلقونَهُم إلى تِلكَ السِّباعِ وَالكِلابِ ، كُلَّما قَطَعوا عُضوا عادَ مَكانَهُ غَضّا جَديدا . (3)94.الإمام {-1-} الحسين عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا تُجالِسوا مَعَ شارِبِ الخَمرِ ، ولا تَعودوا مَرضاهُم ، ولا تُشَيِّعوا جَنائِزَهُم ، ولا تُصَلّوا عَلى أمواتِهِم ؛ فَإنَّهُم كِلابُ أهلِ النّارِ ، كَما قالَ اللّه ُ عز و جل : «قَالَ اخْسَؤُاْ فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ» (4) . (5)93.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : الخَوارِجُ كِلابُ النّارِ . (6)

.

1- .النازعات : 2 .
2- .فلاح السائل : ص 231 ح 128 ، عدّه الداعى : ص 229 كلاهما عن معاذ ، بحارالأنوار : ج 70 ص 248 ح 20 ؛ الدرّ المنثور : ج 8 ص 405 نقلاً عن ابن مردويه عن معاذ .
3- .صفه النار لابن أبى الدنيا : ص 86 ح 121 ، الدر المنثور : ج 2 ص 569 .
4- .المؤمنون : 108 .
5- .جامع الأخبار : ص 424 ح 1181 ، بحارالأنوار : ج 79 ص 148 ح 64 .
6- .سنن ابن ماجه : ج 1 ص 61 ح 173 ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 51 ح 19152 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 730 ح 4 كلّها عن ابن أبى أوفى ، المعجم الكبير : ج 8 ص 270 ح 8042 عن أبى أمامه ، كنزالعمّال : ج 11 ص 207 ح 31254 ؛ الأمالى للطوسى : ص 487 ح 1068 عن

عبداللّه بن أبی أوفی ، الملاحم والفتن : ص 331 ح 480 مرسلاً ، بحارالأنوار : ج 33 ص 326 ح 571 .

5 / 11 شواظ جهنّم

5 / 12 شرر جهنّم

5 / 11شُواظُ جَهَنَّمَالكتاب«يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَ نُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ * فَبِأَىِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ» . (1)

الحديث87.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَعاشِرَ النّاسِ! لا تَمُنّوا عَلَىَّ بِإِسلامِكُم ، بَل لا تَمُنّوا عَلَى اللّه ِ فَيُحبِطَ عَمَلَكُم ، ويَسخَطَ عَلَيكُم ، ويَبتَلِيَكُم بِشُواظٍ 2 مِن نارٍ و نُحاسٌ ، إنَّ رَبَّكُم لَبِالمِرصادِ . (2)5 / 12شَرَرُ جَهَنَّمَالكتاب«إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ» . (3)

.

1- .الرحمن : 35 و 36 .
2- .اليقين : ص 354 ، الاحتجاج : ج 1 ص 150 كلاهما عن علقمه بن محمد الحضرمى ، روضه الواعظين : ص 108 كلّها عن الإمام الباقر عليه السلام ، العدد القويّه : ص 176 ح 8 عن زيد بن أرقم وكلّها عنه صلى الله عليه و آله نحوه ، بحارالأنوار : ج 37 ص 211 ح 86 .
3- .المرسلات : 32 و 33 .

الحديث261.عنه عليه السلام : رسولِ اللّه صلى الله عليه و آله : ولَو أنَّ شَرَرَةً مِن شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالمَشرِقِ ، لَوَجَدَ حَرَّها مَن بِالمَغرِبِ . (1) 5 / 13أشجارُ جَهَنَّمَالكتاب«أَذَ لِکَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ * إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ * إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِى أَصْلِ الْجَحِيمِ * طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ * فَإِنَّهُمْ لَأَكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِؤُنَ مِنْهَا الْبُطُونَ * ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ * ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَاءِلَى الْجَحِيمِ» . (2)

الحديث255.امام على عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : رُبَّما خَوَّفَنا رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، فَيَقولُ : والَّذى نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَو أنَّ قَطرَةً مِنَ الزَّقّومِ (3) قَطَرَت عَلى جِبالِ الأرضِ لَساخَت أسفَلَ سَبعِ أرَضينَ ولَما أطاقَتهُ ، فَكَيفَ بِمَن هُوَ طَعامُهُ ؟! (4)254.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : البُخلُ شَجَرَةٌ مِن أشجارِ النّارِ ، لَها أغصانٌ مُتَدَلِّيَةٌ فِى الدُّنيا ، فَمَن كانَ بَخيلاً تَعَلَّقَ بِغُصنٍ مِن أغصانِها ، فَساقَهُ ذلِکَ الغُصنُ إلَى النّارِ . (5)راجع : ص 534 (الفصل الثامن : معيشه أهل النار / طعامهم) .

.

1- .المعجم الأوسط : ج 4 ص 88 ح 3681 ، كنزالعمّال : ج 14 ص 523 ح 39487 وص 526 ح 39501 كلاهما نقلاً عن ابن مردويه وكلّها عن أنس .
2- .الصافّات : 62 68 .
3- .الزَقُّوم : شجره مُرّه كريهه الطعم والرائحه ، يُكره أهل النار على تناولها (مجمع البحرين : ج 2 ص 775 «زقم») .
4- .الدروع الواقيه : ص 273 ، جامع الأحاديث للقمّي : ص 341 وفيه «شرابه» بدل «طعامه» وكلاهما عن زيد بن علىّ عن أبيه عن جدّه عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 8 ص 302 ح 61 .
5- .الأمالى للطوسى : ص 475 ح 1036 عن سعيد بن مسلمه عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، قرب الإسناد : ص 117 ح 409 عن الحسين بن علوان عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام عنه صلى الله عليه و آله ، الاختصاص : ص 253 عن العالم عليه السلام وكلاهما نحوه ،

بحارالأنوار : ج 8 ص 171 ح 114 ؛ شعب الأيمان : ج 7 ص 435 ح 10875 عن سعيد بن مسلمه الأموى عن الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، حليه الأولياء : ج 7 ص 92 ، كنزالعمّال : ج 6 ص 337 ح 15927 .

5 / 14 أظلال جهنّم

5 / 15 قعر جهنّم

5 / 14أظلالُ جَهَنَّمَالكتاب«انطَلِقُواْ إِلَى مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ * انطَلِقُواْ إِلَى ظِلٍّ ذِى ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَا ظَلِيلٍ وَ لَا يُغْنِى مِنَ اللَّهَبِ» . (1)

الحديث265.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الإمام الباقر عليه السلام : إذا استَوى أهلُ النّارِ إلَى النّارِ لِيُنطَلَقَ بِهِم قَبلَ أن يَدخُلُوا النّارَ ، فَيُقالُ لَهُم : أُدخُلوا إلى ظِلٍّ ذى ثَلاثِ شُعَبٍ مِن دُخانِ النّارِ ، فَيَحسَبونَ أنَّهَا الجَنَّةُ ، ثُمَّ يُدخَلونَ النّارَ أفواجا أفواجا ، وذلِكَ نِصفَ النَّهارِ . (2)5 / 15قَعرُ جَهَنَّمَ261.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وَالَّذى نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! إنَّ قَدرَ ما بَينَ شَفيرِ النّارِ وقَعرِها كَصَخرَةٍ زِنَتُها سَبعُ خَلِفاتٍ (3) بِشُحومِهِنَّ ولُحومِهِنَّ وأولادِهِنَّ ، تَهوى فيما بَينَ شَفيرِ النّارِ وقَعرِها إلى أن تَقَعَ قَعرَها سَبعينَ خَريفا . (4)

.

1- .المرسلات : 29 31 وراجع : الزمر : 16 ، الواقعه : 43 .
2- .تفسير القمىّ : ج 2 ص 113 عن أبى الجارود ، بحارالأنوار : ج 8 ص 124 ح 22 .
3- .خَلِفَه : الحامل من النوق ، تجمع على خَلِفَات وخَلائِف (النهايه : ج 2 ص 68 «خلف») .
4- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 639 ح 8767 عن أبى هريره ، المعجم الكبير : ج 20 ص 169 ح 361 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 86 ح 301 وفيه «شفه» بدل «شفير» وكلاهما عن معاذ بن جبل ، كنزالعمّال : ج 14 ص 524 ح 39495 .

262.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : لَو أنَّ حَجَرا يُقذَفُ بِهِ فى جَهَنَّمَ ، هَوى سَبعينَ خَريفا قَبلَ أن يَبلُغَ قَعرَها . (1)263.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : لَو أُخِذَ سَبعُ خَلِفاتٍ بِشُحومِهِنَّ فَيُلقَينَ مِن شَفيرِ جَهَنَّمَ ، مَا انتَهَينَ إلى آخِرِها سَبعينَ عاما . (2)264.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ الصَّخرَةَ العَظيمَةَ لَتُلقى مِن شَفيرِ جَهَنَّمَ ، فَتَهوى فيها سَبعينَ عاما وما تُفضى إلى قَرارِها . (3)265.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : المعجم الأوسط عن أبى سعيد الخدرى : سَمِعَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله صَوتا هالَهُ ، فَأتاهُ جِبريلُ عليه السلام ، فَقالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : ما هذَا الصَّوتُ يا جِبريلُ ؟! فَقالَ : هذِهِ صَخرَةٌ هَوَت مِن شَفيرِ جَهَنَّمَ مِن سَبعينَ عاما ، فَهذا حينَ بَلَغَت قَعرَها ؛ فَأَحَبَّ اللّهُ أن يُسمِعَكَ صَوتَها .

فَما رُؤِىَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله بَعدَ ذلِكَ اليَومِ ضاحِكا مِل ءَ فيهِ حَتّى قَبَضَهُ اللّهُ . (4)266.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: صحيح مسلم عن أبى هريره : كُنّا مَعَ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله إذ سَمِعَ وَجبَةً (5) فَقالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله : تَدرونَ ما هذا ؟ قالَ : قُلنا : اَللّهُ ورَسولُهُ أعلَمُ ! قالَ : هذا حَجَرٌ رُمِىَ بِهِ فِى النّارِ مُنذُ سَبعينَ خَريفا ، فَهُوَ يَهوى فِى النّارِ الآنَ حَتّى انتَهى إلى قَعرِها . (6)267.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَو أنَّ رُصَاصَةً مِثلُ هذِهِ وأشارَ إلى مِثلِ الجُمجُمَهِ أُرسِلَت مِنَ السَّماءِ .

1- .صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 509 ح 7468 ، مسند أبى يعلى : ج 6 ص 387 ح 7207 ، الزهد لهنّاد : ج 1 ص 175 ح 251 ، صفه النار لابن أبى الدنيا : ص 22 ح 12 ، البعث والنشور : ص 279 ح 483 ، الفردوس : ج 3 ص 367 ح 5115 كلّها عن أبى موسى الأشعرى ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 96 ح 31 عن أنس نحوه ، كنزالعمّال : ج 14 ص 524 ح 39493 ؛ عوالى اللآلى : ج 1 ص 125 ح 60 .
2- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 648 ح 8792 عن أبى هريره ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 96 ح 31 ، مسند أبى يعلى : ج 4 ص 146 ح 4089 ، الزهد لهنّاد : ج 1 ص 175 ح 252 ، صفه النار لابن أبى الدنيا : ص 24 ح 14 كلّها عن أنس نحوه ، كنزالعمّال : ج 14 ص 523 ح 39485 .

3- .سنن الترمذى : ج 4 ص 702 ح 2575 عن عتبه بن غزوان ، كنزالعمّال : ج 14 ص 520 ح 39471 .
4- .المعجم الأوسط : ج 1 ص 249 ح 815 ، تاريخ بغداد : ج 4 ص 270 الرقم 2016 .
5- .الوَجبَةُ : الهَدَّةُ وصَوتُ السقوطِ (مجمع البحرين : ج 3 ص 1907 «وجب») .
6- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2184 ح 31 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 305 ح 8848 ، صحيح ابن حبان : ج 16 ص 510 ح 7469 ، كنزالعمّال : ج 14 ص 521 ح 33478 ؛ كشف الغمّه : ج 2 ص 261 ، عوالى اللآلى : ج 1 ص 280 ح 116 كلاهما نحوه .

5 / 16 ريح جهنّم

5 / 17 مجىء جهنّم

267.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :إلَى الأَرضِ، وهىَ مَسيرَهُ خَمسِمِئَهِ سَنَهٍ لَبَلَغَتِ الأَرضَ قَبلَ اللَّيلِ ، ولَو أنَّها أُرسِلَت مِن رَأسِ السِّلسِلَهِ لَصارَت (1) أربَعينَ خَريفا اللَّيلَ وَالنَّهارَ قَبلَ أن تَبلُغَ أصلَها أو قَعرَها . (2)5 / 16ريحُ جَهَنَّمَ270.مسند ابن حنبل عن عائشه : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَو أنَّ غَربا (3) مِن جَهَنَّمَ جُعِلَ وَسَطَ الأَرض ، لَاذى نَتنُ ريحِهِ وشِدَّهُ حَرِّهِ ما بَينَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ . (4)271.رسول اللّه صلى الله عليه و آله (مِن دُعائِهِ إذا أصبَحَ وإذا أمسى) عنه صلى الله عليه و آله : لَو أُخرِجَ رَجُلٌ مِن أهلِ النّارِ ثُمَّ اُقيمَ بِالمَشرِقِ ، واُقيمَ رَجُلٌ بِالمَغرِبِ ؛ لَماتَ ذلِكَ الرَّجُلُ مِن نَتنِ ذلِكَ الرَّجُلِ . (5)5 / 17مَجىءُ جَهَنَّمَالكتاب«وَ جِاْی ءَ يَوْمَئِذِ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْاِءنسَانُ وَ أَنَّى لَهُ الذِّكْرَى * يَقُولُ يَالَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى

.

1- .كذا فى المصدر ، وفى المصادر الأُخرى : «لسارت» ، والظاهر أنّها الصواب .
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 709 ح 2588 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 635 ح 6873 ، الزهد لابن حنبل : ص 26 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 84 ح 290 وفيها «رضاصه» بدل «رضاضه» و «لسارت» بدل «لصارت» ، البعث والنشور : ص 296 ح 529 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 476 ح 3640 وليس فيهما «ولو أنّها اُرسلت ...» وكلّها عن عبداللّه بن عمرو ، كنزالعمّال : ج 14 ص 520 ح 39473 .
3- .الغَرْب : الدلو العظيمه التى تتّخذ من جلد ثور (النهايه : ج 3 ص 348 «غرب») .
4- .المعجم الأوسط : ج 4 ص 88 ح 3681 ، كنزالعمّال : ج 14 ص 523 ح 39487 وص 526 ح 39501 كلاهما نقلاً عن ابن مردويه وكلّها عن أنس .
5- .الفردوس : ج 3 ص 378 ح 5151 عن أبى سعيد ، كنزالعمّال : ج 14 ص 534 ح 39539 .

* فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ * وَ لَا يُوثِقُ وَ ثَاقَهُ أَحَدٌ» . (1)

الحديث273.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يُؤتى بِجَهَنَّمَ يَومَئِذٍ لَها سَبعونَ ألفَ زِمامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمامٍ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ يَجُرّونَها . (2)274.الإمام علىّ عليه السلام : عنه صلى اللّه عليه و آله : أخبَرَنِى الرّوحُ الأَمينُ أنَّ اللّهَ - لا إلهَ غَيرُهُ إذا وَقَفَ الخَلائِقَ وجَمَعَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ ، أُتِىَ بِجَهَنَّمَ تُقادُ بِألفِ زِمامٍ ، أخَذَ بِكُلِّ زِمامٍ مِئَةُ ألفِ مَلَكٍ مِنَ الغِلاظِ الشِّدادِ ، ولَها هَدَّةٌ وتَحَطُّمٌ وزَفيرٌ وشَهيقٌ ، وإنَّها لَتَزفِرُ الزَّفرَةَ فَلَولا أنَّ اللّهَ - عز و جل أخَّرَها إلَى الحِسابِ لَأَهلَكَتِ الجَميعَ . ثُمَّ يَخرُجُ مِنها عُنُقٌ يُحيطُ بِالخَلائِقِ ؛ البِرِّ مِنهُم وَالفاجِرِ ، فَما خَلَقَ اللّهُ عَبدا مِن عِبادِهِ مَلَكٍ ولا نَبِيٍّ إلّا ويُنادى : يا رَبِّ ، نَفسى نَفسى !! وأنتَ تَقولُ : يا رَبِّ ، اُمَّتى اُمَّتى !! (3)275.عنه عليه السلام : عنه صلى اللّه عليه و آله : هَل تَدرونَ ما تَفسيرُ هذِهِ الآيَةِ : «كَلَا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا» ؟ قالَ : إذا كانَ يَومُ القيامَةِ تُقادُ جَهَنَّمُ بِسَبعينَ أَلفَ زِمامٍ بِيَدِ سَبعينَ أَلفَ مَلَكٍ ، فَتَشرُدُ شَردَةً ، لَولا أنَّ اللّهَ تَعالى حَبَسَها لَأَحرَقتِ السَّماواتِ وَالأَرضَ . (4) .

1- .الفجر : 23 26 .
2- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2184 ح 29 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 701 ح 2573 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 637 ح 8758 ، المعجم الكبير : ج 10 ص 192 ح 10428 كلّها عن عبداللّه بن مسعود ، كنزالعمّال : ج 14 ص 522 ح 39480 .
3- .الكافى : ج 8 ص 312 ح 486 ، الأمالى للصدوق : ص 241 ح 256 وفيه «تغيظ» بدل «تحطّم» وليس فيه «وقف الخلائق» وكلاهما عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام ، تفسير القمّى : ج 2 ص 421 عن عمرو بن عثمان عن الإمام الباقر عليه السلام وفيه «غضب» بدل «تحطّم» ، بحارالأنوار : ج 7 ص 125 ح 1 .
4- .الأمالى للطوسى : ص 337 ح 684 عن داوود بن سليمان عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ص 153 ح 94 ، بحارالأنوار : ج 7 ص 126 ح 2 ؛ كنزالعمّال : ج 2 ص 551 ح 4704 نقلاً عن ابن مردويه عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله .

272.مسند ابن حنبل (به نقل از ابن ابى اوفى) مجمع البيان عن أبى سعيد الخدرىّ : لَمّا نَزَلَت «وَ جِى ءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ» (1) تَغَيَّرَ وَجهُ رَسولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله ، وعُرِفَ فى وَجهِهِ حَتَّى اشتَدَّ عَلى أصحابِهِ ما رَأَوا مِن حالِهِ ، وَانطَلَقَ بَعضُهُم إلى عَلِىِّ بنِ أبى طالِبٍ عليه السلام فَقالوا : يا عَلِىُّ ، لَقَد حَدَثَ أمرٌ قَد رَأيناهُ فى نَبِىِّ اللّه ِ صلى الله عليه و آله .

فَجاءَ عَلِىٌّ عليه السلام فَاحتَضَنَهُ مِن خَلفِهِ وقَبَّلَ بَينَ عاتِقَيهِ ، ثُمَّ قالَ : يا نَبِىَّ اللّه ِ ، بِأبى أنتَ وأُمّى ، ما الَّذى حَدَثَ اليَومَ؟ قالَ : جاءَ جَبرَئيلُ عليه السلام فَأقرَأنى «وَ جِى ءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ» .

قالَ : فَقُلتُ : كَيفَ يُجاءُ بِها ؟ قالَ : يَجى ءُ بِها سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ يَقودونَها بِسَبعينَ ألفَ زِمامٍ ، فَتَشرُدُ شَرَدَةً لَو تُرِكَت لَأحرَقَت أهلَ الجَمعِ ، ثُمَّ أتَعَرَّضُ لِجَهَنَّمَ فَتَقولُ : ما لى ولَكَ يا مُحَمَّدُ ؟ فَقَد حَرَّمَ اللّه ُ لَحمَكَ عَلَىَّ ! فَلا يَبقى أحَدٌ إلّا قالَ : نَفسى نَفسى ! وإنَّ مُحَمَّدا يَقولُ : رَبِّ ، اُمَّتى اُمَّتى ! (2) 5 / 18شُعورُ جَهَنَّمَالكتاب«وَ أعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا * إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظًا وَ زَفِيرًا» . (3)

«يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ» . (4)

.

1- .الفجر : 23 .
2- .مجمع البيان : ج 10 ص 741 ، تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 794 ح 4 ، بحارالأنوار : ج 7 ص 124 وراجع : الأمالى للطوسى : ص 499 ح 685 وصحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ص 152 ح 92 وكنزالعمّال : ج 2 ص 551 ح 4704 .
3- .الفرقان : 11 و 12 .
4- .ق : 30 .

«كَلَا إِنَّهَا لَظَى * نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى * تَدْعُواْ مَنْ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّى» . (1)

الحديث276.امام زين العابدين عليه السلام : مجمع البيان : رُوِىَ عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ سُئِلَ عَن مَعنَى الآيَهِ : «ثُمَّ نُنَجِّى الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّ نَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا» (2) فَقالَ : إنَّ اللّه َ تَعالى يَجعَلُ النّارَ كَالسَّمنِ الجامِدِ، ويَجمَعُ عَلَيهَا الخَلقَ ، ثُمَّ يُنادى المُنادى : أن خُذى أصحابَكِ وذَرِى أصحابى ، قالَ صلى الله عليه و آله : فَوَالَّذى نَفسى بِيَدِهِ لَهِىَ أعرَفُ بِأصحابِها مِنَ الوالِدَهِ بِوَلَدِها . (3)277.امام زين العابدين عليه السلام (در دعاى صبح و شام خود) التخويف من النار : خَرَّجَ ابنُ أبى حاتِمٍ مِن حَديثِ خالِدِ بنِ دُرَيكٍ ، عَن رَجُلٍ مِنَ الصَّحابَهِ ، قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : مَن تَقَوَّلَ عَلَىَّ ما لَم أقُل ، فَليَتَبَوَّأ بَينَ عَينَى جَهَنَّمَ مَقعَدا .

قيلَ : يا رَسولَ اللّهِ ! وهَل لَها عَينانِ ؟

قالَ : نَعَم ، أوَ لَم تَسمَع قَولَ اللّهِ عز و جل : «إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانِ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظًا وَ زَفِيرًا » (4) ؟ (5)5 / 19كَلامُ جَهَنَّمَالكتاب«يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ» . (6)

.

1- .المعارج : 15 17 .
2- .مريم : 72 .
3- .مجمع البيان : ج 6 ص 812 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 250 .
4- .الفرقان : 12 .
5- .التخويف من النار : ص 109 ، تفسير القرطبى : ج 13 ص 7 نحوه .
6- .ق : 30 .

الحديث283.عنه عليه السلام (فى دُعاءِ لَيلَهِ المُزدَلِفَهِ) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : تُكَلِّمُ النّارُ يَومَ القِيامَهِ ثَلاثَهَ : أميرا ، وقارِئا ، وذا ثَروَهٍ مِنَ المالِ . فَتَقولُ لِلأَميرِ : يا مَن وَهَبَ اللّهُ لَهُ سُلطانا فَلَم يَعدِل ! فَتَزدَرِدُهُ (1) كَما يَزدَرِدُ الطَّيرُ حَبَّ السِّمسِمِ . وتَقولُ لِلقارِي : يا مَن تَزَيَّنَ لِلنّاسِ وبارَزَ اللّهَ بِالمَعاصى ! فَتَزدَرِدُهُ . وتَقولُ لِلغَنِيِّ : يا مَن وَهَبَ اللّهُ لَه دُنيا كَثيرَهً واسِعَهً فَيضا ، وسَأَلَهُ الفَقيرُ اليَسيرَ قَرضا، فَأَبى إلّا بُخلاً! فَتَزدَرِدُهُ . (2)284.عنه عليه السلام (مِن دُعاءٍ لَهُ) عنه صلى الله عليه و آله : ما يَسأَلُ رَجُلٌ مُسلِمٌ اللّهَ الجَنَّهَ ثَلاثا إلّا قالَتِ الجَنَّهُ : اللّهُمَّ أدخِلهُ . ولا استَجارَ رَجُلٌ مُسلِمٌ اللّهَ مِنَ النّارِ ثَلاثا إلّا قالَتِ النّارُ : اللّهُمَّ أجِرهُ . (3)280.امام صادق عليه السلام (در دعايى) عنه صلى الله عليه و آله : مَن سَأَلَ اللّهَ الجَنَّهَ ثَلاثَ مَرّاتٍ قالَتِ الجَنَّهُ : اللّهُمَّ أدخِلهُ الجَنَّهَ . ومَنِ استَجارَ مِنَ النّارِ ثَلاثَ مَرّاتٍ قالَتِ النّارُ : اللّهُمَّ أجِرهُ مِنَ النّارِ . (4)281.امام صادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إذا صَلَّى العَبدُ ، فَلَم يَسأَلِ اللّهَ الجَنَّهَ ، قالَتِ الجَنَّهُ : يا وَيحَ هذا ، أما كانَ يَنبَغى لَهُ أن يَسأَلَ رَبَّهُ الجَنَّهَ ؟! فَإِذا لَم يَتَعَوَّذ بِاللّهِ مِنَ النّارِ ، قالَتِ النّارُ : يا وَيحَ هذا ، ما كانَ يَنبَغى لَهُ أن يَتَعَوَّذَ بِاللّهِ مِنّى ؟! (5)282.امام صادق عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : مَن سَأَلَ اللّهَ الجَنَّهَ قالَتِ الجَنَّهُ : يا رَبِّ ! أعطِ عَبدَكَ ما سَأَلَهُ . ومَنِ .

1- .الازدراد : الابتلاع (لسان العرب : ج 3 ص 194 «زرد») .
2- .الخصال : ص 111 ح 84 عن السكونى عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 8 ص 285 ح 12 .
3- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 284 ح 12442 و ص 521 ح 13757 ، صحيح ابن حبان : ج 3 ص 239 ح 1014 كلّها عن أنس ، كنزالعمّال : ج 2 ص 195 ح 3720 .
4- .سنن الترمذى : ج 4 ص 700 ح 2572 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1453 ح 4340 ، سنن النسائى : ج 8 ص 279 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 236 ح 12171 نحوه ، صحيح ابن حبّان : ج 3 ص 308 ح 1034 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 717 ح 1960 كلّها عن أنس ، كنزالعمّال : ج 2 ص 78 ح 3219 .
5- .الفردوس : ج 1 ص 290 ح 1141 ، كنزالعمّال : ج 2 ص 136 ح 3484 .

282.امام صادق عليه السلام :استَجارَ مِنَ النّارِ قالَتِ النّارُ : يا رَبِّ ! أجِر عَبدَكَ مِمَّا استَجارَكَ . (1)283.امام صادق عليه السلام (در دعاى شبِ مُزدَلَفه {-1-}) عنه عليه السلام : إذا حُمِلَ أهلُ وَلايَتِنا عَلى صِراطِ يَومِ القِيامَهِ نادى مُنادٍ : يا نارُ اخمُدى . فَتَقولُ النّارُ : عَجِّلوا جُوزونى ، فَقَد أطفَأ نورُكُم لَهَبى ! (2)راجع : ص 486 (الفصل الرابع : الحث على ذكر جهنم والاستعاذه منها / الاستعاذه من النار) .

5 / 20زَفيرُ جَهَنَّمَالكتاب«إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظًا وَ زَفِيرًا» . (3)

«وَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ * إِذَا أُلْقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا وَ هِىَ تَفُورُ» . (4)

الحديث287.امام صادق عليه السلام (در دعاى خويش) الإمام علىّ عليه السلام فى أحوالِ الآخِرَهِ : وأعظَمُ ما هُنالِكَ بَلِيَّةً نُزولُ الحَميمِ ، وتَصليَهُ الجَحيمِ ، وفَوراتُ السَّعيرِ ، وسَوراتُ الزَّفيرِ . (5)288.امام صادق عليه السلام (خطاب به كسى كه نزد ايشان از درد صورت شكايت كرد) الإمام الباقر عليه السلام فى بَيانِ صِفَهِ عَذابِ الكافِرينَ يَومَ القِيامَهِ : فَمِن ضيقِ مَنازِلِهِم عَلَيهِم ، ومِن ريحِها وشِدَّهِ سَوادِها ، وزَفيرِها وشَهيقِها وتَغَيُّظِها وتَنِهَا ، اسودَّت

.

1- .الخصال : ص 631 ح 10 عن أبى بصير ومحمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تحف العقول : ص 120 ، عدّه الداعى : ص 152 ، بحارالأنوار : ج 10 ص 109 ح 1 .
2- .قرب الإسناد : ص 102 ح 343 عن ابن علوان عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 68 ص 16 ح 19 .
3- .الفرقان : 12 .
4- .الملک : 7 و 8 .

5- .نهج البلاغه : الخطبه 83 ، بحار الأنوار : ج 6 ص 244 ح 69 .

5 / 21 تسبيح جهنّم

288.امام صادق عليه السلام (خطاب به كسى كه نزد ايشان از درد صورت شكايت كرد) وُجوهُهُم وعَظُمَت ديدانُهُم . (1)راجع : ص 514 (مجىء جهنم) وص 486 (الفصل الرابع : ذكر جهنم / الإستغاثه من النار) .

5 / 21تَسبِيحُ جَهَنَّمَ289.امام كاظم عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله فِى الدُّعاءِ المَعروفِ بِالأَسماءِ الحُسنى : يا اللّهُ وأسأَلُكَ بِاسمِكَ الَّذى أَثبَتَّ بِهِ البَردَةَ مُطبِقَةً (2) عَلَى النّارِ بِقُدرَتِكَ ، فَهِىَ مُسَبِّحَةٌ لَكَ بِذلِكَ الاِسمِ ، لا تَفتُرُ مِنَ التَّسبيحِ وَالتَّقديسِ خَشيَةَ أن تَذوبَ مِن وَهَجِ النّارِ الكُبرى .

يا اللّهُ وأسأَلُكَ بِاسمِكَ الَّذى أثبَتَّ بِهِ جَهَنَّمَ بِجَميعِ ما خَلَقتَ فيها عَلَى مَتنِ الرّيحِ فَاستَقَرَّت عَلَيهِ بِقُدرَتِكَ ، فَهِىَ مُسَبِّحَةٌ لَكَ بِذلِكَ الاِسمِ ، لا تَفتُرُ مِنَ التَّسبيحِ وَالتَّقديسِ لِئَلّا تَختَرِقَ بِهَا الرّيحُ فَتَذرِيَها . (3)

.

1- .الاختصاص : ص 362 عن جابر بن يزيد الجعفى ، بحارالأنوار : ج 8 ص 321 ح 99 .
2- .فى بحار الأنوار : «مُطيفَةً» بدل «مطبقه» .
3- .البلد الأمين : ص 413 ، بحار الأنوار : ج 93 ص 257 ح 1 .

الفصل السّادس : الآلام النفسيّه فى النار

6 / 1 شدّه الخزى

الفصل السّادس : الآلام النفسيّه فى النار6 / 1شِدَّهُ الخِزيِالكتاب«رَبَّنَا إِنَّکَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ» . (1)

«وَ لَعَذَابُ الْاخِرَهِ أَخْزَى وَ هُمْ لَا يُنصَرُونَ» . (2)

الحديث292.صحيح مسلم (به نقل از ابو مالک، درباره پدرش) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ العارَ لَيَلزَمُ المَرءَ يَومَ القِيامَهِ حَتّى يَقولَ : يا رَبِّ ! لَاءِرسالُکَ بى إلَى النّارِ أيسَرُ عَلَىَّ مِمّا ألقى . وإنَّهُ لَيَعلَمُ ما فيها مِن شِدَّهِ العَذابِ ! (3)293.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإقبال عن أميرالمؤمنين والأئمّه من ولده عليهم السلام فى مُناجاهٍ كانوا يَدعونَ بِها فى شَهرِ شَعبانَ : ... إلهى ! قَد سَتَرتَ عَلَىَّ ذُنوبا فِى الدُّنيا وأنَا أحوَجُ إلى سَترِها عَلَىَّ مِنکَ فِى الأُخرى ، إلهى ! قَد أحسَنتَ إلَىَّ إذ لَم تُظهِرها لِأَحَدٍ مِن عِبادِکَ الصّالِحينَ ، فَلا

.

1- .آل عمران : 192 .
2- .فصلت : 16 .
3- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 620 ح 8720 عن جابر بن عبداللّه، كنزالعمّال : ج 3 ص 512 ح 7666 .

293.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله :تَفضَحنى يَومَ القِيامَهِ عَلى رُؤوسِ الأشهادِ . (1)294.معدن الجواهر : الإمام زين العابدين عليه السلام فى دُعاءٍ مَنسوبٍ إلَيهِ : يا غَفّارُ يا سَتّارُ ! نَجِّنى بِرَحمَتِكَ مِن عَذابِ النّارِ وفَضيحَهِ العارِ ، إذَا امتازَ الأخيارُ مِنَ الأشرارِ ، وحالَتِ الأهوالُ ، وقَرُبَ المُحسِنونَ وبَعُدَ المُسيؤونَ ، ووُفِّيَت كُلُّ نَفسٍ ما كَسَبَت وهُم لا يُظلَمونَ . (2)6 / 2شِدَّهُ التَّحقيرالكتاب«تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِيهَا كَالِحُونَ * أَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِى تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ * قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَ كُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ * رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ * قَالَ اخْسَؤُاْ فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ» . (3)

الحديث300.عنه صلى الله عليه و آله : صحيح مسلم عن أنس بن مالک : إنَّ رَجُلاً قالَ : يا رَسولَ اللّهِ ، كَيفَ يُحشَرُ الكافِرُ عَلى وَجهِهِ يَومَ القِيامَهِ ؟ قال : أليسَ الَّذى أمشاهُ عَلى رِجلَيهِ فى الدُّنيا قادِرا عَلى أن يُمشِيَهُ عَلى وَجهِهِ يَومَ القِيامَهِ ؟ (4)

.

1- .الإقبال : ج 3 ص 297 ، المصباح للكفعمى : ص 494 ، البلد الأمين : ص 316 كلاهما عن الإمام العسكرى عن آبائه عن الإمام علىّ عليه السلام نحوه ، بحارالأنوار : ج 94 ص 97 ح 13 نقلاً عن الكتاب العتيق الغروى وكلاهما عن ابن خالويه .
2- .بحارالأنوار : ج 94 ص 144 .
3- .المؤمنون : 104 108 .
4- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2161 ح 54 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 456 ح 13391 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 315 ح 7323 ، كنز العمّال : ج 14 ص 666 ح 39798 ؛ مجمع البيان : ج 6 ص 682 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 255 .

297.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الإمام علیّ علیه السلام : یا کُمَیلُ ، مَن لا یُسکِنُ الجَنَّةَ فَبَشِّرهُ بِعَذابٍ ألیمٍ وخِزیٍ مُقیمٍ ، وأکبالٍ ومَقامِعَ وسَلاسِلَ طُوالٍ ومُقَطَّعاتِ النِّیرانِ ... یا کُمَیلُ ، ثُمَّ یُنادونَ اللّه ُ تَقَدَّسَت أسماؤُهُ بَعدَ أن یَمکُثُوا أحقابَا : اِجْعَلْنا عَلَی الرَّخاءِ (1)، فَیُجیبُهُم : «اخْسَؤُاْ فِیهَا وَ لَا تُکَلِّمُونِ» . (2)298.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله (خطاب به حسن بن ابی رزین) تفسیر القمّی : قُولُهُ تعالی : «تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِیهَا کَالِحُونَ» قال : أی تَلهَبُ عَلَیهِم فَتُحْرِقُهُم «وَ هُمْ فِیهَا کَالِحُونَ» أی مَفتُوحی الفَمِ ، مُتَرَبِّدی الوجُوهِ . (3)راجع : ص 527 (الفصل السابع : خصائص أهل النار / قبح الوجوه) .

6 / 3دَوامُ الحُزنِالکتاب«کُلَّمَا أَرَادُواْ أَن یَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِیدُواْ فِیهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِیقِ» . (4)

الحدیث305.عنه صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : کُلُّ هَمٍّ مُنقَطِعٌ ، إلّا هَمَّ أهلِ النّارِ . (5)306.الإمام علیّ علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : ما مِن هَمٍّ إلّا ولَهُ فَرَجٌ ، إلّا هَمَّ أهلِ النّارِ . (6)301.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : سنن الترمذی عن أبی هریره : قالَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : تَعَوَّذوا بِاللّهِ مِن جُبِّ الحُزنِ . قالوا : یا

.

1- .. فی المصدر : «الرجا» ، والتصویب من بحارالأنوار .
2- .بشاره المصطفی : ص 30 عن کمیل بن زیاد ، بحار الأنوار : ج 77 ص 276 .
3- .تفسیر القمّی : ج 2 ص 94 ، بحار الأنوار : ج 7 ص 239 ح 4 .
4- .الحجّ : 22 .
5- .الفردوس : ج 3 ص 254 ح 4753 عن ابن عمر ، کنزالعمّال : ج 14 ص 473 ح 39314 .

6- .تفسير القمّى : ج 1 ص 364 عن أبى بصير عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 71 ص 242 ح 2 .

301.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :رسولَ اللّهِ ، وما جُبُّ الحُزنِ ؟ قالَ : وادٍ فی جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنهُ جَهَنَّمُ کُلَّ یَومٍ مِئَةَ مَرَّةٍ . قُلنا : یا رَسولَ اللّهِ ، ومَن یَدخُلُهُ ؟ قالَ : اَلقُرّاءُ المُراؤونَ بِأعمالِهِم . (1)302.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الإمام علیّ علیه السلام : مَن یَبتَغِ غَیرَ الإسلامِ دِینا تَتَحَقَّقُ شِقوَتُهُ ، وتَنفَصِمُ عُروَتُهُ ، وتَعظُمُ کَبوَتُهُ ، ویَکُن مَآبَهُ إلَی الحُزنِ الطَّویلِ وَالعَذابِ الوَبیلِ . (2)6 / 4شِدَّهُ الحَسرَهِالکتاب«أَن تَقُولَ نَفْسٌ یَاحَسْرَتَی عَلَی مَا فَرَّطتُ فِی جَنبِ اللَّهِ وَ إِن کُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِینَ» . (3)

«کَذَ لِکَ یُرِیهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَ تٍ عَلَیْهِمْ وَ مَا هُم بِخَارِجِینَ مِنَ النَّارِ» . (4)

«یَقُولُ یَالَیْتَنِی قَدَّمْتُ لِحَیَاتِی * فَیَوْمَئِذٍ لَا یُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ» . (5)

«وَ یَوْمَ یَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَی یَدَیْهِ یَقُولُ یَالَیْتَنِی اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِیلاً» . (6)

الحدیث311.عنه علیه السلام (فِی الحِکَمِ المَنسوبَهِ إلَیهِ) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا یَدخُلُ أحَدٌ الجَنَّهَ إلّا اُرِیَ مَقعَدَهُ مِنَ النّارِ لَو أساءَ ؛ لِیَزدادَ شُکرا . ولا یَدخُلُ النّارَ أحَدٌ إلّا اُرِیَ مَقعَدَهُ مِنَ الجَنَّهِ لَو أحسَنَ ؛ لِیَکونَ عَلَیهِ حَسرَهً . (7)

.

1- .سنن الترمذی : ج 4 ص 593 ح 2383 ، سنن ابن ماجه : ج 1 ص 94 ح 256 ، المعجم الأوسط : ج 6 ص 202 ح 6189 وفیه «الغرّارون» بدل «القرّاء» ، وفیهما «أربعمئه» بدل «مئه» ، تفسیر القرطبی : ج 1 ص 19 ، البعث والنشور : ص 277 ح 481 عن الإمام علیّ علیه السلام نحوه ، کنزالعمّال : ج 3 ص 472 ح 7480 .
2- .نهج البلاغه : الخطبه 161 .
3- .الزمر : 56 .

4- .البقره : 167.
5- .الفجر : 24 و 25 .
6- .الفرقان : 27 .
7- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2402 ح 6200 ، مسند إبن حنبل : ج 3 ص 650 ح 10980 ، الفردوس : ج 5 ص 109 ح 7627 كلّها عن أبى هريره ، كنزالعمّال : ج 14 ص 481 ح 39346 ؛ مجمع البيان : ج 10 ص 450 ، جامع الأخبار : ص 515 ح 1451 كلاهما نحوه .

312.عنه علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : کُلُّ أهلِ النّارِ یَرِی مَقعَدَهُ مِنَ الجَنَّهِ ، فَیَقولُ : لَو أنَّ اللّهَ هَدانی . فَیَکونُ عَلَیهِم حَسرَهً ... وکُلُّ أهلِ الجَنَّهِ یَری مَقعَدَهُ مِنَ النّارِ ، فَیَقولُ : لَولا أنَّ اللّهَ هَدانِی . قالَ : فَیَکونُ لَهُ شُکرا . (1)313.الإمام الحسین علیه السلام (لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنِ خَیرِ الدُّنیا وَالآخِرَه) الإمام علیّ علیه السلام فی صِفَهِ جَهَنَّمَ : یا کُمَیلُ ، فَعِندَها یَیأسونَ مِنَ الکَرَّهِ ، واشتَدَّتِ الحَسْرَهُ ، وأیقَنوا بِالهَلَکَهِ والمَکْثِ جَزاءً بِما کَسَبُوا وعُذِّبُوا . (2)راجع : ص 319 (القسم الأوّل : الجنّه / الفصل الخامس عشر : نظام الجنّه / وراثه أهل الجنّه) .

6 / 5نارُ الفُرقَهِالکتاب«کَلَا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ یَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ» . (3)

الحدیث318.تحف العقول : الإمام علیّ علیه السلام : نارُ الفُرقَهِ أحَرُّ مِن نارِ جَهَنَّمَ . (4)315.امام باقر علیه السلام : عنه علیه السلام فِی الدُّعاءِ المَعروفِ بِدُعاءِ کُمَیلٍ : یا إلهی ورَبّی وسَیِّدی ومَولایَ ! لِأَیِّ الأُمورِ إلَیکَ أشکو ، ولِما مِنها أضِجُّ وأبکی ؟ أَلِأَلیمِ العَذابِ وشِدَّتِهِ ، أم لِطولِ البَلاءِ ومُدَّتِهِ ؟ فَلَئِن صَیَّرتَنی لِلعُقوباتِ مَعَ أعدائِکَ ، وجَمَعتَ بَینی وبَینَ أهلِ بَلائِکَ ، وفَرَّقتَ بَینی وبَینَ أحِبّائِکَ وأولِیائِکَ ، فَهَبنی یا إلهی وسَیِّدی ومَولایَ ورَبّی

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 3 ص 591 ح 10657 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص 473 ح 3629 کلاهما عن أبی هریره ، کنزالعمّال : ج 14 ص 473 ح 39312 .
2- .بشاره المصطفی : ص 30 عن کمیل بن زیاد ، بحار الأنوار : ج 77 ص 276 .
3- .المطففین : 15 .
4- .المواعظ العددیّه : ص 61 .

315.امام باقر علیه السلام :صَبَرتُ عَلی عَذابِکَ ، فَکَیفَ أصبِرُ عَلی فِراقِکَ ؟! وهَبنی صَبَرتُ عَلی حَرِّ نارِکَ ، فَکَیفَ أصبِرُ عَنِ النَّظَرِ إلی کَرامَتِکَ ؟! أم کَیفَ أسکُنُ فِی النّارِ ورَجائی عَفوُکَ؟! (1) راجع : ص 543 (الفصل التاسع : أحوال أهل النار) .

.

1- .مصباح المتهجّد : ص 847 ح 910 ، الإقبال : ج 3 ص 335 کلاهما عن کمیل ، المصباح للکفعمی : ص 740 ، البلد الأمین : ص 190 .

7 / 1 قبح الوجوه

الفصل السّابع : خصائص أهل النّار7 / 1قُبحُ الوُجوهِالكتاب«وَ مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِکَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فِی جَهَنَّمَ خَالِدُونَ * تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِيهَا کَالِحُونَ * أَلَمْ تَکُنْ ءَايَاتِی تُتْلَی عَلَيْکُمْ فَکُنتُم بِهَا تُکَذِّبُونَ * قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَ کُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ * رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ * قَالَ اخْسَؤُاْ فِيهَا وَ لَا تُکَلِّمُونِ» . (1)

الحديث322.مصباح الشريعه (در سخنى كه به امام صادق عليه السلامنسبت داده شد) رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله فى قَولِهِ تَعالى : «وَ هُمْ فِيهَا كَالِحُونَ» : تَشويهُ النّارُ ؛ فَتُقَلِّصُ شَفَتَهُ العُليا حَتّى تَبلُغُ وَسَطَ رَأسِهِ ، وتَسترخى شَفَتَهُ السُفلى حَتّى تَضرِبَ سُرَّتَهُ . (2)

.

1- .المؤمنون : 103 108 .
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 708 ح 2587 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 175 ح 11836 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 270 ح 2971 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 127 ح 1362 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 84 ح 292 ، صفه النار لابن أبى الدنيا : ص 80 ح 109 ، البعث والنشور : ص 288 ح 507 ، وفيه «فتفلق» بدل «فتقلّص» كلّها عن أبى سعيد ، كنزالعمّال : ج 14 ص 657 ح 39790 .

323.امام صادق علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله فی قَولِهِ تَعالی : «تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ» : تَلفَحُهُم لَفحَةً فَتُسيلُ لُحومَهُم عَلی أعقابِهِم . (1)324.عنه علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : إنَّ اللّه َ إذا قالَ لأهلِ النّارِ : «اخْسَؤُاْ فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ» عادَت وُجوهُهُم قِطَعَ لَحمٍ لَيسَ فيها أفواهٌ ولَا مُناخِرُ ، يَتَرَدَّدُ النَّفَسُ فی أجوافِهِم . (2)7 / 2سَوادُ الوُجوهِالكتاب«وَ الَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ الَّيْلِ مُظْلِمًا أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (3)

الحديث328.از اهل بيت علیهم السلام : الإمام الصادق علیه السلام فی قَولِ اللّه ِ عز و جل «كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ الَّيْلِ مُظْلِمًا» : أماتَرَی البَيتَ إذا كانَ اللَّيلُ كانَ أشَدَّ سَوادا مِن خارِجٍ ، فَلِذلِكَ هُم يَزدادونَ سَوادا . (4)329.پيامبر خدا صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : يَبعَثُ اللّه ُ المُقَنِّطينَ (5) يَومَ القِيامَهِ مُغَلَّبَةً وُجوهُهُم يَعنی غَلَبَهَ السَّوادِ عَلَی البَياضِ فَيُقالُ لَهُم : هؤُلاءِ المُقَنِّطونَ مِن رَحمَهِ اللّه ِ تَعالی . (6)

.

1- .تفسير ابن كثير : ج 5 ص 491 ، الدرّ المنثور : ج 6 ص 117 نقلاً عن ابن مردويه والضياء فی صفه النار وكلاهما عن أبی الدرداء .
2- .صفه النار لابن أبی الدنيا : ص 73 ح 96 عن حذيفه ، الدرّ المنثور : ج 6 ص 121 .
3- .يونس : 27 .
4- .الكافی : ج 8 ص 253 ح 355 ، تفسير العيّاشی : ج 2 ص 122 ح 17 كلاهما عن أبی بصير ، بحارالأنوار : ج 59 ص 18 ح 12 .
5- .القُنوطُ : هو أشدُّ اليأس من الشیء (النهايه : ج 4 ص 113 «قنط») .
6- .النوادر للراوندی : ص 131 ح 163 ، جامع الأحاديث للقمّی : ص 140 وفيه «مغلّسه» بدل «مغلّبه» ، بحارالأنوار : ج 72 ص 338 ح 3 .

330.پیامبر خدا صلی اللّه علیه و آله : الإمام علیّ علیه السلام : یا أهلَ الاِنحِرافِ وَالصُّدودِ عَنِ اللّه ِ عَزَّ ذِکرُهُ ورَسولِهِ وصِراطِهِ وأعلامِ الأَزمِنَهِ ! أیقِنوا بِسَوادِ وُجوهِکُم وغَضَبِ رَبِّکُم ؛ جَزاءً بِما کُنتُم تَعمَلونَ . (1)7 / 3تَبَدَّلُ الجُلودِالکتاب«إِنَّ الَّذِینَ کَفَرُواْ بِئایَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِیهِمْ نَارًا کُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَیْرَهَا لِیَذُوقُواْ الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ کَانَ عَزِیزًا حَکِیمًا» . (2)

الحدیث342.الإمام الصادق علیه السلام : المعجم الأوسط عن ابن عمر : قُرِئَ عِندَ عُمَرَ «کُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَیْرَهَا» فَقالَ عُمَرُ : أعِدْها ، فَأَعادَها . فَقالَ مَعاذُ بنُ جَبَلٍ : عِندی تَفسیرُها : تُبَدَّلُ فی ساعَهٍ مِئهَ مَرَّهٍ . فَقالَ عُمَرُ : هکَذا سَمِعتُ مِن رَسولِ اللّه ِ صلی الله علیه و آله . (3)343.قضاء حقوق المؤمنین عن الإمام الصادق علیه السلام : تفسیر القمّی فی قَولِهِ تَعالی : «کُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَیْرَهَا لِیَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ کَانَ عَزِیزًا حَکِیمًا» : قیلَ لِأَبی عَبدِاللّه ِ علیه السلام : کَیفَ تُبَدَّلُ جُلودٌ غَیرَها؟ قالَ : أرَأَیتَ لَو أخَذتَ لَبِنَهً فَکَسَرتَها وصَیَّرتَها تُرابا ، ثُمَّ ضَرَبتَها فِی القالَبِ ، أهِیَ الَّتی کانَت؟ إنَّما هیَ ذلِکَ ، وحَدَثَ تَفسیرا آخَرَ وَالأَصلُ واحِدٌ . (4) (5)

.

1- .الکافی : ج 8 ص 25 ح 4 عن جابر بن یزید عن الإمام الباقر علیه السلام ، المحتضر : ص 283 عن الإمام الباقر عنه علیهماالسلام ، تفسیر نور الثقلین : ج 1 ص 626 ح 175 .
2- .النساء : 56 .
3- .المعجم الأوسط : ج 5 ص 7 ح 4517 ، تفسیر ابن کثیر : ج 2 ص 296 ، الدرّ المنثور : ج 2 ص 568 .
4- .کذا فی المصدر، وفی البحار نقلاً عنه : «تغییر»، والظاهر أنّه الصّواب .
5- .تفسیر القمّی : ج 1 ص 141 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 288 ح 20 .

7 / 4 العمْی والبکم والصّمّ

7 / 4العَمْیُ والبَکَمُ والصَّمُّالکتاب«وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ کَثِیرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَایَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْیُنٌ لَایُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَایَسْمَعُونَ بِهَآ أُوْلَئِکَ کَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِکَ هُمُ الْغَافِلُونَ» . (1)

«وَنَحْشُرُهُمْ یَوْمَ الْقِیَامَهِ عَلَی وُجُوهِهِمْ عُمْیًا وَ بُکْمًا وَ صُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ کُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِیرًا» . (2)

«وَ نَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ أَعْمَی» . (3)

الحدیث347.رسول اللّه صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یَا بنَ مَسعودٍ، یَأتی عَلَی النّاسِ زَمانٌ، الصّابِرُ فیهِ عَلی دینِهِ مِثلُ القابِضِ عَلی الجَمرَهِ بِکَفِّهِ . یَقولُ لِذلِکَ الزَّمانِ: إن کانَ ذلکَ الزَّمانُ ذِئبا وإلّا أکَلَتهُ الذِّئابُ . (4)

یا بنَ مَسعودٍ ، عُلَماؤُهُم وفُقَهاؤُهُم خَونَهٌ فَجَرَهٌ ، ألا إنَّهُم أشرارُ خَلقِ اللّهِ ، وکذلکَ أتباعُهُم ومَن یَأتِیهِم ویَأخُذُ مِنهُم ویُحِبُّهُم ویُجالِسُهُم ویُشاوِرُهُم أشرارُ خَلقِ اللّهِ ، یُدخِلُهُم نارَ جَهَنَّمَ: «صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لَا یَرْجِعُونَ» ، «وَنَحْشُرُهُمْ یَوْمَ الْقِیَامَهِ عَلَی وُجُوهِهِمْ عُمْیًا وَ بُکْمًا وَ صُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ کُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِیرًا» ، «کُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَیْرَهَا لِیَذُوقُواْ الْعَذَابَ» ، «إِذَا أُلْقُواْ فِیهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِیقًا وَ هِیَ تَفُورُ * تَکَادُ تَمَیَّزُ مِنَ الْغَیْظِ» ، «کُلَّمَا أَرَادُواْ أَن یَخْرُجُواْ مِنْهَا

.

1- .الاعراف : 179 .
2- .الاسراء : 97 .
3- .طه : 124 .
4- .هکذا جاءت العباره فی الطبعه المعتمده للمصدر . وفی طبعه اُخری وبعض نسخ مستدرک الوسائل : «فإن کان فی ذلک الزمان ذئبا وإلّا أکلته الذئاب» بدل «یقول لذلک .. الذئاب» ، والظاهر أنّه الصواب .

347.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَ ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ» ، «لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ هُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ» يَدَّعونَ أنَّهُم عَلى دينى وسُنَّتى ومِنهاجِى وشَرائِعى ، إنَّهُم مِنّى بَراءٌ وأنَا مِنهُم بَرىءٌ .

347(1).پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الباقر عليه السلام لِعَمرِو بنِ ثابِتٍ : إنَّ أهلَ النّارِ يَتَعاوَونَ فيها كَما يَتَعاوَى الكِلابُ وَالذِّئابُ مِمّا يَلقَونَ مِن أَلَمِ العَذابِ ، ما ظَنُّكَ يا عَمرُو بِقَومٍ «لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا» ، عِطاشٍ فيها جِياعٍ ، كَليلَهِ أبصارُهُم ، صُمٍّ بُكمٍ عُميٍ ، مُسوَدَّهٍ وُجوهُهُم ، خاسِئينَ فيها نادِمينَ ، مَغضوبٍ عَلَيهِم فَلا يُرحَمونَ ، ومِنَ العَذابِ لا يُخَفَّفُ عَنهُم ، وفِى النّارِ يُسجَرونَ (2) ، ومِنَ الحَميمِ يَشرَبونَ ، ومِنَ الزَّقّومِ يَأكُلونَ ، وبِكَلاليبِ النّارِ يُخطَمونَ (3)، وبِالمَقامِعِ يُضرَبونَ ، وَالمَلائِكَهُ الغِلاظُ الشِّدادُ لايَرحَمونَ ، فَهُم فِى النّارِ يُسحَبونَ عَلى وُجوهِهِم ، ومَعَ الشَّياطينِ يُقرَنونَ ، وفِى الأَنكالِ وَالأَغلالِ يُصفَدونَ ، إن دَعَواَ لَم يُستَجَب لَهُم ، وإن سَأَلوا حاجَهً لَم تُقضَ لَهُم !! هذِهِ حالُ مَن دَخَلَ النّارَ .

348(4).پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : فَاتَّقُوا اللّهَ وكُفُّوا ألسِنَتَكُم إلّا مِن خَيرٍ ، وإيّاكُم أن تُزلِقُوا ألسِنَتَكُم بِقَولِ الزُّورِ والبُهتانِ والإثمِ والعُدوانِ ، فَإنَّكُم إن كَفَفتُم ألسِنَتَكُم عَمّا يَكرَهُهُ اللّهُ مِمّا نَهاكُم عَنهُ ، كانَ خَيرا لَكُم عِندَ رَبِّكُم مِن أن تُزلِقُوا ألسِنَتَكُم بِهِ ، فَإنَّ زَلَقَ اللِّسانِ فيما يَكرَهُ اللّهُ وما يَنهى عَنهُ مَرداهٌ لِلعَبدِ عِندَ اللّهِ ، ومَقتٌ مِنَ اللّهِ وصَمٌّ وعَمىٌ .

1- .مكارم الأخلاق : ج 2 ص 346 عن عبد اللّه بن مسعود ، مستدرک الوسائل : ج 12 ص 330 ح 14215 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 98 ح 1 .

2- .يُسجَرُون : أى يُقذفون فيها ويوقد عليهم (مجمع البحرين : ج 2 ص 820 «سجر») .

3- .الخِطَام : هو الحَبْل الذى يُقاد به البعير (النهايه : ج 2 ص 51 «خطم») .

4- .الأمالى للصدوق : ص 651 ح 886 عن عمرو بن ثابت ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 557 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 281 ح 3 .

348.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :وبَکَمٌ یُورِثُهُ اللّه ُ إیّاهُ یَومَ القِیامَهِ ، فَتَصیروا کَما قالَ اللّه ُ : «صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لَا یَرْجِعُونَ» (1) یعنی لا یَنطِقونَ «وَ لَا یُؤْذَنُ لَهُمْ فَیَعْتَذِرُونَ» (2) . (3) .

1- .. البقره : 18 .
2- .. المرسلات : 36 .
3- .الکافی : ج 8 ص 3 ح 1 عن إسماعیل بن مخلّد السرّاج ، بحار الأنوار : ج 78 ص 211 ح 93 .

الفصل الثّامن : معيشه أهل النّار

8 / 1 لباسهم

الفصل الثّامن : معيشه أهل النّار8 / 1لِباسُهُمالكتاب«سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَ تَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ» . (1)

الحديث358.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الباقر عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : «سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ» : هُوَ الصُّفرُ الحارُّ الذائِبُ ، يَقولُ : اِنتَهى حَرُّهُ (2) ، يَقولُ اللّه ُ : «وَ تَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ» سُربَلوا ذلِکَ الصُّفرَ فَتَغشَى وُجوهَهُمُ النّارُ. (3)359.عنه صلى الله عليه و آله (لِبُرَيدَةَ) الكافِى عن حذيفه بن منصور : كُنتُ عِندَ أبى عَبدِاللّه ِ عليه السلام بِالحيرَهِ ، فَأتاهُ رَسولُ أبى جَعفَرٍ الخَليفَهِ يَدعوهُ . فَدَعا بِمِمطَرٍ أحَدُ وَجهَيهِ أسوَدُ وَالآخَرُ أبيَضُ فَلَبِسَهُ ، ثُمَّ قالَ

.

1- .إبراهيم : 50.
2- .انتهى الأمر : بلغ نهايته وهى أقصى ما يمكن أن يبلغه (مجمع البحرين : ج 3 ص 1842 «نهى»).
3- .تفسير القمّى : ج 1 ص 372 عن أبى الجارود ، بحارالأنوار : ج 8 ص 288 ح 23.

359.عنه صلى الله عليه و آله (لِبُرَيدَهَ) أبو عَبدِاللّهِ عليه السلام : أما إنّى أليَسُهُ وأنَا أعلَمُ أنَّهُ لِباسُ أهلِ النّارِ (1) . (2)360.مسند ابن حنبل عن عبد اللّه بن مغفل : الكافى عن محسن بن أحمد عمّن ذكره عن الإمام الصّادق عليه السلام ، قال : قُلتُ لَهُ : أُصَلّى فِى القَلَنسُوَهِ السَّوداءِ؟ فَقالَ : لا تُصَلِّ فيها ؛ فَإِنَّها لِباسُ أهلِ النّارِ. (3)356.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الصّادق عليه السلام فِى الرَّجُلِ يُصَلّى وعَلَيهِ خاتَمُ حَديدٍ : لا ، ولا يَتَختَّمُ بِهِ الرَّجُلُ؛ فَإِنَّهُ مِن لِباسِ أهلِ النّارِ. (4)8 / 2طَعامُهُمالكتاب«هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَهِ * وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَهٌ * عَامِلَهٌ نَّاصِبَهٌ * تَصْلَى نَارًا حَامِيَهً * تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَهٍ * لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَا مِن ضَرِيعٍ * لَا يُسْمِنُ وَ لَا يُغْنِى مِن جُوعٍ» . (5)

«فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ * وَلَا طَعَامٌ إِلَا مِنْ غِسْلِينٍ» . (6)

«إِنَّ شَجَرَهَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ * كَالْمُهْلِ يَغْلِى فِى الْبُطُونِ * كَغَلْىِ الْحَمِيمِ * خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَآءِ الْجَحِيمِ * ثُمَّ صُبُّواْ فَوْقَ رَأسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ * ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ * إِنَّ

.

1- .الكافى : ج 6 ص 449 ح 2 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 252 ح 771 ، علل الشّرائع : ص 347 ح 4 وفيهما «أبى العبّاس» بدل «أبى جعفر» ، بحارالأنوار : ج 47 ص 45 ح 61 .
2- .فى مصباح الفقيه : ج 2 ق 1 ص 162 «ظاهرٌ أنَّ ذلِكَ مِن حَيثُ السَّوادِ لا خُصوصِيَّهِ المِمطَرِ كَما يُؤَيِّدُ ذلِكَ سائِرُ الأَخبارِ ، وسَوقُ التَّعبيرِ يَشهَدُ بِكَونِ لُبسِهِ مِن بابِ الضَّرورَهِ» .
3- .الكافى : ج 3 ص 403 ح 30 ، تهذيب الأحكام : ج 2 ص 213 ح 836 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 251 ح 766 ، علل الشّرائع : ص 346 ح 1 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 312 ح 81 .
4- .تهذيب الأحكام : ج 2 ص 372 ح 1548 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 253 ح 774 ، علل الشّرائع : ص 348 ح 1 كلّها عن عمّار بن موسى

الساباطی ، بحارالأنوار : ج 83 ص 250 ح 15.
5- .الغاشیه : 1 7.
6- .الحاقه : 35 و 36 .

هَذَا مَا كُنتُم بِهِ تَمْتَرُونَ» . (1)

«أَذَ لِکَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَهُ الزَّقُّومِ * إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَهً لِّلظَّالِمِينَ * إِنَّهَا شَجَرَهٌ تَخْرُجُ فِى أَصْلِ الْجَحِيمِ * طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ * فَإِنَّهُمْ لَأَكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِؤنَ مِنْهَا الْبُطُونَ» . (2)

«ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ * لَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ * فَمَالِؤُنَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ * هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ» . (3)

«إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا * وَ طَعَامًا ذَا غُصَّهٍ وَ عَذَابًا أَلِيمًا» . (4)

الحديث364.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الصَّريعُ شَىءٌ يَكونُ فِى النّارِ شِبهُ الشَّوكِ ، أمَرُّ مِنَ الصَّبِرِ ، أنتَنُ مِنَ الجيفَهِ ، و أشَدُّ حَرّا مِنَ النّارِ ، سَمّاهُ اللّهُ الضَّريعَ. إذا طَعِمَهُ صاحِبُهُ لا يَدخُلُ البَطنَ ولا يَرتَفِعُ إلَى الفَمِ ، فَيَبقى بَينَ ذلِکَ ، ولا يُغنى مِن جوعٍ.

(5)365.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : سنن التّرمذى عن ابن عبّاس : إنَّ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قَرَأ هذِهِ : «اِتَّقُواْ اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ» ، قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : لو أنَّ قَطرَهً مِنَ الزَّقّومِ قُطِرَت فى دارِ الدُّنيا لَأفسَدَت عَلى أهلِ الدُّنيا مَعايِشَهُم ، فَكَيفَ بِمَن يَكونُ طَعامُهُ؟! (6) .

1- .الدّخان : 43 50.
2- .الصافات : 62 66 .
3- .الواقعه : 51 56.
4- .المزّمّل : 12 و 13.
5- .الفردوس : ج 2 ص 434 ح 3905 ، تفسير القرطبى : ج 20 ص 30 ؛ مجمع البيان : ج 10 ص 726 وليس فيها ذيله منّ «إذا طعمه صاحبه...» وكلّها عن ابن عبّاس ، بحارالأنوار : ج 7 ص 169.
6- .سنن التّرمذى : ج 4 ص 706 ح 2585 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1446 ح 4325 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 644 ح 2735 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 511 ح 7470 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 490 ح 3686 ، البعث والنّشور : ص 302 ح 543 ، المعجم الكبير : ج 11

ص 57 ح 11068 ، مسند الطيالسى : ص 344 ح 2643 ، كنز العمّال : ج 14 ص 523 ح 39488.

366.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لَو أنَّ دَلوا صُبَّ مِن غِسْلینٍ (1) فی مَطلَعِ الشَّمسِ ، لَغَلَت مِنهُ جَماجِمُ مَن فی مَغرِبِها. (2)367.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : لَو أنَّ دَلوا مِن غَسّاقٍ (3) یُهراقُ فِی الدُّنیا لَأنتَنَ أهلَ الدُّنیا. (4)368.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : لَو أنَّ دَلوا مِنَ الغَسّاقِ یُهراقُ فِی الدُّنیا ما أقَلَّهُ الثَّقَلانِ. (5)راجع : ص 511 (الفصل الخامس : مواصفات جهنّم / أشجار جهنم) .

8 / 3شَرابُهُمالکتاب«وَ الَّذِینَ کَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِیمٍ وَ عَذَابٌ أَلِیمٌ بِمَا کَانُواْ یَکْفُرُونَ» . (6)

«وَ سُقُواْ مَاءً حَمِیمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ» . (7)

«وَ اسْتَفْتَحُواْ وَ خَابَ کُلُّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ * مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَیُسْقَى مِن مَّاءٍ صَدِیدٍ * یَتَجَرَّعُهُ وَ لَا یَکَادُ

.

1- .الغِسلین : ما یَسیل من جلود أهل النار ؛ کالقَیح وغیره ، وقیل : ما انغَسَلَ من لحوم أهل النّار ودمائهم . وقال الکلبی : هو ما أنضجَت النار من لحومهم وسقط أکلوه . وقال الضحاک : الغِسلین والضریع شجرٌ فی النار (لسان العرب : ج 11 ص 495 «غسل») .
2- .الأمالی للطوسی : ص 533 ح 1162 ، مکارم الأخلاق : ج 2 ص 370 ح 2661 کلاهما عن أبی ذرّ ، بحارالأنوار : ج 77 ص 82 ح 3 .
3- .غَسّاق : ما یَغْسَقُ من صدید أهل النّار ، أی یسیل (مجمع البحرین : ج 2 ص 1319 «غسق») .
4- .سنن الترمذی : ج 4 ص 706 ح 2584 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 58 ح 11230 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 4 ص 644 ح 8779 ، مسند أبی یعلی : ج 2 ص 131 ح 1376 ، الزّهد لابن المبارک (الملحقات) : ص

90 ح 316 ، تفسير الطّبرى : ج 12 الجزء 23 ص 178 ، كلّها عن أبى سعيد ، كنز العمّال : ج 14 ص 523 ح 39486 .
5- .الفردوس : ج 3 ص 367 ح 5116 عن أبى سعيد الخدرى.
6- .يونس : 4.
7- .محمّد : 15.

يُسِيغُهُ وَ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَ مَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَ مِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ» . (1)

«وَ أَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ * وَ تَصْلِيَهُ جَحِيمٍ» . (2)

راجع : الأنعام : 70 ؛ الكهف : 19 ؛ الصافات : 67 ؛ ص : 56 ، 57 ؛ الواقعه : 42 ، 54 ، 55 ؛ النبأ : 21 25 ؛ الغاشيه : 4 ، 5 .

الحديث373.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قَولِهِ تَعالى : «وَيُسْقَى مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ» : يُقَرَّبُ إلى فيهِ فَيَكرَهُهُ ، فَإِذا اُدنِىَ مِنهُ شَوى وَجهَهُ وَوَقَعَت فَروَهُ رَأسِهِ ، فَإِذا شَرِبَهُ قَطَّعَ أمعاءَهُ حَتّى تَخرُجُ مِن دُبُرِهِ ، يَقولُ اللّه ُ : «وَ سُقُواْ مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ» ويقول : «وَ إِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ» . (3)374.امام على عليه السلام (در حكمت هاى منسوب به ايشان) عنه صلى الله عليه و آله فى قَولِهِ تَعالى : «كَالْمُهْلِ» : كَعَكَرِ (4) الزَّيتِ ، فَإِذا قَرَّبَهُ إلى وَجهِهِ سَقَطَت فَروَهُ وَجهِهِ فيهِ . (5)375.امام على عليه السلام : عنه صلى اللّه عليه و آله : إنَّ الحَميمَ (6) لَيُصَبُّ عَلى رُؤوسِهِم فَيَنفُذُ الحَميمُ حَتّى يَخلُصَ إلى جَوفِهِ ، .

1- .إبراهيم : 15 17.
2- .الواقعه : 92 94.
3- .سنن الترمذى : ج 4 ص 705 ح 2583 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 300 ح 22348 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 382 ح 3339 ، المعجم الكبير : ج 8 ص 90 ح 7460 ، مسند الشاميّين : ج 2 ص 63 ح 924 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 89 ح 314 ، كلّها عن أبى اُمامه ، كنز العمّال : ج 2 ص 28 ح 3002 ؛ التبيان فى تفسير القرآن : ج 6 ص 284 ، مجمع البيان : ج 6 ص 474 عن أبى اُمامه ، بحارالأنوار : ج 8 ص 244.
4- .العَكَر : دُرْدِىّ الزيت ودُرْدِىّ النبيذ ونحوه مما خَثَرَ ورسب (مجمع البحرين : ج 2 ص 1252 «عكر») .
5- .سنن الترمذى : ج 4 ص 704 ح 2581 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 141 ح 11672 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 514 ح 7473 ، المستدرک

على الصحيحين : ج 2 ص 544 ح 3850 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 129 ح 1370 ، الزّهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 90 ح 316 ، كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 14 ص 525 ح 39500 .
6- .الحَمِيمْ : الماء الحار الشديد الحراره يُسقى منه أهل النار ، أو يُصبّ على أبدانهم (مجمع البحرين : ج 1 ص 460 «حمم») .

375.امام علی علیه السلام :فَیَسلُتُ ما فی جَوفِهِ حَتّی یَمرُقَ مِن قَدَمَیهِ وهُوَ الصَّهَرُ ، ثُمَّ یُعادُ کَما کانَ . (1)376.امام علی علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : لَعَنَ اللّه ُ الخَمرَ وغارِسَها وعاصِرَها وشارِبَها... مَن شَرِبَها لَم یَقبَلِ اللّه ُ لَهُ صَلاةَ أربَعینَ یَوما ، فَإن ماتَ وفی بَطنِهِ شَیءٌ مِن ذلِکَ کانَ حَقّا عَلَی اللّه ِ عز و جل أن یَسقِیَهُ مِن طینَهِ خَبالٍ ؛ وهِیَ صَدیدُ أهلِ النّارِ وما یَخرُجُ مِن فُروجِ الزُّناهِ ، فَیَجتَمِعُ ذلِکَ فی قُدورِ جَهَنَّمَ فَیَشرَبُهُ أهلُ النّارِ ، فَیُصهَرُ بِهِ ما فی بُطونِهِم وَالجُلودُ. (2)377.عنه علیه السلام : الخصال عن أبی موسی الأشعری : قالَ رسولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله : ثَلاثَهٌ لا یَدخُلونَ الجَنَّهَ : مُدمِنُ خَمرٍ ، ومُدمِنُ سِحرٍ ، وقاطِعُ رَحِمٍ . ومَن ماتَ مُدمِنَ خَمرٍ سَقاهُ اللّه ُ عز و جل مِن نَهرِ الغُوطَهِ .

قیلَ : وما نَهرُ الغُوطَهِ ؟

قالَ صلی الله علیه و آله : نَهرٌ یَجری مِن فُروجِ المومِساتِ ، یُؤذی أهلَ النّارِ ریحُهُنَّ . (3)378.عنه علیه السلام : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : وَالَّذی بَعَثَنی بِالحَقِّ ! إنَّ شارِبَ الخَمرِ یَموتُ عَطشانا ، وفِی القَبرِ عَطشانٌ ، ویُبعَثُ یَومَ القِیامَهِ وهُوَ عَطشانٌ ، ویُنادی : «واعَطَشاهُ» ألفَ سَنَهٍ ، فُیُؤتی بِماءٍ کَالمُهلِ یَشوِی الوُجوهَ بِئسَ الشَّرابُ ، فَیَنضَجُ وَجهُهُ وتَتَناثَرُ أسنانُهُ وعَیناهُ فی ذلِکَ الإِناءِ ، فَلَیسَ لَهُ بُدٌّ مِن أن یَشرَبَ فَیُصهَرَ ما فی بَطنِهِ . (4)
.

1- .سنن الترمذی : ج 4 ص 705 ح 2582 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 309 ح 8873 وفیه إلی «قدمیه» ، المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص 420 ح 3458 ، الزّهد لابن حنبل : 27 وفیها «الجمجمه» بدل «الحمیم» ، الزّهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 89 ح 313 کلّها عن أبی هریره ، کنز العمّال : ج 14 ص 529 ح 39515 .
2- .کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 4 ص 8 ح 4968 ، الأمالی للصّدوق : ص 511 ح 707 ، مجمع البیان : ج 6 ص 474 نحوه وکلّها عن الحسین بن زید عن الإمام الصّادق عن آبائه علیهم السلام ، مکارم الأخلاق : ج 2 ص 309 ح 2655 عن الإمام الصّادق عن آبائه علیهم السلام عنه صلی الله علیه و آله ، بحارالأنوار : ج 79 ص 126 ح 5.
3- .الخصال : ص 179 ح 243 ، معانی الأخبار : ص 330 ح 1 ، بحارالأنوار : ج 79 ص 129 ح 15؛ مسند ابن حنبل : ج 7 ص 139 ح 19586 ،

المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 163 ح 7234 وفيهما «مصدّق بالسحر» بدل «مدمن سحر» ، كنز العمّال : ج 16 ص 31 ح 43806.
4- .جامع الأخبار : ص 422 ح 1170 ، بحارالأنوار : ج 79 ص 147 ح 64.

8 / 4 مكانهم

8 / 5 قرينهم

379.أعلام الدين : الإمام علىّ عليه السلام فِى الحِكَمِ المَنسوبَهِ إلَيهِ كَم مِن مُبَرَّدٍ لَهُ الماءُ وَالحَميمُ يُغلى لَهُ ! (1)380.الإمام عَلىّ عليه السلام : الإمام الصّادق عليه السلام : قالَ اللّه ُ عز و جل : مَن شَرِبَ مُسكِرا ، أو سَقاهُ صَبِيّا لا يَعقِلُ ؛ سَقَيتُهُ مِن ماءِ الحَميمِ ، مُعَذَّبا أو مَغفورا لَهُ. (2)8 / 4مَكانُهُمالكتاب«وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقَامًا» . (3)

«وَ إِذَا أُلْقُواْ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْاْ هُنَالِکَ ثُبُورًا» . (4)

الحديث378.امام علىعليه السلام : رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله فى قَولِهِ تَعالى : «وَ إِذَا أُلْقُواْ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا» : وَالَّذى نَفسى بِيَدِهِ ! إنَّهُم لَيُستَكرَهونَ فِى النَّارِ كَما يُستَكرَهُ الوَتَدُ فِى الحائِطِ. (5)راجع : ص 519 (الفصل الخامس : مواصفات جهنم / زفير جهنّم) .

8 / 5قَرينُهُمالكتاب«وَ مَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ * وَ إِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

.

1- .شرح نهج البلاغه : ج 20 ص 313 ح 597.
2- .الكافى : ج 6 ص 397 ح 7 عن عجلان أبى صالح ، وسائل الشيعه : ج 17 ص 246 ح 31959.
3- .الفرقان : 65 و 66.
4- .الفرقان : 13.
5- .الدّر المنثور : ج 6 ص 240 نقلاً عن ابن أبى حاتم عن يحيى بن أبى اُسيد ؛ مجمع البيان : ج 7 ص 257 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 255 .

وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ * حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَالَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَکَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ * وَ لَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ» . (1)

«أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ * مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ * الَّذِى جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى الْعَذَابِ الشَّدِيدِ * قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُ وَ لَكِن كَانَ فِى ضَلَالٍ بَعِيدٍ * قَالَ لَا تَخْتَصِمُواْ لَدَىَّ وَ قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ * مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَىَّ وَ مَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ» . (2)

الحديث386.الإمام زين العابدين عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن سَرَدَ اسمَهُ مَعَ إمامٍ جائِرٍ كانَ قَرينَهُ فِى النّارِ . (3)189.الإمام علىّ عليه السلام : عنه صلى اللّه عليه و آله : مَن خَفَّ لِسُلطانٍ جائرٍ فى حاجَةٍ كانَ قَرينَهُ فِى النّارِ . (4)190.عنه عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : مَن لا يَسكُنُ الجَنَّةَ فَبَشِّرهُ بِعَذابٍ أليمٍ ، وخِزيٍ مُقيمٍ ، وأكبالٍ ومَقامِعَ ، وسَلاسِلَ طِوالٍ ، ومُقَطَّعاتِ النّيرانِ ، ومُقارَنَةِ كُلِّ شَيطانٍ . (5)191.عنه عليه السلام : عنه عليه السلام : أفَرَأيتُم جَزَعَ أحَدِكُم مِنَ الشَّوكَةِ تُصيبُهُ ، وَالعَثرَةِ تُدميهِ ، وَالرَّمضاءِ تُحرِقُهُ؟ فَكَيفَ إذا كانَ بَينَ طابِقَينِ مِن نارٍ ، ضَجيعَ حَجَرٍ ، وقَرينَ شَيطانٍ؟! (6)192.الإمام الحسين عليه السلام : تفسير القمّى : فى روايَةِ أبى الجارودِ عَن أبى جَعفَرٍ [الباقر] عليه السلام فى قَولِهِ : «وَ إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ» (7) قالَ : أمّا أهلُ الجَنَّةِ فَزُوِّجُوا الخَيراتِ الحِسانِ ، وأمّا أهلُ النّارِ فَمَعَ كُلِّ .

1- .الزخرف : 36 39.
2- .ق : 24 29.
3- .الفردوس : ج 3 ص 526 ح 5642 عن ابن مسعود .
4- .ثواب الأعمال : ص 331 ح 1 عن أبى هريره و عبد اللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 411 عن عبد اللّه بن عبّاس ، عوالى اللآلى : ج 1 ص 365 ح 58 .
5- .بشاره المصطفى : ص 30 عن كميل ، بحارالأنوار : ج 77 ص 276 ح 1 .
6- .نهج البلاغه : الخطبه 183 ، الدروع الواقيه : ص 271 ، تنبيه الخواطر : ج 1 ص 67 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 306 ح 68 .
7- .التكوير : 7 .

192.الإمام الحسين عليه السلام :إنسانٍ مِنهُم شَيطانٌ . يَعنى قُرِنَت نُفوسُ الكافِرينَ وَالمُنافِقينَ بِالشَّياطينِ فَهُم قُرَناؤُهُم . (1)راجع : ص 580 (الفصل العاشر : ما يؤدى إلى دخول النار / الرّكون إلى الظّالم) .

8 / 6حَياتُهُمالكتاب«فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى * سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَى * وَ يَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى * الَّذِى يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى * ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَ لَا يَحْيَى» . (2)

«إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى» . (3)

«مِن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ * يَتَجَرَّعُهُ وَ لَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَ مَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَ مِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ» . (4)

الحديث609.امام على عليه السلام : صحيح مسلم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ... أمّا أهلُ النّارِ الّذينَ هُم أهلُها فَإنَّهُم لا يَموتونَ فيها ولا يَحيَونَ ، ولكِن ناسٌ أصابَتهُمُ النّارُ بِذُنوبِهِم أو قالَ : بِخَطاياهُم فَأماتَهُم إماتَةً ، حَتّى إذا كانوا فَحما ، أُذِنَ بِالشَّفاعَةِ ، فَجِىءَ بِهِم ضَبائِرَ ضَبائِرَ ، فَبُثّوا عَلى أنهارِ الجَنَّةِ ، ثُمَّ قيلَ : يا أهلَ الجَنَّةِ أفيضوا عَلَيهِم ، فَيَنبُتونَ نَباتَ

.

1- .تفسير القمّى : ج 2 ص 407 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 313 ح 86 .
2- .الأعلى : 9 13 .
3- .طه : 74 .
4- .إبراهيم : 16 و 17 .

609.امام على عليه السلام :الحَبَّهِ تَكونُ فى حَميلِ السَّيلِ (1) .
610.امام على عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : إنَّ أهلَ النّارِ لَمّا غَلَى الزَّقّومُ وَالضَّريعُ فى بُطونِهِم كَغَلىِ الحَميمِ سَأَلُوا الشَّرابَ ، فَأُتُوا بِشَرابٍ غَسّاقٍ وصَديدٍ «يَتَجَرَّعُهُ وَ لَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَ مَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَ مِن وَرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ » (3) ، وحَميمٌ يَغلى بِهِ جَهَنَّمُ مُنذُ خُلِقَت ، «كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَ سَآءَتْ مُرْتَفَقًا » (4) . (5) .

1- .حَمِيلُ السَيْل : وهو ما يجىء به السَيل من طين أو غثاء وغيره (النهايه : ج 1 ص 442 «حمل») .
2- .صحيح مسلم : ج 1 ص 172 ح 306 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1441 ح 4309 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 24 ح 11077 ، تفسير ابن كثير : ج 5 ص 299 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 788 ح 2713 نحوه ، كنزالعمّال : ج 14 ص 532 ح 39529 .
3- .إبراهيم : 17.
4- .الكهف : 29.
5- .تفسير العيّاشى : ج 2 ص 223 ح 7 عن مسعده بن صدقه عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 8 ص 302 ح 58 .

الفصل التّاسع : أحوال أهل النّار

9 / 1 احتجاج اللّه عز و جل على أهل النّار

الفصل التّاسع : أحوال أهل النّار9 / 1احتِجاجُ اللّه ِ عَلى أهلِ النّارِالكتاب«وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَ لِکَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ * وَ هُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ أَوَ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَ جَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ» . (1)

«وَ امْتَازُواْ الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَابَنِى ءَادَمَ أَن لَا تَعْبُدُواْ الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَ أَنِ اعْبُدُونِى هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ * وَ لَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاًّ كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ * هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ» . (2)

الحديث619.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يُؤمَرُ يَومَ القيامَهِ بِناسٍ مِنَ النّاسِ إلَى الجَنَّهِ ، حَتّى إذا دَنَوا مِنها وَاستَنشَقوا رائِحَتَها ونَظَروا إلى قُصورِها وإلَى ما أعَدَّ اللّهُ لِأَهلِها فيها نودوا أنِ اصرِفوهُم عَنها ، لا نَصيبَ لَهُم فيها !

.

1- .فاطر : 36 و 37 .
2- .يس : 59 63 .

619.عنه عليه السلام :فَيَرجِعونَ بِحَسرَةٍ ما رَجَعَ الأَوَّلونَ بِمِثلِها ، فَيَقولونَ : يا رَبَّنا ! لَو أدخَلتَنَا النّارَ قَبلَ أن تُرِيَنا ما أرَيتَنا مِن ثَوابِکَ وما أعدَدتَ فيها لِأُولئِکَ كانَ أهوَنَ عَلَينا .

قالَ : ذاکَ أرَدتُ بِكُم ، كُنتُم إذا خَلَوتُم بارَزتُمونى بِالعَظيمِ ، وإذا لَقيتُمُ النّاسَ لَقيتُموهُم مُخبِتينَ ، تُراؤونَ النّاسَ بِخِلافِ ما تُعطونى بِقُلوبِكُم ، هِبتُمُ النّاسَ ولَم تَهابونى ، وأجلَلتُمُ النّاسَ ولَم تُجِلّونى ، وتَرَكتُم لِلنّاسِ ولَم تَترُكوا لى ، فَاليَومَ اُذيقُكُمُ العَذابَ الأَليمَ ما حَرَمتُكُم مِنَ الثّوابِ . (1)راجع : ص 626 و 630 (الفصل العاشر : ما يؤدى إلى دخول النار / الرياء ، الكفران) ،وص 704 (الفصل الثانى عشر : نظام جهنم / أوّل من يدخل النار) .

9 / 2احتِجاجُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ عَلى أهلِ النّارِالكتاب«وَ سِيقَ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَ قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ رَبِّكُمْ وَ يُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُواْ بَلَى وَ لَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ» . (2)

«وَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ * إِذَا أُلْقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا وَ هِىَ تَفُورُ * تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ * قَالُواْ بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَ قُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَىْ ءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَا فِى ضَلَلٍ كَبِيرٍ» . (3)

.

1- .البعث والنشور : ص 328 ح 599 ، المعجم الكبير : ج 17 ص 86 ح 199 ، المعجم الأوسط : ج 5 ص 336 ح 5478 ، حليه الأولياء : ج 4 ص 125 كلّها عن عدىّ بن حاتم ، كنزالعمّال : ج 3 ص 484 ح 7537 .
2- .الزمر : 71 .
3- .الملک : 6 9 .

الحديث628.عنه عليه السلام : الإمام الباقر عليه السلام : وأنزَلَ فى سُورَهِ تَبارَک : «كُلَّمَا أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ * قَالُواْ بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَىْ ءٍ» فهؤلاء مشركون .

629.الإمام علىّ عليه السلام : الإمام الصّادق عليه السلام لَمّا سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقالَ : لِأَىِّ شَىءٍ بَعَثَ اللّهُ الْأَنْبِياءَ وَالرُّسُلَ إِلَى النّاسِ ؟ : لِئَلّا يَكونَ لِلنّاسِ عَلَى اللّهِ حُجَّهٌ بَعدَ الرُّسُلِ ، وَلِئَلّا يَقُولُوا ما جاءَنا مِن بَشيرٍ وَلا نَذيرٍ ، وَلِيَكُونَ حُجَّهُ اللّهِ عَلَيهِم ، أَلا تَسمَعُ اللّهَ عز و جل يَقُولُ حِكايَهً عَن خَزَنَهِ جَهَنَّمَ وَاحتِجاجِهِم عَلى أَهلِ النّارِ بِالأَنبِياءِ وَالرُّسُلِ : «أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ * قَالُواْ بَلَى قَد جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبنَا وَ قُلنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَى ءٍ إِن أَنتُم إِلَا فِى ضَلَلٍ كَبِيرٍ » (2) ؟ (3)راجع : ص 552 (طلب الطعام والشراب) .

9 / 3شَهادَهُ أعضاءِ أهلِ النّارِ عَلَيهِمالكتاب«وَ يَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ * حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَ أَبْصَارُهُمْ وَ جُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ» . (4)

«الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ» . (5)

.

1- .. الكافى : ج 2 ص 30 ح 1 عن محمّد بن سالم ، بحار الأنوار : ج 69 ص 87 ح 30 .
2- .. الملک : 8 و 9 .
3- .. علل الشرائع : ص 121 ح 4 عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج 11 ص 39 ح 37 .
4- .فصلت : 19 و 20 .
5- .يس : 65 .

الحديث632.عنه عليه السلام (فِی الحِکَمِ المَنسوبَهِ إلَیهِ) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : تَجیئُونَ یَومَ القِیامَهِ عَلی أفواهِکُمُ الفِدامُ (1) ، وَإنَّ أوَّلَ ما یَتَکَلَّمُ مِنَ الْادَمِیِّ فَخِذُهُ وَکَفُّهُ . (2)633.الإمام الصادق علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : إنَّ أوَّلَ عَظمٍ مِنَ الْاِءنْسانِ یَتَکَلَّمُ یَوْمَ یُخْتَمُ عَلَی الْأَفْواهِ فَخِذُهُ مِنَ الرِّجْلِ الشِّمالِ . (3)634.الإمام الرضا علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : ما لی اُمسِکُ بِحُجزِکُم عَنِ النّارِ ! أَلا إنَّ ربّی عز و جل داعِیَّ وإنَّهُ سائِلی : هَل بَلَّغتُ عِبادَه ؟ وَإنّی قائِلٌ : رَبِّ إنّی قَد بَلَّغتُهُم . فَلیُبلِّغِ الشّاهِدُ مِنکُم الغائِبَ ، ثُمَّ إنَّکُم مَدعُوُّونَ مُفَدَّمَهً أفواهُکُم بِالفِدامِ ، ثُمَّ إنَّ أوَّلَ ما یُبَیِّنُ عَن أحَدِکُم لَفَخِذُهُ وَکَفُّهُ . (4)635.رسول اللّه صلی الله علیه و آله : المستدرک علی الصّحیحین عن أنس بن مالک : ضَحِکَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله ذاتَ یَومٍ أو تَبَسَّمَ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : أَلا تَسأَلونی مِن أیِّ شَیءٍ ضَحِکتُ ؟ فَقالَ : عَجِبتُ مِن مُجادَلَهِ العَبدِ رَبَّهُ یَومَ القِیامَهِ ، یَقُولُ : یا رَبِّ ! أَلَیسَ وَعَدتَنی أن لا تَظلِمَنی ؟ قالَ : بَلی ، قالَ : فَإنّی لا أقبَلُ عَلَیَّ شَهادَهَ شاهِدٍ إلّا مِن نَفسی ، فَیَقولُ : أوَ لَیسَ کَفی بی شَهیداً وَبِالمَلائِکَهِ الکِرامِ الکاتِبینَ ؟

قالَ : فَیُرَدِّدُ هذا الکَلامَ مَرّاتٍ فَیَختِمُ عَلی فیهِ وَتَکَلَّمُ أَرکانُهُ بِما کانَ یَعمَلُ ، .

1- .. الفِدامُ : ما یُشَدُّ علی فم الإبریق والکوز لتصفیه الشراب الذی فیه (النهایه : ج 3 ص 421 «فدم») .
2- .مسند ابن حنبل : ج 7 ص 336 ح 20046 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص 477 ح 3645 ، المعجم الأوسط : ج 6 ص 220 ح 6239 ، تفسیر الطّبری : ج 12 الجزء 24 ص 107 کلّها عن معاویه بن حیده ، کنز العمّال : ج 14 ص 375 ح 38997 .
3- .مسند ابن حنبل : ج 6 ص 134 ح 17379 ، المعجم الکبیر : ج 17 ص 333 ح 921 ، تفسیر الطبری : ج 12 الجزء 24 ص 107 ، تفسیر القرطبی : ج 15 ص 49 ، تفسیر ابن کثیر : ج 6 ص 573 ، تفسیر الثعلبی : ج 8 ص 134 کلّها عن عقبه بن عامر ، کنز العمّال : ج 14 ص 375 ح 38994 .
4- .مسند ابن حنبل : ج 7 ص 241 ح 20063 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 4 ص 643 ح 8774 ، المعجم الکبیر : ج 19 ص 407 ح 969 ، المصنّف لعبد الرزّاق : ج 11 ص 130 ح 20115 ، تفسیر الطّبری : ج 12

الجزء 24 ص 107 كلّها عن معاويه بن حيده ، كنز العمّال : ج 1 ص 96 ح 427 .

635.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فَيَقُولُ : بُعدا لَكُم وَسُحقا ، عَنكُم كُنتُ أُجادِلُ . (1)636.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام علىّ عليه السلام فى خُطبَهٍ بَليغَهٍ خالِيَهٍ مِنَ الأَلِفِ فى أحوالِ الإِنسانِ يَومَ القيامَهِ : يُلجِمُهُ (2) عَرَقُهُ ، ويَحفِزُهُ (3) قَلَقُهُ ، عَبَرتُهُ غَيرُ مَرحومَهٍ ، وصَرخَتُهُ غَيرُ مَسموعَهٍ ، وحُجَّتُهُ غَيرُ مَقبولَهٍ ، وتَؤولُ (4) صَحيفَتُهُ ، وتُبَيَّنُ جَريرَتُهُ ، ونَطَقَ كُلُّ عُضوٍ مِنهُ بِسوءِ عَمَلِهِ ، فَشَهِدَت عَينُهُ بِنَظَرِهِ ، ويَدُهُ بِبَطشِهِ ، ورِجلُهِ بِخَطوِهِ ، وجِلدُهُ بِمَسِّهِ ، وفَرجُهُ بِلَمسِهِ ، ويُهَدِّدُهُ مُنكَرٌ ونَكيرٌ ، وكَشَفَ عَنهُ بَصيرٌ ، فسُلسِلَ جِيدُهُ (5) ، وغُلَّت يَدُهُ ، وسيقَ يُسحَبُ وَحدَهُ ، فَوَرَدَ جَهَنَّمَ بِكَربٍ شَديدٍ ، وظَلَّ يُعَذَّبُ فى جَحيمٍ ، ويُسقى شَربَهً مِن حَميمٍ ، تَشوى وَجهَهُ ، وتَسلَخُ جِلدَهُ ، يَضرِبُهُ زَبنيَتُهُ (6) بِمِقمَعٍ مِن حَديدٍ ، يَعودُ جِلدُهُ بَعدَ نُضجِهِ بِجِلدٍ جَديدٍ ، يَستَغيثُ فَيُعرِضُ عَنهُ خَزَنَهُ جَهَنَّمَ ، ويَستَصرِخُ فَيَلبَثُ حُقُبَهُ (7) بِنَدَمٍ ، نَعوذُ بِرَبٍّ قَديرٍ مِن شَرِّ كُلِّ مَصيرٍ . (8)637.عنه صلى الله عليه و آله : تفسير العيّاشى عن أبى معمّر السّعدىّ : أتى عَلِيّا عليه السلام رَجُلٌ فَقالَ : يا أميرَ المُؤمِنينَ ، إِنّى شَكَكتُ فى كِتابِ اللّهِ المُنزَلِ ، فَقالَ لَهُ عَلِىٌّ عليه السلام : ثَكِلَتكَ أُمُّكَ ، وَكَيفَ شَكَكتَ فى .

1- .المستدرک على الصّحيحين : ج 4 ص 644 ح 8778 ، مسند أبى يعلى : ج 4 ص 105 ح 3962 ، تفسير الطّبرى : ج 12 الجزء 24 ص 107 ، جامع بيان العلم : ج 2 ص 100 ، تفسير ابن كثير : ج 6 ص 571 ، تفسير الثّعلبى : ج 8 ص 91 كلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 14 ص 375 ح 38993 .
2- .يُلجِمُهم : يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزله اللجام يمنعهم من الكلام (النهايه : ج 4 ص 234 «لجم») .
3- .الحَفَز : الحَثّ والإعجال (النهايه : ج 1 ص 407 «حفز») .
4- .آل يَؤُول : أى رجع وصار إليه (النهايه : ج 1 ص 80 «أول») .
5- .الجيد : العُنُق (النهايه : ج 1 ص 324) .
6- .الزَّبَانِيَه : الغلاظ الشداد واحدهم زبنيّه (تاج العروس : ج 18 ص 255 «زبن») .
7- .الحُقُب : ثمانون سنه من سنين الآخره ، جمعها أحقاب (مجمع البحرين : ج 1 ص 431 «حقب») .
8- .المصباح للكفعمى : ص 970 ، أعلام الدين : ص 73 نحوه ، بحارالأنوار : ج 77 ص 342 ح 28 ، شرح نهج البلاغه : ج 19 ص 142 ، كفايه الطالب :

ص 396 عن أبى صالح وكلاهما نحوه ، كنزالعمّال : ج 16 ص 212 ح 44234 .

637.عنه صلى الله عليه و آله :كِتابِ اللّهِ المُنزَلِ ؟ فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ : لِأَنّى وَجَدتُ الكِتابَ يُكَذِّبُ بَعضُهُ بَعضا وَيَنقُضُ بَعضُهُ بَعضا ! قالَ : فَهاتِ الَّذى شَكَكتَ فيهِ ، فَقالَ : لِأَنَّ اللّهَ يَقُولُ : «يَومَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ المَلَئِكَهُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَا مَن أَذِنَ لَهُ الرَّحمَانُ وَ قَالَ صَوَابًا» (1)، وَيَقُولُ حَيثُ استُنطِقُوا ، قالَ اللّه ُ : «وَاللّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشرِكِينَ» ، ويقول : «يَومَ القِيَامَهِ يَكفُرُ بَعضُكُم بِبَعضٍ وَيَلعَنُ بَعضُكُم بَعضًا» ، وَيَقُولُ : «إِنَّ ذَ لِکَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهلِ النَّارِ» ، وَيَقُولُ «لَا تَختَصِمُوا لَدَىَّ» ، وَيَقُولُ : «اليَومَ نَختِمُ عَلَى أَفوَاهِهِم وَ تُكَلِّمُنَا أَيدِيهِم وَ تَشهَدُ أَرجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكسِبُونَ» ، فَمَرَّةً يَتَكَلَّمونَ ، وَمَرَّةً لا يَتَكَلَّمُونَ ، وَمَرَّةً يُنطِقُ الجُلودَ وَالْأَيْدِىَ وَالْأَرْجُلَ ، وَمَرَّةً لا يَتَكَلَّمُونَ إِلّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَقالَ صَواباً ، فَأَنّى ذلِکَ يا أَميرَ المُؤمِنينَ ؟

فَقالَ لَهُ عليه السلام : إِنَّ ذلِکَ لَيسَ فِى مَوطِنٍ واحِدٍ ، وهِىَ فى مَواطِنَ فى ذلِکَ اليَومِ الَّذى مِقدارُهُ خَمسونَ أَلفَ سَنَهٍ ، فَجَمَعَ اللّهُ الخَلائِقَ فى ذلِکَ اليَومِ فى مَوطِنٍ يَتَعارَفونَ فيهِ ، فَيُكَلِّمُ بَعضُهُم بَعضا وَيَستَغفِرُ بَعضُهُم لِبَعضٍ ، أُولئِکَ الَّذينَ بَدَت مِنهُم الطّاعَهُ مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَتْباعِ ، وَتَعاوَنوا عَلَى البِرِّ وَالتَّقْوى فى دارِ الدُّنْيا . وَيَلْعَنُ أَهْلُ المَعاصى_'20بَعضُهم بَعضا مِنَ الَّذينَ بَدَت مِنهُمُ المَعاصى فى دارِ الدُّنيا ، وَتَعاوَنوا عَلَى الظُّلمِ وَ العُدوانِ فى دارِ الدُّنيا ، وَالمُستَكبِرُونَ مِنهُم ، وَالمُستَضعَفُونَ يَلعَنُ بَعضُهُم بَعضا وَ يُكَفِّرُ بَعضُهُم بَعضا .

ثُمَّ يُجمَعُونَ فى مَوطِنٍ يَفِرُّ بَعضُهُم مِن بَعضٍ ، وَذلِکَ قَولُهُ «يَومَ يَفِرُّ المَرءُ مِن أَخِيهِ * وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ * وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ» إِذَا تَعاوَنوا عَلَى الظُّلمِ وَالعُدوانِ فى دارِ الدُّنيا «لِكُلِّ امرِئٍ مِّنهُم يَومَئِذٍ شَأنٌ يُغنِيهِ» .

ثُمَّ يُجمَعونَ فى مَوطِنٍ يَبكُونَ فيهِ ، فَلَو أَنَّ تِلکَ الْأَصْواتَ بَدَتْ لِأَهْلِ الدُّنْيا .

1- .. النبأ : 38 .

637.عنه صلى الله عليه و آله :لَأَذْهَلَتْ جَميعَ الْخَلائِقِ عَنْ مَعايِشِهِمْ ، وَصَدَعَتِ الْجِبالَ إِلّا ما شاءَ اللّهُ ، فَلا يَزالونَ يَبكونَ حَتّى يَبكونَ الدَّمَ .

ثُمَّ يَجتَمِعونَ فى مَوطِنٍ يُستَنطَقُونَ فيهِ ، فَيَقُولونَ : «وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشرِكِينَ» ولا يُقِرّونَ بِما عَمِلوا ، فَيُختَمُ عَلى أَفواهِهِم وَيُستَنطِقُ الايدِى وَالارجُلُ وَالجُلُودُ ، فَتَنطِقُ ، فَتَشهَدُ بِكُلِّ مَعصِيَهٍ بَدَت مِنهُم ، ثُمَّ يُرفَعُ الخاتَمُ عَن أَلسِنَتِهِم فَيَقولونَ لِجُلودِهِم وَأَيديهِم وَأَرجُلِهِم : لِمَ شَهِدتُم عَلَينا ؟ فَتَقولُ : أَنطَقَنا اللّهُ الَّذى أَنطَقَ كُلَّ شَىءٍ !

ثُمَّ يَجْتَمِعونَ فى مَوطِنٍ يُستَنطَقُ فيهِ جَميعُ الخَلائِقِ ، فَلا يَتَكلَّمُ أَحَدٌ « إِلَا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَانُ وَ قَالَ صَوَابًا » . وَيَجتَمِعونَ فى مَوطِنٍ يَختَصِمونَ فيهِ ، وَيُدانُ لِبَعضِ الخَلائِقِ مِن بَعضٍ ، وَهُوَ القَولُ ، وَذلِكَ كُلُّهُ قَبلَ الحِسابِ . فَإِذا أُخِذَ بِالحِسابِ شُغِلَ كُلُّ اِمرِئٍ بِما لَدَيهِ ، نَسأَلُ اللّه َ بَرَكَهَ ذلِكَ اليَومِ .
638.الإمام علىّ عليه السلام : الإمام الباقر عليه السلام : لَيسَت تَشهَدُ الجَوارِحُ عَلى مُؤمِنٍ ، إِنَّما تَشهَدُ عَلى مَن حَقَّت عَلَيهِ كَلِمَهُ العَذابِ ، فَأَمّا المُؤمِنُ فَيُعطى كِتابَهُ بِيَمينِهِ ، قالَ اللّهُ عز و جل : «فَمَن أُوتِىَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِکَ يَقرَءُونَ كِتَابَهُم وَ لَا يُظلَمُونَ فَتِيلاً» . (2) 9 / 4مُكالَمَهُ أهلِ الجَنَّهِ والنّارِالكتاب«وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّهِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ

.

1- .تفسير العيّاشى : ج 1 ص 357 ح 16 ، التّوحيد : ص 255 ح 5 عن أبى المعمر السّعدانى ، الاحتجاج : ج 1 ص 561 ح 137 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 7 ص 313 ح 7 .
2- .الكافى : ج 2 ص 32 ح 1 عن محمّد بن سالم ، بحار الأنوار : ج 7 ص 318 ح 14 .

حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَهُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» . (1)

«وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّهِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ» . (2)

الحديث638.امام على عليه السلام : الدّروع الواقيه : فِي الحَديثِ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه و آله : أَنَّهم يَعرِفونَ أَنَّ أَهلَ الجَنَّهِ فى نَعيمٍ عَظيمٍ فَيُؤَمِّلونَ أن يُطعِموهُم أَو يَسقوهُم لِيَخِفَّ عَنهُم بَعضُ العَذابِ الأَليمِ ، كَما قالَ جَلَّ جَلالُهُ : «وَنَادَى أَصحَابُ النَّارِ أَصحَابَ الجَنَّهِ أَن أَفِيضُوا عَلَينَا مِنَ المَاءِ أَو مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ » (3) قالَ : فَيُحبَسُ عَنهُمُ الجَوابُ أَربَعينَ سَنَهً ، ثُمَّ يُجيبونَهُم بِلِسانِ الاحتِقارِ وَالتَّهَوُّنِ : «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الكَفِرِينَ » (4) ! فَيَرَونَ أَنَّ الخَزَنَهَ عِندَهُم يُشاهِدونَ ما قَد نَزَلَ بِهِم مِنَ المَصائِبِ ، فَيُؤَمِّلونَ أن يَجِدُوا عِندَهُم فَرَجا بِسَبَبٍ مِنَ الأَسبابِ ، فَقالَ اللّهُ جَلَّ جَلالُهُ : «وَ قَالَ الَّذِينَ فِى النَّارِ لِخَزَنَهِ جَهَنَّمَ ادعُوا رَبَّكُم يُخَفِّف عَنَّا يَومًا مِّنَ العَذَابِ » (5) .
69 / 5مَلامَهُ أصحابِ الأعرافِ أصحابَ النّارِالكتاب«وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَبِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَنَادَى

.

1- .الأعراف : 44 .
2- .الأعراف : 50 .
3- .. الأعراف : 50 .
4- .. غافر : 49 .
5- .. الدّروع الواقيه : ص 277 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 304 ح 63 .

أَصْحَبُ الأَعْرَافِ رِجَالًايَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ* أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لَاخَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ» . (1)

الحديث644.عنه صلى الله عليه و آله : مجمع البيان عن ابن عبّاس : «وَنَادَى» أى وسَيُنادى «أَصحَبُ الأَعْرَافِ رِجَالًا» من أصحاب النّارِ «يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ » أى بِصِفاتِهِمْ ؛ يَدْعونَهُم بِأَساميهِم وَكُناهُم ، وَيُسَمّونَ رُؤَساءَ المُشرِكينَ . (2)9 / 6طَلَبُ التَّخفيفِالكتاب«وَ قَالَ الَّذِينَ فِى النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُواْ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ * قَالُواْ أَوَ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُواْ بَلَى قَالُواْ فَادْعُواْ وَ مَا دُعَؤُاْ الْكَفِرِينَ إِلَا فِى ضَلَالٍ * إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ * يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ» . (3)

الحديث644.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الدر المنثور عن ابن جريج : بَلَغَنا أنَّ أهلَ النّارِ نادَوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ أنِ «ادْعُواْ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ» فَلَم يُجيبوهُم ما شاءَ اللّه ُ ، فَلَمّا أجابوهُم بَعدَ حينٍ قالوا لَهُم : «فَادْعُواْ وَ مَا دُعَؤُاْ الْكَفِرِينَ إِلَا فِى ضَلَالٍ» (4) ، ثُمَّ نادَوا «يَامَالِكُ» لِخازِنِ النّارِ

.

1- .الأعراف : 47 49 .
2- .. مجمع البيان : ج 4 ص 654 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 333 .
3- .غافر : 49 52 .
4- .غافر : 50 .

9 / 7 طلب الشّفيع والصّديق

9 / 8 طلب الطّعام والشّراب

644.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : «لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ» ، فَسَكَتَ عَنهُم مالِكٌ مِقدارَ أربَعينَ سَنَةً ، ثُمَّ أجابَهُم فَقالَ : «إِنَّكُم مَّاكِثُونَ» (1) ، ثُمَّ نادَى الأَشقِياءُ رَبَّهُم فَقالوا: «رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ» فسكَتَ عَنهُم... مِقدارَ الدُّنيا، ثُمَّ أجابَهُم بَعدَ ذلِكَ: «اخْسَؤُاْ فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ» (2) . (3)9 / 7طَلَبُ الشَّفيعِ والصَّديقِالكتاب«فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ» . (4)

الحديث650.عنه عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : لَقَد عَظُمَت مَنزِلَةُ الصَّديقِ! حتّى إنَّ أهلَ النّارِ لِيَستَغيثونَ بِهِ ، ويَدعونَهُ فِى النّارِ قَبلَ القَريبِ وَالحَميمِ ؛ قالَ اللّهُ عز و جلمُخبِرا عَنهُم : «فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ» . (5)9 / 8طَلَبُ الطَّعامِ وَالشَّرابِالكتاب«وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّهِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ

.

1- .الزخرف : 77 .
2- .المؤمنون : 107 و 108 .
3- .الدرّ المنثور : ج 6 ص 120 نقلاً عن ابن جرير وابن المنذر .
4- .الشعراء : 100 و 101 .
5- .الأمالى للطوسى : ص 517 ح 1133 و ص 609 ح 1259 كلاهما عن الحسن بن صالح بن حىّ ، بحارالأنوار : ج 74 ص 176 ح 11 .

حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ» . (1)

«وَ إِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَ سَاءَتْ مُرْتَفَقًا» . (2)

الحديث650.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يُلقى عَلى أهلِ النّارِ الجوعُ ، فَيَعدِلُ ما هُم فيهِ مِنَ العَذابِ ، فَيَستَغيثونَ ، فَيُغاثونَ بِطَعامٍ مِن ضَريعٍ لا يُسمِنُ ولا يُغنى مِن جوعٍ ، فَيَستَغيثونَ بِالطَّعامِ ، فَيُغاثونَ بِطَعامٍ ذى غُصَّةٍ ، فَيَذكُرونَ أنَّهُم كانوا يُجيزونَ الغُصَصَ فِى الدُّنيا بِالشَّرابِ ، فَيَستَغيثونَ بِالشَّرابِ ، فَيُرفَعُ إلَيهِمُ الحَميمُ بِكَلاليبِ الحَديدِ ، فَإِذا دَنَت مِن وُجوهِهِم شَوَت وُجوهَهُم ، فَإِذا دَخَلَت بُطونَهُم قَطَّعَت ما فى بُطونِهِم .

فَيَقولونَ : اُدعوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ ، فَيَقولونَ : «أَوَ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُواْ بَلَى قَالُواْ فَادْعُواْ وَ مَا دُعَؤُاْ الْكَفِرِينَ إِلَا فِى ضَلَالٍ» فَيَقولونَ : اُدعوا مالِكا ، فَيَقولونَ : «يَامَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ» ! فَيُجيبُهُم : «إِنَّكُم مَّاكِثُونَ» . (3)651.امام على عليه السلام : الكافى عن زراره : سَأَلتُ أبا جَعفَرٍ عليه السلام عَن قَولِ اللّهِ عز و جل : «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ» (4) ؟ قالَ : تُبَدَّلُ خُبزَةً نَقِيَّةً يَأكُلُ مِنهَا النّاسُ حَتّى يَفرُغوا مِنَ الحِسابِ . فَقالَ لَهُ قائِلٌ : إنَّهُم لَفى شُغُلٍ يَومَئِذٍ عَنِ الأَكلِ وَالشُّربِ ! فَقالَ : إنَّ اللّهَ عز و جل خَلَقَ ابنَ آدَمَ أجوَفَ ، ولا بُدَّ لَهُ مِنَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ ، أهُم أشَدُّ شُغلاً يَومَئِذٍ أم مَن فِى النّارِ ؟ فَقَدِ .

1- .الأعراف : 50 .
2- .الكهف : 29 .
3- .سنن الترمذى : ج 4 ص 707 ح 2586 ، صفه النار لابن أبى الدنيا : ص 65 ح 84 ، البعث والنشور : ص 303 ح 547 كلّها عن أبى الدرداء ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 93 ح 13 عن أبى الدرداء من دون إسنادٍ إليه صلى الله عليه و آله ، كنزالعمّال : ج 14 ص 531 ح 39527 وراجع : إرشاد القلوب : ص 36 .
4- .إبراهيم : 48 .

651.امام علي عليه السلام :استَغاثوا ، وَاللّه ُ عز و جل يَقولُ : «وَ إِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ» . (1)652.عنه عليه السلام : الإمام الباقر أو الإمام الصّادق عليهماالسلام : إِنَّ أَهلَ النّارِ يَموتُونَ عِطاشا ، وَ يَدخُلونَ قُبورَهُم عِطاشا ، وَيُحشَرُونَ عِطاشا ، وَيَدخُلونَ جَهَنَّمَ عِطاشا ، فَيُرفَعُ لَهُم قَراباتُهُم مِنَ الجَنَّهِ فَيَقولونَ : «أَفِيضُوا عَلَينَا مِنَ المَاءِ أَو مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ » . (2)387.الإمام الصادق عليه السلام : الإمام الصّادق عليه السلام : «يَومَ التَّنَادِ» (3) يَومٌ يُنادى أَهلُ النّارِ أَهلَ الجَنَّهِ : «أَن أَفِيضُوا عَلَينَا مِنَ المَاءِ أَو مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ» . (4)9 / 9شِدَّهُ التَّخاصُمِالكتاب«هَذَا وَ إِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَئَابٍ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ * هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَ غَسَّاقٌ * وَ ءَاخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ * هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبَا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُواْ النَّارِ * قَالُواْ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبَا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ * قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ * وَ قَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ * أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ * إِنَّ ذَ لِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ» . (5)

.

1- .الكافى : ج 6 ص 287 ح 4 ، المحاسن : ج 2 ص 159 ح 1434 ، تفسير العيّاشى : ج 2 ص 327 ح 30 ، بحارالأنوار : ج 7 ص 109 ح 36 .

2- .تفسير العيّاشى : ج 2 ص 19 ح 49 عن إبراهيم بن عبد الحميد ، بحار الأنوار : ج 8 ص 338 ح 17 وراجع : تفسير الطّبرى : ج 9 الجزء 16 ص 127 .

3- .. غافر : 32 .

4- .معانى الأخبار : ص 156 عن حفص بن غياث ، تفسير العيّاشى : ج 2 ص 19 ح 50 عن الزهرى ، تفسير القمّى : ج 2 ص 256 من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 7 ص 59 ح 5 .

5- .ص : 55 64 .

«احْشُرُواْ الَّذِينَ ظَلَمُواْ وَ أَزْوَاجَهُمْ وَ مَا كَانُواْ يَعْبُدُونَ * مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ * وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْؤُلُونَ * مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ * بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ * وَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالُواْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ * قَالُواْ بَل لَّمْ تَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ * وَ مَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ * فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ * فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ * فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ * إِنَّا كَذَ لِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ * إِنَّهُمْ كَانُواْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ * وَ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُواْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ * بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ * إِنَّكُمْ لَذَائِقُواْ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ * وَ مَا تُجْزَوْنَ إِلَا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ» . (1)

«وَ إِذْ يَتَحَاجُّونَ فِى النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاؤُاْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ» . (2)

«وَ بُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ * وَ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ * مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ * فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ وَ الْغَاوُنَ * وَ جُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ * قَالُواْ وَ هُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ * تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَالٍ مُّبِينٍ * إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * وَ مَا أَضَلَّنَا إِلَا الْمُجْرِمُونَ * فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ * فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * إِنَّ فِى ذَ لِكَ لَأَيَةً وَ مَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ» . (3)

«قَالَ ادْخُلُواْ فِى أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَ الانس فِى النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَئَاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لَا تَعْلَمُونَ * وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن

.

1- .الصافّات : 22 39 .
2- .غافر : 47 و 48 .
3- .الشعراء : 91 103 .

فَضْلٍ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ» . (1)

الحديث394.الإمام الهادى عليه السلام (لِبَعضِ مَواليهِ) الإمام الباقر عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : «كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا» (2) : بَرِئَ بَعضُهُم مِن بَعضٍ ولَعَنَ بَعضُهُم بَعضا ، يُرِيدُ بَعضُهُم أن يَحُجَّ بَعضا رَجاءَ الفَلجِ فَيُفلِتوا مِن عَظيمِ ما نَزَلَ بِهِم ، ولَيسَ بِأوانِ بَلوى ، ولاَ اختِبارٍ ولا قَبولِ مَعذِرَةٍ ، ولاتَ حينَ نَجاةٍ ! (3)391.امام صادق عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام لأصحابه : إذَا استَقَرَّ أهلُ النّارِ فِى النّارِ يَفقِدونَكُم فَلا يَرَونَ مِنكُم أحَدا ، فَيَقولُ بَعضُهُم لِبَعضٍ : «مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ * أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ» قالَ : وذلِكَ قَولُ اللّهِ ِ عز و جل : «إِنَّ ذَ لِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ» (4) يَتَخاصَمونَ فيكُم فيما كانوا يَقولونَ فِى الدُّنيا . (5)9 / 10رَهَقُ الذِّلّهالكتاب«وَ الَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ الَّيْلِ مُظْلِمًا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (6)

.

1- .الأعراف : 38 و 39 .
2- .الأعراف : 38 .
3- .الكافى : ج 2 ص 31 ح 1 عن محمّد بن سالم ، تفسير نور الثقلين : ج 2 ص 29 ح 108 ، بحارالأنوار : ج 69 ص 88 ح 30 .
4- .ص : 62 64 .
5- .الكافى : ج 8 ص 141 ح 104 عن عنبسه ، بحارالأنوار : ج 8 ص 354 ح 5 .
6- .يونس : 27 .

الحديث394.امام هادى عليه السلام (خطاب به يكى از دوستانش) التوحيد عن محمّد بن علىّ الحلبى عن الإمام الصادق عليه السلام فى قَوله عز و جل : «يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ» (1) : تَبارَكَ الجَبّارُ (2) ، ثُمَّ أشارَ إلى ساقِهِ فَكَشَفَ عَنهَا الإزارَ . قالَ : «وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ» (3) ، قالَ : اُفحِمَ (4) القَومُ ودَخَلتَهُمُ الهَيبَةُ ، وشَخَصَتِ الأَبصارُ ، وبَلَغَتِ القُلوبُ الحَناجِرَ «خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَ قَدْ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَ هُمْ سَالِمُونَ» (5) . (6)398.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الباقر عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : «وَ الَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ» (7) : هؤُلاءِ أهلُ البِدَعِ وَالشُّبَهاتِ وَالشَّهَواتِ ، يُسَوِّدُ اللّهُ وُجوهَهُم ثُمَّ يَلقونَهُ ... ويُلبِسُهُمُ الذُّلَّ وَالصَّغارَ . 89 / 11تَمَنّى الرُّجوعِ إلَى الدُّنيا الكتاب«إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُواْ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ وَ رَأَوُاْ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ * وَ قَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّا كَذَ لِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَ مَا

.

1- .القلم : 42 .
2- .قال الشيخ الصدوق قدس سره فى ذيل الحديث معلِّقا : قوله عليه السلام «تبارك الجبّار ، وأشار إلى ساقه فكشف عن الإزار» يعنى به : تبارك الجبّار أن يوصف بالساق الذى هذا صفته .
3- .أفحَمتُ الخَصمَ : إذا أسكَتَّهُ بالحُجّهِ (المصباح المنير : ص 464 «فحم»)
.
4- .القلم : 43 .
5- .التوحيد : ص 154 ح 2 ، بحارالأنوار : ج 4 ص 7 ح 15 .
6- .يونس : 27 .
7- .تفسير القمّى : ج 1 ص 311 عن أبى الجارود ، بحار الأنوار : ج 2 ص 298 ح 20 .

هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ» . (1)

«وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَى النَّارِ فَقَالُواْ يَالَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِئايَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» . (2)

«فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» . (3)

راجع : الأحزاب : 66 ، الفرقان : 27 ، الزمر : 58 60 ، الفجر : 23 و 24 .

الحديث396.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلي الله عليه و آله : إِنَّ النّاسَ يَمُرُّونَ يَومَ القِيامَهِ عَلَى الصِّراطِ ، وَالصِّراطُ دَحضٌ (4) مَزَلَّهٌ يَتَكَفَّأُ بِأَهلِهِ ، وَالنّارُ تَأخُذُ مِنهُم ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَتَنطِفُ (5) عَلَيهِم مِثلَ الثَّلجِ إِذا وَقَعَ ، لَها زَفيرٌ وَشَهيقٌ .

فَبَينَما هُم كَذلِكَ إِذ جاءَهُم نِداءٌ مِنَ الرَّحمنِ : عِبادى مَن كُنتُم تَعبُدونَ فى دارِ الدُّنيا؟ فَيَقولُونَ : رَبِّ ! أَنتَ تَعلَمُ أَنّا إِيّاكَ كُنّا نَعبُدُ . فَيُجيبُهُم بِصَوتٍ لَم يَسمَع الخَلائِقُ مِثلَهُ قَطُّ : عِبادى ! حَقٌّ عَلَىَّ أَلّا أُكِلَكُمُ اليَومَ إِلى أَحَدٍ غَيرى ، فَقَدعَفَو تُ عَنكُم وَرَضيتُ عَنكُم .

فَتَقومُ المَلائِكَهُ عِندَ ذلِكَ بِالشَّفاعَهِ ، فَيُنَحَّونَ مِن ذلِكَ المَكانِ ، فَيَقولُ الَّذينَ تَحتُهُم فِى النّارِ : «فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ * فَلَو أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ المُؤمِنِينَ » . قالَ اللّهُ : «فَكُبكِبُوا فِيهَا هُم وَ الغَاوُنَ» . (6) .

1- .البقره : 166 و 167 .
2- .الأنعام : 27 .
3- .الشعراء : 102 .
4- .. الدحضُ : الزلَقُ (لسان العرب : ج 7 ص 148 «دحض») .
5- .. نَطَفَ : سالَ (مجمع البحرين : ج 3 ص 1798 «نطف») .
6- .الدر المنثور : ج 6 ص 309 نقلاً عن ابن مردويه عن جابر .

397.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الإمام الصادق علیه السلام : إذا ماتَ الكافِرُ شَيَّعَهُ سَبعونَ ألفاً مِنَ الزَّبانِيَهِ إلى قَبرِهِ ، وإنَّهُ لَيُناشِدُ حامِليهِ بِصَوتٍ يَسمَعُهُ كُلُّ شَيءٍ إلَا الثَّقَلانِ و يَقولُ : لَو أنَّ لى كَرَّةً فَأكونَ مِنَ المُؤمِنينَ ! ويَقولُ : إرجِعوني لَعَلّى أعمَلُ صالِحاً فيما تَرَكتُ ! فَتُجيبُهُ الزَّبانِيَّهُ : كَلّا إنَّها كَلِمَهٌ أنتَ قائِلُها ! ويُناديهِم مَلَكٌ : لَو رُدَّ لَعادَ لِما نُهىَ عَنهُ .

فَإذا اُدخِلَ قَبرَهُ و فارَقَهُ النّاسُ ، أتاهُ مُنكَرٌ ونَكيرٌ فى أهوَلِ صورَهٍ ، فَيَقيمانِهِ ثُمَّ يَقولانِ لَهُ : مَن رَبُّكَ ، وما دينُكَ ، ومَن نَبِيُّكَ ؟ فَيَتَلَجلَجُ لِسانُهُ ولا يَقدِرُ عَلَى الجَوابِ ، فَيَضرِبانِهِ ضَربَهً مِن عَذابِ اللّه ِ يَذعَرُ لَها كُلُّ شَيءٍ . ثُمَّ يَقولانِ لَهُ : مَن رَبُّكَ ، وما دينُكَ ، ومَن نَبِيُّكَ ؟ فَيَقولُ : لا أدرى ! فَيَقولانِ لَهُ : لا دَرَيتَ ولا هُديتَ ولا أفلَحتَ .

ثُمَّ يَفتَحانِ لَهُ باباً إلَى النّارِ ، ويُنزِلانِ إلَيهِ الحَميمَ مِن جَهَنَّمَ ؛ وذلِكَ قَولُ اللّه ِ عز و جل : «وَأَمّا إِنْ كانَ مِنَ اَلْمُكَذِّبِينَ الضّالّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ» يَعنى فِى القَبرِ «وَ تَصْلِيَهُ جَحِيمٍ» يَعنى فِى الآخِرَهِ . (1)406.عنه علیه السلام : تفسير القمّى عن أبى اُسامه عن أبى عبد اللّه وأبى جعفر علیهماالسلام : وَاللّه ِ لَنَشفَعَنَّ فِى المُذنِبينَ مِن شيعَتِنا حَتّى تَقولَ (2) أعداؤُنا إذا رَأَوا ذلِكَ : «فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ * فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ» قالَ : مِنَ المُهتَدينَ ، قالَ : لِأَنَّ الإيمانَ قَد لَزِمَهُم بِالإقرارِ . (3)407.عنه علیه السلام : الإمام الصّادق علیه السلام : إنَّ المَيِّتَ إذا كانَ مِن أهلِ الجَنَّهِ نادى : عَجِّلوا بى ، وَإن كانَ مِن أهلِ النّارِ نادى : رُدّونى . (4) .

1- .الأمالى للصدوق : ص 365 ح 455 عن سليمان بن مقبل المدينى عن الإمام الكاظم علیه السلام ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 167 عن الإمام علىّ علیه السلام ، روضه الواعظين : ص 325 ، جامع الأخبار : ص 478 ح 1339 ، بحار الأنوار : ج 6 ص 222 ح 22 .
2- .فى المصدر : «يقولوا» ، والأصح ما أثبتناه كما فى بحار الأنوار نقلاً عنه .
3- .تفسير القمّى : ج 2 ص 123 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 37 ح 15 .
4- .ذكرى الشيعه : ج 1 ص 394 ، بحار الأنوار : ج 81 ص 260 ح 9 .

9 / 12 كثره البكاء

9 / 13 تمنّى الجهل بحساب أعمالهم

9 / 12كَثرَةُ البُكاءِ410.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا أيُّهَا النّاسُ ! اِبكوا ، فَإِن لَم تَبكوا فَتَباكَوا ؛ فَإِنَّ أهلَ النّارِ يَبكونَ حَتّى تَسيلَ دُموعُهُم فى وُجوهِهِم كَأَنَّها جَداوِلُ ، حَتّى تَنقَطِعَ الدُّموعُ فَتَسيلَ الدِّماءُ فَتَقرَحَ العُيونَ ، فَلَو أنَّ سُفُنا اُجرِيَت فيها لَجَرَت . (1)411.امام علي عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ أهلَ النّارِ لَيَبكونَ حَتّى لَو اُجرِيَتِ السُّفُنُ فى دُموعِهِم لَجَرَت ، وإنَّهُم لَيَبكونَ الدَّمَ . (2)412.الأمالى طوسى (به نقل از سدير) عنه صلى الله عليه و آله : يُرسَلُ البُكاءُ عَلى أهلِ النّارِ ، فَيَبكونَ حَتّى يَنقَطِعَ الدُّموعُ ، ثُمَّ يَبكونَ الدَّمَ حَتّى يَصيرَ فى وُجوهِهِم كَهَيئَةِ الأخدودِ (3) ؛ لَو اُرسِلَت فيهِ السُّفُنُ لَجَرَت . (4)9 / 13تَمَنِّى الجَهْلِ بِحِسابِ أعمالِهِمالكتاب«وَ أَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَالَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ * وَ لَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ» . (5)

.

1- .الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 85 ح 295 ، مسند أبى يعلى : ج 4 ص 158 ح 4120 ، صفه النار لابن أبى الدنيا : ص 132 ح 210 نحوه وكلّها عن أنس وراجع : تفسير القمّى : ج 1 ص 368 .
2- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 648 ح 8791 عن عبداللّه بن قيس ، كنزالعمّال : ج 14 ص 532 ح 39258 .
3- .الأُخدُود : شقّ فى الأرض مستطيل (لسان العرب : ج 3 ص 161 «خدد») .
4- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1446 ح 4324 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 93 ح 14 ، صفه النار لابن أبى الدنيا : ص 131 ح 208 ، البعث والنشور : ص 325 ح 593 و 594 كلّها عن أنس ، كنزالعمّال : ج 14 ص 531 ح 39526 .
5- .الحاقه : 25 و 26 .

الحديث250عنه عليه السلام : الإمام الباقر عليه السلام : وَأُنزِلَ فِى الحاقَّهِ : «وَ أَمَّا مَن أُوتِىَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَالَيتَنِى لَم أُوتَ كِتَابِيَه * وَ لَم أَدرِ مَا حِسَابِيَه * يَالَيتَهَا كَانَتِ القَاضِيَهَ * مَا أَغنَى عَنِّى مَالِيَه إلى قَولِهِ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤمِنُ بِاللَّهِ العَظِيمِ» (1) فَهذا مُشرِكٌ . (2)9 / 14تَمَنِّى النَّجاهِ وَلَو بِفِداءِ ما فِى الأَرضِ وأعَزِّ النّاسِالكتاب«قَالُواْ رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ» . (3)

«إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُواْ بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَهِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ» . (4)

«يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ * وَ صَاحِبَتِهِ وَ أَخِيهِ * وَ فَصِيلَتِهِ الَّتِى تُئوِيهِ * وَ مَن فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ * كَلَا إِنَّهَا لَظَى * نَزَّاعَهً لِّلشَّوَى» . (5)

«لِلَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا وَ مِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْاْ بِهِ أُوْلَئِکَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمِهَادُ» . (6)

.

1- .الحاقّه : 25 33 .
2- .الكافى : ج 2 ص 30 ح 1 عن محمّد بن سالم ، بحارالأنوار : ج 69 ص 88 ح 30 .
3- .غافر : 11 .
4- .المائده : 36 و 37 وراجع : آل عمران : 91 ، يونس : 54 ، الزمر : 47 .
5- .المعارج : 11 16 .
6- .الرعد : 18 .

الحديث668.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يَقولُ اللّهُ تَعالى لِأَهوَنِ أهلِ النّارِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ : لَو أنَّ لَکَ ما فِى الأَرضِ مِن شَىءٍ أكُنتَ تَفتَدى بِهِ؟ فَيَقولُ : نَعَم . فَيَقولُ : أرَدتُ مِنکَ أهوَنَ مِن هَذا وأنتَ فى صُلبِ آدَمَ ألّا تُشرِکَ بى شَيئا ، فَأبيتَ إلّا أن تُشرِکَ بى!

669.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله كانَ يَقولُ : يُجاءُ بِالكافِرِ يَومَ القِيامَهِ فَيُقالُ لَهُ : أرَأيتَ لَو كانَ لَکَ مِل ءُ الأَرضِ ذَهَبا ، أكُنتَ تَفتَدى بِهِ ؟ فَيَقولُ : نَعَم . فَيُقالُ لَهُ : قَد كُنتَ سُئِلتَ ما هُوَ أيسَرُ مِن ذلِکَ !

670.امام باقر عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : يُؤتى بِرَجُلٍ مِن أهلِ النّارِ فَيَقولُ لَهُ : يَابنَ آدَمَ ، كَيفَ وَجَدتَ مَنزِلَکَ؟ فَيَقولُ : أى رَبِّ ! شَرُّ مَنزِلٍ . فَيَقولُ : أتَفتَدى مِنهُ بِطِلاعِ الأَرضِ ذَهَبا ؟ فَيَقولُ : نَعَم أى رَبِّ . فَيَقولُ : كَذَبتَ ! قَد سَأَلتُکَ ما هُوَ أقَلُّ مِن ذلِکَ فَلَم تَفعَل . فَيُرَدُّ إلَى النّارِ .

راجع : ص 720 (الفصل الثانى عشر : نظام جهنّم / أهون الناس عذابا)

.

9 / 15تَمَنِّى المَوتِالكتاب«وَ نَادَوْاْ يَامَالِکُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّکَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ» .

.

1- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2399 ح 6189 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2160 ح 51 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 256 ح 12291 كلّها عن أنس ، كنزالعمّال : ج 1 ص 72 ح 285 .

2- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2395 ح 6173 ، تفسير الطبرى : ج 3 الجزء 3 ص 346 ، البعث والنشور : ص 97 ح 91 ، المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 355 ح 1179 كلّها عن أنس ، كنزالعمّال : ج 1 ص 73 ح 286 .

3- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 477 ح 13511 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 85 ح 2405 وليس فيه «فيردّ إلى النار» ، البعث والنشور : ص 328 ح 600 كلّها عن أنس ، كنزالعمّال : ج 4 ص 406 ح 11135 .

4- .الزخرف : 77 .

«وَ أَمَّا مَنْ أُوتِیَ کِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَیَقُولُ یَالَیْتَنِی لَمْ أُوتَ کِتَابِیَهْ * وَ لَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِیَهْ * یَالَیْتَهَا کَانَتِ الْقَاضِیَهَ» . (1)

الحدیث431.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الإمام علیّ علیه السلام : مَن لا یَسکُنُ الجَنَّهَ فَبَشِّرهُ بِعَذابٍ ألیمٍ ، وخِزیٍ مُقیمٍ ، وأکبالٍ ومَقامِعَ ، وسَلاسِلَ طِوالٍ ، ومُقَطَّعاتِ النّیرانِ ، ومُقارِنَهِ کُلِّ شَیطانٍ . الشَّرابُ صَدیدٌ ، وَاللِّباسُ حَدیدٌ ، والخَزَنَهُ فَظظَهٌ ، وَالنّارُ مُلتَهِبَهٌ ، وَالأبوابُ موثَقَهٌ مُطبَقَهٌ ، یُنادَونَ فَلا یُجابونَ ، ویَستَغیثونَ فَلا یُرحَمونَ ، نِداؤُهُم : «یَامَالِکُ لِیَقْضِ عَلَیْنَا رَبُّکَ قَالَ إِنَّکُم مَّاکِثُونَ * لَقَدْ جِئْنَاکُم بِالْحَقِّ وَ لَکِنَّ أَکْثَرَکُمْ لِلْحَقِّ کَارِهُونَ» (2) . (3)432.سنن الترمذی (به نقل از ابو بکره) تفسیر القمّی : «إِنَّ الْمُجرِمِینَ فِی عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ * لَا یُفَتَّرُ عَنهُم وَ هُم فِیهِ مُبلِسُونَ» أی آیِسُونَ مِنَ الخَیرِ ، فَذلِکَ قَولُ أمیرِ المُؤمِنینَ علیه السلام : وَأَمّا أَهلُ المَعصِیَهِ فَخَلَدُوا فِی النّارِ ، وَأُوثِقَ مِنهُم الْأَقدامُ ، وَغُلَّ مِنهُمُ الأیدی إِلَی الأعناقِ ، وَأُلبِسَ أجسادُهُم سَرابیلَ القَطِرانِ ، وَقُطِّعَت لَهُمِ مُقَطَّعاتٌ مِنَ النّارِ ، هُم فی عَذابٍ قَد اِشتَدَّ حَرُّهُ ، وَنارٍ قَد أُطبِقَ عَلی أَهلِها ، فَلا یُفَتَّحُ عَنهُم أَبَدا ، وَلا یَدخُلُ عَلَیهِم ریحٌ أَبدا ، وَلا یَنقَضی مِنهُم اَلغَمُّ أَبَدا ، وَالعَذابُ أَبَدا شَدیدٌ ، وَالعِقابُ أَبَدا جَدیدٌ ، لَا الدّارُ زائِلَهٌ فَتَفنی ، وَلا آجالُ القَومِ تُقضی .

ثُمَّ حَکی نِداءَ أَهلِ النّارِ فَقالَ : «وَ نَادَوا یَامَالِکُ لِیَقضِ عَلَینَا رَبُّکَ» قالَ : أَی نَموتُ ، فَیَقولُ مالِکٌ : «إِنَّکُم مَّاکِثُونَ» . (4) .

1- .الحاقّه : 25 27 .
2- .الزخرف : 77 و 78 .
3- .بشاره المصطفی : ص 30 عن کمیل ، بحارالأنوار : ج 77 ص 276 ح 1 .
4- .تفسیر القمّی : ج 2 ص 289 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 292 ح 34 .

ص: 564

..

الفصل العاشر : ما يؤدّى إلى دخول النّار

10 / 1 الغفله

الفصل العاشر : ما يؤدّي إلى دخول النّار10 / 1الغَفلَهُالكتاب«وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَايَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَايُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَايَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَئِکَ کَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِکَ هُمُ الْغَافِلُونَ» . (1)

«إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَ رَضُواْ بِالْحَيَوهِ الدُّنْيَا وَ اطْمَأَنُّواْ بِهَا وَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غَافِلُونَ * أُوْلَئِکَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ» . (2)

«قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَهٍ سَاهُونَ * يَسْئَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ * ذُوقُواْ فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِى كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ» . (3)

«وَ تَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ وَ نُفِخَ فِى الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا * وَ عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا * الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَاءٍ عَن ذِكْرِى وَ كَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا» . (4)

.

1- .الأعراف : 179 .
2- .يونس : 7 و 8 .
3- .الذاريات : 10 14 .
4- .الكهف : 99 101 .

الحديث441.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ألا رُبَّ مَسرورٍ ومَغبونٍ وهُوَ لا يَشعُرُ ، يَأكُلُ ويَشرَبُ ويَضحَكُ ، وحَقٌّ لَهُ مِنَ اللّهِ أن يَصلَى السَّعيرَ . (1)442.امام على عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : لا تَكُن غافِلاً عَن دينِكَ ، حَريصا عَلى دُنياكَ ، مُستَكثِرا مِمّا لا يَبقى عَلَيكَ ، مُستَقِلاًّ مِمّا يَبقى لَكَ ، فَيورِدُكَ ذلِكَ العَذابَ الشَّديدَ . (2)443.امام على عليه السلام : عنه عليه السلام : ما بالُ مَن خالَفَكُم أشَدُّ بَصيرَةً فى ضَلالَتِهِم ، وأبذَلُ لِما فى أيدِيهِم مِنكُم ؟! ما ذاكَ إلّا أنَّكُم رَكَنتُم إلَى الدُّنيا ؛ فَرَضيتُم بِالضَّيمِ ، وشَحَحتُم عَلَى الحُطامِ ، وفَرَّطتُم فيما فيه عِزُّكُم وسَعادَتُكُم وقُوَّتُكُم عَلى مَن بَغى عَلَيكُم ، لا مِن رَبِّكُم تَستَحيونَ فيما أمرَكُم بِهِ ، ولا لِأنفُسِكُم تَنظُرونَ ، وأنتُم فى كُلِّ يَومٍ تُضامونَ ، ولا تَنتَبِهونَ مِن رَقدَتِكُم ، ولا يَنقَضى فُتورُكُم ، أما تَرونَ إلى بِلادِكُم ودينِكُم كُلَّ يَومٍ يَبلى وأنتُم فى غَفلَةِ الدُّنيا ، يَقولُ اللّهُ عز و جل : «وَ لَا تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَ مَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ» . (3)10 / 2الاِستِكبارُ الكتاب«فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُواْ وَاسْتَكْبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا» . (4)

.

1- .دعائم الإسلام : ج 1 ص 221 ، بحار الأنوار : ج 82 ص 168 ح 3 .
2- .غرر الحكم : ح 10407 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 527 ح 9598 .
3- .الخصال : ص 634 ح 10 عن أبى بصير ومحمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تفسير فرات : ص 368 نحوه ، بحار الأنوار : ج 10 ص 112 ح 1 .
4- .النساء : 173 .

«وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِئايَتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا أُوْلَئِکَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (1)

«إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِئايَتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَ بُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَ لِکَ نَجْزِى الْمُجْرِمِينَ» . (2)

«أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَاحَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِى جَنبِ اللَّهِ وَ إِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ * أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِى لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ * أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّهً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ * بَلَى قَدْ جَاءَتْکَ ءَايَاتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَ اسْتَكْبَرْتَ وَ كُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ» . (3)

«فَادْخُلُواْ أَبْوَ بَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ» . (4)

«النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَ عَشِيًّا وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَهُ أَدْخِلُواْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ * وَ إِذْ يَتَحَاجُّونَ فِى النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَؤُاْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ» . (5)

الحديث461.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يُحشَرُ المُتَكَبِّرونَ يَومَ القِيامَهِ أمثالَ الذَّرِّ فى صُوَرِ الرِّجالِ ، يَغشاهُمُ الذُّلُّ مِن كُلِّ مَكانٍ ، فَيُساقونَ إلى سِجنٍ فى جَهَنَّمَ يُسَمّى «بُولَسَ» تَعلوهُم نارُ الأنيارِ ، يُسقَونَ مِن عُصارَهِ أهلِ النّارِ طينَهَ الخَبالِ (6) . (7) .

1- .الأعراف : 36 .
2- .الأعراف : 40 .
3- .الزمر : 56 59 .
4- .النحل : 29 .
5- .غافر : 46 و 47 .
6- .طينهُ الخَبال : الخَبالُ عُصارهُ أهلِ النار ، والخَبالُ فى الأصل : الفَسادُ (النهايه : ج 2 ص 8 «خبل») .
7- .سنن الترمذى : ج 4 ص 655 ح 2492 ، الأدب المفرد : ص 169 ح 557 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 596 ح 6689 ، مسند الحميرى : ج 2 ص 272 ح 598 كلاهما نحوه وكلّها عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه ، كنز العمّال : ج 3 ص 528 ح 7750 .

462.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن كانَ فيقَلبِهِ مِثقالُ حَبَّةٍ مِن خَردَلٍ مِن كِبرٍ أكَبَّهُ اللّهُ عَلى وَجهِهِ فِي النّارِ . (1)463.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : يَقولُ اللّهُ عز و جل : لِيَ العَظَمَةُ وَالكِبرِياءُ وَالفَخرُ ، وَالقَدَرُ سِرّى ، فَمَن نازَعَنى فى واحِدَةٍ مِنهُنَّ كَبَبتُهُ فِي النّارِ . (2)459.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : قالَ اللّهُ عز و جل : الكِبرِياءُ رِدائى وَالعَظَمَةُ إزارى ، فَمَن نازَعَنى واحِدا مِنهُما قَذَفتُهُ فِى النّارِ . (3)470.مسند ابن حنبل عن أبى هريره : عنه صلى الله عليه و آله : مَن تَكَبَّرَ عَلَى اللّهِ دَرَجَةً وَضَعَهُ اللّهُ دَرَجَةً حَتّى يَجعَلَهُ فى أسفَلِ السّافِلينَ . (4)464.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ أهلَ النّارِ كُلُّ جَعظَرِىٍّ (5) ، جَوّاظٍ (6) ، مُستَكبِرٍ ، جَمّاعٍ ، مَنّاعٍ . وأهلُ الجَنَّهِ الضُّعَفاءُ المَغلوبونَ . (7)465.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : المعجم الأوسط عن أبى هريره : قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : ألا أُنَبِّئُكُم بِأهلِ النّارِ؟ قُلنا : بَلى .

1- .مسند ابن حنبل : ج 2 ص 673 ح 7035 ، مسند الشاميّين : ج 1 ص 60 ح 62 ، شعب الإيمان : ج 6 ص 280 ح 8154 ، كنز العمّال : ج 3 ص 534 ح 7773 نقلاً عن الدارقطنى فى الإفراد وابن النّجار وكلّها عن عبد اللّه بن عمرو .
2- .كنز العمّال : ج 3 ص 535 ح 7780 ، نوادر الأُصول : ج 1 ص 34 عن أنس .
3- .سنن أبى داوود : ج 4 ص 59 ح 4090 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1397 ح 4174 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 315 ح 8903 كلّها عن أبى هريره ، صحيح ابن حبّان : ج 12 ص 486 ح 5672 عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 3 ص 526 ح 7740 .
4- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 152 ح 11724 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 38 ح 1104 ، موارد الضمآن : ص 478 ح 1942 كلّها عن أبى سعيد الخدرى .
5- .الجَعْظَرِىّ : اَلفظّ الغليظ المُتكبّر (النهايه : ج 1 ص 276 «جعظر») .
6- .الجَوّاظ : الجموع المنوع . وقيل : الكثير اللّحم المختال فى مشيته (النهايه : ج 1 ص 316 «جوظ») .
7- .مسند ابن حنبل : ج 2 ص 672 ح 7030 و ص 575 ح 6591 وليس فيه «وأهل الجنّه . . .» ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 542 ح

3844 وليس فيه «منّاع» وكلّها عن عبد اللّه بن عمرو ، المعجم الأوسط : ج 3 ص 283 ح 3157 ، عن سراقه بن مالک وليس فيه «جمّاع منّاع» ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1378 ح 4116 ، المعجم الكبير : ج 3 ص 236 ح 3257 كلاهما عن حارثه بن وهب نحوه ، كنز العمّال : ج 16 ص 102 ح 44064 .

465.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :یا رَسولَ اللّهِ ، قالَ : کُلُّ جَظٍّ جَعظٍ مُستَکبِرٍ ، قُلتُ : یا رَسولَ اللّهِ ، مَا الجَظُّ؟ قالَ : الضَّخمُ (1) ، قُلتُ : فَمَا الجَعظُ؟ قالَ : اَلعَظیمُ فی نَفسِهِ . (2)466.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یقول اللّه تعالی : ... ما مِن عَبدٍ مِن عَبیدی تَکَبَّرَ عِندَ حَقّی إلّا وأنَا اُدخِلُهُ ناری . (3)467.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الإمام علیّ علیه السلام : کُلُّ مَن کانَ فِی الدُّنیا شاکّا أو جَبّارا أدخَلَهُ النّارَ . (4)468.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام : مَن لَبِسَ الثِّیابَ الفاخِرَةَ فَلا بُدَّ لَهُ مِنَ الکِبرِ ، ولا بُدَّ لِصاحِبِ الکِبرِ مِنَ النّارِ . (5)469.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام : مَن لَبِسَ المُرتَفِعَ مِنَ الثِّیابِ فَلا بُدَّ لَهُ مِنَ التَّکَبُّرِ ، ولابُدَّ لِلمُتَکَبِّرِ مِنَ النّارِ . (6)470.مسند ابن حنبل (به نقل از ابو هریره) عنه علیه السلام : إنَّ اللّهَ عز و جل یَستَجیبُ لِکُلِّ مَن دَعاهُ ، ویورِدُ النّارَ مَن عَصاهُ وکُلَّ مُستَکبِرٍ عَن عِبادَتِهِ ، قالَ اللّهُ عز و جل : «ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ إِنَّ الَّذِینَ یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِی سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِینَ» . (7)471.امام صادق علیه السلام : الإمام الباقر علیه السلام : الکِبرُ مَطایَا النّارِ . (8)471.الإمام الصادق علیه السلام : عنه علیه السلام : العِزُّ رِداءُ اللّهِ ، وَالکِبرُ إزارُهُ ، فَمَن تَناوَلَ شَیئا مِنهُ أکَبَّهُ اللّهُ فی جَهَنَّمَ . (9)472.سنن ابن ماجه عن أسماء بنت یزید : الإمام الصادق علیه السلام : الکِبرُ رِداءُ اللّهِ ، فَمَن نازَعَ اللّهُ شَیئا مِن ذلِکَ أکَبَّهُ اللّهُ فِی النّارِ . (10) .

1- .الضَخِم : الغلیظ من کلّ شیء (مجمع البحرین : ج 2 ص 1070 «ضخم») .
2- .المعجم الأوسط : ج 4 ص 302 ح 4263 ، مسند أبی یعلی : ج 5 ص 415 ح 6101 ، شعب الإیمان : ج 6 ص 286 ح 8176 .
3- .تاریخ دمشق : ج 57 ص 4 ح 11903 عن أنس ، کنز العمال : ج 3 ص 701 ح 8507 .
4- .إرشاد القلوب : ص 366 ، بحار الأنوار : ج 92 ص 259 ح 53 .
5- .إرشاد القلوب : ص 194 ، مستدرک الوسائل : ج 12 ص 30 ح 13428 .
6- .مستدرک الوسائل : ج 3 ص 257 ح 3526 نقلاً عن القطب الراوندی فی لبّ اللباب .

7- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 431 ح 1263 ، وسائل الشيعه : ج 5 ص 65 ح 9632 .
8- .ثواب الأعمال : ص 265 ح 6 عن سعد بن طريف ، وسائل الشيعه : ج 11 ص 301 ح 20794 .
9- .الكافى : ج 2 ص 309 ح 3 ، ثواب الأعمال : ص 264 ح 1 و كلاهما عن العلاء بن الفضيل ، عن الإمام الصادق عليه السلام ، عوالى اللآلى : ج 1 ص 359 ح 32 وفيه «جادل» بدل «تناول» ، بحار الأنوار : ج 73 ص 213 ح 3 .
10- .الكافى : ج 2 ص 310 ح 5 عن ليث المرادى ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 62 ح 164 عن إسحاق بن عمّار ، مشكاه الأنوار : ص 401 ح 1328 ، بحار الأنوار : ج 73 ص 215 ح 5 .

10 / 3الكُفرُالكتاب«أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَهٍ مِّن رَّبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَ مِن قَبْلِهِ كِتَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَئِکَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ من يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ» . (1)

«وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَ كَذَّبُواْ بِئايَاتِنَا أُوْلَئِکَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ» . (2)

«وَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَ كَذَّبُواْ بِئايَتِنَا أُوْلَئِکَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (3)

«وَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِئايَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئمَهِ * عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَهُ (4) » . (5)

«وَكَذَ لِکَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّکَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ» . (6)

«وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِئايَتِنَا أُوْلَئِکَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» . (7)

«لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَ لَا عَن ظُهُورِهِمْ وَ لَا هُمْ يُنصَرُونَ * بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَهً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَ لَا هُمْ يُنظَرُونَ» . (8)

الحديث480.الإمام الباقر عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ الكافِرَ إذا حَضَرَ بُشِّرَ بِعَذابِ اللّهِ وعُقوبَتِهِ . (9)

.

1- .هود : 17 .
2- .التغابن : 10 .
3- .البقره : 39 .
4- .مؤصده : مطبقه ، أوصدت الباب : أطبقته وأحكمته (مفردات ألفاظ القرآن : ص 872) .
5- .البلد : 19 و 20 .

6- .غافر : 6 .
7- .المائده : 10 و 86 ، الحديد : 19 .
8- .الأنبياء : 39 و 40 .
9- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2386 ح 6142 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 768 ح 2654 ، المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 94 ح 184 كلّها عن عباده بن الصامت ، المعجم الأوسط : ج 4 ص 338 ح 4370 عن عائشه ، كنز العمّال : ج 15 ص 566 ح 42196 ؛ بحار الأنوار : ج 81 ص 267 .

476.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : الكافِرُ لَيُلجِمُهُ العَرَقُ يَومَ القِيامَهِ فَيَقولُ : أرجِنى ولَو إلَى النّارِ . (1)477.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : الدُّنيا جَنَّهُ الكافِرِ وَالقَبرُ سِجنُهُ وَالنّارُ مَأواهُ . (2)10 / 4الشِّركُالكتاب«سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُواْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ» . (3)

«لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَابَنِى إِسْرَائيلَ اعْبُدُواْ اللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّهَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ» . (4)

«ذَ لِکَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْکَ رَبُّکَ مِنَ الْحِكْمَهِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَى فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا» . (5)

الحديث482.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ اللّه َ عز و جل يُحاسِبُ كُلَّ خَلقٍ إلّا مَن أشرَكَ بِاللّه ِ ؛ فَإنَّهُ لا يُحاسَبُ يَومَ

.

1- .صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 330 ح 7335 ، موارد الظمآن : ص 639 ح 2582 ، مسند أبى يعلى : ج 5 ص 12 ح 4961 ، المعجم الكبير : ج 10 ص 107 ح 10112 نحوه ، تاريخ بغداد : ج 12 ص 27 الرقم 6392 كلّها عن عبد اللّه ، كنز العمّال : ج 14 ص 357 ح 38925 .
2- .الجعفريات : ص 204 عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، الخصال : ص 108 ح 74 عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الإمام الكاظم عن أبيه عليهم السلام ، تصحيح الإعتقاد : ص 96 عن آل محمّد عليهم السلام ، تحف العقول : ص 363 عن الإمام الصادق عليه السلام ، الدعوات : ص 280 عن الإمام العسكرى عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 78 ص 246 ح 66 .

3- .آل عمران : 151 .
4- .المائده : 72 .
5- .الإسراء : 39 .

482.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :القِیامَهِ ویُؤمَرُ بِهِ إلَی النّارِ .
483.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : مَن ماتَ یُشرِکُ بِاللّهِ شَیئا ، دَخَلَ النّارَ . (1)484.عنه صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : مَن ماتَ یَجعَلُ للّهِ نِدّا (2) ، اُدخِلَ النّارَ .
485.الإمام الباقر علیه السلام : الدّرّ المنثور عن جابر : سُئِلَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله عَنِ الموجِبَتَینِ ، قالَ : «مَن جَاءَ بِالحَسَنَهِ فَلَهُ خَیرٌ مِّنهَا وَ هُم مِّن فَزَعٍ یَومَئِذٍ ءَامِنُونَ * وَ مَن جَاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَکُبَّت وُجُوهُهُم فِی النَّارِ هَل تُجزَونَ إِلَاّ مَا کُنتُم تَعمَلُونَ» قالَ : مَن لَقِیَ اللّهَ لا یُشرِکُ بِهِ شَیئا دَخَلَ الجَنَّهَ ، وَمَن لَقِیَ اللّهَ یُشرِکُ بِهِ دَخَلَ النّارَ . (3)486.الکافی عن جابر بن عبد اللّه : الدّرّ المنثور عن صفوان بن عسّال : قالَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : إذا کانَ یَومُ القِیامَهِ جاءَ الإیمانُ وَالشِّرکُ یَجثُوانِ بَینَ یَدَیِ الرَّبِّ ، فَیَقولُ اللّهُ لِلإیمانِ : اِنطَلِق أَنتَ وَأَهلُکَ إِلَی الجَنَّهِ ، وَیَقولُ لِلشِّرکِ : اِنطَلِق أَنتَ وَأَهلُکَ إِلَی النّارِ .

ثُمَّ تَلا رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : «مَن جَاءَ بِالحَسَنَهِ فَلَهُ خَیرٌ مِّنهَا» یَعنی قَولَ : لا إلَهَ إلَا اللّهُ «مَن جَاءَ بِالسَّیِّئَهِ » یَعنِی الشِّرکَ «فَکُبَّت وُجُوهُهُم فِی النَّارِ» . (4) .

1- .عیون أخبار الرضا علیه السلام : ج 2 ص 34 ح 66 ، صحیفه الإمام الرضا علیه السلام : ص 100 ح 40 کلاهما عن أحمد بن عامر الطائی عن الإمام الرضا عن آبائه علیهم السلام ، جامع الأخبار : ص 500 ح 1386 ، بحار الأنوار : ج 7 ص 260 ح 7 .
2- .صحیح مسلم : ج 1 ص 94 ح 151 عن جابر ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 112 ح 4043 عن عبد اللّه ، صحیح ابن حبّان : ج 14 ص 45 ح 6171 عن خریم بن فاتک الأسدیّ ، کنز العمّال : ج 1 ص 71 ح 279 ؛ التوحید : ص 20 ح 8 ، ثواب الأعمال : ص 16 ح 2 کلاهما عن جابر بن عبد اللّه ، بحار الأنوار : ج 93 ص 203 ح 41 .
3- .النِدُّ : هو المِثلُ والنظیرُ (مجمع البحرین : ج 3 ص 1763 «ندد») .
4- .صحیح البخاری : ج 6 ص 2460 ح 6305 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 6 ح 3552 ، السنن الکبری للنسائی : ج 6 ص 294 ح 11011 ، المعجم الکبیر : ج 10 ص 187 ح 10410 ، المعجم الأوسط : ج 2 ص 354 ح 2211 کلّها عن ابن مسعود ، کنزالعمّال : ج 1 ص 84 ح 350 .
5- .الدرّ المنثور : ج 6 ص 385 نقلاً عن ابن مردویه .

6- .الدّرّ المنثور : ج 6 ص 386 نقلاً عن الحاكم فى الكنى .

10 / 5الإرتِدادُالكتاب«وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِکَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِی الدُّنْيَا وَالْاخِرَهِ وَأُوْلَئِکَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (1)

الحديث486.الكافي (به نقل از جابر بن عبد اللّه) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يَرِدُ عَلَىَّ يَومَ القِيامَهِ رَهطٌ مِن أصحابی فَيُجلَونَ عَنِ الحَوضِ ، فَأقولُ : يا رَبِّ أصحابی ! فَيَقولُ : إنَّکَ لا عِلمَ لَکَ بِما أحدَثوا بَعدَکَ ! إنَّهُم ارتَدّوا عَلی أدبارِهِمُ القَهقَری .(2)487.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : وَالَّذی نَفسی بِيَدِهِ ! لَأَذودَنَّ رِجالاً عَن حَوضی كَما تُذادُ الغَريبَهُ مِنَ الإبِلِ عَنِ الحَوضِ .(3)488.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : صحيح البخارى عن أبی حازم عن سهل بن سعد : قالَ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله : إنّی فَرَطُكُم عَلَی الحَوضِ ، مَن مَرَّ عَلَیَّ شَرِبَ ، ومَن شَرِبَ لَم يَظمَأ أبَداً . لَيَرِدَنَّ عَلَیَّ أقوامٌ أعرِفُهُم ويَعرِفونَنی ، ثُمَّ يُحالُ بَينی وبَينَهُم .

قالَ أبو حازِمٍ : فَسَمِعَنِی النُّعمانُ بنُ أبی عَيّاشٍ ، فَقالَ : هكَذا سَمِعتَ مِن سَهلٍ ؟

.

1- .البقره : 217 .
2- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2407 ح 6213 ، المصنف لعبد الرزاق : ج 11 ص 406 ح 20854 ، مسند الشاميّين : ج 3 ص 16 ح 1708 ، كنز العمّال : ج 14 ص 417 ح 39124 نقلاً عن ابن ماجه وكلّها عن أبی هريره ؛ مجمع البيان : ج 2 ص 809 ، الإيضاح : ص 232 ، بحار الأنوار : ج 28 ص 24 ح 34 .
3- .صحيح البخارى : ج 2 ص 834 ح 2238 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 1800 ح 38 نحوه ، مسند إسحاق بن راهويه : ج 1 ص 132 ح 56 كلّها عن أبی هريره ، كنز العمّال : ج 14 ص 420 ح 39135 ؛ العمده : ص 468 ح 981 عن أبی هريره ، بحار الأنوار : ج 28 ص 25 ح 36 .

488.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله :فَقُلتُ : نَعَم . فَقالَ : أشهَدُ عَلى أبى سَعيدٍ الخُدرِىِّ لَسَمِعتُهُ وهُوَ يَزيدُ فيها :

فَأَقولُ : إنَّهُم مِنّى ؟ فَيُقالُ : إنَّكَ لاتَدرى ما أحدَثوا بَعدَكَ ، فَأَقولُ : سُحقا سُحقا لِمَن غَيَّرَ بَعدى . (1)489.مسند ابن حنبل (به نقل از ابو هريره) صحيح البخارى عن أبى هريره عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : بَينا أنَا نائِمٌ إذا زُمرَةٌ ، حَتّى إذا عَرَفتُهُم خَرَجَ رَجُلٌ مِن بَيني وبَينِهِم ، فَقالَ : هَلُمَّ ، فَقُلتُ : أينَ ؟ قالَ : إلَى النّارِ وَاللّهِ ، قُلتُ : وما شَأنُهُم ؟ قالَ : إنَّهُمُ ارتَدّوا بَعدَكَ عَلى أدبارِهِمُ القَهقَرى .

ثُمَّ إذا زُمرَةٌ ، حَتّى إذا عَرَفتُهُم خَرَجَ رَجُلٌ مِن بَيني وبَينِهِم ، فَقالَ : هَلُمَّ ، قُلتُ : أينَ ؟ قالَ : إلى النّارِ وَاللّهِ ، قُلتُ : ما شَأنُهُم ؟ قالَ : إنَّهُمُ ارتَدّوا بَعدَكَ عَلى أدبارِهِمُ القَهقَرى ، فَلا أراهُ يَخلُصُ مِنهُم إلّا مِثلُ هَمَلِ النَّعَمِ . (2)490.الإمام علىّ عليه السلام (لِزِيادِ بنِ النَّضرِ حينَ أنفَذَهُ عَلَى مُقَدَّ) الإمام علىّ عليه السلام : وَالَّذى نَفسى بِيَدِهِ ! لَتُفَرَّقَنَّ هذِهِ الاُمَّةُ عَلى ثَلاثٍ وسَبعينَ فِرقَةً ، كُلُّها فِى النّارِ إلّا فِرقَةً : «وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ» فَهذِهِ الَّتى تَنجو مِن هذِهِ الاُمَّةِ . (3)10 / 6النِّفاقُالكتاب«وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِىَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ

.

1- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2406 ح 6212 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 1793 ح 26 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 442 ح 22936 ، الطرائف : ص 376 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 28 ص 26 .
2- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2407 ح 6215 ، كنز العمّال : ج 11 ص 132 ح 30918 ؛ العمده : ص 468 ح 986 ، بحار الأنوار : ج 28 ص 27 .
3- .تفسير العيّاشى : ج 2 ص 43 ح 122 عن ابن الصهبان البكرى ، مجمع البيان : ج 4 ص 773 ، بحار الأنوار : ج 28 ص 6 ح 8 .

عَذَابٌ مُّقِيمٌ» . (1)

«وَ يُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَ الْمُنَافِقَاتِ وَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَهُ السَّوْءِ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا» . (2)

«أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَنِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَ إِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَ اللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ* لَئِنْ أُخْرِجُواْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَ لَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمْ وَ لَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ * لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ذَ لِکَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ * لَا يُقَتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرِ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَ لِکَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ * كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُواْ وَ بَالَ أَمْرِهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِى ءٌ مِّنکَ إِنِّى أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِى النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَ ذَ لِکَ جَزَ ؤُاْ الظَّالِمِينَ» . (3)

الحديث496.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ «لا إلهَ إلَا اللّهُ» كَلِمَهٌ عَظيمَهٌ كَريمَهٌ عَلَى اللّهِ عز و جل ، مَن قالَها مُخلِصا استَوجَبَ الجَنَّهَ ، ومَن قالَها كاذِبا عَصَمَت مالَهُ ودَمَهُ وكانَ مَصيرُهُ إلَى النّارِ . (4)497.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن كانَ لَهُ وَجهانِ فِى الدُّنيا ، كانَ لَهُ يَومَ القِيامَهِ لِسانانِ مِن نارٍ . (5) .

1- .التوبه : 68 .
2- .الفتح : 6 .
3- .الحشر : 11 17 .
4- .التوحيد : ص 23 ح 18 عن أحمد بن عبد اللّه الجويبارى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 3 ص 5 ح 13 ؛ كنز العمّال : ج 1 ص 62 ح 220 نقلاً عن ابن النجار عن أنس .
5- .الخصال : ص 38 ح 18 عن عمار ، مكارم الأخلاق : ج 1 ص 379 ح 2661 عن أبى ذر نحوه ، بحار الأنوار : ج 75 ص 204 ح 7 ؛ سنن أبى داوود : ج 4 ص 268 ح 4873 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 770 ح 2662 ،

المصنف لابن أبي شيبه : ج 6 ص 106 ح 1 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 266 ح 1617 كلّها عن عمار .

498.امام صادق علیه السلام (در نامه اش به اصحاب خود) عنه صلی الله علیه و آله : مَن كانَ ذا لِسانَينِ فِى الدُّنيا ، جَعَلَ اللّه ُ لَهُ لِسانَينِ مِن نارٍ يَومَ القِيامَهِ . (1)499.امام صادق علیه السلام (در همان نامه) عنه صلی الله علیه و آله : يَجىءُ يَومَ القِيامَهِ ذُوالوَجهَينِ دالِعا لِسانَهُ فِى قَفاهِ وآخَرُ مِن قُدّامِهِ يَلتَهِبانِ نارا حَتّى يُلهِبا جَسَدَهُ ، ثُمَّ يُقالُ لَهُ : هذَا الَّذى كانَ فِى الدُّنيا ذا وَجهَينِ وذا لِسانَينِ يُعرَفُ بِذلِكَ يَومَ القِيامَهِ . (2)500.رسول اللّه صلی الله علیه و آله (لِمَن سَأَلَهُ : هَل يَنفَعُ البِرُّ بَعدَ الفُ) عنه صلی الله علیه و آله : وَيلٌ لِلمُنافِقِ مِنَ النّارِ . (3)501.عنه صلی الله علیه و آله : الإمام علىّ علیه السلام : اُحَذِّرُكُم أهلَ النِّفاقِ ؛ فَإِنَّهُمُ الضّالّونَ المُضِلّونَ ، وَالزّالّونَ المُزِلّونَ . يَتَلَوَّنونَ ألوانا ، ويَفتَنّونَ افتِنانَا ، ويَعمِدونَكُم بِكُلِّ عِمادٍ ، ويَرصُدونَكُم بِكُلِّ مِرصادٍ 4 ، قُلوبُهُم دَوِيَّهٌ وصِفاحُهُم نَقِيَّهٌ ، يَمشونَ الخَفاءَ ، ويَدِبّونَ الضَّرّاءَ ، وَصفُهُم دَواءٌ ، وقَولُهُم شِفاءٌ ، وفِعلُهُمُ الدّاءُ العَياءُ ، حَسَدَهُ الرَّخاءِ ، ومُؤَكِّدُو البَلاءِ ، ومُقَنِّطُو الرَّجاءِ ، لَهُم بِكُلِّ طَريقٍ صَريعٌ ، وإلى كُلِّ قَلبٍ شَفيعٌ ، ولِكُلِّ شَجوٍ دُموعٌ ، يَتَقارَضونَ الثَّناءَ ، ويَتَراقَبونَ الجَزاءَ ، إن سَأَلوا ألحَفوا (4) ، وإن عَذَلوا (5) كَشَفوا ، وإن حَكَموا أسرَفوا ، قَد أعَدّوا لِكُلِّ حَقٍّ باطِلاً ، ولِكُلِّ قائِمٍ مائِلاً ، ولِكُلِّ حَيٍّ قاتِلاً ، ولِكُلِّ بابٍ .

1- .المعجم الكبير : ج 2 ص 170 ح 1697 عن جندب بن عبد اللّه ، المعجم الأوسط : ج 8 ص 365 ح 8885 ، مسند أبى يعلى : ج 3 ص 183 ح 2764 ، مسند الشهاب : ج 1 ص 284 ح 463 ، حليه الأولياء : ج 2 ص 160 كلّها عن أنس ، كنز العمّال : ج 3 ص 568 ح 7941 ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 8 .
2- .الخصال : ص 38 ح 16 ، ثواب الأعمال : ص 319 ح 2 كلاهما عن زيد بن علىّ عن آبائه عن الإمام علىّ علیه السلام ، بحار الأنوار : ج 75 ص 203 ح 5 .
3- .. تحف العقول : ص 22 ، بحارالأنوار : ج 1 ص 122 ح 11 .
4- .ألحَفَ : إذا ألَحَّ فى المسأله ولزمها (النهايه : ج 4 ص 237 «لحف») .
5- .العَذلُ : المَلامهُ ، يقال : عَذَلتُ فلانا فاعتذل . أى لام نفسه وأعتَبَ (الصحاح : ج 5 ص 1762 «عذل») .

501.عنه صلى الله عليه و آله :مِفتاحا ، ولِكُلِّ لَيلٍ مِصباحا ، يَتَوَصَّلونَ إلَى الطَّمَعِ بِاليَأسِ ؛ لِيُقيموا بِهِ أسواقَهُم ويُنفِقوا بِهِ أعلاقَهُم ، يَقولونَ فَيُشَبِّهونَ ، ويَصِفونَ فَيُمَوِّهونَ ، قَد هَوَّنُوا الطَّريقَ ، وأضلَعُوا المَضيقَ ، فَهُم لُمَةُ الشَّيطانِ ، وحُمَةُ النّيرانِ : «أُولَئِکَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ» . (1)505.الإمام علىّ عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : مَن لَقِىَ المُسلِمينَ بِوَجهَينِ ولِسانَينِ ، جاءَ يَومَ القِيامَهِ ولَهُ لِسانانِ مِن نارٍ . (2)10 / 7الظَّلَمُالكتاب«فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِکُ بَعْضُکُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَ لَا ضَرًّا وَ نَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ النَّارِ الَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ» . (3)

«ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ» . (4)

الحديث507.امام صادق عليه السلام (خطاب به ابو نعمان) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : قالَ رَبُّكُم : وعِزَّتى وجَلالى لَأنتَقِمَنَّ مِنَ الظّالِمِ فى عاجِلِهِ وآجِلِهِ . (5)

.

1- .نهج البلاغه : الخطبه 194 ، بحار الأنوار : ج 72 ص 177 ح 6 .
2- .الكافى : ج 2 ص 343 ح 1 ، ثواب الأعمال : ص 319 ح 1 ، الخصال : ص 38 ح 19 ، معانى الأخبار : ص 185 ح 2 ، الأمالى للصدوق : ص 418 ح 552 والثلاثه الأخيره نحوه وكلّها عن ابن أبى يعفور ، بحار الأنوار : ج 75 ص 204 ح 8 .
3- .سبأ : 42 .
4- .يونس : 52 .
5- .المعجم الكبير : ج 10 ص 278 ح 10652 ، المعجم الأوسط : ج 1 ص 15 ح 36 ، تاريخ أصبهان : ج 2 ص 5 الرقم 935 ، تاريخ دمشق : ج 34 ص 340 ح 7022 ، الفردوس : ج 3 ص 186 ح 4510 كلّها عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 3 ص 505 ح 7641 .

508.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : اَلحَمدُ للّهِ الَّذى . . . جَعَلَ الجَنَّةَ ثَوابَ المُتَّقينَ ، وَالنّارَ عِقابَ الظّالِمينَ . (1)514.الإرشاد عن عبد الرزّاق : عنه صلى الله عليه و آله : أهلُ الجَورِ وأعوانُهُم فِى النّارِ . (2)514.الإرشاد (به نقل از عبد الرزّاق) عنه صلى الله عليه و آله : وَالَّذى نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! إنَّ العَبدَ لَيَأتى يَومَ القِيامَهِ لَهُ حَسَناتٌ كَأمثالِ الجِبالِ الرَّواسى يَظُنُّ أنَّهُ سَيَدخُلُ بِهَا الجَنَّةَ ، فَلا تَزالُ مَظلِمَتُهُ تَأتيهِ حَتّى ما يَبقى لَهُ حَسَنَهٌ ، وحَتّى يُجعَلَ عَلَيهِ مِنَ السَّيِّئاتِ أمثالُ الجِبالِ الرَّواسى ويُؤمَرُ بِهِ إلَى النّارِ . (3)515.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : اَلعَدلُ ميزانُ اللّهِ فِى الأرضِ ؛ فَمَن أخَذَهُ قادَهُ إلَى الجَنَّهِ ، ومَن تَرَكَهُ ساقَهُ إلَى النّارِ . (4)516.عنه صلى الله عليه و آله عنه صلى الله عليه و آله : مَن طَلَبَ قَضاءَ المُسلِمينَ حَتّى يَنالَهُ ثُمَّ غَلَبَ عَدلُهُ جَورَهُ فَلَهُ الجَنَّهُ ، ومَن غَلَبَ جَورُهُ عَدلَهُ فَلَهُ النّارُ . (5)523.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إن شِئتُم أنبَأتُكُم عَنِ الإمارَهِ وما هِىَ : أوَّلُها مَلامَهٌ ، وثانيها نَدامَهٌ ، وثالِثُها عَذابُ يَومِ القِيامَهِ ؛ إلّا مَن عَدَلَ . (6)524.امام على عليه السلام (درباره اين سخن خداوند كه: {Q} «آيا پاداش نيكى،) الإمام علىّ عليه السلام : الظُّلمُ يوجِبُ النّارَ . (7)307.امام على عليه السلام : عنه عليه السلام : مَن ظَلَمَ عِبادَ اللّهِ كانَ اللّهُ خَصمَهُ دونَ عِبادِهِ . مَن يَكُنِ اللّهُ سُبحانَهُ خَصمَهُ .

1- .دلائل الإمامه : ص 89 ح 24 عن جابر ، بحار الأنوار : ج 103 ص 270 ح 21 نقلاً عن مسند فاطمه عليهاالسلام .
2- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 100 ح 7007 ، الفردوس : ج 2 ص 470 ح 4000 كلاهما عن حذيفه ، كنز العمّال : ج 3 ص 498 ح 7589 .
3- .الفردوس : ج 4 ص 364 ح 7050 عن جابر بن عبد اللّه ، كنز العمّال : ج 3 ص 506 ح 7644 .
4- .مستدرک الوسائل : ج 11 ص 317 ح 13145 نقلاً عن القطب الراوندى فى لبّ اللباب .
5- .سنن أبى داوود : ج 3 ص 299 ح 3575 ، السنن الكبرى : ج 10 ص 151 ح 20165 ، فتح البارى : ج 13 ص 124 ، تهذيب الكمال : ج29 ص162 الرقم 6310 كلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج6 ص94 ح14997 .

6- .المعجم الكبير : ج 18 ص 72 ح 132 ، مسند الشاميّين : ج 3 ص 167 ح 2006 و ج 2 ص 206 ح 1195 نحوه وكلّها عن عوف بن مالک ، كنز العمّال : ج 6 ص 19 ح 14652 .
7- .غرر الحكم : ح 794 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 30 ح 482 .

307.امام على عليه السلام :يُدحِضْ حُجَّتَهُ ، ويُعَذِّبْهُ فِى الدُّنيا ومَعادِهِ . 308.امام علي عليه السلام : عنه عليه السلام : ظالِمُ النّاسِ يَومَ القيامَهِ مَنكوبٌ بِظُلمِهِ ، مُعَذَّبٌ مَحروبٌ (2) . (3)309.امام على عليه السلام : عنه عليه السلام : هَيهاتَ أن يَنجوَ الظّالِمُ مِن أليمِ عَذابِ اللّه ِ وعَظيمِ سَطَواتِهِ . (4)310.امام على عليه السلام : عنه عليه السلام : لا يُؤمِنُ اللّهُ عذابَهُ مَن لا يَأمَنُ النّاسُ جَورَهُ . (5)311.امام علي عليه السلام (از حكمت هاى منسوب به ايشان) عنه عليه السلام : لِكُلِّ ظالِمٍ عُقوبَهٌ لا تَعدوهُ ، وصَرعَهٌ لا تَخطوهُ . (6)312.امام علي عليه السلام : عنه عليه السلام : مَن ضَرَبَ رَجُلاً سَوطاً ظُلماً ، ضَرَبَهُ اللّهُ تَبارَكَ وتَعالى بِسَوطٍ مِن نارٍ . (7)525.عنه عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : مَن حَبَسَ حَقَّ المُؤمِنِ ، أقامَهُ اللّهُ عز و جل يَومَ القِيامَهِ خَمسَمِئَهِ عامٍ عَلى رِجلَيهِ حَتّى يَسيلَ عَرَقُهُ أو دَمُهُ ، ويُنادى مُنادٍ مِن عِندِ اللّه ِ : «هذَا الظّالِمُ الَّذى حَبَسَ عَنِ اللّه ِ حَقَّهُ» ، فَيُوَبَّخُ أربَعينَ يَوما ، ثُمَّ يُؤمَرُ بِهِ إلَى النّارِ . (8)526.عنه عليه السلام : الكافى عن علىّ بن أسباط عنهم عليهم السلام : فيما وَعَظَ اللّهُ عز و جل بِهِ عيسى عليه السلام : ... يا عيسى ! بِئسَتِ الدّارُ لِمَن رَكَنَ إلَيها ، وبِئسَ القَرارُ دارُ الظّالِمينَ . (9) .

1- .غرر الحكم : ح 8250 و 8251 ، مستدرک الوسائل : ج 12 ص 100 ح 13629 .
2- .مَحروبٌ : حُرِبَ دينُهُ ، أى سُلِبَ دينُهُ (لسان العرب : ج 1 ص 304 «حرب») .
3- .غرر الحكم : ح 6075 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 324 ح 5605 .
4- .غرر الحكم : ح 10044 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 512 ح 9316 ، مستدرک الوسائل : ج 12 ص 101 ح 13629 .
5- .غرر الحكم : ح 10887 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 535 ح 9815 .
6- .غرر الحكم : ح 7312 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 401 ح 6768 .
7- .دعائم الإسلام : ج 2 ص 541 ح 1927 ، مستدرک الوسائل : ج 18 ص 216 ح 22544 .
8- .الكافى : ج 2 ص 367 ح 2 ، الخصال : ص 328 ح 20 ، المحاسن : ج 1 ص 186 ح 303 كلّها عن يونس بن ظبيان ، إرشاد القلوب : ص 143 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 7 ص 201 ح 84 .

9- .الكافى : ج 8 ص 131 136 ح 103 ، تحف العقول : ص 498 ، أعلام الدين : ص 230 كلاهما من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 142 عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 14 ص 293 ح 14 .

10 / 8الرُّكونُ إلَى الظّالِمِالكتاب«وَ لَا تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَ مَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ» . (1)

«وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِئايَاتِنَا وَ سُلْطَانٍ مُّبِينٍ * إِلَى فِرْعَوْنَ وَ مَلَإِيْهِ فَاتَّبَعُواْ أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَ مَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ * يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ» . (2)

الحديث533.عنه عليه السلام الإمام الصادق عليه السلام في قَولِهِ تَعالى : «وَ لَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ» : هُوَ الرَّجُلُ يَأتِى السُّلطانَ ، فَيُحِبُّ بَقاءَهُ إلى أن يُدخِلَ يَدَهُ إلى كيسِهِ فَيُعطِيَهُ . (3)316.امام صادق عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن تَوَلّى خُصومَهَ ظالمٍ أو أعانَ عَلَيها ، ثُمَّ نَزَلَ بِهِ مَلَكُ المَوتِ ، قالَ لَهُ : أبشِر بِلَعنَهِ اللّهِ ونارِ جَهَنَّمَ وبِئسَ المَصيرُ . (4)317.امام كاظم عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن مَدَحَ سُلطانا جائِرا أو تَخَفَّفَ وتَضَعضَعَ لَهُ طَمَعا فيهِ ، كانَ قَرينَهُ فِى النّارِ . (5)

.

1- .هود : 113 .
2- .هود 96 98 .
3- .الكافى : ج 5 ص 108 ح 12 ، وسائل الشيعه : ج 12 ص 133 ح 22306 .
4- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 11 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 512 ح 707 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 259 وفيه «معونه» بدل «خصومه» وكلّها عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 311 ح 2655 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، ثواب الأعمال : ص 331 ح 1 عن أبى هريره وعبداللّه بن عبّاس نحوه ، بحارالأنوار : ج 75 ص 369 ح 3 .
5- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 11 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 512 ح 707 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 259 كلّها عن الحسين بن زيد

عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 311 ح 2655 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، ثواب الأعمال : ص 331 ح 1 عن أبى هريره وعبداللّه بن عبّاس نحوه ، بحارالأنوار : ج 75 ص 369 ح 3 .

318.تحف العقول : عنه صلى الله عليه و آله : مَن وَلِىَ جائِرا عَلى جَورٍ ، كانَ قَرينَ هامانَ فى جَهَنَّمَ . (1)319.الإمام الصادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : ما مِن عالِمٍ أتى صاحِبَ سُلطانٍ طَوعا ، إلّا كانَ شَريكَهُ فى كُلِّ لَونٍ يُعَذَّبُ بِهِ فى نارِ جَهَنَّمَ . (2)531.امام علي عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن مَشى إلى سُلطانٍ جائِرٍ طَوعا مِن ذاتِ نَفسِهِ تَمَلُّقاً إلَيهِ بِلِقائِهِ وَالتَّسليمِ عَلَيهِ ، خاضَ نارَ جَهَنَّمَ بِقَدرِ خُطاهُ إلى أن يَرجِعَ مِن عِندِهِ إلى مَنزِلِهِ . فَإن مالَ إلى هَواهُ أو شَدَّ عَلى عَضُدِهِ ، لَم يَحلُلِ بِهِ مِنَ اللّهِ لَعنَهٌ إلّا كانَ عَلَيهِ مِثلُها ، ولَم يُعَذَّب فِى النّارِ بِنَوعٍ مِنَ العَذابِ إلّا عُذِّبَ بِمِثلِهِ . (3)532.امام علي عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : يا مَعاذُ ، كُلُّ ظالِمٍ لَهُ أخِلّاءُ عَلَى الظُّلمِ صارِوا أعداءً بَعضُهُم لِبَعضٍ يَتَبَرَّأ بَعضُهُم مِن بَعضٍ ، عَلى ما كانوا يَتَخالَلونَ عَلَيهِ فِى الدُّنيا ؛ فَيَجمَعُهُمُ اللّهُ فى دَرَكٍ واحِدٍ . (4)539.امام علي عليه السلام (در خطبه اى) عنه صلى الله عليه و آله : إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ نادى مُنادٍ : أينَ الظَّلَمَهُ وأعوانُ الظَلَمَهِ وأشياعُ الظَلَمَهِ ! حَتّى مَن لاقَ لَهُم دَواةً ، وحَتّى مَن بَرى لَهُم قَلَماً . قالَ : فَيُجمَعونَ فى تابوتٍ واحِدٍ ، ثُمَّ يُقذَفونَ فى نارِ جَهَنَّمَ . (5) .

1- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 11 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 512 ح 707 وفيه «دلّ» بدل «ولى» ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 259 كلّها عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 311 ح 2655 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، ثواب الأعمال : ص 331 ح 1 عن أبى هريره وعبداللّه بن عبّاس نحوه ، بحارالأنوار : ج 75 ص 369 ح 3 .
2- .الفردوس : ج 4 ص 42 ح 6131 ، كنز العمّال : ج 10 ص 196 ح 29030 نقلاً عن الحاكم النيشابورى فى تاريخه وكلاهما عن معاذ بن جبل ؛ مستدرک الوسائل : ج 13 ص 127 ح 14975 نقلاً عن القطب الراوندى فى لبّ اللباب .
3- .كنز العمّال : ج 6 ص 85 ح 14954 نقلاً عن الديلمى عن أبى الدرداء .
4- .الفردوس : ج 5 ص 376 ح 8480 عن معاذ بن جبل .
5- .كتاب الورع لابن حنبل : ص 93 عن عبد اللّه بن مسعود ، تفسير القرطبى : ج 13 ص 263 ، الفردوس : ج 1 ص 255 ح 989 عن أبى هريره وكلاهما نحوه ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 54 عن عبد اللّه بن مسعود نحوه ، وسائل الشيعه : ج 12 ص 131 ح 22302 .

10 / 9السِّعايَةُ إلى الظّالِم542.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن سَعى بِأخيهِ إلى سُلطانٍ لَم يَبدُ لَهُ مِنهُ سَوءٌ ولا مَكروهٌ أحبَطَ اللّهُ عز و جلكُلَّ عَمَلٍ عَمِلَهُ ، فَإن وَصَلَ إلَيهِ مِنهُ سَوءٌ أو مَكروهٌ أو أذىً جَعَلَهُ اللّهُ فى طَبَقَهٍ مَعَ هامانَ فى جَهَنَّمَ . (1)543.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : مَن رَوَّعَ مُؤمِنا بِسُلطانٍ لِيُصيبَهُ مِنهُ مَكروهٌ فَلَم يُصِبهُ ، فَهُوَ فِى النّارِ . ومَن رَوَّعَ مُؤمِنا بِسُلطانٍ لِيُصيبَهُ مِنهُ مَكروهٌ فَأصابَهُ ، فَهُوَ مَعَ فِرعَونَ وآلِ فِرعَونَ فِى النّارِ . (2)10 / 10البَغىُ543.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن بَغى عَلى فَقيرٍ أو تَطاوَلَ عَلَيهِ وَاستَحقَرَهُ حَشَرَهُ اللّهُ يَومَ القِيامَهِ مِثلَ الذَّرِّهِ فى صورَهِ رَجُلٍ حَتّى يَدخُلَ النّارَ . (3)325.الكافى عن هلقام بن أبى هلقام : الإمام علىّ عليه السلام : ما أعظَمَ عِقابَ الباغى ! (4)

.

1- .ثواب الأعمال : ص 337 ح 1 عن أبى هريره و عبد اللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 416 عن ابن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 76 ص 359 ح 30 ؛ المطالب العاليه : ج 2 ص 225 ح 2083 عن أبى هريره وابن عبّاس ، تاريخ أصبهان : ج 1 ص 240 الرقم 383 عن الحسن ، الفردوس : ج 3 ص 548 ح 5710 عن ابن عبّاس و كلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 3 ص 486 ح 7545 .

2- .الكافى : ج 2 ص 368 ح 2 ، ثواب الأعمال : ص 306 ح 1 ، الاختصاص : ص 238 ، إرشاد القلوب : ص 143 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 209 وليس فيه صدره ، بحار الأنوار : ج 75 ص 149 ح 7 .

3- .ثواب الأعمال : ص 335 ح 1 عن أبى هريره وعبد اللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 415 عن عبد اللّه بن عبّاس وفيه «استفزه» بدل «استحقره» ، بحار الأنوار : ج 7 ص 214 ح 116 .

4- .غرر الحكم : ح 9525 .

10 / 11 الفسق

326.الكافى عن علىّ بن مهزيار : عنه عليه السلام : أيُّهَا النّاسُ ! إنَّ البَغىَ يَقودُ أصحابَهُ إلَى النّارِ . (1)10 / 11الفِسقُالكتاب«وَ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُواْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا أُعِيدُواْ فِيهَا وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ النَّارِ الَّذِى كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ» . (2)

الحديث548.الإمام علىّ عليه السلام (لِمَن سَأَلَهُ عَن آياتٍ زَعَمَ أنَّها مُتَناقِضٌ) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : العَبدُ إذا شَرِبَ شَربَةً مِنَ الخَمرِ ، اِبتَلاهُ اللّهُ بِخَمسَهِ أشياءَ : الأَوَّلُ : قَسا قَلبُهُ . وَالثّانى : تَبَرَّأَ مِنهُ جَبرائيلُ وميكائِيلُ وَإِسرافيلُ وَجَميعُ المَلائِكَهِ . وَالثّالِثُ : تَبَرَّأَ مِنهُ جَميعُ الأَنبياءِ وَالأَئِمَّهِ عليهم السلام . وَالرّابِعُ : تَبَرَّأَ مِنهُ الجَبّارُ جَلَّ جَلالُهُ . وَالخامِسُ : قَولُهُ عز و جل : «وَ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخرُجُوا مِنهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَ قِيلَ لَهُم ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِى كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ» . (3)549.عنه عليه السلام (فى خُطبَهٍ لَهُ) الإمام علىّ عليه السلام : إيّاكَ وَمَحاضِرَ الفُسُوقِ ؛ فَإنَّها مَسخَطَهٌ لِلرَّحمنِ ، مُصلِيَهٌ لِلنّيرانِ . (4)550.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الصّادق عليه السلام : لا تَقبَل فى ذى رَحِمِكَ وَأهلِ الرِّعايَهِ مِن أهلِ بَيتِكَ قَولَ مَن حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الجَنَّهَ وَجَعَلَ مَأواهُ النّارَ ، فَإنَّ النَّمّامَ شاهِدُ زورٍ وشَريكُ إبليسَ فِى الإغراءِ بَينَ النّاسِ ، وَقَد قالَ اللّهُ تعالى : «يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُم فَاسِقُ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن

.

1- .الكافى : ج 2 ص 327 ح 4 و ج 8 ص 67 ح 23 كلاهما عن علىّ بن رئاب و يعقوب السراج عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 75 ص 277 ح 16 .
2- .السجده : 20 .
3- .جامع الأخبار : ص 425 ح 1184 ، بحار الأنوار : ج 79 ص 149 ح 58 .
4- .غرر الحكم : ح 2698 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 98 ح 2261 .

10 / 12 الإسراف

10 / 13 تولّى أعداء اللّه عز و جل

550.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله :تُصِيبُوا قَومَا بِجَهَالَهٍ فَتُصبِحُوا عَلَى مَا فَعَلتُم نَادِمِينَ» . (1)10 / 12الإسرافُالكِتاب«وَ يَاقَوْمِ مَا لِى أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَوهِ وَ تَدْعُونَنِى إِلَى النَّارِ * تَدْعُونَنِى لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَ أُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِى بِهِ عِلْمٌ وَ أَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّرِ * لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِى إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَهٌ فِى الدُّنْيَا وَ لَا فِى الْاخِرَهِ وَ أَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَ أَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ» . (2)

الحديث333.عنه عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : اِعمَلوا وأطيعوا ، لا تَتَّكِلوا ولا تَستَصغِروا عُقوبَهَ اللّهِ عز و جل ؛ فَإِنَّ مِنَ المُسرِفينَ مَن لا تَلحَقُهُ شَفاعَتُنا إلّا بَعدَ عَذابِ ثَلاثِمِئَهِ ألفِ سَنَهٍ . (3)10 / 13تَوَلّى أعداءِ اللّه ِالكتاب«أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَ لَا مِنْهُمْ وَ يَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّهً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ * لَّن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَ لَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (4)

.

1- .الأمالى للصدوق : ص 710 ح 978 .
2- .غافر : 41 43 .
3- .معانى الأخبار : ص 288 ح 2 عن الحسن بن علىّ الناصرى عن أبيه عن الإمام الجواد عن آبائه عليهم السلام ، الاعتقادات : ص 51 ، بحار الأنوار : ج 6 ص 165 ح 9 .
4- .المجادله : 14 17 .

«تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ» . (1)

«وَ قَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّا كَذَ لِکَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَ مَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ» . (2)

الحديث334.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عليه السلام عن اللّه تعالى : وعِزَّتى وجَلالى ! لَاُعَذِّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّةٍ فى الإِسلامِ دانَت بِوَلايَهِ إِمامٍ جائِرٍ لَيسَ مِنَ اللّهِ عز و جل وإِن كانَتِ الرَّعِيَّةُ فى أعمالِها بَرَّةً تَقِيَّةً ، ولَأَعفُوَنَّ عَن كُلِّ رَعِيَّةٍ دانَت لِوَلايَهِ إِمامٍ عادِلٍ مِنَ اللّهِ تَعالى وإِن كانَتِ الرَّعِيَّةُ فى أعمالِها طالِحَةً مُسيئَةً . (3)335.امام على عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : «وَ مَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ» : أعداءُ عَلِيٍّ عليه السلام هُمُ المُخَلَّدونَ فِى النّارِ أبَدَ الآبِدينَ ودَهرَ الدّاهِرينَ . (4)10 / 14مُخالَفَهُ القُرآنِالكتاب«وَ الَّذِينَ سَعَوْاْ فِى ءَايَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَئِکَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» . (5)

.

1- .المائده : 80 .
2- .البقره : 167 .
3- .الأمالى للطوسى : ص 634 ح 1308 عن حبيب السجستانى عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام ، الكافى : ج 1 ص 376 ح 4 ، فضائل الشيعه : ص 54 ح 12 ، الغيبه للنعمانى : ص 132 ح 13 والثلاثه الأخيره عن حبيب السجستانى عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 27 ص 193 ح 51 .
4- .تفسير العيّاشى : ج 1 ص 73 ح 145 عن منصور بن حازم ، تفسير فرات : ص 122 ح 132 عن حمران ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 96 ح 260 عن أبى بصير وفيه «لا تدركهم الشفاعه» بدل «أبد الآبدين ودهر الداهرين» ، بحار الأنوار : ج 8 ص 362 ح 37 .
5- .الحجّ : 51 .

«أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِى ءَايَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ * الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِالْكِتَابِ وَ بِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ * إِذِ الْأَغْلَالُ فِى أَعْنَاقِهِمْ وَ السَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ * فِى الْحَمِيمِ ثُمَّ فِى النَّارِ يُسْجَرُونَ» . (1)

الحديث556.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عَلَيكُم بِالقُرآنِ ؛ فَإِنَّهُ شافِعٌ مَشَفَّعٌ ، وماحِلٌ مُصَدَّقٌ ، ومَن جَعَلَهُ أمامَهُ قادَه إلَى الجَنَّهِ ، ومَن جَعَلَهُ خَلفَهُ ساقَهُ إلَى النّارِ . (2)557.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : اَلقُرآنُ هُدىً مِنَ الضَّلالَهِ ، وتِبيانٌ مِنَ العَمى ، وَاستِقالَهٌ مِنَ العَثرَهِ ، ونورٌ مِنَ الظُّلَمَهِ ، وضِياءٌ مِنَ الأحداثِ ، وعِصمَهٌ مِنَ الهَلَكَهِ ، ورُشدٌ مِنَ الغَوايَهِ ، وبَيانٌ مِنَ الفِتَنِ ، وبَلاغٌ مِنَ الدُّنيا إلَى الآخِرَهِ ، وفيهِ كمالُ دينِكُم ، وما عَدَلَ أحَدٌ عَنِ القُرآنِ إلّا إلَى النّارِ . (3)558.عنه صلى الله عليه و آله (لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَمَلاً يُحَبِّبُهُ إلَى اللّ) عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ هذَا القُرآنُ شافِعٌ مُشَفَّعٌ وماحِلٌ مُصَدَّقٌ ؛ مَن شَفَعَ لَهُ القُرآنُ يَومَ القِيامَهِ نَجا ، ومَن مَحَلَ بِهِ القُرآنُ يَومَ القِيامَهِ كَبَّهُ اللّهُ فِى النّارِ عَلى وَجهِهِ . (4)10 / 15الفَسادُ فِى الأَرضِالكتاب«إِنَّمَا جَزَ ؤُاْ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِى الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ

.

1- .غافر : 69 72 .
2- .الكافى : ج 2 ص 599 ح 2 عن السكونى عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تفسير العيّاشى : ج 1 ص 2 ح 1 عن محمّد بن مسعود عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، النوادر للراوندى : ص 144 ح 197 عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 77 ص 134 ح 46 ؛ المعجم الكبير : ج 10 ص 198 ح 10450 عن عبد اللّه بن مسعود ، موارد الظمآن : ص 443 ح 1793 ، شعب الإيمان : ج 2 ص 351 ح 2510 كلاهما عن جابر ، كنز العمّال : ج 1 ص 516 ح 2306 .
3- .الكافى : ج 2 ص 600 ح 8 عن الإمام الصادق عليه السلام ، تفسير العيّاشى : ج 1 ص 5 ح 8 ، بحار الأنوار : ج 92 ص 26 ح 28 .

4- .كنز العمّال : ج 1 ص 552 ح 2474 نقلاً عن محمّد بن نصر عن أنس .

تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الْأَرْضِ ذَ لِکَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِى الْاخِرَهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ» . (1)

الحديث560.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : سنن النسائى عن أبى هريره : جاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، فَقالَ : يا رَسولَ اللّهِ ، أرَأيتَ إن عُدِىَ عَلى مالى؟ قالَ : فَأنشِد بِاللّهِ ، قالَ : فَإن أبَوا عَلَىَّ؟ قالَ : فَأنشِد بِاللّهِ ، قالَ : فَإن أبَوا عَلَىَّ ؟ قالَ : فَأنشِد بِاللّهِ ، قالَ : فَإن أبَوا عَلَىَّ؟ قالَ : فَقاتِل ، فَإن قُتِلتَ فَفِى الجَنَّهِ ، وإن قَتَلتَ فَفِى النّارِ . (2)344.امام رضا عليه السلام (در ذكر حكمت برخى از كارهاى نماز) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا أشارَ المُسلِمُ عَلى أخيهِ المُسلِمِ بِالسِّلاحِ فَهُما عَلى جُرُفِ جَهَنَّمَ (3) ، فإذا قَتَلَهُ خَرّا جَميعاً فيها . (4)10 / 16البِدعَهُ فِى الدّينِ345.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أصحابُ البِدَعِ كِلابُ النّارِ . (5)346.الكافى (به نقل از سلمه بن محرز) عنه صلى الله عليه و آله : كُلُّ بِدعَهٍ ضَلالَهٌ ، وكُلُّ ضَلالَهٍ سَبيلُها إلَى النّارِ . (6)564.عنه عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : « الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ » (7) : إنَّهُم أهلُ البِدَعِ

.

1- .المائده : 33 .
2- .سنن النسائى : ج 7 ص 114 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 242 ح 8483 ، السنن الكبرى : ج 8 ص 583 ح 17640 نحوه ، تفسير القرطبى : ج 6 ص 156 .
3- .الظاهر أنّ المراد هو أن يُشير كلٌّ منهما بالسلاح على صاحبه ، فيستحقّا بذلک عذاب جهنّم .
4- .سنن النسائى : ج 7 ص 124 عن أبى بكره ، كنزالعمّال : ج 15 ص 26 ح 39914 .
5- .كنز العمّال : ج 1 ص 218 ح 1094 نقلاً عن أبى حاتم الخزاعى فى جزئه عن أبى أمامه .

6- .كمال الدين : ص 257 ح 1 عن عبد الرحمن بن سمره ، الكافى : ج 1 ص 56 ح 8 عن الإمام الباقر والإمام الصادق عليهماالسلام ، تهذيب الأحكام : ج 3 ص 69 ح 226 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 137 ح 1964 كلاهما عن زراره ومحمّد بن مسلم والفضيل عن الإمام الباقر والإمام الصادق عليهماالسلام ، بحار الأنوار : ج 36 ص 227 ح 3 .
7- .آل عمران : 106 .

564.عنه عليه السلام :وَالأَهواءِ مِن هذِهِ الاُمَّةِ . (1)348.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام زين العابدين عليه السلام : إذا رَأيتُمُ الرَّجُلَ قَد حَسُنَ سَمتُهُ (2) وهَديُهُ ، وتَماوَتَ فى مَنطِقِهِ ، وتَخاضَعَ فى حَرَكاتِهِ ، فَرُوَيدا لا يَغُرَّنَّكُم . . . حَتّى تَنظُروا أمَعَ هَواهُ يَكونُ عَلى عَقلِهِ ، أو يَكونُ مَعَ عَقلِهِ عَلى هَواهُ؟ وكَيفَ مَحَبَّتُهُ لِلرِّئاساتِ الباطِلَةِ ، وزُهدُهُ فيها؟ فَإِنَّ فِى النّاسِ مَن خَسِرَ الدُّنيا وَالآخِرَةَ ؛ يَترُكُ الدُّنيا لِلدُّنيا ، ويَرى أنَّ لَذَّةَ الرِّئاسَةِ الباطِلَةِ أفضَلُ مِن لَذَّةِ الأموالِ وَالنِّعَمِ المُباحَةِ المُحَلَّلَةِ ، فَيَترُكُ ذلِكَ أجمَعَ طَلَبا لِلرِّئاسَةِ الباطِلَةِ حَتّى : «وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ» . (3)

فَهُوَ يَخبِطُ خَبطَ (4) عَشواءَ ، يَقودُهُ أوَّلُ باطِلٍ إلى أبعَدِ غاياتِ الخَسارَةِ ، ويُمِدُّهُ رَبُّهُ بَعدَ طَلَبِهِ لِما لا يَقدِرُ عَلَيهِ فى طُغيانِهِ ، فَهُوَ يُحِلُّ ما حَرَّمَ اللّهُ ، ويُحَرِّمُ ما أحَلَّ اللّهُ ، لا يُبالى ما فاتَ مِن دينِهِ إذا سَلِمت لَهُ رِئاسَتُهُ الَّتى قَد شَقِىَ مِن أجلِها ، فَأُولئِكَ الَّذينَ غَضِبَ اللّهُ عَلَيهِم ولَعَنَهُم وأعَدَّ لَهُم عَذابا مُهينا ، ولكِنَّ الرَّجُلَ كُلَّ الرَّجُلِ نِعمَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذى جَعَلَ هَواهُ تَبَعا لِأمرِ اللّهِ . (5)10 / 17مُخالَفَهُ أهلِ البَيتِ عليهم السّلام351.المعجم الكبير عن أبى اُمامه : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ اللّهَ عز و جل نَصَبَ عَلِيّا عَلَما بَينَهُ وبَينَ خَلقِهِ ؛ فَمَن عَرَفَهُ كانَ مُؤمِنا ، ومَن

.

1- .مجمع البيان : ج 2 ص 809 ؛ تاريخ بغداد : ج 7 ص 379 الرقم 3908 عن ابن عبّاس من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، تاريخ دمشق : ج 43 ص 10 ح 9074 عن ابن عمر و ليس فيهما ذيله «من هذه . . .».
2- .السَّمْتُ : حُسْنُ النحو فى مذهب الدين (تاج العروس : ج 3 ص 73 «سمت») .
3- .البقره : 206 .
4- .خَبَطَهُ خَبْطَ عشواء : ركبه على غير بصيره (القاموس المحيط : ج 4 ص 362 «عشا») .

5- .الاحتجاج : ج 2 ص 159 ح 192 عن الإمام العسكرى عن الإمام الرضا عليهماالسلام ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 99 ، التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السلام : ص 53 ح 27 ، بحار الأنوار : ج 2 ص 84 ح 10 .

351.المعجم الكبير عن أبى أُمامه :أنكَرَهُ كانَ كافِراً ، ومَن جَهِلَهُ كانَ ضالّاً ، ومَن عَدَلَ بَينَهُ وبَينَ غَيرِهِ كانَ مُشرِكا ، ومَن جاءَ بِوَلايَتِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ ، ومَن جاءَ بِعَداوَتِهِ دَخَلَ النّارَ . (1)565.عنه عليه السلام : الإمام زين العابدين عليه السلام : اعلَموا أنَّهُ مَن خالَفَ أولِياءَ اللّهِ ، ودانَ بِغَيرِ دينِ اللّهِ ، واستَبَدَّ بِأمرِهِ دونَ أمرِ وَلِيِّ اللّهِ ، كانَ فى نارٍ تَلتَهِبُ ؛ تَأكُلُ أبَداً قَد غابَت عَنها أرواحُها ، وغَلَبَت عَلَيها شِقوَتُها ، فَهُم مَوتى لا يَجِدونَ حَرَّ النّارِ ، ولَو كانوا أحياءً لَوَجَدوا مَضَضَ حَرِّ النّارِ . (2)566.عنه عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : مَن سَرَّهُ أن يَعلَمَ أنَّ اللّهَ يُحِبُّهُ فَليَعمَل بِطاعَةِ اللّهِ وَليَتَّبِعنا ، أَلَم يَسمَع قَولَ اللّهِ عز و جل لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله : « قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ » ؟ وَاللّهِ ! لا يُطيعُ اللّهَ عَبدٌ أبَداً إلّا أدخَلَ اللّهُ عَلَيهِ فى طاعَتِهِ اتِّباعَنا ، ولا وَاللّهِ ! لا يَتَّبِعُنا عَبدٌ أبَداً إلّا أحَبَّهُ اللّهُ ، ولا وَاللّهِ ! لا يَدَعُ أحَدٌ اتِّباعَنا أبَداً إلّا أبغَضَنا ، ولا وَاللّهِ ! لا يُبغِضُنا أحَدٌ أبَداً إلّا عَصَى اللّهَ ، ومَن ماتَ عاصِياً للّهِ أخزاهُ اللّهُ وأكَبَّهُ عَلى وَجهِهِ فِى النّارِ . (3)349.سنن الترمذى (به نقل از اَنَس) الإمام الهادى عليه السلام فِى الزِّيارَةِ الجامِعَةِ الّتى تُزارُ بِهَا الأئِمَّةُ عليهم السلام : مَنِ اتَّبَعَكُم فَالجَنَّةُ مَأواهُ ، ومن خالَفَكُم فَالنّارُ مَثواهُ . (4) .

1- .الأمالى للطوسى : ص 487 ح 1067 عن المفضل بن عمر عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، الكافى : ج 2 ص 388 ح 20 عن فضيل بن يسار عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 38 ص 119 ح 63 .

2- .الكافى : ج 8 ص 16 ح 2 ، الأمالى للمفيد : ص 203 ح 33 ، العدد القوّيه : ص 62 ح 79 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 38 كلّها عن أبى حمزه ، تحف العقول : ص 254 وليس فيها ذيله ، بحار الأنوار : ج 78 ص 151 ح 11 .

3- .الكافى : ج 8 ص 14 ح 1 عن إسماعيل بن جابر و إسماعيل بن مخلّد السرّاج ، بحار الأنوار : ج 78 ص 224 ح 93 .

4- .تهذيب الأحكام : ج 6 ص 98 ح 177 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 613 ح 3213 ، المزار الكبير : ص 529 كلّها عن موسى بن عبد اللّه النخعى ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 275 ح 1 عن موسى بن عمران النخعى ، بحار الأنوار : ج 102 ص 130 ح 4 .

350.مسند ابن حنبل الإمام العسكرى عليه السلام : نَحنُ كَهفٌ لِمَنِ التَجَأَ إلَينا ، ونورٌ لِمَنِ استَضاءَ بِنا ، وعِصمَةٌ لِمَنِ اعتَصَمَ بِنا ، مَن أحَبَّنا كانَ مَعَنا فِى السَّنامِ الأعلى ، ومَنِ انحَرَفَ عَنّا فَإلَى النّارِ . (1)10 / 18بُغضُ أهلِ البَيتِ عليهم السّلام353.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وَالّذى نَفسى بِيَدِهِ ! لا يُبغِضُنا أهلَ البَيتِ رَجُلٌ إلّا أدخَلَهُ اللّهُ النّارَ . (2)354.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن سَبَّ عَلِيّا فَقَد سَبَّنى ، ومَن سَبَّنى فَقَد سَبَّ اللّهَ ، ومَن سَبَّ اللّهَ أدخَلَهُ اللّهُ نارَ جَهَنَّمَ خالِدا فيها مُخَلَّدا ولَهُ عَذابٌ مُقيمٌ . (3)355.عنه صلى الله عليه و آله (لِمُعاذِ بن جَبَلٍ) عنه صلى الله عليه و آله : مَن أحَبَّ فاطِمَةَ ابنَتى فَهُوَ فِى الجَنَّةِ مَعى ، ومَن أبغَضَها فَهُوَ فِى النّارِ . (4)567.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : الحَسَنُ وَالحُسَينُ ابناىَ ؛ مَن أحَبَّهُما أحَبَّنى ، ومَن أحَبَّنى أحَبَّهُ اللّهُ ، ومَن أحَبَّهُ اللّهُ أدخَلَهُ الجَنَّةَ ، ومَن أبغَضَهُما أبغَضَنى ، ومَن أبغَضَنى أبغَضَهُ اللّهُ ، ومَن أبغَضَهُ اللّهُ أدخَلَهُ النّارَ . (5)568.الإمام علىّ عليه السلام :عنه صلى الله عليه و آله : يا بَنى عَبدِ المُطَّلِبِ ! إنّى سَأَلتُ اللّهَ لَكُم أن يُعَلِّمَ جاهِلَكُم ، وأن يُثَبِّتَ قائِمَكُم ،

.

1- .رجال الكشّى : ج 2 ص 814 ح 1018 ، المناقب لابن شهر آشوب : ج 4 ص 435 ، الخرائج والجرائح : ج 2 ص 740 ح 54 ، كشف الغمّه : ج 3 ص 211 كلّها عن محمّد بن الحسن بن ميمون ، بحار الأنوار : ج 50 ص 299 ح 72 .

2- .صحيح ابن حبّان : ج 15 ص 435 ح 6978 ، المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 162 ح 4717 ، سير أعلام النبلاء : ج 2 ص 123 كلّها عن أبى سعيد الخدرىّ ، كنز العمّال : ج 12 ص 104 ح 34204 .

3- .الاحتجاج : ج 2 ص 55 ح 154 عن الإمام الحسن عليه السلام ، الفضائل : ص 96 عن ابن عبّاس ، عوالى اللآلى : ج 4 ص 87 ح 109 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 44 ص 91 ح 5 ؛ المناقب للخوارزمى : ص

‴

137 ، ذخائر العقبى : ص 123 ، الفردوس : ج 3 ص 542 ح 5689 كلّها عن ابن عبّاس .
4- .مئه منقبه : ص 116 ، إرشاد القلوب : ص 294 كلاهما عن سلمان ، بحار الأنوار : ج 27 ص 116 ح 94 .
5- .المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 181 ح 4776 عن سلمان ، كنز العمّال : ج 12 ص 120 ح 34286 ؛ إعلام الورى : ج 1 ص 432 عن سلمان .

568.الإمام علىّ عليه السلام :وأن يَهدِىَ ضالَّكُم ، وأن يَجعَلَكُم نُجَداءَ جُوَداءَ رُحَماءَ . أما وَاللّهِ ! لَو أنَّ رَجُلاً صَفَّ قَدَمَيهِ بَينَ الرُّكنِ وَالمَقامِ مُصَلِّيا ، ولَقِىَ اللّهَ بِبُغضِكُم أهلَ البَيتِ لَدَخَلَ النّارَ . (1)561.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : فى النّارِ ثَلاثُ دَرَكاتٍ . . . وفى أسفَلِ دَركٍ مِنَ النّارِ مَن أبغَضَنا بِقَلبِهِ وأعانَ عَلَينا بِلِسانِهِ ويَدِهِ ، وفِى الدَّركِ الثّانِيَهِ مِنَ النّارِ مَن أبغَضَنا بِقَلبِهِ وأعانَ عَلَينا بِلِسانِهِ ، وفِى الدَّركِ الثّالِثَهِ مِنَ النّارِ مَن أبغَضَنا بِقَلبِهِ . (2)562.امام على عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : مَن أبغَضَنا بِقَلبِهِ وأعانَ عَلَينا بِلِسانِهِ ويَدِهِ فَهُوَ مَعَ عَدُوِّنا فِى النّارِ ، ومَن أبغَضَنا بِقَلبِهِ وأعانَ عَلَينا بِلِسانِهِ فَهُوَ فِى النّارِ ، ومَن أبغَضَنا بِقَلبِهِ ولَم يُعِن عَلَينا بِلِسانِهِ ولا بِيَدِهِ فَهُوَ فِى النّارِ . (3)563.امام على عليه السلام : عنه عليه السلام : إنَّ لِمُبغِضينا أفواجٌ مِن عَذابِ اللّهِ . (4)564.امام على عليه السلام : المعجم الأوسط عن ابن عمر : سَمِعتُ رَسولَ اللّه صلى الله عليه و آله يَقولُ وهُوَ فى حَجَّهِ الوَداعِ ، وهُوَ عَلى ناقَتِهِ ويَدُهُ عَلى مَنكِبِ عَلِيٍّ : اللّهُمَّ هَل بَلَّغتُ ، اللّهُمَّ هَل بَلَّغتُ ؟ هذَا ابنُ عَمّى وأبو وُلدِى ، اللّهُمَّ كُبَّ مَن عاداهُ فِى النّارِ . (5)565.امام على عليه السلام : الإمام الحسن عليه السلام لِمُعاوِيَهَ بنِ حُدَيجٍ : يا مُعاوِيَهَ بنَ حُدَيجٍ ! إيّاكَ وبُغضَنا ؛ فَإِنَّ .

1- .الأمالى للمفيد : ص 252 ح 2 ، الأمالى للطوسى : ص 247 ح 435 ، بشاره المصطفى : ص 260 كلاهما نحوه وكلّها عن ابن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 27 ص 171 ح 13 ؛ المستدرک على الصحيحين : ج 3 ص 161 ح 4712 ، المعجم الكبير : ج 11 ص 142 ح 11412 ، السنّه لابن أبى عاصم : ص 628 ح 1546 كلّها عن ابن عبّاس نحوه ، كنز العمّال : ج 12 ص 42 ح 23910 .

2- .المحاسن : ج 1 ص 251 ح 472 عن أبى حمزه الثمالى عن الإمام زين العابدين عليه السلام ، جامع الأخبار : ص 506 ح 1400 نحوه ، بحار الأنوار : ج 27 ص 93 ح 53 .

3- .الخصال : ص 629 ح 10 عن أبى بصير ومحمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تحف العقول : ص 119 ، شرح الأخبار : ج 3 ص 121 عن الإمام الحسين عليه السلام ، جامع الأخبار : ص 496 ح 1377 والثلاثه الأخيره نحوه ، بحار الأنوار : ج 10 ص 107 ح 1 .

4- .تفسير فرات : ص 368 ح 499 .

5- .المعجم الأوسط : ج 6 ص 300 ح 6468 ، كنز العمّال : ج 5 ص 291 ح 12914 نقلاً عن ابن النجار .

565.امام على عليه السلام :رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قالَ : لا يُبغِضُنا ولا يَحسُدُنا أحَدٌ إلّا ذيدَ عَنِ الحَوضِ يَومَ القِيامَهِ بِسِياطٍ مِن نارٍ . (1)566.امام على عليه السلام : الإمام الحسين عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله عَن جَبرَئيلَ عَنِ اللّهِ تعالى : مَن عادى أولِيائى فَقَد بارَزَنى بِالمُحارَبَهِ ، ومَن حارَبَ أهلَ بَيتِ نَبِيِّى فَقَد حَلَّ عَلَيهِ عَذابى . (2)569.الأمالى صدوق (به نقل از احمد بن ابى مقدام حلبى) الإمام زين العابدين عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : « وَ مَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ» : عَنى بِذلِكَ مَن جَحَدَ وَصِيَّهُ ولَم يَتَّبِعهُ مِن أُمَّتِهِ ، وكَذلِكَ وَاللّهِ حالُ هذِهِ الاُمَّهِ . (3)570.امام على عليه السلام : الإمام الباقر عليه السلام : مَن قَعَدَ فى مَجلِسٍ يُسَبُّ فيهِ إمامٌ مِنَ الأَئِمَّهِ يَقدِرُ عَلَى الاِنتِصابِ فَلَم يَفعَل ؛ أَلبَسَهُ اللّهُ الذُّلَّ فِى الدُّنيا ، وعَذَّبَهُ فِى الآخِرَهِ ، وسَلَبَهُ صالِحَ ما مَنَّ بِهِ عَلَيهِ مِن مَعرِفَتِنا . (4)571.امام على عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ الرَّجُلَ لَيُبغِضُكُم وما يَدرى ما تَقولونَ ؛ فَيُدخِلُهُ اللّهُ عز و جلالتّارَ . (5)572.عنه عليه السلام : عنه عليه السلام : إنَّ اللّهَ أخَذَ مِن شيعَتِنَا الميثاقَ كَما أخَذَ عَلى بَنى آدَمَ « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ» فَمَن وَفى لَنا وَفَى اللّهُ لَهُ بِالجَنَّهِ ، ومَن أبغَضَنا ولَم يُؤَدِّ إلَينا حَقَّنا فَفِى النّارِ خالِدا مُخَلَّدا . (6) .

1- .المعجم الأوسط : ج 3 ص 39 ح 2405 ، المعجم الكبير : ج 3 ص 81 ح 2726 وليس فيه «عن الحوض» وكلاهما عن معاويه بن حديج ، كنز العمّال : ج 12 ص 104 ح 34203 .
2- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 68 ح 315 عن محمّد بن عبد اللّه بن علىّ عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 27 ص 205 ح 12 .
3- .تفسير العياشى : ج 1 ص 59 ح 96 و ج 2 ص 164 ح 82 ، بحار الأنوار : ج 24 ص 204 ح 2 .
4- .الكافى : ج 2 ص 379 ح 15 و ج 8 ص 236 ح 315 كلاهما عن عبيد بن زراره عن أبيه ، بحار الأنوار : ج 74 ص 219 ح 52 .
5- .الكافى : ج 8 ص 315 ح 495 ، معانى الأخبار : ص 393 ح 40 ، فضائل الشيعه : ص 75 ح 39 وكلّها عن الصباح بن سيابه ، بحار الأنوار : ج 68 ص 26 ح 47 .
6- .الكافى : ج 1 ص 401 ح 3 ، مختصر بصائر الدرجات : ص 124 و 162 ، بصائر الدرجات : ص 25 ح 20 ، بحار الأنوار : ج 2 ص 190 ح 24 .

10 / 19 ظلم أهل البيت عليهم السلام

10 / 20 نكث بيعه الإمام

573.عنه عليه السلام : الإمام الكاظم عليه السلام : مَن تَقَدَّمَ إلى وَلايَتِنا أُخِّرَ عَن سَقَرَ ، ومَن تَأَخَّرَ عَنّا تَقَدَّمَ إلى سَقَرَ . (1)574.عنه عليه السلام : عنه عليه السلام : مَن أبغَضَنا فَقَد أبغَضَ مُحَمَّدا ، ومَن أبغَضَ مُحَمَّدا فَقَد أبغَضَ اللّهَ ، ومَن أبغَضَ اللّهَ عز و جل كانَ حَقّا عَلَى اللّهِ أن يُصَلِيَهُ النّارَ وما لَهُ من نَصيرٍ . (2)10 / 19ظُلمُ أهلِ البَيتِ عليهم السّلام363.عنه صلى اللهِ عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الوَيلُ لِظالِمى أهلِ بَيتى ! كَأَنّى بِهِم غَدا مَعَ المُنافِقينَ فِى الدَّركِ الأَسفَلِ مِنَ النّارِ . (3)361.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام زين العابدين عليه السلام فى فَضلِ كَربَلاءَ وزِيارَةِ الحُسَينِ عليه السلام : يوحِى اللّهُ إلَى السَّماواتِ وَالأَرضِ وَالجِبالِ وَالبِحارِ ومَن فيهِنَّ : . . . وعِزَّتى وجَلالى لأُعَذِّبَنَّ مَن وَتَرَ رَسولى وصَفِيّى ، وَانتَهَكَ حُرمَتَهُ ، وقَتَلَ عِترَتَهُ ، ونَبَذَ عَهدَهُ ، وظَلَمَ أهلَ بَيتِهِ ، عَذابا لا أُعَذِّبُهُ أحَدا مِنَ العالَمينَ . (4)10 / 20نَكثُ بَيعَةِ الإمام575.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يَجىءُ كُلُّ ناكِثٍ بَيعَةَ إمامٍ أجذَمَ حَتّى يَدخُلَ النّارَ . (5)

.

1- .الكافى : ج 1 ص 434 ح 91 ، تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 737 ح 7 كلاهما عن محمّد بن الفضيل ، مجمع البيان : ج 10 ص 591 عن أبى الفضل ، بحار الأنوار : ج 24 ص 338 ح 59 .
2- .كامل الزيارات : ص 553 ح 842 عن عبد الرحمن بن مسلم ، بحار الأنوار : ج 100 ص 122 ح 26 .
3- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 47 ح 177 ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ص 122 ح 80 كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 768 ح 13 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 27 ص 205 ح 10 .
4- .كامل الزيارات : ص 447 (نقلاً عن هامش المصدر) ، بحار الأنوار : ج 28 ص 59 ح 23 .

5- .الكافى : ج 2 ص 337 ح 2 عن السكونى عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 7 ص 201 ح 81 .

576.عنه عليه السلام : الجمل عن الحارث بن سريع : لَمّا ظَهَرَ أميرُ المُؤمِنينَ عليه السلام عَلى أهلِ البَصرَهِ وقَسَمَ ما حَواهُ العَسكَرُ ، قامَ فيهِم خَطيبا ، فَحَمِدَ اللّهَ وأثنى عَلَيهِ ، وصَلّى عَلى رَسولِهِ وقالَ :

أيُّهَا النّاسُ ! إنَّ اللّهَ عز و جل ذو رَحمَهٍ واسِعَهٍ ومَغفِرَهٍ دائِمَهٍ لِأَهلِ طاعَتِهِ ، وقَضى أنَّ نَقِمَتَهُ وعِقابَهُ عَلى أهلِ مَعصِيَتِهِ .

يا أهلَ البَصرَهِ ! يا أهلَ المُؤتَفِكَهِ ! ويا جُندَ المَرأَهِ ، وأتباعَ البَهيمَهِ ! رَغا فَأَجَبتُم ، وعُقِرَ فَانهَزَمتُم ، أحلامُكُم دِقاقٌ ، وعَهدُكُم شِقاقٌ ، ودينُكُم نِفاقٌ ، وأنتُم فَسَقَهٌ مُرّاقٌ .

يا أهلَ البَصرَهِ ! أنتُم شَرُّ خَلقِ اللّهِ ، أرضُكُم قَريبَهٌ مِنَ الماءِ ، بَعيدَهٌ مِنَ السَّماءِ . خَفَّت عُقولُكُم ، وسَفِهَت أحلامُكُم . شَهَرتُم سُيوفَكُم ، وسَفَكتُم دِماءَكُم ، وخالَفتُم إمامَكُم . فَأنتُم أُكلَهُ الآكِلِ ، وفَريسَهُ الظّافِرِ ، فَالنّارُ لَكُم مُدَّخَرٌ ، وَالعارُ لَكُم مَفخَرٌ .

يا أهلَ البَصرَهِ ! نَكَثتُم بَيعَتى ، وظاهَرتُم عَلَىَّ ذَوى عَداوَتى ، فَما ظَنُّكُم يا أهلَ البَصرَهِ الآنَ ؟! (1)577.عنه عليه السلام : إثبات الوصيه مِن ذِكرِ خُطبَهِ الإمامِ الحَسَنِ عليه السلام بَعدَ أن وَجَّهَ رَجُلاً مِن كِندَهَ فى أربَعَه آلافٍ لِحَربِ مُعاوِيَهَ ، فَغَدَرَ وَالتَحَقَ بِمُعاوِيَهَ ، ثُمَّ أرسَلَ رَجُلاً مِن مُرادٍ فى أربَعَهِ آلافٍ أيضا ، فَفَعَلَ فَعلَهَ الأوَّلِ : فَقامَ أبو مُحَمَّدٍ عليه السلام خَطيبا ، فَحَمِدَ اللّهَ وأثنى عَلَيهِ ، وقالَ : قَد عَرَفتُكُم أنَّكُم لا تَفونَ بِعَهدٍ ، ولا تُستَأمَنونَ إلى عَقدٍ ، وقَد غَدَرَ المُرادِيُّ الَّذى أختَرتُموهُ ، وقَبلَهُ ما اختَرتُمُ الكِندِيَّ .

فَقامَ أُناسٌ فَقالوا : إن كانَ الرَّجُلانِ غَدَرا فَنَحنُ نَنصَحُ ولا نَغدِرُ .

فَقالَ لَهُم : كَلّا ، وإنّي أُعَذِّرُ بَينى وبَينَكُم مَعَ عِلمى بِسوءِ ما تُبطِنونَ وتَنطَوونَ عَلَيهِ ، ومَوعِدُكُم عَسكَرى بِالنُّخَيلَهِ . .

1- .الجمل : ص 407 .

577.عنه علیه السلام :ثُمَّ خَرَجَ فَعَسكَرَ بِالنُّخَيلَةِ ، وأقامَ بِهِ عَشَرَةَ أيّامٍ ، فَلَم يَلحَق بِهِ مِنهُم إلّا عَدَدٌ يَسيرٌ . فَانصَرَفَ علیه السلام إلَى الكوفَةِ ، وقامَ خَطيبا ، فَحَمِدَ اللّهَ وأثنى عَلَيهِ ، ثُمَّ قالَ :

يا عَجَبًا مِن قَومٍ لا حَياءَ لَهُم ولا دينٌ ، مِن غَدرَةٍ بَعدَ غَدرَةٍ ! أما وَاللّهِ لَو وَجَدتُ أعواناً لَقُمتَ ، بِهذَا الأمرِ أيَّ قِيامٍ ، ونَهَضتُ بِهِ أيَّ نُهوضٍ . وايمُ ، اللّهِ ! لا رَأَيتُم فَرَجا ولا عَدلاً أبَدا مَعَ ابنِ آكِلَةِ الأكبادِ وبَنى أُمَيَّةَ ، ولَيَسومُنَّكُم سوءَ العَذابِ حَتّى تَتَمَنَّوا أن يَلِيَكُم عَبدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ ، فَأُفٍّ لَكُم ، وبُعداً ، وتَرَحا ، يا عَبيدَ الدُّنيا ومَوالِيَ الحُطامِ .

ثُمَّ نَزَلَ وهُوَ يَقولُ : «وَ أَعْتَزِلُكُمْ وَ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ» (1) . فَاتَّبَعَهُ مِن شيعَةِ أميرِ المُؤمِنينَ علیه السلام عَدَدٌ يَسيرٌ ؛ إشفاقاً عَلَيهِ وحَقنًا لِدَمِهِ . (2)10 / 21مُحارَبَةُ الإمامِ عَلِيٍّ علیه السّلام579.عنه علیه السلام : الإمامِ عَلِيّ علیه السلام عن النبيّ صلى الله عليه و آله : أنَّه تَلا هذِهِ الآيَةَ : «أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» (3) ، قيلَ : يا رَسولَ اللّهِ ، مَن أصحابُ النّارِ ؟ قالَ : مَن قاتَلَ عَلِيّا بَعدى ، أولئِكَ هُم أصحابُ النّارِ مَعَ الكُفّارِ ، فَقَد كَفَروا بِالحَقِّ لَمّا جاءَهُم . ألا وإنَّ عَلِيّا مِنّى ، فَمَن حارَبَهُ فَقَد حارَبَنى وأسخَطَ رَبّى .

ثُمَّ دَعا عَلِيا علیه السلام فَقالَ : يا عَلِيُّ ، حَربُكَ حَربى ، وسِلمُكَ سِلمى ، وأنتَ العَلَمُ فيما بَينى وبَينَ أُمَّتى بَعدى . (4)

.

1- .مريم : 48 .
2- .إثبات الوصيه : ص 168 .
3- .البقره : 275 .
4- .الأمالى للطوسى : ص 364 ح 763 عن علىّ بن علىّ بن رزين عن الإمام الرضا علیه السلام عن آبائه علیهم السلام عن النزال بن سبره ، بحار الأنوار : ج 27 ص 203 ح 3 .

580.عنه علیه السلام : تاریخ بغداد عن أبی أیوب : سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ صلی الله علیه و آله یَقولُ لِعَمّارٍ : یا عَمّارُ ، تَقتُلُکَ الفِئَةُ الباغیَةُ ، وأنتَ إذ ذاکَ مَعَ الحَقِّ وَالحَقُّ مَعَکَ .

یا عَمّارَ بنَ یاسِرٍ ، إن رَأَیتَ عَلیّاً قَد سَلَکَ وادیا وسَلَکَ النّاسُ وادیاً غَیرَهُ ، فَاسلُک مَعَ عَلیٍّ ؛ فَإِنَّهُ لَن یُدلیَکَ فی رَدیً ، ولَن یُخرِجَکَ مِن هُدیً .

یا عَمّارُ ، مَن تَقَلَّدَ سَیفاً أعانَ بِهِ عَلیّاً عَلی عَدُوِّهِ قَلَّدَهُ اللّهُ یَومَ القیامَهِ وِشاحَینِ مِن دُرٍّ ، ومَن تَقَلَّدَ سَیفاً أعانَ بِهِ عَدوَّ عَلیٍّ عَلَیهِ قَلَّدَهُ اللّهُ یَومَ القیامَهِ وِشاحَینِ مِن نارٍ . (1)581.عنه علیه السلام : الإمام علیّ علیه السلام مِن کِتابٍ کَتَبَهُ إلی مُعاوِیَهَ جَواباً عَلی کِتابٍ مِنهُ إلَیهِ : أمّا طَلَبُکَ إلَیَّ الشّامَ ، فَإنّی لَم أکُن لِاُعطِیَکَ الیَومَ ما مَنَعتُکَ أمسِ . وأمّا قَولُکَ : إنَّ الحَربَ قَد أکَلَت العَرَبَ إلّا حُشاشاتِ أنفُسٍ بَقِیَت ، ألا ومَن أکَلَهُ الحَقُّ فَإلَی الجَنَّهِ ، ومَن أکَلَهُ الباطِلُ فَإلَی النّارِ . (2)10 / 22 عِبادَهُ الطّاغوتِالکتاب«اَللّهُ وَلِیُّ الَّذِینَ ءَامَنُواْ یُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَی النُّورِ وَ الَّذِینَ کَفَرُواْ أَوْلِیَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ یُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَی الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِکَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِیهَا خَالِدُونَ» . (3)

«وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَی بِئایَاتِنَا وَ سُلْطَانٍ مُّبِینٍ * إِلَی فِرْعَوْنَ وَ مَلَإِیْهِ فَاتَّبَعُواْ أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَ مَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِیدٍ * یَقْدُمُ قَوْمَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ * وَ أُتْبِعُواْ فِی

.

1- .تاریخ بغداد : ج 13 ص 187 الرقم 7165 ، تاریخ دمشق : ج 42 ص 472 ؛ کشف الیقین : ص 269 ح 306 نحوه ، الطرائف : ص 104 ح 153 ، کشف الغمّه : ج 1 ص 144 ، بحار الأنوار : ج 38 ص 32 ح 10 .
2- .نهج البلاغه : الکتاب 17 .
3- .البقره : 257 .

هَذِهِ لَعْنَةً وَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ» . (1)

الحديث579.امام على عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : بينا عيسَى بنُ مَريَم عليهماالسلام فى سِياحَتِهِ إذ مَرَّ بِقَريَهٍ ، فَوَجَدَ أهلَها مَوتى فِى الطَّريقِ وَالدّورِ ، فَقالَ : إنَّ هؤُلاءِ ماتوا بِسَخطَهٍ ، ولَو ماتوا بِغَيرِها تَدافَنوا ، قالَ : فَقالَ أصحابُهُ : وَدِدنا أنّا عَرَفنا قِصَّتَهُم ، فَقيلَ لَهُ : نادِهِم يا روحَ اللّهِ ، فَقالَ : يا أهلَ القَريَهِ ! فَأجابَهُ مُجيبٌ مِنهُم : لَبَّيکَ يا روحَ اللّهِ . قالَ : ما حالُكُم و ما قِصَّتُكُم ؟ قالَ : أصبَحَنا فى عافيَهٍ و بِتنا فِى الهاوِيَهِ . فَقالَ : مَا الهاوِيَهُ ؟ قالَ : بِحارٌ مِن نارٍ فيها جِبالٌ مِنَ النّارِ ، قالَ : وما بَلَغَ بِكُم ما أرى ؟ قالَ : حُبُّ الدُّنيا وعِبادَهُ الطّاغوتِ . قالَ : وما بَلَغَ مِن حُبِّكُمُ الدُّنيا ؟ قالَ : كَحُبِّ الصَّبِيِّ لِأُمِّهِ ؛ إذا أقبَلَت فَرِحَ ، وإذا أدبَرَت حَزِنَ . قالَ : وما بَلَغَ مِن عِبادَتِكُمُ الطّاغوتِ ؟ قالَ : كانوا إذا أمَرونا أطَعناهُم . قالَ : فَكَيفَ أجَبتَنى أنتَ مِن دونِهِم ؟ قالَ : لِأَنَّهُم مُلجَمونَ بِلُجُمٍ مِن نارٍ ، عَلَيهِم مَلائِكَهٌ غِلاظٌ شِدادٌ ، وإنّى كُنتُ فيهم ولَم أكُن مِنهُم ، فَلَمّا أصابَهُمُ العَذابُ أصابَنى مَعَهُم ، فَأنَا مُعَلَّقٌ بِشَعرَهٍ ، أخافَ أن اُكبكَبَ فِى النّارِ .

قالَ : فَقالَ عيسى عليه السلام لِأَصحابِهِ : اَلنَّومُ عَلَى المَزابِلِ وأكلُ خُبزِ الشَّعيرِ يَسيرٌ مَعَ سَلامَهِ الدّينِ . (2) .

1- .هود : 95 99 .
2- .ثواب الأعمال : ص 303 ح 1 ، معانى الأخبار : ص 341 ح 1 وفيه «خير كثير» بدل «يسير» ، علل الشّرائع : ص 466 ح 21 كلّها عن سهل الحلوانى ، مشكاه الأنوار : ص 461 ح 1538 عن مهاجر الأسدى عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 14 ص 322 ح 33 .

10 / 23 عصيان اللّه عز و جل والرّسول صلى الله عليه و آله

10 / 23عِصيانُ اللّهِ وَالرَّسولِالكتاب«وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ» . (1)

«ذَ لِکَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يَشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * ذَ لِکُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَفِرِينَ عَذَابَ النَّارِ» . (2)

الحديث589.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن يُطِعِ الشَّيطانَ يَعصِ اللّهَ ، ومَن يَعصِ اللّهَ يُعَذِّبُهُ اللّهُ . (3)584.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : لا يَزالُ العَذابُ مَكشوفاً ما استَتَروا بِمَعاصِي اللّهِ ، فَإِذا أعلَنوهَا استَوجَبوا عَذابَ النّارِ . (4)595.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : المُنكَرُ يَقودُ صاحِبَهُ أو يَسوقُهُ إلَى النّارِ . (5)596.الإمام الباقر عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : النّارُ لِمَن رَكِبَ مُحَرَّما ، وَالجَنَّةُ لِمَن تَرَکَ الحَلالَ ، فَعَلَيکَ بِالزُّهدِ ؛ فَإِنَّ ذلِکَ مِمّا يُباهِي اللّهُ بِهِ المَلائِکَةَ ، وبِهِ يُقبِلُ اللّهُ عَلَيکَ بِوَجهِهِ ، ويُصَلّي عَلَيکَ الجَبّارُ . (6)

.

1- .النساء : 14 .
2- .الأنفال : 13 و 14 .
3- .الكافى : ج 8 ص 82 ح 39 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 403 ح 5868 ، الأمالى للصدوق : ص 577 ح 788 كلّها عن أبى الصباح عن الإمام الصادق عليه السلام ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 14 عن الصباح بن سيابه ، بحار الأنوار : ج 73 ص 348 ح 39 .
4- .الفردوس : ج 5 ص 96 ح 7578 عن المغيره ، كنز العمّال : ج 4 ص 246 ح 10371 .
5- .تنبيه الخواطر : ج 2 ص 249 ، مستدرک الوسائل : ج 12 ص 206 ح 13892 نقلاً عن أبى القاسم الكوفى فى كتاب الأخلاق .
6- .مكارم الأخلاق : ج 2 ص 343 ح 2660 عن عبد اللّه بن مسعود ، بحار الأنوار : ج 77 ص 96 ح 1 .

590.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن أذنَبَ ذَنبا وهُوَ ضاحِكٌ ، دَخَلَ النّارَ وهُوَ باكٍ . (1)591.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : اَلنّاسُ اثنانِ ؛ فَواحِدٌ استَراحَ وآخَرُ أراحَ ، فَأَمَّا الَّذى استَراحَ فَعَبدٌ أطاعَ اللّهَ فى حَياتِهِ ثُمَّ ماتَ فَأفضى إلى رَحمَةِ اللّهِ ونَعيمٍ مُقيمٍ ، وأمَّا الّذَى أراحَ فَعَبدٌ عَصَى اللّهَ فى حَياتِهِ ثُمَّ ماتَ فَأفضى إلى عِقابٍ وعَذابٍ وهَوانٍ أليمٍ . (2)601.عنه عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : اَلتَهَجُّمُ عَلَى المَعاصى يوجِبُ عِقابَ النّارِ . (3)602.عنه عليه السلام : عنه عليه السلام : راكِبُ المَعصيَةِ مَثواهُ النّارُ . (4)603.عنه عليه السلام : عنه عليه السلام : مَن يَعصِ اللّهَ ورَسولَهُ فَقَد خَسِرَ خُسرانا مُبينا وَاستَحَقَّ عَذابا أليما . (5)597.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام : إنَّ اللّهَ ... جَعَلَ عُقوبَةَ أهلِ مَعصِيَتِهِ نارا تَأَجَّجُ لِغَضَبِهِ «وَ مَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ لَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» (6) . (7)598.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : مَن لَم يَنتَهِ عَمّا نَهَى اللّهُ عَنهُ فَقَد عَصاهُ ، فَإِن ماتَ عَلى مَعصِيَتِهِ أكَبَّهُ اللّهُ عَلى وَجهِهِ فِى النّارِ . (8) .

1- .ثواب الأعمال : ص 266 ح 1 عن جعفر الجعفرىّ عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام ، إرشاد القلوب : ص 185 ، أعلام الدين : ص 401 ، تنبيه الخواطر : ج 1 ص 18 ، مشكاه الأنوار : ص 275 ح 823 وليس فيه «وهو باك» وكلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 6 ص 36 ح 57 .
2- .معدن الجواهر : ص 25 .
3- .غرر الحكم : ح 2123 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 65 ح 1663 ، مستدرک الوسائل : ج 11 ص 339 ح 13208 .
4- .غرر الحكم : ح 5385 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 270 ح 4977 ، مستدرک الوسائل : ج 11 ص 339 ح 13208 .
5- .الكافى : ج 1 ص 142 ح 7 ، التوحيد : ص 33 ح 1 كلاهما عن الحارث الأعور ، بحار الأنوار : ج 4 ص 267 ح 14 .
6- .النحل : 33 .
7- .كتاب سليم بن قيس : ج 2 ص 716 ح 17 ، بحار الأنوار : ج 34 ص 263 ح 1006 .
8- .الكافى : ج 8 ص 11 ح 1 عن اسماعيل بن جابر وإسماعيل بن مخلّد السراج ، بحار الأنوار : ج 78 ص 220 ح 93 .

599.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : كتاب من لا يحضره الفقيه عن أبان بن عثمان الأحمر عن الإمام الصادق عليه السلام : أَنَّهُ جاءَ إلَيهِ رَجُلٌ ، فَقالَ لَهُ : بِأبى أنتَ وأُمّى يَابنَ رَسولِ اللّهِ ! عَلِّمْنِى مَوعِظَةً .

فَقالَ لَهُ عليه السلام : إن كانَ اللّه ُ تَبارَكَ وتَعالى قَد تَكَفَّلَ بِالرِّزقِ ، فَاهتِمامُكَ لِماذا ؟ وإن كانَ الرِّزقُ مَقسوما ، فَالحِرصُ لِماذا ؟ وإن كانَ الحِسابُ حَقّا ، فَالجَمعُ لِماذا ؟ وإن كانَ الخَلَفُ مِنَ اللّهِ عز و جلحَقّا ، فَالبُخلُ لِماذا ؟ وإن كانَتِ العُقوبَهُ مِنَ اللّهِ عز و جل النّارَ ، فَالمَعصِيَهُ لِماذا ؟! (1)10 / 24كَثرَهُ الخَطيئَهالكتاب«بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِکَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (2)

«وَ قَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًا وَ لَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَا ضَلَلاً * مِّمَّا خَطِيئاتِهِمْ أُغْرِقُواْ فَأُدْخِلُواْ نَارًا فَلَمْ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا» . (3)

الحديث611.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن لَم يَحسِب كَلامَهُ مِن عَمَلِهِ ؛ كَثُرَت خَطاياهُ ، وحَضَرَ عَذابُهُ . (4)

.

1- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 393 ح 5836 ، التوحيد : ص 376 ح 21 ، الخصال : ص 450 ح 55 ، الأمالى للصدوق : ص 56 ح 12 ، مختصر بصائر الدرجات : ص 138 ، روضه الواعظين : ص 484 نحوه ، بحار الأنوار : ج 78 ص 190 ح 1 .
2- .البقره : 81 .
3- .نوح : 24 و 25 .
4- .الكافى : ج 2 ص 115 ح 15 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 190 كلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 71 ص 304 ح 79 .

612.عنه علیه السلام (فِی الحِکَمِ المَنسوبَهِ إلَیهِ) عنه صلی الله علیه و آله : مَن کَثُرَ کَلامُهُ کَثُرَ سَقَطُهُ (1) ، ومَن کَثُرَ سَقَطُهُ کَثُرَت ذُنوبُهُ ، ومَن کَثُرَت ذُنوبُهُ کانَتِ النّارُ أولی بِهِ . (2)613.عنه علیه السلام : الإمام علیّ علیه السلام : مَن کَثُرَ کَلامُهُ کَثُرَ خَطَؤُهُ ، ومَن کَثُرَ خَطَؤُهُ قَلَّ حَیاؤُهُ ، ومَن قَلَّ حَیاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ ، ومَن قَلَّ وَرَعُهُ ماتَ قَلبُهُ ، ومَن ماتَ قَلبُهُ دَخَلَ النّارَ . (3)605.امام علی علیه السلام : عنه علیه السلام : إیّاکَ والإساءَهَ ! فَإنَّها خُلُقُ اللِّئامِ ، وإنَّ المُسیءَ لَمُتَرَدٍّ فی جَهَنَّمَ بِإساءَتِهِ . (4)606.امام علی علیه السلام : الإمام الصادق علیه السلام : قالَ اللّهُ عز و جل لِموسی علیه السلام : اِجعَل لِسانَکَ مِن وَراءِ قَلبِکَ تَسلَم ، وأکثِر ذِکری بِاللَّیلِ والنَّهارِ ، ولا تَتَّبِعِ الخَطیئَهَ فی مَعدِنِها فَتَندَمَ ؛ فَإنَّ الخَطیئَهَ مَوعِدُ أهلِ النّارِ . (5)607.امام علی علیه السلام : عنه علیه السلام : إیّاکُم ومَعاصِیَ اللّهِ أن تَرکَبوها ؛ فَإنَّهُ مَنِ انتَهَکَ مَعاصِیَ اللّهَ فَرَکِبَها فَقَد أبلَغَ فِی الإساءَهِ إلی نَفسِهِ ، ولَیسَ بَینَ الإحسانِ وَالإساءَهِ مَنزِلَهٌ ، فَلِأهلِ الإحسانِ عِندَ رَبِّهِمُ الجَنَّهُ ، ولِأهلِ الإساءَهِ عِندَ رَبِّهِمُ النّارُ . (6) .

1- .السَقَط : الخطأ من القول والفعل (مجمع البیان : ج 2 ص 855) .
2- .المعجم الأوسط : ج 6 ص 328 ح 6541 ، حلیه الأولیاء : ج 3 ص 74 ، مسند الشهاب : ج 1 ص 237 ح 372 کلّها عن ابن عمر ، تاریخ دمشق : ج 24 ص 456 ح 5318 عن أبی هریره وفیه «خطایاه» بدل «ذنوبه» فی کلا الموضعین ، کنز العمّال : ج 3 ص 553 ح 7870 ؛ إرشاد القلوب : ص 104 عن لقمان نحوه .
3- .نهج البلاغه : الحکمه 349 ، تحف العقول : ص 89 و 99 ، کنز الفوائد : ج 2 ص 14 ، روضه الواعظین : ص 514 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 291 ح 62 ؛ دستور معالم الحکم : ص 28 .
4- .غرر الحکم : ح 2666 ، عیون الحکم والمواعظ : ص 97 ح 2242 .
5- .الکافی : ج 2 ص 498 ح 10 و ج 8 ص 46 ح 8 ، تحف العقول : ص 493 ، تنبیه الخواطر : ج 2 ص 44 ، أعلام الدین : ص 220 والأربعه الأخیره من دون إسنادٍ إلی أحدٍ من أهل البیت علیهم السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج 13 ص 343 ح 23 .
6- .الکافی: ج 8 ص11 ح1 عن إسماعیل بن جابر وإسماعیل بن مخلّدالسراج ، بحار الأنوار : ج 78 ص 220 ح 93 .

10 / 25 شهاده الزّور

10 / 26 قتل المؤمن

10 / 25شَهادَهُ الزُّورِ654.الإمام الحسين عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَن تَزُولَ قَدَما شاهِدِ الزّورِ حَتّى يوجِبَ اللّهُ لَهُ النّارَ . (1)655.الإمام الصادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن شَهِدَ شَهادَهَ زورٍ عَلى أحَدٍ مِنَ النّاسِ ، عُلِّقَ بِلِسانِهِ مَعَ المُنافِقينَ فِى الدَّرَكِ الأسفَلِ مِنَ النّارِ . (2)656.تاريخ بغداد عن ابن عبّاس : الإمام الباقر عليه السلام : ما مِن رَجُلٍ يَشهَدُ بِشَهادَهِ زورٍ عَلى مالِ رَجُلٍ مُسلِمٍ لِيَقطَعَهُ ، إلّا كَتَبَ اللّهُ عز و جل لَهُ مَكانَهُ صَكّا إلَى النّارِ . (3)657.رسول اللّه صلى الله عليه و آله (فى قَولِهِ تَعالى : {Q} «لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُور) الإمام الصادق عليه السلام : شاهِدُ الزّورِ لا تَزولُ قَدَماهُ حَتّى تَجِبَ لَهُ النّارُ . (4)10 / 26قَتلُ المُؤمِنِالكتاب«وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا

.

1- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 794 ح 2373 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 109 ح 7042 ، السنن الكبرى : ج 10 ص 208 ح 20384 ، المعجم الأوسط : ج 8 ص 191 ح 8367 والثلاثه الأخيره نحوه وكلّها عن ابن عمر ، كنزالعمّال : ج 7 ص 13 ح 17740 ؛ قرب الإسناد : ص 85 ح 278 عن مسعده بن زياد عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام عنه صلى الله عليه و آله نحوه ، بحارالأنوار : ج 104 ص 311 ح 8 .
2- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 15 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 516 ح 707 وكلاهما عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، ثواب الأعمال : ص 336 ح 1 عن أبى هريره وعن ابن عبّاس ، أعلام الدين : ص 416 عن ابن عبّاس كلاهما نحوه ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 315 ح 2655 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحارالأنوار : ج 104 ص 310 ح 3 .
3- .الكافى : ج 7 ص 383 ح 1 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 3 ص 61 ح 3338 ، ثواب الأعمال : ص 268 ح 2 ، الأمالى للصدوق : ص 570 ح 772

كلّها عن صالح بن ميثم ، بحارالأنوار : ج 104 ص 310 ح 7 .
4- .الكافى : ج 7 ص 383 ح 2 ، ثواب الأعمال : ص 268 ح 1 ، الأمالى للصدوق : ص 570 ح 771 كلّها عن هشام بن سالم ، بحارالأنوار : ج 104 ص 310 ح 6 .

عَظِيمًا» . (1)

الحديث655.امام صادق عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : كُلُّ ذَنبٍ عَسَى اللّهُ أن يَغفِرَهُ إلّا مَن ماتَ مُشرِكا ، أو مَن قَتَلَ مُؤمِنا مُتَعَمِّدا . (2)656.تاريخ بغداد (به نقل از ابن عبّاس) عنه صلى الله عليه و آله : لَو أنَّ الثَّقَلَينِ اجتَمَعوا عَلى قَتلِ مُؤمِنٍ لَأَكَبَّهُمُ اللّهُ عَلى مَناخِرِهِم فِى النّارِ ، وإنَّ اللّهَ حَرَّمَ الجَنَّةَ عَلَى القاتِلِ وَالآمِرِ . (3)657.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله (درباره اين آيه: {Q} «تا خداوند ، پاداش كامل به) عنه صلى الله عليه و آله : قُسِمَتِ النّارُ سَبعينَ جُزءا ، فَلِلآمِرِ تِسعٌ وسِتّونَ ، ولِلقاتِلِ جُزءٌ ، وحَسبُهُ ! (4)658.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : والَّذى بَعَثَنى بِالحَقِّ ! لَو أنَّ أهلَ السَّماءِ وَالأَرضِ شَرِكوا فى دَمِ امرِئٍمُسلِمٍ ورَضوا بِهِ ، لَأَكَبَّهُمُ اللّهُ عَلى مَناخِرِهِم فِى النّارِ . (5)659.تاريخ دمشق عن ابن عبّاس : الإمام الباقر عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : «مَن قَتَلَ نَفْسَا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا» (6) : لَهُ فِى النّارِ مَقعَدٌ لَو قَتَلَ النّاسَ جَميعا لَم يَرِد إلّا إلى ذلِكَ المَقعَدِ . (7) .

1- .النساء : 93 .
2- .صحيح ابن حبّان : ج 13 ص 318 ح 5980 ، سنن أبى داوود : ج 4 ص 103 ح 4270 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 391 ح 8032 ، السنن الكبرى : ج 8 ص 40 ح 15861 كلّها عن أبى الدرداء ، كنز العمّال : ج 15 ص 20 ح 39889 .
3- .الدرّ المنثور : ج 2 ص 631 نقلاً عن الأصبهانى عن ابن عمر .
4- .مسند ابن حنبل : ج 9 ص 35 ح 23128 ، شعب الإيمان : ج 4 ص 349 ح 5360 وفيه «للقائل» بدل «للقاتل» ، المعجم الصغير : ج 1 ص 191 عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 15 ص 20 ح 39888 .
5- .الكافى : ج 7 ص 272 ح 8 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 97 ح 5170 ، ثواب الأعمال : ص 328 ح 1 كلّها عن أبى حمزه عن أحدهما عليهماالسلام ، بحار الأنوار : ج 104 ص 383 ح 3 ؛ سنن الترمذى : ج 4 ص 17 ح 1398 عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريره ، السنن الكبرى : ج 8 ص 41 ح 15864 عن ابن عبّاس ، المعجم الصغير : ج 1 ص 205 عن أبى بكر وكلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 15 ص 21 ح 38893 .
6- .المائده : 32.

7- .الكافى : ج 7 ص 272 ح 6 ، تفسير العيّاشى : ج 1 ص 313 ح 87 نحوه و كلاهما عن محمّد بن مسلم ، بحار الأنوار : ج 104 ص 380 ح 57 .

660.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الكافى عن أبى حمزه عن الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليهماالسلام : اُتِىَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقيلَ لَهُ : يا رَسولَ اللّهِ ، قَتيلٌ فى جُهَينَةَ ! فَقامَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَمشى ، حَتّى انتَهى إلى مَسجِدِهِم . قالَ : وتَسامَعَ النّاسُ فَأتَوهُ .

فَقالَ : مَن قَتَلَ ذا؟ قالوا : يا رَسولَ اللّهِ ، ما نَدرى !

فَقالَ : قَتيلٌ بَينَ المُسلِمينَ لا يُدرى مَن قَتَلَهُ؟! وَالَّذى بَعَثَنى بِالحَقِّ ، لَو أنَّ أهلَ السَّماءِ وَالأرضِ شَرِكوا فى دَمِ امرِئٍ مُسلِمٍ ورَضوا بِهِ ، لَأكَبَّهُمُ اللّهُ عَلى مَناخِرِهِم فِى النّارِ أو قالَ : عَلَى وُجوهِهِم . (1)395.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : تهذيب الأحكام عن زيد بن علىّ عن آبائه عليهم السلام : قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إذَا التَقَى المُسلِمانِ بِسَيفَيهِما (2) عَلى غَيرِ سُنَّةٍ ، القاتِلُ وَالمَقتولُ فِى النّارِ . فَقيلَ : يا رَسولَ اللّهِ ! القاتِلُ ، فَما بالُ المَقتولِ ؟! قالَ [صلى الله عليه و آله] : لِأنَّهُ أرادَ قَتلاً . (3)10 / 27اقتطاع حَقِّ المُسلِمِ661.عنه صلى الله عليه و آله : سنن الدارمى عن أبى اُمامه : إنَّ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قالَ : مَن اقتَطَعَ حَقَّ امرِئٍ مُسلِمٍ بِيَمينِهِ فَقَد أوجَبَ اللّهُ لَهُ النّارَ وحَرَّمَ عَلَيهِ الجَنَّةَ . فَقالَ لَهُ رَجُلٌ : وإن كانَ شَيئا يَسيرا يا

.

1- .الكافى : ج 7 ص 272 ح 8 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 97 ح 5170 ، ثواب الأعمال : ص 328 ح 1 ، عوالى اللآلى : ج 3 ص 577 ح 6 ، بحارالأنوار : ج 104 ص 383 ح 3 .
2- .كذا فى المصدر ، وفى جميع المصادر الأُخرى : «بسيفيهما» .
3- .تهذيب الأحكام : ج 6 ص 174 ح 347 ، علل الشّرائع : ص 462 ح 4 ، بحار الأنوار : ج 100 ص 21 ح 10 ؛ صحيح البخارى : ج 1 ص 20 ح 31 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2213 ح 14 كلاهما عن أبى بكره ، سنن النسائى : ج 7 ص 124 عن أبى موسى وكلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 15 ص 26 ح 39916 .

661.عنه صلى الله عليه و آله :رَسولَ اللّهِ ؟ قال : وإن قَضيبا مِن أراكٍ (1) . (2)10 / 28الفُجورُالكتاب«وَ إِنَّ الْفُجَّارَ لَفِی جَحِيمٍ» . (3)

الحديث399.امام صادق عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ الكَذِبَ يَهدى إلَى الفُجورِ ، وإنَّ الفُجورَ يَهدى إلَى النّارِ . (4)400.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إيّاكُم وَالكَذِبَ ! فَإنَّهُ مَعَ الفُجورِ ، وهُما فِی النّارِ . (5)401.عنه صلى الله عليه و آله : مسند ابن حنبل عن عبد اللّه بن عمر : إنَّ رَجُلاً جاءَ إلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقالَ : ... يا رَسولَ اللّهِ ، ما عَمَلُ النّارِ ؟ قالَ : اَلكَذِبُ ، إذا كَذِبَ فَجَرَ ، وإذا فَجَرَ كَفَرَ ، وإذا كَفَرَ دَخَلَ يَعنِی : اَلنّارَ . 6402.عيسى عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا تَغبِطَنّ فاجِرَا بِنِعمَةٍ ، فَإنَّ مِن وَرائِهِ طالِبا حَثيثًا ، وقَرَأ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله :

.

1- .الأَراكُ : شجر من الحمض يُستاک بقضبانِهِ (المصباح المنير : ص 12 «أرک») .
2- .سنن الدارمی : ج 2 ص 718 ح 2505 ، السنن الكبرى للنسائی : ج 3 ص 481 ح 5980 ، المعجم الكبير : ج 1 ص 274 ح 798 ، المصنف لابن أبی شيبه : ج 5 ص 252 ح 2 كلاهما نحوه ؛ جامع الأحاديث للقمّی : ص 286 نحوه ، بحارالأنوار : ج 104 ص 207 ح 9 .
3- .الإنفطار : 14 .
4- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2261 ح 5743 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2013 ح 103 ، سنن أبی داوود : ج 4 ص 297 ح 4989 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 347 ح 1971 كلّها عن عبد اللّه بن مسعود ، كنز العمّال : ج 3 ص 346 ح 6861 ؛ الأمالی للصدوق : ص 505 ح 696 عن الحارث الأعور عن الإمام علیّ عليه السلام ، جامع الأخبار : ص 417 ح 1157 ، بحار الأنوار : ج 72 ص 259 ح 24 .
5- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1265 ح 3849 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 22 ح 17 ، الأدب المفرد : ص 217 ح 724 ، صحيح ابن حبّان : ج 13 ص

43 ح 5734 ، مسند أبى يعلى : ج 1 ص 93 ح 117 كلّها عن أبى بكر ، كنز العمّال : ج 2 ص 625 ح 4924 .

402.عیسی علیه السلام : «مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا» . (1)10 / 29الشِّقوَهُالكتاب«فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُواْ فَفِى النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ» . (2)

«فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى * سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَى * وَ يَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى * الَّذِى يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى» . (3)

«فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى * لَا يَصْلَاهَا إِلَا الْأَشْقَى * الَّذِى كَذَّبَ وَ تَوَلَّى» . (4)

الحديث405.الإمام علىّ علیه السلام : سنن ابن ماجه عن أبی هریره : قالَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : لا يَدخُلُ النّارَ إلّا شَقِيٌّ . قيلَ : يا رَسولَ اللّهِ ومَنِ الشَّقِيُّ؟ قالَ : مَن لَم يَعمَل للّهِ بِطاعَةٍ ، ولَم يَترُک لَه مَعصِيَةً . (5)662.الإمام الباقر علیه السلام : مجمع البیان عن ابن عبّاس : إنَّ رَجُلاً كانَت لَهُ نَخلَةٌ فَرعُها فی دارِ رَجُلٍ فَقيرٍ ذی عِيالٍ ، وكانَ الرَّجُلُ إذا جاءَ فَدَخَلَ الدّارَ وصَعِدَ النَّخلَةَ لِيَأخُذَ مِنهَا التَّمرَ ، فَرُبَّما سَقَطَتِ التَّمرَةُ فَيَأخُذُها صِبيانُ الفَقيرِ ، فَيَنزِلُ الرَّجُلُ مِنَ النَّخلَةِ حَتّى يَأخُذَ التَّمرَ مِن أيديهِم ، فَإِن وَجَدَها فی فی (6) أَحَدِهِم أدخَلَ إصبَعَهُ حَتّى يَأخُذَ التَّمرَةَ مِن فيهِ .

.

1- .الدر المنثور : ج 5 ص 342 نقلاً عن البیهقی فی شعب الإیمان ، تاریخ دمشق : ج 67 ص 364 ، البدایه والنّهایه : ج 8 ص 110 کلاهما عن أبی هریره من دون إسنادٍ إلی أحدٍ من أهل البیت علیهم السلام .
2- .هود : 106 .
3- .الأعلی : 9 12 .
4- .اللیل : 14 16 .
5- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1436 ح 4298 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 261 ح 8602 ، تفسیر ابن کثیر : ج 8 ص 444 ، الفردوس : ج 5 ص 104 ح 7610 ، کنز العمّال : ج 16 ص 7 ح 43694 .
6- .أی : فی فَمِهِ .

662.الإمام الباقر عليه السلام :فَشَكا ذلِکَ الرَّجُلُ إلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وأخبَرَهُ بِما یَلقی مِن صاحِبِ النَّخلَهِ . فَقالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله : «اِذهَب» .

ولَقِیَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله صاحِبَ النَّخلَهِ ، فَقالَ : «تُعطینی نَخلَتَکَ المائِلَهَ الَّتی فَرعُها فی دارِ فُلانٍ ولَکَ بِها نَخلَهٌ فِی الجَنَّهِ»؟ فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ : إنَّ لی نَخلاً کَثیرا وما فیهِ نَخلَهٌ أعجَبُ إلَیَّ تَمرَهً مِنها !

قالَ : ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ ، فَقالَ رَجُلٌ کانَ یَسمَعُ الکَلامَ مِن رَسولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله : یا رَسولَ اللّهِ ، أتُعطینی ما أعطَیتَ الرَّجُلَ نَخلَهً فِی الجَنَّهِ إن أنَا أخَذتُها ؟ قالَ : «نَعَم» .

فَذَهَبَ الرَّجُلُ ولَقِیَ صاحِبَ النَّخلَهِ فَساوَمَها مِنهُ ، فَقالَ لَهُ : أشَعرتَ أنَّ مُحَمَّدا أعطانی بِها نَخلَهً فِی الجَنَّهِ ، فَقُلتُ لَهُ : یُعجِبُنی تَمرَتُها ، وإنَّ لی نَخلاً کَثیرا فما فیهِ نَخلَهٌ أعجَبُ إلَیَّ تَمرَهً مِنها ! فَقالَ لَهُ الآخَرُ : أتُریدُ بَیعَها؟ فَقالَ : لا ، إلّا أن اُعطی ما لا أظُنُّهُ اُعطی . قالَ : فَما مُناکَ ؟ قالَ : أربَعونَ نَخلَهً . فَقالَ الرَّجُلُ : جِئتَ بِعَظیمٍ ! تَطلُبُ بِنَخلَتِکَ المائِلَهِ أربَعینَ نَخلَهً ؟! ثُمَّ سَکَتَ عَنهُ ، فَقالَ لَهُ : أنَا اُعطیکَ أربَعینَ نَخلَهً . فَقالَ لَهُ : أشهِد إن کُنتَ صادِقا . فَمَرَّ إلی اُناسٍ فَدَعاهُم فَأشهَدَ لَهُ بِأربَعینَ نَخلَهً .

ثُمَّ ذَهَبَ إلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقالَ :

یا رَسولَ اللّهِ ، إنَّ النَّخلَهَ قَد صارَت فی مِلکی ، فَهِیَ لَکَ . فَذَهَبَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله إلی صاحِبِ الدّارِ ، فَقالَ لَهُ : «النَّخلَهُ لَکَ ولِعِیالِکَ» . فَأنزَلَ اللّهُ تَعالی : «وَ الَّیْلِ إِذَا یَغْشَی» (1) السّورَهَ .

وعَن عطاءٍ قالَ : اِسمُ الرَّجُلِ أبُو الدَّحداحِ ، «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَی وَ اتَّقَی» (2) هُوَ .

1- .اللیل : 1 .
2- .اللیل : 5 .

662.الإمام الباقر عليه السلام :أبُو الدَّحداحِ «وَ أَمَّا مَن بَخِلَ وَ اسْتَغْنَى» (1) وهُوَ صاحِبُ النَّخلَهِ، وقَولُهُ: «لَا يَصْلَاهَا إِلَا الْأَشْقَى» (2) وهُوَ صاحِبُ النَّخلَهِ ، «وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى» (3) هُوَ أبُو الدَّحداحِ «وَ لَسَوْفَ يَرْضَى» (4) إذا دَخَلَ الجَنَّهَ .

قالَ : وكانَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله يَمُرُّ بِذلِکَ الحُشِّ (5) وعُذوقُهُ دانِيَهٌ ، فَيَقولُ : عُذوقٌ وعُذوقٌ لِأَبِى الدَّحداحِ فِى الجَنَّهِ . (6)663.الإمام الصادق عليه السلام تفسير القمّى عن عبدالرحمن بن كثير عن الإمام الصادق عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : «فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى * لَا يَصْلَاهَا إِلَا الْأَشْقَى * الَّذِى كَذَّبَ وَ تَوَلَّى» (7) : فى جَهَنَّمَ وادٍ فيهِ نارٌ لا يَصلاها إلَا الأشقى ، الَّذى كَذَّبَ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله فى عَلِيٍّ عليه السلام وتَوَلّى عَن وِلايَتِهِ .

ثُمَّ قالَ عليه السلام : النّيرانُ بَعضُها دونَ بَعضٍ ، فَما كانَ مِن نارِ هذَا الوادى فَلِلنُّصّابِ . (8)664.عنه عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : السَّعادَهُ سَبَبُ خَيرٍ تَمَسَّکَ بِهِ السَّعيدُ فَيَجُرُّهُ إلَى النَّجاهِ ، وَالشَّقاوَهُ سَبَبُ خُذلانٍ تَمَسَّکَ بِهِ الشَّقِىُّ فَيَجُرُّهُ إلَى الهَلَکَهِ ، وكُلٌّ بِعِلمِ اللّهِ . (9)10 / 30القَسوَهُ411.عنه عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : جاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله فَقالَ : ما قَبَّلتُ صَبِيّا قَطُّ . فَلَمّا وَلّى قالَ

.

1- .الليل : 8 .
2- .الليل : 15 .
3- .الليل : 17 .
4- .الليل : 21 .
5- .الحُشُّ : البُستان ، وقيل : يقال لبستان النخل (المصباح المنير : ص 137 «حشّ») .
6- .مجمع البيان : ج 10 ص 759 ، بحارالأنوار : ج 22 ص 60 ؛ أسباب نزول القرآن : ص 477 ح 852 نحوه وليس فيه ذيله من «عن عطاء ...» .

7- .الليل : 14 16 .
8- .تفسير القمّى : ج 2 ص 426 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 313 ح 87 .
9- .الاحتجاج : ج 2 ص 243 ، بحارالأنوار : ج 10 ص 184 ح 2 .

411.عنه عليه السلام :رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : هذا رَجُلٌ عِندى أنَّهُ مِن أهلِ النّارِ . (1)412.الأمالى للطوسى عن سدير : اُسد الغابه عن أبى عامر الأشعرىّ : إنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله عَن أهلِ النّارِ ، فَقالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : لَقَد سَأَلَ عَن عَظيمٍ ! كُلُّ شَديدٍ قَبَعثَرِىٍّ . قالَ : ومَا القَبَعثَرِىُّ؟ قالَ : الشَّديدُ عَلَى الصّاحِبِ . (2)405.امام على عليه السلام : التاريخ الكبير عن أبى عامر : إنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله عَن أهلِ النّارِ ، فَقالَ : سُبحانَ اللّهِ ! سَأَلتَ عَن عَظيمٍ ، كُلُّ شَديدٍ قَعبَرِىٍّ ! قالَ : ومَا القَعبَرِىُّ؟ قالَ : اَلشَّديدُ عَلَى الأَهلِ وَالصَّاحِبِ وَالعَشيرَهِ . وأهلُ الجَنَّهِ كُلُّ ضَعيفٍ مُزهِدٍ . (3)10 / 31كَنزُ المالِالكتاب«يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّهَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَآ مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ» . (4)

الحديث664.امام صادق عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما مِن صاحِبِ ذَهَبٍ ولا فِضَّهٍ لا يُؤَدّى مِنها حَقَّها إلّا إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ

.

1- .الكافى : ج 6 ص 50 ح 7 ، تهذيب الأحكام : ج 8 ص 113 ح 391 ، عدّه الداعى : ص 79 ، بحار الأنوار : ج 104 ص 99 ح 72 .
2- .اُسد الغابه : ج 6 ص 185 الرقم 6046 ، كنز العمّال : ج 16 ص 102 ح 44063 نقلاً عن الشيرازى فى الألقاب والديلمى نحوه .
3- .التاريخ الكبير : ج 7 ص 129 ص 577 ، كنز العمّال : ج 16 ص 102 ح 44063 .
4- .التوبه : 34 و 35 .

664.امام صادق عليه السلام :صُفِحَت لَهُ صَفائِحُ مِن نارٍ ، فَاُحمِيَ عَلَيها فى نارِ جَهَنَّمَ ، فَيُكوى بِها جَنبُهُ وجَبينُهُ وظَهرُهُ ، كُلَّما بَرَدَت اُعيَدت لَهُ ، فى يَومٍ كانَ مِقدارُهُ خَمسينَ ألفَ سَنَةٍ ، حَتّى يُقضى بَينَ العِبادِ ، فَيُرى سَبيلُهُ ؛ إمّا إلَى الجَنَّهِ وإمّا إلَى النّارِ . (1)665.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : لا يوضَعُ الدّينارُ عَلَى الدّينارِ ولَا الدِّرهَمُ عَلَى الدِّرهَمِ ، ولكِن يُوَسَّعُ جِلدُهُ «فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ» (2) . (3)10 / 32إيثارُ الدُّنيا عَلَى الآخِرَهِالكتاب«فَإِذَا جَاءَتِ الطَّآمَّةُ الْكُبْرَى * يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْاءِنسَنُ مَا سَعَى * وَ بُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى * فَأَمَّا مَن طَغَى * وَ ءَاثَرَ الْحَيَوهَ الدُّنْيَا * فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِىَ الْمَأْوَى» . (4)

«مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَوهَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَ هُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ * أُوْلَئِکَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى الْاخِرَهِ إِلَا النَّارُ وَ حَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَ بَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ» . (5)

«وَ يَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَ اسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ بِمَا كُنتُمْ

.

1- .صحيح مسلم : ج 2 ص 680 ح 24 ، سنن أبى داوود : ج 2 ص 124 ح 1658 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 79 ح 7566 ، صحيح ابن حبّان : ج 8 ص 45 ح 3253 كلّها عن أبى هريره نحوه ، كنز العمّال : ج 6 ص 302 ح 15795 ؛ مجمع البيان : ج 5 ص 41 نحوه .
2- .التوبه : 35 .
3- .تفسير ابن كثير : ج 4 ص 85 ، الدرّ المنثور : ج 4 ص 179 نقلاً عن أبى يعلى وابن مردويه وكلاهما عن أبى هريره .
4- .النازعات : 34 39 .
5- .هود : 15 و 16 .

تَفْسُقُونَ» . (1)

«مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا» . (2)

الحديث416.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يُجاءُ بِالدُّنيا مُصوَّرَةً يَومَ القِيامَهِ ، فَتَقولُ : يا رَبِّ اجعَلنى لِرَجُلٍ مِن أدنى أهلِ الجَنَّهِ مَنزِلَةً . فَيَقولُ اللّهُ : أنتِ أنتَنُ مِن ذلِكَ ، بَل أنتِ وأَهلُكِ فِى النّارِ . (3)667.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : يُؤتى بِالدُّنيا يَومَ القِيامَهِ فَيُمازُ ما كانَ للّهِ ، ثُمَّ يُقَدَّمُ سائِرُهُ إلَى النّارِ . (4)665.امام صادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : يُؤتى بِأنعَمِ أهلِ الدُّنيا مِن أهلِ النّارِ يَومَ القِيامَهِ ، فَيُصبَغُ فِى النّارِ صَبغَةً ثُمَّ يُقالُ : يَابنَ آدَمَ ! هَل رَأيتَ خَيرا قَطُّ ؟ هَل مَرَّ بِكَ نَعيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقولُ : لا وَاللّهِ يا رَبِّ ! (5)666.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : ألا إنَّ الدُّنيا حُلوَهٌ خَضِرَهٌ ، فَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِى الدُّنيا مِن مالِ اللّهِ ورَسولِهِ لَيسَ لَهُ يَومَ القِيامَهِ إلَا النّارُ . (6)420.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن تَفَحَّمَ فِى الدُّنيا فَهُوَ يَتَفَحَّمُ فِى النّارِ . (7) .

1- .الأحقاف : 20 .
2- .الإسراء : 18 .
3- .حليه الأولياء : ج 10 ص 73 ، الفردوس : ج 5 ص 459 ح 8748 و ح 8877 كلّها عن أنس ، كنز العمّال : ج 3 ص 237 ح 6330 .
4- .الفردوس : ج 5 ص 460 ح 8754 عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 3 ص 237 ح 6329 .
5- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2162 ح 55 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 405 ح 13110 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 139 ح 99 ، مسند أبى يعلى : ج 3 ص 418 ح 3508 كلاهما نحوه وكلّها عن أنس ، كنز العمّال : ج 14 ص 528 ح 39513 .
6- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 76 ح 6932 عن حمنه ، مسند ابن حنبل : ج 10 ص 299 ، صحيح ابن حبّان : ج 10 ص 370 ح 4512 ، المعجم الكبير : ج 24 ص 230 ح 585 ، موارد الظمآن : ص 217 ح 852 والأربعه الأخيره عن خوله امرأه حمزه بن عبد المطلب ، كنز العمّال : ج 6 ص 509 ح 16760 .

7- .شعب الإيمان : ج 7 ص 342 ح 10513 عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 3 ص 197 ح 6148 .

421.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن أسِفَ عَلى دُنيا فاتَتهُ اقتَرَبَ مِنَ النّارِ مَسيرَةَ ألفِ سَنَةٍ . (1)422.سنن ابن ماجه عن عبد اللّه بن مسعود : عنه صلى الله عليه و آله : مَن بَكى عَلَى الدُّنيا دَخَلَ النّارَ . (2)418.امام على عليه السلام (درباره كسى كه از ايشان بدگويى كرده بود) عنه صلى الله عليه و آله : مَن طَلَبَ الدُّنيا بِعَمَلِ الآخِرَهِ طُمِسَ وَجهُهَ ، ومُحِقَ ذِكرُهُ ، واُثبِتَ اسمُهُ فِى النّارِ . (3)419.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن عَرَضَتَ لَهُ دُنيا وآخِرَهٌ ، فَاختارَ الدُّنيا عَلَى الآخِرَهِ ، لَقِىَ اللّهَ يَومَ القيامَهِ ولَيسَت لَهُ حَسَنَهٌ يَتَّقى بِهَا النّارَ . (4)420.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن أخَذَ مِنَ الدُّنيا مِنَ الحَرامِ عَذَّبَهُ اللّهُ . (5)421.امام على عليه السلام : عدّه الداعى عن النبىّ صلى الله عليه و آله : لَيَجيئَنَّ أقوامٌ يَومَ القِيامَهِ لَهُم مِنَ الحَسَناتِ كَجِبالِ تِهامَهِ فَيُأمَرُ بِهِم إلَى النّارِ . فَقيلَ : يا نَبِىَّ اللّهِ ! أمُصَلّونَ ؟ قالَ : كانوا يُصَلّونَ ويَصومونَ ويَأخُذونَ وَهنا مِنَ اللَّيلِ ، لكِنَّهُم كانوا إذا لاحَ لَهُم شَىءٌ مِنَ الدُّنيا وَثَبوا عَلَيهِ . (6)422.سنن ابن ماجه (به نقل از عبد اللّه بن مسعود) رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله : مَن عَظَّمَ صاحِبَ دُنيا وأحَبَّهُ لِطَمَعِ دُنياهُ ، سَخِطَ اللّهُ عَلَيهِ وكانَ فى دَرَجَهٍ مَعَ قارونَ فِى التّابوتِ الأسفَلِ مِنَ النّارِ . (7) .

1- .كنز العمّال : ج 3 ص 197 ح 6147 نقلاً عن الرازى فى مشيخته عن ابن عمر .
2- .النوادر للراوندى : ص 107 ح 85 عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 93 ص 333 ح 23 .
3- .المعجم الكبير : ج 2 ص 268 ح 2128 عن الجارود ، تاريخ جرجان : ص 383 عن عبد اللّه بن مسعود ، كنز العمّال : ج 3 ص 227 ح 6275 .
4- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 14 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 515 ح 707 كلاهما عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، ثواب الأعمال : ص 334 عن أبى هريره وعبد اللّه بن عبّاس ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 314 ح 2655 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 261 عن الحسين بن يزيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 76 ص 362 ح 30 .

5- .كنز العمّال : ج 3 ص 236 ح 6325 نقلاً عن الحاكم النيشابورى فى تاريخه عن أنس .
6- .عدّه الداعى : ص 295 ، التحصين لابن فهد : ص 29 ح 52 ، تنبيه الخواطر : ج 1 ص 131 ، أعلام الدين : ص 343 عن أبى سعيد الخدرى ، إرشاد القلوب : ص 191 عن حذيفه بن اليمان وكلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 70 ص 286 ح 8 ؛ الفردوس : ج 5 ص 498 ح 8875 عن أنس نحوه .
7- .ثواب الأعمال : ص 331 ح 1 عن أبى هريره وعبد اللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 411 ، بحار الأنوار : ج 76 ص 360 ح 30 .

794.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: الأمالى للمفيد عن الحسن بن أبى الحسن البصرى عن الإمام علىّ عليه السلام : إِنَّ كُلَّ عامِلٍ فِى الدُّنيا لِلآخِرَهِ لابُدَّ أن يُوَفّى أجرَ عَمَلِهِ فِى الآخِرَهِ ، وكُلَّ عامِلِ دُنياً (1) لِلدُّنيا عُمالَتُهُ (2) فِى الآخِرَهِ نارُ جَهَنَّمَ .

ثُمَّ تَلا أميرُ المُؤمِنينَ عليه السلام قَولَهُ تَعالى : «فَأَمَّا مَن طَغَى * وَ ءَاثَرَ الْحَيَوهَ الدُّنْيَا * فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِىَ الْمَأْوَى» . (3)10 / 33أكلُ مالِ اليَتيمِالكتاب«إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا» . (4)

الحديث423.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : صحيح ابن حبّان عن أبى برزه : إِنَّ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قالَ : يُبعَثُ يَومَ القِيامَهِ قَومٌ مِن قُبورِهِم تَأَجَّجُ أفواهُهُم نارا . فَقيلَ : مَن هُم يا رَسولَ اللّهِ ؟ قالَ : أَلَم تَرَ اللّهَ يَقولُ : «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَ لَ الْيَتَمَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا» . (5)424.كنز العمّال (به نقل از خالد بن وليد) تفسير الطبرى عن أبى سعيد الخدرىّ : حَدَّثنَا النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله عَن لَيلَهِ أُسرِىَ بِهِ ، قالَ : نَظَرتُ فَإِذا أنَا بِقَومٍ لَهُم مَشافِرُ (6) كَمَشافِرِ الإِبِلِ ، وقَد وُكِّلَ بِهِم مَن يَأخُذُ بِمَشافِرِهِم ، ثُمَّ

.

1- .فى المصدر : «دينا» ، والتصويب من بحار الأنوار.
2- .العُمالَه : رِزق العامل الذى جُعل له على ما قُلِّدَ مِن العمل (لسان العرب : ج 11 ص 476 «عمل») .
3- .الأمالى للمفيد : ص 120 ح 3 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 423 ح 41 .
4- .النساء : 10 .
5- .صحيح ابن حبّان : ج 12 ص 377 ح 5566 ، مسند أبى يعلى : ج 6 ص 466 ح 7403 ، موارد الظمآن : ص 639 ح 2580 ، تفسير ابن كثير : ج 2 ص 195 ، كنز العمّال : ج 4 ص 18 ح 9283 .

6- .المِشفَر والمَشفَر للبعير : كالشفه للإنسان (لسان العرب : ج 4 ص 419 «شفر») .

424.كنز العمّال (به نقل از خالد بن وليد) يُجعَلُ فى أفواهِهِم صَخرا مِن نارٍ يَخرُجُ مِن أسافِلِهِم . قُلتُ : يا جِبريلُ ! مَن هؤُلاءِ ؟ قالَ : هؤُلاءِ الَّذينَ يَأكُلونَ أموالَ اليَتامى ظُلما ، إنَّما يَأكُلونَ فى بُطونِهِم نارا . (1)425.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : كتاب من لا يحضره الفقيه عن أبى بصير : قُلتُ لِأَبى جَعفَرٍ عليه السلام : أصلَحَكَ اللّهُ ، ما أيسَرَ ما يَدخُلُ بِهِ العَبدُ النّارَ؟ قالَ : مَن أكَلَ مِن مالِ اليَتيمِ دِرهَما ، ونَحنُ اليَتيمُ . (2)426.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الفقه المنسوب إلى الإمام الرِّضا عليه السلام : أروى عَنِ العالِمِ عليه السلام أنَّهُ قالَ : مَن أكَلَ مِن مالِ اليَتيمِ دِرهَما واحِدا ظُلما مِن غَيرِ حَقٍّ خَلَّدَهُ اللّهُ فِي النّارِ . (3)10 / 34أكلُ مالِ الحَرامِالكتاب«يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا * وَمَن يَفْعَلْ ذَ لِكَ عُدْوَ نًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَ لِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا» . (4)

«يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ» . (5)

.

1- .تفسير الطبرى : ج 3 الجزء 4 ص 273 ، الدرّ المنثور : ج 2 ص 443 .
2- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 41 ح 1650 ، كمال الدين : ج 522 ح 50 ، تفسير العيّاشى : ج 1 ص 225 ح 48 ، الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : ص 293 عن العالم عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 75 ص 10 ح 34 .
3- .الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : ص 332 ، بحار الأنوار : ج 75 ص 5 ح 13 .
4- .النساء : 29 و 30 .

5- .التوبه : 34 35 .

الحديث433.رسول اللّه صلى الله عليه وآله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَنِ اكتَسَبَ مالاً مِن غَيرِ حِلِّهِ كانَ رادَّهُ (1) إلَى النّارِ .
434(2).مسند ابن حنبل عن عبد اللّه بن بسر : عنه صلى الله عليه و آله : مَن لَم يُبالِ مِن أينَ اكتَسَبَ المالَ ، لَم يُبالِ اللّهُ عز و جل مِن أينَ أدخَلَهُ النّارَ . (3)429.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله (خطاب به مردى كه از ايشان پرسيد: كدام يک از مردم) عنه صلى الله عليه و آله : لا يُعجِبُکَ امرُؤٌ أصابَ مالاً مِن غَيرِ حِلِّهِ ، فَإن أنفَقَ مِنهُ لَم يُقبَل مِنهُ ، وما بَقِىَ كانَ زادَهُ إلَى النّارِ . (4)430.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام علىّ عليه السلام : إنَّ أعظَمَ الحَسَراتِ يَومَ القِيامَهِ حَسرَهُ رَجُلٍ كَسَبَ مالاً فى غَيرِ طاعَهِ اللّهِ ، فَوَرِثَهُ رَجُلٌ فَأنفَقَهُ فى طاعَهِ اللّهِ سُبحانَهُ، فَدَخَلَ بِهِ الجَنَّهَ ودَخَلَ الأوَّلُ بِهِ النّارَ . (5)674.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الأمالى للمفيد عن الحسن بن أبى الحسن البصرى : لَمّا قَدِمَ عَلَينا أميرُالمُؤمِنينَ عَلِيُّ بنُ أبى طالِبٍ عليه السلام البَصرَهَ ... دَخَلَ سوقَ البَصرَهِ ، فَنَظَرَ إلَى النّاسِ يَبيعونَ ويَشتَرونَ ، فَبَكى عليه السلام بُكاءً شَديدا ، ثُمَّ قالَ : يا عَبيدَ الدُّنيا وعُمّالَ أهلِها ! إذا كُنتُم بِالنَّهارِ تَحلِفونَ ، وبِاللَّيلِ فى فُرُشِكُم تَنامونَ ، وفى خِلالِ ذلِکَ عَنِ الآخِرَهِ تَغفُلونَ ، فَمَتى تُحرِزونَ الزّادَ ، وتَفَكَّرونَ فِى المَعادِ؟!

فَقالَ لَهُ رَجُلٌ : يا أميرَالمُؤمِنينَ ! إنَّهُ لا بُدَّ لَنا مِنَ المَعاشِ ، فَكَيفَ نَصنَعُ؟

فَقالَ أميرُ المُؤمِنينَ عليه السلام : إنَّ طَلَبَ المَعاشِ مِن حِلِّهِ لا يَشغَلُ عَن عَمَلِ الآخِرَهِ ، .

1- .كذا فى الطبعه المعتمده للمصدر ، وفى بحار الأنوار ومستدرک الوسائل (ج 13 ص 67) كلاهما نقلاً عن المصدر : «كان زادَه» ، وفى المستدرک أيضا (ج 13 ص 22) : «كان رائدَه» ، وكلاهما محتمل .
2- .الاختصاص : ص 249 ، بحار الأنوار : ج 103 ص 10 ح 45 .
3- .مكارم الأخلاق : ج 2 ص 375 ح 2661 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 62 ، أعلام الدين : ص 199 كلّها عن أبى ذرّ ، عدّه الداعى : ص 73 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 86 ح 3 .
4- .الأصول السّته عشر : ص 158 عن أبى عبيده عن الإمام الباقر عليه السلام ، مستدرک الوسائل : ج 13 ص 68 ح 14770 ؛ المعجم الكبير : ج

10 ص 107 ح 10111 ، حليه الأولياء : ج 6 ص 295 كلاهما عن عبد اللّه بن مسعود نحوه .
5- .نهج البلاغه : الحكمه 429 ، روضه الواعظين : ص 546 ، بحارالأنوار : ج 103 ص 12 ح 57 .

674.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فَإِن قُلتَ : «لا بُدَّ لَنا مِنَ الاِحتِكارِ» لَم تَكُن مَعذورا .

فَوَلَّى الرَّجُلُ باكِيا ، فَقالَ لَهُ أميرُ المُؤمِنينَ عليه السلام : أقبِل عَلَيَّ أزدِكَ بَيانا ، فَعادَ الرَّجُلُ إلَيهِ ، فَقالَ لَهُ :

اِعلَم يا عَبدَ اللّهِ أنَّ كُلَّ عامِلٍ فِى الدُّنيا لِلآخِرَهِ لا بُدَّ أن يُوَفّى أجرَ عَمَلِهِ فِى الآخِرَهِ ، وكُلَّ عامِلٍ دُنيا (1) لِلدُّنيا عُمالَتُهُ فِى الآخِرَهِ نارُ جَهَنَّمَ . ثُمَّ تَلا أميرُ المُؤمِنينَ عليه السلام قَولَهُ تَعالى : «فَأَمَّا مَن طَغَى * وَ ءَاثَرَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا * فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِىَ الْمَأْوَى» (2) . (3)675.ثواب الأعمال عن أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى عن أ الإمام الصادق عليه السلام : مَن أكَلَ مالَ أخيهِ ظُلما ولَم يَرُدَّهُ إلَيهِ أكَلَ جَذوَةً مِنَ النّارِ يَومَ القِيامَهِ . (4)433.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الرضا عليه السلام : ثَمَنُ الكَلبِ سُحتٌ (5) ، وَالسُّحتُ فِى النّارِ . (6)10 / 35أكلُ الرِّباالكتاب«وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوا۟ فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَى فَلَهُ مَاسَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ

.

1- .فى المصدر : «دينا» ، والتصويب من بحارالأنوار .
2- .النازعات : 37 39 .
3- .الأمالى للمفيد : ص 119 ح 3 ، بحارالأنوار : ج 103 ص 32 ح 60 .
4- .الكافى : ج 2 ص 333 ح 15 عن أبى بصير ، ثواب الأعمال : ص 322 ح 8 عن فضيل بن يسار ، بحار الأنوار : ج 75 ص 313 ح 24 .
5- .السُّحتُ : الحَرامُ الذى لا يَحِلُّ كسبُه (النهايه : ج 2 ص 345 «سحت») .
6- .الكافى : ج 5 ص 120 ح 4 ، تهذيب الأحكام : ج 6 ص 357 ح 1019 ، تفسير العياشى : ج 1 ص 321 ح 111 كلّها عن الحسن بن على الوشّاء ، بحارالأنوار : ج 103 ص 53 ح 18 .

وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَئِکَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (1)

الحديث676.الإمام الصادق عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أكَلَ الرِّبا مَلَأَ اللّهُ بَطنَهُ مِن نارِ جَهَنَّمَ بِقَدرِ ما أكَلَ ، وإنِ اكتَسَبَ مِنهُ مالاً لا يَقبَلُ اللّهُ تَعالى مِنهُ شَيئا مِن عَمَلِهِ ، ولَم يَزَل فى لَعنَهِ اللّهِ وَالمَلائِکَهِ ما كانَ عِندَهُ مِنهُ قيراطٌ . (2)674.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : أتَيتُ لَيلَهَ اُسرِىَ بى عَلى قَومٍ بُطونُهُم كَالبُيوتِ ، فيهَا الحَيّاتُ تُرى مِن خارِجِ بُطونِهِم ، فَقُلتُ : مَن هؤُلاءِ يا جَبرائيلُ؟ قالَ : هؤُلاءِ أكَلَهُ الرِّبا . (3)675.ثواب الأعمال (به نقل از احمد بن ابى عبد اللّه برقى ، از پدرش) عنه صلى الله عليه و آله فى حَديثِ المِعراجِ : ثُمَّ مَضَيتُ فَإذا أنَا بِأقوامٍ يُريدُ أحَدُهُم أن يَقومَ فَلا يَقدِرُ مِن عِظَمِ بَطنِهِ ، فَقُلتُ : مَن هؤُلاءِ يا جَبرَئيلُ؟ قالَ : هؤُلاءِ الَّذينَ يَأكُلونَ الرِّبا ؛ لاَ يَقومونَ إلّا كَما يَقومُ الَّذى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيطانُ مِنَ المَسِّ ، فَإذا هُم مِثلُ آلِ فِرعَونَ يُعرَضونَ عَلَى النّارِ غُدُوّا وعَشِيّا ، يَقولونَ : رَبَّنا مَتى تَقومُ السّاعَهُ ؟! (4)676.امام صادق عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ التَّوبَهَ مُطَهِّرَهٌ مِن دَنَسِ الخَطيئَهِ ، قالَ : « يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبَوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ » إلى قَولِهِ «لَا تُظْلَمُونَ » ، فَهذا ما دَعَا اللّهُ إلَيهِ عِبادَهُ مِنَ التَّوبَهِ ، ووَعَدَ عَلَيها مِن ثَوابِهِ ، فَمَن خالَفَ ما أمَرَهُ اللّهُ بِهِ مِنَ التَّوبَهِ .

1- .البقره : 275 .
2- .ثواب الأعمال : ص 336 ح 1 عن أبى هريره وابن عبّاس ، أعلام الدين : ص 416 عن ابن عبّاس ، جامع الأخبار : ص 406 ح 1121 نحوه ، بحار الأنوار : ج 79 ص 364 ح 30 .
3- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 763 ح 2273 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 269 ح 8648 و ص 289 ح 8765 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 446 ح 5 ، الفردوس : ج 2 ص 254 ح 3184 ، كنز العمّال : ج 4 ص 107 ح 9766 ؛ مجمع البيان : ج 2 ص 669 ، كلّها عن أبى هريره نحوه .
4- .تفسير القمّى : ج 2 ص 7 و ج 1 ص 93 وليس فيه ذيله من «فاذا هم مثل آل فرعون . . .» و كلاهما عن هشام بن الحكم عن الإمام الصادق عليه السلام ، مجمع البيان : ج 2 ص 669 عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 6 ص 240 ح 59 .

676.امام صادق عليه السلام :سَخِطَ اللّه ُ عَلَيهِ ، وكانَتِ النّارُ أولى بِهِ وأحَقَّ . (1)677.عنه عليه السلام : سعد السعود فيما أوحَى اللّه ُ تَبارَکَ وتَعالى إلى داوودَ عليه السلام : بَنى آدَمَ ! لا تَستَخِفّوا بِحَقّى فَأستَخِفَّ بِحَقِّكُم فِى النّارِ ، إنَّ أكَلَةَ الرِّبا تُقَطَّعُ (2) أمعاؤُهُم وأكبادُهُم . (3)10 / 36الفِرارُ مِنَ الزَّحفِالكتاب«وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ» . (4)

الحديث446.عنه عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : اِستَحيوا مِنَ الفَرِّ ! فَإنَّهُ عارٌ فِى الأعقابِ ، ونارٌ يَومَ الحِسابِ . (5)10 / 37تَركُ الصَّلَاهِالكتاب«مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ * قَالُواْ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ» . (6)

.

1- .تفسير العيّاشى : ج 1 ص 153 ح 512 عن أبى عمرو الزبيرى ، بحار الأنوار : ج 103 ص 123 ح 41 .
2- .فى الطبعه المعتمده : «يقطع» ، والتصويب من بحار الأنوار .
3- .سعد السعود : ص 50 ، بحار الأنوار : ج 14 ص 47 .
4- .الأنفال : 16 .
5- .نهج البلاغه : الخطبه 66 ، خصائص الأئمّه عليهم السلام : ص 76 ، بشاره المصطفى : ص 141 كلاهما عن ابن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 32 ص 605 ح 478 ؛ مروج الذهب : ج 2 ص 389 وفيه «استقبحوا» بدل «استحيوا» ، تاريخ دمشق : ج 42 ص 460 كلاهما عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 11 ص 347 ح 31705 .
6- .المدّثّر : 42 و 43 .

الحديث680.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا تُضَيِّعوا صَلاتَكُم ؛ فَإِنَّ مَن ضَيَّعَ صَلاتَهُ حُشِرَ مَعَ قارونَ وهامانَ ، وكانَ حَقّا عَلَى اللّهِ أن يُدخِلَهُ النّارَ مَعَ المُنافِقينَ ، فَالوَيلُ لِمَن لَم يُحافِظ عَلى صَلاتِهِ ! (1)681.الإمام علىّ عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : تَعاهَدُوا الصَّلاةَ ، وحافِظوا عَلَيها ، وَاستَكثِروا مِنها ، وتَقَرَّبوا بِها ، فَإِنَّها كانَت عَلَى المُؤمِنينَ كِتابا مَوقوتا ، وقَد عَلِمَ ذلِكَ الكُفّارُ حينَ سُئِلوا : «مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ» . (2)10 / 38اِتِّباعُ الشَّهَواتِالكتاب«فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُواْ الصَّلَوةَ وَ اتَّبَعُواْ الشَّهَوَ تِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا» . (3)

«فَلَا يَصُدَّنَّکَ عَنْهَا مَن لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَ اتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى» . (4)

«يَادَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاکَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَ لَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّکَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدُ بِمَا نَسُواْ يَوْمَ الْحِسَابِ» . (5)

.

1- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 31 ح 46 ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ص 152 ح 91 كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، جامع الأخبار : ص 186 ح 459 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 82 ص 202 ح 2 .
2- .الكافى : ج 5 ص 36 ح 1 عن عقيل الخزاعى ، نهج البلاغه : الخطبه 199 نحوه ، بحار الأنوار : ج 33 ص 446 ح 659 .
3- .مريم : 59 .
4- .طه : 16 .
5- .ص : 26 .

الحديث450.عنه عليه السلام (فِی الحِکَمِ المَنسوبَهِ إلَیهِ) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : اِحذَرِ الهَوی ؛ فَإِنَّهُ قائِدُ الأَشقِیاءِ إلَی النّارِ .

451.الإمام الصاد ق علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : لَمّا خَلَقَ اللّهُ الجَنَّهَ قالَ لِجبریلَ : اِذهَب فَانظُر إلَیها ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إلَیها ، ثُمَّ جاءَ فَقالَ : أی رَبِّ ، وعِزَّتِکَ لا یَسمَعُ بِها أحَدٌ إلّا دَخَلَها ! ثُمَّ حَفَّها بِالمَکارِهِ ثُمَّ قالَ : یا جِبریلُ ! اِذهَب فَانظُر إلَیها . فَذَهَبَ فَنَظَرَ إلَیها ، ثُمَّ جاءَ فَقالَ : أی رَبِّ ، وعِزَّتِکَ لَقَد خَشیتُ أن لا یَدخُلَها أحَدٌ !

فَلَمّا خَلَقَ اللّهُ النّارَ قالَ : یا جِبریلُ ! اِذهَب فَانظُر إلَیها . فَذَهَبَ فَنَظَرَ إلَیها ، ثُمَّ جاءَ فَقالَ : أی رَبِّ ، وعِزَّتِکَ لا یَسمَعُ بِها أحَدٌ فَیَدخُلَها ! فَحَفَّها بِالشَّهَواتِ ، ثُمَّ قالَ : یا جِبریلُ ! اِذهَب فَانظُر إلَیها . فَذَهَبَ فَنَظَرَ إلَیها ، ثُمَّ جاءَ فَقالَ : أی رَبِّ ، وعِزَّتِکَ لَقَد خَشیتُ أن لا یَبقی أحَدٌ إلّا دَخَلَها !

679.امام علی علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : أکثَرُ ما تَلِجُ بِهِ أُمَّتِی النّارَ الأجوَفانِ : اَلبَطنُ وَالفَرْجُ .

680.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : مَن قَبَّلَ غُلاما مِن شَهوَهٍ ألجَمَهُ اللّهُ یَومَ القِیامَهِ بِلِجامٍ مِنَ النّارِ .

1- .تاریخ أصبهان : ج 2 ص 332 ح 1874 ، تاریخ دمشق : ج 58 ص 410 ح 12179 کلاهما عن عبید بن صخر ، کنز العمّال : ج 10 ص 595 ح 30292 ؛ بحار الأنوار : ج 21 ص 408 .

2- .سنن أبی داوود : ج 4 ص 236 ح 4744 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 271 ح 8656 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 1 ص 79 ح 72 کلّها عن أبی هریره ، کنز العمّال : ج 14 ص 545 ح 39563 .

3- .الکافی : ج 2 ص 79 ح 5 عن السکونی عن الإمام الصادق علیه السلام ، صحیفه الإمام الرضا علیه السلام : ص 230 ح 123 عن الإمام الرضا عن آبائه علیهم السلام عنه صلی الله علیه و آله ، مکارم الأخلاق : ج 1 ص 320 ح 1027 ، الخصال : ص 78 ح 126 عن أبی هریره وفیه «أوّل» بدل «أکثر» و«الفم» بدل «البطن» ، بحار الأنوار : ج 71 ص 269 ح 5 ؛ سنن الترمذی : ج 4 ص 363 ح 2004 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1418 ح 4246 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 143 ح 7912 ، کنز العمّال : ج 16 ص 103 ح 44071 وفیها «الفم» بدل «البطن» وکلّها عن أبی هریره .

4- .الکافی : ج 5 ص 548 ح 10 عن طلحه بن زید عن الإمام الصادق علیه السلام ، مکارم الأخلاق : ج 1 ص 508 ح 1768 ، إرشاد القلوب : ص 190

، عوالی اللآلی : ج 1 ص 260 ح 37 کلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 79 ص 72 ح 27 .

681.امام على عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : الهَوى يَقودُ إلَى النّارِ . (1)682.امام على عليه السلام : عنه عليه السلام : النّاجونَ مِنَ النّارِ قَليلٌ ؛ لِغَلَبَهِ الهَوى وَالضَّلالِ . (2)683.امام على عليه السلام (در خطبه اى پس از شبيخون ضحّاک بن قيس بر حاجيان) الإمام الكاظم عليه السلام لِهِشامِ بنِ الحَكَمِ يا هِشامُ ، رَحِمَ اللّه ُ مِنَ استَحيا مِنَ اللّه ِ حَقَّ الحَياءِ ؛ فَحَفِظَ الرَّأسَ وما حَوى ، وَالبَطنَ وما وَعى ، وذَكَرَ المَوتَ وَالبِلى ، وعَلِمَ أنَّ الجَنَّهَ مَحفوفَهٌ بِالمَكارِهِ وَالنّارَ مَحفوفَهٌ بِالشَّهَواتِ . (3)راجع : ص 207 (القسم الأوّل : الجنه / الفصل السابع : مبادئ دخول الجنّه / تجشم المكاره) .

10 / 39كِتمانُ العِلمِ النّافِعِالكِتاب«إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَبِ وَ يَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِکَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَا النَّارَ وَ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ لَا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * أُوْلَئِکَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلَالَهَ بِالْهُدَى وَ الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَهِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» . (4)

«إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَ الْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّهُ لِلنَّاسِ فِى الْكِتَابِ أُوْلَئِکَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ» . (5)

«وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْاْ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ» . (6)

.

1- .تحف العقول : ص 151 ، بحار الأنوار : ج 77 ص 291 ح 2 .
2- .غرر الحكم : ح 1720 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 52 ح 1349 .
3- .تحف العقول : ص 390 ، بحار الأنوار : ج 1 ص 142 ح 30 .
4- .البقره : 174 و 175 .
5- .البقره : 159 .
6- .آل عمران : 187 .

الحديث455.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن كَتَمَ عِلما مِمّا يَنفَعُ اللّهُ بِهِ فى أمرِ النّاسِ ، أمرِ الدّينِ ، (1) ألجَمَهُ اللّهُ يَومَ القِيامَهِ بِلِجامٍ مِنَ النّارِ . (2)456.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن سُئِلَ عَن عِلمٍ فَكَتَمَهُ ، ألجَمَهُ اللّهُ بِلِجامٍ مِن نارٍ يَومَ القِيامَهِ . (3)684.الإمام الصادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن سُئِلَ عَن عِلمٍ فَكَتَمَهُ حَيثُ يَجِبُ إظهارُهُ ويَزولُ عَنهُ التَّقِيَّهُ ، جاءَ يَومَ القِيامَهِ مُلجَما بِلِجامٍ مِنَ النّارِ . (4)685.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن كَتَمَ عِلما يَعلَمُهُ ، جاءَ يَومَ القِيامَهِ مُلجَما بِلِجامٍ مِن نارٍ . (5)686.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن كَتَمَ عِلما عَلَّمَهُ اللّهُ أو أخَذَ عَلَيهِ أجرا ، جىءَ بِهِ يَومَ القِيامَهِ مُلجَمٌ بِلِجامٍ مِن نارٍ . (6)687.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : ما مِن رَجُلٍ يَحفَظُ عِلما فَيَكتُمُهُ ، إلّا اُتِىَ بِهِ يَومَ القيامَهِ مُلجَما بِلِجامٍ مِنَ النّارِ . (7) .

1- .كذا فى المصدر ، وفى كنز العمّال نقلاً عن المصدر : «ينفع اللّه به الناس فى أمر الدين» ، والظاهر أنّه الصواب .
2- .سنن ابن ماجه : ج 1 ص 97 ح 265 عن أبى سعيد الخدرى ، المعجم الأوسط : ج 5 ص 108 ح 4815 عن أبى هريره ، تاريخ بغداد : ج 6 ص 77 عن عبد اللّه وكلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 10 ص 216 ح 29142 ؛ عوالى اللآلى : ج 1 ص 71 ح 40 نحوه ، بحار الأنوار : ج 2 ص 78 ح 66 .
3- .سنن أبى داوود : ج 3 ص 321 ح 3658 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 182 ح 345 ، سنن ابن ماجه : ج 1 ص 98 ح 266 نحوه وكلّها عن أبى هريره ، سنن أبى يعلّى : ج 3 ص 95 ح 2578 عن ابن عبّاس ، المعجم الكبير : ج 10 ص 102 ح 10089 عن عبد اللّه ، كنز العمّال : ج 10 ص 216 ح 29144 .
4- .التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السلام : ص 402 ح 273 عن الإمام علىّ عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 7 ص 217 ح 120 .
5- .مسند ابن حنبل : ج 3 ص 565 ح 10492 و ص 582 ح 10602 كلاهما عن أبى هريره ، المعجم الكبير : ج 11 ص 5 ح 10845 عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : ج 10 ص 217 ح 29149 .
6- .تاريخ أصبهان : ج 1 ص 151 ح 115 ، الفردوس : ج 3 ص 484 ح 5501 كلاهما عن أنس ، كنز العمّال : ج 10 ص 217 ح 29150 .

7- .سنن ابن ماجه : ج 1 ص 96 ح 261 عن أبى هريره .

10 / 40الإفتاءُ بِغَيرِ عِلمٍالكتاب«وَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّهٌ» . (1)

«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِئايَاتِهِ» . (2)

«وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُوْلَئِکَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَ يَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَ يَبْغُونَهَا عِوَجًا وَ هُم بِالْاخِرَهِ هُمْ كَفِرُونَ» . (3)

«ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ» . (4)

الحديث464.الإمام عليّ عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أجرَؤُكُم عَلَى الفُتيا أجرَؤُكُم عَلَى النّارِ . (5)465.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إذا سُئِلتَ عَن عِلمٍ لا تَعلَمُهُ فَقُل : «لا أعلَمُهُ» ؛ تَنجُ مَن تَبِعَتِهِ ، ولا تُفتِ النّاسَ بِما لا عِلمَ لَکَ بِهِ ؛ تَنجُ مِن عَذابِ يَومِ القِيامَهِ . (6)466.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الباقر عليه السلام : مَن أفتَى النّاسَ بِغَيرِ عِلمٍ ولا هُدىً لَعَنَتهُ مَلائِکَهُ الرَّحمَهِ ومَلائِکَهُ

.

1- .الزمر : 60 .
2- .الأنعام : 21 .
3- .هود : 18 و 19 .
4- .يونس : 59 .
5- .سنن الدارمى : ج 1 ص 62 ح 157 عن عبيد اللّه بن أبى جعفر ، كنز العمّال : ج 10 ص 184 ح 28961 ؛ منيه المريد : ص 281 ، مصباح الشريعه : ص 353 وفيه «على اللّه» بدل «على النار» ، بحار الأنوار : ج 2 ص 120 ح 34 .
6- .الأمالى للطوسى : ص 527 ح 1162 ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 364 ح 2661 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 53 ، أعلام الدين : ص 189 كلّها عن أبى

ذرّ ، بحار الأنوار : ج 77 ص 76 ح 3 .

10 / 41 قذف المحصن

10 / 42 التّفريط فى جنب اللّه عز و جل

466.عنه صلى الله عليه و آله :العَذابِ ، ولَحِقَهُ وِزرُ مَن عَمِلَ بِفُتياهُ . (1)467.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : مِنَ العُلَماءِ مَن يَضَعُ نَفسَهُ لِلفُتيا ويَقولُ : «سَلونى» ولَعَلَّهُ لا يُصيبُ حَرفا واحِدا ، وَاللّهُ لا يُحِبُّ المُتَكَلِّفينَ ، فَذاكَ فِى الدَّركِ السّادِسِ مِنَ النّارِ . (2)10 / 41قَذفُ المُحصِنِالكتاب«إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُواْ فِى الدُّنْيَا وَ الْاخِرَهِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» . (3)

الحديث690.الإمام الصادق عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا يَقذِفُ امرَأَتَهُ إلّا مَلعونٌ أو قالَ : مُنافِقٌ ؛ فَإِنَّ القَذفَ مِنَ الكُفرِ ، وَالكُفرُ فِى النّارِ . (4)10 / 42التَّفريطُ فى جَنبِ اللّه ِالكتاب«أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَاحَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِى جَنبِ اللَّهِ وَ إِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ» . (5)

.

1- .الكافى : ج 1 ص 42 ح 3 ، تهذيب الأحكام : ج 6 ص 223 ح 531 ، المحاسن : ج 1 ص 326 ح 658 ، منيه المريد : ص 283 كلّها عن أبى عبيده الحذّاء ، كنز الفوائد : ج 1 ص 109 ، بحار الأنوار : ج 2 ص 118 ح 23 .
2- .الخصال : ص 353 ح 33 ، منيه المريد : ص 139 ، أعلام الدين : ص 97 ، روضه الواعظين : ص 12 ، بحار الأنوار : ج 2 ص 108 ح 11 .
3- .النور : 23 .
4- .جامع الأخبار : ص 446 ح 1257 ، بحار الأنوار : ج 103 ص 249 ح 34 .
5- .الزمر : 56 .

الحديث694.الخصال عن سفيان الثورى : الإمام علىّ عليه السلام : النّارُ غايَةُ المُفَرِّطينَ . (1)691.از ائمّه اهل بيت عليهم السلام : عنه عليه السلام : ثَلاثَةٌ واثنانِ ؛ خَمسَةٌ لَيسَ لَهُم سادِسٌ (2) : مَلَكٌ يَطيرُ بِجَناحَيهِ ، ونَبِىٌّ أخَذَ اللّه ُ بِضَبعَيهِ (3) ، وساعٍ مُجتَهِدٌ ، وطالِبٌ يَرجو ، ومُقَصِّرٌ فِى النّارِ . (4)692.امام على عليه السلام : عنه عليه السلام : شُغِلَ مَن الجَنَّهُ وَالنّارُ أمامَهُ (5) ! ساعٍ سَريعٌ نَجا ، وطالِبٌ بَطىءٌ رَجا ، ومُقَصِّرٌ فِى النّارِ هَوى . (6)10 / 43الكَذِبُالكتاب«وَ يَجْعَلُونَ لِلّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَ تَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَ أَنَّهُم مُّفْرَطُونَ» . (7)

«قُتِلَ الْخَرَّ صُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ * يَسْئَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ» . (8)

.

1- .نهج البلاغه : الخطبه 157 ، غرر الحكم : ح 478 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 30 ح 493 .
2- .يعنى أنّ عباد اللّه على خمسه أقسام .
3- .الضَّبْع : وسطُ العَضُد ، وقيل هو ما تحت الإبْط (النهايه : ج 3 ص 73 «ضبع») .
4- .الكافى : ج 8 ص 68 ح 23 عن يعقوب السرّاج عن الإمام الصادق عليه السلام ، الإرشاد : ج 1 ص 239 وفيه «لا سادس» بدل «خمسه ليس لهم سادس» ، شرح الأخبار : ج 1 ص 372 وفيه «ميثاقه» بدل «بضبعيه» ، بحار الأنوار : ج 32 ص 9 ح 3 .
5- .يريد به أنّ من كانت هاتان الداران أمامه لفى شغل عن اُمور الدنيا إن كان رشيدا (شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 1 ص 277) .
6- .نهج البلاغه : الخطبه 16 ، بحار الأنوار : 70 ص 12 ح 14 .
7- .النحل : 62 .
8- .الذاريات : 10 13 .

الحديث699.الإمام الصادق عليه السلام : مسند ابن حنبل عن عبد اللّه بن عمرو : إنَّ رَجُلاً جاءَ إلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقالَ : يا رَسولَ اللّهِ ... ما عَمَلُ النّارِ ؟ قالَ : الكَذِبُ ؛ إذا كَذَبَ فَجَرَ ، وإذا فَجَرَ كَفَرَ ، وإذا كَفَرَ دَخَلَ يَعنِى النّارَ . (1)695.لقمان عليه السلام (خطاب به پسرش) الإمام علىّ عليه السلام : الكَذِبُ فِى العاجِلَهِ عارٌ ، وفِى الآجِلَهِ عَذابُ النّارِ . (2)696.لقمان عليه السلام (خطاب به پسرش) عنه علَيه السلام : ثَمَرَهُ الكَذِبِ المَهانَهُ فِى الدُّنيا وَالعَذابُ فِى الآخِرَهِ . (3)10 / 44الرِّياءُ699.امام صادق عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام فى ذِكرِ مَناهِى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله : قالَ صلى الله عليه و آله : . . . مَن بَنى بُنيانا رِياءً وسُمعَهً حَمَلَهُ يَومَ القِيامَهِ مِنَ الأَرضِ السابِعَهِ وهُوَ نارٌ تَشتَعِلُ ، ثُمَّ تُطَوَّقُ فى عُنُقِهِ ويُلقى فِي النّارِ ، فَلا يَحبِسُهُ شَىءٌ مِنها دونَ قَعرِها إلّا أن يَتوبَ . قيلَ : يا رَسولَ اللّهِ ، كَيفَ يَبنى رِياءً وسُمعَهً ؟ قالَ : يَبنى فَضلاً عَلى ما يَكفيهِ ؛ استِطالَهً مِنهُ عَلى جيرانِهِ ومُباهاهً لِاءِخوانِهِ . (4)700.رسول اللّه صلى الله عليه و آله (فِى الدُّعاءِ) الإمام الصادق عليه السلام : يُجاءُ بِعَبدٍ يَومَ القِيامَهِ قَد صَلّى ، فَيَقولُ : يا رَبِّ ! صَلَّيتُ ابتِغاءَ

.

1- .مسند ابن حنبل : ج 2 ص 589 ح 6652 ، كنز العمّال : ج 3 ص 344 ح 6857 ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 43 ، إرشاد القلوب : ص 185 ، مستدرک الوسائل : ج 9 ص 89 ح 10305 .
2- .غرر الحكم : ح 1708 .
3- .غرر الحكم : ح 4640 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 209 ح 4201 .
4- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 11 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 513 ح 707 عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 311 ح 2655 عن الإمام الصادق عن آبائه عنه عليهم السلام ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 259 عن الحسين بن يزيد عن الإمام الصادق عن آبائه عنه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 76 ص 149 ح 4 .

700.رسول اللّه صلى الله عليه و آله (فِى الدُّعاءِ) وَجهِکَ . فَيُقالُ لَهُ : بَل إنَّکَ صَلَّيتَ لِيُقالَ : ما أحسَنَ صَلاةَ فُلانٍ ! اذهَبوا بِهِ إلَى النّارِ . ويُجاءُ بِعَبدٍ قَد قاتَلَ ، فَيَقولُ : يا رَبِّ ! قاتَلتُ ابتِغاءَ وَجهِکَ . فَيُقالُ لَهُ : بَل قاتَلتَ لِيُقالَ ما أشجَعَ فُلانا ! اذهَبوا بِهِ إلَى النّارِ . ويُجاءُ بِعَبدٍ قَد تَعَلَّمَ القُرآنَ ، فَيَقولُ : يا رَبِّ ! تَعَلَّمتُ القُرآنَ ابتِغاءَ وَجهِکَ . فَيُقالُ لَهُ : بَل تَعَلَّمتَ لِيُقالَ : ما أحسَنَ صَوتَ فُلانٍ ! اِذهَبوا بِهِ إلَى النّارِ . ويُجاءُ بِعَبدٍ قَد أنفَقَ مالَهُ ، فَيَقولُ : يا رَبِّ ! أنفَقتُ مالى ابتِغاءَ وَجهِکَ . فَيُقالُ لَهُ : بَل أنفَقتَهُ لِيُقالَ : ما أسخى فُلانا ! اِذهَبوا بِهِ إلَى النّارِ . (1)701.الإمام علىّ عليه السلام (فِى الدُّعاءِ) الإمام الصادق عليه السلام : الرِّياءُ مِنَ الجَفاءِ ، وَالجَفاءُ فِى النّارِ (2) . (3)10 / 45سوءُ الخُلقِ701.امام على عليه السلام (در ضمن دعا) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إيّاكُم وسوءَ الخُلُقِ ؛ فَإِنَّ سوءَ الخُلُقِ فِى النّارِ لا مَحالَةَ . (4)702.امام على عليه السلام (در سجده اش) عنه صلى الله عليه و آله : سوءُ الخُلُقِ شَجَرَةٌ فِى النّارِ ، فَصاحِبُها مُتَعَلِّقٌ بِغُصنِها يَجذِبُهُ إلَيها . (5)703.عنه عليه السلام (ذاكِرا الإمامَ الحُجَّةَ عليه السلام) عنه صلى الله عليه و آله : سوءُ الخُلُقِ زِمامٌ مِن عَذابِ اللّهِ فى أنفِ صاحِبِهِ ، وَالزِّمامُ بِيَدِ الشَّيطانِ ، وَالشَّيطانُ يَجُرُّهُ إلَى الشَّرِّ ، وَالشَّرُّ يَجُرُّهُ إلَى النّارِ . (6)

.

1- .الزهد للحسين بن سعيد : ص 131 ح 169 عن أبى بصير ، بحار الأنوار : ج 72 ص 301 ح 44 .

2- .الظاهر أنّ المراد من قوله عليه السلام : «والجفاء فى النار» أنّ الخلق سيُجزَون بنفس أعمالهم السيئه ؛ ويشهد بذلک الآيات والأحاديث الدالّه على مسأله تجسّم الأعمال .

3- .مشكاه الأنوار : ص 411 ح 1372 ، مستدرک الوسائل : ج 8 ص 461 ح 10011 .

4- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 31 ح 41 عن داوود بن سليمان الفراء عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، مجمع البيان : ج 10 ص 500 عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و

آله ، مشکاه الأنوار : ص 394 ح 1299 ، روضه الواعظین : ص 414 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 386 ح 31 ؛ الفردوس : ج 3 ص 19 ح 4033 عن الإمام علیّ علیه السلام عنه صلی الله علیه و آله .
5- .مصباح الشریعه : ص 340 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 393 ح 61 .
6- .شعب الإیمان : ج 6 ص 248 ح 8037 ، الفردوس : ج 2 ص 200 ح 2993 کلاهما عن أبی موسی الأشعری ، الدر المنثور : ج 2 ص 318 ؛ جامع الأخبار : ص 290 ح 785 ، مستدرک الوسائل : ج 12 ص 76 ح 13555 .

704.عنه عليه السلام (فِی الدُّعاءِ) عنه صلى الله عليه و آله لمّا قيلَ لَهُ : إنَّ فُلانَهَ تَقومُ اللَّيلَ وتَصومُ النَّهارَ وتَفعَلُ وتَصَدَّقُ وتُؤذی جيرانَها بِلِسانِها : لا خَيرَ فيها ، هِیَ مِن أهلِ النّارِ . (1)10 / 46البُخلُ707.الإمام الحسين عليه السلام : رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله : البُخلُ شَجَرَهٌ مِن أشجارِ النّارِ لَها أغصانٌ مُتَدَلِّيَهٌ فِی الدُّنيا ، فَمَن كانَ بَخيلاً تَعَلَّقَ بِغُصنٍ مِن أغصانِها ، فَساقَهُ ذلِکَ الغُصنُ إلَی النّارِ . (2)703.امام على عليه السلام (در يادكردِ امام زمان عليه السلام) عنه صلى الله عليه و آله : فِی النّارِ شَجَرَهٌ تُسَمَّی الشُحَّ ، مِنها يَخرُجُ الشُحُّ ، ولَن يَلِجَ الجَنَّهَ شَحيحٌ . (3)704.امام على عليه السلام (در ضمن دعا) الإمام علىّ عليه السلام : الباخِلُ فِی الدُّنيا مَذمومٌ ، وفِی الآخِرَهِ مُعَذَّبٌ مَلومٌ . (4)705.امام على عليه السلام (در خطبه نماز باران) الإمام الصادق عليه السلام : أيُّما مُؤمِنٍ بَخِلَ بِجاهِهِ عَلی أخيهِ المُؤمِنِ وَهُوَ أوجَهُ جاها مِنهُ ، إلّا مَسَّهُ قَتَرٌ وذِلَّهٌ فِی الدُّنيا وَالآخِرَهِ ، وأصابَت وَجهَهُ يَومَ القِيامَهِ نَفَحاتُ النّيرانِ مُعَذَّبا كانَ أو مَغفورا لَهُ . (5)

.

1- .الأدب المفرد : ص 48 ح 119 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 442 ح 9681 نحوه ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 184 ح 7304 ، شعب الإيمان : ج 7 ص 79 ح 9545 كلّها عن أبی هريره ، كنز العمّال : ج 9 ص 186 ح 25615 ؛ تنبيه الخواطر : ج 1 ص 90 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 394 ح 63 .

2- .الأمالی للطوسی : ص 475 ح 1036 عن سعيد بن مسلمه عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، قرب الإسناد : ص 117 ح 409 عن الحسين بن علوان عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلامعنه صلى الله عليه و آله ، الاختصاص : ص 253 عن العالم عليه السلام وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 73 ص 303 ح 14 ؛ شعب الإيمان : ج 7 ص 435 ح 10875 عن سعيد بن مسلمه عن الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، حليه الأولياء : ج 7 ص 92 عن جابر وكلاهما نحوه ، كنز العمّال : ج 6 ص 337 ح 15927 .

3- .تاريخ دمشق : ج 27 ج 241 ح 5802 عن عبد اللّه بن جراد ، كنز العمّال : ج 6 ص 578 ح 16997 .
4- .غرر الحكم : ح 1733 .
5- .الأمالى للطوسى : ص 670 ح 1411 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 80 كلاهما عن الحسين ، بحار الأنوار : ج 74 ص 317 ح 78 .

706.امام على عليه السلام (در دعاى معروف به «دعاى كميل») الإمام الحسن عليه السلام : إنَّ السَّخاءَ عَلَى العِبادِ فَريضَهٌللّه ِ يُقرَأ فى كِتابٍ مُحكَمٍ وَعَدَ العِبادَ الأسخِياءَ جِناتَهُوأعَدَّ لِلبُخَلاءِ نارَ جَهَنَّمَ . (1)10 / 47طَلَبُ العِلمِ للدُّنيا709.الإمام زين العابدين عليه السلام (فى مُناجاتِهِ) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن تَعَلَّمَ العِلمَ يُريدُ بِهِ الدُّنيا ، وآثَرَ عَلَيهِ حُبَّ الدُّنيا وزينَتَهَا ، استَوجَبَ سَخَطَ اللّه ِ عَلَيهِ ، وكانَ فِى الدَّركِ الأسفَلِ مِنَ النّارِ مَعَ اليَهودِ وَالنَّصارَى الَّذينَ نَبَذوا كِتابَ اللّه ِ تَعالى . قالَ اللّهُ تَعالى : «فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَفِرِينَ» (2) . (3)710.الإمام الصادق عليه السلام (فِى الدُّعاءِ) عنه صلى اللّه عليه و آله : مَن أكَلَ بِالعِلمِ طَمَسَ اللّهُ عَينَيهِ ، وكانَتِ النّارُ أولى بِهِ . (4)711.طبّ الأئمّه عن خالد العبسىّ : عنه صلى الله عليه و آله : اِحذَروا زَلَّةَ العالِمِ ؛ فَإنّ زَلَّتَهُ تُكَبكِبُهُ فِى النّارِ . (5)708.حضرت فاطمه عليهاالسلام : عنه صلى اللّه عليه و آله : مَن طَلَبَ العِلمَ لِيُمارِىَ بِهِ السُّفَهاءَ أو لِيُباهِىَ بِهِ العُلَماءَ ، أو لِيَصرِفَ وُجوهَ النّاسِ إلَيهِ ؛ فَهُوَ فِى النّارِ . (6)

.

1- .المناقب لابن شهر آشوب : ج 4 ص 18 ، بحار الأنوار : ج 43 ص 343 ح 15 .
2- .البقره : 89 .
3- .مكارم الأخلاق : ج 2 ص 348 ح 2660 عن عبد اللّه بن مسعود ، ثواب الأعمال : ص 332 ح 1 عن أبى هريره وعبد اللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 412 عن عبد اللّه بن عبّاس وكلاهما نحوه وليس فيهما الآيه ، بحار الأنوار : ج 77 ص 99 ح 1 .
4- .الفردوس : ج 3 ص 592 ح 5856 ، كنز العمّال : ج 10 ص 196 ح 29034 نقلاً عن الشيرازى نحوه وكلاهما عن أبى هريره .
5- .كنز العمّال : ج 10 ص 135 ح 28683 نقلاً عن الفردوس عن أبى هريره .
6- .سنن ابن ماجه : ج 1 ص 93 ح 253 عن ابن عمر ، سنن الترمذى : ج 5 ص 32 ح 2654 عن كعب بن مالک ، سنن الدارمى: ج 1 ص103 ح

373 عن عبد اللّه وكلاهما نحوه ، كنز العمّال: ج 10 ص197 ح 29036 ؛ الكافى: ج 1 ص 47 ح 6 عن الإمام الباقر عليه السلام ، منيه المريد : ص 135 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 2 ص 38 ح 61 .

709.امام زين العابدين عليه السلام (در مناجاتش) عيسى عليه السلام : وَيلٌ لِلعُلَماءِ السّوءِ كَيفَ تَلَظّى عَلَيهِمُ النّارَ ! (1)10 / 48الكُفرانُالكتاب«وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَ لِكَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ * وَ هُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ أَوَ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَ جَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ» . (2)

«وَ إِذَا مَسَّ الْاءِنسَنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُواْ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَ جَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلاً إِنَّكَ مِنْ أَصْحَبِ النَّارِ» . (3)

الحديث493.نثر الدرّ : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يُؤتى بِعَبدٍ يَومَ القِيامَهِ ، فَيوقَفُ بَينَ يَدَيِ اللّهِ عز و جل ، فَيَأمُرُ بِهِ إلَى النّارِ ، فَيَقولُ : أى رَبِّ ! أمَرتَ بى إلَى النّارِ وقَد قَرَأتُ القُرآنَ ؟ فَيَقولُ اللّهُ : أى عَبدى ، إنّى أنعَمتُ عَلَيكَ ولَم تَشكُر نِعمَتى . فَيَقولُ : أى رَبِّ ! أنعَمتَ عَلَىَّ بِكَذا فَشَكَرتُكَ بِكَذا ، وأنعَمتَ عَلَىَّ بِكَذا وَشَكَرتُكَ بِكَذا . فَلا يَزالُ يُحصِى النِّعَمَهَ ويُعَدِّدُ الشُّكرَ . فَيَقولُ اللّهُ تَعالى : صَدَقتَ عَبدى ، إلّا أنَّكَ لَم تَشكُر مَن أجرَيتُ لَكَ نِعمَتى عَلى يَدَيهِ ، وإنّى قَد آلَيتُ عَلى نَفسى أن لا أقبَلَ شُكرَ عَبدٍ لِنِعمَهٍ أنعَمتُها عَلَيهِ حَتّى يَشكُرَ مَن ساقَها

.

1- .الكافى : ج 1 ص 47 ح 2 عن حفص بن غياث عن الإمام الصادق عليه السلام ، منيه المريد : ص 141 وفيه «تصلى» بدل «تلظى» ، بحار الأنوار : ج 2 ص 39 ح 67 .
2- .فاطر : 36 و 37 .
3- .الزمر : 8 .

10 / 49 الغضب

10 / 50 الطّمع

493.نثر الدرّ :مِن خَلقى إلَيهِ . (1)494.الإمام علىّ عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : إنَّ أهلَ النّارِ كُلُّ كَفورٍ مَكورٍ (2) . (3)10 / 49الغَضَبُ495.عنه عليه السلام (فِى الحِكَمِ المَنسوبَهِ إلَيهِ) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما غَضِبَ أحَدٌ إلّا أشفى (4) عَلى جَهَنَّمَ . (5)496.عنه عليه السلام : الإمام الباقر عليه السلام : إنَّ الرَّجُلَ لَيَغضَبُ فَما يَرضى أبَدا حَتّى يَدخُلَ النّارَ . (6)10 / 50الطَّمَعُ712.امام على عليه السلام (در خطبه اى كه در آن به تقوا برمى انگيزاند) مصباح الشريعه فيما نَسَبَهُ إلَى الإمامِ الصّادِقِ عليه السلام : الطَّمَعُ وَالرَّغبَهُ فِى الدُّنيا أصلانِ لِكُلِّ شَرٍّ ، وصاحِبُهُما لا يَنجو مِنَ النّارِ إلّا أن يَتوبَ عَن ذلِكَ . (7)

.

1- .الأمالى للطوسى : ص 450 ح 1005 عن أبى الصلت الهروى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 7 ص 224 ح 141 ؛ تاريخ بغداد : ج 10 ص 343 الرقم 5479 عن أبى الصلت الهروى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله نحوه .
2- .المَكْر : الخديعه ، و هو ماكر ومكّار ومكور (القاموس المحيط : ج 2 ص 136 «مكر») .
3- .غرر الحكم : ح 3402 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 149 ح 3275 .
4- .أشْفى : أى أشرَفَ عليه ، ولا يكاد يقال أشفى إلّا فى الشرّ (النهايه : ج 2 ص 489 «شفا») .
5- .منيه المريد : ص 320 ، بحار الأنوار : ج 73 ص 267 ح 21 .
6- .الكافي : ج 2 ص 302 ح 2 عن ميسّر ، الأمالى للصدوق : ص 420 ح 558 عن أبى بصير عن الإمام الصادق عنه عليهماالسلام ، منيه المريد : ص 320 ، مشكاه الأنوار : ص 530 ح 1777 ، روضه الواعظين : ص 416 ، بحار الأنوار : ج 73 ص 272 .
7- .مصباح الشريعه : ص 185 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 349 ح 18 .

10 / 51 اللّؤم

10 / 52 شرب المسكر

10 / 53 السّرقه

10 / 51اللُّؤمُ715.امام حسين عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إيّاكَ وَاللُّؤمَ ؛ فَإِنَّ اللُّؤمَ كُفرٌ ، وَالكُفرُ فِى النّارِ . (1)10 / 52شُربُ المُسكِرِ718.شرح نهج البلاغه : رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله : أقسَمَ رَبّى أن لا يَشرَبَ عَبدٌ لي فِى الدُّنيا خَمرا إلّا سَقَيتُهُ مِثلَ ما شَرِبَ مِنها مِنَ الحَميمِ يَومَ القِيامَهِ ؛ مُعَذَّبا أو مَغفورا لَهُ ، ولا يَسقيها عَبدٌ لى صَبِيّا صَغيرا أو مَملوكاً إلّا سَقَيتُهُ مِثلَ ما سَقاهُ مِنَ الحَميمِ يَومَ القيامَهِ ؛ مُعَذَّبا بَعدُ أو مَغفورا لَهُ . (2)716.امام حسين عليه السلام (در بيان آنچه هنگام ظهور امام زمان عليه السلام ر) ثواب الأعمال عن عمّار عن الإمام الصادق عليه السلام ، قال : سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ إذا شَرِبَ المُسكِرَ ما حالُهُ ؟ قالَ : لا يَقبَلُ اللّهُ صَلاتَهُ أربَعينَ يَوما ، ولَيسَ لَهُ تَوبَهٌ فِى الأَربَعينَ ، وإن ماتَ فيها دَخَلَ النّارَ . (3)10 / 53السَّرِقَهُ501.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : صحيح مسلم عن أبى أُمامه : إنَّ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قالَ : مَنِ اقتَطَعَ حَقَّ امرِئٍ مُسلِمٍ بِيَمينِهِ فَقَد أوجَبَ اللّهُ لَهُ النّارَ وحَرَّمَ عَلَيهِ الجَنَّهَ . فَقالَ لَهُ رَجُلٌ : وإن كانَ شَيئا يَسيرا يا

.

1- .الجعفريّات : ص 151 عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، تاريخ اليعقوبى : ج 2 ص 104 وليس فيه صدره ، مستدرک الوسائل : ج 7 ص 28 ح 7558 .

2- .الكافى : ج 6 ص 396 ح 1 عن أبى الربيع الشامى عن الإمام الصادق عليه السلام ، الأمالى للصدوق : ص 502 ح 688 عن محمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله وفيه صدره إلى «مغفورا له» ، روضه الواعظين : ص 509 وليس فيه ذيله من «ولا يسقيها . . .» .

3- .ثواب الأعمال : ص 292 ح 14 ، بحار الأنوار : ج 79 ص 140 ح 49 .

10 / 54 صاحب القلم فی معصیه اللّه عز و جل

10 / 55 الغدر

501.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :رَسولَ اللّهِ ؟ قالَ صلی الله علیه و آله : وإن قَضیبا مِن أراکٍ . (1)10 / 54صاحِبُ القَلَمِ فی مَعصِیَهِ اللّه ِ504.رسول اللّه صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی اللهِ علیه و آله : یُؤتی بِصاحِبِ القَلَمِ یَومَ القِیامَهِ فی تابوتٍ مِن نارٍ مُقفَّلٍ عَلَیهِ بِأقفالٍ مِن نارٍ ، فَیُنظَرُ قَلَمُهُ فیمَ أجراهُ؟ فَإن کانَ أجراهُ فی طاعَهِ اللّهِ ورِضوانِهِ فُکَّ عَنهُ التابوتُ ، وإن أجراهُ فی مَعصِیَهِ اللّهِ هَوی بِهِ التّابوتُ سَبعینَ خَریفا ؛ حَتّی بارِی القَلَمِ ولائِقُ الدَّواهِ . (2)717.أنساب الأشراف (به نقل از ابو عمرو جونی) عنه صلی الله علیه و آله : إذا کانَ یَومُ القِیامَهِ نادی مُنادٍ مِنَ السَّماءِ مِن قِبَلِ اللّهِ عز و جل : أینَ الظَّلَمَهُ ؟ أینَ أعوانُ أعوانِ الظَّلَمَهِ ؟ أینَ مَن بَری لَهُم قَلَما ؟ أینَ مَن لاقَ لَهُم دَواهً ؟ أینَ مَن جَلَسَ مَعَهُم ساعَهً ؟ فَیُؤتی بِهِم جَمیعا ، فَیُؤمَرُ بِهِم أن یُضرَبَ عَلَیهِم بِسورٍ مِن نارٍ ، فَهُم فیهِ حَتّی یَفرَغَ النّاسُ مِنَ الحِسابِ ، ثُمَّ یُرمی بِهِم إلَی النّارِ . (3)10 / 55الغَدرُ724.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یَجیءُ کُلُّ غادِرٍ یَومَ القِیامَهِ بِإمامٍ مائِلٍ شَدقُهُ حَتّی یَدخُلَ النّارَ . (4)

.

1- .صحیح مسلم : ج 1 ص 122 ح 218 ، سنن الدارمی : ج 2 ص 718 ح 2505 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 4 ص 328 ح 7804 عن جابر بن عتیک ، کنز العمّال : ج 16 ص 694 ح 46370 ؛ عوالی اللآلی : ج 3 ص 443 ح 3 ، بحار الأنوار : ج 104 ص 207 ح 9 نقلاً عن کتاب الأعمال المانعه من الجنّه .
2- .المعجم الکبیر : ج 11 ص 151 ح 11450 ، المعجم الأوسط : ج 2 ص 260 ح 1932 ، الفردوس : ج 5 ص 461 ح 8758 کلّها عن ابن عبّاس ، کنز العمّال : ج 6 ص 86 ح 14957 .
3- .عوالی اللآلی : ج4 ص69 ح31 عن الإمام الصادق عن آبائه علیهم السلام ، مستدرک الوسائل : ج13 ص124 ح14962 .
4- .الکافی : ج 2 ص 337 ح 2 ، بحار الأنوار : ج 7 ص 201 ح 81 .

10 / 56 الغشّ

10 / 57 الخيانه

10 / 58 الإيذاء

10 / 56الغِشُّ727.الإمام علىّ عليه السلام (كانَ يَقولُ) الإمام الصادق عليه السلام : مَن غَشَّ أخاهُ وحَقَّرَهُ وناواهُ ، جَعَلَ اللّهُ النّارَ مَأواهُ . (1)10 / 57الخِيانَةُ509.عنه عليه السلام (فى قَولِ اللّهِ عز و جل : {Q} «إِنَّ الْحَسَنَ) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن خانَ أمانَةً فِى الدُّنيا ولَم يَرُدَّها عَلى أربابِها ، ماتَ عَلى غَيرِ دينِ الإِسلامِ ، ولَقِىَ اللّهَ عز و جل وهُوَ عَلَيهِ غَضبانُ ؛ فَيُؤمَرُ بِهِ إلَى النّارِ فَيُهوى بِهِ فى شَفيرِ جَهَنَّمَ أبَدَ الآبِدينَ . (2)510.عنه عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : إيّاكَ وَالخِيانَةَ ؛ فَإِنَّها شَرُّ مَعصِيَةٍ ، وإنَّ الخائِنَ لَمُعَذَّبٌ بِالنّارِ عَلى خِيانَتِهِ . (3)508.امام صادق عليه السلام : عنه عليه السلام : خِيانَةُ المُستَسلِمِ وَالمُستَشيرِ مِن أفظَعِ الاُمورِ وأعظَمِ الشَّرورِ ، وموجِبُ عَذابِ السَّعيرِ . (4)10 / 58الإيذاءُ511.معانى الأخبار عن هشام بن سالم عن الإمام الصادق عل رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن نَظَرَ إلى أخيهِ المُسلِمِ نَظرَةً يُخيفُهُ بِها ، أخافَهُ اللّهُ يَومَ القِيامَهِ . (5)

.

1- .تحف العقول : ص 303 ، بحار الأنوار : ج 78 ص 281 ح 1 .
2- .ثواب الأعمال : ص 336 ح 1 عن أبى هريره و عبد اللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 416 عن عبد اللّه بن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 76 ص 364 ح 30 .
3- .غرر الحكم : ح 2667 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 96 ح 2219 .
4- .غرر الحكم : ح 5075 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 242 ح 4615 .
5- .المصنّف لعبد الرزّاق : ج 5 ص 139 ح 9187 عن عبد الرحمن بن زياد ، شعب الإيمان : ج 6 ص 50 ح 7468 عن عبد اللّه بن عمرو ، تاريخ بغداد

: ج 9 ص 223 الرقم 4799 وفيه «نظر مخيفه من غير حقّ» بدل «نظره يخيفه بها» ، كنز العمّال : ج 15 ص 69 ح 40134 .

512.الإمام الصادق علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : مَن خافَ النّاسَ لِسانُهُ فَهُوَ مِن أهلِ النّارِ . (1)513.الکافی عن علیّ بن عیسی رفعه : عنه صلی الله علیه و آله : مَن کانَ مُؤذِیا لِجارِهِ مِن غَیرِ حَقٍّ ، حَرَمَهُ اللّهُ ریحَ الجَنَّهِ ومَأواهُ النّارُ . (2)511.معانی الأخبار (به نقل از هشام بن سالم، از امام صادق علیه السلا) عنه صلی الله علیه و آله : یُسَلِّطُ اللّهُ الجَرَبَ عَلی أهلِ النّارِ، فَیَحُکّونَ حَتّی تُبدُوَ عِظامُهُم ، فَیُقالُ لَهُم : هَل یُؤذیکُم هذا ؟ فیَقولونَ : إی وَاللّه ! فَیُقالُ : هذا بِما کُنتُم تُؤذونَ المُؤمِنینَ . (3)10 / 59النَّمیمَهُ725.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مَن مَشی فی نَمیمَهٍ بَینَ اثنَینِ سَلَّطَ اللّهُ عَلَیهِ فی قَبرِهِ نارا تُحرِقُهُ إلی یَومِ القِیامَهِ ، وإذا خَرَجَ مِن قَبرِهِ سَلَّطَ اللّهُ عَلَیهِ تِنّینا أسوَدَ یَنهَشُ لَحمَهُ حَتّی یَدخُلَ النّارَ . (4)726.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: عنه صلی الله علیه و آله : صاحِبُ النَّمیمَهِ لا یَستَریحُ مِن عَذابِ اللّهِ عز و جل فِی الآخِرَهِ . (5)

.

1- .کتاب من لا یحضره الفقیه : ج 4 ص 353 ح 5762 ، مستطرفات السرائر : ص 111 ح 1 کلاهما عن حماد بن عمرو وأنس بن محمّد عن الإمام الصادق عن آبائه علیهم السلام ، الکافی : ج 2 ص 327 ح 3 عن عبد اللّه بن سنان عن الإمام الصادق علیه السلام ، مکارم الأخلاق : ج 2 ص 319 ح 2656 عن الإمام الصادق عن آبائه علیهم السلام عنه صلی الله علیه و آله ، تنبیه الخواطر : ج 2 ص 154 ، بحار الأنوار : ج 75 ص 283 ح 11 .
2- .ثواب الأعمال : ص 333 ح 1 عن أبی هریره و عبد اللّه بن عبّاس ، أعلام الدین : ص 413 عن عبد اللّه بن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 76 ص 362 ح 30 .
3- .تنبیه الخواطر : ج 1 ص 56 ؛ الفردوس : ج 5 ص 489 ح 8852 عن أنس نحوه ، کنز العمّال : ج 14 ص 534 ح 39541 .
4- .ثواب الأعمال : ص 335 ح 1 عن أبی هریره و عبد اللّه بن عبّاس ، أعلام الدین : ص 415 عن عبد اللّه بن عبّاس ، بحار الأنوار : ج 76 ص

363 ح 30 .
5- .الأمالى للطوسى : ص 537 ح 1162 ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 379 ح 2661 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 64 ، أعلام الدين : ص 202 كلّها عن أبى ذرّ ، بحار الأنوار : ج 77 ص 89 ح 3 .

10 / 60الغيبَةُ517.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : كانَ المُغتابُ فِى النّارِ خالِدا فيها وبِئسَ المَصيرُ . (1)518.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : مَن قالَ فى مُؤمِنٍ ما رَأَتهُ عَيناهُ وسَمِعَتهُ أُذناهُ فَهُوَ مِنَ الَّذينَ قالَ اللّهُ عز و جل : «إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَحِشَهُ فِى الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» . (2)519.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن اغتابَ مُؤمِنا غازِيا أو آذاهُ أو خَلَفَهُ فى أَهلِهِ بِسوءٍ ، نُصِبَ لَهُ يَومَ القِيامَهِ فَيَستَغرِقُ حَسَناتِهِ ، ثُمَّ يُركَسُ فِى النّارِ ؛ إِذا كانَ الغازى فى طاعَهِ اللّهِ عز و جل . (3)520.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام علىّ عليه السلام : الغِيبَهُ قُوتُ كِلابِ النارِ . (4)10 / 61البُهتانُ517.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن اغتابَ مُؤمِنا بِما لَيسَ فيهِ انقَطَعَتِ العِصمَهُ بَينَهُما ، وكانَ المُغتابُ فِى النّارِ خالِدا فيها وبِئسَ المَصيرُ . (5)

.

1- .الأمالى للصدوق : ص 164 ح 1633 عن علقمه عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مشكاه الأنوار : ص 162 ح 69 ، روضه الواعظين : ص 515 . جامع الأخبار : ص 412 ح 1143 ، بحار الأنوار : ج 70 ص 2 ح 4 .
2- .الكافى : ج 2 ص 357 ح 2 ، الأمالى للصدوق : ص 417 ح 549 عن محمّد بن حمران ، الاختصاص : ص 227 ، منيه المريد : ص 327 ، روضه الواعظين : ص 515 ، بحار الأنوار : ج 75 ص 240 ح 2 .
3- .الكافى : ج 5 ص 8 ح 10 عن السكونى عن الإمام الصادق عليه السلام ، ثواب الأعمال : ص 305 ح 1 عن السكونى عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلامعنه صلى الله عليه و آله ، النوادر للراوندى : ص 141 ح 192 ، دعائم الإسلام : ج 1 ص 343 عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله وكلاهما نحوه وليس فيهما ذيله ، بحار الأنوار : ج 100 ص 12 ح 25 .
4- .غرر الحكم : 1144 .

5- .الأمالى للصدوق : ص 164 ح 163 عن الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ، قصص الأنبياء للراوندى : ص 203 ح 264 ، بحارالأنوار : ج 104 ص 314 ح 1 .

10 / 62 الفحش

10 / 63 تعيير المؤمن

10 / 64 الامتناع من قضاء حاجه المؤمن

10 / 62الفُحشُ520.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ الفُحشَ مِنَ البَذاءِ ، وَالبَذاءُ فِى النّارِ . (1)521.الإمام الصادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن شانَ عَلى مُسلِمٍ كَلِمَةً يَشينُهُ بِها بِغَيرِ حَقٍّ ، أشانَهُ اللّهُ بِها فِى النّارِ يَومَ القِيامَهِ . (2)10 / 63تَعييرُ المُؤمِنِ524.الإمام علىّ عليه السلام (فى قَولِ اللّهِ عز و جل : {Q} « هَلْ جَزَآءُ ا) الإمام الصادق عليه السلام : مَن عابَ أخاهُ بِعَيبٍ فَهُوَ مِن أهلِ النّارِ . (3)10 / 64الاِمتِناعُ مِن قَضاءِ حاجَهِ المُؤمِنِ729.الأمالى (به نقل از داوود بن كثير رقى) الإمام الصادق عليه السلام : أيُّما مُؤمِنٍ مَنَعَ مُؤمِنا شَيئا مِمّا يَحتاجُ إلَيهِ وهُوَ يَقدِرُ عَلَيهِ مِن عِندِهِ أو مِن عِندِ غَيرِهِ ، أقامَهُ اللّهُ يَومَ القِيامَهِ مُسوَدّا وَجهُهُ ، مُزرَقَّهً عَيناهُ ، مَغلولَهً يَداهُ إلى عُنُقِهِ ، فَيُقالُ : هذَا الخائِنُ الَّذى خانَ اللّهَ ورَسولَهُ ، ثُمَّ يُؤمَرُ بِهِ إلَى النّارِ . (4)

.

1- .المعجم الكبير : ج 22 ص 414 ح 1024 عن فاطمه عليهاالسلام ، كنز العمّال : ج 15 ص 877 ح 43485 ؛ دلائل الإمامه : ص 66 ح 1 ، المسترشد : ص 16 ح 3 كلاهما عن فاطمه عليهاالسلام ، مستدرک الوسائل : ج 12 ص 81 ح 13571 .

2- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 353 ح 7893 ، شعب الإيمان : ج 7 ص 107 ح 9658 نحوه وكلاهما عن أبى ذرّ ، كنز العمّال : ج 3 ص 594 ح 8067 .

3- .الاختصاص : ص 240 ، بحار الأنوار : ج 75 ص 260 ح 58 .

4- .الكافى : ج 2 ص 367 ح 1 ، ثواب الأعمال : ص 286 ح 1 ، المحاسن : ج 1 ص 100 ح 71 كلّها عن فرات بن أحنف ، أعلام الدين : ص 404 عن الإمام علىّ عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 7 ص 201 ح 83 .

10 / 65 تزيين المرأه لغير زوجها

10 / 66 تتبّع عورات النّاس

730.الاختصاص عن علىّ بن حمزه : عنه عليه السلام : أيُّما رَجُلٍ مِن شيعَتِنا أتى رَجُلاً مِن إخوانِهِ ، فَاستَعانَ بِهِ فى حاجَتِهِ فَلَم يُعِنهُ وهُوَ يَقدِرُ ، إلّا ابتَلاهُ اللّهُ بِأن يَقضِىَ حَوائِجَ غَيرِهِ مِن أعدائِنا ، يُعَذِّبُهُ اللّهُ عَلَيها يَومَ القِيامَهِ . (1)10 / 65تَزيينُ المَرأهِ لِغَيرِ زَوجِها731.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: الإمام علىّ عليه السلام : نَهى رَسوُل اللّهِ صلى الله عليه و آله . . . أن تَتَزَيَّنَ [أىِ المَرأهُ] لِغَيرِ زَوجِها ، فَإن فَعَلَت كانَ حَقّا عَلَى اللّهِ عز و جل أن يُحرِقَها بِالنّارِ . (2)10 / 66تَتَبُّعُ عَوراتِ النّاسِ734.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن اطَّلَعَ فى بَيتِ جارِهِ فَنَظَرَ إلى عَورَهِ رَجُلٍ أو شَعرِ إمرَأهٍ أو شَىءٍ مِن جَسَدِها ، كانَ حَقّا عَلَى اللّهِ أن يُدخِلَهُ النّارَ مَعَ المُنافِقينَ الّذينَ كانوا يَتَّبِعونَ عَوراتِ النّاسِ فِى الدُّنيا ، ولا يَخرُجُ مِنَ الدُّنيا حَتّى يَفضَحَهُ اللّهُ و يُبدِىَ لِلنّاسِ عَورَتَهُ فِى الآخِرَهِ . (3)

.

1- .الكافى : ج 2 ص 366 ح 2 ، ثواب الأعمال : ص 297 ح 1 ، المحاسن : ج 1 ص 184 ح 298 كلّها عن أبى بصير ، عدّه الداعى : ص 177 ، أعلام الدين : ص 405 كلاهما عن إسماعيل بن عمّار ، بحار الأنوار : ج 75 ص 181 ح 21 .

2- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 6 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 509 ح 707 كلاهما عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 308 ح 2655 عن الإمام الصادق عن آبائه عنه عليهم السلام ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 257 عن الحسين بن يزيد عن الإمام الصادق عن آبائه عنه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 103 ص 243 ح 13 .

3- .ثواب الأعمال : ص 332 ح 1 عن أبى هريره و عبد اللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 412 عن عبد اللّه بن عبّاس ، جامع الأخبار : ص 245 ح 625 ، بحار الأنوار : ج 76 ص 361 ح 30 ؛ المعجم الأوسط : ج 6 ص 295 ح 6456 عن أبى هريره وفيه صدره إلى «يدخله النار» .

10 / 67 اليمين الفاجره

10 / 68 قطع الرّحم

10 / 69 هجران الإخوان

10 / 67اليَمينُ الفاجِرَةُ737.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الإمام علىّ عليه السلام : كَيفَ يَسلَمُ مِن عَذابِ اللّهِ المُتَسَرِّعُ إلَى اليَمينِ الفاجِرَةِ ؟!

10 / 68قَطعُ الرَّحِمِ527.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ الرَّحِمَ لَها لِسانٌ يَومَ القِيامَةِ ذَلقٌ ، تَقولُ : يا رَبِّ ! صِل مَن وَصَلَنى ، وَاقطَع مَن قَطَعَنى . فَالرَّجُلُ لَيُرى بِسَبيلِ خَيرٍ إذا أتَتهُ الرَّحِمُ الَّتى قَطعَها فَتَهوى بِهِ إلى أسفَلِ قَعرٍ فِى النّارِ .

10 / 69هِجرانُ الإخوانِ530.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن هَجَرَ أخاهُ فَوقَ ثَلاثٍ فَهُوَ فِى النّارِ ، إلّا أن يَتَدارَكَهُ اللّه ُ بِكَرامَتِهِ .

732.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: الإمام علىّ عليه السلام : نَهى رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله . . . عَنِ الهِجرانِ ، فَمَن كانَ لابُدَّ فاعِلاً فَلا يَهجُر أخاهُ أكثَرَ مِن ثَلاثَةِ أيّامٍ ، فَمَن كانَ مُهاجِرا لِأخيهِ أكثَرَ مِن ذلِكَ كانَتِ النّارُ أولى بِهِ .

.

1- .غرر الحكم : ح 6988 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 384 ح 6490 وفيه «عذاب القبر» بدل «عذاب اللّه» .

2- .الكافى : ج 2 ص 156 ح 29 عن الوصّافى عن الإمام زين العابدين عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 74 ص 130 ح 96 .

3- .المعجم الكبير : ج 18 ص 315 ح 815 ، المصنف لابن أبى شيبه : ج 6 ص 95 ح 4 وفيه «بتوبه» بدل «بكرامته» وكلاهما عن فضاله بن عبيد ، كنز العمّال : ج 9 ص 47 ح 24868 .

4- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 10 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 512 ح 707 كلاهما عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 311 ح 2655 عن الإمام الصادق

عن آبائه عنه عليهم السلام ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 259 عن الحسين بن يزيد عن الإمام الصادق عن آبائه عنه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 75 ص 188 ح 8 .

10 / 70عَدَمُ حِفظِ اللِّسانِ534.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَهِ مِن سَخَطَ اللّهِ لا يُلقى لَها بالاً ، يَهوى بِها فى جَهَنَّمَ . (1)535.الإمام الصادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَهِ لا يَرى بِها بَأسا ، يَهوى بِها سَبعينَ خَريفا فِى النّارِ . (2)536.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الكافى عن قيس أبى إسماعيل رفعه : جاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله فَقالَ : يا رَسولَ اللّهِ ، أوصِنى . فَقالَ[صلى الله عليه و آله] : اِحفَظ لِسانَکَ . قالَ : يا رَسولَ اللّهِ ، أوصِنى . قالَ[صلى الله عليه و آله] : اِحفَظ لِسانَکَ . قالَ : يا رَسولَ اللّهِ ، أوصِنى . قالَ[صلى الله عليه و آله] : اِحفَظ لِسانَکَ . وَيحَکَ ! وهَل يَکُبُّ النّاسَ عَلى مَناخِرِهِم فِى النّارِ إلّا حَصائِدُ ألسِنَتِهِم؟! (3)537.مسند ابن حنبل عن أبى عثمان النهدى : الإمام علىّ عليه السلام : باللِّسانِ كُبَّ أهلُ النّارِ فِى النّارِ . (4)534.امام على عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : ما مِن يَومٍ إلّا وكُلُّ عُضوٍ مِن أعضاءِ الجَسَدِ يُكفِّرُ اللِّسانَ ، يَقولُ : نَشَدتُکَ اللّهَ أن نُعَذَّبَ فيکَ ! (5)

.

1- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2377 ح 6113 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 231 ح 8419 كلاهما عن أبى هريره ، حليه الأولياء : ج 8 ص 248 عن أبى أُمامه نحوه ، كنز العمّال : ج 3 ص 552 ح 7859 .
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 557 ح 2314 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1313 ح 3970 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 20 ح 7219 كلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 3 ص 552 ح 7858 .
3- .الكافى : ج 2 ص 115 ح 14 ، تحف العقول : ص 56 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 303 ح 78 .
4- .الخصال : ص 635 ح 10 عن أبى بصير و محمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 10 ص 113 ح 1 .
5- .الكافى : ج 2 ص 115 ح 12 ، بحار الأنوار : ج 71 ص 302 ح 76 .

10 / 71 استماع الغناء

10 / 72 السّؤال بغير حاجه

10 / 73 ترک العمل بالعلم

10 / 71اِستِماعُ الغِناءِ537.مسند ابن حنبل (به نقل از ابو عثمان نهدى) الكافى عن محمّد بن مسلم عن الإمام الباقر عليه السلام ، قالَ سَمِعتُهُ يَقولُ : الغِناءُ مِمّا وَعَدَ اللّه ُ عز و جلعَلَيهِ النّارَ. وتَلا هذِهِ الآيَه : «وَ مِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ يَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُوْلَئِکَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ» (1) . (2)10 / 72اَلسُّؤالُ بِغَيرِ حاجَهٍ540.الإمام الباقر عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : ما مِن عَبدٍ يَسأَلُ مِن غَيرِ حاجَهٍ ، فَيَموتُ ، حَتّى يُحوِجَهُ اللّه ُ إلَيها ويُثبِتُ اللّه ُ لَهُ بِهَا النّارَ . (3)10 / 73تَركُ العَمَلِ بِالعِلمِ734.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يَطَّلِعُ قَومٌ مِن أهلِ الجَنَّهِ إلى قَومٍ مِن أهلِ النّارِ ، فَيَقولونَ : ما أدخَلَكُمُ النّارَ ! وإنّما دَخَلنَا الجَنَّهَ بِفَضلِ تَأديبِكُم وتَعليمِكُم؟ فَيَقولونَ : إنّا كُنّا نُأمُرُكُم بِالخَيرِ ولا نَفعَلُهُ . (4)

.

1- .لقمان : 6 .
2- .الكافى : ج 6 ص 431 ح 4 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 58 ح 5092 من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام ، الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام : ص 281 ، بحار الأنوار : ج 79 ص 246 ح 23 .
3- .الكافى ج 4 ص 19 ح 3 ، ثواب الأعمال : ص 325 ح 1 كلاهما عن مالک بن حصين السكونى ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 70 ح 1754 ، مكارم الأخلاق : ج 1 ص 296 ح 927 ، بحار الأنوار : ج 96 ص 154 ح 21 .
4- .الأمالى للطوسى : ص 527 ح 1162 ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 364 ح 2661 ، أعلام الدين : ص 190 كلّها عن أبى ذرّ ، بحار الأنوار : ج 77 ص

. 3 ح 76

738.الإمام علىّ علیه السلام : عنه صلى الله علیه و آله : يُجاءُ بِالرَّجُلِ يَومَ القيامَهِ فَيُلقى فِى النّارِ ، فَتَندَلِقُ أقتابُهُ (1) فِى النّارِ ، فَيَدورُ كَما يَدورُ الحِمارُ بِرَحاهُ ، فَيَجتَمِعُ أهلُ النّارِ عَلَيهِ ، فَيَقولونَ : أى فُلانُ ، ما شَأنُكَ؟ أَلَيسَ كُنتَ تَأمُرُنا بِالمَعروفِ وتَنهانا عَنِ المُنكَرِ؟! قالَ : كُنتُ آمُرُكُم بِالمَعروفِ ولا آتيهِ ، وأنهاكُم عَنِ المُنكَرِ وآتيهِ . (2)739.الإمام الصادق علیه السلام : عنه صلى الله علیه و آله : إنَّ أشَدَّ أهلِ النّارِ نَدامَهً وحَسرَهً رَجُلٌ دَعا عَبدا إلَى اللّهِ ، فَاستَجابَ لَهُ وقَبِلَ مِنهُ فَأطاعَ اللّهَ ، فَأدخَلَهُ اللّهُ الجَنَّهَ وأدخَلَ الدّاعِىَ النّارَ بِتَركِهِ عِلمَهُ وَاتِّباعِهِ الهَوى وطولِ الأَمَلِ . أمَّا اتِّباعُ الهَوى فَيَصُدُّ عَنِ الحَقِّ ، وطولُ الأَمَلِ يُنسِى الآخِرَهَ . (3)740.الإمام علىّ علیهماالسلام : عنه صلى الله علیه و آله : إنَّ لِكُلِّ قَولٍ مِصداقا مِن عَمَلٍ يُصَدِّقُهُ أو يُكَذِّبُهُ ، فَإذا قالَ ابنُ آدَمَ وصَدَّقَ قَولَهُ بِعَمَلِهِ رُفِعَ قَولُهُ بِعَمَلِهِ إلَى اللّهِ ، وإذا قالَ وخالَفَ قَولُهُ عَمَلَهُ رُدَّ قَولُهُ عَلى عَمَلِهِ الخَبيثِ وهَوى بِهِ فِى النّارِ . (4)10 / 74تِلكَ الأَعمالُالكتاب«كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَهٌ * إِلَا أَصْحَبَ الْيَمِينِ * فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ الْمُجْرِمِينَ * مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ * قَالُواْ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَ لَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ * وَ كُنَّا نَخُوضُ مَعَ

.

1- .تَندَلِقُ أقتابُهُ : يُريدُ خُروجَ أمعائِهِ مِن جَوفِهِ (النهايه : ج 2 ص 130 «دلق») .

2- .صحيح البخارى : ج 3 ص 1191 ح 3094 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 183 ح 21843 ، السنن الكبرى : ج 10 ص 162 ح 20209 كلّها عن أُسامه ، كنز العمّال : ج 10 ص 194 ح 29023 .

3- .الكافى : ج 1 ص 44 ح 1 ، الخصال : ص 51 ح 63 نحوه وكلاهما عن سليم بن قيس عن الإمام علىّ علیه السلام ، منيه المريد : ص 146 عن الإمام علىّ علیه السلام عنه صلى الله علیه و آله ، عدّه الداعى : ص 67 وليس فيه ذيله من «وطول الأمل» فى الموضع الأوّل ، بحار الأنوار : ج 2 ص 106 ح 2 .

4- .تفسير القمّى : ج 2 ص 208 عن أبى الجارود عن الإمام الباقر علیه السلام ، بحار الأنوار : ج 69 ص 64 ح 10 .

الْخَائِضِينَ * وَ كُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ» . (1)

الحديث545.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن قالَ : «إنّى فِى الجَنَّهِ» فَهُوَ فِى النّارِ . (2)546.الإمام علىّ عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ النَّميمَهَ وَالحِقدَ فِى النّارِ ، لا يَجتَمِعانِ فى قَلبِ مُسلِمٍ . (3)741.امام صادق عليه السلام: عنه صلى الله عليه و آله : صِنفانِ مِن أهلِ النّارِ لَم أرَهُما ؛ قَومٌ مَعَهُم سياطٌ كَأذنابِ البَقَرِ يَضرِبونَ بِهَا النّاسَ ، ونِساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ مُميلاتٌ مائِلاتٌ ، رُؤوسُهُنَّ كَأسنِمَهِ البُختِ (4) المائِلَهِ ، لا يَدخُلنَ الجَنَّهَ ولا يَجِدنَ ريحَها ، وإنَّ ريحَها لَيوجَدُ مِن مَسيرَهِ كَذا وكَذا . (5)742.امام كاظم عليه السلام: عنه صلى الله عليه و آله : مَن ضَمِنَ وَصِيَّهَ المَيِّتِ ثُمَّ عَجَزَ عَنها بِغَيرِ عُذرٍ ، لا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ولا عَدلٌ ، ولَعَنَهُ كُلُّ مَلَكٍ بَينَ السَّماءِ وَالأرضِ ، ويُصبِحُ ويُمسى فى سَخَطِ اللّه ، وكُلَّما قالَ : «يا رَبِّ» نَزَلَت عَلَيهِ اللَّعنَهُ ، وكَتَبَ اللّهُ ثَوابَ حَسَناتِهِ كُلَّها لِذلِكَ المَيِّتِ ، فَإن ماتَ عَلى حالِهِ دَخَلَ النّارَ . (6)743.الإمام الصادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ المَكرَ وَالخَديعَهَ وَالخِيانَهَ فِى النّارِ . (7) .

1- .المدّثّر : 38 47 .
2- .الجعفريات : ص 192 ، النوادر للراوندى : ص 107 ح 86 كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، مشكاه الأنوار : ص 579 ح 1928 ، بحار الأنوار : ج 70 ص 398 ح 70 .
3- .المعجم الأوسط : ج 5 ص 54 ح 4653 عن ابن عمر ، الفردوس : ج 4 ص 307 ح 6899 عن عبد اللّه بن عمرو ، كنز العمّال : ج 16 ص 23 ح 43768 .
4- .البُختُ : هى جِمالٌ طِوالُ الأعناقِ (النهايه : ج 1 ص 101 «بخت») .
5- .صحيح مسلم : ج 3 ص 1680 ح 125 و ج 4 ص 2192 ح 52 ، السنن الكبرى : ج 2 ص 331 ح 3260 ، المعجم الأوسط : ج 2 ص 224 ح 1811 و ج 6 ص 80 ح 5854 ، شعب الإيمان : ج 6 ص 167 ح 7801 ، تفسير القرطبى : ج 12 ص 310 كلّها عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 16 ص 383 ح 45013 .
6- .جامع الأخبار : ص 449 ح 1262 ، بحار الأنوار : ج 100 ص 196 ح 11 .

7- .ثواب الأعمال : ص 320 ح 3 عن زاذان عن الإمام علىّ عليه السلام ، الجعفريّات : ص 171 عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، جامع الأحاديث للقمّى : ص 116 ، الأمالى للصدوق : ص 344 ح 413 عن الحسين بن خالد عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عليه السلام وليس فيه «والخيانه» ، بحار الأنوار : ج 41 ص 110 ح 17 ؛ المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 650 ح 8795 عن أنس ، شعب الإيمان : ج 5 ص 367 ح 6978 عن أبى هريره وليس فيه «والخيانه» ، كنز العمّال : ج 3 ص 545 ح 7820 .

545.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : النَّميمَةُ وَالشَّتيمَةُ وَالحَمِيَّةُ فِى النّارِ ، ولا يَجتَمِعن فى صَدرِ مُؤمِنٍ . (1)546.امام على عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : المَكرُ وَالخَديعَةُ وَالغَدرُ فِى النّارِ . (2)547.تفسير القمّى : عنه عليه السلام : لَولا أنَّ المَكرَ وَالخَديعَةَ فِى النّارِ لَكُنتُ أمكَرَ النّاسِ . (3)548.امام على عليه السلام (خطاب به كسى كه از ايشان، درباره آياتى پرسيد كه) الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ الشَّكَّ وَالمَعصِيَةَ فِى النّارِ ، لَيسا مِنّا ولا إلَينا . (4)549.امام على عليه السلام (در خطبه اى) عنه عليه السلام : مَن وَعَظَهُ اللّهُ بِخَيرٍ فَقَبِلَ بِالبُشرى فَلَهُ البُشرى ، ومَن لَم يَقبَل فَالنّارُ لَهُ أحرى . (5)550.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الاُصول الستّه عشر عن زيد النرسى عن الإمام الصادق عليه السلام ، قال : سَأَلَهُ بَعضُ أصحابِنا عَن طَلَبِ الصَّيدِ وقالَ لَهُ : إنّى رَجُلٌ ألَهو بِطَلَبِ الصَّيدِ وضَربِ الصَّوالِجِ (6) ، وألَهو بِلَعِبِ الشِّطرَنجِ . قالَ : فَقالَ أبو عَبدِ اللّهِ عليه السلام . . . وأمّا ضَربُكَ بِالصَّوالِجِ ، فَإنَّ الشَّيطانَ مَعَكَ يَركُضُ وَالمَلائِكَةَ تَنفِرُ عَنكَ ، وإن أصابَكَ شَىءٌ لَم تُؤجَر ، ومَن عَثَرَ بِهِ دابَّتُهُ فَماتَ دَخَلَ النّارُ . (7) .

1- .المعجم الكبير : ج 12 ص 341 ح 13615 عن عبد اللّه بن عمر ، الفردوس : ج 4 ص 307 ح 6899 عن عبد اللّه بن عمرو ، كنز العمّال : ج 3 ص 655 ح 8352 .
2- .الاختصاص : ص 150 ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 50 ح 194 عن الحسين بن خالد عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عليه السلام ، تحف العقول : ص 154 وليس فيهما «والغدر» ، بحار الأنوار : ج 40 ص 105 ح 117 ؛ مسند الشاميّين : ج 3 ص 304 ح 2336 ، مسند إسحاق بن راهويه : ج 1 ص 370 ح 381 كلاهما عن أبى هريره عنه صلى الله عليه و آله ، مسند الشهاب : ج 1 ص 175 ح 254 عن عبد اللّه عنه صلى الله عليه و آله وليس فيها «والغدر» .
3- .الكافى : ج 2 ص 336 ح 1 ، ثواب الأعمال : ص 320 ح 2 ، بحار الأنوار : ج 41 ص 109 ح 16 وراجع : عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 50 ح 194 و المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 650 ح 8795 .
4- .الكافى : ج 2 ص 400 ح 5 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 3 ص 573 ح 4959 ، ثواب الأعمال : ص 308 ح 1 كلّها عن بكر بن محمّد الأزدى ،

المحاسن : ج 1 ص 388 ح 863 ، قرب الإسناد : ص 35 ح 112 كلاهما عن بكر بن محمّد الأزدى عن الإمام الصادق عن الإمام علىّ عليهماالسلام ، بحار الأنوار : ج 70 ص 54 ح 21 .
5- .كنز الفوائد : ج 1 ص 351 عن جعفر بن قرظ ، بحار الأنوار : ج 71 ص 328 ح 26 .
6- .الصَّولَجانُ : عصا يُعطَفُ طَرَفُها يُضرَبُ بِها الكُرَةُ على الدوابِّ (لسان العرب : ج 2 ص 310 «صلج») .
7- .الأُصول السته عشر : ص 198 ح 172 ، الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام : ص 284 نحوه ، بحار الأنوار : ج 73 ص 356 ح 22 .

551.الإمام علىّ عليه السلام (فى عَهدِهِ إلى مُحَمَّدِ بنِ أبى بَكرٍ لَمّا وَ) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ مِن خَلائِقِ أهلِ النّارِ : الكِبرُ ، وَالعُجبُ ، وسوءُ الخُلُقِ . (1)552.عنه عليه السلام (فى عَهدِهِ إلى مُحَمَّدِ بنِ أبى بَكرٍ لَمّا وَ) عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ لا يُحجَبونَ عَلَى النّارِ : المَنّانُ ، وعَاقٌّ والِدِهِ ، ومُدمِنُ الخَمرِ . (2)744.الإمام علىّ عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ يَدخُلونَ النّارَ : رَجُلٌ قاتَلَ لِلدُّنيا ، وعالِمٌ أرادَ أن يُذكَرَ لا يَحتَسِبُ عِلمَهُ ، ورَجُلٌ وُسِّعَ عَلَيهِ فَجادَ بِهِ فِى الثَّناءِ وذِكرِ الدُّنيا . (3)743.امام صادق عليه السلام: عنه صلى الله عليه و آله : تُكَلِّمُ النّارُ يَومَ القِيامَهِ ثَلاثَةً : أميرا ، وقارِئا ، وذا ثَروَهٍ مِنَ المالِ ؛ فَتَقولُ لِلأَميرِ : يا مَن وَهَبَ اللّهُ لَهُ سُلطاناً فَلَم يَعدِل ! فَتَزدَرِدُهُ (4) كَما يَزدَرِدُ الطَّيرُ حَبَّ السِّمسِمِ . وتَقولُ لِلقارِئِ : يا مَن تَزَيَّنَ لِلنّاسِ وبارَزَ اللّهَ بِالمَعاصى ! فَتَزدَرِدُهُ . وتَقولُ لِلغَنِيِّ : يا مَن وَهَبَ اللّهُ لَهُ دُنيا كَثيرَةً واسِعَةً فَيضا ، وسَأَلَهُ الحَقيرُ اليَسيرَ قَرضا ، فَأَبى إلّا بُخلاً ! فَتَزدَرِدُهُ . (5)744.امام على عليه السلام: عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ ولا يَنظُرُ إلَيهِم يَومَ القِيامَهِ ولا يُزَكّيهِم ولَهُم عَذابٌ أليمٌ : شَيخٌ زانٍ ، ومَلِكٌ جَبّارٌ ، ومُقِلٌّ مُختالٌ . (6)745.الإمام الصادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ لا يَنظُرُ اللّهُ إلَيهِم يَومَ القِيامَهِ ولا يُزَكّيهِم ولَهُم عَذابٌ أليمٌ : مُعَلِّمُ الكُتّابِ يُكَلِّفُ اليَتيمَ ما لا يُطيقُ ، وسائِلٌ يَسأَلُ وهُوَ مُستَغنٍ عَنِ السُّؤالِ ، ورَجُلٌ قَعَدَ عِندَ .

1- .تنبيه الخواطر : ج 2 ص 121 .
2- .كنز العمّال : ج 16 ص 31 ح 43805 نقلاً عن رسته فى الإيمان عن أبى هريره وراجع : الجعفريّات : ص 187 و النوادر للراوندى : ص 92 ح 32 .
3- .الفردوس : ج 2 ص 100 ح 2531 عن ابن عمر ، كنز العمّال : ج 16 ص 58 ح 43931 .
4- .زَرِدَ الرجُلُ اللُّقمَةَ : ابتلَعَها ، وازدَرَدَها مثلُه (المصباح المنير : ص 252 «زرد») .
5- .الخصال : ص 111 ح 84 عن السكونى عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج 92 ص 179 ح 8 .
6- .الكافى : ج 2 ص 311 ح 14 ، ثواب الأعمال : ص 265 ح 12 ، الأُصول السته عشر : ص 27 كلّها عن أبى حمزه عن الإمام الباقر عليه السلام ،

كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 21 ح 4982 ، بحار الأنوار : ج 75 ص 344 ح 39 ؛ صحيح مسلم : ج 1 ص 102 ح 172 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 525 ح 10231 ، مسند ابن راهويه : ج 1 ص 243 ح 201 كلّها عن أبى هريره وفيهما «كذاب وعائل مستكبر» بدل «جبار ومقل مختال» ، كنز العمال : ج 16 ص 59 ح 43935 .

745.الإمام الصادق عليه السلام :السُّلطانِ يَتَكَلَّمُ بِهَوَى السُّلطانِ .
746.الإمام الباقر عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَومَ القِيامَهِ ولا يُزَكّيهِم ولَهُم عَذابٌ أليمٌ : رَجُلٌ عَلى فَضلِ ماءٍ بِالطَّريقِ يَمنَعُ مِنهُ ابنَ السَّبيلِ ، ورَجُلٌ بايَعَ إماما لا يُبايِعُهُ إلّا لِدُنياه ؛ إن أعطاهُ ما يُريدُ وَفى لَهُ وإلّا لَم يَفِ لَهُ ، ورَجُلٌ بايَعَ رَجُلاً بِسِلعَهٍ بَعدَ العَصرِ ، فَحَلَفَ بِاللّهِ لَقَد أُعطِيَ بِها كَذا وكَذا ، فَصَدَّقَهُ ، فَأَخَذَها ولَم يُعطَ بِها . (1)
745.امام صادق عليه السلام: عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ ولا يُزَكّيهِم ولَهُم عَذابٌ أليمٌ : اَلمُرخى ذَيلَهُ مِنَ العَظَمَهِ ، وَالمُزَكّى سِلعَتَهُ بِالكَذِبِ ، ورَجُلٌ استَقبَلَکَ بِنورِ صَدرِهِ (3) فَيُوارى وقَلبُهُ مُمتَلِى ءٌ غِشّا . (4)
746.امام باقر عليه السلام: صحيح مسلم عن أبى ذر عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَومَ القِيامَهِ ، ولا يَنظُرُ إلَيهِم ، ولا يُزَكّيهِم ، ولَهُم عَذابٌ أليمٌ . قالَ : فَقَرَأَها رسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ثَلاثَ مِرارٍ . قالَ أبوذَرٍّ : خابوا وخَسِروا ! مَن هُم يا رَسولَ اللّهِ ؟ قالَ : المُسبِلُ ، وَالمَنّانُ ، وَالمُنَفِّقُ سِلعَتَهُ بِالحَلفِ الكاذِبِ . (5) .

1- .كنز العمّال : ج 16 ص 60 ح 43938 نقلاً عن الرافعى عن ابن عبّاس .
2- .صحيح البخارى : ج 6 ص 2637 ح 6786 ، صحيح مسلم : ج 1 ص 103 ح 173 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 744 ح 2207 و ص 958 ح 2870 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 59 ح 7446 كلّها عن أبى هريره نحوه ، كنز العمّال : ج 16 ص 59 ح 43934 ؛ الخصال : ص 107 ح 70 عن أبى هريره ، مسند زيد : ص 275 عن الإمام زين العابدين عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، دعائم الإسلام : ج 2 ص 17 ح 20 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 67 ص 185 ح 2 .
3- .فى تفسير العيّاشى : «بودّ صدره» .
4- .مكارم الأخلاق : ج 1 ص 243 ح 720 عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام ، تفسير العيّاشى : ج 1 ص 179 ح 69 عن السكونى عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 75 ص 211 ح 6 .
5- .صحيح مسلم : ج 1 ص 102 ح 171 ، سنن أبى داوود : ج 4 ص 57 ح 4087 ، سنن الترمذى : ج 3 ص 516 ح 1211 ، سنن النسائى : ج 5 ص 81 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 745 ح 2208 ، كنز العمّال : ج 16 ص 33 ح 43815 ؛ الخصال : ص 184 ح 253 ، مجمع البيان : ج 2 ص 779 ،

تفسير العياشى : ج 1 ص 179 ح 70 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 96 ص 141 ح 6 .

747.تهذيب الأحكام (به نقل از منصور بن حازم) رسول اللّه صلي الله عليه و آله : يَخرُجُ عُنُقٌ مِنَ النّارِ يَتَكَلَّمُ يَقولُ : وُكِّلتُ اليَومَ بِثَلاثَةٍ : بِكُلِّ جَبّارٍ ، وبِمَن جَعَلَ مَعَ اللّهِ إلها آخَرَ ، وبِمَن قَتَلَ نَفسا بِغَيرِ نَفسٍ . فَيَنطَوى عَلَيهِم فَيَقذِفُهُم فى غَمَراتِ جَهَنَّمَ . (1)748.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله (خطاب به اَنَس) عنه صلى الله عليه و آله : تَخرُجُ عُنُقٌ مِنَ النّارِ يَومَ القِيامَةِ ، لَها عَينانِ تُبصِرانِ ، وأُذُنانِ تَسمَعانِ ، ولِسانٌ يَنطِقُ ، يَقولُ : إنّى وُكِّلتُ بِثَلاثَةٍ : بِكُلِّ جَبّارٍ عنيدٍ ، وبِكُلِّ مَن دَعا مَعَ اللّهِ إلها آخَرَ ، وبِالمُصَوِّرينَ . (2)749.رسول اللّه صلي الله عليه و آله (لِأَنَسٍ) الإمام زين العابدين عليه السلام : ثَلاثَةٌ لا يَنظُرُ اللّهُ إلَيهِم يَومَ القِيامَةِ ولا يُزَكّيهِم ولَهُم عَذابٌ أليمٌ : المُدخِلُ فينا مَن لَيسَ مِنّا ، وَالمُخرِجُ مِنّا مَن هُوَ مِنّا ، وَالقائِلُ إنَّ لَهُما فِى الإِسلامِ نَصيبا ؛ أعنى هذَينِ الصِّنفَينِ . (3)750.الإمام الرضا عليه السلام : الإمامُ الصادق عليه السلام : ثَلاثٌ إذا كُنَّ فِى الرَّجُلِ فَلا تَحَرَّج أن تَقولَ إنَّهُ فى جَهَنَّمَ : الجَفاءُ ، وَالجُبنُ ، وَالبُخلُ . وثَلاثٌ إذا كُنَّ فِى المَرأةِ فَلا تَحَرَّج أن تَقولَ إنَّها فى جَهَنَّمَ : البَذاءُ (4) ، وَالخُيَلاءُ (5) ، وَالفَجرُ (6) . (7)751.الإمام زين العابدين عليه السلام : عنه عليه السلام : ثَلاثَةٌ يُدخِلُهُمُ اللّهُ النّارَ بِغَيرِ حِسابٍ . . . إمامٌ جائِرٌ ، وتاجِرٌ كَذوبٌ ، .

1- .مسند ابن حنبل : ج 4 ص 80 ح 11354 ، البعث والنشور : ص 294 ح 525 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 50 ح 1141 ، المصّنف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 95 ح 25 وليس فيها «وبمن قتل نفسا بغير نفس» ، المعجم الأوسط : ج 1 ص 103 ح 318 نحوه وكلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنز العمّال : ج 16 ص 66 ح 43960 .
2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 701 ح 2574 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 235 ح 8438 ، البعث والنشور : ص 293 ح 524 ، شعب الإيمان : ج 5 ص 190 ح 6317 كلّها عن أبى هريره .
3- .عيون المعجزات : ص 73 عن أبى خالد كنكر الكابلى ، بحار الأنوار : ج 46 ص 103 ح 92 .
4- .البَذَاء : المُباذاه وهى المفاحشه (النهايه : ج 1 ص 110 «بذأ») .
5- .الخُيلاء بالضمّ والكسر : الكِبْر والعُجْب (النهايه : ج 2 ص 93 «خيل») .
6- .فى بحار الأنوار : «والفَخرُ» بدل «والفجر» .
7- .الخصال : ص 159 ح 204 عن العلاء بن فضيل ، أعلام الدين : ص 134 عن الإمام علىّ عليه السلام وفيه صدره إلى «... والبخل» ، بحار الأنوار : ج

73 ص 306 ح 31 وراجع : المحاسن : ج 1 ص 215 ح 392 .

751.الإمام زين العابدين عليه السلام :وشَيخٌ زانٍ . (1)752.الإمام الصادق عليه السلام : عنه عليه السلام : ثَلاثَةٌ لا يَنظُرُ اللّه ُ إلَيهِم يَومَ القيامَهِ ولا يُزَكّيهِم ولَهُم عَذابٌ أليمٌ : مَن ادَّعى إمامَةً مِنَ اللّه ِ لَيسَت لَهُ ، ومَن جَحَدَ إماماً مِنَ اللّه ِ ، ومَن زَعَمَ أنَّ لَهُما فِى الإسلامِ نَصيبا . (2)560.عنه صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام : ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللّه ُ يَومَ القِيامَهِ ولا يُزَكّيهِم ولَهُم عَذابٌ أليمٌ : الشَّيخُ الزّانى ، وَالدَّيّوثُ ، وَالمَرأَهُ توطِئُ فِراشَ زَوجِها . (3)753.عنه عليه السلام (فى دُعائِهِ فى كُلِّ لَيلَهٍ مِن شَهرِ رَمَضانَ) عنه عليه السلام : ثَلاثَةٌ لا يَنظُرُ اللّه ُ إلَيهِم يَومَ القِيامَهِ ولا يُزَكّيهِم ولَهُم عَذابٌ أليمٌ : الدَّيّوثُ مِنَ الرِّجالِ ، وَالفاحِشُ المُتَفَحِّشُ ، وَالَّذى يَسأَلُ النّاسَ وفى يَدِهِ ظَهرُ غِنىً . (4)749.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله (خطاب به اَنَس) عنه عليه السلام : ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللّه ُ يَومَ القِيامَهِ ولا يَنظُرُ إلَيهِم ولا يُزَكّيهِم ولَهُم عَذابٌ أليمٌ : النّاتِفُ شَيبَهُ ، وَالنّاكِحُ نَفسَهُ ، وَالمَنكوحُ فى دُبُرِهِ . (5)750.امام رضا عليه السلام: مسند ابن حنبل عن معاذ عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ للّه ِ تَبارَكَ وتَعالى عِبادا لا يُكَلِّمُهُمُ اللّه ُ يَومَ القِيامَهِ ولا يُزَكّيهِم ولا يَنظُرُ إلَيهِم . قيلَ لَهُ : مَن اُولئِكَ يا رَسولَ اللّه ِ ؟ قالَ : مُتَبَرِّءٌ مِن والِدَيهِ راغِبٌ عَنهُما ، ومُتَبَرِّءٌ مِن وَلَدِهِ ، ورَجُلٌ أنعَمَ عَلَيهِ قَومٌ فَكَفَرَ نِعمَتَهُم وتَبَرَّأَ مِنهُم . (6) .

1- .الخصال : ص 80 ح 1 عن عجلان ، عيون الحكم والمواعظ : ص 212 ح 4237 عن الإمام على عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 75 ص 337 ح 5 .
2- .الكافى : ج 1 ص 374 ح 12 وص 373 ح 4 ، الغيبه للنعمانى : ص 112 ح 3 كلّها عن ابن أبى يعفور ، تفسير العياشى : ج 1 ص 178 ح 64 و 65 عن أبى حمزه الثمالى عن الإمام زين العابدين عليه السلام ، تحف العقول : ص 329 والأربعه الأخيره نحوه ، الخصال : ص 106 ح 69 عن أبى مالک الجهمى ، بحار الأنوار : ج 7 ص 212 ح 113 .
3- .الكافى : ج 5 ص 537 ح 7 ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 21 ح 4983 ، ثواب الأعمال : ص 312 ح 5 نحوه وكلّها عن محمّد بن مسلم ، دعائم الإسلام : ج 2 ص 448 ح 1570 ، وسائل الشيعه : ج 14 ص 175 ح 25522 .
4- .تفسير العيّاشى : ج 1 ص 178 ح 67 عن محمّد الحلبى ، بحار الأنوار : ج 79 ص 112 ح 9 .

5- .الخصال : ص 106 ح 68 عن أبى بصير ، روضه الواعظين : ص 520 ، بحار الأنوار : ج 76 ص 106 ح 1 .
6- .مسند ابن حنبل : ج 5 ص 312 ح 15636 ، المعجم الكبير : ج 20 ص 195 ح 437 ، شعب الإيمان : ج 6 ص 196 ح 7887 ، كنز العمّال : ج 16 ص 51 ح 42891 نقلاً عن الخرائطى فى مساوئ الأخلاق .

751.إمام زين العابدين عليه السلام: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أكَلَ بِأخيهِ المُسلِمِ أكلَةً أطعَمَهُ اللّهُ مِثلَها مِن نارٍ، ومَن لَبَسَ بِأخيهِ المُسلِمِ ثَوبا أَلبَسَهُ اللّهُ ثَوبا مِثلَهُ مِنَ النّارِ ، ومَن قامَ بِأَخيهِ المُسلِمِ رِياءً وسُمعَةً أقامَهُ اللّهُ يَومَ القِيامَهِ مَقامَ رِياءٍ وسُمعَهٍ . (1)752.امام صادق عليه السلام: الإمام علىّ عليه السلام : ألا وإنَّ الغَدرَ وَالفُجورَ وَالخِيانَهَ فِى النّارِ . (2)561.الإمام علىّ عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أربَعَهٌ حَقٌّ عَلَى اللّهِ أن لا يُدخِلَهُمُ الجَنَّهَ ولا يُذيقَهُمُ نَعيمَها : مُدمِنُ الخَمرِ ، وآكِلُ الرِّبا ، وآكِلُ مالِ اليَتيمِ بِغَيرِ حَقٍّ ، وَالعاقُّ لِوالِدَيهِ . (3)562.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : أربَعَهٌ يُصلَبونَ عَلى شَفيرِ جَهَنَّمَ : الجائِرُ فى حُكمِهِ ، وَالمُعتَدى عَلى رَعِيَّتِهِ ، وَالمُكَذِّبُ بِالقَدَرِ ، وباغِضُ آلِ مُحَمَّدٍ . (4)563.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : حُرِّمَتِ الجَنَّهُ عَلى مَن ظَلَمَ أهلَ بَيتى ، وعَلى مَن قاتَلَهُم ، وعَلَى المُعينِ عَلَيهِم ، وعَلى مَن سَبَّهُم ، «أَوْلَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِى الْاخِرَهِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَهِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » (5) . (6)753.امام صادق عليه السلام (در دعاى هر شب ماه رمضان) عنه صلى الله عليه و آله : خَمسٌ لَيسَ لَهُنَّ كَفّارَهٌ : الشِّركُ بِاللّهِ عز و جل ، وقَتلُ النَّفسِ بِغَيرِ حَقٍّ ، أو نَهبُ .

1- .المصنف لعبد الرزاق : ج 11 ص 458 ح 21000 ، الزهد لابن المبارک : ص 246 ح 707 کلاهما عن الحسن ، تاريخ دمشق : ج 63 ص 55 ح 12934 ، تهذيب الكمال : ج 30 ص 459 کلاهما عن المستورد وكلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 3 ص 592 ح 8055 .
2- .الكافى : ج 2 ص 338 ح 6 عن الأصبغ بن نباته ، بحار الأنوار : ج 41 ص 129 ح 38 .
3- .المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 43 ح 2260 ، شعب الايمان : ج 4 ص 397 ح 5530 کلاهما عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 16 ص 67 ح 43966 .
4- .. ميزان الاعتدال : ج 4 ص 156 ح 8691 عن معمر بن بُرَيْک .
5- .آل عمران : 77 .
6- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 34 ح 65 ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ص 99 کلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، الأمالى للطوسى : ص 164 ح 272 عن داوود بن سليمان الغازى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى

الله عليه و آله ، كشف الغمّه : ج 2 ص 15 عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : ج 27 ص 222 ح 10
.

753.امام صادق علیه السلام (در دعای هر شب ماه رمضان) مُؤمِنٍ ، أوِ الفِرارُ یَومَ الزَّحفِ ، أو یَمینٌ صابِرَهٌ یَقتَطِعُ بِها مالاً بِغَیرِ حَقٍّ . (1)754.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله (هنگامی که علی علیه السلام از ایشان درباره این آ) عنه صلی الله علیه و آله : خَمسَهٌ لا تُطفی نَیرانُهُم ، ولا تَموتُ أبدَانُهُم : رَجُلٌ أشرَکَ ، ورَجُلٌ عَقَّ والِدَیهِ ، ورَجُلٌ سَعی بِأخیهِ إلَی السُّلطانِ فَقَتَلَهُ ، ورَجُلٌ قَتَلَ نَفسا بِغَیرِ نَفسٍ ، ورَجُلٌ أذنَبَ وحَمَلَ ذَنبَهُ عَلَی اللّهِ عز و جل . (2)755.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: عنه صلی الله علیه و آله : خَمسَهٌ لا یَنظُرُ اللّهُ إلَیهِم یَومَ القِیامَهِ ولا یُزَکّیهِم ولَهُم عَذابٌ ألیمٌ ، وهُم : النّائِمونَ عَنِ العَتَماتِ ، وَالغافِلونَ عَنِ الغَدَواتِ ، وَاللّاعِبونَ بِالشّاماتِ ، وَالشّارِبونَ القَهَواتِ ، وَالمُتَفَکِّهونَ بِشَتمِ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ . (3)756.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: صحیح مسلم عن عیاض بن حمار : إنَّ رَسولَ اللّه صلی الله علیه و آله قالَ ذاتَ یَومٍ فی خُطبَتِهِ : . . . «أهلُ النّارِ خَمسَهٌ : الضَّعیفُ الَّذی لا زَبْرَ (4) لَهُ ؛ الَّذینَ هُم فیکُم تَبَعا لا یَتَّبِعونَ أهلاً ولا مالاً ، وَالخائِنُ الَّذی لا یَخفی لَهُ طَمَعٌ وإن دَقَّ إلّا خانَهُ ، ورَجُلٌ لا یُصبِحُ ولا یُمسی إلّا وهُوَ یُخادِعُکَ عَن أهلِکَ ومالِکَ» وذَکَرَ البُخلَ أوِ الکَذِبَ «وَالشِّنظیرُ الفَحّاشُ (5) » . (6)757.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: رسول اللّه صلی الله علیه و آله : سِتَّهٌ یَدخُلونَ النّارَ بِلا حِسابٍ : الأُمَراءُ بِالجَورِ ، وَالعَرَبُ بِالعَصَبِیَّهِ ، وَالدَّهاقینُ بِالکِبرِ ، وَالتُّجّارُ بِالکَذِبِ ، وَالفُقَراءُ بِالحَسَدِ ، وَالأغنِیاءُ بِالبُخلِ . (7)758.عنه صلی الله علیه و آله : منیه المرید : قالَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : سِتَّهٌ یَدخُلونَ النّارَ قَبلَ الحِسابِ بِسِتَّهٍ ، قیلَ : یا .

1- .مسند ابن حنبل : ج 3 ص 286 ح 8745 ، مسند الشامیّین : ج 2 ص 200 ح 1184 ، الفردوس : ج 2 ص 197 ح 2977 کلّها عن أبی هریره ، کنز العمّال : ج 16 ص 79 ح 44007 ؛ المجازات النبویّه : ص 407 ح 325 .

2- .کنز الفوائد : ج 2 ص 47 عن أیّوب بن نوح عن الإمام الرضا عن آبائه علیهم السلام ، بحار الأنوار : ج 5 ص 60 ح 112 .

3- .معدن الجواهر : ص 49 ، وسائل الشیعه : ج 17 ص 307 ح 32170 .

4- .أی لاعقل له یَزْبُره وینهاه عن الإقدام علی ما لا ینبغی (النهایه : ج 2 ص 293 «زبر») .

5- .الشِنظیر الفحّاش . هو السیّی الخلق (النهایه : ج 2 ص 504 «شنظر») .

6- .صحيح مسلم : ج 4 ص 2198 ح 63 ، مسند ابن حنبل : ج 6 ص 157 ح 17491 ، السنن الكبرى : ج 10 ص 150 ح 20161 ، المعجم الكبير : ج 17 ص 361 ح 992 ، كنز العمّال : ج 16 ص 101 ح 44061 .
7- .الفردوس : ج 2 ص 329 ح 3491 عن أبى هريره ، كنز العمّال : ج 16 ص 87 ح 44030 .

758.عنه صلى الله عليه و آله :رَسولَ اللّهِ مَن هُم؟ قالَ : الاُمَراءُ بِالجَورِ ، وَالعَرَبُ بِالعَصَبِيَّهِ ، وَالدَّهاقينُ بِالكِبرِ ، وَالتُّجّارُ بِالخِيانَهِ ، وأهلُ الرُّستاقِ (1) بِالجَهالَهِ ، وَالعُلَماءُ بِالحَسَدِ . (2)759.الإمام علىّ عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سَبعَهٌ لا يَنظُرُ اللّهُ عز و جل إلَيهِم يَومَ القِيامَهِ ولا يُزَكّيهِم ولا يَجمَعُهُم مَعَ العالَمينَ ، يُدخِلُهُمُ النّارَ أوَّلَ الدّاخِلينَ إلّا أن يَتوبوا ، إلّا أن يَتوبوا ، إلّا أن يَتوبوا ، فَمَن تابَ تابَ اللّهُ عَلَيهِ : النّاكِحُ يَدَهُ ، وَالفاعِلُ ، وَالمَفعولُ بِهِ ، وَالمُدمِنُ بِالخَمرِ ، وَالضّارِبُ أبَوَيهِ حَتّى يَستَغيثا ، وَالمُؤذى جيرانَهُ حَتّى يَلعَنوهُ ، وَالنّاكِحُ حَليلَهَ جارِهِ . (3)760.الإمام الباقر عليه السلام : الإمام زين العابدين عليه السلام فى ذِكرِ مُساءَلَهِ المَلَكَينِ فِى القَبرِ : يابنَ آدَمَ ! ... ألا وإنَّ أوَّلَ ما يَسأَلانِكَ عَن رَبِّكَ الَّذى كُنتَ تَعبُدُهُ ، وعَن نَبِيِّكَ الَّذى اُرسِلَ إلَيكَ ، وعَن دينِكَ الَّذى كُنتَ تَدينُ بِهِ ، وعَن كِتابِكَ الَّذى كُنتَ تَتلوهُ ، وعَن إمامِكَ الَّذى كُنتَ تَتَوَلّاهُ ، ثُمَّ عَن عُمُرِكَ فيما كُنتَ أفنَيتَهُ ، ومالِكَ مِن أينَ اكتَسَبتَهُ وفيما أنتَ أنفَقتَهُ ؛ فَخُذ حِذرَكَ ، وَانظُر لِنَفسِكَ ، وأعِدَّ الجَوابَ قَبلَ الاِمتِحانِ وَالمُسائَلَهِ وَالاِختِبارِ .

فَإن تَكُ مُؤمِنا عارِفا بِدينِكَ مُتَّبِعا لِلصّادِقينَ مُوالِيا لِأَولِياءِ اللّهِ ؛ لَقّاكَ اللّهُ حُجَّتَكَ ، وأنطَقَ لِسانَكَ بِالصَّوابِ ، وأحسَنتَ الجَوابَ ، وبُشِّرتَ بِالرِّضوانِ وَالجَنَّهِ مِنَ اللّهِ عز و جل ، وَاستَقبَلَتكَ المَلائِكَهُ بِالرَّوحِ وَالرَّيحانِ . وإن لَم تَكُن كَذلِكَ ؛ تَلَجلَجَ لِسانُكَ ، ودَحَضَت حُجَّتُكَ ، وعَييتَ عَنِ الجَوابِ ، وبُشِّرتَ بِالنّارِ ، وَاستَقبَلَتكَ مَلائِكَهُ العَذابِ بِنُزُلٍ مِن حَميمٍ وتَصلِيَهِ جَحيمٍ . (4) .

1- .الرُّسْتاق : فارسىّ معرّب ، ويقال : رُزْداق ورُسْداق ؛ وهو السّواد (الصحاح : ج 4 ص 1481 «رستق») .
2- .منيه المريد : ص 324 ، جامع الأخبار : ص 392 ح 1093 ، تنبيه الخواطر : ج 1 ص 127 ، الخصال : ص 325 ح 14 عن الإمام علىّ عليه السلام ، الاختصاص : ص 234 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله و كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 76 ص 156 ح 1 .
3- .شعب الإيمان : ج 4 ص 378 ح 5470 ، تفسير ابن كثير : ج 5 ص 458 كلاهما عن أنس ، الفردوس : ج 2 ص 332 ح 3497 عن أنس وابن عمر ، كنز العمّال : ج 16 ص 90 ح 44040 .
4- .الكافى : ج 8 ص 73 ح 29 ، الأمالى للصدوق : ص 593 ح 822 ، أعلام الدين : ص 223 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 47 كلّها عن سعيد بن

المسيب ، تحف العقول : ص 249 ، بحار الأنوار : ج 6 ص 223 ح 24 .

ص: 652

. .

الفصل الحادي عشر : موانع دخول النّار11 / 1الإيمانُالكتاب«يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَ لِكُمْ وَ أَنفُسِكُمْ ذَ لِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ» . (1)

الحديث570.الإمام علىّ عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ الجَنَّةَ كافِرٌ ، ولا يَدخُلُ النّارَ مُؤمِنٌ . (2)571.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : لا يَدخُلُ النّارَ أحَدٌ فى قَلبِهِ مِثقالُ حَبَّةِ خَردَلٍ مِن إيمانٍ ، ولا يَدخُلُ الجَنَّةَ أحَدٌ فى قَلبِهِ مِثقالُ حَبَّةِ خَردَلٍ مِن كِبرِياءَ . (3)

.

1- .الصف : 10 و 11 .
2- .الفردوس : ج 5 ص 107 ح 7620 عن أبى شريح ، تفسير الطبرى : ج 7 الجزء 12 ص 119 من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام وفيه «فاسق» بدل «كافر» ، كنزالعمّال : ج 1 ص 84 ح 353 .
3- .صحيح مسلم : ج 1 ص 93 ح 148 ، سنن أبى داوود : ج 4 ص 59 ح 4091 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 361 ح 1998 كلّها عن عبداللّه بن مسعود ، كنزالعمّال : ج 3 ص 528 ح 7748 ؛ معانى الأخبار : ص 241 ح 1 عن عبداللّه بن طلحه عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله و ح 3 عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 2 ص 141 ح 1 .

765.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : صحيح البخارى عن أنس : إنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله ومَعاذٌ رَديفُهُ (1) عَلَى الرَّحلِ ، قالَ : يا مَعاذَ بنَ جَبَلٍ ! قالَ : لَبَّيکَ يا رَسولَ اللّهِ وسَعدَيکَ ، قالَ : يا مَعاذُ ! قالَ : لَبَّيکَ يا رَسولَ اللّهِ وسَعدَيکَ ثَلاثا قالَ : ما مِن أحَدٍ شَهِدَ أن لا إلهَ إلَا اللّهُ وأنَّ مُحَمَّدا رَسولُ اللّهِ صِدقا مِن قَلبِهِ ، إلّا حَرَّمَهُ اللّهُ عَلَى النّارِ . (2)766.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سنن ابن ماجه عن ابن عمر : كُنّا مَعَ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله فى بَعضِ غَزَواتِهِ ، فَمَرَّ بِقَومٍ ، فَقالَ : مَنِ القَومُ؟ فَقالوا : نَحنُ المُسلِمونَ ، وَامرَأَهٌ تُحصِبُ (3) تَنّورَها ، ومَعَهَا ابنٌ لَها ، فَإِذَا ارتَفَعَ وَهَجُ التَّنّورِ تَنَحَّت بِهِ ، فَأَتَتِ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله فَقالَت : أنتَ رَسولُ اللّهِ ؟ قالَ : نَعَم ، قالَت : بِأبى أنتَ وأُمّى ! أَلَيسَ اللّهُ بِأرحَمَ الرّاحِمينَ ؟ قالَ : بَلى ، قالَت : أوَلَيسَ اللّهُ بِأرحَمَ بِعِبادِهِ مِنَ الأُمِّ بِوَلَدِها ؟ قالَ : بَلى ، قالَت : فَإِنَّ الأُمَّ لا تُلقى وَلَدَها فِى النّارِ!

فَأَكَبَّ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَبكى ، ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ إلَيها فَقالَ : إنَّ اللّهَ لا يُعَذِّبُ مِن عِبادِهِ إلَا المارِدَ المُتَمَرِّدَ ، الَّذى يَتَمَرَّدُ عَلَى اللّهِ وأبى أن يَقولَ : لا إلهَ إلَا اللّهُ . (4)767.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : التوحيد عن ابن عبّاس : قالَ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله : وَالَّذى بَعَثَنى بِالحَقِّ بَشيرا! لا يُعَذِّبُ اللّهُ بِالنّارِ مُوَحِّدا أبَدا ، وإنَّ أهلَ التَّوحيدِ لَيَشفَعونَ فَيُشَفَّعونَ .

ثُمَّ قالَ عليه السلام : إنَّهُ إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ أمَرَ اللّهُ تَبارَکَ وتَعالى بِقَومٍ ساءَت أعمالُهُم فى دارِ الدُّنيا إلَى النّارِ ، فَيَقولونَ : يا رَبَّنا ، كَيفَ تُدخِلُنَا النّارَ وقَد كُنّا نُوَحِّدُکَ فى دارِ الدُّنيا ؟! وكَيفَ تُحرِقُ بِالنّارِ ألسِنَتَنا وقَد نَطَقَت بِتَوحيدِکَ فى دارِ الدُّنيا؟! وكَيفَ .

1- .رَدِفتُه : إذا ركبت خلفه (مجمع البحرين : ج 2 ص 692 «ردف») .
2- .صحيح البخارى : ج 1 ص 60 ح 128 ، صحيح مسلم : ج 1 ص 61 ح 53 ، شعب الإيمان : ج 1 ص 146 ح 126 وليس فيهما «صدقا من قلبه» ، كنزالعمّال : ج 1 ص 47 ح 125 .
3- .الحَصَبُ : الحَطَبُ عامّه ، وهى لغه أهل اليمن (تاج العروس : ج 1 ص 426 «حصب») .
4- .سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1436 ح 4297 ، الفردوس : ج 1 ص 167 ح 618 وفيه ذيله من «إنّ اللّه لا يعذّب ...» ، كنزالعمّال : ج 1 ص 68 ح 261

767.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :تُحرِقُ قُلوبَنا وقَد عَقَدَت عَلى أن لا إلهَ إلّا أنتَ؟! أم كَيفَ تُحرِقُ وُجوهَنا وقَد عَفَّرناها لَكَ فِى التُّرابِ؟! أم كَيفَ تُحرِقُ أيدِيَنا وقَد رَفَعناها بِالدُّعاءِ إلَيكَ؟!

فَيَقولُ اللّهُ جَلَّ جَلالُهُ : عِبادى ! ساءَت أعمالُكُم فى دارِ الدُّنيا ، فَجَزاؤُكُم نارُ جَهَنَّمَ .

فَيَقولونَ : يا رَبَّنا ! عَفوُكَ أعظَمُ أم خَطيئَتُنا؟

فَيَقولُ عز و جل : بَل عَفوى .

فَيَقولونَ : رَحمَتُكَ أوسَعُ أم ذُنوبُنا؟

فَيَقولُ عز و جل : بَل رَحمَتى .

فَيَقولونَ : إقرارُنا بِتَوحيدِكَ أعظَمُ أم ذُنوبُنا؟

فَيَقولُ عز و جل : بَل إقرارُكُم بِتَوحيدى أعظَمُ .

فَيَقولونَ : يا رَبَّنا ! فَليَسِعنا عَفوُكَ ورَحمَتُكَ الَّتى وَسِعَت كُلَّ شَىءٍ .

فَيَقولُ اللّهُ جَلَّ جَلالُهُ : مَلائِكَتى ! وعِزَّتى وجَلالى ، ما خَلَقتُ خَلقا أحَبَّ إلَىَّ مِنَ المُقِرّينَ لى بِتَوحيدى ، وأن لا إلهَ غَيرى ، وحَقٌّ عَلَىَّ أن لا اُصلِىَ بِالنّارِ أهلَ تَوحيدى ، أدخِلوا عِبادِىَ الجَنَّةَ . (1)764.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَن يُوافِىَ عَبدٌ يَومَ القِيامَهِ يَقولُ : «لا إلهَ إلَا اللّهُ» يَبتَغى بِها وَجهَ اللّهِ ، إلّا حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ النّارَ . (2) .

1- .التوحيد : ص 29 ح 31 ، الأمالى للصدوق : ص 372 ح 469 ، روضه الواعظين : ص 51 ، بحارالأنوار : ج 3 ص 1 ح 1 .
2- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2360 ح 6059 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 6 ص 273 ح 10947 ، مسند ابن حنبل : ج 9 ص 200 ح 23831 ، المصنف لعبد الرزاق : ج 1 ص 503 ح 1929 كلّها عن عتبان بن مالک ، كنزالعمّال : ج 1 ص 46 ح 119 .

765.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : سَمّانِیَ اللّه ُ مِن فَوقِ عَرشِهِ عَشرَةَ أسماءٍ ... وجَعَلَ اسمی فِی التَّوراهِ : اُحَیدَ ، فَبِالتَّوحیدِ حَرَّمَ أجسادَ اُمَّتی عَلَی النّارِ . (1)766.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: الإمام علیّ علیه السلام : إنَّ اللّه َ عز و جل دَلَّکُم عَلی تِجارَهٍ تُنجیکُم مِن عَذابٍ ألیمٍ ، وتُشفی بِکُم عَلَی الخَیرِ : الإیمانِ بِاللّه ِ وَالجِهادِ فی سَبیلِ اللّه ِ ، وجَعَلَ ثَوابَهُ مَغفِرَةً لِلذَّنبِ ومَساکِنَ طَیِّبَةً فی جَنّاتِ عَدنٍ . (2)767.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: عنه علیه السلام فِی الدُّعاءِ : اللّهُمَّ ألبِسنی خُشوعَ الإیمانِ بِالعِزِّ قَبلَ خُشوعِ الذُّلِّ فِی النّارِ . (3)768.عنه صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام أیضا : أتُعَذِّبُنی بِالنّارِ وأنتَ أمَلی ؟! أو تَسَلِّطُها عَلَیَّ بَعدَ إقراری لَکَ بِالتَّوحیدِ وخُضوعی وخُشوعی لَکَ بِالسُّجودِ ؟! (4)769.الإمام علیّ علیه السلام : عنه علیه السلام فِی الدُّعاءِ المَعروفِ بِدُعاءِ کُمَیلٍ : یا إلهی وسَیِّدی ورَبّی ! أتُراکَ مُعَذِّبی بِنارِکَ بَعدَ تَوحیدِکَ ، وبَعدَ مَا انطَوی عَلَیهِ قَلبی مِن مَعرِفَتِکَ ، ولَهِجَ (5) بِهِ لِسانی مِن ذِکرِکَ ، وَاعتَقَدَهُ ضَمیری مِن حُبِّکَ ، وبَعدَ صِدقِ اعتِرافی ودُعائی خاضِعا لِرُبوبِیَّتِکَ . هَیهاتَ ! أنتَ أکرَمُ مِن أن تُضَیِّعَ مَن رَبَّیتَهُ ، أو تُبَعِّدَ مَن أدنَیتَهُ ، أو تُشَرِّدَ مَن آوَیتَهُ ، أو تُسَلِّمَ إلَی البَلاءِ مَن کَفَیتَهُ ورَحِمتَهُ .

ولَیتَ شِعری یا سَیِّدی وإلهی ومَولایَ ! أتُسَلِّطُ النّارَ عَلی وُجوهٍ خَرَّت لِعَظَمَتِکَ .

1- .معانی الأخبار : ص 51 ح 1 ، الخصال : ص 425 ح 1 ، علل الشّرائع : ص 128 ح 3 کلّها عن جابر بن عبداللّه ، بحارالأنوار : ج 16 ص 92 ح 27 .
2- .الکافی : ج 5 ص 39 ح 4 عن مالک بن أعین ، الإرشاد : ج 1 ص 265 ، وقعه صفین : ص 235 عن عبدالرحیم بن عبدالرحمن عن أبیه ، بحارالأنوار : ج 32 ص 566 ح 471 ؛ تاریخ الطبری : ج 5 ص 16 عن أبی عمره الأنصاری وکلّها نحوه .
3- .مهج الدعوات : ص 129 ، مصباح المتهجّد : ص 598 ح 692 ، الإقبال : ج 1 ص 177 وفیهما «أسألک» بدل «ألبسنی» ولیس فیهما «بالعزّ» ، بحارالأنوار : ج 94 ص 238 ح 9 .
4- .البلد الأمین : ص 127 ، جمال الاُسبوع : ص 72 ، بحارالأنوار : ج 90 ص 194 ح 29 .
5- .لَهِج به : اُغْرِیَ به فَثَابَر علیه (القاموس المحیط : ج 1 ص 206 «لهج») .

769.الإمام علىّ عليه السلام :ساجِدَةً ، وعَلى ألسُنٍ نَطَقَت بِتَوحيدِکَ صادِقَةً ، وبِشُکرِکَ مادِحَةً ، وعَلى قُلوبٍ اعتَرفَت بِإلهِيَّتِکَ مُحَقِّقَةً ، وعَلى ضَمائِرَ حَوَت مِنَ العِلمِ بِکَ حَتّى صارَت خاشِعَةً ، وعَلى جَوارِحَ سَعَت إلى أوطانِ تَعَبُّدِکَ طائِعَةً ، وأشارَت بِاستِغفارِکَ مُذعِنَةً ؟!

ما هکَذَا الظَّنُّ بِکَ ، ولا أُخبِرنا بِفَضلِکَ عَنکَ ، يا کَريمُ يا رَبِّ ، وأنتَ تَعلَمُ ضَعفى عَن قَليلٍ مِن بَلاءِ الدُّنيا وعُقوباتِها ، وما يَجرى فيها مِنَ المَکارِهِ عَلى أهلِها ، عَلى أنَّ ذلِکَ بَلاءٌ ومَکروهٌ قَليلٌ مَکثُهُ ، يَسيرٌ بَقاؤُهُ ، قَصيرٌ مُدَّتُهُ ، فَکَيفَ احتِمالى لِبَلاءِ الآخِرَهِ وجَليلِ وُقوعِ المَکارِهِ فيها ؟! وهُوَ بَلاءٌ تَطولُ مُدَّتُهُ ، ويَدومُ مَقامُهُ ، ولا يُخَفَّفُ عَن أهلِهِ ؛ لِأَنَّهُ لا يَکونُ إلّا عَن غَضَبِکَ وَانتِقامِکَ وسَخَطِکَ ، وهذا ما لا تَقومُ لَهُ السَّماواتُ وَالأَرضُ .

يا سَيِّدى ، فَکَيفَ لى وأنَا عَبدُکَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الحَقيرُ المِسکينُ المُستَکينُ ! (1)770.الإمام الصادق عليه السلام : عنه عليه السلام فى مُناجاهِ لَهُ : إلهى ، قَلبٌ حَشَوتَهُ مِن مَحَبَّتِکَ فى دارِ الدُّنيا ، کَيفَ تَطَّلِعُ عَلَيهِ نارٌ مُحرِقَهٌ فى لَظى ؟! إلهى ، نَفسٌ أعزَزتَها بِتَأييدِ إيمانِکَ ، کَيفَ تُذِلُّها بَينَ أطباقِ نيرانِکَ ؟! إلهى ، لِسانٌ کَسَوتَهُ مِن تَماجيدِکَ أنيقَ أثوابِها ، کَيفَ تَهوى إلَيهِ مِنَ النّارِ مُشتَعِلاتُ التِهابِها ؟! (2)771.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الإمام زين العابدين عليه السلام : إلهى ، أتُراکَ بَعدَ الإيمانِ بِکَ تُعَذِّبُنى ؟! أم بَعدَ حُبّى إيّاکَ تَبَعِّدُنِى ؟! (3)772.الإمام علىّ عليه السلام : عنه عليه السلام فى مُناجاهِ الخائِفينَ : إلهى ، نَفسٌ أعزَزتَها بِتَوحيدِکَ ، کَيفَ تُذِلُّها بِمَهانَهِ .

1- .مصباح المتهجّد : ص 846 ح 910 ، الإقبال : ج 3 ص 334 کلاهما عن کميل ، البلد الأمين : ص 189 ، المصباح للکفعمى : ص 739 .
2- .البلد الأمين : ص 313 ، المصباح للکفعمى : ص 487 کلاهما عن الإمام العسکرى عن آبائه عليهم السلام ، المزار للشهيد الأول : ص 274 وفيه صدره إلى «لظى» ، بحارالأنوار : ج 94 ص 101 ح 14 .
3- .بحارالأنوار : ج 94 ص 143 نقلاً عن بعض الکتب .

772.الإمام علىّ عليه السلام :هِجرانِکَ ؟! وضَميرٌ انعَقَدَ عَلى مَوَدَّتِکَ ، کَيفَ تُحرِقُهُ بِحَرارَهِ نيرانِکَ؟! (1)768.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: الكافى عن زراره : قُلتُ لِأبى جَعفَرٍ عليه السلام : يَدخُلُ النّارَ مُؤمِنٌ؟ قالَ : لا وَاللّه ِ . (2)769.امام على عليه السلام: الإمام الصادق عليه السلام : بِتَمامِ الإيمانِ دَخَلَ المُؤمِنونَ الجَنَّهَ ، وبِالزِّيادَهِ فِى الإيمانِ تَفاضَلَ المُؤمِنونَ بِالدَّرَجاتِ عِندَ اللّه ِ ، وبِالنُّقصانِ دَخَلَ المُفَرِّطونَ النّارَ . (3)583.عنه عليه السلام : التوحيد عن أبى بصير عن الإمام الصادق عليه السلام فى قَولِ اللّه ِ عز و جل : «هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ» (4) : قالَ اللّهُ تَبارَکَ وتَعالى : أنَا أهلٌ أن اُتَّقى ولا يُشرِکَ بى عَبدى شَيئا ، وأنَا أهلٌ إن لَم يُشرِک بى عَبدى شَيئا أن اُدخِلَهُ الجَنَّهَ .

وقالَ عليه السلام : إنَّ اللّه َ تَبارَکَ وتَعالى أقسَمَ بِعِزَّتِهِ وجَلالِهِ أن لا يُعَذِّبَ أهلَ تَوحيدِهِ بِالنّارِ أبَدا . (5)572.امام على عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ اللّه َ تَبارَکَ وتَعالى حَرَّمَ أجسادَ المُوَحِّدينَ عَلَى النّارِ . (6)573.امام علي عليه السلام : عنه عليه السلام لَمّا سُئِلَ : لِمَ سُمِّىَ المُؤمِنُ مُؤمِنا؟ : لِأَنَّهُ اشتَقَّ لِلمُؤمِنِ اسما مِن أسمائِهِ تَعالى ، فَسَمّاهُ مُؤمِنا ، وإنَّما سُمِّىَ المُؤمِنُ لِأَنَّهُ يُؤمَنُ مِن عَذابِ اللّه ِ تَعالى . (7)770.امام صادق عليه السلام: كتاب من لا يحضره الفقيه عن أبى هاشم الجعفرىّ : أصابَتنى ضيقَهٌ شَديدَهٌ ، فصِرتُ إلى أبِى الحَسَنِ عَلِىِّ بنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام ، فَاستأذَنتُ عَلَيهِ فَأَذِنَ لى ، فَلَمّا جَلَستُ قالَ : .

1- .بحارالأنوار : ج 94 ص 144 نقلاً عن بعض الكتب .
2- .الكافى : ج 2 ص 385 ح 7 ، رجال الكشّى : ج 1 ص 354 الرقم 223 عن علىّ بن رئاب عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه ، بحارالأنوار : ج 72 ص 167 ح 34 .
3- .الكافى : ج 2 ص 37 ح 1 ، تفسير العياشى : ج 2 ص 324 ح 12 كلاهما عن أبى عمرو الزبيرى ، دعائم الإسلام : ج 1 ص 9 ، بحارالأنوار : ج 69 ص 28 ح 6 .
4- .المدّثّر : 56 .
5- .التوحيد : ص 20 ح 6 ، بحارالأنوار : ج 3 ص 4 ح 8 .
6- .التوحيد : ص 20 ح 7 عن أبى بصير، بحارالأنوار : ج 3 ص 4 ح 9 .
7- .بحارالأنوار : ج 67 ص 63 ح 7 نقلاً عن قضاء الحقوق للصورى وراجع : إرشاد القلوب : ص 77 .

770.امام صادق عليه السلام:يا أبا هاشِمٍ ، أىَّ نِعَمِ اللّه ِ عز و جل عَلَيکَ تُريدُ أن تُؤَدِّىَ شُکرَها؟ قالَ أبو هاشِمٍ : فَوَجَمتُ فَلَم أدرِ ما أقولُ لَهُ ، فَابتَدَأنى عليه السلام ، فَقالَ : إنَّ اللّه ً عز و جل رَزَقَکَ الإيمانَ فَحَرَّمَ بِهِ بَدَنَکَ عَلَى النّارِ ... . (1)11 / 2وَلايَهُ أهلِ البَيتِ عليهم السّلام773.عنه عليه السلام : رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله : وَلايَتى ووَلايَهُ أهلِ بَيتى أمانٌ مِنَ النّارِ . (2)774.الإمام زين العابدين عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَا اختَلَطَ حُبّى بِقَلبِ عَبدٍ فَأَحَبَّنى إلّا حَرَّمَ اللّه ُ جَسَدَهُ عَلَى النّارِ . (3)775.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله عَنِ جَبرَئيلَ عَن ميكائيلَ عَن إسرافيلَ عَنِ اللّوحِ عَنِ القَلَمِ ، قالَ : يَقولُ اللّه ُ تَبارَکَ وتَعالى : وَلايَهُ عَلِىِّ بنِ أبى طالِبٍ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيهِ حِصنى ، فَمَن دَخَلَ حِصنى أمِنَ نارى . (4)580.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ ونُصِبَ الصِّراطُ عَلى جَهَنَّمَ ، لَم يَجُز عَلَيهِ إلّا مَن مَعَهُ جَوازٌ فيهِ وَلايَهُ عَلِىِّ بنِ أبى طالِبٍ ، وذلِکَ قَولُهُ تَعالى : «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْؤُلُونَ» (5) ؛

.

1- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 401 ح 5863 ، الأمالى للصدوق : ص 497 ح 682 ، بحارالأنوار : ج 72 ص 326 ح 7 .
2- .الأمالى للصدوق : ص 560 ح 750 ، بشاره المصطفى : ص 176 وفيه «براءه وأمان» وكلاهما عن ابن عبّاس ، بحارالأنوار : ج 27 ص 88 ح 35 .
3- .حليه الأولياء : ج 7 ص 255 عن ابن عمر ، كنزالعمّال : ج 1 ص 184 ح 939 .
4- .معانى الأخبار : ص 371 ح 1 ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 136 ح 1 ، الأمالى للصدوق : ص 306 ح 350 ، جامع الأخبار : ص 52 ح 58 ، تأويل الآيات الظاهره : ج 1 ص 94 ح 83 كلّها عن علىّ بن بلال عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، الأمالى للطوسى : ص 353 ح 729 عن أحمد بن المعافى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام وفيه «علىّ» بدل «ولايه علىّ» ، بحارالأنوار : ج 39 ص 246 ح 1 ؛ شواهد التنزيل : ج 1 ص 170 ح 181 عن ابن عمر نحوه .

5- .الصافات : 24 .

580.امام على عليه السلام :يَعنى عَن وَلايَهِ عَلىّ بن أبى طالِب عليه السلام . (1)581.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله عَن جَبرَئيلَ عَن ميكائيلَ عن إسرافيلَ عَن اللّه ِ تَعالى جَلَّ جَلالُهُ أنَّهُ قالَ : ... بِعِزَّتى حَلَفتُ ، وبِجَلالى قَسَمتُ ! إنَّهُ لاَ يَتَولّى عَلِيّا عَبدٌ مِن عِبادى إلّا زَحزَحتُهُ عَنِ النّارِ وأدخَلتُهُ الجَنَّهَ ، ولا يُبغِضُهُ عَبدٌ مِن عِبادى ويَعدِلُ عَن وَلايَتِهِ إلّا أبغَضتُهُ وأدخَلتُهُ النّارَ وبِئسَ المَصيرُ . (2)582.امام على عليه السلام : الإمام على عليه السلام : إذا حَمَلَ أهلُ وَلايَتِنا عَلى صِراطِ يَومِ القِيامَهِ نادى مُنادٍ : يا نارُ اخمُدى ، فَتَقولُ النّارُ : عَجِّلوا جوزونى فَقَد أطفَأَ نورُكُم لَهبى ! (3)776.الإمام الصادق عليه السلام : الإمام الباقر عليه السلام : نَحنُ المَثانِى الَّتى أعطاهَا اللّهُ تَعالى نَبِيَّنا ، ونَحنُ وَجهُ اللّه ِ الَّذى نَتَقَلَّبُ فِى الأَرضِ بَينَ أظهُرِكُم ، مَن عَرَفَنا فَأَمامَهُ اليَقينُ ، ومَن جَهِلَنا فَأَمامَهُ السَّعيرُ . (4)11 / 3التَّقويالكتاب«فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى * لَا يَصْلَاهَا إِلَا الْأَشْقَى * الَّذِى كَذَّبَ وَ تَوَلَّى * وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى» . (5)

.

1- .الأمالى للطوسى: ص290 ح564 ، بشاره المصطفى : ص144 كلاهما عن أنس ، بحارالأنوار : ج8 ص67 ح11 ؛ الصواعق المحرقه: ص149 ، شواهد التنزيل: ج2 ص161 ح787 كلاهما عن أبى سعيد الخدرى وفيهما ذيله من «قوله تعالى ...» المناقب لابن المغازلى : ص 242 ح 289 عن أنس وليس فيه ذيله من «وذلک قوله تعالى ...» .

2- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 49 ح 191 ، الأمالى للصدوق : ص 292 ح 326 ، بشاره المصطفى : ص 31 وكلّها عن محمّد بن يعقوب النهشلى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 38 ص 98 ح 17 .

3- .قرب الإسناد : ص102 ح343 عن ابن علوان عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام ، بحارالأنوار: ج68 ص16 ح19.

4- .تفسير القمّى: ج 1 ص 377، تفسير العيّاشى: ج 2 ص 249 ح 36 وفيه «أنكرنا» بدل «جهلنا» وكلاهما عن سوره بن كليب، بحارالأنوار: ج 24، ص 114، ح 1.

5- .الليل: 14 17.

الحديث775.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَنِ اشتاقَ إلَى الجَنَّهِ سَلا (1) عَنِ الشَّهَواتِ ، ومَن أشفَقَ مِنَ النّارِ رَجَعَ عَنِ الحُرُماتِ . (2)776.امام صادق عليه السلام: عنه صلى الله عليه و آله : مَنِ اشتاقَ إلَى الجَنَّهِ سارَعَ إلَى الخَيراتِ ، ومَن أشفَقَ مِنَ النّارِ لَهى عَنِ الشَّهَواتِ . (3)585.الخصال (به نقل از عامر شعبى) عنه صلى الله عليه و آله : مَن عَرَضَت لَهُ فاحِشَهٌ أو شَهوَهٌ فَاجتَنَبَها مِن مَخافَهِ اللّهِ عز و جل ؛ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ النّارَ ، وآمَنَهُ مِنَ الفَزَعِ الأكبَرِ، وأنجَزَ لَهُ ما وَعَدَهُ فى كِتابِهِ فى قَولِهِ تَبارَكَ وتَعالى : «وَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ» (4) . (5)586.امام على عليه السلام (در ديوان منسوب به ايشان) عنه صلى الله عليه و آله : مَن خافَ النّارَ تَرَكَ الشَّهَواتِ . (6) .

1- .سَلَوْتُ عَنه: صبرت عنه (مجمع البحرين: ج 2 ص 875 «سلا»).
2- .حليه الأولياء: ج 1 ص 74 عن خلاس بن عمرو عن الإمام علىّ عليه السلام ، شعب الإيمان: ج 7 ص 371 ح 10623 عن قبيصه بن جابر عن الإمام على عليه السلام ، عيون الأخبار لابن قتيبه: ج 2 ص 353 عن الإمام علىّ عليه السلام ، كنز العمّال: ج 1 ص 286 ح 1389؛ الكافى: ج 2 ص 50 ح 1 عن جابر عن الإمام الباقر عن الإمام علىّ عليهماالسلام، الأمالى للمفيد: ص 277 ح 3، الأمالى للطوسى: ص 37 ح 40 كلاهما عن قبيصه بن جابر الأسدى عن الإمام علىّ عليه السلام ، نهج البلاغه: الحكمه 31 عن الإمام علىّ عليه السلام وفيه «اجتنب المحرّمات» بدل «رجع عن الحرمات»، بحارالأنوار: ج 73، ص 43، ح 18.
3- .شعب الإيمان: ج 7 ص 370 ح 10618، تاريخ بغداد: ج 6 ص 301 الرقم 3341، مسند الشهاب: ج 1 ص 226 ح 348، تاريخ دمشق: ج 13 ص 31 ح 3036، حليه الأولياء: ج 5 ص 10 كلّها عن الحارث عن الإمام علىّ عليه السلام ، كنز العمّال: ج 15 ص 864 ح 43440؛ مكارم الأخلاق: ج 2 ص 341 ح 2660 عن ابن مسعود نحوه، جامع الأخبار: ص 296 ح 809 عن الإمام علىّ عليه السلام .
4- .الرحمن: 46.
5- .كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 4 ص 14 ح 4968، الأمالى للصدوق : ص 514 ح 707 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 261 كلّها عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق: ج 2 ص 314 ح

2655 عن الإمام الصّادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحارالأنوار: ج 7 ص 303 ح 60.
6- .مكارم الأخلاق: ج 2 ص 341 ح 2660 عن ابن مسعود، بحارالأنوار: ج 77 ص 94 ح 1.

587.امام علی علیه السلام : الإمام علیّ علیه السلام : التَّقوی آكَدُ سَبَبٍ بَینَکَ وبَینَ اللّه ِ إن أخَذتَ بِهِ ، وجُنَّهٌ مِن عَذابٍ أليم . (1)588.امام علی علیه السلام : عنه علیه السلام : لَن یَنجُوَ منَ النّآرِ إلَا التّارِکُ عَمَلَها . (2)589.امام علی علیه السلام : الإمام الصادق علیه السلام : مَن مَلَکَ نَفسَهُ إذا رَغِبَ ، وإذا رَهِبَ ، وإذَا اشتَهی ، وإذا غَضِبَ ، وإذا رَضِیَ ؛ حَرَّمَ اللّه ُ جَسَدَهُ عَلَی النّارِ . (3)11 / 4التَّوبَهُ والاستِغفارُ592.عنه صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : توبوا إلَی اللّه ِ مِن فُضولِ الدُّنیا وسَیِّئاتِ أعمالِکُم ؛ تَنجوا مِن شِدَّهِ العَذابِ . (4)593.عنه صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : لا یَزالُ العَبدُ آمِنا مِن عَذابِ اللّه ِ مَا استَغفَرَ اللّه َ . (5)594.عنه صلی الله علیه و آله (لِعَلِیٍّ علیه السلام) عنه صلی الله علیه و آله : قالَ موسی : ... إلهی ! أُریدُ النَّجاهَ مِنَ النّارِ . قالَ : ذلِکَ لِمَن اِستَغفَرَ فی لَیلَهِ القَدرِ . (6)777.امام صادق علیه السلام: الإمام الباقر علیه السلام : کانَ رَسولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله یَقولُ : «مُقامی فیکُم وَالاستِغفارُ لَکُم حِصنٌ حَصینٌ مِنَ العَذابِ» ، فَمَضی أکبَرُ الحِصنَینِ وبَقِیَ الاستِغفارُ ، فَاکثِروا مِنهُ ؛ فَإِنَّهُ مَمحاهٌ لِلذُّنوبِ ، قالَ اللّه ُ عز و جل : «وَمَا کَانَ اللَّهُ لِیُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِیهِمْ وَمَا کَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ

.

1- .غرر الحکم: ح 2079.
2- .غرر الحکم: ح 7404، عیون الحکم والمواعظ: ص 407 ح 6888.
3- .کتاب من لا یحضره الفقیه: ج 4 ص 400 ح 5860، الأمالی للصّدوق: ص 408 ح 527 کلاهما عن شعیب العقرقوفی، ثواب الأعمال: ص 192 ح 1، تحف العقول: ص 361، تفسیر القمّی: ج 2 ص 277 عن الإمام الباقر علیه السلام ولیس فیه «إذا اشتهی» ولیس فی الثلاثه الأخیره «وإذا رضی»، بحارالأنوار: ج 71 ص 358 ح 1.
4- .مستدرک الوسائل: ج 12 ص 54 ح 13496 نقلاً عن القطب الراوندی فی لبّ اللباب .
5- .تاریخ دمشق: ج 55 ص 86 عن فضاله بن عُبید، کنز العمّال: ج 1 ص 479 ح 2094.

6- .الإقبال: ج 1 ص 345، بحارالأنوار: ج 98 ص 145.

777.امام صادق عليه السلام:يَسْتَغْفِرُونَ» . (1)778.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله (خطاب به على عليه السلام) الإمام علىّ عليه السلام : لَو أنَّ النّاسَ حينَ عَصَوا تابوا وَاستَغفَروا ؛ لَم يُعَذَّبوا ولَم يَهلِكوا . (2)779.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: عنه عليه السلام : اللّهُمَّ ! وأستَغفِرُكَ لِكُلِّ ذَنبٍ أدنانى مِن عَذابِكَ . (3)780.صحيح البخارى عن حكيم بن حزام : الإمام زين العابدين عليه السلام : مَن أشفَقَ مِنَ النّارِ بادَرَ بِالتَّوبَهِ إلَى اللّهِ مِن ذُنوبِهِ ، وراجَعَ عَنِ المَحارِمِ . (4)11 / 5ذِكرُ اللّهِ594.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله (خطاب به على عليه السلام) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما مِن شَىءٍ أنجى مِن عَذابِ اللّهِ مِن ذِكرِ اللّهِ . (5)595.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن أكثَرَ ذِكرَ اللّهِ عز و جل أحَبَّهُ اللّهُ ، ومَن ذَكَرَ اللّهَ كَثيرا كُتِبَت لَهُ بَراءَتانِ : بَراءَهٌ مِنَ النّارِ ، وبَراءَهٌ مِنَ النِّفاقِ . (6)596.امام باقر عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : ذِكرُ اللّهِ عَلَمُ الإيمانِ ، وبَرءٌ مِنَ النِّفاقِ ، وحِصنٌ مِنَ الشَّيطانِ ، وحِرزٌ مِنَ النّارِ . (7)597.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن صَلَّى الفَجرَ ثُمَّ جَلَسَ فى مَجلِسِهِ يَذكُرُ اللّهَ عز و جل حَتّى تَطلُعَ الشَّمسُ ؛ سَتَرَهُ

.

1- .ثواب الأعمال: ص 197 ح 3، تفسير العياشى: ج 2 ص 54 ح 44 نحوه وكلاهما عن عبداللّه بن محمد الجعفى، جامع الأخبار: ص 146 ح 319، بحارالأنوار: ج 93 ص 279 ح 13.
2- .غرر الحكم: ح 7583، عيون الحكم والمواعظ: ص 417 ح 7077.
3- .البلد الأمين: ص 43، بحارالأنوار: ج 87 ص 332 ح 37.
4- .تحف العقول: ص 281، بحارالأنوار: ج 78 ص 139 ح 25.
5- .شعب الإيمان: ج 1 ص 396 ح 522 عن ابن عمر، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 251 ح 22140 ، المعجم الكبير : ج 20 ص 167 ح 352، تفسير ابن كثير: ج 6 ص 416 كلّها عن معاذ بن جبل وفيها «ما عمل آدمى عملاً قطّ» بدل «ما من شىءٍ»، كنز العمّال: ج 1 ص 418 ح 1777.

6- .الكافى : ج 2 ص 500 ح 3 عن داوود بن سرحان عن الإمام الصادق عليه السلام ، وسائل الشيعه : ج 4 ص 1181 ح 8988 .
7- .مستدرک الوسائل: ج 5 ص 285 ح 5868 نقلاً عن القطب الراوندى فى لبّ اللّباب .

597.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :اللّهُ عز و جل مِنَ النّارِ ، سَتَرَهُ اللّهُ عز و جل مِنَ النّارِ ، سَتَرَهُ اللّهُ عز و جل مِنَ النّارِ . (1)598.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام علىّ عليه السلام : أفيضوا فى ذِكرِ اللّهِ جَلَّ ذِكرُهُ فَإِنَّهُ أحسَنُ الذِّكرِ ، وهُوَ أمانٌ مِنَ النِّفاقِ ، وبَراءَهٌ مِنَ النّارِ ، وتَذكيرٌ لِصاحِبِهِ . (2)11 / 6خَشيَهُ اللّهِ781.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن عَرَضَت لَهُ فاحِشَهٌ أو شَهوَهٌ فَاجتَنَبَها مِن مَخافَهِ اللّهِ عز و جل ؛ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ النّارَ ، وآمَنَهُ مِنَ الفَزَعِ الأكبَرِ . (3)782.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن قَدَرَ عَلَى إمرَأهٍ أو جارِيَهٍ حَراما ، فَتَرَكَها مَخافَهَ اللّهِ ؛ حَرَّمَ اللّهُ عز و جلعَلَيهِ النّارَ ، وآمَنَهُ اللّهُ تَعالَى مِنَ الفَزَعِ الأكبَرِ ، وأدخَلَهُ اللّهُ الجَنَّهَ . وإن أصابَها حَراما ؛ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الجَنَّهَ ، وأدخَلَهُ النّارَ . (4)783.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : أنجاكُم مِن عَذابِ اللّهِ أشَدُّكُم لَهُ خَوفا. (5)

.

1- .الأمالى للصدوق: ص 672 ح 901 عن عمير بن مأمون العطاردى عن الإمام الحسن عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 85 ص 320 ح 4 ؛ المعجم الأوسط: ج 9 ص 182 ح 9483 عن الحكم بن عتيبه عن الإمام الحسن عليه السلام نحوه، كنز العمّال : ج 2 ص 150 ح 3537.
2- .تحف العقول: ص 149، بحارالأنوار: ج 77 ص 292 ح 2.
3- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 14 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 514 ح 707 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 261 كلّها عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 314 ح 2655 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 70 ص 365 ح 13 .
4- .ثواب الأعمال : ص 334 ح 1 عن أبى هريره وابن عبّاس ، أعلام الدين : ص 414 عن ابن عبّاس ، بحارالأنوار : ج 76 ص 362 ح 30 .
5- .مكارم الأخلاق: ج 2 ص 375 ح 2661 عن أبى ذرّ ، تنبيه الخواطر: ج 2 ص 62، أعلام الدين: ص 199، بحارالأنوار: ج 77 ص 88 ح 3.

11 / 7 البكاء للّه عز و جل

780.الصحيح البخارى (به نقل از حكيم بن حزام) الإمام علىّ عليه السلام : خَفِ اللّهَ يُؤمِنكَ ، ولا تَأمَنهُ فَيُعَذِّبَكَ . (1)781.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: الإمام زين العابدين عليه السلام : إنَّ أنجاكُم مِن عَذابِ اللّهِ أشَدُّكُم خَشيَةً للّهِ . (2)11 / 7البُكاءُ للّهِ784.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن بَكى عَلى ذَنبِهِ حَتّى تَسيلَ دُموعُهُ عَلى لِحيَتِهِ ، حَرَّمَ اللّهُ ديباجَةَ وَجهِهِ عَلَى النّارِ . (3)785.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن ذَكَرَ اللّهَ فَفَاضَت عَيناهُ مِن خَشيَةِ اللّهِ حَتّى يُصيبَ الأرضَ مِن دُموعِهِ ، لَم يُعَذِّبهُ اللّهُ تَعالى يَومَ القِيامَةِ . (4)603.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : لا يَلِجُ النّارَ رَجُلٌ بَكى مِن خَشيَةِ اللّهِ حَتّى يَعودَ اللَّبَنُ فِى الضَّرعِ ، ولا يَجتَمِعُ غُبارٌ فى سَبيلِ اللّهِ ودُخانُ جَهَنَّمَ . (5)604.الإمام الصادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : ما مِن مُؤمِنٍ يَخرُجُ مِن عَينَيهِ مِثلُ رَأسِ الذُّبابَةِ مِنَ الدُّموعِ فَيُصيبُ حَرَّ وَجهِهِ ، إلّا حَرَّمَهُ اللّهُ عَلَى النّارِ . (6)

.

1- .غرر الحكم : ح 5093 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 242 ح 4619 ، مستدرک الوسائل : ج 11 ص 236 ح 12846 .
2- .الكافى: ج 8 ص 69 ح 24، مشكاه الأنوار: ص 143 ح 342، تنبيه الخواطر: ج 2 ص 47، أعلام الدين: ص 90 و 222 كلّها عن أبى حمزه، تحف العقول: ص 279، بحارالأنوار: ج 78 ص 136 ح 13.
3- .مكارم الأخلاق : ج 2 ص 95 ح 2267 ، روضه الواعظين : ص 495 ، بحارالأنوار : ج 93 ص 336 ح 30 ؛ تاريخ أصبهان : ج 1 ص 210 الرقم 309 عن أنس .
4- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 289 ح 7668 ، المعجم الأوسط : ج 2 ص 178 ح 1641 و ج 6 ص 196 ح 6171 كلّها عن أنس ، كنزالعمّال : ج 1 ص 425 ح 1830 .
5- .سنن الترمذى : ج 4 ص 171 ح 1633 ، سنن النسائى : ج 6 ص 12 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 576 ح 10565 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 289 ح 7667 ، شعب الإيمان : ج 1 ص 490 ح 800 وزاد فى ذيل

الثلاثه الأخيره «فى منخرى مسلم أبدا» وكلّها عن أبى هريره ، كنزالعمّال : ج 3 ص 143 ح 5887 .
6- .إرشاد القلوب: ص 97، مستدرک الوسائل: ج 11 ص 246 ح 12887.

605.الإمام علىّ عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : رَأَيتُ البارِحَةَ عَجائِبَ ... رَأَيتُ رَجُلاً مِن أُمَّتى قَد هَوى فِى النّارِ ، فَجاءَتهُ دُموعُهُ الَّتى بَكى مِن خَشيَةِ اللّهِ ، فَاستَخرَجَهُ (1) مِن ذلِكَ . (2)606.عنه عليه السلام : الإمام زين العابدين عليه السلام : إلهى ! أتُحرِقُ بِالنّارِ عَينى وكانَت مِن خَوفِكَ باكِيَةً . (3)607.عنه عليه السلام : الإمام الباقر عليه السلام : لَمّا كَلَّمَ اللّهُ موسَى بنَ عِمرانَ عليه السلام قالَ مُوسى... إلهى ! ما جَزاءُ مَن دَمَعَت عَيناهُ مِن خَشيَتِكَ؟ قالَ : يا موسى ، آمَنُ وَجهَهُ مِن حَرِّ النّارِ . (4)786.الإمام علىّ عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : ما مِن عَينٍ إلّا وهِىَ باكِيَةٌ يَومَ القِيامَهِ إلّا عَينا بَكَت مِن خَوفِ اللّهِ ، ومَا اغرَورَقَت عَينٌ بِمائِها مِن خَشيَهِ اللّهِ عز و جل إلّا حَرَّمَ اللّهُ عز و جل سائِرَ جَسَدِهِ عَلَى النّارِ ، ولا فاضَت عَلى خَدِّهِ فَرَهِقَ ذلِكَ الوَجهَ قَتَرٌ ولا ذِلَّهٌ ، وما مِن شَىءٍ إلّا ولَهُ كَيلٌ ووَزنٌ ، إلَا الدَّمعَهُ ؛ فَإِنَّ اللّهَ عز و جل يُطفى بِاليَسيرِ مِنهَا البِحارَ مِنَ النّارِ ، فَلَو أنَّ عَبدا بَكى فى اُمَّهٍ لِرَحِمَ اللّهُ عز و جل تِلكَ الأُمَّهَ بِبُكاءِ ذلِكَ العَبدِ . (5) .

1- .فى الأمالى : «فاستخرجته» .
2- .فضائل الأشهر الثلاثه : ص 112 ح 107 عن عبدالرحمن بن هبيره ، الأمالى للصدوق : ص 302 ح 342 عن عبدالرحمن بن سمره ، روضه الواعظين : ص 494 ، بحارالأنوار : ج 7 ص 291 ح 1 ؛ تاريخ دمشق : ج 34 ص 407 ح 7045 ، تفسير ابن كثير : ج 4 ص 422 كلاهما نحوه ، نوادر الأُصول : ج 2 ص 233 كلّها عن عبدالرحمن بن سمره ، كنزالعمّال : ج 15 ص 927 ح 43592 .
3- .بحارالأنوار : ج 94 ص 140 نقلاً عن بعض الكتب .
4- .فضائل الأشهر الثلاثه : ص 88 ح 68 عن زياد بن المنذر ، الأمالى للصدوق : ص 277 ح 307 عن عبدالعظيم الحسنى عن الإمام الهادى عن آبائه عن الإمام علىّ عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 94 ح 2265 ، عدّه الداعى : ص 157 عن الإمام علىّ عليه السلام ، روضه الواعظين : ص 494 وفى الأربعه الأخيره «أقى» بدل «آمن» ، بحارالأنوار : ج 69 ص 412 ح 131 .
5- .الكافى : ج 2 ص 482 ح 2 ، الأمالى للمفيد : ص 143 ح 1 كلاهما عن محمد بن مروان ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 76 ح 205 كلاهما نحوه

وليس فيها صدره إلى «من خوف اللّه» ، عدّه الداعى : ص 157 ، وسائل الشيعه : ج 11 ص 178 ح 20345 .

11 / 8 محبّه اللّه عز و جل

11 / 8مَحَبَّةُ اللّهِ 789.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وَاللّهِ ! لا يُلقِى اللّهُ حَبيبَهُ فِى النّارِ . (1)784.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: الإمام علىّ عليه السلام : يا إلهى وسَيِّدى ورَبّى ، أتُراكَ مُعَذِّبى بِنارِكَ بَعدَ تَوحيدِكَ ، وبَعدَ مَا انطَوى عَلَيهِ قَلبى مِن مَعرِفَتِكَ ، ولَهِجَ بِهِ لِسانى مِن ذِكرِكَ ، وَاعتَقَدَهُ ضَميرى مِن حُبِّكَ ؟! (2)785.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: الكافى عن أبى حمزه : رَأَيتُ عَلِيَّ بنَ الحُسَينِ عليه السلام فى فِناءِ الكَعبَهِ فِى اللَّيلِ و هُوَ يُصَلّى ، فَأَطالَ القيامَ حَتّى جَعَلَ مَرَّةً يَتَوَكَّأُ عَلى رِجلِهِ اليُمنى ومَرَّةً عَلى رِجلِهِ اليُسرى ، ثُمَّ سَمِعتُهُ يَقولُ بِصَوتٍ كَأَنَّهُ باكٍ : يا سَيِّدى ، تُعَذِّبُنى وحُبُّكَ فى قَلبى ؟! (3)604.امام صادق عليه السلام : رجال النجاشى عن الياس : سَمِعتُ أبا عَبدِاللّهِ عليه السلام يَقولُ : وَاللّهِ ! لا يَموتُ عَبدٌ يُحِبُّ اللّهَ ورَسولَهُ ويَتَولّى الأَئِمَّهَ عليهم السلام ، فَتَمَسُّهُ النّارُ . ثُمَّ أعادَ الثّانِيَهَ وَالثّالِثَهَ مِن غَيرِ أن أسأَلَهُ . (4)786.امام على عليه السلام: الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ النّاسَ يَعبُدونَ اللّهَ عز و جل عَلى ثَلاثَهِ أوجُهٍ : فَطَبَقَهٌ يَعبُدونَهُ رَغبَهً فى ثَوابِهِ ، فَتِلكَ عِبادَهُ الحُرَصاءِ ؛ وهُوَ الطَّمَعُ ، وآخَرونَ يَعبُدونَهُ فَرَقا مِنَ النّارِ ، فَتِلكَ عِبادَهُ العَبيدِ ؛ وهِىَ الرَّهبَهُ ، ولكِنّى أعبُدُهُ حُبّا لَهُ عز و جل ، فَتِلكَ عِبادَهُ الكِرامِ ؛ وهُوَ الأمنُ ؛ لِقَولِهِ عز و جل : «وَ هُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ» (5) ، ولِقَولِهِ عز و جل : « قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ

.

1- .المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 195 ح 7347 و ج 1 ص 126 ح 194 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 209 ح 12018 وفيه «ولاء اللّه عزّوجلّ» بدل «واللّه» ، شعب الإيمان : ج 5 ص 422 ح 7133 ، مسند أبى يعلى : ج 4 ص 38 ح 3736 كلّها عن أنس ، كنزالعمّال : ج 15 ص 777 ح 43062 .
2- .مصباح المتهجّد : ص 846 ح 910 ، الإقبال : ج 3 ص 334 كلاهما عن كميل بن زياد ، البلد الأمين : ص 189 ، المصباح للكفعمى : ص 739 .
3- .الكافى : ج 2 ص 579 ح 10 ، بحارالأنوار : ج 46 ص 107 ح 100 وراجع : مصباح المتهجّد : ص 271 ح 910 و جمال الأُسبوع : ص 134 .

4- .رجال النجاشى : ج 1 ص 138 ، الدعوات : ص 275 ح 788 عن علىّ بن العزيز الخراز ، شرح الأخبار : ج 3 ص 463 ح 1355 عن الحضرمى نحوه ، بحارالأنوار : ج 68 ص 138 ح 35 .
5- .النمل : 89 .

11 / 9 طاعه اللّه عز و جل

786.امام على عليه السلام:فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ » (1) ، فَمَن أحَبَّ اللّه َ أحَبَّهُ اللّهُ عز و جل ، ومَن أحَبَّهُ اللّهُ عز و جلكانَ مِنَ الآمِنينَ . (2)787.امام على عليه السلام: الإمام زين العابدين عليه السلام فى المناجات : أتُحرِقُنى بِالنّارِ يا غايَةَ المُنيفَأينَ رَجائى ثُمَّ أينَ مَحَبَّتى . (3)11 / 9طَاعَهُ اللّهِ790.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : طاعَهُ الخالِقِ أمانٌ مِنَ العَذابِ . (4)791.الإمام علىّ عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : وَقّوا أنفُسَكُم مِن عَذابِ اللّهِ بِالمُبادِرَهِ إلى طاعَهِ اللّهِ . (5)792.عنه عليه السلام : الإمام زين العابدين عليه السلام : إشتَغِلوا فى هذِهِ الدُّنيا بِطاعَهِ اللّهِ ، وَاغتَنِموا أيّامَها ، وَاسعَوا لِما فيهِ نَجاتُكُم غَدا مِن عَذابِ اللّهِ . (6)612.امام على عليه السلام (در حكمت هاى منسوب به ايشان) عنه عليه السلام لِطاووسِ الفَقيهِ : يا طاووسُ ، دَع عَنّى حَديثَ أبى وأُمّى وجَدّى ! خَلَقَ اللّهُ الجَنَّهَ لِمَن أطاعَهُ وأحسَنَ ولَو كانَ عَبدا حَبَشِيّا ، وخَلَقَ النّارَ لِمَن عَصاهُ ولَو كانَ قُرَشِيّا . أما سَمِعتَ قَولَهُ تَعالى : «فَإِذَا نُفِخَ فِى الصُّورِ فَلَا أنسَابَ بَيْنَهُمْ

.

1- .آل عمران : 31 .
2- .الخصال: ص 188 ص 259، علل الشّرائع: ص 12 ح 8، الأمالى للصدوق: ص 91 ح 85 كلّها عن يونس بن ظبيان، مشكاه الأنوار: ص 220 ح 608، روضه الواعظين: ص 456، بحارالأنوار: ج 70 ص 205 ح 13.
3- .المناقب لابن شهر أشوب: ج 4 ص 151 عن طاووس الفقيه، بحارالأنوار: ج 87 ص 200 ح 8.
4- .جامع الأخبار: ص 239 ح 611 عن المسيّب عن الإمام علىّ عليه السلام ، بحارالأنوار: ج 76 ص 16 ح 2.
5- .غرر الحكم: ح 10108، عيون الحكم والمواعظ: ص 505 ح 9265.
6- .الكافى : ج 8 ص 16 ح 2 ، الأمالى للمفيد : ص 202 ح 33 ، العدد القويه : ص 61 ح 79 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 37 كلّها عن أبى حمزه ، تحف العقول : ص 254، بحارالأنوار : ج 78 ص 150 ح 11 .

612.إمام على عليه السلام (در حكمت هاى منسوب به ايشان) يَوْمَئِذٍ وَ لَا يَتَسَاءَلُونَ» (1) ؟ وَاللّه ِ ! لا يَنفَعُکَ غَدا إلّا تَقدِمَهُ تُقَدِّمُها مِن عَمَلٍ صالِحٍ . (2)793.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : إذا هَمَمتَ بِشَىءٍ مِنَ الخَيرَ فَلا تُؤَخِّرهُ ؛ فَإنَّ اللّه َ عز و جل رُبَّمَا اطَّلَعَ عَلَى العَبدِ و هُوَ عَلى شَىءٍ مِنَ الطّاعَهِ فَيَقولُ : وعِزَّتى وجَلالى ل أُعَذِّبُکَ بَعدَها أبَدا . (3)11 / 10ذِكرُ القِيامَهِ790.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ذِكرُ القِيامَهِ يُباعِدُكُم مِنَ النّارِ . (4)11 / 11الزُّهدُ فِى الدُّنيا793.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: الإمام علىّ عليه السلام : اُترُكُوا الدُّنيا ومُخالَطَهَ النّاسِ ؛ تَستَريحوا فِى الدّارَينِ وتَأمَنوا مِنَ العَذابِ . (5)620.الإمام الصادق عليه السلام : مصباح الشريعه فيما نَسَبَهُ إلى الإمامِ الصّادِقِ عليه السلام : الزُّهدُ مِفتاحُ بابِ الآخِرَهِ ، وَالبَراءَهُ مِنَ النّارِ . (6)

.

1- .المؤمنون: 101.
2- .المناقب لابن شهر آشوب: ج 4 ص 151، بحارالأنوار: ج 46 ص 82 ح 75؛ تاريخ دمشق: ج 41 ص 359 عن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام نحوه.
3- .الكافى: ج 2 ص 143 ح 7، الأمالى للمفيد: ص 205 ح 36 كلاهما عن هشام بن سالم، بحارالأنوار: ج 68 ص 223 ح 36 .
4- .كنز العمّال: ج 15 ص 918 ح 43584 نقلاً عن الديلمى عن معاذ.
5- .جامع الأخبار: ص 341 ح 950، بحارالأنوار: ج 69 ص 399 ح 91.
6- .مصباح الشريعه: ص 191، بحارالأنوار: ج 70 ص 315 ح 20.

11 / 12 حسن الخلق

11 / 13 كظم الغيظ

11 / 12حُسنُ الخُلُقِ616.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وَاللّهُ ! ما حَسَّنَ اللّهُ خُلُقَ رَجُلٍ وخَلقَهُ فَتَطعَمُهُ النّارُ أبَدا . (1)617.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : ما حَسَّنَ اللّهُ خُلُقَ عَبدٍ وخَلقَهُ وجَعَلَهُ فى مَنصَبٍ غَيرَ شائِنٍ إلَا استَحى أن يُطعِمَ النّارَ لَحمَهُ . (2)618.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن كانَ هَيِّنا لَيِّنا قَريبا حَرَّمَهُ اللّهُ عَلَى النّارِ . (3)619.امام على عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أل اُخبِرُكُم بِمَن تَحرُمُ عَلَيهِ النّارُ غَدا؟ قيلَ : بَلى يا رَسولَ اللّهِ ، قالَ : الهَيِّنُ اللَّيِّنُ القَريبُ السَّهلُ . (4)11 / 13كَظمُ الغَيظِ622.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النّاسِ كَفَّ اللّهُ تَبارَكَ وتَعالى عَنهُ عَذابَ يَومِ

.

1- .المعجم الأوسط : ج 7 ص 37 ح 6780 ، شعب الإيمان : ج 6 ص 249 ح 8038 ، الفردوس : ج 4 ص 355 ح 7022 وليس فيهما «أبدا» وكلّها عن أبى هريره وليس فيهما «أبدا» ، تاريخ بغداد : ج 3 ص 226 عن أنس نحوه ، كنز العمّال : ج 3 ص 18 ح 5237 ؛ تنبيه الخواطر: ج 1 ص 90 وليس فيه «أبدا» ، بحارالأنوار : ج 71 ص 393 ح 63 .
2- .تنبيه الخواطر: ج 2 ص 200 عن الإمام الحسين عن أبيه عليهماالسلام، ثواب الأعمال: ص 216 ح 2 عن موسى بن إبراهيم عن الإمام الكاظم عليه السلام ، مشكاه الأنوار: ص 392 ح 1288 عن الإمام الكاظم عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله وليس فيهما «وجعله فى منصبٍ غير شائن»، بحارالأنوار: ج 5 ص 281 ح 14.
3- .المستدرک على الصحيحين: ج 1 ص 215 ح 435، السنن الكبرى: ج 10 ص 327 ح 20806 فيه «سهلاً» بدل «قريبا»، الزهد لهناد: ج 2 ص 596 ح 1262 بزياده «سهلاً» بعد «لينا»، شعب الإيمان: ج 6 ص 271 ح 8123 كلّها عن أبى هريره، كنز العمّال : ج 3 ص 12 ح 5194.

4- .الخصال: ص 238 ح 83، ثواب الأعمال: ص 205 ح 1 كلاهما عن عبداللّه بن سنان، الأمالى للصدوق: ص 397 ح 511 عن عبداللّه بن مسكان، بحارالأنوار: ج 75 ص 51 ح 4؛ سنن الترمذى: ج 4 ص 654 ح 2488 وليس فيه «الليّن»، مسند ابن حنبل: ج 2 ص 90 ح 3938 نحوه، صحيح ابن حبّان: ج 2 ص 216 ح 470، المعجم الكبير: ج 10 ص 231 ح 10562 كلّها عن عبداللّه بن مسعود، كنز العمّال: ج 3 ص 7 ح 5162 .

622.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :القِيامَةِ . (1)11 / 14الدِّفاعُ عَن عِرضِ المُؤمِنِ625.عنه عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن رَدَّ عَن عِرضِ أخيهِ بِالغَيبَةِ (2) ، كانَ حَقّا عَلَى اللّهِ أن يُعتِقَهُ مِنَ النّارِ . (3)626.الأمالى عن نوف البكالىّ : عنه صلى الله عليه و آله : مَن رَدَّ عَن عِرضِ أخيهِ المُسلِمِ ، كانَ حَقّا عَلَى اللّهِ عز و جل أن يَرُدَّ عَنهُ نارَ جَهَنَّمَ يَومَ القِيامَةِ . (4)925.عيون أخبار الرضا عن محمّد بن الوليد بن يزيد الكرم عنه صلى الله عليه و آله : مَن رَدَّ عَن عِرضِ أخيهِ ، رَدَّ اللّهُ عَن وَجهِهِ النّارَ يَومَ القِيامَةِ . (5)926.الغيبه عن محمّد بن علىّ بن الحسين وأخيه الحسين بن عنه صلى الله عليه و آله : مَن رَدَّ عَن عِرضِ أخيهِ ، كانَ لَهُ حِجابا مِنَ النّارِ . (6)

.

1- .الكافى : ج 2 ص 305 ح 14 عن أبى حمزه عن الإمام الباقر عليه السلام و ح 15 ، ثواب الأعمال : ص 161 ح 1 ، الأُصول السته عشر : ص 33 والثلاثه الأخيره عن أبى حمزه عن الإمام الباقر عليه السلام ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 6 ح 9 عن الحسين بن عبداللّه عن الإمام الباقر عليه السلام ، الإختصاص : ص 229 عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 71 ص 426 ح 71 .
2- .فى بحار الأنوار : «بالغَيبِ» .
3- .كشف الريبه : ص 19 عن أبى الدرداء ، تنبيه الخواطر : ج 1 ص 119 ، إرشاد القلوب : ص 117 ، بحارالأنوار : ج 75 ص 226 ؛ الصمت وحفظ اللسان لابن أبى الدنيا : ص 135 ح 239 عن أبى الدرداء ، كنز العمّال : ج 3 ص 418 ح 7235 .
4- .مسند ابن حنبل: ج 10 ص 428 ح 27606 عن أبى الدرداء، تفسير القرطبى: ج 15 ص 323، كنز العمّال: ج 3 ص 417 ح 7229؛ مجمع البيان: ج 8 ص 484 عن اُمّ الدرداء، بحارالأنوار: ج 71 ص 119.
5- .سنن الترمذى: ج 4 ص 327 ح 1931، مسند ابن حنبل: ج 10 ص 429 ح 27613، حليه الأولياء: ج 7 ص 258 نحوه، شعب الإيمان: ج6 ص111 ح 7635 كلّها عن أبى الدرداء، كنز العمّال: ج3 ص415 ح 7217 .

6- .الأمالى للمفيد: ص 338 ح 2، الأمالى للطوسى: ص 115 ح 177، تنبيه الخواطر: ج 2 ص 181 كلّها عن أبى الدرداء، بحارالأنوار: ج 75 ص 253 ح 34؛ السنن الكبرى: ج 8 ص 290 ح 16684، المصنّف لابن أبى شيبه: ج 6 ص 115 ح 5، المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص 100 ح 206 كلّها عن أبى الدرداء، كنز العمّال: ج 3 ص 416 ح 7218.

925.عيون أخبار الرضا (به نقل از محمّد بن وليد بن يزيد كرمانى ، از ابو) عنه صلى الله عليه و آله : مَن ذَبَّ عَن عِرضِ أخيهِ بِالمَغيبِ ، كانَ حَقّا عَلَى اللّهِ عز و جل أن يُعتِقَهُ مِنَ النّارِ . (1)11 / 15السَّخاءُ927.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله (درباره سخن عيسى عليه السلام، در [اين] آيه كه گف) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : السَّخِىُّ قَريبٌ مِنَ اللّهِ ، قريبٌ من الجَنَّهِ ، قَريبٌ مِنَ النّاسِ ، بَعيدٌ مِنَ النّارِ . وَالبَخيلُ بَعيدٌ مِنَ اللّهِ ، بَعيدٌ مِنَ الجَنَّهِ ، بَعيدٌ مِنَ النّاسِ ، قَريبٌ مِنَ النّارِ . (2)928.عنه صلى الله عليه و آله (فى قَولِهِ تَعالى : {Q} «وَ جَعَلَنِى مُبَارَكً) الإمام الكاظم عليه السلام : كانَ أميرُالمُؤمِنينَ عليه السلام يوصى أصحابَهُ ، يَقولُ : ... وَليكَن ... طَبيعَتُكُمُ السَّخاءَ (3) ؛ فَإِنَّهُ لا يَدخُلُ الجَنَّهَ بَخيلٌ ، ولا يَدخُلُ النّارَ سَخِىٌّ (4) .929.الإمام الصادق عليه السلام : الكافى عن مسعده بن صدقه : قالَ أبو عَبدِاللّهِ عليه السلام لِبَعضِ جُلَسائِهِ : ألا اُخبِرُكَ بِشَىءٍ يُقَرِّبُ مِنَ اللّهِ ، ويُقَرِّبُ مِنَ الجَنَّهِ ، ويُباعِدُ مِنَ النّارِ؟ فَقالَ : بَلى ! فَقالَ : عَلَيكَ بِالسَّخاءِ ؛ فَإِنَّ اللّهَ خَلَقَ خَلقا بِرَحمَتِهِ لِرَحمَتِهِ ، فَجَعَلَهُم لِلمَعروفِ أهلاً ولِلخَيرِ مَوضِعا ولِلنّاسِ وَجها ، يُسعى إلَيهِم لِكَى يُحيوهُم كَما يُحيِى المَطَرُ الأَرضَ المُجدِبَهَ ، اُولئِكَ هُمُ المُؤمِنونَ الآمِنونَ يَومَ القِيامَهِ . (5)

.

1- .المعجم الكبير: ج 24 ص 176 ح 443، مسند ابن حنبل: ج 10 ص 445 ح 27680، مسند إسحاق بن راهويه: ج 5 ص 184 ح 2310 كلاهما نحوه و كلّها عن أسماء بنت يزيد، كنز العمّال: ج 3 ص 416 ح 7221؛ الأمالى للطوسى: ص 537 ح 1162، مكارم الأخلاق: ج 2 ص 379 ح 2661، تنبيه الخواطر: ج 2 ص 65، أعلام الدين: ص 202 كلّها عن أبى ذر نحوه، بحارالأنوار: ج 77 ص 89 ح 3.

2- .سنن الترمذى : ج 4 ص 342 ح 1961 عن أبى هريره ، المعجم الأوسط : ج 3 ص 2363 ، شعب الإيمان : ج 7 ص 428 ح 10847 كلاهما عن عائشه و ح 10848 عن جابر، كنز العمّال: ج 6 ص 338 ح 15928؛ الكافى: ج 4 ص 40 ح 9، عيون أخبار الرّضا عليه السلام : ج 2 ص 12 ح

27 كلاهما عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الحسن عليه السلام ، مشكاه الأنوار: ص 409 ح 1366، بحارالأنوار: ج 71 ص 355 ح 17.
3- .فى بعض النسخ : «وإيّاكم والبخل ! وعليكم بالسّخاء» (هامش المصدر).
4- .. تحف العقول: ص 390، بحارالأنوار: ج 78 ص 305 ح 1.
5- .الكافى: ج 4 ص 41 ح 12، قرب الإسناد: ص 72 ح 234، وسائل الشيعه: ج 15 ص 253 ح 27825.

11 / 16الصَّلاهُ928.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله (درباره اين آيه: {Q} «و مرا، هر جا كه باشم، مبار) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ للّه ِ مَلَكا يُنادى عِندَ كُلِّ صَلاهٍ : يا بَنى آدَمَ ! قوموا إلى نيرانِكُمُ الَّتى أوقَدتُموها عَلى أنفُسِكُم ، فَأطفِئوها بِالصَّلاهِ . (1)929.امام صادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : تَكونُ صَلاهُ العَبدِ عِندَ المَحشَرِ تاجا عَلى رَأسِهِ ، ونورا عَلى وَجهِهِ ، ولِباسا عَلى بَدَنِهِ ، وسَترا بَينَهُ وبَينَ النّارِ . (2)930.امام عسكرى عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : حافِظوا عَلَى الصَّلَواتِ الخَمسِ ؛ فَإنَّ اللّه َ عز و جل إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ يَدعُو العَبدَ ، فَأوَّلُ شَىءٍ يَسأَلُ عَنهُ الصَّلاهُ ، فَإن جاءَ بِها تامَّهً وإلّا زَجَّ بِهِ فِى النّارِ . (3)931.بحار الأنوار (به نقل از جمعى از اصحاب پيامبر خدا) عنه صلى الله عليه و آله : مَن صَلّى رَكعَتَينِ لا يَراهُ إلَا اللّهُ عَزَّوَجَلَّ وَالمَلائِكَهُ كانَت لَهُ بَراءَهً مِنَ النّارِ (4) .932.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الإمام الباقر عليه السلام : لَمّا كَلَّمَ اللّهُ موسَى بنَ عِمرانَ عليه السلام قالَ موسى : إلهى ! ما جَزاءُ مَن شَهِدَ أنّى رَسولُكَ ونَبِيُّكَ وأنَّكَ كَلَّمتَنى؟ قالَ : يا موسى ! تَأتيهِ مَلائِكَتى فَتُبَشِّرُهُ بِجَنَّتى . قالَ موسى : إلهى ! فَما جَزاءُ مَن قامَ بَينَ يَدَيكَ فَصَلّى؟ فَقالَ : يا موسى ، أباهى بِهِم مَلائِكَتى راكِعا و ساجِدا وقائِما وقاعِدا ، ومَن باهَيتُ بِهِ مَلائِكَتى لا أعَذِّبُهُ . (5)

.

1- .المعجم الأوسط: ج 9 ص 173 ح 9452، المعجم الصغير: ج 2 ص 130 وليس فيه «بالصلاه» وكلاهما عن أنس، كنز العمّال: ج 7 ص 281 ح 18881؛ الإقبال: ج 3 ص 367 من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام .

2- .الخصال: ص 522 ح 11 عن ضمره بن حبيب، بحارالأنوار: ج 82 ص 232 ح 56.

3- .صحيفه الإمام الرّضا عليه السلام : ص 151 ح 90، عيون أخبار الرّضا عليه السلام : ج 2 ص 31 ح 45 وليس فيه صدره وكلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الإمام الرّضا عن آبائه عليهم السلام ، جامع الأخبار: ص 186 ح 458، بحارالأنوار: ج 82 ص 202 ح 1.

4- .تاريخ دمشق: ج 43 ص 197 ح 9152 عن جابر بن عبداللّه، كنز العمّال: ج 7 ص 308 ح 19019 نقلاً عن سنن سعيد بن منصور.
5- .فضائل الأشهر الثلاثه: ص 88 عن زياد بن المنذر، الأمالي للصدوق: ص 276 ح 307 عن عبدالعظيم الحسنى عن الإمام الهادى عن آبائه عن الإمام علىّ عليهم السلام ، روضه الواعظين: ص 348 وليس فيه صدره إلى «فتبشّره بجنّتى»، بحارالأنوار: ج 13 ص 327 ح 4.

933.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : مَن قَبِلَ اللّه ُ مِنهُ صَلاةً واحِدَةً لَم يُعَذِّبهُ ، ومَن قَبِلَ مِنهُ حَسَنَةً لَم يُعَذِّبهُ . (1)934.الإمام علىّ عليه السلام : عنه عليه السلام : ما مِن قَدَمٍ سَعَت إلَى الجُمُعَهِ إلّا حَرَّمَ اللّه ُ جَسَدَها عَلَى النّارِ . (2)935.عنه عليه السلام (فى خُطبَهٍ ذَكَرَ فيهَا النِّعمَهَ بِرَسولِ الل) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما مِن عَبدٍ اهتَمَّ بِمَواقيتِ الصَّلاهِ ومَواضِعِ الشَّمسِ إلّا ضَمِنتُ لَهُ الرَّوحَ عِندَ المَوتِ ، وَانقِطاعَ الهُمومِ وَالأحزانِ ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ . (3)932.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عَلَيكُم بِصَلاهِ اللَّيلِ ولَو رَكعَهً واحِدَهً ؛ فَإنَّ صَلاهَ اللَّيلِ مَنهاهٌ عَنِ الإثمِ ، وتُطفئُ غَضَبَ الرَّبِ تَبارَكَ وتَعالى ، وتَدفَعُ عَن أهلِها حَرَّ النّارِ يَومَ القِيامَهِ . (4)933.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : صَلاهُ اللَّيلِ مَرضاهُ الرَّبِ ، وحُبُّ المَلائِكَهِ ، وسُنَّهُ الأنبِياءِ ، ونورُ المَعرِفَهِ ، وأصلُ الإيمانِ ، وراحَهُ الأبدانِ ، وكَراهِيَهٌ لِلشَّيطانِ ، وسِلاحٌ عَلَى الأعداءِ ، وإجابَهٌ لِلدُّعاءِ ، وقَبولٌ لِلأعمالِ ، وبَرَكَهٌ فِى الرِّزقِ ، وشَفيعٌ بَينَ صاحِبِها وبَينَ مَلَكِ المَوتِ ، وسِراجٌ فى قَبرِهِ ، وفِراشٌ تَحتَ جَنبَيهِ ، وجَوابُ مُنكَرٍ و نَكيرٍ ، ومونِسٌ وزائِرٌ فى قَبرِهِ ، فَإذا كانَ يَومُ القِيامَهِ كانَتِ الصّلاهُ ظِلّاً عَلَيهِ ، وتاجا عَلى رَأسِهِ ، ولِباسا عَلى بَدَنِهِ ، ونورا يَسعى بَينَ يَدَيهِ ، وسَترا بَينَهُ وبَينَ النّارِ . (5)934.امام على عليه السلام : الإمام الرضا عليه السلام : عَلَيكُم بِصَلاهِ اللَّيلِ ؛ فَما مِن عَبدٍ يَقومُ فى آخِرِ اللَّيلِ فَيُصَلّى ثَمانِىَ رَكَعاتٍ ورَكعَتَينِ لِلشَّفعِ ورَكعَهً لِلوَترِ ، ثُمَّ قَنَتَ وَاستَغفَرَ اللّه َ فى قُنوتِهِ سَبعينَ مَرَّهً ، .

1- .الكافى: ج 3 ص 266 ح 11، تهذيب الأحكام: ج 2 ص 238 ح 943 كلاهما عن حفص بن البخترى، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 1 ص 211 ح 641، وسائل الشيعه: ج 3 ص 21 ح 4437.
2- .الأمالى للصدوق: ص 449 ح 605 عن عبداللّه بن بكير، روضه الواعظين: ص 363، بحارالأنوار: ج 89 ص 184 ح 19.
3- .الأمالى للمفيد: ص 136 ح 5 عن سويد بن غفله عن الإمام علىّ عليه السلام ، بحارالأنوار: ج 83 ص 9 ح 5.
4- .الفردوس: ج 3 ص 18 ح 4030 عن جابر بن عبداللّه، كنز العمّال: ج 7 ص 791 ح 21431.
5- .إرشاد القلوب: ص 191 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحارالأنوار: ج 87 ص 161 ح 52 وراجع : جامع الأخبار: ص 183 ح 444.

934.امام على عليه السلام :إلّا أُجيرَ مِن عَذابِ القَبرِ وعَذابِ النّارِ . (1)11 / 17الصِّيامُ937.عنه عليه السلام (فى صِفَهِ رَسولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الصَّومُ جُنَّهٌ مِنَ النّارِ . (2)938.رسول اللّه صلى الله عليه و آله (فى صِفَهِ أهلِ بَيتِهِ عليهم السلام وبَرَكَتِهِ) عنه صلى الله عليه و آله : الصَّومُ جُنَّهٌ مِن عَذابِ اللّه ِ . (3)936.امام باقر عليه السلام (در توصيف پيامبر خدا) عنه صلى الله عليه و آله : الصَّومُ جُنَّهٌ أى سَترَهٌ مِن آفاتِ الدُّنيا ، وحِجابٌ مِن عَذابِ الآخِرَهِ . (4)937.امام باقر عليه السلام (در توصيف پيامبر خدا) عنه صلى الله عليه و آله : لا يَصومُ عَبدٌ يَوما فى سَبيلِ اللّه ِ إلّا باعَدَ اللّهُ تَعالى بِذلِكَ اليَومِ النّارَ عَن وَجهِهِ سَبعينَ خَريفا . (5)938.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله (در وصف اهل بيتش و بركت آنان) عنه صلى الله عليه و آله : مَن صامَ يَوما فى سَبيلِ اللّه ِ باعَدَ اللّهُ مِنهُ جَهَنَّمَ مَسيرَهَ مِئَهِ عامٍ . (6)

.

1- .الدعوات: ص 272 ح 778، روضه الواعظين: ص 351 نحوه، بحارالأنوار: ج 87 ص 161 ح 53.

2- .الكافى : ج 2 ص 19 ح 5 عن زراره عن الإمام الباقر عليه السلام ، تهذيب الأحكام : ج 4 ص 191 عن عمرو بن جميع عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 75 ح 1775 عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 68 ص 333 ح 10 ؛ سنن الترمذى : ج 3 ص 136 ح 764 ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 391 ح 9374 كلاهما عن أبى هريره ، سنن النسائى : ج 4 ص 167 عن عثمان بن أبى العاص وعائشه ، كنز العمّال : ج 8 ص 414 ح 23588 .

3- .مسند ابن حنبل: ج 6 ص 270 ح 17929، شعب الإيمان: ج 3 ص 294 ح 3581 كلاهما عن عثمان بن أبى العاص، كنز العمّال: ج 8 ص 452 ح 23617؛ معدن الجواهر: ص 70 عن الإمام علىّ عليه السلام .

4- .مصباح الشريعه: ص 133 عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحارالأنوار: ج 96 ص 254 ح 28.

5- .سنن النسائی : ج 4 ص 174، سنن الترمذی: ج 4 ص 166 ح 1623، مسند ابن حنبل: ج 4 ص 54 ح 11210 ، صحیح ابن خزیمه: ج 3 ص 297 ح 2113، صحیح ابن حبّان: ج 8 ص 206 ح 3417 کلّها عن أبی سعید الخدری، کنز العمّال: ج 4 ص 342 ح 10809.
6- .المعجم الکبیر: ج 17 ص 335 ح 927، مسند أبی یعلی: ج 2 ص 314 ح 1761، مسند الشامیّین: ج 2 ص 46 ح 896 کلّها عن عقبه بن عامر و ج 1 ص 171 ح 290، المعجم الأوسط: ج 3 ص 309 ح 3249 کلاهما عن عمرو بن عبسه ، المصنّف لعبد الرزاق: ج 5 ص 301 ح 9683 عن أبی اُمامه، کنز العمّال: ج 4 ص 341 ح 10801 .

939.الإمام زين العابدين عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن صامَ رَجَبا كُلَّهُ كَتَبَ اللّهُ لَهُ رِضاهُ ، ومَن كَتَبَ لَهُ رِضاهُ لَم يُعَذِّبهُ . (1)940.الإمام الصادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : أُعطِيَت أُمَّتى فى شَهرِ رَمَضانَ خَمسا لَم يُعطَهُنَّ أُمَّهُ نبِيٍّ قَبلى : أمّا واحِدَهٌ ؛ فَإذا كانَ أوَّلُ لَيلَهٍ مِن شَهرِ رَمَضانَ نَظَرَ اللّهُ عز و جلإلَيهِم ، ومَن نَظَرَ اللّهُ إلَيهِ لَم يُعَذِّبهُ أبَدا ... . (2)941.عنه عليه السلام (فى خُطبَهٍ يَذكُرُ فيها حالَ الأئِمَّهِ عليهم) الإمام الباقر عليه السلام : قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله لَمّا حَضَرَ شَهرُ رَمَضانَ وذلِکَ فى ثَلاثٍ بَقينَ مِن شَعبانَ ، قالَ لِبِلالٍ : نادِ فِى النّاسِ ، فَجُمِعَ النّاسُ ، ثُمَّ صَعِدَ المِنبَرَ ، فَحَمِدَ اللّهَ وأثنى عَلَيهِ ، ثُمَّ قالَ :

أيُّهَا النّاسُ ! إنَّ هذَا الشَّهرَ قَد خَصَّكُمُ اللّهُ بِهِ وحَضَرَكُم ، وهُوَ سَيِّدُ الشُّهورِ ، لَيلَهٌ فيهِ خَيرٌ مِن ألفِ شَهرٍ ، تُغلَقُ فيهِ أبوابُ النّارِ وتُفتَحُ فيهِ أبوابُ الجِنانِ . (3)942.الكافى عن المفضّل بن عمر : الإمام علىّ عليه السلام : إنَّ أفضَلَ ما يَتَوسَّلُ بِهِ المُتَوَسِّلونَ الإيمانُ بِاللّهِ ورَسولِهِ ، وَالجِهادُ فى سَبيلِ اللّهِ ، وكَلِمَهُ الإخلاصِ ؛ فَإنَّهَا الفِطرَهُ ، وإقامُ الصَّلاهِ ؛ فَإنَّهَا المِلَّهُ ، وإيتاءُ الزَّكاهِ ؛ فَإنَّها مِن فَرائِضِ اللّهِ عز و جل ، وَالصَّومُ ؛ فَإنَّهُ جُنَّهٌ مِن عَذابِهِ . (4)943.الكافى عن أبى يحيى الصنعانى : الإمام زين العابدين عليه السلام : حَقُّ الصَّومِ أن تَعلَمَ أنَّهُ حِجابٌ ضَرَبَهُ اللّهُ عز و جل عَلى لِسانِکَ وسَمعِکَ وبَصَرِکَ وبَطنِکَ وفَرجِکَ لِيَستُرَکَ بِهِ مِنَ النّارِ ، فَإن تَرَکتَ الصَّومَ خَرَقتَ .

1- .المقنعه: ص 372، مصباح المتهجّد: ص 797، جامع الأخبار: ص 206 ح 508 كلاهما عن سماعه بن مهران عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، الإقبال: ج 3 ص 192 عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله وفى الثلاثه الأخيره «رضوانه» بدل «رضاه» فى كلا الموضعين، بحارالأنوار: ج 97 ص 54 ح 44.
2- .الخصال: ص 317 ح 101، فضائل الأشهر الثلاثه: ص 90 ح 69، الأمالى للطوسى: ص 496 ح 1087 كلّها عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى، بحارالأنوار: ج 96 ص 364 ح 36 ؛ شعب الإيمان: ج 3 ص 303 ح 3603 عن جابر بن عبداللّه، كنز العمّال: ج 8 ص 471 ح 23707 نقلاً عن ابن صعرى فى أماليه عن أبى هريره.
3- .الكافى: ج 4 ص 67 ح 5، تهذيب الأحكام: ج 4 ص 192 ح 549، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 2 ص 96 ح 1832 ، ثواب الأعمال: ص 89 ح 4 عن أبى بصير، بحارالأنوار: ج 96 ص 363 ح 3.

4- .كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 1 ص 205 ح 613، علل الشّرائع: ص 247 ح 1، الزهد للحسين بن سعيد: ص 13، المحاسن: ج 1 ص 451 ح 1040، الأمالى للطوسى: ص 216 ح 380 عن أبى بصير عن الإمام الباقر عنه عليهماالسلام، بحارالأنوار: ج 69 ص 386 ح 51.

11 / 18 الزّكاه

11 / 19 الإنفاق

943.الكافى عن أبى يحيى الصنعانى :سِترَ اللّه ِ عَلَيکَ . (1)944.الإمام الهادى عليه السلام (فِى الزِّيارَهِ الجامِعَهِ) الإمام الصادق عليه السلام : مَن كَتَمَ صَومَهُ قالَ اللّه ُ عز و جل لِمَلائِكَتِهِ : «عَبدِى استَجارَ مِن عَذابى فَأَجيروهُ» ، وِوَكَّلَ اللّه ُ تَعالى مَلائِكَتَهُ بِالدُّعاءِ لِلصّائِمينَ ؛ ولَم يَأمُرهُم بِالدُّعاءِ لِأَحَدٍ إلَا استَجابَ لَهُم فيهِ . (2)939.امام زين العابدين عليه السلام : عنه عليه السلام : إنَّ العَبدَ يَصومُ اليَومَ الحارَّ يُريدُ ما عِندَاللّه ِ ، فَيُعتِقُهُ اللّه ُ بِهِ مِنَ النّارِ . ولا تَستَقِلَّ ما يُتَقَرَّبُ بِهِ إلَى اللّه ِ عز و جل ولَو شِقَّ تَمرَهٍ . (3)11 / 18الزَّكاهُ942.الكافى (به نقل از مفضّل بن عمر) الإمام علىّ عليه السلام : إنَّ الزَّكاهَ جُعِلَت مَعَ الصَّلاهِ قُربانا لِأَهلِ الإسلام ، فَمَن أعطاها طَيِّبَ النَّفسِ بِها فَإنَّها تُجعَلُ لَهُ كَفّارَهً ، ومِنَ النّارِ حِجازا (حِجابا خ ل) و وِقايَهً . (4)11 / 19الإنفاقُ945.الإمام الصادق عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَنِ استَطاعَ مِنكُم أن يَقِىَ وَجهَهُ حَرَّ النّارِ ولَو بِشِقِّ تَمرَهٍ فَليَفعَل . (5)

.

1- .كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 2 ص 620 ح 3214، الخصال: ص 566 ح 1، الأمالى للصدوق: ص 452 ح 610 ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 300 ح 2654 كلّها عن ثابت بن دينار، تحف العقول: ص 258، بحارالأنوار : ج 74 ص 4 ح 1 .

2- .الكافى: ج 4 ص 64 ح 10 عن السكونى، بحارالأنوار: ج 59 ص 190 ح 44.

3- .الكافى: ج 2 ص 142 ح 5 عن بشير بن يسار، تنبيه الخواطر: ج 2 ص 196، بحارالأنوار: ج 71 ص 222 ح 34.

4- .نهج البلاغه: الخطبه 199، بحارالأنوار: ج 96 ص 23 ح 53.

5- .سنن الترمذى: ج 4 ص 611 ح 2415، سنن ابن ماجه: ج 1 ص 66 ح 185 وليس فيه «وجهه»، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 96 ح 19390، صحيح

ابن حبّان: ج 16 ص 373 ح 7373 كلّها عن عديّ بن حاتم، كنز العمّال: ج 3 ص 238 ح 6337.

946.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : اِتَّقُوا النّارَ ولَو بِشِقِّ تَمرَةٍ ! اِتَّقُوا النّارَ ولَو بِشَربَةٍ مِن ماءٍ! (1)945.امام صادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : اِتَّقُوا النّارَ ولَو بِشِقِّ تَمرَةٍ ، فَمَن لَم يَجِد فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ . (2)946.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : تَصَدَّقوا ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فَكاكُكُم مِنَ النّارَ . (3)947.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : ما مِن عَبدٍ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يَبتَغى بِها وَجهَ اللّهِ إلّا قالَ اللّهُ لَهُ يَومَ القِيامَةِ : عَبدى ! رَجَوتَنى ، فَلَن اُحَقِّرَكَ ، حَرَّمتُ جَسَدَكَ عَلَى النّارِ ، وَادخُل مِن أىِّ أبوابِ الجَنَّةِ شِئتَ . (4)948.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام علىّ عليه السلام : الصَّدَقَةُ جُنَّةٌ عَظيمَةٌ مِنَ النّارِ لِلمُؤمنِ . (5)949.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : إذا أرَدتَ شَيئا مِنَ الخَيرِ فَلا تُؤَخِّرهُ ؛ فَإِنَّ العَبدَ لَيَصومُ اليَومَ الحارَّ يُريدُ بِهِ ما عِندَاللّهِ عز و جل فَيُعتِقُهُ اللّهُ مِنَ النّارِ ، ويَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ يُريدُ بِها وَجهَ اللّهِ فَيُعتِقُهُ اللّهُ مِنَ النّارِ . (6) .

1- .عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1 ص 296 ح 53 ، فضائل الأشهر الثلاثه : ص 78 ح 61 ، الأمالى للصدوق : ص 154 ح 149 ، الإقبال : ج 1 ص 26 كلّها عن الحسن بن علىّ بن فضال عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 380 ح 5817 وفيه صدره ، بحارالأنوار : ج 96 ص 317 ح 9 .

2- .صحيح البخارى : ج 5 ص 2395 ح 6174 ، صحيح مسلم : ج 2 ص 704 ح 68 ، سنن النسائى : ج 5 ص 75 ، سنن الدارمى : ج 1 ص 419 ح 1612، مسند ابن حنبل: ج 6 ص 351 ح 18281، صحيح ابن حبّان: ج 2 ص 220 ح 473 ، المعجم الكبير: ج 17 ص 83 ح 191 كلّها عن عدىّ بن حاتم، كنز العمّال: ج 6 ص 340 ح 15939 ، عوالى اللآلى : ج 1 ص 367 ح 65.

3- .المعجم الأوسط: ج 8 ص 90 ح 8060، شعب الإيمان: ج 3 ص 214 ح 3355، حليه الأولياء: ج 10 ص 403، تاريخ دمشق: ج 56 ص 73 ح 11755 كلّها عن أنس، كنز العمّال: ج 6 ص 345 ح 15979.

4- .الفردوس: ج 4 ص 12 ح 6034 عن أبى هريره، كنز العمّال: ج 6 ص 369 ح 16104.

5- .الخصال : ص 635 ح 10 عن أبى بصير ومحمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تحف العقول : ص 123 ، بحارالأنوار : ج

10 ص 113 ح 1 .
6- .الأمالی للصدوق: ص 448 ح 602 عن بشار بن یسار، بحارالأنوار: ج 71 ص 215 ح 14.

11 / 20الحَجُّ947.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الإمام علیّ علیه السلام : زِیارَهُ بَیتِ اللّه أمنٌ مِن عَذابِ جَهَنَّمَ . (1)11 / 21الجِهادُ950.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مَن قاتَل فی سَبیلِ اللّهِ عز و جل فَواقَ ناقَهٍ (2) حَرَّمَ اللّهُ عَلی وَجهِهِ النّارَ . (3)951.امام علی علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : ما خالَطَ قَلبَ امرِئٍ مُسلِمٍ رَهَجٌ (4) فی سَبیلِ اللّهِ إلّا حَرَّمَ اللّهُ عَلَیهِ النّارَ . (5)952.عنه علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : مَن رابَطَ فَواقَ ناقَهٍ حَرَّمَهُ اللّهُ عَلَی النّارِ . (6)953.عنه علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : لا یَجتَمِعُ غُبارٌ فی سَبیلِ اللّه ِ ودُخانُ جَهَنَّمَ فی جَوفِ عَبدٍ أبَدا . (7)954.عنه علیه السلام : عنه صلی الله علیه و آله : لا یَجتَمِعُ غُبارٌ فی مَنخَرَی عَبدٍ فی سَبیلِ اللّهِ فَتَمَسَّهُ النّارُ أبَدا . (8)

.

1- .غرر الحکم: ح 5473، عیون الحکم والمواعظ: ص 276 ح 5025.
2- .فَوَاقُ ناقه: ما بین الحلبتین من الوقت، أو ما بین فتح یدک وقبضها علی الضرع (مجمع البحرین: ج 3 ص 1423 «فوق»).
3- .مسند ابن حنبل: ج 7 ص 114 ح 19461 عن عمرو بن عبسه، کنز العمّال: ج 4 ص 281 ح 10494.
4- .الرَّهَجْ: الغُبَار (النهایه: ج 2 ص 281 «رهج»).
5- .مسند ابن حنبل: ج 9 ص 369 ح 24602، الدّر المنثور: ج 1 ص 599 نقلاً عن الطبرانی وکلاهما عن عائشه، کنز العمّال: ج 4 ص 305 ح 10623.
6- .کنز العمّال: ج 4 ص 307 ح 10634 نقلاً عن العقیلی فی الضعفاء عن عائشه.
7- .سنن النسائی: ج 6 ص 13، سنن ابن ماجه: ج 2 ص 927 ح 2774 نحوه، الأدب المفرد:ص 92 ح 281، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 248 ح 8520 وفیه «وجه» بدل «جوف»، المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص

82 ح 2395 ، السنن الكبرى: ج 9 ص 271 ح 50818 كلّها عن أبى هريره، كنز العمّال: ج 4 ص 295 ح 10566 ؛ عدّه الداعى : ص 155 نحوه، مستدرک الوسائل: ج 11 ص 13 ح 12293 .
8- .كنز العمّال: ج 4 ص 320 ح 10701 نقلاً عن الشيرازى فى الألقاب عن عثمان.

955.الإمام الباقر عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن حَبَسَ فَرَسا فى سَبيلِ اللّه ِ كانَ سِترَهُ فِى النّارِ . (1)956.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن تَقَلَّدَ سَيفا فى سَبيلِ اللّه ِ قَلَّدَهُ اللّه ُ وِشاحا (2)فِى الجَنَّهِ لا تَقومُ لَهَا الدُّنيا مُنذُ خَلَقَهَا اللّه ُ إلَى يَومِ يُفنيها ، وإنَّ اللّه َ لَيُباهى بِسَيفِ الغازى ورُمحِهِ وسِلاحِهِ ، وإذا باهَى اللّه ُ بِعَبدٍ لَم يُعَذِّبهُ أبَدا . (3)957.الإمام العسكرى عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : الغُزاهُ إذا هَمّوا بِالغَزوِ كَتَبَ اللّه ُ لَهُم بَراءَهً مِنَ النّارِ ، فَإذا تَجَهَّزوا لِغَزوِهِم باهَى اللّه ُ بِهِمُ المَلائِكَهَ . (4)11 / 22إصلاحُ المَعادِ954.امام باقر عليه السلام : الإمام علىّ عليه السلام : اِشتِغالُكَ بِإصلاحِ مَعادِكَ يُنجيكَ مِن عَذابِ النّارِ . (5)11 / 23تَحصيلُ العِلمِ957.امام عسكرى عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أحَبَّ أن يَنظُرَ إلى عُتَقاءِ اللّه ِ مِنَ النّارِ فَلَينظُر إلَى المُتَعَلِّمينَ ، فَوَالَّذى نَفسى بِيَدِهِ ! ما مِن مُتَعَلِّمٍ يَختَلِفُ إلى بابِ العالِمِ إلّا كَتَبَ اللّه ُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ عِبادَهَ سَنَهٍ ، وبَنَى اللّه ُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ مَدينَهً فِى الجَنَّهِ ، ويَمشى عَلَى الأرضِ وهِىَ تَستَغفِرُ لَهُ ،

.

1- .المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص 111 ح 252، المطالب العاليه: ج 2 ص 159 ح 1930 كلاهما عن زيد بن ثابت، كنز العمّال: ج 4 ص 332 ح 10757.
2- .الوِشاح : شىءٌ يُنسج من أديمٍ ويُرصّع شبه قلاده تلبسه النساء (المصباح المنير : مادّه «وشح») .
3- .كنز العمّال: ج 4 ص 338 ح 10788 نقلاً عن أبى الشيخ والمخلص فى فوائده عن أبى هريره.
4- .مجمع البيان : ج 2 ص 884 عن الإمام الرضا عن الإمام الحسين عن الإمام علىّ عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 100 ص 12 ح 27 .
5- .غرر الحكم: ح 1484، عيون الحكم والمواعظ: ص 70 ح 1775 نحوه.

957.امام عسكرى عليه السلام :ويُمسى ويُصبِحُ مَغفورا لَهُ ، وشَهِدَتِ المَلائِكَهُ أنَّهُم عُتَقاءُ اللّه ِ مِنَ النّارِ . (1)11 / 24تَأليفُ الكِتابِ960.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : المُؤمِنُ إذا ماتَ وتَرَكَ وَرَقَةً واحِدَةً عَلَيها عِلمٌ ، تَكونُ تِلكَ الوَرَقَةُ يَومَ القِيامَهِ سِترا فيما بَينَهُ و بَينَ النّارِ . (2)11 / 25حِفظُ القُرآنِ وقِراءَتُهُ وَالعَمَلُ بِهِ963.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا يُعَذِّبُ اللّهُ قَلبا وَعَى القُرآنَ . (3)958.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن قَرَأَ القُرآنَ ؛ يَقومُ بِهِ آناءَ اللَّيلِ وَالنَّهارِ يُحِلُّ حَلالَهُ ويُحَرِّمُ حَرامَهُ ، حَرَّمَ اللّهُ لَحمَهُ ودَمَهُ عَلَى النّارِ . (4)959.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله لِسَلمانَ : عَلَيكَ بِقِراءَهِ القُرآنِ ؛ فَإِنَّ قِراءَتَهُ كَفّارَهٌ لِلذُّنوبِ ، وسِترَهٌ مِنَ النّارِ ، وأمانٌ مِنَ العَذابِ . (5)

.

1- .منيه المريد: ص 100، بحارالأنوار: ج 1 ص 184 ح 95.
2- .الأمالى للصدوق : ص 91 ح 64 عن أنس ، منيه المريد : ص 341 ، عدّه الداعى : ص 68 ، الدعوات : ص 275 ح 791 ، روضه الواعظين: ص 13، بحارالأنوار : ج 2 ص 144 ح 1 .
3- .. الأمالى للطوسى : ص 7 ح 7 عن عقبه بن عامر ، بحارالأنوار : ج 92 ص 178 ح 6 ؛ نوادر الأُصول : ج 2 ص 240 ، تاريخ دمشق : ج 62 ص 7 كلاهما عن أبى أُمامه نحوه ، الفردوس : ج 5 ص 155 ح 7798 عن عقبه ابن عامر ، كنزالعمّال : ج 1 ص 536 ح 2401 .
4- .. المعجم الصغير : ج 2 ص 126 عن أنس ، كنزالعمّال : ج 1 ص 535 ح 2398 .
5- .. جامع الأخبار : ص 113 ح 197 ، بحارالأنوار : ج 92 ص 17 ح 18 .

11 / 26حِفظُ أربَعينَ حَديثا962.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : مَن حَفِظَ عَنّا أربَعينَ حَديثا مِن أحاديثِنا فِى الحَلالِ وَالحَرامِ ، بَعَثَهُ اللّهُ يَومَ القِيامَهِ فَقيها عالِما ولَم يُعَذِّبهُ . (1)11 / 27الصَّلاهُ عَلَى النَّبِىِّ وآلِهِ965.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الصَّلاهُ عَلَىَّ نورٌ عَلَى الصِّراطِ ، ومَن كانَ لَهُ عَلَى الصِّراطِ مِنَ النّورِ لَم يَكُن مِن أهلِ النّارِ . (2)966.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : لَن يَلِجَ النّارَ مَن صَلّى عَلَىَّ . (3)967.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن ذُكِرتُ عِندَهُ فَلَم يُصَلِّ عَلَىَّ دَخَلَ النّارَ ، فَأبعَدَهُ اللّهُ . (4)968.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ جَبرَئيلَ أتانى فَقالَ :... ومَن ذُكِرتَ عِندَهُ فَلَم يُصَلِّ عَلَيكَ فَماتَ فَدَخَلَ النّارَ ، فَأبعُدَهُ اللّهُ . (5)

.

1- .. الخصال : ص 542 ح 18 عن حنّان بن سدير ، الأمالى للصدوق : ص 382 ح 488 عن محمّد بن مسلم نحوه ، روضه الواعظين : ص 12 ، بحارالأنوار : ج 2 ص 154 ح 6 .
2- .. جامع الأخبار : ص 156 ح 363 ، بحارالأنوار : ج 94 ص 64 ح 52 .
3- .. جامع الأخبار : ص 156 ح 361 ، بحارالأنوار : ج 94 ص 64 ح 52 .
4- .. الكافى : ج 2 ص 495 ح 19 ، المحاسن : ج 1 ص 179 ح 280 ، الأمالى للصدوق : ص 676 ح 918 بزياده «من رحمته» فى آخره وكلّها عن محمّد بن هارون عن الإمام الصادق عليه السلام ، روضه الواعظين : ص 355 ، بحارالأنوار : ج 94 ص 49 ح 7 .
5- .. صحيح ابن حبّان : ج 3 ص 188 ح 907 ، مسند أبى يعلى : ج 5 ص 350 ح 5896 كلاهما عن أبى هريره ، المعجم الكبير : ج 2 ص 243 ح 2022 عن جابر ، الفردوس : ج 1 ص 405 ح 1635 عن جابر بن سمره ، كنزالعمّال : ج 1 ص 508 ح 2248 .

969.رسول اللّه صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : مَن صَلّی عَلَیَّ مَرَّةً صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ عَشرا ، ومَن صَلّی عَلَیَّ عَشرا صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ مِئَةَ مَرَّةٍ ، ومَن صَلّی عَلَیَّ مِئَةَ مَرَّةٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ ألفَ مَرَّةٍ ، ومَن صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ ألفَ مَرَّةٍ لا یُعَذِّبُهُ اللّهُ فِی النّارِ أبَدا . (1)964.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : ثواب الأعمال عن الصباح بن سیابه عن الإمام الصادق علیه السلام : ألا اُعَلِّمُکَ شَیئاً یَقِی اللّهُ بِهِ وَجهَکَ مِن حَرِّ جَهنّم؟ قالَ : قُلتُ : بلی . قالَ : قُل بَعدَ الفَجرِ : «اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» مِئَةَ مَرَّةٍ ؛ یَقی بِهِ وَجهَکَ مِن حَرِّ جَهَنَّمَ . (2)راجع : نهج الذکر : ج 2 ص 479 (القسم العاشر : الصلاه علی النبیّ وآله والأنبیاء علیهم السلام) .

11 / 28زِیارَهُ قُبورِ أهلِ البَیتِ علیهم السّلام968.پیامبرِ خدا صلی الله علیه و آله : الإمام الصادق علیه السلام لِابنِ مارِدٍ لَمّا سَأَلَهُ عَن ثَوابِ زِیارَهِ أمیرِالمُؤمِنینَ علیه السلام : یَابنَ مارِدٍ ! مَن زارَ جَدّی عارِفا بِحَقِّهِ کَتَبَ اللّهُ لَهُ بِکُلِّ خُطوَهٍ حَجَّةً مَقبولَةً وعُمرَةً مَبرورَةً . وَاللّهِ ! یَابنَ مارِدٍ ، ما یُطعِمُ اللّهُ النّارَ قَدَما اغبَرَّت فی زِیارَهِ أمیرِالمُؤمِنینَ علیه السلام ماشِیا کانَ أو راکِبا .

یَابنَ مارِدٍ ! اُکتُب هذَا الحَدیثَ بِماءِ الذَّهَبِ . (3)969.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام : مَن زارَ قَبرَ الحُسَینِ علیه السلام للّهِ وَفِی اللّهِ أعتَقَهُ اللّهُ مِنَ النّارِ ، وآمَنَهُ یَومَ الفَزَعِ الأکبَرِ . (4)970.رسول اللّه صلی الله علیه و آله : کامل الزیارات عن سلیمان بن خالد عن الإمام الصادق علیه السلام ، قال : سَمِعتُهُ یَقولُ : إنَّ للّهِ فی کُلِّ

.

1- .. جامع الأخبار : ص 153 ح 343 ، بحارالأنوار : ج 94 ص 63 ح 52 .
2- .ثواب الأعمال : ص 186 ح 1 ، بحار الأنوار : ج 86 ص 135 ح 16 .
3- .. تهذیب الأحکام : ج 6 ص 21 ح 49 ، إرشاد القلوب : ص 442 ، فرحه الغری : ص 75 ، بحارالأنوار : ج 100 ص 260 ح 10 .

4- .. كامل الزيارات : ص 276 ح 430 عن حذيفه بن منصور ، بحارالأنوار : ج 101 ص 20 ح 9 .

970.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :يَومٍ ولَيلَهٍ مِئَةَ ألفِ لَحظَهٍ إلَى الأَرضِ ، يَغفِرُ لِمَن يَشاءُ مِنهُ ويُعَذِّبُ مَن يَشاءُ مِنهُ . ويَغفِرُ لِزائِرى قَبرِ الحُسَينِ عليه السلام خاصَّةً ، ولِأَهلِ بَيتِهِم ، ولِمَن يَشفَعُ لَهُ يَومَ القِيامَهِ كائِنا مَن كانَ .

قُلتُ : وإن كانَ رَجُلاً قَدِ استَوجَبَ (1) النّارَ؟ قالَ : وإن كانَ ، ما لَم يَكُن ناصِبِيّا . (2)971.عنه صلى الله عليه و آله : كامل الزيارات عن هارون بن خارجه عن الإمام الصادق عليه السلام ، قال : سَأَلتُهُ عَمَّن تَرَکَ الزِّيارَهَ زِيارَهَ قَبرِ الحُسَينِ بنِ عَلىٍّ مِن غَيرِ عِلَّهٍ . قالَ : هذا رَجُلٌ مِن أَهلِ النّارِ . (3)972.عنه صلى الله عليه و آله : كامل الزيارات عن علىّ بن ميمون الصائغ عن الإمام الصادق عليه السلام : يا عَلىُّ ! زُرِ الحُسَينَ ولا تَدَعهُ . قالَ : قُلتُ : ما لِمَن أتاهُ مِنَ الثَّوابِ؟ قالَ : مَن أتاهُ ماشِيا كَتَبَ اللّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطوَهٍ حَسَنَهً ، ومَحا عَنهُ سَيِّئَهً ، ورَفَعَ لَهُ دَرَجَهً . فَإِذا أتاهُ وَكَّلَ اللّهُ بِهِ مَلَكَينِ يَكتُبانِ ما خَرَجَ مِن فيهِ مِن خَيرٍ ، ولا يَكتُبانِ ما يَخرُجُ مِن فيهِ مِن شَرٍّ ولا غَيرِ ذلِکَ . فَإِذَا انصَرَفَ وَدَّعوهُ وقالُوا : يا وَلِىَّ اللّهِ مَغفورا لَکَ ، أنتَ مِن حِزبِ اللّهِ وحِزبِ رَسولِهِ وحِزبِ أهلِ بَيتِ رَسولِهِ ، وَاللّهِ ! لاتَرَى النّارَ بِعَينِکَ أبَدا ولا تَراکَ ولا تَطعَمُکَ أبَدا . (4)973.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سَتُدفَنُ بَضعَهٌ مِنّى بِأَرضٍ خُراسانَ ، لا يَزورُها مُؤمِنٌ إلّا أوجَبَ اللّهُ لَهُ الجَنَّهَ ، وحَرَّمَ جَسَدَهُ عَلَى النّارِ . (5)974.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الرضا عليه السلام : ما مِن مُؤمِنٍ يَزورُنى فَيُصيبُ وَجهَهُ قَطرَهٌ مِنَ الماءِ ، إلّا حَرَّمَ اللّهُ تَعالى .

1- .فى المصدر «استوجبه» ، والتصويب من بحار الأنوار ومستدرک الوسائل ج 10 ص 238 ح 34 .
2- .. كامل الزيارات : ص 311 ح 525 ، بحارالأنوار : ج 101 ص 27 ح 35 .
3- .. كامل الزيارات : ص 357 ح 614 ، بحارالأنوار : ج 101 ص 5 ح 17 .
4- .. كامل الزيارات : ص 255 ح 383 ، بحارالأنوار : ج 101 ص 24 ح 24 .
5- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج2 ص585 ح3194 ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج2 ص255 ح4 ، الأمالى للصدوق : ص116 ح107 كلاهما عن محمد بن عمّاره عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج102 ص31 ح1 .

11 / 29 تحمّل الأذى فى أهل البيت عليهم السلام

11 / 30 البكاء على مصائب أهل البيت عليهم السلام

11 / 31 إحياء ليله القدر

974.عنه صلى الله عليه و آله :جَسَدَهُ عَلَى النّارِ . (1)975.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الجواد عليه السلام : ما زارَ أبى عليه السلام أحَدٌ فَأصابَهُ أذىً مِن مَطَرٍ أو بَرَدٍ أو حَرٍّ ، إلّا حَرَّمَ اللّهُ جَسَدَهُ عَلَى النّارِ . (2)11 / 29تَحَمُّلُ الأذى فى أهلِ البَيتِ عليهم السّلام795.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: الإمام زين العابدين عليه السلام : أيُّما مُؤمِنٍ مَسَّهُ أذىً فينا ، فَدَمَعَت عَيناهُ حَتّى تَسيلَ عَلى خَدِّهِ مِن مَضاضَةِ ما اُوذِىَ فينا ، صَرَفَ اللّهُ عَن وَجهِهِ الأذى وآمَنَهُ يَومَ القِيامَةِ مِن سَخَطِهِ وَالنّارِ . (3)11 / 30البُكاءُ عَلى مَصائِبِ أهلِ البَيتِ عليهم السّلام798.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : مَن ذُكِرنا عِندَهُ فَفاضَت عَيناهُ ، حَرَّمَ اللّهُ وَجهَهُ عَلَى النّارِ . (4)11 / 31إحياءُ لَيلَةِ القَدرِ801.الإمام علىّ عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أحيى لَيلَةَ القَدرِ حُوِّلَ عَنهُ العَذابُ إلَى السَّنَةِ القابِلَةِ . (5)

.

1- .. عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 227 ح 1 عن عبد السلام بن صالح الهروى ، بحارالأنوار : ج 102 ص 36 ح 23 .
2- .. الأمالى للصدوق : ص 752 ح 1010 عن عبدالعظيم الحسنى ، بحارالأنوار : ج 102 ص 36 ح 20 .
3- .. ثواب الأعمال : ص 108 ح 1 ، كامل الزيارات : ص 201 ح 285 ، تفسير القمّى : ج 2 ص 292 كلّها عن محمّد بن مسلم عن الإمام الباقر عليه السلام ، عوالى اللآلى : ج 4 ص 91 ح 126 ، بحارالأنوار : ج 44 ص 281 ح 14 .
4- .. كامل الزيارات : ص 207 ح 296 عن فضيل بن فضاله ، بحارالأنوار : ج 44 ص 285 ح 22 .

5- .. الإقبال : ج 1 ص 345 ، بحارالأنوار : ج 98 ص 145 .

11 / 32 طول القنوت والسّجود

11 / 33 غمّ العيال

11 / 34 الأكل من كدّ اليد

11 / 35 خدمه الزّوج

11 / 32طولُ القُنوتِ وَالسُّجودِ797.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: الإمام علیّ علیه السلام : طولُ القُنوتِ وَالسُّجودِ يُنجى مِن عَذابِ النّارِ . (1)11 / 33غَمُّ العِيالِ800.نهج البلاغه: رسول اللّه صلی الله علیه و آله : غَمُّ العِيالِ سَترٌ مِنَ النّارِ . (2)801.امام علی علیه السلام: عنه صلی الله علیه و آله : نِعمَ الوَلَدُ البَناتُ المُخَدَّراتُ ، مَن كانَت عِندَهُ واحِدَةٌ جَعَلَهَا اللّهُ سِترا لَهُ مِنَ النّارِ ، ومَن كانَت عِندَهُ اثنَتانِ أدخَلَهُ اللّهُ بِهِمَا الجَنَّةَ . (3)11 / 34الأكلُ مِن كَدِّ اليَدِ806.عنه علیه السلام : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مَن أكَلَ مِن كَدِّ يَدِهِ نَظَرَ اللّهُ إلَيهِ بِالرَّحمَةِ ، ثُمَّ لا يُعَذِّبُهُ أبَدا . (4)11 / 35خِدمَةُ الزَّوجِ809.عنه علیه السلام : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أيُّمَا امرَأةٍ خَدَمَت زَوجَها سَبعَةَ أيّامٍ ، غَلَقَ اللّهُ عَنها سَبعَةَ أبوابِ النّارِ . (5)

.

1- .. غرر الحكم : ح 6005 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 317 ح 5517 .
2- .. جامع الأخبار : ص 239 ح 611 عن المسيّب عن الإمام علیّ علیه السلام ، بحارالأنوار : ج 76 ص 16 ح 2 .
3- .مكارم الأخلاق : ج 1 ص 472 ح 1613 ، روضه الواعظين : ص 404 ، بحارالأنوار : ج 104 ص 91 ح 5 .
4- .. جامع الأخبار : ص 390 ح 1087 ، بحارالأنوار : ج 103 ص 9 ح 40 .
5- .. إرشاد القلوب : ص 175 ، عوالى اللآلى : ج 1 ص 270 ح 81 نحوه ، مستدرک الوسائل : ج 14 ص 254 ح 16632 .

11 / 36 البرّ بالوالدين

11 / 37 البرّ بالإخوان

11 / 38 إنصاف النّاس

810.عنه عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : أيُّمَا امرَأَةٍ رَفَعَت مِن بَيتِ زَوجِها شَيئا مِن مَوضِعٍ إلى مَوضِعٍ تُريدُ بِهِ صَلاحا ؛ نَظَرَ اللّهُ عز و جل إلَيها ، ومَن نَظَرَ اللّهُ إلَيهِ لَم يُعَذِّبهُ . (1)11 / 36البِرُّ بِالوالِدَينِ803.امام على عليه السلام: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لَن يَدخُلَ النّارَ البارُّ بِوالِدَيهِ . (2)11 / 37البِرُّ بِالإخوانِ806.امام على عليه السلام: الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ البارَّ بِالإخوانِ لَيُحِبُّهُ الرَّحمنُ ، وفى ذلِكَ مَرغَمَةٌ لِلشَّيطانِ وتَزَحزُحٌ عَنِ النّيرانِ . (3)11 / 38إنصافُ النّاسِ809.امام على عليه السلام: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن سَرَّهُ أن يُزَحزَحَ عَنِ النّارِ ويُدخَلَ الجَنَّةَ ؛ فَلتُدرِكهُ مَوتَتُهُ وهُوَ يُؤمِنُ بِاللّهِ وَاليَومِ الآخَرِ ، وَليَأتِ إلَى النّاسِ الَّذى يُحِبُّ أن يَأتوا إلَيهِ . (4)

.

1- .. الأمالى للصدوق : ص 496 ح 678 عن أبى خالد الكعبى عن الإمام الصادق عليه السلام ، الأمالى للطوسى : ص 618 ح 1273 عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 103 ص 251 ح 49 .
2- .. مستدرک الوسائل : ج 15 ص 175 ح 17908 نقلاً عن أبى القاسم الكوفى فى الكتاب الأخلاق وراجع : كنزالعمّال : ج 15 ص 842 ح 43347 .
3- .. الكافى : ج 4 ص 41 ح 15 عن جميل بن درّاج ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 61 ح 1707 ، الأمالى للمفيد : ص 291 ح 9 ، الخصال : ص 96 ح 42 كلاهما عن جميل نحوه ، بحارالأنوار : ج 71 ص 350 ح 3 .
4- .. سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1307 ح 3956 ، مسند ابن حنبل : ج 2 ص 556 ح 6513 ، صحيح ابن حبّان : ج 13 ص 295 ح 5961 ، السنن الكبرى

‴

: ج 8 ص 292 ح 16692 ، تفسير القرطبى : ج 4 ص 302 كلّها عن عبداللّه بن عمرو ، كنزالعمّال : ج 1 ص 302 ح 1442 .

11 / 39 مواساه المؤمن

11 / 40 اماطه الأذى عن طريق مكّه

11 / 41 اصطناع المعروف

11 / 39مُواساهُ المُؤمِن812.امام صادق عليه السلام: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عِبادَ اللّه ِ ! أطيعُوا اللّه َ في أداءِالصَّلَواتِ المَكتوباتِ وَالزَّكَواتِ المَفروضاتِ ، وتَقَرَّبوا بَعدَ ذلِکَ إلَى اللّه ِ بِنَوافِلِ الطّاعاتِ ؛ فَإنَّ اللّه َ عز و جليُعَظِّمُ بِهِ المَثوباتِ .

وَالَّذى بَعَثَنى بِالحَقِّ نَبِيّا ! إنَّ عَبدا مِن عِبادِ اللّه ِ لَيَقِفُ يَومَ القِيامَهِ مَوقِفا يَخرُجُ عَلَيهِ مِن لَهَبِ النّارِ أعظَمُ مِن جَميعِ جِبالِ الدُّنيا حَتّى ما يَكونُ بَينَهُ وبَينَها حائِلٌ ، بَينا هُوَ كَذلِکَ قَد تَحَيَّرَ إذ تَطايَرَ مِنَ الهَواءِ رَغيفٌ أو حَبَّهٌ قَد واسى بِها أخا مُؤمِنا عَلى إضافَتِهِ ، فَتَنزِلُ حَوالَيهِ ، فَتَصيرُ كَأعظَمِ الجِبالِ مُستَديرا حَوالَيهِ تَصُدُّ عَنهُ ذلِکَ اللَّهَبَ ، فَلا يُصيبُهُ مِن حَرِّها ولا دُخانِها شَىءٌ إلى أن يَدخُلَ الجَنَّهَ . (1)11 / 40اِماطَهُ الأذى عَن طَريقِ مَكَّهَ815.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : مَن أماطَ أذىً عَن طَريقِ مَكَّهَ كَتَبَ اللّه ُ لَهُ حَسَنَهً ، ومَن كَتَبَ لَهُ حَسَنَهً لَم يُعَذِّبهُ . (2)11 / 41اِصطِناعُ المَعروفِ814.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ المُؤمِنَ مِنكُم يَومَ القِيامَهِ لَيَمُرُّ بِهِ الرَّجُلُ لَهُ المَعرِفَهُ بِهِ فِى الدُّنيا

.

1- .. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السلام : ص 525 ح 320 ، بحارالأنوار : ج 74 ص 310 ح 63 .
2- .. الكافى : ج 4 ص 547 ح 34 عن إسحاق بن عمّار ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 228 ح 2267 عن الإمام الباقر عليه السلام نحوه ، وسائل الشيعه : ج 9 ص 385 ح 1 .

11 / 42 إكرام الضّيف

11 / 43 إعانه الضّعيف

11 / 44 إغاثه الملهوف

814.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله:وقَد اُمِرَ بِهِ إلَى النَّارِ وَالمَلَکُ يَنطَلِقُ بِهِ ، قالَ : فَيَقولُ لَهُ : يا فُلانُ أغِثنى ؛ فَقَد کُنتُ أصنَعُ إلَيکَ المَعروفَ فِى الدُّنيا واُسعِفُکَ فِى الحاجَهِ تَطلُبُها مِنّى ، فَهَل عِندَکَ اليَومَ مُکافَأهٌ ؟ فَيَقولُ المُؤمِنُ لِلمَلَکِ المُوَکَّلِ بِهِ : خَلِّ سَبيلَهُ . قالَ : فَيَسمَعُ اللّهُ قَولَ المُؤمِنِ فَيَأمُرُ المَلَکَ أن يُجيزَ قَولَ المُؤمِنِ ، فَيُخَلّى سَبيلَهُ . (1)11 / 42إکرامُ الضَّيفِ817.الإمام علىّ عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما مِن عَبدٍ يَأتيهِ ضَيفٌ فَنَظَرَ فى وَجهِهِ إلّا حُرِّمَت عَينُهُ عَلَى النّارِ . (2)11 / 43إعانَهُ الضَّعيفِ818.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: رسولَ اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أعانَ ضَعيفا فى بَدَنِهِ عَلى أمرِهِ ؛ أعانَهُ اللّهُ تَعالى عَلى أمرِهِ ، ونَصَبَ لَهُ فِى القِيامَهِ مَلائِکَهً يُعينونَهُ عَلَى قَطعِ تِلکَ الأَهوالِ وعُبورِ تِلکَ الخَنادِقِ مِنَ النّارِ حَتّى لا يُصيبَهُ مِن دُخانِها ولا سُمومِها ، وعَلى عُبورِ الصِّراطِ إلَى الجَنَّهِ سالِما آمِنا . (3)11 / 44إغاثَهُ المَلهوفِ821.الفرج بعد الشدّه عن أيّوب بن العبّاس بن الحسن : الإمام علىّ عليه السلام : بِإغاثَهِ المَلهوفِ يَکونُ لَکَ مِن عَذابِ اللّهِ حِصنٌ . (4)

.

1- .. ثواب الأعمال : ص 206 ح 1 ، المحاسن : ج 1 ص 294 ح 589 ، مشكاه الأنوار : ص 177 ح 455 كلاهما نحوه وكلّها عن مُيَسَّر ، بحارالأنوار : ج 74 ص 305 ح 53 .
2- .. مستدرک الوسائل : ج 16 ص 258 ح 19796 نقلاً عن القطب الراوندى فى لبّ اللّباب .
3- .. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السلام : ص 635 ح 370 ، بحارالأنوار : ج 104 ص 305 ح 10 .
4- .. غرر الحكم : ح 4311 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 186 ح 3785 .

11 / 45 قضاء حاجه الضّرير

11 / 46 العفو مع القدره

11 / 47 أداء الدّين إلى الخصماء

819.امام على عليه السلام (در يكى از خطبه هايش) عنه عليه السلام : مَن أجارَ المُستَغيثَ أجارَهُ اللّهُ سُبحانَهُ مِن عَذابِهِ . (1)11 / 45قَضاءُ حاجَهِ الضَّريرِ822.الإمام الصادق عليه السلام (لِسُفيانَ حينَ سَأَلَهُ أن يُعَلِّمَهُ ما لَم ى) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن كَفى ضَريرا حاجَةً مِن حَوائِجِ الدُّنيا ومَشى لَهُ فيها حَتّى يَقضِيَ اللّهُ لَهُ حاجَتَهُ ، أعطاهُ اللّهُ بَراءَةً مِنَ النِّفاقِ وبَراءَةً مِنَ النّارِ . (2)11 / 46العَفوُ مَعَ القُدرَهِ825.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الإمام علىّ عليه السلام : العَفوُ مَعَ القُدرَهِ جُنَّهٌ مِن عَذابِ اللّهِ سُبحانَهُ . (3)11 / 47أداءُ الدَّينِ إلَى الخُصَمَاءِ824.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن رَدَّ دِرهَما إلَى الخُصَماءِ ، أعتَقَ اللّهُ رَقَبَتَهُ مِنَ النّارِ . (4)825.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: عنه صلى الله عليه و آله : مَن رَدَّ أدنى شَىءٍ إلَى الخُصَماءِ ، جَعَلَ اللّهُ بَينَهُ وبَينَ النّارِ سِترا كَما بَينَ السَّماءِ وَالأرضِ . (5)

.

1- .. غرر الحكم : ح 8881 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 458 ح 8304 .
2- .. كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 16 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 516 ح 707 كلاهما عن الحسين بن زيد ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 316 ح 2655 كلّها عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 263 ، إرشاد القلوب : ص 192 ، بحارالأنوار : ج 74 ص 388 ح 1 .
3- .. غرر الحكم : ح 1547 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 27 ح 337 .
4- .. جامع الأخبار : ص 441 ح 1244 ، بحارالأنوار : ج 104 ص 295 ح 12 .
5- .. جامع الأخبار : ص 442 ح 1245 ، بحارالأنوار : ج 104 ص 295 ح 13 .

11 / 48إقالَهُ المُسلِم828.الإمام الصادق عليه السلام : المؤمن عن أبى حمزه عن أحدهما عليهماالسلام : أيُّما مُسلِمٌ أقالَ مُسلِما نَدامَةَ (فى بَيعٍ) أقالَهُ اللّهُ عز و جلعَذابَ يَومِ القِيامَهِ . (1)11 / 49تِلکَ الخِصالُ827.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عَينانِ لا تَمَسُّهُما النّارُ : عَينٌ بَکَت مِن خَشيَهِ اللّهِ ، وعَينٌ باتَت تَحرُسُ فى سَبيلِ اللّهِ . (2)828.امام صادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : حَرَّمَ اللّهُ عَينا بَکَت مِن خَشيَهِ اللّهِ عَلَى النّارِ ، وحَرَّمَ اللّهُ عَينا سَهِرَت فى طاعَهِ اللّهِ عَلَى النّارِ . (3)829.امام صادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : حُرِّمَتِ النّارُ عَلى ثَلاثَهِ أعيُنٍ : عَينٌ بَکَت مِن خَشيَهِ اللّهِ ، وعَينٌ غَضَّت عَن مَحارِمِ اللّهِ ، وعَينٌ سَهِرَت فى سَبيلِ اللّهِ . (4)830.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إذا ماتَ الرَّجُلُ مِن أهلِ الجَنَّهِ ، استَحيَى اللّهُ أن يُعَذِّبَ مَن حَمَلَهُ ومَن تَبِعَهُ

.

1- .. المؤمن : ص 51 ح 125 .
2- .. سنن الترمذى : ج 4 ص 175 ح 1639 ، شعب الإيمان : ج 1 ص 488 ح 796 كلاهما عن ابن عبّاس ، مسند الشاميّين : ج 3 ص 337 ح 2427 عن العبّاس ، كنزالعمّال : ج 3 ص 141 ح 5875 .
3- .. شعب الإيمان : ج 1 ص 489 ح 797 عن أبى هريره ، كنزالعمّال : ج 15 ص 843 ح 43352 .
4- .. حليه الأولياء : ج 5 ص 209 عن ابن عبّاس ، مسند ابن حنبل : ج 6 ص 99 ح 17213 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 93 ح 2432 ، سنن الدارمى : ج 2 ص 648 ح 2311 ، السنن الكبرى : ج 9 ص 252 ح 18445 كلّها عن أبى ريحانه وليس فيها «وعين غضّت عن محارم اللّه» ، المعجم الكبير : ج 19 ص 416 ح 1003 عن بهزبن حكيم عن أبيه عن جدّه وفيه «حرست» بدل «سهرت» ، كنزالعمّال : ج 4 ص 297 ح 10575 .

830.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :ومَن صَلّى عَلَيهِ . (1)831.الإمام زين العابدين عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إنّى رَأَيتُ البارِحَةَ ... رَجُلاً مِن أُمَّتى قائِما عَلى شَفيرِ جَهَنَّمَ ، فَجاءَهُ رَجاؤُهُ مِنَ اللّه ِ عز و جل فَاستَنقَذَهُ مِن ذلِکَ . (2)832.الإمام الصادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ حُرِّمَ عَلَى النّارِ وحُرِّمَتِ النّارُ عَلَيهِ : إيمانٌ بِاللّه ِ ، وحُبُّ اللّه ِ ، وأن يُلقى فِى النّارِ فَيُحرَقَ أَحَبُّ إلَيهِ مِن أن يَرجِعَ فِى الكُفرِ . (3)830.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثٌ مَن لَقِىَ اللّه َ وهُنَّ فيهِ حُرِّمَ عَلَى النّارِ وحُرِّمَت عَلَيهِ : إيمانٌ بِاللّه ِ ورُسُلِهِ ، وَالثّانِيَهُ حُبُّ اللّه ِ عز و جل ، وَالثّالِثَهُ أن يوقَدَ نارٌ فَيُلقى فيها أَحَبُّ إلَيهِ مِن أن يَرجِعَ إلَى الكُفرِ . (4)831.امام زين العابدين عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَهٌ لا تَمَسُّهُمُ النّارُ : المَرأَهُ المُطيعَهُ لِزَوجِها ، وَالوَلَدُ البارُّ لِوالِدَيهِ ، وَالسَّخِىُّ يَحسُنُ خُلُقُهُ . (5)832.امام صادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَهٌ لا تَمَسُّهُمُ النّارُ : المَرأَهُ المُطيعَهُ لِزَوجِها ، وَالوَلَدُ البارُّ لِوالِدَيهِ ، وَالمَرأَهُ الصَّبورُ عَلى غَيرَهِ زَوجِها . (6)833.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ فَقَد حَرَّمَ اللّه ُ لَحمَهُ عَلَى النّارِ ولَهُ الجَنَّهُ : مَن إذا أصابَتهُ مُصيبَهٌ .

1- .. الفردوس : ج 1 ص 282 ح 1108 ، كنزالعمّال : ج 15 ص 595 ح 4238 ؛ مستدرک الوسائل : ج 2 ص 301 ح 2033 نقلاً عن كتاب التعازى وكلّها عن جابر بن عبداللّه .
2- .. الأمالى للصدوق : ص 302 ح 342 عن عبدالرحمن بن سمره ، روضه الواعظين : ص 551 نحوه ، بحارالأنوار : ج 7 ص 291 ح 1 ؛ تفسير ابن كثير : ج 4 ص 422 وفيه «وجله» بدل «رجاؤه» ، تاريخ دمشق : ج 34 ص 407 كلاهما عن عبدالرحمن بن سمره ، كنزالعمّال : ج 15 ص 927 ح 43592 .
3- .. مسند ابن حنبل : ج 4 ص 228 ح 12123 ، مسند أبى يعلى : ج 4 ص 215 ح 4266 وفيه «حبّ فى اللّه» بدل «حبّ اللّه» ، حليه الأولياء : ج 8 ص 390 كلّها عن أنس ، كنزالعمّال : ج 15 ص 838 ح 43331 .
4- .. كنزالعمّال : ج 15 ص 840 ح 43340 نقلاً عن ابن النجّار .
5- .. إرشاد القلوب : ص 196 عن ابن عبّاس .
6- .. كنزالعمّال : ج 15 ص 842 ح 43347 نقلاً عن أبى الشيخ عن ابن عبّاس .

833.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :استَرجَعَ (1) ، وإذا أنعَمَ اللّهُ عَلَيهِ بِنِعمَةٍ حَمِدَ اللّهَ عِندَ ذِكرِهِ إيّاها ، وإذا أذنَبَ استَغفَرَ اللّهَ . (2)834.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : ثَلاثَةٌ رَفَعَ اللّهَ عَنهُمُ العَذابَ يَومَ القِيامَهِ : الرّاضى بِقَضاءِ اللّهِ ، وَالنّاصِحُ لِلمُسلِمينَ ، وَالدّالُّ عَلَى الخَيرِ . (3)835.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : أربَعٌ مَن كُنَّ فيهِ حَرَّمَهُ اللّهُ تَعالى عَلَى النّارِ وحَفِظَهُ مِنَ الشَّيطانِ : مَن مَلَكَ نَفسَهُ حينَ يَرغَبُ ، وحينَ يَرهَبُ ، وحينَ يَغضَبُ ، وحينَ يَشتَهى . (4)836.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام علىّ عليه السلام : الحَياءُ مِنَ اللّهِ سُبحانَهُ يَقى عَذابَ النّارِ . (5)836.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام : ما دَفَعَ اللّهُ سُبحانَهُ عَنِ المُؤمِنِ شَيئا مِن بَلاءِ الدُّنيا وعَذابِ الآخِرَهِ إلّا بِرِضاهُ بِقَضائِهِ وحُسنِ صَبرِهِ عَلى بَلائِهِ . (6)837.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : التوحيد عن الأصبغ بن نباته : لَمّا جَلَسَ عَلِيٌّ عليه السلام فِى الخِلافَهِ وبايَعَهُ النّاسُ ، خَرَجَ إلَى المَسجِدِ مُتَعَمِّما بِعِمامَهِ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله لابِسا بُردَهَ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله مُتَنَعِّلاً نَعلَ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله مُتَقَلِّدا سَيفَ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، فَصَعِدَ المِنبَرَ ، فَجَلَسَ عليه السلام عَلَيهِ مُتَمَكِّنا ، ثُمَّ شَبَّكَ بَينَ أصابِعِهِ فَوَضَعَها أسفَلَ بَطنِهِ ، ثُمَّ قالَ : يا مَعشَرَ النّاسِ ! سَلونى قَبلَ أن تَفقِدونى ... فَقامَ إلَيهِ رَجُلٌ مِن أقصَى المَسجِدِ مُتَوَكِّيا عَلَى عَصاهُ ، فَلَم يَزَل يَتَخَطّى النّاسَ حَتّى دَنا مِنهُ ، فَقالَ : يا أميرَ المُؤمِنينَ ! دُلّنى عَلى عَمَلٍ أنَا إذا عمِلتُهُ نَجّانِىَ اللّهُ مِنَ النّارِ .

قالَ لَهُ : اِسمَع يا هذا ، ثُمَّ افهَم ، ثُمَّ استَيقِن ؛ قامَتِ الدُّنيا بِثَلاثَهٍ : بِعالِمٍ ناطِقٍ .

1- .. استَرجَعتُ عِندَ المُصِيبَه : قلت : «إنّا للّهِ وإنّا إليه راجعون» (مجمع البحرين : ج 2 ص 680 «رجع») .
2- .. درر الأحاديث النبويّه : ص 34 عن الإمام علىّ عليه السلام .
3- .. إرشاد القلوب : ص 196 عن ابن عبّاس ، مستدرک الوسائل : ج 12 ص 431 ح 14533 .
4- .. نوادر الأُصول : ج 2 ص 303 عن أبى هريره ، الفردوس : ج 1 ص 371 ح 1498 عن عثمان بن عفان نحوه ، كنزالعمّال : ج 15 ص 858 ح 43415 .
5- .. غرر الحكم : ح 2122 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 64 ح 1662 .

6- .. غرر الحكم : ح 9671 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 483 ح 8916 .

837.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :مُستَعمِلِ لِعِلمِهِ ، وبِغَنِیٍّ لا یَبخَلُ بِمالِهِ عَلی أهلِ دینِ اللّهِ ، وبِفَقیرٍ صابِرٍ ؛ فَإِذا کَتَمَ العالِمُ عِلمَهُ وبَخِلَ الغَنِیُّ ولَم یَصبِرِ الفَقیرُ فَعِندَهَا الوَیلُ وَالثُّبورُ ، وعِندَها یَعرِفُ العارِفونَ بِاللّهِ أنَّ الدّارَ قَد رَجَعَت إلی بَدئِها أی الکُفرُ بَعدَ الإیمانِ .

أیُّهَا السّائِلُ ! فَلا تَغتَرَّنَّ بِکَثرَهِ المَساجِدِ ، وجَماعَهِ أقوامٍ أجسادُهُم مُجتَمِعَهٌ وقُلوبُهُم شَتّی .

أیُّهَا النّاسُ ! إنَّمَا النّاسُ ثَلاثَهٌ : زاهِدٌ ، وراغِبٌ ، وصابِرٌ ؛ فَأَمَّا الزّاهِدُ فَلا یَفرَحُ بِشَیءٍ مِنَ الدُّنیا أتاهُ ، ولا یَحزُنُ عَلی شَیءٍ مِنها فاتَهُ ، وأمَّا الصّابِرُ فَیَتَمَنّاها بِقَلبِهِ ، فَإِن أدرَکَ مِنها شَیئا صَرَفَ عَنها نَفسَهُ لِما یَعلَمُ مِن سوءِ عاقِبَتِها ، وأمَّا الرّاغِبُ فَلا یُبالی مِن حِلٍّ أصابَها أم مِن حَرامٍ . (1)838.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الإمام الباقر علیه السلام : مَنِ استَفادَ أخا فِی اللّهِ عَلی إیمانٍ بِاللّهِ ، ووَفاءٍ بِإِخائِهِ ، طَلَبا لِمَرضاهِ اللّهِ ، فَقَدِ استَفادَ شُعاعا مِن نورِ اللّهِ وأمانا مِن عَذابِ اللّهِ . (2)839.عنه صلی الله علیه و آله : الإمام الرضا علیه السلام : مَن تَبَسَّمَ فی وَجهِ أخیهِ المُؤمِنِ کَتَبَ اللّهُ لَهُ حَسَنَهً ، ومَن کَتَبَ اللّهُ لَهُ حَسَنَهً لَم یُعَذِّبهُ . (3)840.عنه صلی الله علیه و آله : الإمام الهادی علیه السلام : لَمّا کَلَّمَ اللّهُ موسَی بنَ عِمرانَ علیه السلام قالَ موسی : ... إلهی ! فَما جَزاءُ مَن کَفَّ أذاهُ عَنِ النّاسِ ، وبَذَلَ مَعروفَهُ لَهُم ؟ قالَ : یا موسی ! تُناديهِ النّارُ یَومَ القِیامَهِ : لا سَبیلَ لَی عَلَیکَ . (4) .

1- .. التوحید : ص 305 ح 1 ، الأمالی للصدوق : ص 422 ح 560 ، الاختصاص : ص 235 ، الاحتجاج : ج 1 ص 609 ح 138 نحوه ، إرشاد القلوب : ص 374 ، بحارالأنوار : ج 10 ص 117 ح 1 .
2- .. تحف العقول : ص 295 ، بحارالأنوار : ج 78 ص 175 ح 32 .
3- .. مصادقه الإخوان : ص 157 ح 1 ، مستدرک الوسائل : ج 12 ص 418 ح 14483 .
4- .. الأمالی للصدوق : ص 276 ح 307 عن عبدالعظیم الحسنی ، فضائل الأشهر الثلاثه : ص 88 عن زیاد بن المنذر عن الإمام الباقر علیه السلام ، روضه الواعظین : ص 405 نحوه وفیهما «تنادیه» بدل «یناجیه» ، بحارالأنوار : ج 69 ص 412 ح 131 .

الفصل الثانى عشر : نظام جهنّم12 / 1وُرودُ جَهَنَّمَ وَالخُروجُ مِنهاالكتاب«فَوَرَبِّکَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَ الشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا * ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمانِ عِتِيًّا * ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا * وَ إِن مِّنكُمْ إِلَا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّکَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا * ثُمَّ نُنَجِّى الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّ نَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا» . (1)

الحديث850.الإمام الكاظم عليه السلام : مسند ابن حنبل عن جابر بن عبداللّه : سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقولُ : الوُرودُ الدُّخولُ ؛ لا يَبقى بَرٌّ ولا فاجِرٌ إلّا دَخَلَها ، فَتَكونُ عَلَى المُؤمِنِ بَردا وسَلاما كَما كانَت عَلى إبراهيمَ ، حَتّى إنَّ لِلنّارِ أو قالَ : لِجَهَنَّمَ ضَجيجا مِن بَردِهِم ، ثُمَّ يُنَجِّى اللّهُ الَّذينَ اتَّقَوا وَيَذَرُ الظّالِمينَ فيها جِثِيّا . (2)

.

1- .. مريم : 68 72 .
2- .. مسندابن حنبل : ج 5 ص 80 ح 14527 ، المستدرک علي الصحيحين : ج 4 ص 630 ح 8744 وفيه «نزفها» بدل «بردهم» ، نوادر الأُصول : ج 1 ص 73 ، الفردوس : ج 4 ص 437 ح 7270 ، كنزالعمّال : ج 2 ص 8 ح 2911 ؛ مجمع البيان : ج 6 ص 812 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 249 .

845.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قَولِ اللّه ِ عز و جل : «وَ إِن مِّنكُمْ إِلَا وَارِدُهَا» : يَرِدُ النّاسُ النّارَ ، ثُمَّ يَصدُرونَ مِنها بِأَعمالِهِم ؛ فَأَوَّلُهُم كَلَمحِ البَرقِ ، ثُمَّ كَالرّيحِ ، ثُمَّ كَحُضْرِ (1) الفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرّاكِبِ فى رِحلِهِ (2) ، ثُمَّ كَشَدِّ (3) الرَّجُلِ ، ثُمَّ كَمَشيِهِ . (4)846.امام على عليه السلام (در حكمت هاى منسوب به ايشان) عنه صلى الله عليه و آله : إذا أدخَلَ اللّهُ عز و جل المُوَحِّدينَ النّارَ أماتَهُمُ اللّهُ فيها ، فَإذا أرادَ أن يُخرِجَهُم مِنها أمَسَّهُم أَلَمَ العَذابِ تِلكَ السّاعَةَ . (5)847.حضرت فاطمه عليهاالسلام : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ اللّهَ يُعَذِّبُ المُوَحِّدينَ فى جَهَنَّمَ بِقَدرِ نُقصانِ إيمانِهِم ، ثُمَّ يَرُدُّهُم إلَى الجَنَّةِ خُلودا دائِما بِإيمانِهِم . (6)848.امام حسن عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : قالَ اللّهُ عز و جل : ... ما مِن عَبدٍ أُريدُ أن اُدخِلَهُ النّارَ إلّا صَحَّحتُ لَهُ جِسمَهُ ، فَإن كانَ ذلِكَ تَماما لِطَلِبَتِهِ عِندى وإلّا آمَنتُ خَوفَهُ مِن سُلطانِهِ ، فَإن كانَ ذلِكَ تَماما لِطَلِبَتِهِ عِندى وإلّا وَسَّعتُ عَلَيهِ فى رِزقِهِ ، فَإن كانَ ذلِكَ تَماما لِطَلِبَتِهِ عِندى وإلّا هَوَّنتُ عَلَيهِ مَوتَهُ حَتّى يَأتِيَنى ولا حَسَنَةَ لَهُ عِندى ، ثُمَّ اُدخِلُهُ النّارَ . (7)720.عنه عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : «وَ إِن مِّنكُمْ إِلَا وَارِدُهَا» : أما تَسمَعُ الرَّجُلَ .

1- .. الحُضْر : العدْو (النهايه : ج 1 ص 398 «حضر») .
2- .. كالرّاكِبِ فى رِجْلِه : أى كعدوه وجريه (هامش المصدر) . ولعلّ الصّواب : «كالراكب فى رَحْلِهِ» كما فى سنن الدارمى .
3- .. الشَدّ : العدو (النهايه : ج 2 ص 452 «شدد») .
4- .. سنن الترمذى : ج 5 ص 317 ح 3159، سنن الدارمى : ج 2 ص 785 ح 2706 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 407 ح 3421 وفيه «كشدّ الرحال» بدل «كشدّ الرجل» وكلّها عن عبداللّه بن مسعود ؛ مجمع البيان : ج 6 ص 812 وليس فيه «فى رجله» ، روضه الواعظين : ص 387 نحوه ، بحارالأنوار : ج 8 ص 249 .
5- .. الفردوس : ج 1 ص 252 ح 976 عن أبى هريره ، كنزالعمّال : ج 1 ص 66 ح 240 .
6- .. تاريخ دمشق : ج 35 ص 367 ح 7218 و ج 49 ص 341 كلاهما عن أنس ، كنزالعمّال : ج 1 ص 70 ح 270 .
7- .. الكافى : ج 2 ص 446 ح 10 عن معاويه بن وهب عن الإمام الصادق عليه السلام ، التمحيص : ص 38 ح 36 عن منصور بن معاويه عن الإمام

الصادق عليه السلام ، مشكاه الأنوار : ص 504 ح 1689 عن الإمام الصادق عليه السلام ، جامع الأخبار : ص 311 ح 862 كلاهما نحوه ، بحارالأنوار : ج 6 ص 172 ح 49 .

720.عنه عليه السلام :يَقولُ : وَرَدنا ماءَ بَنى فُلانٍ؟ فَهُوَ الوِردُ ولَم يَدخُلهُ . (1)12 / 2صِفَهُ حَشرِ المُجرِمينَ إلى جَهَنَّمَالكتاب«الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُوْلَئِکَ شَرٌّ مَّکَانًا وَ أَضَلُّ سَبِيلاً» . (2)

«وَ مَن جَاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَکُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَا مَا کُنتُمْ تَعْمَلُونَ» . (3)

«وَ نَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا * لَا يَمْلِکُونَ الشَّفَاعَهَ إِلَا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمانِ عَهْدًا» . (4)

«يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِى وَ الْأَقْدَامِ * فَبِأَىِّ ءَالَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ * هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِى يُکَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ * يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ * فَبِأَىِّ ءَالَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ» . (5)

«إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِى ءَايَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَى فِى النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِى ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَهِ اعْمَلُواْ مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» . (6)

«يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا * هَذِهِ النَّارُ الَّتِى کُنتُم بِهَا تُکَذِّبُونَ * أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ * اصْلَوْهَا فَاصْبِرُواْ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْکُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا کُنتُمْ تَعْمَلُونَ» . (7)

.

1- .. تفسير القمّى : ج 2 ص 52 عن الحسين بن أبى العلا ، بحارالأنوار : ج 8 ص 292 ح 31 .
2- .. الفرقان : 34 .
3- .. النمل : 90 .
4- .. مريم : 86 و 87 .
5- .. الرحمن : 41 45 .
6- .. فصلت : 40 .
7- .. الطور : 13 16 .

«يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتُ وَ بَرَزُواْ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ * وَ تَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى الْأَصْفَادِ * سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَ تَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ» . (1)

الحديث851.الإ مام الكاظم عليه السلام (لِرَجُلٍ شَكا إلَيهِ كَثرَةَ العِيالِ وكُلُّهُم) صحيح البخارى عن أنس : إنَّ رَجُلاً قالَ : يا نَبِىَّ اللّهِ ، كَيفَ يُحشَرُ الكافِرُ عَلى وَجهِهِ يَومَ القِيامَهِ؟

قال صلى الله عليه و آله : أَلَيسَ الَّذى أمشاهُ عَلَى الرِّجلَينِ فِى الدُّنيا قادِرا عَلى أن يُمشِيَهُ عَلى وَجهِهِ يَومَ القِيامَهِ؟! (2)852.الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الكافِرُ إذا خَرَجَ مِن قَبرِهِ صُوِّرَ لَهُ عَمَلُهُ فى صورَهٍ سَيِّئَهٍ وبِشارَهٍ سَيِّئَهٍ ، فَيَقولُ : ما أنتَ؟ فَوَاللّه ِ إنّى لَأَراكَ امرَأ سَوءٍ ، فَيَقولُ : أنَا عَمَلُکَ ، فَيَنطَلِقُ بِهِ حَتّى يُدخِلَهُ النّارُ . (3)851.امام كاظم عليه السلام (خطاب به مردى كه از فراوانى عيال ، كه همه بيمار) مسند ابن حنبل عن البراء بن عازب : قالَ [رَسولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله] : إنَّ العَبدَ الكافِرَ إذا كانَ فِى انقِطاعٍ مِنَ الدُّنيا وإقبالٍ مِنَ الآخِرَهِ ، نَزَلَ إلَيهِ مِنَ السَّماءِ مَلائِكَهٌ سودُ الوُجوهِ مَعَهُمُ المُسُوحُ (4) ، فَيَجلِسونَ مِنهُ مَدَّ البَصَرِ ، ثُمَّ يَجىءُ مَلَکُ المَوتِ حَتّى يَجلِسَ عِندَ رأسِهِ ، فَيَقولُ : أيَّتُهَا النَّفسُ الخَبيثَهُ اخرُجى إلى سَخَطٍ مِنَ اللّه ِ وغَضَبٍ .

قالَ : فَتَفَرَّقُ فى جَسَدِهِ ، فَيَنتَزِعُها كَما يُنتَزَعُ السَّفّودُ (5) مِنَ الصُّوفِ المَبلولِ ، .

1- .. إبراهيم : 48 50 .
2- .. صحيح البخارى : ج 4 ص 1784 ح 4482 ، صحيح مسلم : ج 4 ص 2161 ح 54 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 456 ح 13391 وفيه «فى النار» بدل «يوم القيامه» ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 437 ح 3517 و 3518 ، كنزالعمّال : ج 14 ص 666 ح 39798 .
3- .. تفسير الطبرى : ج 7 الجزء 11 ص 88 عن قتاده ، كنزالعمّال : ج 14 ص 366 ح 38963 .
4- .. المِسْح : الكساء من الشَّعَر ، والجمع القليل : أمساح ، والكثير : مُسُوح (لسان العرب : ج 2 ص 596 «مسح») .

5- .. السَّفُّود والسُّفَّود : حديده ذات شُعَب مُعقّفه معروف يُشوى به اللحم (لسان العرب : ج 3 ص 218 «سفد») .

851.امام كاظم عليه السلام (خطاب به مردى كه از فراوانى عيال ، كه همه بيمار) فَيَأخُذُها ، فَإِذا أخَذَها لَم يَدَعوها فى يَدِهِ طَرفَةَ عَينٍ حَتّى يَجعَلوها فى تِلكَ المُسوحِ ، ويَخرُجُ مِنها كَأنتَنِ رِيحِ جيفَةٍ وُجِدَت عَلى وَجهِ الأَرضِ ، فَيَصعَدونَ بِها ، فَلا يَمُرّونَ بِها عَلى مَلَإٍ مِنَ المَلائِكَةِ إلّا قالوا : ما هذَا الرّوحُ الخَبيثُ؟ فَيَقولونَ : فُلانُ بنُ فلانٍ ، بِأقبَحِ أسمائِهِ الّتى كانَ يُسَمّى بِها فِى الدُّنيا ، حَتّى يُنتَهى بِهِ إلَى السَّماءِ الدُّنيا فيُستَفتَحُ لَهُ فلا يُفتَحُ لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : «لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَ بُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ» (1) فَيَقولُ اللّهُ عز و جل : اُكتُبوا كِتابَهُ فى سِجّينٍ فِى الأَرضِ السُّفلى ، فَتُطرَحُ روحُهُ طَرحا ، ثُمَّ قَرَأَ : «وَ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ الرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ» (2) ، فَتُعادُ روحُهُ فى جَسَدِهِ ويَأتيهِ مَلَكانِ ، فَيُجلِسانِهِ فَيَقولانِ لَهُ : مَن رَبُّكَ؟ فَيَقولُ : هاه هاه ، لا أدرى ! فَيَقولانِ لَهُ : ما دينُكَ؟ فَيَقولُ : هاه هاه ، لا أدرى ! فَيَقولانِ لَهُ : ما هذَا الرَّجُلُ الّذى بُعِثَ فيكُم؟ فَيَقولُ : هاه هاه ، لا أدرى ! فَيُنادى مُنادٍ مِنَ السَّماءِ : أن كَذَبَ ، فَافرُشوا لَهُ مِنَ النّارِ وَافتَحوا لَهُ بابا إلَى النّارِ ، فَيَأتيهِ مِن حَرِّها وسُمومِها ، ويَضيقُ عَلَيهِ قَبرُهُ حَتّى تَختَلِفَ فيهِ أضلاعُهُ ، ويَأتيهِ رَجُلٌ قَبيحُ الوَجهِ قَبيحُ الثِّيابِ مُنتِنُ الرّيحِ ، فَيَقولُ : أبشِر بِالّذى يَسوءُكَ ، هذا يَومُكَ الّذى كُنتَ توعَدُ ، فَيَقولُ : مَن أنتَ ؟ فَوَجهُكَ الوَجهُ يَجىءُ بِالشَّرِّ؟ فَيَقولُ : أنَا عَمَلُكَ الخَبيثُ ، فَيَقولُ : رَبِّ ! لا تُقِمِ السّاعَةَ . (3)854.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وَالّذى نَفسى بِيَدِهِ ! لَقَد خُلِقَت زَبانِيَةُ (4) جَهَنَّمَ قَبلَ أن تُخلَقَ جَهَنَّمُ بِألفِ .

1- .. الأعراف : 40 .
2- .. الحجّ : 31 .
3- .. مسند ابن حنبل : ج 6 ص 414 ح 18559 ، المستدرک على الصحيحين : ج 1 ص 94 ح 107 نحوه ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 3 ص 256 ح 1 ، شعب الإيمان : ج 1 ص 357 ح 395 ، الزهد لابن المبارک : ص 432 ح 1219 ، الزهد لهنّاد : ج 1 ص 206 ح 339 ، كنزالعمّال : ج 15 ص 689 ح 42495 .
4- .. الزَّبَانِيَه : الملائكه الموكّلون بالنار ، هم الغلاظ الشداد (مجمع البحرين : ج 2 ص 765 «زبن») .

854.عنه صلى الله عليه و آله :عام ، فَهُم كُلَّ يَومٍ يَزدادونَ قُوَّةً إلى قُوَّتِهِم ، حَتّى يَقبِضوا مَن قَبَضوا عَلَيهِ بِالنَّواصى وَالأقدام . (1)855.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ جَهَنَّمَ لَمّا سيقَ إليها أهلُها تَلَقَّتهُم فَلَفَحَتهُم (2) لَفحَةً ، لَم تَدَع لَحما عَلى عَظمٍ إلّا ألقَتهُ عَلَى العُرقوبِ (3) . (4)856.الإمام الكاظم عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : أيُّما والٍ وَلِىَ أمرَ أُمَّتى مِن بَعدى ، أُقيمَ يَومَ القِيامَهِ عَلى حَدِّ الصِّراطِ ونَشَرَتِ المَلائِكَهُ صَحيفَتَهُ ، فَإن نَجا فَبِعَدلِهِ ، وإن جارَ انتَقَضَ بِهِ الصِّراطُ انتِقاضَةً تُزيلُ ما بَينَ مَفاصِلِهِ حَتّى يَكونَ بَينَ كُلِّ عُضوٍ وعُضوٍ مِن أعضائِهِ مَسيرَهُ مِئَهِ عامٍ يُخرَقُ بِهِ الصِّراطُ ، فَأوَّلُ ما يَلقى بِهِ النّارَ أنفُهُ وحُرُّ وجهِهِ . (5)857.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : أيُّما والٍ وَلِىَ شَيئا مِن أمرِ أُمَّتى فَلَم يَنصَح لَهُم ويَجتَهِد لَهُم كَنَصيحَتِهِ وجَهدِهِ لِنَفسِهِ ، كَبَّهَ اللّهُ عَلى وَجهِهِ يَومَ القِيامَهِ فِى النّارِ . (6)858.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن قَرَأَ القُرآنَ يُريدُ بِهِ السُّمعَهَ وَالتِماسَ شَىءٍ ، لَقِىَ اللّهَ عز و جل يَومَ القِيامَهِ ووَجهُهُ عَظمٌ لَيسَ عَلَيهِ لَحمٌ ، وزَجَّ القُرآنُ فى قَفاهُ حَتّى يُدخِلَهُ النّارَ ويَهوى فيها .

1- .. الدرّ المنثور : ج 7 ص 705 نقلاً عن ابن مردويه والضياء المقدسى فى صفه النار عن أنس .
2- .. لَفحُ النار : حرّها ووهجها (النهايه : ج 4 ص 260 «لفح») .
3- .. العُرقُوب ، عَصَبٌ مُوثَقٌ خلف الكعبين (المصباح المنير : ص 405 «عرقب») .
4- .. المعجم الأوسط : ج 1 ص 92 ح 278 و ج 9 ص 144 ح 9365 ، حليه الأولياء : ج 4 ص 363 وفيه «تلقّتهم بعنق ...» و ج 5 ص 93 ، البعث والنشور : ص 289 ح 510 وفيهما «تلقّتهم بعنف» ، تاريخ أصبهان : ج 2 ص 145 ح 1322 وفيه «بلعتهم» بدل «تلقّتهم» ، تفسير ابن كثير : ج 5 ص 490 نحوه وكلّها عن أبى هريره .
5- .. الأمالى للطوسى : ص 728 ح 1530 عن مالک بن أوس بن الحدثان عن الإمام علىّ عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 32 ص 17 ح 7 ؛ شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ج 7 ص 36 عن الإمام علىّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله نحوه ، كنزالعمّال : ج 6 ص 20 ح 14658 .
6- .. تاريخ بغداد : ج 8 ص 472 الرقم 4587 ، المعجم الصغير : ج 1 ص 167 نحوه وكلاهما عن معقل بن يسار ، كنزالعمّال : ج 6 ص 21 ح

. 14664

858.عنه صلى الله عليه و آله :مَعَ مَن يَهوى . (1)853.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ أهلَ النّارِ يُعَظَّمونَ النّارَ ، وإنَّ أهلَ الجَنَّهِ يُعَظَّمونَ الجَنَّهَ وَالنَّعيمَ ، وإنَّ أهلَ جَهَنَّمَ إذا دَخَلوها هَوَوا فيها مَسيرَهَ سَبعينَ عاما ، فَإذا بَلَغوا أعلاها قُمِعوا بِمَقامِعِ الحَديدِ ، وأُعيدوا فى دَركِها ، هذِهِ حالُهُم ، وهُوَ قولُ اللّه ِ عز و جل : «كُلَّمَا أَرَادُواْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ» (2) ، ثُمَّ تُبَدَّلُ جُلودُهُم جُلودا غَيرَ الجُلودِ الَّتى كانَت عَلَيهِم . (3)12 / 3صِفَهُ مُواجَهَهِ خَزَنَهِ جَهَنَّمَ لِلمُجرِمينَالكتاب«يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوا أَنفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَهُ عَلَيْهَا مَلَئِكَهٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ» . (4)

«سَأُصْلِيهِ سَقَرَ * وَ مَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ * لَا تُبْقِى وَ لَا تَذَرُ * لَوَّاحَهٌ لِّلْبَشَرِ * عَلَيْهَا تِسْعَهَ عَشَرَ * وَ مَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَا مَلَئِكَهً وَ مَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَا فِتْنَهً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ وَ يَزْدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ إِيمَانًا وَ لَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ لِيَقُولَ الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَ الْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً كَذَ لِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَ يَهْدِى مَن يَشَاءُ وَ مَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَا هُوَ وَ مَا هِىَ إِلَا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ» . (5)

.

1- .. ثواب الأعمال : ص 337 ح 1 عن أبى هريره وعبد اللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 417 عن عبد اللّه بن عبّاس ، بحارالأنوار : ج 76 ص 365 ح 30 .
2- .. الحجّ : 22 .
3- .. تفسير القمّى : ج 2 ص 81 عن أبى بصير ، بحارالأنوار : ج 8 ص 280 ح 1 .
4- .. التحريم : 6 .
5- .. المدّثّر : 26 31 .

الحديث859.الكافى (به نقل از محمّد بن قيس ، درباره امام صادق عليه) تفسير القمّى عن هشام بن سالم عن الإمام الصادق عليه السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى حَديثِ المِعراجِ : سَمِعتُ صَوتا أفزَعَنى ، فَقالَ جَبرَئيلُ : أتَسمَعُ يا مُحَمَّدُ؟ قُلتُ : نَعَم ، قالَ : هذِهِ صَخرَهٌ قَذَفتُها عَن شَفيرِ جَهَنَّمَ مُنذُ سَبعينَ عاما فَهذا حينَ استَقَرَّت . قالوا : فَما ضَحِكَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله حَتّى قُبِضَ .

قالَ : فَصَعِدَ جَبرَئيلُ وصَعِدتُ مَعَهُ إلى سَماءِ الدُّنيا وعَلَيها مَلَكٌ يُقالُ لَهُ : إسماعيلُ ، وهُوَ صاحِبُ الخَطفَهِ الَّتى قالَ اللّهُ عز و جل : «إِلَا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَهَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ» وتَحتَهُ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ ، تَحتَ كُلِّ مَلَكٍ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ ، فَقالَ : يا جَبرَئيلُ ، مَن هذا مَعَكَ؟ فَقالَ : مُحَمَّدٌ صلى اللهِ عليه و آله ، قالَ : أوَقَد بُعِثَ ؟ قالَ : نَعَم ، فَفَتَحَ البابَ فَسَلَّمتُ عَلَيهِ وسَلَّمَ عَلَىَّ ، وَاستَغفَرتُ لَهُ وَاستَغفَرَ لى ، وقالَ : مَرحَبا بِالأَخِ النّاصِحِ وَالنَّبِىِّ الصّالِحِ ، وتَلَقَّتنِى المَلائِكَهُ حَتّى دَخَلتُ سَماءَ الدُّنيا ، فَما لَقِيَنى مَلَكٌ إلّا كانَ ضاحِكا مُستَبشِرا ، حَتّى لَقِيَنى مَلَكٌ مِنَ المَلائِكَهِ لَم أرَ أعظَمَ خَلقا مِنهُ ، كَريهُ المَنظَرِ ظاهِرُ الغَضَبِ ، فَقالَ لى مِثلَ ما قالوا مِنَ الدُّعاءِ إلّا أنَّهُ لَم يَضحَك ، ولَم أرَ فيهِ مِنَ الاِستِبشارِ وما رَأيتُ مِمَّن ضَحِكَ مِنَ المَلائِكَهِ ، فَقُلتُ : مَن هذا يا جَبرَئيلُ ، فَإنّى قَد فَزِعتُ ؟ فَقالَ :يَجوزُ أن تَفزَعَ مِنهُ ، وكُلُّنا نَفزَعُ مِنهُ ، هذا مالِكٌ خازِنُ النّارِ ، لَم يَضحَك قَطُّ ، ولَم يَزَل مُنذُ وَلّاهُ اللّهُ جَهَنَّمَ يَزدادُ كُلَّ يَومٍ غَضَبا وغَيظا عَلى أعداءِ اللّهِ وأهلِ مَعصِيَتِهِ ، فَيَنتَقِمُ اللّهُ بِهِ مِنهُم ، ولَو ضَحِكَ إلى أحَدٍ قَبلَكَ أو كانَ ضاحِكا لِأَحَدٍ بَعدَكَ لَضَحِكَ إلَيكَ ، ولكِنَّهُ لا يَضحَكُ . فَسَلَّمتُ عَلَيهِ ، فَرَدَّ عَلَىَّ السَّلامَ وبَشَّرَنى بِالجَنَّهِ ، فَقُلتُ لِجَبرَئيلِ وجَبرَئيلُ بِالمَكانِ الَّذى وَصَفَهُ اللّهَ «مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ» (1) : ألا تَأمُرُهُ أن يُرِيَنِى النّارَ؟ فَقالَ لَهُ جَبرَئيلُ : يا مالِكُ ! أرِ مُحَمَّدا النّارَ ، فَكَشَفَ عَنها .

1- .التكوير : 21 .

859.الكافى (به نقل از محمّد بن قيس ، درباره امام صادق عليه) غِطاءَها وفَتَحَ بابا مِنها ، فَخَرَجَ مِنها لَهَبٌ ساطِعٌ فِى السَّماءِ وفارَت ، فَارتَعَدتُ حَتّى ظَنَنتُ لَيَتَناوَلُنى مِمّا رَأَيتُ ، فَقُلتُ لَهُ : يا جَبرَئيلُ ، قُل لَهُ فَليَرُدَّ عَلَيها غِطاءَها ، فَأَمَرَها ، فَقالَ لَها : اِرجِعى ، فَرَجَعَت إلى مَكانِهَا الَّذى خَرَجَت مِنهُ . (1)860.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الباقر عليه السلام : إنَّ رَسولَ اللّه ِ صلى الله عليه و آله حَيثُ اُسرِىَ بِهِ إلَى السَّماءِ لَم يَمُرَّ بِخَلقٍ مِن خَلقِ اللّه ِ إلّا رَأى مِنهُ ما يُحِبُّ مِنَ البِشرِ وَاللُّطفِ وَالسُّرورِ بِهِ ، حَتّى مَرَّ بِخَلقٍ مِن خَلقِ اللّه ِ ، فَلَم يَلتَفِت إلَيهِ ولَم يَقُل لَهُ شَيئا ، فَوَجَدَهُ قاطِبا عابِسا ، فَقالَ : يا جَبرَئيلُ ! ما مَرَرتُ بِخَلقٍ مِن خَلقِ اللّه ِ إلّا رَأَيتُ البِشرَ وَاللُّطفَ وَالسُّرورَ مِنهُ إلّا هذا ، فَمَن هذا؟ قالَ : هذا مالِكٌ خازِنُ النّارِ ، وهكَذا خَلَقَهُ رَبُّهُ ، قالَ : فَإنّى اُحِبُّ أن تَطلُبَ إلَيهِ أن يُرِيَنِى النّارَ ، فَقالَ لَهُ جَبرَئيلُ : إنَّ هذا مُحَمَّدا رَسولُ اللّه ِ ، وقَد سَأَلَنى أن أَطلُبَ إلَيكَ أن تُرِيَهُ النّارَ ، قالَ : فَأَخرَجَ لَهُ عُنُقا مِنها فَرَآها ، فَمَا افتَرَّ (2) ضاحِكا حَتّى قَبَضَهُ اللّه ُ عز و جل . (3)863.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سنن الترمذى عن جابر بن عبد اللّه : قالَ ناسٌ مِنَ اليَهودِ لِأُناسٍ مِن أصحابِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله : هَل يَعلَمُ نَبِيُّكُم كَم عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قالوا : لا نَدرى حَتّى نَسأَلَ نَبِيَّنا ... فَلَمّا جاؤوا قالوا : يا أبَا القاسِمِ ، كَم عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ ؟ قالَ : هكَذا ، وهكَذا فى مَرَّةٍ عَشَرَةٌ ، وفى مَرَّةٍ تِسعٌ . (4)864.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : البعث والنشور عن البراء بن عازب : إنَّ رَهطا مِنَ اليَهودِ سَأَلوا رَجُلاً مِن أصحابِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله عَن خَزَنَةِ جَهَنَّمَ ، قالَ : اللّه ُ ورَسولُهُ أعلَمُ ، فَجاءَ الرَّجُلُ فَأخبَرَ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله ، .

1- .. تفسير القمّى : ج 2 ص 4 ، بحارالأنوار : ج 18 ص 320 ح 34 .
2- .. افْتَرَّ فلان ضاحكا : أى أبدى أسنانه (الصحاح : ج 2 ص 780 «فرر») .
3- .. الأمالى للصدوق : ص 696 ح 952 عن زراره ، الزهد للحسين بن سعيد : ص 99 ح 271 ، تفسير العيّاشى : ج 2 ص 277 ح 8 ، قصص الأنبياء للراوندى : ص 325 ح 433 كلّها عن ابن بكير عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه ، روضه الواعظين : ص 557 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 284 ح 9 .
4- .. سنن الترمذى : ج 5 ص 429 ح 3327 ، تفسير القرطبى : ج 19 ص 79 ، التخويف من النار : ص 160 .

12 / 4 أوّل من يدخل النّار

864.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فَنَزَلَت عَلَيهِ : «عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ» (1) . (2)865.الإمام الصادق عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ نيرانَ جَهَنَّمَ عَذابٌ عَلَى الكُفّارِ ، وخَزَنَهُ جَهَنَّمَ مَعَهُم فيها ، فَهِىَ رَحمَةُ اللّهِ عَلَيهِم . (3)راجع : ص 551 (الفصل التاسع : أحوال أهل النار / طلب التخفيف) .

12 / 4أوّلُ مَن يَدخُلُ النّارَ736.امام صادق عليه السلام: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أوَّلُ مَن يَدخُلُ النّارَ سُلطانٌ مُسَلَّطٌ لَم يَعدِل فى سُلطانِهِ ، أطغاهُ كِبرُهُ وأبطَرَتهُ قُوَّتُهُ . (4)737.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: عنه صلى الله عليه و آله : أوَّلُ مَن يَدخُلُ النّارَ أميرٌ مُتَسَلِّطٌ لَم يَعدِل ، وذو ثَروَةٍ مِنَ المالِ لَم يُعطِ المالَ حَقَّهُ ، وفَقيرٌ فَخورٌ . (5)862.امام على عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ فُقَراءَ المُسلِمينَ يَدخُلونَ الجَنَّةَ قَبلَ أغنِيائِهِم بِمِقدارِ أربَعينَ عاما حَتّى يَتَمَنّى أغنِياءُ المُسلِمينَ يَومَ القِيامَةِ أنَّهُم كانوا فُقَراءَ فِى الدُّنيا ، وإنَّ أغنِياءَ الكُفّارِ

.

1- .. المدّثّر : 20 .
2- .. البعث والنشور : ص 269 ح 462 ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 293 ، التخويف من النار : ص 160 .
3- .. عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 3 ح 5 عن أحمد بن الحسن الحسينى عن الإمام العسكرى عن آبائه عليهم السلام ، علل الشّرائع : ص 298 ح 3 عن علىّ الناصر عن الإمام الجواد عن أبيه عن جدّه عن الإمام الصادق عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 6 ص 121 ح 1 .
4- .. الفردوس : ج 1 ص 24 ح 33 عن الإمام علىّ عليه السلام ، كنزالعمّال : ج 6 ص 28 ح 14703 .
5- .. عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 28 ح 20 ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ص 83 ح 8 كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 73 ص 290 ح 10 ؛ مسند ابن حنبل : ج 3 ص 412 ح 9497 ، المستدرک على الصحيحين : ج

1 ص 545 ح 1429 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 525 ح 7481 ، السنن الكبرى : ج 4 ص 138 ح 7227 كلّها عن أبى هريره نحوه ، كنزالعمّال : ج 15 ص 821 ح 43262 .

862.امام على عليه السلام :لَيَدخُلونَ النّارَ قَبلَ فُقَرائِهم بِمِقدارِ أربَعينَ عاما حَتّى يَتَمَنّى أغنِياءُ الكُفّارِ أنَّهُم كانوا فِى الدُّنيا فُقَراءَ . (1)863.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : أيُّمَا امرَأةٍ آذَت زَوجَها بِلِسانِها لَم يَقبَلِ اللّهُ عز و جل مِنها صَرفا ولا عَدلاً ولا حَسَنَةً مِن عَمَلِها حَتّى تُرضِيَهُ ، وإن صامَت نَهارَها وقامَت لَيلَها وأعتَقَتِ الرِّقابَ وحَمَلَت عَلى جِيادِ الخَيلِ فى سَبيلِ اللّهِ ، وكانَت فى أوَّلِ مَن يَرِدُ النّارَ . وكَذلِكَ الرَّجُلُ إذا كانَ لَها ظالِما . (2)864.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : سنن الترمذى عن أبى هريره : حَدَّثَنى رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله أنَّ اللّهَ تَبارَكَ وتَعالى إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ يَنزِلُ إلَى العِبادِ لِيَقضِىَ بَينَهُم ، وكُلُّ اُمَّهٍ جاثِيَهٌ (3) ، فَأوَّلُ مَن يَدعو بِهِ : رَجُلٌ جَمَعَ القُرآنَ ، ورَجُلٌ يَقتَتِلُ فى سَبيلِ اللّهِ ، ورَجُلٌ كَثيرُ المالِ .

فَيَقولُ اللّهُ لِلقارِئِ : ألَم اُعَلِّمكَ ما أنزَلتُ عَلى رَسولى؟ قالَ : بَلى يا رَبِّ ، قالَ : فَماذا عَمِلتَ فيما عُلِّمتَ؟ قالَ : كُنتُ أقومَ بِهِ آناءَ اللَّيلِ وآناءَ النَّهارِ ! فَيَقولُ اللّهُ لَهُ : كَذَبتَ ، وتَقولُ لَهُ المَلائِكَهُ : كَذَبتَ ، ويَقولُ اللّهُ : بَل أرَدتَ أن يُقالَ : إنّ فُلانا قارِئٌ ، فَقَد قيلَ ذاكَ .

ويُؤتى بِصاحِبِ المالِ ، فَيَقولُ اللّهُ لَهُ : ألَم اُوَسِّع عَلَيكَ حَتّى لَم أدَعكَ تَحتاجُ إلى أحَدٍ؟ قالَ : بَلى يا رَبِّ ، قالَ : فَماذا عَمِلتَ فيما آتَيتُكَ؟ قالَ : كُنتُ أصِلُ الرَّحِمَ و أتَصَدَّقُ ! فَيَقولُ اللّهُ لَهُ : كَذَبتَ ، وتَقولُ لَهُ المَلائِكَهُ : كَذَبتَ ، ويَقولُ اللّهُ تَعالى : .

1- .. كنزالعمّال : ج 6 ص 475 ح 16620 نقلاً عن الديلمى ، الفردوس : ج 1 ص 231 ح 883 وليس فيه ذيله من «حتّى يتمنّى أغنياء الكفّار» وكلاهما عن أبى برزه الأسلمى .
2- .. كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 14 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 515 ح 707 كلاهما عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 314 ح 2655 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 261 ، بحارالأنوار : ج 76 ص 334 ح 1 .
3- .. يَجْثُو : أى يجلس على الرُكَب وأطراف الأصابع عند الحساب ، وقيل : جاثيه : مجتمعه (مجمع البحرين : ج 1 ص 271 «جثا») .

864.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :بَل أرَدتَ أن یُقالَ : فُلانٌ جَوادٌ ، فَقَد قیلَ ذاکَ .

ویُؤتی بِالَّذی قُتِلَ فی سَبیلِ اللّهِ ، فَیَقولُ اللّهُ لَهُ : فیماذا قُتِلتَ ؟ فَیَقولُ : أُمِرتُ بِالجِهادِ فی سَبیلِکَ ، فَقاتَلتُ حَتّی قُتِلتُ ! فَیَقولُ اللّهُ تَعالی لَه : کَذَبتَ ، وتَقولُ لَهُ المَلائِکَهُ : کَذَبتَ ، ویَقولُ اللّهُ : بَل أرَدتَ أن یُقالَ : فُلانٌ جَریءٌ ، فَقَد قیلَ ذاکَ .

ثُمَّ ضَرَبَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله عَلی رُکبَتیَّ ، فَقالَ : یا أبا هُرَیرَهَ ، أولئِکَ الثَّلاثَهُ أوَّلُ خَلقِ اللّهِ تُسعَرُ بِهِمُ النّارُ یَومَ القِیامَهِ . (1)865.امام صادق علیه السلام : الإمام الباقر علیه السلام : إنَّ أوَّلَ أهلِ النّارِ دُخولاً إلَی النّارِ أهلُ المُنکَرِ . (2)867.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : مصباح الشریعه فی ما نَسَبَهُ إلَی الإمامِ الصّادِقِ علیه السلام : أوحَی اللّهُ عز و جل إلی موسَی بنِ عِمرانَ علیه السلام : المُغتابُ إذا تابَ فَهُوَ آخِرُ مَن یَدخُلُ الجَنَّهَ ، وإن لَم یَتُب فَهُوَ أوَّلُ مَن یَدخُلُ النّارَ . (3)868.عنه صلی الله علیه و آله : تنبیه الخواطر : أوحَی اللّهُ تَعالی إلی موسی علیه السلام : مَن ماتَ تائِبا مِنَ الغیبَهِ فَهُوَ آخِرُ مَن یَدخُلُ الجَنَّهَ ، ومَن ماتَ مُصِرّا عَلَیها فَهُوَ أوَّلُ مَن یَدخُلُ النّارَ . (4)869.الإمام الصادق علیه السلام : تنبیه الخواطر : فِی الوَحیِ القَدیمِ : ... هَل تَدرونَ أوَّلَ مَن یَدخُلُ الجَنَّهَ؟ الفُقَراءُ الرّاضونَ . هَل تَدَرونَ أوَّلَ مَن یَدخُلُ النّارَ ؟ الجَبّارونَ المُتَکَبِّرونَ . هَل تَدَرونَ أوَّلَ .

1- .. سنن الترمذی : ج 4 ص 592 ح 2382 ، صحیح ابن خزیمه : ج 4 ص 116 ح 2482 ، المستدرک علی الصحیحین : ج 1 ص 579 ح 1527 ، تفسیر الطبری : ج 7 الجزء 12 ص 13 ، کنزالعمّال : ج 3 ص 468 ح 7469 ؛ بحارالأنوار : ج 72 ص 305 ح 52 نقلاً عن أسرار الصلاه .
2- .. الزهد للحسین بن سعید : ص 95 ح 79 عن عبداللّه بن الولید الوصّافی ، الأمالی للصدوق : ص 327 ح 383 عن عبیداللّه بن الولید الوصّافی ، روضه الواعظین : ص 406 ، بحارالأنوار : ج 74 ص 407 ح 1 .
3- .. مصباح الشریعه : ص 276 ، کشف الریبه : ص 11 کلاهما من دون إسنادٍ إلی أحدٍ من أهل البیت علیهم السلام ، بحارالأنوار : ج 75 ص 222 .
4- .. تنبیه الخواطر : ج 1 ص 116 ، مستدرک الوسائل : ج 9 ص 126 ح 10438 نقلاً عن الراوندی فی لبّ اللّباب .

12 / 5 أشدّ النّاس عذابا

توضيح حول حكم نحت التماثيل

869.الإمام الصادق عليه السلام :مَن يَخرُجُ مِنَ النّارِ ؟ الفَسَقَةُ المُحسِنونَ . (1)راجع : ص 747 (الفصل الثالث عشر : طائفه من المبشّرين بالنار / إبليس وأتباعه) .

12 / 5أشَدُّ النّاسِ عَذابالكتاب«فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُواْ وَ حَاقَ بِئالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ * النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَ عَشِيًّا وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُواْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ» . (2)

الحديث869.امام صادق عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ مِن أشَدِّ النّاسِ عَذابا أشَدَّهُم عَذابا فِى الدُّنيا لِلنّاسِ . (3)870.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ أبغَضَ النّاسِ إلَى اللّه ِ يَومَ القِيامَهِ وأشَدَّهُم عَذابا إمامٌ جائِرٌ . (4)871.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : مَن دَلَّ سُلطانا عَلَى الجَورِ قُرِنَ مَعَ هامانَ (5) ، وكانَ هُوَ وَالسُّلطانُ مِن أشَدِّ أهلِ النّارِ عَذابا . (6)

.

1- .. تنبيه الخواطر : ج 2 ص 115 .
2- .. غافر : 45 46 .
3- .. مسند ابن حنبل : ج 5 ص 231 ح 15333 ، مسند الشاميّين : ج 1 ص 44 ح 36 و ج 2 ص 94 ح 977 ، تاريخ دمشق : ج 47 ص 265 ح 10221 و ج 64 ص 151 ح 13076 كلّها عن هشام بن حكيم ، كنزالعمّال : ج 5 ص 395 ح 13401 .
4- .. مسندابن حنبل : ج 4 ص 111 ح 11525 ، السنن الكبرى : ج 10 ص 152 ح 20169 وفيه «إلىَّ» بدل «إلى اللّه» ، شعب الإيمان : ج 6 ص 15 ح 7366 ، المعجم الأوسط : ج 2 ص 166 ح 1595 كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، المعجم الكبير : ج 10 ص 216 ح 10515 عن عبداللّه بن مسعود

وكلاهما نحوه ، كنزالعمّال : ج 6 ص 15 ح 14634 ؛ روضه الواعظين : ص 512 ، بحارالأنوار : ج 75 ص 351 ح 59 .
5- .. هَامَان : من نواكر خدم فرعون (مجمع البحرين : ج 3 ص 1883 «همن») .
6- .. ثواب الأعمال : ص 331 ح 1 عن أبى هريره وعبداللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 411 عن عبداللّه بن عبّاس ، عوالى اللآلى : ج 1 ص 365 ح 58 ، بحارالأنوار : ج 76 ص 360 ح 30 .

747.تهذيب الأحكام عن منصور بن حازم : عنه صلى الله عليه و آله لَمّا سَأَلَهُ الإِمامُ عَلِيٌّ عليه السلام : ما مَنزِلهُ إمامِ جائِرٍ مُعتَدٍ لَم يُصلِح لِرَعِيَّتِهِ ولَم يَقُم فيهِم بِأمرِ اللّهِ تَعالى ؟ : هُوَ رابِعُ أربَعَةٍ مِن أشَدِّ الناسِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ : إبليسُ ، و فِرعَونُ ، وقاتِلُ النَّفسِ ، ورابِعُهُم سُلطانٌ جائِرٌ .

748.رسول اللّه صلى الله عليه و آله (لِأَنَس) عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ مِن أعظَمِ النّاسِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ مَن أشرَكَهُ اللّهُ فى سُلطانِهِ فَجارَ فى حُكمِهِ .

872.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : أشَدُّ الناسِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ رَجُلٌ قَتَلَهُ نَبِيٌّ أو قَتَلَ نَبِيّا ، وإمامُ ضَلالَهٍ ، ومُمَثِّلٌ مِنَ المُمَثِّلينَ .

873.امام صادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ أشَدَّ النّاسِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ مَن قَتَلَ نَبِيّا ، أو قَتَلَهُ نَبِيٌّ ، أو قَتَلَ أحَدَ والِدَيهِ ، وَالمُصَوِّرونَ ، وعالِمٌ لَم يَنتَفِع بِعِلمِهِ .

874.الكافى (به نقل از اسحاق بن عمّار) عنه صلى الله عليه و آله : أشَدُّ النّاسِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ عالِمٌ لَم يَنفَعهُ عِلمُهُ .

875.الإمام الكاظم عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : مَن تَعَلَّمَ القُرآنَ يُريدُ بِهِ رِياءً وسُمعَهً ، لِيُمارِىَ بِهِ السُّفَهاءَ ، ويُباهِىَ بِهِ العُلَماءَ ، .

1- .. ثواب الأعمال : ص 338 ح 1 عن أبى هريره وعبداللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 418 عن عبداللّه بن عبّاس ، بحارالأنوار : ج 76 ص 366 ح 30 .

2- .. تنبيه الخواطر : ج 1 ص 56 عن طاووس .

3- .. مُمَثِّلٌ مِنَ المُمَثِّلِين : أى مُصَوِّر (النهايه : ج 4 ص 295 «مثل») .

4- .. مسند ابن حنبل : ج 2 ص 75 ح 3868 ، تفسير ابن كثير : ج 1 ص 146 ، المعجم الكبير : ج 10 ص 211 ح 10497 نحوه وكلّها عن عبداللّه بن مسعود ، كنزالعمّال : ج 4 ص 35 ح 9366 ؛ منيه المريد : ص 281 ، الأمالى للشجرى : ج 1 ص 56 عن عبداللّه بن مسعود وكلاهما نحوه ، بحارالأنوار : ج 2 ص 123 ح 49 .

5- .. شعب الإيمان : ج 6 ص 197 ح 7888 ، الفردوس : ج 1 ص 217 ح 829 كلاهما عن ابن عبّاس ؛ روضه الواعظين : ص 15 وليس فيه «أو قتله نبىّ» و «المصوّرون» .

6- .. المعجم الصغير : ج 1 ص 183 ، شعب الإيمان : ج 2 ص 285 ح 1778 وفيه «لم ينفعه اللّه بعلمه» وكلاهما عن أبى هريره ، كنزالعمّال : ج 10 ص 208 ح 29099 نقلاً عن ابن عساكر ؛ منيه المريد : ص 153 وفيه

«لم ينفعه اللّه بعلمه» ، عدّه الداعى : ص 67 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 213 وكلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه ، بحارالأنوار : ج 2 ص 38 ح 64 .

875.الإمام الكاظم عليه السلام :ويَطلُبُ بِهِ الدُّنيا ؛ بَدَّدَ اللّه ُ عز و جل عِظامَهُ يَومَ القِيامَهِ ، ولَم يَكُن فِى النّارِ أشَدُّ عَذابا مِنهُ ، ولَيسَ نَوعٌ مِن أنواعِ العَذابِ إلّا ويُعَذَّبُ بِهِ مِن شِدَّهِ غَضَبِ اللّه ِ عَلَيهِ وسَخَطِهِ . (1)876.تفسير العيّاشى عن علىّ بن مهزيار : عنه صلى الله عليه و آله : أشَدُّ الناسِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ الَّذينَ يُضاهونَ بِخَلقِ اللّه ِ (2) . (3)توضيحٌ حول حكم نحت التماثيلنُقلت أحاديث كثيره عن النبىّ الكريم صلى الله عليه و آله فى الكتب الروائيه الشيعيه والسنّيه تدلّ على حرمه نحت تماثيل الإنسان والحيوانات والأحياء ، كما رُويت أحاديث عديده عن أئمّه أهل البيت عليهم السلام فى هذا المجال . (4)وقد أفتى أغلب الفقهاء من المذاهب الإسلاميه شيعه وسنه بحرمه نحت تماثيل الأحياء ؛ استنادا لهذه الروايات الغفيره ، بل ادّعى جمله من أعلام الفريقين الإجماع عليه ، فكان ممّن ادّعاه من فقهاء الشيعه أمثال : صاحب الجواهر ، (5) والشيخ الأنصارى فى كتاب المكاسب ، (6) وآيه اللّه الخوئى فى مصباح الفقاهه ، (7) وممّن ادّعاه

.

1- .. ثواب الأعمال : ص 346 ح 1 عن أبى هريره وعبداللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 426 عن عبداللّه بن عبّاس ، بحارالأنوار : ج 76 ص 372 ح 30 .
2- .. أراد المصوّرين ، الذينَ يُضاهونَ خَلقَ اللّه ِ وَيُعارِضونَهُ (مجمع البحرين : ج 2 ص 1088 «ضهى») .
3- .. صحيح البخارى : ج 5 ص 2221 ح 5610 ، صحيح مسلم : ج 3 ص 1668 ح 92 ، سنن النسائى : ج 8 ص 214 ، مسند ابن حنبل : ج 9 ص 280 ح 24136 ، السنن الكبرى : ج 7 ص 439 ح 14573 كلّها عن عائشه ، كنزالعمّال : ج 4 ص 36 ح 9372 .
4- .. راجع : شرح النووى على صحيح مسلم : ج 13 و 14 ص 329 ح 2106 ،ووسائل الشيعه : ج 3 ص 560 563 .
5- .. جواهر الكلام : ج 22 ص 41 .
6- .. المكاسب المحرّمه للشيخ الأنصارى : المسأله 4 من مسائل «النوع الرابع ما يحرم الاكتساب به لكونه عملاً محرّما فى نفسه» .
7- .. مصباح الفقاهه للسيّد الخوئى : ج 1 ص 286 .

من فقهاء أهل السنّه أمثال : عبد الرحمن الجزيرى فى الفقه على المذاهب الأربعه ، (1) والدكتور وهبه الزحيلى فى الفقه الإسلامى . (2)إلّا أنّ بعض فقهاء الإماميه المتقدّمين أمثال : الشيخ الطوسى فى التبيان فى تفسير القرآن ، (3) والطبرسى فى مجمع البيان (4) قالوا بكراهته ، واقتصروا على حرمه نحت الأصنام ، وقد أفتى بعض الفقهاء المعاصرين بهذه الفتوى أيضا . (5)ومنشأ هذا الخلاف فى الفتوى هو الاختلاف فى فهم كون حكم حرمه نحت التماثيل والتصوير والذى ورد فى أحاديث عديده عن النبىّ الأكرم صلى الله عليه و آله وأئمّه أهل البيت عليهم السلام هل هو حكم مؤقّت أم دائم ؟فالفريق الأوّل من الفقهاء فهم منها أنّ هذا الحكم ثابت ، إلّا أنّ الفريق الثانى رآه مؤقّتا ومختصّا بالظروف التى كانت سائده فى صدر الإسلام حينما كانت رواسب الوثنيه لا تزال عالقه فى أذهان المسلمين ، حيث كانت مظاهر الشرک والوثنيه تظهر بين الحين والآخر عبر تصوير ونحت الأصنام وتكريمها وتقديسها .وقد كتب أحد الفقهاء المعاصرين قائلاً :يدلّ ظاهر مجموعه من الأحاديث على أنّ تحريم نحت التماثيل وتصوير الإنسان والحيوان كان لأجل ترويج الوثنيه فى ذلک العصر ، وأنّ اللهجه اللّاذعه لهذه الروايات فى ذمّ التصوير وتعيين العذاب الأليم للمصوّرين والنحّاتين لَدَليل على أنّ المراد بها ليس هو التصوير العادى والمتداول ، مثل :

.

1- .. الفقه على المذاهب الأربعه : ج 2 ص 39 41 .
2- .. الفقه الإسلامى وأدلّته : ج 4 ص 2674 .
3- .. التبيان فى تفسير القرآن : ج 1 ص 236 .
4- .. مجمع البيان : ج 1 ص 232 ذيل الآيه 51 من سوره البقره .
5- .. أنوار الفقاهه (المكاسب المحرّمه) : ص 113 .

أشَدُّ النّاسِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ رَجُلٌ قَتَلَ نَبِيّا ، أو قَتَلَهُ نَبِىٌّ ، أو رَجُلٌ يُضِلُّ النّاسَ بِغَيرِ عِلمٍ ، أو مُصَوِّرٌ يُصَوِّرُ التَّماثيلَ . (1)ومن الواضح أنّ هذا العذاب الشديد كلّه لا يتلاءم مع كلّ تصوير وتمثيل ؛ ذلک لأنّ الإثم المترتّب على التصوير والتمثيل فى الظروف العاديه (غير عباده الأوثان) ، لا يفوق الإثم المترتّب على قتل النفس والزنا وشرب الخمر والكبائر الاُخرى ، فكيف يمكن أن يكون بمستوى الإثم المترتّب على قتل الأنبياء ؟ وبناءً على ذلک ، فإنّ المراد من تصوير التماثيل فى الحقيقه هو ما كان معادلاً ومساويا لقتل الأنبياء ومحاربه اللّه والخروج عن الدين ، وهو (نحت الأوثان) نفسه .

نظام جهنّم .

1- .. منيه المريد : ص 281 ، مستدرک الوسائل : ج 13 ص 210 ح 15135 .

877.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : أشَدُّ أهلِ النّارِ عَذابا مَن وَصَفَ عَدلاً ثُمَّ خالَفَ إلی غَیرِهِ . (1)878.مسند ابن حنبل عن أنس : عنه صلی الله علیه و آله : أشَدُّ النّاسِ عَذابا یَومَ القِیامَهِ مَن یَرَی النّاسُ فیهِ خَیرا ولا خَیرَ فیهِ . (2)879.رسول اللّه صلی الله علیه و آله: عنه صلی الله علیه و آله : یُجاءُ بِالرَّجُلِ یَومَ القِیامَهِ فَیُلقی فِی النّارِ ، فَتَندَلِقُ أقتابُهُ (3) فِی النّارِ ، فَیَدورُ کَما یَدورُ الحِمارُ بِرَحاهُ ، فَیَجتَمِعُ أهلُ النّارِ عَلَیهِ فَیَقولونَ : أی فُلانُ ، ما شَأنُکَ؟ أَلَیسَ کُنتَ تَأمُرُنا بِالمَعروفِ وتَنهانا عَنِ المُنکَرِ؟ قالَ : کُنتُ آمُرُکُم بِالمَعروفِ ولا آتیهِ ، وأنهاکُم عَنِ المُنکَرِ وآتیهِ . (4)880.مسند ابن حنبل عن أبی فاخته : عنه صلی الله علیه و آله : مَرَرتُ لَیلَهَ اُسرِیَ بی عَلی قَومٍ تُقرَضُ شِفاهُهُم بِمَقاریضَ مِن نارٍ ، قالَ : قُلتُ : مَن هؤُلاءِ؟ قالوا : خُطَباءُ مِن أهلِ الدُّنیا ، کانوا یَأمُرونَ النّاسَ بِالبِرِّ ویَنسَونَ أنفُسَهُم ، وهُم یَتلونَ الکِتابَ ، أفَلا یَعقِلونَ (5) ؟ (6) .

1- .. جامع الأحادیث للقمّی : ص 233 ، الکافی : ج 2 ص 300 ح 2 عن قتیبه الأعشی عن الإمام الصادق علیه السلام ، مستطرفات السرائر : ص 163 ح 1 عن خیثمه عن الإمام الصادق علیه السلام ، أعلام الدین : ص 83 عن الإمام الصادق علیه السلام وکلّها نحوه ، بحارالأنوار : ج 72 ص 224 ح 2 .
2- .. الفردوس : ج 1 ص 361 ح 1458 عن ابن عمر ، کنزالعمّال : ج 3 ص 473 ح 7485 نقلاً عن أبی عبدالرحمن السلمی فی الأربعین .
3- .. فَتَندَلِق أقْتابُه ، الاِنْدِلاق : خروج الشیء من مکانه ؛ یرید خروج أمعائه من جوفه (النهایه : ج 2 ص 130 «دلق») .
4- .. صحیح البخاری : ج 3 ص 1191 ح 3094 ، صحیح مسلم : ج 4 ص 2291 ح 51 ، مسند ابن حنبل : ج 8 ص 183 ح 21843 ، السنن الکبری : ج 10 ص 162 ح 20209 کلّها عن اُسامه بن زید ، کنزالعمّال : ج 10 ص 194 ح 29023 .
5- .. إشاره إلی الآیه 44 من سوره البقره .
6- .. مسند ابن حنبل : ج 4 ص 242 ح 12212 ، صحیح ابن حبّان : ج 1 ص 249 ح 53 ، المصنّف لابن أبی شیبه : ج 8 ص 446 ح 7 ، مسند أبی یعلی : ج 4 ص 111 ح 3979 کلّها عن أنس ، کنزالعمّال : ج 10 ص 209 ح 29106 ؛ مجمع البیان : ج 1 ص 215 عن أنس ولیس فیه «وهم یتلون

الكتاب أفلا يعقلون» ، إرشاد القلوب : ص 16 نحوه ، بحارالأنوار : ج 72 ص 223 .

881.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : التبيان عن أبى عبيده بن الجرّاح : قُلتُ : يا رَسولَ اللّهِ ، أىُّ النّاسِ أشَدُّ عَذابا يَومَ القِيامَهِ ؟ قالَ : رَجُلٌ قَتَلَ نبيّا أو رَجُلاً أمَرَ بِمَعروفٍ ونَهىٰ عَن مُنكَرٍ . ثُمَّ قَرَأ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله «وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ» . (1)

ثُمَّ قالَ : يا أبا عُبَيدَهَ ، قَتَلَت بَنو إسرائيلَ ثَلاثَهَ وأربَعينَ نَبِيّا مِن أوَّلِ النَّهارِ فى ساعَهٍ واحِدَهٍ ، فَقامَ مِئَهُ رَجُلٍ وَاثنا عَشَرَ رَجُلاً مِن عُبّادِ بَنى إسرائيلَ ، فَأمَروا مَن قَتَلَهُم بِالمَعروفِ ، ونَهَوهُم عَنِ المُنكَرِ ، فَقُتِلوا جَميعا مِن آخِرِ النَّهارِ فى ذلِكَ اليَومِ ، وهُمُ الَّذينَ ذَكَرَهُمُ اللّهُ . (2)895.عنه صلى الله عليه و آله : الإمامِ علىّ عليه السلام : أشَدُّ النّاسِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ المُتَسَخِّطُ لِقَضاءِ اللّهِ . (3)754.رسول اللّه صلى الله عليه و آله (حينَ سَأَلَهُ عَلِيٌّ عليه السلام عَن قَولِ الل) عنه عليه السلام : أشَدُّ النّاسِ عُقوبَهً رَجُلٌ كافَأ الإحسانَ بِالإساءَهِ . (4)755.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام الباقر عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : «وَ لَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَهً» : مَعصِيَهً ومَقتا ، فَإِنَّ اللّهَ يَمقُتُهُ ويُبغِضُهُ ، قَولُهُ : «وَسَاءَ سَبِيلاً» (5) : وهُوَ أشَدُّ النّاسِ عَذابا ، وَالزِّنا مِن أكبَرِ الكَبائِرِ . (6)756.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أشَدُّ النّاسِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ مَن أقَرَّ نُطفَتَهُ فى رَحِمٍ مُحَرَّمٍ عَلَيهِ . (7) .

1- .. آل عمران : 21 .
2- .. التبيان فى تفسير القرآن : ج 2 ص 422 ، مجمع البيان : ج 2 ص 720 ؛ تفسير الطبرى : ج 3 الجزء 3 ص 216 ، مسند البزّار : ج 4 ص 110 ح 1285 ، تفسير ابن كثير : ج 2 ص 363 كلاهما نحوه .
3- .. غرر الحكم : ح 3225 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 115 ح 2553 .
4- .. غرر الحكم : ح 3217 ، عيون الحكم والمواعظ : ص 116 ح 2558 .
5- .. النساء : 22 .
6- .. تفسير القمّى : ج 2 ص 19 عن أبى الجارود ، بحارالأنوار : ج 79 ص 19 ح 5 .
7- .. دعائم الإسلام : ج 2 ص 447 ح 1562 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، الكافى : ج 5 ص 541 ح 1 ، ثواب الأعمال : ص 313 ح 7 كلاهما عن علىّ بن سالم عن الإمام الصادق عليه السلام ، المحاسن : ج 1

ص 192 ح 324 عن سالم عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 79 ص 26 ح 28 .

757.عنه صلى الله عليه و آله : إرشاد القلوب عن رفاعه بن أعين : قالَ لِىَ الصّادِقُ عليه السلام : أَلا اُخبِرُکَ بِأَشَدِّ النّاسِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ ؟ قُلتُ : بَلى يا مَولاىَ ، قالَ : أَشَدُّ النّاسِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ مَن أعانَ عَلى مُؤمِنٍ بِشَطرِ كَلِمَهٍ . ثُمَّ قالَ : ألا اُخبِرُکَ بِأَشَدَّ مِن ذلِکَ ؟ فَقُلتُ : بَلى يا سَيِّدى ، فَقالَ : مَن عابَ عَلَيهِ شَيئا مِن قَولِهِ أو فِعلِهِ . (1)896.الإمام زين العابدين عليه السلام جامع الأحاديث عن رفاعه النحاس : قالَ لى أبو عَبدِاللّهِ عليه السلام : يا رِفاعَهُ ، ألا أُحَدِّثُکَ بِأَشَدِّ أهلِ النّارِ عَذابا؟ قُلتُ : بَلى . قالَ : مَن أعانَ عَلى مُؤمِنٍ بِشَطرِ كَلِمَهٍ . ثُمَّ قالَ : أَلا أُخبِرُکَ بِأَشَدَّ مِن هذا عَذابا؟ قُلتُ : بَلى . قالَ : مَن اَدَّخَرَ عَنهُ شَيئا يَحتاجُ إلَيهِ فى دُنياهُ و آخِرَتِهِ ، فَأُولئِکَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ ويَلعَنُهُمُ اللّاعِنونَ .

ثُمَّ قالَ : ألا أُخبِرُکُم بِأَشَدَّ مِن هذَينِ؟ قُلتُ : بَلى . قالَ : مَن اغتابَ عَلَيهِ شَيئا فى قَولٍ لِكَى يَغتابَهُ ويَرُدَّ عَلَيهِ ، فَهُوَ يَومَ القِيامَهِ مِمَّن قالَ اللّهُ : « فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَا عَذَابًا » . (2)897.عنه عليه السلام (فى مُناجاتِهِ) الإمام علىّ عليه السلام : قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ذاتَ يَومٍ : يا عَلِىُّ ، عَلِمتَ أنَّ جَبرَئيلَ عليه السلام أخبَرَنى أنَّ أُمَّتى تَغدِرُ بِکَ مِن بَعدى ، فَوَيلٌ ثُمَّ وَيلٌ (ثُمَّ وَيلٌ لَهُم) ثَلاثَ مَرّاتٍ قُلتُ : يا رَسولَ اللّهِ ، وما وَيلٌ؟ قالَ : وادٍ فى جَهَنَّمَ أكثَرُ أهلِهِ مُعادوکَ ، وَالقاتِلونَ لِذُرِّيَّتِکَ ، وَالنّاكِثُ لِبَيعَتِکَ .

فَطوبى ثُمَّ طوبى (ثُمَّ طوبى ، ثَلاثَ مَرّاتٍ) لِمَن أَحَبَّکَ ووَفى لَکَ . قُلتُ : يا رَسولَ اللّهِ ، وما طوبى؟ قالَ : شَجَرَهٌ فى دارِکَ فِى الجَنَّهِ ، لَيسَ دارٌ مِن دورِ شيعَتِکَ فِى الجَنَّهِ إلّا وفيها غُصنٌ مِن تِلکَ الشَّجَرَهِ ، تُهدى (تَهَدَّلُ (3)) عَلَيهِم (إلَيهِم) .

1- .. إرشاد القلوب : ص 77 .
2- .. جامع الأحاديث للقمّى : ص 233 .
3- .. تَهَدَّل أغصانُها : أى تدَلّتْ واستَرخَتْ لِثِقْلها بالثمره (النهايه : ج 5 ص 251 «هدل») .

897.عنه عليه السلام (فى مُناجاتِهِ) بِكُلِّ ما يَشتَهونَ . (1)12 / 6مَن يُضاعَفُ لَهُ العَذابُبالكتاب«الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَ يَبْغُونَهَا عِوَجًا وَ هُم بِالْاخِرَهِ هُمْ كَافِرُونَ * أُوْلَئِکَ لَمْ يَکُونُواْ مُعْجِزِينَ فِى الْأَرْضِ وَ مَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَ مَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ» . (2)

«وَ عِبَادُ الرَّحْمانِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُواْ سَلَامًا * وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَ قِيَامًا * وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقَامًا * وَ الَّذِينَ إِذَا أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَ لَمْ يَقْتُرُواْ وَ كَانَ بَيْنَ ذَ لِکَ قَوَامًا * وَ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلَا بِالْحَقِّ وَ لَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَ لِکَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا» . (3)

«الَّذِينَ كَفَرُواْ وَ صَدُّواْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ» . (4)

«قَالَ ادْخُلُواْ فِى أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَ الانس فِى النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّهٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَئاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا

.

1- .. تفسير فرات : ص 215 ح 288 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 312 ح 82 .
2- .. هود : 19 و 20 .
3- .. الفرقان : 63 69 .
4- .. النحل : 88 .

مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لَا تَعْلَمُونَ» . (1)

«يَانِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَهٍ مُّبَيِّنَهٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَ لِکَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا» . (2)

الحديث759.امام على عليه السلام: عنه صلى الله عليه و آله : مَن مَشى فى قَطيعَهٍ بَينَ اثنَينِ كانَ عَلَيهِ مِنَ الوِزرِ بِقَدرِ ما لِمَن أصلَحَ بَينَ اثنَينِ مِنَ الأجرِ ، مَكتوبٌ عَلَيهِ لَعنَهُ اللّه ِ حَتّى يَدخُلَ جَهَنَّمَ ، فَيُضاعَفَ لَهُ العَذابُ . (3)760.امام باقر عليه السلام: الإمام زين العابدين عليه السلام : لِمُسيئِنا ضِعفانِ مِنَ العَذابِ . (4)12 / 7مَن يُخَفَّفُ عَنهُ العَذابُ763.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ اللّه َ يَأمُرُ بِالكافِرِ السَّخِيِّ إلى جَهَنَّمَ ، فَيَقولُ لِمالِكٍ خازِنِ جَهَنَّمَ : عَذِّبهُ وخَفِّفَ عَنهُ العَذابَ عَلى قَدرِ سَخائِهِ الَّذى كانَ فى دارِالدُّنيا . (5)764.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله لِعَدِيِّ بنِ حاتِمٍ : إنَّ اللّه َ دَفَعَ عَن أبيکَ العَذابَ الشَّديدَ لِسَخاءِ نَفسِهِ . (6)

.

1- .. الأعراف : 38 .
2- .. الأحزاب : 30 .
3- .. ثواب الأعمال : ص 339 ح 1 عن أبى هريره وعبداللّه بن عبّاس ، أعلام الدين : ص 420 عن عبداللّه بن عبّاس ، بحارالأنوار : ج 76 ص 367 ح 30 .
4- .. معانى الأخبار : ص 106 ح 1 ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 232 ح 1 كلاهما عن الحسن بن موسى الوشّاء البغدادى ، بحارالأنوار : ج 43 ص 230 ح 2 .
5- .. الفردوس : ج 1 ص 152 ح 554 عن ابن عبّاس ، كنزالعمّال : ج 6 ص 392 ح 16211 .
6- .. الاختصاص : ص 253 ، الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : ص 362 نحوه ، بحارالأنوار : ج 71 ص 354 ح 16 .

914.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : المستدرک على الصحيحين عن عبداللّه بن مسعود : عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قالَ : ما أحسَنَ مُحسِنٌ مِن مُسلِمٍ ولا كافِرٍ إلّا أثابَهُ اللّهُ . قالَ : فَقُلنا : يا رَسولَ اللّهِ ، ما إثابَهُ اللّه ِ الكافِرَ ؟ قالَ : إن كانَ قَد وَصَلَ رَحِما ، أو تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ، أو عَمِلَ حَسَنَةً ؛ أثابَهُ اللّهُ المالَ وَالوَلَدَ وَالصِّحَّةَ وأشباهَ ذلِكَ . قالَ : فَقُلنا : ما إثابَتُهُ فِى الآخِرَةِ ؟ فَقالَ : عَذابا دونَ العَذابِ ، قالَ : وقَرَأَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : «أَدْخِلُواْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ» (1) .

915.امام باقر عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : قِراءَةُ القُرآنِ فِى المُصحَفِ تُخَفِّفُ العَذابَ عَنِ الوالِدينَ ولَو كانا كافِرَينِ . (2) 12 / 8مَن يَتَأَذّى بِهِم أهلُ النّارِ!

918.سنن أبى داود عن حكيم بن حزام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أربَعَةٌ يُؤذونَ أهلَ النّارِ عَلى ما بِهِم مِنَ الأذى ، يُسقَونَ مِنَ الحَميمِ فِى الجَحيمِ ، يُنادونَ بِالوَيلِ وَالثُّبورِ ، فَيَقولُ أهلُ النّارِ بَعضُهُم لِبَعضٍ : ما بالُ هؤُلاءِ الأَربَعَهِ قَد آذَونا عَلى ما بِنا مِنَ الأذى ؟!

فَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ فى تابوتٍ مِن جَمرٍ ، ورَجُلٌ يَجُرُّ أمعاءَهُ ، ورَجُلٌ يَسيلُ فَوهُ قَيحا ودَما ، ورَجُلٌ يَأكُلُ لَحمَهُ .

فَيُقالُ لِصاحِبِ التابوتِ : ما بالُ الأَبعَدِ ؛ قَد آذانا عَلى ما بِنا مِنَ الأَذى ؟ فَيَقولُ : إنَّ الأَبعَدَ ماتَ وفى عُنُقِهِ أموالُ النّاسِ ، لَم يَجِد لَها فى نَفسِهِ أداءً ولا مَخلَصا ولا وَفاءً .

.

1- .. فاطر : 46 .
2- .. المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 278 ح 3001 ، تهذيب الكمال : ج 14 ص 74 ح 3061 ، تفسير ابن كثير : ج 7 ص 138 ، كنزالعمّال : ج 2 ص 39 ح 3038 .
3- .. الكافى : ج 2 ص 613 ح 4 عن الحسن بن راشد عن جدّه ، وسائل الشيعه : ج 4 ص 854 ح 7739 .

918.سنن أبى داود عن حكيم بن حزام :ثُمَّ يُقالُ لِلَّذى يَجُرُّ أمعاءَهُ : ما بالُ الأَبعَدِ قَد آذانا عَلى ما بِنا مِنَ الأَذى؟ فَيَقولُ : إنَّ الأَبعَدَ كانَ لا يُبالى أينَ أصابَ البَولُ مِن جَسَدِهِ .

ثُمَّ يُقالُ لِلَّذى يَسيلُ فَوهُ قَيحا ودَما : ما بالَ الأَبعَدِ ؛ قَد آذانا عَلى ما بِنا مِنَ الأَذى؟ فَيَقولُ : إنَّ الأَبعَدَ كانَ يُحاكى ، فَيَنظُرُ إلى كُلِّ كَلِمَةٍ خَبيثَةٍ فَيُفسِدُ بِها ويُحاكى بِها .

ثُمَّ يُقالُ لِلَّذى يَأكُلُ لَحمَهُ : ما بالُ الأَبعَدِ ؛ قَد آذانا عَلى ما بِنا مِنَ الأَذى؟ فَيَقولُ : إنَّ الأَبعَدَ كانَ يَأكُلُ لُحومَ النّاسِ بِالغيبَةِ ، ويَمشى بِالنَّميمَةِ .

919.مسند ابن حنبل عن أبى عمره الأنصارى : بحارالأنوار عن أسرار الصلاه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ النّارَ وأهلَها يَعِجّونَ مِن أهلِ الرِّئاءِ . فَقيلَ : يا رَسولَ اللّهِ ، كَيفَ تَعِجُّ النّارُ؟ قالَ صلى الله عليه و آله : مِن حَرِّ النّارِ الَّتى يُعَذَّبون بِها . (2)

918.سنن أبى داود (درباره حكيم بن حزام) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : العُلَماءُ رَجُلانِ : رَجُلٌ عالِمٌ آخِذٌ بِعِلمِهِ ؛ فَهذا ناجٍ . وعالِمٌ تارِكٌ لِعِلمِهِ ؛ فَهذا هالِكٌ .

وإنَّ أهلَ النّارِ لَيَتَأَذَّونَ مِن ريحِ العالِمِ التّارِكِ لِعِلمِهِ .

وإنَّ أشَدَّ أهلِ النّارِ نَدامَةً وحَسرَةً رَجُلٌ دَعا عَبدا إلَى اللّهِ ، فَاستَجابَ لَهُ وقَبِلَ مِنهُ ، فَأَطاعَ اللّهَ ، فَأَدخَلَهُ اللّهُ الجَنَّةَ ، وأدخَلَ الدّاعىَ النّارَ بِتَركِهِ عِلمَهُ ، وَاتِّباعِهِ .

1- .ثواب الأعمال : ص 295 ح 1 ، الأمالى للصدوق : ص 676 ح 919 وفيه «فيسندها» بدل «فيفسد بها» وكلاهما عن حفص بن غياث ، كشف الريبه : ص 9 وفيه «فيشيّدها» بدل «فيفسد بها» وكلّها عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحارالأنوار : ج 8 ص 281 ح 2 ؛ المعجم الكبير : ج 7 ص 310 ح 7226 ، الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 94 ح 328 كلاهما عن شفى بن ماتع نحوه ، كنزالعمّال : ج 16 ص 71 ح 43979 .
2- .بحارالأنوار : ج 72 ص 305 ح 52 .

918.سنن أبى داود (درباره حكيم بن حزام) الهَوى وطولَ الأَمَلِ .
919.مسند ابن حنبل (به نقل از ابو عمره انصارى) عنه صلى الله عليه و آله : مَنِ اغتابَ امرَءا مُسلِما بَطَلَ صَومُهُ ، ونُقِضَ وُضوؤُهُ ، وجاءَ يَومَ القيامَةِ تَفوحُ مِن فيهِ رائِحَةٌ أنتَنُ مِنَ الجيفَةِ ، يَتَأَذّى بِها أهلُ المَوقِفِ ، فَإن ماتَ قَبلَ أن يَتوبَ ماتَ مُستَحِلاًّ لِما حَرَّمَ اللّهُ عز و جل . (1)
920.الإمام الكاظم عليه السلام (فى بَيانِ مُعجِزاتِ النَّبِي صلى الله عليه و آ) عنه صلى الله عليه و آله : يُؤتى بِالزّانى يَومَ القِيامَةِ حَتّى يَكونَ فَوقَ أهلِ النّارِ ، فَيَقطُرُ قَطرَةٌ مِن فَرجِهِ فَيَتَأَذّى بِها أهلُ جَهَنَّمَ مِن نَتنِها ، فَيَقولُ أهلُ جَهَنَّمَ لِلخُزّانِ : ما هذِهِ الرّائِحَةُ المُنتِنَةُ الَّتى قَد آذَتنا؟ فَيُقالُ لَهُم : هذِهِ رائِحَةُ زانٍ .

وتُؤتى بِامرَأَةٍ زانِيَةٍ فَيَقطُرُ قَطرَةٌ مِن فَرجِها ، فَيَتَأَذّى بِها أهلُ النّارِ مِن نَتنِها .
921.المستدرک على الصحيحين عن هشام بن حبيش بن خويلد : عنه صلى الله عليه و آله : ألا ومَن زَنا بِامرَأَةٍ مُسلِمَةٍ أو يَهودِيَّةٍ أو نَصرانِيَّةٍ أو مَجوسِيَّةٍ ؛ حُرَّةٍ أو أمَةٍ ، ثُمَّ لَم يَتُب مِنهُ ومات مُصِرّا عَلَيهِ ، فَتَحَ اللّهُ لَهُ فى قَبرِهِ ثَلاثَمِئَةِ بابٍ ، تَخرُجُ مِنها حَيّاتٌ وعَقارِبُ وثُعبانُ النّارِ ، فَهُوَ يَحتَرِقُ إلى يَومِ القِيامَةِ ، فَإذا بُعِثَ مِن قَبرِهِ تَأَذَّى النّاسُ مِن نَتنِ ريحِهِ ، فَيُعرَفُ بِذلِکَ وبِما كانَ يَعمَلُ فى دارِ الدُّنيا ، حَتّى يُؤمَرَ بِهِ إلَى النّارِ . (4) .

1- .الكافى : ج 1 ص 44 ح 1 ، الخصال : ص 51 ح 63 ، منيه المريد : ص 146 ، مشكاه الأنوار : ص 246 ح 720 ، أعلام الدين : ص 89 وليس فيه «وإنّ أهل النار ... لعلمه » ، كتاب سليم بن قيس : ج 2 ص 718 نحوه وكلّها عن سليم بن قيس عن الإمام علىّ عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 2 ص 106 ح 2 .
2- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 15 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 515 ح 707 كلاهما عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 306 ح 2655 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 256 عن الحسين بن يزيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحارالأنوار : ج 75 ص 247 ح 10 .
3- .الجعفريّات : ص 99 ، النوادر للراوندى : ص 180 ح 306 كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، دعائم الإسلام : ج 2 ص 448 ح 1563 ، بحارالأنوار : ج 8 ص 317 ح 98 .

4- .كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ص 12 ح 4968 ، الأمالى للصدوق : ص 513 ح 707 كلاهما عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : ج 2 ص 312 ح 2655 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، روضه الواعظين : ص 507 ، تنبيه الخواطر : ج 2 ص 260 عن الحسين بن يزيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحارالأنوار : ج 75 ص 389 ح 6 .

920.امام كاظم عليه السلام (در بيان معجزات پيامبر صلى الله عليه و آله براى) ثواب الأعمال عن زيد بن علىّ عليه السلام : قالَ أميرُالمُؤمِنينَ عليه السلام : إذا كانَ يومُ القِيامَهِ أهَبَّ اللّهُ ريحا مُنتِنَهً يَتَأذّى بِها أهلُ الجَمعِ ، حَتّى إذا هَمَّتَ أن تُمسِكَ بِأنفاسِ النّاسِ ناداهُم مُنادٍ : هَل تَدرونَ ما هذِهِ الرّيحُ الّتى قَد آذَتكُم؟ فَيَقولونَ : لا ، فَقَد آذَتنا وبَلَغَت مِنّا كُلَّ مَبلَغٍ ! قالَ : فَيُقالُ : هذِهِ الرّيحُ ريحُ فُروجِ الزُّناهِ الّذينَ لَقُوا اللّهَ بِالزِّنا ثُمَّ لَم يَتوبوا ، فَالعَنوهُم لَعَنَهُمُ اللّهُ . قالَ : فَلا يَبقى فِى المَوقِفِ أحَدٌ إلّا قالَ : اللّهُمَّ العَنِ الزُّناهَ . (1)12 / 9أهوَنُ النّاسِ عَذابا923.إعلام الورى : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ أهوَنَ أهلِ النّارِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ لَرَجُلٌ توضَعُ فى أخمَصِ (2) قَدَمَيهِ جَمرَهٌ يَغلى مِنها دِماغُهُ . (3)924.المناقب عن اُمّ عبد اللّه بن جعفر : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ أهوَنَ أهلِ النّارِ عَذابا يَومَ القِيامَهِ رَجُلٌ عَلى أخمَصِ قَدَمَيهِ جَمرَتانِ ، يَغلى مِنهُما دِماغُهُ كَما يَغلِى المِرْجَلُ (4) بِالقُمْقُمِ (5) . (6)

.

1- .ثواب الأعمال : ص 312 ح 2 ، المحاسن : ج 1 ص 194 ح 333 ، روضه الواعظين : ص 507 ، بحارالأنوار : ج 7 ص 217 ح 121 وراجع : كنزالعمّال : ج 5ص 455 ح 13594 .

2- .. الأخمَصُ من القدم : الموضع الذى لا يلصق بالأرض منها عند الوط ء (النهايه : ج 2 ص 80 «خمص») .

3- .. صحيح البخارى : ج 5 ص 2400 ح 6193 ، صحيح مسلم : ج 1 ص 196 ح 363 ، سنن الترمذى : ج 4 ص 716 ح 2604 ، مسند ابن حنبل : ج 6 ص 386 ح 18441 وفيها «جمرتان» بدل «جمره» ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 225 ح 873 كلّها عن النعمان بن بشير ، كنزالعمّال : ج 14 ص 528 ح 39512 .

4- .. المِرْجَل : الإناء الذى يُغلى فيه الماء ، سواء كان من حديد أو صُفْر أو حجاره أو خزف . والميم زائده ، قيل : لأنّه إذا نُصب كأنّه اُقيم على أرجل (النهايه : ج 4 ص 315 «مرجل») .

5- .. القُمْقُم : ما يُسخّن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون ضيِّق الرأس (النهايه : ج 4 ص 110 «قمم») .
6- .. صحيح البخارى : ج 5 ص 2400 ح 6194 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 625 ح 8733 ، البعث والنشور : ج 282 ص 493 كلّها عن النعمان بن بشير ، كنزالعمّال : ج 14 ص 527 ح 39508 .

922.الخرائج و الجرائح (به نقل از جعيل اشجعى) عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ أدنى أهلِ النّارِ عَذابا يَنتَعِلُ بِنَعلَينِ مِن نارٍ ، يَغلى دِماغُهُ مِن حَرارَةِ نَعلَيهِ . (1)923.إعلام الورى : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ أهوَنَ أهلِ النّارِ عَذابا مَن لَهُ نَعلانِ وشِراكانِ مِن نارٍ ، يَغلى مِنهُما دِماغُهُ كَما يَغلِى المِرجَلُ ، ما يَرى أنَّ أحَدا أشَدَّ مِنهُ عَذابا ، وإنَّهُ لَأهوَنُهُم عَذابا . (2)924.المناقب (به نقل از مادر عبد اللّه بن جعفر {-1-}) عنه صلى الله عليه و آله : أهوَنُ أهلِ النّارِ عَذابا رَجُلٌ فى رِجلَيهِ نَعلانِ ، يَغلى مِنهُما دِماغُهُ . ومِنهُم فِى النّارِ إلى كَعبَيهِ مَعَ إجراءِ العَذابِ . ومِنهُم مَن فِى النّارِ إلى رُكبَتَيهِ مَعَ إجراءِ العَذابِ . ومِنهُم مَنِ اغتَمَرَ فِى النّارِ إلى أرنَبَتِهِ (3) مَعَ إجراءِ العَذابِ . ومِنهُم مَن هُوَ فِى النّارِ إلى صَدرِهِ مَعَ إجراءِ العَذابِ . ومِنهُم مَن قَدِ اغتَمَرَ فِى النّارِ . (4)1050.ثواب الأعمال عن الحسن بن راشد : الكافى عن عبيد اللّه بن الوليد الوصّافى : سَمِعتُ أبا جَعفَرٍ عليه السلام يَقولُ : ... إنَّ مُؤمِنا كانَ فى مَملَكَةِ جَبّارٍ ، فَوَلِعَ (5) بِهِ فَهَرَبَ مِنهُ إلى دارِ الشِّركِ ، فَنَزَلَ بِرَجُلٍ مِن أهلِ الشِّركِ فَأظَلَّهُ وأرفَقَهُ وأضافَهُ ، فَلَمّا حَضَرَهُ المَوتُ أوحَى اللّهُ عز و جل إلَيهِ : «وعِزَّتى وجَلالى لَو كانَ لَكَ فى جَنَّتى مَسكَنٌ لَأسكَنتُكَ فيها ، ولكِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلى مَن ماتَ بى مُشرِكا ، ولكِن يا نارُ هيديهِ ولا تُؤذيهِ (6) !» ، ويُؤتى بِرِزقِهِ طَرَفَيِ النَّهارَ . .

1- .. صحيح مسلم : ج 1 ص 196 ح 361 ، المصنف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 94 ح 18 ، البعث والنشور : ص 283 ح 495 ، تفسير ابن كثير : ج 4 ص 130 كلّها عن أبى سعيد الخدرى .
2- .. صحيح مسلم : ج 1 ص 196 ح 364 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 624 ح 8730 ، البعث والنشور : ص 282 ح 494 كلّها عن النعمان بن بشير ، كنزالعمّال : ج 14 ص 527 ح 39509 ؛ تفسير القمّى : ج 2 ص 258 عن منصور بن يونس عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه ، بحارالأنوار : ج 8 ص 295 ح 44 .
3- .. الأرْنَبَةُ : طَرَفُ الأنف (النهايه : ج 1 ص 41 «أرنب») .
4- .. مسند ابن حنبل : ج 4 ص 29 ح 11100 و ص 156 ح 11739 ؛ مستدرک الوسائل : ج 4 ص 625 ح 8734 نحوه وكلّها عن أبى سعيد .
5- .. ولِعَ بِه : أى لَجّ فى أمره وحرص على إيذائه (تاج العروس : ج 11 ص 532 «ولع») .

6- .. أى حرِّكِيه من غير أن تؤذيه ؛ من قولهم : هُدتُ الشىءَ : حرّكته (مجمع البحرين : ج 3 ص 1813 «هيد»).

1050.ثواب الأعمال عن الحسن بن راشد :قُلتُ : مِنَ الجَنَّهِ ؟ قالَ : مِن حَيثُ شاءَ اللّه ِ . (1)1049.امام زين العابدين عليه السلام (در ضمن دعايش در روز عيد قربان و روز جمعه) الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام : قالَ رَسولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله : إنَّ أهوَنَ أهلِ النّارِ عَذابا عَبدُاللّه ِ بنُ جَذعانَ . فَقيلَ لَهُ : ولِمَ يا رَسولَ اللّه ِ ؟ قالَ : إنَّهُ كانَ يُطعِمُ الطَّعامَ . (2)1050.ثواب الأعمال (به نقل از حسن بن راشد) الإمام الكاظم عليه السلام : كانَ فى بَنى إسرائيلَ رَجُلٌ مُؤمِنٌ ، وكانَ لَهُ جارٌ كافِرٌ ، وكانَ يَرفُقُ بِالمُؤمِنِ ويُوَلِّيهِ المَعروفَ فِى الدُّنيا ، فَلَمّا أن ماتَ الكافِرُ بَنَى اللّه ُ لَه بَيتا فِى النّارِ مِن طينٍ ، فَكانَ يَقيهِ حَرَّها ، ويَأتيهِ الرِّزقُ مِن غَيرِها ، وقيلَ لَهُ : هذا بِما كُنتَ تُدخِلُ عَلى جارِكَ المُؤمِنِ فُلانِ بنِ فُلانٍ مِنَ الرِّفقِ ، وتُوَلِّيهِ مِنَ المَعروفِ فِى الدُّنيا . (3)راجع : ص 716 (من يخفّف عنه العذاب) .

12 / 10دَرَكاتُ النّارِالكتاب«إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِى الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا» . (4)

«كَلَا لَيُنبَذَنَّ فِى الْحُطَمَهِ * وَ مَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَهُ * نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَهُ * الَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئدَهِ» . (5)

.

1- .. الكافى : ج 2 ص 189 ح 3 ، المؤمن : ص 50 ح 123 وفيه «هاربيه» بدل «هيديه» ، أعلام الدين : ص 443 نحوه ، بحارالأنوار : ج 8 ص 314 ح 92 .
2- .. المحاسن : ج 2 ص 146 ح 1385 عن السكونى ، الجعفريّات : ص 191 ، النوادر للراوندى : ص 106 ح 79 ، كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، دعائم الإسلام : ج 2 ص 104 ح 331 وفيه «دركه» بدل «عذابا» ، بحارالأنوار : ج 8 ص 316 ح 96 .
3- .. ثواب الأعمال : ص 203 ح 1 عن علىّ بن يقطين ، بحارالأنوار : ج 8 ص 297 ح 48 .

4- .. النساء : 145 .
5- .. الهمزه : 4 7 .

الحديث1051.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ النّارَ تَأكُلُ أهلَها حَتّى إذَا اطَّلَعتَ عَلى أفئِدَتِهِمُ انتَهَت ، ثُمَّ يَعودُ كَما كانَ ، ثُمَّ يَستَقبِلُهُ أيضا ، فَيَطَّلِعُ عَلى فُؤادِهِم ، فَهُوَ كَذلِكَ أبَدا ؛ فَذلِكَ قَولُهُ : «نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ * الَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئدَةِ» (1) . (2)1052.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : «الوَيلُ» وادٍ فى جَهَنَّمَ ، يَهوى فيهِ الكافِرُ أربَعينَ خَريفا قَبلَ أن يَبلُغَ قَعْرَهُ . (3)1053.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : «الصَّعودُ» جَبَلٌ مِن نارٍ يَتَصَعَّدُ فيهِ الكافِرُ سَبعينَ خَريفا ، ويَهوى بِهِ كَذلِكَ مِنهُ أبَدا . (4)1054.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله فى قَولِهِ تَعالى : «سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا» (5) : جَبَلٌ مِن نارٍ فِى النّارِ يُكَلَّفُ أن يَصعَدَهُ ، فَإذا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيهِ ذابَت ، فَإذا رَفَعَها عادَت، وإذا وَضَعَ رِجلَهُ عَلَيهِ ذابَت ، فَإذا رَفَعَها عادَت . (6)1055.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : «الفَلَقُ» سِجنٌ فى جَهَنَّمَ ، يُحبَسُ فيهِ الجَبّارونَ وَالمُتَكَبِّرونَ ، فَإنَّ جَهَنَّمَ لَتَعوذُ .

1- .. الهمزه : 6 و 7 .
2- .. الزهد لابن المبارک (الملحقات) : ص 87 ح 306 عن خالد بن أبى عمران .
3- .. سنن الترمذى : ج 5 ص 320 ح 3164 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 150 ح 11712 ، صحيح ابن حبّان : ج 16 ص 508 ح 7467 ، المستدرک على الصحيحين : ج 2 ص 551 ح 3873 ، البعث والنشور : ص 271 ح 465 ، كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنزالعمّال : ج 2 ص 12 ح 2937 .
4- .. سنن الترمذى : ج 4 ص 703 ح 2576 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 150 ح 11712 ، المستدرک على الصحيحين : ج 4 ص 639 ح 8764 ، مسند أبى يعلى : ج 2 ص 132 ح 1378 ، البعث والنشور : ص 271 ح 465 كلّها عن أبى سعيد الخدرى ، كنزالعمّال : ج 2 ص 12 ح 2935 .
5- .. المدّثّر : 17 .
6- .. المعجم الأوسط : ج 5 ص 366 ح 5573 ، البعث والنشور : ص 281 ح 489 ، تفسير الطبرى : ج 14 الجزء 29 ص 155 ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 291 ، الفردوس : ج 2 ص 336 ح 3515 كلّها عن أبى سعيد الخدرى .

1055.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :بِاللّهِ مِنهُ . (1)1056.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : منیه المرید عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله : اِستَعیذوا بِاللّهِ مِن «جُبِّ الخِزیِ» . قیلَ : وما هُوَ یا رَسولَ اللّهِ ؟ قالَ : وادٍ فی جَهَنَّمَ اُعِدَّ لِلمُرائینَ . (2)1057.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : جاءَنی جَبرَئیلُ مُتَغَیِّرَ اللَّونِ ، فَقُلتُ : یا جَبرَئیلُ ، ما لی أراکَ مُتَغَیِّرَ اللَّونِ ؟ قالَ : اطَّلَعتُ فِی النّارِ فَرَأیتُ وادِیا فی جَهَنَّمَ یَغلی ، فَقُلتُ : یا مالِکُ ، لِمَن هذا؟ فَقالَ : لِثَلاثِ نَفَرٍ : لِلمُحتَکِرینَ ، وَالمُدمِنینَ عَلَی الخَمرِ ، وَالقَوّادینَ . (3)1058.عنه صلی الله علیه و آله : جامع الأخبار عن أنس : قالَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : إنَّ فی جَهَنَّمَ لَوَادِیا یَستَغیثُ مِنهُ أهلُ النّارِ کُلَّ یَومٍ سَبعینَ ألفَ مَرّةٍ ، وفی ذلِکَ الوادی بَیتٌ مِن نارٍ ، وفی ذلِکَ البَیتِ جُبٌّ مِن نارٍ ، وفی ذلِکَ الجُبِّ تابوتٌ مِن نارٍ ، وفی ذلِکَ التّابوتِ حَیَّةٌ لَها ألفُ رَأسٍ ، فی کُلِّ رَأسٍ ألفُ فَمٍ ، فی کُلِّ فَمٍ عَشَرَةُ آلافِ نابٍ ، وکُلُّ نابٍ ألفُ ذِراعٍ .

قالَ أنَسٌ : قُلتُ : یا رَسولَ اللّهِ صلی الله علیه و آله ، لِمَنِ یَکونُ هذَا العَذابُ؟ قالَ صلی الله علیه و آله : لِشارِبِ الخَمرِ مِن حَمَلَةِ القُرآنَ . (4)1059.عنه صلی الله علیه و آله : الکافی عن سدیر عن الإمام الباقر علیه السلام : یُؤتی شارِبُ الخَمرِ یَومَ القِیامَةِ مُسوَدّا وَجهُهُ ، مُدلَعا لِسانُهُ ، یَسیلُ لُعابُهُ عَلی صَدرِهِ ، وحَقٌّ عَلَی اللّهِ عز و جلأن یَسقِیَهُ مِن طینَةِ خَبالٍ أو قالَ : مِن بِئرِ خَبالٍ ، قُلتُ : وما بِئرُ خَبالٍ ؟ قالَ : بِئرٌ یَسیلُ فیها صَدیدُ الزُّناةِ . (5) .

1- .. کنزالعمّال : ج 2 ص 15 ح 2954 نقلاً عن ابن مردویه ، الفردوس : ج 3 ص 159 ح 4429 وفیه صدره فقط وکلاهما عن ابن عمرو .
2- .. منیه المرید : ص 318 ، بحارالأنوار : ج 72 ص 303 ح 50 .
3- .. إرشاد القلوب : ص 174 .
4- .. جامع الأخبار : ص 422 ح 1172 ، إرشاد القلوب : ص 173 ، بحارالأنوار : ج 79 ص 148 ح 58 .
5- .. الکافی: ج6 ص396 ح 3، تهذیب الأحکام: ج 9 ص103 ح 448 ، وسائل الشیعه : ج 17 ص 237 ح 31931.

1060.سنن أبى داود عن صخر الغامدىّ : الكافى عن عمرو بن أبان : قالَ أبو عَبدِاللّهِ عليه السلام : مَن شَرِبَ مُسكِرا كانَ حَقّا عَلَى اللّهِ عز و جلأن يَسقِيَهُ مِن طينَهِ خَبالٍ . قُلتُ : وما طينَهُ خَبالٍ ؟ فَقالَ : صَديدُ فُروجِ البَغايا .

1061(1).الإمام علىّ عليه السلام : الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ عَلِيّا عليه السلام قالَ : إنَّ فى جَهَنَّمَ رَحا تَطحَنُ ، أفَلا تَسأَلونّى ما طَحنُها؟ فَقيلَ : وما طَحنُها يا أميرَ المُؤمِنينَ؟ فَقالَ عليه السلام : العُلَماءُ الفَجَرَهُ ، وَالقُرّاءُ الفَسَقَهُ ، وَالجَبابِرَهُ الظَّلَمَهُ ، وَالوُزَراءُ الخَوَنَهُ ، وَالعُرَفاءُ الكَذَبَهُ .

وإنَّ فِى النّارِ لَمَدينَهً يُقالُ لَها : «الحَصينَهُ» ، أفَلا تَسأَلونّى ما فيها؟ فَقيلَ لَهُ : وما فيها يا أميرَالمُؤمِنينَ؟ قال عليه السلام : فيها أيدِى النّاكِثينَ .

1062(2).عنه عليه السلام : المستدرک على الصحيحين عن محمّد بن واسع : دَخَلتُ عَلى بِلالِ بنِ أبى بُردَهَ ، فَقُلتُ لَهُ : يا بِلالُ ، إنَّ أباکَ حَدَّثنى عَن جَدِّکَ عَن رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله أنَّهُ قالَ : إنَّ فى جَهَنَّمَ وادٍ ، فى ذلِکَ الوادى بِئرٌ يُقالُ لَهُ : «هَبهَبٌ» ؛ حَقٌّ عَلَى اللّهِ تَعالى أن يُسكِنَها كُلَّ جَبّارٍ ، فَإِيّاکَ أن تَكونَ مِنهُم يا بِلالُ !

1063.عنه عليه السلام : الإمام الباقر عليه السلام : إنَّ فى جَهَنَّمَ لَوادِيا يُقالُ لَهُ : «غَسّاقٌ» ، فيهِ ثَلاثونَ وثَلاثُمِئَهِ قَصرٍ ، فى كُلِّ قَصرٍ ثَلاثونَ وثَلاثُمِئَهِ بَيتٍ ، فى كُلِّ بَيتٍ ثَلاثونَ وثَلاثُمِئَهِ عَقرَبٍ ، فى حُمَّهِ كُلِّ عَقرَبٍ ثَلاثونَ وثَلاثُمِئَهِ قُلَّهِ (3) سَمٍّ ، لَو أنَّ عَقرَبا مِنها نَضَحَت (نَفَخَت) سَمَّها عَلى .

1- .. الكافى : ج 6 ص 399 ح 14 ، تهذيب الأحكام : ج 9 ص 105 ح 454 ، وسائل الشيعه : ج 17 ص 260 ح 32015 .

2- .. ثواب الأعمال: ص 302 ح 1، الخصال: ص 296 ح 65 كلاهما عن مسعده بن زياد، أعلام الدين: ص 96، روضه الواعظين: ص 556، بحارالأنوار: ج 8 ص 311 ح 78.

3- .. المستدرک على الصحيحين: ج 4 ص 639 ح 8765، سنن الدارمى: ج 2 ص 788 ح 2712 نحوه، المعجم الأوسط: ج 4 ص 37 ح 3548 وليس فيه ذيله، البعث والنشور: ص 276 ح 479، المصنّف لابن أبى شيبه: ج 8 ص 98 ح 43 وفيه «هبّهت» بدل «هبهب»، كنز العمّال: ج 3 ص 507 ح 7645.

4- .. القُلَّه : إناء للعرب كالجرّه الكبيره ، يتّسع قربتين أو أكثر (مجمع البحرين : ج 3 ص 1509 «قلل») .

1063.عنه علیه السلام :أهلِ جَهَنَّمَ لَوَسِعَتهُم سَمّا! (1)1058.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الإمام الصادق علیه السلام : إنَّ فِي النّارِ لَنارا يَتَعَوَّذُ مِنها أهلُ النّارِ ، ما خُلِقَت إلّا لِكُلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبّارٍ عَنيدٍ ، ولِكُلِّ شَيطانٍ مَريدٍ ، ولِكُلِّ مُتَكَبِّرٍ لا يُؤمِنُ بِيَومِ الحِسابِ ، ولِكُلِّ ناصِبِ العَداوَهِ لِالِ مُحَمَّدٍ . (2)1059.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه علیه السلام : إنَّ مِنَ العُلَماءِ مَن يُحِبُّ أن يَخزُنَ عِلمَهُ ولا يُؤخَذَ عَنهُ ، فَذاکَ فِی الدَّرکِ الأوَّلِ مِنَ النّارِ . ومِنَ العُلَماءِ مَن إذا وُعِظَ أنِفَ وإذا وَعَظَ عَنَفَ ، فَذاکَ فِی الدَّرکِ الثّانِی مِنَ النّارِ . ومِنَ العُلَماءِ مَن يَرى أن يَضَعَ العِلمَ عِندَ ذَوِی الثَّروَهِ وَالشَّرَفِ ، ولا يَرى لَهُ فِی المَساکِینِ وَضعا، فَذاکَ فِی الدَّرکِ الثّالِثِ مِنَ النّارِ . ومِنَ العُلَماءِ مَن يَذهَبُ فی عِلمِهِ مَذهَبَ الجَبابِرَهِ وَالسَّلاطِینِ ، فَإن رُدَّ عَلَيهِ شَیءٌ مِن قَولِهِ أو قُصِّرَ فی شَی ءٍ مِن أمرِهِ غَضِبَ ، فَذاکَ فِی الدّرکِ الرّابِعِ مِنَ النّارِ . ومِنَ العُلَماءِ مَن يَطلُبُ أحادِيثَ اليَهودِ وَالنَّصارى لِيُعزَّرَ بِهِ ويَكثُرَ بِهِ حَدِيثُهُ ، فَذاکَ فِی الدَّرکِ الخامِسِ مِنَ النّارِ . ومِنَ العُلَماءِ مَن يَضَعُ نَفسَهُ لِلفُتيا ويَقولُ : سَلونی، ولَعَلَّهُ لا يُصيبُ حَرفا واحِدا ، وَاللّهُ لا يُحِبُّ المُتَكَلِّفينَ ، فَذاکَ فِی الدَّرکِ السّادِسِ مِنَ النّارِ . (3)1060.سنن أبی داود (به نقل از صخر غامدی) ثواب الأعمال عن المفضّل بن عمر عنه علیه السلام : لا يَنظُرُ اللّهُ عز و جل إلى عَبدٍ ولا يُزَكّيهِ إذا تَرَکَ فَريضَةً مِن فَرائِضِ اللّهِ ، وارتَكَبَ كَبيرَةً مِنَ الكَبائِرِ . قالَ : قُلتُ : لا يَنظُرُ اللّهُ إلَيهِ؟! قالَ علَيه السلام : نَعَم ، قَدِ أشرَكَ بِاللّهِ . قالَ : قُلتُ : أشرَكَ؟! قالَ علیه السلام : نَعَم ، إنَّ اللّهَ جَلَّ وجَلّ أمرَهُ بِأمرٍ وأمرَهُ إبليسُ بِأمرٍ ، فَتَرَکَ ما أمَرَ اللّهُ عز و جل بِهِ وصارَ إلى ما أمَرَ إبلَيسُ بِهِ ، .

1- .. الزهد للحسين بن سعيد : ص 100 ح 272 عن أبی عبيده ، بحارالأنوار : ج 8 ص 314 ح 89 .
2- .. تفسير القمّی: ج 2 ص 257 عن منصور بن يونس، بحارالأنوار: ج 8 ص 295 ح 44.
3- .. الخصال: ص 352 ح 33 ، منيه المريد: ص 139، أعلام الدين: ص 97، روضه الواعظين: ص 11، بحارالأنوار: ج 2 ص 108 ح 11.

1060.سنن أبى داود (به نقل از صخر غامدى) فَهذا مَعَ إبليسَ بِهِ فِى الدَّركِ السّابِعِ مِنَ النّارِ . (1)1061.امام على عليه السلام : الإمام الكاظم عليه السلام فى قَولِهِ تَعالى : «فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُواْ الصَّلَوةَ وَ اتَّبَعُواْ الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا» : هُوَ جَبَلٌ مِن صُفْرٍ (2) يَدورُ فى وَسَطِ جَهَنَّمَ . (3)12 / 11مَن يُخَلَّدُ فِى النّارِالكتاب«إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّهِ» . (4)

«وَ مَن يَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا» . (5)

«وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِىَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ» . (6)

«وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِئايَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» . (7)

«إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِئايَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَ لِکَ نَجْزِى الْمُجْرِمِينَ* لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

.

1- .. ثواب الأعمال: ص 294 ح 1، بحارالأنوار: ج 71 ص 207 ح 16.
2- .. صُفْر بالضم ، وكسر الصاد لغه : النُحاس (مجمع البحرين : ج 2 ص 1035 «صفر») .
3- .. تأويل الآيات الظاهره : ج 1 ص 305 ح 12 عن عيسى بن داوود النجّار ، بحارالأنوار : ج 23 ص 224 ح 37 .
4- .. البيّنه: 6.
5- .. الجنّ: 23.
6- .. التوبه: 68.
7- .. الأعراف: 36.

وَكَذَ لِکَ نَجْزِی الظَّالِمِینَ» . (1)

«إِنَّ الْمُجْرِمِینَ فِی عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ* لَا یُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَ هُمْ فِیهِ مُبْلِسُونَ* وَ مَا ظَلَمْنَاهُمْ وَ لَکِن کَانُواْ هُمُ الظَّالِمِینَ* وَ نَادَوْاْ یَامَالِکُ لِیَقْضِ عَلَیْنَا رَبُّکَ قَالَ إِنَّکُم مَّاکِثُونَ» . (2)

«أَلَمْ یَعْلَمُواْ أَنَّهُ مَن یُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِیهَا ذَ لِکَ الْخِزْیُ الْعَظِیمُ» . (3)

«کَمَثَلِ الشَّیْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اکْفُرْ فَلَمَّا کَفَرَ قَالَ إِنِّی بَرِی ءٌ مِّنکَ إِنِّی أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِینَ* فَکَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِی النَّارِ خَالِدَیْنِ فِیهَا وَ ذَ لِکَ جَزَ ؤُاْ الظَّالِمِینَ» . (4)

الحدیث1070.عنه صلی الله علیه و آله : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لَو قیلَ لِأَهلِ النّارِ : إنَّکُم ماکِثونَ فِی النّارِ عَدَدَ کُلِّ حَصاهٍ فِی الدُّنیا لَفَرِحوا بِها، ولَو قیلَ لِأَهلِ الجَنَّهِ : إنَّکُم ماکِثونَ فِی الجَنَّهِ عَدَدَ کُلِّ حَصاهٍ فِی الدُّنیا لَحَزِنوا ! ولکِن جُعِلَ لَهُمُ الأَبَدُ . (5)1071.عنه صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : إذا أدخَلَ اللّهُ أهلَ الجَنَّهِ الجَنَّهَ وأهلَ النّارِ النّارَ ... ثُمَّ یَقولُ لِأَهلِ النّارِ : کَم لَبِثتُم فِی الأَرضِ عَدَدَ سِنینَ؟ قالوا: لَبِثنا یَوما أو بَعضَ یَومٍ . فَیَقولُ : بِئسَ مَا اتَّجَرتُم فی یَومٍ أو بَعضِ یَومٍ : سَخَطی ومَعصِیَتی وناری ! اُمکُثوا فیها خالِدینَ مُخَلَّدینَ . فَیَقولونَ : رَبَّنا أخرِجنا مِنها ، فَإن عُدنا فَإنّا ظالِمونَ . فَیَقولُ : «اخْسَؤُاْ فِیهَا وَ لَا تُکَلِّمُونِ» (6) ، فَیَکونُ ذلِکَ آخِرَ عَهدِهِم بِکَلامِ رَبِّهِم تَعالی . (7) .

1- .. الأعراف: 40 و 41.
2- .. الزخرف: 74 77.
3- .. التوبه: 63.
4- .. الحشر: 16 و 17.
5- .. المعجم الکبیر: ج 10 ص 180 ح 10384، حلیه الأولیاء: ج 4 ص 168 بزیاده «سنه» بعد «الدنیا» فی کلا الموضعین، الفردوس: ج 3 ص 379 ح 5154 کلّها عن ابن مسعود، کنز العمّال: ج 14 ص 532 ح 39530.
6- .المؤمنون : 108 .

7- .. حليه الأولياء: ج 5 ص 132، اَسد الغابه: ج 1 ص 344 الرقم 350 كلاهما عن أيفع بن عبد الكلاعى، كنز العمّال: ج 14 ص 485 ح 39363.

1072.عنه صلى الله عليه و آله : الإمام علىّ عليه السلام : ... أمّا أهلُ المَعصِيَهِ فَخُلِّدوا فِى النّارِ ، واُوثِقَ مِنهُمُ الأَقدامُ ، وغُلَّ مِنهُمُ الأَيدى إلَى الأَعناقِ ، واُلبِسَ أجسادُهُم سَرابيلَ القَطِرانِ ، وقُطِّعَت لَهُم مُقَطَّعاتٌ مِنَ النّارِ .

هُم فى عَذابٍ قَدِ اشتَدَّ حَرُّهُ ، ونارٌ قَد اُطبِقَ عَلى أهلِها ، فَلا يُفَتَّحُ عَنهُم أبَدا، ولا يُدخَلُ عَلَيهِم ريحٌ أبَدا، ولا يَنقَضى مِنهُمُ الغَمُّ أبَدا، وَالعَذابُ أبَدا شَديدٌ ، وَالعِقابُ أبَداً جَديدٌ ، لَا الدّارُ زائِلَةً فَتَفنى ، ولا آجالُ القَومِ تُقضى . (1)1073.الإمام علىّ عليه السلام : عنه عليه السلام : وَفدُ النّارِ أبَدا مُعَذَّبونَ . (2)1068.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام : وارِدُ النّارِ مُؤَبَّدُ الشَّقاءِ . (3)1069.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه عليه السلام فِى الدُّعاءِ المَعروفِ بِدُعاءِ كُمَيلٍ : فَبِاليَقينِ أقطَعُ لَولا ما حَكَمتَ بِهِ مِن تَعذيبِ جاحِديكَ ، وقَضَيتَ بِهِ مِن إخلادِ مُعانِديكَ ، لَجَعَلتَ النّارَ كُلَّها بردا وسَلاما ، وما كانَ لِأَحَدٍ فيها مَقَرّا ولا مُقاما، لكِنَّكَ تَقَدَّسَت أسماؤُكَ أقسَمتَ أن تَملَأَها مِنَ الكافِرينَ ، مِنَ الجِنَّهِ وَالنّاسِ أجمَعينَ ، وأن تُخَلِّدَ فيهَا المُعانِدينَ ، وأنتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلتَ مُبتَدِئا ، وتَطَوَّلتَ بِالإنعامِ مُتَكَرِّما : «أفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ» (4) . (5)972.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ اللّه َ تَبارَكَ وتَعالى ل يُدخِلُ النّارَ مُؤمِنا وقَد وُعِدَ الجَنَّهَ ، ولا يُخرِجُ مِنَ النّارِ كافِرا وقَد أوعَدَهُ النّارَ وَالخُلودَ فيها. (6) .

1- .. تفسير القمّى: ج 2 ص 289، بحارالأنوار: ج 8 ص 292 ح 34.
2- .. غرر الحكم: ح 10114، عيون الحكم والمواعظ: ص 505 ح 9269.
3- .. غرر الحكم: ح 10116، عيون الحكم والمواعظ: ص 505 ح 9271.
4- .السجده : 18 .
5- .. مصباح المتهجّد: ص 848 ح 910 عن كميل، المصباح للكفعمى: ص 742، البلد الأمين: ص 190.
6- .. الخصال: ص 608 ح 9 عن الأعمش، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 125 ح 1 عن الفضل بن شاذان عن الإمام الرضا عليه السلام ، تحف العقول: ص 421 عن الإمام الرضا عليه السلام وليس فيه ذيله من «ولا يخرج...»، تنبيه الخواطر: ج 2 ص 267.

973.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الكافى عن أبى هاشم: قال أبو عبداللّه عليه السلام : إنَّما خُلِّدَ أهلُ النّارِ فِى النّارِ لِأَنَّ نِيّاتِهِم كانَت فِى الدُّنيا أن لَو خُلِّدوا فيها أن يَعصُوا اللّهَ أبَدا ، وإنَّما خُلِّدَ أهلُ الجَنَّهِ فِى الجَنَّهِ لِأَنَّ نِيّاتِهِم كانَت فِى الدُّنيا أن لَو بَقوا فيها أن يُطيعُوا اللّهَ أبَدا ، فَبِالنِيّاتِ خُلِّدَ هؤُلاَءِ وهؤُلاءِ . ثُمَّ تَلا قَولَهُ تَعالى : «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ» (1) ، قالَ : عَلى نِيَّتِهِ . (2)974.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الكاظم عليه السلام : لا يُخَلِّدُ اللّهُ فِى النّارِ إلّا أهلَ الكُفرِ وَالجُحودِ ، وأهلَ الضَّلالِ وَالشِّركِ . ومَنِ اجتَنَبَ الكَبائِرَ مِنَ المُؤمِنينَ لَم يُسأَل عَنِ الصَّغائِرِ ؛ قالَ اللّهُ تَبارَكَ وتَعالى : «إن تَجْتَنِبُواْ كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيمًا (3) » . (4)راجع : ص 315 (القسم الأوّل : الجنّه / الفصل الخامس عشر / خلود أهل الجنّه) .

12 / 12مَن يُخرَجُ مِنَ النّارِالكتاب«وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَامَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْاءِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْاءِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِى أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ» . (5)

«فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُواْ فَفِى النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ* خَالِدِينَ فِيهَا مَادَامَتِ السَّمَاوَ تُ وَ الْأَرْضُ إِلَا

.

1- .. الإسراء: 84.
2- .. الكافى: ج 2 ص 85 ح 5، علل الشّرائع: ص 523 ح 1، المحاسن: ج 2 ص 56 ح 1165، تفسير العيّاشى: ج 2 ص 316 ح 158، بحارالأنوار: ج 8 ص 347 ح 5.
3- .. النساء: 31.
4- .. التوحيد: ص 407 ح 6، مشكاه الأنوار: ص 565 ح 1904 كلاهما عن محمّد بن أبى عمير، بحارالأنوار: ج 8 ص 351 ح 1.
5- .. الأنعام: 128.

مَا شَاءَ رَبُّکَ إِنَّ رَبَّکَ فَعَّالٌ لِّمَا یُرِیدُ» . (1)

«إِنَّ جَهَنَّمَ کَانَتْ مِرْصَادًا* لِّلطَّاغِینَ مَئابًا* لَابِثِینَ فِیهَا أَحْقَابًا* لَا یَذُوقُونَ فِیهَا بَرْدًا وَ لَا شَرَابًا* إِلَا حَمِیمًا وَ غَسَّاقًا* جَزَاءً وِفَاقًا* إِنَّهُمْ کَانُواْ لَا یَرْجُونَ حِسَابًا* وَ کَذَّبُواْ بِئَایَاتِنَا کِذَّابًا* وَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَحْصَیْنَاهُ کِتَابًا* فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِیدَکُمْ إِلَا عَذَابًا» . (2)

الحدیث981.الإمام الصادق علیه السلام : رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا یَخرُجُ مِنَ النّارِ مَن دَخَلَها حَتّی یَمکُثَ فیها أحقابا، وَالحُقبُ : بِضعٌ وسِتّونَ سَنَةً ، وَالسَّنَهُ ثَلاثُمِئَهٍ وسِتّونَ یَوما، کُلُّ یَومٍ کَأَلفِ سَنَهٍ مِمّا تَعُدّونَ ، فَلا یَتَّکِلَنَّ أحَدٌ أن یَخرُجَ مِنَ النّارِ . (3)978.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الإمام الصادق علیه السلام فی قَولِ اللّهِ عز و جل : «لَابِثِینَ فِیهَا أَحْقَابًا» : اَلأُحقابُ ثَمانِیَهُ أحقابٍ ، وَالحُقبَهُ ثَمانونَ سَنَهً ، وَالسَّنَهُ ثَلاثُمِئَهٍ وسِتّونَ یَوما، وَالیَومُ کَألفِ سَنَهٍ مِمّا تَعُدّونَ . (4)802.امام علی علیه السلام: مجمع البیان عن حمران : سَألتُ أبا جَعفَرٍ علیه السلام عَن هذِهِ الآیَهِ (5) ، فَقالَ : هذِهِ فِی الَّذینَ یَخرُجونَ مِنَ النّارِ . (6)803.عنه علیه السلام : الزهد للحسین بن سعید عن حمران : قُلتُ لِأَبی عَبدِاللّهِ علیه السلام : إنَّهُ بَلَغنا أنَّهُ یَأتی عَلی جَهَنَّمَ .

1- .. هود: 106 و 107.
2- .. النبأ: 21 30.
3- .. مجمع البیان: ج 10 ص 643 عن ابن عمر، بحارالأنوار: ج 8 ص 276؛ الفردوس: ج 4 ص 358 ح 7029 وفیه «بضع وثمانون» بدل «بضع وستّون» عن ابن عمر، کنز العمّال: ج 14 ص 535 ح 39543.
4- .. معانی الأخبار: ص221 ح 1، بحارالأنوار: ج 8 ص 283 ح 7.
5- .. أی قوله تعالی : «لَّبِثِینَ فِیهَآ أَحْقَابًا» .
6- .. مجمع البیان: ج 10 ص 643، تفسیر القمّی: ج 2 ص 402 عن حمران بن أعین عن الإمام الصادق علیه السلام وفیه «لا یخرجون» بدل «یخرجون».

803.عنه عليه السلام :حَتّى يُصطَفَقَ (1) أبوابُها؟! فَقالَ : لا وَاللّهِ ، إنَّهُ الخُلودُ ! قُلتُ : «خَالِدِينَ فِيهَا مَادَامَتِ السَّمَاوَ تُ وَ الْأَرْضُ إِلَا مَا شَاءَ رَبُّکَ» ؟ (2) فَقالَ : هذِهِ فِى الَّذينَ يُخرَجونَ مِنَ النّارِ . (3)979.امام على عليه السلام : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يَدخُلُ النّارَ أقوامٌ مِن اُمَّتى حَتّى إذا كانوا حُمَما (4) اُدخِلُوا الجَنَّةَ ، فَيَقولُ أهلُ الجَنَّهِ : مَن هؤُلاءِ؟ فَيُقالُ : هُمُ الجَهَنَّمِيّونَ . (5)980.امام باقر عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : سَيُخرَجُ ناسٌ مِنَ النّارِ قَدِ احتَرَقوا وكانوا مِثلَ الحُمَمِ ، ثُمَّ لا يَزالُ أهلُ الجَنَّهِ يَرُشّونَ عَلَيهِمُ الماءَ ، حَتّى يَنبُتُونَ نَباتَ الغُثاءِ فِى السَّيلِ . (6)981.امام صادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : يَخرُجُ قَومٌ مِنَ النّارِ فَيَدخُلونَ الجَنَّةَ ، فَيُسَمَّونَ «الجَهَنَّمِيّونَ» فِى الجَنَّهِ ، فَيَدعونَ اللّهَ أن يُحَوِّلَ عَنهُم ذلِکَ الاِسمَ ، فَيَمحُو اللّهُ عَنهُم. (7)982.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : يَخرُجُ قَومٌ مِنَ النّارِ بَعدَما مَسَّهُم مِنها سَفْعٌ (8) ، فَيَدخُلونَ الجَنَّةَ ، فَيُسَمّيهِم أهلُ الجَنَّهِ الجَهَنَّمِيّينَ . (9)983.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ قَوما يَخرُجونَ مِنَ النّارِ يَحتَرِقونَ فيها، إلّا داراتُ (10) وُجوهِهِم ، حَتّى .

1- .تَصطَفِقُ : أى تَضطَرِبُ (الصحاح : ج 4 ص 1508 «صفق») .
2- .. هود: 107.
3- .. الزّهد للحسين بن سعيد: ص 177 ح 268 ، تفسير العيّاشى: ج 2 ص 160 ح 68 عن حمران عن الإمام الباقر عليه السلام نحوه، بحارالأنوار: ج 8 ص 346 ح 3.
4- .الحُمَمَةُ : الفَحمَةُ ، وجَمعُها حُمَمٌ (النهايه : ج 1 ص 444 «حمم») .
5- .. مسند ابن حنبل: ج 4 ص 251 ح 12260 و ص 508 ح 13679، الزهد لابن المبارک: ص 447 ح 1267، نوادر الاُصول: ج 1 ص 300 كلّها عن أنس، كنز العمّال: ج 14 ص 514 ح 39447.
6- .. مسند ابن حنبل: ج 4 ص 179 ح 11855 و ص 96 ح 11441 نحوه، مسند أبى يعلى: ج 2 ص 86 ح 1249 كلّها عن أبى سعيد الخدرى، كنز العمّال: ج 14 ص 512 ح 39441.
7- .. المعجم الكبير: ج 20 ص 425 ح 1027، المعجم الأوسط: ج 5 ص 346 ح 5507 كلاهما عن المغيره بن شعبه، كنز العمّال: ج 14 ص 513 ح 39445.

8- .. سَفَعَتهُ النّار: إذا نفحته نفحا يسيرا فغيّرت لون البَشَرَه (مجمع البحرين: ج 2 ص 851 «سفح»).
9- .. صحيح البخارى: ج 5 ص 2400 ح 6191، مسند ابن حنبل: ج 4 ص 270 ح 12378 وفيه «سفع من النار» و كلاهما عن أنس، كنز العمّال: ج 14 ص 506 ح 39427.
10- .. دَارَات: جمع دَارَه وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه (النهايه: ج 2 ص 139 «دور»).

983.عنه صلى الله عليه و آله :يَدخُلونَ الجَنَّةَ . (1)984.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ أقواما سَيَخرُجونَ مِنَ النّارِ قَد أصابَهُم سَفْعٌ مِنَ النّارِ عُقوبَةً بِذُنوبٍ عَمِلوها ، لَيُخرِجُهُمُ اللّهُ بِفَضلِ رَحمَتِهِ فَيَدخُلونَ الجَنَّةَ . (2)985.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : يُعَذَّبُ ناسٌ مِن أهلِ التَّوحيدِ فِى النّارِ حَتّى يَكونوا فيها حُمَما ، ثُمَّ تُدرِكُهُمُ الرَّحمَةُ ، فَيُخرَجونَ ويُطرَحونَ عَلى أبوابِ الجَنَّةِ ، قالَ : فَتَرُشُّ عَلَيهِم أهلُ الجَنَّةِ الماءَ ، فَيَنبُتونَ كَما يَنبُتُ الغُثاءُ (3) فى حَمالَةِ السَّيلِ ، ثُمَّ يَدخُلونَ الجَنَّةَ . (4)982.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إذا فَرَغَ اللّهُ مِنَ القَضاءِ بَينَ العِبادِ ، وأرادَ أن يُخرِجَ بِرَحمَتِهِ مَن أرادَ مِن أهلِ النّارِ ، أمَرَ المَلائِكَةَ أن يُخرِجوا مِنَ النّارِ مَن كانَ لا يُشرِكُ بِاللّهِ شَيئا مِمَّن أرادَ اللّهُ تَعالى أن يَرحَمَهُ ، مِمَّن يَقولُ : «لا إلهَ إلَا اللّهُ» ، فَيَعرِفونَهُم فِى النّارِ ، يَعرِفونَهُم بِأثَرِ السُّجودِ تَأكُلُ النّارُ مِن ابنِ آدَمَ إلّا أثَرَ السُّجودِ ؛ حَرَّمَ اللّهُ عَلَى النّارِ أن تَأكُلَ أثَرَ السُّجودِ فَيُخرَجونَ مِنَ النّارِ وقَدِ امتَحَشوا (5) ، فَيُصَبُّ عَلَيهِمُ ماءُ الحَياهِ ، فَيَنبُتونَ مِنهُ كَما تَنبُتُ الحَبَّةُ فِى حَميلِ السَّيلِ .

ثُمَّ يَفرُغُ اللّهُ تَعالى مِنَ القَضاءِ بَينَ العِبادِ ، ويَبقى رَجُلٌ مُقبِلٌ بِوَجهِهِ عَلَى النّارِ ، .

1- .. صحيح مسلم: ج 1 ص 178 ح 319، مسند ابن حنبل: ج 5 ص 133 ح 14834 كلاهما عن جابر، كنز العمّال: ج 14 ص 503 ح 39420.
2- .. مسند ابن حنبل: ج 4 ص 325 ح 12662 و ص 268 ح 12364، صحيح البخارى: ج 6 ص 2712 ح 7012 كلاهما نحوه وكلّها عن أنس، كنز العمّال: ج 14 ص 506 ح 39426.
3- .. الغُثَاء: ما يجىء فوق السيل ممّا يحمله من الزيد والوسخ، ويريد: ما احتمله السيل من البزورات (النهايه: ج 3 ص 343 «غثا»).
4- .. سنن الترمذى: ج 4 ص 713 ح 2597، مسند ابن حنبل: ج 5 ص 202 ح 15200 وفيه «جميعا فيها» بدل «فيها حمما» و ج 4 ص 154 ح 11732 نحوه وكلّها عن جابر، كنز العمّال: ج 14 ص 505 ح 39425.
5- .اِمتَحَشوا : أى احتَرَقوا (النهايه : ج 4 ص 302 «محش») .

982.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :وهُوَ آخِرُ أهلِ الجَنَّهِ دُخولاً الجَنَّهَ ، فَیَقولُ : أی رَبِّ ! اِصرِف وَجهی عَنِ النّارِ ، فَإِنَّهُ قَد قَشَبَنی (1) ریحُها ، وأحرَقَنی ذُکاؤُها. (2) فَیَدعُو اللّهَ ما شاءَ اللّهُ أن یَدَعوهُ .

ثُمَّ یَقولُ اللّهُ تَبارَکَ و تَعالی : هَل عَسَیتَ إن فَعَلتُ ذلِکَ بِکَ أن تَسأَلَ غَیرَهُ؟ فَیَقولُ : لا أسألُکَ غَیرَهُ ! ویُعطی رَبَّهُ مِن عُهودٍ ومَواثیقَ ما شاءَ اللّهُ . فَیَصرِفُ اللّهُ وَجهَهُ عَنِ النّارِ . (3)983.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : وَالَّذی بَعَثَنی بِالحَقِّ بَشیرا ! لا یُعَذِّبُ اللّهُ بِالنّارِ مُوَحِّدا أبَدا ، وإنَّ أهلَ التَّوحیدِ لَیَشفَعونَ فَیُشَفَّعونَ .

ثُمَّ قالَ علیه السلام : إنَّهُ إذا کانَ یَومُ القِیامَهِ ، أمَرَ اللّهُ تَبارَکَ وتَعالی بِقَومٍ ساءَت أعمالُهُم فی دارِ الدُّنیا إلَی النّارِ ، فَیَقولونَ : یا رَبَّنا ! کَیفَ تُدخِلُنَا النّارَ وقَد کُنّا نُوَحِّدُکَ فی دارِ الدُّنیا؟ وکَیفَ تُحرِقُ بِالنّارِ ألسِنَتَنا وقَد نَطَقَت بِتَوحیدِکَ فی دارِ الدُّنیا؟ وکَیفَ تُحرِقُ قُلوبَنا وقَد عَقَدَت عَلی أن لا إلهَ إلّا أنتَ؟ أم کَیفَ تُحرِقُ وُجوهَنا وقَد عَفَّرناها لَکَ فِی التُّرابِ؟ أم کَیفَ تُحرِقُ أیدِیَنا وقَد رَفَعناها بِالدُّعاءِ إلَیکَ؟!

فَیَقولُ اللّهُ جَلَّ جَلالُهُ : عِبادی ! ساءَت أعمالُکُم فی دارِ الدُّنیا ، فَجَزاؤُکُم نارُ جَهَنَّمَ .

فَیَقولونَ : یا رَبَّنا ! عَفوُکَ أعظَمُ أم خَطیئَتُنا؟ فَیَقولُ عز و جل : بَل عَفوی . فَیَقولونَ : رَحمَتُکَ أوسَعُ أم ذُنوبُنا؟ فَیَقولُ عز و جل : بَل رَحمَتی . فَیَقولونَ : إقرارُنا بِتَوحیدِکَ أعظَمُ أم ذُنوبُنا؟ فَیَقولُ عز و جل : بَل إقرارُکُم بِتَوحیدی أعظَمُ . فَیَقولونَ : یا رَبَّنا فَلیَسَعنا عَفوُکَ .

1- .قَشَبَنی : أی سَمّنی (النهایه : ج 4 ص 64 «قشب») .
2- .. الذّکاء: شِدّه وهج النار واشتعالها (مجمع البحرین: ج 1 ص 642 «ذکا»).
3- .. صحیح مسلم: ج 1 ص 165 ح 299، مسند ابن حنبل: ج 3 ص 148 ح 7932 ولیس فیه «ثمّ یفرغ اللّه تعالی من القضاء بین العباد»، السنن الکبری: ج 10 ص 72 ح 19894 نحوه وکلّها عن أبی هریره، الدّر المنثور: ج 8 ص 351.

983.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :ورَحمَتُکَ الَّتی وَسِعَت کُلَّ شَیءٍ .

فَیَقولُ اللّهُ جَلَّ جَلالُهُ : مَلائِکَتی وعِزَّتی وجَلالی ما خَلَقتُ خَلقا أحَبَّ إلَیَّ مِنَ المُقِرّینَ بِتَوحیدی وأن لا إلهَ غَیری ، وحَقٌّ عَلَیَّ أن لا أُصلِیَ بِالنّارِ أهلَ تَوحیدِی . أدخِلوا عِبادِیَ الجَنَّةَ . (1)984.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : إنَّ رَجُلَینِ مِمَّن دَخَلَ النّارَ اشتَدَّ صِیاحُهُما ، فَقالَ الرَّبُّ عز و جل : أخرِجوهُما ، فَلَمّا اُخرِجا قالَ لَهُما : لِأَیِ شَیءٍ اشتَدَّ صِیاحُکُما ، قالا : فَعَلنا ذَلِکَ لِتَرحَمَنا . قالَ : إنَّ رَحمَتی لَکُما أن تَنطَلِقا فَتُلقِیا أنفُسَکُما حَیثُ کُنتُما مِنَ النّارِ! فَیَنطَلِقانِ فَیُلقی أحَدُهُما نَفسَهُ ، فَیَجعَلُها عَلَیهِ بَردا وسَلاما . ویَقومُ الآخَرُ فَلا یُلقی نَفسَهُ ، فَیَقولُ لَهُ الرَّبُّ عز و جل : ما مَنَعَکَ أن تُلقِیَ نَفسَکَ کَما أُلقی صاحِبُکَ؟ فَیَقولُ : یا رَبِّ ! إنّی لَأَرجو ألّا تُعیدَنی فیها بَعدَما أخرَجتَنی . فَیَقولُ لَهُ الرَّبُّ : لَکَ رَجاؤُکَ . فَیَدخُلانِ جَمیعا الجَنَّةَ بِرَحمَةِ اللّهِ . (2)985.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : إنَّهُ إذا کانَ یَومُ القِیامَهِ وسَکَنَ أهلُ الجَنَّهِ الجَنَّةَ وأهلُ النّارِ النّارَ ، مَکَثَ عَبدٌ فِی النّارِ سَبعینَ خَریفا وَالخَریفُ سَبعونَ سَنَةً ثُمَّ إنَّهُ یَسأَلُ اللّهَ عز و جلویُنادیهِ فَیَقولُ : یا رَبِّ ! أسأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وأهلِ بَیتِهِ لَمّا رَحِمتَنی . فَیُوحِی اللّهُ جَلَّ جَلالُهُ إلی جَبرَئیلَ علیه السلام : اِهبِط إلی عَبدی فَأَخرِجهُ . فَیَقولُ جَبرَئیلُ : وکَیفَ لی بِالهُبوطِ فِی النّارِ ؟ فَیَقولُ اللّهُ تَبارَکَ وتَعالَی : إنّی قَد أمَرتُها أن تَکونَ عَلَیکَ بَردا وسَلاما . قالَ : فَیَقولُ : یا رَبِّ ! فَما عِلمی بِمَوضِعِهِ؟ فَیَقولُ : إنَّهُ فی جُبٍّ مِن سِجّینٍ .

فَیَهبِطُ جَبرَئیلُ علیه السلام إلَی النّارِ فَیَجِدُهُ مَعقولاً عَلی وَجهِهِ ، فَیُخرِجُهُ ، فَیَقِف بَینَ یَدَیِ .

1- .. التوحید: ص 29 ح 31، الأمالی للصدوق: ص 372 ح 469 کلاهما عن ابن عبّاس، روضه الواعظین: ص 51، بحارالأنوار: ج 3 ص 1 ح 1.
2- .. سنن الترمذی: ج 4 ص 714 ح 2599، الزهد لابن المبارک (الملحقات): ص 123 ح 410، حسن الظن باللّه لابن أبی الدنیا: ص 57 ح 59 کلّها عن أبی هریره، کنز العمّال: ج 14 ص 666 ح 39796.

985.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :اللّهِ عز و جل ، فَیَقولُ اللّهُ تَعالی : یا عَبدی ! کَم لَبِثتَ فِی النّارِ تُناشِدُنی؟ فَیَقولُ : یا رَبِّ ! ما اُحصیهِ . فَیَقولُ اللّهُ عز و جل لَهُ : أما وعِزَّتی وجَلالی ، لَولا ما سَأَلتَنی بِحَقِّهِم عِندی لَأَطلَتُ هَوانَکَ فِی النّارِ ، ولکِنَّهُ حَتمٌ عَلی نَفسی أن لا یَسأَلَنی عَبدٌ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وأهلِ بَیتِهِ إلّا غَفَرتُهُ لَهُ ما کانَ بَینی وبَینَهُ ، وقَد غَفَرتُ لَکَ الیَومَ . ثُمَّ یُؤمَرُ بِهِ إلَی الجَنَّهِ . (1)986.عنه صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : لَیَخرُجَنَّ قَومٌ مِن اُمَّتی مِنَ النّارِ بِشَفاعَتی ، یُسَمَّونَ : «جَهَنَّمِیّونَ» . (2)987.عنه صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : یَخرُجُ قَومٌ مِنَ النّارِ بِشَفاعَهِ مُحَمَّدٍ فَیَدخُلونَ الجَنَّهَ ، یُسَمَّونَ الجَهَنَّمِییّنَ . (3)988.عنه صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله : یُحمَلُ النّاسُ عَلَی الصِّراطِ یَومَ القِیامَهِ ، فَتُقادِعُ (4) بِهِم جَنبَهُ الصِّراطِ تَقادُعَ الفِراشِ فِی النّارِ ، فَیُنجِی اللّهُ تَبارَکَ وتَعالی بِرَحمَتِهِ مَن یَشاءُ ، ثُمَّ یُؤذَنُ لِلمَلائِکَهِ وَالنَّبِیّینَ وَالشُّهَداءِ أن یَشفَعوا ؛ فَیَشفَعونَ ویُخرِجونَ ، ویَشفَعونَ ویُخرِجونَ ، ویَشفَعونَ ویُخرِجونَ ، ویَشفَعونَ ویُخرِجونَ مَن کانَ فی قَلبِهِ ما یَزِنُ ذَرَّهً مِن إیمانٍ . (5)989.اُسد الغابه عن شیبه بن عبد الرحمان السلمیّ : عنه صلی الله علیه وآله : ما مِن مُؤمِنٍ دَعا لِلمُؤمِنینَ وَالمُؤمِناتِ إلّا رَدَّ اللّهُ عز و جل عَلَیهِ مِثلَ الَّذی دَعا لَهُم بِهِ مِن کُلِّ مُؤمِنٍ ومُؤمِنَهٍ مَضی مِن أوَّلِ الدَّهرِ أو هُوَ آتٍ إلی یَومِ القِیامَهِ . إنَّ العَبدَ لَیُؤمَرُ بِهِ إلَی النّارِ یَومَ القِیامَهِ فَیُسحَبُ ، فَیَقولُ المُؤمِنونَ وَالمُؤمِناتُ : یا رَبِّ ! هذَا الَّذی .

1- .. الأمالی للمفید: ص 218 ح 6 عن جابر عن الإمام الباقر عن آبائه علیهم السلام ، بحارالأنوار: ج 27 ص 312 ح 5.
2- .. سنن الترمذی: ج 4 ص 715 ح 2600، سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1443 ح 4315، صحیح البخاری: ج 5 ص 2401 ح 6198، سنن أبی داوود : ج 4 ص 236 ح 4740 کلاهما نحوه، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 209 ح 19918 ولیس فیه «من اُمّتی» وکلّها عن عمران بن حصین، کنز العمّال: ج 14 ص 401 ح 39068.
3- .. صحیح البخاری : ج 5 ص 2401 ح 6198 ، سنن أبی داوود : ج 4 ص 236 ح 4740 ، مسند ابن حنبل : ج 7 ص 209 ح 19918 ، سنن الترمذی : ج 4 ص 715 ح 2600 ، سنن ابن ماجه : ج 2 ص 1443 ح 4315 کلاهما نحوه وکلّها عن عمران بن حصین، کنز العمّال : ج 14 ص 506 ح 39428 .
4- .. أی فتسقطهم فیها بعضهم فوق بعض (النهایه: ج 4 ص 24 «قدع»).

5- .. مسند ابن حنبل: ج 7 ص 319 ح 20462، المعجم الصغير: ج 2 ص 57، المصنّف لابن أبى شيبه: ج 8 ص 104 ح 77 وفيهما «جنبتا» بدل «جنبه»، التاريخ الكبير: ج 8 كتاب الكنى ص 37 الرقم 328 نحوه وكلّها عن أبى بكره، كنز العمّال: ج 14 ص 387 ح 39037.

989.اُسد الغابه عن شيبه بن عبد الرحمان السلمىّ :كانَ يَدعو لَنا ، فَشَفِّعنا فيهِ . فَيُشَفِّعُهُمُ اللّهُ عز و جل فيهِ ، فَيَنجو. (1)990.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : يَقولُ الرَّجُلُ مِن أهلِ الجَنَّهِ يَومَ القِيامَهِ : أى رَبِّ ! عَبدُكَ فُلانٌ سَقانى شَربَهً مِن ماءٍ فِى الدُّنيا ، فَشَفِّعنى فيهِ . فَيَقولُ : اذهَب فَأخرِجهُ مِنَ النّارِ . فَيَذهَبُ فَيَتَجَسَّسُ فِى النّارِ حَتّى يُخرِجَهُ مِنها. (2)991.سنن ابن ماجه عن عروه عن اُمّ هانئ : عنه صلى الله عليه و آله : يَخرُجُ مِنَ النّارِ مَن كانَ فى قَلبِهِ مِثقالُ ذَرَّهٍ مِنَ الإيمانِ . (3)992.حياه الحيوان الكبرى : عنه صلى الله عليه و آله : يَخرُجُ مِنَ النّارِ مَن قالَ : «لا إلهَ إلَا اللّهُ» ، وكانَ فى قَلبِهِ ما يَزِنُ ذَرَّهً مِن إيمانٍ . (4)986.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : يَقولُ اللّهُ عز و جل : أخرِجوا مِنَ النّارِ مَن قالَ : «لا إلهَ إلَا اللّهُ» ، وفى قَلبِهِ مِثقالُ ذَرَّهٍ مِنَ الإيمانِ . أخرِجوا مِنَ النّارِ مَن قالَ : «لا إلهَ إلَا اللّهُ» ، أو ذَكَرَنى أو خافَنى فى مَقامٍ . (5)987.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : يَقولُ اللّهُ عز و جل : أخرِجوا مِنَ النّارِ مَن كانَ فى قَلبِهِ مِقدارُ حَبَّهٍ مِن خَردَلٍ إيمانا . ثُمَّ يَقولُ : وعِزَّتى وجَلالى ! لا أجعَلُ مَن آمَنَ بى ساعَهً مِن لَيلٍ أو نَهارٍ مَعَ مَن لَم يُؤمِن بى . (6)988.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إذا دَخَلَ أهلُ الجَنَّهِ الجَنَّهَ وأهلُ النّارِ النّارَ يَقولُ اللّهُ : مَن كانَ فى قَلبِهِ مِثقالُ .

1- .. الكافى: ج 2 ص 508 ح 5 عن حسين بن علوان عن الإمام الصادق، ثواب الأعمال: ص 194 ح 4 عن محمد بن حمّاد الحارثى عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام عنه صلى الله عليه و آله ، الأمالى للطوسى: ص 481 ح 1051 عن أبى بصير عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، الأمالى للصدوق: ص 541 ح 724 عن الحسين بن علوان عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله وكلا هما نحوه، عدّه الداعى: ص 171 عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحارالأنوار: ج 93 ص 385 ح 10.
2- .. مجمع البيان: ج 10 ص 592 عن الحسن، بحارالأنوار: ج 8 ص 33.
3- .. سنن الترمذى: ج 4 ص 714 ح 2598 عن أبى سعيد الخدرى.
4- .. حليه الأولياء: ج 2 ص 262 عن أبى سعيد الخدرى وراجع : المستدرک على الصحيحين: ج 4 ص 629 ح 8738 .
5- .. المستدرک على الصحيحين: ج 1 ص 141 ح 234 عن أنس.

6- .. إرشاد القلوب: ص 107، المعجم الصغير: ج 2 ص 41 عن أنس وفيه «مثقال» بدل «مقدار».

988.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :حَبَّهٍ مِن خَردَلٍ مِن إیمانٍ فَأَخرِجوهُ . فَیُخرَجونَ قَدِ امتَحَشوا وعادوا حُمَما، فَیُلقَونَ فی نَهرِ الحَیاهِ ، فَیَنبُتونَ کَما تَنبُتُ الحَبَّهُ فی حَمیلِ السَّیلِ ... أَلَم تَرَوا أَنَّها تَخرُجُ صَفراءَ مُلتَوِیَهً ؟!

989.اُسد الغابه (به نقل از شیبه بن عبد الرحمان سلمی) عنه صلی الله علیه و آله : إنّی لَأَوَّلُ النّاسِ تَنشَقُّ الأَرضُ عَن جُمجُمَتی یَومَ القِیامَهِ ولا فَخرَ ، واُعطی لِواءَ الحَمدِ ولا فَخرَ ، وأَنَا سَیِّدُ النّاسِ یَومَ القِیامَهِ ولا فَخرَ ، وأَنَا أَوَّلُ مَن یَدخُلُ الجَنَّهَ یَومَ القِیامَهِ ولا فَخرَ ، وآتی بابَ الجَنَّهِ فَآخُذُ بِحَلقَتِها فَیَقولونَ : مَن هذا؟ فَأَقولُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، فَیُفَتِّحونَ لی ، فَأَدخُلُ فَأَجِدُ الجَبّارَ مُستَقبِلی ، فَأَسجُدُ لَهُ فَیَقولُ : ارفَعُ رَأسَکَ یا مُحَمَّدُ ، وتَکَلَّم یُسمَع مِنکَ ، وقُلْ یُقبَل مِنکَ ، وَاشفَعْ تُشَفَّع .

فَأَرفَعُ رَأسی، فَأقولُ : اُمَّتی اُمَّتی ، یا رَبِّ !

فَیَقولُ : إذهَبْ إلی اُمَّتِکَ ، فَمَن وَجَدتَ فی قَلبِهِ مِثقالَ حَبَّهٍ مِن شَعیرٍ مِنَ الإیمانِ فَأَدخِلهُ الجَنَّهَ . فَأَذهَبُ فَمَن وَجَدتُ فی قَلبِهِ مِثقالَ ذلِکَ أدخَلتُهُمُ الجَنَّهَ ، فَأَجِدُ الجَبّارُ مُستَقبِلی ، فَأَسجُدُ لَهُ ، فَیَقولُ : ارفَع رَأسَکَ یا مُحَمَّدُ ، وتَکَلَّم یُسمَع مِنکَ ، وقُلْ یُقبَل مِنکَ ، وَاشفَعْ تُشَفَّع .

فَأَرفَعُ رَأسی ، فَأَقولُ : اُمَّتی اُمَّتی ، یا رَبِّ !

فَیَقولُ : إذهَب إلی اُمَّتِکَ ، فَمَن وَجَدتَ فی قَلبِهِ مِثقالَ حَبَّهٍ مِن خَردَلٍ مِنَ الإیمانِ فَأَدخِلهُ الجَنَّهَ . فَأَذهَبُ فَمَن وَجَدتُ فی قَلبِهِ مِثقالَ ذلِکَ أدخَلتُهُمُ الجَنَّهَ .

وفُرِغَ مِن حِسابِ النّاسِ ، واُدخِلَ مَن بَقِیَ مِن اُمَّتی فِی النّارِ مَعَ أهلِ النّارِ ، فَیَقولُ أَهلُ النّارِ : ما أَغنی عَنکُم أَنَّکُم کُنتُم تَعبُدونَ اللّه َ ولا تُشرِکونَ بِهِ شَیئا؟!.

1- .. صحیح البخاری : ج 5 ص 2400 ح 6192 و ج 1 ص 16 ح 22 ولیس فیه «وعادوا حُمَما» ، صحیح مسلم : ج 1 ص 172 ح 304 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 112 ح 11533 کلّها عن أبی سعید الخدری، کنز العمّال : ج 14 ص 505 ح 39424 .

989.اُسد الغابه (به نقل از شیبه بن عبد الرحمان سلمی) فَيَقولُ الجَبّارُ : فَبِعِزَّتى لَاُعتِقَنَّهُم مِنَ النّارِ ! فَيَرسِلُ إلَيهِم ، فَيُخرَجونَ مِنَ النّارِ وقَدِ امتَحَشوا، فَيُدخَلونَ فى نَهرِ الحَياهِ ، فَيَنبُتونَ فيهِ كَما تَنبُتُ الحَبَّهُ فى غُثاءِ السَّيلِ ، ويُكتَبُ بَينَ أعيُنِهِم : «هؤُلاءِ عُتَقاءُ اللّه ِ» ، فَيُذهَبُ بِهِم فَيَدخُلونَ الجَنَّهَ ، فَيَقولُ لَهُم أهلُ الجَنَّهِ : هؤُلاءِ الجَهَنَّمِيّونَ ، فَيَقولُ الجَبّارُ : بَل هؤُلاءِ عُتَقاءُ الجَبّارِ . (1)990.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : عنه صلی الله علیه و آله فى قَولِهِ تَعالى : «رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ» (2) : إذا اُخرِجَ أهلُ التَّوحيدِ مِنَ النّارِ واُدخِلُوا الجَنَّهَ ، وَدَّ الَّذينَ كَفَروا لَو كانوا مُسلِمينَ . (3)991.سنن ابن ماجه (به نقل از عروه) عنه صلی الله علیه و آله : إنَّ أصحابَ الكَبائِرِ مِن مُوَحِّدِى الاُمَمِ كُلِّهِمِ الَّذينَ ماتوا عَلى كَبائِرِهِم غَيرَ نادِمينَ ولا تائِبينَ ، مَن دَخَلَ النّارَ مِنهُم فِى البابِ الأوَّلِ مِن جَهَنَّمَ ل تَزرَقُّ أعيُنُهُم ، ولا تَسوَدُّ وُجوهُهُم ، ولا يُقَرَّنونَ ، ولا يُغَلّونَ بِالسَّلاسِلِ ، ولا يُجَرَّعونَ الحَميمَ ، ولا يُلبَسونَ القَطِرانَ ، حَرَّمَ اللّهُ أجسادَهُم عَلَى الخُلودِ مِن أجلِ التَّوحيدِ ، وصُوَرَهُم عَلَى النّارِ مِن أجلِ السُّجودِ . (4)992.حیاه الحیوان الکبری : عنه صلی الله علیه و آله : يَخرُجُ مِنَ النّارِ مَن قالَ : «ل إلهَ إلَا اللّهُ» وكانَ فى قَلبِهِ مِنَ الخَيرِ ما يَزِنُ شَعيرَةً ، ثُمَّ يَخرُجُ مِنَ النّارِ مَن قالَ : «لا إلهَ إلَا اللّهُ» وكانَ فى قَلبِهِ مِنَ الخَيرِ ما يَزِنُ بُرَّةً (5) ، ثُمَّ يَخرُجُ مِنَ النّارِ مَن قالَ : «لا إلهَ إلَا اللّهُ» وكانَ فى قَلبِهِ ما يَزِنُ مِنَ الخَيرِ ذَرَّةً . (6) .

1- .. سنن الدارمى: ج 1 ص 31 ح 52 عن أنس، مسند ابن حنبل: ج 4 ص 289 ح 12471 عن عمرو بن أنس، كنز العمّال: ج 14 ص 404 ح 39089.
2- .. الحِجر: 2.
3- .. سنن الترمذى: ج 5 ص 24 ح 2638 عن أبى هريره.
4- .. تاريخ بغداد: ج 6 ص 156 الرقم 3199 عن محمّد بن حِمْيَر عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام ، كنز العمّال: ج 3 ص 832 ح 8887.
5- .. البُرّ: القَمْح (مجمع البحرين: ج 1 ص 139 «البرُّ»).
6- .. صحيح البخارى: ج 6 ص 2696 ح 6975، صحيح مسلم: ج 1 ص 182 ح 325، سنن الترمذى: ج 4 ص 711 ح 2593 وفيه «أخرجوا» بدل «يخرج»، مسند ابن حنبل: ج 4 ص 233 ح 12154 كلّها عن أنس، كنز العمّال: ج 14 ص 397 ح 39053.

993.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إذا خَلَصَ المُؤمِنونَ مِنَ النّارِ ، فَوَ الَّذى نَفسى بِيَدِهِ ! ما مِنكُم مِن أحَدٍ بِأشَدَّ مُناشَدَةً للّه ِ فِى استِقصاءِ الحِقِّ مِنَ المُؤمِنينَ للّه ِ يَومَ القِيامَهِ لِاءِخوانِهِمُ الَّذينَ فِى النّارِ ، يَقولونَ : رَبَّنا ! كانوا يَصومونَ مَعَنا ، ويُصَلّونَ ، ويَحِجّونَ . فَيُقالُ لَهُم : أخرِجوا مَن عَرَفتُم . فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُم عَلَى النّارِ ، فيُخرِجونَ خَلقا كَثيرا ، قَد أخَذَتِ النّارُ إلى نِصفِ ساقَيهِ وإلى رُكبَتَيهِ ، ثُمَّ يَقولونَ : رَبَّنا ! ما بَقِىَ فيها أحَدٌ مِمَّن أمَرتَنا بِهِ .

فَيَقولُ : ارجِعوا ، فَمَن وَجَدتُم فى قَلبِهِ مِثقالَ دينارٍ مِن خَيرٍ فَأَخرِجوهُ . فَيُخرِجونَ خَلقا كَثيرا. ثُمَّ يَقولونَ : رَبَّنا لَم نَذَر فيها أحَداً مِمَّن أمَرتَنا .

ثُمَّ يَقولُ : ارجِعوا ، فَمَن وَجَدتُم فى قَلبِهِ مِثقالَ نِصفِ دينارٍ مِن خَيرٍ فَأَخرِجوهُ . فَيُخرِجونَ خَلقا كَثيرا. ثُمَّ يَقولونَ : رَبَّنا لَم نَذَر فيها مِمَّن أمَرتَنا أحَدا.

ثُمَّ يَقولُ : ارجِعوا ، فَمَن وَجَدتُم فى قَلبِهِ مِثقالَ ذَرَّهٍ مِن خَيرٍ فَأَخرِجوهُ . فَيُخرِجونَ خَلقاً كَثيرا. ثُمَّ يَقولونَ : رَبَّنا لَم نَذَر فيها خَيرا. (1)994.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : لَيسَ اللّهُ تَعالى يَترُكُ فِى النّارِ أحَدا فيهِ خَيرٌ إلّا أخرَجَهُ مِنها. (2)995.الإمام الصادق عليه السلام : عنه صلى الله عليه و آله : يَقولُ اللّهُ : أخرِجوا مِنَ النّارِ مَن ذَكَرَنى يَوما ، أو خافَنى فى مَقامٍ . (3)996.الإمام الباقر عليه السلام : مسند أبى يعلى عن أبى هريره : قالَ رَسولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله : إذا كانَ يَومُ القِيامَهِ استَشفَعَ المَلائِكَهُ وَالنَّبِيّونَ ، حَتّى يُقالَ لِأَحَدِهِم : مَن كانَ فى قَلبِهِ مِثقالُ دينارٍ ، ثُمَّ يُقالُ : نِصفُ دينارٍ ، ثُمَّ يُقالُ : قيراطٌ ، ثُمَّ يُقالُ : نِصفُ قيراطٍ ، ثُمَّ يُقالُ : شَعيرَهٌ ، ثُمَّ يُقالُ : حَبَّهُ خَردَلٍ . .

1- .. صحيح مسلم: ج 1 ص 169 ح 302، المستدرک على الصحيحين: ج 4 ص 627 ح 8736 نحوه وكلاهما عن أبى سعيد الخدرى.
2- .. حليه الأولياء: ج 2 ص 262، المستدرک على الصحيحين: ج 4 ص 629 ح 8738 نحوه وكلاهما عن أبى سعيد الخدرى.
3- .. سنن الترمذى: ج 4 ص 712 ح 2594، المستدرک على الصحيحين: ج 1 ص 141 ح 235، شعب الإيمان: ج 1 ص 469 ح 740 وليس فيهما

«یوما»، الفردوس: ج 5 ص 244 ح 8084 وفیه «ذکرنی وخافنی فی مقام» وکلّها عن أنس، کنز العمّال: ج 1 ص 427 ح 1843.

996.الإمام الباقر عليه السلام :فَإذا دَخَلَ أهلُ الجَنَّهِ الجَنَّهَ وأهلُ النّارِ النّارَ ، يَقولُ الجَبّارُ : اِستَشفَعَ الخَلقُ لِلخَلقِ ، وبَقِيَت رَحمَهُ الخالِقِ . قالَ : فَيَأخُذُ قَبضَهً مِن جَهَنَّمَ فَيَطرَحُها فِی نَهرِ الحَیاهِ ، فَیَنبُتونَ کَما یَنبُتُ الزَّرعُ ، أَلَم تَرَ إلَی الحَبَّهِ فی حَمیلِ السَّیلِ ما کانَ مِنهُ ضاحِیا (1) کانَ أخضَرَ وما کانَ مِنهُ فِی الظِّلِّ کانَ أبیَضَ ؟

فَقالوا: یا رَسولَ اللّهِ ، کَأَنَّما کُنتَ تَنظُرُ إلَی الحَبَّهِ حینَ تَنبُتُ !

قالَ صلی الله علیه و آله : ثُمَّ یَدخُلونَ الجَنَّهَ ، فَیُقالُ : هؤُلاءِ مُحَرَّرِی الرَّحمنِ . (2)997.الإمام علیّ علیه السلام : مسند ابن حنبل عن أبی سعید الخدری : سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ صلی الله علیه و آله یَقولُ : یوضَعُ الصِّراطُ بَینَ ظَهرَیِ جَهَنَّمَ ، عَلَیهِ حَسَکٌ (3) کَحَسَکِ السَّعدانِ ، ثُمَّ یَستَجیزُ النّاسُ ؛ فَناجٍ مُسَلَّمٌ ومَجدوحٌ (4) بِهِ ، ثُمَّ ناجٍ ومُحتَبَسٌ بِهِ مَنکوسٌ فیها .

فَإذا فَرَغَ اللّهُ عز و جل مِنَ القَضاءِ بَینَ العِبادِ ، یَفقِدُ المُؤمِنونَ رِجالاً کانوا مَعَهُم فِی الدُّنیا ؛ یُصَلّونَ بِصَلاتِهِم ، ویُزَکّونَ بِزَکاتِهِم ، ویَصومونَ صِیامَهُم ، ویَحِجّونَ حَجَّهُم ، ویَغزونَ غَزَوَهُم ، فَیَقولونَ : أی رَبَّنا ! عِبادٌ مِن عِبادِکَ کانوا مَعَنا فِی الدُّنیا ؛ یُصَلّونَ صَلاتَنا ، ویُزَکّونَ زَکاتَنا ، ویَصومونَ صِیامَنا ، ویَحِجّونَ حَجَّنا ، ویَغزون غَزوَنا ، لانَراهُم ؟!

فَیَقولُ : اِذهَبوا إلَی النّارِ ، فَمَن وَجَدتُم فیها مِنهُم فَأَخرِجوهُ .

قالَ صلی الله علیه و آله : فَیَجِدونَهُم قَد أخَذَتهُمُ النّارُ عَلی قَدرِ أعمالِهِم ، فَمِنهُم مَن أخَذَتهُ إلی قَدَمَیهِ ، ومِنهُم مَن أخَذَتهُ إلی نِصفِ ساقَیهِ ، ومِنهُم مَن أخَذَتهُ إلی رُکبَتَیهِ ، ومِنهُم مَن أَزَرَتهُ (5) ، ومِنهُم مَن أخَذَتهُ إلی ثَدیَیهِ ، ومِنهُم مَن أخَذَتهُ إلی عُنُقِهِ ، ولَم تَغْشَ .

1- .. ضَاحَت: أی برزت للشمس (مجمع البحرین: ج 2 ص 1068 «ضحا»).
2- .. مسند أبی یعلی: ج 6 ص 102 ح 6555.
3- .. الحَسَکَ : جمع حَسَکَه؛ وهی شوکه صُلبه معروفه (النهایه: ج 1 ص 386 «حسک»).
4- .. الجَدْح: زجر المعز (المحیط فی اللغه: ج 2 ص 397 «جدح»).

5- .الإزرَةُ : الحاله وهَيئَةُ الائتزار ، والحديث : إزرَةُ المُؤمن إلى نصف الساق (النهايه : ج 1 ص 44 «أزر») .

997.الإمام علىّ عليه السلام :الوُجوهَ ، فَيَستَخرِجونَهُم مِنها فيُطرَحونَ فى ماءِ الحَياهِ .

قيلَ : يا رَسولَ اللّهِ ، ومَا الحَياهُ؟ (1)

قالَ صلى الله عليه و آله : غِسلُ أهلِ الجَنَّهِ ، فَيَنبُتونَ نَباتَ الزَّرْعَهِ وقالَ مَرَّهً فيهِ: كَما تَنبُتُ الزَّرعَهُ فى غُثاءِ السَّيلِ ، ثُمَّ يَشفَعُ الأَنبِياءُ فى كُلِّ مَن كانَ يَشهَدُ أن لا إلهَ إلَا اللّهُ مُخلِصا ، فَيُخرِجونَهُم مِنها.

قالَ : ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللّهُ بِرَحمَتِهِ عَلى مَن فيها ، فَما يَترُكُ فيها عَبدا فى قَلبِهِ مِثقالُ حَبَّهٍ مِن إيمانٍ إلَّا أخرَجَهُ مِنها. (2)993.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إذا خَلَّصَ اللّهُ المُؤمِنينَ مِنَ النّارِ وأمِنوا، فَما مُجادَلَهُ أحَدِكُم لِصاحِبِهِ فِى الحَقِّ يَكونُ لَهُ فِى الدُّنيا أشَدَّ مُجادَلَهً مِنَ المُؤمِنينَ لِرَبِّهِم فى إخوانِهِمُ الَّذينَ اُدخِلُوا النّارَ . قالَ : يَقولونَ : رَبَّنا ! إخوانُنا كانوا يُصَلّونَ مَعَنا ، ويَصومونَ مَعَنا ، ويَحِجّونَ مَعَنا ، فَأَدخَلتَهُمُ النّارَ؟! فَيَقولُ : اِذهَبوا فَأخرِجوا مَن عَرَفتُم مِنهُم .

فَيَأتونَهُم فَيَعرِفونَهُم بِصُوَرِهِم ، لا تَأكُلُ النّارُ صُوَرَهُم ، فَمِنهُم مَن أخَذَتهُ النّارُ إلى أنصافِ ساقَيهِ ، ومِنهُم مَن أخَذَتهُ إلى كَعبَيهِ ، فَيُخرِجونَهُم . فَيَقولونَ : رَبَّنا ! أخرَجنا مَن قَد أمَرتَنا .

ثُمَّ يَقولُ : أخرِجوا مَن كانَ فى قَلبِهِ وَزنُ دينارٍ مِنَ الإيمانِ ، ثُمَّ مَن كانَ فى قَلبِهِ وَزنُ نِصفِ دينارٍ ، ثُمَّ مَن كانَ فى قَلبِهِ مِثقالُ حَبَّهٍ مِن خَردَلٍ . (3)994.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : المستدرک على الصحيحين عن أبى موسى : قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : إذَا اجتَمَعَ أهلُ النّارِ فِى .

1- .كذا فى المصدر، والظاهر أنّ الصحيح : «وما ماء الحياه؟» كما فى بعض المصادر .
2- .. مسند ابن حنبل: ج 4 ص 25 ح 11081، المستدرک على الصحيحين: ج 4 ص 628 ح 8738، الزهد لابن المبارک: ص 448 ح 1268 وفيهما «مجروح» بدل «مجدوح»، سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1430 ح 4280 وفيه صدره إلى «منكوس فيها».

3- .. سنن ابن ماجه: ج 1 ص 23 ح 60، سنن النسائی: ج 8 ص 112 وليس فيه «إذا خلّص اللّه المؤمنين من النار وأمنوا» و «لا تأكل النار صورهم»، مسند ابن حنبل: ج 4 ص 187 ح 11898 كلّها عن أبی سعيد الخدریّ .

994.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :النّارِ ومَعَهُم مِن أهلِ القِبلَهِ مَن شاءَ اللّه ُ ، قالوا : ما أغنی عَنکُم إسلامُکُم وقَد صِرتُم مَعَنا فِی النّارِ؟! قالوا: کانَت لَنا ذُنوبٌ فَاُخِذنا بِها .

فَسَمِعَ اللّه ُ ما قالوا ، قالَ : فَأَمَرَ بِمَن کانَ فِی النّارِ مِن أهلِ القِبلَهِ ، فَأخرِجوا. فَیَقولُ الکُفّارُ : یا لَیتَنا کُنّا مُسلِمینَ فَنُخرَجَ کَما اُخرِجوا !

قالَ : وقَرَأَ رَسولُ اللّهِ ِ صلی الله علیه و آله : «الر تِلْکَ ءَایَاتُ الْکِتَابِ وَ قُرْءَانٍ مُّبِینٍ* رُّبَمَا یَوَدُّ الَّذِینَ کَفَرُواْ لَوْ کَانُواْ مُسْلِمِینَ» (1). (2)995.امام صادق علیه السلام : المعجم الأوسط عن جابر بن عبد اللّه: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنَّ ناسا مِن اُمَّتی یُعَذَّبونَ بِذُنوبِهِم ، فَیَکونوا فِی النّارِ ماشاءَ اللّه ُ أن یَکونوا، ثُمَّ یُعَیِّرُهُم أهلُ الشِّرکِ ، فَیَقولُونَ : ما نَری ما کُنتُم تُخالِفونّا فیهِ مِن تَصدیقِکُم وإیمانِکُم نَفَعَکُم ! فَلا یَبقی مُوَحِّدٌ إلّا أخرَجَهُ اللّه ُ .

ثُمَّ قَرَأَ رَسولُ اللّهِ ِ صلی الله علیه و آله : «رُّبَمَا یَوَدُّ الَّذِینَ کَفَرُواْ لَوْ کَانُواْ مُسْلِمِینَ» (3) .996.امام باقر علیه السلام : السنن الکبری عن أبی سعید الخدری عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إذا دَخَلَ أهلُ الجَنَّهِ الجنّهَ وأهلُ النّارِ ، النّارَ یَقولُ اللّه ُ عز و جل : مَن کانَ فی قَلبِهِ مِثقالُ خَردَلَهٍ مِن خَیرٍ فَأخرِجوهُ . فَیُخرَجونَ قَدِ امتَحَشوا وعادوا حُمَما ، قالَ : فَیُلقَونَ فی نَهرٍ یُقالُ لَهُ : «نَهَرُ الحَیاهِ» ، قالَ : فَیَنبُتونَ فیهِ کَما تَنبُتُ الحَبَّهُ فی حَمیلِ السَّیلِ .

فَقالَ رَسولُ اللّهِ ِ صلی الله علیه و آله : أَلَم تَرَوا أنَّها تَنبُتُ صَفراءَ مُلتَوِیَهً ؟! (4)997.امام علی علیه السلام : الإمام الباقر علیه السلام : إنَّ الرَّبَّ تَبارَکَ وتَعالی یَقولُ : اُدخُلُوا الجَنَّهَ بِرَحمَتی ، وَانجوا مِنَ .

1- .. الحِجْر: 1 و 2.
2- .. المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ص 265 ح 2954 ، البعث والنشور : ص 91 ح 79 ، السنّه لابن أبی عاصم : ص 391 ح 843 ، کنز العمّال : ج 14 ص 541 ح 39555 ؛ مجمع البیان : ج 6 ص 505 نحوه .
3- .. المعجم الأوسط: ج 5 ص 223 ح 5146، الدّر المنثور: ج 5 ص 62 نقلاً عن ابن مردویه.

4- .. السنن الكبرى: ج 10 ص 322 ح 20779، مسند أبى يعلى: ج 2 ص 74 ح 1214 وفيه «إيمان» بدل «خير».

997.امام على عليه السلام :النّارِ بِعَفوى. (1)998.الإمام الباقر عليه السلام : عنه عليه السلام : إذا دَخَلَ أهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ بِأعمالِهِم ، فَأينُ عُتَقاءُ اللّه ِ مِنَ النّارِ ! (2)999.الإمام الصادق عليه السلام : الزهد للحسين بن سعيد عن أبى بصير : سَمِعتُ أبا جَعفَرٍ عليه السلام يَقولُ : إنَّ قَوما يُحرَقونَ فِى النّارِ ، حَتّى إذا صاروا (حَميما) حُمَما أدرَكَتهُمُ الشَّفاعَةُ .

قالَ عليه السلام : فَيُنطَلَقُ بِهِم إلى نَهرٍ يَخرُجُ مِن رَشحِ (3) أهلِ الجَنَّةِ ، فَيَغتَسِلونَ فيهِ ، فَتَنبتُ لُحومُهُم ودِماؤُهُم ، وتَذهَبُ عَنهُم قَشفُ (4) النّارِ ، ويُدخَلونَ الجَنَّةَ ، فَيُسَمَّونَ الجَهَنَّمِيّينَ ، فَيُنادونَ بِأجمَعِهِم : اللّهُمَّ أذهِب عَنّا هذَا الاِسمَ ! قالَ عليه السلام : فَيُذهِبُ عَنهُم. (5)1000.عنه عليه السلام : الزهد للحسين بن سعيد عن حمران : سَمِعتُ أبا جَعفَرٍ عليه السلام يَقولُ : إنَّ الكُفّارَ وَالمُشرِكينَ يَرَونَ (يُعَيِّرونَ) أهلَ التَّوحيدِ فِى النّارِ ، فَيَقولونَ : ما نَرى تَوحيدَكُم أغنى عَنكُم شَيئا، وما أنتُم ونَحنُ إلّا سَواءٌ!

قالَ : فَيَأنَفُ لَهُمُ الرَّبُّ عز و جل ، فَيَقولُ لِلمَلائِكَهِ : اِشفَعوا ، فَيَشفَعونَ لِمَن شاءَ اللّه ُ ، ويَقولُ لِلمُؤمِنينَ مِثلَ ذلِكَ ، حَتّى إذا لَم يَبقَ أحَدٌ تَبلُغُهُ الشَّفاعَةُ ، قالَ تَبارَكَ وتَعالى : أنَا أرحَمُ الرّاحِمينَ ، اُخرُجوا بِرَحمَتى . فَيَخرُجونَ كَما يَخرُجُ الفَراشُ .

قالَ : ثُمَّ قالَ أبو جَعفَرٍ عليه السلام : ثُمَّ مُدَّتِ العَمَدَ وأُعمِدَت (وأُصمِدَت) عَلَيهِم ، وكانَ وَاللّه ِ الخُلودُ . (6)1001.المحاسن عن عبد اللّه بن سنان عن الإمام الصادق على الإمام الصادق عليه السلام : مَن سَعى فى حاجَهِ أخيهِ المُسلِمِ طَلَبَ وَجهَ اللّه ِ ، كَتَبَ اللّه ُ عز و جل لَهُ ألفَ ألفِ حَسَنَهٍ ؛ يَغفِرُ فيها لِأقارِبِهِ وجيرانِهِ وإخوانِهِ ومَعارِفِهِ ومَن صَنَعَ إلَيهِ مَعروفا فِى .

1- .. الاختصاص: ص 356 عن جابر، بحارالأنوار: ج 8 ص 218 ح 207.
2- .. الأمالى للطوسى: ص 180 ح 300 عن أبى بصير، بحارالأنوار: ج 6 ص 5 ح 5.
3- .. الرَّشْح: العَرَق، لأنّه يخرج من البدن شيئا فشيئا (النهايه: ج 2 ص 224 «رشح»).
4- .. قَشِفَ: إذا لوّحته الشمس أو الفقر فتغيّر (الصحاح: ج 4 ص 1416 «قشف»).

5- .. الزهد للحسين بن سعيد: ص 175 ح 263، بحارالأنوار: ج 8 ص 361 ح 33.
6- .. الزهد للحسين بن سعيد: ص 177 ح 264، مجمع البيان: ج 10 ص 819 نحوه، بحارالأنوار: ج 8 ص 279.

1001.المحاسن عن عبد اللّه بن سنان عن الإمام الصادق عليالدُّنيا ، فَإِذا كانَ يَومَ القِيامَهِ قيلَ لَهُ : اُدخُلِ النّارَ ، فَمَن وَجَدتَهُ فيها صَنَعَ إلَيکَ مَعروفا فِى الدُّنيا فَأَخرِجهُ بِإِذنِ اللّه ِ عز و جل ، إلّا أن يَكونَ ناصِبا . (1)998.امام باقر عليه السلام : عنه عليه السلام : أصحابُ الحُدودِ فُسّاقٌ ؛ ل مُؤمِنونَ ولا كافِرونَ ، ولا يُخَلَّدونَ فِى النّارِ ، ويَخرُجونَ مِنها يَوما ، وَالشَّفاعَهُ جائِزَهٌ لَهُم ولِلمُستَضعَفينِ إذَا ارتَضَى اللّه ُ عز و جلدينَهُم . (2)999.امام صادق عليه السلام : الزهد للحسين بن سعيد عن محمّد بن مسلم : سَأَلتُ أبا عَبدِاللّه ِ عليه السلام عَنِ الجَهَنَّمِيّينَ ، فَقالَ : كانَ أبو جَعفَرٍ عليه السلام يَقولُ : يُخرَجونَ مِنها، فَيُنتَهى بِهِم إلى عَينٍ عِندَ بابِ الجَنَّهِ ، تُسَمّى عَينَ الحَيَوانِ ، فَيُنضَحُ عَلَيهِم مِن مائِها، فَيَنبُتونَ كَما يَنبُتُ الزَّرعُ ؛ لُحومُهُم وجُلودُهُم وشُعورُهُم . (3)1000.امام صادق عليه السلام : الزهد للحسين بن سعيد عن عمر بن أبان : سَمِعتُ عَبدا صالِحا يَقولُ فِى الجَهَنَّمِيّينَ : إنَّهُم يَدخُلونَ النّارَ بِذُنوبِهِم ، ويَخرُجونَ بِعَفوِ اللّه ِ . (4)1001.المحاسن (به نقل از عبد اللّه بن سنان، از امام صادق عليه) الإمام الرضا عليه السلام : مُذنِبو أهلِ التَّوحيدِ لا يُخَلَّدونَ فِى النّارِ ويَخرُجونَ مِنها ، وَالشَّفاعَهُ جائِزَهٌ لَهُم . (5)12 / 13آخِرُ مَن يُخرَجُ مِنَ النّارِ1004.سنن ابن ماجه عن أبى هريره : صحيح مسلم عن أبى ذرّ: قالَ رَسولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله : إنّى لَأَعلَمُ آخِرَ أهلِ الجَنَّهِ دُخولاً الجَنَّهَ ،

.

1- .. الكافى: ج 2 ص 197 ح 6 عن أبى أيّوب الخزّاز.
2- .. الخصال: ص 608 ح 9 عن الأعمش، بحارالأنوار: ج 8 ص 40 ح 22.
3- .. الزهد للحسين بن سعيد: ص 174 ح 259، بحارالأنوار: ج 8 ص 360 ح 29.
4- .. الزهد للحسين بن سعيد: ص 175 ح 262، بحارالأنوار: ج 8 ص 361 ح 32.
5- .. عيون أخبار الرّضا عليه السلام : ج 2 ص 125 ح 1 عن الفضل بن شاذان، بحارالأنوار: ج 8 ص 40 ح 23.

1004.سنن ابن ماجه عن أبى هريره :وآخِرَ أهلِ النّارِ خُروجا مِنها ؛ رَجُلٌ يُؤتى بِهِ يَومَ القِيامَهِ ، فَيُقالُ : اِعرِضوا عَلَيهِ صِغارَ ذُنوبِهِ وَارفَعوا عَنهُ كِبارَها ، فَتُعرَضُ عَلَيهِ صِغارُ ذُنوبِهِ ، فَيُقالُ : عَمِلتَ يَومَ كَذا وكَذا، كَذا وكَذا ، وعَمِلَت يَومَ كَذا وكَذا، كَذا وكَذا ، فَيَقولُ : نَعَم، لا يَستَطيعُ أن يُنكِرَ وهُوَ مُشفِقٌ مِن كِبارِ ذُنوبِهِ أن تُعرَضَ عَلَيهِ ، فَيُقالُ لَهُ : فَإنَّ لَکَ مَکانَ کُلِّ سَيِّئَهٍ حَسَنَهً . فَيَقولُ : رَبِّ ، قَد عَمِلتُ أشياءَ لا أراها هاهُنا !

فَلَقَد رَأَيتُ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله ضَحِکَ حَتّى بَدَت نَواجِذُهُ .

1005.الإمام الكاظم عليه السلام : الإمام الباقر عليه السلام : إنَّ آخِرَ مَن يَخرُجُ مِنَ النّارِ لَرَجُلٌ يُقالُ لَهُ : «هَمّامُ» ، يُنادى فيها عُمرا : يا حَنّانُ ، يا مَنّانُ .

1- .. صحيح مسلم: ج 1 ص 177 ح 314، السنن الكبرى: ج 10 ص 320 ح 20772، سنن الترمذى: ج 4 ص 713 ح 2596، مسند ابن حنبل: ج 8 ص 90 ح 21451، البعث والنشور: ص 103 ح 98 والثلاثه الأخيره نحوه.
2- .. الزهد للحسين بن سعيد: ص 175 ح 264 عن الفضيل، بحارالأنوار: ج 8 ص 361 ح 34.

الفصل الثالث عشر : طائفه من المبشّرين بالنار13 / 1إبليسُ وَأتباعُهُالكتاب«فَسَجَدَ الْمَلَئِكَهُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ * إِلَا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ * ... قَالَ فَالْحَقُّ وَ الْحَقَّ أَقُولُ * لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنکَ وَ مِمَّن تَبِعَکَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ » . (1)

راجع : النساء : 116 121 و الأعراف : 18 و الحجر : 32 40 و الإسراء : 61 63 و مريم : 66 68 و الشعراء : 91 95 و الصافّات : 62 65 و الحشر : 16 و 17 .

الحديث1007.المناقب رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أوَّلُ مَن يُكسى حُلَّةً مِنَ النّارِ إبليسُ ، فَيَضَعُها عَلى حاجِبِهِ ويَسحَبُها مِن خَلفِهِ ، وذُرِّيَّتُهُ مِن بَعدِه ، وهُوَ يُنادى : «واثُبوراهُ» ويُنادونَ : «يا ثُبورَهُم» ، حَتّى يَقِفوا عَلَى النّارِ ، فَيَقولُ : «يا ثُبوراهُ» ويَقولونَ : «يا ثُبورَهُم» ، فَيُقالُ لَهُم : «لَا تَدْعُواْ الْيَوْمَ ثُبُورًا وَ حِدًا وَ ادْعُواْ ثُبُورًا كَثِيرًا» (2) . (3)

.

1- .. ص : 73 85 .
2- .الفرقان : 14 .
3- .. مسند ابن حنبل : ج 4 ص 304 ح 12538 و ص 308 ح 12561 ، المصنّف لابن أبى شيبه : ج 8 ص 345 ح 175 ، المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص 368 ح 1225 ، تاريخ بغداد : ج 11 ص 253 ، تفسير الطبرى : ج 10 الجزء 18 ص 188 كلاهما نحوه وكلّها عن أنس ، كنزالعمّال : ج 2 ص 33 ح 3018 .

1008.تفسير القمّى (فى تَفسيرِ قَولِهِ تَعالى : {Q} «وَ نَجَّيْنَه) الإمام زين العابدين عليه السلام فِى الدُّعاءِ المَنسُوبِ إِلَيهِ : إلهى ! إِنَّ الشَّيطانَ فاجِرٌ خَبيثٌ ، كَثيرُ المَكرِ ، شَديدُ الخُصومَهِ ، قَديمُ العَداوَهِ ، كَيفَ يَنجو مَن يَكونُ مَعَهُ فى دارٍ ، وَهُوَ المُحتالُ . (1)راجع : ص 707 (الفصل الثانى عشر : نظام جهنّم / أشد النّاس عذاباً) .

13 / 2قابيلُالكتاب«إِنِّى أُرِيدُ أَن تَبُوأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَبِ النَّارِ وَذَ لِكَ جَزَ ؤُاْ الظَّالِمِينَ » . (2)

الحديث1013.الكافى عن ابن أبى يعفور : رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى حَديثِ المِعراجِ ، لِجَبرَئيلَ وذلِكَ عِندَ مُرورِهِ بِمالِكٍ خازِنِ النّارِ : مُرهُ أَن يَكشِفَ طَبَقا مِنَ النّارِ ، فَكَشَفَ فَإِذا قابيلُ (3) وَنُمرودُ وَفِرعَونُ وَهامانُ . (4)837.عنه صلى اللّه عليه و آله : الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ قابيلَ بنَ آدَمَ مُعَلَّقٌ بِقُرونِهِ فى عَينِ الشَّمسِ ، تَدورُ بِهِ حَيثُ دارَت فى زَمهَريرِها (5) وَ حَميمِها إِلى يَومِ القِيامَهِ ، فَإِذا كانَ يَومُ القِيامَهِ صَيَّرَهُ اللّهُ إِلَى النّارِ . (6)13 / 3آلُ فِرعَونَالكتاب«وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِئايَاتِنَا وَ سُلْطَانٍ مُّبِينٍ * إِلَى فِرْعَوْنَ وَ مَلَإِيْهِ فَاتَّبَعُواْ أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَ مَا أَمْرُ

.

1- .. بحار الأنوار : ج 94 ص 141 .
2- .. المائده : 29 .
3- .. فى المصدر : «هابيل» ، والتصويب من بحار الأنوار .
4- .. الغيبه للنّعمانى : ص 101 ح 30 عن أبى أيوب المؤدّب عن أبيه ، بحار الأنوار : ج 10 ص 25 ح 13 .
5- .. الزمهرير : شِدَّهُ البَردِ (النهايه : ج 2 ص 314 «زمهر») .
6- .. تفسير العيّاشى : ج 1 ص 311 ح 80 عن جابر ، بحار الأنوار : ج 11 ص 244 ح 41 .

فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ * يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ * وَ أُتْبِعُواْ فِی هَذِهِ لَعْنَهً وَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ» . (1)

«وَ يَاقَوْمِ مَا لِی أَدْعُوكُمْ إِلَی النَّجَوهِ وَ تَدْعُونَنِی إِلَی النَّارِ * تَدْعُونَنِی لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَ أُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِی بِهِ عِلْمٌ وَ أَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَی الْعَزِيزِ الْغَفَّرِ * لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِی إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَهٌ فِی الدُّنْيَا وَ لَا فِی الْاخِرَهِ وَ أَنَّ مَرَدَّنَا إِلَی اللَّهِ وَ أَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ * فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرُ بِالْعِبَادِ * فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُواْ وَ حَاقَ بِئالَ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ * النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَ عَشِيًّا وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَهُ أَدْخِلُواْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ * وَ إِذْ يَتَحَاجُّونَ فِی النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَؤُاْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ » . (2)

الحديث1011.امام صادق عليه السلام : تفسير القمّی : قالَ رَجُلٌ لِأَبی عَبدِ اللّهِ عليه السلام : ما تَقولُ فی قَولِ اللّهِ عز و جل : «النَّارُ يُعرَضُونَ عَلَيهَا غُدُوًّا وَ عَشِيًّا» ؟ فَقالَ أبو عَبدِ اللّهِ عليه السلام : ما يَقولُ (3) النّاسُ فيها ؟ فَقالَ : يَقولونَ إِنَّها فی نارِ الخُلدِ وَهُم لا يُعَذَّبُونَ فيما بَينَ ذلِكَ . فَقالَ عليه السلام : فَهُم مِنَ السُّعَداءِ . فَقيلَ لَهُ : جُعِلتُ فِداكَ ، فَكَيفَ هذا ؟

فَقَال : إِنَّما هذا فِی الدُّنيا ، وأمّا فِی نارِ الخُلدِ فَهُوَ قَولُهُ : «وَ يَومَ تَقُومُ السَّاعَهُ أَدخِلُوا ءَالَ فِرعَونَ أَشَدَّ العَذَابِ» . (4)راجع : ص 748 (قابيل) .

.

1- .. هود : 96 99 .
2- .. غافر : 41 48 .
3- .. فی النسخه الّتی بأيدينا : «تقول» ، والتصويب من بحار الأنوار .
4- .. تفسير القمّی : ج 2 ص 258 ، بحار الأنوار : ج 6 ص 285 ح 6 .

13 / 4 امرأه نوح وامرأه لوط

13 / 5 أبو لهب وامرأته

13 / 4اِمرَأَهُ نُوحٍ وَامرَأَهُ لوطٍالكتاب«ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ امْرَأَتَ نُوحٍ وَ امْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَ قِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّ خِلِينَ » . (1)

الحديث839.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : المستدرک على الصّحيحين عن ابن عبّاس فى قَولِهِ تَعالى : «فَخَانَتَاهُمَا» : ما زَنَتا ، أَمّا امرَأَهُ نوحٍ فَكانَت تَقولُ لِلنّاسِ : إِنَّهُ مَجنونٌ ، وَأَمّا اِمرَأَهُ لوطٍ فَكانَت تَدُلُّ عَلَى الضَّيفِ ، فَذلِکَ خِيانَتُهُما . (2)13 / 5أَبُو لَهَبٍ وَامرَأَتُهُ (3)الكتاب«تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَ تَبَّ * مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَ مَا كَسَبَ * سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ * وَ امْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ

.

1- .. التحريم : 10 .
2- .. المستدرک على الصّحيحين : ج 2 ص 538 ح 3833 ، تفسير الطّبرى : ج 14 الجزء 28 ص 170 ، تاريخ دمشق : ج 50 ص 319 ؛ التبيان فى تفسير القرآن : ج 10 ص 52 ، مجمع البيان : ج 10 ص 479 كلاهما بزياده «كافره» بعد «امرأه نوح» ، بحار الأنوار : ج 11 ص 308 .
3- .أبو لهب ، عبد العزّى بن عبد المطّلب بن هاشم : عمّ النبىّ صلى الله عليه و آله ، جاهلىّ ، وعداوته للنبىّ صلى الله عليه و آله وما جرى منه عليه من الأذى أشهر من أن يذكر ، وهو الذى نزل فيه قوله تعالى : «تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَ تَبَّ»[مسد : الآيه 1] (راجع : الإكمال فى أسماء الرجال : ص 171 ، كتاب المحبر : ص 157 ، إمتاع الأسماع : ج 1 ص 41 43 ، الكنى والألقاب : ج 1 ص 149 150) .

الْحَطَبِ * فِی جِیدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدِ » . (1)

الحديث845.عنه عليه السلام : صحيح البخارى عن ابن عبّاس : إِنَّ النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله خَرَجَ إِلَى البَطحاءِ ، فَصَعِدَ إِلَى الجَبَلِ فَنادَى : «يا صَباحاه» ، فَاجتَمَعَت إِلَيهِ قُرَيشٌ ، فَقالَ : أَرَأَيتُم إِن حَدَّثتُكُم أَنَّ العَدُوَّ مُصَبِّحُكُم أَومُمَسِّيكُم أَكُنتُم تَصَدِّقونَنى ؟ قالوا : نَعَم .

قالَ : فَإِنّى نَذيرٌ لَكُم بَينَ يَدَى عَذابٍ شَديدٍ . فَقالَ أَبو لَهَبٍ : أَلِهذا جَمَعتَنا ؟ تَبّا لَکَ . فَأَنزَلَ اللّهُ عز و جل : «تَبَّت يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَ تَبَّ» إِلى آخِرِها . (2)846.عنه عليه السلام (فِی الحِكَمِ المَنسوبَهِ إِلَيهِ) الإمام الصّادق عليه السلام : إِذا قَرَأتُم : «تَبَّت يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَ تَبَّ» فَادعوا عَلى أَبى لَهَبٍ ؛ فَإِنَّهُ كانَ مِنَ المُكَذِّبينَ الَّذينَ يُكَذِّبونَ بِالنَّبِیِ صلى الله عليه و آله وَما جاءَ بِهِ مِن عِندِ اللّهِ عز و جل . (3)13 / 6أبو جَهلٍ (4)1016.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الدُّرُّ المنثور عن ابن عبّاسٍ : مَرَّ أَبو جَهلٍ بِرَسولِ اللّهِ صلى اللهِ عليه و آلهِ وَهُوَ جالِسٌ ، فَلَمّا نَفَذَ قالَ رَسولُ اللّهِ صلى اللَه عليه و آله : «أَوْلَى لَکَ فَأَوْلَى * ثُمَّ أَوْلَى لَکَ فَأَوْلَى» (5) ، فَسَمِعَ أبو جَهلٍ فَقالَ : مَن تُوَعِّدُ يا مُحَمَّدُ؟ قالَ : إِيّاکَ ، فَقالَ : بِمَ تُوَعِّدُنى؟ فَقالَ : أَوَعِّدُکَ بِالعَزيزِ الكَريمِ . فَقالَ

.

1- .. المسد : 1 5 .
2- .. صحيح البخارى : ج 4 ص 1902 ح 4688 ، السنن الكبرى للنسائى : ج 6 ص 526 ح 11714 ، مسند ابن حنبل : ج 1 ص 602 ح 2544 كلاهما نحوه ؛ مجمع البيان : ج 10 ص 851 نحوه ، بحار الأنوار : ج 18 ص 175 .
3- .. ثواب الأعمال : ص 155 ح 1 ، بحار الأنوار : ج 85 ص 48 ح 41 .
4- .أبو جهل ، عمرو بن هشام بن المغيره المخزومى : كان من أشدّ الناس عداوه للنّبىّ صلى الله عليه و آله قتل يوم بدر كافراً ، وأخباره مع النبىّ صلى الله عليه و آله وكثره أذاه له مشهور (راجع : الكنى والألقاب : ج 1 ص 40 41) .

5- .القيامه : 34 و 35 .

1016.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :أبو جَهلٍ : أَلَیسَ أَنا العزیزَ الکَریمَ ؟

فَأَنزَلَ اللّهُ : «إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوم * طَعَامُ الْأَثِیمِ » (1) إِلی قَولِهِ : «ذُقْ إِنَّکَ أَنتَ الْعَزِیزُ الْکَرِیمُ » (2) . فَلَمّا بَلَغَ أَبا جَهلٍ ما نَزَلَ فیهِ جَمَعَ أَصحابَهُ ، فَأَخرَجَ إِلَیهِم زُبدا وَتَمرا فَقالَ : تَزَقَّمُوا مِن هذا ، فَوَ اللّه ِ ما یَتَوَعَّدُکُم مُحَمَّدا إِلّا بِهذا . فَأَنزَلَ اللّهُ : «إِنَّها شَجَرَهٌ تَخرُجُ فِی أَصلِ الجَحِیمِ» (3) إِلی قَولِهِ : «ثُمَّ إِنَّ لَهُم عَلَیهَا لَشَوبًا مِّن حَمِیمٍ» (4) ، فَقالَ فِی الشَّوبِ : إِنَّها تَختَلِطُ بِاللَّبَنِ فَتشُوبُهُ بِها ، فَإِنَّ لَهُم عَلَی ما یَأکُلُونَ لَشَوبا مِن حَمیمٍ . (5)1017.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله (در بخشی از خطبه شان در آخرین روز از ماه شعبان) تفسیر القمّی فی قوله تعالی : «إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الْأَثِیمِ » (6) : نَزَلَتْ فی أَبی جَهْلٍ . وَقولُهُ : «کَالمُهلِ » قالَ : المُهلُ الصُّفرُ المُذابُ «یَغلِی فِی البُطُونِ * کَغَلَیِ الحَمِیمِ » (7) وَهُوَ الَّذی قَد حَمِیَ وَبَلَغَ المُنتَهی . ثُمَّ قالَ : «خُذُوهُ فَاعتِلُوهُ » (8) أَی اضغَطوهُ مِن کُلِّ جانِبٍ ، ثُمَّ انزِلوا بِهِ إِلی سَواءِ الجَحیمِ ، ثُمَّ یُصَبُّ عَلَیهِ ذلِکَ الحَمیمُ ، ثُمَّ یُقالُ لَهُ : «ذُق إِنَّکَ أَنتَ العَزِیزُ الکَرِیمُ » فَلَفظُهُ خَبَرٌ وَمَعناهُ حِکایَهٌ عَمَّن یَقولُ لَهُ ذلِکَ ، وَذلِکَ أَنّ أَبا جَهلٍ کانَ یَقُولُ : أَنا العَزِیزُ الکَرِیمُ ، فَیُعَیَّرُ (9) بِذلِکَ فِی النّارِ . (10)1018.عنه صلی الله علیه و آله : صحیح مسلم عن عبید اللّه بن معاذ و محمّد بن عبد الأعلی القیسی عن ... عن أبی هریره : .

1- .. الدخان : 43 و 44 .
2- .. الدخان : 49 .
3- .. الصافات : 64 .
4- .. الصافات : 67 .
5- .. الدّرّ المنثور : ج 7 ص 96 نقلاً عن ابن مردویه وراجع : تفسیر الطّبری : ج 13 الجزء 25 ص 142 و زاد المسیر : ج 5 ص 40 و إمتاع الأسماع : ج 6 ص 233 .
6- .. الدخان : 43 و 44 .
7- .. الدخان : 45 و 46 .
8- .. الدخان : 47 .
9- .. فی النسخه الّتی بأیدینا : «تعیّر» والتصویب من بحار الأنوار .
10- .. تفسیر القمّی : ج 2 ص 292 ، بحار الأنوار : ج 8 ص 313 ح 84 .

1018.عنه صلى الله عليه و آله :قالَ أبو جَهلٍ : هَل يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجهَهُ بَينَ أظهُرِكُم ؟ قالَ : فَقيلَ : نَعَم ، فَقالَ : وَ اللّاتِ وَالعُزّى لَئِن رَأيتُهُ يَفعَلُ ذلِکَ لَأَطَأَنَّ عَلى رَقَبَتِهِ أو لَأُعَفِّرَنَّ وَجهَهُ فِى التُّرابِ .

قالَ : فَأَتى رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَهُوَ يُصَلّى ، زَعَمَ لَيَطَأُ عَلى رَقَبَتِهِ ، قالَ : فَما فَجَأَهُم مِنهُ إلّا وَهُوَ يَنكُصُ عَلى عَقِبَيهِ ويَتَّقى بِيَدَيهِ . قالَ : فَقيلَ لَهُ : ما لَکَ؟ فَقالَ : إنَّ بَينى وَ بَينَهُ لَخَندَقا مِن نارٍ وَهَولاً وَأجنِحَةً .

فَقالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : لَو دَنا مِنّى لَاختَطَفَتهُ المَلائِکَهُ عُضوا عُضوا .

قالَ : فَأَنزَلَ اللّهُ عز و جل لا نَدرى فى حَديثِ أَبى هُرَيرَهَ أَو شَىءٍ بَلَغَهُ «كَلَا إِنَّ الْاءِنسَانَ لَيَطْغَى * أَن رَّءَاهُ اسْتَغْنَى * إِنَّ إِلَى رَبِّکَ الرُّجعَى * أَرَءَيتَ الَّذِى يَنهَى * عَبدًا إِذَا صَلَّى * أَرَءَيتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَى * أَو أَمَرَ بِالتَّقوَى * أَرَءَيتَ إِن كَذَّبَ وَ تَوَلَّى» يَعنى أَبا جَهلٍ «أَلَم يَعلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى * كَلَا لَئِن لَّم يَنتَهِ لَنَسفَعَا بِالنَّاصِيَهِ * نَاصِيَهٍ كَذِبَهٍ خَاطِئَهٍ * فَلْيَدعُ نَادِيَهُ * سَنَدعُ الزَّبَانِيَهَ * كَلَا لَا تُطِعهُ » (1) زادَ عُبَيدُ اللّهِ فى حَديثِهِ قالَ : وَ أَمَرَهُ بِما أَمَرَهُ بِهِ وَزادَ ابنُ عَبدِ الْأَعْلى : «فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ » يَعْنى قَوْمَهُ . (2)1019.عنه صلى الله عليه و آله : السنن الكبرى للنسائىّ عن ابن عبّاس : صَلّى النَّبِىُ صلى الله عليه و آله ، فَجاءَ أبو جَهلٍ ، فَقالَ : أَلَم أنهَکَ عَن هذا ؟ وَاللّهِ إنَّکَ لَتَعلَمُ ما بِها نادٍ أَكثَرُ مِنّى ! فَأَنزَلَ اللّهُ عز و جل : «فَلْيَدعُ نَادِيَهُ * سَنَدعُ الزَّبَانِيَهَ » .

قالَ ابنُ عَبّاسٍ : وَاللّهِ لَو دَعا نادِيَهُ لَأَخَذَتهُ الزَّبانِيَهُ . (3) .

1- .. العلق : 6 19 .
2- .. صحيح مسلم : ج 4 ص 2154 ح 38 ، السّنن الكبرى للنّسائى : ج 6 ص 518 ح 11683 و 11684 عن ابن عبّاس ، مسند ابن حنبل : ج 3 ص 302 ح 8839 كلاهما نحوه ؛ مجمع البيان : ج 10 ص 782 نحوه ، بحار الأنوار : ج 9 ص 171 .
3- .. السنن الكبرى للنسائى : ج 6 ص 518 ح 11684 ، سنن التّرمذى : ج 5 ص 444 ح 3349 ، أسباب النّزول : ص 485 ح 863 ، تفسير الفخر الرّازى : ج 32 ص 17 ؛ المناقب لابن شهر آشوب : ج 1 ص 54 وكلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 18 ص 201 ح 32 .

13 / 7 أبیّ بن خلف

1020.عنه صلی الله علیه و آله : دلائل النّبوّه للبیهقیّ عن الشعبیّ : إنَّ رَجُلاً قالَ لِلنَّبِیِ صلی الله علیه و آله : إنّی مَرَرتُ بِبَدرٍ ، فَرَأیتُ رَجُلاً یَخرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَیَضْرِبُهُ رَجُلٌ بِمِقمَعَهٍ مَعَهُ حَتّی یَغیبَ فِی الأَرضِ ، ثُمَّ یَخرُجُ ، فَیَفعَلُ بِهِ مِثلَ ذلِکَ ، قالَ ذلِکَ مِراراً .

فَقالَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : ذاکَ أَبو جَهلِ بنُ هِشامٍ ، یُعَذَّبُ إلی یَومِ القِیامَهِ . (1)13 / 7أُبَیُ بنُ خَلَفٍ (2)1018.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : السیره النّبویّه لابن هشام : مَشی أُبَیُّ بنُ خَلَفٍ إلی رَسولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله بِعَظمٍ بالٍ قَد أَرفَتَ (3) ، فَقالَ : یا مُحَمَّدُ ! أَنتَ تَزعُمُ أَنَّ اللّهَ یَبعَثُ هذا بَعدَما أَرَمَّ (4) ؟! ثُمَّ فَتَّهُ فی یَدِهِ ، ثُمَّ نَفَخَهُ فِی الرّیحِ نَحوَ رَسولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله .

فَقالَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله : نَعَم ، أنَا أَقُولُ ذلِکَ ، یَبعَثُهُ اللّهُ وَإِیّاکَ بَعدَما تَکونانِ هکَذا ، ثُمَّ یُدخِلُکَ اللّهُ النّارَ .

فَأَنزَلَ اللّهُ تَعالی فیهِ : «وَ ضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَ نَسِیَ خَلقَهُ قَالَ مَن یُحیِ العِظَامَ وَ هِیَ

.

1- .. دلائل النّبوّه للبیهقی : ج 3 ص 89 ، تاریخ الإسلام للذّهبی : ج 2 ص 97 ، السّیره النّبویّه لابن کثیر : ج 2 ص 445 ، سبل الهدی والرّشاد : ج 4 ص 52 .
2- .زمعه بن أُبیّ بن خلف الجمحی : ذکره عمر بن شبّه فی من استوطن المدینه واتّخذ بها داراً ، وأبوه قتله النبیّ صلی الله علیه و آله بأُحد ، هو والذی جاء إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ومعه عظام نخره ، ففرکها بیده ، ثمّ قال : من یحیی العظام وهی رمیم ؟ فنزلت الآیه : «قُلْ یُحْیِیهَا الَّذِی أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّهٍ» [یس : الآیه 79] (راجع : الإصابه : ج 2 ص 468 الرقم 2821 ، إمتاع الأسماع : ج 13 ص 253 ، دلائل النبوّه للبیهقی : ج 3 ص 211 . السیره النبویّه لابن هشام : ج 1 ص 387) .

3- .. رَفَتَ وأرفَتَ : أى تَكسَّرَ (النهايه : ج 2 ص 241 «رفت») .
4- .. أرَمَّ : إذا بَلى (النهايه : ج 2 ص 266 «رمم») .

1018.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :رَمِیمٌ * قُل یُحیِیهَا الَّذِی أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّهٍ وَ هُوَ بِکُلِّ خَلقٍ عَلِیمٌ * الَّذِی جَعَلَ لَکُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنهُ تُوقِدُونَ » (1) . (2)1019.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : الدّرّ المنثور عن ابن عبّاس فی قَولِهِ تَعالی : «وَ یَومَ یَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَی یَدَیهِ » (3) : أُبَیُّ بنُ خَلَفٍ وَعُقبَهُ بنُ أَبی مُعَیطٍ ، وَهُما الخَلیلانِ فی جَهَنَّمَ عَلی مِنبَرٍ مِن نارٍ . (4)1020.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : المصنّف لعبد الرّزّاق عن معمّرٍ عن عثمان الجزری عن مقسم مولی ابن عبّاس : إنَّ ابنَ أَبی مُعَیطٍ وَأُبَیَّ بنَ خَلَفٍ اَلجُمَحی التَقَیا ، فَقالَ عُقبَهُ بنُ أَبی مُعَیطٍ لِأُبَیِّ بنِ خَلَفٍ وَکانا خَلیلَینِ فِی الجاهِلِیَّهِ ، وَکانَ أُبَیٌّ بنُ خَلَفٍ أَتی النَّبِیَ علیه السلام فَعَرَضَ عَلَیهِ الإِسلامَ ، فَلَمّا سَمِعَ ذلِکَ عُقبَهُ قالَ : لا أَرضی عَنکَ حَتّی تَأتِیَ مُحَمَّدا فَتَتفُلَ فی وَجهِهِ وَتَشتِمَهُ وَتُکَذِّبَهُ .

قالَ : فَلَم یُسَلِّطهُ اللّهُ عَلی ذلِکَ ، فَلَمّا کانَ یَومُ بَدرٍ أُسِرَ عُقبَهُ بنُ أَبی مُعَیطٍ فِی الأَسارِی ، فَأَمَرَ النَّبِیُ صلی الله علیه و آله عَلِیَّ بنَ أَبی طالِبٍ أَن یَقتُلَهُ ، فَقالَ عُقبَهُ : یا مُحَمَّدُ ، مِن بَینِ هؤُلاءِ أُقتَلُ ؟! قالَ : نَعَم ، قالَ : لِمَ ؟ قالَ : بِکُفرِکَ وَفُجُورِکَ وَعُتُوِّکَ عَلَی اللّهِ وَ رَسولِهِ .

قالَ : فَقامَ إِلَیهِ عَلِیُّ بنُ أَبی طالِبٍ فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

وَأَمّا أُبَیُّ بنُ خَلَفٍ فَقالَ : وَاللّهِ لَأَقتُلَنَّ مُحَمَّداً ! فَبَلَغَ ذلِکَ رَسولَ اللّهِ صلی الله علیه و آله ، فَقالَ : بَل أَنا أَقتُلُهُ إِن شاءَ اللّهُ . فَانطَلَقَ رَجُلٌ مِمَّن سَمِعَ ذلِکَ مِنَ النَّبِیِ صلی الله علیه و آله إِلی أُبَیِّ بنِ خَلَفٍ فَقالَ (5) : إِنَّهُ لَمّا قیلَ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ما قُلتَ ، قالَ : بَل أَنا أَقتُلُهُ إِن شاءَ اللّهُ . فَأَفزَعَهُ ذلِکَ .

1- .. یس : 78 80 .
2- .. السّیره النبویّه لابن هشام : ج 1 ص 387 ، السّیره النبویّه لابن کثیر : ج 2 ص 55 .
3- .. الفرقان : 27 .
4- .. الدرّ المنثور : ج 6 ص 253 نقلاً عن ابن مردویه .
5- .فی المصدر : «فقیل» ، والصواب ما أثبتناه (اُنظر تفسیر القرآن للمؤلّف عبد الرزاق ج 3 ص 68) .

1020.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله :وَقالَ : أنشُدُکَ بِاللّهِ ! أَسَمِعتَهُ يَقولُ ذلِکَ ؟ قالَ : نَعَم . فَوَقَعتُ فى نَفسِهِ ؛ لِأَنَّهُم لَم يَسمَعوا رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقولُ قَولاً إلّا كانَ حَقّا .

فَلَمّا كانَ يَومُ أُحُدٍ خَرَجَ أُبَىُّ بنُ خَلَفٍ مَعَ المُشرِكينَ ، فَجَعَلَ يَلتَمِسُ غَفلَةَ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله لِيَحمِلَ عَلَيهِ ، فَيَحولُ رَجُلٌ مِنَ المُسلِمينَ بَينَهُ وَ بَينَ النَّبِىِ صلى الله عليه و آله ، فَلَمّا رَأى ذلِکَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله قالَ لِأَصحابِهِ : خَلّوا عَنهُ ، فَأَخَذَ الحَربَةَ فَجَزَلَهُ بِها يَقولُ : رَماهُ بِها فَيَقَعُ فى تَرقُوَتِهِ تَحتَ تَسبِغَهِ البَيضَهِ وَفَوقَ الدِّرعِ ، فَلَم يَخرُج مِنهُ كَبيرُ دَمٍ وَاحتَقَنَ الدَّمُ فى جَوفِهِ ، فَجَعَلَ يَخورُ كَما يَخورُ الثَّورُ ، فَأَقبَلَ أَصحابُهُ حَتّى احتَمَلوهُ وَهُوَ يَخورُ ، وَقالوا : ما هذا ، فَوَ اللّهِ ما بِکَ إلّا خَدشٌ؟

فَقالَ : وَاللّهِ ! لَو لَم يُصِبنى إلّا بَريقُهُ لَقَتَلَنى ، أَلَيسَ قَد قالَ : أَنا أَقتُلُهُ إن شاءَ اللّهُ ؟! وَاللّهِ ! لَوكانَ الَّذى بى بِأَهلِ ذى المَجازِ لَقَتَلَهُم .

قالَ : فَما لَبِثَ إلّا يَوما أَو نَحوَ ذلِکَ حَتّى ماتَ إلَى النّارِ ، فَأَنزَلَ اللّهُ فيهِ : «وَ يَومَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلَى يَدَيهِ » إلى قَولِهِ : «[وَكانَ]الشَّيطَنُ لِلْءِنسَنِ خَذُولًا » (1) . (2)13 / 8أُمَيَّهُ بنُ خَلَفٍ (3)853.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : تفسير الفخر الرازىّ عن ابن عبّاس فى قَولِهِ تَعالى : «لَا يَصلَاهَا إِلَا الْأَشْقَى» (4) : نَزَلَتْ فى أُمَيَّهَ بنِ خَلَفٍ وَ أَمثالِهِ الَّذينَ كَذَّبُوا مُحَمَّدا صلى الله عليه و آله وَالأَنبياءَ قَبلَهُ . (5)

.

1- .. الفرقان : 17 29 .
2- .. المصنّف لعبد الرّزّاق : ج 5 ص 355 ح 9731 ، الدرّ المنثور : ج 6 ص 251 .
3- .أُميه بن خلف بن وهب ، من بنى لؤى : أحد جبابره قريش فى الجاهليه ، ومن ساداتهم ، أدرک الإسلام ولم يسلم . وهو الذى عذّب بلالاً الحبشى فى بدايه ظهور الإسلام . أسره عبد الرحمن بن عوف يوم بدر ، فرآه بلال

فصاح بالناس يحرّضهم على قتله ، فقتلوه (راجع : الأعلام للزركلى : ج 2 ص 22) .
4- .. الليل : 15 .
5- .. تفسير الفخر الرّازى : ج 31 ص 203 ، تفسير القرطبى : ج 20 ص 87 و ليس فيه «والأنبياء قبله» .

1022.امام زين العابدين عليه السلام (در دعاى وداع با ماه رمضان) السيره النّبويّه لابن هشام : أُمَيَّهُ بنُ خَلَفِ بنَ وَهبِ بنِ حُذافَهَ بنِ جُمَحٍ ، كانَ إذا رَأى رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله هَمَزَهُ وَلَمَزَهُ ، فَأنزَلَ اللّهُ تَعالى فِيهِ : «وَيلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ * الَّذِى جَمَعَ مَالًا وَ عَدَّدَهُ * يَحسَبُ أَنَّ مَالَهُ أخلَدَهُ * كَلَا لَيُنبَذَنَّ فِى الحُطَمَهِ * وَ مَا أَدرَاكَ مَا الحُطَمَهُ * نَارُ اللَّهِ المُوقَدَهُ * الَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئدَهِ * إِنَّهَا عَلَيهِم مُّؤصَدَهٌ * فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَهِ » (1) .

(2)13 / 9عُتبَهُ بنُ رَبيعَهَ (3)1025.عنه عليه السلام (فى وَداعِ شَهرِ رَمَضانَ) صحيح مسلم عن أنس : إِنَّ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله تَرَكَ قَتلى بَدرٍ ثَلاثا ثُمَّ أتاهُم ، فَقامَ عَلَيهِم فَناداهُم ، فَقالَ : يا أَبا جَهلِ بنَ هِشامٍ ، يا أُمَيَّهَ بنَ خَلَفٍ ، يا عُتبَهَ بنَ رَبيعَهَ ، يا شَيبَهَ بنَ رَبيعَهَ ! أَلَيسَ قَد وَجَدتُم ما وَعَدَ رَبُّكُم حَقّاً ؟ فَإِنّى قَد وَجَدتُ ما وَعَدنى رَبّى حَقّاً .

فَسَمِعَ عُمَرُ قَولَ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله ، فَقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ، كَيفَ يَسمَعوا وَ أنّى يُجيبوا وَقَد جَيَّفوا؟

قالَ : وَالَّذى نَفسى بِيَدِهِ ! ما أَنتُم بِأَسمَعَ لِما أَقولُ مِنهُم ، وَلكِنَّهُم لا يَقدِرونَ أن يُجيبوا . ثُمَّ أَمَرَ بِهِم فَسُحِبوا فَأُلقوا فى قَليبِ (4) بَدرٍ . (5)

.

1- .. الهمزه : 1 9 .
2- .. السّيره النبويّه لابن هشام : ج 1 ص 382 ، لباب النّقول : ص 216 ، سبل الهدى والرّشاد : ج 2 ص 464 .
3- .عتبه بن ربيعه بن عبد شمس ، أبو الوليد : كبير قريش وأحد ساداتها فى الجاهليّه ، أدرک الإسلام وطغى ، فشهد بدراً مع المشركين ، وقاتل قتالاً شديداً ، فأحاط به علىّ بن أبى طالب والحمزه وعبيده بن الحارث فقتلوه (راجع : الأعلام للزركلى : ج 4 ص 200) .
4- .. القَليبُ : البئر التى لم تُطوَ (مفردات ألفاظ القرآن : ص 682 «قلب») .

5- .. صحيح مسلم : ج 4 ص 2203 ح 77 ، السنن الكبرى للنّسائى : ج 1 ص 665 ح 2202 ، مسند ابن حنبل : ج 4 ص 572 ح 14066 كلاهما نحوه ، صحيح ابن حبّان : ج 14 ص 423 ح 6498 ، مسند أبى يعلى : ج 3 ص 343 ح 3313 .

1023.امام باقر علیه السلام : صحیح البخاریّ عن قیس بن عبّاد عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام أَنَّهُ قالَ : أنا أوَّلُ مَن یَجثو بَینَ یَدَیِ الرَّحمنِ لِلخُصومَهِ یَومَ القِیامَهِ .

وَقالَ قَیسُ بنُ عِبّادٍ : وفیهِم أُنزِلَت : «هَذَانِ خَصمَانِ اختَصَمُوا فِی رَبِّهِم » (1) قالَ : هُمُ الَّذینَ تَبارَزوا یَومَ بَدرٍ ، حَمزَهُ وَعَلِیٌّ وَعُبَیدَهُ أو أبو عُبَیدَهَ بنُ الحارِثِ ، وَشَیبَهُ بنُ رَبیعَهَ وَعُتبَهُ بنُ رَبیعَهَ وَالوَلیدُ بنُ عُتبَهَ . (2)1024.امام صادق علیه السلام (در آخرین شب ماه شعبان و اوّلین شب ماه رمضان می) سعد السّعود عن ابن عبّاس : خَرَجَ عُتبَهُ وَ شَیبَهُ وَالوَلیدُ لِلبِرازِ ، وَ خَرَجَ عُبَیدُ اللّه ِ بنُ رَواحَهَ مِن ناحِیَهٍ اُخری ، قالَ : فَکَرِهَ رَسولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله أن تَکونَ الحَربُ (3) أَوَّلَ ما لَقِیَ بِالأَنصارِ ، فَبَدَأَ بِأَهلِ بَیتِهِ .

فَقالَ رَسولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله : مُروهُم أَن یَرجِعُوا إِلی مَصافِّهِم ، إِنَّما یُریدُ القَومُ بَنی عَمِّهِم .

فَدَعا رَسولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله عَلِیّاً وَ حَمزَهَ وَ عُبَیدَهَ بنَ الحَرثِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ ، فَبَرَزوا بَینَ یَدَیهِ بِالسِّلاحِ ، فَقالَ : اجعَلاهُ بَینَکُما ، وَخافَ عَلَیهِ الحَداثَهَ .

فَقالَ : اِذهَبُوا فَقاتِلُوا عَن حَقِّکُم وَبِالدّینِ الَّذی بُعِثَ بِهِ نَبِیُّکُم إِذ جاؤُوا بِباطِلِهِم لِیُطفِؤُوا نورَ اللّه ِ بِأفواهِهِم ، اِذهَبوا فی حِفظِ اللّه ِ أو فی عَونِ اللّه ِ .

فَخَرَجوا یَمشونَ ، حَتّی کانُوا قَریبا یَسمَعونَ الصَّوتَ ، فَصاحَ بِهِم عُتبَهُ : اِنتَسِبوا نَعرِفکُم ، فَإِن تَکُونُوا أَکفاءَ نُقاتِلُکُم .وَفیهِم نَزَلَت هذِهِ الآیَهُ : «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُواْ فِی رَبِّهِمْ فَالَّذِینَ کَفَرُوا قُطِّعَت لَهُم ثِیَابٌ مِّن نَّارٍ » . (4) .

1- .. الحجّ : 19 .
2- .. صحیح البخاری : ج 4 ص 1458 ح 3747 ، تفسیر ابن کثیر : ج 5 ص 401 ، شواهد التنزیل : ج 1 ص 503 ح 532 ، کنز العمّال : ج 2 ص 472 ح 4531 ؛ العمده : ص 311 ح 519 ، سعد السعود : ص 102 ، بحار الأنوار : ج 36 ص 22 ح 4 .
3- .. فی المصدر : «بالجرّه» ، والتصویب من بحارالأنوار .

4- .. سعد السّعود : ص 103 ، بحار الأنوار : ج 19 ص 313 ح 61 .

13 / 10الوَليدُ بنُ المُغيرَهِ (1)1025.امام صادق عليه السلام (در وداع با ماه رمضان) السّيره النّبويّه لِابنِ هِشام : إِنَّ الوَليدَ بنَ المُغيرَهِ اجتَمَعَ إلَيهِ نَفَرٌ مِن قُرَيشٍ وَكانَ ذا سِنٍّ فيهم ، وَقَد حَضَرَ المَوسِمُ ، فَقالَ لَهُم : يا مَعشَرَ قُرَيشٍ ، إِنَّهُ قَد حَضَرَ هذا المَوسِمُ ، وإنّ وُفودَ العَرَبِ سَتَقدَمُ عَلَيكُم فيهِ ، وَقَد سَمِعوا بِأمرِ صاحِبِكُم هذا ، فَأجمِعُوا فيه رَأيا واحِدا ، وَلا تَختَلِفوا فَيُكَذِّبَ بَعضُكُم بَعضا وَ يَرُدَّ قَولُكُم بَعضُهُ بَعضا .

قالوا : فَأَنتَ يا أَبا عَبدِ شَمسٍ ، فَقُل وَأَقِم لَنا رَأياً نَقولُ بِهِ .

قالَ : بَل أَنتُم فَقولوا أَسمَع . قالوا : نَقُولُ : كاهِنٌ ؟ قالَ : لا وَاللّهِ ما هُوَ بِكاهِنٍ ، لَقَد رَأَينا الكُهّانَ فَما هُوَ بِزَمزَمَهِ الكاهِنِ وَلا سَجعِهِ ! قالوا : فَنَقولُ : مَجنُونٌ ؟ قالَ : ما هُوَ بِمَجنُونٍ ، لَقَد رَأينا الجُنونَ وَعَرَفناهُ ، فَما هُوَ بِخَنِقِهِ وَلا تَخالُجِهِ وَلا وَسوَسَتِهِ ! قالوا : فَنَقولُ : شاعِرٌ ؟ قالَ : ما هُوَ بِشاعِرٍ ، لَقَد عَرَفنا الشِّعرَ كُلَّهُ رَجَزَهُ وَ هَزَجَهُ وَ قَريضَهُ وَمَقبوضَهُ وَ مَبسوطَهُ ، فَما هُوَ بِالشِّعرِ ! قالُوا : فَنَقولُ : ساحِرٌ ؟ قالَ : ما هُوَ بِساحِرٍ ، لَقَد رَأينَا السُّحّارَ وَسِحرَهُم ، فَما هُوَ بِنَفثِهِم ولا عَقدِهِم ! قالوا : فَما نَقولُ يا أبا عَبدِ شَمسٍ؟

قالَ : وَ اللّهِ إِنَّ لِقَولِهِ لَحَلاوَهً ، وَإِنَّ أَصلَهُ لَعَذقٌ (2) ، وَإِنَّ فَرعَهُ لَجَناهٌ ، وَما أَنتُم بِقائِلينَ مِن هذا شَيئاً إِلّا عُرِفَ أَنَّهُ باطِلٌ ، وَإِنَّ أَقرَبَ القَولِ فيهِ لَأَن تَقولوا «ساحِرٌ» ، جاءَ

.

1- .الوليد بن المغيره المخزومى : أحد رؤساء قريش ، الملقّب بالوحيد ؛ لشرفه فى قومه ، ولعلّه لقّب بذلک بعد نزول آيه : «ذَرْنِى وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا» [المدّثّر : الآيه 11] ، وهو من أعمده الحزب الكافر المحارب للّه ورسوله ، الذى قال فيه البارى عز و جل : «إِنَّا كَفَيْنَکَ الْمُسْتَهْزِءِينَ» [الحجر : الآيه 95] ، ونزلت فى ذمّه آيات أُخرى . مات فى السنه الأُولى من الهجره (راجع : تاريخ الإسلام للذهبى : ج 2 ص 40 ، موسوعه التاريخ

الإسلامى لمحمد هادى اليوسفى : ج 1 ص 430 ، الكشّاف للزمخشرى : ج 2 ص 320 ، تفسير ابن كثير : ج 4 ص 472) .
2- .. العَذِقُ : النخله (لسان العرب : ج 10 ص 238 «عذق») . يُشبِّهُه بالنخله التى ثبت أصلها .

1025.امام صادق علیه السلام (در وداع با ماه رمضان) بِقَولٍ هُوَ سِحرٌ يُفَرِّقُ بِهِ بَينَ المَرءِ وَأبيهِ ، وَبَينَ المَرءِ وَأخيهِ ، وَبَينَ المَرءِ وَزَوجَتِهِ ، وَبَينَ المَرءِ وَعَشيرَتِهِ . فَتَفَرَّقوا عَنهُ بِذلِکَ ، فَجَعَلوا يَجلِسونَ بِسُبُلِ النّاسِ حينَ قَدِمُوا المَوسِمَ ، لا يَمُرُّ بِهِم أحَدٌ إلّا حَذَّروهُ إيّاهُ ، وَ ذَکَروا لَهُم أمرَهُ . فَأنزَلَ اللّهُ تَعالى فِى الوَليدِ بنِ المُغيرَهِ وَفى ذلِکَ مِن قَولِهِ : «ذَرنِى وَ مَن خَلَقتُ وَحِيدًا * وَ جَعَلتُ لَهُ مَالاً مَّمدُودًا * وَ بَنِينَ شُهُودًا * وَ مَهَّدتُّ لَهُ تَمهِيدًا * ثُمَّ يَطمَعُ أن أزِيدَ * كَلَا إنَّهُ كَانَ لِأيَتِنَا عَنِيدًا» (1) أى خَصيماً . (2)1026.الإمام الباقر علیه السلام (لَمّا سُئِلَ عَن قَولِ اللّه ِ عز و جل : {Q} «إ) المستدرک على الصّحيحين عن ابن عبّاس : إنَّ الوَليدَ بنَ المُغيرَهِ جاءَ إلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله فَقَرَأ عَلَيهِ القُرآنَ ، فَكَأنَّهُ رَقَّ لَهُ ، فَبَلَغَ ذلِکَ أبا جَهلٍ فَأتاهُ ، فَقالَ : يا عَمِ ، إنَّ قَومَکَ يَرَونَ أن يَجمَعوا لَکَ مالاً . قال : لِمَ ؟ قالَ : لِيُعطوکَهُ ؛ فَإنَّکَ أتَيتَ مُحَمَّدا لِتَعرِضَ لِما قِبَلَهُ . قالَ : قَد عَلِمَت قُرَيشٌ أنّى مِن أكثَرِها مالاً ! قالَ : فَقُل فيهِ قَولاً يَبلُغُ قَومَکَ أنَّکَ مُنكِرٌ لَهُ أو أنَّکَ كارِهٌ لَهُ . قالَ : وَماذا أقولُ ؟ فَوَاللّهِ ما فيكُم رَجُلٌ أعلَمُ بِالأشعارِ مِنّى ، وَلا أعلَمُ بِرَجزٍ وَلا بِقَصيدَهٍ مِنّى ، وَلا بِأشعارِ الجِنِّ ، وَاللّهِ ! ما يُشبِهُ الَّذى يَقولُ شَيئا مِن هذا . وَوَاللّهِ ! إنَّ لِقَولِهِ الَّذى يَقولُ حَلاوَةً ، وَإنَّ عَلَيهِ لَطَلاوَةً ، وَإنَّهُ لَمُثمِرٌ أعلاهُ ، مُغدِقٌ (3) أسفَلُهُ ، وَإنَّهُ لَيَعلو وَما يُعلى ، وَإنَّهُ لَيَحطِمُ ما تَحتَهُ (4) . قالَ : لايَرضى عَنکَ قَومُکَ حَتّى تَقُولَ فيهِ . قالَ فَدَعنى حَتّى أفَكِّرَ . فَلَمّا فَكَّرَ قالَ : هذا سِحرٌ يُؤثَرُ يَأثُرُهُ عَن غَيرِهِ . فَنَزَلَت «ذَرنِى وَ مَن خَلَقتُ وَحِيدًا» . (5) .

1- .. المدّثّر : 11 16 .
2- .. السّيره النبويّه لابن هشام : ج 1 ص 288 ، تاريخ الإسلام للذّهبى : ج 1 ص 155، تفسير ابن كثير : ج 4 ص 468 نحوه عن ابن عبّاس وكلّها نقلاً عن ابن إسحاق ، إمتاع الأسماع : ج 4 ص 348 ، سبل الهدى والرّشاد : ج 2 ص 354 .
3- .. المُغدِق : من الغَدقِ وهو الماء الكثير إشاره لكثره الخير (مجمع البحرين : ج 2 ص 1306 «غدق») .
4- .. فى المصدر : «فاتحته» ، والصواب ما أثبتناه كما فى المصادر الأُخرى .
5- .. المستدرک على الصّحيحين : ج 2 ص 550 ح 3872 ، تفسير الطبرى : ج 14 الجزء 29 ص 156 ، أسباب النّزول : ص 468 ح 842 ، تاريخ

الإسلام للذهبى : ج 1 ص 154 ، تفسير ابن كثير : ج 8 ص 292 .

1027.عنه عليه السلام (حينَ سُئِلَ عَن قَولِ اللّهِ عز و جل : {Q} «لَ) تفسير القمّى فى قَولِهِ تَعالى : «فَإِذَا نُقِرَ فِى النَّاقُورِ » إِلى قَولِهِ تَعالى : «ذَرنِى وَ مَن خَلَقتُ وَحِيدًا » (1) : فَإِنَّها نَزَلَت فِى الوَلِيدِ بنِ المُغيرَهِ ، وَكانَ شَيخا كَبيرا مُجَرَّبا مِن دُهاهِ العَرَبِ ، وَكانَ مِنَ المُستَهزِئينَ بِرَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، وَكانَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقعُدُ فِى الحُجرَهِ وَيَقرَأُ القُرآنَ ، فَاجتَمَعَت قُرَيشٌ إِلَى الوَلِيدِ بنِ المُغيرَهِ ، فَقالوا : يا أَبا عَبدِ الشَّمسِ ، ما هذا الَّذى يَقولُ مُحَمَّدٌ ؟ أَشِعرٌ ، أَم كِهانَهٌ ، أَم خَطبٌ ؟

فَقالَ : دَعونى أَسمَعُ كَلامَهُ ، فَدَنا مِن رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقالَ : يا مُحَمَّدُ ، أَنشِدنى مِن شِعرِكَ ، قالَ : ما هُوَ شِعرٌ ، وَلكِنَّهُ كَلامُ اللّهِ الَّذى ارتَضاهُ لِمَلائِكَتِهِ وَأَنبِيائِهِ ، فَقالَ : أَتلُ عَلَىَّ مِنهُ شَيئا . فَقَرَأَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله حم السَّجدَهَ ، فَلَمّا بَلَغَ قَولَهُ : «فَإِن أَعرَضُوا » يا مُحَمَّدُ أَعنى قُرَيشا «فَقُل » لَهُم «أَنذَرتُكُم صَاعِقَهً مِّثلَ صَاعِقَهِ عَادٍ وَ ثَمُودَ » . (2)

قالَ : فَاقشَعَرَّ الوَليدُ وَقامَت كُلُّ شَعرَهٍ فى رَأسِهِ وَلِحيَتِهِ ، وَمَرَّ إِلى بَيتِهِ وَلَم يَرجِع إِلى قُرَيشٍ مِن ذلِكَ . فَمَشَوا إِلى أَبى جَهلٍ فَقالوا : يا أَبا الحَكَمِ ، إِنَّ أَبا عَبدِ الشَّمسِ صَبَأَ إِلى دينِ مُحَمَّدٍ ، أَما تَراهُ لَم يَرجِع إِلَينا ؟

فَغَدا أبو جَهلٍ فَقالَ لَهُ : يا عَمِّ ، نَكَّستَ رُؤُوسَنا وَفَضحتَنا ، وَأَشمَتَّ بِنا عَدُوَّنا ، وَصَبَوتَ إِلى دينِ مُحَمَّدٍ ! فَقالَ : ما صَبَوتُ إِلى دينِهِ ، وَلكِنّى سَمِعتُ مِنهُ كَلاما صَعبا تَقشَعِرُّ مِنهُ الجُلودُ ! فَقالَ لَهُ أَبو جَهلٍ : أَخَطبٌ هُوَ ؟ قالَ : لا ، إِنَّ الخَطبَ كَلامٌ مُتَّصِلٌ ، وَهذا كَلامٌ مَنثُورٌ وَلا يُشبِهُ بَعضُهُ بَعضا . قالَ : أَفَشِعرٌ هُوَ ؟ قالَ : لا ، أَما إِنّى قَد سَمِعتُ أَشعارَ العَرَبِ بَسِيطَها وَمَديدَها وَرَمَلَها وَرجَزَها ، وَما هُوَ بِشِعرٍ . قالَ : فَما هُوَ ؟ قالَ : دَعنى أَفَكِّرُ فيهِ .

فَلَمّا كانَ مِنَ الغَدِ قالوا : يا أَبا عَبدِ شَمسٍ ، ما تَقولُ فيما قُلناهُ ؟ قالَ : قولوا : هُوَ .

1- .. المدّثّر : 8 11 .
2- .. فصّلت : 13 .

1027.عنه علیه السلام (حینَ سُئِلَ عَن قَولِ اللّهِ عز و جل : {Q} «لَ) سِحرٌ ؛ فَإِنَّهُ آخِذٌ بِقُلوبِ النّاسِ . فَأَنزَلَ اللّهُ عَلى رَسولِهِ فى ذلِکَ : «ذَرنِى وَ مَن خَلَقتُ وَحِيدًا » وَإِنَّما سُمِّىَ وَحيدا لِأَنَّهُ قالَ لِقُرَيشٍ : أما أَتَوَحَّدُ بِكِسوَةِ البَيتِ سَنَةَ وَعَلَيكُم فى جَماعَتِكُم سَنَةَ ، وَكانَ لَهُ مالٌ كَثيرٌ وَحَدائِقُ ، وَكانَ لَهُ عَشرُ بَنينَ بِمَكَّةَ ، وَكانَ لَهُ عَشرُ عَبيدٍ ، عِندَ كُلِّ عَبدٍ أَلفَ دينارٍ يَتَّجِرُ بِها ، وَتِلكَ القِنطارُ فى ذلِکَ الزَّمانِ ، وَيُقالُ : إِنَّ القِنطارَ جِلدُ ثَورٍ مَملوءٌ ذَهَبا ، فَأَنزَلَ اللّهُ : «ذَرنِى وَ مَن خَلَقتُ» إلى قَولِهِ : «صَعُودًا » قالَ : جَبَلٌ يُسَمّى صَعودا «ثُمَّ نَظَرَ * ثُمَّ عَبَسَ وَ بَسَرَ » قالَ : عَبَسَ وَجهَهُ وَبَسَرَ (1)

، قالَ : أَلقى شِدقَهُ «ثُمَّ أَدبَرَ وَ استَكبَرَ * فَقالَ إِن هَذَا إِلَا سِحرٌ يُؤثَرُ * إِن هَذَا إِلَا قَولُ البَشَرِ » (2) إلى قَولِهِ : «مَا سَقَرُ » وادٍ فى النّارِ . (3)13 / 11العاصُ بنُ وائلِ بنِ هِشامٍ (4)1026.امام باقر علیه السلام (آن گاه كه از ایشان درباره آیه: {Q} «ما آن (قرآن) الإمام الباقر علیه السلام فى قَولِهِ تَعالى : «أَفَرَءَيتَ الَّذِى كَفَرَ بِئايَتِنَا وَ قَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَ وَلَدًا» (5) : وذلِکَ أَنَّ العاصَ بنَ وائِلِ بنِ هِشامٍ القُرَشِىَّ ثُمَّ السَّهمِىَّ وَهُوَ أَحَدُ المُستَهزِئينَ ، وَكانَ لِخَبّابِ بنِ الأَرَتِّ عَلَى العاصِ بنِ وائِلٍ حَقٌّ فَأَتاهُ يَتَقاضاهُ ، فَقالَ لَهُ العاصُ : أَلَستُم تَزعُمونَ أَنَّ فِى الجَنَّهِ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ وَالحَريرَ؟ قالَ : بَلى ، قالَ : فَمَوعِدُ ما بَينى وَبَينَکَ الجَنَّهُ ، فَوَاللّهِ لَأُوتَيَنَّ فيها خَيرا مِمّا أُوتيتُ فِى الدُّنيا «كَلَا

.

1- .. بَسَرَ : أى أظهرَ العُبوسَ قبل أوانِه وفى غير وقته (مفردات ألفاظ القرآن : ص 122 «بسر») .
2- .. المدّثّر : 23 27 .
3- .. تفسير القمّى : ج 2 ص 393 ، المناقب لابن شهر آشوب : ج 1 ص 52 نحوه نقلاً عن السدّى ، بحار الأنوار : ج 9 ص 244 ح 148 .
4- .العاص بن وائل بن هشام السهمى : من قريش ، وأحد الحكّام فى الجاهليّه . كان نديماً لهشام بن المغيره ، وأدرک الإسلام ولم يسلم . وبعدّ

من «المستهزئين» ومن «الزنادقه» الذين ماتوا كفّاراً وثنيين (راجع : الأعلام للزركلى : ج 3 ص 247).
5- .. مريم : 77 .

1026.امام باقر عليه السلام (آن گاه كه از ايشان درباره آيه: {Q} «ما آن (قرآن) سَيَكفُرُونَ بِعِبَادَتِهِم وَ يَكونونَ عَلَيهِم ضِدًّا » (1) الضِّدُّ القَرينُ الَّذى يَقتَرِنُ بِهِ . (2)1027.امام باقر عليه السلام (چون از ايشان درباره آيه: {Q} «شب قدر، بهتر از ه) مجمع البيان عن ابن عبّاس فى سورَهِ الكَوثَرِ : نَزَلَتِ السّورَهُ فِى العاصِ بنِ وائِلٍ السَّهمِيِّ ، وذلِكَ أنَّهُ رَأى رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَخرُجُ مِنَ المَسجِدِ ، فَالتَقَيا عِندَ بابِ بَنى سَهمٍ وَتَحَدَّثا ، وَأُناسٌ مِن صَناديدِ قُرَيشٍ جُلوسٌ فِى المَسجِدِ ، فَلَمّا دَخَلَ العاصُ قالوا : مَنِ الَّذى كُنتَ تَتَحَدَّثُ مَعَهُ ؟ قالَ : ذلِكَ الأَبتَرُ !

وَكانَ قَد تُوُفِّىَ قَبلَ ذلِكَ عَبدُ اللّهِ ابنُ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَهُوَ مِن خَديجَهَ ، وَكانوا يُسَمّونَ مَن لَيسَ لَهُ ابنٌ أبتَرَ ، فَسَمَّتهُ قُرَيشٌ عِندَ مَوتِ ابنِهِ أبتَرَ وَصُنبورا . (3)1028.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : تفسير ابن كثير عن ابن عبّاس : إنَّ العاصَ بنَ وائِلٍ أخَذَ عَظما مِنَ البَطحاءِ فَفَتَّهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قالَ لِرَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أيُحيى اللّهُ تَعالى هذا بَعدَ ما أرى ؟

فَقالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : نَعَم يُميتُكَ اللّهُ ، ثُمَّ يُحييكَ ، ثُمَّ يُدخِلُكَ جَهَنَّمَ . (4)13 / 12جَدُّ بنُ قَيسٍ (5)1029.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : تاريخ الطّبرىّ عن الزّهرىّ : كانَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله قَلَّما يَخرُجُ فى غَزوَهٍ إلّا كَنّى عَنها وَ أخبَرَ أنَّهُ يُريدُ غَيرَ الَّذى يَصمُدُ لَهُ ، إلّا ما كانَ مِن غَزوَهِ تَبُوكٍ فَإنَّهُ بَيَّنَها لِلنّاسِ ؛ لِبُعدِ الشُّقَّهِ وَشِدَّهِ الزَّمانِ ، وَكَثرَهِ العَدُوِّ الَّذى يَصمُدُ لَهُ ، لِيَتَأهَّبَ النّاسُ لِذلِكَ أُهبَتَهُ ، وأمَرَ

.

1- .. مريم : 82 .
2- .. تفسير القمّى : ج 2 ص 54 عن أبى الجارود .
3- .. مجمع البيان : ج 10 ص 836 ، بحار الأنوار : ج 17 ص 203 ؛ أسباب النزول : ص 494 ح 872 ، تفسير الثعلبى : ج 10 ص 307 .

4- .. تفسير ابن كثير : ج 6 ص 580 ، زاد المسير : ج 6 ص 283 ، تفسير ابن أبى حاتم : ج 10 ص 3202 ح 18120 .
5- .جدّ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن غنم بن كعب بن سلمه الأنصارى ، أبو عبد اللّه : كان سيد بنى سلمه ، وكان منافقاً ، وتخلّف عن تبوک . مات فى خلافه عثمان (راجع : الإصابه : ج 1 ص 575 576 الرقم 1113) .

1029.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :النّاسَ بِالجِهازِ ، وأَخبَرَهُم اَنَّهُ یُریدُ الرّومَ . فَتَجَهَّزَ النّاسُ عَلی ما فی أنفُسِهِم مِنَ الکُرهِ لِذلِکَ الوَجهِ لِما فیهِ ، مَعَ ما عَظَّموا مِن ذِکرِ الرّومِ وَغَزوِهِم .

فَقالَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله ذاتَ یَومٍ وَهُوَ فی جِهازِهِ ذلِکَ لِلجَدِّ بنِ قَیسٍ أخی بَنی سَلَمَهَ : هَل لَکَ یا جَدَّ العامَ فی جِلادِ بَنی الأصفَرِ ؟ فَقالَ : یا رَسولَ اللّهِ ، أوَ تَأذَنُ لی وَلا تَفتِنّی ، فَوَ اللّهِ لَقَد عَرَفَ قَومی ما رَجُلٌ أشَدَّ عَجَبا بِالنِّساءِ مِنّی ، وَإنّی أخشی إن رَأیتُ نِساءَ بَنِی الأصفَرِ ألّا أصبِرَ عَنهُنَّ . فَأعرَضَ عَنهُ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله وَقالَ : قَد أذِنتُ لَکَ .

فَفِی الجَدِّ بنِ قَیسٍ نَزَلَت هذِهِ الآیَهُ : «وَمِنهُم مَّن یَقُولُ ائذَن لِّی وَلَا تَفتِنِّی ... » الآیَهَ . أی إن کانَ إنَّما یَخشَی الفِتنَهَ مِن نِساءِ بَنی الأصفَرِ وَلَیسَ ذلِکَ بِهِ فَما سَقَطَ فیهِ مِنَ الفِتنَهِ بِتَخَلُّفِهِ عَن رَسولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله وَالرَّغبَهِ بِنَفسِهِ عَن نَفسِهِ أعظَمُ ، وإنَّ جَهَنَّمَ لَمِن وَرائِهِ .

وَقالَ قائِلٌ مِنَ المُنافِقینَ لِبَعضٍ : لا تَنفِرُوا فِی الحَرِّ ؛ زَهادَهً فِی الجِهادِ، وَشَکّا فی الحَقِّ ، وَإرجافا (1) بِالرَّسولِ . فَأنزَلَ اللّهُ تَبارَکَ وَتَعالی فیهِم : «وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِی الحَرِّ قُل نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّو کَانُوا یَفقَهُونَ» إلی قَولِهِ «جَزَاءَ بِمَا کَانُوا یَکسِبُونَ » . (2)

ثُمَّ إنَّ رَسولَ اللّهِ صلی الله علیه و آله جَدَّ فی سَفَرِهِ ، فَأَمَرَ النّاسَ بِالجِهازِ وَالاِنکِماشِ ، وَحَضَّ أهلَ الغِنی عَلَی النَّفَقَهِ وَالحَملانِ فی سَبیلِ اللّهِ وَرَغَّبَهُم فی ذلِکَ ، فَحَمَلَ رِجالٌ مِن أهلِ الغِنی فَاحتَسَبوا . (3) .

1- .. أرجَفَ القَومُ : إذا خاضوا فی الأخبار السیِّئَهِ والفِتن (لسان العرب : ج 9 ص 113 «رجف») .
2- .. التوبه : 81 و 82 .
3- .. تاریخ الطّبری : ج 3 ص 101 ، السّیره النبویّه لابن هشام : ج 4 ص 159 ، تاریخ الإسلام للذّهبی : ج 2 ص 627 ، تاریخ دمشق : ج 2 ص 32 ، البدایه والنّهایه : ج 5 ص 3 کلّها نحوه .

1030.عنه صلى الله عليه و آله : تفسير الطّبرىّ عن ابن عبّاس فى قَولِهِ تَعالى : «سَيَحلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُم إِذَا انقَلَبتُم إِلَيهِم لِتُعرِضُوا عَنهُم فَأَعرِضُوا عَنهُم إِنَّهُم رِجسٌ وَ مَأوَاهُم جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكسِبُونَ » (1) : وَ ذلِكَ أَنَّ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله قيلَ لَهُ : أَلا تَغزو بَنى الأَصفَرِ ، لَعَلَّكَ أَن تُصيبَ بِنتَ عَظيمِ الرّومِ فَإِنَّهُم حِسانٌ !

فَقالَ رَجُلانِ : قَد عَلِمتَ يا رَسولَ اللّهِ أَنَّ النِّساءَ فِتنَةٌ فَلا تَفتِنّا بِهِنَّ ، فَائذَن لَنا ، فَأَذِنَ لَهُما . فَلَمَّا اِنطَلَقا قالَ أَحَدُهُما : إِن هُوَ إِلّا شَحمَةٌ لِأَوَّلِ آكِلٍ !

فَسارَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَلَم يَنزِل عَلَيهِ فى ذلِكَ شَىءٌ ، فَلَمّا كانَ بِبَعضِ الطَّرِيقِ نَزَلَ عَلَيهِ وَهُوَ عَلى بَعضِ المِياهِ : «لَو كانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِن بَعُدَت عَلَيهِمُ الشُّقَّةُ » (2) ، وَنَزَلَ عَلَيهِ : «عَفَا اللّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُم » ، وَنَزَلَ عَلَيهِ : «لَا يَستَئذِنكَ الَّذِينَ يُؤمِنُونَ بِاللّهِ وَاليَومِ الأَخِرِ » ، وَنَزَلَ عَلَيهِ : «إِنَّهُم رِجسٌ وَ مَأوَاهُم جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكسِبُونَ » . (3) 13 / 13عَبدُ اللّهِ بنُ اُبَىٍّ (4) 1033.رسول اللّه صلى الله عليه و آله : تفسير القمّى فى قَولِهِ تَعالى : «استَغفِر لَهُم أَو لَا تَستَغفِر لَهُم إِن تَستَغفِر لَهُم سَبعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغفِرَ اللّهُ لَهُم» : قالَ عَلِىُّ بنُ إِبراهيمَ : إِنَّها نَزَلَت لَمّا رَجَعَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله إِلَى المَدينَهِ وَمَرِضَ عَبدُ اللّهِ بنُ أُبَىٍّ ، وَكانَ ابنُهُ عَبدُ اللّهِ بنُ عَبدِ اللّهِ مُؤمِناً ، فَجاءَ إِلى

.

1- .. التوبه : 95 .
2- .. التوبه : 42 .
3- .. تفسير الطبرى : ج 7 الجزء 11 ص 2 ، الدّر المنثور : ج 4 ص 210 .
4- .عبد اللّه بن اُبىّ بن سلول : أبوه اُبىّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عمرو بن الخزرج ، وسلول اُمّه ، وهى سلول بنت الحارث الخزاعيه ، وبها يعرف . كان من أشراف الخزرج ، وهو فى رأس المنافقين القائل : «لئن رجعنا إلى المدينه ليخرجن الأعزّ منها الأذل» (راجع

: إمتاع الأسماع : ج 1 ص 217 و ج 14 ص 343 و 344 ، سبل الهدى والرشاد : ج 12 ص 73).

1033.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله وأبوهُ يَجودُ بِنَفسِهِ ، فَقالَ : يا رَسولَ اللّهِ ، بِأبى أنتَ وَأمّى إنَّکَ إن لَم تَأتِ أبى كانَ ذلِک عارا عَلَينا . فَدَخَلَ إلَيهِ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَالمُنافِقونَ عِندَهُ ، فَقالَ ابنُهُ عَبدُ اللّهِ بنُ عَبدِ اللّهِ : يا رَسُولَ اللّهِ ، إستَغفِرِ اللّهَ لَهُ ، فَاستَغفَرَ لَهُ ، فَقالَ الثّانى : أَلَم يَنهَکَ اللّهُ يا رَسُولَ اللّهِ أن تُصَلِّىَ عَلَيهِم أو تَستَغفِرَ لَهُم ؟

فَأعرَضَ عَنهُ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، فَأعادَ عَلَيهِ ، فَقالَ لَهُ : وَيلَکَ ! إنّى خُيِّرتُ فَاختَرتُ ، إنَّ اللّهَ يَقُولُ : «استَغفِر لَهُم أو لا تَستَغفِر لَهُم إن تَستَغفِر لَهُم سَبعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغفِرَ اللّهُ لَهُم» . (1)

فَلَمّا ماتَ عَبدُ اللّهِ ، جاءَ ابنُهُ إلى رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقالَ : بِأبى أنتَ وأمّى يا رَسولَ اللّهِ ، إن رَأيتَ أن تَحضُرَ جَنازَتَهُ . فَحَضَرَهُ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَقامَ عَلى قَبرِهِ ، فَقالَ لَهُ الثّانى : يا رَسولَ اللّهِ ، أَلَم يَنهَکَ اللّهُ أن تُصَلِّىَ عَلى أحَدٍ مِنهُم ماتَ أبدا وَأن تَقومَ عَلى قَبرِهِ ؟ فَقالَ لَهُ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : وَيلَکَ ! وَهَل تَدرى ما قُلتُ ؟ إنَّما قُلتُ : اللّهُمَّ احشُ قَبرَهُ نارا ، وَجَوفَهُ نارا ، وَأصلِهِ النّارَ . فَبَدا مِن رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ما لَم يَكُن يُحِبُّ . (2)13 / 14الوَليدُ بنُ عُقبَةَ1031.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : تفسير الطّبرىّ عن عطاء بن يسار فى قَولِهِ تَعالى : «أفَمَن كَانَ مُؤمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا 3

.

1- .. التوبه : 80 .
2- .. تفسير القمّى : ج 1 ص 302 ، عوالى اللآلى : ج 2 ص 59 ح 158 نحوه ، بحار الأنوار : ج 22 ص 96 ح 49 .

1031.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله :لَا يَستَوُنَ * أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلَام بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * وَ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُواْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا أُعِيدُواْ فِيهَا وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ النَّارِ الَّذِى كُنتُم بِهِى تُكَذِّبُونَ » (1) : نَزَلَت بِالمَدينَهِ فى عَلِيِّ بنِ أبى طالِبٍ وَالوَلِيدِ بنِ عُقبَهَ بنِ أبى مُعَيطٍ . كانَ بَينَ الوَلِيدِ وَبَينَ عَلِيٍّ كَلامٌ، فَقالَ الوَلِيدُ بنُ عُقبَهَ : أنا أبسَطُ مِنكَ لِسانا، وَأحَدُّ مِنک سِنانا، وَأرَدُّ مِنکَ لِلكَتيبَهِ . فَقالَ عَلِيٌّ عليه السلام : اُسكُت فَإِنّکَ فاسِقٌ !

فَأَنزَلَ اللّهُ فيهِما : «أَفَمَن كَانَ مُؤمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَستَوُنَ » إِلى قَولِهِ : «بِهِ تُكَذِّبُونَ » . (2)13 / 15طُعمَهُ بنُ أُبَيْرِقٍ (3)1033.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الباقر عليه السلام فى قَضِيَّهِ بَشيرٍ الَّذى نَقَبَ عَلى عَمِّ قَتادَهَ بنِ النُّعمانِ طَعامَهُ وَسِلاحَهُ : إِنَّ اُناسًا مِن رَهطِ بَشيرٍ الأَدنينَ قالوا : اِنطَلِقوا إِلَى رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، وَقالوا نُكَلِّمُهُ فى صاحِبِنا وَنُعذِرُهُ وَإِنَّ صاحِبَنا بَرىءٌ ، فَلَمّا أنزَلَ اللّهُ : «يَستَخفُونَ مِنَ النَّاسِ

.

1- .. السجده : 18 20 .
2- .. تفسير الطّبرى : ج 11 الجزء 21 ص 107 ، تفسير القرطبى : ج 14 ص 105 ، تفسير الثعلبى : ج 7 ص 333 نحوه ؛ تفسير القمّى : ج 2 ص 170 عن أبى الجارود عن الإمام الباقر عليه السلام ، التبيان فى تفسير القرآن : ج 8 ص 305 ، الجمل : ص 217 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج 35 ص 337 ح 2 .
3- .يكنّى أبا طعمه ، وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله ثمّ يقول : قاله فلان ، وكانوا أهل حاجه فى الجاهليّه والإسلام ، فنقب أبو طعمه على عليه رفاعه بن زيد (راجع :الصحيح من سيره النبىّ الأعظم صلى الله عليه و آله للسيّد جعفر مرتضى : ج 7 ص 113) .

1033.پیامبر خدا صلی الله علیه و آله :وَلَا یَستَخفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُم » إلی قَولِهِ «وَکِیلاً » (1) فَأقبَلَت رَهطُ بَشیرٍ فَقالوا : یا بَشیرُ استَغفِرِ اللّه َ وَتُب إلَیهِ مِنَ الذَّنبِ ، فَقالَ : وَالَّذی أحلِفُ بِهِ ما سَرَقَها إلّا لَبیدٌ فَنَزَلَت : «وَمَن یَکسِب خَطِیئَةً أو إثمًا ثُمَّ یَرمِ بِهِ بَرِیئا فَقَدِ احتَمَلَ بُهتَانًا وَإثمًا مُّبِینًا » (2) ثُمَّ إنَّ بَشیرا کَفَرَ وَلَحِقَ بِمَکَّةَ ، وَأنزَلَ اللّه ُ فی النَّفَرِ الَّذینَ أعذَرُوا بَشیرا وَأتَوا النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله لِیُعذِرُوهُ قَولَهُ : «وَلَولَا فَضلُ اللّهِ عَلَیکَ وَرَحمَتُهُ لَهَمَّت طَّائِفَهٌ مِّنهُم أن یُضِلُّوکَ وَمَا یُضِلُّونَ إلّا أنفُسَهُم وَمَا یَضُرُّونَکَ مِن شَی ءٍ وَأنزَلَ اللّهُ عَلَیکَ الکِتَبَ وَالحِکمَةَ وَعَلَّمَکَ مَا لَم تَکُن تَعلَمُ وَکَانَ فَضلُ اللّهِ عَلَیکَ عَظِیمًا » (3) وَنَزَلَت فی بَشیرٍ وَهُوَ بِمَکَّةَ : «وَمَن یُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعدِ مَا تَبَیَّنَ لَهُ الهُدَی وَیَتَّبِع غَیرَ سَبِیلِ المُؤمِنِینَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّی وَنُصلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَت مَصِیرًا » (4) . (5)13 / 16عَمرُو بنُ العاص1036.رسول اللّه صلی الله علیه و آله : تفسیر القمّی فی قَولِهِ تَعالی : «یَومَ یُدَعُّونَ إلَی نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا» (6) : قالَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله لَمّا مَرَّ بِعَمرِو بنِ العاصِ 7 وَعُقبَةَ بنِ أبی مُعَیطٍ وَهُما فی حائِطٍ یَشرَبانِ وَیُغَنِّیانِ بِهذا

.

1- .. النساء : 108 و 109 .
2- .. النساء : 112 .
3- .. النساء : 113 .
4- .. النساء : 115 .
5- .. تفسیر القمّی : ج 1 ص 152 عن أبی الجارود ، بحار الأنوار : ج 22 ص 75 ح 26 ؛ سنن التّرمذی :ج 5 ص 245 ح 3036 ، المعجم الکبیر : ج 19 ص 11 ح 15 ، تفسیر الطّبری : ج 4 الجزء 5 ص 266 ، تفسیر ابن کثیر : ج 2 ص 360 وکلّها عن قتاده بن النعمان من دون إسنادٍ إلی أحدٍ من أهل البیت علیهم السلام نحوه .
6- .. طور : 13 .

1036.رسول اللّه صلى الله عليه و آله :البَيتِ فى حَمزَةَ بنِ عَبدِ المُطَّلبِ حينَ قُتِلَ :

كَم مِن حَوارِىٍّ تَلوحُ عِظامُهُوَراءَ الحَربِ [عِند] أَن يُجَرَّ فَيُقبَرا

فَقالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله : «اللّهُمَّ العَنهُما وَاركُسهُما فِى الفِتنَهِ رَكساً ، وَدُعَّهُما فِى النّارِ دَعّا» . (1)1037.عنه صلى الله عليه و آله : مسند ابن حنبل عن أبى غاديه : قُتِلَ عَمّارُ بنُ ياسِرٍ ، فَأُخبِرَ عَمرُو بنُ العاصِ ، قالَ : سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقولُ : «إِنَّ قاتِلَهُ وَسالِبَهُ فِى النّارِ» ، فَقيلَ لِعَمروٍ : فَإِنَّكَ هُوَ ذا تُقاتِلُهُ ! قالَ : إِنَّما قالَ : قاتِلُهُ وَسالِبُهُ . (2)13 / 17مُعاويَهُ بنُ حُدَيج1035.امام كاظم عليه السلام : المعجم الكبير عن علىّ بن أبى طلحه مولى بنى اُميّه : حَجَّ مُعاوِيَهُ (3) بنُ أبى سُفيانَ وَحَجَّ

.

1- .. تفسير القمّى : ج 2 ص 332 ، وقعه صفّين : ص 219 ، المناقب للكوفى : ج 2 ص 313 ح 786 كلاهما عن أبى برزه الأسلمى ، شرح الأخبار : ج 2 ص 165 ح 499 وكلّها نحوه ، بحار الأنوار : ج 20 ص 76 ح 14 ؛ سير أعلام النبلاء : ج 3 ص 132 عن أبى برزه نحوه .
2- .. مسند ابن حنبل : ج 6 ص 231 ح 17791 ، الطّبقات الكبرى : ج 3 ص 261 ، أنساب الأشراف : ج 3 ص 1019 ، الإصابه : ج 7 ص 259 الرقم 10371 ، سير أعلام النبلاء : ج 1 ص 425 كلّها نحوه ، كنز العمّال : ج 13 ص 531 ح 37383 .
3- .معاويه بن خديج بن الرحيل الكندى السكونى : دعا فى مصر إلى الطلب بدم عثمان ، وهيّج الناس ، وأفسد مصر على محمّد بن أبى بكر وقتله ، وكان يسبّ عليّاً عليه السلام (راجع : مستدركات علم رجال الحديث : ج 7 ص 446 الرقم 15033) .

1035.امام كاظم عليه السلام :مَعَهُ مُعاوِيَهُ بنُ حُدَيجٍ ، وكانَ مِن أَسَبِّ النّاسِ لِعَلِيٍّ عليه السلام ، فَمَرَّ فِى المَدينَهِ فى مَسجِدِ الرَّسولِ صلى الله عليه و آله وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ عليه السلام جالِسٌ فى نَفَرٍ مِن أَصحابِهِ ، فَقيلَ لَهُ : هذا مُعاوِيَهُ بنُ حُدَيجٍ السّابُ لِعَلِيٍّ عليه السلام . فَقالَ : عَلَىَّ بِالرَّجُلِ . فَأَتاهُ الرَّسولُ فَقالَ : أجِب . قالَ : مَن ؟ قالَ : الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ عليه السلام يَدعوكَ . فَأَتاهُ فَسَلَّمَ عَلَيهِ ، فَقالَ لَهُ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ عليه السلام : أَنتَ مُعاوِيَهُ بنُ حُدَيجٍ ؟ قالَ : نَعَم ، فَرَدَّ عَلَيهِ ثَلاثا ، فَقالَ لَهُ الحَسَنُ عليه السلام : السّابُّ لِعَلِيٍّ ، فَكَأَنَّهُ استَحيى .

فَقالَ لَهُ الحَسَنُ عليه السلام : أَمَ وَاللّهِ لَئِن وَرَدتَ عَلَيهِ الحَوضَ وَما أَراكَ أَن تَرِدَهُ لَتَجِدَنَّهُ مُشَمِّرَ الإِزارِ عَلى ساقٍ يَذودُ المُنافِقينَ ذَودَ غَريبَهِ الإِبِلِ ، قَولَ الصّادِقِ المُصدوق : «وَ قَد خَابَ مَنِ افتَرَى » . (1)13 / 18قاتل امير المؤمنين علَيه السّلام (2)1038.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الرّضا عن آبائه عن الإمام علىّ عليهم السلام : إِنَّ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله خَطَبَنا ذاتَ يَومٍ فَقالَ : أَيُّها النّاسُ إِنَّهُ قَد أَقبَلَ إِلَيكُم شَهرُ اللّهِ ... فَقُمتُ فَقُلتُ : يا رَسولَ اَللّهِ ما أَفضَلُ الأَعمالِ فى هذا الشَّهرِ ؟ فَقالَ : يا أَبَا الحَسَنِ ، أَفضَلُ الأَعمالِ فى هذا الشَّهرِ الوَرَعُ عَن مَحارِمِ اللّهِ عز و جل ، ثُمَّ بَكى . فَقُلتُ : يا رَسولَ اللّهِ ! ما يُبكيكَ ؟

.

1- .. المعجم الكبير : ج 3 ص 91 ح 2758 ، مسند أبى يعلى : ج 6 ص 175 ح 738 ، سير أعلام النبلاء : ج 3 ص 39 الرقم 10 ، تاريخ دمشق : ج 59 ص 27 .

2- .عبد الرحمن بن ملجم المرادى : أدرک الجاهليّه وهاجر فى خلافه عمر ، وقرأ على معاذ بن جبل . ذكر ذلک أبو سعيد بن يونس ، ثمّ صار من كبار الخوارج ، وهو أشقى هذه الاُمّه بالنصّ الثابت عن النبىّ صلى الله عليه و آله لقتله الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، فقتله أولاد علىّ (راجع : الإصابه : ج 5 ص 85 الرقم 6396) .

1038.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله :فَقالَ : يا عَلِيُّ ، أبكي لِما يُستَحَلُّ مِنكَ فى هذا الشَّهرِ ، كَأنّى بِكَ وأنتَ تُصَلّى لِرَبِّكَ وَقَد انبَعَثَ أشقى الأوَّلينَ وَالآخِرينَ ، شَقيقُ عاقِرِ ناقَةِ ثَمودَ ، فَضَرَبَكَ ضَربَةً عَلى قَرنِكَ فَخَضَبَ مِنها لِحيَتَكَ .

قالَ أميرُ المُؤمِنينَ عليه السلام : فَقُلتُ : يا رَسولَ اللّهِ ، وذلِكَ فى سَلامَةٍ مِن دينى ؟ فَقالَ صلى الله عليه و آله : فى سَلامَةٍ مِن دينِكَ . ثُمَّ قالَ صلى الله عليه و آله : يا عَلِيُّ ! مَن قَتَلَكَ فَقَد قَتَلَنى ، وَمَن أبغَضَكَ فَقَد أبغَضَنى ، وَمَن سَبَّكَ فَقَد سَبَّنى . (1)1039.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الإمام الصّادق عليه السلام : البَراءَةُ مِن أشقى الأوَّلينَ وَالآخِرينَ ، شَقيقِ عاقِرِ ناقَةِ ثَمودَ ، قاتِلِ أميرِ المُؤمِنينَ عليه السلام ؛ واجِبَةٌ . (2)13 / 19قاتل الإمام الحسين عليه السّلام (3)1042.عنه صلى الله عليه و آله : رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنَّ فِى النّارِ مَنزِلَةً لَم يَكُن يَستَحِقُّها أحَدٌ مِنَ النّاسِ إلّا بِقَتلِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِما ، ويَحيَى بنِ زَكَرِيّا عليهماالسلام . (4)

.

1- .. عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1 ص 295 ، الإقبال : ج 1 ص 26 نقلاً عن الطّبرى فى بشاره المصطفى وكلاهما عن الحسن بن على بن فضّال عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، روضه الواعظين : ص 378 ، بحار الأنوار : ج 42 ص 190 ح 1 ؛ ينابيع المودّه : ج 1 ص 166 ح 5 .
2- .. الخصال : ص 607 ح 9 عن الأعمش ، بحار الأنوار : ج 10 ص 227 ح 1 .
3- .يزيد بن معاويه بن أبى سفيان الأُموى : ثانى ملوک الدوله الأُمويه فى الشام ، ولد بالماطرون ، ونشأ بدمشق . وولى الخلافه بعد وفاه أبيه (سنه 60 ه . ق) . وأبى البيعه له عبد اللّه بن الزبير والحسين بن علىّ ، فانصرف الأوّل إلى مكّه، وأمّا الحسين بن عليّفقد ذهب صوب الكوفه حيث كانت واقعه كربلاءالفجيعه التى استشهد فيها السبط مع أهل بيته وأصحابه فى أوائل (سنه 61 ه . ق) وخلع أهل المدينه طاعته (سنه 63 ه . ق) فأرسل

إليهم مسلم بن عقبه المرّى ، وأمره أن يستبيحها ثلاثه أيام ، وأن يبايع أهلها على أنّهم خول وعبيد ليزيد ، ففعل بها مسلم الأفاعيل القبيحه ، وقتل فيها كثيراً من الصحابه وأبنائهم وخيار التابعين (راجع : الأعلام للزركلى: ج8 ص189).

4- .. ثواب الأعمال : ص 257 ح 2 ، كامل الزيارات : ص 162 ح 202 كلاهما عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحارالأنوار : ج 44 ص 301 ح 9 .

1043.عنه صلى الله عليه و آله : عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ قاتَلَ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ عليه السلام فى تابوتٍ مِن نارٍ ، عَلَيهِ نِصفُ عَذابِ أهلِ الدُّنيا ، وقَد شُدَّت يَداهُ ورِجلاهُ بِسَلاسِلَ مِن نارٍ ، مُنَكَّسٌ فِى النّارِ حَتّى يَقَعَ فى قَعرِ جَهَنَّمَ ، ولَهُ رِيحٌ يَتَعَوَّذُ أهلُ النّارِ إلى رَبِّهِم مِن شِدَّةِ نَتنِهِ، وهُوَ فيها خالِدٌ ذائِقُ العَذابِ الأليمِ ، مَعَ جَميعِ مَن شايَعَ عَلى قَتلِهِ ، كُلَّما نَضِجَت جُلودُهُم بَدَّلَ اللّهُ عز و جل عَلَيهِمُ الجُلودَ حَتّى يَذوقُوا العَذابَ الأليمَ ، لا يُفَتَّرُ عَنهُم ساعَةً ، ويُسقَونَ مِن حَميمِ جَهَنَّمَ ، فَالوَيلُ لَهُم مِن عَذابِ اللّهِ تَعالى فِى النّارِ . (1)1044.الإمام علىّ عليه السلام (فى وَصفِ يَومِ الجُمُعَهِ) عنه صلى الله عليه و آله : وَلَدِىَ الحُسَينُ يُقتَلُ ظُلما وعُدوانا ، ألا ومَن قَتَلَهُ يُدخَلُ فى تابوتٍ مِن نارٍ ، ويُعَذَّبُ بِعَذابِ نِصفِ أهلِ النّارِ ، وقَد غُلَّت يَداهُ ورِجلاهُ ، ولَهُ رائِحَهٌ يَتَعَوَّذُ أهلُ النّارِ مِنها هُوَ ومَن شايَعَ وبايَعَ أو رَضِىَ بِذلِکَ «كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ الْعَذَابَ» (2) ، لا يُفَتَّرُ عَنهُم ساعَةً ويُسقَونَ مِن حَميمِ جَهَنَّمَ ، فَالوَيلُ لَهُم مِن عَذابِ جَهَنَّمَ . (3)1040.امام رضا عليه السلام: عنه صلى الله عليه و آله : أوحَى اللّهُ تَبارَکَ وتَعالى إلى جَبرَئيلَ عليه السلام أن اهبِط إلى نَبِيّى مُحَمَّدٍ ... وقُل لَهُ : يا مُحَمَّدُ ... قاتِلُ الحُسَينِ أنَا مِنهُ بَرىءٌ وهُوَ مِنّى بَرىءٌ ؛ لِأَنَّهُ لا يَأتى يَومَ القِيامَهِ أحَدٌ إلّا وقاتِلُ الحُسَينِ عليه السلام أعظَمُ جُرما مِنهُ ، قاتِلُ الحُسَينِ يَدخُلُ النّارَ يَومَ القِيامَهِ مَعَ الَّذينَ يَزعُمونَ أنَّ مَعَ اللّهِ إلها آخَرَ ، وَالنّارُ أشوَقُ إلى قاتِلِ الحُسَينِ مِمَّن أطاعَ اللّهَ إلَى الجَنَّهِ . (4) .

1- .. عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ص 47 ح 178 ، صحيفه الرضا عليه السلام : ص 123 ح 81 وليس فيه «مع جميع من شايع على قتله» كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، تأويل الآيات الظاهره : ج 2 ص 768 ح 14 عن الإمام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، بحارالأنوار : ج 44 ص 300 ح 3 ؛ المناقب لابن المغازلى : ص 66 ح 95 ، فرائد السمطين : ج 2 ص 264 ح 532 ، مقتل الحسين للخوارزمى : ج 2 ص 83 كلّها عن أحمد بن عامر الطائى عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله نحوه .
2- .. النساء : 56 .
3- .. بحارالأنوار : ج 45 ص 321 نقلاً عن السدّى .
4- .. كمال الدين : ص 283 ح 36 عن ابن عبّاس ، بحارالأنوار : ج 43 ص 249 ح 24 .

1041.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : الملهوف فى قَضِيَّهِ مَجلِسِ يَزيدَ : دَعا يَزيدُ بِقَضيبِ خَيزَرانٍ فَجَعَلَ يَنكُتُ (1) بِهِ ثَنايا الحُسَينِ عليه السلام ، فَأَقبَلَ عَلَيهِ أبو بَرزَهَ الأَسلَمِيُّ ، وَقالَ : وَيحَكَ يا يَزيدُ ! أَتَنكُتُ بِقَضيبِكَ ثَغرَ الحُسَينِ بنِ فاطِمَهَ ؟ أَشهَدُ لَقَد رَأَيتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله يَرشُفُ ثَناياهُ وَثَنايا أَخيهِ الحَسَنِ وَيَقولُ : أَنتُما سَيِّدا شَبابِ أَهلِ الجَنَّهِ ، قَتَلَ اللّهُ قاتِليكُما وَلَعَنَهُ ، وَأَعَدَّ لَهُ جَهَنَّمَ وَ ساءَت مَصيراً .

قالَ الرّاوى : فَغَضِبَ يَزيدُ وَأَمَرَ بِإِخراجِهِ ، فَأُخرِجَ سَحبا . (2)1042.پيامبر خدا صلى الله عليه و آله : ثواب الأعمال عن عيص بن القاسم : ذُكِرَ عِندَ أبى عَبدِاللّهِ عليه السلام قاتِلُ الحُسين عليه السلام ، فَقالَ بَعضُ أصحابِهِ : كُنتُ أشتَهى أن يَنتَقِمَ اللّهُ مِنهُ فِى الدُّنيا ، قالَ : كَأَنَّكَ تَستَقِلُّ لَهُ عَذابَ اللّه ِ ؟ وما عِندَاللّه ِ أَشَدُّ عَذابا وأَشَدُّ نَكالاً . (3)13 / 20أبُو الخَطّابِ (4)1045.الإمام الباقر عليه السلام : الإمام الصّادق عليه السلام : لا يَدخُلُ المُغيرَهُ وَأَبُو الخَطّابِ الجَنَّهَ إِلَا بَعدَ رَكَضاتٍ فِى النّارِ . (5)

.

1- .. يَنكُتُ بِقضيبٍ : أى يضرب بطرفه (النهايه : ج 5 ص 113 «نكت») .
2- .. الملهوف : ص 214 ، مثير الأحزان : ص 100 ، بحار الأنوار : ج 45 ص 132 ؛ الفتوح : ج 5 ص 129 .
3- .. ثواب الأعمال : ص 257 ح 1 ، بحارالأنوار : ج 44 ص 301 ح 8 .
4- .[ابن أبى زينب] أبو الخطّاب الكوفى : داعيه ملعون ، غال ، فاسد العقيده . ادّعى الُوهيّه ونبوّه الإمام الصادق عليه السلام ، واستحلّ المحارم ، وجاء بالقبائح والمفاسد ، وجمع حوله جماعه من الأشقياء ، وتسمّوا بالخطّابيّه نسبه إليه ، فثار عليه الناس ، ولعنه الإمام الصادق عليه السلام ، ودعا عليه . قضى عليه وعلى أتباعه بالكوفه عيسى بن موسى العباسى (سنه 143 ه . ق) وقتلهم جميعاً (راجع : رجال الطوسى : ص 4321 ، تنقيح المقال : ج 3 (قسم الميم) ص189 ، فصل الكنى : ص 15 ، رجال الكشّى : ج 2 ص 575 ، رجال الحلّى : ص 250 ، المقالات والفرق : ص 50 و 51 و 53 و 54 و 188 ، معجم رجال الحديث : ج 14 ص 243 261

الرقم 9987 و ج 21 ص 145 الرقم 14223 ، نقد الرجال : ص 335 و 388 ، جامع الرواه : ج 2 ص 203 الرقم 1402 و ص 383 الرقم 2749 ، ريحانه الأدب (بالفارسيّه) : ج 7 ص 91 ، رجال البرقى : ص 20) .
5- .. رجال الكشّى : ج 2 ص 494 الرّقم 408 عن محمّد بن الصباح .

1046.الإمام الصادق عليه السلام : رجال الكشّى عن حنان بن سدير عنه عليه السلام : إِنّى لَأَنفَسُ (1) عَلى أَجسادٍ أُصلِيَت مَعَهُ يَعنى أَبَا الخَطّابِ (2) النّارَ . (3) .

1- .. نَفِسَ به : أى ضَنَّ به . يقال نَفِست عليه الشىءَ نفاسةً : إذا لم تره يستأهله (الصحاح : ج 3 ص 985 «نفس») .
2- .. الظّاهر أنّ ما بين الشارحتين من كلام الرّاوى .
3- .. رجال الكشّى : ج 2 ص 634 الرّقم 638 ، خلاصه الأقوال : ص 218 ، التحرير الطّاووسى : ص 87 الرّقم 120 و فيهما «أصيبت» بدل «أصليت» ، بحار الأنوار : ج 25 ص 280 ح 24 .

ص: 775

. .

ص: 776

. .

ص: 777

..

ص: 778

. .

ص: 779

. .

ص: 780

. .

ص: 781

. .

ص: 782

. .

ص: 783

. .

ص: 784

. .

ص: 785

. .

. .

ص: 787

. .

ص: 788

. .

ص: 789

. .

ص: 790

. .

ص: 791

..

ص: 792

. .

ص: 793

. .

ص: 794

. .

ص: 795

. .

ص: 796

..

ص: 797

. .

ص: 798

. .

ص: 799

. .

ص: 800

. .

ص: 801

..

ص: 802

. .

ص: 803

. .

. .

ص: 805

. .

ص: 806

. .

. .

ص: 808

. .

ص: 809

. .

ص: 810

. .

ص: 811

..

ص: 812

. .

ص: 813

..

ص: 814

..

ص: 815

..

..

ص: 817

..

ص: 818

..

ص: 819

..

ص: 820

. .

ص: 821

. .

ص: 822

. .

ص: 823

. .

. .

ص: 825

. .

ص: 826

. .

ص: 827

..

ص: 828

. .

ص: 829

. .

ص: 830

. .

. .

ص: 832

. .

ص: 833

. .

ص: 834

. .

ص: 835

. .

ص: 836

. .

ص: 837

. .

. .

ص: 839

. .

ص: 840

. .

ص: 841

. .

ص: 842

. .

ص: 843

. .

ص: 844

. .

ص: 845

. .

ص: 846

. .

ص: 847

فهرس المنابع والمآخذ1 . الآحاد و المثانى ، أبو بكر أحمد بن عمر بن أبى عاصم الشيبانى (ت 287 ه) ، تحقيق : باسم فيصل الجوابره ، الرياض : دار الرايه ، 1411 ه .2 . أبو طالب تجلّى إيمان ، مجيد پورطباطبايى ، قم : شهريار ، 1375 ش .3 . أبو طالب حامى الرسول وناصره ، ؟؟4 . أبو طالب مؤمن قريش ، عبد اللّه الشيخ على الخنيزى ، بيروت : المكتب العالمى ، 1381 ه ق .5 . إتحاف الساده المتّقين بشرح إحياء علوم الدين ، أبو الفيض محمّد بن محمّد الحسينى الزبيدى (ت 1205 ه) ، بيروت : دار الفكر .6 . إثبات الوصيّه للإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، المنسوب إلى أبى الحسن علىّ بن الحسين المسعودى (ت 346 ه) ، بيروت : دار الأضواء ، الطبعه الثانيه ، 1409 ه .7 . الاحتجاج على أهل اللجاج ، أبو منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى (ت 620 ه) ، تحقيق : إبراهيم البهادرى ومحمّد هادى به ، طهران : دار الأُسوه ، الطبعه الأُولى ، 1413 ه .8 . إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل ، القاضى نور اللّه ابن السيّد شريف الشوشترى (ت 1019 ه) ، مع تعليقات السيّد شهاب الدين المرعشى ، قم : مكتبه آيه اللّه المرعشى ، الطبعه الأُولى ، 1411 ه .9 . إحياء علوم الدين ، أبو حامد محمّد بن محمّد الغزالى (ت 505 ه) ، بيروت : دار الهادى ، الطبعه الأُولى ، 1412 ه .10 . أخبار مكّه فى قديم الدهر وحديثه ، أبو عبد اللّه محمّد بن إسحاق الفاكهى (القرن الثالث) ، تحقيق : عبد الملک بن عبد اللّه بن دهيش ، بيروت : دار خضر ، الطبعه الثانيه ، 1414 ه .

.

11 . الاختصاص ، المنسوب إلى أبى عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العكبرى البغدادى المعروف بالشيخ المفيد (ت 413 ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامى ، الطبعه الرابعه ، 1414 ه .12 . اختيار معرفه الرجال (رجال الكشّى) ، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسى (ت 460 ه) ، تحقيق : السيّد مهدى الرجائى ، قم : مؤسسه آل البيت ، الطبعه الأُولى ، 1404 ه .13 . الأخلاق لأبى القاسم الكوفى؟؟؟14 . الإخوان ، عبد اللّه بن محمّد القُرشى (ابن أبى الدنيا) (ت 281 ه) ، تحقيق : محمّد عبد الرحمن طواليه ، القاهره : دار الاعتصام ، 1988م .15 . الأدب المفرد ، أبو عبداللّه محمّد بن إسماعيل البخارى (ت 256 ه) ، تحقيق : محمّد بن عبدالقادر عطا ، بيروت : دار الكتب العلميّه .16 . الأذكار المنتخبه من كلام سيّد الأبرار صلى الله عليه و آله ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووى (ت 676 ه) ، الرياض : دار الهجره .17 . الإرشاد فى معرفه حجج اللّه على العباد ، أبو عبداللّه محمّدبن محمّدبن النعمان العكبريالبغدادى المعروف بالشيخ المفيد (ت 413 ه) تحقيق : مؤسّسه آل البيت : ، قم : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، الطبعه الأُولى ، 1413 ه .18 . إرشاد القلوب ، أبو محمّد الحسن بن أبى الحسن الديلمى (ت 711 ه) ، بيروت : مؤسّسه الأعلمى ، الطبعه الرابعه ، 1398 ه .19 . أسباب نزول القرآن ، أبو الحسن علىّ بن أحمد الواحدىّ النيسابورىّ (ت 468 ه) ، تحقيق : كمال بسيونى زغلول ، بيروت : دار الكتب العلميّه .20 . الاستبصار فيما اختلف من الاخبار ، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسى (ت 460 ه) ، تحقيق : السيّد حسن الموسوى الخرسان ، طهران : دار الكتب الإسلاميّه .21 . الاستيعاب فى معرفه الأصحاب ، أبو عمر يوسف بن عبد اللّه بن محمّد بن عبد البرّ القرطبى المالكى (ت 363 ه) ، تحقيق : علىّ محمّد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود ، بيروت : دار الكتب العلميّه ، الطبعه الأُولى ، 1415 ه .

.

22 . أُسد الغابه فى معرفه الصحابه ، أبو الحسن عزّالدين علىّ بن أبى الكرم محمّد بن محمّد بن عبدالكريم الشيبانى المعروف بابن الأثير الجزرى (ت 630 ه) ، تحقيق : على محمّد معوّض ، وعادل أحمد ، بيروت : دارالكتب العلميه ، الطبعه الأُولى ، 1415 ه .23 . الأسماء والصفات ، أحمد بن الحسين بن علىّ البيهقى ، تحقيق : عبد اللّه بن محمّد الراشدى ، جدّه : مكتبه السوادى .24 . الإصابه فى تمييز الصحابه ، أبو الفضل أحمد بن علىّ بن حجر العسقلانى (ت 852 ه) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلىّ محمّد معوّض ، بيروت : دار الكتب العلميّه ، الطبعه الأُولى ، 1415 ه .25 . أصحاب إمام الصادق ؟؟؟26 . الأُصول الستّه عشر ، نخبه من الرواه ، قم : دارالشبسترى ، الطبعه الثانيه ، 1405 ه .27 . الاعتقادات ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت 381 ه) ، تحقيق : عاصم عبد السيّد ، قم : المؤتمر العالمى لألفيّه الشيخ المفيد ، الطبعه الأُولى ، 1413 ه .28 . أعلام الدين فى صفات المؤمنين ، أبو محمّد الحسن بن أبى الحسن الديلمى (ت 711 ه) ، تحقيق : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، قم : مؤسسّه آل البيت عليهم السلام ، الطبعه الثانيه ، 1414 ه .29 . إعلام الورى بأعلام الهدى ، أبو على الفضل بن الحسن الطبرسى (ت 548 ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، بيروت : دارالمعرفه ، الطبعه الأُولى ، 1399 ه .30 . الإفصاح فى إمامه أمير المؤمنين عليه السلام ، أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان المعروف بالشيخ المفيد (ت 413 ه) ، قم : مؤسسه البعثه ، الطبعه الأُولى ، 1412 ه .31 . الإقبال بالأعمال الحسنه فيما يعمل مرّه فى السنه ، أبو القاسم علىّ بن موسى الحلّى الحسنى المعروف بابن طاووس (ت 664 ه) ، تحقيق : جواد القيّومى ، قم : مكتب الإعلام الإسلامى ، الطبعه الأُولى ، 1414 ه .32 . الأقسام فى القرآن الكريم ، جعفر السبحانى ، قم : مؤسّسه الإمام الصادق عليه السلام ، 1420 ه .

.

33 . أمالى الشجرى ، يحيى بن الحسين الشجرى (ت 499 ه) ، بيروت : عالم الكتب ، الطبعه الثالثه ، 1403 ه .34 . أمالى الصدوق ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت 381 ه) ، بيروت : مؤسّسه الأعلمى ، الطبعه الخامسه ، 1400 ه .35 . أمالى المفيد ، أبو عبد اللّه محمّد بن النعمان العكبرى البغدادى المعروف بالشيخ المفيد (ت 413 ه) ، تحقيق : حسين أستاد ولى وعلىّ أكبر الغفّارى ، قم : مؤسسه النشر الإسلامى ، الطبعه الثانيه ، 1404 ه .36 . الأمالى (الأمالى الخميسيه) ، ؟؟؟37 . أمالى السيّد المرتضى (غرر الفرائد ودرر القلائد) ، أبو القاسم علىّ بن الحسين الموسوى المعروف بالسيّد المرتضى (ت 426 ه) ، تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت : دار إحياء الكتب العربيّه .38 . الأمالى للطوسى ، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسى (ت 460 ه) ، تحقيق : مؤسّسه البعثه ، قم : دارالثقافه ، الطبعه الأُولى ، 1414 ه .39 . الإمامه والسياسه (تاريخ الخلفاء) ، أبو محمّد عبداللّه بن مسلم بن قتيبه الدينورىّ (ت 276 ه) ، تحقيق : على شيرى ، قم : مكتبه الشريف الرضىّ ، الطبعه الأُولى ، 1413 ه . ق .40 . إمتاع الأسماع ، متّقى الدين أحمد بن على المقريزى (ت 845 ه) ، تحقيق : محمّد عبد الحميد النميسى ، بيروت : دار الكتب العلميه ، 1420 ه .41 . الأنساب ، أبو سعد عبد الكريم بن محمّد السمعانى (ت 562 ه) ، تحقيق : عبد اللّه عمر البارودى ، بيروت : دار الجنان .42 . أنساب الاشراف ، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرىّ (ت 279 ه) ، إعداد : محمّد باقر المحمودىّ ، بيروت : دار المعارف ، الطبعه الثالثه .43 . إنوار الفقاهه ، ناصر مكارم الشيرازى ، قم : مدرسه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، 1413 ه .44 . أوائل المقالات ، أبو عبداللّه محمّد بن النعمان العكبرى المعروف بالشيخ المفيد (ت 413 ه) ، تحقيق : إبراهيم الأنصارى ، قم : المؤتمر العالمى لألفيه الشيخ المفيد ، 1413 ه .

.

45 . أهل البيت فى الكتاب والسنّه ، محمّد محمّدى الريشهرى (معاصر) ، قم : دار الحديث ، الطبعه الأُولى ، 1375 ش .46 . إيمان أبى طالب ، أبو علىّ فخر بن مَعَد الموسوى (ت 630 ه) ، تحقيق : محمّد بحرالعلوم ، قم : انتشارات سيّد الشهداء عليه السلام ، الطبعه الأُولى ، 1410 ه .47 . بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار عليهم السلام ، محمّد باقر بن محمّد تقى المجلسى (ت 1110 ه) ، تحقيق : دار إحياء التراث ، بيروت : دار إحياء التراث ، الطبعه الأُولى ، 1412 ه .48 . البحر المحيط ، أبو حيّان محمّد بن يوسف الغرناطى (ت 745 ه) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، بيروت : دار الكتب العلميّه ، 1413 ه .49 . البخلاء ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت 255 ه) ، بيروت : الدار العالميه ، 1413 ه .50 . البدايه والنهايه ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى (ت 774 ه) ، تحقيق : مكتبه المعارف ، بيروت : مكتبه المعارف .51 . البرهان فى تفسير القرآن ، السيّد هاشم بن سليمان البحرانى (ت 1107 ه) ، تحقيق : مؤسسه البعثه ، قم : مؤسّسه البعثه ، الطبعه الأُولى ، 1415 ه .52 . بشاره المصطفى لشيعه المرتضى ، أبو جعفر محمّد بن محمّد بن علىّ الطبرى (ت 525 ه) ، النجف الأشرف : المطبعه الحيدريّه ، الطبعه الثانيه ، 1383 ه .53 . بصائر الدرجات ، أبو جعفر محمّد بن الحسن الصفّار القمّى المعروف بابن فروخ (ت 290 ه) ، قم : مكتبه آيه اللّه المرعشى ، الطبعه الأُولى ، 1404 ه .54 . البعث والنشور ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى (م 458 ق) ، تحقيق : أبو هاجر محمّد السعيد بن بسيونى زغلول ، بيروت : مؤسّسه الكتب الثقافيه ، 1408 ه .55 . البلد الأمين والدرع الحصين ، تقى الدين إبراهيم بن على الحارثى العاملى الكفعمى (ت 905 ه) .56 . پيام قرآن ، ناصر مكارم شيرازى (بمساعده جمع من الفضلاء) ، قم : مدرسه الإمام على بن أبى طالب عليه السلام ، 1373 ش .57 . تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد المرتضى بن محمّد الحسينى الزبيدى (ت 1205 ه) ، تحقيق : علىّ شيرى ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الأُولى ، 1414 ه .

.

58 . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الذهبى (ت 748 ه) ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمرى ، بيروت : دار الكتاب العربى ، الطبعه الأُولى ، 1409 ه .59 . تاريخ إصبهان ، أبو نعيم أحمد بن عبداللّه الإصفهانى (ت 430 ه) ، تحقيق سيّد كسروى حسن ، بيروت : دار الكتب العلميّه .60 . تاريخ بغداد أو مدينه السلام ، أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت 463 ه) ، المدينه المنوره / بغداد : المكتبه السلفيّه .61 . تاريخ جرجان ، حمزه بن يوسف السهمى (ت 427 ه) ، بيروت : عالم الكتب ، الطبعه الرابعه ، 1407 ه .62 . تاريخ دمشق ، أبو القاسم علىّ بن الحسن بن هبه اللّه الدمشقى المعروف بابن عساكر (ت 571 ه) ، تحقيق : علىّ شيرى ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الأُولى ، 1415 ه .63 . التاريخ الكبير ، أبو عبداللّه محمّد بن إسماعيل البخارى (ت 256 ه) ، بيروت : دار الفكر .64 . تاريخ اليعقوبى ، أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح المعروف باليعقوبى (ت 284 ه) ، بيروت : دار صادر .65 . تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره (كنز جامع الفوائد) ، على الغروى الحسينى الأستر آبادى (ت 940 ه) ، تحقيق : مدرسه الإمام المهدى (عج) ، قم : مدرسه الإمام المهدى عليه السلام ، الطبعه الأُولى ، 1407 ه .66 . التبيان ، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسى (ت 460 ه) ، تحقيق : أحمد حبيب قصير العاملى ، النجف الأشرف : مكتبه الأمين .67 . التحرير الطاووسى ، أبو منصور الحسن بن زين الدين الجبعى العاملى المعروف بالشهيد الثانى (ت 1011 ه) ، بيروت : مؤسسه الأعلمى ، 1408ه .68 . التحصين فى صفات العارفين من العزله والخمول ، أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّى الأسدى (ت 841 ه) ، تحقيق ونشر : قم مؤسسه الإمام المهدىّ عج .69 . تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليه و آله ، أبو محمّد الحسن بن علىّ الحرانى المعروف بابن شعبه (ت 381 ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامى ، الطبعه الثانيه ، 1404 ه .

.

70 . التحقيق فى كلمات القرآن الكريم ، حسن المصطفوى ، طهران : وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى ، 1416 ه .71 . التخويف من النار ، أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد (ت 795 ه) ، تحقيق : محمّد حسن الحمصى ، دمشق : دار الرشيد ، 1404 ه .72 . تدريب الراوى ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى ، تحقيق ومراجعه : عبد الوهاب عبد اللطيف ، بيروت : دار الكتب العلميه .73 . تذكره الخواصّ (تذكره خواصّ الأُمّه فى خصائص الأئمّه عليهم السلام) ، يوسف بن فُرغلىّ بن عبداللّه المعروف بسبط بن الجوزى (ت 654 ه) ، تقديم : السيّد محمّد صادق بحر العلوم ، طهران : مكتبه نينوى الحديثه .74 . الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، عبدالعظيم بن عبد القوى المنذرى الشامى (ت 656 ه) ، تحقيق : مصطفى محمّد عماره ، بيروت : دار إحياء التراث ، الطبعه الثالثه ، 1388 ه .75 . تصحيح الاعتقاد (مصنّفات الشيخ المفيد) ، أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العكبرى المعروف بالشيخ المفيد (ت 413 ه) ، تحقيق : حسين درگاهى ، قم : المؤتمر العالمى لألفيّه الشيخ المفيد ، الطبعه الأُولى ، 1413 ه .76 . تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصروى الدمشقى (ت 774 ه) ، تحقيق : عبدالعظيم غيم ومحمّد أحمد عاشور ومحمّد إبراهيم البنّا ، القاهره : دار الشعب .77 . تفسير البغوى ، أبو محمّد الحسين بن مسعود الفراء البغوى الشافعى (ت 516 ه) ، إعداد وتحقيق : خالد عبد الرحمن العک ومروان سوار ، بيروت : دار المعرفه ، الطبعه الثانيه ، 1407 ه 1987 م .78 . تفسير البيضاوى ، أبو سعيد عبد اللّه بن عمر بن محمّد البيضاوى (ت 685 ه) ، بيروت : مؤسّسه الأعلمى ، 1410 ه .79 . تفسير جوامع الجامع ، الفضل بن الحسن الطبرسى (ت 584 ه) ، تهران : مؤسّسه الطبع والنشر التابعه لجامعه طهران ، 1371 ش .

.

80 . تفسير السمرقندى ، أبو النضر محمّد بن مسعود السلمى السمرقندى المعروف بالعيّاشى (ت 320 ه) ، تحقيق : السيّد هاشم الرسولى المحلّاتى ، طهران : المكتبه العلميّه ، الطبعه الأُولى ، 1380 ش .81 . تفسير الطبرىّ (جامع البيان فى تفسير القرآن) ، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبرىّ (310 ه) ، بيروت : دار الفكر .82 . تفسير العيّاشى ، أبو النضر محمّدبن مسعود السلمى السمرقندي المعروف بالعيّاشى (ت 320 ه) ، تحقيق : السيّد هاشم الرسولى المحلّاتى ، طهران : المكتبه العلميّه ، الطبعه الأُولى ، 1380 ه83 . تفسير غريب القرآن ، أبو حفص عمر بن على بن ملقن الأنصارى (ت 676 ه) ، تحقيق : سمير طه المجذوب ، بيروت : عالم الكتب ، 1408 ه .84 . تفسير فرات الكوفى ، أبو القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى (القرن الرابع الههجرى) ، إعداد : محمّد كاظم المحمودى ، طهران : وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى ، الطبعه الأُولى ، 1410 ه .85 . تفسير القرآن ، أبو المظفر منصور بن محمّد السمعانى (ت 489 ه) ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، رياض : دار الوطن ، 1418 ه .86 . تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول (تفسير ابن أبى حاتم) ، أبو محمّد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى (ت 327 ه) ، تحقيق : أحمد عبد اللّه عمّار زهرانى ، المدينه المنوره : مكتبه الدار ، الطبعه الأُولى ، 1408 ه .87 . التفسير الكبير و مفاتيح الغيب (تفسير الفخر الرازى) ، أبو عبد اللّه محمّد بن عمر المعروف بفخر الدين الرازى (ت 604 ه) ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الأُولى ، 1410 ه .88 . تفسير القمّى ، علىّ بن إبراهيم القمى ، تصحيح : السيّد طيّب الموسوى الجزائرى ، النجف : مطبعه النجف .89 . تفسير مجاهد ، أبو الحجاج مجاهد بن جبر المخزومى (ت 104 ه) ، تحقيق : عبد الرحمن الطاهر بن محمّد السورتى ، بيروت : المنشورات العلميه .

.

90 . التفسير المنسوب إلى الامام العسكرى عليه السلام ، تحقيق : مؤسّسه الإمام المهدى عج ، قم : مؤسّسه الإمام المهدى عج ، الطبعه الأُولى ، 1409 ه .91 . تفسير نور الثقلين ، عبد علىّ بن جمعه العروسىّ الحويزىّ (ت 1112 ه) ، تحقيق : السيّد هاشم الرسولىّ المحلّاتىّ ، قم : مؤسّسه إسماعيليان ، الطبعه الرابعه ، 1412 ه .92 . تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علىّ بن حجر العسقلانى (ت 852 ه) ، تحقيق : محمّد عوّامه ، دمشق : دار الرشيد ، الطبعه الرابعه ، 1412 ه .93 . تلخيص الشافى ، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسى (ت 460 ه) ، تحقيق : حسين بحر العلوم ، طهران : دار الكتب الإسلاميّه ، الطبعه الثالثه ، 1394 ه .94 . التمحيص ، أبو علىّ محمّد بن همام الإسكافىّ المعروف بابن همام (ت 336 ه) ، تحقيق : مدرسه الإمام المهدىّ (عج) ، قم : مدرسه الإمام المهدىّ (عج) ، الطبعه الأُولى ، 1404 ه .95 . تيسير المطالب فى أمالى أبى طالب ، أبو طالب يحيى بن الحسين (ت 384 ه) ، بيروت : مؤسسه الأعلمى ، الطبعه الأُولى ، 1395 ه .96 . التمهيد لما فى الموطّأ من المعانى والأسانيد، يوسف بن عبداللّه القرطبى(ابن عبدالبرّ) (ت463ه) ، تحقيق : مصطفى العلوى و محمّد عبد الكبير البكرى ، جدّه : مكتبه السوادى ، 1387 ه .97 . تنبيه الخواطر ونزهه النواظر (مجموعه ورّام) ، أبو الحسين ورّام بن أبى فراس (ت 605 ه) ، بيروت : دارالتعارف ودار صعب .98 . تنبيه الغافلين ، أبو الليث نصر بن محمّد السمرقندى (ت 372 ه) ، تحقيق : يوسف علىّ بديوى ، بيروت : دار ابن كثير ، الطبعه الأُولى ، 1413 ه .99 . التوحيد ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت 381 ه) ، تحقيق : هاشم الحسينى الطهرانى ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامى ، الطبعه الأُولى ، 1398 ه .100 . تهذيب الأحكام فى شرح المقنعه ، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسى (ت 460 ه) ، بيروت : دار التعارف ، الطبعه الأُولى ، 1401 ه .101 . تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علىّ بن حجر العسقلانىّ (ت 852 ه) ، تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، بيروت : دار الكتب العلميّه ، الطبعه الأُولى ، 1415 ه .

.

102 . تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ، يونس بن عبد الرحمن المزّى (ت 742 ه) ، تحقيق : الدكتور بشّار عوّاد معروف ، بيروت : مؤسسه الرساله ، الطبعه الاُولى ، 1409 ه .103 . الثاقب فى المناقب ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن حمزه الطوسى (ت 560 ه) ، تحقيق : رضا علوان ، قم : مؤسسه أنصاريان ، الطبعه الثانيه ، 1412 ه .104 . ثواب الاعمال وعقاب الاعمال ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت 381 ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، طهران : مكتبه الصدوق .105 . جامع الأحاديث ، أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علىّ القمّى (القرن الرابع الهجرى) ، تحقيق : السيّد محمّد الحسينى النيسابورى ، مشهد : مؤسّسه الطبع والنشر التابعه للحضره الرضويّه المقدّسه ، الطبعه الاُولى ، 1413 ه .106 . جامع الأخبار (معارج اليقين فى اُصول الدين) ، محمّد بن محمّد الشعيرى السبزوارى (القرن السابع الهجرى) تحقيق : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، قم : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، الطبعه الاُولى ، 1414 ه .107 . جامع بيان العلم وفضله ، أبو عمر يوسف بن عبد البرّ النمرى القرطبى (ت 463 ه) ، بيروت : دار الكتب العلميه .108 . الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبى) ، أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الأنصارى القرطبى (ت 671 ه) ، تحقيق : محمّد عبد الرحمن المرعشلى ، بيروت : دار إحياء التراث العربى ، الطبعه الثانيه ، 1405 ه .109 . جزاء ابن عاصم ، ابن عاصم الثقفى (ت 262 ه) ، تحقيق : محمّد خالد عيّد ، رياض : دار العاصمه ، الطبعه الاُولى ، 1409 ه .110 . الجعفريّات (الأشعثيات) ، أبو الحسن محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفى (القرن الرابع الهجرى) ، طهران : مكتبه نينوى ، طُبع ضمن قرب الإسناد .111 . جمال الاُسبوع بكمال العمل المشروع ، أبو القاسم علىّ بن موسى الحلّى المعروف بابن طاووس (ت 664 ه) ، تحقيق : جواد القيّومى ، قم : مؤسّسه الآفات .

.

112 . الجمل والنصره لسيّد العتره فى حرب البصره ، أبو عبداللّه محمّد بن النعمان العكبرى البغدادى المعروف بالشيخ المفيد (ت 413 ه) ، تحقيق : سيّد علىّ مير شريفى ، قم : المؤتمر العالمى لألفيه الشيخ المفيد ، الطبعه الأُولى ، 1413 ه .113 . جواهر الكلام فى شرح شرائع الإسلام ، محمّد حسن النجفى (ت 1266 ه) ، بيروت : مؤسسه المرتضى العالميّه ، 1412 ه .114 . حسن الظن باللّه ، أبو بكر عبد اللّه بن محمّد بن أبى الدين (ت 281 ه) ، تحقيق : مجدى السيّد إبراهيم ، القاهره : مكتبه القرآن .115 . حقائق التأويل فى متشابه التنزيل ، الشريف محمّد بن الحسين الرضى ، تحقيق : محمّد الرضا آل كاشف الغطاء ، بيروت : دار المهاجر .116 . الحكمه المتعاليه فى الأسفار الأربعه ، صدر الدين محمّد بن إبراهيم الشيرازى (ت 1050 ه) ، بيروت : دار احياء التراث العربى ، 1981 م .117 . حليه الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نُعيم أحمد بن عبداللّه الأصبهانى (ت 430 ه) ، بيروت : دارالكتاب العربى ، الطبعه الثانيه ، 1387 ه .118 . الخرائج والجرائح ، أبو الحسين سعيد بن عبداللّه الراوندى المعروف بقطب الدين الراوندى (ت 573 ه) ، تحقيق : مؤسّسه الإمام المهدى (عج) ، قم : مؤسّسه الإمام المهدى (عج) ، الطبعه الأُولى ، 1409 ه .119 . خصائص الأئمّه عليهم السلام : ، أبو الحسن الشريف الرضى محمّد بن الحسين بن موسى الموسوى (ت 406 ه) ، تحقيق : محمّد هادى الأمينى ، مشهد : آستان قدس رضوى .120 . الخصال ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت 381 ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، بيروت : مؤسّسه الأعلمى ، الطبعه الأُولى ، 1410 ه .121 . دلائل النبوّه ، الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبداللّه بن أحمد الأصبهانىّ (ت 430 ه) تحقيق : محمّد روّاس قلعجى وعبدالبرّ عبّاس ، بيروت : دارالنفائس ، الطبعه الثانيه ، 1406 ه .122 . دلائل النبوّه ومعرفه أحوال صاحب الشريعه ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى (ت 458 ه) ، تحقيق : عبد المعطى أمين قلعجى ، بيروت : دار الكتب العلميّه ، الطبعه الأُولى ، 1405 ه .

.

123 . دائره المعارف بزرگ إسلامى ، طهران : مركز دائره المعارف بزرگ إسلامى ، الطبعه الثانيه ، 1369 ش .124 . دائره المعارف فقه المقارن ، آيه اللّه مكارم الشيرازى ، قم : مدرسه الإمام على بن أبى طالب عليه السلام ، 1385 ش .125 . دانش نامه جهان اسلام ، بإشراف أحمد طاهرى عراقى ومصطفى ميرسليم ونصراللّه پورجوادى ، طهران : بنياد دائره المعارف إسلامى ، 1371 ش .126 . الدرجات الرفيعه فى طبقات الشيعه ، صدر الدين علىّ بن أحمد المدنىّ الشيرازى المعروف بسيّد على خان (ت 1120 ه) ، قم : مكتبه بصيرتى ، الطبعه الثانيه ، 1397 ه .127 . دُرر الأحاديث النبويّه بالأسانيد اليحيويّه ، يحيى بن الحسين (ت 298 ه) ، تحقيق : يحيى عبدالكريم الفضيل ، بيروت : موسّسه الأعلمىّ ، الطبعه الثانيه ، 1402 ه .128 . الدُرّ المنثور فى التفسير المأثور ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت 911 ه) ، بيروت : دارالفكر ، الطبعه الأُولى ، 1414 ه .129 . الدروع الواقيه ، أبو القاسم علىّ بن موسى الحلّى المعروف بابن طاووس (ت 664 ه) ، تحقيق : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، قم : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، الطبعه الأُولى ، 1414 ه .130 . دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم ، أبو عبد اللّه بن محمّد بن سلامه القضاعى (ت 454 ه) ، بيروت : دار الكتاب العربى ، الطبعه الأُولى ، 1401 ه .131 . دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام ، أبو حنيفه النعمان بن محمّد بن منصور بن أحمد بن حيّون التميمى المغربى (ت 363 ه) ، تحقيق : آصف بن على أصغر فيضى ، مصر : دارالمعارف ، الطبعه الثالثه ، 1389 ه .132 . الدعاء ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (ت 360 ه) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت : دار الكتب العلميه ، الطبعه الأُولى ، 1413 ه .133 . الدعوات ، أبو الحسين سعيد بن عبداللّه الراوندى المعروف بقطب الدين الراوندى (ت 573 ه) ، تحقيق : مؤسّسه الإمام المهدى (عج) ، قم : مؤسّسه الإمام المهدى (عج) ، الطبعه الأُولى ، 1407 ه .

.

134 . ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى ، أبو العبّاس أحمد بن عبداللّه الطبرىّ (ت 693 ه) ، بيروت : دار المعرفه .135 . ذكرى الشيعه ، أبو عبد اللّه محمّد بن مكّى العاملى الجزّينى المعروف بالشهيد الأوّل (ت 786 ه) ، قم : مكتبه بصيرتى .136 . ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى (ت 538 ه) ، تحقيق : سليم النعيمى ، قم : منشورات الرضى ، الطبعه الأُولى ، 1410 ه .137 . رجال ابن داوود ، أبو منصور الحسن بن علىّ بن داود الحلّى (ت 737 ه) ، تحقيق : محمّد صادق آل بحر العلوم ، قم : منشورات الشريف الرضى ، 1392 ه .138 . رجال الطوسىّ ، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسىّ(ت 460 ه) ، تحقيق : جواد القيّومىّ ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامىّ ، الطبعه الأُولى ، 1415 ه .139 . رجال العلّامه الحلّى ، الحسن بن يوسف علىّ بن المطهّر الحلّى المعروف بالعلّامه (ت 726 ه) ، قم : منشورات الشريف الرضى ، 1402 ه .140 . رجال النجاشىّ (فهرس أسماء مصنّفى الشيعه) ، أبو العبّاس أحمد بن علىّ النجاشىّ (ت 450 ه) ، بيروت : دار الأضواء ، الطبعه الأُولى ، 1408 ه .141 . رسائل الشريف المرتضى ، على بن الحسين الموسوى ، المعروف بالشريف المرتضى (ت 436 ه) ، تحقيق : السيّد مهدى الرجائى ، قم : دار القرآن الكريم ، 1405 ه .142 . الرقّه والبكاء ، أبو بكر عبد اللّه بن محمّد بن أبى الدنيا (ت 281 ه) ، تحقيق : محمّد خير رمضان يوسف ، بيروت : دار ابن حزم ، 1416 ه .143 . روح المعانى فى تفسير القرآن (تفسير روح المعانى) ، أبو الفضل شهاب الدين السيّد محمود الآلوسى (ت 1270 ه) ، بيروت : دار إحياء التراث ، الطبعه الرابعه ، 1405 ه .144 . روضه الواعظين ، محمّد بن الحسن بن علىّ الفتّال النيسابورى (ت 508 ه) ، تحقيق : حسين الأعلمى ، بيروت : مؤسّسه الأعلمى ، الطبعه الأُولى ، 1406 ه .145 . رياض الصالحين ، يحيى بن شرف النووى (ت 676 ه) ، تحقيق : مصطفى محمّد عماره ، دمشق : دار القلم العربى .

.

146 . زاد المسير فى علم التفسير ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علىّ بن الجوزى القرشى البغدادى (ت 597 ه) ، تحقيق : محمّد عبد اللّه ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الأُولى ، 1407 ه .147 . زبده البيان فى براهين أحكام القرآن ، أحمد بن محمّد المقدس الأردبيلى (ت 993 ه) ، إعداد : رضا الأُستادى ، على أكبر زمانينژاد ، قم : مؤمنين ، 1421 ه .148 . الزهد ، للحسين بن سعيد الكوفى الأهوازى (القرن الثالث الهجرى) ، قم : المطبعه العلميّه ، 1399 ه .149 . الزهد ، هنّاد بن سَرى الكوفى (ت 243 ه) ، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائى ، الكويت : دار الخلفاء للكتاب الإسلامى ، الطبعه الأُولى ، 1406 ه .150 . الزهد ، أبو عبدالرحمن بن عبداللّه بن المبارک الحنظلى المروزى (ت 181 ه) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمى ، بيروت : دار الكتب العلميّه .151 . الزهد ، أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن حنبل الشيبانى (ت 241 ه) ، بيروت : دار الكتب العلميه .152 . الزينه ، ؟؟؟153 . سبل الهدى والرشاد ، محمّد بن يوسف الصالحى الشامى (ت 942 ه) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، بيروت : دار الكتب العلميه ، 1414 ه .154 . سعد السعود ، أبو القاسم علىّ بن موسى الحلّى المعروف بابن طاووس (ت 664 ه) ، قم : مكتبه الرضى ، الطبعه الأُولى ، 1363 ش .155 . سنن ابن ماجه ، أبو عبداللّه محمّد بن يزيد بن ماجه القزوينى (ت 275 ه) ، تحقيق : محمّد فؤاد عبدالباقى ، بيروت : دار إحياء التراث ، الطبعه الأُولى ، 1395 ه .156 . سنن أبى داوود ، أبو داوود سليمان بن أشعث السجستانى الأزدى (ت 275 ه) ، تحقيق : محمّد محيى الدين عبدالحميد ، دار إحياء السنّه النبويّه .157 . سنن الترمذى (الجامع الصحيح) . أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سوره الترمذى(ت 279 ه) ، تحقيق : أحمد محمّد شاكر ، بيروت : دار إحياء التراث .158 . سنن الدارمى ، أبو محمّد عبداللّه بن عبدالرحمن الدارمى (ت 255 ه) ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، بيروت : دار العلم .

.

159 . سنن سعید بن منصور ، أبو عثمان سعید بن منصور الخراسانی المروزی (ت 227 ه) ، تحقیق : حبیب الرحمن الأعظمی ، بیروت : دار الکتب العلمیه ، الطبعه الاُولی ، 1405 ه .160 . السنن الکبری ، أبو بکر أحمد بن الحسین بن علیّ البیهقی (ت 458 ه) ، تحقیق : محمّد عبدالقادر عطا ، بیروت : دارالکتب العلمیه ، الطبعه الاُولی ، 1414 ه .161 . السنن الکبری ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعیب النسائی ، تحقیق : عبد الغفّار سلیمان البنداری ، بیروت : دار الکتب العلمیه ، الطبعه الاُولی ، 1411 ه .162 . سنن النسائی (بشرح الحافظ جلال الدین السیوطی وحاشیه الإمام السندی) ، أبو بکر عبدالرحمن أحمد بن شعیب النسائی (ت 303 ه) ، بیروت : دارالمعرفه ، الطبعه الثالثه ، 1414 ه .163 . السنّه ، أبو بکر أحمد بن عمرو بن أبی عاصم الشیبانی (ت 278 ه) ، بیروت : المکتب الإسلامی ، الطبعه الثالثه ، 1413 ه .164 . سیر أعلام النبلاء ، أبو عبداللّه محمّد بن أحمد الذهبیّ (ت 748 ه) ، تحقیق : شُعیب الأرنؤوط ، بیروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه العاشره ، 1414 ه .165 . سیره ابن هشام (السیره النبویّه) ، أبو محمّد عبدالملک بن هشام بن أیّوب الحمیری (ت 218 ه) ، تحقیق : مصطفی سقا وإبراهیم الأنباری ، قم : مکتبه المصطفی ، الطبعه الاُولی ، 1355 ه .166 . السیره النبویّه ، أبو الفداء إسماعیل بن عمر بن کثیر البصروی الدمشقی (ت 747 ه) ، تحقیق : مصطفی عبد الواحد ، بیروت : دار إحیاء التراث العربی .167 . شرح ابن میثم علی المئه کلمه لأمیرالمؤمنین علیه السلام ، کمال الدین میثم بن علیّ البحرانیّ المعروف بابن میثم (ت 679 ه) ، تحقیق : میر سیّد جلال الدین الحسینیّ الاُرمویّ ، قم : جماعه المدرسین فی الحوزه العلمیه ، الطبعه الاُولی ، 1390 ه .168 . شرح الاخبار فی فضائل الأئمّه الأطهار ، أبو حنیفه القاضی النعمان بن محمّد المصریّ (ت 363 ه) ، تحقیق : السیّد محمّد الحسینی الجلالی ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامی ، الطبعه الاُولی ، 1412 ه .

.

169 . شرح اُصول الكافى ، صدر الدين محمّد بن إبراهيم الشيرازى المعروف بملّا صدرا (ت 1050 ه) ، تحقيق : محمّد خواجوى ، طهران : مؤسّسه مطالعات وتحقيقات فرهنگى ، الطبعه الاُولى ، 1366 ش .170 . شرح المواقف ، علىّ بن محمّد الجرجانى ، قم : دارالكتب العلميه .171 . شرح صحيح مسلم للنووى ، أبو زكريّا يحيى بن شرف النووى (ت 676 ه) ، بيروت : دار القلم ، الطبعه الاُولى ، 1407 ه .172 . شرح نهج البلاغه ، عزّ الدين عبدالحميد بن محمّد بن أبى الحديد المعتزلى المعروف بابن أبى الحديد (ت 656 ه) ، تحقيق : محمّد أبوالفضل إبراهيم ، بيروت : دار إحياء التراث ، الطبعه الثانيه ، 1387 ه .173 . شعار أصحاب الحديث ، أبو أحمد محمّد بن محمّد الحاكم النيسابورى (ت 378 ه) ، تحقيق : عبد العزيز بن محمّد السدحان ، بيروت : دار البشائر الإسلاميه ، 1405 ه .174 . شُعب الايمان ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى (ت 458 ه) ، تحقيق : محمّد السعيد بسيونى زغلول ، بيروت : دار الكتب العلميّه ، الطبعه الاُولى ، 1410 ه .175 . شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ، أبو القاسم عبيداللّه بن عبداللّه النيسابوریّ المعروف بالحاكم الحسكانىّ (القرن الخامس الهجرى) ، تحقيق : محمّد باقر المحمودىّ ، طهران : مؤسّسه الطبع والنشر التابعه لوزاره الثقافه والإرشاد الإسلامىّ ، الطبعه الاُولى ، 1411 ه .176 . الصحاح تاج اللغه وصحاح العربيّه ، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهرى (ت 398 ه) ، تحقيق : أحمد بن عبد الغفور عطّار ، بيروت : دار العلم للملايين ، الطبعه الرابعه ، 1410 ه .177 . صحيح ابن حبّان ، علىّ بن بلبان الفارسى المعروف بابن بلبان (ت 739 ه) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، بيروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه الثانيه ، 1414 ه .178 . صحيح ابن خزيمه ، أبو بكر محمّد بن إسحاق السلمى النيسابورى المعروف بابن خزيمه (ت 311 ه) ، تحقيق : محمّد مصطفى أعظمى ، بيروت : المكتبه الإسلاميه ، الطبعه الثالثه ، 1412 ه .179 . صحيح البخارى ، أبو عبداللّه محمّد بن إسماعيل البخارى (ت 256 ه) ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، بيروت : دار ابن كثير ، الطبعه الرابعه ، 1410 ه .

.

180 . صحیح مسلم ، أبو الحسین مسلم بن الحجّاج القشیری النیسابوری (ت 261 ه) ، تحقیق : محمّد فؤاد عبد الباقی ، القاهره : دار الحدیث ، الطبعه الاُولی ، 1412 ه .181 . صحیفه الإمام الرضا علیه السلام ، المنسوبه إلی الإمام الرضا علیه السلام ، تحقیق : مؤسّسه الإمام المهدی (عج) ، قم : مؤسّسه الإمام المهدی (عج) ، الطبعه الاُولی ، 1408 ه .182 . صحیفه الحسین علیه السلام ، جواد القیومی الإصفهانی ، قم : جماعه المدرسین فی الحوزه العلمیه قم ، دفتر انتشارات اسلامی ، 1375 .183 . الصحیفه السجّادیّه ، الإمام زین العابدین علیه السلام ، تحقیق : علیّ أنصاریان ، دمشق : المستشاریّه الثقافیّه .184 . الصراط المستقیم إلی مستحقّی التقدیم ، زین الدین أبی محمّد علیّ بن یونس النباطیّ البیاضیّ (ت 877 ه) ، إعداد : محمّد باقر المحمودیّ ، طهران : المکتبه المرتضویّه ، الطبعه الاُولی ، 1384 ه .185 . صفات الشیعه ، أبو جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق (ت 381 ه) ، تحقیق : مؤسّسه الإمام المهدی (عج) ، قم : مؤسّسه الإمام المهدی (عج) ، الطبعه الاُولی ، 1310 ه .186 . صفه النار ، أبو بکر عبد اللّه بن محمّد بن أبی الدنیا (ت 281 ه) ، تحقیق : محمّد خیر رمضان یوسف ، بیروت : دار ابن حزم ، 1417 ه .187 . الصمت وحفظ اللسان ، عبد اللّه بن محمّد (ابن أبی الدنیا) (ت 281 ه) ، تحقیق : محمّد أحمد عاشور ، القاهره : دار الاعتصام ، 1408 ه .188 . الصواعق المحرقه فی الردّ علی أهل البدع والزندقه ، أحمد بن حجر الهیثمی الکوفی (ت 974 ه) ، إعداد : عبدالوهاب بن عبداللطیف ، مصر : مکتبه القاهره ، الطبعه الثانیه ، 1385 ه .189 . الضعفاء والمتروکون ، أحمد بن شعیب النسائی (ت 303 ه) ، تحقیق : بوران ضناوی وکمال یوسف حوت ، بیروت : مؤسّسه الکتب الثقافیه ، الطبعه الثانیّه ، 1407 ه .190 . الطبقات الکبری ، محمّد بن سعد کاتب الواقدی (ت 230 ه) ، بیروت : دارصادر .191 . الطرائف فی معرفه مذاهب الطوائف ، علی بن موسی الحلّی (السیّد ابن طاووس) (ت 66 ه) ، قم : مطبعه الخیّام ، الطبعه الاُولی ، 1400 ه .

.

192 . طرائف المقال فی معرفه طبقات الرجال ، علی أصغر بن شفیع الموسوی الجابلقی (ت 1313 ه) ، تحقیق : السیّد مهدی الرجائی ، قم : مکتبه آیه اللّه المرعشی النجفی .193 . العدد القویّه لدفع المخاوف الیومیّه ، جمال الدین أبو منصور الحسن بن یوسف بن علیّ المطهّر الحلّی المعروف بالعلّامه (ت 726 ه) ، تحقیق : السیّد مهدی الرجائی ، قم : مکتبه آیه اللّه المرعشی ، الطبعه الاُولی ، 1408 ه .194 . عدّه الداعی ونجاح الساعی ، أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّی الأسدی (ت 841 ه) ، تحقیق : أحمد الموحّدی ، طهران : مکتبه وجدانی .195 . العظمه ، أبو الشیخ عبد اللّه بن محمّد الإصبهانی (ت 396 ه) ، تحقیق : محمّد فارس ، بیروت : دار الکتب العلمیه ، 1414 ه .196 . علل الشرائع ، أبو جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ المعروف بالشیخ الصدوق (ت 381 ه) ، بیروت : دار إحیاء التراث ، الطبعه الاُولی ، 1408 ه .197 . العلل ومعرفه الرجال ، أبو عبداللّه أحمد بن محمّد بن حنبل الشیبانیّ (ت 241 ه) ، تحقیق : وصیّ اللّه عبّاس ، بیروت : المکتب الإسلامیّ ، الطبعه الاُولی ، 1408 ه .198 . العمده فی محاسن الشعر وآدابه ، أبو علیّ الحسن بن رشیق القیروانی (ت 456 ه) ، تحقیق : محمّد قرقزان ، بیروت : دار المعرفه ، 1408 ه .199 . العمده القاری (شرح صحیح البخاری) ، أبو محمّد محمود بن أحمد العینی (ت 855 ه) ، بیروت : دار إحیاء التراث العربی .200 . عون المعبود (شرح سنن أبی داوود) ، أبو الطیب محمّد شمس الحقّ العظیم آبادی (ت 1329 ه) ، بیروت : دار الکتب العلمیه ، الطبعه الثانیّه ، 1415 ه .201 . عوالی اللآلی العزیزیّه فی الأحادیث الدینیّه ، محمّد بن علیّ بن إبراهیم الأحسائی المعروف بابن أبی جمهور (ت 940 ه) ، تحقیق : مجتبی العراقی ، قم : مطبعه سیّد الشهداء علیه السلام ، الطبعه الاُولی ، 1403 ه .202 . العین ، أبو عبد الرحمن الخلیل بن أحمد الفراهیدی (ت 175 ه) ، تحقیق : مهدیالمخزومی ، قم : دار الهجره ، الطبعه الاُولی ، 1409 ه .

.

203 . عیون أخبار الرضا علیه السلام ، أبو جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ المعروف بالشیخ الصدوق (ت 381 ه) ، تحقیق : السیّد مهدیّ الحسینیّ اللّاجوردیّ ، طهران : منشورات جهان .204 . عیون الحکم والمواعظ ، أبو الحسن علیّ بن محمّد اللیثی الواسطی (القرن السادس الهجری) ، تحقیق : حسین الحسنی البیرجندی ، قم : دار الحدیث ، الطبعه الأُولی ، 1376 ه . ش .205 . عیون المعجزات ، الحسین بن عبد الوهّاب (القرن الخامس الهجری) ، قم : منشورات الشریف الرضی ، الطبعه الأُولی ، 1414 ه .206 . الغارات ، أبو إسحاق إبراهیم بن محمّد بن سعید المعروف بابن هلال الثقفی (ت 283 ه) ، تحقیق : السیّد جلال الدین المحدّث الأرموی ، طهران : أنجمن آثار ملّی ، الطبعه الأُولی ، 1395 ه .207 . الغدیر فی الکتاب والسنّه والأدب ، عبدالحسین أحمد الأمینیّ (ت 1390 ه) ، بیروت : دار الکتاب العربیّ ، الطبعه الثالثه ، 1387 ه208 . غرر الحکم ودرر الکلم ، عبدالواحد الآمدی التمیمی (ت 550 ه) ، تحقیق : میر سیّد جلال الدین محدّث الأرموی ، طهران : جامعه طهران ، الطبعه الثالثه ، 1360 ش .209 . الغیبه ، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ بن الحسن الطوسی (ت 460 ه) ، تحقیق : عباد اللّه الطهرانی وعلی أحمد ناصح ، قم : مؤسّسه المعارف الإسلامیه ، الطبعه الأُولی ، 1411 ه .210 . الغیبه ، أبو عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن جعفر الکاتب النعمانی (ت 350 ه) ، تحقیق : علی أکبر الغفّاری ، طهران : مکتبه الصدوق .211 . فتح الأبواب ، أبو القاسم علیّ بن موسی بن طاووس الحسنی الحلّی (ت 664 ه) ، تحقیق : حامد الخفّاف ، قم : مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، الطبعه الأُولی ، 1409 ه .212 . فتح الباری (شرح صحیح البخاری) ، أبو الفضل أحمد بن علیّ بن حجر العسقلانی (ت 852 ه) ، تحقیق : عبد العزیز بن عبد اللّه بن باز ، بیروت : دار الفکر ، الطبعه الأُولی ، 1379 ه .213 . فتح المغیث (شرح ألفیه الحدیث) ، عبد الرحیم بن حسین العراقی (ت 806 ه) ، تحقیق : صلاح محمّد عویضه ، بیروت : دار الکتب العلمیه ، الطبعه الأُولی ، 1993 م .

.

214 . فرائد السمطين فى فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمّه من ذرّيّتهم عليهم السلام ، إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد بن عبداللّه الجوينىّ (ت 730 ه) ، تحقيق : محمّد باقر المحمودىّ ، بيروت : مؤسّسه المحمودىّ ، الطبعه الاُولى ، 1398 ه .215 . فرحه الغرى فى تعيين قبر أمير المؤمنين علىّ عليه السلام ، غياث الدين عبد الكريم بن أحمد الطاووسى العلوى (ت 693 ه) ، قم : منشورات الشريف الرضى .216 . الفردوس بمأثور الخطاب ، أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمىّ الهمدانىّ (ت 509 ه) ، تحقيق : السعيد بن بسيونى زغلول ، بيروت : دارالكتب العلميّه ، الطبعه الاُولى ، 1406 ه .217 . الفصول المهمّه فى اُصول الأئمّه ، الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملى (ت 1104 ه) ، تحقيق : محمّد بن محمّد الحسين القائينى ، قم : مؤسّسه المعارف الإسلاميّه .218 . الفضائل ، شاذان بن جبرئيل القمّى (ت 660 ه) ، النجف : المطبعه الحيدريه ، 1338 ه .219 . فضائل الأشهر الثلاثه ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت 381 ه) ، تحقيق : غلام رضا عرفانيان ، قم : مطبعه الآداب ، الطبعه الاُولى ، 1396 ه .220 . فضائل الشيعه ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّىّ المعروف بالشيخ الصدوق (ت 381 ه) ، تحقيق : مؤسّسه الإمام المهدىّ (عج) ، قم : مؤسّسه الإمام المهدىّ (عج) ، الطبعه الاُولى ، 1410 ه .221 . فضائل الصحابه ، أبو عبداللّه أحمد بن محمّد بن حنبل (ت 241 ه) ، تحقيق : وصىّ اللّه بن محمّد عبّاس ، جده : دارالعلم ، الطبعه الاُولى ، 1403 ه .222 . فضائل الصحابه ، أحمد بن شعيب النسائى (ت 303 ه) ، تحقيق : فاروق حماده ، المغرب : دار الثقافه ، 1404 ه .223 . الفقه الإسلامى و أدلّته ، ؟؟؟224 . الفقه على المذاهب الأربعه ، عبد الرحمن الجزيرى ، بيروت : دار إحياء التراث العربى ، 1406 ه .225 . فقه الرضا (الفقه المنسوب إلى الامام الرضا عليه السلام) . تحقيق : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، مشهد : المؤتمر العالمى للإمام الرضا عليه السلام ، الطبعه الاُولى ، 1406 ه .

.

226 . الفقيه = كتاب من لايحضره الفقيه ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت 381 ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامى .227 . فلاح السائل ، أبو القاسم علىّ بن موسى الحلّى المعروف بابن طاووس (ت 664 ه) ، تحقيق : غلامحسين مجيدى ، قم : مكتب الإعلام الإسلامى ، الطبعه الأُولى ، 1419 ه .228 . الفهرست ، أبو الفرج محمّد بن إسحاق بن نديم (ت 380 ه) ، ترجمه وتحقيق : محمّد رضا تجدّد ، طهران : أمير كبير ، الطبعه الثالثه ، 1366 ش .229 . فيض القدير ، الزين الدين محمّد عبد الرؤوف المناوى (القرن العاشر الهجرى) ، بيروت : دار الفكر .230 . فيض الفقهى ، ؟؟؟ 231 . القاموس المحيط ، أبو طاهر مجدالدين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817 ه) ، بيروت : دارالفكر ، الطبعه الأُولى ، 1403 ه .232 . قرب الإسناد ، أبو العبّاس عبداللّه بن جعفر الحميرى القمّى (ت بعد 304 ه) ، تحقيق : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، قم : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، الطبعه الأُولى ، 1413 ه .233 . قصر الأمل ، ؟؟؟ 234 . قصص الأنبياء ، أبو الحسين سعيد بن عبداللّه الراوندى المعروف بقطب الدين الراوندى (ت 573 ه) ، تحقيق : غلام رضا عرفانيان ، مشهد : الحضره الرضويّه المقدّسه ، الطبعه الأُولى ، 1409 ه .235 . قضاء الحوائج ، أبو بكر عبد اللّه بن محمّد بن أبى الدنيا ، تصحيح : محمّد عبد القادر أحمد عطا ، بيروت : مؤسّسه الكتب الثقافيه .236 . قواعد المرام فى علم الكلام ، ؟؟؟237 . الكافى ، أبو جعفر ثقه الإسلام محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينى الرازى (ت 329 ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، طهران : دارالكتب الإسلاميه ، الطبعه الثانيه ، 1389 ه .

.

238 . كامل الزيارات ، أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه (ت 367 ه) ، تحقيق : عبدالحسين الأمينى التبريزى ، النجف الأشرف : المطبعه المرتضويه ، الطبعه الأُولى ، 1356 ه .239 . الكامل فى التاريخ ، أبو الحسن علىّ بن محمّد الشيبانىّ الموصلىّ المعروف بابن الأثير (ت 630 ه) ، تحقيق : على شيرى ، بيروت : دار إحياء التراث العربىّ ، الطبعه الأُولى ، 1408 ه .240 . الكامل فى ضعفاء الرجال ، ؟؟؟241 . كتاب سليم بن قيس ، سليم بن قيس الهلالى العامرى (ت حوالى 90 ه) ، تحقيق : محمّد باقر الأنصارى ، قم : نشر الهادى ، الطبعه الأُولى ، 1415 ه .242 . الكشّاف ، أبو القاسم جار اللّه محمود بن عمر الزمخشرى (ت 538 ه) ، بيروت : دار المعرفه .243 . كشف الريبه عن أحكام الغيبه ، زين الدين العاملى المعروف بالشهيد الثانى (ت 965ه) ، طهران : المكتبه المرتضويّه .244 . كشف الغمّه فى معرفه الأئمّه ، علىّ بن عيسى الإربلىّ (ت 687 ه) ، تصحيح : السيّد هاشم الرسولىّ المحلّاتىّ ، بيروت : دارالكتاب الإسلامىّ ، الطبعه الأُولى ، 1401 ه .245 . كشف المراد فى شرح تجريد الاعتقاد ، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّى (العلّامه) طهران : إسلاميه؟؟؟ .246 . الكشف والبيان (تفسير الثعلبى) ، أبو إسحاق أحمد بن محمّد المعروف بالثعلبى (ت 427 ه) ، تحقيق : أبو محمّد بن عاشور ، بيروت : دار احياء التراث العربى ، 1422 ه .247 . كشف اليقين فى فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام ، جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علىّ بن المطهّر الحلّى المعروف بالعلّامه (ت 726 ه) ، تحقيق : على آل كوثر ، قم : مجمع إحياء الثقافه الإسلاميّه ، الطبعه الأُولى ، 1411 ه .248 . كفايه الاثر فى النصّ على الأئمّه الاثنى عشر ، أبو القاسم علىّ بن محمّد بن علىّ الخزّاز القمّى (القرن الرابع الهجرى) ، تحقيق : السيّد عبداللطيف الحسينى الكوه كمرى ، قم : نشر بيدار ، الطبعه الأُولى ، 1401 ه .249 . كمال الدين وتمام النعمه ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت 381 ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامى ، الطبعه الأُولى ، 1405 ه .

.

250 . كنزالعمّال فى سنن الأقوال والأفعال ، علاء الدين علىّ المتّقى بن حسام الدين الهندى (ت 975 ه) ، تصحيح : صفوه السقا ، بيروت : مكتبه التراث الإسلامى ، الطبعه الأُولى ، 1397 ه .251 . كنز الفوائد ، أبو الفتح الشيخ محمّد بن علىّ بن عثمان الكراجكى الطرابلسى (ت 449 ه) ، إعداد : عبداللّه نعمه ، قم : دار الذخائر ، الطبعه الأُولى ، 1410 ه .252 . لباب النقول فى أسباب النزول ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت 911 ه) ، الرياض : مكتبه الرياض الحديثه ، الطبعه الثانيه .253 . لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور المصرى (ت 711 ه) ، بيروت : دار صادر ، الطبعه الأُولى ، 1410 ه .254 . لغت نامه ، على أكبر دهخدا ، طهران : دانشگاه طهران .255 . مئه منقبه من مناقب أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب والأئمّه من ولده عليهم السلام ، أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علىّ بن الحسن القمّىّ المعروف بابن شاذان (القرن الخامس الهجرى) ، تحقيق : نبيل رضا علوان ، طهران : مكتبه الصدر .256 . المجازات النبويّه ، أبو الحسن الشريف الرضى محمّد بن الحسين بن موسى الموسوى (ت 406 ه) ، تحقيق : طه محمّد الزينى ، قم : مكتبه بصيرتى .257 . مجمع البحرين ، فخر الدين الطريحىّ (ت 1085 ه) ، تحقيق : السيّد أحمد الحسينىّ ، طهران : مكتبه نشر الثقافه الإسلاميّه ، الطبعه الثانيه ، 1408 ه .258 . مجمع البيان فى تفسير القرآن ، أبو علىّ الفضل بن الحسن الطبرسىّ (ت 548 ه .) ، تحقيق : السيّد هاشم الرسولىّ المحلّاتىّ والسيّد فضل اللّه اليزدىّ الطباطبائىّ ، بيروت : دار المعرفه ، الطبعه الثانيه ، 1408 ه .259 . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نور الدين علىّ بن أبى بكر الهيثمى (ت 807 ه) ، تحقيق : عبداللّه محمّد درويش ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الأُولى ، 1412 ه .260 . المحاسن ، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقى (ت 280 ه) ، تحقيق : السيّد مهدى الرجائى ، قم : المجمع العالمى لأهل البيت عليهم السلام ، الطبعه الأُولى ، 1413 ه .

.

261 . المحتضر ، أبو محمّد الحسن بن سليمان بن محمّد الحلى (القرن الثامن الهجرى) ، تحقيق : سيّد على أشرف ، النجف : المطبعه الحيدريه ، 1424 ه .262 . المحجّه البيضاء فى تهذيب الأحياء ، محمّد بن المرتضى المدعو بالملّا محسن الفيض الكاشانى (ت 1091 ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامى ، الطبعه الثالثه ، 1415 ه .263 . المحيط فى اللغه ، أبو القاسم الصاحب إسماعيل بن عبّاد الطالقانى (ت 385 ه) ، تحقيق : محمّد حسن آل ياسين ، بيروت : عالم الكتب .264 . مختصر بصائر الدرجات ، حسن بن سليمان الحلّى (القرن التاسع الهجرى) ، قم : انتشارات الرسول المصطفى .265 . مختصر تاريخ دمشق ، ابن منظور محمّد بن مكرم الأنصارى (ت 711 ه) ، تحقيق : راتب حمّوش ، دمشق : دار الفكر .266 . مرآه العقول فى شرح أخبار آل الرسول ، العلّامه محمّد باقر بن محمّد تقى المجلسى (ت 1111 ه) ، تحقيق : هاشم الرسولى المحلّاتى ، طهران : دار الكتب الإسلاميّه ، الطبعه الثالثه ، 1370 ش .267 . المرقاه المفاتيح (شرح مشكاه المصابيح) ، على بن سلطان محمّد القارى (ت 1014 ه) ، بيروت : دار إحياء التراث العربى .268 . المزار ، أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العكبرى الحارثى المعروف بالشيخ المفيد (ت 413 ه) ، تحقيق : محمّد باقر الأبطحى ، قم : المؤتمر العالمى لألفيّه الشيخ المفيد ، الطبعه الأُولى ، 1413 ه .269 . المزار ، أبو عبد اللّه محمّد بن مكّى العاملى الجزينى المعروف بالشهيد الأوّل (ت 786 ه) ، تحقيق : مدرسه الإمام المهدى (عج) ، قم : مدرسه الإمام المهدى (عج) ، 1410 ه .270 . المزار الكبير ، أبو عبد اللّه محمّد بن جعفر المشهدى (القرن السادس الهجرى) ، تحقيق : جواد القيّومى الإصفهانى ، قم : نشر قيّوم ، الطبعه الأُولى ، 1419 ه .

.

271 . مسائل علىّ بن جعفر ومستدركاتها ، أبو الحسن علىّ بن جعفر الحسينى العلوى الهاشمى العُريضى (ت 210 ه) ، تحقيق : مؤسسه آل البيت عليهم السلام ، مشهد : المؤتمر العالمى للإمام الرضا عليه السلام ، الطبعه الأُولى ، 1409 ه .272 . مستدرک سفينه البحار ، الشيخ على النمازى الشاهرورى (ت 1405 ه) ، طهران : نشر مؤسّسه البعثه ، قسم الدراسات الإسلاميه ، 1409ه .273 . المستدرک على الصحيحين ، أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحاكم النيسابورى (ت 405 ه) ، تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، بيروت : دار الكتب العلميّه ، الطبعه الأُولى ، 1411 ه .274 . مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل ، ميرزا حسين النورى الطبرسى (ت 1320 ه) ، مؤسّسه آل البيت : قم ، الطبعه الأُولى ، 1407 ه .275 . مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّه والأولاد ، زين الدين بن علىّ بن أحمد الجبعى العاملى المعروف بالشهيد الثانى (ت 965 ه) ، تحقيق : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، قم : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، الطبعه الثالثه ، 1412 ه .276 . المسلک فى أُصول الدين ، أبو القاسم جعفر بن الحسن المحقّق الحلّى (ت 676ه) ، تحقيق : رضا الأُستادى ، مشهد : مجمع البحوث الإسلاميه ، 1414 ه .277 . مسند ابن جعد ، أبو الحسن علىّ بن الجعد بن عبيد الجوهرى (ت 230 ه) ، بيروت : مؤسّسه ناور ، 1410 ه .278 . مسند أبى داوود الطيالسى ، سليمان بن داوود الجارود البصرى المعروف بأبى داوود الطيالسى (ت 204 ه) ، بيروت : دار المعرفه .279 . مسند أبى يعلى الموصلى ، أبو يعلى أحمد بن علىّ بن المثنّى التميمى الموصلى (ت 307 ه) ، تحقيق : إرشاد الحقّ الأثرى ، جدّه : دار القبله ، الطبعه الأُولى ، 1408 ه .280 . مسند أحمد بن حنبل ، أحمد بن محمّد بن حنبل الشيبانى (ت 241 ه) ، تحقيق : عبد اللّه محمّد الدرويش ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الثانيه ، 1414 ه .281 . مسند إسحاق بن راهويه ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلى المروزى(ت 238 ه) ، تحقيق : عبدالغفور عبدالحقّ حسين البلوشى ، المدينه المنوّره : مكتبه الإيمان ، الطبعه الأُولى ، 1412 ه .

.

282 . مسند الإمام زيد ، المنسوب إلى زيد بن علىّ بن الحسين عليهماالسلام (ت 122 ه) ، بيروت : منشورات دار مكتبه الحياه ، الطبعه الاُولى ، 1966 م .283 . مسند البزّار (البحر الزخّار) ، أبو بكر أحمد بن عمرو العتكى البزّار (ت 292 ه) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين اللّه ، بيروت : مؤسّسه علوم القرآن ، الطبعه الاُولى ، 1409 ه .284 . مسند الحميدى ، أبو بكر عبداللّه بن الزبير الحميدى (ت 219 ه) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمىّ ، المدينه المنوّره : المكتبه السلفيّه .285 . مسند الشاميّين ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمىّ الطبرانى (ت 360 ه) ، تحقيق : حمدى عبدالمجيد السلفى ، بيروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه الاُولى ، 1409 ه .286 . مسند الشهاب ، أبو عبداللّه محمّد بن سلامه القضاعى (ت 454 ه) ، تحقيق : حمدى عبدالمجيد السلفى ، بيروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه الاُولى ، 1405 ه .287 . مسند عبد اللّه بن المبارک ، تحقيق : مصطفى عثمان محمّد ، بيروت : دار الكتب العلميه ، 1411 ه .288 . مشكاه الأنوار فى غرر الأخبار ، أبو الفضل علىّ الطبرسى (القرن السابع الهجرى) ، طهران : دارالكتب الإسلاميه ، الطبعه الاُولى ، 1385 ه .289 . مشكاه المصابيح ، محمّد بن عبد اللّه العمرى الخطيب التبريزى (القرن الثامن الهجرى) ، تحقيق : محمّد ناصر الدين الآلبانى ، دمشق : المكتب الاسلامى .290 . مصادقه الإخوان ، محمّد بن على بن بابويه القمى (الشيخ الصدوق) (ت 381 ه) ، تحقيق : مؤسّسه الإمام المهدى(عج) ، قم : مدرسه الإمام المهدى(عج) ، 1410 ه .291 . مصباح الشريعه ومفتاح الحقيقه ، المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام ، شرح : حسن المصطفوى ، طهران : انتشارات قلم ، الطبعه الاُولى ، 1363 ش .292 . مصباح الفقاهه ، السيّد أبو القاسم بن على أكبر الخوئى (ت 1413 ه) ، قم : مكتبه وجدانى ، الطبعه الثالثه ، 1371 ش .293 . مصباح الفقيه ، رضا بن محمّد هادى الهمدانى الغروى (ت 1322 ه) ، قم : مؤسّسه الجعفريه لإحياء التراث .294 . المصباح فى الأدعيه والصلوات والزيارات ، تقى الدين إبراهيم بن زين الدين الحارثى الهمدانى المعروف بالكفعمى (ت 905 ه) ، قم : منشورات الرضى .

.

295 . مصباح المتهجّد ، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ بن الحسن الطوسى (ت 460 ه) ، تحقيق : علىّ أصغر مروارید ، بيروت : مؤسّسه فقه الشيعه ، الطبعه الاُولى ، 1411 ه .296 . المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى ، أحمد بن محمّد المقرى الفيّومى (ت 770 ه) ، قم : دار الهجره ، الطبعه الثانيه ، 1414 ه .297 . المصنّف ، أبو بكر عبدالرزّاق بن همام الصنعانى (ت 211 ه) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمى ، بيروت : المجلس العلمى .298 . المصنّف فى الأحاديث والآثار ، أبو بكر عبداللّه بن محمّد بن أبى شيبه العبسى الكوفى (ت 235 ه) ، تحقيق : سعيد محمّد اللّحام ، بيروت : دار الفكر .299 . مطالب السؤول فى مناقب آل الرسول ، كمال الدين محمّد بن طلحه الشافعى (ت 654 ه) ، نسخه مخطوطه ، قم : مكتبه آيه اللّه المرعشى .300 . المطالب العاليه بزوائد المسانيد الثمانيه ، الحافظ أحمد بن علىّ العسقلانىّ المعروف بابن حجر(ت 852 ه) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمى ، بيروت : دار المعرفه ، الطبعه الاُولى ، 1414 ه .301 . معانى الأخبار ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت 381 ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامى ، الطبعه الاُولى ، 1361 ش .302 . المعجم الأوسط ، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمىّ الطبرانىّ (ت 360 ه) ، تحقيق : طارق بن عوض اللّه وعبدالحسن بن إبراهيم الحسينىّ ، القاهره : دار الحرمين ، الطبعه الاُولى ، 1415 ه .303 . معجم البلدان ، أبو عبداللّه شهاب الدين ياقوت بن عبداللّه الحموىّ الرومىّ(ت 626 ه) ، بيروت : دار إحياء التراث العربىّ ، الطبعه الاُولى ، 1399 ه .304 . معجم السفر ، أحمد بن محمّد بن إبراهيم الإصفهانى ، تحقيق : بهيجه الحسنى ، بغداد : وزاره الثقافه والفنون .305 . معجم رجال الحديث ، أبو القاسم بن علىّ أكبر الخوئى (ت 1413 ه) ، قم : منشورات مدينه العلم ، الطبعه الثالثه ، 1403 ه .

.

306 . المعجم الصغير ، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمى الطبرانى (ت 360 ه) ، تحقيق : محمّد عثمان ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الثانيه ، 1401 ه .307 . المعجم الكبير ، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمى الطبرانى (ت 360 ه) ، تحقيق : حمدى عبدالمجيد السلفى ، بيروت : دار إحياء التراث العربى ، الطبعه الثانيه ، 1404 ه .308 . معجم لغه الفقهاء ، محمّد رواس قلعه جى ، بيروت : دار النفائس ، 1405 ه .309 . معجم مقاييس اللغه ، أحمد بن فارس بن زكريّا الرازى (ت 395 ه) ، تحقيق : عبدالسلام محمّد هارون ، مصر : شركه مكتبه مصطفى ألبانى الحلبى وأولاده ، 1389 ه .310 . معدن الجواهر ورياضه الخواطر ، أبو الفتح محمّد بن علىّ الكراجكى (ت 449 ه) ، تحقيق : السيّد أحمد الحسينى ، طهران : المكتبه المرتضويه ، الطبعه الثانيه ، 1394 ه .311 . المغازى ، محمّد بن عمر الواقدى (ت 207 ه) ، تحقيق : مارسدن جونس ، بيروت : عالم الكتب ، الطبعه الثالثه ، 1404 ه .312 . مفردات ألفاظ القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمّد الراغب الإصفهانى (ت 502 ه) ، تحقيق : صفوان عدنان داوودى ، دمشق : دار القلم ، الطبعه الاُولى ، 1412 ه .313 . المفصّل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ، جواد على ، بغداد : جامعه بغداد ، 1991 م .314 . مقتل الحسين عليه السلام ، أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدىّ الكوفىّ (ت 157 ه) ، قم : المطبعه العلميّه ، الطبعه الثانيه ، 1364 ش .315 . المقنعه ، أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العكبرى البغدادى المعروف بالشيخ المفيد (ت 413 ه) ، تحقيق : مؤسّسه النشر الإسلامى ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامى ، الطبعه الثانيه ، 1410 ه .316 . مكارم الأخلاق ، أبو على الفضل بن الحسن الطبرسى (ت 548 ه) ، تحقيق : علاء آل جعفر ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامى ، الطبعه الاُولى ، 1414 ه .317 . المكاسب ، مرتضى بن محمّد أمين الأنصارى (الشيخ الأنصارى) (ت 1281 ه) ، تبريز : مطبعه اطّلاعات ، الطبعه الثانيه .

.

318 . الملاحم والفتن ، (التشريف بالمنن فى التعريف بالفتن) أبو القاسم علىّ بن موسى الحلّى المعروف بابن طاووس (ت 664 ه) ، تحقيق : مؤسّسه صاحب الأمر عليه السلام قم : مؤسّسه صاحب الأمر عليه السلام ، الطبعه الاُولى ، 1416 ه .319 . الملل والنحل ، أبو الفتح محمّد بن عبد الكريم الشهرستانى (ت 548 ه) ، بيروت : دار المعرفه ، 1406 ه .320 . مناقب آل أبى طالب (المناقب لابن شهر آشوب) ، أبو جعفر رشيد الدين محمّد بن علىّ بن شهر آشوب المازندرانى (ت 588 ه) ، قم : المطبعه العلميّه .321 . مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام ، محمّد بن سليمان الكوفىّ القاضىّ (ت 300 ه) ، تحقيق : محمّد باقر المحمودىّ ، قم : مجمع إحياء الثقافه الإسلاميّه ، الطبعه الاُولى ، 1412 ه .322 . مناقب علىّ بن أبى طالب عليه السلام (المناقب لابن المغازلى) ، أبو الحسن على بن محمّد بن محمّد الواسطى الشافعى المعروف بابن المغازلى (ت 483 ه) ، إعداد : محمّد باقر البهبودى ، طهران : المكتبه الإسلاميّه ، الطبعه الثانيه ، 1402 ه .323 . المناقب (المناقب للخوارزمى) ؛ الحافظ الموفّق بن أحمد البكرى المكّى الحنفى الخوارزمى (568 ه) تحقيق : مالک المحمودى ، قم : مؤسّسه النشر الإسلامى ، الطبعه الثانيه ، 1414 ه .324 . المنتخب من مسند عبد بن حُميد ، أبو محمّد عبد بن حميد (ت 249 ه) ، تحقيق : السيّد صبحى البدرى السامرائى ومحمود محمّد خليل الصعيدى ، القاهره : مكتبه السنّه ، الطبعه الاُولى ، 1408 ه .325 . منيه المريد فى آداب المفيد والمستفيد ، زين الدين بن علىّ الجبعى العاملى المعروف بالشهيد الثانى (ت 965 ه) ، تحقيق : رضا المختارى ، قم : مكتب الإعلام الإسلامى ، الطبعه الاُولى ، 1409 ه .326 . موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان ، نور الدين علىّ بن أبى بكر الهيثمىّ (ت 807 ه) ، تحقيق : عبدالرزّاق حمزه ، بيروت : دار الكتب العلميّه .327 . المواعظ العدديّه ، محمّد بن الحسن الحسينى (القرن الحادى عشر) ، تحرير : الميرزا على المشكينى الأردبيلى ، قم : الهادى ، الطبعه الاُولى ، 1406 ه .

.

328 . المواقف فى علم الكلام ، عبد الرحمن بن أحمد الأيجى ، بيروت : عالم الكتب ، القاهره : مكتبه المتنبّى .329 . موسوعه الإمام علىّ عليه السلام فى الكتاب والسنّه والتاريخ ، محمّد الريشهرى وآخرون ، قم : دار الحديث ، 1422 ه .330 . موسوعه حياه الصحابه ، إعداد : محمّد سعيد مبيض ، بيروت : مؤسّسه الريان ، 1421 ه .331 . موسوعه ميزان الحكمه ، محمّد الريشهرى وآخرون ، قم : دار الحديث ، 1425 ه .332 . الموطّأ ، مالک بن أنس (ت 158 ه) ، تحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقى ، بيروت : دار إحياء التراث العربى ، الطبعه الاُولى ، 1406 ه .333 . مهج الدعوات ومنهج العبادات ، أبو القاسم بن موسى الحلّى المعروف بابن طاووس (ت 664 ه) تحقيق : حسين الأعلمى ، بيروت : مؤسسه الأعلمى ، الطبعه الاُولى ، 1414 ه .334 . ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ، أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت 275 ه) ، تحقيق : على محمّد البجاوى ، بيروت : دار الفكر .335 . الميزان فى تفسير القرآن ، العلّامه محمّد حسين الطباطبائى (ت 1402 ه) ، قم : مؤسّسه مطبوعاتى إسماعيليان ، الطبعه الثالثه ، 1394 ه .336 . الميزان فى تفسير القرآن ، محمّد حسين الطباطبائى (ت 1402 ه) ، قم : إسماعيليان ، الطبعه الثانيه ، 1393 ه .337 . المؤمن ، حسين بن سعيد الكوفى الأهوازى (القرن الثالث الهجرى) ، تحقيق : مدرسه الإمام المهدى(عج) ، قم : مدرسه الإمام المهدى(عج) ، 1404 ه .338 . نثر الدرّ ، منصور بن حسين آبى (ت 421 ه) ، تحقيق : محمّد علىّ قرنه ، مصر : مركز تحقيق التراث ، الطبعه الاُولى ، 1981 م .339 . نظم المآثر من الحديث المتواتر ، أبو عبد اللّه سيّدى محمّد بن أبى الفيض الحسينى الإدريسى (الشهير بالكتانى) ، بيروت : دار الكتب العلميه ، الطبعه الثانيه ، 1407 ه.340 . نقد الرجال ، مصطفى بن الحسين الحسينى التفريشى (القرن الحادى عشر الهجرى) ، تحقيق : مؤسّسه آل البيت : ، قم : مؤسسه آل البيت : ، 1418 ه .

.

341 . نوادر الأخبار فی ما یتعلّق بأُصول الدین ، محمّد محسن بن مرتضی الفیض الکاشانی (ت 1091 ه) ، تحقیق : مهدیّ الأنصاریّ القمیّ ، قم : مؤسّسه المطالعات والتحقیقات الثقافیّه ، الطبعه الأُولی ، 1370 ش .342 . نوادر الأُصول فی معرفه أحادیث الرسول ، أبو عبداللّه محمّد بن علیّ بن سوره الترمذی (ت 320 ه) ، تحقیق : مصطفی عبدالقادر عطا ، بیروت : دار الکتب العلمیّه ، الطبعه الأُولی ، 1413 ه .343 . نوادر الراوندی ، فضل اللّه بن علیّ الحسینی الراوندی (ت 573 ه) ، النجف الأشرف : المطبعه الحیدریه ، الطبعه الأُولی ، 1370 ش .344 . النوادر (مستطرفات السرائر) ، أبو عبداللّه محمّد بن أحمد بن إدریس الحلّی (ت 598 ه) ، تحقیق : مؤسّسه الإمام المهدی (عج) ، قم : مؤسّسه الإمام المهدی (عج) ، الطبعه الأُولی ، 1408 ه .345 . النهایه فی غریب الحدیث والأثر ، أبو السعادات مبارک بن مبارک الجزری المعروف بابن الأثیر (ت 606 ه) ، تحقیق : طاهر أحمد الزاوی ، قم : مؤسّسه إسماعیلیان ، الطبعه الرابعه ، 1367 ش .346 . نهج البلاغه من کلام الإمام أمیرالمؤمنین علیه السلام (ت 406 ه) ، جمع وتدوین : السیّد محمّد بن الحسین الموسوی (الشریف الرضی) (ت 406 ه) ، ترجمه : سید جعفر شهیدی ، طهران : علمی و فرهنگی ، الطبعه الرابعه عشر ، 1378 ش .347 . الوافی ، محمّد محسن بن مرتضی الفیض الکاشانی (ت 1091 ه) ، تحقیق : ضیاء الدین الحسینی الإصفهانی ، إصفهان : مکتبه الإمام أمیر المؤمنین علیّ علیه السلام ، الطبعه الأُولی ، 1406 ه .348 . الورع ، أحمد بن محمّد بن حنبل الشیبانی (ت 241 ه) ، تحقیق : زینب إبراهیم القاروظ ، بیروت : دار الکتب العلمیه ، 1403 ه .349 . وسائل الشیعه إلی تحصیل مسائل الشریعه ، محمّد بن الحسن الحرّ العاملی (ت 1104ه) ، تحقیق : مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، قم : مؤسسه آل البیت علیهم السلام ، الطبعه الأُولی ، 1409 ه .350 . وقعه صفّین ، نصر بن مزاحم المنقری (ت 212 ه) ، تحقیق : عبد السلام محمّد هارون ، قم : مکتبه آیه اللّه المرعشی ، الطبعه الثانیه ، 1382 ه .

.

351 . اليقين باختصاص مولانا علىّ عليه السلام بإمره المسلمين ، أبو القاسم علىّ بن موسى الحلّى المعروف بابن طاووس (ت 664 ه) ، تحقيق : محمّد باقر أنصارى ، قم : مؤسّسه دار الكتاب ، الطبعه الاُولى ، 1413 ه .352 . ينابيع المودّه لذوى القربى ، سليمان بن إبراهيم القندوزى الحنفى (ت 1294 ه) ، تحقيق : على جمال أشرف الحسينى ، طهران : دارالاُسوه ، الطبعه الاُولى ، 1416 ه .

.

ص: 879

الفهرس التفصيلى .

ص: 880

. .

ص: 881

..

ص: 882

. .

ص: 883

. .

. .

ص: 885

..

ص: 886

..

ص: 887

..

ص: 888

. .

ص: 889

. .

ص: 890

. .

ص: 891

..

ص: 892

. .

ص: 893

. .

ص: 894

. .

ص: 895

. .

ص: 896

. .

. .

ص: 898

. .

ص: 899

. .

ص: 900

. .

ص: 901

..

ص: 902

. .

ص: 903

. .

ص: 904

. .

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 09132000109
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.